

العقود الفريدة

تأليف

الفيقيه احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي

بتحقيق

محمد سعيد العرابي

الجزء الرابع

0169102



Biblioteca Alexandrina

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي

المتوفى سنة ٨٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العربي

الجزء السابع

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْبَيَاقُوتِ الثَّانِيَّةِ

فِي عِلْمِ الْأَلْحَانِ وَالنَّغَمِ وَالنَّارِقَةِ

لَا بِنَ عِبْدِ رَبِّهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ : قَدْ مَضَى قَوْلُنَا فِي أَعَارِضِ الشَّعْرِ وَعِلَلِ الْقَوَافِي ، وَفَسَّرْنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ .

- وَنَحْنُ قَاتِلُونَ بِعَوْنِ اللَّهِ وَإِذْنِهِ فِي عِلْمِ الْأَلْحَانِ وَاخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهِ ، وَمَنْ كَرِهَهُ ، وَلَا يَ وَجْهَ كَرِهَ ؛ وَمَنْ اسْتَحْسَنَهُ ، وَلَا يَ وَجْهَ اسْتَحْسَنَ ؛ وَكَرِهْنَا أَنْ يَكُونَ كِتَابُنَا هَذَا بَعْدَ اشْتِمَالِهِ عَلَى فَنُونِ الْأَدَابِ وَالْحِكْمِ وَالنَّوَادِرِ وَالْأَمْثَالِ ، عَطَلَا مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ، الَّتِي هِيَ مُرَادُ السَّمْعِ ، وَمَرْتَعُ النَّفْسِ وَزِيْعُ الْقَلْبِ ، وَجَالِ الْهَوَى ، وَمَسَلَاةِ الْكَتِيبِ ، وَأَنْسُ الْوَحِيدِ ، وَزَادَ الرَّكَابُ ؛ لِعَظَمِ مَوْقِعِ الصَّوْتِ الْحَسَنِ مِنَ الْقَلْبِ ، وَأَخَذَهُ بِمَجَامِعِ النَّفْسِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ : قُلْتُ لِابْنِ دَأْبٍ : قَدْ أَخَذْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِطَرَفٍ غَيْرِ شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَلَا أَدْرِي مَا صَنَعْتَ بِهِ . فَقَالَ : لَعَلَّكَ تَرِيدُ الْغِنَاءَ ؟ قُلْتُ : أَجَلٌ . قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَنِي وَأَنَا أَتْرَنُمُ بِشَعْرِ كَثِيرٍ عِزَّةً حَيْثُ يَقُولُ :

وَمَا مَرَّ مِنْ يَوْمٍ عَلَى كِبَرٍ مِمَّا هُوَ وَإِنْ عَظُمَتْ أَيَّامُ أُخْرَى وَجَلَّتْ
لَا سَتَرُخْتَ تَكْتُبُكَ قَالَ : قُلْتُ : أَتَقُولُ لِي هَذَا ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَلِلْهَدْيِ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ أَقُولُهُ .

① فَصْلٌ فِي الصَّوْتِ الْحَسَنِ

لِلْمُفَسِّرِينَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ) : هُوَ الصَّوْتُ الْحَسَنُ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري لما أعجبه حسنُ صوته :
لقد أريتَ منْماراً من منْمارِ آلِ داود .

وزعم أهل الطب أن الصوت الحسن يشرى في الجسم ، ويجرى في
العروق ، فيصفو له الدم ، ويرتاح له القلب ، وتنمو له النفس ، وتهتز الجوارح ،
وتخف الحركات ؛ ومن ذلك كرهوا للطفل أن ينوم على أثر البكاء حتى
يرقص ويضطرب .

وقالت ليلي الأخيلية^(١) للحجاج حين سأها عن ولدها وأعجبه ما رأى من
شبابه : إني والله ما حملته سهواً ، ولا وضعته يئناً ، ولا أرضعته غيلاً ، ولا أنمته
تيقاً . تعنى : لم أنوّمه مستوحشاً باكياً ؛ وقولها : ما حملته سهواً ، تعنى في بقايا
الحيض ؛ ويقال : حملت المرأة وضعاً وتضعاً ، إذا حملت في استقبال الحيض ؛
وقولها : ولا وضعته يئناً ، تعنى منكساً ؛ وقولها : ولا أرضعته غيلاً ، تعنى
لبناً فاسداً .

وزعمت الفلاسفة أن النعم فضلٌ بقى من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجها
فاستخرجته الطبيعة بالألحان على الترجيع لا على التقطيع ، فلما ظهر عشقته النفس
وحن إليه الروح ؛ ولذلك قال أفلاطون : لا ينبغي أن تمنع النفس من معايشة
بعضها بعضاً ؛ ألا ترى أن أهل الصناعات كلها إذا غافوا الملامة والفتور على
أبدانهم ، ترنّموا بالألحان ، فاستراحت لها أنفسهم .

وليس من أحد كائناً من كان إلا وهو يضرب من صوت نفسه ، ويعجبه
طنين رأسه ؛ ولو لم يكن من فضل الصوت إلا أنه ليس في الأرض لذة تكتسب
من ما كل أو ملبس أو مشرب أو نكاح أو صيد ، إلا وفيه معاناة على البدن ،
وتعب على الجوارح . غيره ، لكفى .

وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة ؛ ذلك أنها تبعث
على مكارم الأخلاق ، من اصطناع المعروف ، وصلة الرحم ، والذب عن

(١) في بعض الأصول واللسان : أم تأبط شراً .

الإعراض ، والتجاوز عن الذنوب ؛ وقد ييكن الرجل بها على خطيئته ، ويرق القلب من قسوته ، ويتذكر نعيم الملكوت ويمثله في ضميره .

وكان أبو يوسف القاضي ربما حضر مجلس الرشيد وفيه الغناء ، فيجعل مكان السرور به بكاء ، كأنه يتذكر به نعيم الآخرة ١

وقال أحمد بن أبي دؤاد إن كنت لا تسمع الغناء من مخارق عند المعتصم ، فيقع على البكاء ١

لأبي دؤاد

حتى إن البهائم لنحن إلى الصوت الحسن وتعرف لفضله ؛ وقال العتابي وذكر رجلاً ، فقال : والله إن جليسه لطيب عشرته لأطرب من الإبل على الهداء ، والنحل على الغناء .

وكان صاحب الفلاحات يقول بأن النحل أطرب الحيوان كله إلى الغناء ، وإن أفراخها لتُستنزل بمثل الزجل والصوت الحسن .

لصاحب
الفلاحات

قال الراجز :

والطيرُ قد يسوقه للبوث * إصغاؤه إلى حنين الصوتِ

وبعد ، فهل خلق الله شيئاً أوقع بالقلوب وأشدّ اختلاسا للعقول ، من الصوت الحسن ، لاسيما إذا كان من وجه حسن ، كما قال الشاعر :

١٥

رُبَّ سَمَاعٍ حَسَنٍ * سَمِعَتْهُ مِنْ حَسَنٍ

مُقَرَّبٍ مِنْ فَرَجٍ * مُبْعَدٌ مِنْ حَزَنِ

لَا فَارَقَانِي أَبَدًا * فِي صَحْبَةٍ مِنْ بَدَنِ

وهل على الأرض عديد مستطار الفؤاد ، يغنى بقول جرير بن الخطمي :

٢٠

قل للجانِ إذا تأخَّرَ سَرُّهُ * هل أنت من شَرِّكَ المَنيَّةِ ناجي

الإثاب إليه روحه ، وقوى قلبه ؟ أم على الأرض بخيل قد تقفعت أطرافه

لوما ، ثم غنى بقول حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً * إنَّ الجوادَ يرى في ماله سُبُلًا

إلا انبسطت أنامله ورشحت أطرافه ؟ أم هل على الأرض غريب تازح الدار
بعيد المحل ، يغنى بشعر على بن الجهم :

يا وحثنا للغريب في البلد الذ • تازح ماذا بنفسه صـنـجـا

فارق أحبابه لنا انتفعوا • بالعيش من بعده ولا انتفعا

يقول في تأييد وغريته • عدل من الله كل ما صنعا

إلا انقطعت كبده خنينا إلى وطنه ، وتشوقاً إلى سكنه ؟

اختلاف الناس في الغناء

اختلف الناس في الغناء ، فأجازته عامة أهل الحجاز ، وكرهه عامة
أهل العراق .

١٠ فن حجة من أجازته أن أصله الشعر الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به ، رأى من أجازته
وحض عليه ، وندب أصحابه إليه ، وتجنده على المشركين ؛ فقال لحسان : شئت
الغارة على بني عبد مناف ، فوالله لشيعرك أشد عليهم من وقع السهام في غلس
الظلام . و [الشعر] هو ديوان العرب ومقيده أحكامها الشاهد على مكارمها ؛
وأكثر شعر حسان بن ثابت يغنى به .

١٥ قال فرج بن سلام : حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : شهد حسان بن ثابت
مأذبة لرجل من الأنصار وقد كفت بصره ، ومعه ابنه عبد الرحمن ، فكلمها
قدم شيء من الطعام قال حسان لابنه عبد الرحمن : أطعماً يد أم طعام يدين ؟
فيقول له طعام يد . حتى قدم الشواء ، فقال له : هذا طعام يدين . فقبض الشيخ
يده ؛ فلما رفع الطعام اندفعت قبضة تغنى لهم بشعر حسان :

٢٠ أنظر خليلي بياب جلق هل • تبصر دون البلقاء من أحد

جمال شعناء إذا هبطن من ال • منهش دون الكشبان فالسند

قال : فجعل حسان يبكي ، وجعل عبد الرحمن يومئ إلى القبضة أن تردده .

قال الأصمعي : فلا أدري ما الذي أعجب عبد الرحمن من بكاء أبيه .

لعائشة

وقالت عائشة رضي الله عنها : علموا أولادكم الشعر تعذبوا ألسنتهم .

النبي صلى الله عليه
وسلم والفريد

وأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشدته من شعر أمية ، فأنشدته
مائة قافية ، وهو يقول : هيه ! استحساناً لها .

فلما أعياهم القدح في الشعر والقول فيه ، قالوا : الشعر حسن ولا نرى أن
يؤخذ بلحن حسن ؛ وأجازوا ذلك في القرآن وفي الأذان ؛ فإن كانت الألحان
مكروهة فالقرآن والأذان أحق بالتنزيه عنها ، وإن كانت غير مكروهة ، فالشعر
أحوج إليها لإقامة الوزن وإخراجه عن حد الخبر ؛ وما الفرق بين أن
ينشد الرجل :

• أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذائب •

مرسلاً ، أو يرفع بها صوته مرتجلاً .

وإنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمذا الصوت فيه والدندنة ؛ ولولا ذلك
لكان الشعر المنظوم كالخبر المنثور .

النبي صلى الله
عليه وسلم

واحتجوا في إباحة الغناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : أهديتم الفتاة إلى بعلها ؟ قالت : نعم . قال : فبعثتم معها من يعني ؟
قالت : لا . قال : أو ما علمت أن الأنصار قوم يُعجبُهُم الغزل ، ألا بعثتم معها
من يقول ؟

أتيناكم أتيناكم • فثبونا نَحْيِيكم

ولولا الحبة السمر • لم تحلل بواديكم

واحتجوا بحديث عبد الله بن أنس ابن عم مالك ، وكان من أفضل
رجال الزهري ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بجارية في ظل فارع وهي تغني :

هل على • ويحكم • إن لهوئ من حرج !

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حرج إن شاء الله .

والذي لا ينسكه أكثر الناس ، غناء للنصب ، وهو غناء الركبان .

حدث عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
عبدالله بن عمر عن أبيه ، قال : مر بنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم بن عمر
نغنى غناء النصب ، فقال : أعيدا علي . فأعدنا عليه ، فقال : أتما كحمارى
العبادى ، قيل له : أي حماريك شر ؟ قال : ذا ، ثم ذا !

٥ وسمع أنس بن مالك أخاه البراء بن مالك يغنى ، فقال : ما هذا ؟ قال : أنس بن مالك
أبيات عربية أنصبها لصبا .

ومن حديث الجمانى عن حماد بن زيد عن سليمان بن يسار ، قال : ابن أبي وقاص
رأيت سعد بن أبي وقاص فى منزل بين مكة والمدينة قد ألقى له مُصَلَّى
فاستلقى عليه ووضع إحدى رجله على الأخرى وهو يتغنى ، فقلت : سبحان
الله أبا إسحاق ! أتفعل مثل هذا وأنت مُحَرِّم ؟ فقال : يا بن أخى ، وهل
تسمعى أقول مُهْجَرًا .

١٠ ومن حديث المفضل عن قرة بن خالد بن عبدالله بن يحيى ، قال : قال
عمر بن الخطاب للنابغة الجعدى : أسمعنى بعض ما عفا الله لك عنه من غنائك .
فأسمعه كلمة له . قال : وإنك لفائلها ؟ قال : نعم . قال : لطالما غنيتُ بها خلف
جمال الخطاب .

١٥ عاصم عن ابن جريج ، قال : سألت عطاء عن قراءة القرآن على ألحان الغناء
والحداء ، قال : وما بأُس ذلك يا بن أخى !

قال : وحدث عبيد بن عمير اللثى ، أن داود النبي عليه السلام ، كانت له
مِعْزَةٌ يضرب بها إذا قرأ الزبور لتجتمع عليه الجن والإنس والطير ، فيبكي
ويبكي من حوله ؛ وأهل الكتاب يجدون هذا فى كتبهم .

٢٠ ومن حجة من كره الغناء أن قال : إنه يسعر القلوب ، ويستفز العقول ، رأى من كرهه
ويستخف الحليم ، ويبعث على اللهو ، ويحضر على الطرب ، وهو باطل فى
أصله . وتأولوا فى ذلك قول الله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري ظُورَ
الحديث ليضلَّ عن سبيل الله بغير علم . ويتخذها هُزُوءًا ﴾ ، وأخطئوا

في التأويل ؛ إنما نزلت هذه الآية في قوم كانوا يشترون الكتب من أخبار السيرة والأحاديث القديمة ويضاهون بها القرآن ويقولون إنها أفضل منه ؛ وليس من سمع الغناء يتخذ آيات الله هزوا ؛ وأعدل الوجوه في هذا أن يكون سبيله سبيل الشعر ، فحسنه حسن وقيحه قبيح .

- ٥ ابن جابر وسفيان وقد حدث إبراهيم بن المنذر الخزاعي أن ابن جامع السهمي قدم مكة بمال كثير ، ففرقه في ضعفاء أهلها ؛ فقال سفيان بن عيينة : بلغني أن هذا السهمي قدم بمال كثير . قالوا : نعم . قال : فعلام يُعطى ؟ قالوا : يغني الملوك فيعطونه . قال : وبأي شيء يغنيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ؟ فقال له فتي من تلاميذه : يقول :

- ١٠ أطوفُ بالبيت مع مَنْ يطوفُ * وأرفعُ من مِثْري المسبيل
قال : بارك الله عليه ، ما أحسن ما قال ! قال : ثم ماذا ؟ قال :
وأسجدُ بالليل حتى الصباح * وأتلو من المحكم المنزل
قال : وأحسن أيضا ، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

- عسى فارحُ الهم عن يوسف * يُسخرُ لي ربّة المحمل
١٥ قال : أمسك ! أمسك ! أفسد آخر ما أصلح أولا ! ألا ترى سفيان بن عيينة رحمه الله حسن الحسن من قوله وقبح القبيح ؟

- وكره الغناء قوم على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها ، كما كره بعضهم الملاذ ولبس العباءة ، وكره الخواري وأكل الكشكار ، وترك البرّ وأكل الشعير ، لا على طريق التحريم ؛ فإن ذلك وجه حسن ومذهب جميل ؛ فإنما الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله . يقول الله تعالى ﴿ ولا تقولوا لما تصفُ ٢٠ ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ .

وقد يكون الرجل أيضا جاهلا بالغناء أو متجاهلا به ، فلا يأمر به ولا ينكره .

قال رجل للحسن البصري : ما تقول في الغناء يا أبا سعيد ؟ قال : نغم العون
الغناء على طاعة الله ، يصل الرجل به رَحْمَهُ ، ويواسي به صديقَه . قال الرجل :
ليس عن هذا أسألك . قال : وعمّ سألتني ؟ قال : أن يُغنى الرجل . قال :
وكيف يُغنى ؟ فجعل الرجل يلوى شذقيه وينفخ منخريه ؛ قال الحسن : والله
يا ابن أخي ما ظننت أن عاتلا يفعل هذا بنفسه أبدا ! وإنما أنكر عليه الحسن
تشويه وجهه وتعويج فمه ؛ وإن كان أنكر الغناء فإنما هو من طريق أهل
العراق ، وقد ذكرنا أنهم يكرهونه .

قال إسحاق بن عمار : حدثني أبو المغلس عن أبي الحارث ، قال : اختلف
في الغناء عند محمد بن إبراهيم وإلى مكة ، فأرسل إلى ابن جريج وإلى عمرو بن
عبيد ، فأتياه ، فسألهما ، فقال ابن جريج : لا بأس به ، شهدت عطاء بن أبي رباح
في يَختان ولده وعنده ابن سريج المغنى ، فكان إذا غنى لم يقل له آسكت ، وإذا
سكت لم يقل له غن ، وإذا لحن رَدَّ عليه . وقال عمرو بن عبيد : أليس الله
يقول ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ، فأيهما يكتب الغناء ، الذي
عن اليمين أو الذي عن الشمال ؟ فقال ابن جريج : لا يكتبه واحد منهما ؛ لأنه
لغو كحديث الناس فيما بينهم من أخبار جاهليتهم وتناشد أشعارهم .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي أبو يوسف
القاضي : ما أعجب أمركم يا أهل المدينة في هذه الأغاني ! ما منكم شريف ولا ذوق
يتحاشى عنها ! قال : فغضبتُ وقلتُ : قاتلكم الله يا أهل العراق ! ما أوضح جهلكم
وأبعد من السداد رأيكم ! متى رأيت أحدا سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من
سفهاكم هؤلاء الذين يشربون المسكر فيترك أحدهم صلاته ، ويطلق امرأته ،
ويقتذف المحصنة من جاراته ، ويكفر بربه ؛ وأين هذا من هذا ؟ من اختار شعرا
جيذا ثم اختار جرما حسنا فردده عليه فأطربه وأبهجه فعفا عن الجرائم ،
وأعطى الرغائب ... ؟ فقال أبو يوسف : قطعني ! ولم يُجِرْ جوابا .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي الرشيد : من

بالمدينة من يحرم الغناء ؟ قال : قلت : من قنَّه الله بِخِزْيَةٍ ، قال : بلغني أن مالك بن أنس يحزمه . قلت : يا أمير المؤمنين ، أومالك أن يحزم ويحلل ؟ والله ما كان ذلك لابن عمك محمد صلى الله عليه وسلم إلا بوحي من ربه ؛ فمن جعل هذا لمالك ؟ فشهادتي على أبي أنه سمع مالكا في عرس ابن حنظلة الغسيل يتغنى :

شيد
هوى

سُلَيْمَى أزمعتُ بيْنَا * فأين بوصليها أينَا

ولو سمعت مالكا يحزمه ويدي تناله لأحسنتُ أدبه ! قال : فتبسم الرشيد .

وعن أبي شعيب الحراني عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر ، فعَدا عليه يوما وعنده جارية في حجرها عود ، فقال ابن عمر : ماذا يا أبا محمد ؟

عمر وابن
جعفر

قال : وما تظن . به يا أبا عبد الرحمن ؟ فإن أصاب ظنك فلك الجارية . قال : ما أراني إلا قد أخذتها ، هذا ميزان روى !

فضحك ابن جعفر وقال : صدقت ، هذا ميزان يُوزَن به الكلام ، والجارية لك ؛ ثم قال : هاتِ فغَنَّتْ :

أيا شوقا إلى البلدِ الآمينِ * وحيّ بين زمزمَ والحجونِ

ثم قال : هل ترى بأسا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال : لا . قال : فما أرى بهذا بأسا .

وسمع عبد الله بن عمر ابن محرز يغنى :

عمر وابن
محرز

لو بُدِّلَتْ أعلى منازلِها * سُفْلا وأصبح سُفْلاها يعلو

لعرفتُ مَغْنَاها بما أَحْتَمَلَتْ * مني الضلوعُ لأهلها قبلُ

فقال له عبد الله بن عمر : قل : إن شاء الله ! قال : يفسد المعنى . قال :

لا خير في كل معنى يفسده « إن شاء الله » .

عمر بن
عبد العزيز
وممن

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثني ابن الشرفي عن الأصمعي
قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً يغني في سفره :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشَةِ الفتي • وجدَّك لم أحفلُ متى قام عُودِي
فهنَّ سَبَقُ العاذِلَاتِ بِشِرْبَةٍ • كَمِيتٍ متى ما تَغَلَّ بالماءِ تُزِيدُ
وكرِّى إذا نادَى المضافُ مُجْتَبَأً • كَسِيدِ النَضَا في الطائِيَةِ المتورِّدِ
وتقصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجَبٌ • يَهْكَنُ تحتِ الطَّرَافِ المَمْدِدِ

فقال عمر بن عبد العزيز : وأنا لولا ثلاث لم أحفل متى قام عُودِي : لولا
أن أنفر في السرية ، وأقيم بالسوية ، وأعدل في القضية !

جرير والاسدي
العايد

قال جرير المدني : مررت بالاسلمي العابد وهو في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه ، فأومأ إليّ وأشار بالجلوس ، فجلست ، فلما سلم
أخذ يدي وأشار إلى حلق ، وقال : كيف هو ؟ قلت : أحسن ما كان قط . قال :
أما والله لوددت أنه خلا لي وجهك وأنتك أسمعني :

يا لقومي بحبـلِكَ المصـرُومِ • يوم شَطُّوا وأنت غيرُ ملومِ
أصبح الرِّبْعُ من أَمَامَةِ قَفْرَا • غير مغنى معازِفِ ورسومِ
قلت : إذا شئت ، قال : في غير هذا الوقت إن شاء الله .

ابن المبارك

وحدث أبو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدثنا حسان
وسويد صاحبنا ابن المبارك ، قالوا : لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطاً خرجنا
معه ، فلما نظر إلى ما فيه القوم من التعب والغزو والسرايا في كل يوم ، التفت
إلينا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون على أعمار أفنينها ، وأيام وليال قد قطعناها
في علم الشعر ، وتركنا ههنا أبواب الجنة مفتوحة ! قال : فبينما هو يمشي ونحن
معه في أزقة المصبغة ، إذا نحن بسكران قد رفع صوته يغني :

أَذَلَّيَ الهوى فأنا الدَّلِيلُ • وليس إلى الذي أهوى سبيلُ

فأخرج برناجاً من كفه ، فنكتب البيت ؛ فقلنا له : أتكتب بيت شعر سمعته

الأونس
الخزومي

من سكران ؟ قال : أما سمعتم المثل : رَبُّ جَوْهَرَةٍ فِي مِرْبَلَةٍ !

قال : ووليّ الأوقصُ الخزومي قضاء مكة ، فما روى مثله في العفاف والنبل ،
فبينما هو نائم ذات ليلة في عليّة له ، إذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غيائه ،
فأشرف الخزومي عليه ، فقال : يا هذا ، شربت حراما ، وأيقظت نياما ، وغنيت
خطأ ، خُذْهُ عَنِّي ! فأصلحه عليه !

٥

وقال الأوقصُ الخزومي : قالت لي أمي : أي بُني ، إنك خلقت في صورة
لا تصلح معها لمجاعة الفتيان في بيوت القيان ، فعليك بالدين ، فإن الله يرفع به الخسيسة
ويُتِمُّ به النقيصة ، فتغنني الله بقولها .

الشمي وبهر

وحدث عباس بن الفضل قاضي المدينة ، قال : حدثني الزبير بن بكار قاضي
مكة عن مصعب بن عبد الله قال : دخل الشعبي على بشر بن مروان وهو وإلى
العراق لأخيه عبد الملك بن مروان ، وعنده جارية في حجرها عود ؛ فلما دخل
الشعبي أمرها فوضعت العود ، فقال له الشعبي : لا ينبغي للأمير أن يستحي من
عبده . قال : صدقتم : ثم قال للجارية : هاتي ما عندك . فأخذت العود وغنت :
وما شجاني أنها يوم ودّعت * تولت وماء العين في الجفن حار

١٠

فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى آلتفاناً أسلته المحاجر

١٥

فقال الشعبي : الصغير أكيسهما . يريد الزير ، ثم قال : يا هذه ، أرخني من
يمّك ، وشدّي من زيرك . فقال له بشر : وما عليك ؟ قال : أظن العمل فيهما .
قال : صدقت ، ومن لم ينفعه ظنّه لم ينفعه يقينه .

قرشي ودجل
يشي في المسجد

وحدث عن أبي عبد الله البصري قال : غنى رجل في المسجد الحرام وهو
مستلق على قفاه صوتا ، ورجل من قریش يصلي في جواره ؛ فسمعه خُدامُ المسجد
فقالوا : يا عدو الله ، تغني في المسجد الحرام ! ورفعوه إلى صاحب الشرطة ،
فتجوز القرشي في صلاته ؛ ثم سلم واتبعه ، فقال لصاحب الشرطة : كذبوا عليه
أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ! فقال : يا فساق ، أتأتوني برجل قرأ القرآن

٢٠

تزعمون أنه غنى ؟ خلوا سبيله ! فلما خلّوه قال له القرشي : والله لولا أنك أحسنت وأجدت ما شهدت لك ، أذهب راشدا .

وكان لأبي حنيفة جاز من الكياليين مغرم بالشراب ، وكان أبو حنيفة يُنهي أبو حنيفة وجاره الليل بالقيام ، ويحييه جاره الكيال بالشراب ، ويغنى على شرابه :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا • ليوم كريمة وسداد ثغر

فأخذه العسس ليلة فوقع في الحبس ، وفقد أبو حنيفة صوته واستوحش له ؛ فقال لأهله : ما فعل جارنا الكيال ؟ قالوا : أخذه العسس فهو في الحبس . فلما أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه ، وخرج حتى أتى باب عيسى ابن موسى ، فاستأذن عليه ، فأسرع في إذنه - وكان أبو حنيفة قليلا ما يأتي الملوك - فأقبل عليه عيسى بوجهه ، وقال : أمرت أجاه بك أبا حنيفة ! قال : نعم ، أصلح الله الأمير ، جازلى من الكياليين ، أخذه عسس الأمير ليلة كذا ، فوقع في حبسك . فأمر عيسى بإطلاق كل من أخذ في تلك الليلة ، إكراما لأبي حنيفة ؛ فأقبل الكيال على أبي حنيفة متشكرا له ، فلما رآه أبو حنيفة قال : أضعتك يافى ؟ يعرض له بقصيدته : قال : لا والله ، ولكنك بررت وحفظت .

الاصمعي قال : قدم عراقى بعدل من نُحِر العراق إلى المدينة ، فباعها كلها

الدارى وتاجر
عراقى

إلا السود ، فشكا ذلك إلى الدارمى ، وكان قد تنسك وترك شعر ولزم المسجد فقال : ما تجعل لى على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها عى حكمك ؟ قال : ماشئت ! قال : فعمد الدارمى إلى ثياب نسك ! فألقاها عنه وعاد إلى مثل شأنه الأول ، وقال شعرا ورفع له من المغنين ، فغنى به وكان الشعر :

قل للمليحة فى الخمار الأسود • ماذا فعلت براهيد متعبد

قد كان شمر للصلاة ثيابه • حتى خطرت له يباب المسجد

ردى عليه صلاته وصيامه • لا تقتليه بحق دين محمد

فشاع هذا الغناء فى المدينة ، وقالوا : قد رجع الدارمى وتعشق صاحبة الخمار

الأسود ، فلم تبقى مليحة بالمدينة إلا اشترت نخاراً أسود ، وباع الناجر جميع ما كان معه ؛ فجعل إخوان الدارمي من النساء يلقون الدارمي فيقولون : ماذا صنعت ؟ فيقول : ستعلمون نبأه بعد حين . فلما أنفذ العراقي ما كان معه ، رجع الدارمي إلى نسكه ولبس ثيابه .

عروة بن أذينة

وحدث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، قال : حدثني سهل عن الأصمعي ٥ قال : كان عروة بن أذينة يعد ثقة ثباتاً في الحديث ، روى عنه مالك بن أنس ؛ وكان شاعراً لبقاً في شعره عزلاً ، وكان يصوغ الألحان والغناء على شعره في حدائنه وينحلها المغنين ؛ فمن ذلك قوله ، وغنى به الحجازيون :

ياديَارَ الحَيِّ بِالْأَجَمَةِ * لَمْ يُبَيِّنْ رَسْمَهَا كَلِمَةً

١٠ وهو موضع صوته ، ومنه قوله :

قَالَتْ وَأَبْثَثْتُهَا وَجَدِي وَبُحْتُ بِهِ ٥ قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ السُّتْرِ فَاسْتَرِ

أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا ٥ غَطَى هَوَاكَ وَمَا أَلْتَنِي عَلَى بَصَرِي

قال : فوقفت عليه امرأة وحوله التلامذة ، فقالت : أنت الذي يقال فيك الرجل الصالح ، وأنت القائل :

١٥ إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَبِدِي ٥ عَمِدْتُ نَحْوَ سَقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَبْنِي بَرْدْتُ يَبْرِدِ الْمَاءُ ظَاهِرُهُ ٥ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْإِحْشَاءِ تَتَقَدُّ

لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

الهمس

قال : وكان عبد الرحمن الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح في العبادة ، وإنه مر يوماً بسلامة وهي تغني ، فقام يستمع غنائها ، فرآه مولاها

فقال له : هل لك أن تدخل فتسمع ؟ فأبى ، فلم يزل به حتى دخل ، فقال له : ٢٠

أَوْقَفُكَ فِي مَوْضِعٍ بِحَيْثُ تَرَاهَا وَلَا تَرَكَ . فغنته فأعجبته ، فقال له مولاها :

هل لك في أن أحولها إليك ؟ فأبى ذلك عليه ، فلم يزل به حتى أجابه ، فلم يزل

يسمعهما ويلاحظها النظر حتى شغف بها : ولما شعرت لحظه إياها غنته :

رَبِّ رُسُولِينَ لَنَا بَلْغَا * رسالة مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَحَا

لَمْ يُعْمِلَا خُفًا وَلَا حَافِرًا * وَلَا لِسَانًا بِالْهَوَى مُفْصِحَا

حَتَّى اسْتَمَقَلَا بِجَوَائِبِهِمَا * بِالطَّائِرِ الْمِيمُونِ قَدْ أَنْجَحَا

الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثَاهُمَا * فَقَضَيَا حَاجَا وَمَا صَرَحَا

٥

قال : فأغشى عليه وكاد أن يهلك ؛ فقالت له يوماً : والله إني أحبك ! قال

لها : وأنا والله أحبك ! قالت : وأحب أن أضع فمي ... قال : وأنا والله ...

قالت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : أخشى أن تكون صداقة ما بيني وبينك [اليوم]

عداوة يوم القيامة ؛ أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الْإِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟ ثم نهض وعاد إلى طريقه التي كان عليها ،

١٠

وأنشأ يقول :

قَدْ كُنْتُ أَعْدَلُ فِي السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا * فَاعْجَبْ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْأَيَّامُ

فَالْيَوْمُ أَعْدَرُهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّمَا * سُبُلُ الضَّلَالَةِ وَالْهَدَى أَقْسَامُ

وله فيها :

إِنْ سَلَامَةَ الَّتِي * أَفْقَدْتَنِي تَجَلَدِي

١٥

لَوْ تَرَاهَا وَعُودَهَا * حِينَ يَدُودُ وَتَبْتَدِي

لِلْجَرِيرَيْنِ وَالْغَرِيدِ * بِيضٌ وَلِلْقَرَمِ مَعْبَدِ

خَلَّتْهُمْ بَيْنَ عُودِهَا * وَالدَّسَاتِينِ وَالْيَدِ

أخبار عبد الله بن جعفر

حدث سعيد بن محمد العجلي بعمان ، قال : حدثني نصر بن علي عن

٢٠

الأصمعي ، قال : كان معاوية يعيب على عبد الله بن جعفر سماع الغناء ؛ فأقبل

معاوية عاماً من ذلك حاجاً ، فنزل المدينة ، فمر ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع

عنده ضياء على أوتار ، فوقف ساعة يستمع ، ثم مضى وهو يقول : أستغفر الله !

أستغفر الله ! فلما انصرف من آخر الليل مر بداره أيضا ، فإذا عبد الله قائم يصلي ، فوقف ليستمع قراءته ، فقال الحمد لله ! ثم نهض وهو يقول : ﴿ تَخَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

فلما بلغ ابن جعفر ذلك أعد له طعاما ودعاه إلى منزله ، وأحضر ابن صياد المغني ، ثم تقدم إليه يقول : إذا رأيت معاوية واضعاً يده في الطعام فحرك أو تاركه ٥
وغنى . فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صياد أوتارَه وغنى بشعرٍ عدى ابن زيد وكان معاوية يُعجِب به .

يا بُيْتِي أوقدى النارا ٥ إن من تهوين قد حاراً
رُبَّ نارٍ بِتْ أرمقها ٥ تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا
ولها ظني يُوجِّعُها ٥ عاقِدٌ في الخَصِرِ زُئارا ١٠

قال فأعجب معاوية غناؤه ، حتى قبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب برجله الأرض طرباً ؛ فقال له عبد الله بن جعفر : يا أمير المؤمنين ، إنما هو مختار الشعر يُرَكِّب عليه مختار الألحان ، فهل ترى به بأساً ؟ قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألحان .

قال : وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام ، فأنزله في دار عياله ، ١٥
وأظهر من إكرامه وبرّه ما كان يستحقه ؛ فعاظ ذلك فاختة بنت قرظلة زوجة معاوية ؛ فسمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية فقالت :
هلم فاسمع ما في منزل هذا الذي جعلته بين لحك ودمك ، وأزلته في حُرْمِكَ !
فجاء معاوية فسمع شيئاً حَزَك وأطربَه ، فقال : والله إنى لأسمع شيئاً تكاد الجبال
تَحْزَنُ له ، وما أظنه إلا من تلقية الجن ! ثم انصرف ، فلما كان من آخر الليل سمع ٢٠
معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي ، فأثبته فاختة ، وقال لها : اسمعى مكان ما أسمعني ، هؤلاء قومي : ملوك بالنهار ، رهبان بالليل !

ثم إن معاوية أرق ذات ليلة ، فقال لخادمه حُديج : أذهب فانظر من عند عبد الله ، وأخبره بخروجه إليه . فذهب فأخبره ، فأقام كل من كان عنده ؛

ثم جاء معاوية ، فلم يرف في المجلس غير عبد الله ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس فلان . قال معاوية : مُرّه يرجع إلى مجلسه . ثم قال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس فلان . قال : مُرّه يرجع إلى مجلسه . . . حتى لم يبق إلا مجلس رجل ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال : مجلس رجل يداوى الآذان ، يا أمير المؤمنين ! قال له معاوية : فإن أذن عليّ ، فُسرّه فليرجع إلى موضعه . وكان موضع بُدّيح المغنى ، فأمره ابن جعفر ، فرجع إلى موضعه ، فقال له معاوية : داوِ أذن من علمتها ! فتناول العود ثم غنى :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ • بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمِ

فحرك عبد الله بن جعفر رأسه ، فقال معاوية : لِمَ حَزَزْتَ رَأْسَكَ يَا بَنَ جَعْفَرٍ ؟ قال أرنيحية أجدها يا أمير المؤمنين ، لو لاقيت عندها لأبليت ، ولئن سُئِلْتُ عندها لأعطيت ! وكان معاوية قد خضب ، فقال ابن جعفر لبُدّيح : هات غير هذا . وكانت عند معاوية جارية أعزّ جواريه عنده ، كانت متولية خضابه ، فغناه بُدّيح :

أَلَيْسَ عِنْدَكَ شُكْرٌ لِّلّٰى جَعَلَتْ • مَا آيَضَ مِنْ قَادِمَاتِ الشَّعْرِ كَالْحَتَمِ

وجددت منك ما قد كان أخلفه • صَرَفَ الزَّمَانِ وَطَوَّلَ الدَّهْرَ وَالْقَدَمِ

فطرب معاوية طرباً شديداً وجعل يحرك رجله ، فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين سألتني عن تحريك رأسي فأخبرتني ، وأنا أسألك عن تحريك رجلك ! فقال معاوية : كلّ كريم طروب . ثم قام وقال : لا يبرح أحدٌ منكم حتى يأتيه إذني . فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ، ومائة ثوب من خاص ثيابه ، وإلى كل رجل منهم بألف دينار وعشرة أثواب .

وعن ابن الكلبي والهيثم بن عدي ، قالوا : بينا عبد الله بن جعفر في بعض

أزقة المدينة ، إذ سمع غناء ، فأصغى إليه ، فإذا بصوت شجيرة رقيق لقيسة تغني :

قُلْ لِلْكَرَامِ بَيَانًا يَلْجُوا • مَا فِي التَّصَانِي عَلَى الْفَقَى حَرَجُ

فنزول عبد الله عن دابته ، ودخل على القوم بلا إذن ؛ فلما رأوه قاموا إليه

إجلالا ورفعوا مجلسه ؛ ثم أقبل عليه صاحب المنزل ، فقال : يا بن عم رسول الله دخلت منزلا بلا إذن ، وما كنت لهذا بخلق ! فقال عبد الله : لم أدخل إلا بإذن ! قال : ومن إذن لك ؟ قال : قيلتلك هذه ؛ سمعتها تقول :

• قل للكرام بيابنا يلجوا •

- فولجنا ، فإن كنا كراما فقد إذن لنا ، وإن كنا لثاما خرجنا مذمومين ! فضحك صاحب المنزل ، وقال صدقت جُعِلَتْ فداك ! ما أنت إلا من أكرم الأكرمين .
• ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه ، فقال لها : غني فغنت ، فطرب القوم ، وطرب عبد الله ؛ فدعا بثياب وطيب فكسا القوم وصاحب المنزل وطيبهم وذهب له الجارية ، وقال له : هذه أحق بالغناء من جاريتك .

أخبار ابن أبي عتيق

١٠

ذكر رجل من أهل المدينة أن ابن أبي عتيق — وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — دخل على عائشة أم المؤمنين — وهي عمته — فوضع رأسه في حجرها — أو على ركبها — ثم رفع عقيرته يتغنى :

هو ومالفة

- ومُقَبَّرَ حَجَل جَرَزَتْ بِرِجْلِهِ • بَعْدَ الْمَدْوِ لَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ
فَاطْرَبَ زَمَانَ اللَّهْوِ مِنْ زَمَنِ الصَّبَا • وَانزَعُ إِذَا قَالُوا أَبَى لَا يَنْزِعُ
فَلْيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمًا مَرَّةً • يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ
قالت عائشة : يا بُنَيَّ ، فاتق ذلك اليوم :

١٥

حدث أبو عبد الله محمد بن عرفة بواسط . قال : حدثني أحمد بن [محمد بن]

هو وكثير

- يحيى عن الزبير بن بكار عن سليمان بن عباس السعدي عن السائب راوية كثير
قال : قال لي كثير يوما : قم بنا إلى ابن أبي عتيق فحدث عنه . قال : لئن شاء ،
فوجدنا عنده ابن معاذ المغني ، فلما رأى كثيرا ، قال لابن أبي عتيق : ألا أغنيك
بشعر كثير ؟ [قال : بلى] ، فاندفع يغني بشعره حيث يقول :

٢٠

أبائنة سَعْدِي ؟ نَعَمْ سَتَبِينُ ! • كَا أَتَبْتُ مِنْ حَبْلِ الْقَرِينِ قَرِينُ

أَنْ زُمْ أَجَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ * وَصَاحَ غَرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَرَّ قَبْلَهَا * تَفَرَّقَ أَحْبَابُ لَهْنٍ حَنِينِ
فَأَخْلَفْنَ مِيعَادِي وَخَنَ أَمَاتِي * وَلَيْسَ لِمَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ دِينُ
فَالْتَفَتَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِلَى كَثِيرٍ فَقَالَ : وَلِلدَّيْنِ صَحْبَتُهُنَّ يَا ابْنَ أَبِي جَعْفَرٍ ؟ ذَلِكَ
وَاللَّهِ أَشْبَهُهُنَّ وَأَدْعَى لِلْقُلُوبِ إِلَهُنَّ ، وَإِنَّمَا يَوْصَفُنَّ بِالْبَخْلِ وَالْاِمْتِنَاعِ ، وَلَيْسَ
بِالْأَمَانَةِ وَالْوَفَاءِ ؛ وَابْنُ قَيْسٍ الرِّقِيَّاتِ أَشْعَرُ مِنْكَ حَيْثُ يَقُولُ :
حَبَّذَا الْإِذْلَالُ وَالْغَنَجُ * وَالَّتِي فِي طَرَفِهَا دَعَجُ
وَالَّتِي إِنْ حَدَّثْتُ كَذَبْتُ * وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَا فَلَجُ
وَجَبُّرُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ * عَاشِقٍ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ
فَقَالَ كَثِيرٌ : قُمْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا ! ثُمَّ نَهَضَ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ أَبِي عَتِيقٍ : لَوْ غَنَّتْكَ فَلَانَةٌ جَارِيَتِي صَوْتًا
مَا أَدْرَكْتَ ذَكَاتِكَ ! قَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : قُلْ لَهَا تَفْعَلْ وَلَيْسَ عَلَيْكَ إِنْ مَتَّ
ضِمَانُ ! فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ الْجَارِيَةَ فَخَرَجَتْ ،
وَقَالَ لَهَا : هَاتِي . فَغَنَّتْ :

يَهْرَاكَ صَيَّرَنِي الْعَذُولُ نَكَالًا * وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى الْمَقَالِ فَقَالَا
وَبُهِتَتْ وَبَيَّ عَنْ جُفُونِي فَانْتَهَى * وَأَمَرْتُ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فَطَالَا
قَالَ : فَرَمَى بِنَفْسِهِ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : (فَإِذَا وَجَّهَتْ جُنُوبُهَا
مَكَالُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَافِعَ وَالْمُعْتَرَّ) .

أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : لَمَّا وَصَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ ، وَحَدَّثَهُ عَنْ إِقْلَالِهِ وَكَثْرَةِ عِبَالِهِ . أَمَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنَ مَرْوَانَ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِ . فَأَتَاهُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، فَأَعْلَمَهُ بِمَا دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَبَعَثَهُ إِلَيْهِ . فَدَخَلَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا
بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ فَانْتَبَهَ عَلَيْهِ ، فَمَسَّ بِإِصْبَعِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ كُلِّ جَارِيَةٍ مَرْوَحَةٍ

هو وعبد الملك
وابن جعفر

ترقح بها عليه ، مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة :

لَاقِي أَجْلِبُ الرِّبَا • ح وَبِي يَلْعَبُ الْحِجْلُ
وَحِجَابُ إِذَا الْحَبِيبُ • ثَنَى الرَّأْسَ لِلْقَبْلِ
وغيثُ إِذَا التَّسَدَّ • يَمْ تَغْنَى أَوْ آرْتَجِلْ

وفي المروحة الأخرى :

أَنَا فِي الْكَفِّ لَطِيفَةٌ • مَسْكَنِي قَصْرُ الْخَلِيفَةِ
أَنَا لَا أَصْلَحُ إِلَّا • لظَرِيفٍ أَوْ ظَرِيفَةٍ
أَوْ وَصِيفٍ حَسَنِ الْقَدِّ • شَيْءٍ بِالْوَصِيفَةِ

- قال ابن أبي عتيق : فلما نظرت إلى الجاريتين هَوَّنَا الدُّنْيَا عَلَيَّ ، وَأُنْسَانِي
سوءَ حَالِي ؛ قلت : إِنْ كَانَتَا مِنَ الْإِنْسِ فَمَا نَسَاؤُنَا إِلَّا مِنَ الْبَهَائِمِ ! فَكَلِمَا كَرَرْتُ
بَصْرِي فِيهِمَا تَذَكَّرْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا تَذَكَّرْتُ امْرَأَتِي - وَكُنْتُ لَهَا مَحَبًّا - تَذَكَّرْتُ
النَّارَ ! قَالَ : فَبَدَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَتَوَجَّعُ إِلَيَّ بِمَا حَكَى لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي ، وَيَخْبِرُنِي
بِمَالِي عِنْدَ مَنْ جَمِيلُ الرَّأْيِ ؛ فَأَكْذَبْتُ لَهُ كُلَّ مَا حَكَاهُ لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي ، وَوَصَفْتُ
لَهُ نَفْسِي بِغَايَةِ الْمَلَاءِ وَالْجِدَّةِ ؛ فَامْتَلَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ سُرُورًا بِمَا ذَكَرْتُ لَهُ ، وَغَمًّا
بِتَكْذِيبِ ابْنِ جَعْفَرٍ ؛ فَلَمَّا حَادَّ إِلَيْهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَاتَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَيَّ مَا حَكَاهُ عَنِّي
وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَلَيْتُ بِهِ نَفْسِي ؛ فَقَالَ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهُ أَحْوَجُ
أَهْلَ الْحِجَازِ إِلَى قَلِيلِ فَضْلِكَ ، فَضْلًا عَنْ كَثِيرِهِ ! ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَنِي ، فَقَالَ :
مَا حَلَّكَ أَنْ كَذَّبْتَنِي عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قلت : أَفَكُنْتُ تَرَانِي تَجْلِسُنِي بَيْنَ شَمْسٍ
وَقَمَرٍ ، ثُمَّ أَتَفَاقَرُ عِنْدَهُ ! لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ ذَلِكَ لِنَفْسِي وَإِنْ رَأَيْتَهُ لِي ! فَلَمَّا أَعْلِمَ
بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : فَالْجَارِيَتَانِ لَهُ ! قَالَ : فَلَمَّا
صَارَتَا إِلَيَّ زَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ امْتَلَأَ فَرَحًا ، وَهُوَ يَشْرَبُ ،
وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَسٍ فِيهِ عَسَلٌ مَمْزُوجٌ بِمَسْكٍ وَكَافُورٍ ، فَقَالَ : مَهْم ! قلت : قَدْ وَاللَّهِ
قَبِضْتُ الْجَارِيَتَيْنِ . قَالَ : فَاشْرَبْ . فَتَنَاوَلَتِ الْعَسَ فَجَرَعْتُ مِنْهُ جُرْعَةً ، فَقَالَ لِي :
زِدْ . فَأَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَاجَرِيَّةٍ لَهُ عِنْدَهُ تَغْنِيهِ : إِنْ هَذَا قَدْ حَازَ الْيَوْمَ غَزَالَتَيْنِ

من عند أمير المؤمنين ؛ فغذى في نعمتهما ؛ فإنهما كما فلكت صدورهما . فحركت
الجارية العود ثم غنت :

عهدي بها في الحى قد جردت ه صفراء مثل المهرية الضامير

قد حجم الثدى على نحرها ه في مشرق ذى بهجة ناضير

لو أسندت مينا إلى صدرها ه قام ولم يُنقل إلى قابر

حتى يقول الناس بما رأوا يا عجبا للبيت الناضير

قال : فلبس سمعت الأيات طربت ، ثم تناولت العس فشربت عللا بعد نهل ،
ورفعت عقيرتى أغنى :

سقوتى وقالوا لا تغن ولو سقوا * جبال حنين ماسقوتى لغنت

قال : وخرج أبو السائب وابن أبي عتيق يوما يتزهران في بعض نواحي مكة هو وأبو السائب
فقال أبو السائب ليول وعليه طويلته ؛ فانصرف دونها ؛ فقال له ابن أبي عتيق :
ما فعلت طويلتك ؟ قال : ذكرت قول كثير :

أرى الإزار على كبنى فأحسده ه إن الإزار على ماضم محسود

فتصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا البيت على لسانه ؛ فأخذ ابن أبي

عتيق طويلته فرمى بها ، وقال : أنسبقتى أنت إلى ير الشيطان !

سمع سليمان بن عبد الملك مغنيا في عسكره ، فقال : اطلبوه . فجاءوا به ،
فقال : أعد على ما تغنيت به . فغنى واحتفل — وكان سليمان أغبر الناس —
فقال لأصحابه : كأنها والله جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أنى تسمع هذا
إلا صبت ! وأمر به فخصى .

وقالوا : إن الفرزدق قدم المدينة ، فنزل على الأحوص بن محمد بن
عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الذى حمت لجه الدبر ، فقال [له] الأحوص : ألا أسمعك غناء ؟ قال :

الفرزدق
والأحوص

تغنّ . فغناه :

أَتَلَسَى إِذْ تُودُّعُنَا سُلَيْمَى * بَعُودِ بِشَامَةٍ سُقَى الْبَشَامُ
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * عَلَى وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامُ
وَمَنْ أُمِسِي وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ * وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

قال الفرزدق : لمن هذا الشعر ؟ قال : لجرير . ثم غناه :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِكَ غَادَرُوا * وَشَلَا بَعِينِكَ مَا رَالَ مَعِينَا
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

فقال : لمن ذا الشعر ؟ فقال لجرير : ثم غناه :

أَسِرِّي لِحَالِدَةِ الْخِيَالِ وَلَا أَرَى * شَيْئًا أَلَذَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

إِنَّ الْيَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ * فَانْقَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال : لجرير . قال : ما أحوجه مع عفافه إلى خنوثة

شعري ، وما أحوجني مع فسوقي إلى رقة شعره !

وقال جرير : والله لولا ما شغلت به من هذه الكلاب ، لشببت تشبيبا نحن

لجرير

منه العجوز إلى أيام شبابها ، حزين الجمل إلى عطنه !

وقال الأحوص يوما لمعبد : أمض بنا إلى عقيلة حتى نتحدث إليها ونسمع

لأحوص ومعبد
وعقيلة

من غنائها وغناء جوارحها . فضضا ، فألقيا على بابها معاذا الأنصاري وابن صباد :

فاستأذنوا عليها ، فأذنت لهم إلا الأحوص ، فإنها قالت : نحن على الأحوص

غضاب ، فأنصرف الأحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم بها ، وقال :

ضَنْتُ عَقِيلَةَ عَنْكَ الْيَوْمَ بِالزَّادِ * وَآثَرْتُ حَاجَةَ الثَّأْوَى عَلَى الْغَادَى

قولا لمنزلها : حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ * وَلِلْعَقِيقِ : أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادٍ

٢٠

إِنِّي وَهَبْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا * لِمُعَبِدٍ وَمُعَاذٍ وَابْنِ صَبَّادٍ

وجعل رجل يترنم في مسجد المدينة ، ورجل من قریش يسمع : فأخذه

قرشي وممن في
المسجد

بعض القوم فقالوا : يا عدو الله ! أغنى في المسجد الحرام ! وذهبوا به إلى صاحب

الحكم ، واتبعهم القرشي فقال لصاحب الحكم : أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ١
فأطلق سبيله ، فقال له القرشي : والله لولا أنك أحسنت في غنائك وأقت دارات
معبد لكنت عليك أشد من الأعوان .

دارات معبد

والصوت المنسوب إلى دارات معبد ، قول أعشى بكر :

٥ هريرة ودّعها وإن لأمّ لائم * غداة غد أم أنت للبين واجم

ويروى أن معبدًا دخل على قتيبة بن مسلم وإلى خراسان وقد فتح خمس
مدائن فجعل يفخر بها عند جلسائه ؛ فقال له معبد : والله لقد صُغتُ بعدك خمسة
أصوات ، إنها لا كثر من الخمس المدائن التي فتحت ١ والأصوات : الأول :
ودّع هريرة إن الركب مُرتحل * وهل تُطيق وداعاً أيها الرجل
والثاني : ١٠

هريرة ودّعها وإن لأمّ لائم * غداة غد أم أنت للبين واجم

والثالث :

ودّع لبابة قبل أن ترحلا * وأسيل فإن سبيله أن تُسبلا

والرابع :

١٥ لعمري لئن شطت بغنمة دارها * لقد كدت من وشك الفراق أبيع

والخامس :

تغذّي الشهباء نحو ابن جعفر * سواة عليها ليلها ونهارها

أصل الغناء ومعدنه

٢٠ قال أبو المنذر بن هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب ،
والسناد ، والهرج ؛ فأما النصب فغناء الركبان والقينات ؛ وأما السناد فالتقبل
الترجيع الكثير النغمات ، وأما الهرج فالخفيف كله ، وهو الذي يثير القلوب
ويبيج الحليم .

وإنما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهراً

فاشيا وهي : المدينة ، والطائف ، وخيبر ، ووادي القرى ، ودومة الجندل ،
واليمامة ؛ وهذه القرى مجامع أسواق العرب .

صانع العود وقيل إنَّ أول من صنع العود : لأمك بن قاييل بن آدم ، وبكى به على ولده .

ويقال إنَّ صانعه بطليموس صاحب الميسقي ، وهو كتاب اللحن الثمانية .

أول من غنى وكان أول من غنى في العرب قينتان لعاد يقال لها الجرادتان ، ومن غنائهما . ٥

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكَ قُمْ فَهَيْتُمْ * لَمَلَّ اللَّهُ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

ولمَّا غَمَّتَا بهذا حين حُبِسَ عنهما المطر ؛ وكانت العرب تسمى القينة :

الكرينة ، والعود : الكِرَان ؛ والمزهر أيضاً هو العود ، وهو البربط .

وكان أول من غنى في الإسلام الغناء الرقيق : طويس ، وهو علم ابن سريج ،

والدلال ، وتثومة الضحى ؛ وكان يكنى أبا عبد النعيم ، ومن غنائه وهو أول
صوت غنى به في الإسلام :

قد براني الشوق حتى • كدْتُ من شوقٍ أذوبُ

أخبار المغنين

أولهم : طويس ، وكان في أيام عثمان رضى الله عنه .

طويس

حدثنا جعفر بن محمد قال : لما ولي أبان بن عثمان بن عفان المدينة لمعاوية ١٥

هو وأبان

ابن أبي سفيان ، فقد في بهو له عظيم ، واصطف له الناس ، فجاء طويس المغنى

وقد خضب يديه غمسا ، واشتمل على دُف له ، وعليه ملاءة مصقولة ؛ فسلم ثم

قال : بأبي وأمي يا أبان ، الحمد لله الذى أرانيك أميراً على المدينة ؛ إني نذرتُ لله

فيك نذرًا إن رأيتك أن أخضب يدي غمسا واشتمل على دُفٍ وآتي مجلس

إمارتك وأخفيك صوتًا قال : فقال : يا طويس ، ليس هذا موضع ذاك . قال : ٢٠

بأبي أنت وأمي يابن الطيب أجنحني . قال : هات يا طويس . فحسر عن ذراعيه

وألقى رداءه ومشى بين السماطين وغنى :

مَا بَالُ أَهْلِكَ يَا رَبَّابُ * مُحْزَرًا كَانَهُمْ غَضَابُ

قال : فصفق أبا ن بيديه ، ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبّل بين عينيه ،
وقال : يلومونني على طويس !

ثم قال له : من أسن ، أنا أو أنت ؟ قال : وعيشك لقد شهدت زفاف أمك
المباركة إلى أبيك الطيب ! انظر إلى حذته ورقة أدبه ، كيف لم يقل : أمك
الطيبة إلى أبيك المبارك .

وعن الكلبي قال : خرج عمر بن عبد العزيز إلى الحج وهو وإلى المدينة ،
وخرج الناس معه ؛ وكان فيمن خرج : بكر بن إسماعيل الأنصاري ، وسعيد
ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ؛ فلما انصرفا راجعين مرّا بطويس المغني ،
فدعاهما إلى النزول عنده ؛ فقال بكر بن إسماعيل : قد البعير إلى منزلك . فقال له
سعيد بن عبد الرحمن : أتزل على هذا الخنث ؟ فقال : إنما هو منزل ساعة ثم
نذهب . واحتمل طويس الكلام عن سعيد ، فأتيا منزله ، فإذا هو قد نظفه
ونجّده ، فأتاهما بفأكة الشام فوضعهما بين أيديهما ، فقال له بكر بن إسماعيل ،
ما بقي منك يا طويس ؟ قال : بقي كلّي يا أبا عمرو ! قال : أفلا تُسمعنا من
بقاياك ؟ قال : نعم . ثم دخل خيمته ؛ فأخرج خريطة ، وأخرج منها دُفًا ،
ثم نقرَ وغنى :

يا خليلي نأبئ سُهدى * لم تَمُ عيني ولم تَكِدِ

كيف تلهووني على رجل * مؤنس تلتذه كيدي

مثل ضوء البدر صورته * ليس بالزُميلة النكدي

من بني آل المنيرة لا * خامل نكس ولا جعدي

نظرت عيني فلا نظرت * بعده عيني إلى أحد

ثم ضرب بالدف الأرض والتفت إلى سعيد بن عبد الرحمن فقال :
يا أبا عثمان ، أتدرى من قاتل هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : قالته خولة ابنة ثابت

عمتك ، في عمارة بن الوليد بن المغيرة ! ونهض ، فقال له بكر : لو لم تقل ما قلته لم يُسمعك ما أسمعك . وبلغت القصة عمر بن عبد العزيز ، فأرسل إليهما فسألها ، فأخبراه ؛ فقال : واحدة بأخرى والبادي أظلم .

هو والنعمان ابن
بشير

الأصمعي قال : حدثني رجل من أهل المدينة ، قال : كان طويس يتغنى في عرس رجل من الأنصار ، فدخل النعمان بن بشير العرس ، وطويس يتغنى :

أَجَدَ بَعْمَرَةَ عُتْبَانِهَا * فَهَجَرَ أُمَّ شَائِنَا شَائِنَا
وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَواتِ النِّسَا * تَنْفَحُ بِالمَسْكِ أَرْدَانِهَا

ف قيل له : اسكت ! اسكت لأن عمرة أم النعمان بن بشير ؛ فقال النعمان :
لأنه لم يقل بأسا ، إنما قال :

وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَواتِ النِّسَا * تَنْفَحُ بِالمَسْكِ أَرْدَانِهَا

١٠

وكان مع طويس بالمدينة ، ابن سريج ، والدلال ، ونومة الضحى ؛ ومنه تعلموا ، ثم نجم بعد هؤلاء : سلم الخاسر ، وكان في صحبة عبد الله بن عبد الله بن جعفر ، وعنه أخذ معبد الغناء ، ثم كان ابن أبي السمع الطائي ، وكان يتيمًا في حجر عبد الله بن جعفر ، وأخذ الغناء عن معبد ، وكان لا يضرب بعود ، وإنما يغنى مرتجلا ، فإذا غنى لمعبد صوتا حقيقه ، ويقول : قال الشاعر فلان ، ومقطعه
معبد ، وخففته أنا . ومن غنائه :

هو وابن سريج
والدلال ونومة
الضحى

نَامَ صَبِيحِي وَلَمْ أَنْمِ * لَخَيَالِي بِنَا أَلَمِ
إِنْ فِي القَصْرِ غَادَةٌ * كَحَلَّتْ مُقَلَّتِي بِدَمِ

وكان معبد والغريض بمكة ، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة .

معبد والغريض

ولما قدمت سبكيمة ابنة الحسين عليهما السلام مكة أتاها الغريض
ومعبد فغنياها :

عُوجِي عَلِينَارِبَةَ الهَوْدَجِ * إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَحْرَجِي

قالت : والله ما لكما مثل إلا الجدى الحاز والبارد ، لا ندرى أيهما أطيب .

٢٠

قال إسحاق بن إبراهيم : شهد الغريض ختانا لبعض أهله ، فقال له بعض الغريض وختان القوم : غن . فقال : هو ابن الزانية إن غنى ! قال له مولاه : فأنت والله ابن الزانية ، فغن . قال : أكذلك أنا عندك ؟ قال : نعم . قال : أنت أعلم . فغن : وما أنسى من الأشياء لا أنسى شادنا * بمكة مكحولاً أسبلاً مدامعة
تشرّب لون الرازقيّ بياضه * أو الزعفران خالط المسك رادعه
فلوت الجفن عنقه فمات . وقال غير إسحاق : بل غنى :

أمن مكتومة الطلل * يلوح كأنه خلل

لقد نزلوا قريباً من * لك لو نفعوك إذ نزلوا

تعاولني لتقتلني * وليس بعينها حوال

ثم نجم ابن طنبورة ، وأصله من اليمن ، وكان أخرج الناس وأخفهم غناء ؛ ابن طنبورة :
ومن غنائه :

وفتيان على شرف جميعاً * دلفت لهم بياضية هدور

كأن لم أصد فيهم بيازي * ولم أطعم بعرضتهم صقوري

فلا تشرّب بلا هو فاني * رأيت الخيل تشرّب بالصفير

ويقال : إنه حضر مجلساً لرجل من الأشراف ، إلى أن دخل عليهم صاحب المدينة ، فقبل له : غن . فغن :

ويلى من الحبيبة * ويلى ليه ويل ليه

قد عشن الحية في * ييتية ييتية

فضحك صاحب المنزل ووصله .

ومنهم : حكم الوادى ، وكان في صحبة الوليد بن يزيد وبغنى بشعره ، حكم الوادى :
ومن غنائه :

خف من دار جيرتي * يابن داود أنسها

قد دنا الصبح أبدا * وهى لم يقض لبسها

فَقِي تَخْسِرُجِ الْعُرُو * سٌ لَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا

خَرَجْتُ بَيْنَ نِسْوَةٍ * أَكْرَمُ الْجَنَاسِ جَنْسُهَا

وكان بالشام أيام الوليد بن يزيد ، مُعَنَّ يُقال له الغَزِيل ويكنى أبا كامل ،
وفيه يقول الوليد بن يزيد :

الغزِيل

من مُبلغ عني أبا كامل * أنى إذا ما غابَ كالحابلِ
ومن غنائه :

أَمَدِجِ الْكَأْسَ وَمَنْ أَعْمَلَهَا * وَأَهْجُ قَوْمًا قَتَلُونَا بِالْعَطَشِ

إِنَّمَا الْكَأْسُ رِيحٌ بَاكِرٌ * فَإِذَا مَالَم تَذُقْهَا لَمْ تَعَشْ

وكان لهارون الرشيد جماعة من المغنين ، ومنهم إبراهيم الموصلي وابن جامع
السهمي ، ومخارق ؛ وطبقة أخرى دونهم ، منهم زلزل ، وعمرو الغزال ، وعلوية .
وكان له زامرٌ يُقال له برصوما . وكان إبراهيم أشدهم تصرفا في الغناء ، وابن جامع
أحلامهم نغمة .

مغنو الرشيد
وزامره

فقال الرشيد يوما لبرصوما : ما تقول في ابن جامع ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ،
وما أقول في العسل الذي من حيثما ذقتَه فهو طيب ؟ قال : فإبراهيم الموصلي ؟
قال : هو بستانٌ فيه جميع الثمار والرياحين . قال : فعمر والغزال ؟ قال : هو حسنُ
الوجه يا أمير المؤمنين .

لرشيد وبرصوما

قال إسحاق : قلت ليوسف : من أحسن الناس غناء ؟ قال : ابن محرز ، قلت :
وكيف ذلك ؟ قال : إن شئت أجملتُ وإن شئت فصلتُ . قلت : أجمل . قال :
كان يغني كلَّ إنسان بما يشتهي ، كأنه خلق من قلب كل إنسان .

يوسف في
المغنين

وكان إبراهيم أول من وقع الإيقاع بالقضيب .

٢٠

وحدث يحيى بن محمد قال : بينا نحن على باب الرشيد ننتظر الإذن ، إذ خرج
الآذن فقال لنا : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ! قال : فأنصرفنا ، فقال لنا
إبراهيم : تصيرون إلى منزلي اقال : فأنصرفنا معه ، قال : فدخلت داراً لم أر أشرف

المغنون في بيت
إبراهيم

منها ولا أوسع ، وإذا أنا بأفرشة خز مظهرة بالسنباب ، قال : فقعدنا ، ثم دعا
بقدر كبير فيه نبيذ ، وقال :

آسقى بالكبير ، إني كبير * إنما يشرب الصغير صغير

ثم قال :

آسقى قهوة بكوب كبير * ودع الماء كله للحمير

٥

ثم شرب به ، وأمر به فلي . وقال لنا : إن الخيل لا تشرب إلا بالصغير .
ثم أمر بجوار فأحطن بالدار ، فاشبهت أصواتهن إلا بأصوات طير في
أجمة يتجاوبن .

المأمون
واسحاق
الموصل

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصل : لما أفضت الخلافة إلى المأمون ، أقام
عشرين شهراً لم يسمع حرفاً من الغناء ، ثم كان أول من تغنى بحضرته أبو عيسى ،
ثم واظب على السماع ؛ وسأل عني فجرحني عنده بعض من حسدني فقال : ذلك
رجل يقيه على الخلافة . فقال المأمون : ما أبق هذا من التيه شيئاً . وأمسك عن
ذكرى ، وجفاني كل من كان يصلي ، لما ظهر من سوء رأيه ، فأضرب ذلك بي ،
حتى جاءني يوماً علوبة ، فقال لي : أتأذن لي اليوم في ذكرك ، فإني اليوم عنده ؟
فقلت : لا ، ولكن غنّه بهذا الشعر ، فإنه سيبعثه على أن يسألك من أين هذا ؟
فيفتح لك ما تريد ، ويكون الجواب أسهل عليك من الابتداء . فغنى علوبة :
فلما استقر به المجلس غناه الشعر الذي أمرته به ، وهو :

١٠

١٥

يا مشرع الماء قدسدت مسالكه * أما إليك سبيل غير مسدود

لحائمه حار حتى لا حياة به * مُشرد عن طريق الماء مطرود

فلما سمعه المأمون قال : ويلك ! لمن هذا ؟ قال : ياسبدي ، لعبد من عبيدك
جفوتته وأطرحته . قال : إسحاق ! قلت : نعم . قال : ليحضر الساعة . قال إسحاق :
لجأني الرسول ، فسرته إليه ؛ فلما دخلت قال : آذن . فدنوت ؛ فرفع يديه ماذهما ؛
فاتكأت عليه ؛ فاحتضني بيديه ؛ وأظهر من إكرامي وبري ما لو أظهره

٢٠

صديق لي مؤاس كسرني .

الرشيد وعبد

قال : وحدثني يوسف بن عمر المدني قال : حدثني الحارث بن عبيد الله قال : سمعت إسحاق الموصلي يقول : حضر مسامرة الرشيد ليلة عبث المغني ، وكان فضيحا متأدبا ، وكان مع ذلك يغني الشعر بصوت حسن ، فتذاكروا رقة شعر المدينيين ، فأنشد بعض جلسائه أبيتا لابن الدمينه حيث يقول :

وأذكرُ أيامَ الحمى ثم أنثى * على كيدى من خشية أن تصدعا

ولبست عشيّات الحمى رواجع * عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبكتا معا

فأعجب الرشيد رقة الأبيات ، فقال له عبث : يا أمير المؤمنين ، إن هذا الشعر

مدني رقيق ، قد غلّني بماء العقيق ، حتى رق وصفا ، فصار أصفى من الهواء ، ولكن إن شاء أمير المؤمنين أنشدته ما هو أرق من هذا وأحلى ، وأصلب وأفوى ، لرجل من أهل البادية . قال : فإني أشاء . قال : وأزعم به يا أمير المؤمنين قال : وذلك لك . فغنى لجرير :

إن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال مينا

غيطض من عباتهن وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

راحوا العشيّة روحة مذكورة * إن حزن حرنا أو هدين هدينا

فرموا بهن سواهما عرض القلا * إن متن متنا أو حين حيننا

قال : صدقت يا عبثرة ! وخلع عليه وأجازه .

زرياب

وكان لإبراهيم الموصلي عبدا أسود يقال له زرياب ، وكان مطبوعا على

الغناء علمه إبراهيم : وكان ربما حضر به مجلس الرشيد يغني فيه ، ثم إنه انتقل إلى القيروان ، إلى بني الأغلب ؛ فدخل على زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب ، فغناه بأبيات عنبرة العوارس ، حيث يقول :

فان تلك أمي غراية * من أبناء حام بها عبتني

فإني لطيفٌ ببيض الظُّبَا * وسمر العوالى إذا جئتنى
ولولا فراؤك يوم الوغى * لقدُتْكَ فى الحربِ أو قدُتْنى

فغضب زيادة الله ، فأمر بصفع قفاه وإخراجه ، وقال له : إن وجدتكَ فى
شئ من بلدى بعد ثلاثة أيام ضربت عنقك ! فجاز البحر إلى الأندلس ، فكان
عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وكان فى المدينة فى الصدر الأول مغنٍ يقال له قند ، وهو مولى سعد بن أبى
وقاص ، وكانت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها تستظرفه ، فضربه سعد ، فخلعت
عائشة لا تكلمه حتى يرضى عنه قند ، فدخل عليه سعد وهو وجعٌ من ضربه ،
فاسترضاه ، فرضى عنه ، وكلته عائشة .

وكان معاوية يُعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة :
يستعمل هذا سنة وهذا سنة ؛ وكانت فى مروان شدة وغلظة ، وفى سعيد لينٌ عريكة
وجلمٌ وصفحٌ ؛ فلقى مروان بن الحكم قندا المغنى ، وهو معزول عن المدينة ويده
عكازة ؛ فلما رآه قال :

قل لقندٍ يُشبعُ الأظعانا * ربِّما سرَّ عيننا وكفانا

قال له قند : لا إله إلا الله ، ما أسجلك واليا ومعزولا .

وروى ابن الكلبي عن أبيه قال : كان ابن عائشة من أحسن الناس غناء ،
وأنبههم فيه ، وأضيقهم حُزناً ، إذا قيل له غنٌ ، يقول : أولئلى يقال هذا ؟
على عتق رقبة إن غنيت يومى هذا ؛ فإن غنى وقيل له أحسنت ، قال : لئلى
يقال أحسنت ؟ على عتق رقبة إن غنيت سائر يومى هذا . فلما كان فى بعض
الأيام سال وادى العقيق ، لجاء بالعجب ، فلم يبق بالمدينة مُحْبَّاة ولا شابة
ولا شاب ولا كهل إلا خرج يُبصره ، وكانت فيمن خرج ابن عائشة المغنى ،
وهو معتجِر بفضل ردائه ؛ فنظر إليه الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب
عليهم السلام - وكان فيمن خرج إلى العقيق - وبين يديه أسودان كأنهما ساريتان يمشيان
بين يديه أمام دابته ؛ فقال لهما : أتما حُرَّان لوجه الله إن لم تفعلما ما أمركما به

ولم أقطعكما إربا إربا ؛ أذهبا إلى ذلك الرجل المعتجر بفضل وذاته ، نخذأ بضبعيه
 فإن فعل ما أمره به وإلا فاقدفا به في العقيق ! قال : فضيا والحسن يقفوهما ، فلم
 يشعر ابن عائشة إلا وهما آخذان بضبعيه ؛ فقال : من هذا ؟ فقال له الحسن :
 أنا هذا يابن عائشة ! قال : لبيك وسعديك ، وبأبي أنت وأمي ! قال : اسمع مني
 ما أقول ، واعلم أنك مأسور في أيديهما وهما حُزان [وقد أقسمت] إن لم تُغنَّ
 مائة صوت أن يطرحاك في العقيق وهما حُزان ، وإن لم يفعلا ذلك لأقطعن
 أيديهما ! فصاح ابن عائشة : واويلاه ! واعظم مصيبتاه ! قال دع من صياحك
 وخذ فيما ينفعنا ، قال : اقترح وأقم من يُحصى ! وأقبل يُغنى ، فترك الناس العقيق
 وأقبلوا عليه ، فلما تمت أصواته مائة ، كبر الناس بلسان واحد تكبيرة واحدة
 ارتجت لها أقطار المدينة ، وقالوا للحسن : صلى الله على جدك حيا وميتا ؛
 فما اجتمع لأهل المدينة سرور قط إلا بكم أهل البيت ! فقال له الحسن إنما
 فعلت هذا بك يابن عائشة لأخلافك الشكسة ! قال له ابن عائشة : والله ما مررت
 على مصيبة أعظم منها ، لقد بلغت أطراف أعضائي . فكان بعد ذلك إذا قيل له :
 ما أشد ما مر عليك ؟ قال : يوم العقيق .

وكان إبراهيم بن المهدي — وهو الذي يقال له ابن شكلة — داهيا عاقلا
 طالما بأيام الناس شاعرا مفلقا ، وكان يُصوغ فيجيد .

ابن الهدي

ويروى عن إبراهيم أنه قد كان خالف على المأمون ودعا إلى نفسه ، فظفر
 به المأمون فعفا عنه ، وقال لما ظفر به المأمون :

عفا عنه على
المأمون

ذهبتُ من الدنيا كما ذهبَت مني * هوى الدهر بي عنها وهوى بها عني
 فإن أبك نفسي أبك نفساً عزيزة * وإن أحسبها أحسبها على ضنَّ

٢٠

فلما فتحت له أبواب الرضا من المأمون . غنى بهما بين يديه ؛ فقال له
 المأمون : أحسنت والله يا أمير المؤمنين ! فقام إبراهيم رهبة من ذلك ، وقال :
 قتلتنى والله يا أمير المؤمنين ! لا والله إن جلست حتى تسميني باسمي . قال : اجلس
 يا إبراهيم . فكان بعد ذلك آثر الناس عند المأمون : ينادمونه ويسامرونه ويغنيونه .

هو والمأمون

فحدثه يوما فقال : بينا أنا مع أهلك يا أمير المؤمنين بطريق مكة ، إذ تخلفت
عن الرفقة وانفردت وحدي ، وعطشيت وجعلت أطلب الرفقة ، فأنتيت إلى بئر ،
فإذا جيشي نائم عندها ، فقلت له : يا نائم ، قم فاسقني . فقال : إن كنت عطشان
فانزلي وأستقي لنفسك . فخطر صوت بيالي ، فترنمت به وهو :

٥ كَفَنَانِي إِنْ مِتُّ فِي دِرْعِ أَرْوَى * وَأَسْقِيَانِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَاءِ

فلما سمع قام نشيطاً مسروراً ، وقال : والله هذه بئر عروة ، وهذا قبره !
فعميت يا أمير المؤمنين لما خطر بيالي في ذلك الموضع ، ثم قال : أسقيك على
أن تغشيني ؟ قلت : نعم ، فلم أزل أغنيه وهو ينجذ الحبل ، حتى سقاني وأروى
دأبتي ، ثم قال : أدلك على موضع العسكر على أن تغشيني ؟ قلت : نعم . فلم يزل
يعدو بين يدي وأنا أغنيه حتى أشرفنا على العسكر ، فانصرف ؛ وأتيت الرشيد
فحدثته بذلك ، فضحك . ثم رجعنا من حجنا ، فإذا هو قد تلقاني وأنا عديل
الرشيد ، فلما رأى قال : مغني والله ! قيل له : أتقول هذا لأخي أمير المؤمنين ؟
قال لي لعمر الله ، لقد غناني ! وأهدى إلى أقطا وتمرا ، فأمرت له بصلة وكسوة ،
وأمر له الرشيد بكسوة أيضا . فضحك المأمون ، وقال : غني الصوت . فغنيته
١٥ فافتن به ، فكان لا يقترح على غيره .

وكان مخارق وعلوية قد حرفا القديم كله وصيرا فيه لغما فارسية ؛ فإذا أتاهما
الحجازي بالغناء الأول الثقل ، قالا : يحتاج غناؤك إلى فصاده ! وأسم علوية :
يوسف مولى لبني أمية .

وكان زلزل أضرب الناس للوتر ، لم يكن قبله ولا بعده مثله ، ولم يكن
يغني وإنما كان يضرب على إبراهيم وابن جامع وبرصوما . ومن غنائه
٢٠ في المأمون :

أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ * مُبْتَرَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

رَأَى اللَّهُ عَيْتَهُ اللَّهُ خَيْرَ عِيَادِهِ * فَلَيْسَكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ

حدث سعيد بن محمد المصلي عن الأصمعي قال : كان أبو الطمجان القتيبي :

القين وبعض
المغنين على باب
يزيد

وهو حنظلة بن الشرقى شاعراً مجيداً ، وكان مع ذلك فاسقاً ، وكان قد انتجع
يزيد بن عبد الملك ، فطلب الإذن عليه أياماً فلم يصل ، فقال لبعض المغنين :
ألا أعطيك بيتين من شعري تغني بهما أمير المؤمنين ، فإن سألك من قائلهما
فأخبره أني بالباب ، وما رزقني الله منه فهو بيني وبينك ! قال : هات . فأعطاه
هذين البيتين :

٥

يكادُ الغمامُ الغُرَّ يُرْعِدُ إن رأى * مُحَيَّا ابنَ مَرْوانٍ وينهلُ باريقه
يظلُّ قَتِيتُ المِسْكِ في روتقِ الضُّحَى * تسيلُ به أصداغُه ومفارقةُ

قال : فغنى بهما في وقت أريحته ، فطرب لهما طرباً شديداً ، وقال : لله در
قائلهما ! من هو ؟ قال : أبو الطمحان القيني ، وهو بالباب يا أمير المؤمنين . قال :
ما أعرفه ! فقال له بعض جلسائه : هو صاحب الدير يا أمير المؤمنين . قال :
وما قصة الدير ؟ قال : قيل لأبي الطمحان : ما أيسر ذنوبك ؟ قال ليلة الدير !
قيل له : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت ذات ليلة بدير نصرانية ، فأكلت عندها طعناً
بلحم خنزير ، وشربت من خمرها ، وزيتُ بها ، وسرقت كساءها ، ومضيت ؛
فضحك يزيد وأمر له بألئ درهم ، وقال : لا يدخل علينا ! فأخذها أبو الطمحان
وانسل بها ، وخيب المغنى .

١٥

السدود وزين
وديس

أبو جعفر البغدادي قال : حدثني عبد الله بن محمد كاتب بغا عن أبي عكرمة
قال : خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعى قرطاس لأكتب فيه بعض ما أستفيد
من العلماء ، فررت بياب أبي عيسى بن المتوكل فإذا ببابه المسدود ، وكان من
أحقق الناس بالغناء ؛ فقال : أين تريد يا أبا عكرمة ؟ قلت إلى المسجد الجامع ،
لعلى أستفيد فيه حكمة أكتبها . فقال : ادخل بنا على أبي عيسى . قال : قلت :
مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدْخَلُ عليه بغير إذن ! قال : فقال
للمحاجب : أعلم الأمير بمكان أبي عكرمة . قال : فما لبث إلا ساعة حتى خرج
الغلمان لحميلوني حملاً ؛ فدخلت إلى دار لا والله ما رأيت أحسن منها بناءً ،
ولا أظرف فرشاً ؛ ولا صباحة وجوه ؛ حين دخلنا نظرت إلى أبي عيسى ، فلما

٢٠

أبصرني قال لي : ما يعيش من يجثم ! أجلس ، جلست ، فقال : ما هذا القرطاس
بيدك ؟ قلت : ياسيدي حملته للاستفيد فيه شيئاً ، وأرجو أن أدرك حاجتي في
هذا المجلس . فكثنا حيناً ، ثم أتينا بطعام ما رأيت أكثر منه ولا أحسن ، فأكلنا ؛
وحانت مني التفاتة ، فإذا أنا بزنين وديس ؛ وهما من أحذق الناس بالغناء ، قال :
فقلت : هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء مليح . قال : ورُفِعَ الطعام وجيء
بالشراب ؛ وقامت جارية تسقىنا شراباً ما رأيت أحسن منه ، في كل كأس لا أقدر
على وصفها ؛ فقلت : أعزك الله ، ما أشبه هذا بقول إبراهيم بن المهدي يصف
جارية يدها نحر :

خمراء صافية في جوفٍ صافية * يسمى بها نحونا خود من الحور
حسناء تحملُ حسناوين في يدها * صافٍ من الزجاج في صافي القوارير
وقد جلس المسدود وزنين وديس ، ولم يكن في ذلك الزمان أحذق من
هؤلاء الثلاثة بالغناء ؛ فابتدأ المسدود فغنى :

لما استقلَّ بأرداف تجاذبه * وأخضر فوق حجاب الدرَّ شاربُه
وتمَّ في الحسن والثامت محاسنه * وما زجت بدعاً فيها غرائبُه
وأشرق الوردُ في نسرين وجنته * وآهتْ أعلاه وارتجت حجابُه
كلَّمته بحفونٍ غيرِ ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت ، فغنى زنين :

الحبُّ حُلُوٌّ أَمَرَتْهُ عواقبه * وصاحبُ الحبِّ صَبُّ القلبِ ذائبه
أستودعُ الله مَنْ بالطرفِ ودعَى * يومَ الفراقِ ودنُّ العينِ ساكبه
ثم انصرفت وداعى الشوقِ يتهفئ * أرقُّ بقلبك قد عزَّتْ مطالبه
وقال :

وعاتبته دهرًا فلما رأيتُه * إذا ازداد دُلاً جانبي عزَّ جانبُه
عقدتُ له في الصدرِ من مودة * وخبئتُ عنه مُبهماً لا أعاتبُه

ثم سكت ، فغنى ديس :

بَدْرٌ مِنَ الْإِنْسِ حَفَّتْهُ كَوَاكِبُهُ * قَدْ لَاحَ عَارِضُهُ وَأَخْضَرَّ شَارِبُهُ
إِنْ يُوعِدَ الْوَعْدَ يَوْمًا فَهُوَ مُخْلِفُهُ * أَوْ يَنْطِقُ الْقَوْلَ يَوْمًا فَهُوَ كَاذِبُهُ
عَاطِيَتُهُ كَذِمَ الْأَوْدَاجِ صَافِيَةً * فِقَامُ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ جَوَانِبُهُ

قال أبو عكرمة : فعجبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة .

قال أبو عيسى : يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة ؟ فقلت : يا سيدي المتى
دون هذا ، ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس : إذا ابتدأ المسدود
تبعه الرجال بمثل ما غنى : فكان مما غنى المسدود :

يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ * مَنْ يَصْنَعُ عَنكَ فَإِنِ لَسْتَ بِالصَّاحِي
يَعْتَادُهُ كُلُّ تَحَنٍّ مَفَارِقُهُ * مَنْ الدَّهَانَ عَلَيْهِ سَحَقُ أَمْسَاجِ
مَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَاقِيَةٍ * إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاجِ

ثم سكت فغنى زنين :

دَجَّ الْبَسَاتِينِ مِنْ آسٍ وَنَفَاجِ * وَأَعْدِلَ هُدَيْتَ إِلَى ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ
وَأَعْدِلَ إِلَى قَبِيَّةٍ ذَابَتْ لِحُومُهُمْ * مِنَ الْعِبَادَةِ إِلَّا تَصْنُؤُ أَشْيَاجِ
وَحُمْرَةٍ عَشَقَتْ فِي دُثْنِهَا حِقْلًا * كَأَنَّهَا دُمْعَةٌ فِي جَفْنٍ سَيَّاحِ

ثم سكت فغنى ديس :

لَا تَحْفَافَنَّ بِقَوْلِ اللَّائِمِ الْأَلْحَى * وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُوءَةِ الرَّاجِ
كَاسًا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي خَلْقٍ شَارِبَهَا * أَغْنَاكَ لِأَلْوَاهَا عَنْ كُلِّ مُصْبَاحِ
مَا زِلْتُ أَسْقَى نَدِيمِي ثُمَّ الْفَيْءُ * وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثَوْبِ سَيَّاحِ
فِقَامُ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ * يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ

ثم ابتدأ المسدود فغنى :

بِأَحْوَارِ الْعَيْنِ وَالْذَّعِجِ * وَانْهِارَةِ الْخَبْدِ فِي الضَّرَجِ
وَبِتَفْجِاجِ الْخُدُودِ وَمَا * ضَمَّ مِنْ مَسْكِ وَمِنْ أَرْجِ

كن رقيق القلب إنك من * قتل من يهواك في حرج

ثم سكت وغنى زنين :

كسروى التيه معتدل * هاشمى الدل والغنيج

وله صدغان قد عطفا * يبيض الخد كالسبيج

وإذا ما افتر مبسما * أطلق الأسرى من الهوج

ما لم يني منك من قرجر * لا أبتلاني الله بالقرجر

ثم سكت وغنى ديس :

تعمل الأجفان بالدعج * عمل الصباء بالمهج

بأبي ظي كنت به * واضح الخدين والفالج

مر بي في زى ذى خنث * بين ذات الضال من أمج

قلت قلبي قد فتكت به * قال ما في الدين من حرج

ثم سكت وغنى المستود :

ما يسالى اليوم ما صنعا * من بقلبي يبدع البدعا

كنت ذا نusk وذا ورع * فتركت النusk والورعا

كم رجرت القلب عنك فلم * يصنع لى يوما ولا نوما

لا تدعنى للهوى غرضا * إن ورد الموت قد شرعا

ثم سكت وغنى ديس :

أسقى كأساً مضرّة * إن نجم الليل قد طلعا

قد شربك الحب شرب قى * لم يدع فى كانه جرعا

ثم ابتدا أيضا ديس فغنى :

يقولون فى البستان للعين لذة * وفى الخمر والماء الذى غير آسن

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها * فى وجه من تهوى جميع المحاسن

فغضب المسدود لما قطع عليه ديبس ، وقال : غن على غير هذه القافية
واللحن ، ثم نرجع إلى حالنا الأولى : فقال أبو عكرمة : قد أصبت . فابتدا
المسدود فغنى :

أدعوك من قلبي إذا لم أرك . يا غاية الطرف إذا أبصرَكَ
قضى لك الله فسبحان من . أحلك القلب ومن . قدرك
لست بناسبك على حالة . ياليت ما يُذكرني ذكرك
صبرني الله على ما أرى . منك من الهجر كما صبرَكَ
قال : فقال زنين : وأنا فلا بد أن أسلك سبيلكما . قال أبو عكرمة : ثم التفت
إلى فقال : ما ترى ؟ فقلت . أحسنت والله . فابتدا يغنى :

يا هائم القلب عاص من عدلك . ما نلت من هويته أملك
دعاك داعي الهوى بخدعته . حتى إذا ما أجبتَه خذلَكَ
فاحتلّ لداء الهوى وسطوته . إنك إن لم تُدارِه قتلَكَ
ثم ابتدا المسدود يغنى :

شقتُ جبي عليك شقاً . وما لجبي أردتُ شقاً
أردتُ قلبي فصادفته . يدأى بالجيب قد توقى
مالك رقى أيت عني . لولاك ما كنت مُسترقاً
ثم سكت وغنى زنين :

قد ذُبتُ شوقاً ومث عشقاً . يازفراي المحب رفقاً
ثكلتُ نفسي وزرتُ رمسى . إن كنت للهجر مُستحقاً
ثم سكت وغنى ديبس :

ظلمتُ شوقاً وبحر عشق . يفيض عذاباً ولست أُسقى
أنا الذي صرتُ من غرامى . على فراش السقام ملقى

فن زفير ومن شهبور * ومن دموع تجود سبقا

ثم ابتدا المسدود فغنى :

ماذا على نُجَلِ العيونِ لو أَنهم * أوموا إليك فسلوا أو عزجوا

أمنوا مُقاساةَ الهموم وأيقنوا * أن الحبَّ إلى الأحبَّةِ يُدليج

ثم سكت وغنى ديس :

هيا فقد بدأ الصُّباحُ الأبلجُ * قد ضمَّ مُشبهةَ الغزالِ الهودجُ

بانوا ولم أقضِ اللَّبانةَ منهم * وكذا السَّكريمُ إذا تصابى يلهجُ

ثم سكت وغنى زنين :

السَّحرُ والغُنجُ في عينيك والدَّعجُ * والشمسُ والبدرُ في خديك والضرجُ

الدُّرُّ نُعْرُكُ لولا أن ذا بَرَدَ * والجرُّ صُدْغُك لولا أن ذا سِج

أنضجت قلبي ولو أن الورى لقيت * فلو بهم منك ما لاقيت ما لهجوا

ثم سكت وابتدا المسدود فغنى :

يا صاحبَ المُقلِ المراضِ * أنظر إلى بعين راض

إن تجفنى مُتعمِّداً * لتذيقنى جرْعَ الحياض

فلطالما أمكنتنى * منك المرافش عن تراض

ثم سكت وغنى زنين :

هائمٌ مُدنف من الإعراضِ * لاسـبيلَ له إلى الإغماضِ

مُوقنُ النومِ مُطلقُ الدمعِ ما يَعْرِفُ ملجأً من الحُتوفِ القواضِ

ما برى جسمه سوى لحظاتٍ * أمرضته من العيونِ المراضِ

ثم سكت وغنى ديس :

كن سائخاً وأظهر بأنك راضٍ * لا تُبدِئْ تَكْرُةَ الإعراضِ

وأنظر إلى بمقلةٍ غضبانيةٍ * إن كنتَ لم تنظر بمقلةٍ راضِ

وَأَرْحَمُ يُجَفَوْنَا مَا تُجَفُّ مِنَ الْبَكَاءِ • فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةٍ الْإِغْرَاضِ
وَأَحْكَمُ قَدِيتُكَ بَيْنَ جَسْمِي وَالْهَوَى • فَالْحُكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِحِ مَاضٍ
ثُمَّ ابْتَدَأَ الْمَسْدُودُ فَنَى :

يَاذَا الَّذِي حَالَ عَنِ الْعَهْدِ • وَمَنْ بَرَأَى مِنْهُ بِالْقُدِّ
بِسُورَةِ الْخَالِ وَمَا قَدْ حَوَى • مِنْ حُرْمَةٍ فِي سَالَفِ الْخَلْدِ
إِلَّا تَعَطَّفَتْ عَلَى عَاشِقٍ • مُنْفَرِدٍ بِالْبُكِّ وَالْوَجْدِ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

أَظْلُ بِكَيْتَانِ الْهَوَى وَكَأَنَّمَا • أَلَا قَى الَّذِي لَاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ
وَعِيبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبَكَاءِ • وَلَا أَنَا بِالشَّكْوَى أَنْفُسُ مِنْ جَهْدِي
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

تَهَزَّأَتْ بِي لَمَّا خَلَوْتَ مِنَ الْوَجْدِ • وَلَمْ تَرُثْ لِي لَا كَانَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي
وَعِيبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبَكَاءِ • وَأَنْتَ الَّذِي أَجْرَيْتَ دَمْعِي عَلَى خَدِّي
صَدَدْتَ بِلَا جُرْمٍ إِلَيْكَ أَتَيْتُهُ • أَكُنْ عَجِيبًا لَوْ صَدَدْتَ عَنِ الصَّدِّ
أَلَا لَأَتَى عَبْدٌ لَطْرَفَكَ خَاضِعٌ • وَطَرَفَكَ مُوَلَّى لَا يَرِيقُ عَلَى عَبْدٍ
ثُمَّ غَنَى الْمَسْدُودُ :

أَقْتُ بِلَدَةٍ وَرَحَلْتَ عَنْهَا • كَلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبٍ
أَقْلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا قَصِيًّا • مُحِبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

وَيُقِنُّنِي مَنْ أَحَبُّ كِتَابِهِ • وَيَمْتَنُّنِي لَهُ إِنَّهُ لِبُخَيْلٍ
كُنْ حَرُونًا أَنْ لَا أَطِيقَ وَدَاعَكُمْ • وَقَدْ حَانَ مِنِّي يَظْلُومُ رَحِيلِي
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

يَا وَاحِدَ الْحَسَنِ الَّذِي لِحَفَاطَتِهِ • تَدْعُو النَّفُوسَ إِلَى الْهَوَى فَتُجِيبُ

مَنْ وَجَّهَهُ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَحُسْنُهُ • غُصْنُ نَضِيرٍ مُشْرِقٍ وَكَكَيْبِ
أَلِنَاظِرِكَ عَلَى الْعَيُونِ رَقِيبَةٍ • أَمْ هَلْ لَطَرُكَ فِي الْقُلُوبِ نَصِيبُ

ثم ابتداء المسدود فغنى :

قَاقُ لَمْ يَزَلْ وَصَبْرٌ يَزُولُ • وَرِضًا لَمْ يَطُلْ وَخُطٌّ يَطُولُ
لَمْ تَسِلْ دَمْعِي عَلَى مِنَ الرَّحْمَةِ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسِي تَسِيلُ
جَالٍ فِي جِسْمِي السَّيِّئِ الْجِسْمِي • مُدْنَفٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ تَجُولُ
يَنْقُضِي لِلْقَتِيلِ حَوْلَ فَيْئَسِي • وَأَنَا فِيكَ كُلَّ يَوْمٍ قَتِيلُ

ثم سكت وغنى زنين :

لَيْسَ إِلَى شَرِّكَكَ مِنْ حَبِيلَةٍ • وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ
فَكَيْفَهَا شِئْتَ فَكُنْ سَيِّدِي • فَإِنْ وَجَدِي بِكَ وَجَدْتُ طَوِيلُ
إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى قَهْرِنَا • بَخْسُنَا اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ

قال أبو عكرمة : فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غنَّ صوتاً . فغنى :

يَا لَبَّةَ الدَّمْعِ هَلْ لِلدَّمْعِ مَرْجُوعُ • أَيْمَ الْكَرَى مِنْ جُفُونِ الْعَيْنِ مَمْنُوعُ
مَا حِلَّتْ وَقَفُوا دَى هَائِمٍ أَبَدَا • بِعَقْرِ الصَّدْعِ مِنْ مَوْلَايَ مَلْسُوعُ
لَا وَالَّذِي تَلَفْتُ نَفْسِي بِفُرْقَتِهِ • فَالْقَلْبُ مِنْ حُرْقِ الْمَجْرَانِ مَصْدُوعُ
مَا أَزَقَ الْعَيْنَ إِلَّا حُبَّ مُبْتَدِعٍ • ثَوْبُ الْجَمَالِ عَلَى خَدَّيْهِ مَخْلُوعُ

قال أبو عكرمة : فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد حضرت من المجالس
ما لا أحصى ، فما رأيت مثل ذلك اليوم . ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بمائة
وانصرفنا ، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انقطعوا .

من سمع صوتاً فوافقه معناه فاستخفه الطرب

حكى عن إسماعيل بن إبراهيم الموصلي عن أبيه قال : دخلت على هارون الرشيد
فلما رأيته قد أخذ في حديث الجوارى وغلبتهن على الرجال ، غلبته بأبيات التي

يقول فيها :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْإِنْسَانُ عَيْنَانِ • وَحَلَّلَنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا • وَأَطِيعُهُنَّ وَهْنٌ فِي عَصِيَانِي
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى • وَبِهِ قَوِينَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

٥ فارتاح وطرب ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

الموصل والأمين وعنى إبراهيم الموصل محمد بن زبيدة الأمين بقول الحسن بن هاني فيه :

رَشَاءٌ لَوْ لَا مَلَا حُشَّةً • خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ
كُلَّ يَوْمٍ يَسْتَرِيقُ لَهُ • حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا ثَمَنِ
يَا أَمِينَ اللَّهِ عَشْرَ أَبْدَانٍ • دُمْتُ عَلَى الْإَيَّامِ وَالزَّمَنِ
أَنْتَ تَبْقَى وَالْفَنَاءُ لَنَا • فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَكُنْ
سَنَ لِلنَّاسِ الْقَرَى فَقَرُوا • فَكَأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ

١٠

قال : فاستخفه الطرب حتى قام من مجلسه وأكبَّ على إبراهيم يقبل رأسه ؛
فقام إبراهيم من مجلسه يقبل أسفل رجله وما وطئنا من البساط ؛ فأمر له
بثلاثة آلاف درهم ؛ فقال إبراهيم : يا سيدي ، قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين
ألف ألف درهم ! فقال الأمين : وهل ذلك إلا خراج بعض السكور ؟

١٥

الرياشي عن الأصمعي ؛ قال : قدم جرير المدينة ، فأناه الشعراء وغيرهم ،
وأناه أشعب فيهم ، فسلبوا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا ، وبقي أشعب . فقال
له جرير : أراك قبيحا ، وأراك لئيم الحسب ؛ ففيم قومك وقد خرج الناس ؟
فقال له : أصلحك الله ، إنه لم يدخل عليك اليوم أحد أنفع لك مني ؛ قال :
وكيف ذلك ؟ قال : لأنني آخذُ رقيق شعرك فأزيئُه بحسن صوتي . فقال له
جرير : فقل . فاندفع يغنيه :

٢٠

يَا أُخْتَ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ • قَبْلَ الرِّحِيلِ وَقَبْلَ لَوِّمِ الْعُدْلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ • يَوْمَ الرِّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ

قال : فاستخف جرير الطربُ لغناؤه بشعره ، حتى زحف إليه واعذنته وقبل بين عينيه ، وسأله عن حوائجه فقضاها له .

الزبير بن بكار قال : كان المسرور بن مخزومة ذا مال كثير ، فأسرع فيه على إخوانه ، فذهب فسأل امرأته — وكانت موسرة — فنفقته وبخلت عليه ؛ فخرج يريد بعض خلفاء بني أمية منتجعاً ، فلما كان ببعض الطريق نزل ماء يقال له بلاكت ، فقال له غلامه : كيف يقال لهذا الماء ؟ قال : يقال له بلاكت ، فقال [مغنياً] :

بينما نحن من بلاكت بالقاء ع سِراعا والعيسُ تهوي هويًا
خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشَّوْه قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ كُوزَا الْمَطْيَا ١٠

فقال : هن بُدْنٌ إن لم تكرها رواجع . قال له : قد أشرقت على أمير المؤمنين قال : هن بُدْنٌ إن لم تكرها رواجع ! فأنصرف ، ودخل المصلى ليلي ، فوجد رجال قريش حلقاً يتحدثون ، فقالوا له : زاد خير ! فقال : زاد خير . حتى انتهى إلى داره ، فقالت له امرأته : زاد خير ! فأنشدها الأبيات . قالت : كل ما أملك في سبيل الله ، إن لم أشاطرك مالى ! فشاطرته مالها . ١٥

وروى أبو العباس قال : حدثت أن عمر الوادى قال : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فجعلت أسير في صمد من الأرض ، فسمعت غناء من الهواء لم أسمع مثله فقلت : والله لا توصلن إلي . فإذا هو عبد أسود ، فقلت له : أعيد ما سمعت . فقال : والله لو كان عندي قرى أقربك ما فعلت ، ولكن أجعلك قراك ؛ فإني والله ربما غنيت بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع ، وربما غنيت وأنا كسلان فأنشيط وربما غنيت وأنا عطشان فأروى ! ثم ابتدأ فغنى :

وكنْتُ مَتَى مَا زَرْتُ سَعْدَى بِأَرْضِهَا ۝ أَرَى الْأَرْضَ تُطَوِّى لِي وَيَدْنُو بَعِيدَهَا
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جِلْدُهَا ۝ إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوْتُهُ لَوْ يُعْبِدُهَا

قال عمر : لحفظته منه ، ثم تغيت به على الحالات التي وصف ، فإذا هو
كما ذكره .

وتحدث الزيريون عن خالد صامة بأنه كان من أحسن الناس ضرباً بعود .
قال : قدمت على الوليد بن يزيد في مجلس ناهيك به مجلساً ، فألفيته على سريره ،
وبين يديه معبد ، ومالك بن أبي السهم ، وابن عائشة ، وأبو كامل غزّيل الدمشقي
وكانوا يغنون ، حتى بلغت النوبة إلى ، فغنيته .

سَرَى مَمَى وَمَمُ الْمَرْءُ يَسِيرُ . وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْثٍ
لَهُمْ مَا أَذَالَ لَهُ قَلْبُ رَيْنَا . كَانَ الْقَلْبُ أَوْدَعَ حَزَنَ حَجَرٍ
عَلَى بَكْرٍ أَخَى ، قَارَقَتْ بَكْرًا . وَأَيُّ الْعَيْشِ يَصْلَحُ بَعْدَ بَكْرٍ

فقال : أعد يا صام . ففعلت . فقال لي : مَنْ يقول هذا الشعر ؟ قلت :
يقوله عروة بن أذينة يرضي أخاه بكراً . قال الوليد :
وأي عيش يصلح بعد بكرا .

والله لقد حَجَّرَ واسعا . وهذا والله العيش الذي نحن فيه ، يصلح على
رُحْمِ أَنْفِهِ .

وقد قيل : إن سكينه بنت الحسين غنيت بهذا الشعر ، فقالت : ومن بكرا
هذا ؟ هو ذاك الأشتر الذي كان يأتينا ؟ لقد طاب كل شيء بعده حتى
الخبز والزيت .

وعن عبد الصمد بن المغفل قال : سمعت إسحاق الموصلي يتحدث ، قال :
حججت مع الرشيد ، فلما نزلت المدينة آخيت رجلاً كانت له مروة ومعرفة
وأدب ، وكان يغني ، فإني ذات ليلة في منزلي إذا أنا بصوته يستأذن علي ، فظننت
أمراً قد حدث ففرع فيه إلى ، فأسرعت نحو الباب فقلت : ما جاء بك ؟ قال :
دعاني صديق إلى طعام عتيق ، وجلس شراب قد التقى طرفاه ، وشواء وشراش ،
وحدثت تمتع ، وغشاء مشيع ، فأجبته وأقمت معه إلى هذا الوقت ، فأخذت

خالد صامة

سكينه

الرشيد
واسحاق
الموصلي

منى حيا الكأس مأخذها ، ثم غنيت بقول نصيب :

بَرِئْتَ أَلَمٍ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرُّكْبُ • وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ

فكبت أطير طربا ، ثم وجدت في الطرب تنغيصا إذا لم يكن معي
من يفهم هذا كما فهمته ؛ ففرغت إليك لأصف لك هذه الحال ثم أرجع
إلى صاحبي وضرب بغلته موليا فقلت : قف أكلبك . فقال ما بي إلى الوقوف
إليك من حاجة .

معاوية وزيد
وسائب خاثر

وحدث أن معاوية بن أبي سفيان استمع على يزيد ذات ليلة ، فسمع عنده
غناء أعجبه ؛ فلما أصبح قال له : من كان ملهيك البارحة ؟ قال : سائب خاثر .
قال : فأكثر له من العطاء .

عثمان بن حيان
وابن أبي عتيق
في تحريم الغناء

وكان ابن أبي عتيق من نبلاء قريش وظرفائهم ؛ فن ظريف أخباره :

أن عثمان بن حيان المزي لما دخل المدينة واليا عليها ، اجتمع إليه الأشراف
من قريش والأنصار ، فقالوا له : إنك لا تعمل عملا أحسن ولا أولى من تحريم
الغناء والرقاء . ففعل ، وأجلهم ثلاثا ؛ فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة ، وكان
غائبا ، فخط رحله يباب سلامه الزرقاء ، وقال : بدأت بك قبل أن أصير إلى
منزلي ؛ قالت : أو ما تدري ما حدث بعدك ؟ وأخبرته الخبر ؛ فقال : أقمى إلى
السحر حتى ألقاه . فلقية ، فأخبره أنه إنما أقدمه حب التسليم عليه ، وقال له :
إن أفضل ما عملت تحريم الغناء والرقاء . فقال : إن أهلك أشاروا على بذلك .

فقال : إنهم وُفِّقُوا وَوُفِّقْتُ ، ولكي رسول امرأة إليك تقول : قد كانت هذه
تساعتى ففتبت إلى الله منها ، وأنا أسألك أيعاء الأمر أن لا تحوكن بيها وبين الخاورة

قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا فقال عثمان : إذا ادعها . فقال : إذا لا تحرك
الناس . ولكي تدعوسها فنظر إليها ، فإن كان يجوز تركها تركتها . فقال له :
فادع بها . فأمر ابن أبي عتيق فتنقبت وأخذت سبحة في يدها ، وصارت إليه
لحذثته عن مآثر آياته . ففكر بها ، فقال ابن أبي عتيق : أريد أن أسمع كلام
قراءتها . ففعلت ؛ فحرك حذاءها . ثم قال له ابن أبي عتيق : فكيف لو سمعتها

في صناعتها التي تركتها ! فقال له : قل لها فلتُغْنِ . فغنت :

شددتُ خصاصَ البيت لما دخلته * بكلِّ بَنانٍ واضحٍ وجبينِ

فَنَزَلَ عَثْمَانُ عَنْ سَرِيرِهِ ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا مِثْلَكَ يُخْرِجُ
عَنِ الْمَدِينَةِ ! فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : يَقُولُ النَّاسُ : أَذِنَ لِسَلَامَةِ وَمَنْعَ غَيْرِهَا ! فَقَالَ
لَهُ : قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ جَمِيعاً !

وَذَكَرَ لَابْنِ أَبِي عَتِيقٍ أَنَّ الْمُخَنَّثِينَ مُحْصُوا ، وَأَنَّهُ نُحِصِيَ فَلَانُ فِيهِمْ — لِوَاحِدٍ
مِنْهُمْ كَانَ يَعْرِفُهُ — ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ : إِنَّا لِلَّهِ ! لَئِنْ نُحِصِيَ لَقَدْ كَانَ يَحْسُنُ :

لَمَنْ رُبِعَ بِذَاتِ الْجَيْدِ * شِئْ أَمْسَى دِرَاساً خَلَقَا

ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ الْقَبِيلَةَ ، فَلَمَّا كَبُرَ سَلَمٌ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ
يَحْسُنُ خَفِيفَهُ ، فَأَمَا ثَقِيلَهُ فَلَا . ثُمَّ كَبُرَ .

وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَفْرُطَ الْغَيَرَةِ ، فَسَمِعَ مَغْنِياً فِي عَسْكَرِهِ ، فَقَالَ :
أَطْلُبُوهُ ! فَجَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَعَدَّ مَا تُغْنِيْتُ بِهِ . فَأَعَادَ وَاحْتَفَلَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :
وَاللَّهِ لَكَأَنَّهَا جَرَجَرَةُ الْفَحْلِ فِي الشُّوْلِ ، وَمَا أَحْسَبُ أَثَى تَسْمَعُ هَذَا إِلَّا صَبَتْ
إِلَيْهِ ! ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَنُحِصِيَ .

سليمان ومن
في عسكره

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النُّحْوِيُّ : رُوِيَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الصَّالِحِينَ
كَانَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ ، فَأَنشَدَهُ إِبْرَاهِيمُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

ابن هشام
ورجل صالح

... إِذْ أَنْتِ فِينَا لَمَنْ يَنْهَاكِ عَاصِيَةً * وَإِذَا أُجِرْتُ إِلَيْكُمْ سَادِرًا رَسَنِي

فَقَامَ الرَّجُلُ فَرَمَى بِشَقِّ رِدَائِهِ وَأَقْبَلَ يَسْجُبُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ لِلْجُلُوسِ ؛ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : مَا بِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ
هَذَا الشَّعْرَ فَاسْتَحْسَنْتُهُ ، فَأَلَيْتُ أَنْ لَا أَسْمَعَهُ إِلَّا جَرَرْتُ رِدَائِي كَمَا جَرَّ هَذَا
الرَّجُلُ رَسَنَهُ !

وَوَقَفَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُغَنِّينَ فَأَنشَدَهُ :

شاعر ومن

إِنِّي أَتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ * فِي حَاجَةٍ يَسْعَى لَهَا مِثْلِي

لا أبتغي شيئاً لَدَيْكَ سِوَى * وحى الحُجُولِ بِجَانِبِ الرَّمْلِ ،

قال له : انزل !

مرَّ دَهْمَانُ المغنى بقوم وعليه رداء عدنى يثرى ، فقالوا له : بكم أخذتَ الرداء ؟ دهمان المغنى
فقال : بـ * ألا إن جيراننا وذُهورا * .

وحدثني أبو العباس أحمد بن بكر ببغداد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم أشعب وهاشم
الموصلى قال : كان يقال قديماً : إذا قسا عليك قلبُ القرشى من تهامة ، فغنته
بشعر عمر بن أبي ربيعة وغناء ابن سريج . وكذا فعل أشعبُ برجل من أهل مكة
من بني هاشم ، وكان أشعب قد انتجع أهل مكة من المدينة .

قال أشعب : فلما دخلت عليه غنيتُه بغناء أهل المدينة وأهل العقيق ، فلم
ينجع ذلك فيه ولم يحرِّك من طربه ولا أريجيتِه ؛ فلما عيل صبري غنيتُه بغناء
ابن سريج المكي وقول ابن أبي ربيعة القرشى :

نظرتُ إليها بالخصبِ من منى * ولى نظراً لولا التخرجُ عارِمُ

فقلتُ أشمسُ أم مصاييحُ راهب * بدتْ لك تحت السَّجَفِ أم أنت حالم

بعبدُ مهوى القُرْطِ إما لتوفلِ * أبوها وإما عبد شمس وهاشمُ

قال : فحرَّكت والله من طربه ، وكان الذى أردتُ ؛ ثم غنيتُه لابن أبي ربيعة
القرشى أيضاً :

ولولا أن يقولَ لنا قريشُ * مقالَ الناصحِ الأدنى الشفيقِ

لقلتُ إذ التقينا قبلينى * وإن كنا بقارعةِ الطريقِ

فقال : أحسنَ والله ! هكذا يطيب التلقى ، لا بالخوف والتوقى ! قال : فلما
رأيتُه قد طرب للصوتين ولم يندلِ بشيء ، قلت : هو الثالث وإلا فعليه السلام .
قال : فغنيتُه الثالث من غناء ابن سريج تحولَ عمر بن أبي ربيعة ، وبقال
لِهَا جليل :

ما زلتُ أمسحُ الدساكرَ دونها * حتى وليجت على خني المولج

فوضعتُ كَفِّي عند مَقْطَعِ خَضْرَاهَا * فَتَنَّفَسْتُ نَفْسًا وَلَمْ تَنْلُجْ
 قَالَتْ: وَحَقُّ أَخِي وَحُرْمَةُ وَالِدِي * لِأَنْبَهَنَ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ
 فَمَرَجْتُ خِيْفَةَ قَوْلِهَا فَتَبَسَّمتُ * فَعَلَيْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَحْرَجْ
 فَرَشَفْتُ فَأَها أَخَذًا بِقُرُونِهَا * رَشَفَ الزَّرِيفَ يَزْدُ مَاؤَ الْحَشْرِجِ
 فَصَاحَ الْهَاشِمِيُّ : أَوْهَ ! أَحْسَنَ وَاللَّهِ وَأَحْسَنْتُ ! وَأَمْرِي بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَثَلَاثِينَ
 حَلَّةً وَخَلْعَةً كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَعَفَى ابْنُ سَرِيحٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقُولُ جَرِيرٌ :

بِعَيْنِ الْهَوَى ثَمَّ أَرْتَمَيْنِ قُلُوبِنَا * بِأَسْهُمِ أَعْدَائِهِ وَهَنْ صَدِيقِ
 وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ مِنْذُ نَأَيْتُمْ * وَمَا سَاخَ لِي بَيْنَ الْجَوَانِحِ رِيقُ
 قَالَ : غَطِيفٌ مِنْ تَوْبِهِ ذِرَاعًا ، وَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ الْعَقِيَانِ فِي نَحْوِ الْقِيَانِ !

قَالَ : وَصَحْبُ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ شَابِلًا فِي سَفِينَةٍ وَمَعَهُمْ جَارِيَةٌ تَغْنِي ، فَقَالَ
 لَهُ : إِنْ مَعَنَا جَارِيَةٌ تَغْنِي ، وَنَحْنُ نُجَلِّكُ : فَإِذَا أَذْنَتَ لَنَا فَعَلْنَا . قَالَ : فَأَنَا أُعْتَزَلُ
 وَافْعَلُوا مَا شِئْتُمْ . فَتَنَعَّى وَغَنَّتِ الْجَارِيَةُ :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ بَدَأَ ضَوْؤُهُ * وَغَابَتِ الْجُوزَاءُ وَالْمِزْمُ
 أَقْبَلْتُ وَالْوَطْدُ خَفِيَ كَمَا * يَنْسَابُ مِنْ مَكْمَنِهِ الْأَرَقْمُ

فَرَمَى النَّاسُكَ بِنَفْسِهِ فِي الْفِرَاتِ وَجَعَلَ يَخْطُ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ : أَنَا الْأَرَقْمُ !
 فَأَخْرَجُوهُ وَقَالُوا : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ !
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَضَرَ قَاضِي مَكَّةَ مَادَّةٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَشْرَافِ ، فَلَمَّا
 انْقَضَى الطَّعَامُ انْدَفَعَتْ جَارِيَةٌ تَغْنِي :

إِلَى خَالِدٍ حَتَّى أَخَذَنَا بِخَالِدٍ * فَنَعِمَ الْفَقِي بِرَجْحَى وَنَعِمَ الْمُؤْمِلُ
 فَلَمْ يَدِرِ الْقَاضِي مَا يَصْنَعُ مِنَ الطَّرَبِ ، حَتَّى أَخَذَ نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ جَنَى عَلَى رِكْبَتَيْهِ
 وَقَالَ : أَهْدُونِي فَإِنِّي بَدَنَةٌ .

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ يَحِبُّ الدِّمَاجَ ، فَمَعَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْغَلَتَيْنِ فَأَقْرَحَ

هَاشِمٍ وَمَنْ

عليه صوتا كان كلفا به ، ففناه إياه ؛ فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ، ثم قال
للعننى : أفعَل بنفسك مثل ما فعلت بنفسى ا قال : أصلحك الله ، إنك تجد خلفاً
من نوبك ، وإنى لا أجد خلفاً من ثوبى قال : أنا أخلف لك . قال : فأفعل وتفعل ؟
قال : أخرجتنا من حد الطرب إلى حد السوم .

من قرع قلبه صوت فمات منه أو أشرف

حدث أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون في طريق الحج من العراق
إلى مكة ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت بالمدينة قينة من أحسن الناس وجها
وأكملهم عقلا وأفضلهم أدبا ، قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلت العربية ؛
فوقعت عند يزيد بن عبد الملك ، فأخذت به جامع قلبه ، فقال لها ذات يوم :
ويحك ! أما لك قرابة أو أحدٌ يحسن أن أصطنعه أو أسدى إليه معروفا ؟ قالت :
يا أمير المؤمنين ، أما قرابة فلا ، ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولائى ،
كنت أحب أن ينالهم من خير ما صرتُ إليه ؛ فكتب إلى عامله بالمدينة في
إشخاصهم ، وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم ، وأن يعجل بسراحتهم
إليه ؛ ففعل عامل المدينة ذلك ؛ فلما وصلوا إلى باب يزيد استؤذن لهم ، فأذن لهم
وأكرمهم وسألهم [عن] حوائجهم ؛ فأما الاثنان فذكرا حوائجهما فقضاها
لهما وأما الثالث فسأله عن حاجته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مالى حاجة ا قال :
ويحك ! ولم ؟ ألسنت أقدرُ على حوائجك ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، ولكن
حاجتى لا أحسبك تقضيها ا قال : ويحك ! فسأنى ، فإنك لا تسألنى حاجة أقدر
عليها إلا قضيتها . قال : ولى الأمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم وكرامة ،
قال : إن رأيت أن تأمر جاريتك فلانة التى أكرمتنا لها أن تغننى ثلاثة
أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال ، فأفعل ، قال : فتغير وجه يزيد . وقام
من مجلسه ، فدخل على الجارية فأعلمها ؛ قالت : وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ أفعلُ
ذلك . فلما كان من الغد أمر بالفتى فأحضر ، وأمر بثلاثة كراسى من ذهب فألقيت ؛

فقعد يزيد على أحدها ، وقعدت الجارية على الآخر ، وقعد الفتى على الثالث ؛
ثم دعا بطعام فتغذوا جميعا ، ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ،
ثم أمر بثلاثة أرطال فليئت ؛ ثم قال للفتى : قل ما بدا لك وسل حاجتك . قال :
تأمرها تغنى :

٥ لا أستطيع سُلواً عن مودتها • أو يصنع الحب في فوق الذي صنعا
أدعو إلى هجرها قلبي فيسعدني • حتى إذا قلت هذا صادقاً نرما
فأمرها فغنت ، فشرب يزيد وشرب الفتى ، ثم شربت الجارية ؛ ثم أمر
بالأرطال فليئت ، ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : تأمرها تغنى :

تخيرت من قيمان عود أراك • لهدي ، ولكن من يبلغه هنذا ؟
١٠ ألا عرجا بي بارك الله فيكما • وإن لم تكن هنذا لأرضكما قصدا
قال : فغنت بهما ، وشرب يزيد ثم الفتى ثم الجارية ؛ ثم أمر بالأرطال
فليئت ؛ ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : يا أمير المؤمنين مرها تغنى :

منا الوصال ومنكم الهجر • حتى يفرق بيننا الدهر

واقه ما أسلوكم أبداً • ما لاح نجم أو بدا فجر

١٥ قال : فلم تأت على آخر الأبيات حتى خز الفتى مغشيا عليه ؛ فقال يزيد
للجارية : انظري ما حاله ! فقامت إليه لحزكه ، فإذا هو ميت ! فقال لها :
أبكيه ! قالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حي ! قال لها : أبكيه ، فوالله
لو عاش ما أنصرفت إلا بك ! فبكته ، وأمر بالفتى فأحسن جهازه ودفنه .

٢٠ قال : وحدث أبو يوسف بالمدينة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الجذامي
عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان ، فأقام عنده
حينما ؛ فبينما هو ذات ليلة في سمره ، إذ تذاكروا الغناء ؛ فقال عبد الملك :
قبح الله الغناء ! ما أوضع للرومة ، وأجرحه للعرض ، وأهدمه للشرف ،
وأذهب للبهاء ! وعبد الله ساكت ، وإنما عرض بعبد الله ، وأعانه عليه من

عبد الملك وابن
جعفر في الغناء

حضر من أصحابه - فقال عبد الملك : مالك أبا جعفر لا تتكلم ؟ قال : ما أقول
ولحي يتمزع وعرضي يتمزق ؟ قال : أما إني نُبِّئتُ أنك تغني ! قال : أجل
يا أمير المؤمنين ، قال : أف لك ونفت ! قال : لا أف ولا نفت ، فقد تأتى
أنت بما هو أعظم من ذلك ، قال : وما هو ؟ قال : يأتيك الأعرابي الجاني ،
يقول الزور : ويقذف المحصنات : فتأمر له بألف دينار ، وأشتري أنا الجارية
الحسنة من مالى ، فأختار لها من الشعر أجودَه ، ومن الكلام أحسنَه ، ثم
تردده على بصوت حسن : فهل بذلك بأس ؟ قال : لا بأس ، ولكن أخبرني
عن هذه الأغاني ما تصنع ؟

قال : نعم ، اشتريت جارية باثني عشر ألف درهم مطبوعة ، فكان بديح
وطويس يأتيانها فيطرحان عليها أغانيهما ، فعلفت منهما حتى غلبت عليهما :
فوصفت ليزيد بن معاوية ، فكتب إلى : إنما أهديتها لي ، وإقامتها بحكمك .
فكتب إليه : إنها لا تخرج عن ملكي ببيع ولا هبة ! فبذل لي فيها ما كنت
أحسب أن نفسي لا تسخو به ، فأيت عليه .

فبينما هي عندي على تلك الحال ، إذ ذكرت لي عجوز من مجازنا أن فتي
من أهل المدينة سمع غناها فعلقها وشغف بها ، وأنه يحىء في كل ليلة مستترا
يقف بالباب حتى يسمع غناها ثم ينصرف : فراعيت مجيئه ، فإذا الفتى قد
أقبل مقنع الرأس ، فأشرفت عليه وقد قعد مستخفيا ، فلم أدعُ بها تلك الليلة ،
وجعلتُ أتأمل موضعه ، فبات مكانه الذي هو فيه : فلما انشق الفجر اطلعتُ
عليه ، فإذا هو في موضعه ، فدعوت قيَّمة الجوارى فقلت لها : انطلق الساعة
فزيئي هذه الجارية وأجعلي بها إلى . فلما جاءت بها نزلتُ وفتحتُ الباب وحركته ،
فانتبه مذعورا : فقلت له : لا بأس عليك ! خذ بيد هذه الجارية فهي لك ، وإن
همت ببيعها فردّها إلى ! فدهش وأخذ الخبل ولَبَطَ به : فدنوت من أذنه !
فقلت : ويحك ! قد أظفرك الله بيئتك ، فقم فانطلق بها إلى منزلك ! فإذا الفتى
قد فارق الدنيا ، فلم أر شيئا قط أعجب منه !

قال عبد الملك : وأنا والله ما سمعت شيئاً قط أعجب من هذا ولولا أنك عاينته ما صدقت به ؛ فما صنعت بالجارية ؟ قال : تركتها عندي ، وكنت إذا ذكرت الفتى لم أجد لها مكاناً من قلبي ، وكرهت أن أوجه بها إلى يزيد فيبلغه حالها فيحقد عليّ ، فما زالت تلك حالها حتى ماتت !

ووقف رجل يقال له طريفة على أيوب المعنى فقال :

طريفة وأيوب
المعنى

إني قصدت إليك من أهلي . في حاجة يسعى لها مثلي

لا أبتغي شيئاً لديك سوى . «حيّ الحمول بجانب الرمل»

فقال له : أنزل ، فلك ما طلبت . فنزل ، فأخرج عوده ثم غناه بقول

امرئ القيس :

حيّ الحمول بجانب الرمل . إذ لا يلائم شكلها شكلي

فلبظ بطريفة ، فإذا هو في الأرض منجدل ، فلما أفاق قام بمسح التراب عن وجهه ؛ فقبل له : ويحك ! ما كانت قصتك ؟ قال : ارتفع والله من رجلى شيء حارّ ، وهبط من رأسي شيء بارد ، فالتقيا وتصادما ؛ فوقعت لا أدري ما كانت حالي .

١٥ أخبار عنان وغيرها من القيان

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن عمر قال : كان الرشيد قد استعرض عنان جارية الناطق ليشتريها ، وقال لها : أنا والله أحبك ! ثم أمسك عن شرائها ؛ فجلس ليلة مع سُمّاره ، فغناه بعض من حضر من المعنين بأبيات جرير حيث يقول :

الرشيد وعنان

٢٠ إن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال مَعِينَا

قال : فطرب الرشيد لها طرباً شديداً ، وأعجب بالآيات ، وقال لجلسائه : هل منكم أحد يحيد هذه الآيات بمثلهن ، وله هذه البدرة ؟ - وبين يديه

بدرة من دنائير - قال : فلم يصنعوا شيئا ؛ فقال خادم على رأسه : أنا لك بها
 بأمر المؤمنين . قال : شأئك . فاحتمل البدرة ؛ ثم أتى الناطق فقال له :
 استأذن لي على عنان . فأذنت له ، فدخل وأخبرها الخبر ؛ فقالت : ويحك !
 وما الآيات ؟ فأنشدها إياها ، فقالت له : اكتب :

هَيْجَتَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ قَلَّتْهُ * دَاءٌ بَقَلْبِي مَا يَزَالُ كَمِينًا
 قَدْ أَينَعْتُ ثَمَرَاتِهِ فِي طِينِهَا * وَسُقِينُ مِنْ مَاءِ الْهَوَى فَرَوِينَا
 كَذَبَ الَّذِينَ تَقُولُوا يَا سَيْدِي * إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا هَوَيْنَ هَوِينَا

فقالت له : دونك الآيات . فدفع إليها البدرة ورجع إلى هارون ، فقال :
 ويحك ! من قالها ؟ قال : عنان جارية الناطق . فقال : خلعتُ الخلاقة من عنق
 إن باتت إلا عندي ! قال : فبعث إلى مولاهما فاشتراها منه بثلاثين ألفا ، وباتت
 بقية تلك الليلة عنده !

وقال الأصمعي : ما رأيت الرشيد متبدلا قط إلا مرة ، كتبت إليه عنان
 جارية الناطق رقعة فيها :

كُنْتُ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ بِهِوَكَ * آمِنًا مِنْكَ لَا أَخَافُ جَفَاكَ
 فَسَمَى بَيْنَنَا الْوُشَاةَ فَأَقْرَرُ * تَ عَيُونَ الْوُشَاةِ بِي قَهْنَاكَ
 وَلَعَمْرِي لَغَيْرُ ذَاكَ أَوْلَى * بِكَ فِي الْحَقِّ يَا جُعَلْتَ فِدَاكَ

قال : فأخذ الرقعة بيده وعنده أبو جعفر الشطرنجي ، فقال : أيكم يشير
 إلى المعنى الذي في نفسي فيقول فيه شعرا وله عشرة آلاف درهم ؟ فظننت أنه
 وقع بقلبه أمر عنان ، فبدر أبو جعفر :

مَجْلَسٌ يُنْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ * لِحُبِّ رَيْنَجَانِهِ ذِكْرَاكَ

فقال : يا غلام ، بدرة ! قال الأصمعي : وقلت :

لَمْ يَنْلِكِ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضُرَنِي * وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ

قال : أحسنت والله يا أصمعي ، لها ولك بهذا البيت عشرون ألفا .

قال جرير :

كلما دارت الزُجاجةُ والكأُ • سُ أعارتهُ صَبُوةٌ فبكَا
فقال : أنا أشعركم حيث أقول :

قد تمنيتُ أن يُغشيني الله نَعاساً لعلَّ عيني تَراكا

قلنا له : صدقت والله يا أمير المؤمنين .

وقال بكر بن حماد الباهلي : لما انتهى إلى خبر عنان ، وأنها ذُكرت لهارون
وقيل إنها من أشعر الناس ، خرجت معترضا لها : فإعني إلا الناطق مولاها
قد ضرب على عضدي ، فقال لي : هل لك فيما سنع من طعام وشراب وبجالة
عنان ؟ فقلت : ما بعد عنان مطلب ! ومضينا حتى أتينا منزله ، فعقل دابته ثم دخل
فقال : هذا بكر شاعر باهلة يريد مجالستك اليوم . فقالت : لا والله ، إني كسلانة !
فحمل عليها بالسوط : ثم قال لي : ادخل . فدخلت ودمعها يتعثر كالبحر في
خدها ، فطمعت بها : فقلت :

هذه عنان أسبلت دمعها • كالدرّ إذ ينسل من خيطه

ثم قلت : أجزى . فقالت :

فلبت من يضر بها ظالما • تجف كفاء على سوطه

فقلت لها : إن لي حاجة . فقالت : هاتها ، فمن سبيك أودينا ! قلت لها : بيت
وجدته على ظهر كتابي ، لم أقرضه ولم أقدر على إجازته . قالت : قل . فأنشدتها :

فأزال يشكو الحب حتى حسبته • تنفّس من أحشائه فتكلما

قال : فأطرقت ساعة ثم أنشدت :

ويكي فأبكي رحمةً لبكائه • إذا ما بكى دمعاً بكيت له دما

قلت لها : فأعندك في إجازة هذا البيت :

بديعُ حسن بديع صدى • جعلت خدي له ملاذا

الباهلي في
أمر عنان

فأطرقت ساعة ثم قالت :

فعا تبوهُ فعنّفوهُ • فأوعدوهُ ، فكان ماذا ...؟

وجلس أبو نواس إلى عنان ، فقالت : كيف عليك بالعروض وتقطيع الشعر
يا حسن ؟ قال : جيد . قالت تقطع هذا البيت :

أكلت الخردلَ الشا • ميّ في صفحة خباز

فلما ذهب يقطعه ضحك به وأضحكت ، فأمسك عنها وأخذ في ضروب من
الاحاديث : ثم عاد سألها ، فقال : كيف عليك بالعروض ؟ قالت : حسن يا حسن
فقال : قطعي هذا البيت :

حولوا عذا كنيسنكم • يا بني حمالة الخطب

فلما ذهبت تقطعه ضحك أبو نواس ، فقالت : قبحك الله ! ما برحت حتى
أخذت بئارك !

المأمون
وسوسن الثني
وجارية

حدث أبو عبد الله بن عبد البر المدني قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي
قال : كان للمأمون جماعة من المغنين ، وفيهم مغن يسمى سوسنا ، عليه وشم جمال
قال : فبينما هو عنده يعني إذ تطلعت جارية من جواربه فنظرت إليه فعلقته ،
فكانت إذا حضر سوسن تسوي عودها وتغني :

ما مرّونا بالسوسن الغض إلا • كان دمنى يلقني نديما

حبذا أنت والمسمى به أنت وإن كنت منه أذكي نسيا

فإذا ظاب سوسن أمسكت عن هذا الصوت وأخذت في غيره : فلم تزل تفعل
ذلك حتى فطن المأمون ، فدعا بها ودعا بالسيف والنّطع : ثم قال : أصدقني أمرك
قالت : يا أمير المؤمنين ، ينفعني عندك الصدق ؟ قال لها : إن شاء الله ! قالت :
يا أمير المؤمنين ، اطلمت من وراء الستارة رأيته فعلقته ، فأمسك المأمون عن
عقوبتها ، وأرسل إلى المغني فوهبها له ، وقال : لا يقرّبنا !

قال أبو الحسن : وكان الواثق إذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي نكس

فيه ، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يخرج ؛ فشرب يوما فسكر ورقد ، وانقلب أصحابه ، إلا مغتباً أظهر التراقد ، وبقيت معه مغتبة للوائق ؛ فلما خلا المجلس وقع المغنى في سحابة ودفعها إليها :

إني رأيتك في المنام كأتى • مُترشِّف من ريق فيك البارد
وكان كفك في يدي وكأنما • يتنا جميعاً في فراش واحد
ثم آتيتُ ومنكباتك كلاهما • في راحتي وتحت خدك ساعدي
فأجابته :

خيراً رأيت وكل ما أبصرته • ستنا له متى برغم الحاسد
وتبيت بين خلاخيل ودمالجي • وتجول بين مراسلي^(١) ومجاسدي
فكون أنعم عاشقين تعاطيا • ملح الحديث بلا تخافة راصد
فلما مدت يدها لترى إليه بالسحابة ، رفع الوائق رأسه فأخذ السحابة من يدها ، وقال لها : ما هذه ؟ خلفاً له أنه لم يجر بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير اللحظ ، إلا أن العشق قد خامرهما . فأعتقها وزوجها منه ، فلما أشهد له وتم النكاح ، أقامها الوائق إلى بيت من بعض البيوت ، فوقع بها ثم خرج فقال له : أردت أن تُكشِّعني فيها وهي غادمتي ، فقد كششتك فيها وهي زوجتك !

قال : ولما كلف يزيد بحبابة واشتغل بها وأضاع الرعية ، دخل عليه مسلمة أخوه فقال : يا أمير المؤمنين ، تركت الظهور للعامة ، والشهود للجمعة ، واحتجبت مع هذه الأمة ! فارعوى قليلاً وظهر للناس ؛ فأوصت حبابة إلى الأحوص أن يقول أحياناً يهون فيها على يزيد ما قال مسلمة ؛ فقال وغنت بها حبابة :
ألا لا تلمه اليوم أن يتبدل • فقد منع المحزون أن يتجلدا

يزيد ومسلمة في حبابة

(١) في بعض الأصول : « وتجول بين مراسلي » .

إذا أنت لم تعشق ولم تدبر ما الهوى • فكُن حَجْرًا من يَابِسِ الصخر جُلُودًا
هَلِ العيشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي • وإن لَامَ فيه ذُو الشَّانِ وفُتْدَا
فلما سمعها ضرب بِحَرْبَانِهِ الأَرْضَ وقال : صدقتِ صدقتِ ؛ على مسلمة لعنة الله !
ثم عاد إلى سيرته الأولى .

- ٥ وحدث ابن الغازي قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال : حدثنا
الهيثم بن أبي بكر قال : كان يزيد بن عبد الملك كلفاً بحبابة كلفاً شديداً ، فلما توفيت
أكب عليها أياماً يترشفها ويتشممها ؛ ثم أتننت ، فقام عنها وأمر بجهازها ؛
ثم خرج بين يدي نعشها ؛ حتى إذا بلغ القبر نزل فيه ، حتى إذا فرغ من دفنها
وانصرف لصق إليه مسلمة أخوه يعزيه ويؤنسه ؛ فلما أكثر عليه قال : قاتل الله
ابن أبي جمعة حيث يقول : ١٠

فإن تسلُّ عنك النفسُ أو تدعِ الهوى • فباليأسِ تسلو عنك لا بالتجددِ
وكلُّ خليلٍ زارني فهو قائلٌ • من آجلك : هذا هامةُ اليوم أو غدٍ
قال : وطعن في جنازتها ، فدفنناه إلى سبعة عشر يوماً .

- وذكر المعتصم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ، ولم يكن يخرج بها معه ؛ المعتصم وجارية
فدعا مغنيا له فقال له : ويحك ! إني ذكرت جارية ، فأقلقني الشوق إليها ؛ فهات
صوتاً يشبه ما ذكرت لك . فأطرق ملياً ثم غنى : ١٥

وددت من الشوق المبرج أنني • أعارُ جناحِي طائرَ فأطيرُ
فما لنعيمٍ لست فيه بشاشةٌ • وما لسرورٍ لست فيه سرورُ
وإن أَمَرُني ببلدةٍ نصفُ قلبه • ونصفُ أخرى غيرها لصبورُ
فقال : والله ما عدوت ما في نفسي ! وأمر له بجائزة ، ورحل من ساعته ، فلما
بلغ الفرما قال : ٢٠

غريبٌ في قرى مصر • يُقاسى الهمَّ والسَّدَمُ

لَلَيْلِكَ كَانَ بِالْمِيدَا ۝ نِ أَقْصَرَ مِنْهُ بِالْفَرَمَا

المأمون في قينة وقال المأمون في قينة له :

لَهَا فِي لَحْظِهَا لَحْظَاتُ حَتَفٍ ۝ تَمِيتُ بِهَا وَتُحْيِي مَنْ تَرِيدُ
فَإِنْ غَضَبْتَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتْلَى ۝ وَإِنْ ضَحِكْتَ فَأَرْوَاحُ تَعُودُ
وَتَسْنِي الْعَالَمِينَ بِمُقْلَتِهَا ۝ كَانَ الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

البحترى في قينة وأنشد البحترى في قينة له :

أَمَا زُحَاهَا فَتَغْضَبُ ثُمَّ تَرْضَى ۝ وَفَعَلَ بِجَاهِهَا حَسَنٌ جَمِيلُ
فَإِنْ تَغْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتٍ دَلِيلُ ۝ وَإِنْ تَرْضَى فَلَيْسَ لَهَا عَدِيلُ

لابن المعتز في قينة وقال المعتز في قينة له :

فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ لِلشَّعْرِ وَالذُّجَا ۝ وَشَمْسَيْنِ مِنْ كَأْسٍ وَوَجْهِ حَبِيبِ

للرشيد في مثله وقال هارون الرشيد في قينة له رحمه الله :

تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي تَحْتَهُ مِفَّةً ۝ فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ خَدِّي فَذَلُّهُ ۝ وَلَيْسَ فَوْقِي سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ

للشيباني وقال إبراهيم الشيباني : القينة لا تخلص محبةً لأحد ، ولا تؤثري إلا من

باب طمع .

١٥

لابن الجهم في قينة وقال علي بن الجهم : قلت لقينة :

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنْزِلَةً ۝ تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي

فقلت : تأتي من باب الذهب ، وأنشدت :

أَجْعَلُ شَفِيعَكَ مَنْقُوشًا تَقْدُمُهُ ۝ فَلَمْ يَزَلْ مُدْنِيًا مَنْ لَيْسَ بِالذَّانِي

أشعب وقينة وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة ، فجلس عندها يوماً يطارحها

الغناء ؛ فلما أراد الخروج قال لها : تؤلّفين خاتمك أذكرك به . قالت : إنه

ذهب ، وأخاف أن تذهب ؛ ولكن خذ هذا العود ، لعلك تعود ؛ وناولته

عوداً من الأرض .

٢٠

وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة يكلف بها وينقطع إذا نظرها ، فطلبت منه أن يسلفها دراهم ، فانقطع عنها وتجنب دارها ، فعملت له دواء ولقيته به ؛ فقال لها : ما هذا ؟ قالت : دواء عملته لك تشربه لهذا الفرع الذي بك ؛ قال : اشربه أنت للطمع ، فإن انقطع طعمك انقطع فرعي . وأنشأ يقول :

أنا والله أهواك * ولكن ليس لي نفقة

فإما كنت تهويني * فقد حلت لي الصدقة

وقعد أبو الحارث جُمَيْرٌ إلى قينة بالمدينة صندراً تهاوه ، فجعلت تحببته ولا تذكر الطعام ؛ فلما طال ذلك به قال : مالي لا أسمع للطعام ذكراً ؟ قالت : سبحان الله ! أما تستحي ؟ أما في وجهي ما يشغلك عن هذا ؟ فقال لها : جعلتُ فذاك ، لو أن جيلاً وبينة قعدا ساعة واحدة لا يأكلان ، لبصق كل واحد منهما في وجه صاحبه واقتربا !

وقال الشيباني : كانت بالعراق قينة ، وكان أبو نواس يختلف إليها ، فظهر له أنها لا تحب غيره ؛ وكان كلما جاءها وجد عندها قى يجلس عندها ويتحدث إليها ؛ فقال فيها :

ومُظْهِرَةٌ لَخَلْقِ اللَّهِ وَدَا * وَتَلْقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

أَتَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ * فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزَّحَامِ

فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا صَدِيقٌ * وَلَا نَحْسُونَ أَلْفًا كُلَّ حَامِ

أَرَأَيْكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى * فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

وقال الشيباني حضر أبو نواس مجلساً فيه قبان ؛ فقلن له : ليتنا بناتك . أبو نواس وبيان

٢٠ قال : نعم ، ونحن على المجوسية .

وقال العتي : حضرت قينة مجلساً ، فتغذت فأجادت ، فقام إليها شيخ من القوم يجلس بين يديها ، وقال : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، لو كانت الدنيا لي كلها صرراً في كمي لقطعنها لك ؛ فأما إذا لم يكن لجعل الله كل حسنة لي لك ،

وكل سينة عليك علي . قالت : جزاك الله خيرا ، فوالله ما يقوم الوالد لولده بما قمت به لنا . فقام شيخ آخر وقعد بين يديها وقال لها : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، إن كان وهب لك شيئا ولا حمل عنك ثقلا ؛ لأنه ماله حسنة يهبها لك ، ولا عليك سينة يحملها عنك ؛ فلا شيء تحمدينه ؟

- ٥ : حدث أحمد بن عمر المكي قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول :
كان بالمدينة رجل جعفرى ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، وكان يحب الغناء ،
وكان بالمدينة قبنة يقال لها بصيص ، وكان الجعفرى يتعشقها ، فقال يوما
لإخوانه : قوموا معى إلى هذه الجارية حتى نكاشفها ، فقد والله أيتمت ولدى ،
وأرملت نسائي ، وأخربت ضيعتى . فقاموا معه ، حتى إذا جاءوا إلى بابها دقه ،
فخرجت إليه ، فإذا هى أملح الناس دلا وشكلا ، فقال لها : يا جارية ، أتغنين :
١٠ : وكنت أحبكم فسلوت عنكم . عليكم فى دياركم السلام

فاستحييت وخجلت وبكت وقالت : يا جارية ، هاتى عودى ؛ والله ما أحسن
هذا ولكن أحسن غيره . فغنت :

تحمل أهلها منها فبانوا . على آثار من ذهب العفاء

- ١٥ : قال : فاستحيى والله صاحبنا حتى تصيب عرقا ، ثم قال لها : يا سيدتى ،
أفحسنيين أن تغنى :

وأخضع للعتى إذا كنت ظالما . وإن ظلموا كنت الذى أتفضل

قالت : والله ما أعرف هذا ولكن غيره . فغنت :

فإن تقبلوا بالود أقبل بمثله . وأنزلكم منا بأكرم منزل

- ٢٠ : قال : فدفع الباب ودخل ، وأرسل غلامه يحمل إليه خواتمه ؛ وقال :
لعمرك الله الأهل والولد والضيفة !

خبر الذلفاء

قال أبو سويد : حدثني أبو زيد الأسدي قال : دخلت على سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، وهو جالس على دكان مباط بالرخام الأحمر ، مفروش بالديباج الأخضر ، في وسط بستان ملتف ، قد أثمر وأينع ؛ وإذا يازاء كل شق من البستان مبدان بنبت الربيع قد أزهروا على رأسه وصائف . كل واحدة منهن أحسن من صاحبها ؛ (قد غابت الشمس ، فنضرت الخضرة ، وأضعفت في حسنها الزهرة ، وغذت الأطياف فتجاوبت ، وسفت الرياح على الأشجار فتمايلت ؛ [وقد حلى البستان] بأنهار فيه قد شقققت ، ومياه قد تدفقت : فقلت : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته .

وكان مطرقا ، فرفع رأسه وقال : أبا زيد ! في مثل هذا الحين يصاب أحد حيا ؟

قلت : أصلح الله الأمير ، أو قد قامت القيامة بعد ؟

قال : نعم ، على أهل المحبة سرأ والمراسلة بينهم خفية .

ثم أطرق مليا ، ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، ما يطيب في يومنا هذا ؟

قلت : أعز الله الأمير ، قهوة صفراء ، في زجاجة بيضاء ، تناولها مقدودة هيفاء ، مضمومة لقاء [مكحولة] دججاء ، أشربها من كفها ، وأمسح في بقمها !

فأطرق سليمان مليا لا يُجيب جوابا ، ينحدر من عينه عبرات بلا شيق ؛ فلما رأت الوصائف ذلك تنحين عنه ؛ ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، حلت في يوم فيه انقضاء أجلك ومنتهى مدتك وتصرمُ عمرك ! والله لأضربن عنقك أو لنخبرن ما أثار هذه الصفة من قلبك .

قلت : نعم أصلح الله الأمير ؛ كنت جالسا عند باب أخيك سعيد بن عبد الملك ، فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة الصيد ؛ عليها قميص إسكندرا في يمين منه بياضُ بدنها ، وتدويرُ سرتها ، ونقشُ تكتها ؛ وفي رجلها نعلان حراوان ، وقد أشرق بياضُ قدمها على حرمة نعلها ؛ مضمومة بفرد ذؤابة تضرب إلى حقويها وتسيل كالعناكيل على منكبها ، وطرة قد أسبلت على مثنى جبينها ، وصدغان قد زينا كأنهما نونان على وجنتها ، وحاجبان

قد قوسا على محجى عينيها ، وعينان مملوءتان سحراً ، وأنف كأنه قصبَةٌ دَر ، وفم كأنه جُرح يَقطر دما ؛ وهى تقول : عباد الله ، مَنْ لى بدواء من لا يشتكى ، وعلاج من لا ينتمى ؟ طال الحجاب ، وأبضا الجواب ؛ فالقواد طائر ، والقلب عازب ، والنفس والهة ، والقواد مختلس ، والنوم محتبس ؛ ورحمة الله على قوم عاشوا تجلداً ، وماتوا تبلداً ؛ ولو كان إلى الصبر حيلةٌ وإلى العزاء سبيلٌ لكان
 ٥ أمرا جميلا !

ثم أطرقت طويلا ، ثم رفعت رأسها ؛ فقلت : أيتها الجارية ، إنسية أنت أم جنية ؟ سمانية أم أرضية ؟ فقد أعجبني ذكاء عقلك ، وأذهلنى حسنُ منطقك !
 فسرت وجهها بكما كأنها لم ترى ، ثم قالت : أعذِر أيها المتكلم الأريب ،
 ١٠ فما أوحش الساعة بلا مساعد ، والمقاساة لصبِّ معاند ! ثم انصرفت ؛ فوالله
 — أصلح الله الأمير — ما أكلت طيبا إلا غصصت به لذكرها ، ولا رأيت حسنا إلا سَمَّج في عيني لحسنا !

قال سليمان : أبا زيد ، كاد الجهل أن يستفزنى ، والصبا أن يعاودنى ، والحلم أن يعزب عني ؛ الحسن ما رأيت ، وشجر ما سمعت ؛ تلك هى الذلفاء التى يقول
 ١٥ فيها الشاعر :

إنما الذلفاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهنان

شراؤها على أخى ألف ألف درهم ، وهى عاشقة لمن باعها ، والله
 إلى من لا يموت إلا بحزنها ، ولا يدخل القبر إلا بغصتها ، وفى الصبر سلوة ،
 وفى توقع الموت نسيئة ؛ قم أبا زيد فاكتم المفاوضة ؛ يا غلام ، ثقله ببدرة .
 ٢٠ فأخذتها وانصرفت .

قال أبو زيد : فلما أفضت الخلافة إلى سليمان ، صارت الذلفاء إليه ، فأمر
 بفسطاط ، فأخرج على دهناء الغوطة ، وضرب فى روضة خضراء مونيقة زهراء
 ذات حدائق بهجة ، تحتها أنواع الزهر الغض ، من بين أصفر فاقع ، وأحمر
 ساطع ، وأبيض ناصع ؛ فهى كالثوب الحرى وحواشى البُرد الاتحمى يثير منها

مرَّ الرياح نسيماً يُرَبِّي على رائحة العنبر ، وفنبت المسك الأذفر ، وكان له مغن
 ونديم وسمير ، يقال له سنان ، به يأنس ، وإليه يسكن ، فأمره أن يضرب فسطاطه
 بالقرب منه ، وقد كانت الذلفاء خرجت مع سليمان إلى ذلك المتنزه ، فلم يزل
 سنان يومه ذلك عند سليمان ، في أكمل سرور ، وأتم جوار ، إلى أن انصرف
 مع الليل إلى فسطاطه ، فنزل به جماعة من إخوانه ، فقالوا له : قرأنا أصلحك الله
 قال : وما قراكم ؟ قالوا : أكل وشرب وسماع . قال : أما الأكل والشرب
 فباحان لکم ، وأما السماع فقد عرقتم شدة غيرة أمير المؤمنين ونهيه إياي عنه ،
 إلا ما كان في مجلسه . قالوا : لنا حاجة لنا بطعامك وشرابك وإن لم تسمعنا . قال :
 فاختاروا صوتاً واحداً أغنيكموه . قالوا : غننا صوت كذا . قال : فرفع عقيرته
 ١٠ يتغنى بهذه الآيات :

محجوبة سمعت صوتي فأزفها • في آخر الليل لما ظلها السحر
 تننى على الخد منها من مُعَصِّفَةٍ • والحلى باد على لباتها خضر
 في ليلة التّم لا يدري مضاجعها • أوجهها عنده أبهى أم القمر
 لم يحجب الصوت أجراش ولا غلق • فدمعها لطروق الصوت متحدر
 لو خلّيت لمشت نحوي على قديم • يكاد من لينه للشئ ينفطر
 ١٤ فسمعت الذلفاء صوت سنان ، فخرجت إلى وسط الفسطاط تستمع ؛
 فجعلت لا تسمع شيئاً من [حُسن] خلق ولطافة قد ، إلا الذي وافق المعنى ؛
 ومن نعت الليل واستماع الصوت ، إلا رأت ذلك كله في نفسها ومهبها ، فحرك
 ذلك ساكنها في قلبها ، فهملت عيناها ، وعلا نسيجها ، فانتبه سليمان فلم يجدها
 معه ، فخرج إلى صحن الفسطاط فرآها على تلك الحال ، فقال لها : ما هذا
 ٢٠ يا ذلفاء ؟ فقالت :

الأرب صوت رائع من مشوه • قبيح الحيا واضح الأب والجذ
 يروحك منه صوته ولمله • إلى أمّة يعزى معاً وإلى عبس
 فقال سليمان : دعيني من هذا فوالله لقد حاصر قلبك منه ما حاصر يا غلام ،

على بسنان . فدعت الذلفاء خادما لها فقالت : إن سبقت رسولَ أمير المؤمنين إلى سنان ، فخذره ولك عشرة آلاف درهم وأنت حُر لوجه الله تعالى ! فخرج الرسول فسبق رسولُ سليمان ؛ فلما أتى به قال : يا سنان ، ألم أنك عن مثل هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين حملني الثمل وأنا عبد أمير المؤمنين وغدري نعمته : فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يُضيع حظَّه من عبده فليفعل . قال : أما حظي منك فلن أضيعه ، ولكن ويالك ! أما علمت أن الرجل إذا تغنى أضغت المرأة إليه ، وأن الحصان إذا صهل ودَقَّتْ له الفرس ، وأن الفحل إذا هدر صغت له الناقة ، وأن التيس إذا نبَّ استحرمت له الشاة ؟ وإياك والعود إلى ما كان منك يطول غمُّك .

- ١٠ قال إسحاق : حدثني أبو السمراء قال : حججت فبدأت بالمدينة ، فإني لمنصرف من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا بامرأة بفناء المسجد تبيع من طرائف المدينة ، وإذا هي في ناحية وحدها وعليها ثوبان خلقتان ، وإذا هي ترجع بصوت خفي شجي ، فالتفتُ فرأيتهما فوقفت ، فقالت : هل من حاجة ؟ قلت يزيدن في السماع ! قالت : وأنت قائم ؟ لو قعدت ! فقعدت كالخجل ، فقالت : كيف عِلُّك بالغناء ؟ قلت : علم لا أحده ، قالت : فعلام أنفخ بغير نار ؟ مامنعك من معرفته ؟ فوالله إنه لسهْورى وفطورى ! قلت : وكيف وضعته بهذا الموضع العالى ؟ قالت : يا هذا ، وهل له موضع يوضع به وهو في علوه في السماء الشاهقة ؟ قلت : فكل هؤلاء النسوة اللاتي أرى على مثل رأيك وفي مثل حالك ؟ قالت : فيهن وفيهن ... ، ولي يبنهن قصة . قلت : وما هي ؟ قالت :

أبو السمراء
وامرأة بالمدينة

٢٠

كنت أيامَ شبابي وأنا في مثل هذه الخلقة التي ترى من القبح والدمامة ، وكنت أشتهي الجماع شهوة شديدة وكان زوجي شابا وضيفا ، وكان لا ينتشر عليّ حتى أتحمقه وأطيبه وأسكره ، فأضّر ذلك بي ؛ وكان قد علقته امرأة قصار تجاوزني ، فزاد ذلك في غمي ؛ فشكوت إلى جارة لي ما أنا فيه ، وغلبة امرأة

القصار على زوجي ؛ فقالت : أدلك على ما ينهضه عليك ويرد قلبه إليك ؛ قلت :
 وإبائي أنت ؛ إذاً تكونين أعظم الخلق منه عليّ . قالت : اختلفي إلى مجمع مولى
 الزبير ، فإنه حسن الزناء ، فاعلقي من غنائه أصواتاً عشرة ، ثم غني بها زوجك ،
 فإنه سيجامعك بجوارحه كلها ؛ قالت : فالتطت بهجمعه ، فلم أفارقه حتى رضيتني
 حذافة ومعرفة ؛ فكنت إذا أقبل زوجي اضطجعت ورفعت عقيرتي ثم تغيت ،
 فإذا غيت صوتاً بت على ثيف ، وإن غيت صوتين بت على اثنين ، وإن غيت
 ثلاثة فثلاثة .

فكنا كندمانى جديمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قال : فضحك والله حتى أمسكت على بطني ، وقلت : يا هذه ، ما أظن أنه
 خلق مثلك ؛ قالت : اخفض من صوتك ، قلت : ما كان أعظم منه من المشورة
 قالت : حسبك بها منه ، وحسبك بي شاكرة ، قلت : ففي قلبك من تلك الشهوة
 شيء ؟ قالت : لدغ في الفؤاد ، وأما تلك الغلبة التي كانت تنسيني الفريضة وتقطنني
 عن النافلة فقد ذهب تسعة أعشارها ؛ فوقفت عليها وقلت : ألك حاجة إن أزم
 حالك ؟ قالت : لا ، أنا في فائت من العيش ؛ فلما نهضت لأقوم قالت : على رسلك ،
 لا تنصرف خائبا ؛ ثم ترنمت بصوت تخفيه من جاريتها :

ولي كبد مفروحة ، من يبيعي * بها كبداً ليست بذات قروح

أبى الناس كل الناس لا يشترونها * ومن يشتري ذا علة بصحيح

أبو بكر بن جامع عن الحسين بن موسى ، قال : كتب علي بن الجهم إلى قينة

كان يتعشقها :

خفي الله فيمن قد تبلت فؤاده * وتيمته دهرًا كأن به سحرا

دعى المجر لا أسمع به منك إنما * سألتك أمراً ليس يُعري لكم ظهراً

فكتبت إليه : صدقت ، جعلت فداك ؛ ليس يُعري لنا ظهراً ، ولكنه

يملا لنا بطناً ؛

وكان أبو بكر الكاتب مفتتنا بقينة محمد بن حماد ، فأهدى إليها مسمكة ، فقال فيها بعض الكتاب :

أبو بكر الكاتب
وقينة ابن حماد

أَهْدَى إِلَيْهَا قَيْصًا * يَنْيْكُهَا فِيهِ غَيْرُهُ
فَلِلْسَعَادَةِ حِرْهَا * وَلِلشَّقَاوَةِ أَيْرُهُ

- حدث أبو عبد الله بن عبد البر بمصر قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي قال : كان بالمدينة رجل من بني هاشم ، وكان له قيتان ، يقال لإحدهما رشا ، وللأخرى جوذر ؛ وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة مضحك لا يكاد يغيب عن مجلس أحد ؛ فأرسل الهاشمي إليه ذات يوم ليضحك به ، فلما أتاه قال : ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي ؟ قال له : وما لذتلك ؟ قال : تُحْضِرُ لِي نَبِيذًا ، فإنه لا يطيب لي عيش إلا به . فأمر الهاشمي بإحضار نبذ ، وأمر أن يطرح فيه سكر العشر ، فلما شربه المضحك تحرك عليه بطئه ؛ وتناوم الهاشمي وغمر جواريه عليه ، فلما ضاق عليه الأمر واضطر إلى التبرز قال في نفسه : ما أظن هاتين المغنيتين إلا يمانيتين . وأهل اليمن يسمون الكُنُفَ المراحض فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المراحض ؟ قالت إحدهما لصاحبتها : ما يقول : قالت يقول : غنيانى :

هاشمي وقيتان
ومضحك

١٥

رَحَضْتُ نَوَادِي خَفْلَيْتَنِي * أَهْمُ مِنَ الْحَبِّ فِي كُلِّ وَادٍ

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : ما أراهما فهمتا عني ، أظنهما مكيتين وأهل مكة يسمونها المخارج . قال : يا حبيبتى ، أين المخرج ؟ قالت إحدهما للآخرى : ما يقول ؟ قالت : يقول غنيانى :

٢٠

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا * أَصَاتَ الْمَنَادَى لِلصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : لم يفهما والله عني ، أظنهما شاميتين ، وأهل الشام يسمونها المذاهب ؛ فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المذهب ؟ قالت إحدهما لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يقول : غنيانى :

ذَهَبْتُ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * وَلَمْ يَكْ حَقًا كُلُّ هَذَا التَّجْنِبِ

ففتناه الصورت ؛ فقال في نفسه : لم يفهما عني ، وما أظنهما إلا مدينتين وأهل
المدينة يسمونها بيت الخلاه ؛ فقال لهما : يا حبيبي ، أين بيت الخلاه ؟ قالت إحداهما
لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغني :

خلى على جوى الأحران إذ طعنا * من بطن مكة والتسبيد والحزن

قال : ففتناه ؛ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ما أحسب الفاسقتين إلا بصريتين
وأهل البصرة يسمونها الحشوش ؛ فقال لهما : أين الحش ؟ فقالت إحداهما لصاحبتها
ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنيه :

فلقد أوحش الجهيدان منها * فنهاها فلمنزل المعمر

فاندفعتا تغنيانه ؛ فقال : ما أراهما إلا كوفيتين . وأهل الكوفة يسمونها
الكنف . قال : يا حبيبي ، أين الكنيف ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : يعيش
سيدنا ، هل رأيت أكثر اقتراحاً من هذا الرجل ؟ ما يقول ؟ قالت : يسأل
أن تغني :

تكنفي الهوى طفلاً * فشيبني وما اكتهلا

قال : فغلبه بطنه ، وعلم أنهما تزلعان به ، والهاشمي يتقطع ضحكا ؛ فقال لهما :
كذبتما يا زانيتان ، ولكني أغلبكما ما هو . فرفع ثيابه فسلح عليهما ، وانتبه الهاشمي
فقال له : سبحان الله ! أتسلح على وطائي ؟ قال : الذي خرج من بطني أعز عليّ
من وطائي ؛ إن هاتين الزانيتين إنما حسبنا أني أسأل عن الحش للضراط ،
فأعلتكما ما هو .

قولهم في العود

قال يزيد بن عبد الملك يوماً وذكر عنده البربط ، فقال : ليت شعري
ما هو ؟ فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنا أخبرك ما هو :
هو محدوب الظهر ، أرسح البطن ، له أربعة أوتار إذا حركت لم يسمعها أحد
إلا حرك أعطافه وهز رأسه !

يزيد وعبيد الله
في البربط

مرّ إسحاق بن إبراهيم الموصلي برجل ينحت عوداً . فقال : لمن تُزهِفُ
هذا السيف ؟

إسحاق وناحت
عود

ومن قولنا في هذا المعنى :

لابن عبد ربه

- يا مجلساً أَيْنَعَتْ مِنْهُ أَزَاهِرُهُ * يُنْسِيكَ أَوَّلَهُ فِي الْحُسْنِ آخِرُهُ
لم يَذِرْ هَلْ بَاتَ فِيهِ نَاعِماً جَدِلاً * أَوْ بَاتَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَامِرُهُ
فَالْعُودُ يَخْفِقُ مَشَاهٍ وَمَثَالُهُ * وَالصُّبْحُ قَدْ غَزَدَتْ فِيهِ عَصَافَرُهُ
وَاللَّحْجَارَةُ أَهْزَاجٌ إِذَا نَطَقَتْ * أَحْيَا بِهَا الْكِبَرَةُ الْخَفِيُّ نَاقِرُهُ
وَحَنٌّ بَيْنَهُمَا الْكُتْبَانُ عَنْ نَعْمٍ * تُبْدِي عَنْ الصَّبِّ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُ
كَأَنَّمَا الْعُودُ فِيمَا بَيْنَنَا مَلَكٌ * يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَتَتْلُوهُ عَسَاكِرُهُ
كَأَنَّهُ إِذَا تَمَطَّى وَهِيَ تَقْبَعُهُ * كَسَرَى بْنُ هُرْمُزٍ تَقْفُوهُ أَسَاوِرُهُ
ذَاكَ الْمُصُونِ الَّذِي لَوْ كَانَ مُبْتَدِلاً * مَا كَانَ يَكْسِرُ يَنْتَ الشَّعْرِ كَاسِرُهُ
صَوْتُ رَشِيقٍ وَضَرْبٌ لَوْ يُرَاجَعُهُ * تَتَجَعُّ الْقَرِيضُ إِذَا صَنَلَتْ أَسَاطِرُهُ
لَوْ كَانَ زِدْرِيَابٌ حَيًّا ثُمَّ أَسَمِعَهُ * لَمَاتَ مِنْ حَسَدٍ إِذَا لَا يُنَظَرُهُ

لبعض الكتاب وقال بعض الكتاب في العود :

- وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ * كَأَنَّهُ غَضٌّ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ
يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا * يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مِنْطَقُ الْكَلَمِ

للحدوثي وقال الحدوثي فيه :

- وَسَجَّعَتْ وَجَعَ صَوْتٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ * سِرُّ الضَّمَائِرِ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَنُ
فَوَلَدَتْ لِلنَّدَامَى بَيْنَ نَعْمَتِهَا * وَكَفَّهَا فَرَحًا تَفْصِيلُهُ حَزَنُ
فَمَا تَلَعَّمَتْ عَنْهَا لَفْظُ مِزْهَرِهَا * وَلَا تَحْمِرُ فِي أَلْحَانِهَا لَحْنُ
تَهْدِي إِلَى كُلِّ حَرٍّ مِنْ طِبَائِعِهَا * بَنَانُهَا نَعْمًا أَمْسَارُهَا قِنُ
وَتَرْقَى الْعَيْنَ مِنْهَا رَوْضَ وَجْنِهَا * طَوْرًا وَتَسْرَحُ فِي أَلْفَاظِهَا الْأَذَنُ

لابن الحصين

وقال عكاشة بن الحصين :

من كَفَّ جاريةً كأنَّ بناءَها * من فضةٍ قد طُرِفَتْ عُنَابَا
وكانَ يُمنّاها إذا طُرِبَتْ بها * تُتَلَقَّى على يدها الشمالِ حسابَا

لابن عبد ربه

ومن قولنا في العود :

يارُبُّ صوتٍ يَصُوغُهُ عَصَبٌ * نَبَطَتْ بِساقٍ من فوقها قَدَمُ
جوفاه مضمومة أصابعها * مُسَكَّنَاتٌ تحريكُها نغمُ
أربعةٌ جُزِئَتْ لأربعةٍ * أَجْزَاؤُها بالنُفُوسِ تلتحم
أصغرها في القلوبِ أكبرها * يَبْعَثُ منها الشِّفاءُ والسَّقمُ
إذا أَرْنَتْ بغمزٍ لا يَظْهَرُ * قَلَّتْ حَمَامٌ يُجِيبُهُنَّ حَمُ
لها لسانٌ بكفٍّ ضاربها * يُعْرِبُ عنها وما لهنَّ فم

قولهم في المبرد في الغناء

لابن نواس

قال أبو نواس :

قل لزهيرٍ إذا شدا وحدا * أقلل أو أكثر فأنت مهذارُ
تَخَنَّتْ من شدة البرودةِ حتى صرَتْ عندى كأنك النار

وقال أيضاً :

لا يَعْجَبُ السامعون من صفى * كذلك الثلج باردٌ حاز

وقال أيضاً :

قد انضجنا ونحن في الجيش طراً * أنضجتنا كواكبُ الجوزاء
فأصيبوا لنا حُسَيْنًا فقيبه * عَوْضٌ من جليدِ بردِ الشتاء
لو يُنْسَى وفوه مَلَانُ خمرَا * لم يَصِرْهُ من بردِ ذاك الغناء

وله :

وكان أبو المغلس إذ يُنْسَى * يُحاكى غاطساً في عينِ شمس

يميلُ بشدِّقه طَوْراً وطَوْراً * كَأَنَّ بِشَدِّقِهِ ضَرْبَانِ ضَرْبِيسَ

لدعبل وقال دعبل :

وَمَقَنَّ إِن تَغْنَى * أَوْرَثَ النَّدْمَانَ هَمًّا
أَحْسَنُ الْأَقْوَامِ حَالًا * فِيهِ مَنْ كَانَ أَصَمًّا

الحمدوني وقال الحمدوني :

بَيْنَمَا نَحْنُ سَالِمُونَ جَمِيعًا * إِذْ أَتَانَا ابْنُ سَالِمٍ مُخْتَالًا
فَتَغْنَى صَوْتًا فَكَانَ خَطَاءً * ثُمَّ ثَنَّى أَيْضًا فَكَانَ عَمَالًا
سَأَلْنَا حَاجَةً عَلَى مَا تَغْنَى * فَخَلَعْنَا عَلَى قَدَاهِ النُّعَالَا

الغياط ولعباس الغياط :

رَأَيْتُ نَصْرًا شَادِيًا يَضْرِبُ * قَعَمْتُ مِنْ مَجْلِسِنَا أَهْرَبُ
لَأنَّهُ يَنْبَغُ مِنْ عَوْدِهِ * عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْبُ
كَأَنَّمَا تَسْمَعُ فِي حَلْقِهِ * دَجَاجَةً يَخْنُقُهَا ثَعْلَبُ
مَا عَجِبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي * مِنَ الَّذِي يَسْمَعُهُ أَجِبُ

ابنهم وقال آخر :

وَمُنَّ يَخْرَى عَلَى جُلُوسَاتِهِ * ضَرَبَ اللَّهُ شِدْقَهُ بِغَنَاتِهِ

لمؤمن وقال مؤمن في ربيع المغنى ، وكان يتغنى وينقر في الدواة :

غَنَّاؤُكَ يَارَبِيعَ أَشَدُّ بَرْدًا * إِذَا حَمَى الْمَجِيرُ مِنَ الصَّقِيعِ
وَنَفَرُكَ فِي الدَّوَاةِ أَشَدُّ مِنْهُ * فَمَا يَضْبُو إِلَيْكَ سِوَى رَقِيعِ
أَغْنَانَا فِي الْمَصِيفِ إِذَا تَلَطَّى * وَدَعْنَا فِي الشِّتَاءِ وَفِي الرِّبِيعِ

باب من الرقاتق

وقد جُبل أكثر الناس على سوء الاختيار ، وقلة التحصيل والنظر مع لوم
الغرائز ، وضعف المهيم . وقلَّ مَنْ يَخْتَارُ مِنَ الصَّنَائِعِ أَرْفَعَهَا ، وَيَطْلُبُ مِنَ الْعُلُومِ

أنفعها . ولذلك كان أثقل الأشياء عليهم وأبغضها إليهم مشونة التحفظ ، وأخفها عندهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة .

وقيل لبعضهم : ما أحلى الأشياء كلها ؟ قال الارتكاس .

وقيل لعبد الله بن جعفر : ما أطيب العيش ؟ قال : هنك الحياء واتباع الهوى .

وقيل لعمر بن العاص : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقيم من هنا من الأحداث قال : فلما قاموا ، قال : [أطيب] العيش كله إسقاط المروءة .

وأى شيء أثقل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ؟ ومن ذلك كان سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار .

ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوى — على علمه باللغة ومعرفته باللسان — وضع كتاباً سماه بالروضة ، وقصد فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل شاعر إلا أبرد ما وجد له ، حتى انتهى إلى الحسن بن هاني — وقلنا يأتي له بيت ضعيف ، لركة فطنته ، وسبوطه بليته ، وعذوبة ألفاظه — فاستخرج له من البرد أياتاً ما سمعناها ولا رويناها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ، وهي :

أَلَا لَا يَلْنِي فِي الْعُقَارِ جَلِيْسِي * وَلَا يَلْنِي فِي شَرِبِهَا بَعْبُوسِي

تَعَشَّقَهَا قَلْبِي فَبُخْصَرَ عَشَقَهَا * إِلَى مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّ نَفِيْسِي

وإن هذا الاختيار من اختيار عمرو بن بحر الجاحظ ، حين اجتلب ذكره في كتاب الموالى ، فقال : ومن الموالى الحسن بن هاني ، وهو من أقدر الناس على الشعر ، وأطبعهم فيه : ومن قوله :

فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءُ بِكْرًا يَزُفُهَا * إِلَى عُرُوسًا ذَاتَ دَلٍّ مُعْتَقِي

فَلَمَّا جَلَّتْهَا الْكَأْسُ أَبَدَتْ لَنَاظِرِي * مُحَاسِنَ لَيْسَ بِالْجَمَالِ مَطْلُوقِ

ومن قوله :

سَاعَ بِكَاسٍ إِلَى نَاسٍ عَلَى طَرَبٍ * كِلَاهُمَا عَجَبٌ فِي مَنْظَرٍ عَجَبِ

قَامَتْ تَرْيِكُ وَشَمْلُ اللَّيْلِ مُجْتَمِعٌ * صُنْبَعًا تَوَلَّدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْغَنَبِ

البرد وكتاب
الروضة

كَأَنَّ صُغْرِي وَكِبْرِي مِنْ فَقَاقِمِهَا * حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَجُلَّ أَشْعَارِهِ فِي الْخَرِيَّاتِ بَدِيعَةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا ، نَخَطَرَفَهَا كُلَّهَا وَتَخْطَاهَا إِلَى الَّتِي
جَانِسَتْهُ فِي بَرْدِهِ ، فَمَا أَحْسَبُهُ لِحَقِّهِ هَذَا الْاسْمُ « الْمَبْرَدُ » إِلَّا لِبَرْدِهِ ؛ وَقَدْ تَخَيَّرَ
لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَشْعَارًا تَقْتُلُ مِنْ بَرْدِهَا ، وَشَتَفَهَا وَقَزَطَهَا بِكَلَامِهِ ، فَقَالَ : وَمِنْ شَعْرِ
أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْمُسْتَظَرَفِ عِنْدَ الظُّرَفَاءِ ، الْمَتَخَيَّرِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ ، قَوْلُهُ :
يَا قِرَّةَ الْعَيْنِ كَيْفَ أَمْسَيْتِ * أَعَزَّزَ عَلَيْنَا بِمَا تَشَكَّيْتِ
وقوله :

أَهْ مِنْ وَجْدِي وَكَرْبِي * أَهْ مِنْ لَوْعَةِ حُجِي
مَا أَشَدَّ الْحُبَّ يَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي !

ونظير هذا من سوء الاختيار ، ما تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْحَذَقِ بِالْغَنَاءِ وَالصَّانِعُونَ
الْأَلْحَانِ مِنَ الشَّعْرِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ ؛ فَإِنَّهُمْ تَرَكَوْا مِنْهُ الَّذِي هُوَ أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ ،
وَأَصْنَى مِنْ الْهَوَاءِ ؛ وَكُلَّ مَدْنَى رَقِيقٍ ، قَدْ غَذَى بِمَاءِ الْعَقِيقِ ، وَغَمَّوْا
بقول الشاعر :

من سوء
الاختبار

فَلَا أَنْتَى حَيَاتِي مَا * عَبْدَتُ اللَّهَ لِي رَبًّا
وَقُلْتُ لَهَا أَنْيَلِينِي * فَقَالَتْ تَعْرِفُ الدُّنْيَا !
وَلَوْ تَعَلَّمُ مَا بَيَّ لَمْ * تَرِ الذَّنْبَ وَلَا الْعُتْبَا
وَأَقْلُ مَا كَانَ يَجِبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ ، أَنْ يُضْرَبَ قَائِلُهُ خَمْسِمِائَةً ، وَصَانَعُهُ أَرْبَعِمِائَةً ،
وَالْمَغْنَى بِهِ ثَلَاثِمِائَةً ، وَالْمَصْنَعُ إِلَيْهِ مِائَتَيْنِ ! وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا مَا بَدَتْ * بَلَكَ الَّتِي قَلْبِي لَهَا يَضْرِبُ
تِلْكَ سُلَيْمَى إِذَا مَا بَدَتْ * وَمَنْ أَنَا فِي وُدِّهَا أَرْغَبُ
كَأَنَّ فِي النَّفْسِ لَهَا سَاحِرًا * ذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ

يعني المذهب الحبي ومثله :

يَا خَلِيلِي ، أَنْتُمَا عِلَلَانِي * بَيْنَ كَرِيمٍ مُزْهِرٍ وَجِنَانٍ

خبراني أين حلت منايا * يا عباد الله لا تكتمان
إنما حلت بوادي خصيب * يلبث الورس مع الزعفران
حلفا بالله لو وجداني * غرقا في البحر ما أنقذاني

ومثله :

أبصرت سلسي من منى * يوما فراجعت الصبا
يادرة البحر متى * تشهد سوقا يشتري

٥

ومثله :

يا معشر الناس هذا * أمر وربي شديد
لا تغنى يا فلانة * فإنسى لا أريد

ومثله :

١٠

أرقت فأمسيت لا أرقد * وقد شفى البيض والخرد
فصرت لظبي بني هاشم * كأي مكتحل أرمد
أقلب أمري لدى فكرتي * وأهبط طورا فما أصد
وأصد طورا ولا علم لي * على أتى قبلكم أرشد

ومثله :

١٥

ما أرجى من حبيب * ضن عني بالمديد
لو بكفيه سحاب * ما آرتوت منه بلادى
أنا في واد ويمسى * هو لي في غير واد
ليته إذ لم يجد لي * بالهوى رد فوادى

ومثله :

٢٠

مالسلى تجنبت * مالها اليوم مالها
إن تكن قد تفضبت * أصاح الله حالها

باب من رقائق الغناء

قال الزبير بن بكار : سألت إسحاق : هل تغنى من شعر الراعى شيئا ؟ قال :
وأين أنت من قوله :

لإسحاق في
شعر الراعى

فلم أر مظلوماً على حالِ عِزَّةٍ * أقلَّ انتصاراً باللسانِ وباليَدِ
سِوى ناظِرٍ ساجٍ بعينٍ مريضَةٍ * جَرَتْ عِبْرَةٌ منها ففاضت بِأَمْدِ

ومن شعر ابن الدمينه ، وهو عبد الله بن عبيد الله ، والدمينة أمه ، وهو من
أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة وقيس بن الخطيم :

لابن الدمينه

بنفسى وأهلى مَنْ إذا عَرَضُوا له * يبعِضُ الأذى لم يَذِرْ كيف يُجِيبُ
ولم يعتذر عُذْرَ البرىء ولم تزلْ * له بهتَةٌ حتى يُقال مُريبُ
جرى السَّيلُ فاستبَكَفى السَّيْلُ إذ جرى * وفاضت له من مُقَاتَى غُرُوبُ
وما ذاك إلا أن تيقنْتُ أنه * يَمُرُّ بوادٍ أنت منه قَريبُ
يكونُ أجاباً قبلكمُ فإذا انتهى * إليكمُ تلقى طيِّبكم فيطيبُ
أيا ساكني شرقٍ دَجَلَةٌ كُلُّكمُ * إلى القلب من أجل الحبيبِ حبيبُ

ومن قول يزيد بن الطثرية ، وغنى به ابن صياد المدنى وغيره :

لابن الطثرية

بنفسى مَنْ لو مرَّ بردُ بنائه * على كبدى كانت شفاءً أناملُهُ
ومن هاتين في كل شيء وهبته * فلا هو يُعطينى ولا أنا سائلُهُ

ومما يغنى به من قول جرير :

لجرير

أَتَذَكُرُ إذ تودَّعنا سَأَيْمى * بعودٍ بشامةٍ ؟ سَقَى البَشَامُ
بنفسى مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * على وَمَنْ زيارته لَمَامُ
ومن أمسي وأصبح لا أراه * ويطرُقنى إذا جَمَعَ النِّيامُ
مَنْ كان الخيامُ بذى طُلُوحٍ * سَقَبَتِ الغيثُ أَيْتُها الخيامُ

ومما غنى به نومة الضحى :

نومة الضحى

يا مُوقِدَ النارِ قد أَعْيَتْ قِوَادِحُهُ * أَقْبَسَ إذا شئتَ من قلبى بِمِقْبَاسِ

مَا أَوْحَشَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبَحَهُمْ * إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصُرْكَ فِي النَّاسِ

من شعر ذي الرمة

وَمَا يُغْنِي بِي مِنْ شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ شَعْرٍ يُغْنِي بِي ، قَوْلُهُ :

لَيْنَ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَى كَمَا أَرَى * تَبَارِجَ مِنْ ذِكْرِكَ فَاَلَمُوتُ أَرْوَحُ

معبود وشعر
الأحوص

وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُغْنِي بِي مَعْبُودٌ بِشَعْرِ الْأَحْوَصِ ، وَمِنْ جَيِّدٍ مَا غَنَّى بِي لَهُ قَوْلُهُ :

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفِصٍ * وَحَبْلُ وَصَالِهَا خَلَقَ رِمَامُ

صَرِيحُ مُدَامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ * تَمُوتُ لَهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

فَإِنْ يَكُنِ النِّكَاحُ أَحْلَى شَيْءٍ * فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرًا حَرَامُ

من شعر المتوكل
الهشلي

وَمِنْ شَعْرِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ ، وَكَانَ كُوفِيًّا فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ ،

١٠ وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَا تَنَّةَ عَنْ نُحَاقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ *

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أَمَامَا * وَرُدِّي قَبْلَ بَيْدِنَا السَّلَامَا

تَرْجِيهَا وَقَدْ شَطَطَتْ نَوَاهَا * وَمَتَّكَ الْمَنَى عَامًّا فَعَامَا

فَلَا وَأَيُّكَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى * تُحَاوِبَ هَامَتِي فِي الْقَبْرِ هَامَا

من شعر ابن
الرقاع

١٥ وَمَا يُغْنِي بِي مِنْ شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ لِمِرَّةٍ رَوْقَهُ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً * وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخَطُوبِ شِدَادَهَا

وَعَلَيْتُ حَتَّى مَا أَسْأَلُ عَالِمًا * عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

كِتَابُ الْمَرْحَابَةِ الثَّانِيَةِ فِي النِّسَاءِ وَصَفَاتِهِنَّ

- قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في الغناء واختلاف الناس فيه .
- ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في النساء وصفاتهن ، وما يُحمد ويذم
من عشرتهن ؛ إذ كان كله مقصوراً على الحليّة الصالحة والزوجة الموافقة ؛ والبلاء
كله موكل بالقرينة السوء ، التي لا تسكن النفسُ إلى كريمِ عِشرتها ، ولا تقرُّ
العين برؤيتها .
- قال الأصمعي : حدثني ابن أبي الزناد عن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحدُ
نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكجٍ صدقٍ ، ولا وضع أحدُ نفسه بعد الكفر بالله
بمثل منكجٍ سوءٍ ! ثم قال : لعن الله فلانة ألفت بني فلانٍ أيضاً طوالاً ، فقلبتهم
سوداً قصاراً .
- وفي حكمة سليمان بن داود عليهما السلام : المرأةُ العاقلةُ تبنى بيتها ،
والسفينةُ تهدمه .
- وقال : الجمال كاذب ، والحسن مخلف ؛ وإنما تستحق المدح المرأةُ الموافقة .
- مكحول ، عن عطية بن بشر ، عن عكاف بن وداعة الهلالي ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له : يا عكاف ، ألك امرأة ؟ قال : لا ! قال : فأنت إذا
من إخوان الشياطين ! إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإن كنت منا
فانكح ، فإن من سُنننا النكاح .
- وقالت عائشة : النكاح رقيٌّ ؛ فليُنظر أحدكم عند من يُرقى كرميته .

لابن عبد ربه

لعروة بن الزبير

لسليمان عليه
السلام

الرسول صلى الله
عليه وسلم
وعكاف

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بالنساء ، فإنهن عندكم عَوَان .
يعنى أسيرات .

قولهم فى المناكح

خطب صمصعة بن معاوية إلى عامر بن الظرب حكيم العرب ابنته عمرة
- وهى أم عامر بن صمصعة - فقال : يا صمصعة ، إنك أتيتنى تشتري منى كبيدى ،
فأرحم ولدى ، قبلتك أو ردديك ، والحسيد كفء الحسيد ، والزوج الصالح
أب بعد أب ، وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك ؛ أفر من السر إلى
العلانية ... يا معشر عدوان ، خرجت بين أظهركم كريمتكم ، من غير رغبة
ولا رهبة ، وأقسم لولا قسم الحظوظ على [قدر] الجدود مترك الأول للآخر
ما يعيش به .

العباس بن خالد السهمي قال : خطب عمرو بن حجر إلى عوف بن محلم
الشيواني ابنته أم إياس ، فقال : نعم ، أزوجكها ، على أن أسمى بنها وأزوج
بناتها . فقال عمرو بن حجر : أما بنونا فنسميهم بأسمائنا وأسماء آبائنا وعمومتنا ،
وأما بناتنا فننكهن أكفاءهن من الملوك ، ولكنى أصدقها عقارا فى كندة ،
وأمنحها حاجات قومها ، لاترذ لأحد منهم حاجة ؛ فقبل ذلك منه أبوها ، وأنكحه
إياها ؛ فلما كان بناؤه بها خلت بها أمها فقالت :

أى بنية ، إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت ، وعُشك الذى فيه درجت ،
إلى رجل لم تعرفه ، وقرين لم تألفه ، فكونى له أمة يكن لك عبدا ، واحفظى له
خصالا عشرا تكن لك ذخرا : أما الأولى والثانية ، فالخشوع له بالقناعة ،
وحسن السمع له والطاعة ؛ وأما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه ،
فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيب ريح ؛ وأما الخامسة والسادسة
فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فإن حرارة الجوع ملهبة ، وتنخيص النوم منضبة ؛
وأما السابعة والثامنة ، فالاحتفاظ بماله ، والإرعاء على حشمه وعياله ، وملاك

الامر في المال حُسْنُ التقدير ، وفي العيال حُسْنُ التدبير ؛ وأما التاسعة والعاشره
فلا تَعَصْنِ له أمراً ، ولا تُفْشِنِ له سرّاً ؛ فإنك إن خالفتِ أمره أو غرتِ صدره ،
وإن أفضيت سرّه لم تأمنِ غدره ؛ ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً ، والسكابة
بين يديه إذا كان فرحاً .

٩ فولدت له الحارث بن عمرو ، جدّ امرئ القيس الشاعر .

الشيبياني قال : حدثنا بعض أصحابنا ، أن زرارة بن عدس نظر إلى ابنه لقيط
فقال : مالي أراك محتالاً ؟ كأنك جئتني بابنة ذي الجدين أو مائة من هجائن النعمان ؟
فقال : والله لا يمسّ رأسي دهنٌ حتى آتيك بهما أو أئبل عندي ؛ فانطلق حتى أتى
ذا الجدين - وهو قيس بن مسعود الشيبياني - فوجده جالساً في نادى قومه من
شيبان ، فخطب إليه آبنته علانية ؛ فقال له : هلا ناجيتني ؟ قال : علمت أني إن
١٠ ناجيتك لم أخدعك ، وإن عالتك لم أفضحك ؛ قال : ومن أنت ؟ قال : لقيط
ابن زرارة ، قال : لا جرم ، لا تبين فينا عزباً ولا محروماً ؛ فوجهه وساق عنه
المهر ، وبني بها من ليلته تلك .

زرارة ولقيط
وابنة ذي الجدين

ثم خرج إلى النعمان ، فجاء بمائتين من هجائه ؛ وأقبل إلى أبيه وقد وفي نذره
١٥ فبعث إليه قيس بن مسعود بابنته مع ولده بسطام بن قيس ؛ ففرج لقيط يتلقاها
في الطريق ومعه ابن عم له ^(١) يقال له قراد ، فقال لقيط :

هاجت عليك ديارُ الحيّ أشجاناً • وأستقبلوا من نوى الجيرانِ قرباناً
تامتْ فؤادك لم تقصّ التي وعدتْ • إحدى نساء بني ذهل بن شيباناً
قأنظرُ قرادُ وهل في نظرةٍ جزعٌ • عرضَ الشقايقِ ؛ هل بينتْ أظماناً
٢٠ فيهنّ جاريةٌ نضحُ العبيرِ بها • تُكسى ثرائها دُرّاً ومرجاناً
كيف اهتديت ولا نجمٌ ولا علمٌ • وكنتِ عندي ثومَ الليلِ ونسناناً
ولما رحل بها بسطام بن قيس ، قالت : مُرّوا بي على أبي أودعه ؛ فلما ودعته

(١) في رواية الأغانى : ابن خاله .

قال لها : يا بنية ، كوني له أمة يكن لك عبداً وليكن أطيب طيبك الماء ، ثم لا أذكرك ولا أنسرت ؛ فإنك تلدين الأعداء ، وتقرئين البُعْداء ! إن زوجك فارس من فرسان مضر ، [وإنه يوشك أن يُقتل أو يموت] ؛ فإذا كان ذلك فلا تخمشي [عليه] وجهها ، ولا تحلقي شعراً .

٥ فلما قتل لقيط تحملت إلى أهلها ، ثم مالت إلى محلة عبد الله بن دارم فقالت : نعم الأحباء كنتم يا بني دارم ، وأنا أوصيكم بالغرائب خيراً ، فلم أر مثل لقيط .

١٠ ثم لحقت بقومها ، فتزوجها ابن عمّها ، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط ، فقال لها زوجها : أي يوم رأيت فيه لقيطاً أحسن في عينك ؟ قالت : خرج يوماً يصطاد ، فطرد البقر فصرع منها ، ثم أتاني مختضباً بالدماء ، فضمني ضمة ، وثبني ثمة ، فليقتي مت ثمة ! ففرج زوجها ففعل مثل ذلك ، ثم أتاها ، فضمها ، وثبها ، ثم قال لها : من أحسن ، أنا أم لقيط عندك ؟ قالت : مرعى ولا كالسعدان .

١٥ أبو الفضل عن بعض رجاله ، قال : قدم قيس بن زهير — بعد ما قتل أهل الهبالة — على الفر بن قاسط ، فقال :

يا معشر الفر ، نزعنا إليكم غريباً حزيناً ، فانظروا لي امرأة أتزوجها . قد أذلها الفقر ، وأدبها الغنى ، لها حسب وجمال .

٢٠ فزوجوه على هيئة ما طلب ، فقال : إني لا أقيم فيكم حتى أعلمكم أخلاقى : إني غيور غفور نفور ؛ ولكني لا أغار حتى أرى ، ولا أنفر حتى أفل ، ولا آنف حتى أظلم .

فأقام فيهم حتى ولد له غلام سماء خليفته ، ثم بدا له أن يرتحل عنهم ، فجمعهم ثم قال :

يا معشر الفر ، إن لكم علىّ حقاً ، وأنا أريد أن أوصيكم ، فأمركم بمخال ،

وأنهاكم عن خصال : عليكم بالإنابة ، فإن بها تنال الفرصة ؛ وسودوا من لا تعاون بسؤدده ؛ وعليكم بالوفاء ، فإن به يعيش الناس ؛ ويأعطاء ما تريدون إعطاءه قبل المسألة ؛ ومنع ما تريدون منه قبل القسم ؛ وإجارة الجار على الدهر ؛ وتنفيس المنازل ؛ [عن بيوت اليتامى ، وخلط الضيف بالعيال] وأنهاكم عن الرهان ، فإن به تكت مالكا . وأنهاكم عن البغى ، فإنه صرع زهيرا . وعن السرف في الدماء ، فإن يوم الهباء أورثي الدل ، ولا تمطوا في الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تردوا الأكفاء عن النساء فتحو جوهرن إلى البلاء ؛ فإن لم تجدوا الأكفاء فخير أزواجهن القبور ؛ واعلموا أني أصبحت ظالما مظلوما ؛ ظلني بنو بدر بقتلهم مالكا ، وظللت بقتلي من لا ذنب له .

١٠ كان الفاكه بن المغيرة المخزومي أحد فتيان قريش ، وكان قد تزوج هند ابنة عتبة ، وكان له بيت للضيافة ينشأه الناس فيه بلا إذن ؛ فقال يوما في ذلك البيت وهند معه ؛ ثم خرج عنها وتركها نائمة ، فجاء بعض من كان يغشى البيت . فلما وجد المرأة نائمة ولّى عنها ، فاستقبله الماكه بن المغيرة ، فدخل على هند وأنبهها ، وقال : من هذا الخارج من عندك ؟ قالت : والله ما انتبهت حتى أنبهنى ، وما رأيت أحدا قط . قال : الحق بأبيك ! وغاض الناس في أمرها ، فقال لها أبوها : يا بنية العار وإن كان كذبا ، أثبني شأنك ، فإن كان الرجل صادقا دسنت عليه من يقتله فيقطع عنك العار ، وإن كان كاذبا حاكته إلى بعض كهان اليمين . قالت : والله يا أبت إنه لكاذب ! فخرج عتبة فقال : إنك رميت ابنتي بشيء عظيم ، فلما أن تبين ما قلت ، وإلا لحاكمني إلى بعض كهان اليمين . قال : ذلك لك . فخرج الفاكه في جماعة من رجال قريش ، ونسوة من بني مخزوم ، وخرج عتبة في رجال ونسوة من بني عبد مناف .

الفاكه وزوجه
هند في ربة

فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند ، وكسف بالها . فقال لها أبوها : أي بنية ، ألا كان هذا قبل أن يشهر في الناس خروجنا ؟ قالت : يا أبت ، والله ما ذلك لمكره قبلي ، ولكنكم تأتون بشرا يخطئ ويصيب ، ولعله أن

يَسْمَنِي بِسِمَةِ تَبَقَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ . فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : صَدَقْتَ . وَلَكِنِّي سَأَخْبِرُهُ لَكَ
فَصَفَّرَ بِفَرَسِهِ ، فَلَمَّا أَدَّى عَمْدًا إِلَى حَبَّةٍ بِرْ فَأَدْخَلَهَا فِي إِحْلِيلِهِ ، ثُمَّ أَوْكَى عَلَيْهَا وَسَارَ .
فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى الْكَاهِنِ أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَتَبَةُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ فِي أَمْرٍ . وَقَدْ
خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئَةً ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : بُرَّةٌ فِي كَمْرَةٍ . قَالَ : أَرِيدُ أَتَيْنَ مِنْ هَذَا . قَالَ :
حَبَّةُ بُرْ فِي إِحْلِيلِ مَهْرٍ . قَالَ : صَدَقْتَ . فَانْظُرْ فِي أَمْرِ هَؤُلَاءِ الذَّنْصَرَةِ . لِجَعَلِ يَسْمَحَ
رَأْسُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، وَيَقُولُ : قَوْمِي لِشَأْنِكَ ! حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى هِنْدَ مَسَحَ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِهَا ، وَقَالَ : قَوْمِي غَيْرَ رَقَّخَاءَ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَسَتَلِدِينَ مَلِكًا يَسْمَى مَعَاوِيَةَ .
فَلَمَّا خَرَجَتْ أَخَذَ الْفَاكَةَ بِيَدِهَا ، فَثَرَّتْ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا ، وَقَالَتْ [إِلَيْكَ
عَنِ ١] وَاللَّهِ لَا حَرِيصَنَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِكَ ! فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سَفْيَانَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ .

هِنْدُ وَزَوَّاجُهَا
مِنْ أَبِي سَفْيَانَ

وَذَكَرُوا أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتِ : إِنَّكَ زَوَّجْتَنِي مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ وَلَمْ تَوَاسِرْنِي فِي نَفْسِي ، فَعَرَضَ لِي مَعَهُ مَا عَرَضَ ؛ فَلَا تَزَوِّجْنِي مِنْ
أَحَدٍ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، وَتَبَيَّنَ لِي خِصَالُهُ ، نَفْطَحُهَا سَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَاكَ سَهِيلٌ وَابْنُ حَرْبٍ وَفِيهِمَا هـ رَضَاً لَكَ يَا هِنْدُ الْهِنُودَ وَمَقْنَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُعَاشُ بِفَضْلِهِ هـ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا كَرِيمٌ مُرْزَأٌ هـ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرٌ سَمِيدٌ
فَدُونُكَ فَاخْتَارِي فَأَنْتَ بِصِيرَةٍ هـ وَلَا تُخَدَعِي إِنْ الْمَخَادَعُ يَخْدَعُ

قَالَتْ : يَا أَبَتِ ، وَاللَّهِ مَا أَصْنَعُ بِهَذَا شَيْئًا ، وَلَكِنْ فَسِّرْ لِي أَمْرَهُمَا وَبَيِّنْ لِي
خِصَالَهُمَا ، حَتَّى أَخْتَارَ لِنَفْسِي أَشَدَّهُمَا مُوَافَقَةً لِي . فَبَدَأَ بِذِكْرِ سَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو ،
فَقَالَ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَفِي ثَرْوَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، إِنْ تَابَعْتِيهِ تَابَعَكَ ، وَإِنْ مِلْتِ
عَنهُ حَطَّ إِلَيْكَ ، تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ ، فِي الْحَسَبِ الْحَسِيبِ ، وَالرَّأْيِ الْأَرِيبِ ، مِدْرَةٌ أَرْوَمَتُهُ ، وَعِزٌّ عَشِيرَتُهُ ،
شَدِيدُ الْغَيْرَةِ ، كَثِيرُ الظُّهْرِ ، لَا يَنَامُ عَلَى ضَمَّةٍ ، وَلَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ .

فقلت : يا أبت ، الأول سيدٌ مضياغٌ للحرة ، فما عست أن تلين بعد إباثها ،
وتضيع تحت جناحه ، إذا تابعها بعلها فأشرت ، وخافها أهلها فأمنت ، فساء عند
ذلك حالها ، وقبح عند ذلك دلالها ، فإن جاءت بولد أحقت ، وإن أنجبت
فمن خطأ ما أنجبت ؛ فاطوِ ذكرَ هذا عني ، ولا تسمه عليّ بعد . وأما الآخر
فبعل الفتاة الخريفة ، الحرّة العفيفة ، وإنى لآريب له عشيرة فتعيده ،
ولا تصيره بذعر فتضيره ، وإنى لأخلاق مثل هذا لمواقفة ، فزوجه .

فزوجها من أبي سفيان ، فولدت له معاوية ، وقبله يزيد ؛ فقال في ذلك سهيلُ
ابن عمرو :

نُبِئتَ هِنْدًا تَبَرَّ اللهُ سَعْيَهَا * تَأْتَتْ وَقَالَتْ وَصَفُ أَهْوَجَ مَاتِي
وما هَوَجِي بِاهْنَدُ إِلَّا سِجِيَّة * أَجْرُهَا ذِيلِي بِحُسْنِ الْخَلَاتِي
ولو شئتُ خَادَعْتُ الْفَتَى عَنْ قُلُوبِهِ * وَلَا طَمَعْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ شَارِقِي
ولسكني أَكْرَمْتُ نَفْسِي تَكْرُمًا * وَدَافَعْتُ عَنْهَا الدَّمَ عِنْدَ الْخَلَاتِي
وإنى إِذَا مَا حَزَّةٌ سَاءَ مُخْلَقُهَا * صَبَرْتُ عَلَيْهَا صَبْرَ آخِرِ عَاشِقِي
فإن هِيَ قَالَتْ خُلِّ عَنِي تَرْكُهَا * وَأَقْلَلُ بِتَرْكِ مِنْ حَبِيبِ مُفَارِقِي
فإن سَأَحْوَنِي قُلْتُ أَمْرِي إِلَيْكُمْ * وَإِنْ أَبْعَدُونِي كُنْتُ فِي رَأْسِ حَالِقِي
فلم تَنْكِحِي بِاهْنَدُ مِثْلِي وَإِنِّي * لَيْمَنْ لَمْ يَمِيقْنِي فَاعْلَمِي غَيْرُ وَايِقِي

فبلغ أبا سفيان ، فقال : والله لو أعلم شيئاً يُرضى أبا زيد سوى طلاق هند
لفعلته ، وألح سهيلُ في تنقيص أبي سفيان ، فقال أبو سفيان :

رَأَيْتُ مُهَيَّلًا قَدْ تَفَاوَتْ شَأْوُهُ * وَفَرَطَ فِي الْعُلْيَا كُلَّ عِنَانِ
وَأَصْبَحَ يَسْمُو لِلْعَالِي وَإِنَّهُ * لَدَوُ جَفْنَةٍ مَغْشِيَةٍ وَقِيَانِ
وَشَرِبُ كَرَامٍ مِنْ لَوْيِّ بْنِ غَالِبٍ * عَرَضِ الْمَسَاعِي عَرْضَ الْخَدَّانِ
ولكنه يوماً إِذَا الْحَرْبُ تَشَمَّرَتْ * وَأَبْرَزَ فِيهَا وَجْهَ كُلِّ حِصَانِ
تَطَاطَأَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ * وَقَنَّعَ فِيهَا رَأْسَهُ وَدَعَانِ

فأَكْفِيهِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ دَفَاعُهُ • وَالْقَيْتُ فِيهَا كَأَنَّكَ وَجَرَانِي

قال : وتزوج سهيل بن عمرو امرأة ، فولدت له ولداً ؛ فبينما هو سائر معه
إذ نظر إلى رجل يركب ناقه ويقود شاة ، فقال لأبيه : يا أبت ، هذه ابنة
هذه ! يريد الشاة ابنة الناقة ! فقال أبوه : يرحم الله هنداً ! يعني ما كان من
فِرَاسَتِهَا فِيهِ . ٥

وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، لو تزوجت
أم هانئ بنت أبي طالب ، فقد جعل الله لها قرابة ، فتكون صهرًا أيضًا ! فخطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : والله لو أحبُّ إلى من سمعني وبصري
ولكن حقه عظيم ، وأنا موتمة ؛ فإن قتُّ بحقه خفتُ أن أضَيِّعَ أيتامِي ، وإن
قتُّ بأمرهم قصَّرتُ عن حقه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء
ركبَنِ الإبل نساء قريش ، أحناها على ولد في صغره وأرعاها على بعل في ذات
يده ، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبتُ جملًا لاستنبتُها . ١٠

ولما تُوفِّيَتْ رُقِيَّةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان ،
عرض عليه عمرُ ابنته حفصة ؛ فسكت عنه عثمان — وقد كان بلغه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يزوجه ابنته الأخرى — فشكا عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه ؛ فقال له : سيزوج الله آبتك خيراً من
عثمان ، ويزوج عثمان خيراً من آبتك ! فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة ، وتزوج عثمان ابنته . ١٥

ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد العزى ،
ذكرت ذلك لورقة بن نوفل — وهو ابن عمها — فقال : هو الفحل لا يُقَدِّعُ
أنفَهُ ، تزوجه . ٢٠

وخطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر ، وهي صغيرة ، فأرسل
[عمر] إلى عائشة ، فقالت : الأمر إليك . فلما ذكرت ذلك عائشة لأم كلثوم ،
قالت : لا حاجة لي فيه ! فقالت عائشة : أترغبين عن أمير المؤمنين ؟ قالت : نعم

إنه خَشِنُ العيش ، شديدٌ على النساء ! فأرسلت عائشة إلى المغيرة ابن شعبة فأخبرته فقال لها : أنا أكفيك ! فأتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، بلغني عنك أمرٌ أعيدك بالله منه ! قال : ما هو ؟ قال : بلغني أنك خطبت أم كلثوم بنت أبي بكر . قال : نعم ، أفرغبت بها عني ، أم رغبت بي عنها ؟ قال : لا واحدة منهما ، ولكنها حدثت نساءً تحت كنف خليفة رسول الله في لين ورفق ، وفيك غلظة ، ونحن نهابك وما نقدر أن نردك عن خلقٍ من أخلاقك ؛ فكيف بها ؟ إن خالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت أبا بكر في ولده بغير ما يحق عليك ! فقال : كيف لي بعائنة وقد كلتها ؟ قال : أنا لك بها ؛ وأدلك على خير لك منها ، أم كلثوم بنت عليٍّ من فاطمة بنت رسول الله ؛ تتعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠

وكان عليٌّ قد عزل بناته لولد جعفر بن أبي طالب ؛ فلقبه عمر فقال : يا أبا الحسن ، أنكحني ابنتك أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قد حسبتها لابن جعفر ! قال : إنه والله ما على الأرض أحدٌ يرضيك من حسن صحبتها بما أرضيك به ؛ فأنكحني يا أبا الحسن . قال : قد أنكحتكها يا أمير المؤمنين !

١٥

فأقبل عمر يجلس في الروضة بين القبر والمنبر ، واجتمع إليه المهاجرون والأنصار ؛ فقال : زفوني ! قالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بأم كلثوم ؛ فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّ سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » ، وقد تقدمت لي حجة ، فأحببت أن يكون لي معها سبب .

٢٠

فولدت له أم كلثوم زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر ؛ وزيد بن عمر هو الذي لطم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تنقَّص عليا فيها يقال .

وخطب سلمان الفارسي إلى عمر ابنته ، فوعده بها ؛ فشق ذلك على عبد الله ابن عمر ، فلقى عمرو بن العاص فشكا ذلك إليه ؛ فقال له : سأكفيك ! فلقى سلمان فقال له : هنيئاً لك يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين يتواضع لله عز وجل في تزويجك

على وعمر في
أم كلثوم

سلمان وعمر
في ابنته

ابنته ! فغضب سليمان وقال : لا ، والله لا تزوجت إليه أبدا .

زواج بلال
وأخيه

وخرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه ، إلى قوم من بني ليث ، يخطب إليهم لنفسه ولأخيه ، فقال : أنا بلال وهذا أخى ، كما ضالّين فهدانا الله ، وكنا عبيدين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ؛ فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردّونا فالمستعان الله ؛ قالوا : نعم وكرامة ! فزوجوها . ٥

زواج عثمان من
نائلة

قالت تماضر امرأة عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان : هل لك فى ابنة عم لى ، بكر جميلة ، بمنزلة الخلق ، أسيلة الخلد ، أصيلة الرأى ، تتزوجها ؟ قال : نعم . فذكرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبيّة ، فتزوجها وهى نصرانيّة ، فتحنّفت وحمّلت إليه من بلاد كلب ، فلما دخلت عليه قال لها : لعلك تكرهين ماترين من شبى ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ، إني من نسوة أحب أزواجهن إليهن الكهل ! قال : إني قد جُزت الكهول ، وأنا شيخ ! قالت : أذهبت شبابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خير ما ذهب فيه الأعمار ! قال : أتقومين إلينا أم تقوم إليك ؟ قالت : ما قطعت إليك أرض السماء وأريد أن أثنى إلى عرض البيت ! وقامت إليه : فقال : لها : انزعى ثيابك . فنزعتهما ؛ فقال : حلى مِرطك . قالت : أنت وذاك . ١٥

قال أبو الحسن : فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل ؛ فلما دُخِلَ إليه وقتها بيدها ، بخُذمت أناملها ، فأرسل إليها معاوية بعد ذلك يخطبها ، فأرسلت إليه : ماترجو من امرأة جذماء !

وقيل : إنها قالت لما قتل عثمان : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وقد خشيت أن يبلى حزن عثمان من قلبي ! فدعت بفهر فهتمت فها ، وقالت : والله لا قعد أحد منى مقعد عثمان أبدا ! ٢٠

فاطمة بنت الحسين
بن علي وابن عمرو

وكانت فاطمة بنت الحسين بن علي عند حسن بن حسن بن علي ، فلما احتضر قال لبعض أهله : كأنى بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إذا سمع بموتى قد جاء يتهادى فى إزار له مورّد قد أسسبله ، فيقول : جئت أشهد ابن عمى ،

وليس يريد إلا النظر إلى فاطمة ، فإذا جاء فلا يدخلن ! قال : فوالله ما هو إلا أن أغمرضوه ، فجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها ، فمَنَعَ ساعة ؛ فقال بعض القوم : لا يدخل : وقال بعضهم : افتحوا له ، فإن مثله لا يُرد . ففتحوا له ، ودخل ؛ فلما صرنا إلى القبر قامت عليه فاطمة تبكي ، ثم اطلعت إلى القبر فجعلت تصكُّ وجهها يديها حاسرة ؛ قال : فدعا عبد الله بن عمرو وصيفاً له فقال : انطلق إلى هذه المرأة وقل لها : يقرئك ابن عمك السلام ، ويقول لك : كُفِّي عن وجهك ؛ فإن لنا به حاجة ؛ فلما بلغها الرسالة أرسلت يديها فأدخلتهما في كمها حتى انصرف الناس .

فتزوجها عبد الله بن عمرو بعد ذلك ، فولدت له محمد بن عبد الله ؛ وكان يسمى المذهب ، لجماله ؛ وكانت ولدت من حسن بن حسن ، عبد الله بن حسن .
الذي حارب أبو جعفر ولديه إبراهيم ومحمداً ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى قتلها .

وعن سلة بن محارب قال : مارأيت قرشياً قط كان أكمل ولا أجمل من محمد بن عبد الله بن عمرو الذي ولدته فاطمة بنت الحسين .

محمد بن عبد الله
ابن عمرو

وكانت له ابنة ولدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير : كانت أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق . وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان سودة بنت عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

٢٠

وعن الهيثم بن عدي الطائي قال : حدثنا بحالد عن الشعبي قال : قال لي شريح : يا شعبي ، عليك بنساء بني تميم ، فإني رأيت لمن عقولا ، قال : وما رأيت من عقولهن ؟ قال : أقبلت من جنازة ظهرا ، فررت بدورهم فإذا أنا بمعجوز علي باب دار ، وإلى جنبها جارية كأحسن ما رأيت من الجوارى ، فعدلت

شريح والشعبي
نساء تميم

- فاستسقيت ومابى عطش ؛ فقالت : أى الشراب أحب إليك ؟ فقلت : ماتيسر .
 قالت : ويحك يا جارية ! ائتيه بلبن ؛ فإنى أظن الرجل غريبا ! قلت : من هذه
 الجارية ؟ قالت : هذه زينب ابنة جرير ، إحدى نساء بنى حنظلة . قلت : فارغة
 هى أم مشغولة ؟ قالت : بل فارغة . قلت : زوجينها . قالت : إن كنت لها كفتاً
 ٥ - ولم تقل كفوا ، وهى لغة تميم - فضيت إلى المنزل فذهبت لأقيل ، فامتعت منى
 القائلة ؛ فلما صليت الظهر أخذت بأيدي إخوانى من القراء الأشراف : علقمة ،
 والأسود ، والمسيب ، وموسى بن عرفة ؛ ومضيت أريد عمها ، فاستقبل فقال :
 يا أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت : زينب بنت أخيك . قال : ما بها رغبة عنك ؟
 فأنكحنيها ، فلما صارت فى حبلى نذمت ، وقلت : أى شيء صنعت بنساء
 ١٠ بنى تميم ؟ وذكرت غلظ قلوبهن ، فقلت : أطلقها ! ثم قلت : لا ، ولكن أضئها
 إلى ، فإن رأيت ما أحب وإلا كان ذلك . فلو رأيتنى ياشعبي وقد أقبل لساؤم
 يهدينها حتى أدخلت على ، فقلت : إن من السنة إذا دخلت المرأة على زوجها
 أن يقوم فيصلى ركعتين فيسأل الله من خيرها ويعوذ به من شرها . فصليت
 وسلمت ، فإذا هى من خلني صلى بصلاتي ، فلما قضيت صلاتي أتتني جواريتها ،
 ١٥ فأخذن ثيابي وألبسنني ملحفة قد صبغت فى عكر العصفور .

فلما خلا البيت دنوت منها فددت يدي إلى ناحيتها ، فقالت : على رسلك
 أبا أمية ! كما أنت ! ثم قالت :

- الحمد لله ، أحمدده وأستعينه ، وأصلى على محمد وآله ؛ إني امرأة غريبة لا علم
 لى بأخلاقك ، فبين لى ماتحب فأتيه ، وما تكره فأزدرج عنه ... وقالت : إنه
 ٢٠ قد كان لك فى قومك منكح ، وفى قومي مثل ذلك ، ولكن إذا قضى الله أمراً
 كان ، وقد ملكت فأصنع ما أمرك الله به : ((إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان))
 أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولك .

قال : فأخرجتنى والله ياشعبي إلى الخطبة فى ذلك الموضع ، فقلت :

الحمد لله ، أحمدده وأستعينه ، وأصلى على النبي وآله وأسلم ، وبعد ؛ فإنك

قد قلت كلاماً إن تثبتي عليه يكن ذلك حظك ، وإن تدعيه يكن حجة عليك ؛
أحب كذا وأكره كذا ، ونحن جميع فلا تفرقي ، وما رأيت من حسنة فأنشرها ،
وما رأيت من سيئة فاستريها .

وقالت شيئاً لم أذكره : كيف محبتك لزيارة الأهل ؟ قلت : ما أحب
أن يملئني أصهارى ! قالت : فن تحب من جيرائك أن يدخل دارك آذن لهم ،
ومن تكرهه أكرهه ؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون ، وبنو فلان
قوم سوء .

قال : فبت يا شعبي بأفعم ليلة ، ومكثت معي حولا لا أرى إلا ما أحب ،
فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء ، فإذا بهجوز تأمر وتتهى في
الدار ! فقلت : من هذه ؟ قالوا : فلانة خنتك . فسرى عني ما كنت أجد ،
فلما جلست أقبلت العجوز فقالت : السلام عليك أبا أمية . قلت : وعليك
السلام ، من أنت ؟ قالت : أنا فلانة خنتك . قلت : تقربك الله . قالت : كيف
رأيت زوجتك ؟ قلت خير زوجة . فقالت لي : أبا أمية ، إن المرأة لا تكون
أسوأ حالا منها في حالتين : إذا ولدت غلاما ، أو حظيت عند زوجها ؛ فإن رابك
ربيب فعليك بالسوط ؛ فوالله ما جاز الرجال في بيوتهم شراً من المرأة المدللة .
قلت : أما والله لقد أذبت فأحسنيت الأدب ، ورضت فأحسنيت الرياضة . قالت :
تحب أن يزورك أختائك ؟ قلت : متى شاءوا . قال : فكانت تأتيني في رأس كل
حول توصيني تلك الوصية .

فكثت معي عشرين سنة لم أعتب عليها في شيء ، إلا مرة واحدة ، وكنت
لها ظالماً : أخذ المؤذن في الإقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر ، وكنت لإمام الحى ،
فإذا بعقرب تدب : أخذت لإمام فأكفأته عليها ؛ ثم قلت : يا زينب ؛
لا تتحركى حتى آتى ! فلو شهدنى يا شعبي وقد صليت ورجعت فإذا أنا بالعقرب
قد ضربتها ، فبدعوت بالكسب والملح : لجعات أمعت أصبعها وأقرأ عليها
بالحمد والمعوذتين .

وكان لي جارٌّ من كندة يُفزع امرأته ويضربها ؛ فقلت في ذلك :
 رأيت رجلاً يضربون نساءهم • فشلت يميني حين أضرب زيداً
 أأضربها في غير ذنب أنت به • فما العدلُ مني ضربُ من ليس مُذنباً
 فزنبُ شمس والنساء كواكب • إذا طلعت لم تُبدِ منهنَّ كوكباً
 ٥ وقال أبو عبيدة : نكح الفرزدق أمة له زنجية ؛ فولدت له بنتاً ، فسماها الفرزدق وأمة له
 مكية ، وكان يكنى بها ، ويقول : أنا أبو مكية ؛ فكتبت النوار يوماً إلى الفرزدق
 تشكو مكية ، فكتب إليها :

كنتم زعمتم أنها ظلمتكم • كذبتهم بيت الله بل تظلمونها
 فإن لا تعدوا أمتها من نساءكم • فإن أباهما والله لن يشينها
 وإن لها أعمام صدق وإخوة • وشيخاً إذا شتمت تأيّم دونهما
 ١٠ قالت النوار : فإذا لا تشاء .

وقال الفرزدق في أمتة الزنجية :

يارب خوي من بنات الزنج • تنقلُ ثوراً شديدة الوهج
 أغيرَ مثلَ القدح الخانج • يزداد طيباً بعد طولِ المهرج

١٥ وعن الهيثم بن عدي : عن ابن عباس قال : حدثنا يعلى الهذلي ^(١) قال : كنت
 بسجستان مع طلحة الطلحات ، فلم أر أحداً كان أسخى منه ولا أشرف نفساً ؛
 فكتب إلى عمي من البصرة : إني قد كبرت ، ومالي كثير ، وأكره أن أؤكله غيرك
 فأقدم أزوجهك ابني وأصنع بك ما أنت أهله .

قال : فخرجت على بغلة لي تركية ، فأبيت البصرة في ثلاثين يوماً ، ووافيته
 في صلاة العصر ، فوجدته قاعداً على دكانه ، فسلمت عليه ، فقال لي من أنت ؟
 ٢٠ قلت له : ابن أخيك يعلى ، قال : وأين ثقلك ؟ قلت : تعجلت إليك حين أتاني

(١) في بعض الأصول : سلى الهذلي .

كتابك وطربت نحوكم . قال : يابن أخى ، أتدرى ما قالت العرب ؟ قلت : لا . قال : قالت العرب : شر الفتيان المُفلس الطروب ! قال : فقممت إلى بغلتى فأعددت سرجى عليها ، فما قال لى شيئا ، ثم قال : إلى أين ؟ قلت : إلى سجستان ! قال : فى كَنَفِ الله .

- ٥ قال : فخرجت فبتُ فى الجسر ، ثم ذكرت أم طلحة ، فانصرفت أسأل عنها حتى أتيت منزلها — وكان طلحة أبرز الناس بها — فقلت : رسول طلحة ، فقالت ائذنوا له . فدخلت ، فقالت : ويحك ! كيف أبى ؟ قلت : على أحسن حال قالت : فله الحمد ! وإذا به يجوز قد تحدثت ، قالت : فما جاء بك ؟ قلت : كيت وكيت . قالت : يا جارية . ائتينى بأربعة آلاف درهم ! ثم قالت : ائت عمك فابتن بابتنه ، ولك عندنا ما تحب ! قلت : لا والله لا أعود إليه أبدا ، قالت : يا جارية ائتينى ببغلة رحالتى . ثم قالت : راوح بين هذه وبغلتك حتى تأتى سجستان . قلت : آكتبى بالوصاة فى والحالة التى آستقبلتها . فسكرت بوجهها التى كانت فيه ، وبعاية الله إياها ، وبالوصاة فى : فلم تدع شيئا . ثم دفعت حتى أتيت سجستان ، فأتيت باب طلحة ، وقلت للحاجب : رسول صفية بنت الحرث . وأنا عابس بأسر ، فدخل : فخرج طلحة متوشحا ، وخلفه وصيف يسعى بكرسى ، فقممت بين يديه ، فقال : ويلك ! كيف أمى ؟ قلت : بأحسن حالة . قال : انظر كيف تقول ؟ قلت : هذا كتابها . قال : فعرّف الشواهد والعلامات ، قلت : أقرأ كتاب وصيتها . قال : ويحك ! ألم تأتى بسلامتها ؟ حسبك ! فأمر لى بخمسين ألف درهم ، وقال لحاجبه : اكتبه فى غايّة أهلى ، قال : فوالله ما أتى على الحول حتى تم لى مائة ألف .
- ١٥ قال ابن عياش : فقلت له : هل لقيت عمك بعد ذلك ؟ قال لا والله ولا ألقاه أبدا .
- ٢٠

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش قال : أخبرنى موسى السلامانى ، مولى الحضرمى ، وكان أيسر تاجر بالبصرة ، قال : بينا أنا جالس إذ دخل على غلام لى فقال : هذا رجل من أهل أهلك يستأذن عليك — وكانت أمه مولاة لعبد الرحمن

السلامانى
ولرب له

ابن عوف - فقلت : ائذن له . فدخل شاب حلوا الوجه ، يُعرف في هيئته أنه قرشي ، في طمرين . فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : في الرحب والقرب . ثم قلت : يا غلام ، برّه وأكرمّه وألطفه ، وأدخله الحمام ، وآكسه قيصاً رقيقاً ، ومبطناً قوهياً ، ورداء عمرياً . وحذونا له نعلين حضرميين ٥ فلما نظر الشاب في عطفه وأعجبه نفسه قال : يا هذا ، آبغني أشرف أئيم بالبصرة أو أشرف بكر بها ؟ قلت : يابن أخى ، معك ما ؟ قال : أنا مال كما أنا . قلت : يابن أخى ، كُفّ عن هذا . قال : انظر ما أقول لك ؟ قلت : فإن أشرف أئيم بالبصرة هند ابنة أبي صفرة . أخت عشرة ، وعمّة عشرة ، وحالها في قومها ١٠ حالها . وأشرف بكر بالبصرة الملاء بنت زرارة ابن أوفى الجزشى قاضى البصرة قال : اخطبها على . قلت : يا هذا ، إن أباه قاضى البصرة ! قال : انطلق بنا إليه . فانطلقنا إلى المسجد فنقدم . فجلس إلى القاضى ، فقال له : من أنت يابن أخى ؟ قال له : عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مرحباً بك ، ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قال : ومن ذكرت ؟ قال : الملاء ابنتك . قال : يابن أخى ، ما بها عنك رغبة . ولكنها ١٥ امرأة لا يُفْتَنَات عليها [فى] أمرها ، فاخطبها إلى نفسها . فقام إلى ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : قال كذا وكذا . قلت : ارجع بنا ولا تخطبها . قال : اذهب بنا إليها . فدخلنا دار زرارة ، فإذا دار فيها مقاصير ، فاستأذنا على أمها ، فلقيننا بمثل كلام الشيخ ، ثم قالت : وهامى فى تلك الحجرة . قلت له : لا تأتها . قال : أليست بكرا ؟ قلت : بلى . قال : ادخل بنا إليها . فاستأذنا ، فأذنت لنا ، فوجدناها ٢٠ جالسة وعليها ثوب قوهى رقيق معصفر ، تحته سراويل يُرى منه بياض جسدها ، ومرط قد جمعه على نغديها ، ومصحف على كرسي بين يديها . فأشربت المصحف ثم نَحَّته ، فسلمنا ، فردت ، ثم رجبت بنا ، ثم قالت : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحميد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم !

- ومد بها صوته ، قالت : يا هذا ، إنما يمد هذا الصوت للساسانيين ! قال موسى :
 فدخل بعضى فى بعض ! ثم قالت : ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قالت : ومن
 ذكرت ؟ قال : ذكرتك ! قالت : مرحباً بك يا أخا أهل الحجاز ، ما الذى بيدك ؟
 قال : لنا مهمان بخير أعطاناها رسول الله صلى الله عليه وسلم — ومد بها صوته —
 وعين بمصر ، وعين باليمامة ، ومال باليمن . قالت : يا هذا ، كل هذا عنا غائب ،
 ولكن ما الذى يحصل بأيدينا منك ؟ فإنى أظنك تريد أن تجعلنى كشاة عكرمة ،
 أندرى من عكرمة ؟ قال : لا . قالت : عكرمة بن ربى . فإنه كان نشأ بالسواد ،
 ثم انتقل إلى البصرة وقد تغذى بالابن . فقال لزوجته : اشترى لنا شاة نختلبها
 وقصنعين لنا من لبنها شراباً وكامحاً . ففعلت وكانت عندهم الشاة إلى أن استحرمت ،
 فقالت : يا جارية خذى بأذن الشاة وانطلقى بها إلى التياس . فازى عليها ! ففعلت
 فقال التياس : آخذ منك على النزوة درهما ! فأنصرفت إلى سيدتها فأعلبتها .
 فقالت : إنما رأينا من يرحم ويعطى ، وأما من يرحم ويأخذ فلم نره !... ولكن
 يا أخا أهل المدينة ، أردت أن تجعلنى كشاة عكرمة . فلما خرجنا قلت له : ما كان
 أغناك عن هذا ! قال : ما كنت أظن أن امرأة تجزئ على مثل هذا الكلام .
- ١٥ وعن الأصمى قال : كان عقيل بن علفة المرى غيوراً نفوراً ، وكان يُصهر
 إليه خلفاء بنى أمية ، فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته لبعض ولده ، فقال :
 جنبني فجاء ولدك .
- ابن علفة
وعبد الملك
- وكان إذا خرج يمتار خرج بابنته الجرباء معه . فخرج مرة فنزلوا ذيراً من
 أديرة الشام يقال له دَيْرُ سَعْد ، فلما ارتحلوا قال عقيل :
- ابن علفة
وأولاده
- ٢٠ قُضْتُ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَرَبِّمَا * عَلَا عُرُضٌ نَاطَعُهُ بِالْجَبَامِ
 ثم قال لابنته : أجز يا عُمَيْس . فقال :
- فأصبحن بالمؤامة يَحْمِلُنْ فَتِيَةً * نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ مِيلَ الْعَهَامِ
 ثم قال لابنته : يا جرباء أجزى ، فقالت :
- كَانَ الْكَرَى أَسْقَامُ صَرْخِدِيَّةٍ * عُقَارَا تَمَشَّتْ فِي الْمَطَا وَالْقَوَامِ

فقال لها : وما يدريك أنت ما نعت الخمر ؟ ثم سل السيف ونهض إليها ، فاستغاثت بأخيها عميس ، فانتزعه بسهم فأصاب نخذه ، فبرك . ومضوا وتركوه . حتى إذا بلغوا أدنى المياه منهم قالوا لهم : إنا أسقطنا جزوراً لنا فأدركوه . وخذوا معكم الماء ففعلوا . وإذا عقيلٌ بارك وهو يقول :

إِنْ بَنَى زَمْلُونِي بِالْدِّمِ * مِنْ يَلْقَى أَبْطَالِ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ دَرَّةً بِهِ يُقَوِّمُ * شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
الشِنْشِنَةُ : الطَّيْبَةُ . وَأَخْزَمُ : لُحْلُ كَرِيمٍ . وَهَذَا مِثْلُ لِلْعَرَبِ .

الشيباني عن عروانة قال : خطب عبد الملك بن مروان ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فأبت أن تتزوجه . وقالت : والله لا تزوجني أبو الذباب ! فتزوجها يحيى بن الحكم . فقال عبد الملك : والله لقد تزوجت أفوه أشوه . فقال يحيى : أما إنها أحببت مني ما كرهت منك . وكان عبد الملك ردىء الفم بدىء فيقع عليه الذباب فسمى أبا الذباب .

وعن العتي قال : خطب قريية ابنة حرب أخت أبي سفيان بن حرب ، أخت أبي سفيان أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبتهم وتزوجت عقيل بن أبي طالب . قالت : إن عقيلاً كان مع الأجابة يوم قتلوا ، وإن هؤلاء كانوا عليهم ! ولاحته يوماً فقالت : يا عقيل ، أين أخوالي ؟ أين أعمامى ؟ كأن أعناقهم أباريق الفضة ! قال لها : إذا دخلت النار فخذى على يسارك .

وكتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه ابنته ، وبعث إليه بمال كثير وهدايا ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، وأن يقسمها بين جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ظنك . قال سعيد : أنا أكثر منها ! ثم وقع إلى زياد في أسفل كتابه : (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا) .

وقال رجل للحسن : إن لي بنية ، فن ترى أن أزوجه ؟ قال زوجها عن يتي الله فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها .

عبد الملك وابنة
عبد الرحمن

زياد وسعيد بن
العاص في ابنته

الحسن ورجل
يزوج ابنته

- عبد الملك وعمر
ابن عبد العزيز
- وقال عبد الملك بن مروان ، لعمر بن عبد العزيز : قد زوّجك أمير المؤمنين ابنته فاطمة ، فقال عمر : وصلك الله يا أمير المؤمنين ، فقد كُفيت المسئلة ، وأجزلت في العطية .
- الحسن
- وقيل للحسن : فلان خطب إلينا فلانة . قال : أهو موسر من عقل ودين ؟ قالوا : نعم . قال : فزوّجوه .
- الحبوة بن شريح
- وقال رجل لحبوة بن شريح : إني أريد أن أتزوج ، فاذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟ قال : مائة . قال : فلا تفعل : تزوّج بعشرة وأبق تسعين ، فإن وافقتك ربحت التسعين ، وإلا لم توافقك تزوجت عشرا ؛ فلا بد في عشرة نسوة من واحدة توافقك .
- هبة القيسى
وراضى في
الزواج
- وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لأستشيرن أول من يطلع عليّ ثم أعمل رأيي ؛ فكان أول من طلع هبة القيسى ، وتحتة قصبة ؛ فقلت له : أريد النكاح ، فما تشير [به] عليّ ؟ قال : البكر لك ، والنيب عليك ، وذات الولد لا تقرّ بها واحذر جوادى لا ينفعك !
- مكث ومثل في
زواج
- وعن الأصمعي قال : أخبرني رجل من بني العنبر عن رجل من أصحابه وكان مُقِلًّا ؛ فخطب إليه مكث من مال مُقِلٍّ من عقل ، فشاور فيه رجلا يقال له أبو يزيد ؛ فقال : لا تفعل ، ولا تزوّج إلا عاقلا دينًا ؛ فإنه إن لم يكرمها لم يظلمها . ثم شاور رجلا آخر يقال له أبو العلاء ، فقال له : زوّجه ، فإن ماله لها وحقه على نفسه . فزوّجه ، فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته ؛ وأنشده فقال :
أَلْهَنِي إِذْ عَصَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ * وَلَهَنِي إِذْ أَطَعْتُ أَبَا الْعَلَاءِ
- وكانت هفوة من غير ربح * وكانت زلقة من غير ماء
- المفضل بن محمد الضبي قال : أخبرني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد الجدلي قال : خطبت امرأة من بني أسد في زمن زياد — وكان النساء يجلسن لخطّابهن — قال : جئت لأنظر إليها ؛ وكان بيني وبينها رواق ؛ فدعت بحفنة عظيمة من الثريد مكللة باللحم ، فأتت علي آخرها وألقت العظام نقية ، ثم دعت بشنّ عظيم مملوءة
- زواج معبد بن
خالد

لبناً ، فشربه حتى أكفأته على وجهه ، وقالت : يا جارية ارفعي السجف ، فإذا هي جالسة على جلد أسد ، وإذا شابة جميلة ؛ فقالت : يا عبد الله ، أنا أسدة ، من بني أسد ، وعلى جلد أسد ، وهذا طعامي وشرابي ؛ فعلام ترى ؟ فإن أحببت أن تتقدم فتقدم ، وإن أحببت أن تتأخر فتأخر ؛ فقلت : أستخير الله في أمري وأنظر ؛ قال : فخرجت ولم أعد ؛

قال : وحدثنا بعض أصحابنا أن جارية لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ذات ظرف وجمال ، مرت برجل من بني سعد ، وكان شجاعاً فارساً ، فلما رآها قال : طوبى لمن كانت له امرأة مثلك ؛ ثم إنه أتبعها رسولا يسألها : أها زوج ؟ ويذكره لها ؛ فقالت للرسول : ما حرقته ؟ فأبلغه الرسول قولها ، فقال : ارجع إليها فقل لها ؛

وسائلة ما حرقني ؟ قلت : حرقني • • • مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرضت لي الخيل يوماً رأيتني • • • أمام رعين الخيل أنحي حقائق
وأصبر نفسي حين لأحق صابر • • • على ألم البيض الرقاق البوارق
فأنشدنا الرسول ما قال ، فقالت له : ارجع إليه وقل له : أنت أسد فاطلب لنفسك لبوة ، فليست من نساك ؛ وأنشدت هذه الأبيات :

ألا إنما أنبى جواداً بماله • • • كريماً تحياه قليل الصداق
ففي همه مذ كان خوداً كريماً • • • يعانقها بالليل فوق الفارق
ويشربها صرفاً كميتاً مدامة • • • ندماه فيها كل خرق موافق

يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال : تزوج رجل امرأة حديثة على امرأة له قديمة ، فكانت جارية الحديثة تمر على باب القديمة فتقول :

وما يستوى الرجلان رجلٌ صحيحة • • • ورجلٌ رمى فيها الزمان فشلت
ثم تعود فتقول :

وما يستوى الثوبان ثوبٌ به اليل • • • وثوبٌ بأيدي البائعين جديد

جارية لأمية
وداغب في
زواجها

رجل بين
زوجين

فمرت جارية القديمة على الحديثة فأنشدت :

نَقْلُ فَوادِكْ حَيْثُ شِئْتُ مِنْ الْهَوَى * مَا الْقَلْبُ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ بِأَلْفِهِ الْفَتَى * وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

وعن الشعبي قال . سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ما غلبني أحد قط إلا غلام

المغيرة و غلام
حارث

من بني الحارث بن كعب ، وذلك أني خطبت امرأة من بني الحارث ، وعندى
شاب منهم ، فأصغى إلي فقال : أيها الأمير ، لا خير لك فيها ، قلت : يا ابن أخي
وما لها ؟ قال : إني رأيت رجلا يقبلها ، قال : فبرئت منها ، فبلغني أن الفتى تزوجها
قلت : ألم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها ؟ قال : بلى رأيت أباها يقبلها .

أبو سعيد قال : صحبت ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لي يوما : يا أبا سعيد

أبو سعيد وابن
سيرين في الزواج

إن تزوجت فلا تزوج امرأة تنظر في يدها ، ولكن تزوج امرأة تنظر
في يدك .

صفات النساء وأخلاقهن

قال أبو عمرو بن العلاء : أعلم الناس بالنساء عبدة بن الطيب حيث يقول :

لمعدة بن الطيب

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي * عَلِيمٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ

إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ * فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدَّهِ نَصِيبٌ
يُرْدُنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِيَّتُهُ * وَشَرُّهُ الشَّبَابُ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

١٥

وهذه الأبيات لمعلقة بن عبدة المعروف بالفحل وأول القصيدة :

* طحا بك قلب في الحسان طروب *

وعن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم

لمعاذ بن جبل

وإني أخاف عليكم فتنة السراء : وهي النساء ، إذا تحلين بالذهب ، ولبسن ريط
الشام وعصب الجن ، فأتعن الغنى ، وكلفن الفقر ما لا يطاق .

٢٠

وقال عبد الملك بن مروان : من أواد أن يتخذ جارية للتمتع فليتخذها بربرية

ل عبد الملك

ومن أواد للولد فليتخذها فارسية ، ومن أراد للخدمة فليتخذها رومية .

وعن أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية
شقاء مقام ربحاء ، بعيدة ما بين المنكبين ، مسوحة الفخذين .

قوله : شقاء : يريد كأنها شفة جبل ؛ مقام : طويلة ؛ ربحاء : صغيرة العجيزة ،
أرادها للولد ؛ لأن الأرسح أفرس من العظيم العجيزة .

وقال عمر بن هبيرة لرجل : ما أنت بعظيم الرأس فتكون سيدا ، ولا بأرسح
فتكون فارسا .

وقال الأصمعي وذكر النساء : بناتُ العم أصبر ، والغرائبُ أنجب ، وما ضرب
رموس الأبطال كابن الأجمية .

أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن إبراهيم بن
محمد قال : أتاني رجلٌ من قریش يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت :
يا ابن أخي ، أقصيرة النسب أو طويلة ؟ فلم يفهم عني ؛ فقلت : يا ابن أخي ،
إني أعرف في العين إذا عرفت ، وأنكر فيها إذا أنكرت ، وأعرف فيها إذا لم
تعرف ولم تنكر ؛ أما إذا عرفت فتجاوز ، وأما إذا أنكرت فتجحف ،
وأما إذا لم تعرف ولم تنكر فتسجو ؛ وقد رأيت عينك ساجية ؛ فالقصيرة النسب
التي إذا ذكرت أباهما اكتفت به ، والطويلة النسب التي لا تعرف حتى تطيل
في نسبتها ؛ فإياك أن تقع في قوم قد أصابوا كثيرا من الدنيا مع دناءة فيهم ؛
فتضيع نفسك فيهم .

وعن العتيبي قال كان عند الوليد بن عبد الملك أربع عقائل : لبابة بنت عبد الله
ابن عباس ، وفاطمة بنت يزيد بن معاوية ، وزينب بنت سعيد بن العاص ، وأم
جحش بنت عبد الرحمن بن الحارث ؛ فكان يجتمعن على مائدته ويفترقن فيفخرن
فاجتمعن يوما ، فقالت لبابة : أما والله إنك لتسويني بهن وإنك تعرف فضلي عليهن ؛
وقالت بنت سعيد : ما كنت أرى أن للفخر علي مجازا ، وأنا ابنة ذي العمامة
إذ لا عمامة غيرها ؛ وقالت بنت عبد الرحمن بن الحارث : ما أحبُّ بأبي بدلا ،
ولو شئت لقلت فصدقتُ وصدقتُ ؛ وكانت بنت يزيد بن معاوية جارية حديثة

السن ، فلم تشكلم ؛ فنكلم عنها الوليد فقال نطق من احتاج إلى نفسه ، وسكت من اكنى بغيره ؛ أما والله لو شامت لقات : أنا ابنة قادتكم في الجاهلية ، وخلفائكم في الإسلام ! فظهر الحديث حتى مُتحدث به في مجلس ابن عباس ، فقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته .

- ٥ العجاج ولسوء الشيباني عن عوانة قال : ذكر النساء عند الحجاج ، فقال عندي أربع نسوة : هند بنت المهلب ، وهند بنت أسماء بن خارجة ، وأم الجلاس بنت عبد الرحمن بن أسيد ، وأمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي . فأما ليلتي عند هند بنت المهلب فليلة فتى بين فتیان ، يلعب ويلعبون ؛ وأما ليلتي عند هند بنت أسماء فليلة ملك بين الملوك ؛ وأما ليلتي عند أم الجلاس فليلة أعرابي مع أعراب في حديثهم وأشعارهم ؛ وأما ليلتي عند أمة الرحمن بنت جرير فليلة عالم بين العلماء والفقهاء .

- ١٠ أبو الحر الحنثي وعن العنبي قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : كان بالمدينة مخنث يدُلُّ على النساء ، يقال له أبو الحر ، وكان منقطعاً إلى ، فدلتني على غير ما امرأة أتزوجها ، فلم أرض عن واحدة منهن ، فاستقصرت يوماً ، فقال : والله يا مولاي لأدلك على امرأة لم ترَ مثلها قط ، فإن لم ترها كما وصفت فأخلق لحيتي ! فدلتني على امرأة ، فتزوجتها ، فلما رُفَّت إلى وجدتها أكثر مما وصف ، فلما كان في السحر إذا إنسان يرق الباب ، فقلت : من هذا قال : أبو الحر ، وهذا الحجاج معه فقلت : قد وفر الله لحيتك أبا الحر ، الأمر كما قلت !

- ٢٠ ابن بكير عن مالك بن هشام بن عروة عن أبيه : أن مخنثاً كان عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بسم : أبا عبد الله ، إن فتح الله لكم الطائف غداً فأنا أدلك على بنت غيلان فإنها تُقبل بأربع ، وتُدبر بثمان ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل عليك هؤلاء .

قوله : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، يريد عكن البطن ، أنها إذا أقبلت أربع ، وإذا أدبرت ثمان .

وضرب البعث على رجل من أهل السكوفة ، فخرج إلى أذربيجان ، فافتاد جارية كوف وابنة عمه وفرسا ، وكان مملكا بابنة عمه ، فكتب إليها ليغيرها :

٥ ألا أبلغوا أم البنين بأننا * غنينا وأغننا الغطارقة المرد

بعيد منا المنسكبين إذا جرى * ويضاء كالتمثال زيتها العقد

فهذا لإيام العدو ، وهذه * الحاجة نفسى حين ينصرف الجند

فلما ورد كتابه قرأته وقالت : يا غلام ، هات الدواة . فكتبت إليه تجيبه :

ألا أقره منا السلام وقل له * غنينا - فبقوا - بالغطارقة المرد

١٠ بعهد أمير المؤمنين أقرهم * شباباً - وأغزاهم - خوالف في الجند

إذا شئت غناني غلام مرجل * ونازعه من ماء معتصر الورد

وإن شاء منهم ناشئ مد كفه * إلى كبد ملساء أو كفيل تهدي

فاكنتم تقضون من حاج أهليكم * شهوداً ، قضيناها على التأني والبعد

فمجل علينا بالسراج فإنه * منانا ولا ندعو لك الله بالرد !

١٤ فلا قفل الجند الذى أنت فيهم * وزادك رب الناس بعداً إلى بعد !

فلما ورد كتابها ، لم يزد على أن ركب فرسه وأردف الجارية ، والحق

بها ، فكان أول شيء بدأ لها به بعد السلام أن قال : بالله هل كنت فاعلة ؟ قالت :

الله أجل في قلبي وأعظم ، وأنت في عيني أذل وأحق من أن أعصى الله فيك !

فكيف ذقت طعم النيرة ؟ فوهب لها الجارية وانصرف إلى بعته .

٢٠ وقال معاوية لصعصعة بن صوحان : أى النساء أشهى إليك ؟ قال : المراتية لك

معاوية وابن

صوحان

فيما تهوى . قال : فأيهن أبغض ؟ قال : أبعدهن مما ترضى . قال : هذا النقد

العاجل . فقال صعصعة : بالميزان العادل .

وقال صمصعة لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، كيف تنسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان ! يريد غلبة امرأته فاخته بنت قرظة عليه : فقال معاوية :
لئن يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام !

وعن سفيان بن عيينة قال : شكى جرير بن عبد الله البجلي إلى عمر بن الخطاب ما يليق من النساء ، فقال : لا عليك ، فإن التي عندى ربما خرجت من عندها فتقول : إنما تريد أن تتصنع لقيان بنى عدى .

جرير البجلي
وابن الخطاب

فسمع كلامهما ابن مسعود ، فقال : لا عليكما ، فإن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه رداة في خلق سارة ، فأوحى الله إليه : أن ألبسها على لباسها ما لم تر في دينها وصمة . فقال عمر : إن بين جوانحك لعلما .

وكذب الحجاج إلى أيوب بن القرية : أن أخطب على عبد الملك بن الحجاج امرأة جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ذليلة في نفسها ، موأنة لبعولها . فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثدييها . فكتب إليه : لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها ، فتدفع الضجيع ، وتروى الرضيع .

الحجاج وابن
القرية

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان : يا خالد ، إن الناس قد أكثروا في النساء ؛ فأيهن أعجب إليك ؟ قال : أعجبهن يا أمير المؤمنين التي ليست بالضرع الصغير ، ولا الفانية الكبيرة ، وحسبك من جاهلها أن تكون نعمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها قضيب ، وأسفلها كتيب ، كانت في نعمة ثم أصابتها فاقة ، فأترفها الغنى وأدبها الفقر .

أبو العباس
وابن صفوان

ونظر خالد بن صفوان إلى جماعة في المسجد بالبصرة ، فقال ما هذه الجماعة ؟ قالوا : على امرأة تدل على النساء . فأتاها فقال لها : أبغى امرأة . قالت : صفها لي . قال : أريدها بكرا كتيب ، أو ثيبا كبكر ، حلوة من قريب ، نعمة من بعيد ؛ كانت في نعمة فأصابتها فاقة ؛ فعها أدب النعمة وذل الحاجة ؛ فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افرقنا كنا أهل آخرة

ابن صفوان
وامرأة

قالت : قد أصبْتُها لك . قال : وأين هي ؟ قالت : في الرفيق الأعلى من الجنة
فأعْمَلْ لها !

وسئل أعرابي عن النساء ، وكان ذا تجربة وعِلْمَ بهن ؛ فقال : أفضل النساء لأعرابى النساء
أطولهن إذا قامت ، وأعظمهن إذا قعدت ، وأصدقهن إذا قالت ؛ التي إذا
غضبت حلفت ، وإذا ضحكت تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جَوَدَتْ ؛ التي تطيع
زوجها ، وتلزم بيتها ؛ العزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، الودود الولود ،
وكل أمرها محمود .

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لي أحسن النساء . فقال :
خذها يا أمير المؤمنين ملساء القدمين ، ردماء الكعبين ، مملوءة الساقين ، جماء
الركبتين ، لقااء الفخذين ، مقرمدة الرُفْنين ، ناعمة الأليتين ، منيفة المأكنتين ،
فعممة العضدين ، نخمة الذراعين ، رخصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمراء الخدين ،
ككلاء العينين ، زجاء الحاجبين ، آمياء الشفتين ، بلجاء الجبين ، شماء العرَّين ،
شباب الثغر ، حالكة الشعر ، غيداء العنق ، عيناء العينين ، مكسرة البطن ، نائمة
الركب . فقال : ويحك ! وأتى توجد هذه ؟ قال : تجدها في خالص العرب ،
أو في خالص الفُرس .

وقال رجل مخاطب : ابغى امرأة لا تؤنس جاراً ، ولا تؤهر داراً ، رجل ومخاطب
ولا تثقب ناراً .

يريد : لا تدخل على الجيران ، ولا تدخل عليها الجيران ، ولا تغري بينهم بالشر .

وفي نحو هذا يقول الشاعر :

٢٠ من الأوائس مثل الشمس لم يرها * في ساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الأعشى :

لم تمش ميلاً ولم تركب على جني * ولا ترى الشمس إلا دونها الكيل

وقال آخر :

لبيهم

أبغى امرأة بيضاء مديدة ، فرعاء جمدة ؛ تقوم فلا يصيب قيضها منها
إلا مشاشة منكبيها ، وحلتي نديها ، ورائفتي أليتها .

وقال الشاعر :

أبت الروادفُ والثديَّ لِقَمَصِها * مسَّ البطونَ وأن تمسَّ ظهورًا
وإذا الرياحُ مع العشيِّ تناوحتْ * تبهنَّ حاسدةً وهجنَّ غيورا
ولآخر :

إذا أنبطحت فوق الأناني رَفَعْنَهَا * بشدين في نحرٍ عريض وكعشِبِ

ونظر عمران بن حطان إلى امرأته ، وكانت من أجل النساء وكان من أقبح
الرجال ؛ فقال : إني وإياك في الجنة إن شاء الله ! قالت له : كيف ذاك ؟ قال :
إني أعطيتُ مثلكِ فشكرتُ ، وأعطيتُ مثلي فصبرتِ .

ابن حطان
وامرأته

ونظر أبو هريرة إلى عائشة بنت طلحة ؛ فقال : سبحان الله ! ما أحسن ماغذاك
أهلك ! والله ما رأيت وجهاً أحسن منك ، إلا وجه معاوية على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من أخبار عائشة
بنت طلحة

وكان معاوية من أحسن الناس وجها .

ونظر ابن أبي ذئب إلى عائشة بنت طلحة تطوف بالبيت ، فقال لها :
من أنت ؟ فقالت :

من اللاء لم يَحْجُجَنَّ يَبْغِينَ حَسْبَهُ * ولكن لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُخْفَلَا

فقال لها : صان الله ذلك الوجه عن النار ! فقل له : أفتنتك أبا عبد الله ؟

قال : لا ، ولكن الحسن مرخوم .

٢٠

وقال يونس : أخبرني محمد بن إسحاق ، قال : دخلت على عائشة بنت طلحة ،
فوجدتها متكئة ولو أن بختية نَوخت خلفها ما ظهرت !

السري بن إسماعيل عن الشعبي ، قال : إني لفي المسجد نصف النهار ، إذ سمعت

باب القصر يفتح : فإذا بمصعب بن الزبير ومعه جماعة ، فقال : يا شعبي آتبعني .
فاتبعته : فأتى دار موسى بن طلحة ، فدخل مقصورة ، ثم دخل أخرى ،
ثم قال : يا شعبي آتبعني . فاتبعته : فإذا امرأة جالسة ، عليها من الحلى والجواهر
ما لم أر مثله ، ولهى أحسن من الحلى الذى عليها : فقال : يا شعبي ، هذه ليلي التي
يقول فيها الشاعر :

وما زلت من ليلي لئن طر شاربى * إلى اليوم أخنى حبها وأداجى
وأحمل في ليلي لقوم ضغينة * وتعمل في ليلي على الضغائن

هذه عائشة ابنة طلحة ، فقالت له : أما إذ جلوتنى عليه فأحسين إليه ! فقال :
يا شعبي ، رُج العشية [إلى المسجد] فرُحْتُ ، فقال : يا شعبي ، ما ينبغي لمن
جُليت عليه عائشة بنت طلحة أن ينقص عن عشرة آلاف ، فأمرى بها
وبكسوة ، وقارورة غالية ، فقبل للشعبي في ذلك اليوم : كيف الحال ؟ قال :
وكيف حال من صدر عن الأمير ببدرة ، وكسوة ، وقارورة غالية ، وروية وجه
عائشة بنت طلحة .

وكان عمرو بن حُجر ملك كندة - وهو جد امرئ القيس - أراد أن يتزوج
ابنة عوف بن محم الشيباني ، الذى يقال فيه : « لا حُرَّ بواذى عوف » لإفراط
عزه ، وهى أم لياس ، وكانت ذات جمال وكال : فوجه إليها امرأة يقال لها عصام ،
لتنظر إليها وتمتعن ما بلغه عنها : فدخلت على أمها أمانة ابنة الحرث ، فأعلبتها
ما قدمف له ، فأرسلت إلى ابنتها [فقالت] : أى بنية ، هذه خالك اتت إليك
لتنظر إلى بعض شأنك : فلا تسترى عنها شيئاً أرادت النظر إليه ، من وجهه وخلق ،
وناطقها فيما استنطقتك فيه . فدخلت عصام عليها ، فنظرت إلى ما لم تر عينها مثله
قط ، بهجةً وحسناً وجمالاً ، وإا هى أكمل الناس عقلاً ، وأصحهم لساناً : فخرجت
من عندها وهى تقول : « ترك انداع من كشف القناع » . فذهبت مثلاً ، ثم أقبلت
إلى الحرث ، فقال لها : « ما رأيك يا عصام » ؟ فأرسلها مثلاً . قالت : « صرح
الخص من الزبد » ، فذهبت مثلاً . قال : « أخبرني » . قالت : « أخبرك صدقاً وحقا :

زواج عمر بن
حجر من
بنت عوف

- رأيت جبهة كالمرآة الصقيلة ، يزينها شعر حالك كأذئاب الخيل المضفورة ،
 إن أرسلته خلته السلاسل ، وإن مشطته قلت عناقيد كرم جلاها الواابل ، وسع
 ذلك حاجبان كأنهما خطا بقلم ، أو سودا بحمم ، قد تقوسا على مثل عين العبهره
 التي لم يرعها قانص ولم يُدعِرها قسورة ، بينهما أنف كخذ السيف المصقول ،
 لم يخلس به قصر ، ولم يُمعن به طول ، حفّت به وجنتان كالأرجوان ، في
 ياض محض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيد المبتسم ، فيه ثنايا غُرّ ، ذوات
 أشر ، وأسنان تبدوا كالدر ، وريق كالخر ، له نشر الروض بالسحر ، يتقلب
 فيه لسان ذو فصاحة وبيان ، يقلّبه به عقل وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى
 دونه شفتان حراوان كالورد ، يجلبان ريقاً كالشهد ، تحت ذلك عنق كإبريق
 الفضة ، رُكّب في صدر تمثال دمية يتصل به عضدان بمتلثان لحما ، مكنزان شحما ،
 وذراعان ليس فيهما عظم يُحس ، ولا عِرق يحس ، رُكبت فيهما كفان دقيق
 قصبُهما ، لئن عصبُهما ، تفقد إن شئت منهما الأنامل ، وترُكّب الفصوص في
 حُفر المفاصل ، وقد تربيع في صدرها حُقان كأنهما رمانتان ، [يخرقان عليها
 ثيابها] ، من تحته بطن أطوى كطى القباطى المدججة ، كسى عُكنا كالقراطيس
 المدرجة ، تحيط تلك العكن بسرة كدهن العاج المجلّو ، خلف ذلك ظهر كالجدول
 ينتهى إلى خصر لولا رحمة الله لا نخزل ، تحته كفّل يقعدها إذا نهضت ، ويُنهضها إذا
 قعدت ، كأنه دِعْص رمل ، لبّده سقوط الطل ، يحمله غُذّان لقاوان ، كأنهما
 نضيد الجمان ، تحملهما ساقان خذلجتان كالبردى وشيتا بشعر أسود ، كأنه حلق
 الزرد ، ويحمل ذلك قدمان كخُذو اللسان ، تبارك الله ، مع صفرهما كيف قطيقتان
 حمل ما فوقهما ، فأما ما سوى ذلك فتركّت أن أصفه غير أنه أحسن ما وصفه
 واصل بنظم أوثر .

قال : فأرسل إلى أبيها يخطبها ، فكان من أمرها ما تقدّم ذكره في صدر

هذا الكتاب .

صفة المرأة السوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إياكم وخضراء الدّمن» . يريد الجارية الحسناء في المَنِيَتِ السوء .

وفي حكمة داود : والمرأة السوء مثلُ شركِ الصياد ، لا ينجو منها إلا من رضى الله عنه . ٥

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال عمر بن الخطاب : النساء ثلاثة : هينة عفيفة مسلبة ، تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها . وأخرى وعاء للولد . وثالثة غُلّ قَلَّ يَلْقِيَهُ اللهُ في عَنقٍ من يشاء من عباده .

وقيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء . قال شرهن النحيفة الجسم القليلة اللحم ، الطويلة السقم ، الحياض الممرض الصفراء ، المشثومة العسراء ، السليطة الذفرء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة ، تضحك من غير عجب ، وتقول الكذب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، أنف في السماء ، وآست في الماء .

وفي رواية محمد بن عبد السلام الخشني قال : إياك وكل امرأة مذكرة منكورة ، حديدة العرقوب ؛ بادية الظنوب ، منتفخة الوريد ، كلامها وعيد ، وصوتها شديد ؛ تدفن الحسنات ، وتفشي السيئات ؛ تعين الزمان على بعلمها ، ولا تعين بعلمها على الزمان ؛ ليس في قلبها له رافة ، ولا عليها منه مخافة ؛ إن دخل خرجت ، وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكيت ، وإن بكى ضحكك ؛ وإن طلقها كانت حرقته ، وإن أمسكها كانت مصيبتها ؛ سفهاء ورهاء ، كثيرة الدعاء ، قليلة الإرعاء ، تأكل لَمًّا ، وتوسع ذمًّا ؛ صخوب غضوب ، بذية دنية ؛ ليس تطفأ نارها ، ولا يهدأ إعصارها ؛ ضيقة الباع ، مهوكة القناع ، صديها مهزول ؛ وييتها مزبول ، إذا حدثت تشير بالأصابع ، وتبكي في المجامع ، بادية من حجابها ، نباحة على بابها ، تبكي وهي ظالمة ، وتشهد وهي غائبة ، قد دُلِّيَ لسانها بالزور ، وسال دمعها بالفجور .

نافرت امرأة فضالة زوجها إلى مسلم بن قتيبة ، وهو والى خراسان فقالت :
أُبغضه والله لخلال فيه . قال : وما هي ؟ قالت : قليلُ الغَيْر ، سريع الطيرة ،
شديد العتاب ، كثير الحساب ، قد أقبل بخره ، وأدبر ذفره ، وهجمت حيناه ،
واضطربت رجلاه ، يفيق سريعا ، وينطق رجيعا ، يصبح حلسا ، ويمسى رجسا ،
إن جاع جزع ، وإن شبع جشع .

ابن قتيبة بين
امرأة وزوجها

ومن صفة المرأة السوء يقال : امرأة سَمْعَنَةٌ نِظْرَةٌ ؛ وهي التي إذا تسمعت
أو تبصرت فلم تر شيئا تظننته تظنيا .

في المرأة السوء

قال أعرابي :

شعر لبعض
الأعراب

إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمْعَنَةٌ نِظْرَةٌ

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَّةِ^(١)

إِلَّا تَرَهُ تَظْنَنُ

١٠

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة : لا تنكحن برشاء ، ولا عشاء ، ولا وقشاء ،
ولا لثغاء ؛ فيجيتك ولدٌ ألتغ ؛ فوالله لو لد أعمى أحبُّ إليَّ من ولد ألتغ .

لابن هبيرة

وقال : آخر عُمر الرجل خيرٌ من أوله ؛ يثوب حله ، وتثقل حصاته ،
وتحمد سريره ، وتكمل تجاربه ، وآخر عُمر المرأة شرٌ من أوله ؛ يذهب جمالها ؛
ويذرب لسانها ، وتعقم رحمها ، ويسوء خالقها .

لبعضهم

وعن جعفر بن محمد ^{عن أبيه} عليه السلام : إذا قال لك أحد : تزوجت نصفا ؛
فاعلم أن شر النصفين ما بقى في يده ؛ وأنشد :

لجعفر بن محمد

وإن أتوك وقالوا إنها نصفُ . فإن أطيبَ نصفِها الذي ذهبَا

وقال الخطيب في امرأته :

الخطيب

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى يَتِّ قَيْدَتِهِ كَكَاعِ

٢٠

وقال في أمه :

تَنَحَّى فَاجِلِي مِثْنِي بِعِيدَا * أَرَا حَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَا
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتُودِعَتْ سِرًّا * وَكَانُوا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا
حَيَاتِكَ مَا عَلِمْتُ حَيَاةً سَوْءَ * وَمَوْتِكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِينَ

لابن عمير

وقال زيد بن عمير في أمته :

أَعَاتِبُهَا حَتَّى إِذَا قُلْتُ أَقْلَمْتُ * أَبِي اللَّهِ إِلَّا خِزْبَهَا فَنَعُودُ
فَإِنْ طَمِثَتْ قَادَتْ وَإِنْ طَاهَرَتْ زَنْتُ * فَهِيَ أَبَدًا يُزْنِي بِهَا وَتَقُودُ

علامة الحب
والبغض

ويقال : إن المرأة إذا كانت مُبَغْضَةً لزوجها ، فعلامة ذلك أن تكون عند
قربه منها مرتدة الطرف عنه ، كأنها تنظر إلى إنسان غيره ؛ وإذا كانت مُحِبَّةً له ،
لا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

لبعض الفراء

وقال آخر يصف امرأة لشغاء :

أَوَّلُ مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّعَرِ * تَذَكِيرُهَا الْآثِي وَتَأْنِيثُ الذَّكَرِ
وَالسُّوءَةُ السُّوءَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ *

لآخر في زوجته

ولآخر في زوجته :

لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ
فِيالَيْتِهَا صَارَتْ إِلَى الْقَبْرِ حَاجِلًا * وَعَذْبُهَا فِيهِ نَكِيرٌ وَمُنْكَرُ

عبد الملك وابن
زباع

كان روح بن زباع أثيراً عند عبد الملك ، فقال له يوماً : أَرَأَيْتَ امْرَأَتِي
الْعَبْشَمِيَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : بِمَاذَا شَبَّهْتَهَا ؟ قَالَ : بِمَشْجَبٍ بَالٍ قَدْ أَسَىءَ صُنْعُهُ .
قَالَ : صَدَقْتَ ، وَمَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهَا قَطُّ إِلَّا كَأَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى الشُّكَاغَى ، وَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِهَا الْوَلِيدِ وَسَلِيحَانَ ! فَقَامَ إِلَيْهِ فَوَعَا فَقَبِلَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ ،
وَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْ لَا تَعْرِضَنِي لِهَمَا ! قَالَ : مَا مِنْ ذَلِكَ بَدَأُ
وَبَعَثَ مِنْ يَدَعُوهُمَا ؛ فَاعْتَزَلَ رُوحٌ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ مِنَ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ لَهَا
[عَبْدُ الْمَلِكِ] : أَتَهْدِيَانِ لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْكُمَا ؟ لِمَ بَعَثْتَ لَتَعْرِفَا لِهَذَا الشَّيْخِ حَقَّهُ

وحرمة اثم سكت .

أبو الحسن المدائني : كان عند روح بن زنباع ، هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد الغيرة ، فأشرفت يوما تنظر إلى وفد جذام [إذ] كانوا عنده ، فوجرها ؛ فقالت : والله إنى لأبغض الحلال من جذام ؛ فكيف تخافني على الحرام فيهم .

ابن زنباع
وزوجه

٥

وقالت له يوما : عجبا منك ! كيف يسودك قومك ؛ وفيك ثلاث خلال : أنت من جذام . وأنت جبان . وأنت غيور ؟ فقال لها : أما جذام فأني في أرومتها ، وحسب الرجل أن يكون في أرومة قوميه ؛ وأما الجبن فأني مالى إلا نفس واحدة ، فأنا أحوطها ؛ فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها ؛ وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه ، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك ، مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقذفه في حجره ؛ فقالت :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهَرَّةٌ عَرِيَّةٌ * سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ
فَإِنْ أَنْجَبَتْ مُهْرًا عَرِيقًا فَبِالْحَرَى * وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَأَنْجَبَ الْفَعْلُ

وعن الأصمعي قال : قال أبو موسى : جاءت امرأة إلى رجل تدله على امرأة يتزوجها ، فقال :

رجل وامرأة
تخطب له

١٥

أَقُولُ لَهَا لِمَا أَتَنَّى تَدُلُّنِي * عَلَى أَمْرَاءَ مَوْصُوفَةٍ بِجَمَالِ
أَصْبَتْ لَهَا وَاللَّهِ زَوْجًا كَمَا أَشْتَهَتْ * إِنْ أَحْتَمَلْتَ مِنْهُ ثَلَاثَ خِصَالِ
فِيْنَهُنَّ عَجْزٌ لَا يُنَادِي وَلِيْدَهُ * وَرِقَّةٌ إِسْلَامٍ وَقَلَّةٌ مَالِ

صفة الحسن

عن أبي الحسن المدائني قال : الحسن أنحر ، وقد تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكن والتضمخ بالطيب ، كما تضرب بيضة الأدحى واللؤلؤة المكنونة ؛ وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : (كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ) .

المدائني

٢٠

وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

كَأَنَّ يَبْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَها * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظُ لَيْلِهِ وَمِدُّ

وقال آخر :

لاخر

مَرُوزِيُّ الْأَدِيمِ تَغْمُرُهُ الصُّفَّةُ * رُءُ حِينًا لَا يَسْتَحِقُّ أَصْفِرَارَا

وَجَرَى مِنْ دَمِ الطَّبِيعَةِ فِيهِ * لَوْنٌ وَرَدَ كَسَا الْبَيَاضَ أَحْمَرَارَا

٥

ابن صفوان
واحدة

وقالت امرأة خالد بن صفوان له : لقد أصبحت جميلا فقال لها :

وَمَا رَأَيْتَ مِنْ جَمَالِي ، وَمَا فِيَّ رِذَاءَ الْحُسْنِ وَلَا عَمُودَهُ وَلَا بُرْنُسَهُ ؟ قُلْتَ :

وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَمُودُ الْحُسْنِ الشَّظَاطُ ، وَرِذَاؤُهُ الْبَيَاضُ ، وَبُرْنُسُهُ

سَوَادُ الشَّعْرِ .

لبعضهم

وَقَالُوا : إِنَّ الْوَجْهَ الرَّقِيقَ الْبَشْرَةَ الصَّافِيَ الْأَدِيمَ ، إِذَا خَجَلَ يَحْمَرُ وَإِذَا

فَرِقَ يَصْفُرُ .

١٠

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دِيْبَاجُ الْوَجْهِ ؛ يَرِيدُونَ تَلَوْنَهُ .

لعدي بن زيد

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ لَوْنَ الْوَجْهِ :

حُمْرَةٌ خَلَطَتْ صُفْرَةً فِي بَيَاضٍ * مِثْلَ مَا حَاكَ حَائِكٌ دِيْبَاجَا

لبعضهم

وَقَالُوا : إِنَّ الْجَارِيَةَ الْحُسْنَاءَ تَتَلَوْنَ بِلَوْنِ الشَّمْسِ ، فَهِيَ بِالضَّحَى بَيَضَاءُ ،

وَبِالْعَشَى صَفْرَاءُ .

١٥

وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

بَيَضَاءُ ضَحْوَتُهَا وَصَفْ * رَأَى الْعَشِيَّةَ كَالْعِرَارَةِ

يُوقَالُ ذُو الرِّمَةِ :

لنرى الرمة

بَيَضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا * لَوْنَانِ مِنْ فُضْيَةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ

٢٠

وَمِنْ قَوْلِنَا :

لابن عباد

بَيَضَاءُ يَحْمَرُّ خِذَاهَا إِذَا حَجَّجَتْ * كَمَا جَرَى ذَهَبٌ فِي صَفْحَتَيْ وَرَقٍ

وَمِنْ قَوْلِنَا :

مَا لِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ * دُرًّا يَبْعُدُ مِنَ الْحَبَاءِ عَقِيقَا

ومن قولنا :

كم شادين لطفَ الحياءِ بوجهه * فأصارَهُ ورداً على وجناته

ومن قولنا :

عقائلُ كالآرامِ أما وجُوهُها * قدَّرْ ولكنَّ الحُدودَ عقيقُ

ومن قولهم في الجارية

جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ؛ فالجميلة التي تأخذ بصرك جملة على بُعد ، فإذا دفت لم تكن كذلك ؛ والمليحة التي كلما كثرت فيها بصرك زادتك حسنا .
وقال بعضهم : الجميلة السمينة ، من الجميل ، وهو الشحم ، والمليحة أيضا من المُلحة ، وهو البياض ، والصبيحة مثل ذلك ، يشبهونها بالصبح في بياضه .

لبعضهم

المنجبات من النساء

قالوا : أنجبُ النساءِ الفَرُوكُ ، وذلك أن الرجل يغلبها على الشبق ، لزهدها في الرجل .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : العجبة التي تنزع بالولد إلى أكرم العرقين .
وقال عمر بن الخطاب : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم ، فأنكحوا في النزائع .

للأصمعي

لعمري

وقالت العرب : بنات العمُ أصبر ، والغرائب أنجب .

والعرب

والعرب تقول : آخترتُها لا تضنوا : أي أنكحوا في الغرائب ، فإن الغرائب يُضنون البنين .

وقالوا : إذا أردت أن يصلب ولدُ المرأة فأغضبها ثم قَع عليها ؛ وكذلك الفرعة .

وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

مِنْ حَلَنَ بِهِ وَهَنْ عَوَاقِدِهِ * حُبُّكَ الْمَطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلٍ

حملت به في ليلة مَرْوَدَة ۞ كَرَهَا وَعَقَدُ نَظَاقَهَا لَمْ يُجَلِّ
قالت أم تَابِطُ شِرا : والله ما حملته تَضَعَا وَلَا وَضَعَا ، وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنَا ، لَأَمْ تَابِطُ شِ
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلَا ، وَلَا أُمْتُهُ مَيْقَا .

حَلَّتْهُ وَضَعَا وَتَضَعَا : وهي أن تحمله في مُقْبِلِ الحيض . ووضَعْتُهُ يَتْنَا : وضَعْتُهُ
مِنْكَسَا ، تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَأَرْضَعْتُهُ غَيْلَا : أَرْضَعْتُهُ لَبْنَا فَاسِدًا ، وَذَلِكَ
أَنْ تَرْضَعَهُ وَهِيَ حَامِلٌ . وَأُمْتُهُ مَيْقَا . أَي مَغْضَبًا مَغْتَظًا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : أَنَا مَيْقٌ وَأَنْتَ نَيْقٌ ، فَلَا تَنْفَقُ .
الْمَيْقُ : الْمَغْضَبُ الْمَغْتَظُ . وَالنَيْقُ : الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا .

من أخبار النساء

١٠ لما قتل مصعب بن الزبير ابنة النعمان بن بشير الأنصارية ، زوجة المختار
ابن أبي عبيد ، أنكر الناس ذلك عليه وأعظموه ؛ لأنه أتى بما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه في نساء المشركين ؛ فقال عمر بن أبي ربيعة :

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَارِ عِنْدِي ۞ قَتَلَ حَسَنَاءَ غَادَةٍ عَطْبُولِ
قَتَلْتُ بِاطْلًا عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ۞ إِنَّ اللَّهَ دَرَّهَا مِنْ قَتِيلِ
كَيْتَبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا ۞ وَعَلَى الْفَانِيَاتِ جَرُّ الذُّيُولِ

١٥ ولما خرجت الخوارج بالآهواز ، أخذوا امرأة فهموا بقتلها ؛ فقالت لهم :
أَتَقْتُلُونَ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ . فَأَمْسَكُوا عَنْهَا .
الخوارج وامرأة
أراوا قتلها

باب الطلاق

٢٠ محمد بن الناز قال : حدثني عبد الرحمن بن محمد ابن أخي الأصمعي قال : سمعت
عمي يقول : تَوَصَّلْتُ بِالْمُلْحِ ، وَأَدْرَكْتُ بِالْغَرِيبِ .

وقال عمي للرشد في بعض حديثه : بلغني يا أمير المؤمنين أن رجلا من
العرب طلق في يوم خمس نسوة ! قال إنما يجوز ملك الرجل على أربع نسوة ؛
الرشد
والأصمعي

- فكيف طلق خمسا ؟ قال : كان لرجل أربع نسوة ، فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات — وكان شنطيرا ،^(١) فقال : إلى متى هذا التنازع ؟ ما إلخال هذا الأمر إلا من قبلك — يقول ذلك لامرأة منهن — اذهبي فأنت طالق ! فقالت له صاحبتها : عجلت عليها بالطلاق ، ولو أذبتها بغير ذلك لكنت حقيقا ! فقال لها : وأنت أيضا طالق ! فقالت له الثالثة : قبحك الله ! فوالله لقد كانتا إليك محسنتين ، وعليك مفضلتين ! فقال : وأنت أيتها المعددة أياديها طالق أيضا ! فقالت له الرابعة ، وكانت هلالية وفيها أناة شديدة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك إلا بالطلاق ! فقال لها : وأنت طالق أيضا ! وكان ذلك بسمع جارة له ، فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه ، فقالت : والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف إلا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم ، أبيت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة ! قال : وأنت أيضا أيتها المؤتنة المشكفة طالق ، إن أهاز زوجك ! فأجابته من داخل بيته : قد أجرت ! قد أجرت .

- ودخل المغيرة بن شعبه على زوجته فارعة الثقفية وهي تتخلل حين انفلتت من صلاة الغداة : فقال لها : لئن كنت تتخللين من طعامك اليوم إنك لجشعة ، وإن كنت تتخللين من طعام البارحة إنك لشبعة ، كنتِ فبتِ ، فقالت : والله ما اغتبطنا إذ كنا ، ولا أسفنا إذ بنأ ، وما هو لشيء مما ذكرت ، ولكني آستكت فتخللت للسواك ؛ فخرج المغيرة نادما على ما كان منه ، فلقيه يوسف بن أبي عقيل فقال له : إني نزلت الآن عن سيدة نساء ثقيف : فتزوجها فإنها ستنجب ؛ فتزوجها فولدت له الحجاج .

- وقال الحسن بن علي بن الحسين لامرأته عائشة بنت طلحة : 'أمرُك بيدك ! فقالت : قد كان عشرين سنة بيدك فأحسنت حفظه ، فلم أضيعه إذ صار يدي ساعة واحدة ؛ وقد صرفته إليك ! فأعجبه ذلك منها وأمسكها .

المغيرة وزوجته
فارعة

الحسن وعائشة
بنت طلحة

لرجل في طلاق
امرأته

وقال أبو عبيدة : طلق رجل امرأته وقال :

لقد طَلَّقْتُ أُخْتَ بَنِي غِلَابٍ * طَلَاقًا مَا أَظُنُّ لَهُ آرِيْدَادَا
وَلَمْ أَكْ كَالْمُعْدِلِ أَوْ أُوَيْسٍ * إِذَا مَا طَلَّقَا نَدِمَا فَعَادَا

قال أبو عبيدة : وطلاق المعدل وأويس يضرب به المثل .

ونكح رجل امرأة من عديّ ، فلما انتهت رأت رُبْعَ داره أحسنَ رُبْعٍ ، لاخر في مثله
وشملَ عياله أجمعَ شمل ؛ فقالت : أما والله لئن بقيت لهم لأشتتن أمرهم ! وقالت
في ذلك :

أرى ناراً سأجعلها لِرَيْنَا * وأتركُ أهلها شتى عِرَيْنَا

فلما انتهى ذلك إلى زوجها طلقها ، وقال في ذلك :

ألا قالت هديّ بنى عديّ * أرى ناراً سأجعلها لِرَيْنَا

فبيدي قبل أن تلحى عصانا * ويصبح أهلنا شتى عِرَيْنَا

وقيل لابن عباس : ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ فقال : لابن عباس
يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء !

وقيل لأعرابي : هل لك في النكاح ؟ قال : لو قدرتُ أن أطلقَ نفسي لطلقتها . لأعرابي
عن الزهري قال : قال أبو الدرداء لامرأته : إذا رأيتني غضبتُ فترَضِّينِي ، وإن
رأيتك غضبت ترَضِّينَك ، وإلا لم نصطحب ! قال الزهري : وهكذا تكون الإخوان .

قال الأصمعي : كنت أختلف إلى أعرابي أقتبس منه الغريب ، فكنت إذا

الأصمعي
وأعرابي طلق
امرأته أمانة

استأذنت عليه يقول : يا أمانة ائذني له . فتقول : ادخل . فاستأذنت عليه مراراً

فلم أسمعهُ يذكر أمانة ؛ فقلت : يرحمك الله ، ما أسمعك تذكر أمانة ؛ قال : فوجم

وجهه ، فندمت على ما كان مني ، ثم أنشأ يقول :

ظَلَمْتُ أَمَامَةً بِالطَّلَاقِ * وَتَجَوْتُ مِنْ غُلِّ الْوَثَاقِ

بانت فلم يَألم لها * قلبي ولم تَبْكِ المآقي

لو لم يُرَخْ بطلاقها • لأرحتُ نفسي بالإباقِ
ودواء ما لا تشتهي • به النفسُ تعجيلُ الفراقِ
والعيشُ ليسَ يطيّبُ من • لفين من غير اتفاق

وعن الشيباني قال : طلق أبو موسى امرأته وقال فيها :

لأبي موسى في
طلاق امرأته

تجهّزى للطلاقِ وأرتحلي • فذا دواءِ الجانبِ الشرسِ
ما أنتِ بالحبةِ الولودِ ولا • عندك نفعٌ يرجي لملتبسِ
لليلى حين بنت طالق • الذِئبي من ليلة العرسِ
بنتُ لديها بشرٌ منزلة • لا أنا في لذّة ولا أنسِ
تلك على الخسف لا نظير لها • وإنني ما يسوغ لي نفسي

- ١٠ أقبل منظور بن زبّان بن سيار الغزاري إلى الزبير فقال : إنما ذوّجناك ولم
نزوج عبد الله ! قال : ماله ؟ قال : إنها تشكوه . قال : يا عبد الله طلقها ! قال
عبد الله : هي طالق ! قال ابن منظور : أنا ابن قهضم ^(١) . قال الزبير : أنا ابنُ صفية
أتريد أن يطلق المنذر أختها ؟ قال : لا ، تلك راضية بموضعها .

ابن زبّان والزبير

- وتزوج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خديجة بنت عروة
ابن الزبير ، فذكر لها جماله — وكان يقال له المذهب من حسنه ، وكان رجلاً
مطلقاً — فقالت : محمدٌ هو الدنيا لا يدوم نعيمها . فلما طلقها خطبها إبراهيم
ابن هشام بن إسماعيل المخزومي ؛ فكتب إليها :

خديجة بنت محمد
ولإبراهيم

أعيذك بالرحمن من عيشٍ شقوة • وأن تطمعي يوماً إلى غيره طمع
إذا ما آبن مظلعون تحدر وسقته • عليك فبؤي بد ذلك أودعي

- ٢٠ فرقة ولم تتزوجه .

وعن العتيبي عن أبيه قال : أمهر الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر تسعين ألف دينار
فبلغ ذلك خاله بن يزيد بن معاوية ، فأهل عبد الملك ، حتى إذا أطبق الليل

الحجاج وزواجه
بابنة جعفر

دق عليه الباب ؛ فأذن له عبد الملك ، ودخل عليه فقال له : ما هذا الطروق
أبا يزيد ؟ قال : أمرٌ والله لم يُنظر له الصبح ، هل علمتَ أن أحداً كان بينه وبين
مَنْ عادى ما كان بين آل أنى سفيان وآل الزبير بن العوام ؟ فإني تزوجت لإيهم ،
فما في الأرض قبيلة من قريش أحبُّ إليّ منهم ؛ فكيف تركتَ الحجاج وهو سهم
من سهامك يتزوج إلى بنى هاشم ، وقد علمتَ ما يقال فيهم في آخر الزمان ؟
قال : وصلتكَ رحم .

وكتب إلى الحجاج يأمره بطلاقها وألا يراجعه في ذلك . فطلقها . فأتاه الناس
يعزونه ، وفيهم عمرو بن عتبة ؛ فجعل الحجاج يقع بخالد وينقصه ، ويقول : إنه
صير الأمر إلى من هو أولى به منه ، وإنه لم يكن لذلك أهلاً !

فقال له عمرو بن عتبة : إن خالداً أدرك مَنْ قبله ، وأتعب مَنْ بعده ، وعلم
علماً فسلم الأمر إلى أهله ، ولو طلب بقديم لم يُغلب عليه ، أو بجديد لم
يُسبَقْ إليه .

فلما سمعه الحجاج استخى ، فقال : يا بن عتبة ، إنا نعرضكم بأن نعتب عليكم ،
ونستعطفكم بأن ننال منكم ؛ وقد غلبتم على الحلم فوثقنا لكم به ، وعلنا أنكم تحبون
أن تحملوا فتعرضنا للذي تحبون .

من طلق امرأته ثم تبعها نفسه

الهيثم بن عدي قال : كانت تحت العريان بن الأسود بنتُ عمٍّ له ، فطلقها ،
فتبعها نفسه ؛ فكتب إليها يعرض لها بالرجوع ؛ فكتبت إليه :

إن كنتَ ذا حاجة فاطلب لها بدلاً * إن الغزال الذي ضيَّعت مشغول

فكتب إليها :

مَنْ كان ذا شغل فاته يكلُّه * وقد هوننا به والحبلُ موصول

وقد قضينا من استطرافه طرفاً * وفي الليالي وفي أيامها طول

وطلق الوليد بن يزيد امرأته سعدى ، فلما تزوجت أشد ذلك عليه ، وندم

بين العريان وبنت
عم له

الوليد وزوجته سعدى
على ما كان منه ؛ فدخل عليه أشعب ، فقال له : أبلغ سعدى عنى رسالة ،
ولك منى خمسة آلاف درهم ! فقال : عجّلها ! فأمر له بها ؛ فلما قبضها قال :
هات رسالتك . فأنشده :

أُسْعِدْنِي مَا إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ * وَلَا حَتَى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ ؟

٥ بلى ، ولعل دهرًا أن يُؤَانِي * بِمَوْتٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ فِرَاقٍ

فأتاها فاستأذن ، فدخل عليها . فقالت له : ما بدا لك فى زيارتنا يا أشعب ؟
فقال : ياسيدتى ، أرسلنى إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر ؛ فقالت لجواريتها :
خُذْنَ هَذَا الْخَبِيثَ ! فقال : ياسيدتى ، إنه جعل لى خمسة آلاف درهم ! قالت :
والله لأعاقبك أو لتبلغن إليه ما أقول لك . قال : سيدتى ، اجعلى لى شيئًا . قالت :
١٠ لك بساطى هذا . قال : قومى عنه ! فقامت عنه وألقاه على ظهره ، وقال : هاتى
رسالتك . فقالت : أنشده

أَتَبْكِي عَلَى سُعْدَى وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا * فَقَدْ ذَهَبَتْ سُعْدَى فَمَا أَنْتِ صَانِعُ

فلما بلغه وأنشده الشعر ، سقط فى يده وأخذته كظمة ، ثم سرى عنه ، فقال :
اختر واحدة من ثلاث : إما أن تقتلك ، وإما أن تطرحك من هذا القصر ،
١٥ وإما أن نلقيك إلى هذه السباع ! فتحير أشعب وأطرق حينًا ؛ ثم رفع رأسه فقال :
ياسيدتى ، ما كنت لتعذب عينيّن نظرنا إلى سعدى ! فتبسم وخلقى سبيله .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، عبد الرحمن بن أبى بكر : أمره أبوه
بطلاقها ، ثم دخل عليه فسمعه يتمثل :

لَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا * وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَطَلَّقُ

٢٠ فأمره بمراجعتها .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، الفرزدق الشاعر : طلق النّوار ، ثم ندم فى
طلاقها وقال :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكَسَمِيِّ لَمَّا * غَدَتُ مَنَى مُطْلَقَةِ نَوَارٍ

وكانت جنني فخرت منها * كآدم حين أخرجه الضرارُ

فأصبحتُ الغداة ألوم نفسي * بأمرٍ ليس لي فيه خيار

وكانت النوار بنت عبد الله قد خطبها رجل رضىته ، وكان وليها غائبا ، وكان من أخبار النوار الفرزدق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب ؛ فجعلت أمرها إلى الفرزدق ، وأشهدت له بالتفويض إليه ؛ فلما توثق منها بالشهود ، أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه ؛ فأبى منه ونافرته إلى عبد الله بن الزبير ؛ فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله [ابن الزبير] ، ونزلت النوار على زوجة عبد الله بن الزبير ، وهى بنت منظور ابن زبآن ؛ فكان كل ما أصلح حمزة من شأن الفرزدق نهرا أفسدته المرأة ليلا ؛ حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق ؛ فقال :

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم * وشفعت بنت منظور بن زبآن

ليس الشفيع الذى يأتيك مؤثرا * مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا

وقال الفرزدق فى مجلس ابن الزبير :

وما خاصم الأقسام من ذى خصومة * كورها ممدتٍ إليها خليلها

فدونكها يابن الزبير فإنها * ملعنة يوهى الحجارة قبلها

فقال ابن الزبير : إن هذا شاعر ، وسيهجونى ؛ فإن شئت ضربت عنقه وإن كرهت ذلك ؛ فاختارى نكاحه وقرى . فقررت واختارت نكاحه ، ومكثت عنده زمانا ، ثم طلقها وندم فى طلاقها .

وعن الأصمعى عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن راوية الفرزدق ، قال : قال لى الفرزدق يوما : آمض بنا إلى حلقة الحسن ، فإنى أريد أن أطلق النوار ؛ فقلت له : إني أخاف أن تتبعها نفسك ، ويشهد عليك الحسن وأصحابه . قال : أنهض بنا . فجئنا حتى وقفنا على الحسن ، فقال [الفرزدق] : كيف أصبحت أبا سعيد ؟ قال : بخير ، كيف أصبحت يا أبا فراس ؟ فقال : تعلقنى أنى طلقت النوار ثلاثا ؛ قال الحسن وأصحابه : قد سمعنا فاطلقنا ، فقال لى الفرزدق :

يا هذا ، إن في نفسي من النوار شيئاً ! فقلت : حذرتك ! فقال :

ندمتُ ندامةَ الكسبيِّ لما * غدت مني مُطلقةً نوارُ

وكانت جنتي فخرجتُ منها * كآدم حين أخرجه الضرار

ولو أني مَلَكتُ بها يميني * لكان عليَّ للقدَّر الحِيار

ومن طلق امرأته وتبعها نفسه ، قيس بن الذريح ؛ وكان أبوه أمره بطلاقها
فطلقها وندم ؛ فقال في ذلك :

قيس بن ذريح
وطلاق امرأته

فواكيدى على تسريح لُبِّي * فكان فراق لُبِّي كالخِداع

تكنَّفني الوُشاةُ فأزعجونى * فيا للناس اللواشى المطاع

فأصبحتُ الغداة أومُ نفسي * على أمرٍ وليس بمستطاع

كغُبنونٍ يعَضُّ على يديه * تبينَ حَبْنُهُ بعدَ البِيع

وطلق رجل امرأته ، فقالت : أبعدَ صحبةَ خمسين سنة ؟ فقال : مالك عندنا
ذنبٌ غيره !

رجل في مثله

العتبي قال : جاء رجل بامرأة كأنها بُرج فضة ، إلى عبد الرحمن بن أم الحكم
وهو على الكوفة ، فقال : إن امرأتى هذه شجنتى ! فقال لها : أنتِ فعلت

ابن أم الحكم بين
رجل وامرأة

به ؟ قالت : نعم ، غير متعمدة لذلك ؛ كنت أعالج طيبا ، فوقع الفهر من يدي
على رأسه ؛ وليس عندي عقل ، ولا تقوى يدي على القصاص ! فقال عبد الرحمن
للرجل : يا هذا ، علام تحبسها وقد فعلت بك ما أرى ؟ قال : أصدقها أربعة
آلاف درهم ، ولا تطيب نفسي بفراقها ! قال : فإن أعطيتها لك أتفارقها ؟ قال :
نعم . قال : فهي لك . قال : هي طالق إذا ! فقال عبد الرحمن : احبسى علينا
نفسك . ثم أفضأ يقول :

٢٠

ياشِخُ ويحك من دَلَّك بالعرل * قد كنت ياشِخُ عن هذا بمعتزل

رُضتِ الصَّعابُ فلم تحسِنِ رِياضَتها * فاعمِدْ لنفْسِكَ نحو الجِلَّةِ الدُّكُل

في مكر النساء وغدرهن

في حكمة داود عليه السلام : وجدت من الرجال واحداً في ألف ، ولم أجد واحدة في النساء جميعاً .

وقال الهيثم بن عدي : غزا الفسائي الحارث بن عمرو آكل المزار الكندي ، فلم يصبه في منزله ، فأخذ ما وجد له واستاق امرأته ؛ فلما أصابها أعجبت به ، فقالت له : آتج ، فوالله لكأني أنظر إليه يتبعك فاغرا فاه كأنه بعير آكل مزارا وبلغ الحارث ، فأقبل يتبعه حتى لحقه فقتله ، وأخذ ما كان معه وأخذ امرأته ، فقال لها : هل أصابك ؟ قالت : نعم والله ما اشتملت النساء على مثله قط ! فأمر بها فأوقفت بين فرسين ، ثم استحضرهما حتى تقطعت . ثم قال :

كل أنثى وإن بدا لك منها * آية الودح حبها خبيثه مور
إن من عره النساء بوذي * بعد هني لجاهل مغرور

وقالت الحكماء : لا تثق بامرأة ، ولا تغتر بمال وإن كثر .

وقالوا : النساء حبايل الشيطان .

وقال الشاعر :

تمتع بها ما ساعفتك ، ولا تسكن * جروها إذا بان ، فسوف تبين
ومنها وإن كانت نبي لك ، إنها * على مدد الأيام سوف تخون
وإن هي أعطتك اللبان فإنها * لآخر من طلاها ستلين
وإن خلقت لا ينقض النأي عهداً * فليس لمخضوب البنان يمين
وإن أسبكت يوم الفراق دموعها * فليس لعمر الله ذاك يقين

وقالت الحكماء : لم تنه امرأة قط عن شيء إلا فعلته .

وقال طفيل الغنوي :

إن النساء متى يذهبن عن خالق * فإنه واقع لا بُد مفعول

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : أرسل عبد الله بن همام السلولى

الفسائي والكندي
وهند

الحكماء

لبعضهم

لبعض الشعراء

الحكماء

لطفيل

شاباً إلى امرأة ليخطبها عليه . فقالت له : فما يمنعك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ! قالت : ما عنك رغبة ! فتزوجها ؛ ثم انصرف إلى ابن همام ، فقال له : ما صنعت ؟ قال والله ما تزوجتني إلا بعد شرط ! قال : أو لهذا بعثتك ؟ فقال ابن همام في ذلك :

رأت غلاماً على شرط الطلبة لا . يعنيا يار قاص بردي الخلاخيل
مُبطناً يدحيس اللحم تحسبه . عما يُصور في تلك التماثيل
أكفامن الكف وفي عقد النكاح وما . يعنيا به حل هميان السراويل
تركها والآياتي غير واحدة . فاحدثه عن بيتها يا حابس الفيل

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عياش ، قال : كان النساء يجلسن لخطابهن ؛ فكانت امرأة من بني سلول تخطب ، وكان عبد الله بن همام السلولي يخطبها ؛ فإذا دخل عليها تقول له : فداك أبي وأُمي ! وتقبل عليه تحبته ، وكان شاب من بني سلول يخطبها ، فإذا دخل عليها الشاب وعندها عبد الله بن همام قالت للشاب قم إلى النار ! وأقبلت بوجهها وحديثها على عبد الله ؛ ثم إن الشاب تزوجها ، فلما بلغ ذلك عبد الله بن همام قال :

أودى بحب سليمي فانتك لقن . كحيت برزت من بين أحجار
إذا رأيتي تُفدني وتجمعه . في النار ، ياليتني المجمعول في النار
وله فيها :

ماذا تظن سليمي إن ألم بها . مَرَجَلُ الرَّأْسِ ذُو بُرْدَيْنِ مَزَاحُ
حُلُوْ فَكَاهَتُهُ ، خَزَّ عِمَامَتُهُ . في كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ !

في السراري

٢٠

تسرّى الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر ، فولدت له إسماعيل عليه السلام .

إبراهيم عليه
السلام وهاجر

وتسرّى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية ، فولدت له إبراهيم .

ولما صارت إليه صفية بنت حُيٍّ ، كان أزواجه يعيرونها باليهودية ، فشكت ذلك إليه ، فقال لها : أما إنك لو شئت لقلتِ فصدقتِ وصدقت : أبي إسحاق ، وجدّي إبراهيم ، وعمي إسماعيل ، وأخي يوسف .

٥ ودخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك ، فقال له [هشام] : بلغني أنك تحدث نفسك بالخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة ! فقال له : أما قولك إنني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إنني ابن أمة ، فإسماعيل ابن أمة ، أخرج الله من صلبه خير البشر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن حِزّة ، أخرج الله من صلبه القردة والخنازير .

١٠ قال الأصمعي : وكان أكثر أهل المدينة يكرهون الإماء ، حتى نشأ منهم على ابن الحسين ، والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] ، وسالم بن عبد الله [بن عمر] ؛ ففاقوا أهل المدينة فقها وعلماً وورعاً ؛ فرغب الناس في السراري .

١٥ وتزوج علي بن الحسين جارية له وأعتقها ، فبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يؤنبه ، فكتب إليه عليّ : إن الله رفع بالإسلام الخبيثة ، وأتم به النقيصة وأكرم به من اللوم ؛ فلا عار على مسلم ؛ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وامرأة عبده ! فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس .

وبعض الشعراء : وقال الشاعر :

لا تشتمن امرأة في أن تكون له * أمّ من الزوم أو سوداء عجماء

فإنما أمهات القوم أوعية * مستودعات ، وللأحساب آباء

٢٠ وقال بعضهم : عجبت لمن لبس القصير كيف يلبس الطويل ؛ ولمن أحفى

شعره كيف أعفاه ؛ وعجبا لمن عرف الإمام كيف يقدم على الحرائر .

وقالوا : الأمة تشتري بالعين وتُرد بالعيب ؛ والحزة غُل في عنق من

صارت إليه .

الهجناء

العرب تسمى العجمي إذا أسلم : المسلماني ؛ ومنه يقال : مُسَالِمَةُ السَّوَادِ ،
والهجين عديم : الذي أبوه عربي وأمّه أعجمية ؛ والمذَرَعُ : الذي أمّه عربية وأبوه
أعجمي وقال الفرزدق :

إذا باهلي أنجبتُ حنظليّة * له ولدًا منها ؛ فذاك المذَرَعُ
والعجمي : النصراني ونحوه وإن كان نصيحاً . والاعجمي : الآخرس اللسان
وإن كان مسلماً .

ومنه قيل : زياد الأعجم ؛ وكان في لسانه لكنة .
والفرس تسمى الهجين : دوشن ؛ والعبد : واش ونجاش . ومن تزوج أمة :
نقاش ، وهو الذي يكون العهد دونه ، وسمى أيضاً : بوركان .
والعرب تسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه : عبد العين .
وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين .
وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعدّه ، ولو وجدوا أماً على رأس ثلاثين
أماً ، ما أفلح [ولدها] عديم ولا كان آزاد ، ولا كان بيده مزارد . والأزاد
عديم : الحر ، والمزاد : الرحمان .

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم : لابن الزبير

تبَلَّغْتَ لِمَا أَن أُتِيتَ بِلَادِهِمْ * وفي أرضنا أنت الهمامُ الفَلَسُّ
أَلَسْتَ يَنْزِلُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ * أبوه حِمَارٌ أَدْبَرُ الظَّهْرِ يُنْخَسُ ؟
وشبه المذرع بالبغل ؛ إذا قيل له : من أبوك ؟ قال : أمي الفرس !

ومما احتجّت به الهجناء : أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ضباعة بنت
الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوج خالدة بنت أبي لهب من
عثمان بن أبي العاص الثقفي .

وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ زوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف

فغيره الوليد بن عبد الملك ، فقال عبد الله بن جعفر : سيف أيك زوجة الله ما فديت بها إلا خيط رقبتي . وأخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج ضباعة من المقداد ، وخالدة من عثمان بن أبي العاص ، ففيه قدوة وأسوة .

وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف .

لهزم

وقال لهزم الكاتب في عبد الله بن الأهم وسأله فخره :

وما بنو الأهم إلا كالرحم * لا شيء إلا أنهم لحم ودم
جاءت به جذام من أرض العجم * أهتم سلاح على ظهر القدم
مُقابل في اللؤم من خال وعم

بنو أمية وأولاد
الإمام

وكانت بنو أمية لا تستخلف بني الإمام ، وقالوا لا تصلح لهم العرب .

زياد بن يحيى قال : حدثنا جيلة بن عبد الملك : قالوا : سابق عبد الملك [بين]

سليمان ومسلمة ؛ فسبق سليمان مسلمة ، فقال عبد الملك :

ألم أنهمكم أن تحملوا هجاءكم * على خيلكم يوم الزمان فتدرك ؟
وما يستوى المرمان ، هذا ابن حزة * وهذا ابن أخرى ظهرها مشترك
وأضعف عضداه ويقصر سوطه * وتقصر رجلاه فلا يتحرك
وأدركه خالاته فنزعته * ألا إن عرق السوء لا بد يدرك

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدري من يقول هذا ؟ قال : لا أدري . قال : يقوله أخوك الشنّي .

قال مسلمة : يا أمير المؤمنين ، ما هكذا قال حاتم الطائي . قال عبد الملك :

وماذا قال حاتم ؟ فقال مسلمة : قال حاتم :

وما أنكحونا طائعين بناتهم * ولكن خطبناها بأسبابنا قسرا
فما زادها فينا الشباء مذلة * ولا كلفت حيزاً ولا طبحت قدرا
ولكن خلطناها بخير نساءنا * فجاءت بهم بيضا وجوههم زهرا
وكانن ترى فينا من ابن سبيبة * إذا لقي الأبطال يطعنهم شورا

٢٠

وَيَأْخُذُ رَايَاتِ الطَّعَانِ بِكَفِّهِ * فَيُورِدُهَا يِصْأً ؛ وَيُصْدِرُهَا مُخْرَا
أَغْرُ إِذَا آغْبَرَ اللَّثَامَ رَأَيْتَهُ ^(١) * إِذَا مَسَرَى لَيْلَ الدُّجَى قَرَأَ بَدْرَا

فقال عبد الملك كالمستحي :

وما شرُّ الثلاثة أمِّ عمرو * بصاحبكِ الذي لا تصبجنا

- قال الأصمعي : كانت بنو أمية لا تباع لبنى أمهات الأولاد ؛ فكان الناس
يرون أن ذلك لاستهانة بهم ، ولم يكن لذلك ، ولكن لما كانوا يرون أن زوال
ملكهم على يد ابن أم ولد ؛ فلما ولي الناقص ظن الناس أنه الذي يذهب ملك
بنى أمية على يديه — وكانت أمه بنت يزدجرد بن كسرى — فلم يلبث إلا سبعة
أشهر حتى مات ؛ ووُثِبَ مكانه مروان بن محمد — وأمه كردية — فكانت
الرواية عليه . ولم يكن لعبد الملك ابنٌ أسدٌ رأيا ، ولا أذكي عقلا ،
ولا أشجع قلباً ، ولا أسمع نفساً ، ولا أسمى كفاً من مسلمة ؛ وإنما تركوه
لهذا المعنى .

بنو أمية في أولاد
الأمهات

وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان بن أبي حفصة يهوديا ، أسلم على يد
عثمان بن عفان ، فكثر ماله ، فتزوج بخولة بنت مُقاتل بن قيس بن عاصم ، ونقدها
خمسین ألفا . وفيه يقول القُلاخ :

شرء عن يحيى
ابن أبي حفصة

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلِبَاتِ حَلَّى * نُحُورَ بَنَاتِهِ كَمَرَ المَوَالِي

فَلَا تَفْخَرْ بِقَيْسٍ ، إِنَّ فَيْسَا * خَيْرٌ سَمُ فَوْقَ أَعْظَمِهِ البَوَالِي

وله فيه :

مُبْتَلَتْ خَوْلَةٌ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا * لَطَائِمًا كُنْتُ مِنْكَ الْعَابَرُ أَنْتَظِرُ

أَنْكَحْتُ عَبْدَ بْنَ تَرْجُو فَضَّلَ مَالِهَا * فِي فَيْكَ مَا رَجَوْتُ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

لَهُ دُرٌّ جَيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا * بَرْدُ نَهْأِهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغَرَرُ

(١) في بعض الأصول : « كريم إذا عثر اللثيم بخاله » .

فقال مقاتل يرد عليه :

وما تَرَكتُ خمسون ألفاً لقائِلٍ * عليك - فلا تحفل - مَقالةَ لائِمٍ
فإن قُلتمُ زَوَّجتُ مولى ؛ فقد مَضت * بهِ سُنَّةٌ قبلى وحبُّ الدِراهِمِ
ويقال : إن غيره قال ذلك .

باب في الأدعياء

٥

- أول دَعِيٍّ كان في الإسلام واشتهر ، زياد بن عبيد ، دَعِيَ معاوية ؛ وكان زياد
من قصته أنه وجهه بعض عمال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على العراق إلى
عمر بفتح كان ؛ فلما قدم وأخبر عمر بالفتح في أحسن بيان وأفصح لسان ،
قال له عمر : أتقدر على مثل هذا الكلام في جماعة الناس على المنبر ؟ قال : نعم ،
وعلى أحسن منه ، وأنا لك أهيب ؛ فأمر عمرُ بالصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ،
ثم قال لزياد : قم فاخطب وقص على الناس ما فتح الله على إخوانهم المسلمين .
ففعل وأحسن وجؤد ، وعند أصل المنبر على بن أبي طالب ، وأبو سفيان بن حرب
فقال أبو سفيان لعليّ : أيعجبك ما سمعت من هذا الفتى ؟ قال : نعم . قال : أما
إنه ابن عمك ؟ قال : فكيف ذلك ؟ قال : أنا قدفته في رحم أمه سمية ؛ قال :
فما يمنعك أن تدعيه ؟ قال : أخاف هذا الجالس على المنبر — يعني عمر — أن
يُفسد على إهابي . فلما ولي معاوية استلحقه بهذا الحديث ، وأقام له شهوداً عليه ؛
فلما شهد الشهود قام زياد على أعقابهم خطيباً ، الحمد لله وأثنى عليه ، ثم قال :
هذا أمرٌ لم أشهد أوله ، ولا أعلم لى بآخره ؛ وقد قال أمير المؤمنين ما بلغكم ،
وشهد الشهود بما قد سمعتم ، والحمد لله الذي رفع منا ما وضع الناس ، وحفظ منا
ما ضيعوا ؛ فأما عبيد فإنما هو والد مبرور ، أو ربيب مشكور . ثم جلس .

٢٠

فقال فيه عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

ألا أبلغ معاوية بن حرب * فقد ضاقت بما يأتي البدان

أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفَّ • وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ ؟

وَأَشْهَدُ أَنْ قَرَبَكَ مِنْ زِيَادٍ • كَقَرَابِ الْقَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْإِثْمَانِ

وقال زياد : مَا هَجِيتُ بَيْتَ قُطْ أَشَدَّ عَلَىَّ مِنْ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مَفْرَغٍ الْحَمِيرِيِّ :

فَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ إِنْ فَكَّرْتُ مُعْتَبَرُ • هَلْ نِلْتُ مَكْرَمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرٍ ؟

عَاشَتْ سُمَيَّةُ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلِمْتُ • أَنْ أَبْنَاهَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سُبْحَانَ مَنْ مُلْكُهُ عَبَادٌ بِقُدْرَتِهِ • لَا يَدْفَعُ النَّاسُ مَحْتَوَمَ الْمَقَادِيرِ

وَكَانَ وَلَدُ سُمَيَّةَ : زِيَادًا • وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَنَافِعًا : فَكَانَ زِيَادٌ يَنْسَبُ فِي قُرَيْشٍ ،

وَأَبُو بَكْرَةَ فِي الْعَرَبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَالِي : فَقَالَ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ :

إِنِّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا • بَكْرَةَ عِنْدِي مِنْ أَحَبِّ الْعَجَبِ

إِنِّ رِجَالًا ثَلَاثَةٌ خُلِقُوا • مِنْ رَحِمٍ أَتَى مُخَالَفَةَ النَّسَبِ ...

ذَا قُرَشِيٌّ ، فِيمَا يَقُولُ ، وَذَا • مَوْلَى وَهَذَا ابْنُ أُمِّهِ عَرَبِيٌّ !

وقال بعض العراقيين في أبي مسهر الكاتب :

لبعض العراقيين
في أبي مسهر

حَارٌّ فِي الْكُنْيَةِ يَدَّعِيهَا • كَدَعَوَى آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادٍ

فَدَعَّ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا • وَلَوْ غَزَقْتَ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ

وقال آخر في دعي :

لبعض الشعراء
في دعي

لَعَيْنٌ يُوْرِثُ الْإِبْنَاءَ لَعْنًا • وَيَلْطَعُ كُلُّ ذِي نَسَبٍ صَحِيحٍ

ولما طالت خصومة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، ونصر بن حجاج عند

عبد الله بن حجاج

معاوية ، في عبد الله بن حجاج ، مولى خالد بن الوليد — أمر معاوية حاجبه أن

يؤخر أمرهما حتى يحتفل بجلسه ، فجلس معاوية وقد تَلَفَّعَ بِمِطْرَفٍ خَزٍّ أَخْضَرَ ،

وأمر بحجر فأتى منه ، وألقى عليه طرف المطرف ، ثم أذن لهما وقد احتفل المجلس

فقال نصر بن حجاج : أَخِي وَإِنْ أَبِي ، عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ مِنْهُ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :

مَوْلَايَ وَإِنْ عَبْدُ أَبِي وَأُمِّهِ ، وَلَدَ عَلَى فَرَاشِهِ • فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَسِيَّ ، خُذْ هَذَا

الحجر - وكشف عنه - فادفعه إلى نصر بن حجاج . وقال يا نصر ، هذا مالک في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . فقال نصر : أفلا أجزيت هذا الحكم في زياد يا أمير المؤمنين ؟ قال ذاك حكم معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ . وليس في الأرض أحمى ^(١) من الأدعياء ؛ لتستحق بذلك العريية . قال الشاعر :

دعني واحدٌ أجدني عليهم * من ألقى عالمٍ مثل ابنِ دابٍ
ككلبٍ السود يحرسُ جانبيه * وليس عدوه غير الكلاب

وقال الأصمعي : استمشى رجل من الأدعياء ، فدخل عليه رجل من أصحابه للأصمعي في دعي فوجد عنده شيخاً وقصوماً ؛ فقال له : ما هذا ؟ فقال ، ورفع صوته : الطبيعة تنوق إليه أريد أن طبيعته من طباع العرب ؛ فقال فيه الشاعر :

يَشمُ الشَّيخُ والقيصُ * مَ كي يستوجبُ السَّبا
وليس ضميرُهُ في الصَّدِّ * إلا التَّينَ والعُبا

١٥ . وعن إسماعيل بن أحمد قال : رأيت على أبي سعيد الشاعر المخزومي كردوانيا مصبوحاً بتوريد ، فقلت : أبا سعيد ، هذا خز ؟ قال : لا ولكنه دعني على دعي وكان أبو سعيد دعياً في بني غزوم ؛ وفيه قال الشاعر :

مَيَّ تاهَ على الناسِ * شريفٌ يا أبا سعيدٍ ^(٢)
فتةً ماشئت إذ كنتَ * بلا أبٍ ولا جدٍ
وإذ حفظك في النسبةِ بين الحز والعبدِ
وان قارقك الفحشُ * ففي أمنٍ من الحدِّ

٢٠ . وعن أحمد بن عبد العزيز قال : نزلت في دار رجل من بني عبد القيس بالبحرين تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس

(١) في بعض الأصول : « أسنى في العرب » .

(٢) في بعض الأصول : « لم يته قط على الناس شريف ... » .

فقال لي : بلغني أنك خاطب ؟ قلت : نعم . قال : فأنأ أزوجه . قلت له : إني
مولى . قال : اسكت وأنا أفعل ! فقال أبو بجير فيهم :

- أَمِنْ قِلَّةٍ صرتم إلى أن قِيلْتُمْ * دعاوة زراعٍ وآخرَ تاجِرٍ
وأصهبَ رُومِيٍّ وأسودَ فاحمٍ * وأبيضَ جَعِيدٍ من سِراةِ الأحامِرِ
شُكْرُهُمْ شَتَّى وَكُلٌّ تَسْيِيكُكُمْ * لَفَدَجْتُمْ فِي النَّاسِ إِحْدَى الْمَنَاسِرِ
مَتَى قَالَ لِي مِنْكُمْ فَمُصَدِّقٌ * وَإِنْ كَانَ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَاغِرِ
أَكُلُهُمْ وَأَقَى النِّسَاءَ جُدُودَهُ * وَكُلُّهُمْ أَوْفَى بِصَدَقِ الْمَعَاذِرِ ؟
وَكُلُّهُمْ قَدْ كَانَ فِي أَوَّلِيَّةٍ * لَهُ نِسْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعِشَائِرِ ؟
عَلَى عَلَيْهِمْ أَنْ سَوْفَ يَنْكَحُ فِيكُمْ * لَجْدَعًا وَرَغْمًا لِلْأَنْوَفِ الصَّوَاعِرِ
فَهَلَّا أَيْتُمْ عِفَّةً وَتَكْرُمًا * وَهَلَّا وَجِلْتُمْ مِنْ مَقَالَةِ شَاعِرٍ ؟
تَعْيَبُونَ أَمْرًا ظَاهِرًا فِي بَنَاتِكُمْ * وَتَغْرُكُمُ قَدْ جَازَ كُلَّ مَقَاخِرِ
مَتَى شَاءَ مِنْكُمْ مُغْرَمٌ كَانَ جَدُّهُ * عِمَارَةُ عَبِيسٍ خَيْرَ تِلْكَ الْعِمَارِ
وَحِصْنُ بْنُ بَدْرٍ أَوْ زُرَّارَةُ دَارِيمٍ * وَزَبَّانُ زَبَّانُ الرَّيِّسِ ابْنُ جَابِرِ
قَدْ صَرْتُ لَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ نَاسِبًا * لَعَلَّ نِجَّارًا مِنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ
وَعَلَّ رِجَالَ التَّرِكِ مِنْ آلِ مَذْحِجٍ * وَعَلَّ تَيْمِيًّا عُصْبَةً مِنْ يُحَاوِرِ
وَعَلَّ رِجَالَ الْعُجَمِ مِنْ آلِ عَالِجٍ * وَعَلَّ الْبَوَادِي بُدْلَتَ بِالْحَوَاضِرِ
زَعَمْتُ بَأَنَّ الْهِنْدَ أَوْلَادُ خَنْدِفٍ * وَيَسْنُكُمْ قَرَبَى وَبَيْنَ الْبَرَابِرِ
وَدَيْلَمٌ مِنْ نَسْلِ ابْنِ ضَبَّةٍ بَاسِلٍ * وَبُرْجَانٌ مِنْ أَوْلَادِ عِمْرُو بْنِ عَامِرِ
بَنُو الْأَصْفَرِ الْأَمْلَاكُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ * وَأَوْلَى بِقُرْبَانَا مُلُوكُ الْأَكَاكِرِ
أَطْمَعُ فِي صَهْرِي دَعِيًّا مُجَاهِرًا * وَلَمْ تَرِ شَرًّا فِي دَعِيٍّ مُجَاهِرِ
وَيَشْتُمُ لَوْ مَا عَرَضَهُ وَدَشِيرَهُ * وَيَمْدَحُ جَهْلًا طَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرِ

وقال زرارة بن ثروان ، أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر :

لزرارة

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي * وَبَاحَ النَّاسُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ * وَسِيقَ مَعَ الْمَعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ
وَلَئِنْ لَمْ يَصْبِرْكَ بَعْدَ حَوْلٍ * أَطْرَفْتُ نَاكَ أُمَّكَ أَمْ حَارُ

لابن علفة

وقال عقيل بن علفة :

وَكُنَّا بَنِي غَيْظٍ رَجَالًا فَأَصْبَحْتُ * بَنُو مَالِكٍ غَيْظًا ، وَصَرْنَا لِمَالِكٍ
لَحَى اللَّهِ دَهْرًا ذَعَدَعَ الْمَالَ كُلَّهُ * وَسَوَّدَ أَسْتَاهُ الْإِمَاءُ الْقَوَارِكُ

جعفر بن سليمان
وولده أحمد

وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده ، وأنهم ليسوا كما يجب ، فقال له
ولده أحمد بن جعفر : عمدت إلى فاسقات المدينة ومكة وإماء الحجاز ، فأوعيت
فيهم نطفك ، ثم تريد أن يُنجِبَن ۱ ألا فعلت في ولدك ما فعل أبوك فيك حين
اختار لك عقيلة قومها .

الأشعث وهـ

ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب ، فوجد بين يديه صبية
تدرج : فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه زيب بنت أمير المؤمنين . قال
زوجنيها يا أمير المؤمنين ! قال : أعزب ، بفيك الكشكيت ، ولك الأثلب ! أغرك
ابن أبي قحافة حين زوجك أم فروة ؟ لأنها لم تكن من الفواطم ولا العواتك من
سليم . فقال : قد زوجتم أخمل مني حسبا ، وأوضع مني نسبا : المقداد بن عمرو ،
وإن شئت فالمقداد بن الأسود . قال علي : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ، وهو أعلم بما فعل : ولئن عدت إلى مثلها لأسوأ منك .

الكبت

وفي هذا المعنى قال الكبت بن زيد .

وما وجدت بنات بني نزار * حلائل أسودين وأحرينا ^(١)

وما تحلوا الحمير على عتاق * مطهمة فيلّفوا مِبْغِلينا

(١) في بعض الأصول :

وما ضربت لحول بني نزار . فوالج من لحول الاعميين

بنى الأعرام أنكحنا الأيامي وبالأبواء شميننا البئينا
أراد تزويج أبرهة الحبشي في كندة .

عن العنبي : قال : أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن خدّاش لخالد النجار :

خالد النجار

اليوم من هاشم ينج ، وأنت غداً * مولى ، وبعد غد حلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كاهم * يا هاشمي ، ويا مولى ، ويا عربي

٥

قال : وكان الهيثم بن عديّ فيما زعموا دعياً ، فقال فيه الشاعر :

في الهيثم بن عدي

الهيثم بن عديّ من تنقله * في كل يوم له رحل على حسب
إذا اجتدي معشر آمن فضلي نسبتهم * فلم ينيلوه عذام إلى نسب
فما يزال له حل ومُرْتَحَل * إلى النصارى وأحياناً إلى العرب
إذا نسبت عدياً في بني ثعل * فقدم الدال قبل العين في النسب

١٠

وقال بشار العقيلي :

لبشار العقيلي

إن عمراً ، فأعرفوه * عربي من زجاج
مُظْلِمُ النسبة لا يُد * عرف إلا بالسراج

وقال فيه :

١٥

أرفق بنسبة عمرو ، حين تنسبه * فإنه عربي من قوارير

ما زال في كبير حذاد يردّده * حتى بدا عربياً مُظْلِمُ الثور

وقال أيضاً في أدعياء :

هم قعدوا فانتقوا لهم حسباً * يدخل بعد العشاء في العرب

والناس قد أصبحوا صبارقة * أعلم شيء برائف الحسب

٢٠

وقال أبو نواس في أشجع بن عمرو :

لأبي نواس في
أشجع

قل لمن يدعى سُلَيْمَى سفاهاً * لست منها ولا قلامة ظفر

إنما أنت من سُلَيْمَى كراوٍ * ألحقت في الهجاء ظُلماً بعمرو

وقال فيه :

أَيَا مُتَحَيِّرًا فِيهِ • لِمَنْ يَتَعْجَبُ الْعَجَبُ
لِأَسْمَاءَ تَعْلَمُهُنَّ • أَشْجَعُ حِينَ يَنْتَسِبُ

ولأحمد بن أبي الحارث الخراز في حبيب الطائي :

لَوْ أَنَّكَ إِذْ جَعَلْتَ أَبَاكَ أَوْسًا • جَعَلْتَ الْجَدَّ حَارِثَةَ بْنَ لَاحِمٍ
وَسَمَّيْتَ الَّتِي وَلَدَتْكَ سَعْدَى • فَكُنْتَ مُقَابِلًا بَيْنَ الْكِرَامِ

وله فيه :

أَنْتَ عِنْدِي عَرَبِيٌّ • لَيْسَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ
شَعْرُ نَفْذِيكَ وَسَاقِبُ • لَكَ خُزَائِي وَثِمَامٌ
وَصُلُوعُ الصَّدْرِ مِنْ • جَسْمِكَ نَبْعٌ وَبَشَامٌ
وَقَدْ بَدَى عَيْنُكَ صَمْنَعٌ • وَتَوَاصِيكَ ثَغَامٌ
لَوْ تَحَزَّكَ كَذَا لَا • نَجَفَلْتُ مِنْكَ ثَغَامٌ
وِظِيَاءُ سَائِحَاتٍ • وَبَرَائِعُ عِظَامٍ
وَحَمَامٌ يَتَغَنَّى • حَبْدًا ذَلِكَ الْهَمَامُ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَ • لَذَنْبِي فِيكَ الْكِرَامُ
الْقَفَا يَشْهَدُ أَذْمًا • عَرَفْتُ فِيكَ الْإِنَامُ
كَذَبُوا مَا أَنْتَ إِلَّا • عَرَبِيٌّ وَالسَّلَامُ

وقال في المعلی الطائي :

مُعَلَّى لَسْتُ مِنْ طَلِيٍّ • فَإِنْ قَبِلْتُكَ فَأَرَهَنْهَا
وإِنَّكَ فَأَرِمُ فِي أَجَا • فَلَا تُرْغَبُ بِهِ عَنْهَا
كَأَنَّ دَمَامَلًا بُجِعَتْ • فَصُورُ وَجْهِهَا

الخراز في أبي
تمام الطائي

٥

١٠

١٥

٢٠

ابنهم ولاخر :

تعلّمها وإخوتة * فكلّهم بها درّب
لقد ربّوا عبّوزهم * ولو زيّتها غَضِبُوا
فيا لكِ عُصبة إن حدّ * ثوا عن أصلهم كذبوا
لهم في بيتهم نسب * وفي وسط الملائ نسب
كما لم تخف سافرة * وتحنّ حين تلتقب

لخلف الأدياء وقال خلف بن خليفة في الأدعياء :

فقل للأكرمين بنى زار * وعند كرائم العرب الشفاء
آخر مرتين سيئتمونا * وفي الإسلام ما كره السباء ؟
إذا استحلّتم هذا وهذا * فليس لنا على ذاكم بقاء
فلا تأمن على حال دعيّا * فليس له على حال وفاء

في الباء وما قيل فيه

ذكر عند مالك بن أنس الباء ، فقال : هو نور وجهك ، ومُنْعُ ساقك ؛ فأقلّ
منه أو أكثر .

وقال معاوية : ما رأيت نهماً في النساء إلا عرفت ذلك في وجهه .
وقال الحجاج لابن شماس العكلى : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيلُ الظماء ،
وأردُ فلا أشرب .

وقيل لرؤبة : ما عندك يا أبا الجحاف ؟ قال : يمتد ولا يشتد ، ويرد ولا يشرب .
وقيل لآخر : ما عندك لمن ؟ قال : ما يقطع حجّتها ، ويشقّ غلّتها .
وقال كسرى : كنت أراى إذا كبرت أنهن لا يُخبّنينى ، فإذا أنا لا أُحبّهن .
وأشدد الرياشى لأعرابى من بنى أسد :

تمنّيت لو عاد شرخُ الشباب * ومن ذا على الدهر يعطى المنى
وكنت مكيناً لدى الغانيات * فلا شيء عندى لها مُمكناً

فَأَمَّا الْحِسانُ فَيَأَيِّنُنِي * وَأَمَّا الْقِباسُ فَآبِي أَنَا

عيسى بن موسى

ودخل عيسى بن موسى على جارية ، فلم يقدر على شيء ، فقال :

النفسُ تَطْمَعُ والأسبابُ عاجزة * والنفسُ تهلكُ بين اليأسِ والطَّمَعِ

لابن أشرس

وخلا ثمامة بن أشرس بجارية له ، فعجز ؛ فقال : ويحك ! ما أوسع حرك ! فقالت :

أنت الفداء لِمَنْ قد كان يَمْلُؤُهُ * ويشتكى الضيق منه حين يلقاهُ

٥

لبعضهم

وقال آخر لجاريته :

ويُعجبُنِي منك عند الجماع * حياة الكلام وموت النظر

وقال آخر :

شفاء الحبِّ ثقيلٌ ولمُسُّ * وسنجُّ البطون على البطون

ورهُزُ تذرِفِ العِثانِ منه * وأخذُ بالذَّوابِ والقُرون

١٠

عائشة بنت طلحة

وقالت امرأة كوفية : دخلت على عائشة بنت طلحة ، فسألت عنها ، فقيل هي

مع زوجها في القيظون ؛ فسمعت زفيراً ونخيراً لم يُسمع قط مثله . ثم خرجت

وجيئها يتفصّدُ عرقاً ؛ فقلت لها : ما ظننت أن حرة تفعل مثل هذا ! فقالت :

إن الخيل العِناق تشرب بالصفير .

لأعرابي

وقيل لأعرابي : ما عندك للنساء ؟ فأشار إلى متاعه وقال :

١٥

وتراه بعد ثلاث عشرة قائماً * نظرَ المؤذّن شكَّ يوم سحاب !

لقرظدن

وقال الفرزدق :

أنا شَيْخٌ ولي امرأة عجوزُ * تُراودُنِي على ما لا يجوزُ

وقالت : رِقْ أيرُكْ مُذكِبرنا * فقلت لها : بل اتسع القفير

لراجز

٢٠ وقال الراجز :

لا يُعقِبُ التَّقِيلُ إلّا زُبِّي * ولا يداوى من صميم الحبِّ

إلّا احتِضانَ الرّكبِ الأذبِّ * يُنزع منه الأيرزع الضبِّ

روى زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان ، أن جدته عاتبت جدّه في

قلة إتيانه إياها ؛ فقال لها : أما أنا وأنت على قضاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه ؟ قالت : وما قضاء عمر ؟ قال : قضى أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل طهر فقد أدى حقها . قالت : أفترك الناس كلهم قضاء عمر وأنت وأنت عليه .

وقال أعرابي حين كبر وعجز :

لأعرابي

عَجِبْتُ مَنْ أَيْرَى كَيْفَ يَصْنَعُ * أَدْنَاهُ بِأَصْبَعِي وَيَرْجِعُ
يَقُومُ بَعْدَ النَّشْرِ ثُمَّ يُضْرَعُ

ودخلت عزة صاحبة كثير على أم البنين زوج عبد الملك بن مروان ، فقالت لها : أخبريني عن قول كثير :

كثير وعزة

قَضَى كُلُّ ذِي دِينَ فَوْقَ غَرِيمَةٍ * وَعَزَّةٌ مَطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا
ما هذا الدين الذي طلبك به ؟ قالت : وعدته بقبلة فتخرجت منها . قالت :
أنجزها وعلى إثمها .

على بن عبد العزيز قال : كان أبو البداء رجلاً عتيباً ، وكان يتجلد ويقول لقومه : زوّجوني امرأتين ، فقالوا له : إن في واحدة كفاية . قال : أقالي فلا . فقالوا : نزوّجك واحدة فإن كفتك وإلا نزوّجك أخرى . فزوّجوه أعرابية ؛ فلما دخل بها أقام معها أسبوعاً ، فلما كان في اليوم السابع أتوه فقالوا له : ما كان من أمرك في اليوم الأول ؟ قال : عظيم جداً .. فقالوا : ففي اليوم الثالث ؟ قال : لا تسبلوني فاستجابت امرأته من وراء الستر فقالت :

عن أبي البداء

كَانَ أَبُو الْبِدَاءِ يَزُودُ الْوَهْقَ * حَتَّى إِذَا أُدْخِلَ فِي بَيْتِ أُنْقَى
فِيهِ غَزَالٌ حَسَنٌ الدَّلُّ خَرِقَ * مَارَسَهُ حَتَّى إِذَا ارْفَضَ الْعَرَقُ

٢٠

انكسر المفتاح وأنسد الفلق

أهديت جارية إلى حماد مجرد ، وهو جالس مع أصحابه على لذة ، فتركهم وقام بها إلى مجلس له فاقتضاها ، وكتب إليهم :

حماد مجرد وجارية

قَدْ فَتَحَتْ الْحِصْنَ بَعْدَ امْتِنَاعِ * بِسِنَانٍ فَاتِحٍ لِلْقَلْعِ

ظفرت كفى بتفريق جمع • جاءنا تفريقه باجتماع
ولذا شمل وشمل خليل • إنما يلتام بعد أنصداع

آخر :

لبعضهم

لم توافق طباع هذى طباعى • فأنا وهى دهرنا فى صراع
وتحررت أن أنال رضاها • فأبت غير جفوة وأمتناع
تفكرت لم بليت بهذا ؟ • فإذا أن ذا لضعف المتاع

وقع بين رجل وامرأته شر ، فجعل يحبل عليها بالجماع ، فقالت : فعل الله بك ! بين رجل وامرأة
كلما وقع بيننا شيء جئنى بشفيح لا أقدر على رده .

وأقبل رجل إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : إن لى امرأة كلما
غشيته تقول : قتلتنى قتلتنى ، قال : آقتلها وعلى إثمها .

وقال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبى : زوجنى امرأة من كلب . ففعل
وصارت عنده ، فقال له هشام ودخل عليه : لقد وجدنا فى نساء كلب سعة ! فقال
له الأبرش : إن نساء كلب مخلقن لرجال كلب .

وقالوا : من ناك لنفسه لم يضعف أبداً ولم ينقطع ، ومن فعل ذلك لغيره
فذاك الذى يُصنى وينقطع .

يعنون : من فعل ذلك ليباغ أقصى شهوة المرأة ويطلب الذكر عندها ...

وقال الشاعر :

من ناك للذكر أصنى قبل مُدته • لا يقطع النيك إلا كل منهُوم

وقالوا : من قل جماعه فهو أصحُّ بدناً وأطول عمراً ويعتبرون ذلك بذكر
الحيوان ، وذلك أنه ليس فى الحيوان أطول عمراً من البغل ، ولا أقصر عمراً
من المصاير ؛ وهى أكثر سفاداً . والله أعلم .

فى النكاح

كِتَابُ الْحِجَابَةِ السَّانِيَّةِ فِي الْمُنْبِئِينَ وَالْمُرُورِينَ وَالْمَجَالَةِ وَالطَّبِئِيِّينَ

لابن عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في النساء والأدعياء ، وما قيل في ذلك من الشعر .

- ٥ ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في كتابنا هذا ذكر المتنبيين والمعمرين والبخلاء والطفيليين ؛ فإن أخبارهم حقائق موفقة ، ورياض زاهرة ، لما فيها من طرفة ونادرة ، فكأنها أنوار مزخرفة ، أو حُلل منشرة ، دائية القطوف من جاني ثمرتها ، قريبة المسافة لمن طلبها ؛ فإذا تأملها الناظر ، وأصغى إليها السامع ، وجدها ملهى للسمع ، ومرتعاً للنظر ، وسكناً للروح ، ولقاحاً للعقل ، وسميراً في الوحدة وأنيساً في الوحشة ، وصاحباً في السفر ، وأنيساً في الحضر .
- ١٠

قال أبو الطيب البزدي : أخذ رجل ادعى النبوة أيام المهدي ، فأدخل عليه فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم ؛ قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : أو تركتموني أذهب إلى أحد ؟ ساعة بُعثت وضعتوني في الحبس ؛ فضحك منه المهدي وخلق سبيله .

- ١٥ ادعى رجل النبوة بالبصرة ، فأتى به سليمان بن علي مقيداً ، فقال له : أنت نبي مرسل ؟ قال : أما الساعة فأني مقيد ؛ قال : ويحك ؛ من بعثك ؟ قال : أهدأ يخاطب الأنبياء يا ضعيف ؟ والله لولا أني مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم ؛ قال : فالحق لا تجاب له دعوة ؟ قال : نعم ؛ الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع دعاؤها ؛ فضحك سليمان ، وقال له أنا أطلقك وأمر جبريل ، فإن أطاعك آمنّا بك وصدقناك . قال : صدق الله : (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم) .
- ٢٠

فضحك سليمان ، وسأل عنه فشَهِدَ عنده أنه مرور ، غفل سبيله .

- قال ثمامة بن أشرس : شهدت المأمون أتى برجل ادعى النبوة وأنه إبراهيم الخليل ، فقال المأمون : ما سمعت أجراً على الله من هذا . قلت : أكلمه . قال : سأُتَكِّمُ به . فقلت له : يا هذا ، إن إبراهيم كانت له براهين . قال : وما براهينه ؟ قلت : أضرمت له ناراً وألقيَ فيها فصارت برداً وسلاماً ؛ فنحن نضرم لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن كانت عليك برداً كما كانت على إبراهيم آمناً بك وصدقناك . قال : هات ما هو ألين عليّ من هذا . قال : براهين موسى . قال : وما كانت براهين موسى ؟ قال : عصاه التي ألقاها فصارت حية تسعى تلقف ما يأفكون ، وضرب بها البحر فانفلق ؛ وبياض يده من غير سوء . قال : هذا أصعب ؛ هات ما هو ألين من هذا . قلت : براهين عيسى . قال : وما براهين عيسى ؟ قلت : كان يُحيي الموتى ، ويمشي على الماء ، ويُبرئ الأكمه والأبرص . فقال في براهين عيسى جثت بالطامة الكبرى ! قلت : لا بد من برهان ! فقال : مامعى شيء من هذا ؛ قد قلت للجريل : إنكم توجّهونى إلى شياطين ، فأعطونى حجة أذهب بها إليهم ، وأحتج عليهم ؛ فغضب وقال : بدأت أنت بالشر قبل كل شيء ، اذهب الآن فانظر ما يقول لك القوم . وقال : هذا من الأنبياء لا يصلح إلا للحمير . فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا هاج به مرار ، وأعلام ذلك فيه . قال : صدقت ؛ دَعُهُ .

- أدعى رجل النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه ؛ فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم . قال : ومتى بُنيت ؟ قال : وما تصنع بالتاريخ ؟ قال : فنى أي المواضع جاءت النبوة ؟ قال : وقعنا والله في شغل ؛ ليس هذا من مسائل الأنبياء ؛ إن كان رأيك أن تصدقنى فى كل ما قلت لك فاعمل بقولى ؛ وإن كنت عزمت على تكذيبى فدعنى أذهب عنك ؛ فقال المهدي : هذا ما لا يجوز ؛ إذ كان فيه فساد الدين . قال : وأعجباً لك ؛ تغضب لدينك لفساده ، ولا أغضب أنا لفساد نبوتى ؟ أنت والله ما قويت على إلا بمن بن زائدة والحسن بن قحطبة وما أشبههما

من قوادك . وعلى يمين المهدي شريك القاضي ؛ قال : ما تقول في هذا النبي يا شريك ؟ قال [المتنبّي] : شاورت هذا في أمرى وتركته أن تشاورنى ؛ قال : هات ما عندك ؟ قال : أحاكك فيما جاء به من قبل من الرسل . قال : رضىت . قال : أكافر أنا عندك أم مؤمن ؟ قال : كافر . قال : فإن الله يقول ﴿ وَلَا تَطْلِعْ الكافرين والمنافقين ودع أذاهم ﴾ ؛ فلا تطعننى ولا تؤذنى ؛ ودعنى أذهب إلى الضعفاء والمساكين ؛ فإنهم أتباع الأنبياء ؛ وأدع الملوك والجبابرة ؛ فإنهم حطب جهنم ؛ فضحك المهدي وخلق سبيله .

قال خلف بن خليفة : ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسرى ، وعارض القرآن ؛ فأتى به خالد ؛ فقال له : ما تقول ؛ قال : عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ فقلت أنا ما هو أحسن من هذا ؛ إنا أعطيناك الجماهر ، فضل لربك وجاهر ، ولا قطع كل ساحر وكافر . فأمر به خالد فضربت عنقه وصلب على خشبة ؛ فتر به خلف بن خليفة الشاعر ، وقال : إنا أعطيناك العمود ، فضل لربك على عود ، وأنا ضامن أن لا تعود ؛

قال : وإني لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر ببغداد ، فإذا بجماعة قد أحاطت برجل ادعى النبوة ، فقدم إلى عبد الله ؛ فقال له : أنت نبى ؟ قال : نعم . قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : وما عليك ؟ بعثت إلى الشيطان ؛ فضحك عبد الله بن حازم وقال : دعوه يذهب إلى الشيطان الرجيم ؛

وقال ثمامة بن أشرس : كنت في الحبس ، فأدخل علينا رجل ذو هيئة وبزة ومنظر ، فقلت له : من أنت فجعلت فداك ؟ وما ذنبك ؟ - وفي يدي كأس دعوت بها لأشربها - قال : جاءوا بى هؤلاء السفهاء لأنى جئت بالحق من عند ربى ، أنا نبى مرسل ؛ قلت : جعلت فداك ؛ معك دليل ؟ قال : نعم ، معى أكبر الأدلة ؛ اذهبوا إلى امرأة أحببها لكم ، فتأتى بولود يشهد بصدقى ؛ قال ثمامة : فناولته الكأس وقلت له : اشرب ، صلى الله عليك ؛

محمد بن عتاب قال : رأيت بالرقة أيام الرشيد جماعة أحاطت برجل ، ابن عتاب وآخر
فأشرفت عليه ، فإذا رجل له جَهارة وبنية ، قلت : ما قصة هذا ؟ قالوا : ادعى
النبوة . قلت : كذبتُم عليه ، مثل هذا لا يدعى الباطل ! فرفع رأسه إلى فقال :
وما عليك أنهم قالوا على الباطل ؟ قلت له : وأنت نبي ؟ قال : نعم . قلت له :
ما دليلك ؟ قال : دليلي أنك ولدُ زنا ! قلت : نبيّ يقذف المحصنات ؟ قال : بهذا
بُعِثت ! قلت : أنا كافر بما بُعِثت به ! قال : ومن كفر فعليه كفره . فإذا حصاة
عائرة جاءت حتى صكت صلعتة ، قال : مارماها إلا ابن الزانية ، ثم رفع رأسه
إلى السماء فقال : ما أردتم بي خيراً حين طرحتُموني في يدي هؤلاء الجهال .

ادعى رجلُ النبوة في أيام المأمون ، فقال ليحيى بن أكرم : أمض بنا
مستترين حتى ننظر إلى هذا المنبئ وإلى دعواه . [قال يحيى] : فركبنا متكررين
ومعنا خادم ، حتى صرنا إليه ، وكان مستتراً بمذبة ، فخرج آذنه وقال : من
أنتما ؟ فقلنا : رجلان يريدان أن يسلمنا على يديه . فأذن لهما ودخلا ، فجلس
المأمون عن يمينه ، ويحيى عن يساره ، فالتفت إليه المأمون فقال له : إلى من
بُعِثت ؟ قال : إلى الناس كافة . قال : فيوحى إليك ، أم ترى في المنام ، أم
يُنْفِث في قلبك ، أم تُنْجَى ، أم تُكَلِّم ؟ قال : بل أناجي وأكلم . قال : ومن
يأتيك بذلك ؟ قال : جبريل ، قال : فمتى كان عندك ؟ قال : قبل أن تأتيني
بساعة ! قال : فما أوحى إليك ؟ قال : أوحى إليّ أنه سيدخل عليّ رجلان ،
فيجلس أحدهما عن يميني والآخر عن يساري : فالذي عن يساري ألوّط
خلق الله ! قال المأمون : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله !
وخرجا يتضحكان .

تنبأ رجل بالكوفة وأحل الخمر ، ولقي ابن عياش ، وكان مغرماً بالشراب ،
فقال له : أشعرت أنه بُعث نبيّ يحلّ الخمر ؟ قال : إذا لا يُقبل منه حتى يرى
الأكمة والأبرص . وأتى به عامل الكوفة ، فاستنابه فأبى أن ينوب ويرجع ،
فأنته أمه تبكي ، فقال لها : تنهّ رَبطَ الله على قلبك كما ربط على قلب أم موسى !

ابن عباس
ومتنه

- وأناه أبوه يطلب إليه ، فقال له : تنح يا آزر ! فأمر به العامل فقتل وُصِّلب .
- وذكر بعض الكوفيين قال : بينا أنا جالس بالكوفة في منزلي ، إذ جاءني صديق لي ، فقال لي : إنه ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة ، فقم بنا إليه نكلمه ونعرف ما عنده . فقممت معه ، فصرنا إلى باب داره ، فقرعنا الباب وسألنا الدخول عليه ، فأخذ علينا العهد والمواثيق إذا دخلنا عليه وكلمناه وسألناه ، إن كان على حق اتبعناه ، وإن كان على غير ذلك كنمنا عليه ولم نؤذِهِ ؛ فدخلنا فإذا شيخ خراساني أخبرني من وأيت على وجه الأرض ، وإذا هو أصلح ؛ فقال صاحبي وكان أعور : دعني حتى أسأله . قلت : دونك . قال : جُعلت فداك ، ما أنت ؟ قال : نبي ! قال : وما دليلك ؟ قال : أنت أعور عينك اليمنى ، فأقلع عينك اليسرى تصير أعمى ؛ ثم أدعوا الله فيرد عليك بصرك ! فقلت لصاحبي : أنصفك الرجل ! قال : فأقلع أنت عينك جميعاً ! وخرجنا نضحك .
- وَأَمَّا المأمون يائسان منتبئ ، فقال له : ألك علامة ؟ قال : نعم . علامتي أني أعلم ما في نفسك . قال : قزبت على ما في نفسي ؟ قال له : في نفسك أني كذاب ! قال : صدقت ! وأمر به إلى الحبس فأقام به أياماً ؛ ثم أخرجه فقال : أوحى إليك بشيء ؟ قال : لا . قال : ولم ؟ قال : لأن الملائكة لا تدخل الحبس ! فضحك المأمون وأطلقه .
- وَتَلْبَأُ إِنْسَانٌ وَاسْمُهُ نَوْحٌ صَاحِبُ الْفُلْكِ ؛ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَيَكُونُ طُوفَانٌ عَلَى يَدَيْهِ [يَهْلِكُ بِهِ النَّاسُ] إِلَّا مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ قَدْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ ؛ فَأَتَى بِهِ الْوَالِي حَسَنَتَابَهُ فَلَمْ يَتَبَّ ، فَأَمَرَ بِهِ فَصَلَّبَ ، وَاسْتَتَابَ صَاحِبَهُ فَتَابَ ؛ فَتَنَادَاهُ [الْمُنْتَبِئُ] مِنَ الْخَشْبَةِ : يَا فُلَانُ ، أَتَسْلُنِي الْآنَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ ؟ فَقَالَ : يَا نَوْحُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَصْحَبُكَ مِنَ السَّفِينَةِ إِلَّا الصَّارِي !
- قَالَ : وَحُمِلَ إِلَى الْمَأْمُونِ مِنْ أَدْرِيْجَانِ رَجُلٌ قَدْ تَلْبَأُ ، فَقَالَ : يَا ثَمَامَةُ ، نَاطِرُهُ . فَقَالَ : مَا أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ فِي دَوْلَتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمُنْتَبِئِ فَقَالَ لَهُ : مَا شَاهَدَكَ عَلَى النَّبَوَّةِ ؟ قَالَ : تَحْضُرُ لِي يَا ثَمَامَةُ امْرَأَتُكَ أَنْكَحَهَا

بعض الكوفيين
مع آخر

المأمون وآخر

منتبئ اسمه نوح

المأمون وثمامة
مع منتبئ

بين يديك ، فتلد غلاماً ينطق في المهد يخبرك أني نبي ! فقال ثمامة : أشهد
أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ! فقال المأمون : ما أسرع ما آمنت به !
قال : وأنت يا أمير المؤمنين ما أهون عليك أن تتناول امرأتى على فراشك !
فضحك المأمون وأطلقه .

أخبار الممرورين والمجانين

٥

قال أبو الحسن : كان بالبصرة ممرور يقال له عليان بن أبي مالك ، وكانت
العلماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه ، وكان راوية للشعر بصيراً بجيده : فذكر
عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث .

قال [ابن إدريس] : أخرجه الصبيان مرة حتى هجم علينا في الدار ؛
فقال لي الخادم : هذا عليان قد هجم علينا ، والصبيان في طلبه . فقلت : ادفع
الباب في وجوه الصبيان ، وأخرج إليه طعاماً وطبقاً عليه رطب مشان وملبقات
وأرغفة . فلما وضعه بين يديه حمد الله وأثنى عليه ، وقال : هذا رحمة الله
— وأشار إلى الطعام — كما أن أولئك من عذاب الله — وأشار إلى الصبيان —
ثم جعل يأكل والصبيان يرمون الباب ، وهو يقول : « فضرِبْ بينهم »
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » ! قال : ابن إدريس :
فلما انقضى طعامه قلت له يا عليان ، مالك تروى الشعر ولا تقوله ؟ قال :
إني كاليسن : أشدُّ ولا أقطع ! وكان بصيراً بالشعر ، فقلت : أي بيت تقوله
العرب أشعر ؟ قال : البيت التي لا يُحجب عن القلب . قلت : مثل ماذا ؟ قال :
مثل قول جميل :

٢٠

ألا أيها الثؤامُ ويحكم هُبُوا هـ أسألكم : هل يَقْتُلُ الرَّجُلُ الحُبَّ ؟

قال : فأنشد النصف الأول بصوت ضعيف ، وأنشد النصف الآخر
بصوت رفيع ؛ ثم قال : ألا ترى النصف الأول كيف استأذن على القلب فلم
يأذن له ، والنصف الثاني استأذن على القلب فأذن له ؟ قلت : وماذا ؟ قال :

مثل قول الشاعر :

تَدُمْتُ عَلَى مَا كَانَ مُنْذُ فَقَدْتَنِي ۝ كَمَا تَدُمُ الْمَغْبُونُ عَيْنَ يَبِيعُ
قال : ألا تستطيب قوله « فقدتني » بالله يا ابن إدريس ؟ قلت : بلى .
فضرب يده على فخذي وقال : قم يثبت الله لك قرنك ! وابن إدريس يومئذ ابن
ثمانين سنة .

وحكى عنه ابن إدريس قال : مررت به في مربعة كندة ، وهو جالس على
رماد ويده قطعة من جص وهو يخطب بها في الرماد ؛ فقلت له : ما تصنع ههنا
يا ابن أبي مالك ؟ قال : ما كان يصنع صاحبنا . قلت : ومن صاحبك ؟ قال : مجنون
بنى عامر . قلت : وما كان يصنع ؟ قال : أما سمعته يقول :

عَشِيَّةً مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ۝ بَلَقْتُ الْحَصَى وَالْجِصَّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعٌ^(١)
قلت : ما سمعته ! فرفع رأسه إلى متصاحكا ، فقال : ما يقول الله عز وجل
(أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا) فأنت سمعته أو رأيته
هذا كلام من كلام العرب ولا علم لك به .

قلت : يا ابن أبي مالك ، متى تقوم القيامة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ، غير أنه من مات قامت قيامته .

قلت : فالمصلوب يعذب عذاب القبر ؟ قال : إن حقت عليه كلمة العذاب
يعذب ، وما يدريك لعل جسده في عذاب من عذاب الله لا تدركه أبصارنا
ولا أسمعنا ، فإن لله لطفاً لا يدرك .

قلت : ما تقول في النيذ حلال أم حرام ؟ قال : حلال . قلت : أتشربه ؟
قال إن شربته فقد شربه وكيع ، وهو قدوة . قلت : أتقتدى بوكيع في تحليله
ولا تقتدى بي في تحريمه ، وأنا أسنُّ منه ؟ قال : إن قول وكيع مع اتفاق أهل
البلد عليه أحبُّ إلى من قولك مع اختلاف أهل البلدة عليك .

(١) ينسب هذا البيت لذي الرمة .

قلت : فما تقول في الغناء ؟ قال : قد غنى البراء ابن عازب ، وعبد الله ابن رواحة ؛ وسمع الغناء عبد الله بن عمر ، وكان عبد الله بن جعفر ... قلت : أيش كان عبد الله بن جعفر ؟ قال : إنما سألتني عن الغناء ولم تسألني عن ضرب العيدان .

٥ وكان بالبصرة مجنونٌ يأوى إلى دكان خياط ، وفي يده قصبة قد جعل في رأسها أكرة وثف عليها خرقة ، لئلا يؤذى بها الناس ؛ فكان إذا أحرده الصبيان ، التفت إلى الخياط وقال له : قد حمى الوطيس ، وطاب اللقاء ! فما ترى ؟ فيقول : شأنك بهم . فيشد عليهم ويقول :

أشدُّ على الكتبية لا أبالي * أحثني كان فيها أم سواها

١٠ فإذا أدرك منهم صبياً رمى بنفسه إلى الأرض وأبدى له عورته ، فيتركه وينصرف ؛ ويقول : عورة المؤمن حثى ، ولو لا ذلك لتلقت نفس عمرو بن العاص يوم صفين ! ثم يقول وينادى :

أنا الرجلُ الضربُ الذي يعرفونني * خشاشٌ كرايس الحية المتوقدِ !

ثم يرجع إلى دكان الخياط ، ويلقى العصا من يده ويقول :

١٥ فألقت عصاها وأستقرت بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافرُ

وكان بالبصرة رجلٌ من التجار يكنى أبا سعيد ، وكانت له جارية تدعى جيرين ، وكان بها كلفا ، فر يوما بدميان وقد أحاط به الناس ، فقالوا له : هذا أبو سعيد صاحب جيرين . فناداه : أبا سعيد ! قال : نعم . قال : أتحب جيرين ؟ قال : نعم . قال : وتحبك ؟ قال : نعم فأنشأ يقول :

٢٠ نُبثُها عَشِقت حَشاً فقلت لهم * ما يَعشِقُ الحشَّ إلا كلُّ كَنَاسٍ

فضحك الناس من أبي سعيد ومضى .

ومر ابنُ أبي الزرقاء صاحب شرطة ابن أبي هيرة بصباح الموسوس ، فقال له : صباح الموسوس يا ابن أبي الزرقاء ، أسمنت برذونك ، وأهرلت دينك ! أما والله إن أملك حقبة

لا يجاوزها إلا المَخِفُ ! فوقف ابن أبي الزرقاء ، فقيل له : هو صَباح الموسوس .
قال : ما هذا بموسوس !

بهلول المجنون وقال إبراهيم الشيباني : مررت بهلول المجنون وهو يأكل خبيصاً ؛ فقلت :
أطعمني . قال : ليس هو لي ، إنما هو لعاتكة بنت الخليفة ، بعثته إلي لأكله لها .
وكان بهلول هذا يتشيع ، فقيل له : اشتم فاطمة وأعطيك درهما ؛ فقال :
بل اشتم عائشة وأعطني نصف درهم !

أمارات الخو وقال ابن عبد الملك : يُعرف حقُّ الرجل في أربع : لحيتِه ، وشناعِه
كنيته ، وإفراط شهوته ، ونقش خاتمه . فدخل عليه شيخ طويل العثون ؛ فقال :
أما هذا فقد أتاكم بواحدة ، فانظروا أين هو من الثلاث . فقيل له : ما كنيْتُك ؟
قال : أبو الياقوت . قيل : فنقش خاتمك ؟ قال : وتفقد الطير فقال مالي لا أرى
الهدهد . قيل : أي الطعام تشتهي ؟ قال : خلنجبين .

ابن عبد العزيز ومجنون وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً ينادي : يا أبا العَمَرين ، فقال : لو كان عاقلاً
لكفاه أحدهما .

وقيل لداود المصاب في مصيبة نزلت به : لا تتم الله في قضائه . قال : أقول
لك شيئاً على الأمانة ؟ قال : قل . قال : والله ما بي غيره !

من أخبار أبي عتاب ودخل أبو عتاب على عمرو بن هذاب وقد كُفَّ بصره والناس يعزونه ؛
فقال له : أبا يزيد ، لا يسوءك فقدُهما ، فإنك لو درَيْت بثوابهما تمنيت أن الله
قطع يديك ورجليك ودق عنقك .

ودخل على قوم يعود مريضاً لهم ، فبدأ يُعزِّبهم ؛ قالوا : إنه لم يمت ! فخرج
وهو يقول : يموت إن شاء الله ! يموت إن شاء الله .

ووقع بين أبي عتاب وبين ابنه كلام ، فقال : لولا أنك أبي ، وأسنُّ
منى لعرفت .

أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع قال : كان الغاضري من أحق الناس .

فقيل له : ما رأيت من مُخْتَفِه ؟ فسكت ، فلما أكثر عليه قال : قال لي مرة : البحر من حفره ؟ وأين ترابه الذي خرج منه ؟ وهل يقدر الأمير أن يحفر مثله في ثلاثة أيام ؟

ودخل رجل من النوكي على الشعبي وهو جالس مع امرأته ، فقال : أيكم الشعبي ؟ فقال [الشعبي] : هذه [وأشار إلى امرأته] ! فقال : ماتقول أصلحك الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان ، هل يؤجر ؟ قال : إن كان قال لك : يا أحمق ، فإني أرجو له .

وسأل رجل آخر الشعبي فقال : ماتقول في رجل في الصلاة أدخل أصبعه في أنفه فخرج عليها دم ، أترى له أن يحتجم ؟ فقال الشعبي : الحمد لله الذي نقلنا من الفقه إلى الحمامة .

وقال له آخر : كيف تسمى امرأة إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه العتي قال : سمعت أبا عبد الرحمن بشراً يقول : كان في زمن المهدي رجل صوفي ، وكان عاقلاً عاملاً ورعاً ، فتخفق ليجد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وكان يركب قسبة في كل جمعة يومين : الاثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا أبا بكر الصديق . فأخذ غلاماً فجلس بين يديه ؛ فيقول : جزاك الله خيراً أبا بكر عن الرعية ، فقد عدلت وقت بالقسط ، وخلفت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنتم الخلافة ، ووصلت جبل الدين بعد حل وتنازع ، وفرغت منه إلى أوثق عروة وأحسن ثقة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام ، فقال : جزاك الله خيراً أبا حفص عن الإسلام ، قد فتحت الفتوح ، ووسعت الفقه ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين بحذاء أبي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فَأَتَى بَغْلَامٌ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ لَهُ :
خَلَطْتُ فِي تِلْكَ السَّنِينَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ تَخَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ا ثُمَّ يَقُولُ : اذهبوا به إلى صاحبيه في
أعلى عليين !

ثم يقول : هاتوا علي بن أبي طالب . فَأَجْلَسَ غَلَامٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ :
جزاك الله عن الأمة خيراً أبا الحسن ، فأنت الوصي وولي النبي ، بسطت العدل ،
وزهدت في الدنيا ، واعتزلت الناس فلم تخمش فيه بناب ولا ظفر ، وأنت أبو التربة
المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ؛ أذهبوا به إلى أعلى عليين الفردوس .

ثم يقول : هاتوا معاوية . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَبِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الْقَاتِلُ
هَمَّازَ بْنِ يَاسِرٍ ، وَخَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ ، وَحُجْرَةَ بْنِ الْأَدْبَرِ الْكِنْدِيِّ الَّذِي
أَخْلَقْتَ وَجْهَهُ الْعِبَادَةِ ؛ وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلَ الْخِلَافَةَ مُلْكًا ، وَاسْتَأْثَرَ بِالنِّسَاءِ ، وَحَكَمَ
بِالْهَوَى ، وَاسْتَنْصَرَ بِالظُّلْمَةِ ؛ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَنَقَضَ أَحْكَامَهُ ، وَقَامَ بِالْبَغْيِ ؛ اذهبوا به فَأَوْقِفُوهُ مَعَ الظُّلْمَةِ !

ثم قال : هاتوا يزيد . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَلَامٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا قَوَادِ ! أَنْتَ
الَّذِي قَتَلْتَ أَهْلَ الْحَزَةِ ، وَأَبْجَتَ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَاتَّهَكَتَ حُرْمَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَوَيْتَ الْمُلْحِدِينَ ، وَبَوَّاتَ بِاللَّعْنَةِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَمَثَّلْتَ بِشَعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ :

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَسْدِرُ شَهِدُوا • جَزَعَ الْحَزْرَجُ مِنْ وَقْعِ الْأَسَلِ

وَقَتَلْتَ حُسَيْنًا ، وَحَمَلْتَ بَنَاتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا عَلَى

حَقَائِبِ الْإِبِلِ ؛ اذهبوا به إِلَى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ .

ولا يزال يذكر والياً بعد وال ، حتى بلغ إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال :

هاتوا عمر . فَأَتَى بَغْلَامٌ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : جزاك الله خيراً عن الإسلام ،

فقد أحييت العدل بعد موته ، وَأَلَنْتَ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ ، وَقَامَ بِكَ عُمُودُ الدِّينِ

علي ساق ، بعد شقاق ونفاق ؛ اذهبوا به فألقوه بالصديقين .

ثم ذكر من كان بعده من الخلفاء إلى أن بلغ دولة بني العباس ، فسكت
ف قيل له : هذا أبو العباس أمير المؤمنين . قال : فبلغ أمرنا إلى بني هاشم ؟ ارفعوا
حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا .

٥ ومن مجانين الكوفة : عيناوة وطاق البصل . قيل لعيناوة : من أحسن ، من أخبار عيناوة
أنت أو طاق البصل ؟ قال : أنا شيء وطاق البصل شيء .

وكان طاق البصل يعني بغيراط ويسكت بدائق ، وكان عيناوة جيد القفا ،
فربما سر به من يعبت فيصفعه ، فحشا قفاه خراء وقعد على قارعة الطريق ، فإذا
صفعه أحد قال : ثم يدك يا فتى ! فلم يصفعه أحد بعد ذلك .
من أخبار طاق
البصل

١٠ ووعد رجل رجلاً من الحق أن يهدي له نعلا حضرمية ، فطال عليه انتظارها
فبال في قارورة وأتى الطبيب وقال : انظر في هذا الماء إن كان يهدي إلى بعض
إخواني نعلا حضرمية .

وكان بالكوفة امرأة حمقاء يقال لها مجيبة فققد عيناوة فتى كان أرضعته
مجبية ، فقال له لما وجدته : كيف لا تكون أرعن ومجبية أرضعتك ؟ فوالله لقد
رقت لي فرعا فازلت أرى الرعونة في طيرانه !
من أخبار مجيبة

ومن المجانين : هبنقة القيسي ، وجرنفش السدوسي ، واسم هبنقة : يزيد بن
ثروان ، وكنته : أبو نافع ، وكان يحسن من إبله إلى السماء ويسىء إلى المهازيل ،
فستل عن ذلك فقال إنما أكرم ما أكرم الله ، وأهين ما أهان الله .

وشرد بعير له ، فجعل بعيرين لمن ذلّ عليه ، فقيل له : أتجعل بعيرين
في بعير ؟ قال : إنكم لا تعرفون فرحة من وجد ضالته !
من أخبار هبنقة

واقترس الذئب له شاة ، فقال لرجل : خلصها من الذئب وخذها ، فإن
فعلت فأنت والذئب واحد .

وساوم رجل هبنقة بشاة فقال : اشتريتها بستة ، وهي خير من سبعة ، وأعطيت
فيها ثمانية ، وإن أردتها بتسعة ، وإلا فزن عشرة !

- وكان باقل الذي يُضرب به المثل في العمى ، اشترى شاة بأحد عشر درهما باقل
فَسئل : بكم اشتريت الشاة ؟ ففتح يديه جميعا وأشار بأصابعه وأخرج لسانه ،
ليتمّ العدد أحد عشر .
- ولما قرّب الفرزدق رأسَ بغلته من الماء ، قال له الجرنفش : نَحْ رأسَ بغلتِكَ
حلق الله شأفك ! قال : لماذا عافاك الله ؟ قال لأنك كذوب الخنجره زاني
الكمرة ، فصاح الفرزدق : يا بني سدود . فاجتمعوا إليه ، فقال : سودوا الجرنفش
عليكم ، فارأيت فيكم أعقل منه .
- قال الأصمعي : سُوِّقَ بين الجرنفش وهبنقة ، أيهما أجَنُّ وأحق ، فجاء
جرنفش بحجارة خفاف من جص ، وجاء هبنقة بحجارة ثقلا وترس ، فبدأ
الجرنفش فقبض على حجر . ثم قال : درى عقاب ، بلبن وأشخاب ! ثم رفع
صوته وقال : الترس ! فرمى الترس فأصابه ، فانهزم هبنقة ، ف قيل له : لم انهزمت ؟
فقال : إنه قال : الترس ! ورمى الترس فلم يخطئه ، فلو أنه قال العين ورمها
أما كان يصيب عيني ؟
- وتبع داود بن المعتز امرأة ظنّها من الفواسد ، فقال لها : لولا ما رأيتُ
عليك من سيما الخير ما تبعْتُك . فضحكت المرأة وقالت : إنما يعتصم مثلي من
مثلك بسيما الخير . فأما إذا صارت سيما الخير من سيما الشر فالله المستعان .
- ووقع داود هذا بجارية ، فلما أمعن في الفعل قال لها : أثيبُ أم يكر ؟
فقال له : سل المجرب !
- قالت أم غزوان الرقاشي لابنها ، وهو يقرأ في المصحف : يا غزوان ، لعلك
تجد في هذا المصحف حمرا كان أبوك في الجاهلية فَقَدَه ! فقال : يا أماه ، بل
أجد فيه وعدا حسنا ووعدا شديدا .
- ونظر رجل من النوكي إلى شيخ في الحمام وعليه سُرّه كأنها مدهن عاج ، فقال
له : يا شيخ ، دعني أجعل ذكرك في سُرّتك ! فقال له : يا بن أخي ، وأين يكون
استك حينئذ ؟

الفرزدق
والجرنفش

الجرنفش وهبنقة

ابن المعتز
واسرأة

بينه وبين أخرى

بين غزوان وأمه

رجل من النوكي
وشيوخ في الحمام

مجانين القصاص

قال أبو دحية القاص : ليس في خير ولا فيكم ، فبَلَّغُوا بِي حَتَّى تَجِدُوا خيرا مِنِّي .

وقال في قصصه يوما : كان اسمُ الذئب الذي أكل يوسفَ كذا ! قالوا : إن يوسف لم يأكله الذئب . قال : فهذا اسمُ الذئب الذي لم يأكل يوسف .

وقال ثمامة بن أشرس ، سمعتُ قاصا ببغداد يقول : اللهم ارزُقني الشهادة أنا وجميعَ المسلمين .

ووقع الذباب على وجهه ، فقال : مالكم ، كثر الله بكم القبور .

قال : ورأيت قاصا يحدث الناس بقتل حمزة ، فقال : ولما بقرتُ هذُّ عن كبد حمزة استخرجتها فعضتها ولا كتبها ولم ترددها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو ازددتها ما مسستها النار ! ثم رفع القاص يديه إلى السماء وقال : اللهم أطعنا من كيد حمزة

باب نوكي الأشراف

من النوكي المتقدمين : مالك بن زيد مناة بن تميم ، لما دخل على امرأته ناجية منفضبا ، فلما رأت ما به من الجهل والجفاء قالت له : ضع شملتك . قال جسدي أحفظ لها ! قالت : آخلع فعليك . قال : رجلاي أحقُّ بهما ! فلما رأت ذلك قامت وجلست إليه ، فلما شم رائحة الطيب وثب عليها .

ومن النوكي : عجل بن لجيم ، قال أبو عبيدة : أرسل ابنُ لعجل بن لجيم فرسا في حلبة لجاء سابقا ، فقال لأبيه : كيف ترى أن أسميه بأبت ؟ قال : افقا إحدى عينيه و : الأعور .

قال الشاعر :

رمتني بنو عجلٍ بداءٍ أيهم • وأى عبادِ الله أنوكُ من عجلٍ ؟
ليس أبوهم عارَ عينٍ جواده • فأضحت به الأمثالُ تضربُ في الجهلِ ؟

دغة ومن بني مجل : دُغَّة التي يضرب بها المثل في الخلق ، وقد ذكرنا نفسها وخبرها في كتاب الأمثال .

عبيد الله بن مروان ومن نوحي الأشراف : عبيد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك ، بعث إلى الوليد قطيفة حمراء ، وكتب إليه : إني قد بعثتُ إليك قطيفة حمراء . فكتب إليه : قد وصلت القطيفة وأنت والله يا عمُّ أحقُّ أحق .

سأوية بن مروان ومنهم معاوية بن مروان ، وقف على باب طحان ، فرأى حماراً يدور بالرحا وفي عنقه جلجل ، فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟ قال : ربما أدركتني سامة أو نعاس ، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف فصحت به فانبعث . قال : أفرأيت إن وقف وحرك رأسه بالجلجل وقال هكذا وهكذا — وحرك رأسه — [فما علمك أنه واقف] ؟ فقال له : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير ؟

وهو القائل وضاع له باز : أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج البازي ! وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا : مات جارك أبو فلان ، فمرَّ له بكفن ! فقال : ما عندنا اليوم شيء ، ولكن عودوا إلينا إذا بُش . وأقبل إليه رجلٌ أحقُّ منه ، فقال له : تعيرُنا أصلحك الله ثوباً نكفن فيه ميتاً ؟ قال : أخشى أنه يُنجسه ، فلا تلبسه إياه حتى يغسل ويظهر !

عبيدة بن حمز ومن النوكي الأشراف : عبيدة بن حمز ، دخل على عثمان بن عفان ، وكانت عنده ابنته ، فقال له عثمان : ألا أستأذنت ؟ قال : ما ظننت أن هنا من أحتاج أن أستأذن عليه ؛ قال : ادنُ فتعش . فقال : أنا صائم . قال : تصوم الليل وتفطر النهار ! وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السفية المطاع .

أبان بن عثمان ومن حمق قريش : أبان بن عثمان بن عفان ، قال الشعبي : قدم أبان على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، زوجني ابنتك . قال : يا ابن أخي ، هما اثنتان : إحداهما عند ابن عامر ، والأخرى عند أخيك عمرو . قال : كنت أظن

أن لك ثلاثة أقال : يا ابن أخى ، تخطب إلىّ ولا تدري لى بنت أم لا !
رحم الله أباك .

معاوية بن
مروان أيضا

ومر معاوية بن مروان بحقل له فلم ير فيها ما يعجبه : فقال : ما كذب من
قال : كل حقل لاترى آست صاحبها لا تفلح أبدا ، ثم نزل عن دابته وأحدث
فيها ثم ركب . ٥

وهو الذى يقول لابی امرأته : ملأتنى البارحة ابنتك دما ! قال : إنها من
نسوة يخبان ذلك لأزواجهن [وقال له أيضا يوماً آخر : لقد نكحت ابنتك
بعضبة ما رأت مثلها قط ! قال] : لو كنت خصيا ما تزوجناك ، وعلى الذى غرنا بك
لعنة الله !

١٠ وكان أبو العاج واليا بواسط ، فأتماه صاحب شرطته بقوادة ، فقال : ما هذه ؟
قال : قوادة ؛ قال : وما تصنع ؟ قال : تجمع بين الرجال والنساء ! قال : وإنما
جئتى بها لتعرفها بدارى ؟ خلّ عنها لعنك الله ولعنها .

وكان الربيع العامرى واليا باليمامة ، فألقى بكلب قد عقر كلبا ، فأقاده ؛ فقال
فيه الشاعر :

١٥ شهدت بأن الله حقّ لِقَاؤُهُ . وأنّ الربيع العامرى رقيقُ
أَقَادَ لَنَا كَلْبًا بِكَلْبٍ فَلَمْ يَدْعُ . دِمَاءُ كِلَابِ الْمُسْلِمِينَ تَضِيعُ

وقال عوانة : استعمل معاوية رجلا من كلب ، فذكر يوما المجوس وعنده
النار ، فقال : لمن الله المجوس ينكحون أمهاتهم ، والله لو أعطيت مائة ألف
درهم ما نكحت أُمى [فبلغ ذلك معاوية ، فقال قبحه الله أثروبه لو زادوا
فعل ، وعزّله] . ٢٠

وكان بالبصرة ثلاثة إخوة من بنى عتاب بن أسيد ، كان أحدهم يهيج عن حمرة
ويقول : استشهد قبل أن يهيج ! وكان الآخر يضحى عن أبى بكر وعمر ، ويقول
أخطأ السنة فى ترك الأضحية ، وكان الثالث يُفَطِّرُ أيام التشريق عن عائشة ،
ويقول : غلطت رحمة الله صومها أيام التشريق .

ثلاثة إخوة من
بنى عتاب

الرشيذ ورجل من النوكى
ولعب رجل من النوكى بين يدى الرشيد بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد لعبه قال له : يا أمير المؤمنين ، ولئى نهر بوق . فقال له : ويلك ! أولئك نصفه ، اكتبوا عهده على بوق . قال : فولئى أرمينية . قال : إذا يقطع على أمير المؤمنين خبرك .

أهل العى والجهل المشبهون بالمجانين

ابن أبى سود
خطب وكيع بن أبى سود وهو والى خراسان ، فقال فى خطبته : إن الله خلق السموات والأرض فى ستة أشهر ! فقالوا له : بل فى ستة أيام ! فقال : والله لقد قلتها وأنا أستقلها .

عدي بن زياد
وخطب عدى بن زياد الإيادى فقال فى خطبته : أقول لكم ما قال العبد الصالح لقومه : « ما أرىكم إلّا ما أرى وما أهديكم إلّا سبيل الرشاد » فقالوا له :
١٠ إن هذا لبس من قول العبد الصالح ، إنما هو من قول فرعون ! فقال : من قاله فقد أحسن !

ابن ورقاء
وخطب عتاب بن ورقاء الرياحى فقال : أقول لكم كما قال الله فى كتابه :
كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا • وعلى الغانيات جُرُ الذُّيُولِ

وال بالهامة
وخطب وال بالهامة فقال فى خطبته : إن الله تبارك وتعالى لا يعاون عباده على المعاصى ، وقد أهلك أمة عظيمة على ناقة ما كانت تساوى مائتى درهم . فُسِّمَى مَقُومُ النّاقَةِ .

ابن سنان
وبكى حول ابن سنان أولاده وأهله حين ودعوه وهو يريد مكة حاجا ؛ فقال : لا تبكوا ، فإنى أرجو أن أضحيّ عنكم !

كردم السدوسى
ودخل قوم دار كردم السدوسى فقالوا له : أين القبلة فى دارك هذه ؟ فقال :
٢٠ إنما سكنّاها منذ ستة أشهر .

ودخل كردم السدوسى على رجل ، فدعاه إلى الغداء ؛ فقال : قد أكلت . قال : وما أكلت ؟ قال : قليل أرض فأكثرته منه !

عناق وقيل لأبي عبد الملك عناق : بأى شيء تزعمون أن أبا على الأسوارى أفضل من سلام أبي المنذر ؟ قال : لأنه لما مات سلام أبو المنذر مشى أبو على في جنازته ، فلما مات أبو على لم يمش سلام في جنازته !

كردم ومرض كردم ، فقال له عمه : أى شيء تشتهى ؟ فقال : رأس كبشين ! قال : لا يكون . قال : فرأسى كبش ! قال : لا يكون : فقال : لست أشتهى شيئا .

ابن طارن وقال مسعدة بن طارق الذراع : إنا لو وقفنا على حدود دار نقسمها ، إذ أقبل عيص سيد بني تميم والمصلى على جنازهم ، ونحن في خصومة لنصلح بينهم ؛ فقال : خبروني عن هذه الدار ، هل ضم بعضها إلى بعض أحد ؟ ... فأنا منذ ستين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا مجازا .

١٠ وأقبل كردم السدوسي إلى قوم ليكسر لهم دورا ، فوجد دارا منها فيها زينة فقال : ليست هذه الدار لكم . فقالوا : بلى ، والله ما نازعنا أحد قط فيها . قال : فليست الزينة لكم . قالوا : فكسر ما صح عندك أنه لنا ودع الزينة . فكسر صحن الدار ، فقال : عشرون في عشرين مائتان ! قالوا : من هذا المعنى لم تكن الزينة عندك لنا ؛ عشرون في عشرين مائتان .

١٥ وسئل آخر كان ينظر في الفرائض عن فريضة لم يعرفها ، فالتبسها في كتابه فلم يجدها ؛ فقال لم يمت هذا الرجل بعد ، ولو مات لوجدت فريضته في كتابي .

وعزى قوماً فقال : أجركم الله وأعظم أجوركم وأجركم ، فقبل له في ذلك ، فقال : مثل قول مروان بن الحكم : بارك الله فيكم وبارك لكم وبارك عليكم .

٢٠ وكان أبو إدريس السمان يكتب : فلا صحبتك الله إلا بالعافية ، ولا حيا وجهك إلا بالكرامة !

زجل ووكيلة العتي قال : بعث رجل وكيله إلى رجل من الوجوه يقتضيه ما عليه ، فرجع إليه مضروبا ؛ فقال : مالك ويلك ؟ قال : سبك فسببته فضربني . قال : وبأى شيء

سبني ؟ قال : [قال] : هن الحار في حِرِّ أُمِّ الذي أرسلك ! قال له : دعني من
اقتراه عليّ ؛ وأخبرني أنت كيف جعلت لأير الحار من الحرمة ما لم تجعل لحر
أُمِّي ؟ هلا قلت : أير الحار في هن أُمِّ من أرسلك !

ابن نواس ورواه
أبو نواس : قلت لأحد الوراقين الذين يكتبون بياب البطوني : أيها
أسن أنت أم أخوك ؟ قال : إذا جاء رمضان استوفينا !

المأمون وابن
أشرس
قال ثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسَ لِلْبَأْمُونِ : سررت في غِبِّ مطر والأرض نديّة
والسما متغيمة والريح شمال ، وإذا بشخص أصفر كأنه جرادة ، وقد قعد
على قارعة الطريق ، وحتّامٌ يحجمه على كاهله وأخذعيه بمحاجم كأنها قعاب
وقد مص دمه حتى كاد يستفرغه ، فقلت : يا شيخ ، لم تحتجم في هذا البرد ؟
قال : لهذا الصّفار الذي بي .

ابن عتاب ورواه
أبو عتاب : كيف يرك بأقك ؟ قال : والله ما قرعتها بسوط قط !

النوكي من نساء الأشراف

بعضهن
دغة العجلية ، وجهيزة ، وشولة ، وذراعة ، وسارية الليل ، وريطة
بنت كعب ، وهي التي نقصت غزلها أنكاثا ، وفيها يقال في المثل : خرقاء
وجدت صوفا .

علاء
وقال عمرو بن عثمان : شيعت القاضي عبد العزيز بن عبد المطلب المخزومي
قاضي مكة إلى منزله ، وبياب المسجد حفاة تصفق يديها وتقول :
• أَرَقَّ عَيْنِي ضُرَاطُ الْقَاضِي •

فقال لي : يا أبا حفص ، أتراها تعني قاضي مكة ؟

من حكم المجانين
وقد يأتي لهُؤلاء المجانين كلام نادر محكم لا يُسمع بمثله ، كما قالوا : ربّ رمية
من غير رام .

قيل لدُغَة : أي بنيك أحب إليك ؟ قالت : الصغير حتى يكبر ، والمريض
حتى يُفِيق ، والغائب حتى يرجع .

ومن أخبار أهل العى المشبهين بالمجانين

- ٥ دخل أبو طالب صاحب الخنطة على هاشمية جارية حمدونة بذت الرشيد ،
أبو طالب
ليشترى طعاما من طعامهم ؛ فقال لها : قد رأيت متاعك وقلبتك ، قالت له :
هلا قلت طعامك يا أبا طالب ؛ قال : قد أدخلت يدى فيه فوجدته قد حَمَى
وصار مثل الجيفة ، قالت : يا أبا طالب ، ألسنت قد قلبت الشعير فأعطينا به
ما شئت وإن كان فاسدا .
- ١٠ قال الأصمعى : كان بين رجلين من النُّوكى عبدٌ . فقام أحدهما يضربه ،
رجلان من
النوكى وعبدلها
فقال له شريكه : ما تصنع ؟ قال : أنا أضرب نصيبي منه ؛ وأنا أضرب
حصى فيه ؛ وقام فضربه ؛ فكان من رأى العبد أن سَلَحَ عليهما وقال : آقسما
هذه على قنر الحصص .
- ومرَّ بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهى تبكى ، فقال لها : ما هذا الميْتُ
باكى عليه
منك ؟ قالت : زوجى ؛ قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور ؛ قال :
أبعده الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها .
- ١٥ وطلب رجل من النُّوكى من ثمامة بن أشرس أن يُسَلِّفه مالا ويؤخِّره به ؛
ابن أشرس
ورجل من
النوكى
قال : هاتان حاجتان ، وأنا أقضى لك إحداهما . قال : رضيت . قال : أنا
أؤخرُك ما شئت ولا أسلفُك .
- وكان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وآلُ أبي رافع من
امرأة أبي رافع
وصيرفى
فضلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بَلَّةٍ فيهم وعِىٌّ شديد ؛ فمن ذلك : أن امرأة
أبي رافع رآته فى نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلانا الصيرفى ؟ قالت له :
نعم . قال : فإن لى عليه مائتى دينار .
- ٢٠ فلما انتهت غدت إلى الصيرفى فأخبرته الخبر ، وسأله عن المائتى دينار ؛
فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بينى وبينه معاملة قط ؛ فأقبلت إلى
مسجد المدينة ؛ فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جائز

الشهادة : فقضت عليهم الرقيا ، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي وإنكاره لما
ادّعاه أبو رافع : قالوا : ما كان أبو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة ! قرّبي
صاحبك إلى السلطان ، ونحن نشهد لك عليه !

- فلما علم الصيرفي عزم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه
لم يبرح حتى يؤذيها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة
على ما ترونه فافعلوا . قالوا : نعم والصلح خير ، ونعم الصلح الشطر : فأذ إليها
مائة دينار من المائتين ! فقال لهم : أفعل ، ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا
يكون وثيقة لي . قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟ قال : تكتبون لي
عليها أنها قبضت مني مائة دينار صلحا عن المائتي دينار التي ادّعاها أبو رافع
عليّ في نومها ، وأنها قد أبرأتني منها ، وشرطت على نفسها أن لا ترى أبا رافع
في نومها مرة أخرى ، فيدعى عليّ بنير هذه المائتي دينار ، فتجىء بفلان
وفلان يشهدان عليّ لها ! فلما سمعوا الوثيقة انتبه القوم لأنفسهم ، وقالوا :
قبحك الله وقبح ما جئت به .

- ومنهم عاصر بن عبد الله بن الزبير ، أتى بعطائه وهو في المسجد ، فقام
ونسيه في موضعه : فلما أتى البيت ذكره ، فقال : يا غلام ، اتقني بعطائي الذي
نسبت في المسجد ! قل : وأين يوجد وقد دخل المسجد بعدك جماعة ؟ وبقي
أحد يأخذ ما ليس له !

- وسُرقت نعله مرة ، فلم يلبس نعلا بعدها حتى مات ، وقال : أكره أن أتخذ
نعلا يجيء من يسرقها فيأثم !
وفي هذا الضرب يقول أبو أيوب السخيتاني : في أصحابي من أرجو بركته
ودعائه ولا أقبل شهادته .

قال الأصمعي : كان الشعبي يحدث أنه كان في بني إسرائيل عابدٌ جاهل
قد ترهب في صومعته ، وله خمار يرعى حول الصومعة : فاطلع عليه من
الصومعة فرآه يرعى ، فرفع يده إلى السماء فقال : يارب ، لو كان لك حمار

عابد في بني
إسرائيل

كنت أراهم مع حمارى وما كان يشق علىّ ! فهم به نبيّ كان فيهم فى ذلك الزمان ،
فأوحى الله إليه : دَعُهُ ، فإنما أئيب كل إنسان على قدر عقله .

ابن سيرين
ومجنون

هشام بن حسان قال : أقبل رجل إلى محمد بن سيرين فقال : ما تقول فى
رؤيا رأيته ؟ قال : وما رأيت ؟ قال كنت أرى أن لى غنما ، فكنت أعطى بها
ثمانية دراهم ، فأبيت من البيع ففتحت عيني فلم أَر شيئاً ، فأغلقتها ومددت يدي ؟
وقلت : هاتوا أربعة . فلم أعط شيئاً فقال له ابن سيرين : لعل القوم اطلعوا على
عيب فى الغنم فكرهوها ! قال : يمكن الذى ذكرت :

شعراء المجانين

منهم أبو ياسين الحاسب ، وجعيفران ، وجرنفش ، وأبو حية الفيرى ،
وريسيموس ، وصالح بن شرزاد الكاتب . ١٠

وكان أبو حية أجنّ الناس وأشعر الناس ، وهو القائل :
أَلَا حَىّ أَطْلَالَ الرُّسُومَ الْبَوَالِبَا * لَيْسَنَ الْبَيْلَ مِمَّا لَيْسَنَ اللَّيَالِبَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ * تَقَاضَاهُ أَمْرٌ لَا يَمِلُّ التَّقَاضِيَا
وهو القائل أيضاً :

فَلَا بَعَثَنَ مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةً * مَنِ مُنْغَلَّةً إِلَى الْقَعْقَعِ
تَرِدُ الْمَنَازِلَ لَا تَزَالُ غَرِيبةً * فِى الْقَوْمِ بَعْدَ تَمَتُّعٍ وَسَمَاعِ
وهو القائل أيضاً :

فَأَبْدَتْ قِنَاعَا دُورِهِ الشَّمْسِ وَأَتَّقَتْ

بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفِّ وَمِعْصَمِ

وأما جعيفران الموسوس الشاعر ، وهو من مجانين الكوفة ، فإنه لقي رجلاً ٢٠

فأعطاه درهما وقال له : قل شعراً على الجيم فقال :

عَادَنِي الْمَهْمُ فَأَعْتَلَجَ * كُلُّ هَمٍّ إِلَى فَرْجِ

سَلَّ عَنْكَ الِهْمُومَ بِالسَّكْسِ وَالرَّاحِ تَنْفَرِجُ

وهو القائل :

مَا جَفَّرَ لِأَيِّهِ • وَلَا لَهُ بِشَيْئِهِ

أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ • فَكُلُّهُمْ يَدْعِيهِ

هَذَا يَقُولُ بُنْيَى • وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ

وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ • لَعَلَّيْهَا بِأَيِّهِ

قال أبو الحسن : استأذن جعيفران على بعض الملوك ، فأذن له ، وحضر
غداؤه ، فتغذى معه ؛ فلما كان من الغد استأذن لحجبه ، ثم أتاه في الثالثة لحجبه ،
فنادى بأعلى صوته :

عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَّا قَدْ تَغَذَّيْنَا • لَسْنَا نَعُودُ ، وَإِنْ عُدْنَا تَعَذَّيْنَا ١٠

يَا أَكَلَةَ ذَهَبٍ أَبَقْتَ حَرَارَتَهَا • دَاءُ بَقْلِكَ مَا صُمْنَا وَصَلَّيْنَا ١

العتبي قال : قال أبو وائل لأبي : إن في حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر
وجدت عندي منه علماً . قال : وهل تقول منه شيئاً ؟ قال : نعم ، أقول أجود
من قولك ، وأنا الذي أقول :

لَوْ أَنَّ جَوَمَلَ كَلَّمَنِي بَعْدَ مَا • نَسِيتَ جَوَانِحِي الْبُكَاءِ وَأَقْبَرُ ١٥

لَحِسِبْتُ مَيِّتَ أَعْظَمَى سَيِّجِيهَا • أَوْ أَنَّ بِالِهَا الرَّحِيمَ سَيُنْشَرُ

قال له أبي : أما الشعر لحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح . قال : الآن اسم المرأة
جمل ، ولكنني ملحته بجومل ! فقال له : إن هذا من حماقة التي برئ إلينا منها .
قال العتبي : قال أبي وأنشدني أبو وائل :

مَا أَوْجَعَ الْبَيْنَ مِنْ غَرِيبٍ • فَكَيْفَ إِنْ كَانَ مِنْ حَبِيبٍ ٢٠

يَكَادُ مِنْ شَوْقِهِ قُوَادِي • إِذَا تَذَكَّرْتُهُ يَمُوتُ

فقال له أبي : إن هذا باه وهذا تاه . قال : لا تنقط أنت شيئاً . قلت :

يا هذا إن البيت الأول مخفوض وهذا مرفوع . قال : أنا أقول لا تنقط :
وهو يشكل ١

ولما توفيت أم سليمان بن وهب الكاتب ، أخى الحسن بن وهب ،
دخل عليه رجل من توكى الكتاب يسمى صالح بن شيرزاد ، بشعر يرثيها
فيه ، فأنشده : ٥

لَا مَ سُلَيْمَانَ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ * مُغْلَقَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْبَوَارِ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْبَيْتِ يَا أُمَّ سَالِمٍ * فَأَمْسَى سِرَاجُ الْبَيْتِ وَسَطَ الْمَقَابِرِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ : مَا نَزَلَ بِأَحَدٍ مَانَزَلٍ بِي : مَاتَتْ أُمِّي ، وَرُئِيتُ بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ
وُنُقِلَ اسْمِي مِنْ سُلَيْمَانَ إِلَى سَالِمٍ ١
وَمِنْ قَوْلِ صَالِحِ بْنِ شِيرَزَادِ هَذَا :

لَا تَعْدِلْنَ دَوَاءً بِالنِّسَاءِ فَإِنْ * كَانَ الضَّرَاكَ فَذَاكَ الْأَذْرِيطُوسُ^(١)
ودخل بعض شعراء المجانين على أبي الواسع وحوله بنوه ، فاستأذنه
في الإنشاد فاستعفى ، فلم يزل به حتى أذن له ؛ فأنشده شعراً ، فلما انتهى فيه
إلى قوله :
١٥

وَكَيْفَ مَتْنِي وَأَنْتَ الْيَوْمَ رَأْسُهُمْ * وَحَوْلَكَ الْغُرُّ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ
قال له : لَيْتَكَ تَرَكْنَا وَأَسَايَرَأْسَ .

وقيل : وفد أعرابي من شعراء المجانين إلى نصر بن سيار بشعر تغزل
فيه بمائة بيت ، ومدحه بيتين ؛ فقال له : والله ما تركت قافية لطيفة ولا معنى
إلا شغلت به نسيبك دون مدحك . قال : سأقول غير هذا . فغدا عليه بشعر
يقول فيه : ٢٠

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمِّ الْغَمْرِ * دَعِ ذَا وَحَبْرُ مِدْحَةٍ فِي نَصْرِ
فَقَالَ لَهُ نَصْرُ : لَا ذَا وَلَا ذَاكَ .

(١) الْأَذْرِيطُوسُ : دواء يوناني مغرب .

وقال بعض العلماء : ما شَبَّهَتْ تَأْوِيلَ الرَّافِضَةِ فِي قَبِيحِ مَذْهَبِهِمْ إِلَّا بِتَأْوِيلِ
رَجُلٍ مِنْ مِجَانِينَ أَهْلِ مَكَّةَ لِلشَّعْرِ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا سَمِعْتُ بِأَكْذَبَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ؛
زَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ :

يَيْتُ زُرَّارَةُ مُخْتَبِ بِفِنَائِهِ • وَجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ تَهْشَلُ

... زَعَمُوا أَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءَ رِجَالٍ مِنْهُمْ ١ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ : قُلْتُ لَهُ :
وَمَا عِنْدَكَ أَنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : الْبَيْتُ يَيْتُ اللَّهُ ، وَزُرَّارَةُ الْحَجَرُ ، وَجَاشِعُ زَمْرَمُ
جَشِيعَتِ بِالْمَاءِ ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ هُوَ أَبُو قَبِيْسٍ جَبَلُ مَكَّةَ ١ قُلْتُ لَهُ : فَتَهْشَلُ ؟
قَالَ تَهْشَلُ ... ؟ وَفَكَرَ فِيهِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَصْبَنَهُ ؛ وَهُوَ مُصْبِحُ الْكَعْبَةِ
طَوِيلُ أَسْوَدَ ؛ فَذَلِكَ التَّهْشَلُ ١

١٠ قَالَ الْمُبَرِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّحْوِيُّ : خَرَجْنَا مِنْ بَغْدَادَ نَزِيدُ وَاسْطَا ، فَلَمَّا إِلَى
دِيرِ هِرَاقِلَ نَظَرْنَا إِلَى الْمِجَانِينَ ، فَإِذَا الْمِجَانِينَ كُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْنَا ، وَنَظَرْنَا إِلَى قَتَى مِنْهُمْ
قَدْ غَسَلَ ثَوْبَهُ وَنَظَفَهُ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ عَنْهُمْ ؛ فَقُلْنَا : إِنْ كَانَ فِهَذَا فَوْقَ قَنَا بِهِ ، فَسَلَمْنَا
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ ؛ فَقُلْنَا لَهُ : مَا تَجِدُ ؟ فَقَالَ :

من أخبار مجاهدين
دير هزل

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ • لَا أَسْتَطِيعُ أَثْبُتُ مَا أَجِدُ

١٥ نَفْسَانِ لِي نَفْسٌ تَضْمَنُهَا • بَلَدٌ وَأُخْرَى حَازَهَا بَلَدٌ

وَأَرَى الْمُقْبِعَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا • صَبْرٌ وَلَيْسَ بِفَوْقَهَا جَلَدٌ

وَأُظُنُّ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي • فَكَأَنَّهَا تَحْدُ الَّذِي أَجِدُ

فَقُلْتُ لَهُ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ ١ فَأَوَمَّ إِلَى شَيْءٍ لِيَرْمِينَا بِهِ ، وَقَالَ : أُمَثِّلِي بِقَالَ لَهُ
أَحْسَنْتَ ١ قَالَ : فَوَلَّيْنَا عَنْهُ هَارِبِينَ . فَقَالَ : أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ أَلَا مَا رَجَعْتُمْ حَتَّى أَتَشْكُمَ
فَإِنْ أَحْسَنْتُ قُلْتُمْ لِي أَحْسَنْتَ ، وَإِنْ أَسَأْتُ قُلْتُمْ لِي أَسَأْتُ . قَالَ : فَرَجَعْنَا وَوَقَفْنَا ،
٢٠ وَقُلْنَا لَهُ : قُلْ . فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَمَّا أَنَا نَحْنُ قَبِيلَ الصَّبْحِ عَيْسُهُمْ • وَرَحَلُوا هَاوَسَارَتِ بِالذَّيِّ الْإِبِلُ

وَقُلْتُ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَظَرَهَا • تَرَنُو إِلَى وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهِمِلُ

وودعت ببنات عقدته جثم * ناديت : لا حملت رجلاك يا جمل
ونلى من البين ا ماذا حل بي وبها * من نازل البين ؟ حل البين وارتحلوا
ياراحل العيس عزج كي اودعهم * ياراحل العيس في ترحالك الاجل
لاني على العهد لم أنقض مودتهم * ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا
قال : فقلنا له : ماتوا ا فصاح وقال : وأنا والله أموت ا وترجع وتمدد فأت ،
فما برحنا حتى دفناه .

وقال محمد بن يزيد المبرد : دخلنا دير هزقل ، فإذا بمجنون بيده حجر ، وقد تفرق
الناس عنه ، وهو يقول : يامعشر إخواني ، اسمعوا مني . ثم أنشأ يقول :
وذى نفس صاعد * يئس بلا عائد
يكره على جحفل * ويضعف عن واحد

مان الموسوس

وأنشد أبو العباس لمان الموسوس :

له وجنات في بياض وحمرة * خافاتها بيض وأوساطها حمر
رقاق يحول الماء فيها كأنها * زجاج أريق في جوانبها الخمر
وقال محمد بن يزيد : أصابتنا سحابة جود ، ثم أقلعت سريعا ، فربى مان
الموسوس فقال :

لا تظن الذي جرى * مطرا كان مطرا
إنما ذاك كله * دمع عيني تحذرا
وتوالت غيومها * من هموى تفكرا
هكذا حال من يرى * من حبيب تغيرا

وقف مان الموسوس على أبي دلف ، فأنشده :

كزات عينك في العدا * تغنيك عن سل السيف

فقال أبو دلف : والله ما مدحت قط بمثل هذا البيت ا وأمر له بعشرة آلاف
درهم ، فأبى أن يقبضها وقال : نقنع من هذا بنصف درهم في هريسة .

ولمان الموسوس :

من الأطباء ظباء هُمها السُّخْبُ * وَحَلْيُهَا الدُّرُّ والياقوتُ والذهبُ
ياحُسْنَ ما سَرَقْتَ عَيْنِي وما أَتَهَيْتُ * والعَيْنُ تُسْرِقُ أحياناً وتَنْتَهَبُ
إذا يَدُ سَرَقَتْ فالْحَدُّ يَقْطَعُهَا * والحَدُّ في سَرَقَةِ العَيْنَيْنِ لا يَجِبُ

أوالجهم وميرسم
ومرّ على بن الجهم بميرسم قد اجتمع الناس عليه ، وتحلقوا حوله ؛ فلما رآه
الميرسم قصد نحوه ، وأخذ بعنانه ، ثم أنشأ يقول :

لا تَحْلِفَنَّ بِمِشْرِالٍ * هَمِجِ الَّذِينَ أَرَاهُمُ
فَوْحَقَّ مَنْ أَبْلَى بِهِمْ * نَفْسِي وَمَنْ مَافَاهُمُ
لَوْ قِيسَ مَوْتَاهُمْ بِهِمْ * كَانُوا هُمْ مَوْتَاهُمُ

ثم نظر حوله فرأى غلاماً جميل الهيئة حسن الوجه ، فشق ثيابه وقال :
هَذَا السَّعِيدُ لَدَيْهِمْ * قَدْ صَارَ بِي أَشْقَاهُمُ

أولغة
قال أبو البحتري الشاعر : كَانَ يَبْلَغُنِي أَنْ يَبْغِدَادَ بَجُونًا يَكْنَى أَبَا لَحْمَةٍ ، لَهُ
بَدِيهَةٌ حَسَنَةٌ ، فَتَعَرَّضْتُ لَهُ ، فَأَتَيْحَ لِي لِقَاؤُهُ فِي بَعْضِ سَكَلِكِ بَغْدَادَ ؛ فَقُلْتُ لَهُ :
كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَبَا لَحْمَةٍ ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَصْبَحْتُ مِنْكَ عَلَى شَفَا جُرْفٍ * مَتَعَرَّضًا لِمَوَارِدِ التَّلَافِ
وَأَرَاكَ نَحْوِي غَيْرَ مَلْتَفٍ * مَبْهَرَفًا عَنْ غَيْرِ مُنْجَرَفٍ
يَا مَنْ أَطَالَ بِهِجْرَهُ كَلْفِي * أَسْنَى عَلَيْكَ أَشَدُّ مِنْ كَلْفِي

قال أبو البحتري : فَأَخْرَجْتُ لَهُ قَبْصَةَ نَرْجَسٍ كَانَتْ فِي كُمِّي لَحْيَتَهُ بِهَا ،
فَجَعَلَ يَشْمُهَا مَلِيًّا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

لَمَّا تَزَوَّجْتَ الْجَنْزُبُ بِهَاطِلٍ * جَوْنٍ هَتُونٍ زُبُرِجٍ دَلَّاجٍ
أَضْحَى يُلْقِيهَا بَوَسْمِي الصَّبَا * فَاسْتَقْلَتْ خَمْلًا بِغَيْرِ نِكَاحٍ
حَتَّى إِذَا حَانَ الْمَخَاضُ تَفَجَّرَتْ * فَأَنْتَ بُولَدَانٍ بِلا أَرْوَاحٍ

حاك الريح لها ثياباً وُشيت * بيد النّدى وأنايل الأرواح
من أصفر في أزهر قد زائهُ * تبرّ على ورق من الأوضاح
رُكّبن في عمّد الزّبرجد فاغتدى * نحو الفسالة ناظراً بملاح

من شعرائ

قال الحسن بن هاني : أقيت مانياً الموسوس ، فأنشدني :

شِعْرٌ حَى أَتَاكَ مِنْ لَفْظٍ مَيّت * صار بين الحياة والموت وقفاً
قد برّث جسمه الحوادث حتى * كاد عن أعين البرية يخفى
لو تأملتني لتُبصّر شخصي * لم تين من المحاسن حرفاً

من شعر
جعفران

ثم مضيت فأقيت جعفران الموسوس ، وهو شيخ من بني هاشم أرت
اللسان ، وعليه قيد من فضة ، وفي عنقه غل من ذهب ؛ فقال لي : من أين ديت
يا حسن ؟ قلت : من بيت مانويه . فقال : في جرّ آم مانويه . فدعا بدواة
وقرطاس ، وقال لي : اكتب :

ماغرّد الديك ليلاً في دُجنته * إلا حثت إليك السير مجهوداً
ولا هدّت كل عين لذّ راقدها * بنومة في لذيذ العيش بمهوداً
إلا أمتطيت الدجاشوقاً إليك ولو * أصبحت في حلق الأقياد مضفوداً
أسمى مخاطرة بالنفس يا أملئ * والليل مُدرّع أنوابه السودا
فلم ترق ولم تُرثي لمكتتب * زودته حركات القلب تزويداً
ميهات لا غدر في جن ولا بشر * من الخلائق إلا فيك موجوداً

من شعر عدرد

ثم قال : خرق رقعة مانويه . فخرقتها ثم مضيت ، فلقيت عدرد المصاب
وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ويكي ، وينادي : أيها الناس ، الفراق مُرُّ
المذاق ! فقلت له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟ قال : شيعت الحاج . قلت :
وما الذي حملك على تشييعهم ؟ فقال : لي فيهم سَكَن . قلت : فهل قلت فيهم
شيئاً ؟ قال : نعم . وأنشدني :

هم رحلوا يوم الخميس عشية * فودّعهم لما استقلوا وودّعوا

فلما تولّوا وَلَتِ النفسُ معهم * فقلتُ ارجعى قالت الى أين ارجع؟
الى جسدٍ ما فيه لحمٌ ولادِمٌ * وما هو إلا أعظمُ تنقّعٍ
وعينان قد أعيأهما كثرةُ البُكا * وأذن عصت غذاها ليس تسمع

أبو بكر الوراق قال : حدثني صديق لي ؛ قال : رأيت رجلا من أهل الأدب
قد ذهب عقله بالحجة ، وخلفه دابة له تدور معه ، فاستوقفته وقلت له : يا فلان ،
ما حالك ؟ وأين النعمة ؟ قال : تغير قلبي فتغيرت النعمة ! قلت : بم تغير ؟ قال :
بالحب ! ثم بكى وأنشأ يقول :

أديب ذاهب
العقل

أرى التجميل شينا لست أحسنه * وكيف أخفى الهوى والدمعُ يُعلِنه
أم كيف صبرُ مُحِبِّ قلبه دَنِفَ * الهجرُ يُنجِله والشوقُ يحزنه ؟
وإنه حين لا وصل يُساعفه * بهوى السلو ، ولكن ليس يُمكنه
وكيف ينسى الهوى مَنْ أنت همته * وفرة اللّحظ من عينيك تفتنه ؟
فقلت : أحسنت والله ! فقال : قف قليلا ، فوالله لأطرحن في أذنيك أثقل

من الرصاص وأخف على الفؤاد من ريش الحواصل ! وأنشد :
للحُبِّ نارٌ على عبّئٍ مضَرَمَةٍ * لم تبلغ النارُ منها عُشرَ معشارِ
الماءِ ينبُعُ منها من نحاجرِها * يا للرجالِ لماءٍ فاض من نارِ !
ثم وقف وأنشد :

أعاد الصدودَ فأحيا العليلا * وأبدى الجفاء فصبرا جميلا
ردّ الكتابَ ولم يقره * إشلا أردّ إليه الرسولا
وأحسبُ نفسى على ما ترى * ستلقى من الهجر هُما طويلا
وأحسبُ قالى على ما أرى * سيذهبُ سنى قليلا قليلا !

ثم ترك يدي ومضى

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين

يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلبت ، فرد وعرض على
الاكل ؛ فقلت : ما أريد شيئا ، هنالك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت بالغداء
فإني بئ جائما . ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

اعرض طعامك وابذله إن دخلا • واحلف على من أبي ، واشكر لمن أكل
فلا تكن سارري العرض مُحشيا • من القليل ، فليست الدهر مُحفلا

ودعا برطل ؛ ودخل رجل من أجلة الفقهاء ، فمد يده إليه ، فقال : والله
يا أمير المؤمنين ما شربتها ناشئا ، فلا نسقنيها شيئا ؛ فرد يده إلى عمرو بن مسعدة
فأخذها منه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، الله الله ! إني عاهدت الله في الكعبة أن
لا أشربها أبدا ؛ ففكر طويلا ؛ والكأس في يد عمرو بن مسعدة ، حتى لقد ظن
أنه سيأمر فيها ؛ ثم قال :

رُدا على الكأس إنكما • لا تغلبان الكأس ما تجدي
لوذقتما ماذقت ما أمتزجت • إلا بدنعكما من الوجد
خوفئمانى الله ربكما • وكيفتبه رجالؤه عندي
إن كنتما لا تشربان معي • خوف العقاب شربتها وحدي

١٥ محمد بن يزيد الأسدي قال : حدثني حبيب بن أوس قال : كنت في غرفة
لي على شاطئ دجلة في وقت الخريف ، فإذا بغيلام كنت أعرفه بجمال ، قد تجرد
من ثيابه وألقى نفسه في الدجلة يسبح فيها ، وقد احمر جلدُه من برد الماء ؛ وإذا
مان الموسوس يرمقه بصره ، فلما خرج من الماء قال :

نمَشَ الماء جلدَه الرطبَ حتى • خِلْتُه لا يسأ غلالة تخمر

٢٠ قلت له : لعنك الله يا ماني ! أبعد الجهاد والغزو تحب غلاماً قد بات
مؤخراً في الحانات ؟ فقال لي : ليس مثلك يُخطب يا أحق ، وإنما يُخطب هذا
وأشار إلى السماء ، وقال :

بكفك قلبُ القلوب وإنني • أني رَجَ مما ألقى فما ذنبي ؟
خلقت وجوهاً كالصايح فتنه • وقلت أهجروها عز ذلك من خطبي

فإما أبحث الصبَّ ما قد خلقتُهُ • وإما زجرت القلبَ عن لوعة الحبِّ !
أخذ هذا المعنى يزيد بن عثمان فقال :

أياربُ تخلقُ ما تخلقُ • وتنهى عبادك أن يعشقوا ؟
إلهي، خلقتَ حسانَ الوجوه • فأى عبادك لا يعشقُ

وقال أبو بكر الموسوس في نصراني :

أبو بكر
الموسوس

أبصرتُ شخصك في نومي يُعانيقني • كما تُعانيقُ لام الكاتبِ الألفا
يا من إذا درَسَ الإنجيلَ ظلَّ له • قلبُ الحنيفِ عن الإسلامِ منصرفاً

وله فيه :

زُتَّارُهُ في خصرِهِ معقودُ • كأنه من كبدي مقدودُ

أخبار البخلاء

١٠

أجمع الناس على بخل أهل مرو ، ثم أهل خراسان .

بخل أهل مرو ،
ولابن أشرس
فيهم

قال ثمامة بن أشرس : ما رأيت الديك قط في بلدة إلا وهو يدعو الدجاج
ويشير الحب إليها ويلطف بها ، إلا في مرو ، فإني رأيتَه يأكل وحده ، فعلبت
أن لؤمهم في المآكل .

ورأيت في مرو طفلاً صغيراً في يده بيضة ، فقلت له : أعطني هذه البيضة .
فقال : ليس تسع يدك ! فعلت أن اللؤم والمنع فيهم بالطبع المركب
والجيلة المفطورة .

١٥

واشتكى رجل مروزي ضرراً من سعال ، فدلّوه على سويق اللوز ، فاستنقل
النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه ؛ فلم يزل يماطل الأيام ويدافع الأوقات
حتى أتبع له بعض الموقفين ، فدله على ماء النخالة ، وقال له : إنه يجلو الصدر .
فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب ماءها ، فجأ صدره .

مروزي ، اشتكى
بما لا

٢٠

ورجده بعضهم ، فلما حضر غداؤه أمر به فرُفع إلى العشاء وقال لأم عياله

اطبخی لأهل بيتنا النخالة ، فإنی وجدت ماها يعصم ويجلی الصدر فقالت له زوجته : قد جمع الله لك في هذا الدواء دواء وغذاء !

وقال خاقان بن صبيح : دخلت على رجل ليلا من أهل خراسان فإذا هو لا بن صبيح في
قد أتى بمسرجة فيها فتيل رقيق ، وقد ألقى في دهن المسرجة شيئا من ملح ، وقد
علق فيها عودا بخيط معقود إلى المسرجة ، فإذا غشا المصباحُ أخرج به رأس
الفتيل ؛ فقلت : ما بال هذا العود مربوطا ؟ فقال : هذا عود قد شرب الدهن ،
فإذا لم نحفظه وضاع احتجنا إلى غيره فلا نجده إلا عطشان ، فإذا كان هذا دأبنا
ضاع من دهننا في الشهر بقدر كفايتنا ليلة .

قال : فينا أنا أتعجب وأسأل الله العافية ، إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو
ونظر إلى العود فقال : أبا فلان ، فرت من شيء ووقعت فيها هو شر منه ؛
أما علمت أن الشمس والريح تأخذان من سائر الأشياء ؟ أو ليس [قد] كان
البارحة هذا العودُ عند إطفاء السراج أروى ؛ وهو عند إسراجك الليلة أعطش ؟
قد كنت أنا جاهلا مثلك زمانا ، حتى وفقني الله إلى ما [هو] أرشد ؛ أربط
عافاك الله مكان العود إبرة كبيرة أو مسلة صغيرة ؛ فإن الحديد أبقى ، وهو مع
ذلك غير نشاف ؛ والعود والقصة ربما تعلقتهما بهما العشرة من قطن الفتيلة
فتشخص معها ؛ وربما كان ذلك سببا لانطفائها ! قال الخراساني : ألا وإنك لا تعلم
أنك من المسرفين حتى تعمل بأعمال المصلحين !

قال الأصمعي : قال لي أبو محمد الجزامي ، واسمه عبد الله بن كاسب ، ونحن
في العسكر ؛ إن للشيب سُهْكةً وبياض الشعر الأسود هو موته ، كما أن سواده
حياته ، ألا ترى أن موضع دبرة الحمار الأسود لا ينبت فيها إلا شعر أبيض ،
والناس لا يرضون منا في هذا العسكر إلا بالعناق والمشاة والطيب غال ممتنع
الجانب ، فليست أرى شيئا هو أحسن بنا من اتخاذ مشط صندل ؛ فإن ريحه
طيبة ، والشعر سريع القبول [منه] ؛ وأقل ما تصنع أن ما ينقي مَهْلك الشيب ؛
حتى يكون حالنا ولا علينا .

وكان ثمامة بن أشرس يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتدموا بها ،
واعلموا أن أعدى عدو له المملوك ، فلولا أن الله أعان عليه بالمال لأهلك
الحرث والنسل !

وكان يقول : كلوا الباقلاء بقشره ، فإن الباقلاء تقول : من أكلني بقشري
فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته !

٥

ومن البخلاء هشام بن عبد الملك : قال خالد بن صفوان : دخلت على
هشام فأطرفته وحدته ، فقال : سل حاجتك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، تزيد
في عطائي عشرة دنانير . فأطرق حيناً وقال : فيم ؟ ولم ؟ ولم ؟ العبادة أحدها
أم لبلاء حسن أبلية في أمير المؤمنين ؟ ألا يا ابن صفوان ، ولو كان لكثرة
السؤال ولم يحتمله بيت المال ! فقلت : وفقك الله يا أمير المؤمنين وسدد ؛ فأنت
والله كما قال أخو خزاعة :

من بخل هشام
ابن عبد الملك

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه . صنيعة قربي أو صديق توافقه
منعت وبعض المنع حزم وقوة . ولم يستلبك المال إلا حقائقه

فيل لخالد بن صفوان : ما حملك على تزوين البخل له ؟ قال : أحببت أن يمنع
غيري فيكثرة من يلومه .

١٥

وخرج هشام بن عبد الملك متنزها ومعه الأبرش السكبي ، فبر براهب في
دير ، فدخل إليه ، فأدخله الراهب بستانا له ، وجعل يحثني له أطايب الفاكهة ؛
فقال له هشام : ياراهب ؛ يعني بستانك ! فسكت عنه الراهب ، ثم أعاد عليه ،
فسكت عنه ؛ فقال له : مالك لا تجيبني ؟ فقال : وددت أن الناس كلهم ماتوا
غيرك ! قال : لماذا ويحك ؟ قال : لعلك أن تشيع ! فالتفت هشام إلى الأبرش
فقال : أما سمعت ما قال هذا ؟ قال . والله إن لقيك حر غيري .

٢٠

ومن البخلاء عبد الله بن الزبير ، وكانت تكفيه أكلة لأيام ، ويقول : إنما
بطني شبر في شبر ، فما عسى أن تكفيه أكلة .

من بخل ابن الزبير

وقال فيه أبو وجرة مولى الزبير :

لو كان بطنك شبراً قد شَبِعْتَ وقد * أَبَقَيْتَ فضلاً كثيراً للبساكين
فإن تُصَبِّكَ من الأيام جَائِحَةً * لم تُبَكِّ منك على دُنْيَا ولا دين
ما زلت في سورة الأعرافِ تَدْرُسُها * حتى فَوَادَى كَيْشِلِ الحَزْزِ في اللّين
إن امرأ كنتُ مولاهُ فُضِيعِي * يَرْجُو الفَلَّاحَ لَعَبْدٌ عَيْنُ مغبونِ

وابن الزبير هو الذي قال : أَكَلْتُم تَمْرِي وَعَصَيْتُم أَمْرِي ! فقال فيه

الشاعر :

رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَرُبَّكَ غَالِبٌ * على أَمْرِهِ ، يَغْنَى الخِلافةُ بِالتَّمْرِ !
وأقبل إليه أعرابيٌّ فقال : أعطني وأقاتل عنك أهل الشام . فقال له :
أذهب فقاتل ، فإن أغْنَيْتَ أعطيناك ! قال : أراك تجعلُ رُوحِي نقداً
ودراهمك نسيئة !

وأناه أعرابي يسأله جملاً ، ويذكر أن ناقته نَقِبَتْ : فقال : آفَعْلُهَا من النعال
السبئية ، وأخْصَفْهَا بِهُلْبٍ ! قال له الأعرابي : إنما أَتَيْتُكَ مستوصلاً ولم آتِكَ
مستوصفاً : فلا حُلْتُ ناقَةَ حملني إليك ! قال : إن وصاحبها .

ومن رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذي قال : وددت أن عشرة
من الفقهاء ، وعشرة من الشعراء ، وعشرة من الخطباء ، وعشرة من الأدباء —
تواططوا على ذمِّي ، واستملوا بشتمي ، حتى يُنْشِرَ ذلك عنهم في الآفاق ، حتى
لا يمتد إلى أَمَلٍ أوَّل ، ولا يَبْسُطَ نحوي رجاء راج .

وقال له أصحابه : إنما نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك ، فلو جعلت
لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ! قال : علامة ذلك أن أقول :
يا غلام ، هاتِ الغداء .

وذكر ثمامة بن أشرس محمد بن الجهم فقال : لم يطعم أحد قط في ماله إلا شغله
عن الطمع في غيره ، ولا شفع في صديق ، ولا تكلم في حاجة مُحْرَم ، إلا ليلقن

المسئول حجة المنع ، ويفتح على السائل باب الحرمان !

ومن البخلاء اللئام مروان بن أبي حفصة الشاعر ؛ قال أبو عبيدة عن ابن
الجهم قال : أتيت اليمامة فبزلت على مروان بن أبي حفصة ، فقدم لي تمرا ،
وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشتري زيتاً ، فأتى الغلام بالزيت ، فقال له :
خنتني وسرقتني ! قال : وفيم كنت أخونك وأسرقك في فلس ؟ قال : أخذت
الفلس لنفسك واستوهبت الزيت .

من بخل ابن
أبي حفصة

ومن البخلاء : زيدة بن حميد الصيرفي ؛ استلف من بقال على بابہ درهمين
وقيراطا ، فطله بها ستة أشهر ، ثم قضاه درهمين وثلاث حبات [شعير] ؛ فاغتاظ
البقال وقال : سبحان الله ! أنت صاحب مائة ألف دينار ، وأنا بقال لا أملك
مائة فلس ، وإنما أعيش بكدي ، وأستقضي الحبة في بابك والحبتين ؛ صاح على
بابك حال ، [والمال لم يحضر] ولا يحضر تلك الساعة وكيلك ، فأعنتك
وأسلفتك درهمين وأربع شعيرات ، فتقضيني بعد ستة أشهر درهمين وثلاث
شعيرات ؟ فقال زيدة : يا مجنون ، أسلفتنني في الصيف وقضيتك في الشتاء ،
وثلاث شعيرات شتوية أو وزن من أربع صيفية ؛ لأن هذه ندية وتلك يابسة ،
وما أشك أن معك بعد هذا كله فضلا !

من بخل الصيرفي

قال الأصمعي : كنت عند رجل من الأمم الناس وأبخلهم ، وكان عنده لبن
كثير ، فسمع به رجل ظريف ، فقال : الموت أو أشرب من لبنه ! فأقبل مع
صاحب له ، حتى إذا كان بباب صاحب اللبن ، تناشئ وتماوت ، فقام صاحب
عند رأسه يستريح ، فخرج إليه صاحب اللبن ؛ فقال ما باله يا سيدي ؟ قال : هذا
سيد بني تميم ، أتاه أمر الله ههنا . وكان قال لي : اسقني لبناً ! قال صاحب اللبن :
هذا هين موجود ؛ اتقني يا غلام بعلبة من لبن . فأتاه به فأسندته صاحبه إلى صدره
وسقاه ، حتى أتى عليها ، ثم تحشأ ، فقال صاحبه لصاحب اللبن : أترى هذه الجشأة
راحة الموت ؟ قال : أمانك الله وإياه !

الأصمعي وبخيل

ومن أمثال العرب في البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا أو عقدة ورشاء ؛

لأن عقدة الرشاء المبلول لا تكاد تنحل .

قيل لمدينة : ما الجرح الذي لا يندمل ؟ قالت : حاجة الكريم إلى اللئيم ثم
يرده قيل لها : فما الدال ؟ قالت : وقوف الشريف بباب الدين ثم لا يؤذن له
قيل لها : فما الشرف ؟ قالت : اتخاذ المين في رقاب الرجال .

٥ والعرب تقول لمن لم يظفر بحاجته وجاء خائبا : جاء فلان على غيراء الظهور
وجاء على حاجبه صرقة ، وجاء بخفي حنين .

وقال أبو عطاء السندی ، في يزيد بن عمر بن هبيرة :

ثلاث حُكْمُهُنَّ لَقَرُم قَيْسٍ * طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالسَّاءَ
رَجَعْنَ عَلَى حَوَاجِبِهِنَّ صُوفٌ * وَعِنْدَ اللَّهِ أَحَدَيْبُ الْجَزَاءِ

طعام البخلاء

١٠ قال الأصمعي : كان المروزي يقول لزواره إذا أتوه : هل تغذيتم اليوم ؟
فإن قالوا : نعم . قال : والله لولا أنكم تغذيتم لأطعمتكم لونا ما أكلتم مثله ،
ولكن ذهب أول الطعام بشورتكم وإن قالوا : لا . قال : والله لولا أنكم لم
تغذروا لسقبتكم أقداحاً من نبيذ الزبيب ما شربتم مثله ! فلا يصير في أيديهم
منه شيء .

١٥ وكان ثمانية إذا دخل عليه أصحابه وقد تمشوا عنده قال لهم : كيف كان
مبيتكم ومنامكم ؟ فإن قال أحدهم إنه نام ليلته في هدوء وسكون ، قال : النفس
إذا أخذت قوتها اطمأنت ! وإذا قال أحدهم إنه لم ينام ليلته قال : إنه من إفراط
الكِظَّة والإصراف من البطنة ! ثم يقول : كيف كان شربكم للساء ؟ فإن قال
أحدهم : كثيراً . قال : التراب الكثير لا ييله إلا الماء الكثير وإن قال : قليلا .
٢٠ قال : ما تركت للساء مدخلا !

وكان إذا أطعم أصحابه استلقى على قفاه ثم يتلو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ

ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فراريج ، فغطى الطبق بذيله ، وأدخل رأسه في جيبه ، وقال للرجل الداخِل : أدخل في البيت الآخر حتى أفرغ من بخوري .

أبو جعفر وشوى لآبي جعفر الهاشمي دجاج فققد نفذاً من دجاجة ، فأمر فنودي في منزله : من هذا الذي تعاطى فققر ؟ والله لا أخبز في التور شهرًا أو تُرد ! فقال ابنه الأكبر : يا أبت ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

سهل بن عارون وقال دعل الشاعر : كنا يوماً عند سهل بن هرون ، فأطلنا الحديث حتى أضرب به الجوع ، فدعا بغذائه ، فإذا بصحفة عُدْمِلِيَّة فيها مرق لحم ديك قد هُرم ، لا تحز فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الضرس ؛ فأخذ قطعة خبز فقلب بها جميع ما في الصحفة ، فققد الرأس ، فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام ، وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به . قال : لِمَ ؟ قال : لم أظنك تأكله ولا تسأل عنه . قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إنى لا بغض من برى برجله فضلاً عن رأسه ، والرأس رئيس الأعضاء ، وفيه الخواص الخمس ، ومنه يصبح الديك ؛ وفيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الديك ؛ ودماغه عجيب لوجع السكينة ، ولم يُر قط عظم أحش من عظم رأسه ، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميته . قال : لكنى والله أدري ، رميتُ به في بطنك !

زياد بن عبد الله وأهدى رجل من قريش لزياد بن عبيد الله وهو على المدينة طعاماً فثقل عليه ذلك ، فقال : اجمعوا المساكين وأطعموهم إياه ! فجمعوا ، وكشف عن الطعام ، فإذا طعام له بال ، فندم على الإرسال للمساكين ، وقال للغلام : انطلق إلى هؤلاء المساكين وقل لهم : إنكم تجتمعون في المسجد فتفنون فيه فتؤذون الناس ! لا أعلم أنه اجتمع فيه منكم اثنان !

عبد الله بن يحيى وقال : دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ، وقوم يأكلون عنده ، فذبه إلى رغيف من الخوان فرفعه ، وجعل يرطله بيده ويقول : يزعمون

أن خبزي صغير : فمن هذا الزاني ابن الزانية الذي يأكل نصف رغيف منه .

قال : ودخلت عليه يوماً والمائدة موضوعة ، والقوم يأكلون ، وقد رفع بعضهم يده ، فددت يدي لأكل ، فقال : اجهز على الجرحى ، ولا تتعرض للأصحاء ! يقول : تعرض للدجاجة التي قد نبل منها ، والفرخ المأخوذ منه ؛ فأما الصحيح فلا تتعرض له . هذا معناه في الجرحى [والأصحاء] .

رسأل يحيى بن خاله أبا الحارث جُمَيْن عن طعام رجل ، فقال : أما مائدته ففقبة ، وأما صحافه فخروطة من حب الخردل ، وبين الرغيف والرغيف فترة نى . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرامُ الكاتبون . قال : فمن يأكل معه ؟ قال : الذباب . قال له يحيى : وأرى ثوبك مخرقا ، أفلا يكسوك ثوباً وأنت في صحبته ؟ قال : جُعِلْتُ فداك ، والله لو ملك بيتا من بغداد إلى الكوفة ملوياً إبرا ، وفي كل إبرة منها خيط ، وجاءه يعقوب يسأله إبرة منها يخيط بها قبص يوسف ابنه الذي قد من دُبر ، ومعه جريل وميكائيل يضمنان عنده ، لم يفعل .

أخذ هذا المعنى محمد بن مسلمة ، فقال يهجو ابن الأغلب :

لو أن قصرَك يا ابنَ أغلبَ كلُّهُ • لبرَّ يضيقُ بهن رَحْبُ المنزلِ

وأناكَ يوسفُ يستعيرُكَ إبرة • ليخيطَ قد قيصِه لم تفعلِ !

وقيل لجُمَيْن : أتغذيت عند فلان ؟ قال : لا ، ولكنني مررت به يتغذى ! قيل : فكيف علمت أنه يتغذى ؟ قال رأيتُ غلبانه يبابه في أيديهم قسي البندق يرمون الذباب في الهواء !

وقال أبو الحارث جُمَيْن : دخلتُ على فلان ، فوضع بين أيدينا مائدة - كنا أشوق إلى الطعام إذ رفعت منا إليه إذ وضعت - !

وحضر أعرابي سُفرة هشام بن عبد الملك ، فبينما هو يأكل إذ تعلقت شعرة في لُقمة الأعرابي ، فقال له هشام : عندك شعرة في لُقمتك يا أعرابي ! قال :

أعرابي على
مائدة هشام

وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت عندك أبدا !
وخرج وهو يقول :

وللنوت خير من زيارة باخل * يلاحظ أطراف الأكل على عمد

وقال آخر : لبعض الشعرا .

- ولو عليك آتكال في الغداء إذا • لكنت أول مقتول من الجوع
يقول عند دعاء الضيف مبتدئاً • صوت ضعيف وداع غير مسموع

- قال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي وهو والي الكوفة ، جدني يوضع
على مائدته بعد الطعام ، لا يمسه هو ولا أحد من يحضر ، فحضر مائدته أعرابي ،
فبسط يده ، وأسرع في الأكل ، فقال : يا أعرابي ، إنك لتأكل الجدي بحرد كأن
أمه تطحنك ، فقال له الأعرابي : أصلحك الله ، وأنت تُشفيق عليه كأن أمه
أرضعتك ! ثم بسط الأعرابي يده إلى بيضة بين يده ، فقال : خذها فإنها بيضة
العقر ! فلم يحضر طعامه بعد ذلك .

- ودخل أشعب على والي المدينة ، فحضر طعامه ، وكان له جدني على مائدته
يتحاماه كل من حضر ، فبدر إليه أشعب فزقه ، فقال له : يا أشعب ، إن أهل
السجن ليس لهم إمام يصلي بهم ، فإن رأيت أن تكون لهم إماما تصلي بهم ،
فإن في ذلك أجرا ! فقال : والله ما أحب هذا الأجر ، ولكن زوجتي طالق إن
أكلت لحم جدني عندك حتى ألقى الله !

- قال عمرو بن ميمون : تغذيت يوما عند الكندي ، فدخل عليه رجل كان
جاراً وصديقاً لي ، فلم يعرض عليه الطعام ، ونحن نأكل ، فاستحييت أنا منه ،
فقلت : سبحان الله ، لو دنوت فأصبت معنا ! قال : قد والله فعلت . قال
الكندي : ما بعد الله شيء ! قال : فكفّه والله كِتافاً لوبسط يده لأكل بعده
لكان كافراً !

قال : ومهرت ببعض طرق الكوفة ، فإذا أنا برجل يخاصم جاراً له ، فقلت :

ما بالكما ؟ فقال أحدهما : إن صديقاً لي زارني واشتهى على رأساً ، فاشتريته له
وتغدينا ، فأخذتُ عظامه فوضعتها عند باب داري أتجمل بها عند جيراني ، فجاء
هذا وأخذها ووضعها على باب داره ، يوم الناس أنه هو الذي أكل الرأس .

قال رجل من البخلاء لولده : اشترُوا لي لحماً ، فاشترُوا له ، وأمر بطبخه
حتى تهزأ ، فأكل منه حتى انتهت نفسه [ولم يبق إلا العظم] ، وشرعت إليه
عيون ولده ، فقال : ما أنا مطعمه أحداً منكم إلا من أحسن صفة أكله ! فقال
الأكبر : أتعرّقه يا أبت ، حتى لا أدع للذرة فيه مقبلاً ! قال : لست بصاحبه !
فقال الأوسط : أتعرّقه يا أبت حتى لا يُدرى ألعامه هو أم لعام أول ! قال :
لست بصاحبه ! فقال الأصغر : أتعرّقه يا أبت ، ثم أدقه دقا ، وأسفه سفا ؟ قال :
أنت صاحبه ، وهو لك دونهم .

وقال عمرو بن بحر الجاحظ : كان أبو عبد الرحمن الثوري يعجبه الرؤوس
ويصفها ، وكان يسمي الرأس عرساً لما فيه من الألوان الطيبة ، وربما سماه الكامل
والجامع ؛ ويقول : الرأس شيء واحد ، وهو ذو ألوان عجيبة وطعوم مختلفة ،
والرأس فيه الدماغ ، وطعمه مفرد ، وفيه العينان ، وطعمهما مفرد ، والشحمة
التي بين أصل الأذن ومؤخر العين ، وطعمها مفرد ، على أن هذه الشحمة خاصة
أطيب من المخ ، وأربط من الزبد ، وأدسم من السلاء ؛ وفي الرأس اللسان ،
وطعمه مفرد ، والخيشوم ، والضروف ، ولحم الخدين ، وكل شيء من هذه طعمه
مفرد ؛ والرأس سيد البدن ، والدماغ هو معدن العقل ، وحاسة الحواس وبه قوام
البدن ، وفيه يقول الشاعر .

إذا نزعوا رأسي ، وفي الرأس أكثرى * وغودرَ عند الملتقى ثم سائري

وقيل لأعرابي : أحسن أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ؛ أعرض العينين ، وأفك
لحييه ، وأتق خديه ، وأرمي بالدماغ إلى من هو أحق به مني ، وكانوا يكرهون
أكل الدماغ ، ولذا يقول قائلهم .

• ولا أبتغي المنع الذي في الجاهم •

لأعرابي في
الرأس

لصبيحة أبي
عبد الرحمن لأبيه

- وكان أبو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له : إياك ونهم الصبيان
وبغز السباع ، وأخلاق النوايح ، ونهش الأعراب ، وكل مما بين يديك ، فإنما حظك
منه ما قابلك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام شيء طريف ، من لقمة كريمة ، أو مضغة
شبهة ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، والصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا .
مُدْمِنُ اللحم كمدْمِنِ الخمر : أى بنى ، لا تخضم خضم البراذين ، ولا تُدْمِنِ الأكل إدمان
النعاج ، ولا تلقم لقم الجبال ، ولا تنهش نهش السباع ، وعود نفسك الأثرة ، وبجاهدة
الهوى والشهوة ؛ فإن الله جعلك إنساناً فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكظة
وسرف البطننة ، فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فعد نفسك من الزماني ؛ واعلم
أن الشَّبَع دأية البشم ، والبشم دأية السقم ، والسقم دأية الموت . ومن مات هذه
الميتة فقد مات ميتة لثيمة ؛ لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره أى بنى ، والله
ما أدى حق الركوع والسجود ذو كظة ولا خشع لله ذو بطننة ، والصوم صحة ؛ والوجبات
عيش الصالحين أى بنى ، لا مرقاطات أعمار الرهبان ، وصحت أبدان الأعراب ؛ والله
دز الحارث بن كعدة حيث زعم أن الدواء هو الأزم ، وأن الداء كاه هو من فضول
الطعام ؛ فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة ؟ أى بنى ، ما صار الضبُّ أطول شيء عمرا
إلا أنه يقبَّح بالنسيم ؛ وما زعم الرسول أن الصوم وجاء إلا أنه جعله حاجزاً دون
الشهوات ؛ فافهم تأديب الله وتأديب الرسول ؛ أى بنى ، قد بلغت تسعين عاماً ما انغض
لى سن ، ولا انتشر لى نصب ، ولا عرفت وكف أنفت ، ولا سيلان عين ، ولا سلس
بول ؛ وما لذلك علة إلا الخف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل
الحياة ، وإن كنت تحب الموت فلا أبعد الله غيرك .

٢٠

ومن البخلاء : أبو الأسود الدؤلى : وقفت عليه امرأة وهو فى فسطاط وبين
يديه طبقى تمر ، فقالت : السلام عليك ؛ قال أبو الأسود : كلمة مقبولة .

أبو الأسود
الدؤلى

ووقف عليه أعرابى ، وهو يأكل ، فقال الأعرابى : أدخل ؛ قال ورامك
أوسع لك ؛ قال : الرضاء أحرقت رجلى ؛ قال : بل عليهما تبردان ؛ قال أناذن لى

أن آكل معك؟ قال: سيأتيك ما قُدر لك! قال: تالله ما رأيت رجلاً ألام منك.
قال: بلى قد رأيت إلا أنك نسيت! ثم أقبل أبو الأسود يأكل، حتى [إذا]
لم يبق في الطبق إلا تمرات يسيرة نبذها له، فوقعت تمره منها، فأخذها الأعرابي
ومسحها بكسائه، فقال أبو الأسود: يا هذا، إن الذي تمسحها به أقدر من
الذي تمسحها له. قال: كرهت أن أدعها للشيطان! قال: لا والله، ولا لجبريل
وميكائيل ما كنت لتدعها.

الأصمعي قال: مرّ رجلٌ بأبي الأسود الدؤلي وهو يقول: من يعنى
الجامع؟ فقال أبو الأسود: علىّ به، فأتاه بعشاء كثير. وقال: كلّ حتى تشبع!
فلما أكل ذهب ليخرج؛ قال: أين تريد؟ قال: أريد أهلي. قال: لا أدعك تؤذي
المسلمين الليلة بسؤالك! اطرحوه في الأدهم! فبات عنده مكبولا حتى أصبح!

قال الهيثم بن عدي: نزل بابن أبي حفصة ضيف باليامة، فأخلى له المنزل ثم
هرب عنه، مخافة أن يلزمه قرأه تلك الليلة؛ فخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه،
ثم رجع وكتب إليه.

يأُيها الخارج من بينته * وهارباً من شدة الخوف
ضيّفك قد جاء بزايد له * فارجع تكن ضيفاً على الضيف
وقال آخر:

بت ضيفاً لهشام * في شرابي وطعامي
وسراجي الكوكب الدُّ * رى في داغي الظلام
لا حراماً أجد الخ * بيز ولا غير الحرام!

وله: ٢٠

بت ضيفاً لهشام * فشكا الجوع عِدْمته
وبكى — لا صنع الله له — حتى رحّمته

وكان شيخ من البغلاء يأتي ابن المقفع، فيأخذه عليه أن يتغدى عنده في منزله،

فيمطله ابن المقفع ، فيقول : أتراني أتكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ، فلا تتناقل عليّ ! فلم يزل به حتى أجابه ، وأتى به إلى منزله ، فإذا ليس عنده إلا كِسْرٌ يابسة وملح جريش ، فقدمه له ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح في السؤال ، فقال : والله لئن خرجت إليك لأدقنّ ساقبك ! فقال ابن المقفع للسائل : أريح نفسك وانجُ والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت أنا من صدق وعده ما وقفت ساعة ولا راجعته كلمة .

وانتقل رجل من البخلاء إلى دار قابضها ، فلما حلها وقف سائلٌ ، فقال له : صنع الله لك ! ثم وقف ثان ، فقال له مثل ذلك ، ثم وقف ثالث ، فقال له مثل ذلك ؛ فقال لابنته : ما أكثر السؤال في هذا المكان ! فقالت له : يا أبت ، ما تمسكت لهم بهذا القول فما تبالي كثروا أم قلوا ؟

الاصمعي : تقول العرب : ما علمتك إلا برّاً ما قرّونا . البرم : الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل لهم شيئاً ، والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين .
والأم اللثام وأبخل البخلاء حميد الأرقط ، الذي يقال له هجاء الأضياف ؛ وهو القائل في ضيف نزل به وآكله :

ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرت • وبين أخرى تليها قيدُ أظفوري
وله :

تُجهز حُكفاً ويحدرُ حَلَقَه • إلى الزورِ ما ضمت عليه الأناملُ
أنا وما ساواه تحبانُ وإمِل • بيانا وعلمًا بالذي هو قائل
فما زال عنه اللُقمُ حتى كأنه • من العيِّ لما أن تكلم بأقل

وله في الأضياف :

لامرجباً بوجوه القوم إذ دخلوا • دشمَ العمامَ تحكيها الشياطينُ
باتوا وجُلَّةَ تمر حُلّ بينهم • كأن أيديهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى عالي مُعريهم • وليس كلّ النوى تلقى المساكين

ما قالت الشعراء في طعام البخلاء

لجرير في بني تغلب

فن أجهى ما قيل في طعام البخلاء قول جرير في بني تغلب :
والنغلي إذا تتعنت للقرى * حلك آسته وتمثل الأمثالا

وقوله فيهم :

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم * وأستوثقوا من رتاج الباب والدار
قوم إذا استنبع الأضياف كلهم * قالوا لأموهم بولى على الناز

الراعى

وقال الراعى :

اللاطين النوى تحت الشياه كما * نحت كرادم دم في مخاليها
فأين هؤلاء من قول الآخر :

أبلج بين حاجبيه نوره * إذا تغدى رفعت ستوره

البضم

ولآخر :

أبو نوح ، أتيت إليه يوماً * فذداني برائحة الطعام
وجاء بلحم لا شيء سمين * فقدمه على طبق الكلام
فلما أن رفعت يدي سقاني * كنوساً حشوها ريح المدام
فكنت كمن سقى ظمآن آلا * وكنت كمن تغدى في المنام

ولآخر :

ترام حشية الأضياف خرساً * يصلون الصلاة بلا أذان

ولحماد بن جعفر :

حديث أبي الصلت ذو خبرة * بما يصلح المعدة الفاسدة
تخوف ثخمة إخوانه * فعودهم أكلة واحدة

ولآخر :

أنا بحزبه له حامض * كسل الدرام في رقتة

إذا ما تنفسَ حولَ الحِوَانِ * تطايرَ في البيتِ من خِفَّتِهِ
فنحنُ كظُومٍ له كُكَّانَا * تُرْدُ النفسُ من تحشيتِهِ
فيسْكُمُهُ اللَّحْظُ من رِقَّةٍ * ويأْكُلُهُ الوَهْمُ من قَلْبَتِهِ

نزل رجل من العرب ببخيل ، فقدم إليه جراداً ، فعافه وأمر برفعه ، وقال :
لربي في جراد
قدم له

لحَا اللهُ يَتَا صَمِيَّ بَعْدَ هَجْمَةٍ * إليه دَجَوِجِي من اللَّيْلِ مُظْلِمُ
فأَبْصَرْتُ شَيْخاً قَاعِدَا بِفَنَائِهِ * هو العَمِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
أَنَا بِبُرْقَانِ الدَّبِّي فِي لِنَائِهِ * ولم يَكْ بُرْقَانِ الدَّبِّي لِي مَطْعَمُ
فقلتُ له غَيْبُ إِنْاءِكَ وَأَعْتَزِلُ * فهذا وهذا لَا أَبَا لَكَ مُسْلِمُ

ضاف القطامي الشاعر في ليلة ريح مطرة بجوزا من محارب ، فلم تُقره شيئاً ؛
القطامي وعجوز
ضافها

فرحل عنها وقال :

تَضَيَّفْتُ فِي بَرْدٍ وَرِيحٍ تَلْفُفْنِي * وفي طَرْمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ
إِلَى حَزَبٍ بُونٍ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا * تَلْفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
تَصَلِّي بِهَا بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * تَخَالُ وَمِیْضُ النَّارِ يَبْدُو لِرَاكِبِ
فَا رَأَاهَا إِلَّا بِغَسَامٍ مَطِيبِي * تَرِيحُ بِمَحْسُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لَاغِبِ
جُنْتُ جُنُونًا مِنْ دِلَالٍ مُنَاخَةٍ * وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاكِبِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا * تَخْوَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعُقَارِبِ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كَوْرِي وَنَاقِي * إِلَيْكَ فَلَا تُذْعِرْ عَلَي رَكَعِي
فَسَلَّمْتُ وَالتَّسْلِيمَ لَيْسَ يَسُرُّهَا * وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
فَرَدْتُ سَلَامًا كَارِهًا ثُمَّ أَعْرَضْتُ * كَمَا انْحَاسَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا * مَنِ الْحَيُّ ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مُحَارِبِ
مِنَ الْمُشْتَوِينَ الْقَدَّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * وَإِنْ كَانَ عَامُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاصِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ جِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ * عَلَى مَبِيتِ السُّوءِ ضَرْبَةً لَا رِبِ
وَقَتُّ لِي مُهْسِرِيَّةٌ قَدْ تَعَوَّدْتُ * يَدَاهَا وَرَجُلَاهَا حَيْثُ الْمَوَاكِبِ

١٠

١٥

٢٠

ألا إنها نيرانٌ قيس إذا شتوا ، لطارقٍ ليلٍ مثل نارٍ الجباحِ
وقال الخليل بن أحمد :

كفاهُ لم تَخْلَقْ للندى * ولم يكُ يخلُهما بدعة
نكف عن الخيرِ مقبوضة * كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثة آلافها * وتسعُ مئات لها شِرة

وقال غيره :

وجيرة لا ترى في الناس مثلهم * إذا يكون لهم عيدٌ وإفطار
إن يوقدوا يُوسعوننا من دُخانهم * وليس يبلُغنا ما تُنضِجُ النارُ

وقال أحمد بن نعيم السدي في بني حسان :

إذا احتفلوا للضيفِ لَحْوَجَ قَدْرِهِم * جراديم أشباه النخاعة تُبلعُ
تبلُّ جيارَ الضيفِ حتى ترُدُّهُ * وتصبحُ من عينِ آسِنِهِ تَتَطَّلِعُ
ويُقرِّيكَ من أكرهته من سوادهم * قرى الحى أو أدنى الجوعِ وأبشعُ
عظاما وأزواثا وبغراً وإن يكن * لدى القوم نارٌ يشتوى لك صِفدعُ

ولآخر :

فبتنا كأننا بينهم أهلُ ماتم * على ميّتٍ مُستودعٍ بطنَ ملحدٍ
يُحدِّثُ بعضُ بعضنا بمصائبه * ويأمرُ بعضُ بعضنا بالتجلدِ

ولآخر :

ذهبَ الكرامُ فلا كرام * وبقيَ العطاريف اللثامُ
من لا يُقيلُ ، ولا يُبَيِّدُ * لُ ، ولا يُشْمُ له طعام

ولآخر :

صدّقَ أليّسهُ إن قال مجتهداً * لا والرجيف ، فذاك البرُّ من قَسَمَةٍ
فإن هممتَ به فافتكُ بخُبْرَتِهِ * فإن موقِعَها من لَحِيهِ ودَمَةٍ
قد كان يُعجِبُنِي لو أن غيرَتَهُ * على جرادِته كانت على حريمِهِ

ولآخر :

إن هذا الفتي يصونُ رَغِيْفًا * ما إليه لناظِرٍ من سبيلِ
هو في سُفْرَتَيْنِ من إَديمِ الطَّاءِ * تفٍ في سَلْتَيْنِ في مُسْدِيلِ
في جَرَابٍ في جَوْفِ تابوتِ موسى * والمفاتيحُ عند ميكائيلِ
وقال أبو نواس في فضلِ الرقاشي :

أبو نواس

رأيتُ قُدُورَ الناسِ سُوداً من الطَّلا * وقِدْرُ الرِّقَاشِيَّينِ زُهراءِ كالْبَدْرِ
يَضِيْقُ بِحَبْزِوِمِ البَعُوضَةِ صدرُها * ويَخْرُجُ ما فيها على قَلَمِ الظُّفْرِ
إذا ما تَنادَوْا لِلرَّحِيلِ سَعَى بها * أمامهمُ الحَوَلِيُّ من وَلَدِ الذَّرِّ
وقال في إسماعيل الكاتب :

خُبِزَ إسماعيلَ كالوُشِي إِذا ما آنشَقَ يَرْفَا
عَجَباً من أثرِ الصَّنْعَةِ فيه كيف يَخْفَى
إِن رَفَاءَكَ هَذَا * أَلطفَ الأَمَةِ كفا
فإذا قَابِلَ بالنُّصَفِ من الجُرْدِقي نَصفاً
أَحْكَمَ الصَّنْعَةَ حتَّى * ما يَرى مِغْرَزُ إِشْفَى

١٥

ولآخر : بعضهم

أَرَفَعُ يَمِينَكَ من طَعَامِهِ * إِن كنتَ تَرغِبُ في كَلَامِهِ
سِيانَ كَسْرُ رَغِيْفَةٍ * أو كَسْرُ عَظْمٍ من عِظَامِهِ

ولآخر :

رأيتُ الخُبْزَ عَزَّ لَدَيْكَ حتَّى * حَسِبتُ الخُبْزَ في جَوْفِ السُّحَابِ
وما رَوَّحْتَنَا لَدُنْكَ عَنَّا * وَلَكِن خِفتَ مَرِزْمَةَ الأَدْبَابِ

٢٠

ولآخر :

يَحذَرُ أَنْ تُتَخَذَ إِخوانُهُ * إِن أَدَى التَّخَمَةَ مَحْدُورُ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ * بِالصَّوْمِ والصَّائِمِ ما جُورُ

لابن عبد ربه

ومن قولنا في نحوه :

لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ مَنْ أَكَلَهُ * لَكِنَّهُ صَوْمٌ لِمَنْ أَفْطَرَا
فِي وَجْهِهِ مِنْ كُؤُمِهِ شَاهِدٌ * يُكْفِي بِهِ الشَّاهِدُ أَنْ يُخْبِرَا
لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفُ أَعْمَالَهُ * قَطُّ كَمَا لَمْ يَنْكِرِ الْمُنْكَرَا

لبعضهم

وقال آخر :

تَحْلِيْلِي مِنْ كَعْبٍ أَعْيِنَا أَخَاكُمَا * عَلَى دَهْرِهِ إِنْ الْكَرِيمُ مُعِينُ
وَلَا تَبْخُلَا بِخُلِّ ابْنِ فِرْعَانَ لَهُ * مَخَافَةَ أَنْ يَرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جِدَّا * وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتِ تَكُونُ
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَذَرِكِ الْعَلَا * وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ * فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ

باب من أخبار البخلاء

بين بخيلون

الرياشي قال : صاحب رجل من البخلاء ، فقال له : احملني ! فقال : ما كنت

لأنزل وأحملك ! قال . ما أنت بحاتم حيث يقول :

أَنْخَهَا فَأَرَدِيهَا ، فَإِنْ حَمَلْتَكَا * فَذَاكَ ؛ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

قال : ما فيها يحمل ، ولأبي طاقة على المشي .

وقد قال شاعرهم حاتم :

أَمَاوِيٌّ إِمَّا مَانِعٌ فُصْبِيٌّ * وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الزَّجَرُ

لكنه

وقال كثير عزة :

مُهَيَّنٌ تَلَادِ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِيهِ * مَنُوعٌ إِذَا مَانَعُهُ كَانَ أَحْزَمَا

سأل عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الولاة حاجة ، فلم يقضها ،

عبد الرحمن بن
حسان

فتشفع إليه برجل فقضاها ؛ فقال :

ذَمَمْتَ وَلَمْ تُحَمَّدْ ، وَأَدْرَكَتْ حَاجَتِي * تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاصْطِنَاعَهَا

أبي لك كسبَ المجدِ رأى مُقَصِّرُ ٥ ونفسٌ أضاقَ الله بالخَيْرِ باعَها
إذا هي حثَّتُهُ على الخَيْرِ مَرَّةً ٥ عصاها ، وإن هَمَّتْ بِشَرٍّ أطاعَها
أبو الأسود احتاج أبو الأسود الدؤلي مرة ، فبعث إلى جار له موسر يستسلفه ، وكان
حسن الظن به ، فاعتل عليه ورده ؛ فقال :

٥ لا تُشْعِرَنَّ النَّفْسَ يَأْسًا فَإِنَّمَا ٥ يعيش بِحَدِّ حَازِمٍ وبليدٍ
ولا تَطْمَعَنَّ في مالٍ جارٍ لِقُرْبِهِ ٥ فكلُّ قَرِيبٍ لا يُنالُ بعيدُ
وكتب إلى آخر يستسلفه ، فكتب إليه : المؤنة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال
مكذوبٌ عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا ، وإن
كنت صادقا فجعلك الله كاذبا !

١٠ وقال بعض الشعراء في بخيل :

مَيِّتٌ ماتَ وهو في كَنَفِ العيدِ ٥ يش ، مُقِيمٌ في ظِلِّ عَيْشٍ ظليلِ
في عِدَادِ الموتى ، وفي عَامِرِ الدُّنْيا ٥ يا أبو جعفر أخى وخليلى
لم يَمُتْ مَبْتَةً الحَيَاةِ وَلَكِنْ ٥ ماتَ عن كُلِّ صالِحٍ وَجِيلِ
ولآخر :

١٥ فَأَمَّا قِرَاهُ كَلَهُ فَلِنَفْسِهِ ٥ ومالٌ يَزِيدُ كَلَهُ لِيَزِيدَ
ولآخر :

له يومان : يومٌ نَدَى ، ويومٌ ٥ يَسْلُ السَّيْفَ فيه مِنَ القِرَابِ
فَأَمَّا جودُهُ فَعَلَى النَّصارَى ٥ وَأَمَّا بِأَسُهُ فَعَلَى الكِلابِ

ولآخر :

٢٠ قَدَحْتُ بِأُظْفَارِي ، وَأَعْمَأْتُ بِعُؤْلِي ٥ فصادفتُ جُلُودًا مِنَ الصَّخْرِ أَمَّا
نَجْمُهُمْ لَمَّا قُتُّ في وجهه حاجتي ٥ وَأَطْرَقَ حَتَّى قَلْتُ : قد مات أوعسى
فَأَجَعْتُ أَنْ أُنْعاَهُ لَمَّا رَأَيْتُهُ ٥ يفوقُ فَوَاقِ الموتِ حَتَّى تَنْفَسَا

للجلودي

وأنشد أبو جعفر البغدادي للجلودي :

جاء بدینارین لی صالح * أصلحه الله وأخزاهما
أدناهما تحمیلہ ذرة * وتلعبُ الريحُ بأقواهما
بل لو وزننا لك ظليهما * ثم عمدنا فوزناهما
لكان لا كانا ولا أفلحا * عليهما يرجحُ ظلاهما

للمجاد مجرد

وللمجاد مجرد :

أورقُ بخيرك تؤملُ للجزيل ، فإ * تُرجى الشمارُ إذا لم يورقِ العودُ
وللبخيلِ على أمواله عِللٌ * زُرُقُ العيونِ عليها أوجهُ سودُ
إنَّ الكريمَ تُرى في الناسِ عِفَّةٌ * حتى يُقالَ غنيٌّ وهو مجهودُ

وأنشد : ١٠

جاد ابنُ موسى من دنانيره * لنا بدینارینِ إسراراً
كلاهما في الكفِّ من خِفَّةٍ * لو نُفِخا من فرسخٍ طاراً
قلتُ ، وقلبي لهما مُنْكَرٌ : * أدَّهما للخُبَرِ قَسْطاراً
فكان هذا عنده بهرجاً * وكان هذا عنده باراً
ثم وزننا واحداً منهما * كان له القسطارُ عتاراً
فكان في كِفَّةِ ميزانه * ينقصُ قيراطاً وديناراً

١٥

باب ما قيل في البخلاء

لأبي العتاهية

سمع رجل أبا العتاهية ينشد :

فارمى بطرفك حيثُ شدَّ * ست فلنُ ترى إلّا بخيلاً

فقال له : بَخَلَّتْ الناسُ كُلُّهم ا قال : فأرني واحداً سمحاً !

٢٠

لابن أبي حازم

وقال ابن أبي حازم :

وقالوا لمدحت فتى كريماً * فقلتُ وأبى لي يفتى كريماً ؟

[٢٤]

بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَمْسُونَ عَامًا * وَحَسْبُكَ بِالْمَجْرِبِ مِنْ عَلِيمٍ
فَلَا أَحَدٌ يُعَدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ * وَلَا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَى عَدِيمٍ

لبعضهم والآخر :

لَمَّا رَأَانَا فَرَّ بَوَابُهُ * وَارْتَدَّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ بَابُهُ
كَلْبٌ لَهُ مِنْ بَغْضِهِ حَاجِبٌ * يَحْجُبُهُ إِنْ غَابَ حُجَابُهُ

لابن عبد ربه ومن قولنا :

جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَ كُلِّ عَدُوٍّ * لِي بِكَفٍّ لِبَعْضٍ مَنِ لَا أُسْمَى
كَفٌّ مِنْ لَا يَهْزُ عَطْفِيهِ يَوْمًا * لِمَدِيحٍ ، وَلَا يُنَالُ بِدَمٍ
يَتَلَقَّى الرَّجَاءَ مِنْهُ بَوَّاحُهُ * رَائِحَ الْخُذِّ وَالْجَبِينِ بِسَمٍ
جَسْتُهُ زَائِرًا، فَا زَالَ يَشْكُو * لِي حَتَّى حَسِبْتُهُ سَيِّدِي
أَلِفَ اللَّوْمِ فِيهِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ * مُعْرِقًا فِيهِ بَيْنَ خَالٍ وَعَمٍ
قَدْ نَهَى النَّصِيحُ عَنْهُ مَرَارًا * بِأَبَى أَنْتَ مِنْ نَصِيحٍ وَأُمِّي

ومن قولنا :

يَرَاعَةُ غَرْنِي مِنْهَا وَمِضُّ سَنَا * حَتَّى مَدَدْتُ إِلَيْهِ الْكَفَّ مُقْتَنِيَسَا
نَصَادَفَتْ حَجَرًا لَوْ كُنْتَ تُضْرِبُهُ * مِنْ لَوْمَةٍ بَعْضًا مُوسَى لَمَّا انْبَجَسَا
كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ كَذِبٍ * فَكَانَ ذَلِكَ لَهُ رُوحًا وَذَا نَفْسًا
كَلْبٌ يَهْرُ إِذَا مَا جَاءَ زَائِرُهُ * حَتَّى إِذَا جَاءَ مُهْدِي تَحَقُّقٍ نَبَسَا

ومن قولنا :

صَحِيفَةٌ طَائِعُهَا اللَّوْمُ * عُنُوتُهَا بِالْبُخْلِ مَحْتُومُ
أَهْدَاكَهَا وَالْخُلْفُ فِي طَائِعِهَا * وَالْمَطْلُ وَالْتَسْوِيفُ وَاللَّوْمُ
مِنْ وَجْهِهِ نُحْسٌ، وَمَنْ قُرْبُهُ * رِجْسٌ، وَمَنْ عِرْفَانُهُ شُومُ
لَا تَهْتَضِمُ إِنْ كُنْتَ ضَيْفَالَهُ * تُفْجِزُهُ فِي الْجَوْفِ هَاضُومُ
تَكَاثُرُهُ الْأَلْحَاطُ مِنْ رِقَّةٍ * فَهُوَ بِالْمَعْضِ الْعَيْنِ مَكْلُومُ

لا تأتدّم شيئاً على أكله * فإنه بالجوع مأدوم

احتجاج البخلاء

الأصمعي قال : قال أبو الأسود الدؤلي : لو أطعمنا المساكين أموالنا لكننا أسوأ حالا منهم !

٥ وقال لبنيه : لا تطيعوا المساكين في أموالكم ، فإنهم لا يقتنعون منكم حتى يروكم مثلهم !

وقال لهم أيضاً : لا تجاودوا الله ، فإنه لو شاء أن يغني الناس كلهم لفعل ، ولكنه علم أن قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم إلا الفقر ، وقوما لا يصلحهم الفقر ولا يصلح لهم إلا الغنى !

١٠ وقال سهل بن هارون : لو قسمت في الناس مائة ألف لكان الأكثر لائمي . ونحوه قول ابن الجهم : منح الجميع أرضي للجميع .

وقال رجل من تغلب : أتيت رجلاً من كندة أسأله ، فقال : يا أخا بني تغلب إني لن أصيلك حتى أحرم من هو أقرب إليّ منك ، وإني والله لو مكنت من دارى لنقضوها طوبة طوبة ، والله يا أخا بني تغلب ما بقي يدي من مالي وأهلي وعرضي إلا ما منعته من الناس . ١٥

وقال آخر : من أعطى في الفضول قصّر عن الحقوق .

وقال رجل لسهل بن هارون : هبني مالا مرزئة عليك فيه ، قال : وما ذاك يا ابن أخي ؟ قال : درهم واحد ! قال : يا ابن أخي لقد هونتَ الدرهم وهو طائع الله في أرضه الذي لا يُعصى ، والدرهم ويحك عشر العشرة ، والعشرة عشر المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف دية المسلم ؛ ألا ترى يا ابن أخي إلى أين اتّهم الدرهم الذي هوئته ؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم . ٢٠

وروى عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : يا بني ، أوصيك باثنتين ما تزال بخير من وصية لقمان لا بهما : درهمك لمعاشك ، ودينك لمعادك .

من وصية لقمان
لا بهما

وقال أبو الأسود : إمساكك ما بيدك ، خيرٌ من طلبك ما بيد غيرك . وأنشد في المعنى :

يَلُومُونَنِي فِي الْبُخْلِ جَهْلًا وَضَلَّةً * وَلِلْبُخْلِ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ بَخِيلٍ

ونظيره قول المنطس :

وَحَبَسُ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ تَفَادٍ * وَضَرْبِ فِي السَّلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ
وِلصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ * وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

وقيل لخالد بن صفوان : مالك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ قال : الدهر أعرض منه ! قيل له : كأنك تؤمل أن تعيش الدهر كله ! قال : لا ، ولكن أخاف أن لا أموت في أوله !

وقال الجاحظ للحرابي : أترضى أن يقال لك بخيل ؟ قال : لا أعدمني الله هذا الاسم ؛ لأنه لا يقال لي بخيل إلا وأنا ذو مال ، فسلم لي المال وسمي بأى اسم شئت !

فقال : جمع الله لاسم السخاء المال والحمد ، وجمع لاسم البخيل المال والذم . قال : بينهما فرق عجيب وبون بعيد : إن في قولهم بخيل ، سبباً لمكث المال ؛ وفي قولهم سخي ، سبباً لخروج المال عن ملكي ؛ واسم البخيل فيه حفظ وذم ، واسم السخي فيه تضييع وحمد ، والمال ناض نافع ، ومكرم لأهله ، والحمد ربح وسخريه ، ومسمعة وطرمدة ^(١) ؛ وما أقل غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه ، وعري ظهره ، ، ضاع عياله ، وشميت به عدوه !

وقال محمد بن الجهم : من شأن من استغنى عنك أن لا يقيم عليك ، ومن احتاج إليك أن لا يزول عنك ؛ فمن حبك لصديقك وضحك بمودته أن لا تبذل له ما يغنيه عنك ، وأن تتلطف له فيما يحوجه إليك وقد قيل في مثل هذا : أجمعُ كلبك يَبْعَمُكَ ، وسمته يأكلك ؛ فمن أغنى صديقه فقد أعانه على الغدر ، وقطع

(١) الطرمدة : المفاخرة والصلب .

أسبابه من الشكر ؛ والمعين على الغدر شريك الغادر ، كما أن مزينا الفجور
شريك الفاجر .

من وصية
الأسدي لبنيه

وقال يزيد بن عمر الأسدي لبنيه : يا بني ، تعلموا الرد ؛ فإنه أسد من العطاء
ولأن تعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم ، أعظم له في أعينهم من أن
يقسمها عليهم ؛ ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غني ، خير له من أن يقال سخي
وهو فقير .

الحزامي

وقال الحزامي : يقولون : ثوبك على صاحبك أحسن منه عليك ؛ فما ظنك
إن كان أقصر مني ، أليس يتخيّل في قبضي ؟ وإن كان أطول مني ، أليس يصير
آية للسابليين ، فمن أسروا أثراً على صديقه من جعله ضحكة ؟ فما ينبغي لي أن
أكسوه حتى أعلم أنه فيه مثلي ؛ ومتى يتفق هذا ؟

أبو نواس وقلبه

وقال أبو نواس : كان معنا في السفينة ونحن نريد بغداد ، رجل من أهل
خراسان ، وكان من فقهاءهم وعقلائهم ، وكان يأكل وحده ، فقلت له : لم تأكل
وحدك ؟ فقال : ليس عليّ في هذا مسألة ؛ إنما المسألة على من أكل مع
الجماعة لأنه يتكلف ، وأكل وحدي هو الأصل ، وأكل مع الجماعة تكلف
ماليس عليّ .

لابن مزاحم في
درهم

ووقع درهم بيد سليمان بن مزاحم ، فجعل يقلبه ويقول . في شق : لا إله
إلا الله محمد رسول الله ؛ وفي شق آخر : قل هو الله أحد ؛ ما ينبغي لهذا أن يكون
إلا تعريضة ورقة ١ ورمي به في الصندوق .

لأبي عيسى

وكان أبو عيسى بخيلاً ، وكان إذا وقع الدرهم بيده طنّه بظفره وقال : يا درهم
كم من مدينة دخلتها ؟ وأيد دؤختها ؟ فالآن استقر بك القرار ، واطمأنت بك
الدار اثم رمي به في الصندوق .

ابن أشرس
وسائل

وقال رجل لثمامة بن أشرس : إن لي إليك حاجة ... قال : وأنا لي إليك حاجة ؛
قال : وما حاجتك إليّ ؟ قال : لا أذكرها حتى تضمن قضاءها ؛ قال : قد فعلت .

قال : فإن حاجتي لك أن لا تسألني حاجة ! فانصرف الرجل عنه .

- وله في الحرم
- وكان ثمامة يقول : ما بال أحدكم إذا قال له الرجل آسقني ، أتى بإناء على قدر اليد أو أصغر ، وإذا قال أطعمني ، أتاه من الخبز بما يفضل عن الجماعة ، والطعام والشراب أخوان ! أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كلبوا على الخبز وزهدوا في الماء : الناس أرغب شيء في المأكول إذا كثر ثمنه ، أو كان قليلا في منبته : ألا ترى الباقلًا الأخضر أطيب من الكثيري ، والبادنجان أطيب من الكمأة : ولكن أهل التحصيل والنظر قليل ، وإنما يشتهون قدر الثمن !
- وكان يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتدموا بها ، وأعدى عدو له المسالح ، فلو لا أن الله أعان عليه بالماء لاهلك الحرث والنسل .

- وكان يقول : كلوا الباقلًا بقشره ، فإن الباقلًا يقول : من أكلني بقشري فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته : فما حاجتكم أن تصيروا طعاما لطعامكم ؟

- ابن هبيرة وعميل
- الأصمعي قال قد جاء رجل من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فأتى إليه بقزابة وسأله أن يعطيه ، فلم يعطه شيئا : ثم عاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيلي الذي سألتك منذ أيام ! فقال له ابن هبيرة : وأنا الفراري الذي منعك منذ أيام ! فقال معذرة إليك ، إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ! قال : ذلك ألام لك عندي ، وأهون بك علي : نشأ في قومك مثلي فلم تعرفه ، ومات مثل يزيد ولم تعلم به ! يا حرسى ، أسفع يده !

- من أشعار البخلاء
- ومن أشعار البخلاء التي يتمثلون بها :
- وزهدني في كل خير صنعتُهُ • إلى الناس ما جرتُ من قلةِ الشكرِ
- ولاخر :

ارتفع قبصك ما اهتديت لجيبه • فإذا أضلّك جيبه فاستبدل

لابن هرمة

ولابن هرمة :

قد يُدرك الشرف الفتي وريداؤه . خالقٌ وجيبٌ قبضه مرقوعٌ

ومن أمثالهم في البخل وخلف الوعد قولهم : تختلف الأقوال إذا اختلفت
الإخوان ؛ وقولهم :

* كلامُ الليل يحويه النهارُ *

وقولهم :

* بُروقُ الصيفِ كاذبةُ الوعودِ *

رسالة سهل بن هارون في البخل

بسم الله الرحمن الرحيم ، أصلح الله أمركم ، وجمع شملكم ، وعليكم الخير
وجعلكم من أهله ؛ قال الأحنف بن قيس : يامعشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة
فإن أسرع الناس إلى القتال أقلهم حياء من الفرار . وقد كانوا يقولون : إذا
أردت أن ترى العيوب جمّة فتأمل عيابا ، فإنه إنما يعيب الناس بفضل ما فيه من
العيوب ، ومن أعيب العيب أن تعيب ما ليس بعيب ، وقبيح أن تنهى مرشداً وأن
تغري بمشفق .

وما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم ، وإصلاح فاسدكم ، وإبقاء النعمة
عليكم ، ولئن أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حُسن النية فيما بيننا وبينكم ؛
وقد تعلمون أننا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ، ولأنفسنا قبلكم وشهراً به
في الآفاق دونكم ؛ ثم نقول في ذلك ما قال العبد الصالح لقومه : « وما أريدُ أن
أحالفكم إلى ما أنهاكم عنه ، إن أريدُ إلا الإصلاح ما استطعتُ وما توفيق
إلا بالله ، عليه توكلتُ وإليه أنيبُ » ؛ فما كان أحقنا بكم في حرمتنا بكم أن ترعوا
حقّ قصدنا بذلك إليكم على ما رعيناه من واجب حقكم ، فلا العذر المبسوط بلغتم
ولا بواجب الحرمة قتم ، ولو كان ذكر العيوب براً وغفراً لرأينا في أنفسنا عن
ذلك شغلاً .

عَبْتُمُونِي بِقَوْلِي لِحَادِي : أَجِيدِي الْعَجِينَ ، فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ ، وَأَزِيدُ فِي رِيَمِهِ ؛ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمْلِكُوا الْعَجِينَ ، فَإِنَّ أَحَدُ الرِّيعِينَ .

وَعَبْتُمُونِي حِينَ خَتَمْتَ عَلَى سَدِّ عَظِيمٍ ، وَفِيهِ شَيْءٌ ثَمِينٌ مِنْ فَاكِهِةِ رَطْبَةٍ نَفِيسَةٍ ؛ وَمِنْ رَطْبَةٍ غَرِيْبَةٍ ، عَلَى عَبْدٍ نَهَمَ ، وَصَبِيٍّ جَشَعٍ ، وَأَمَةٍ لِكَعَامٍ ، وَزَوْجَةٍ مُضِيعَةٍ ؛ وَلَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْأَدَبِ ، وَلَا فِي تَرْتِيبِ الْحَكْمِ ، وَلَا فِي عَادَةِ الْقَادَةِ ، وَلَا فِي تَدْيِيرِ السَّادَةِ ، أَنْ يَسْتَوِيَ فِي نَفِيسِ الْمَأْكُولِ ، وَغَرِيبِ الْمَشْرُوبِ ، وَثَمِينِ الْمَلْبُوسِ ، وَخَطِيرِ الْمَرْكُوبِ - التَّابِعُ وَالْمَتَّبِعُ ، وَالسَّيِّدُ وَالْمَسُودُ ؛ كَمَا لَا تَسْتَوِي مَوَاضِعُهُمْ فِي الْمَجَالِسِ ، وَمَوَاقِعُ أَسْمَائِهِمْ فِي الْعُنْوَانِ ؛ وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ كَلْبَهُ الدَّجَاجَ السَّمِينِ ، وَعَافَتْ حَمَارَهُ السَّمْسَمَ الْمُقَشَّرَ ١٠

فَعَبْتُمُونِي بِالْحَتَمِ ، وَقَدْ خَتَمَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَلَى مِرْوَدٍ سَوِيقٍ ، وَعَلَى كَبَسٍ فَارِغٍ ، وَقَالَ : طَيِّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ ظَنَّةٍ ؛ فَأَمْسَكْتُمْ عَنْ خَتَمٍ عَلَى لَأْشَيْءٍ ، وَعَبْتُمْ مَنْ خَتَمَ عَلَى شَيْءٍ ١

وَعَبْتُمُونِي أَنْ قُلْتَ لِلْغَلَامِ : إِذَا زِدْتَ فِي الْمَرْقِ فِرْدُ فِي الْإِنْفِصَاجِ ، لِيَجْتَمَعَ مَعَ النَّادِمِ بِاللَّحْمِ طَيِّبِ الْمَرْقِ ؛ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَزِدْ مِنَ الْمَاءِ ، فَنَ لَمْ يَصِبْ لَحْمًا أَصَابَ مَرْقًا » . ١٥

وَعَبْتُمُونِي بِخُصْفِ النَّعْلِ ، وَبِتَصْدِيرِ الْقَمِيصِ ، وَحِينَ زَعَمْتُ أَنْ الْخُصُوفَةُ مِنَ النَّعْلِ أَبْيَ وَأَقْوَى وَأَشْبَهَ بِاللُّسْكَ ، وَأَنْ التَّرْقِيعَ مِنَ الْحَزْمِ ، وَالتَّفَرُّقَ مَعَ التَّضْيِيعِ ؛ وَالْاجْتِمَاعَ مَعَ الْخَفْظِ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ ؛ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَيَقُولُ : « لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دَعَيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ » . وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِ مِنْ الْخَلَالِ خَفَّتْ مَنُونَتُهُ ، وَقَلَّ كِبَرُهُ » ؛ وَقَالَتِ الْحَكَّامَةُ : لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْحَسَّاقَ . وَبَعَثَ زِيَادُ رَجُلًا يَرْتَادُ لَهُ مَحْدَثًا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا ، فَأَتَاهُ بِهِ مُوَافِقًا ، فَقَالَ لَهُ : أَكُنْتَ بِهِ ذَا مَعْرِفَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ قَاطَفَ ٢٠

يلبس خَلْقًا وَيَلْبَسُ النَّاسُ جَدِيدًا ؛ ففترست فيه العقل والأدب ، وقد علمت أن الخلق في موضعه مثل الجديد في موضعه ؛ وقد جعل الله لكل شيء قدرا وسما به موضعاً ؛ كما جعل لكل زمان رجالا ، ولكل مقام مقالا ؛ وقد أحيا الله بالسم ، وأمات بالدواء ، وأغصر بالماء ؛ وقد زعموا أن الإصلاح أحد الكسبيين ، كما زعموا أن قلة العيال أحد اليسارين ؛ وقد جبر الأحنف بن قيس يد عز ، وأمر مالك بن أنس بفرك النمل ؛ وقال عمر بن الخطاب : من أكل بيضة فقد أكل دجاجة ؛ وليس سالم بن عبد الله جلد أضحية ؛ وقال رجل لبعض الحكماء : أريد أن أهدي إليك دجاجة . فقال : إن كان لا بد فاجعلها بيوضا .

وعبتموني حين قلت : من لم يعرف مواضع السرف في الموجود الرخيص لم يعرف مواضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ؛ فلقد أتيت بماء للوضوء على مبلغ الكفاية وأشفت من الكفاية ؛ فلما صرتُ إلى تفريق أجزائه على الأعضاء ، وإلى التوفير عليها من وظيفة الماء ، وجدت في الأعضاء فضلا على الماء ؛ فعليتُ أن لو كنتُ سلكْتُ الاقتصاد في أوائله لخرج آخره على كفاية قوله ، ولكان نصيبُ [العضو] الأول كنصيب الآخر ؛ فعبتموني بذلك وشنتم علي ؛ وقد قال الحسن وذكر السرف : أما إنه ليسكون في الماء والكلاء ؛ فلم يرض بذكر الماء حتى أردفه بالكلاء .

وعبتموني أن قلت : لا يفتقر أحدكم بطول عمره ، وتقوس ظهره ، ورقة عظمه ، ووهن قوته ، وأن يرى نحوه أكثر ذريته ؛ فيهوه ذلك إلى إخراج ماله من يده ، وتحويله إلى ملك غيره ، وإلى تحكيم السرف فيه ، وتسليط السموات عليه ؛ فلعله أن يكون معمرآ ؛ وهو لا يدري ؛ ومعدوداً له في السن وهو لا يشعر ؛ ولعله أن يرزق الولد على اليأس ، أو يحدث عليه من آفات الدهر ما لا يخطر على بال ولا يدركه عقل ، فيسترده عن ليرده ، ويظهر الشكوى إلى من لا يرحمه ؛ أصعب ما كان عليه الطلب ، وأقبح ما كان به أن يطلب ؛ فعبتموني بذلك وقد قال عمرو بن العاص : اعمل لدينك كأنك تعيش أبداً ،

واعمل لاخرتك كأنك تموت غداً .

وعبتموني بأن قلت بأن السرف والتبذير إلى مال المولايث وأموال الملوك .
[أسرع] وأن الحفظ للسل المكتسب ، والغنى المجتلب ، وإلى ما يعرض فيه
لذهاب الدين ، واحتضام العرض ، ونصب البدن ، واهتمام القلب - أسرع ؛ ومن
لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ، ومن لم يحسب الدخل فقد أضاع الأصل ، ومن
لم يعرف للغنى قدره فقد أذن بالفقر ، وطاب نفساً بالذل .

وعبتموني بأن قلت : إن كسب الحلال يضمن الإنفاق في الحلال ، وأن
الخيث ينزع إلى الخيث ، وأن الطيب يدعو إلى الطيب ، وأن الإنفاق في الهوى
حجاز دون الحقوق ؛ فعبتم على هذا القول ؛ وقد قال معاوية : لم أر تبذيراً قط
إلا وإلى جنبه تضييع . وقد قال الحسن : إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب
الرجل ماله ، فانظروا فيما ذا ينفقه ، فإن الخيث إنما يُنفق في السرف .

وقلت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر مني لكم : أتم في دائر الآفات ،
والجوائح غير مأمونات ؛ فإن أحاطت بمال أحدكم آفة لم يرجع إلى بقية ، فاخذروا
النقم واختلاف الأمانة ؛ فإن البلية لا تجرى في الجميع إلا بموت الجميع ؛ و [قد]
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العبد والأمة والشاة والبعير : فزقوا بين
المنابا واجعلوا الرأس رأسين . وقال ابن سيرين [لبعض البحرانيين] : كيف
تصنعون بأموالكم ؟ قالوا : نفرقها في السفن ، فإن عطب بعض سلم بعض ،
ولولا أن السلامة أكثر ؛ ما حملنا أموالنا في البحر . قال ابن سيرين : تحسبها
خرقاء وهي صنّاع .

وعبتموني بأن قلت لكم عند إشفاق عليكم : إن للغنى لسكراً ، وللمال
لنزوة ؛ فن لم يحفظ الغنى من سكره فقد أضاعه ، ومن لم يرتبط المال بخوف
الفقر فقد أهمله ؛ فعبتموني بذلك ؛ وقد قال زيد بن جبلة : ليس أحد أقصر عقلاً
من غنيّ أمين الفقر . وسكر الغنى أكثر من سكر الخمر .

وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك :

وهو ب تلاد المال فيما ينوبه * منوخ إذا ما منعه كان أحوما
وعبتموني حين زعمت أني أقدم المال على العلم ؛ لأن المال به يفاد العلم ،
وبه تقوم النفس قبل أن يُعرف فضل العلم فهو أصل ، والأصل أحق بالترفضيل
من الفرع ؛ فقلتم : كيف هذا ؟ وقد قيل لرئيس الحكماء : ألا غنياء أفضل أم
العلماء ؟ قال : العلماء ، قيل له : فأبال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر مما يأتى
الأغنياء أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال ، وجهل الأغنياء
بحق العلم ؛ فقلت : حالهما هي القاضية بينهما ، وكيف يستوى شيء حاجة العامة
إليه ، وشيء يغني فيه بعضهم عن بعض ؛ وكان النبی صلى الله عليه وسلم يأمر
الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج ؛ وقال أبو بكر رضى الله عنه :
إني لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الأيام في اليوم الواحد ، وكان أبو الأسود
الدؤلي يقول لولده : إذا بسط الله لك الرزق فأبسط ، وإذا قبض فاقبض .

وعبتموني حين قلت : [إن] فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة
تكون في البيت ، إن احتيج إليها استعملت ، وإن استغنى عنها كانت عبدة ، وقد
قال الحصين بن المنذر : وددت أن لي مثل أحد ذهباً لا أتنفع منه بشيء !
قيل له : فما كنت تصنع به ؟ قال : لكثرة من كان يخدمني عليه ، لأن المال
يخدم ؛ وقد قال بعض الحكماء : عليك بطلب الغنى ، فلو لم يكن [لك] فيه
إلا أنه عز في قلبك ، وذلل في قلب عدوك ، لكان الحظ فيه جسيماً ، والنفع
فيه عظيماً .

ولسنا ندع سيرة الأنبياء ، وتعليم الخلفاء ، وتأديب الحكماء لأصحاب الله ؛
ولستم على تردد ، ولا رأي فنقدون ، فقدّموا النظر قبل العزم ، وادّكروا
ما عليكم قبل أن تدركوا مالكم ، والسلام عليكم .

ومن اللؤم : التطفيل ، وهو التعرض للطعام من غير أن يدعى إليه .
التطفيل

أخبار الطفيليين

طفيل العرائس أولهم طفيل العرائس ، وإليه نسب الطفيليون . وقال لأصحابه : إذا دخل أحدكم عرساً فلا يتلفّت تلفتاً المريب ، وليتخير المجالس ؛ وإن كان العرس كثير الزحام فليمض ولا ينظر في عيون الناس ، ليظنّ أهل المرأة أنه من أهل الرجل ؛ ويظنّ أهل الرجل أنه من أهل المرأة ؛ فإن كان البواب غليظاً وقاحاً فتبدأ به وتأمره وتناه ، من غير أن تعنف عليه ، ولكن بين النصيحة والإدلال .

قال : يقول الطفيليون : ليس في الأرض عودٌ أكرم من ثلاثة أعواد : عصا موسى ، وخشب منبر الخليفة ، وخوان الطعام !
وكان أبو العرقين الطفيلي قد نقش في خاتمه : « اللّوم شوم » ، فقيل له :
هذا رأس التطفيل !

طفيل بالبصرة أحمد بن علي الحاسب قال : مرّ طفيليٌ بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة ، فاقتحم عليهم وأخذ يجلسه مع من دُعي ، فأنكره صاحبُ المجلس فقالوا له : لو تأنيت أو وقفت حتى يؤذن لك أو يبعث إليك ! قال : إنما أتخذت البيوتُ ليدخلَ فيها ، ووُضعتِ الموائد ليؤكلَ عليها ، وما وجهت بهديةً فأتوقع الدعوة ، والخشمة قطيعة ، وطرحها صلة ؛ وقد جاء في الأثر : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وأعط من حرّمك ؛ وأنشد :

كلّ يومٍ أدورُ في عَرَصَةِ الدارِ أَشْمُ القُنَّارِ شَمَّ الدُّيَّابِ
فإذا ما رأيتُ آثارَ عُرْسٍ * أو دُخانٍ أو دعوةً لصحابِ
لم أعرّجْ دونَ التّفحُّمِ لا أَرى هَبْ طعنًا أو لكزّةَ البوابِ
مستهيئاً بمن دخلتُ عليهم * غيرِ مستأذنٍ ولا هيَّابِ
فتراني أَلْفٌ بالرغمِ منهم * كلٌّ ما قدموه لَفَّ العُقابِ
ومنهم أشعب الطماع ؛ قيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى

اثنتين يتسازات إلا ظننتهما يأمران لى بشىء ١ وفيه يقال : د أطمع من
أشعب ، .

وقف أشعب إلى رجل يعمل طبقاً ، فقال له : أسألك بالله ألا ما زدت .
فى سمته طوقاً أو طوقين ١ فقال له : وما معنالك فى ذلك ؟ قال : لعل يهتدى إلى
فيه شىء ١

سأوم أشعب رجلاً فى قوس عربية ، فسأله ديناراً فقال له : والله لو
أنها إذا رمى بها طائر فى جوف السماء وقع مشروباً بين رغبين ، ما أعطيتك
بها ديناراً ١

وينا قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة يأكلون عنده خبثانا ، إذ
استأذن عليهم أشعب ؛ فقال أحدهم : إن من شأن أشعب البسط إلى أجل الطعام
فاجعلوا كبار هذه الحيتان فى قصعة بناحية ، ويأكل معنا الصغار . ففعلوا وأذن
له ، فقالوا له : كيف رأيتك فى الحيتان ؟ فقال : والله إن لى عليها لحرذاً شديداً
وحنقا ، لأن أبى مات فى البحر وأكلته الحيتان ١ قالوا له : فدونك خذ بشأرك
أيك ١١ فجلس ومد يده إلى حوت منها صغير ، ثم وضعه عند أذنه - وقد نظر
إلى القصعة التى فيها الحيتان فى زاوية المجلس - فقال : أتدرون ما يقول لى هذا
الحوت ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : إنه لم يحضر موت أبى ولم يذكره ؛ لأن
سنه يصغر عن ذلك ، ولكن قال لى : عليك بتلك الكبار التى فى زاوية البيت ،
فهى أدركت أباك وأكلته ١

وكان رجل من الأمراء يستظرف طفيليا يحضر طعامه وشرا به ، وكان الطفيل
أكولا شروباً ، فلما رأى الأمير كثرة أكله وشربه أطرحه وجفاه ، فكتب
إليه الطفيل :

قد قلّ أكلى وقلّ شرّبى • وصرت من بابة الأمير

فلبدع بى وهو فى أمان • أن أقربّ الراح بالكبير

وأقبل طفيلى إلى صنيع ، فوجد باباً قد أرتج ولا سبيل إلى الوصول ؛ طفيل فى صنيع

فسأل عن صاحب الصنيع إن كان له ولد غائب أو شريك في سفر ؟ فأخبر عنه أن له ولد ببلد كذا ، فأخذ رقاً أبيض وطواه وطبع عليه ، ثم أقبل متدلاً فقنع الباب قنعة شديدة واستفتح ، وذكر أنه رسول من عند ولد الرجل ؛ ففتح له الباب ، وتلقاه الرجل فرحاً فقال : كيف فارقت ولدى ؟ قال : له بأحسن حال ، وما أقدر أن أكلك من الجوع ! فأمر بالطعام فقدم إليه ، وجعل يأكل ؛ ثم قال له الرجل : ما كذب كتاباً معك ؟ قال : نعم . ودفع إليه الكتاب ، فوجد الظن طرياً ، فقال له : أرى الظن طرياً ! قال : نعم وأزيدك إنه من الكد ما كتب فيه شيئاً ! فقال : أطفيل أنت ؟ قال : نعم أصلحك الله ! قال : كل لاهنأك الله !

اشعب على ثريدة وقيل لأشعب : ما تقول في ثردة مغمورة بالزبد مشقة باللحم ؟ قال فأضرب ١٠ كم ؟ قيل له : بل تأكلها من غير ضرب . قال : هذا ما لا يكون ، ولكن كم الضرب فأقدم على بصيرة !

مزيد المديني وقيل لمزيد المديني ، وقد أكل طعاماً كظله : قئ ! قال : أقيء نَقاً ولحم جدى ! اسراقى طالق لو وجدتهما قيناً لأكلتهما !

الطفيل وقيل لطفيل : ما أبغض الطعام إليك ؟ قال : القريض . قيل له : ولمذا ؟ ١٥ قال : لأنه يؤخر إلى يوم آخر .

ملئى وكتبة ورس طفيلي يقوم من الكتبة في مشربة لهم ، فسلم ثم وضع يده يأكل معهم ؛ قالوا : أعرفت فينا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام ! فقالوا : قولوا بنا فيه شعراً .

فقال الأول :

* لم أرَ مثلَ سَرَطِهِ ومَطْلِهِ *

وقال الثانى :

* وَلَهُ دَجَاجَةٌ يَبْطُهُ *

وقال الثالث :

* كَأَنَّ جَالِينُوسَ تَحْتَ إِبْطِهِ *

فقال الاثنان للثالث : أما الذى وصفناه من فعله ففهوم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يُلْقِمُهُ الجوارش كلها خاف عليه النخمة ؛ هضم

بها طعامه ٥

ومرّ طفيلي على الجواز : فقال له ماتأكل ؟ قال : [قِيء] كلب في قحف خنزير ١
ودخل طفيلي على قوم يأكلون فقال : ماتأكلون ؟ فقالوا من بغضه ؛ سُيِّئًا
فأدخل يده وقال : الحياة حرام بعدكم ١

ومرّ طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه ، فتسوّر عليهم
من الجدار وقال : منعتموني من الأرض ليجتكم من السماء ١

وقيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال : أربعة أرغفة .

وقيل لآخر : كم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ؟ قال : كانوا
ثلاثمائة وثلاثة عشر درهما .

قال محمد بن أحمد الكوفي : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه قال :
أمر المأمون أن يُجَمَّلَ إليه عشرة من الزنادقة سُئِلُوا له بالبصرة ؛ جُمِعُوا ، ١٥

وأبصرهم طفيلي ، فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ؛ فأنسل فدخل وسطهم ،
ومضى بهم المتوكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعِدَّ لهم ، فدخلوا الزورق ،
فقال الطفيلي : هي زهرة ؛ فدخل معهم ، فلم يكن بأسرع من أن قُبِدُوا وقُبِدَ
معهم الطفيلي ، ثم سِيرَ بهم إلى بغداد ، فأدخلوا على المأمون ، فجعل يدعو ٢٠
بأسمائهم رجلا رجلا ، فيأمر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى

العِدَّة ، فقال للبوكلي : ما هذا ؟ قالوا : والله ماندرى ، غير أنا وجدناه مع القوم ،
فجئنا به . فقال له المأمون : ما قصتُك وملك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، امرأته
طالق إن كان يعرف من أحوالهم شيئا ، ولا بما يدينون الله به ؛ إنما أنا وجل

طفيلي وزنادقة
حلوا للمأمون

- طفيلي رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة ! فضحك المأمون وقال : يؤدّب !
 وكان إبراهيم بن المهدي قائماً على رأس المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
 هب لي ذنبه ، وأحدثك عن حديث عجيب عن نفسي . قال : قل يا إبراهيم ،
 قال : خرجتُ يا أمير المؤمنين من عندك يوماً ، فطفتُ في سكك بغداد متطرباً ،
 فاتيت إلى موضع ، فشممتُ روائح أبازير قدورٍ قد فاح طيبها ، فتأقت نفسي
 إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط فقلت : لمن هذه الدار ؟ قال : لرجل
 من التجار من البزازين . قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان ابن فلان . فنظرت إلى
 الدار ، فإذا بشباك فيها مظل ، فنظرت إلى كف قد خرجت من الشباك قابضة على
 عضد ومعصم ، فشغلني يا أمير المؤمنين حُسن الكف والمعصم عن رائحة القدور ،
 وبقيت باهتا ساعة ؛ ثم أدركني ذهني ، فقلت للخياط : أهو من يشرب ؟ قال :
 نعم ، وأحسب أن عنده اليوم دعوة ، وليس يناديه إلا تجار عملة مستورون .
 فبينا أنا كذلك إذ أقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط :
 هؤلاء منادموه . فقلت : ما اسمهما وما كناهما ؟ قال : فلان وفلان . فحركتُ
 دابتي وداخلتهما ، وقلت : جئلتُ فداكما ، قد استبطأكما أبو فلان أعزه الله .
 وسائرتهما حتى بلغا الباب ، فأدخلاني وقدماي ، فدخلنا ؛ فلما رآني صاحب المنزل
 لم يشك أني منهما بسبيل ، أو قادم قدمتُ عليهما من موضع ؛ فرحب بي ،
 وأجلسني في أفضل المواضع ؛ فجئني بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك
 الألوان ، فكان طعمهما أطيب من ريحها ؛ فقلت في نفسي : هذه الألوان قد
 أكلتها ، وبقي الكف والمعصم ، كيف أصل إلى صاحبهما ؟ ثم رُفِع الطعام ،
 وجاءونا بوضوء ، فتوضأنا وصرنا إلى بيت المندامة ، فإذا أشكل بيت يا أمير المؤمنين ،
 وجعل صاحبُ المنزل ياطفئ بي ويميل عليّ بالحديث ، وجعلوا لا يشكون أن ذلك
 منه على معرفة متقدمة ؛ حتى إذا شربنا أقداها ، خرجت علينا جارية كأنها بان ،
 تنفث كالخيزران فأقبلت أسامت غير خجيلة ، وثابت لها وسادة فجلست ، وأتى
 بالعود فوضع في حجرها فجسده ، فاستأبأت في جثها حذوها ، ثم اندفعت تغني :

توهمها طرفي فأصبح خدما * وفيه مكان الوهم من نظري أثر
وصالحها كني فآلم كنفها * فمن مس كني في أناملها عثر
فجعلت يا أمير المؤمنين بلالي تطرب لحسن شعرها ، ثم اندفعت تغني :
أثرتُ إليها : هل عرفت مودتي ؟ * فردت بطرف العين : إني على العهد
لحدثُ عن الإظهار عمداً لسرها * وحادثُ عن الإظهار أيضاً على عمد
فصحت : يا سلام ! وجاءني من الطرب ما لا أملك نفسي معه ؛ ثم اندفعت
فغنت الثالث :

أليس عجيباً أن بيتاً يضمني * وإياك لا نخلو ولا نتكلم ؟
سوى أعين تشكو الهوى بجفونها * وتقطع أنفاس على النار تضرم
إشارة أفواه وغمز حواجب * وتكسر أجفان وكف يسلم
فخسدت يا أمير المؤمنين على حذقها ومعرفت بالغناء ، وإصابتها لمعنى الشعر ،
وأنها لم تخرج من الفن التي ابتدأت به ؛ فقلت : بيق عليك يا جارية !
فضربت بعودها الأرض وقالت : متى كنتم تُحضرون مجالسكم البغضاء !
فندمتُ على ما كان مني ، ورأيت القوم كأنهم تغيروا لي ؛ فقلت : أما عندكم
عود غير هذا ؟

قالوا : بلى .

فأتيت بعود ، فأصلحت من شأنه ، ثم غنيت :
ما للنازل لا يُجيبن حزيننا * أضممن أم قدم المدى فليتنا
راحوا المشية روحة منكورة * إن من ميتنا أو حيين حيننا
فاأتمننه حتى قامت الجارية فأكبّت على رجلي تقبلها ، وقالت : معذرة
إليك ! فوافقه ما سمعت أحداً يغني هذا الصوت غناءك ! وقام مولاهما وأهل
المجلس ففعلوا كفعلها ، وطرب القوم والله واستحبوا الشراب ، فشربوا
بالكاسات والطاسات ؛ ثم اندفعت أغني :

أَبَى اللَّهُ أَنْ تَمْشَى وَلَا تُذَكِّرَنِي * وَقَدْ سَفَحْتُ عَيْنَايَ مِنْ ذِكْرِكَ الدِّمَا
فَرَدَى مُصَابَ الْقَلْبِ أَنْتِ قَتَلْتِهِ * وَلَا تَتْرَكِيهِ ذَاهِلَ الْعَقْلِ مَغْرَمًا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بُخْلَهَا وَسِمَاحَتِي * لَهَا عَسَلٌ مِنِّي وَتَبَسُّدٌ عَلَيَّهَا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّهَا مَادَرِيَّةٌ * وَإِنِّي لَهَا بِالْوَدِّ مَا عَشْتُ مُكْرِمًا
فَطَرِبَ الْقَوْمُ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ عَقُولِهِمْ ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ سَاعَةً حَتَّى تَرَا جَعُوا ٥
ثُمَّ انْدَفَعْتُ أَغْنَى الثَّالِثَ :

هَذَا مُحِبُّكَ مَطْوًى عَلَى كَبِدِهِ * حَزَى مَدَامَعُهُ تَجْرَى عَلَى جَسَدِهِ
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ رَاحَتَهُ * وَمَا جِئْتُ ، وَيَدٌ أُخْرَى عَلَى كَبِدِهِ
لَجُمِلْتَ الْجَارِيَةِ تَصْبِيحٌ : هَذَا الْغَنَاءُ وَاللَّهُ يَا سِيدِي لَا مَا كُنَّا فِيهِ !
وَسَكَّرَ الْقَوْمَ ، وَكَانَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ حَسَنَ الشَّرْبِ صَحِيحَ الْعَقْلِ ، فَأَمَرَ غُلَّانَهُ
أَنْ يَخْرِجُوهُمْ وَيَحْفَظُوهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، وَخَلُوتٌ مَعَهُ : فَلَمَّا شَرِبْنَا أَقْدَاحًا قَالَ : يَا هَذَا ،
ذَهَبَ مَا مَضَى مِنْ أَيَّامِي ضَيَاعًا إِذْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُكَ : فَمَنْ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ ؟
وَلَمْ يَزَلْ يُلِحُّ حَتَّى أَخْبَرْتَهُ الْخَبْرَ ، فَقَامَ وَقَبَّلَ رَأْسِي وَقَالَ : وَأَنَا أَعْجِبُ يَا سِيدِي
أَنْ يَكُونَ هَذَا الْآدَبُ إِلَّا لِمِثْلِكَ ، وَأَتَى لِي أَجَالِسُ الْخُلَفَاءَ وَلَا أَشْعُرُ ؟
ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ خَبَرَ الْكَفِّ وَالْمَعْصَمِ : فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : ١٥
قَوْمِي فَقُولِي لِفُلَانَةٍ تَنْزِلُ ...

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْزِلُ جَوَارِيَهُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَانْظُرْ إِلَى كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا
وَأَقُولُ : لَيْسَتْ هِيَ ! حَتَّى قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ غَيْرَ زَوْجَتِي وَأَخْتِي ، وَوَاللَّهِ
لَا نَزَلَتْهُمَا إِلَيْكَ .

فَعَجِبْتُ مِنْ كَرَمِهِ وَسَعَةِ صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَبَدًا بِالْأَخْتِ قَبْلَ
الزَّوْجَةِ ، فَعَسَا هِيَ .

فَبَرَزَتْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا قُلْتُ : هِيَ هَذِهِ ! فَأَمَرَ غُلَّانَهُ فَضَوَّاهَا إِلَى
عَشْرَةِ مَشَافِخَ مِنْ جِلَّةِ جِيرَانِهِ ، فَأَقْبَلُوا بِهِمْ : وَأَمَرَ بِدَرَتَيْنِ فِيهِمَا عَشْرُونَ أَلْفَ

درهم ، فقال للمشايخ : هذه أختي فلانة ، أشهدكم أني قد زوجتها من سيدي إبراهيم
ابن المهدي ، وأمهرتها عنه عشرين ألفا ! فرضيت النكاح ، فدفع إليها البدره ،
وفرق الأخرى على المشايخ ، وقال لهم : انصرفوا . ثم قال : يا سيدي أهد لك
بعض البيوت فتنام مع أهلك ! فاحتشمي ما رأيت من كرمه ، فقلت : بل أحضر
عمارية وأحملكها إلى منزل . قال : ماشئت . فأحضرت عمارية وحملتها إلى منزل ؛
فوالله يا أمير المؤمنين ، لقد أتبعها من الجهاز ما ضاق عنه بعض بيوتنا : فأولدتها
هذا القائم على رأس أمير المؤمنين .

فعجب المأمون من كرم الرجل ، وأطلق الطفيلي وأجازته ، وألحق الرجل
في أهل خاصته .

١٠ ومضى طفيلي بقرم يتغدون ، فقال : سلام عليكم معشر اللثام ! فقالوا :
لا والله ، بل كرام . فثنى رجله وجلس ، وقال : اللهم اجعلهم من الصادقين
واجعلني من الكاذبين !

١٥ ودخل طفيلي من أهل المدينة على الفضل بن يحيى ويده تفاحة ،
فألقاها إليه وقال : حيّاك الله يامدني ! فلزمها وأكلها ، فقال له : شؤم
عليك يامدني ، أتأكل التحيات ؟ قال : أي والله ، والزواكيات الطيبات
كنت آكلها !

وقال إبراهيم الموصلي في طفيلي كان يصحبه :

نِعْمَ النَّسِيمُ نَدِيمٌ لَا يُكَلِّفُنِي * ذَنْبُ الدَّجَالِ وَلَا ذَنْبُ الْفَرَارِيجِ
يَكْفِيهِ لَوْنَانٌ مِنْ كَشَكٍ وَمِنْ عَدَسٍ * وَإِنْ يَشَاءَ فَرِيتُونَ بِطَسُوجٍ

٢٠ وقال طفيلي في نفسه :

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا * وَمَنْ نُنَسِّدُ دُعَا النَّطْفِيلِ
وَنَقْلُ : عَلْنَا دُعِينَا فَعَبْنَا * وَأَنَا فَمَ يَجِدُنَا الرُّسُولُ !

وقال آخر وأتى طعماً لم يدع إليه ، فقيل له : من دعاك ؟ فأنشأ :
 دعوت نفسي حين لم تدعني • فالحد لي لا لك في الدعوة
 وكان ذا أحسن من موعد • مختلفه يدعو إلى الجفوة
 ودخل طفيلي في صنيع رجل من القبط ، فقال له : من أرسل إليك ؟
 فأنشأ :

أزورك لأكافيك بحفوتكم • إن الحب إذا ما لم يزر زارا

فقال القبطي : زور إذا ! ليس ندى من هو ؟ أخرج من بيتي !

ولم ير رجل من الطفيليين إلى قوم من الزنادقة يسار بهم إلى القتل : فرأى
 لهم هيئة حسنة وثياباً نقية ، فظنهم يدعون إلى وليمة ، فتلطف حتى دخل في
 ليفيهم وصار واحداً منهم ، فلما بلغ صاحب الشرطة قال : أصلحك الله ، لست
 والله منهم ، وإنما أنا طفيلي ظننتهم يدعون إلى صنيع فدخلت في جملتهم !
 فقال : ليس هذا عما يُنجيك مني ، اضربوا عنقه ! فقال : أصلحك الله ، إن
 كنت ولا بد فاعلا فأمر السيف أن يضرب بطني بالسيف ، فإنه هو الذي
 ورطني هذه الورطة ! فضحك صاحب الشرطة ، وكشف عنه ، فأخبروه أنه طفيلي
 معروف ، فغلى سبيله .

وقال طفيلي :

ألا ليت لي محبداً قسربل رابياً • وخيلاً من البرقي فرسانها الزبد

فأطلب فيما يتهنئ شهادة • بموت كريم لا يشق له الحد

وكان أشعب يختلف إلى قبة بالمدينة يطارحها الغناء ، فلما أراد
 الخروج إلى مكة قال لها : ناوليني هذا الخاتم الذي في أصبعك لأذكرك
 به ! قالت : إنه ذهب ، وأعاف أنت تذهب ! ولكن خذ هذا العود ،
 لعلك تعود .

شيخ وحدث اصطحاب شيخ وحدث من الأعراب ، فكان لهما قرص في كل يوم ،

وكان الشيخ متخلع الأضراس بطيء الأكل ، فكان الحدث يبطئ بالقرص
ثم يقعد يشتكى العشق ، ويتضور الشيخ جوعاً ، وكان اسم الحدث جعفرًا ، فقال
الشيخ فيه :

لقد رآني من جعفر أن جعفرًا • يبطئ بقرصى ثم يبكى على جهل
فقلت له لو مسك الحب لم تبت • سميناً وأنساك الهوى شدة الأكل

وقال الحدث :

إذا كان في بطنى طعامٌ ذكرتها • وإن جعت يوماً لم تكن لي على ذكر
ويزداد حبي إن شيعتُ تجدداً • وإن جعت ظابت عن قوادي وعن فكري

وكان أشعب يختلف إلى جارية في المدينة ، ويُظهر لها التعاشق ، إلى أن
سأله سلفة نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان إذا لقيا في طريق سلك طريقاً
أخرى ، فصنعت له نشوقاً وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟ قالت : نشوق
عملتُ لك لهذا الفزع الذى بك ! فقال : اشريه أنت للطمع [الذى بك] : فلو
انقطع طمعك انقطع فزعى ! وأنشأ يقول :

أخلى ماشئت وعدى • وأمنحني كل صد

قد سلا بعدك قلبي • فاعشيق من شئت بعدى

إنى آليت لا أعشيق من بعشيق نقدي !

وقيل لأشعب : ما أحسن الغناء ؟ قال : فحيش المقليل ! قيل له : فما أطيب
الزمان ؟ قال : إذا كان عندك ما تنفق !

وكان أشعب يعنى :

ألا أخبرت أخباراً • أتت في زمن الشدة :

وكان الحب في القلب • فصار الحب في المدة

وقال آخر في طفلي من أهل الكوفة :

زرعنا ، فلما تمَّ الله زرعنا • وأوفى عليه منجل بحصاد

بُلِينَا بِكَوْفِي حَلِيفَ مَجَاعَةٍ * أَضْرُ بَزْرُعَ مِنْ دَبِّي وَجَرَادِ

وقال هشام أخو ذي الرمة لرجل أراد سفرا : إن لكل رفقة كلبا يشركهم في فضلة الزاد ، فإن استطعت أن لا تكون كلب الرفاق فافعل .

لهشام

وخرج أبو نواس متزها مع شطار من أصحابه ، فنزلوا روضنة ووضعوا شرابا ، فمر بهم طفيلي ، فتطارح عليهم ؛ فقال له أبو نواس . ما اسمك ؟ قال : أبو الخير . فرحب به وقعد معهم ؛ ثم مرت بهم جارية فسلبت ، فرد عليها ، وقال لها : ما اسمك ؟ قالت : زانة . قال أبو نواس لأصحابه : آسرقوا الباء من أبي الخير ، فأعطوها زانة ، فتكون زانية ، ويكون أبو الخير أبا الخير كما هو ففعلوا

أبو نواس
وشطار

- ١٠ الجاحظ قال : دعا أبو عبد الله الواسطي إلى صنيع ، فدعاني ، فدعوت أبا الفلوسكي ، فلما كان من الغد صبح الفلوسكي الجاحظ فقال له : أما تذهب بنا هناك يا أبا عثمان ؟ قال : نعم . قال فذهبنا حتى أتينا دار صاحب الصنيع ، ولم يكن علينا كسوة رائعة ولا تحتنا دواب فتدخل تجاهنا ، فوجدنا البواب ذا غلظ وجفاء ، فنعنا ، فأنحدرنا في جانب الإيوان فلتظر أحدا يُعلم أبا عبد الله الواسطي بحالنا ؛ فكثنا حنا حتى أتى من نعرفه ، فسألناه أن يُعلم أبا عبد الله الواسطي بنا ؛ فلما أخبر خرج إلينا يلقانا ، فتقدمني الفلوسكي وتقدمه حتى أتى صدر المجلس ؛ فقعد فيه ؛ ثم قال لي : ههنا عندنا يا أبا عثمان فلما خلونا ثلاثتنا قلت للفلوسكي : كيف تسمى العرب من أمالت إلى أنفسها ؟ قال الفلوسكي : تسميه ضيفا . فقال له الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيف ؟ قال : تسميه ضيفنا . قال الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيفن ؟ قال : ماثل هذا عند العرب تسمية . قال الجاحظ : فقلت : قد رضيت أن تكون في منزلة من التطفيل لم تجد لها العرب اسما ، ثم تتحكم تحكم صاحب البيت .

الجاحظ وغيره
في صنيع

باب من أخبار المحارفين الظرفاء

منهم أبو الشمقمق الشاعر ، وكان أدبيا ظريفا محارفا ، وكان صعلوكا متبرما
 بالناس ، وقد لزم بيته في أطهار مسحوقة ، وكان إذا استفتح عليه أحد بابه ، خرج
 فينظر من فروج الباب ، فإن أعجبه الواقف فتح له وإلا سكنت عنه ؛ فأقبل إليه
 يوما بعض إخوانه اللطفين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر
 أبا الشمقمق ، فإننا روينا في بعض الحديث : « إن العارفين في الدنيا هم الكاسون
 يوم القيامة » . فقال : إن صح والله هذا الحديث كنت أنا في ذلك اليوم بزازا !
 ثم أنشأ يقول .

أنا في حالٍ تعالى الله ربي أي حالٍ
 ليس لي شيء إذا قيل لمن ذا قلت ذاك
 ولقد أهزلت حتى تحت الشمس خيالي
 ولقد أفلست حتى حل أكلى ليعالي

وله :

أتاني أرى من الدهر يوماً * لي فيه مطية غير رجلي ؟
 كلما كنت في جميع فقالوا * قربوا للرجل ، قربت نعلي
 حينما كنت لا أخلف رجلا * من رآني فقد رآني ورجلي

وقال أبو الشمقمق أيضا :

[لو] قد رأيت سريري كنت ترخني . الله يعلم مالي فيه تليس
 والله يعلم مالي فيه شائبة . إلا الحصيرة والأطهار والدّيس

٢٠ وقال أيضا :

برزت من المنازل والقباب . فلم يعسر علي أحد حجابي
 فنزلي الفضاء ، وسقف بيتي . سماء الله أو قطع السحاب

فَأَنّتَ إِذَا أَرَدْتَ دَخَلْتَ بَيْتِي • عَلَى مُسَلِّمًا مِنْ غَيْرِ بَابٍ
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَابٍ • يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى التُّرَابِ
وَلَا انشَقَّ الثَّرَى عَنْ عَوْدِي نَحْتٍ • أَوْ مَلُّ أَنْ أَسْأَلَهُ بِأَيْ
وَلَا خِفْتُ الْإِبَاقَ عَلَى عِيْدِي • وَلَا خِفْتُ الْهَلَكَ عَلَى دَوَابِي
وَلَا حَاسِبْتُ يَوْمًا قَهْرَمَانًا • مُحَاسِبَةً فَأَغْلَطَ فِي حِسَابِي
وَفِي ذَا رَاحَةٍ وَفِرَاحٍ بَالٍ • فَذَابُ الدَّهْرِ ذَا أَبَدٍ وَدَائِي

وقال أيضا :

لَوْ رَكِبْتُ الْبَحَارَ صَارَتْ فِجَاجًا • لَا تَرَى فِي مُتَوْنِهَا أَمْوَاجًا
فَلَوْ آتَى وَضَعُهُ يَأْقُوْتَةُ حَمْرَاءَ فِي رَاحَتِي لَصَارَتْ زُجَاجًا
وَلَوْ آتَى وَرَدْتُ عَذْبًا فُرَاتًا • عَادَ لَا شَكَّ فِيهِ مِلْحًا أَجَاجًا
فَالَى اللَّهِ أَشْتَكِي وَإِلَى الْفَضْلِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ بُزَائِي دَجَاجًا

وقال عمر بن المدير : لابن المدير

وَقَفْتُ ، فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ • وَأَيُّ أُمُورِي بِالْعَرِيْمَةِ أَرْكَبُ
صَحِيبْتُ لَأَقِيدَارَ عَلَى تَنَابَعَتِ • بَنَحِيسَ فَأَفْنَى طَوْلَ دَهْرِي التَّعَجُّبُ
وَلَمَّا التَّمَسْتُ الرِّزْقَ فَانْحَلَّ حَبْلُهُ • وَلَمْ يَصْفُلْ مِنْ بَحْرِ الْعَذْبِ مَشْرَبُ
خَطَبْتُ إِلَى الْإِعْدَامِ إِحْدَى بَنَاتِهِ • لِدَفْعِ الْغِنَى إِيَّايَ إِذْ جِئْتُ أَخْطَبُ
فَوَجَّعْنِيهَا ثُمَّ جَاءَ جِهَاذُهَا • وَفِيهِ مِنَ الْجِرْمَانِ تَحْتٌ وَمِشْجَبُ
فَأَوْلَدَتْهَا الْحُزْنَ النَّقِيَّ ، فَسَالَهُ • عَلَى الْأَرْضِ غَيْرِي وَالِدِ حِينَ يُلْسَبُ
فَلَوَيْتُ فِي الْبَيْدَاءِ وَاللَّيْلِ مُسِيلٌ • عَلَى دَيَاجِيهِ لَمَّا لَاحَ كَوْكَبُ
وَلَوْ خِفْتُ شَرًّا فَاسْتَتَرْتُ بِظُلْمَةٍ • لِأَقْبَلَ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ
وَلَوْ جَادَ لِنَسَانٍ عَلَى بَدْرِهِمْ • لَرُحْتُ إِلَى رَحْلِي وَفِي الْكَفِّ عَقْرَبُ
وَلَوْ يُمَطِّرُ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ لَمْ يَكُنْ • بِشَيْءٍ سِوَى الْحَصْبَاءِ رَأْسِي يُحْصَبُ

ولو لمست كفاي عقداً منظماً * من الدرّ أضحى وهو وذع مثقب
 وإن يقترف ذنباً بركة مذنب * فإن برأسي ذلك الذنب يعصب
 وإن أرّ خيراً في المنام فنازع * وإن أرّ شراً فهو مني مقرب
 ولم أغد في أمر أريد نجاحه * فقابلي إلا غراب وأرب
 أمي من الحرمان جيش عرمرم * ومنه ورائي جحفل حين أركب ٥

وقال آخر :

ليس إغلاق لبائي أن لي * فيه ما أخشى عليه السرقا
 إنما أغلقته كي لا يرى * سوء حالي من يمر الطرقا
 منزل أوطنه الفقر فلو * يدخل السارق فيه سرقا

لابن هاني

وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى :

الحمد لله ليس لي نسب * خفّ ظهري وقلّ زواري
 من نظرت عينه إلى فقد * أحاط علماً بما حوث داري
 جمرى في البيت كامن وعلى * مدرجة الراحين أسراي

وقال بعض المحارفين :

لزمّني حرّة ما تنقضي * أبداً حتى أوارى في الجدث
 كزوم الطوق إلا أنها * تسجد الدهر والطوق يرث

١٥

كِتَابُ الرِّبْرِجَةِ الثَّانِيَّةِ فِي بَيَانِ طَبَائِعِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قال أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في المتنبيين ، والمرورين
والبخلاء ، والطفيليين .

و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان ، وتفاضل
البلدان ، والنعمة والسرور ؛ إذ لم يكن مدارُ الدنيا إلا عليها ، ولا قوامُ الأبدان
إلا بها ؛ وإذ هي نمو الفراسة ، وتركيب الغريزة ، واختلاف الهمم ، وطيب الشيم
وتفاضل الطعوم .

وقد تكلم الناس في النعمة والسرور ، على تباين أحوالهم ، واختلاف همهم
وتفاوت عقولهم ، وما يجانس كل رجل منهم في طبعه ، ويؤلفه في نفسه ، ويميل
إليه في وهمه ؛ وإنما اختلف الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم ، فمنهم
من نفسه غضبية ، فإنما همه منافسة الأكفاء ، ومغالبة الأقران ، ومكاثرة العشيرة
ومنهم من نفسه ملكية ، فإنما همه اليقين في العلوم ، وإدراك الحقائق ، والنظر
في العواقب ؛ ومنهم من نفسه بهيمية ، فإنما همه طلبُ الراحة ، وانهماك النفس
على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح ؛ وعلى هذه الطبيعة البهيمية قَسَمَت
الفرس دهرها كله ، فقالوا : يوم المطار للشرب ، ويوم الريح للنوم ، ويوم الدجن
للصيد ، ويوم الصحو للجلوس . وهي أغلب الطبائع على الإنسان ، لاخذها بمجامع
هواه ، وإيثار الراحة وقلة العمل ؛ فته قولهم : الرأي نائم والهوى يقظان ؛
وقولهم : الهوى إلهٌ معبود ؛ وقولهم : ربيعُ القلب ما اشتهى ، وقولهم : لا عيشَ
كطبيب النفس .

النفس الملكية

قيل لضرار بن عمرو : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجة وإدحاضُ الشبهة .

وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إحياء السنة وإماتة البدعة .

وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إدراكُ الحقيقة ، واستنباطُ الدقيقة .

وقال الحجاج بن يوسف لحريم الناعم : ما النعمة ؟ قال : الأمنُ ، فإنِّي رأيتُ الخائفَ .

لا ينتفع بعيش . قال له زدني . قال : فالصحةُ فإنِّي رأيتُ المريضَ لا ينتفع بعيش . قال

له : زدني . قال له : الغنى ، فإنِّي رأيتُ الفقيرَ لا ينتفع [بعيش] . قال له : زدني . قال :

فالشباب ، فإنِّي رأيتُ الشيخَ لا ينتفع بعيش . قال له : زدني ، قال : ما أجد مزيداً .

وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال : الأمنُ والعافية .

النفس الغضبية

قيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال لواء منشور ، والجلوس على السرير ،
والسلام عليك أيها الأمير .

وقيل للحسن بن سهل : ما السرور ؟ قال : توقيعُ جائز ، وأمرٌ نافذ .

وقيل لعبد الله بن الأهم : ما السرور ؟ قال : رفع الأولياء ، ووضع الأعداء ،

وطول البقاء ، مع الصحة والغناء .

وقيل لزياد : ما السرور ؟ قال : من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره .

وقيل لأبي مسلم صاحب الدعوة : ما السرور ؟ قال : ركوب الهالجة ، وقتل

الجبارة . وقيل له : ما اللذة ؟ قال إقبال الزمان ، وعز السلطان .

النفس البهيمية

قيل لأمرئ القيس : ما السرور ؟ قال : يضاء رعبوبة ، بالطَّيبِ مشبوبة ،

باللحم مكروبة . وكان مفتوناً بالنساء .

لأعمى بكر وقيل لأعشى بكر : ما السرور ؟ قال : صهباء صافية ، تخرجها ساقية ، من صوب غادية . وكان مغرمًا بالشراب .

لطرفه وقيل لطرفة : ما السرور ؟ فقال : مطعم هنيء ، ومشرب روي ، وملبس دفيء ، ومركب وطى . وكان يؤثر الخفض والدعة .

وقال طرفة :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفقى * وربُّك لم أحفلُ متى قام عودى
فنهْنُ سبقِ العاذِلَاتِ بشريةٍ * كميتُ متى ما تعلَّ بالماءِ تزيْدُ
وكرى إذا نادى المضافُ مُجنَّباً * كسيد الغضا فى الطغية المتورِّدُ
وتقصيرُ يوم الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعجِبٌ * بيهكةٍ تحت الجِباءِ الممدَّدُ

وسمع هذه الآيات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، فقال : وأنا والله لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى ، لولا أن أعدل فى الرعية ، وأقسِم بالسوية ، وأنقر فى السرية .

وقال عبد الله بن نهبك :

دبن نهبك

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفقى * وربُّك لم أحفلُ متى قام رامسُ
فنهْنُ سبقِ العاذِلَاتِ بشريةٍ * كأن أخاها مطلعُ الشمسِ ناعسُ
ومنهنَّ تقريظُ الجِوَادِ عِناهُ * إذا ابتدر الشَّخصَ الكيمى الفوارسُ
ومنهنَّ تجريدُ الكواعبِ كالدُّمى * إذا ابتدَّ عَنْ أَكفالهنَّ الملايسُ

وقيل ليزيد بن مزيد : ما السرور ؟ قال : قبلة على غفلة . وكان صاحب وصائف .
وقيل لحُرقة بنت النعمان : ما كانت لذة أهلك ؟ قالت : شرب الجيرىال ،
ومحادثة الرجال .

٢٠

وقيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال : دار قوراء ، وجارية جوراء ،
وفرس مرتبط بالفناء .

لحضين

وقيل للحسن بن هاني : ما السرور ؟ قال : مجالسة الفتيان ، في بيوت القيان ، لابن هاني
ومنادمة الإخوان ، على قضب الریحان ، وأنشأ يقول :

قلْتُ بالعينِ لموسى * وتَدَامَى نِيَامُ
يا رَضِيعِي نُدَى أُم * ليس لي عنه فِطَامُ
لنمّا العيشُ سَمَاعٌ * ومُدَامٌ وَيَدَامُ
فإذا فَاتَكَ هذا * فعلى الدنيا السلام

وقال معاوية لعبد الله بن جعفر : ما أطيبُ العيش ؟ قال : ليس هذا من مسائلك يا أمير المؤمنين ! قال : عومت عليك لتقولن . قال : هتكُ الحيا ، واتباعُ الهوى .

وقال معاوية لعمر بن العاص : ما العيش ؟ قال ليخرج من هنا من الأحداث ! فخرجوا ، فقال : العيش كله في إسقاط المروءة !

وقال هشام بن عبد الملك : ألدُ الأشياء كلها جليس مساعد يسقط عني منونة التحفظ .

وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال ليسُ البالي في الصيف ، والجديد في الشتاء .
وقيل لآخر : ما النعيم ؟ قال : الماء الحار في الشتاء ، والبارد في الصيف .

البنیان

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من بنى بُنيانا فليُتَقِنهُ » .
وقالت الحكماء : لذة الطعام والشراب ساعة ، ولذة الثوب يوم ، ولذة المرأة شهر ، ولذة البنیان دهر ، كلما نظرت إليه تجددت لذته في قلبك ، ، وحسنه في عينك .

وقالوا : دار الرجل جنته في الدنيا .

وقالوا : ينبغي للدار أن تكون أول ما يُبتاع وآخر ما يُباع .

وقال يحيى بن خالد لابنه جعفر بن يحيى حين اختط دازة لبنينا : هي قيصك يحيى وابنه جعفر

إن شئت فضيق وإن شئت فوسع .

وقال هارون الرشيد لعبد الملك بن صالح : كيف منزلك بمنيج ؟ قال دون منازل أهلي ، وفوق منازل أهلها . قال : وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم ؟ قال : ذلك خلُقُ أمير المؤمنين أحتذى مثاله .

الرشيد
وعبد الملك

ولما دخل هارون منبجا قال لعبد الملك بن صالح : هذا منزلك ؟ قال : هو لأمر المؤمنين ولي به . قال : كيف مأوؤة ؟ قال : أطيب ماء . قال : كيف هواؤه ؟ قال : أفسح هواء .

الرشيد وابن
صالح

وذكر عند جعفر بن يحيى الدارُ الفسيحة الجوّ الطيبة النسيم ، فقال رجل عنده : لقد دخلتُ الطائف فكأنني كنت أبشر ، وكان قلبي ينضج بالسرور ، ولا أجد لذلك علة إلا طيبَ نسيمها وانفساح هوائها .

١٠

وقيل للحسن بن سهل : كيف نزلت الأطراف ؟ قال : لأنها منازل الأشراف ، ينالون فيها ما أرادوا بالقدره ؛ وينالهم فيها من أرادهم بالحاجة .

الحسن بن سهل

قولهم في الدار الضيقة

ماهى إلا قرارُ حافر ؛ وماهى إلا وِجارُ حَنْبُع ، وماهى إلا قتره قانص ؛ وماهى إلا مَفْحَصُ قِطَاة .

لبعضهم

١٥

وقالوا : ماهى إلا حلة يعسوب برأس سنان .

ومن مات في دار ضيقة قيل فيه : خرج من قبر إلى قبر .

من كره البنيان

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء بيته ، فقال : آبن ما يسكنك عن الهواجر وأذى المطر .

لابن الخطاب

٢٠

وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في بناء مدينة ، فكتب إليه : ابنها

بالعدل ، ونقّ طرقها من الظلم .

ومر عمر بن الخطاب ببناء يُبنى بأجر وجص ؛ فقال : لمن هذا ؟ فقيل : لابن الخطأ
لعامل من عمالك . فقال : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها ؛ وأرسل إليه من
يشاطره ماله .

٥ وقيل ليزيد بن المهلب : مالك لا تبني ؟ قال : منزلي دار الإمارة أو الحبس ؛
ومر رجلاً من الخوارج بدار تُبنى فقال : من هذا الذي يقيم كفيلاً ؟
والخوارج تقول : كل مال لا يخرج بخروجك ويرجع برجوعك فإنما هو
كفيل بك .

ولما بنى أبو جعفر داره بالأنبار ، دخلها مع عبد الله بن الحسن ، فجعل
١٠ يريه بنيانه فيها وما شيد من المصانع والقصور ؛ فتمثل عبد الله بن الحسن
بهذه الآيات :

أَلَمْ تَرَ حَوْشِبًا أَضْحَى يُبْنَى • قُصُورًا تَقْعُهَا لِبْنَى بُقَيْلَةٌ ؟

يُؤْمَلُ أَنْ يُعْمَرَ عُمرَ نوحٍ • وَأَمْرُ اللَّهِ بِحَدُّ كُلِّ لَيْلَةٍ

وقالوا في الحجاج بن يوسف إذ بنى مدينة واسط : بناها في غير بلده ،
١٥ وأورثها غير ولده .

اللباس

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه
١٠ وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداء وحرمة .

على ابن عاصم عن أبي إسحاق الشيباني قال : مررت بمحمد بن الحنفية واقفا
٢٠ بعرفات ، على برذون ، وعليه مطرف خمر أصفر .

الشيباني عن ابن جريج أن ابن عباس كان يرتدي رداء بألف . ابن عباس

أبو حاتم عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا ، فر على معاذا العدوية
فقال : مثلك يلبس هذا ؟ قال : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : ألا أخبرتها

أن تمجدا الدارسي اشترى حلة بألف يصلي فيها :

أيوب السخيتاني وقال معمر : رأيت قبيص أيوب السخيتاني يكاد يمس الأرض ، فسألته عن ذلك ، فقال : إن الشهرة كانت فيما مضى في تذييل القميص ، وإنها اليوم في تسميره .

وفي موطأ مالك بن أنس رضي الله عنه ، أن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار ، فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هلم يا رسول الله إلى الظل . فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال جابر : وعندنا صاحب له نجهزه يذهب يرعى ظهرنا ، قال : لجهزته ، ثم أدبر يذهب إلى الظهر ، وعليه ثوبان ، قد أخلقا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماله ثوبان غير هذين ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، له ثوبان في العيد كسوته إياهما . قال : فادعُهُ فَرُّهُ فليلبسهما . قال : فدعوته فلبسهما ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ، ضرب الله عنقه ! أليس هذا خيراً له ؟ فسمعه الرجل ، فقال : في سبيل الله يا رسول الله ! فقتل الرجل في سبيل الله .

العتبي قال : أصابت الربيع بن زياد الحارثي فشابة على جبينه ، فكانت تنتقص عليه في كل عام ، فأتاه علي بن أبي طالب عائداً ، فقال : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال : أجدني لو كان لا يذهب ما بي إلا ذهابٌ بصرى لتمنيت ذهابه ! قال له : وما قيمة بصرك عندك ؟ قال : لو كانت لي الدنيا فديته بها ! قال : لا جرم ، ليعطينك الله على قدر ذلك إن شاء الله ، إن الله يعطي على قدر الألم والمصيبة ، وعنده بعدُ تضعيف كثير !

٢٠

قال له الربيع : يا أمير المؤمنين ، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد ؟ قال : وماله ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملاء ، وغم أهله ، وأحزن ولده ! فقال : علي عاصم ! فلما أتاه عبس في وجهه ، وقال : ويلك يا عاصم ، أترى الله أباح لك اللذات

وهو يكره أخذك منها ؟ لانت أهونُ على الله من ذلك ؛ أو ماسمته يقول :
 ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ ، ثم قال : ﴿ يُخْرِجُ مِنْهُمَا
 اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ؛ وقوله : ﴿ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَهَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
 تَلْبَسُونَهَا ﴾ ؟ أما والله إن ابتذال نعم الله بالفعال ، أحبُّ إليه من ابتذالها بالمقال
 ٥ وقد سمعته عز وجل يقول : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ ، ويقول : ﴿ قُلْ
 مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ ؛ وإن الله عز وجل
 خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اكُلُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ . فقال عاصم : فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين
 ١٠ على لبس الخشن وأكل الجشيب ؟ قال : إن الله افترض على أئمة العدل أن
 يقدرُوا أنفسهم بالعوام لئلا يشنع على الفقير فقره ، قال : فما برح حتى لبس
 الملاء ونبت العباء .

لباس الصوف

قدم حماد بن سلة البصرة فجاء فرقد السبخى وعليه ثياب صوف ، فقال له حماد :
 ١٥ ضع عنك نصرانيتك هذه ، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم ، فيخرج علينا وعليه
 معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له !

قال أبو الحسن المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم والي خراسان
 ٢٠ وعليه مذرعة صوف ، فقال له قتيبة : [ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت ؛
 فقال له قتيبة] : أكلبك فلا تجيئني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي ،
 أو أقول فقرًا فأشكو ربي .

وقال ابن السماك لأصحاب الصوف : والله لئن كان لباسكم وفقاً لسرائركم لقد
 أحببتهم أن يطلع الناس عليها ، ولئن كان مخالفاً لها لقد هلكتم .

وكان القاسم بن محمد يلبس الخنز ، وسالم بن عبد الله يلبس الصوف ،

ومعهما واحد في مسجد المدينة . فلا ينكر بعضهما على بعض شيئا .

وقال محمود الوراق في أصحاب الصوف :

اوراق

تصوّف كي يقال له أمين . وما يعنى التصوّف والأمانة ؟
ولم يُردِ الإله به ولكن . أراد به الطريق إلى الحيانة

التزين والتطيب

ابن المنكدر دخل رجل على محمد بن المنكدر يسأله عن التزين والطيب فوجده قاصداً على حشايا مصبغة ، وجارية تغلفه بالغالية ؛ فقال له : يرحمك الله ، جئت أسألك عن شيء فوجدتك فيه !

قال : على هكذا أدركتُ الناس .

وفي حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يا أيها الناس ، اتقوا الله ، حتى لو لم يجد أحدكم إلا زيتونة فليغصرها وليدهن بها » .

من النبي صلى
الله عليه وسلم

وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة « ما لي أراك شعناء ، مرهءاء ، سلتاء ؟ » .
قالت : يا رسول الله ، أولسنا من العرب ؟

قال « بلى ، ربما أنسيَت العربُ الكلمة فيعلُنُها جبريل » .

الشعناء : التي لا تدهن . والمرهءاء : التي لا تسكتحل . والسلطاء : التي لا تختضب .

وقال صلى الله عليه وسلم « ما نلت من دنياكم إلا النساء والطيب » .

وروى مالك عن يحيى بن سعيد ، أن أبا قتادة الأنصاري قال : يا رسول الله ، إن لي بُجّة ، أفأرجلها يا رسول الله ؟

قال « نعم ، وأكرمها » .

قال : فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين .

وروى مالك عن زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية ؛

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك !
ففعل ، ثم رجع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيراً من
أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟

النايعة

وقد تمادحت العرب بحسن الهيئة وطيب الرائحة ، فقال النايعة :

٥ رِفاقُ النُّعالِ طيِّبٌ حُجْزَاتِهِمْ * يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ
يُحَيِّيهِمْ يَبْضُ الْوَلَايِدُ بَيْنَهُمْ * وَأَكْسِيَةِ الْإِضْرِيحِ بَيْنَ الْمَسَاحِبِ
يَصُونُونَ أَجْسَاداً قَدِيمَا نَعِيمُهَا * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ تُحْضِرُ الْمَنَاقِبِ

الفرزدق

وقال الفرزدق :

١٠ بَنُو دَاوُدَ قَوْمِي تَرَى حُجْزَاتِهِمْ * عَتَاقًا حَوَاشِيَهَا رِيقًا نَعَالِهَا
يَجْزُونَ هُدَابَ الْيَمَانِ كَأَنَّهُمْ * سَبُوفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِقَالُهَا

لطرفة

وقال طرفة :

أَسْدُ غِيلٍ فَإِذَا مَا شَرَبُوا * وَهَبُوا كُلَّ أُمُومٍ وَطَمَرُ
ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمَسْكِ بِهِمْ * يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابِ الْأُرْ

لكثير

وقال كثير عزة :

١٥ أَشْمٌ مِنَ الْغَادِينَ فِي كُلِّ حُلَّةٍ * يَمِيسُونَ فِي صَبْغٍ مِنَ الْعَصَبِ مُتَّقِنِ
لَهُمْ أُرْزُ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطُونَهَا * بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرَمِيِّ الْمَلْسَنِ

لبعضهم

وقال آخر :

٢٠ مِنَ الثَّغْرِ الدَّمُّ الَّذِينَ إِذَا اعْتَرَوْا * وَهَابَ الرِّجَالُ حُلُقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا
جَلَا الْإِذْقَرُ الْأَحْوَى مِنَ الْمَسْكِ فَرَقَهُ * وَطِيبُ الدَّهَانِ رَأْسَهُ فَهُوَ أَنْزَعُ
إِذَا التَّقَرُّ السُّودُ الْيَمَانُونَ حَاوَلُوا * لَهُ حَوْكٌ بُرْدِيهِ أَرْقَمُوا وَأَوْسَعُوا

وقال آخر :

يُشَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي مَحَلَّتِهِمْ * وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ
إِذَا غَدَا الْمَسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاحُوا كَأَنَّهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكُرْمِ

وقال آخر في علي بن داود الهاشمي :

أما أبوك فذاك الجودُ نعرفه * وأنت أشبه خلق الله بالجودِ
كأن ديباجتي خديه من ذهب * إذا تعصَّبَ في أثوابه السود

الرحلة والركوب

سمِع عمرو بن العاص رجلاً يقول : الرحلة قطعة من العذاب . فقال له :
لم تحسن ، بل العذاب قطعة من الرحلة .

ولما مشى هارون إلى مكة ومشى معه زبيدة ، كانت تُبَسِّط الدرائك
أمامهم وتطوى خلفهم ؛ فلما أعيأ ، دعا بخادم له فألقى ذراعه عليه وتأوّه ،
وقال : والله لركوب حمار منهوس خير من المشي على الدرائك .

قال الشاعر :

وما عن رضى صار الحمارُ مطيئى * ولكن من يمشى سيرضى بما ركب
وقال أعرابي :

بأيت لى نعلين من جلد الضبُع * كلّ الحذاء يحتذى الخافى الوقع

الخيل

قد مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى
من إعادتها هنا .

البغال

قال مسلة بن عبد الملك : ما ركب الناس مثل بغلة طويّلة العنان ، قصيرة
العدار ، سفراء العرف ، حصاء الذنب ، سوطها عنانها ، وهما أمامها .

وعانِب الفضل بن الربيع بعضَ الهاشميين في ركوب بغلة ، فقال : هذا مركب
تصاغر عن مُخَيَّلَاء الفرس وارتفع عن ذلة الحمار ، وخيرُ الأمور أرساطها .

الحجير

٥ قيل للفضل الرقاشي : إنك لتؤثر الحجير على سائر الدواب ا قال : لأنها أرفق وأوفق . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يستدل بالمكان على طول الزمان ؛ ثم هي أقل داء ، وأيسر دواء ، وأخفص مهوى ، وأسلم صريعا ، وأقل جماحا ؛ وأشهر فارها ، وأقل تطيرا ؛ يزهي راكبه وقد تواضع بركوبه ، ويعتد مقتصداً وقد أسرف في ثمنه .

وقال جرير بن عبد الله : لا تركب حمارا ؛ إن كان حديداً أتعب يديك ، وإن كان بليداً أتعب رجلك ا

طباع الإنسان وسائر الحيوان

١٠ زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثنى عشر رطلا : فلبدم منها ستة أرطال ، ولللثة الصفراء والسوداء واللحم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ، ويخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلب الثلاث طبائع الدم أثبت المد ، فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضاً فليعدل جسده بالاعتصاف ، وينقيه بالمشي ؛ فإن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ؛ إما جذام وإما مد . أسأل الله العافية . ١٥

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان ، إلا في النصف من تموز إلى النصف من آب ؛ فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج ، إلا أن ينزل مرض لا بد من مداواته .

٢٠ جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال : الغلام يشب بغير بن محمد كل سنة أربع أصابع .

حدثني عبد الرحمن بن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه ، أنه قرأ في التوراة أن الله عز وجل حين خلق آدم ركب جسده من أربعة أشياء ،

ثم جعلها وراثه في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة : رطب
ويابس ، وسخن ، وبارد ؛ قال : وذلك أنى خلقتُه من تراب وماء ، وجعلت فيه
نفسا [وروحاً] : فيُبوسة كل جسد من قبل التراب ، ورطوبته من قبل الماء ،
وحرارته من قبل النفس ، وبرودته من قبل الروح ؛ ثم خلقت للجسد بعد هذا
الخلق الأول أربعة أنواع آخر ، وهى ملاك الجسد وقوائمه ياذن ، لا يقوم الجسد
إلا بهن ، ولا تقوم واحده إلا بالآخرى : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ،
والدم الرطب الحار ، والبلغم البارد ؛ ثم أسكنت بعض هذا الخلق في بعض ،
بجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ، ومسكن الرطوبة في الدم ، ومسكن
البرودة في البلغم ، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء ؛ فأبداً جسد اعتدلت فيه
هذه الفطر الأربع وكانت كل واحدة فيه وفقاً لا تريد ولا تنقص ، كملت صحته ،
واعتمدت بنيتها ؛ وإن زادت واحدة منهن غلبتن وقهرتن ومالت بهن ، ودخل
على أخواتها السقم من ناحيتها بقدر ما زادت ؛ وإن كانت ناقصة عنهن ؛ ملأن بها
وعَلَوْنَهَا وأدخلن عليها السقم من نواحيهن ، لقلتها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن
وتعجز عن مقاومتهم .

قال وهب بن منبه : وجعل عقله في دماغه ، وشره في كليته ، وغضبه في
كبدته ، وصرامته في قلبه ، ورعبه في رتته ، وضحك في طحاله ، وحزنه وفرحه في
وجهه ؛ وجعل فيه ثلثائة وستين مفصلاً .

لابن منبه

الأصمى : من لم يخف شعره قبل الثلاثين لم يصلح أبداً ومن لم يحمل اللحم
قبل الثلاثين لم يحمله أبداً .

الأصمى

حدث زيد بن أخزم قال : حدثني بشر بن عمر عن أبي الزناد [عن أبيه] عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل ابن آدم تأكل
الأرض إلا تحجب الذنب ، ومنه خلق ومنه يُركب .

لأنه صلى الله
عليه وسلم

وقالت الحكماء : الجنث يعترى الأعراب والأكراد والزنج والمجانين وكل

- صنف ، إلا الخصيان ؛ فإنه لا يكون خصى مخنثا .
- وقالوا : كل ذى ریح منتنة وذفر كالنيس وما أشبهه ، إذا خصى نقص ريحه
 وذهب صنانه ، غير الإنسان ، فإنه إذا خصى زاد قلته واشتد صنانه وخبث
 عرقه وريحه .
- ٥ قالوا : وكل شيء من الحيوان يخصى فإن عظمه يرق ، وإذا رق عظمه استرخى
 لحمه ، إلا الإنسان ؛ فإنه إذا خصى طال عظمه وعرض .
- وقالوا : الخصى والمرأة لا يصلعان أبدا ، والخصى تطول قدمه وتعظم .
 وبغنى أنه كان لمحمد بن الجهم برذون رقيق الحافر ، نفصاه ؛ فجاء
 حافره وحسن .
- ١٠ قالوا : والخصى تلين معاقد عصبه وتسترخى ، ويعتريه الاعوجاج والفدع في
 أصابعه ، وتسرع دمعته ، ويتخذ جلد ، ويسرع غضبه ورضاه ، ويضيق صدره
 عن كتمان السر .
- وزعم قوم أن أعمارهم تطول لترك الجماع كما تطول أعمار البغال .
- وقالوا : إن قلة أعمار العسافير من كثرة الجماع .
- ١٥ وقالوا : في الغلمان من لا يحتمل أبدا ، وفي النساء من لا تحيض أبدا ؛
 وذلك هيب .
- ومن الناس من لا يسقط ثفره ولا يستبدل منه ، منهم عبد الصمد بن علي ،
 ذكروا أنه دخل قبره برأضه !
- وقالوا الضب والخنزير لا يلقيان من أسنانهما أبدا .
- ٢٠ وقالت الحكماء : إنه ليس شيء من الحيوان يستطيع أن ينظر إلى أديم السماء
 غير الإنسان ، كرمه الله بذلك .
- وقالوا : إن الجنين يغتذى بدم الحيض يسيل إليه من قبل السرة ؛ ولذلك

لا تحيض الحوامل إلا القليل . وقد رأينا من الحوامل من تحيض ؛ وذلك لكثرة الدم . وتقول العرب : حملت المرأة سهوا ؛ إذا حاضت عليه . وقال الهذلي :

وَمَبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ • وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

يعنى أنها لم تر عليه دم حيض في حملها به .

قالوا : فإذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذى كان الجنين يفتديه إلى الثديين ؛ وهما عضوان ناهدان عصيان يصيرانه لبنا خالصا سائغا للشاربين .

وقالوا : يعيش الإنسان حيث تعيش النار ، ويتلف حيث لائقى النار وأصحاب المعادن والحفائر إذا هجموا على نفق في بطن الأرض أو مغارة قدموا شمعة في طرف قناة ، فإن عاشت النار وثبتت دخلوا في طلبها ، وإلا أمسكوا .

والعرب نقشام بئكر ولد الرجل إذا كان ذكرا . وكان قيس بن زهير أذرق بئكرا ابن بكرين .

وحدث محمد بن عائشة عن حماد عن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل ، قال : بئكر البكرين شيطان مخلد لا يموت إلى يوم القيامة . يعنى من الشياطين . قالوا : وابن المذكرة من النساء والمؤنث من الرجال أخبث ما يكون ، لأنه يأخذ بأخبث خصال أبيه وخصال أمه .

والعرب تذكرو أن الغيرى لا تُنجبُ : وقال عمرو بن معديكرب : ألسن تصير إذا ما نُسبُ • مت بين المغارة والاحق

قالت الحكماء : كل امرأة أودابة تبطن عن الحمل ، إن واقعها الفحل في الأيام التى يجرى فيها الماء في العود فإنها تحمل بإذن الله .

وقالت الحكماء : الزنج شرار الخاق وأردؤم تركيا ، لأن بلادهم سحنت

جدا فأحرقتهم في الأرجام ، وكذلك من بردت بلاده فلم تُنضِجْه الرحم ؛ وإنما فضل أهل بابل لعة الاعتدال ؛ والشمس هي التي شَيَّطت شعور الزنج فقَبَضَتْها ؛ والشعر إن أدنيتَه من النار تقبَّض ، فإن زدته شيئا تقفل ، فإن زدته احترق . .

٥ وقالوا : أطيب الأمم أفواها الزنج وإن لم تستن ، وذلك لرطوبة أفواهها وكثرة الريق فيها ؛ وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيبها أفواها ، لكثرة الماء فيها ، وخُلُوفُ فم الصائم يكون لقة الريق ، وكذلك الخلوف في آخر الليل . وقالت الحكماء أيضا : كل الحيوان إذا ألقى في الماء سبَّح ، إلا الإنسان والفرس الأعسر ، فإن هذه تغرق ولا تسبح .

١٠ قالوا : وليس في الأرض هارب من حرب أو غيرها يستعمل المحضر إلا أخذ على يساره ؛ ولذلك قالوا : : قال على وحشيته ، وأنحى على شؤمى يديه . وقالوا : كل ذى عين من ذوات الأربع ، السباع والبهائم الوحشية والإنسية فإنما الأشفار منها بجفنها الأعلى ، إلا الإنسان ، فإن الأشفار - يعنى الهدب - بجفنيه معا : الأعلى والأسفل .

١٥ وقالوا : كل جلد ينسلخ إلا [جلد] الإنسان ، فإن جلده لا ينسلخ .

عمر بن رجاءين
في غلام

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي قال : اختصم رجلان إلى عمر رضي الله عنه في غلام ، كلاهما يدعيه ؛ فسأل عمر أمه ؛ فقالت : غشيتني أحدهما ثم هزقتُ دما ثم غشيتني الآخر . فدعا عمر بالرجلين فسألها ، فقال أحدهما : أعلن أم أسير ؟ قال : أسير . قال : اشتركما فيه ؛ فضربه عمر حتى اضطجع ؛ ثم سأل الآخر ، فقال مثل ذلك ؛ فقال عمر : ما كنت أرى مثل هذا يكون ، ولقد علمتُ أن الكلبة يَسفدُها الكلاب ؛ فتودى إلى كل كلب نجله .

ورُكِبَ الناس في أرجلهم ، وركب ذوات الأربع في أيديها ؛ وكل طائر كفه [في] رجله .

من ابن عجلان الليث بن سعد عن ابن عجلان ، أن امرأته حملت [له مرة] ، فأقامت حاملا نحس سنين ثم ولدت ، وحملت له مرة أخرى فأقامت حاملا ثلاث سنين ثم ولدت

ولد الضحّاك ولد الضحّاك بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشرة شهرا .

وقال جُوَيْر : وُلد الضحّاك لسنّتين ، [وولِد] شعبة لسنّتين .

• مانقص من خلقة الحيوان

حدّث أبو حاتم عن أبي عبيدة والاصمعي وأبو زيد قالوا : الفرس لا طحال له ، والبعير لا مرادة له ، والظليم لا نخ له .
وقال زهير :

١٠ [كأن الرّحلَ منها فوق صَعْلٍ] • من الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاهُ
وكذلك طير الماء والحيّتان لا ألسنة لها ، ولا أدمغة لها ؛ وصَفَن
البعير لا يعضة فيه ، والسّمكة لا رئة لها ، و [لذلك] لا تنفّس ، وكل ذى
رئة يتنفس .

• المشتركة من الحيوان

١٥ الراعى بين الورشان والحمامة . والجوامض من الإبل بين السرايب
والفواالج . والحير الأخرية من الأخدر - فرس كان لأردشير كسرى ، توحش
واجتمع بهائمات حير فضرِب فيها - وأعمارها كأعمار الخيل . والزواقة بين
الناقة من نوق الحبش وبين البقرة الوحشية وبين الضبعان ، واسمها
أَشْتَرُكَوْ بَلَنَك ، [أى بين الجمل والسكر كند] ، وذلك أن الضبعان يولد
٢٠ الحبشة يَسْفِدُ الناقة فتجىء بولد تخلقه بين خلق الناقة والضبعان ، فإن كان ولدُ
الناقة ذكراً عَرَضَ للنّهاة فألفحها ذِراقة ، وسُميت ذِراقة لأنها جماعة وهي
واحدة كأنها جمل وبقرة وضبع ؛ والزِراقة في كلام العرب : الجماعة . وقال

صاحب المنطق : الكلاب تسفدها الذئاب في أرض سلوق ، فيكون منها الكلاب السلوقية .

الأنعام

٥ حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز الباهلي عن الأسود بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله دابة أكرم من النحجة . وذلك أنه ستر حياها دون حيا غيرها .

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبان بن عمر قال : كان لنا جمل يعرف كشح الجامل من غير أن يشمها .

١٠ وقيل لابنة الخس : ما تقولين في مائة من المعز ؟ قالت : قتي . قيل : فائة من الضأن ؟ قالت : غني ؟ قيل : فائة من الإبل ؟ قالت : مئي .

والعرب تضرب المثل في الصرد بالمعز ، فتقول : أضرد من عز جرباء .
سئل دغفل العلامة عن بني مخزوم ، فقال : معز مطيرة ، عليها قشعريرة ،
١٥ إلا بني المغيرة ؛ فإن فيهم تشاؤك الكلام ، ومصاهرة الكرام .

وبما تقوله الأعراب على السنة البهائم : تقول المعزى : الآست جَهْوَى ،
والذنب ألوى ، والجلد رُقاق ، والشعر دُقاق .

والضأن تضع مرة في السنة ، ويُفرد ولا تقثم ، والماعز قد تلد مرتين في السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل .

والنماء والعدد والبركة في الضأن ؛ ونحو هذا الخنازير ؛ ربما تضع الأثني عشرين خنزيرا ، ولا تنما فيها ولا بركة .

٢٠ ويقال : الجواميس ضأن البقر ، والبُخت ضأن الإبل ، والبراذين ضأن الخيل ، والجُرذان ضأن الفأر ، والدُّلدُل ضأن القنافذ ، والفُمل ضأن الدَّقر .

وتقول الأطباء في لحم المعز : إنه يورث الهم ، ويحرك السوداء ، ويورث

لأنه صلى الله عليه وسلم

لأبان بن عمر

لابنة الخس

لدغفل في بني مخزوم

للأطباء

النسيان ، ويخبّل الأولاد ، ويفسد الدم ؛ ولحم الضأن يضرب بمن يصرع من المرة إضراراً شديداً ، حتى يصرعهم في غير أوان الصرع : [وأوان الصرع] الآهلة وأنصاف الشهور ؛ وهذان الوقتان هما وقت مد البحر وزيادة الماء ؛ ولزيادة القمر إلى أن يصير بديراً أثر بين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات ؛ قال الشاعر :

٥

كأن القوم عَشُوا لَحْمَ ضَائِنٍ • فهم يَبْعُجُونَ قَد مَالَتْ طُلَاهُمُ

وفي الماعز أيضا : إنها ترضع من خلفها وهي محفلة حتى تأتي على كل ما في ضرعها ؛ وقال ابن أحرر :

إني وجدتُ بَنِي أَعْيَا وَجَامِلَهُمْ • كَالْعِزِّ تَعَطِّفُ رَوْفِيهَا فَتَرْتَضِعُ

- ١٠ وإذا رعت الماعزة في فضل تبت ما تأكله الضائنة ، ولم يثبت ما تأكله الماعزة ، لأن الضائنة تقرضه بأسنانها والماعزة تقلعه وتجذبه من أصله . وإذا حملت الماعزة أنزلت اللبن في أول الحمل إلى الضرع ، والضائنة لا تنزل اللبن إلا عند الولادة ؛ ولذلك تقول العرب : رَمَدَتِ الْمَعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ ، وَرَمَدَتِ الضَّائِنُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ .

- ١٥ وذكر كل شيء أحسن من إناثه ، إلا التيوس ؛ فإن الصفايا أحسن منها . وأصوات ذكور كل شيء أجهر وأغلظ ، إلا إناث البقر ؛ فإنها أجهر أصواتاً من ذكورها .

وقرأت في كتاب للروم : إذا أردت أن تعرف مالون جنين النعجة ، فانظر إلى لسانها ، فإن الجنين يكون على لونه .

الروم

- ٢٠ وقرأت فيه : إن الإبل تتحامي أمهاتها [وأخواتها] فلا تسفدها .

وقالوا : كل ثور أفطس ، وكل بعير أعلم ، وكل ذباب أقرح .

وقالوا : البعير إذا صعب وخافوه استعانوا عليه حتى يبرك ويُعقل ، ثم

يركبه لخل آخر فيذل ؛ وقد يفعل ذلك بالثور .

وقال بعض القصاص : بما فضل الله به الكباش أن جعله مستور
العودة من قبل ومن دبر ، وبما أهان به التيس أن جعله مهتوك الستر مكشوف
القبل والدبر .

وفي مناجاة عزير : اللهم إنك اخترت من الأنعام الضائفة ، ومن الطير
الجمامة ، ومن النبات الحبة ، ومن البيوت مكة وإيلياء ، ومن إيلياء
بيت المقدس .

وفي الحديث : إن الغنم إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أدبرت : والإبل
إذا أدبرت أدبرت ، وإذا أقبلت أدبرت ، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأمام .
والأقط قد يكون من المعزى . قال امرؤ القيس :

لنا غنمٌ نُسوقها غِزار • كأن قرون جلَّتْها عَصِي
فتملاً يَتَنَسّا أقطا وسنما • وحسبك من غنى شَبَعٌ وري

النعام

قالوا في الظلم : إن الصيف إذا أقبل وأبتدأ البُسر بالحرّة ابتداء لون وظيفيه
[بالحرّة ، ولا يزالان يتلوّنان ويردادان حرّة] إلى أن تلتهى حرّة البُسرة ولذلك
قيل له : خاضب ؛ وللنعام : خواضب .

وفي الظلم : إن كل ذي رجلين إذا انكسرت إحدى رجليه نهض
على الأخرى ، والظلم إذا انكسرت إحدى رجليه جثم ؛ ولذا قال الشاعر
في نفسه وأخيه :

[فإني وإياه كرجلي نعامة • على ما بنا من ذي غنى وفقير]

يقول : لا غنى بواحد منا عن الآخر .

وقال آخر :

إذا انكسرت رجلُ النعامة لم تجد • على أختها نهضاً ولا دوتها صبرا

قالوا : وغلة ذلك أنه لا يخ في عظمه ، وكل عظم كسر يُجبر ، إلا عظما لا يخ فيه .

والظلم يغتدى المرو والصخر فتذيبه قانصته بطبعها حتى يصير كالماء .

وفي النعامة : إنها أخذت من البعير المنسم والوظيف والعنق والحزامه ، ومن الطير الريش والجناحين والمنقار ؛ فهي لا بعير ولا طائر .

٥

وقال الأحيمر السعدي : كنت من خلعتي قومي وأطل السلطان دمي وهربت وترددت في البوادي ، حتى ظننت أني قد جرت نخل وبار أوقريب منه ، وذلك أني كنت أرى النوى في رجع الذئاب ، وكنت أغشى الذئاب وغيرها من بهائم الوحش ولا تنفر مني ، لأنها لم تر أحدا قبلي ، وكنت أمشي إلى الظبي السمين فأخذه [وعلى ذلك رأيت جميع تلك الوحوش] إلا النعام ، فإني لم أره قط إلا نافرأ فرما .

١٠

لأحيمر السعدي

الطير .

بلغني عن مكحول أنه قال : كان من دعاء داود النبي عليه السلام : يا رازق الثعالب في عشمه . وذلك أن الغراب إذا فقس عن فراخه خرجت بيضاء ، فإذا رآها كذلك نفر عنها ؛ وتفتح أفواهها فيرسل الله ذبابا يدخل في أفواهها فيكون ذلك غذاءها حتى تسود ، فإذا اسودت عاد الغراب إليها فغذاها ورفع الله الذباب عنها !

١٥

من دعاء داود عليه السلام

وقال الرياشي : ليس شيء تغيب أذنائه من جميع الحيوان إلا وهو يبيض ، وليس شيء تظهر أذنائه إلا وهو يلد . قال : وهذا يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

٢٠

لرياشي

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير : الصرّاد ، والهدهد ، والذرة ، والنحلة .

للنبي صلى الله عليه وسلم

وقالوا : الطير ثلاثة أضرب : بهائم الطير ، وهو ما لقط الحبوب والبزور ؛ لبضعهم
وسباع الطير ، وهي التي تتغذى باللحم ؛ والمشارك ، وهو مثل العصفور ؛ يشارك
بهائم الطير في أنه ليس بذى مخلب ولا منسر ، وإذا سقط العصفور على عود
قدم أصابعه الثلاث وأخر الدابة ، وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين
وبشارك سباع الطير فإنه يُلقم فراخه ولا يزقها ، وأنه يأكل اللحم ويصطاد
الجراد والنمل .

قالوا : والعصفور شديد الوطء ، والفيل خفيف الوطء .

وقال صاحب الفلاحة : العقاب والحدأة يتبدلان ، فيصير العقاب حدأة لصاحب الفلاحة
والحدأة عقابا ؛ والأرانب تتبدل فتصير الأثني ذكراً والذكر أثني ؛ وذكر الغربان
لا يحضن ، وكذلك ذكر الإوز وذكر الدجاج . ١٠

وقال كعب الأحبار : ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا . لكعب الأحبار
ومن حديث سفيان الثوري عن أنس بن مالك ، قال : عمر الذباب أربعون
يوماً ، والبعوضة ثلاثة أيام ، والبرغوث خمسة أيام .

قال : والحمام تعجب بالكمون وتألف الموضع الذي يكون فيه ، وكذلك
العدس ، ولا سيما إذا نقع في عصير حلو ، وما يصالحن عليه ويكثرن أن تدخن ١٥
يوتهن بالعلك ؛ وأيمن مواضعها وأصلحها أن يُبنى لها بيت على أساطين خشب
ويُجعل فيه ثلاث كؤى : كوة في سمك البيت ، وكوة من قبل المغرب ، وكوة
من قبل المشرق ، وباب من قبل الجنوب .

قال : والسذاب إذا أُلقي في اللبن تحامته السنابير البرية .

هشام بن محمد قال : حدثني ابن الكلبي قال : أسماء نساء بني نوح صلى الله
عليه وسلم إذا كنن في زوايا بيت البرج سلت الفراخ ونمت وسلبت من الآفات ٢٠
قال هشام : فخرته أنا وغيري فوجدناه كما قال . واسم امرأة سام بن نوح :
محلث محم ، واسم امرأة حام : نف نسا ، واسم امرأة يافث : فالر .

والطير التي يخرج من وكره بالليل ، البومة والصدى والحمامة والضووع

والوطواط والخفاش وغراب الليل .

قالوا : وإذا خرج فرخ الحمامة نفخ أبواه في حلقه ، لتتسع الحوصلة بعد التحامها وتنفثق ؛ فإذا اتسعت زقاه عند ذلك اللعاب ، [ثم زقاه صاروج صروح الحيطان ليدبغا به الحوصلة] ، ثم زقاه بعد ذلك الحب .

- المثنى بن زهير قال المثنى بن زهير : لم أر شيئا قط في رجل أو امرأة إلا رأيته في الحمام :
 رأيت حمامة لا تريد إلا ذكرها ، وذكرها لا يريد إلا أنثاه ، إلا أن يهلك أحدهما أو يفقد ؛ ورأيت حمامة لا تمنع شيئا من الذكور ، ورأيت حمامة لا تقمط إلا بعد شدة الطلب ، ورأيت حمامة تتزين للذكر ساعة يريد لها ، ورأيت حمامة تقمط الذكر ، ورأيت ذكرا يقمط كل مائتي ولا يزواج ، ورأيت ذكرا له أنثيان يحضن مع هذه وهذه . [ويرزق مع هذه وهذه]

١٠

قالوا : ومن عجائب الخفاش أنه لا يبصر في الضوء الشديد ولا في الظلمة الشديدة وتحبل [الأثني] وتلد وتحيض وترضع ، وتطير بلا ريش ، وتحمل ولدها تحت جناحها ، وربما قبضت عليه بفيها ، وربما ولدت وهي تطير ؛ ولها أذنان وأسنان وجناحان متصلان برجلها .

- قالوا : والخطاف يتبع الربيع حيث كان ، وتقاع إحدى عينيه فترجع .

١٥

البيض

- قالوا : والبيض يكون من أربعة أشياء : منه ما يكون من السفاد ، ومنه ما يكون من التراب ، ومنه ما يكون من نسيم ريح يصل إلى أرحامها ، ومنه شيء يعتري الحجل وما شاكلة في الطبيعة : وربما كانت الأثني [منه] على سفالة الريح التي تهب [من شرق الذكر] في بعض الزمان فتحتشئ لذلك بيضا ، وكذلك النحلة التي تكون [بمنزلة] الفحل وتحت ريمه فتلقم تلك الرائحة وتكتفي بذلك ؛ والدجاجة إذا هرمت لم يكن لبيضها ملح وإذا لم يكن لها ملح لم يكن لبيضها فرخ ، لأن الفرخ يخاق من بياض البيض وغذاؤه الصفرة .

٢٠

السباع

يقال : إنه ليس في السباع أطيبُ أفواها من الكلاب ، ولا في الوحش
أطيب أفواها من الظباء . ويقال : ليس [شيء] أشدُّ بخرًا من الأسد والصقر ،
ولا في السباع أسبح من كلب ؛ وليس في الأرض خلل من سائر الحيوان لذكره
حجم إلا الإنسان والكلب ؛ والأسد لا يأكل الحاق ولا الحامض ، ولا يدنو من
النار ؛ وكذلك أكثر السباع .

وتقول الروم : الأسد يُذعر لصوت الذئب ؛ ولا يدنو من المرأة الطامث
والأسد إذا بال شجر كما يشجر الكلب وهو قليل الشرب ونحوه كنجو الكلب ؛
ودواء عضته كدواء عضه الكلب .

١٠ قالوا : والعيون التي تضيء بالليل : عيون الأسد والنور والأفاعي والسنانير
وقالوا : ثلاثة من الحيوان ترجع في قيثها : الأسد والكلب والسنور .

وقالوا : تمام حمل الكلبة ستون يوما ، فإن وضعت قبل ذلك لم تكد
أولادها تعيش ؛ وإناث الكلاب تحيض كل سبعة أيام يوما ، وعلامة ذلك أن
يَرَمَ ثفر الكلبة ، ولا تريد السفاد في ذلك الوقت ، وذكور السلوقية تعيش
عشرين سنة ، وتعيش إناثها اثنتي عشرة سنة ؛ وليس يُلقى الكلب من أسنانه
إلا النابين ؛ والذئاب تسفد والكلاب في أرض سلوق ، فتكون منها الكلاب
السلوقية ؛ والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الإنسان .

وقالوا في طبع الذئب محبة الدم : ويبلغ بطبعه أن يرى ذئبا مثله قد دمي ،
فيثب عليه فيمزقه ؛ قال الشاعر :

٢٠ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَيْتُ دِمًّا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ
ويقولون : ربما ينام الذئب بإحدى عينيه ويفتح الأخرى ؛ قال محمد
ابن ثور :

يَنَامُ بِأَحَدِي مُقْلَتَيْهِ وَيَبْقَى * بِأُخْرَى الْإِعَادَى فَهُوَ يَقْظَانُ نَائِمٌ

قالوا: والذئب أشد السباع مطالبة ، وإذا عجز عوى عواء استغاثة فقسامعت به الذئاب فأقبلت حتى تجتمع على الإنسان أو غيره فتأكله ؛ وليس شيء من السباع يفعل ذلك غيرها .

وقضيب الذكر من الأرانب [ربما كان] من عظم ، وكذلك قضيب الثعلب والأرنب تنام مفتوحة العين .

وليس شيء من ذكر الحيوان ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل ، ولسان الفيل مقلوب طرفه إلى داخل ، وزعمت الهند أن نأبي الفيل [هما] قرناه ؛ يخرجان مستبطنين حتى يخرقا الخنك ويخرجان منكسين .

وقال صاحب المنطق : ظهر فيل عاش أربعمائة سنة . وحدثني شيخ لنا عن الزيادي قال : رأيت فيلا أيام أبي جعفر قيل إنه سجد لسابور ذي الأكثاف ولأبي جعفر : والفيلة تضع في سبع سنين .

الحيوان الذي لا يصلح إلا بأهله

الناس والفأر والغرائيق والسكرانكي والنحل والحشرات .

قنادة عن ابن عمر قال : الفأرة يهودية ، ولو سقيتها ألبان الإبل ما شربتها ، والفأر أصناف : منها الزباب ، وهو أصم لا يسمع ؛ والخلد ، وهو أصم ؛ وتقول العرب هو أسرق من زبابة وفأرة البيش ، والبيش سم قاتل ؛ ويقال : هو قرون السُّبُل ؛ وله فأرة تغتذيه لا تأكل غيره ؛ وفأرة المسك من غير هذا ، وفأرة الإبل : أرواحها إذا عرقت .

قالوا : والأفعى إذا نفثت في فيها حمّاض الأترج وأطبقت لحبيها الأعلى على الأسفل لم تقتل بعضها أياها .

قالوا : الثوم والملح وبعير الغنم نافع جدا إذا وضع على موضع لسعة الحية . والحيات تقتل يريح السذاب والشيح ، وتعجب باللفاح والبسباس والبطيخ

من ابن عمر

٥

١٠

١٥

٢٠

والخردل والحرف واللبن والمخر .

وليس في الأرض حيوان أصبر على الجوع من الحية ، ثم الضب بعدها ؛
وإذا هربت الحية صغر بدنّها ، وقنعت بالنسيم .

قالوا : وكل شيء يأكل فهو يحرك فكّه الأسفل ، ماعدا التماسيح ؛ فإنه يحرك
فكّه الأعلى . ٥

وبمصر سمكة يقال لها الرعاد ، من اصطادها لم تزل يده ترعد مادامت
في شبكته .

والجعل إذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحسبه ميتا ، فإذا دفنته في
الروث تحركت ورجعت نفسه !

والبعير إذا ابتلع خنفساء قتله إذا وصلت [إلى] جوفه حية . ١٠

والضب يُذبح ثم يمدك ليلة ، ثم يقرب من النار فيتحرك .
والأفعى تذب فتبقى أياما تتحرك ، وإذا وطئها أحد نهشته ، ويقطع ثلثها الأسفل
فتعيش وينبت ذلك المقطوع .

قالوا : وللضب ذكران ، وللضبة حِرّان ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ؛
ويقال لذكره : النّوك ، وأنشد : ١٥

سَبَحَلٌ لَهُ زَكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً . عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وسامٌ أبرص لا يدخل بيتا فيه زعفران .

ومن عضة كلبٍ كلبٍ احتاج أن يستر وجهه من الذباب لئلا يسقط عليه .
وخرطوم الذباب يده ومنه يَغْنَى ، وفيه يجرى الصوت كما يجرى الزامر الصوت
في القصبة بالنفخ ! ٢٠

والسلحفاة إذا أكلت أفعى أكلت سَعَتَرًا جبليا .

وابن عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب .

والكلاب إذا كان في أجوافها داء أكلت سنبل القمح .

والأيلُ إذا نهشته الحية أكل السراطين قال ابن ماسويه : فذلك يظن أن السراطين صالحة لمن نهشته الحية .

قال صاحب المنطق : الحية إذا اشتكت كبدها من وقع الأرانب والثعالب تعالجت بأكل الكمأة حتى تبرأ .

- وبعض الناس يعملون من الأوزاغ سما أنفذ من البيش ومن ريق الأفاعى .
 وإذا زرع في نواحي الزرع خردل يجتنبه دَبي الجراد .
 وإذا أخذ المراد أسنج وخطط بعجين ثم طرح للفأر وأكل منه مات وكذلك برادة الحديد .

- وإذا أخذ الأفيون والشونيز والبارزد وقرون الأيل وبابونج وظلف من أظلاف العنز ، فخلط ذلك جميعا ، ثم يدق وينخل نخلا جيدا ويعجن بخل عتيق
 ١٠ ثم يقطع قطما ، فيدخن بقطعة منه هربت الحيات والحوام والنمل والعقارب من ريحه .

والبعوض تهرب من دخان الكبريت والعلك .

- وقالت الحكماء : لحم ابن عرس نافع من الصرع ، ولحم القنفذ نافع من الجذام والسل
 والشنج ووجع الكلى ؛ يحفف ويشوى ويطعمه العليل مطبوخا ويضمده به المتشنج .
 ١٥ وعين الأفعى وعين الجراد لا تدوران .

وإنما تنسج من العناكب الأثني من ساعة تولد .

والقمل يخلق في الرموس على لون الشعر إن كان أسود أو أبيض أو مصبوغا .

- وأم حُبين لا تقيم بمكان تكون فيه السرقة ، وهى دويبة يضرب بها المثل في
 ٢٠ الصنعة ، فيقال : أصنع من سرقة .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أبو بكر الهجري : ما من شيء يضر إلا وفيه منفعة .

وقيل لبعض الأطباء إن فلانا يقول : إنما أنا مثل العقرب ، أضر ولا أنفع
فقال : ما أقل عليه بها ، إنما لتنفع إذا شق بطنها ووضعت على مكان اللدغة ،
وقد تجعل في جوف فخار مسدود الرأس مطين الجوانب ، ثم يوضع الفخار في
تنور ، فإذا صارت العقرب رماداً سُقي من ذلك الرماد مثل نصف دائق من
به حصاة فتشها من غير أن يضر سائر الأعضاء ، وقد تلسع من به حمى عتيقة
فتقلع عنه ، وقد تلسع المفلوج فيذهب عنه الفالج ، وقد تلتقي العقرب في الدهن
وتترك فيه حتى يأخذ الدهن منها ويحتذب قواها ، فيكون ذلك الدهن مُفرّقا
للأورام الغليظة .

وقال المأمون : قال لي بختيشوع وسليويه وابن ماسويه : إن الدباب إذا
دلك على [موضع] لسعة الزنبور سكن ألمها ؛ فلسعى زنبور ، لحسكت على
موضع لسعته عشرين ذبابة ؛ فما سكن إلا في قدر الحين الذي يسكن فيه من غير
علاج فلم يبق في يدي منهم إلا أن قالوا : كان هذا الزنبور حثفا ، ولولا هذا
العلاج له لقتلك .

وقال محمد بن الجهم : لا تنهونوا بكثير مما ترون من علاج العجائز ، فإن
كثيرا منه وقع إليهن من قدماء الأطباء ؛ كالذباب يلقى في الإمد فيسحق معه ،
فيفيد في نور البصر ، ويشد مراكز شعر الأجناف في حافات الجفون .

قالوا : وللسع الأفاعى والحيات ينفع ورق الأس الرطب ، يُعصر ويسقى
من مائه قدر نصف رطل .

مصيد الطير

قال صاحب الفلاحة : من أراد أن يحتال للطير والدجاج حتى يتخير
وينشئ عليهن فيصيدهن ، عمد إلى الحلتيت . أذبه بالماء ثم اجعل فيه شيئا
من عسل ، وأنقع فيه بُرّا يوما وليلة ، ثم ألقه إلى الطير ، فإذا لقطه تحير

وغشى عليه ، فلا يقدر على الطيران إلا أن يُسقى لبنا خالطه سمن . قال :
وإن تُحمد إلى طحين برٍّ غير منخول فعُجن بخمر ثم طُرح للطير والحجل فأُكُن
منه تحيرن وأخذن .

وما يُصاد به الكراكي وغيرها من الطير ، أن يوضع لُحْنٌ في مواقعهن إناء
فيه خمر ، ويجعل فيه تحريق أسود ، ويُنقع فيه شعير ، ثم يلقى لُحْنٌ ، فإذا أكلن
منه أخذهن الصائد كيف شاء .

وقال غيره : تصاد العصافير بأيسر حيلة : تؤخذ شبكة في صورة المحبرة
[اليهودية المنكوسة] ، ويجعل في جوفها عصفور ، فتقضى عليه العصافير
وتدخل عليه ، فما دخل لم يقدر على الخروج ، فيصيد الرجل منها في يومه
ما شاء وهو وادع .

وقال : ويصاد طيرُ الماء الساكن بالقرعة ، وذلك أن تؤخذ قرعة بابسة
صحيحة فيرمى بها في الماء ، فإنها تتحرك بتحرك ذلك الماء ، فإذا أبصرها
الطير تتحرك فزع ، فإذا كثر ذلك عليه أنس حتى ربما سقط عليها ، ثم
تؤخذ قرعة مثلها فيقطع رأسها ، ويفتح فيها موضع عينين ثم يدخل الصائد
رأسه فيها ، ويدخل الماء ويمشي رويدا ، وكلما دنا من الطائر مده يده تحت
الماء حتى يقبض عليه ويغمس يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ، ويخلبه
فيبقى طافياً على الماء يسبح برجليه ولا يطبق الطيران ، وسائر الطير لا تنسك
انغماسه في الماء ، فإذا فرغ من صيد ما يريد رمى بالقرعة ثم التقطه وحمله .

مصيد السباع

السباع العادية تصاد بالزَّبِّي والمغويات ، وهي آبار تحفر في أنشاز الأرض ،
ولذلك يقال : قد بلغ السيل الزَّبِّي .

قال صاحب الفلاحة : وما تصاد به السباع العادية ، أن يؤخذ سمك من
سمك البحر الكبار السمان ، فتقطع قطعاً ، ثم تشرح وتكتل كتلاً ، ثم توجج

نارٌ في غائط من الأرض تقرب منه السباع ، ثم تُتَقَذَف تلك الكتل فيها واحدة بعد أخرى ، حتى ينتشر دخان تلك النار ، وَتُتَارُ تلك الكتل في تلك الأرض ؛ ثم تُطْرَح حول تلك النار قطعٌ من لحم قد جُعل فيه الخربق الأسود والأفيون ، وتكون تلك النار في موضع لا تُرى فيه حتى تُقبَل تلك السباع لريح القنار وهي آمنة ، فتأكل من قطع ذلك اللحم ، وَيُغْشَى عليها ، فيصيدها الكامنون لها كيف شاءوا .

تفاضل البلدان

الاصمعي يرفعه إلى قتادة قال : الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ ، فبلد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ ، وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ ، وبلد الفرس ثلاثة آلاف فرسخ ، وبلد العرب ألف .

الاصمعي قال : جزيرة العرب ما بين نجران إلى العُذيب .
وقال غيره : أرض العرب ما بين بحر القلزم وبحر الهند .

قالوا : وسواد البصرة : الأهواز ، وفارس ؛ وسواد الكوفة : كسكر إلى الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية ؛ وهذه كلها من عمل العراق ؛ وعمل العراق من هيت إلى الصين والهند والسند ، ثم كذلك إلى الري ، وخراسان كلها إلى بلد الديلم والجبّال ؛ وأصفهان سُرة العراق ، افتتحها أبو موسى الأشعري ؛ والجزيرة ليست من عمل العراق ، وهي ما بين الدجلة والفرات ، والموصل من الجزيرة ، ومكة والمدينة ^(١) ومصر ليست من عمل العراق .

الاصمعي قال : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية ، والشام كلها أموية ، والجزيرة خارجية ، والحجاز سُلية ، وإنما صارت البصرة عثمانية من يوم الجبل ؛ إذ قاموا مع عائشة وطالحة والزبير ؛ فقتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(١) في عيون الأخبار : « ومكة من المدينة ومصر لا تدخل في عمل العراق » .

وقيل لرجل من أهل البصرة : أتحب عليا ؟ قال : كيف أحب رجلا
قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا ... إلى أن صارت هكذا ...
ثلاثين ألفا .

والكوفة علوية ، لأنها وطن على رضى الله عنه وداره .

والشام أموية ، لأنها مركز ملك بنى أمية ويصنعهم .

والجزيرة خارجية ، لأنها مسكن ربيعة ، وهى رأس كل فتنة ، وأكثرها
نصارى وخوارج ، ومنازلهم الخابور ، وهو واد بالجزيرة .

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لبنى تغلب : يا خنازير العرب ! والله
لئن صار هذا الأمر إلى لأضعن عليكم الجزية !

وقال هارون الرشيد ليزيد بن مريد : ما أكثر الخلفاء في ربيعة ! قال : بلى ،
ولكن منابرهم المجدوع !

الأعشى عن سليم قال : ذكر عمر بن الخطاب الكوفة فقال : ججمة
العرب ، وكثر الإيمان ، وريح الله في الأرض ، ومادة الأمصار .

على بن محمد المدنى قال : الكوفة جارية حسناء تصنع لزوجها ، فكلمها
رأها سرته .

وقال محمد بن عمير بن عطار : الكوفة سفلت عن الشام ورباها ، وارتفعت
عن البصرة وعمقها ، فهى مريثة مريضة ، عذبة ندية ^(١) ؛ وإذا أتقنا الشمال هبت
على مسيرة شهر على مثل رضاء الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءت بريح
السواد وورده وياسمينه وأترججه ؛ فساؤها عذب ، وعيشها خصب .

قال ابن عباس الهمداني لأبي بكر الهذلى [يوم فاخره] عند أنى العباس
- وذكرت عنده الكوفة والبصرة - فقال : إنما مثل الكوفة مثل اللهاة من
البدن ، يأتها الماء يبرده وعذوبته ؛ ومثل البصرة مثل المنانة يأتها الماء

(١) فى بعض الأصول : « مريضة عذبة برية » .

بعد تغير وفساد .

وقال الحجاج : الكوفة بكر حسناء ، والبصرة عجوز بخراء أوتيت من الحجاج كل حلى وزينة .

وقال جعفر بن سليمان : العراق عين الدنيا ، والبصرة عين العراق ، والمريد عين البصرة ، ودارين عين المريد . ٥

وقال الأصمعي : تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة ، فقال زياد : لو أضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلتى عليها !

وقال حذيفة : أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ، ولا يُغلقون باب ضلالة ، وقد رفع الطاعون عن جميع أهل الأرض إلا عن أهل البصرة !

١٠ وما نُقم على أهل الكوفة أنهم أغدر الناس : طعنوا الحسن بن علي وانهكوا عسكره ، وخذلوا الحسين بن علي بعد أن استدعوه حتى قتل ، وشكوا سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وزعموا أنه لا يحسن أن يصلى ، فدعا عليهم أن لا يرضيهم الله عن وال ولا يرضى والياً عنهم ، وقد دعا عليهم علي بن أبي طالب فقال : اللهم آريهم بالغلام الثقي - يعني الحجاج ابن يوسف ، وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة ، وطرردوا سعيد بن العاص ، وخذلوا زيد بن علي ، وادعى النبوة منهم غير واحد ، منهم المختار بن أبي عبيد . وكتب المختار إلى الأحنف بلغنى أنكم تكذبونى وتكذبون رسلى ، وقد كذبت الأنبياء من قبلى ، ولست بخير من كثير منهم !

وقيل لعبد الله بن عمر : إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه ! قال : صدق ؛ الشياطين يوحون إلى أوليائهم . ٢٠

ولما أرادت سكينه بنت الحسين بن علي رضى الله عنهم الرحيل من الكوفة إلى المدينة بعد قتل زوجها المصعب ، حف بها أهل الكوفة وقالوا : أحسن الله صحابتك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : لا جزاكم الله خيراً من قوم ، ولا أحسن الخلافة عليكم ؛ فليتم أبى ، وجندى ، وأخى ، وصلى ،

وزوجي ؛ أيتشموني صغيرة ، وأيتشموني كبيرة !

ولما دخل عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب ، أقبل إليه جماعة فقال : مَنْ هؤلاء ؟ قالوا أمراؤك أهل الكوفة . قال : قتلة عثمان ! قالوا : نعم ، وقتلة علي ! قال : هذه بهذه .

عبد الملك
وأهل الكوفة

قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال : أخبرني عن أهل البصرة . قال : يُقبِلون ويُدِيرُون شتى . قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أُنْظِرُ الناس في صغيرة وأوقفهم في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أحرص الناس على الفتنة وأعجزهم عنها ! قال فأخبرني عن أهل مصر . قال : لقمة آكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كناسة بين حدين ، قال : فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ، ولا أقول فيهم شيئا ! قال : لتقولن . قال : أطوع خلق الله لخلق ، وأعصاهم للخلاق ، ولا يخشون في السماء ساكنا .

قتادة قال : قيس البصرة في زمن خالد بن عبد الله القسري ، فوجدوا طولها فرسخين وعرضها فرسخين .

بين الكواء
ومعاوية

لقتادة

الأصمعي قال : قال ابن شهاب الزهري : من قدم أرضا فأخذ من ترابها فجعله في مائها ثم شربه ، عوفي من وبائها .

لابن شهاب

الأصمعي قال : دخلت الطائف فكأن كنت أبشر ، وكأن قلبي ينضح بالسرور ؛ وما أجد لذلك علة إلا انفساح جوها وطيب نسيمها .

للأصمعي

ودخل سليمان بن عبد الملك الطائف فنظر إلى يادر الزيب ، فقال : ما تلك الجرار السود ؟ قيل له : ليست بجرار يا أمير المؤمنين ، ولكنها يادر الزيب . قال : لله در قيسى ، في أي عش أودع فراخه ! يريد بقيسى ثقيفا ؛ كذلك كان اسمه .

لسليمان بن
عبد الملك

الأصمعي قال : من أمثال العامة يقولون : حُمى خيبر ، وطحال البحرين ، ودمايل الجزيرة ، وطواعين الشام .

الأصمعي قال : ذكروا أن على باب سمرقند مكتوب : بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ . قال الأصمعي : بين بغداد وأفريقية ألف فرسخ ، وبين البصرة والكوفة ثمانون فرسخا ، وواسط بينهما متوسطة ، فلذلك سميت واسط .

الشامات

٥

أول حدة الشام من طريق مصر أبح ، ثم غزة ، ثم الرملة رملة فلسطين ، ومدينتها العظمى فلسطين . وعسقلان ، وبها بيت المقدس ، وفلسطين هي الشام الأولى .

ثم الشام الثانية وهي الأردن ، ومدينتها العظمى طبرية ، وهي التي على شاطئ البحيرة ، والنور واليرموك ، ويسان ، فيما بين فلسطين والأردن .

١٠

ثم الشام الثالثة الغوطة ، ومدينتها العظمى دمشق ، ومن سواحلها طرابلس ثم الشام الرابعة ، وهي أرض حمص .

ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ، ومدينتها العظمى حيث السلطان : حلب ، وبين قنسرين وحلب أربعة فراسخ ، وساحلها أنطاكية ، مدينة عظيمة على شاطئ البحر ، في داخلها البساتين والأنهار والمزارع ، وهي مدينة حبيب النجار ، الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، وبها مسجد ينسب إلى حبيب النجار .

١٥

ومن ثغور الشام الخامسة : المصيصة ، وطرسوس ، ونهرا جيحان وسنجان .

الجزيرة

ثم الجزيرة ، وهي ما بين دجلة والفرات ، وبها نهران يقال لهما الخابور والبليخ ومخرجهما من رأس العين ، [وهي] مدينة عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر الخابور والبليخ ، وعلى الخابور منازل ربيعة ، وأكثرها نصارى وخوارج ونصيبين من الجزيرة ، وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي . والموصل من

٢٠

الجزيرة أيضا . والرقه وحران من الجزيرة أيضا .

ومن ثغور الجزيرة في جهة عمورية من أرض الروم : بطرة وملطية . وفي جوف الفرات جزائر فيها مدن يقال لها عانة وعانات ؛ وعلى شط الفرات مما يلي الجزيرة قرقيسيا ، ومما يلي الشام : الرحبة ، رحبة مالك بن طوق .

العراقان

٥

هما البصرة والكوفة ، وقد تقدم ذكرهما واختلاف الناس فيهما .

وفيها أحدثت خلفاء بني هاشم بالعراق : الأنبار ، وهي مدينة أبي العباس ، أول من ولي الخلافة من بني هشام ، ابتناها واتخذها دار خلافته ؛ ثم ولي أخوه أبو جعفر المنصور ، فانتقل إلى بغداد ، وهي مدينة السلام . وابتنى بها الكرخ في جوف بغداد ، وهي دار خلافة بني هاشم ، حتى قام المعتصم محمد بن هارون ، فانتقل منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أن سام بن نوح عليه السلام بناها ، وإنما هو بالسرانية ، وهي دار الخلافة إلى الآن .

فارس

١٥

منها الأهواز ، مدينة عظيمة ، وبلدها واسع جدا ، وهي من سواد البصرة ؛ وتُسَمَّى مدينة يعمل فيها القسرى ، وهي ملاحف ؛ ومدينة يقال لها جُور ، وإليها ينسب ماء الورد الجورى ؛ ومدينة يقال لها إصطخر ، بها تعمل الأكسية الإصطخرية الجياد السود ؛ ومدينة يقال لها السوس ، بها تعمل الثياب السوسية من الخز وغيره ؛ ومدينة يقال لها العسكر ، وإليها تنسب الثياب العسكرية ؛ ومدينة يقال لها الأفسامار ، وبها تعمل الأكسية الأفسامارية الجياد ؛ ومدينة يقال لها دشتوا ، وبها تعمل الثياب الدستوائية ؛ ومدينة يقال لها الدسكرة ، دسكرة الملك كانت لكسرى ؛ ومدينة يقال لها حُلوان ، وهي أول الجبال من خراسان وآخر العراق .

٢٠

خراسان

أول مدنها الري ، وهي آخر الجبال من خراسان ، وإليها ينسب من الرجال
الرازي ، ومن خراسان مرو ، وهي دار خلافة المأمون ، ومنها خرج أبو مسلم
صاحب الدعوة ، ومن ينسب إليها من الرجال ، يقال له مروزي ، ومن الثياب
مروى ؛ ومدينة يقال لها قومس ، وإليها تنسب الطيقان القومسية ؛ ومدينة يقال
لها سابور ، بها ملك بني طاهر ؛ ومدينة يقال لها هراة ، إليها ينسب الهروي من
الرجال والمتاع ؛ ومدينة يقال لها بلخ ، وإليها ينسب البلخي ، وبها معادن البجادي
العتيق ، وهو جنس من الفصوص تسميه العامة البزادي ؛ ومدينة يقال لها
خوارزم ، وإليها ينسب الخوارزمي ، وهي على شط البحر المحيط ؛ وبلخ على شط
النهر العظيم ، الذي يقال له جيحون بخراسان ، ثم جرجان ، وهي مدينة عظيمة
على شط البحر المحيط ، وإليها ينسب الوشي الجرجاني والمتاع ، ثم قوهي ، وهي
مدينة عظيمة إليها ينسب القوهي من الثياب ؛ ثم كابل ، وهي مدينة يؤتى منها
بالإهليلج الكابلي ، ثم سمرقند ، وهي مدينة عظيمة ، إليها ينسب السمرقندي من
الثياب ، وبين بغداد وبينهما مسيرة ستة أشهر ، وهي مما يلي كرمان ، وهي على
بطائح السند . وبلاد السند من آخر خراسان ، ما بين المغرب والمشرق من جهة
القبلة ؛ وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها تُبَّتْ ، وهي من أرض الترك وبها
بجمع المسك ؛ ومدينة يقال لها فرمانة ، وأهلها جنس من النجم . يقال لهم الصغد ،
وهم الذين يقطعون آذانهم من الحزن إذا مات لهم كبير .

ومن المدن التي في صدر خراسان على الجبال ، مدينة يقال لها قرميسين ،
ثم الديتور ، وإليها ينسب الدينوري ؛ ومدينة همذان ، مدينة عظيمة ؛ وطبرستان
مدينة عظيمة ، فيها تعمل الأكسية الطبرية ؛ ثم قم ، وهي مدينة عظيمة ،
منها يؤتى بالزعفران ؛ ثم أصبهان ، وهي مدينة عظيمة ؛ ثم طوس ، وهي من
تغور الجبال .

مصر

من ناحية الشام : القسطنطينية ، وهي مدينة بها منبران ومسجدان ، يجمع فيهما
العسكر حيث السلطان ؛ وعين شمس ، بها منبر ، وكانت مدينة فرعون ، وفيها
بنيانه قائم ؛ والفرمان ، لها منبر ؛ والعريش الذي يقال له عريش مصر ، له منبر ،
وهي آخر مصر وأول الشام .

ومن أسفل الأرض : بوسير ، لها منبر ؛ وتنبس ، لها منبر ، وإليها تنسب
التياب التنيسية ، وبها طراز للخليفة ؛ وشطا ، لها منبر ، وإليها ينسب الشطوي ؛
ودقيق ، لها منبر ، وإليها ينسب الديني من الثياب ؛ والإسكندرية ، لها منبر .
ومن ناحية الحجاز ، القلزم ، لها منبر ؛ وأيلة ، لها منبر .

ومن ناحية الصعيد : القيس ^(١) وإليها ينسب القيسي من الثياب ؛ والصفن ،
وإليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر ؛ ودلاص ، لها منبر ، وهي مجمع سحرة مصر ؛
والفيوم ، مدينة لها منبر ، تؤدى كل يوم ألف دينار ؛ وخلف ذلك قوص ^(٢)
وبها تكون معادن الذهب والجوهر والزبرجد .

صفة المسجد الحرام

١٥ صحته كبير واسع ، ذرعه طولاً من باب بني جح إلى باب بني هاشم الذي
يقابل دار العباس بن عبد المطلب ، أربعمئة ذراع وأربع أذرع ؛ وذرعه عرضاً
من باب الصفا إلى دار الندوة لاصقاً بوجه الكعبة الشرق ، ثلاثمئة ذراع وأربع
أذرع ؛ وله ثلاث بلاطات محدقة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض ،
وهي داخلة في الدرع الذي ذكرت ، فوقها سماوتها مذهبة ، وحافاتها على
عمد رخام بيض ، عددها في طولها من الشرق إلى الغرب مع وجه الصحن ؛
٢٠ خمسون عموداً ، وفي عرضه ثلاثون عموداً ، بين كل عمودين مثل عشر أذرع ،

(١) في بعض الأصول : « القس » .

(٢) في بعض الأصول : « بوق » .

وجملة عمد المسجد أربعائة وأربعة وثلاثون عموداً ، طول كل عمود منهما عشر أذرع ، ودوره ثلاث أذرع ، والمذبة من رؤس العمد ثلثائة وعشرون رأساً وسور المسجد كله من داخله مزخرف بالنسيفساء ، وأبوابه على عمد رخام مابين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين ، وهى ثلاثة وعشرون باباً لاغلق عليها ، يصعد عليها فى عدة من درج . ٥

صفة الكعبة

وبيت الله الحرام بوسط المسجد ، كان ارتفاعه فى عهد إبراهيم عليه السلام فيما يقال — والله أعلم — تسع أذرع ، وطوله فى الأرض ثلاثون ذراعاً وعرضه اثنتان وعشرون ذراعاً ؛ وكان له ثلاثة سقوف ؛ ثم بنته قريش فى الجاهلية فاقصرت على قواعد إبراهيم ، ورفعته ثمانى عشرة ذراعاً ، ونقصت ١٠ من طوله فى الأرض ست أذرع وشبراً تركته فى الحجر ، فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعد إبراهيم ورفعه سبعاً وعشرين ذراعاً ، وفتح له بابين : باباً إلى الشرق ، وباباً إلى الغرب ، يدخل على الشرق ويخرج على الغرب ، فكان كذلك حتى قتل ، فلما تغلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان فى هدم ما كان ابن الزبير زاده من الحجر فى الكعبة ، فأذن له ، فردّه على قواعد قريش ١٥ وسد الباب الغربى ولم ينقص من ارتفاعه شيئاً .

فلترع وجهه القبلى اليوم من الركن الأسود إلى الركن اليمانى ، عشرون ذراعاً ؛ ووجهه الجنوبى من الركن العراقى إلى الركن الشامى — وهو الذى إلى الحجر — إحدى وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الشرقى من الركن العراقى إلى الركن الذى فيه الحجر الأسود ، خمس وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الغربى من الركن اليمانى ٢٠ إلى الركن الشامى ، خمس وعشرون ذراعاً

وحول البيت — كله إلا موضع الركن الأسود — درجة مخصصة يكون ارتفاعها عظم الذراع فى عرض مثله ، وقاية للبيت من السيل ؛ وباب البيت فى

وجهه الشرقى على قدر القامة من الأرض ، طوله ست أذرع وعشر أصابع ، وعرضه ثلاث أذرع وثمان عشرة إصبعا ، والباب من ساج ، غلظ كل باب ثلاث أصابع ، ظاهرها مُلبس بالذهب ، وباطنها بالفضة ، في كل باب ست عوارض ، ولها عروتان يضرب فيهما قفل من ذهب .

- ٥ وحواجبه كلها مذهبة ماعدا الحاجب الأيمن ؛ فإن العلوى الثائر لما تغلب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله ؛ وتحت العتبة العليا عتبة مذهبة ، والبابان من ورائهما ، والعتبة السفلى مستورة بالدباج إلى الأرض ، وبين الركن الأسود والباب خمس أذرع أو نحوها ، وهو الملتزم فيما يُذكر عن ابن عباس .

- والحجر الأسود على رأس صخرتين من وجه الأرض ، قد نُحِت من الصخر مقدارُ ما أدخل فيه الحجر ، وأُشِفَت الصخرة الثالثة عليهما مثل أصبعين ١٥ والحجر أُمْلَسَ مجزوع حالك السواد في قدر الكف المحنية قد لَزَّ مِنْ جوانبه بِسَامِيرِ الفضة ، وفيه صدوع ، وفي جانب منه صفيحة فضة ، حسبُها شظيةٌ منه شظيت فُجِرت بها ، وصخر الركن الأسود أحمرش ، أكبر من صخرنا قليلا .

- وللبيت سقفتان : سقف دون سقف ، وفيهما أربع رَوَازِنَ ينفذ بعضها إلى بعض للضوء ، وللسقف الأسفل ثلاث جوائز من ساج منقشة مذهبة ١٤

وفي داخل البيت في الحائط الغربى قبالة الباب ، الجرعة على ست أذرع من قاع البيت ، وهى سوداء مخططة ببياض ، طولها اثنتا عشرة إصبعا فى مثل ذلك وحوها طوق من ذهب عرضه ثلاث أصابع ، ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جعلها على حاجبه الأيمن حين صلى فى البيت .

- ٢٠ والحجر يحوى البيت محجور من الركن العراقى الشامى تحجيراً محنياً غير مرتفع ، قد انقطع طرفاه دون الركبتين اللذين يليانه ؛ بل ذراعين ، للدخول والخروج ، يكون ما بين مُوسِطَةِ جَنْبِ التحجير والبيت كما بين الركبتين ، وارتفاع التحجير نصف قامة ، وهو ملبس بالرخام من داخله وخارجه وأُتْلَاهُ ، وجُعل بين كل رخامتَين عمود من رصاص ؛ وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ، ومصوب

الميزاب فيه ، وقبلتها إليه ، والميزاب مُوسطة أعلى جدار الكعبة ، وخارجا عنه مثل أربعة أذرع في سعتة ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع ، ملبس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب ، والصفائح مسمرة بمسامير مروسة من ذهب .

والبيت كله مستور إلا الركن الأسود ، فإن الاستار تفرج عنه مثل إقامة ونصف ، وإذا دنا وقت الموسم كُسي القباطي ، وهي ديباج أبيض خراساني ، فيكون بتلك الكسوة ما كان الناس مُحرمين ، فإذا أحلّ الناس ، وذلك يوم النحر حلّ البيت فكُسي الديباج الأحمر الخراساني ، وفيه دارات مكتوب فيها حمدُ الله وتسيحه وتكبيره وتعظيمه ، فيكون كذلك إلى العام القابل ، ثم يكسى أيضا على حال ما وصفت ، فإذا كثرت الكسوة وخشيت على البيت من ثقلها خُفف منها ، فأخذ ذلك سدنة البيت ، وهم بنو شيبة .

وذكر بعض المصريين أنه حضر كشف البيت سنة خمس وستين ، فرأى ملاطه الزعفران واللّوبان .

وذكر أيضا عن بعض المكين حديث يرفعونه إلى مشايخهم أنهم نظروا إلى الحجر الأسود إذ هدم ابنُ الزبير البيتَ وزاد فيه ، فقدّروا طوله ثلاث أذرع ، وهو ناصع البياض - فيما ذكروا - إلا وجهه الظاهر ؛ واسوداده فيما ذكروه - والله أعلم - لاستلام الجاهلية إياه ولطخه بالدم .

والمقام بشرقي البيت على سبع وعشرين ذراعا منه ، وجه المصلى خلفه مستقبل البيت إلى الغرب ، والركن العراقي على يمينه ، والباب والركن الأسود على يساره وهو فيما ذكر مَنْ رآه حجرٌ غيرُ مربع يكون ذراعا في ذراع ، وفيه أثرُ قدم إبراهيم عليه السلام ، وطول القدم مثلُ عظم الذراع ، والحجر موضوع على منبر لتلايمر به السيل ، فإذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد منقّب لتلا تناله الأيدي .

وحول البيت كله سوارٍ ستّ غلاظ مربعة من حديد مذهبة ، ورءوسها

مذهبة أيضا ، يوقد عليها بالليل للطائفين ، بين كل عمود منها والبيت نحو مابين
المقام والبيت .

وزمزم بشرق الركن الأسود ، بينهما مثل الثلاثين ذراعا ، وهي بئر واسعة ،
تَنُورُها من حجر مطوق أعلاه بالخشب ، وسقفها قبو مزخرف بالفسيفساء
على أربعة أركان تحت كل ركن منهما عمودان من رخام متلاصقان ، وقد سد
ما بين كل ركنين منهما بشرجب خشب ، وردة إلى باب من جهة المشرق ، وحول
القبو كله مثل البُرْطُلَة ، وبشرقي زمزم بيت بمقدّر ، سقفه مزخرف بالفسيفساء
أيضا مقفل عليه ، وشرقي هذا البيت بيت كبير مربع له ثلاثة أقباء ، وفي كل
وجه منه باب .

١٠ وحمّام المسجد كثير أنيس ، يكاد الإنسان أن يطأه بقدمه ، لأنّسه بالناس ؛
وهو في لون حمام الأبرجة عندنا ، إلا أنه أقدر منه ، وليس منه حمامة تجلس
على البيت ولا تطير عليه ؛ ولقد هني ذلك ، فرأيتها حين تكاه أن تمحاذي البيت
وهي مستعلية في طيرانها ذلك ، غطست حتى تصير دونه ، وأخذت عن يمينه
أو يساره ، وذرّفتها ظاهر بارز على البيوت التي في المسجد ، إلا بيت الله الحرام
فانه نقي لبس فيه ولا عليه أثر ، فسبحان مُعَظِّمِهِ وَمُقَدِّسِهِ وَمُطَهِّرِهِ ، وتعالى
١٥ علوا كبيرا !

وبين باب الصفا — وهو بقبلى البيت — والصفا ، الشارع ، وهو يعطن
الوادى ؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباعة ، ثم الصفا فى أصل جبل أبي
قُبَيْس ، قد أحدق به البناء إلا من الوجه الذى يُرَقى إليها منه ، والرقى إليها على
٢٠ ثلاث درج مبنية بالصخر ، والواقف على الصفا مستقبل الجوف ينظر إلى
البيت من باب الصفا .

والمروة بشرق المسجد ، وهي من الصفا بين المشرق والمغرب ، قد أحدق بها
البناء أيضا لإلا من وجه المصعد إليها ، وهو من أعلى القصور ، بينها وبين المسجد
الحرام الزقاق الضيق ، فالواقف على المروة مستقبل البيت تجاه الفرجة يرى الميزاب
وما اتصل به من البيت ، وبين الصفا والمروة شبيه بما بين باب السقاية والمسجد
٢٥

الجامع ، والساعى بينهما إذا هبط من الصفا يريد المروة سلك في الشارع وهو بطن الوادى ، عن يمينه القصور ، وعن يساره المسجد ؛ ويعترضه بطن واد إذا انصب فيه أرقل حتى يخرج عن آخره ، وله علبان أخضران في جانبي الوادى ، أحدهما وهو الأول خلف باب الصفا لاصق بالسور ، والثانى أمامه بائن ، عن السور جعلا لئلفهم بهما حد الوادى الذى يرمل فيه . ٥

ومنى قرية بشرقى مكة ، تنحو إلى القبلة قليلا خارجة عن الحرم ، على نحو الفرسخ منها ؛ وفيها بئبان وسقايات ، وأول ما يلقى منها الخارج من مكة إليها ، جرة العقبة ، بعد يوم النحر ، أيام التشريق ؛ وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة ، وهو مسجد الحيف ، له بمائل المحراب أربع بلاطات معترضة ، سقفها من جرائد النخل ، وعمدها بمحصة ، والمنبر على يسار المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي وسط صحن المسجد منارة ، وفي كل جانب منها سقفة . ١٥

والمزدلفة ، وهي المشعر الحرام ، بين منى وعرفة ، وهي من منى على نحو الفرسخين^(١) ، ولها مسجد مخصص لا بناء فيه إلا الحائط الذى فيه المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي الوسط صحن المسجد ؛ وليس فيها ساكن . ١٥

وعرفة بشرقى منى على نحو الفرسخين منها ، ليس بها ساكن ولا بناء ، إلا سقايات وقنوات يجرى فيها الماء ، وليس بمسجدها بئبان إلا الحائط الذى فيه المحراب ؛ وموقف الناس يوم عرفة بعرفة في الجبل وما يليه مما تحته ؛ والجبل بين المشرق والجوف من مسجدها ، وفي الموضع الذى يقف فيه الإمام ماء جار . ومحراب منى وعرفة والمزدلفة إلى نحو المغرب . ٢٥

(١) في بعض الأصول : « على نحو الميلين » .

صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

- بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى الغرب ، في كل صف من صفوف
عمدها سبعة عشر عمودا ، ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ، والعمد
التي في البلاطات القبليّة بيض مخصصة شاطئة جدا ، وسائر عمد المسجد رخام ؛
والعمد المخصصة على قواعد عظيمة مربعة ، ورووسها مذهبة عليها نجف منقشة
مذهبة ، ثم السماوات على النجف ، وهي أيضا منقشة مذهبة ؛ وقبالة المحراب
مُوسطة البلاطات ، بلاط مذهب ، كله شقت به البلاطات من الصحن إلى أن
ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ، وفي البلاط الذي يلي المحراب
تذهيب كثير ، وفي وسطه سماء كالترس المقدر بحجوف كالحمار ، مذهب ؛ وقد أخذ
وجه السور القبلي من داخل المسجد بإزار رخام من أساسه إلى قدر القامة منه ،
ولف على الإزار بطوق رخام في غلظ الأصبع ، ثم من فوقه إزار دونه
في العرض مخلق بالخلق ، ثم فوقه إزار مثل الأول فيه أربعة عشر بابا في
صف من الشرق إلى الغرب في تقدير كوى المسجد الجامع بقرطبة ، منقشة
مذهبة ، ثم فوقه إزار رخام أيضا ؛ فيه صنيعة سماوية فيها خمسة سطور مكتوبة
بالذهب بكتاب ثخين غلظه قدر أصبع ، من سور قصار المفصل ، ثم فوقه إزار
رخام مثل الأول الأسفل ، فيه ترسة من ذهب منقشة ، وبين كل ترسين منها
عمود أخضر في حافته قضبان من ذهب ، ثم فوقه إزار رخام فيه صنيعة
منقشة ، عرضها مثل عظم الذراع ، لها قضبان وأوراق من ذهب ، ثم فوقه
إزار فسيفساء عريض ، ثم السماوات عليه ؛ والمحراب في مُوسطة السور القبلي ،
على قوسه قصة من ذهب ناتئة غليظة ، في وسطها مرآة مربعة ذكر أنها كانت
لعائشة رضي الله عنها .

وقبو المحراب مقدر جدا ، وفيه دارات بعضها مذهبة وبعضها حمر وسود ،
وتحت القبو صنيعة ذهب منقشة ، تحتها صفائح ذهب مثمّنة ، فيها جزعة مثل

جمجمة الصبي الصغير مسمرة ؛ ثم تحتها إلى الأرض إزار رخام مخلق بالخلق ، فيه الوعد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه في المحراب الأول عند قيامه من السجود فيما ذكر ، والله أعلم .

وعن يمين المحراب باب يدخل منه الإمام ويخرج ، وعن يساره باب صغير مشطرج^(١) ، قد سُدَّ بموارض من حديد ، وبين هذين البابين والمحراب ممشى مسطح لطيف .

والمقصورة من السور الغربي لاصقة بالباب إلى الفصيل اللاصق بالسور الشرق ، ومن هذا الفصيل يُصمد إلى ظهر المسجد ، وهي قديمة مختصرة العمل ، لها شرفات وأربعة أبواب ، وخارج المقصورة قريب منها عن يسار المحراب سَرَبٌ في الأرض يُهبط فيه على درج يُفضى منها إلى دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والمنبر عن يمين المحراب في أول البلاط الثالث من المحراب في روضة مفروشة من الرخام محجوز حولها به ، وله درج ، وسمر في أعلاه لوح لثلاث يجلس أحد على الدرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها ، وهو مختصر ، ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن ، والجذع أمام المنبر ، وشرق المنبر تابوت يُستر به مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرق المسجد في آخر مسقفه القبلي مما يلي الصحن ، بينه وبين السور الشرق مثل عشر أذرع ، قد حُظر حوله بحائط بينه وبين السقف مثل ثلاث أذرع ، وله ستة أركان ، وكُتِبَ بإزار رخام أكثر من قامة ، وما فوق القامة مخلق بالخلق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

(١) في بعض الأصول : مشطرنجي .

الجنة : ومنبرى على ترعة من ترع الجنة .

وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر عجور لثلاثين علىه ، والبلاطات الجنوبية والغربية أربع ، منتظم بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجوف ثمانية عشر عمودا ، وحنايا المسجد كلها بما يلي الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكب العمود بخشب منقش .

وللمسجد ثلاث منارات : اثنتان للجنوب وواحدة للشرق : وحيطان المسجد كلها من داخله مزخرفة بالرخام والذهب والفسيفساء ، أولها وآخرها ، وله ثمانية عشر بابا ، عتبا مذهبة ، وهي أبواب عظيمة لا غلق عليها ، أربعة منها في الجنوب ، وسبعة في الشرق ، وسبعة في الغرب .

١٠ وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر ، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكذان ، وكذلك الشرفات .

فينبغي للداخل في المسجد أن يأتي الروضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها روضة من رياض الجنة ، فيصلي فيها ركعتين ، ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فيستدبر القبلة ويستقبل القبر ، ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم ، وعلى أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، ولا يَلصَقُ ١٥ بالقبر ، فإنه من فعل الجاهل ، وقد كره ذلك ، فإذا فعل ما ذكر استقبل القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعزفنا به ، ورزقنا شفاعته برحمته ، آمين !

صفة مسجد بيت المقدس

٢٠ وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

طول المسجد سبعمائة ذراع وأربع وثمانون ذراعا ، وعرضه أربعمائة ذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الإمام ، ويُسَرَّجُ في المسجد أَلْفٌ وخمسمائة قنديل ، وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة وتسعمائة خشبة ، وعدد

مافيه من الأبواب خمسون بابا ، وعدد ما فيه من العمدة ستمائة وأربعة وثمانون عمودا ، والعمدة التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا ، والعمدة التي خارج الصخرة ثمانية عشر عمودا ، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص ، عليها ثلاثة آلاف صفيحة ، وثلاثمائة واثنان وتسعون صفيحة ، ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب ، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة ، ومائتان وعشر صفائح ؛
 ٥ وجميع ما يُسَرَّج في الصخرة من القناديل أربعمائة قنديل وأربعة وستون قنديلا ، بمعاليق النحاس وسلاسل النحاس ؛ وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء اثني عشر ميلا ، وكان أهل أريحا يستظلون بظلها ، وأهل عمواس مثل ذلك ؛ وكان عليها ياقوتة حمراء تضيء لأهل البلقاء ، وكان يَنزُل في ضوئها أهلُ البلقاء .
 ١٠

وفي المسجد ثلاث مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة ثمانون ذراعا في عرض خمسين ذراعا ، وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستمائة سلسلة ، طول كل سلسلة ثمان عشرة ذراعا ، وفيه من خرازيل النحاس سبعون غربالا ، وفيه من الصنوبر التي للقناديل سبع صنوبرات ، وفيه من المصاحف الجامعة سبعون مصحفا ، وفيه من الكبار التي في الورقة منها جلد ، ستة مصاحف على كرامى تجعل فيها ؛ وفيه من المحاريب عشرة ، ومن القباب خمس عشرة قبة ، وفيه أربعة وعشرون جببا للناء ، وفيه أربع مناوِر للثوذين ، وجميع سطوح المسجد والقباب والمنارات ملبسة صفائح مذهبة ، وله من الخدم بعيالاتهم مائتا مملوك وثلاثون مملوكا ، يقبضون الرزق من بيت مال المسلمين ؛ ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعمائة قسط بالإبراهيمي ، ووزن القسط رطل ونصف الكبير ؛ ووظيفته في كل عام من المحصر ثمانية آلاف ، ووظيفته في كل عام من الشراقة لفتائل القناديل اثنا عشر دينارا ولزجاج القناديل ثلاثة وثلاثون دينارا ، ولصناع يعملون في سطوح المسجد في كل عام خمسة عشر دينار .
 ٢٠

آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

بيت المقدس

- مربط البراق الذي ركب النبي صلى الله عليه وسلم ، تحت ركن المسجد ؛ وفي المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
- وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ ، وهي قول ٥
لا إله إلا الله ؛ فقالوا : حنطة ، وهم يسخرون ، فلعنهم الله بكفرهم ؛ وباب محمد صلى الله عليه وسلم ، وباب التوبة الذي تاب الله فيه على داود ، وباب الرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه : ﴿ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ﴾
- يعني واد جهنم الذي بشرق بيت المقدس ، وأبواب الأسباط أسباط بني إسرائيل
- وهي ستة أبواب ؛ وباب الوليد ، وباب الهاشمي ، وباب الخضر ، وباب السكينة ١٠
وفيه محراب مريم ابنة عمران رضي الله عنها ، الذي كانت الملائكة تأتيها فيه بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ؛ ومحراب زكريا الذي بشرته فيه الملائكة ببيحي وهو قائم يصلي في المحراب ، ومحراب يعقوب ، وكرسی سليمان صلوات الله عليه ، الذي كان يدعو الله عليه ، ومغارة إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام التي كان يتخلى فيها للعبادة ، والقبة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منها إلى السماء ، والقبة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبيين ، والقبة التي كانت السلسلة تهبط فيها زمان بنى إسرائيل للقضاء بينهم ، ومصلى جبريل عليه السلام ، ومصلى الخضر عليه السلام .

- فإذا دخلت الصخرة فصل في ثلاثة أركانها ، وصل على البلاطة التي تُسمات الصخرة ، فإنها على باب من أبواب الجنة .
- ٢٠ ومولد عيسى ابن مريم على ثلاثة أميال من المسجد ، ومسجد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ، ومحراب المسجد بغريه .

فضائل بيت المقدس

ينصب الصراط بيت المقدس، ويؤتى بهم - نعوذ بالله منها - إلى بيت المقدس وتُزف الجنة يوم القيامة مثل العروس إلى بيت المقدس، وتُزف الكعبة بحاجتها إليها إلى بيت المقدس، ويقال لها مرحبا بالزائرة والمزورة؛ ويُزف الحجر الأسود إلى بيت المقدس، والحجر يومئذ أعظم من جبل أبي قبيس ٥

ومن فضائل بيت المقدس أن الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء من بيت المقدس، ورفع عيسى ابن مريم عليه السلام إلى السماء من بيت المقدس ويُغلب المسيحُ الدجالُ على الأرض كلها إلا بيت المقدس، وحرم الله على يأجوج ومأجوج أن يدخلوا بيت المقدس، والأنبياء كلهم من بيت المقدس، والآبدال كلهم من بيت المقدس، وأوصى آدم وموسى ويوسف وجميع أنبياء بني إسرائيل صلوات الله عليهم أن يُدفنوا ببيت المقدس (١).

تتف من الأخبار

فرج بن سلام قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: كنت أجده من أبي أيوب المرزباني رائحة طيبة، ليست برائحة شراب ولا رائحة طيب؛ فقلت له: أخبرني عن هذه الرائحة. فقال: عفص آمر به فيُدق وينخل، فألته بقطران شامي، ثم أخذ منه كل غداة على إصبعي فأدلك به أسناني ومخوَرها، فتطيب نكهتها وتشتد لثتها ومخوَرها. ١٥

الرياشي قال: كانوا إذا أرادوا جارية، مضغت نصف جوزة وأكلتها؛ فلا تزال طيبة النكهة سائر ليلتها.

(١) يلاحظ أن ذلك الفصل مقحم بين جزأين موضوع واحد، يتصل الكلام قبله بما بعده؛ ويرى الأستاذ جبرائيل سليمان جبرور صاحب كتاب «ابن عبد ربه وعقده» أن هذا الفصل مزيج من الكتاب بعد موت مؤلفه، وقد استند في ذلك إلى دلائل حقيقة بالنظر،

- عبد الصمد بن همام قال : كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز . إنا أتينا
بساخرة ، فألقيناها في الماء فطفت على الماء فكتب إليه : لسان من الماء في
شيء ، إن قامت عليها بيته وإلا فغسل عنها .
- وقال رجل للحسن : أبا سعيد ، الملائكة خير أم الأنبياء ؟ فقال : قال الله
جل ثناؤه : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ ، وقال : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ، وقال : ﴿ مَا نَهَا كَمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .
- العتبي قال : حدثني أبو النصر عن جرير عن الضحاك قال : من سمع الأذان
في بيته فقام فصلى فقد أجاب .
- أبو حاتم عن العتبي قال : سُمي المحرم [محرماً] ، لأنه جعل حراماً ؛ وصَفَرُ
لإصفار مكة من أهلها ؛ والريمان ؛ للخصب فيهما ، والجُمَادِيَانِ ، لجمود الماء
فيهما من شدة البرد ، ورجب ، لترجييب العرب أَسْتَهَا ؛ وشعبان ، لأنه شعب بين
رجب ورمضان ؛ ورمضان لإرماض الأرض من الحر ؛ وشوال ، لأن
الإبل شالت بأذنانها فيه لخلها ؛ وذو القعدة ، لعودهم فيه عن الغزو من أجل
الحج ؛ وذو الحجة ، للحج .
- الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس النحوي قال : قال لي رؤية وأنا أسأله
عن الغريب ؛ حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ؟ أما ترى
الشيب قد أخذ في عارضيك ولحيتك ؟
- وقال الخليل بن أحمد : إنك لا تعرف خطأ معك حتى تجلس عند غيره .
- الرياشي عن الأصمعي قال : لا تكون حطمة حتى يكون قبلها بُريق
ثاني فتحطم .
- ومن حديث أبي رافع ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليه

كم عدد النبيين ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا .

أبو بكر بن عياش عن العجلي عن قتادة قال : طول الدنيا مائة ألف وأربعة وعشرون ألف فرسخ .

ومن حديث عبد الله بن عمر قال : العرش مطوق بحية ، والوحى ينزل في السلاسل .

ومن حديث ابن أبي شيبه : أن العباس بن عبد المطلب ، كان أقرب شجرة أذن إلى السماء ، وكان إذا طاف بالبيت يشبه الفسطاط العظيم ، وإذا مشى بين قوم تحسبه راكبا .

ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الملائكة من نور ، والجنان من نار ، وآدم من تراب .

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى القيامة ؟ فقال له : وما أعددت لها ؟

قال : لا شيء والله ، غير أني أحب الله ورسوله .

قال : المرء مع من أحب .

زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والشرك الأصغر .

قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟

قال : الرياء .

زياد عن مالك قال : إذا لم يكن في الرجل خير لنفسه لم يكن فيه خير لغيره ، وإذا رأيت الرجل يستحل مال عدوه فلا تأمنه على مال صديقه .

وقال بعضهم : سمعت حذيفة يخلف لعثمان في شيء بلغه عنه ، ما قاله ، ولقد

سمعتة يقوله ؛ فسألته عن ذلك ، فقال : يا بن أخي ، أشتري ديني بعضه ببعض

لئلا يذهب كله !

- أخذه الشاعر فقال : ترقيع الدنيا بالدين
- نرَقُّعُ دُنْيَانَا بِتَمْرِيقِ دِينِنَا . فَلَا دِينَأَ يَبْقَى وَلَا مَا نَرَقُّعُ
- زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغيرة من الإيمان ، لأنبي صلى الله عليه وسلم
- والمرء من النفاق .
- الأصمعي قال : سأل علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهما : له
- كم بين الإيمان واليقين ؟
- قال : أربع أصابع .
- قال : وكيف ذلك ؟
- قال : الإيمان كل ما سمعته أذنك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأته عيناك ٥
- فأيقن به قلبك ؛ وليس بين العين والأذن إلا أربع أصابع .
- الرياشي قال : ضرب علي كرم الله وجهه يده زانيا فأوجعه إجماعا شديدا ، ١٠
- فقال له عمه المضروب : بعض هذا الضرب فقد قتلته !
- فقال علي رضي الله عنه : إنه وتر من ولدها من قبل أبيها وأمتها من النبيين ١٥
- والصالحين إلى آدم !
- قال الرياشي : فكنت أعجب من شناعة حد الرجم ، فلما سمعت شناعة الذنب ١٥
- هان علي الحد !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : دم الحيض غذاء المولود . من أبي عمرو
- أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم [في المسجد] ينشد ضالة له ، لأنبي صلى الله عليه وسلم
- فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدتها ! إنما المساجد لما بُنيت له !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : أغرق الناس في الخلافة : حاتكة بنت يزيد لأبي عمرو
- ابن معاوية : أبوها خليفة ، وجدُّها خليفة ، وأخوها معاوية بن يزيد خليفة ،
- وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة ، وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة ،
- وأرباؤها الوليد وسليمان وهشام ، خلفاء .

النبي صلى الله
عليه وسلم
في فتح مكة

قتادة عن أنس بن مالك قال : آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
فتح مكة إلا أربعة ، فإنه قال : اقتلوه وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ؛
وهم : عبد العزى بن يزيد بن خطل ، ومقيس بن صبابة الكندي ، وعبد الله
[بن سعد] بن أبي سرح وسارة ؛ فأما عبد العزى فإنه قتل وهو متعلق بأستار
الكعبة ، وأما عبد الله [بن سعد] بن أبي سرح : فإنه كان أخا عثمان بن عفان
من الرضاعة ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه وشفع له عنده ،
وأما مقيس ؛ فإنه كان له أخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل خطأ ،
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر ، ليأخذ له عقله
من الأنصار ، فلما اجتمع له العقل أخذه وانصرف مع الفهري ، فنام الفهري
في بعض الطريق ، فوثب عليه مقيس فقتله ، ثم أقبل وهو يقول :

شقي النفس من قدمات بالقاع مُسَنِّدًا * يُضْرَجُ ثَوْبِيهِ دُمَاءُ الْأَخَادِعِ

قتلت به فِهْرًا ، وَأَغْرَمْتُ عَقْلَهُ * سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ

حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي * وَكُنْتُ إِلَى الْأَوَّثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وأما سارة فإنها كانت مولاة لقريش ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتكت إليه الحاجة ، فأعطاهما شيئا ؛ ثم أتاه رجل فبعث معها كتابا إلى أهل
مكة يتقرب به إليهم ليحفظ في عياله . وكان عياله بمكة ، فأخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثرها عمر بن الخطاب
وعلى بن أبي طالب ، فلحقها ، ففتشاهما فلم يقدرا على شيء ، فأقبلا راجعين ،
ثم قال أحدهما لصاحبه : والله ما كذبتنا ولا كذبتنا ، أرجع بنا إليها !

فرجعا إليها ، فسلا سيفيهما ، ثم قالوا : لتدفعين إلينا الكتاب أو

لتدينك الموت !

فأنكرته ، ثم قالت : أدفعه إليكما على أن لا ترداني إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

فقبلا منها ذلك ، لحلت عقاص رأسها وأخرجت الكتاب من قرن من قرونها : فرجعا بالكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدفعاه إليه : فدعا الرجل وقال له : ما هذا الكتاب ؟

فقال له : أخبرك يا رسول الله ، إنه ليس بمن معك أحد إلا وله بمكة من يحفظه في عياله غيري : فكتبت بهذا الكتاب ليكافئوني في عيالي : فأنزل الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ لَهُمُ بِالْمُودَّةِ ﴾ .

المصعب وقتل مرة
السعدى ، فقال مرة :
أمر المصعب بن الزبير رجلا من بني أسد بن خزيمة بقتل مرة بن حكان

١٠ بني أسد إن تقتلوني تحاربوا • تمبا إذا الحرب العوان اشمعلت
ولست وإن كانت إلى حبيبة • يياك على الدنيا إذا ماتولت

كان ابن سعد الأسدي قد تولى صدقات الأعراب لعمر بن عبد العزيز وأعطياتهم ، فقال فيه جرير يشكوه إلى عمر :
الجرير بن عبد الله الأسدي

١٥ حرمت عيالا لا فواكه عندهم • وعند ابن سعد سكر وزيب
وقد كان ظني بابن سعد سعادة • وما الظن إلا غطى ومُصيب
فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه • متاع ليبال والأداء قريب
تحيا العظام الراجعات من البلى • وليس لداء الركبتين طيب

لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، كان أبو خيثمة فيمن تخلف عنه . فأقبل ، وكانت له امرأتان ، وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب ثمر بستانها ، ومهدت له في ظل حائط : فقال : ظل بمدود ، وثمره رطبة طيبة ، وماء بارد ، وامرأة حسناء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ، ما هذا بخير !
الرسول صلى الله عليه وسلم

ثم ركب ناقته ومضى في أثره : فقالوا : يا رسول الله ، نرى رجلا يرفعه الآل .

فقال : كن أباخيشمة ! فكأنه .

الضح : الشمس ، تقول العرب في أمثالها : جاء فلان بالضح والريح ،
إذا أقبل بخير كثير .

تنف من الطب

- ٥ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تزالون أصحاء ما نزعم ونزوتهم .
لريد : ما نزعم عن القسي ، ونزوتهم على ظهور الخيل ؛ وإنما أراد الحركة ،
والله أعلم ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : سافروا تصحوا .
- ١٠ وقال بعض الحكماء : لا ينبغي للعاقل أن يخلى نفسه من ثلاث في غير
إفراط : الأكل ، والمشى ، والجماع ؛ فأما الأكل ، فإن الأمعاء تضيق
لتركه ؛ وأما المشى ، فإن من لم يتعاهده أوشك أن يطلبه فلا يجده ؛
وأما الجماع ، فإنه كالنثر ، إن نُزِحت بجمت ، وإن تركت ينخر ماؤها . وحق
هذا كله القصد فيه .
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من استقل برأيه فلا يتداوى ؛ قرب
دواء يورث الداء » .
لنبي صلى الله عليه وسلم
- ١٥ وقالت الحكماء : إياك وشرب الدواء ما حملتك الصحة .
لحكماء
وقالوا : مثل الدواء في البدن مثل الصابون في الثوب : ينقيه ويخلقه .
- الاصمعي عن رجل عن عمه ، قال : لقيت طبيب كسرى شيخاً كبيراً قد
لطبيب كسرى
شد حاجبيه بخرقه ، فسأله عن دواء المشى ، فقال : سهم يُرمى به في جوفك
أصاب أم خطأ .
- ٢٠ وفي كتاب التفصيل للهند : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء
من كتاب الهند
لا من فوق ولا من تحت .
تفسيره : من كان داؤه فوق سرتة سقى الدواء ، ومن كان داؤه تحت

صرفته حقن بالدواء ، ومن لم يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يُسَقِّ الدواء ولم يحقن به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس : يَمَ كُنتِ قَسَمَ شَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَتْ : بِالشُّبْرَمِ . قَالَ : حَارَ حَارَ . ثُمَّ قَالَتْ : اسْتَمَشَيْتِ بِالسَّنَا . قَالَ : لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَرُدُّ الْقَدْرَ لَرَدَّهُ السَّنَا .

لنبي صلى الله
عليه وسلم في
السنا

ومن حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكُفَاةَ ويقولون فيها : جَدْرِي الْأَرْضِ . فَقَالَ : إِنَّ الْكُفَاةَ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاوَاهَا شَقَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَهِيَ شَفَاةٌ مِنَ السَّمِّ .

وأهدى تميم الداري إلى النبي صلى الله عليه وسلم زيبيا ، فلما وضعه بين يديه قَالَ لِأَصْحَابِهِ : كُلُوا ؛ فَنَعِمَ الطَّعَامُ الزَّيْبُ ، يُذْهَبُ النَّصَبُ ، وَيَشُدُّ الْعَصَبُ ، وَيَطْفَأُ الْغَضَبُ ، وَيَصْفَى اللَّوْنُ ، وَيَطْيِبُ النَّكْهَةُ ، وَيَرْضَى الرَّبُّ .

وقال طلحة بن عبيد الله : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَفِي يَدِهِ سَفْرَجَةٌ يَقْلِبُهَا ، فَلَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ دَحْرَجَ بِهَا نَجْوَى ، وَقَالَ : دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ ، وَتَطْيِبُ النَّفْسَ ، وَتَذْهَبُ بَطْنُهَا الصَّدْرُ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَرْبَعٌ مِنَ الدُّشْرِ : شَرْبُ الْعَسَلِ نَشْرَةٌ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ نَشْرَةٌ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْخَضِرَةِ نَشْرَةٌ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ نَشْرَةٌ » ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ بَلَغَ الْخُسَيْنَ مِنْ الْأَدْوَاءِ الثَّلَاثَ : الْجُنُونُ ، وَالْجَذَامُ ، وَالْبَرَصُ .

ومن حديث زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أُنْزِلَ لَهُ دَوَاءٌ ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ .

ومن حديث أبي سعيد الخدري : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أُنْزِلَ الدَّوَاءُ الَّذِي أُنْزِلَ الدَّاءُ .

ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلا أصابه جرح في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا له رجلين من بني أنمار ، فقال : أيكما أطب ؟ فقال له رجل من أصحابه : في الطب خير ؟ قال : إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفية ، يُسقط به من العنبرة ، ويُلدّ به من ذات الجنب . ٥

يريد القُسط الهندي ، وهو الذي تسميه العامة : الكست .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها دواء من كل داء إلا السام .

يعني الشونيز .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإميد عند النوم ، فإنه يُجِدُّ البصر ، وينبت الشعر . ١٠

وفيه أن عبد الله بن مسعود قال : عليكم بالشفامين : القرآن ، والعسل . لابن مسعود

الاصمعي قال : ثلاث ربما صرعت أهل البيت عن آخرهم : الجراد ، والحوم الإبل ، والفطر . وهو الفقع . الاصمعي

ويقول أهل الطب : إن أردأ الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ، ولا سيما في ظلال الزيتون ، فإنه قتال . ١٥

وقال وهب بن منبه : إذا صام الرجل زاغ بصره ، فإذا أفطر على الحلوى رجع إليه بصره . لابن منبه

وأقبل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن ، وأنكرت نفسي في الإسلام ! فقال له : أكنت تنام في القaille ؟ قال : نعم . قال : فقد إلى ما كنت عليه من نوم القaille . ٢٠

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشجرة التي كلم الله منها موسى بن عمران : زيت الزيتون فادّهنوا به ، فإن فيه شفاء من الباسور .

وقال : في الزيتون يقول الله : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٌ لِلْكَافِرِينَ ﴾ .

وتقول الأطباء : إذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر ، وإذا أقام في الجوف أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو من ضرر .

- ٥ معاوية والمغيرة دخل المغيرة بن شعبة على معاوية فقال له معاوية : أنكرت من نفسي خصلتين : قلّ طعمي ، ورقّ عظمي ؛ فإن تدرت بالثقل أثقلني ، وإن تدرت بالخفيف أصابني البرد . قال : نعم يا أمير المؤمنين بين جارتين سميتين ، يُدفنانك بشحومهما ، ويحملان عنك ثقل الدثار بمناكبهما ، وأكثر من الألوان ، وكلّ من كلّ لون ولو لقمة ؛ فإن ذلك إذا اجتمع كثيره نفع . فدخل عليه بعد ذلك فقال له معاوية : يا أعور ، قد جربنا ما قلت فوجدناه موافقا .

التعويذ والرقى

- ١٥ لابن المسيب أبو بكر بن أبي شيبة عن عقبة عن شعبة عن أبي عصمة قال : سألت سعيد ابن المسيب عن تعليق التعويذ ، قال : لا بأس به . وكان مجاهد يكتب للصبيان التعويذ ويعلقه عليهم .
- ١٥ لابي عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال إذا أصبح : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة ؛ لم يضره عين ولا حية ولا عقرب . وفي مسند ابن أبي شيبة أن خالد بن الوليد كان يفرع في نومه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أخبرني جبريل أن عفريتاً من الجن يكيدك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر كل ذي شر . فقالهن خالد ، فذهب ذلك عنه .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي ذات ليلة ، إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناول نعله فقتلها ؛ فلما انصرف

قال : لعن الله العقرب ، ما تدع نبيا ولا غيره ا ثم دعا بماء ومِأَح فجعله في إناء ، ثم صب على إصبعه منه ، ومسحها وعوذها بالمعوذتين .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا رقية إلا من عين أو حمة . والحمة : الدم .

٥ سفيان بن عيينة قال : بينا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف ، إذ أقبلت أعرابية فقالت : أبا فلان — لرجل جالس إليه — لقد لدغ مُهْرُك ، وتركته كأنه يدور في فلك ، فقم فاسترق له . فقال له ابن مسعود : لا تسترق له ، واذهب فانفك في منخره الأيمن أربعا ، وفي الأيسر ثلاثا ، وقل : اذهب الباس يارب الناس ، فإنه لا يذهب إلا أنت . ففعل ، فلم يبرح حتى أكل وشرب وبال وراث . ١٠

دخل أبو بكر على عائشة وهي تشكو ويهودية ترقها ، فقال لها : ارقها أبو بكر ورقية يكتب الله .

الحجامة والكلى

قال عبد الله بن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه من أذى كان به . ١٥

وفي مسند ابن أبي شيبة : أن عيينة بن حصن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في فأس رأسه ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خير ما تداويتم به .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير ما تداويتم به الحجامة والقسط العربي ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة . ٢٠

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخير يوم تحتجمون فيه ، سبعة عشر ، وتسعة عشر ، وأحد وعشرون .

وفيه أنه قال : إن كان في شيء مما تعالجون به خير فني شرطة من محجم ،

أو لذعة من نار تواقع الماء ، أو شربة من عسل ؛ وما أحب أن أكتوي .

السم والسحر

في مسند ابن أبي شيبة : أن يهود خيبر أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجمعوا لي من ههنا من اليهود . فجمعوا له ، فقال لهم : هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا : نعم ! قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك ، وإن كنت نبيا لم يضررك السم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مازالت أكلة خيبر تعاودني ، فهذا أوان قَطَعْتُ أبهرى » .

الليث بن سعد عن الزهري قال : أهدى لآبي بكر طعام ، وعنده الحارث ابن كعدة طيب العرب : فأكل منه ، فقال الحارث لآبي بكر : لقد أكلنا والله في هذا الطعام سُم سنة ، وإنى وإياك لميتان عند رأس الحول ، فساتا جميعا عند انقضاء السنة .

وفي مسند ابن أبي شيبة : أن رجلا من اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك أياما : فأتاه جبريل فقال له : إن رجلا من اليهود سحرَكَ ، عقد لك عقدا وجعلها في مكان كذا . فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها وجاء بها فجعل يحلها ، فكلما حل عقدة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة ؛ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال .

وفي مسند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : طُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم — والطب : السحر — فبعث إلى رجل فرقاه .

العين

تقول العرب : رجل مَعِين ، إذا أخذ بالعين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سبق القدر شيء لسبقته العين !

وتقول العرب : إن العين تسرع بالإبل إلى أوصامها ، وبالرجال إلى أسقامها .

وفظر عامر بن أبي ربيعة إلى سهل بن حنيف يستحم ، فقال : مارأيت كالיום ولا جلد مخبأة قال : فلبط به ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامراً ابن أبي ربيعة أن يتوضأ له ثم يطهره بمائه ، ففعل ، فقام سهل بن حنيف كأنما أنشط من عقال .

أبيات في الطب وجدناها في كتاب فرج بن سلام

الناجاء بشيرجٍ ملتوتٍ * فيه شفاء للرياح ثُبْتُ
يغلي لذلك حلبة في مائها * يسقاه مصطبجاً وحين يبيتُ

وقال : ١٠

ليس شيء أنقى عن الجسم للسريح من الانجدان والمنقروث

وقال :

في الحُرِفِ سَبْعُونَ دَوَاءً وفي الكُثُونِ فيما قيل سِتُّونَا
قد قاله هُرْمُسُ في كُتُبِهِ * فلا تدع حُرْفاً وَكُثُونَا

وقال : ١٥

بسعتر بَرِّ دَاوٍ كُلُّ مُبْلَغٍ * وذا المرة الصفراء بالرازياتق
وذا المرة السوداء ذاك علاجه * تعاهد فصد العرق من كفت حاذق
وذا الدِّم فليكثر لِيَذَاكَ حِجَامَةً * فما غيرها شيء له بموافق

وقال :

لا تكن عند أكل سُخْنٍ وبهير * ودُخُولِ الحمام تشرب ماء
فإذا ما آجَنْبَتَ ذَلِكُ مِنْهُ * لم تخف ما حيت في الجوف داء

٢٠

وقال :

إن أردت الرُقَادَ في الليل فاجعل • قُطْنَةً عنده على الأذنين
فيه تظهر السلامة للأذن • نين مما يطرأ بالعَيْنَيْنِ

وقال :

٥ لا تشرب الماء بعد النوم من ظمأ • ولا تبت أبدأ من غير متغض
بحرف من بات من ماء ومن ثقل • ومن رياح دما كلاً إلى مريض

وقال :

أحسن في الحمام ماء مُسَخَّنًا • وليكن ذلك في البيت السخن
يسلم البطن من الداء ولا • يعثره وجع طول الزمن

١٠ وقال :

إن دخلت الحمام فاضرب على رأ • سيك بالماء السخن سبع مرار
فيه تظهر السلامة من كل صُدَاعٍ بِقَدْرَةِ الجبار

وقال :

لا تجميع ، ولا تملأ ، ولا تذك • خل - إذا ما شَبِغْتَ - في الحمام
١٥ فهو دفع لكل ما يتقيح ال • سره من فالج وكل سقام

وقال :

ما كان في الرأس أخرجه بفرغرة • والقيء يخرج ما في الصدر من عَقَنِ
وكل ما كان في صلب فذلك لا • يسيل إلا بأخلاق من الحَقَنِ

وقال :

٢٠ على الريق في البرد أحسن ماء مُسَخَّنًا • وفي الصيف ماء باردا حين تصبح
وذلك فيما قبل فيه مَصَحَّة • وذلك على إدمائه الجسم يصلح

وقال :

إن من باكرَ الغداءِ وبعَدَ إليه حَضِرَ منه تعاهُدٌ للعشاءِ
فبإذنِ الإلهِ يبقى صحيحاً • سالماً في الحياةِ من كلِّ داءِ

وقال :

إنَّ رأسَ الطَّبِّ أن تَدَّ لكَ بالزُّمْبِقِ دَلْكَا . . .
. . . باطنِ الرَّجُلَيْنِ عندَ النَّوْمِ يَنفَى السَّقَمَ عَنْكَ

وقال :

شجرُ البَرَاغِيثِ الكَرِيهُ مَشْمُهُ • يُبْرِى بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ دَاءِ الْحَبَنِ

وقال :

إنَّ السَّوَالِكَ لِيُسْتَحَبَّ لِسَنَةِ • وَلَآئِهَ مِمَّا يَطِيبُ بِهِ الْفَمُ
لَمْ تَخْشَ مِنْ حَقَرٍ إِذَا أَدْمَنْتَهُ • وَبِهِ سَيْلٌ مِنَ اللَّهِاءِ الْبَلْغَمِ

وقال :

أَحْتَجِّمُ بَيْنَ كُلِّ شَهْرَيْنِ وَلُتْلًا • فِى عَلَى أَثَرَةٍ مِنَ الْآيَامِ
سَبْعَةٌ مِنْكَ لِلزَّيْبِ بِلَا عَجْ • مَرُّ مُبَدِّئِهِ قَبْلَ كُلِّ طَعَامِ
فَهْوٍ لِلْعَيْنِ وَاللَّهَاءِ وَلِلْحَلِّ • بَقِ أَمَانٌ لِمَا مِنَ الْأَسْقَامِ

وقال :

وَلَا تُغْطِ الرَّأْسَ فِي وَقْتِ مَا • تَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ وَأَخْشَى الضَّرَرِ
إِنَّ بُخَارَ الرَّأْسِ فِي وَقْتِ مَا • وَصَفْتُهُ دَائِمًا يُصِيبُ الْبَصَرَ

وقال :

إِنَّ الْجَمَاعَ عَلَى الْحَمَامِ مَصَحَّةٌ • وَلِذَاذَّةٌ تَاهَتْ عَلَى اللَّذَاتِ

وقال :

السَّهَكُ الْمَالِحُ إِنْ لَمْ يَكُنْ • بُدَّ مِنَ الْأَكْلِ لَهُ فَانِعِمَ . . .

... بالطبخ أكثر ذبته ثم كل * من قبل مأدوماً من المطعم.

وقال :

أطل منك الشعر كل أربعاء لا يدور
وليكن غسلك بالبا * ريد منه والظهور
إنه يزعم منه * شعر الجسم الكثير
أتى طب بما يح * لهله الناس خبير

وحدث محمد بن إبراهيم الزقاق قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن الحارث
ابن إسحاق بمصر قال : حدثنا محمد داود بن ناجية قال : حدثنا زياد بن يونس الحضرمي
عن محمد بن هلاك المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال :

- جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها ، فقال : إنها
تذكر كثرة الجماع ؛ قال : يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال لا ، ولكن إذا جاءنا سبي
فتعال حتى نعطيك جارية . فقدم عليه سبي ؛ فجاء إليه فقال له : يا رسول الله ،
وعدي . فقال له : اختر ؛ فقال له : اختر لي . فقال : خذ هذه ، فإني أراها
ورقاء ، فلعلها . . . قال : فما لبثنا أن جاءت المرأة فقالت : يا رسول الله ،
ما زاده الأمر إلا تجددا . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال :
يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال : لا . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لعلك تسكر الإطلاء . قال : نعم . قال : فأقل طلاءك بقل جماعك .

الرسول صلى
الله عليه وسلم
وشاكية من
زوجها

قال محمد : قال لي ابن ناجية : وأنا كما تراه شيخ كبير ، قد أتى على ثمانون
سنة ، إذا أحببت الوطء أطليت في كل خمس عشرة ليلة .

لابن ناجية

الهدايا

٢٠

كتب سعيد بن حميد إلى بعض أهل السلطان في يوم النيروز :

لسيد بن حميد

« أيها السيد الشريف ، عشت أطوال الأعمار بزيادة من العمر موصولة

بقرائنها من الشكر ، لا ينقضى حق نعمة حتى يجدد لك أخرى ، ولا يمر بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده ، موفياً عما قبله . إني تصفحت أحوال الاتباع الذين تجب عليهم الهدايا إلى السادة [في مثل هذا اليوم] ، فالتفت التأسى بهم في الإهداء ، وإن قصرت في الحال عن الواجب ، [فرأيت] أنى إن أهديت نفسى فهى ملك لك ، لاحظ فيها لغيرك ؛ ورمت بطرفى إلى كرائم مالى ، فوجدتها منك ، فكنت إن أهديت منها شيئاً كالمهدى مالك إليك ؛ وفزعتُ إلى مودتى فوجدتها خالصة لك قديمة غير مستحدثة ، فرأيتنى إن جعلتها هديتى لم أجدد لهذا اليوم الجديد براً ولا لطفاً ؛ ولم أميز منزلة من الشكر بمنزلة من نعمتك ، إلا كان الشكر مقصراً عن الحق ، والنعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة ؛ فجعلت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية إليك ، والإفراز بما يجب لك براً أتوصل به إليك ؛

وقلت فى ذلك :

إن أهدى مالا فهو وإيه • وهو الحقيق عليه بالشكر
أو أهدى شكرى فهو مُرْتَهَنٌ * بحميل فمليك آخر الدهر
والشمس تستغنى إذا طلعت • أن تستغنى بسنة البدر

لبعض الكتاب

وكتب بعض الكتاب إلى بعض الملوك :

النفس لك ، والمال منك ، والرجاء موقوف عليك ، والأمل مصروف نحوك ؛ فاعسى أن أهدى إليك فى هذا اليوم ، وهو يوم سهلت فيه العادة ، سبيل الهدايا للسادة ؛ وكرهت أن تخلبه من سنته ، فنكون من المقصرين ؛ أو أن ندعى أن فى وسعنا ما بقى بحقك علينا ، فنكون من الكاذبين ؛

فاقتصرنا على هدية تقتضى بعض الحق ، وتبقى بعض الجفوة وتقومُ عندك مقام أجلى البر ؛ ولا زلت أيتها الأمير دائم السرور والغبطة ، فى أتم أحوال العافية ، وأعلى منازل الكرامة ، تمر بك الأعياد الصالحة والأيام المفرحة ، فتخلقها وأنت جديد تستقبل أمثالها ، فتلقاك بهائها وجمالها ؛ وقد بعثت

الرسول بالسَّكر لطيفه وخلّاه ، وتركت السفرجل لفأله ، والدرهم لبغائه على كل من ملكه (١) : ولا زلتَ حلّو المذاق على أوليائك ، مُرّاً على أعدائك ، متقدماً عند خلفاء الله الذين تليق بهم خدمتك ، وتحسن أفئيتهم بمثلك .

وقد جمعنا في هذه القصيدة ثناء ومسرّة واعتذاراً وتهنئة وهي :

- ٥ عا طِر في المهرجان كاساً شَمولاً * وأطعنى ولا تُطيعنْ عَدولاً
فهو يومٌ قد كان آباؤك الغُ * رُ يُحِلُّونَه عَملاً جليلاً
إن للصيف دولةٌ قد تقصّت * وأراك الشتاء وجهاً جميلاً
وتجلّت لك الرياض عن النور * ر فكانت عن كل شيء بديلاً
فتمتّع باللهو ، لا زلتَ جذلاً * نَ وطرف الزمان عنك كليلاً
لم أجذلى هديّة حين حصّلت * تُ كثيراً ملكته وقليلاً
١٠ يعدل الشكرَ والثناء ، وإن لم * يكُ شكرى لما أتيتَ عديلاً
لجعلتُ الذى أطيقُ من الشك * ر على ما عجزتُ عنه دليلاً
يا لها من هديّة تُقنّع المُهم * بدنى إليه ولا تُعنى الرسولا

وكتب بعض الشعراء إلى بعض أهل السلطان في المهرجان :

لبعض الشعراء

- ١٥ هذه أيام جرت فيها العادة ، يا لطاف العبيد للسادّة ، وإن كانت البضاعة
تقصّر عما تبلغه الهمة ، فكرهت أن أهدى فلا أبلغ مقدار الواجب : فجعلت
هديتى هذه الأبيات ، وهي :

- ولمّا أن رأيتُ ذوى التصانٍ * تباروا في هدايا المهرجان
جعلتُ هديتى ودّاً مُقيماً * على مرّ الأُ ادث والزمان
٢٠ وعبدّاً حين تكرمُه ذليلاً * ولكن لا يَقَرُّ على الهوان
يزيدك حين تُعطيه خضوعاً * ويرضى من توالك بالاماني

(١) في بعض الأصول : ولبقائه عند كل من ملكه .

وأهدى أبو العتاهية إلى بعض الملوك نعلا وكتب معها :

نعلٌ بعثتُ بها لتلبسها • رجلٌ بها تسعى إلى المجد
لو كان يصلح أن أشرَّكها • خذى جعلتُ شراكها خذى

وأهدى علي بن الجهم كلبا ، وكتب :

أستوصي خيرا به ، فإن له • عندي يدا لا أزال أحدها
يدل ضيفي علي في غسق اللي • ل إذا النار نام موقدها

أهدى أحمد بن يوسف ملحا مطيئا إلى إبراهيم بن المهدي ، وكتب إليه :

الثقة بك سهلت السبيل إليك ، فأهديت هدية من لا يحقنم ، إلى
من لا يغتنم .

وأهدى إبراهيم بن المهدي إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي جراب ملح لابن المهدي
وجراب أشنان ، وكتب إليه :

لولا أن القلة قصرت عن بلوغ الهمة لاتبعت السابقين إلى برّك ، ولكن
البضاعة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تطوى صحيفة البر ، وليس لي فيها
ذكر ؛ فبعثت بالمبتدأ به ليمنه وبركته ، والمختوم به لطيبه ولفظاته ؛
وأما ما سوى ذلك فالمعبر عنا فيه كتاب الله تعالى إذ يقول : ﴿ ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ... ﴾
إلى آخر الآية .

وكتب إبراهيم بن المهدي إلى صديق له :

لو كانت التحفة على حسب ما يوجبه حقك ، لأجحف بنا أدنى حقوقك ؛
ولكنه على قدر ما يخرج الوحشة ويوجب الأناص ، وقد بعثت بكذا وكذا .

وكتب رجل إلى المتوكل على الله وقد أهدى إليه قارورة من دهن الأترج :

إن الهدية يا أمير المؤمنين ، إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلما لطفت
ودقت كانت أهي وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلما عظمت

من رجل إلى
المتوكل

وجلت كانت أنفع وأوقع : وأرجو أن لا تكون قصرت بي همة أصادقني
إليك ، ولا أخرني رشاد دلتني عليك ، وأقول :

ما قصرت همة بلغت بها * بابلك يا ذا الندى وذا الكرم
حسبي بوذبك إن ظفرت به * ذخراً وعزاً يا واحد الأمم

أهدى حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب قلما ، وكتب معه إليه ٥
هذه الآيات :

قد بعثنا إليك أكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول
لا تقسه إلى نذا كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجويل
فاستجز قلة الهدية مني * فقليل المقل غير قليل

١٠ لابن مديني ومن قولنا في هذا المعنى وقد أهديت سلة عنب ومعهما :

أهديت بيضاً وسوداً في تلوثها * كأنها من بنات الروم والحشيش
عنداء تؤكل أحياناً وتُشرب أحياناً * بياناً فتمص من جوع ومن عطش
وأهديت حوتين وكتبت معهما :

أهديت أزرق مقروناً بزرقاء * كالماء لم يغذها شيء سوى الماء
ذكانها الاخذ ، ماتنفلك طاهرة * بالبر والبحر أمواتاً كأحياء
وأهديت طبق ورد ومعه :

رياحين أهديتها لريحانة المني * جنتها يد التنجيل من حرة الخد
وردد به حيت غرة ماجد * شمائله أذكي نسباً من الورد
ووشى ربيع مشرق اللون ناضر * يلوح عليه ثوب وفقى من الحد
بعث بها زهراء من فوق زهرة * كتركيب معشوقين خدًا على خد
٢٠ وكتبت على كأس :

أشرب على منظر أنيق * وأمرج بريق الحبيب ريق

وَأَحْلُوشَاحَ الْكَعَابِ رَفَقًا • وَأَحْذَرُ عَلَى تَحْصَرِهَا الرِّقِيقِ
وَقُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي التَّصَابِي • إِلَيْكَ ! خَلَى عَنْ الطَّرِيقِ

لابن أبي طاهر

وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

مَا تَرَى فِي هَدِيَّةٍ مِنْ فَقِيرٍ • حِيلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبِسَارِ
تَرَكَ الْمَالَ وَالْهَدَايَا إِلَى النَّاسِ • وَأَهْدَى غَرَائِبَ الْأَشْعَارِ
مُحْكَمَاتٍ كَأَنَّهَا قِطْعُ الرُّوسِ • ضُحَى تَحَلَّتْ أَنْوَارُهُ بِالنَّهَارِ

المهلبى

وَأَنْشَدَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَعْنَى :

سَيَبْقَى فَيْلِكَ مَا يُهْدَى لِسَانِي • إِذَا فَنِيَتْ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ
قَصَائِدُ تَمَلَّا الْأَفَاقَ عَمَّا • أَحْلَى اللَّهُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ

لبعضهم

١٠ وقال آخر :

جُعِلَتْ فِدَاكَ ، لِلنَّبْرُوزِ حَقٌّ • وَأَنْتَ عَلَى أَوْجَبٍ مِنْهُ حَقًّا
وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مِلْكِي • لَكَانَ جَمِيعُهُ لَكَ مُسْتَرْقَا
وَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنَظْمِ شَعْرِ • وَكُنْتَ لَذَاكَ مِنِّي مُسْتَحَقَّا
لَآنَ هَدِيَّةِ الْأُلَافِ تَفْنَى • وَإِنْ هَدِيَّةِ الْأَشْعَارِ تَبْقَى

لمهلب

١٥ وقال حبيب :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى شَوَارِدًا • إِلَيْكَ يُحْمَلَنَّ الثَّنَاءُ الْمُنْخَلَا
أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً • مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ تَحْمَلَا

لمروان بن
أبي حفصة

وقال مروان بن أبي حفصة :

بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ حُدِّدَ الزَّمَانُ • لَنَا بِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ
جَعِلَتْ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيَاءًا • وَخَيْرَ الْوَشْيِ مَا نَسَّجَ اللِّسَانُ

٢٠

لابن أبي طاهر

وقال أحمد بن أبي طاهر :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلَاقِ فِيمَا مَضَى • مِنْ سَالَفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ

هدية العبد إلى ربه * في جدة الدهر وأحواله
فقلت ما أهدى إلى سيدي ؟ * حالي وما خولت من حاله
إن أهد نفسي فهي من نفسه * أو أهد مالي فهو من ماله
فليس إلا الحمد والشكر وال * مدح الذي يبقى لأمثاله

٥ وقال الحمدوني وأهدى إليه سعيد بن حميد أضحية مهزولة :

لسعيد شوية * نالها الضر والعجف
فتغنت وأبصرت * رجلا حاملا علف :
« بأبي من بكفه * بره داني من الدنف ،
فأتاها مطمعا * فأتته لتعتف
ثم ولّى فأقبلت * تنغي من الأسف :
« ليته لم يكن وقف * عذب القلب وانصرف ،

١٠

وقال الحمدوني : كتبت إلى الحسن بن إبراهيم ، وكان كل سنة يبعث إلى
بأضحية ، فتأخرت عني سنة ، فكتبت إليه :

سيدي أعرض عني * وتنامى الود مني
مررتني أضحي وأضحى * أخلفاني فيه ظني
لا يراني فيهما أمه * لا لظلف ولقرن
فتغذيت يبابس * ثم ضحيت بجني
واصطبحت الراح يوما * ثم أنشدت أغني :
لا لجرم صد عني * صد عني بالتجني

١٥

٢٠ أهدت جارية من جوارى المأمون تفاعا له ، وكتبت إليه :

إني يا أمير المؤمنين لما رأيت تنافس الرعية في الهدايا إليك ، وتواتر
الطافهم عليك ، فكرت في هدية تخف مؤونتها ، وتهون كلفتها ، ويعظم خطرهما ،

رية للمأمون

وبجل موقعا ؛ فلم أجد ما يجتمع فيه هذا النعت ، ويكمل فيه هذا الوصف ،
إلا التفاح ؛ فأهديت إليك منها واجدة في العدد ، كثيرة في التصرف ؛ وأحببت
يا أمير المؤمنين أن أعرب لك عن فضلها ، وأكشف لك عن محاسنها ، وأشرح
لك لطيف معانيها ، وما قالت الأطباء فيها ، وتفشئ الشعراء في أوصافها ، حتى
٥ رَمَقَهَا بعين الجلالة ، وتلحظها بمقلة الصيانة ؛ فقد قال أبوك الرشيد رضى الله عنه :
أحسنُ الفاكهة التفاح ، اجتمع فيه الصفرة الدرية ، والحمرة الحميرية ، والشقرة
الذهبية ، وياض الفضة ، ولون التبر ؛ يلد بها من الحواس : العين بيهجتها ،
والأنف بريحتها ، والفم بطعمها . وقال أرسطاطاليس الفيلسوف عند حضوره
الوفاة ، واجتمع إليه تلاميذه : التمسوا لي تفاحة أعتصم بريحتها ، وأقضى وطرى
١٠ من النظر إليها . وقال إبراهيم بن هانئ : ما عللَ المريض المبتلى ، ولا سكنت
حرارة الشكلى ، ولا ردت شهوة الحبلى ، ولا جمعت فكرة الحيران ، ولا سكنت
حنقة الغضبان ^(١) ، ولا تحييت الفتيان في بيوت القيان ، بمثل التفاح . والتفاحة
يا أمير المؤمنين ، إن حملتها لم تؤذك ، وإن رُميت بها لم تؤلك ؛ وقد اجتمع فيها
ألوان قوس قزح ، من الخضرة والحمرة والصفرة ؛ وقال فيها الشاعر :

١٥ مُحْمَرَةُ التَّفَاحِ مَعَ خَضَرِيَّةٍ * أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ قَوْسِ قَوْزٍ

فَعَلَى التَّفَاحِ فَاشْرَبْ قَهْوَةً * وَأَسْقِنِهَا بِنَشَاطٍ وَفَرَحٍ

ثُمَّ غَنِّنِي لِكَيْ تَطْرِبَنِي * طَرَفُكَ الْفَتَانُ قَلْبِي قَدْ جَرَحَ

فإذا وصلت إليك يا أمير المؤمنين ، فتناولها يمينك ، وأصرِفَ إليها بغيثك ،
وتأمل حسنَها بطرفك ، ولا تغدشها بظفرك ، ولا تبعدها عن عينك ، ولا تبدلها
٢٠ لخدمك ؛ فإذا طال كبشها عندك ، ومقامها بين يديك ، وخفت أن يرميها الدهر
بسهمه ، ويقصدها بصرفه ، فتذهب بيهجتها ، وتحيل نصرتها ، فكأنها :

* هَنِئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَافِرٍ *

(١) في بعض الأصول : ولا سلت حسيقة الغضبان .

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

لعباس الهمداني

وكتب العباس الهمداني إلى المأمون في يوم نيزوز :

أَهْدِي لَكَ النَّاسُ الْمَرَا * كِبَ وَالْوَصَائِفَ وَالذَّهَبَ

وَهْدَيْتِي حُلُوُ الْقَصَا * يَدِ وَالْمَدَائِحِ وَالْخُطْبَ

فَاسْلَمْ سَلِمْتَ عَلَى الزَّمَانِ * نِ مِنْ الْحَوَادِثِ وَالْعَطَبِ

فقال المأمون : احمِلوا إليه كلَّ ما أهديتُ لنا في هذا اليوم !

تم الجزء السابع

ويليه إن شاء الله الجزء الثامن ، وهو الأخير

وأوله : كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب

فهرس الجزء السابع : من العقد الفريد

صحيفة	صحيفة
٢٢	٢
لجربير ، الأحوص ومعبد وعقيلة، قرشي ومغن في المسجد	كتاب الياقوتة الثالثة
٢٣	٣
دارات معبد ، أصل الغناء ومعدنه السكبي .	في علم الألحان واختلاف الناس فيه . لابن عبد ربه . ابن مسلم وابن دأب . فصل في الصوت الحسن . للفسرين .
٣٤	٤
صالح العود ، أول من غنى ، أخبار المغنين ، طويس ، هو وأبان .	للنبي صلى الله عليه وسلم . لأهل الطب . ليلي الأخييلية والحجاج . للفلاسفة .
٢٥	٥
هو وبكر وسعيد .	لابن أبي دواد . لصاحب الفلاحات .
٢٦	٦
هو والنعمان بن بشير ، هو وسريخ والدلال وتومة الضحى ، معبد والغريض .	اختلاف الناس في الغناء . رأى من أجازه .
٢٧	٧
الغريض وختان ، ابن طنبورة . هو في مجلس شريف ، حكم الوادي .	حسان وابنه .
٢٨	٨
الغزيل ، مغن الرشيد وذا مره ، الرشيد وبرصوما ، يوسف في المغنين ، المغنون في بيت إبراهيم .	عائشة . النبي ﷺ والشريد .
٢٩	٩
المأمون وإسحاق الموصلي .	عمر بن الخطاب ، أنس بن مالك ، ابن أبي وقاص ، عمرو النابغة الجعدي ، ابن جريج وعطاء ، داود عليه السلام ، رأى من كرهه
٣٠	١٠
الرشيد وعيثر ، زرياب .	ابن جامع وسفيان
٣١	١١
قند ، هو ومروان بن الحكم ، ابن عائشة والحسن ابن المهدي ، مخالفته على المأمون	للحسن البصري ، لابن جريج وابن عبيد ، لآبي يوسف .
هو والمأمون	١٢
٣٢	١٣
قصة ترويه المأمون غارق وعلوية . زلزل	الرشيد والزهرى ، ابن عمر وابن جعفر ، ابن عمر وابن محرز
٣٤	١٤
القيني وبعض المغنين على باب يزيد . المسدود وزين ودبيلس .	عمر بن عبد العزيز ومغن ، جرير والاسلمى العابد ، ابن المبارك
٤٢	١٥
الموصلي والأمين ، جرير والشعراء .	الأوقص المخزومي ، الشعبي وبشر ، قرشي ورجل يغنى في المسجد .
٤٣	١٦
المسور وأمراته . عمر الوادي	أبو حنيفة وجار له ، الدارمي وتاجر عراقي
٤٤	١٧
خالد صامة . سكينه . الرشيد وإسحاق الموصلي .	عروة بن أذينة . القس
٤٥	١٨
معاوية وزيد وسائب خاثر . عثمان بن حيان وابن أبي عتيق في تحريم الغناء	أخبار عبد الله بن جعفر ، هو ومعاوية
٤٦	١٩
سليمان ومغن في عسكره . ابن هشام ورجل صالح شاعر ومغن .	هو ومغنية سمعها
٤٧	٢٠
دهمان المغنى . أشعب وهاشمي .	أخبار ابن أبي عتيق ، هو وعائشة ، هو وكثير
٤٨	٢١
مديني وجارية تغنى . قاضي مكة ومغنية . هاشمي ومغن	هو وابن جعفر ، هو وعبد الملك وابن جعفر
	هو وأبو السائب ، سليمان ومغن ، الفرزدق والأحوص

صحيفة	صحيفة
٤٩	يزيد ومغنية .
٥٠	عبد الملك وابن جعفر في الغناء .
٥٢	طرفة وأيوب المغنى ، أخبار عنان وغيرها من القيان ، الرشيد وعنان .
٥٤	الباهلى في أمر عنان .
٥٥	أبونواس وعنان ، المأمون وسوسن المغنى وجارية
٥٦	يزيد ومسلة في حباية .
٥٧	يزيد بعد موت حباية . المعتصم وجارية .
٥٨	للمأمون في قينة ، للبحترى في قينة ، لابن المعتز في مثله ، للرشيد في مثله ، للعباسى ، لابن الجهم في قينة ، أشعب وقينة .
٥٩	أبو الحارث وقينة ، أبونواس وقيان .
٦٤	أبو السمرام وامرأة في المدينة .
٦٥	ابن الجهم وقينة .
٦٦	أبو بكر الكاتب وقينة ابن حماد ، هاشمى وقيلتان ومضحك .
٦٧	يزيد وعبيد الله في البربط .
٦٨	إسحاق وناحت عود ، لابن عبد ربه ، لبعض الكتاب ، للحمدونى .
٦٩	لابن الحصين ، لابن عبد ربه ، لآبى نواس .
٧٠	لدعبل للحمدونى ، للنخياط ، لبعضهم ، لمؤمن باب من الرقائق .
٧١	لبعضهم ، لابن جعفر لابن العاص ، المبرد وكتابه الروضة .
٧٢	من سوء الاختيار .
٧٤	باب من رقائق الغناء ، لإسحاق في شعر الراعى لابن الدمينه ، لابن الطثرية لجرير ، نومة الضحى
٧٥	من شعر ذى الرمة ، معبد وشعر الأحوص ، من شعر المتوكل الهشلى ، من شعر ابن الرقاع
٧٦	كتاب المرجانة الثانية :
٧٧	في النساء وصفاتهن . لابن عبد ربه . لعروة بن الزبير . لسليمان عليه السلام . الرسول صلى الله عليه وسلم وعكاف .
٧٨	للنبي ﷺ . قولهم في المناكح . صمصمة وابن الظرب . ابن حجر وابن محم .
٧٩	زرارة واقيط وابنة ذى الجدين . قيس بن زهير والنمر .
٨٠	الفاكه وزوجته هند في رية .
٨١	هند وزواجها من أبى سفيان .
٨٢	سهيل وابن له . الرسول ﷺ وأم هانى .
٨٣	زواج الرسول ﷺ من حفصة . خطبته ﷺ لخديجة .
٨٤	على وعمر في أم كلثوم . سلمان وعمر في ابنته .
٨٥	زواج بلال وأخيه . زواج عثمان من نائلة . فاطمة بنت الحسين بن على وابن عمر .
٨٦	محمد بن عبد الله بن عمرو .
٨٩	الفرزدق وأمة له . يعلى الهذلى وطلحة الطلحات .
٩٠	السلامانى وقريب له .
٩١	ابن علفة وعبد الملك . ابن علفة وأولاده .
٩٢	عبد الملك وابنة عبد الرحمن . أخت أبى سفيان زياد وسعيد بن العاص في ابنته . الحسن ورجل يزوج ابنته .
٩٣	عبد الملك وعمر بن عبد العزيز . للحسن . لحيوة ابن شريح . هبنقة القيسى وراغب في الزواج مكث ومقل في زواج معبد بن خالد .
٩٤	جارية لامية وراغب في زواجها . رجل بين زوجتين .
٩٥	المغيرة وغلان حارثى . أبو سعيد وابن سيرين في الزواج . صفات النساء وأخلاقهن . لعبدة ابن الطيب . لمعاذ بن جبل . لعبد الملك .

صحيفة	صحيفة
١١٤	بين ابن هيرة ورجل . يونس ومشتير له في
١١٥	زواج . الوليد وعقائه
١١٦	للحجاج في نسوته . أبو الحر الخنث . الرسول
١١٧	صلى الله عليه وسلم في خنث .
١١٨	كوفي وابنة عمه . معاوية وابن صوحان
١١٩	جرير البجلي وابن الخطاب . الحجاج وابن القرية
١٢٠	أبو العباس وابن صفوان
١٢١	لأعرابي في النساء . غطفاني وعبد الملك . رجل
١٢٢	وخاطب . لبعض الشعراء
١٢٣	لبعضهم . ابن حطان وامرأته . عائشة بنت طلحة
١٢٤	زواج عمر بن حجر من بنت عوف .
١٢٥	صفة المرأة سوء . للنبي ﷺ . لداود عليه
١٢٦	السلام . لعمر بن الخطاب لأعرابي . الخنثي
١٢٧	ابن قتيبة بين امرأة وزوجها . في المرأة سوء .
١٢٨	شعر لبعض الأعراب . لابن هيرة لجمفر
١٢٩	بن محمد . للحطيفة .
١٣٠	لابن عمير . علامة الحب والبغض . لبعض
١٣١	الشعراء . لآخر في زوجته . عبد الملك
١٣٢	وابن زنباع
١٣٣	ابن زنباع وزوجه . رجل وامرأة تخطب له .
١٣٤	للمدائني .
١٣٥	لبعض الشعراء . لآخر . ابن صفوان وامرأة
١٣٦	لعدي بن زيد . لذي الرمة . لابن عبد ربه
١٣٧	للأصمعي . لعمر . للعرب . لبعض الشعراء
١٣٨	لابن أبي ربيعة في مقتل زوجة المختار . الخوارج
١٣٩	وامرأة . الرشيد والأصمعي .
١٤٠	المغيرة وزوجته فارعة . الحسن وعائشة
١٤١	بنت طلحة .
١٤٢	لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي
١٤٣	الأصمعي ورجل طلق امرأته .
١٤٤	لأبي موسى في طلاق امرأته . ابن زبابة والزبير .
١٤٥	خديجة بين محمد وإبراهيم : الحجاج وزواجه
١٤٦	ابنة جعفر
١٤٧	من طلق امرأته ثم تبعها نفسه . بين العريان
١٤٨	وبنت عم له
١٤٩	الوليد وزوجته سعدى . ابن أبي بكر وامرأته
١٥٠	من أخبار النوار .
١٥١	قيس بن ذريح وطلاق امرأته . لرجل في مثله
١٥٢	ابن أم الحكم بين رجل وامرأته .
١٥٣	في مكر النساء وغدرهن . لداود عليه السلام
١٥٤	الفساني والكندي وهند للحكام . لطفي .
١٥٥	السلولي وامرأة خطبها في السراي . إبراهيم
١٥٦	عليه السلام وماجر .
١٥٧	هشام وزيد بن علي . الرغبة في السراي .
١٥٨	عبد الملك وابن الحسين . لبعض الشعراء .
١٥٩	المعجاء . للعرب والفرس . لابن الزبير . للهجناء
١٦٠	للهمز . بنو أمية وأولاد الإمام .
١٦١	بنو أمية في أولاد الأمهات . يحيى بن أبي
١٦٢	حفصة
١٦٣	باب في الأدعياء . زياد .
١٦٤	لبعض العراقيين في أبي مسهر . لبعض الشعراء
١٦٥	في دعي عبد الله بن حجاج .
١٦٦	للأصمعي في دعي . أبو سعيد الخزومي .
١٦٧	تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس :
١٦٨	لوزارة . لابن علفة . جعفر بن سليمان وولده
١٦٩	أحمد . الأشعث وعلى للكميت .
١٧٠	لخالد النجار . في الهيثم بن عدي . لبشار العقيلي
١٧١	لأبي نواس في أشجع .
١٧٢	للخزاز في أبي تمام الطائي .
١٧٣	لبعضهم . الخفاف في الأدعياء . لابن أنس .
١٧٤	لمعاوية لرؤبة . لكسرى .

١٣٣	لعيسى بن موسى . لابن أشرس . لبعضهم .	صحيفة
١٣٤	عائشة بنت طلحة لأعرابي . للفرزدق . لراجز .	١٥٠
١٣٥	أعرابي . كثير وعرة . أبو البهاء . حماد .	عينة بن حصن أبان بن عثمان .
١٣٦	عجود وجارية .	١٥١
١٣٧	لبعضهم . بين رجل وامرأة . على بن أبي طالب .	أبو العاج . الربيع العامري ثلاثة إخوة
١٣٨	وشاك من امرأة في النكاح .	من بني عتاب .
١٣٩	كتاب الجمان الثانية	١٥٢
١٤٠	في المتنبيين والمرورين والبخلاء والطفيليين	الرشيد ورجل من النوكي . ابن أبي سود .
١٤١	لابن عبد ربه . المهدي ومدح للنوبة سليمان	عدي بن زياد . ابن ورقاء . وال باليمامة .
١٤٢	ابن علي وآخر .	ابن سفيان . كروم السدوسي .
١٤٣	المأمون وآخر .	١٥٣
١٤٤	القسري وآخر . ابن حازم وآخر .	عناق . كردم . ابن طارق . فرضي . أبو إدريس
١٤٥	ابن أشرس وآخر .	السمان . رجل ووكيله .
١٤٦	ابن عتاب وآخر . المأمون وابن أكرم مع آخر	١٥٤
١٤٧	ابن عباس ومتنبي .	أبو نواس ووراق المأمون وابن أشرس
١٤٨	بعض الكوفيين مع آخر . المأمون وآخر .	أبو عتاب . النوكي من نساء الأشراف
١٤٩	متنبي اسمه نوح . المأمون وثمالة مع متنبي .	حقاء . من حكم المجانين .
١٥٠	من أخبار عليان .	١٥٥
١٥١	مجنون بالبصرة . عليان وتاجر بالبصرة .	ومن أخبار أهل العي المشبهين بالمجانين .
١٥٢	صباح الموسوس .	أبو طالب . رجلان من النوكي وعبد لها .
١٥٣	بهلول المجنون . أمارات الحق . ابن عبد العزيز	باكية على قبر . ابن أشرس ورجل من النوكي
١٥٤	ومجنون . من أخبار أبي عتاب .	امرأة أبي رافع وصيرفي .
١٥٥	الشعبي ورجل من النوكي . صوفي في أيام المهدي	١٥٦
١٥٦	من أخبار عيناوة . من سبار طاق البصل .	عامر بن عبد الله . عابد في بني إسرائيل .
١٥٧	رجل وأحق . أخبار مجيبة . هبنقة وجرنفش	١٥٧
١٥٨	باقل . الفرزدق وجرنفش . ابن المعتمر	ابن سيرين ومجنون . شعراء المجانين .
١٥٩	وامرأة . بين غزوان وأمه . رجل من النوكي	أبو حية . جعيفران .
١٦٠	وشبيخ في الحمام .	١٥٨
١٦١	مجانين القصاص . لابي دحية . قاص ببغداد	أبو الواسع ومجنون . ابن سيار ومجنون .
١٦٢	ابن زيد مناة . ابن الجيم .	١٦٠
١٦٣		من أخبار مجانين دير هزقل .
١٦٤		١٦١
١٦٥		مان الموسوس .
١٦٦		١٦٢
١٦٧		أبو الجهم ومبرسم . أبو حمة .
١٦٨		١٦٣
١٦٩		من شعر جعيفران . من شعر عدرد .
١٧٠		١٦٤
١٧١		أديب ذاهب العقل .
١٧٢		١٦٥
١٧٣		ابن أوس ومان في غلام .
١٧٤		١٦٦
١٧٥		لابي بكر الموسوس . أخبار البخلاء . بخل
١٧٦		أهل مرو . مروزي اشتكى سمعلا .

- ١٦٧ لابن صبيح فيهم . للجزاي .
 ١٦٨ لابن أشرس . من بخل هشام بن عبد الملك .
 من بخل ابن الزبير .
 ١٦٩ من بخل ابن الجهم .
 ١٧٠ من بخل ابن أبي حفصة . للأصمعي في بخل .
 ١٧١ لمدينة . لبعض العرب . للسندی في ابن هبيرة
 طعام البخلاء . المروزي وزواره . من بخل ثمامة
 ١٧٢ أبو جعفر . سهل بن هارون . زياد بن عبدالله
 عبد الله بن يحيى .
 ١٧٣ لجين في بخل . لابن مسلة . أعرابي على
 مائدة هشام .
 ١٧٤ لبعض الشعراء . المغيرة وبخله . أشعب ووالى
 المدينة . الكندي .
 ١٧٥ بخل وولده . الثوري . لأعرابي في الرأس
 نصيحة أبي عبد الرحمن لابنه . أبو الأسود الدؤلي
 ١٧٧ ابن أبي حفصة وضيغ .
 ١٧٨ للعرب حميد الأرقط .
 ١٧٩ ما قالت الشعراء في طعام البخلاء . لجرير في
 بني تغلب . للراعي لبعضهم .
 ١٨٠ لعربي في جراد قدم له . القطامي وعجوز ضافها
 ١٨١ للتخليل . لابن نعيم . لآخرين .
 ١٨٢ لأبي نواس . لبعضهم .
 ١٨٣ لابن عبد ربه . لبعضهم بين بخلين . لكثير .
 عبد الرحمن بن حسان .
 ١٨٤ أبو الأسود . لبعض الشعراء .
 ١٨٥ للجلودي . لحاد مجرد . لأبي العتاهية .
 لابن أبي حازم .
 ١٨٦ لبعضهم . لابن عبد ربه .
 ١٨٧ احتجاج البخلاء . لأبي الأسود . لابن هارون
 كندة وتغلي . ابن هارون وسائل . من
 وصية لقمان لابنه .
- ١٨٨ للتلبيس . لابن صفوان . الجاحظ والجزاي
 لابن الجهم .
 ١٨٩ من وصية الأسدى لبنيه . للجزاي . أبو نواس
 وفقه . لابن مزاحم . في درهم . لأبي عيسى .
 ابن أشرس وسائل .
 ١٩٠ ابن هبيرة وعقيل . من أسفار البخلاء .
 ١٩١ لابن مرة . من أمثالهم . رسالة سهل بن هارون
 التطفيل .
 ١٩٥ أخبار الطفيلين . طفيل العرائس .
 ١٩٦ أبو العرقين . طفيل بالبصرة .
 ١٩٧ أشعب الطماع . أمير وطفيل . طفيل في صنيع
 ١٩٨ أشعب على ثريدة . مزيد المديني . طفيل وكتبة
 ١٩٩ الجمان وطفيل . لطفيل . طفيل وزنادقة
 حلوا للامون .
 ٢٠٣ طفيل وقوم يتغدون . الفضل بن يحيى وطفيل
 إبراهيم الموصلي وطفيل . لطفيل في نفسه .
 ٢٠٤ طفيل وزنادقة . لطفيل . شيخ وحدث .
 ٢٠٥ أشعب وجارية . لأشعب في الغناء . لبعضهم
 في طفيل .
 ٢٠٦ هشام . أبو نواس وشطار . الجاحظ وغيره
 في صنيع .
 ٢٠٧ باب من أخبار المخارفين الظرفاء . أبو الشمقمق
 ٢٠٨ لابن الهدير .
 ٢٠٩ لبعضهم . لابن هاني .
 ٢١٠ كتاب الزوجدة الثانية
 في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان
 لابن عبد ربه .
 ٢١١ النفس الملكية لضرار . الحجاج وخزيم .
 لأعرابي . النفس الفضيلة لحضين . لابن سهل
 لابن الأهم لزياد النفس البهيمية لامرئ القيس .

- ٢١٢ لأعشى بكر . لطرفة . لابن نزيك .
 لابن مزيد . لحضين .
- ٢١٣ لابن هاني . معاوية وابن جعفر . معاوية .
 وابن العاص . هشام لأعرابي . البنيان . للنبي ﷺ .
 يحيى وابنه جعفر .
- ٢١٤ الرشيد وعبد الملك . الرشيد وابن صالح .
 للحسن بن سهل . قولم في الدار الضيقة .
 لبعضهم . من كره البنيان . لابن الخطاب .
- ٢١٥ لابن الخطاب . لابن المهلب . لعبد الله بن
 الحسن . اللباس . لياسه صلى الله عليه وسلم .
 محمد بن الحنفية . ابن عباس .
- ٢١٦ أيوب السخيتاني . رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجل في خلقين . الربيع بن زياد وعلى .
- ٢١٧ لباس الصوف . حماد وفرقد . ابن واسع . وقتيبة .
- ٢١٨ للوراق . الترين والتطيب . ابن المنكدر .
 عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢١٩ للنابعة . للفردق . لطرفة . لكثير . لبعضهم
- ٢٢٠ الرحلة والركوب . عمرو بن العاص ورجل .
 هارون وزبيدة في طريقها إلى مكة . لأعرابي .
 الخيل . البغال . لمسلة . الفضل وهاشم .
- ٢٢١ الحجير . للقراشي . لجريز . طبائع الإنسان
 وسائر الحيوان . لعلاء الطب . لجعفر بن
 محمد . في التوراة .
- ٢٢٢ لابن منبه . للأصمعي . للنبي صلى الله عليه وسلم
 لبعضهم
- ٢٢٣ للعرب . لعبد الله بن حارث . لعمر بن
 معديكرب . للحكام .
- ٢٢٤ عمر بين رجلين في غلام .
- ٢٢٦ عن ابن عجلان . ولد الضحاك . لزهير .
 المشتركة من الحيوان .
- ٢٢٧ الأناعام . للنبي ﷺ . لابان ابن عمر . لابنة
 الحسن . لدغفل في بني مخزوم للأطباء .
- ٢٢٨ للروم .
- ٢٢٩ لبعض القصاص . النعام .
- ٢٣٠ لأحيمر السعدي . الطير . من دعاء داود عليه
 السلام . للرياشي . للنبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢٣١ لبعضهم . لصاحب الفلاحة . لكعب الأحبار
 للثني ابن زهير . البيض .
- ٢٣٣ السباع .
- ٢٣٤ الحيوان الذي لا يصلح إلا بأمير . عن ابن عمر
 مصايد الطير .
- ٢٣٨ مصايد السباع .
- ٢٣٩ تفاضل البلدان . لقتادة . للأصمعي .
- ٢٤٠ لعلي بن أبي طالب . للرشيد . لابن الخطاب
 لعلي المدني . لمحمد بن عمير . لابن عباس .
- ٢٤١ للحجاج . لجعفر بن سليمان . للأصمعي . لحذيفة
 أهل الكوفة لعبد الله بن عمر في المختار .
 سكين وأهل الكوفة .
- ٢٤٢ عبد الملك وأهل الكوفة . بين الكواء
 ومعاوية . لقتادة . لابن شهاب . للأصمعي .
 لسليمان بن عبد الملك .
- ٢٤٣ الشامات .
- ٢٤٤ العراق . فارس .
- ٢٤٥ خراسان .
- ٢٤٦ مصر . صفة المسجد الحرام .
- ٢٤٧ صفة الكعبة .
- ٢٥٢ صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

صحيفة	صحيفة
٢٦٦ للأطباء ، معاوية والمغيرة ، التعميد والرقى .	٢٥٤ صفة مسجد بيت المقدس .
لابن المسيب . مجاهد . للنبي ﷺ .	٢٥٦ آثار الأبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس
٢٦٧ الحجامة والكي .	٢٥٧ فضائل بيت المقدس . تنف من الأخبار .
٢٦٨ السم والسحر . النبي ﷺ والشاة المسمومة .	لابن المغيرة في المزياني . للرياشي .
أبو بكر وابن كلفة . النبي ﷺ ويهودى	٢٥٨ لابن عبد العزيز في ساحة . بين الحسن
ساحر . العين . للعرب .	ورجل . للضحك . عن العتي . يونس
٢٦٩ ابن حنيف .	ورقية : للخليل .
٢٧٢ الرسول ﷺ وشاكية من زوجها .	٢٥٩ لقتادة . لابن عمر . في العباس . للنبي صلى الله
لابن ناجية . الهدايا . لسعيد بن حميد .	عليه وسلم . لمالك . لحذيفة .
٢٧٣ لبعض الكتاب .	٢٦٠ ترقيع الدنيا بالدين . للنبي ﷺ . لعل عن
٢٧٤ لبعض الشعراء .	أبي عمرو للنبي ﷺ . لابن عمرو .
٢٨٥ لابن العتاهية . لعل بن الجهم . لاحمد بن يوسف	٢٦١ النبي ﷺ في فتح مكة .
لابن المهدي . من رجل إلى المتوكل .	٢٦٢ المصعب وقتل مرة . لجرير في ابن سعد
٢٧٦ لحبيب . لابن عبد وبه .	الاسدي . الرسول ﷺ .
٢٧٧ لابن أبي طاهر . للهلي . لبعضهم . لحبيب .	٢٦٣ تنف من الطب . لعمر . لبعض الحكماء .
لمروان بن أبي حفصة . لابن أبي طاهر .	للنبي ﷺ . لطبيب كسرى . من كتاب الهند
٢٧٨ للحمدوني . جارية للمأمون .	٢٦٤ للنبي صلى الله عليه وسلم في السناء .
٢٨٠ للعباس الحمداني .	٢٦٥ لابن مسعود . للأصمى . لأهل الطب .
	لابن منبه للنبي ﷺ .

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الإندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العرابي

الجزء الثامن

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْفَرِيدَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

لاين عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في بيان طبائع
الإنسان وسائر الحيوان والتنف .

- و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الطعام والشراب اللذين بهما تنمو الفراسة
وهما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح .
— قال المسيح عليه الصلاة والسلام في الماء : هذا أبي . وفي الخبز : هذا أمي .
يريد أنهما يغذيان الأبدان كما يغذيها الأبوان .

وهذا الكتاب جزآن : جزء في الطعام ، وجزء في الشراب .

- فالذي في الطعام منهما ، تنقص جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من
المنافع والمضار ، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب حالاته ،
واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمنة بما لا يخفى على المعدة وما لا يكفها ، فقد
جعل الله لكل شيء قدرا .

- والذي في الشراب منهما مشتمل على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس
فيه من الانبذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ؛ فإننا نجد النبيذ قد أجازته قوم صالحون ،
وقد وضعنا لكل شيء من ذلك بابا فيحتاج كل رجل لنفسه بمبلغ تحصيله ،
ومنتهى نظره ؛ فإن الرائد لا يكذب أهله .

أطعمة العرب

الوشيقة من اللحم : وهو أن يغلى إغلامه ثم يرفع ؛ يقال منه : وشقت

أَشَقُّ وَشَقًا . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ :

حَتَّى رَفَعْنَا قِدْرَنَا بِضَرَامِهَا * وَاللَّحْمُ بَيْنَ مُوَذَّمٍ وَمَوْشَقٍ
وَالصَّفِيفِ مِثْلِهِ ، وَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيدُ ، يُقَالُ : صَفَفْتُهُ أَصَفَّهُ صَفًّا .

وَالرَّيْكَةُ : شَيْءٌ يَطْبَخُ مِنْ بُزٍّ وَتَمْرٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : رَبَكْتَهُ أَرَبُكَ رَبَكًا .

وَالْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بغيرِهِ ، مِثْلُ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَلَّتَهُ بِالسَّمَنِ ٥
أَوْ بِالزَّيْتِ ؛ أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ ، يُقَالُ : بَسَسْتُ أُبْسُهُ بَسًّا .

وَالْعَبِيْثَةُ (بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ) طَعَامٌ يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ ؛ وَهُوَ الْغَنِيْمَةُ أَيْضًا .
وَالْبَغِيْثُ وَالْبَغِيْثُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ؛ فَإِذَا كَانَ فِيهِ الزَّوْانُ
فَهُوَ الْمَغْلُوثُ .

وَالْبَكِيْلَةُ ، وَالْبَكَاةُ جَمِيعًا ؛ وَهِيَ الدَّقِيقُ يَخْلَطُ بِالسُّوَيْقِ ثُمَّ يَبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمَنِ ١٥
أَوْ زَيْتٍ ، يُقَالُ : بَكَلْتُهُ أَبَكَلْتُهُ بِكَلا .
وَالْفَرِيْقَةُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ اللَّبَنِ .

فَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ صَغَارًا قُلْتَ : كَتَفْتُهُ تَكْتِفًا .

أَبُو زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ قُلْتَ : حَسَحَسْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْشِرَ ١٥
عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ ؛ فَإِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي طَبْخِهِ قُلْتَ :
ضَهَبْتُهُ وَهُوَ مُضَهَّبٌ .

وَالْمُخْضِرَةُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا طَبِخَتْ بِاللَّبَنِ الْمَاضِرِ ، وَهُوَ الْحَامِضُ .
وَالْمُخْرِيسَةُ ، لِأَنَّهَا تَهْرَسُ . وَالْعَصِيْدَةُ ، لِأَنَّهَا تَعَصِدُ . وَاللَّفِيْنَةُ لِأَنَّهَا تَلْفَتُ .

وَالْفَالُوْذُ - وَهُوَ السَّرِيْرَطَاطُ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَالُوْذِ أَيْضًا : السَّرِيْطُ - لِأَنَّهُ ٢٠
يُسْتَرْطُ ، مِثْلُ يُزْدَرْدُ ؛ وَيُقَالُ : لَا تَكُنْ حُلُوًّا قُسْتَرْطًا ، وَلَا مُرًّا فَتُمْقِي . يُقَالُ :
أَعْقَى الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

الرَّغِيْدَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَّرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلَاقِقُ لَمَعًا .
الْحَرِيْرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ .

والسخينة : حساء كانت تعمله قريش في الجاهلية فسميت به ، قال حسان :
 زعمت سخينة أن ستغلب زبها * وليغلبن مغالب الغلاب
 والعكيس : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب . قال منظور الأسدي :
 ولما سقيناه العكيس تَمَذَّحت * خواصرها وآزداد رشحا ويدها

أسماء الطعام

٥

الوليمة : طعام العرس . والنقيعة : طعام الإملاك . والإعذار : طعام الحتان
 والخرس : طعام الولادة . والعقيقة : طعام سابع الولادة . والنقيعة : طعام
 يصنع عند قدوم الرجل من سفره ، ويقال : أنقعت إنقاعا . والوكيرة : طعام
 يُصنع عند البناء بينه الرجل في داره . والمأدبة : كل طعام يصنع لدعوة ، يقال :
 آدبت أردب ليدابا ، وأدبت أدبا ؛ قال طرفة :

١٠

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقز

الأدب : صاحب المأدبة . والجفلى : دعوة العامة . والنقري : دعوة الخاصة .
 والسلفة : طعام يُعطى به قبل الغداء .

والقفى : الطعام الذى يكرم به الرجل ، يقال منه : قفوته فأنا أقفوه قفوا ؛
 والقفوة : ما يُرفع من المرق للإنسان ، قال الشاعر :

١٥

ونُقِفَى وليد الحى إن كان جائعا * ونُحِسِبُهُ إن كان ليس بجائع

صفة الطعام وفضله

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز ، فإن الله سخر له السموات
 والأرض ، وكلوا سقط المائدة » .

النبي صلى الله
 عليه وسلم

٢٠

وقال الحسن البصرى : ليس في الطعام سرف . وتلا قوله تعالى : (ليس
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) .

الحسن البصرى

وقال الأصمعى : الكبادات أربع : العصيدة ، والمريسة ، والحيس ، والتيميد .

الأصمعى

- أبو حاتم : والسويق طعام المسافرين ، والعجلان ، والمريض ، والنفساء ، لأبي حاتم
وطعام من لا يشتهي الطعام .
- أبو خالد عن الأصمعي قال : قال أبو صوارة : الأرز الأبيض بالسمن المسلي لأبي صوارة
والسكر الطبرزد ، ليس من طعام أهل الدنيا !
- وقال مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أكل الخبيص يزيد ربيعة بن أبي
عبد الرحمن في الدماغ .
- وقال الحسن لفرقد : بلغني أنك لا تأكل الفالودج . قال : يا أبا سعد ، الحسن وفرقد
أخاف أن لا أؤدي شكره ! قال : يا كنع ! وهل تؤدي شكر الماء البارد في
الصيف والحار في الشتاء ؟ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
من طيبات ما رزقناكم ﴾ . ١٠
- وسمع الحسن رجلا يعيب الفالودج ، فقال : كباب البُر بلعاب النحل بخالص الحسن
السمن : ما عاب هذا مسلم !
- وقال رجل في مجلس الأحنف : ماشي ! أبغض إلي من الزبد والكهأ . لرجل في مجلس
الأحنف فقال الأحنف : رُبَّ مَلُومٍ لا ذنب له ،
- وقيل لشریح القاضي : أيها أطيب . اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال : لشریح
لا أحكم على غائب . ١٥
- ولد لعبد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع الأجهصة ، ودعا الناس ، وفيهم
مُساور الوراق ، فلما أكلوا قال مساور الوراق :
مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالْثَرِيدِ سِبَاَلَنَا ، بَعْدَ الْخَبِيصِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارُسِ
- الرقاشي قال : أخبرنا أبو هفان أن رقة بن مصقلة طرح نفسه بقرب حماد ابن مصقلة
الراوية في المسجد ، فقال له حماد : مالك ؟ قال صريع فالودج . قال له حماد :
عند من ؟ فطالما كنت صريع سمك بم لوح خبيث ! قال : عند من حكم في الفرقة
وفصل في الجماعة . قال : وما أكلت عنده ؟ قال : أتنا بالابيض المنضود ، والمُلوَز

المعقود ، والدليل الرعديد ، والماسى المودود .

طعام عبد الأعلى

- محمد بن سلام الجمحي قال : قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة
للجارود بن أبي سبرة الهذلي : أتخضر طعام هذا الشيخ ؟ يعني عبد الأعلى بن
عبد الله بن عامر ؟ قال : نعم . قال : فصفه لي . قال : نأتيه فنجدته مُتَصَبِّحًا
— يعني نائمًا — فنجلس حتى يستيقظ ، فيأذن لنا فنساقطه الحديث ؛ فإن حدثناه
أحسن الاستماع ، وإن حدثنا أحسن الحديث ؛ ثم يدعو بمائدته ، وقد تقدم إلى
جواريه وأمهات أولاده أن لا تلتطفه واحدة منهن إلا إذا وضعت مائدته ؛
ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه ، فيقول : ما عندك اليوم ؟ فيقول : عندي كذا ،
عندي كذا ... فيعدد كل ما عنده ، ويصفه ؛ يريد بذلك أن يحبس كل رجل
نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ، وتقبل الألطاف من ههنا وههنا ، وتوضع
على المائدة ؛ ثم يؤتى بثريدة شبيهة من الفلفل ، وقطاء من الحمص ، ذات حفافين
من العراق ؛ فأكل معه ، حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتثلون ، جثا على
ركبتيه ثم استأنف الأكل معهم . فقال [ابن] أبي بردة : لله در عبد الأعلى ،
ما أربط جأشه على وقع الأضراس .

- وحضر أعرابي طعام عبد الأعلى ، فلما وقف الخباز بين يديه ووصف
ما عنده قال : أصلحك الله ، أتاأمر غلامك يسقيني ماء ، فقد شبع من وصف
هذا الخباز !

وقال له عبد الأعلى يوما : ما تقول يا أعرابي ، لو أمرت الطباخ فعمل لون
كذا ، ولون كذا ؟ قال : أصلحك الله ، لو كانت هذه الصفة في القرآن لكانت
موضع سجود .

٢٠

الفرزدق وابن
الحسين

أبو عبيدة قال : مر الفرزدق ببجي [بن الحصين] بن المنذر الرقاشي فقال
له : هل لك أبا فراس في جدي رضيع ، ونبيذ من شراب الزبيب ؟ قال : وهل
يأبى هذا إلا ابن المراغة .

وقال الأحوص لجرير لما قدم المدينة : ماذا ترى أن نُعدّ لك ؟ قال : شواء
وطلاء وغناء . قال : قد أعدّ لك .

لساور

وقال ساور الوذاق في وصف الطعام :

أسمع بنعنى للولوك ولاتكن • فيما سمعت كيت الأحياء
إنّ الملوك لهم طعام طيب • يستأثرون به على الفقراء
إني فعت لذيذ عيشي كلّ • والعيش ليس لذیذهُ بسواء
ثم اختصمت من اللذيذ وعيشه • صفة الطعام لشهوق الحلواء
فبدأت بالعسل الشديد ياضه • شهّد تباكره بماء سماء
إني سمعت لقول ربك فيهما • لجمعت بين مبارك وشفاء
أيام أنت هناك بين عصابة • حضروا ليوم تنعم أكفاء
لا ينطقون إذا جلست إليهم • فيما يكون بلفظة عوراء
متسّمين رياح كلّ هوبة • بين النخيل بغرفة فيحاء
فعدت ثم دعوت لي بمذرق • مُشتم يسعى بغير رداء
قد لفّ كفيه على عضلاته • قلص القميص مشتم سقاء
فأني بخبز كالملاء منقط • فبناه فوق أخاوين الشيزاء
حتى ملأها ثم ترجم عندها • بالفارسية داعيا بوحاء
فإذا القصاص من الخلنج لديهم • تبدو جوانبها مع الوصفاء
أرفع وضع وهنا وهاك وهنا • قصف الملوك ونهمة الفزاء
يؤتون ثم يلون كلّ طريفة • قد خالفته موائد الخلفاء
من كلّ قرني " وجدني راضع • ودجاجة مربوبة عشواء
ومصوص دزاج كثير طيب • ونواهي يؤتى بهن شواء

- وثريرة ملومة قد سُقِّتْ • من فوقها بأطياب الأعضاء
وتريفت بتوابل معاومة • وخبيصات كالجَمَانِ نقاء
هذا الثريد وما سواه تعلُّلٌ • ذهب الثريد بنهمتى وهوائى
ولقد كلفتُ بنعتِ جدى راضع • قد صُنِّتْهُ شهرين بين رِعاء
قد نال من لبن كثير طيب • حتى تَفْتَقَ من رضاع الشَّاءِ
من كلِّ أحرَّ لا يقرُّ إذا آرتوى • من بين رقص دائم ونزاء
مُتَعَكِّنِ الجنَّينِ صافٍ لونه • عَبلِ القوائم من غذاء رِعاء
فإذا مَرَضَتْ فداوِني بلحومها • لاني وجدت لحومهن داوئى
ودع الطيب ولا تتق بدوائه • ما حالقتك رواضع الأجداء
إنَّ الطيبَ إذا حَبَاكَ بشرية • ترككتك بين تخافة ورجاء
وإذا تنطع في دواء صديقه • لم يمسدْ ما في جونة الرِّقاء
نعتَ الطيبُ هَلِيلَجًا وبليلجًا • ونمتُ غيرهما من الأدواء
رُطب المِشَانِ مُجَرَّعًا يُوقى بها • والرازقُ فإهما بسواء
وبتانيا زَوْفًا كَانَ بَطُونَهَا • قطع الثُلُوجَ نقيّة الأعماء
ليست بآكلة الحشيش ولا تلى • يبتاعها الخنّاق في الظلماء

باب آداب الأكل والطعام

- قال النبي صلى الله عليه وسلم : «الأكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ» .
وقال صلى الله عليه وسلم : «إِذَا أَكَلْتَ أَحَدَكُمْ فَلْيَأْكُلْ يَمِينَهُ وَيَشْرَبْ يَمِينَهُ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالَهُ وَيَشْرَبُ بِشِمَالَهُ» .
وقال صلى الله عليه وسلم : «سَمُّوا إِذَا أَكَلْتُمْ ، وَآحَدُوا إِذَا فَرَعْتُمْ» . وكان
يلقى أصابعه بعد الطعام .
وقال صلى الله عليه وسلم : «الْوَضوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْقِي الْفَقْرَ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ يَنْقِي اللَّيْمَ» .

لنبي صلى الله
عليه وسلم

ومن الأدب في الوضوء أن يبدأ صاحب البيت فيغسل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه إلى الطعام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « أملكوا العجين فإنه أحد الربيعين » .

وكان فرقد يقول لأصحابه : إذا أكلتم فشدا الأزر علي أوساطكم ، وصبروا اللقم ، وشددوا المضغ ، ومصوا الماء [مصاً] ، ولا يحل أحدكم إزاره فيتسع منعه ، وليأكل كل واحد من بين يديه .

وقالوا : كان ابن هبيرة يياكر الغداء ؛ فسئل عن ذلك ، فقال : إن فيه ثلاث خصال : أما الواحدة فإنه ينشف المرّة ، والثانية أنه يطيب النكهة والثالثة : أنه يعين على المروءة . قيل : وكيف يعين على المروءة ؟ قال : إذا خرجت من بيتي وقد تغديت لم أطلع إلى طعام أحد من الناس .

البطنة وقولهم فيها

قالوا : البطنة تُذهب الفطنة .

وقال مسلمة بن عبد الملك لملك الروم : ما تعدّون الآحق فيكم ؟ قال الذي يملك بطنه من كل ما وجد .

وحضر أبو بكر سفر معاوية ، ومعه ولده عبد الرحمن ، فرآه يلتقم لقما شديداً ؛ فلما كان بالعشي راح إليه أبو بكر ، فقال له معاوية : ما فعل أبناك التلقامة ؟ قال : آعتل ، قال : مثله لا يعدم العلة .

ورأى أبو الأسود الدؤلي رجلاً يلتقم لقماً منكراً ، فقال ، [له] : كيف اسمك ؟ قال : لقمان . قال : صدق الذي سماك !

ورأى أعرابي رجلاً سمينا ، فقال له : أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك ! وقعد أعرابي على مائدة المغيرة ، فجعل ينهش ويتعرق ، فقال المغيرة : يا غلام

ناولوه سكيناً ، قال الأعرابي : كل امرئ سكينه في رأسه .

قال أعرابي : كنت أشتى ثريدة دكنا من الفلفل ، رقطاء من الحص ، ذات حفافين [من اللحم ، لها جناحان] من العراق ؛ فأضربُ فيها كما يضرب وليُّ السوء في مال اليتيم !

لأعرابي

وقال أعرابي :

ألا ليت لي نجداً تسربلَ رايماً • وتحيل من البرقي فرسائها الزبدُ

فأطلبَ فيها يثَنّ شهادَة • بموتِ كريمٍ لا يُعدُّ له لحدُّ

واصطحب شيخ وحدث من الأعراب في سفر ، وكان لها قرص في كل يوم وكان الشيخ يخلع الأضراس ، وكان الحدث يبطش بالقرص ويقعد يشكو العشق ، والشيخ يتضور جوعاً ؛ وكان الحدث يسمى جعفرأ ، فقال الشيخ فيه :

لقد رآني من جعفر أن جعفرأ • يطيش بقرصني ثم يبكي على جمل

فقلتُ له لو مسك الحب لم تبت • بطينا ونسأك الهوى شدة الأكل

الأصمعي قال : تقول العرب في الرجل الأكل : إنه برمّ قرون .

للأصمعي

البرم : الذي يأكل مع الجماعة ولا يعمل شيئاً . والقرون : الذي يأكل نمرتين تمرتين ويأكل أصحابه تمرّة تمرّة . وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن .

وكان عبد الله بن الزبير : إذا قدم التمر إلى أصحابه [قال] : قال عبد الله بن

عبد الله بن الزبير

عمر : إياكم والقران ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه .

وقيل لميسرة الأكل : كم تأكل كل يوم ؟ قال : من مالى أو من مال غيري ؟

لميسرة

قيل له : من مالك . قال : مكوك . قيل : فمن مال غيرك ؟ قال : آخذوا وأطرحوا !

وقال رجل من العراق في قينة حفص الكاتب :

لعراقي في قينة

قَيِّنةُ حفص ويأها • فيها خصالٌ عشرة

أَوْهَا أَنْ لَهَا • وَجْهَا قَبِيحَ الْمُنْظَرَةِ

وَدَاوُهَا فِي وَهْدَةٍ • أَوْسَعُ مِنْهَا الْقَنْطَرَةُ

تَأْكُلُ فِي قَعْدَتِهَا • ثَوْرًا وَتُخْرِى بِقَرَّةٍ

قال تأبط شراً : ما أحببت شيئاً قط حبي ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم ،

وحك اللحم باللحم

وقال أبو اليقظان : كان هلال بن الأسعر التميمي أكرولا ، فيزعمون أنه أكل فصيلاً وأكلت امرأته فصيلاً ؛ فلما أراد أن يجامعها لم يصل إليها ، فقالت له : وكيف تصل إلىّ وبينى وبينك بعيران !

وكان الواثق ، واسمه هارون بن محمد بن هارون ، أكرولا ، وكان مفتوناً بحب الباذنجان ، وكان يأكل في أكلة واحدة أربعين باذنجاناً ؛ فأوصى إليه أبوه ، وكان وليّ عهده : ويالك ! متى رأيت خليفة أعمى ؟ فقال للرسول : أعلم أمير المؤمنين أنى تصدقت بعينيّ جميعاً على الباذنجان !

وكان سليمان بن عبد الملك من الأكلة ، حدث عنه العتيبي عن أبيه عن الشمرذ وكيل عمرو بن العاص قال : لما قدم سليمان الطائف ، دخل هو وعمرو ابن عبد العزيز وأيوبُ ابنه بستاناً لعمرو بن العاص ، فجال فيه ساعة ، ثم قال : ناهيكم بمالك هذا مالا ! ثم ألقى صدره على حصن ، وقال : ويالك يا شمرذ ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى ، إن عندى جدياً كانت تغدو عليه بقرة وتروح أخرى . قال : عجّل به . فأتيته به كأنه عكّة سمّن ، فأكله وما دعا عُمَرَ ولا ابنه ، حتى إذا بقي الفخذ قال : هلم أبا حصن . قال : إني صائم . فأنى عليه ، ثم قال : ويالك يا شمرذ ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى والله ، عندى خمس دجاجات هنديات كأنهن رملانُ النعام . قال : فأتيته بهن ، فكان يأخذ برجلي الدجاجة فيلقى عظامها نقيّة ، حتى أتى عليهن ؛ ثم قال : يا شمرذ ، ما عندك شيء تطعمني ؟ قلت : بلى والله ، إن عندى حريرة كأنها قراضة الذهب . فقال : عجّل بها . فأتيته

هلال بن الأسعر

الواثق

نهم سليمان بن عبد الملك

يُمِيتُ يشيب فيه الرأس ، لجعل يلاقها يده ويشرب ؛ فلما فرغ تجشأ ، فكانما صاح في جُب ، ثم قال : يا غلام ، أفرغت من غدائي ؟ قال : نعم قال : وما هو ؟ قال : ثمانون قدرا . قال : اتقني بها قدرا قدرا . قال : فأكثرُ ما أكل من كل قدر ثلاث لقم ، وأقل ما أكل لقمة ؛ ثم مسح يده واستلقى على فراشه ، ثم أذن للناس ووضعت المائدة وقعد فأكل مع الناس ، فما أنكرتُ من أكله شيئا .

نهم مزرد

وقال الأصمعي : كنت يوما عند هارون الرشيد ، فقدمت إليه فالوذجة ، فقال : يا أصمعي ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : حدثني بحديث مُزَرَّد أخى الشماح . قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، إن مزردا كان رجلا جشعا نهما ، وكانت أمه تؤثر عيالها بالزاد عليه ؛ وكان ذلك مما يضرُّ به ويُحفظه ؛ فذهبت يوما في بعض حقوق أهلها ، وخلفت مزردا في بيتها ورحلها ، فدخل الخيمة ، فأخذ صاعين من دقيق ، وصاعا من عجوة ، وصاعا من سمن ؛ فضرب بعضه ببعض فأكله ، ثم أنشأ يقول :

ولما مضتُ أُمِّي تزورُ عيالها • أغرتُ على العِكم الذي كان يُمنع
خاطمتُ بصاعِي حنطةٍ صاع عجوة • إلى صاع سمن فوقه يُترَّيع
ودبَّلتُ أمثالَ الأثافي كأنها • رءوسُ رِخَالٍ^(١) قطعتُ لانيجمع
وقلتُ لبطني : أبشِر اليوم زنه • حيي أمنا مما تُفِيدُ وتجمِّع
فإن كنتَ مصفورا فهذا دواؤه • وإن كنتَ غرثانا فهذا يوم تشبع

قال : فاستضحك هارون حتى أمسك بطنه واستلقى على ظهره ، ثم قعد فعد يده وقال : خذ ، فذا يوم تشبع يا أصمعي !

وقال حميد الأرقط - وهو الذي هجا الأضياف - يصف أكل الضيف :

ما بين لقمته الأولى إذا آنحدرت • وبين أخرى تليها قيدُ أنفوس

لحم الأرقط

وقال أيضا :

تَجَهَّزْ كَعَفَاءٍ وَبِحَدَرٍ حَلَقَهُ * إِلَى الزَّوْرِ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
أَتَانَا وَمَا سَاوَاهُ تَحْجَانُ وَائِلٍ * بِيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّفْمُ حَتَّى كَانَهُ * مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلُ

وقال :

لَا أَبْغِضُ الضَّيْفَ مَا بِيُجَلِّ مَا كُلُّهُ * إِلَّا تَنْفُجُهُ حَوْلِي إِذَا قَمَدَا
مَا زَالَ يَنْفُخُ جَنْبِيهِ وَحَبْوَتُهُ * حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا

وقال :

لَا مَرْحَبًا بِوَجْهِ الْقَوْمِ إِذْ نَزَلُوا * دُثِمَ الْعِمَامُ نَحْكِبَهَا الشَّيَاطِينُ
أَلْقَيْتُ جُلَّتْنَا شَطْرَيْنَ بَيْنَهُمْ * كَأَنَّ أَظْفَارَهُمْ فِيهَا السَّكَاتِينُ
فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَلَى مُعْزَسِهِمْ * وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُتَلَقَّى الْمَسَاكِينُ

١٠

موت سليمان
بن عبد الملك

أبو الحسن المدائني قال : أقبل نصراني إلى سليمان بن عبد الملك ، وهو
بدايق ، بسلين ، أحدهما مملوء بيضا ، والآخر مملوء تينا ، فقال : آفشروا . فجعل
يأكل بيضة وتينة حتى فرغ من السلين : ثم أتوه بقصعة مملوءة مخا بسكر :
فأكله ، فأنغم ومرض فأت .

١٥

والأكلة كلهم يعييون الحمية ، ويقولون ، الحمية إحدى العلتين .

عيب الحمية

وقالوا : من احتنى فهو على يقين من المكروه وهو في شك من العافية !
وقالوا : الحمية للصحيح ضارة وللعليل نافعة .

الحمية وقولهم فيها

بهرط

قبل لبهرط : مالك تغفل الأكل جدا ؟

٢٠

قال : إني إنما آكل لأحيا ، وغيري يجبالأكل !

للأطباء

وأجمعت الأطباء على أن رأس الداء كله إدخال الطعام على الطعام .

وقالوا : احذروا إدخال اللحم على اللحم ؛ فإنه ربما قتل السباع في القفر .
وأكثر العلل كلها إنما يتولد من فضول الطعام .

والحمية مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأى صهيياً يأكل تمرّاً وبه
رمد ، فقال : « أنا كل تمرّاً وأنت أرمد ؟ » .

النبي صلى الله
عليه وسلم

ودخل على عليّ رضي الله عنه وهو عليل ، ويده عنقود عنب ، فتزعه
من يده .

وقال عليه الصلاة والسلام : لا تُكْرِهُوا مرضاكم على الطعام والشراب ،
فإن الله يطعمهم ويسقيهم .

وقيل للحارث بن كعدة طبيب العرب : ما أفضل الدواء ؟

لابن كعدة

قال : الأزم .

يريد قلة الأكل ، ومنه قيل للحمية : الأزمة ، وللكثير أزمات .

وقيل لآخر : ما أفضل الدواء ؟

لبعضهم

قال : أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشتهي .

أبو الأشهب عن أبي الحسن قال : قيل لسُمرّة بن جندب : إن ابنك (١) إذا

لابن جندب

أكل طعاماً كظّه حتى كاد أن يقتله .

١٥

قال : لو عات ما صليت عليه !

ودعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى الغداء ، فقال : ما فيّ فضلٌ

عبد الملك
ومدهو إلى
غداؤه

يا أمير المؤمنين .

قال : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكون فيه فضل !

فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستزاد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال

٢٠

التي استقبحها أمير المؤمنين .

(١) في بعض الأصول : « قيل للسند بن جندب ، وفي بعضها : « قيل لسُمرّة ...

إن أباك » .

- وقال الأحنف بن قيس : جَنَّبُوا بِجَالِسِنَا ذَكَرَ النِّسَاءِ وَالطَّعَامِ ، فَإِنِّي أَبْغَضُ
الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه .
- وقيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟
- قال : الجوع ؛ ما أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَهُ .
- وقال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عَجِبْتُ مِنْكُمْ أَنْ فَقَهَاؤَكُمْ
أَظُرَفُ مِنْ فَقَهَاؤِنَا ، وَجَانِنُكُمْ أَظُرَفُ مِنْ جَانِنِنَا !
- قال : أَوْتَدْرِي مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟
- قال : لَا أَدْرِي .
- قال : مِنَ الْجُوعِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعُودَ إِنَّمَا صَفَا صَوْتُهُ لَمَّا خَلَا جَوْفَهُ !
- وقال الجاحظ : كَانَ أَبُو عِثْمَانَ الثَّوْرِيُّ يُجْلِسُ ابْنَهُ مَعَهُ وَيَقُولُ لَهُ : إِيَّاكَ
يَأْتِي وَنَهْمُ الصَّيَّانِ ، وَأَخْلَاقُ النَّوَائِحِ ، وَنَهْشُ الْأَعْرَابِ ؛ وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ لَقْمَةٌ كَرِيمَةٌ ، أَوْ مَضْغَةٌ شَهِيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مُسْتَطَرَفٌ ،
فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعَظَّمِ ، أَوِّلِ الصَّبِيِّ الْمَدْلُلِّ ، وَلَسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَقَدْ قَالُوا :
مُدْمَنْ اللَّحْمَ كَدْمَنْ الْخَمْرَ .
- أَيُّ بَنِي ، عَوْدَ نَفْسِكَ الْآثَرَةِ ، وَجَاهِدَةَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةِ ، وَلَا تَنْهَشْ نَهْشَ
السَّبَاعِ ، وَلَا تَخْضَمْ خَضْمَ الْبِرَازِينِ ، وَلَا تُدْمِنِ الْأَكْلَ إِدْمَانِ النِّعَاجِ ، وَلَا تَلْقَمْ
لَقْمَ الْجِلْهَالِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ إِنْسَانًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ بَهِيمَةً ، وَاحْذَرِ سُرْعَةَ
الْكَيْفَةِ ؛ وَسَرَفَ الْبِطْنَةِ ؛ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : إِذَا كُنْتَ تَهْمَا فَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ
الزَّمَنِ ؛ وَأَعْلَمُ أَنَّ الشَّبَعَ دَاعِيَةُ الْبِشْمِ ، وَالْبِشْمُ دَاعِيَةُ السَّقَمِ ، وَالسَّقَمُ دَاعِيَةُ
الْمَوْتِ ؛ وَمَنْ مَاتَ هَذِهِ الْمَيِّتَةُ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً لَثِيمَةً ، لِأَنَّهُ قَاتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَاتَلَ
نَفْسَهُ أَلَامَ مِنْ قَاتَلَ غَيْرَهُ .
- أَيُّ بَنِي ، وَاللَّهُ مَا أَدَّى حَقَّ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ذَوْكَفَةً ، وَلَا خَشَعَ لَهِ
ذَوْ بَطْنَةٍ ، وَالصَّوْمَ مَصَحَّةً ، وَالْوَجَبَاتِ عَيْشَ الصَّالِحِينَ .

أى بنى ، لأمر ما طالت أعمارُ الهند ، وصحتُ أبدانُ العرب ؛ والله دَرُ
الحارث بن كعدة إذ زعم أن الدواء هو الأَزم ، فالداء كله من فضول الطعام ؛
فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة !

- أى بنى ، لِمَ صار الضب أطول عمرا ؟ إلا لأنه ينبلغ بالنسيم ؛ وَلِمَ قال
الرسول عليه الصلاة والسلام : إن الصوم وجاء ؟ إلا لأنه جعله حجابا دون
الشهوات ؛ فانهم تأديب الله عز وجل ، وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام .
أى بنى ، قد بلغتُ تسعين عاما ما نفضتُ لى سن ، ولا انتشر لى عصب ،
ولا عرفتُ ذنن أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس بول ؛ ما لذلك علة
إلا التخفيف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت
تحب الموت فلا أبعد الله غيرك !

سياسة الأبدان بما يصلحها

الحجاج وطيبه قال الحجاج بن يوسف للبازون طيبه : صف لى صفة آخذ بها فى
نفسى ولا أعدوها .

- قال له : لا تتزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتية ،
ولا تأكله حتى تُنعمَ طبخه ، ولا تشرب دواء إلا من علة ، ولا تأكل من
الفاكهة إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاما إلا أجذت مضغه ، وكل ما أحبت من
الطعام واشرب عليه ، فإذا شربت فلا تأكل ولا تحبس الغائط ولا البول ، وإذا
أكلت بالنهار فتم ، وإذا أكلت بالليل فامش قبل أن تنام ولو مائة خطوة .

- وُسئل يهود خير : بهم صحَّحتم على وباء خير ؟

قالوا : بأكل الثوم ، وشرب الخمر ، وسكنى البغاع ، وتجنَّب بطون الأودية
والخروج من خير عند طلوع النجم وعند سقوطه .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : صف لى مقدار الأطعمة .

فقال : الإمساك عن غاية الإكثار ، والبُقيَا على البدن عند الشهوة . قال :
فما أفضل الحكمة ؟ قال : معرفة الإنسان قدره . قال : فما أفضل العقل ؟ قال :
وقوف الإنسان عند علمه .

وسأل عبد الملك بن مروان أبا المفوز ^(١) : هل أتخمت قط ؟ قال : لا .
قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأنا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا نبكظ
المعدة ولا نخليها .

وقيل لبزرجهر : أى وقت فيه الطعام أصح ؟ قال : أما لمن قدر فإذا جاع ،
و [أما] لمن لم يقدر فإذا وجد .

وقال : أربع تهدم العمر وربما قتلن : الحَمَام على البِطْنَة . والمجامعة على
الامتلاء ، وأكلُ القديد الجاف ، وشربُ الماء البارد على الريق .

وقال إبراهيم النظام : ثلاثة أشياء تُفسد العقل : طولُ النظر في المرأة ،
والاستغراق في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

الأصمعي قال : جمع هارون من الأطباء أربعة : عراقيا ، وروميا ، وهنديا ،
ويونانيا ؛ فقال : ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لاداء معه . فقال العراقي :
الدواء الذي لاداء معه حبُّ الرشاد الأبيض . وقال الهندي : الهليلج الأسود .
وقال الرومي : الماء الحار ، وقال اليوناني وكان أطبهم : حب الرشاد الأبيض
يولد الرطوبة ، والماء الحار يرخي المعدة ، والهليلج الأسود يُريق المعدة ؛ لكن
الدواء الذي لاداء معه : أن تقعد على الطعام وأنت تشتهي .

تدبير الصحة

ثم نذكر بعد هذا من وصف الطعام وحالاته ، وما يدخل على الناس من

(١) كذا بالأصل ، وفي عيون الاخبار : أبا الرعية ، وروى ناشره عن الطبري .
أبا الرعية ، ومن ابن الأثير : أبا الرعية ، فلا ندري أى ذلك الصواب .

ضروب آفاته ، بابا في تدبير الصحة التي لا تقوم الأبدان إلا به ، ولا تتمي النفوس إلا عليه . وقد قال الشافعي : العلم علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ؛ ولم نجد بداً — إذ كانت جملة هذه المطاعم التي بها نمو الغرسة ، وعليها مدار الأغذية تضر في حالة وتنفع في أخرى — من ذكر ما ينفع منها ومقدار نفعه ، وما يضر منها ومبلغ ضرره ؛ وأن نحكم على كل ضرب منها بالأغلب عليه من طبائعه .

وقلنا نجد شيئاً ينفع في حالة إلا وهو ضار في الأخرى ؛ ألا ترى أن الغيث الذي جعله الله رحمة لخلقه ، وحياة لأرضه ، قد يكون منه السيول المهلكة ، والخراب المخيف ؟ وأن الرياح التي سخرها الله مبشرات بين يدي رحمته ، قد أهلك بها قوما وانتقم من قوم ؟ وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي :

ولم تر نفعاً عند من ليس ضاراً * ولم تر ضرراً عند من ليس ينفع
قال خالد بن صفوان [يوماً] لحادمه : أطعنا جُبناً ، فإنه يشهى الطعام ، ويهبج المعدة ، وهو حمض العرب . قال : ما عندنا منه شيء . فقال : لا بأس عليك ، فإنه يقدح الأسنان ، ويشد البطن .

ولما كانت أبدان الناس دائمة التحلل ، لما فيها من الحرارة الغريزية من داخل ، وحرارة الهواء المحيط بها من خارج — احتاجت إلى أن يتخلف عليها بالتحلل ، واضطرت لذلك إلى الأطعمة والأشربة ، وجعلت فيها قوة الشهوة ليُعلم بها وقت الحاجة منها إليها ، ومقدار ما يُتناول منها ، والنوع الذي يحتاج إليه ؛ ولأنه لا يتخلف الشيء الذي يتحلل ولا يقوم مقامه إلا مثله ، وليس تستطيع القوة التي تحيل الطعام والشراب في بدن الإنسان أن تحيل إلا ما شاكل البدن وقاربه ؛ فإذا كان هذا هكذا فلا بد لمن أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين : أحدهما أن يدخل على البدن الأغذية الموافقة لما يتحلل منه ، والأخرى أن ينقي عنه ما يتولد فيه من فضول الأغذية .

ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية

وينبغي لك أن تعرف اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، لتعرف بذلك موافقة كل نوع من الأطعمة لكل صنف من الناس ؛ وذلك أن الأغذية مختلفة ؛ منها معتدلة ، كالتى يتولد منها الدم الخالص النقي ؛ ومنها غير معتدلة ، كالتى يتولد منها البلغم والمرة الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ؛ ومنها لطيفة ومنها غليظة ؛ ومنها ما يتولد عنه كيموس لزج وكيموس غير لزج ؛ ومنها ماله خاصه منفعة أو مضرة في بعض الأعضاء دون بعض .

وكذلك الأبدان أيضاً ، منها معتدل مستول عليه في طبيعته الدم الخالص النقي ، ومنها غير معتدل يغلب عليه البلغم أو إحدى المزتين ، ومنها متخلخل سريع التحلل ، ومنها مستحصف عسر التحلل ، ومنها ما يكون في بعض أعضائها دون بعض ؛ فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصداً في قدرها ، معتدلة في طبائعها ؛ ومتى كان الغالب عليه البلغم ، فيجب أن تكون مُسخنة ، أو يفتنى بما يزيد في الحرارة ويقمع في الرطوبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغى له أن يفتنى بالأغذية الحارة الرطبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرة الصفراء فيفتنى بالأغذية الباردة الرطبة ، ومتى كان بدنه مستحصفاً ، عسر التحلل فينبغى أن يفتنى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ، ومتى كان متخلخلاً فينبغى له أن يفتنى بأغذية لزجة ، لكثرة ما يتحلل من البدن .

فهذا التديير ينبغي أن يلتزم ، ما لم يكن في بعض أعضاء البدن ألم ، فينبغى أن يُستعمل النظر في الأغذية الموافقة للعضو الآليم ؛ لأننا ربما اضطررنا إلى استعمال ما يوافق العضو الآليم ، وإن كان مخالفاً لسائر البدن ؛ كما أنه لو كانت الكبد باردة ضيقة المجارى ، احتجنا إلى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنب الأغذية الغليظة ، وإن كان سائر البدن غير محتاج إليها لضعف أو نحافة ؛ لئلا تحدث الغليظة في الكبد سدداً ؛ وربما كانت الكبد حارة ، فتحذر الأغذية الحلوة وإن احتاج إليها

[البدن] لسرعة استحالتها إلى المرة الصفراء ، وربما كانت المعدة ضعيفة ، فتحتاج إلى ما يقويها من الأغذية ؛ وربما كان يُولد الطعام فيها بلعيا ، فتحتاج إلى ما يحلوه ويقطعه ؛ وربما كان يتولد فيها المرة الصفراء سريعا ، فتحتاج إلى ما يجمع الصفراء ، وإلى تجنب الأشياء المولدة لها ؛ وربما كان الطعام يبق على رأس المعدة طافيا ، فيستعمل الأغذية الغليظة الراسبة ، ليثقل بثقلها إلى أسفل المعدة ؛ وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ، لينحط الطعام عن رأس المعدة . وربما كان فضل الطعام بطيء الانحدار عن المعدة والأمعاء ، فتحتاج إلى ما يحدره ويُلين البطن ؛ وربما كان رأس المعدة حارا قابلا للحار ، فيتجنب الأغذية الحارة وإن احتاج إليها سائر البدن .

الحركة والنوم مع الطعام

- ١٠ وينبغي ألا تقتصر على ما ذكرنا دون النظر في مقدار الحركة قبل الطعام ، والنوم بعده ؛ فتي كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غديناه بأغذية غليظة لزجة إلى اليبس مما هي بطيئة التحلل ، ولم تأمره بالحمية لقلة الحاجة إليها ، ومتى لم تكن قبل الطعام حركة ، أو كانت يسيرة ، فينبغي أن لا يقتصر على الحمية بقله الطعام ولطافته ، دون أن يستعين على تخفيف ما يتولد في البدن من الفضول باستفراغ
- ١٥ الأدوية المسهلة ، وبالحمام ، وبإخراج الدم ؛ ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية المعتدلة في كثرتها ، وقدر لطافتها وغلظها ؛ ومتى كان النوم بعد الطعام كثيرا احتجنا إلى استعمال أغذية كثيرة غزيرة بالغذاء ، لطول الليل وكثرة النوم ؛ ومتى كان النوم قليلا احتجنا إلى الطعام القليل الخفيف اللطيف ، كالذي يُغتذى به في الصيف ، لقصر الليل وقلة النوم .

٢٠

تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر

ويجب في الطعام أن يقدر فيه أربعة أنحاء :
أولها : ملائمة الطعام لبدن المغتذى به في الوقت الذي يغتذى به فيه ،

كما ذكرنا أيضاً أنه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج إلى الأغذية الباردة ، ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج إلى الأغذية الحارة ، ومتى كان معتدلاً احتاج إلى الأغذية المعتدلة المشاكلة له .

والنحو الثاني : تقدير الطعام ، بأن يكون على مقدار قوة الهضم ؛ لأنه وإن كان في نفسه محموداً ، وكان ملائماً للبدن ، وكان أكثر من قدر احتمال قوة الهضم ، ولم يستحكم هضمه ، تولد منه غذاء رديء .

والنحو الثالث : تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام ، وتأخير ما ينبغي أن يؤخر منه ؛ ومثل ذلك أنه ربما جمع الإنسان في أكلة واحدة طعاماً يلين البطن وطعاماً يحبس ، فإن هو قدم الملين وأتبعه الآخر ، سهل انحسار الطعام منه ؛ ومتى قدم الطعام الحابس وأتبعه الملين ، لم ينحدر وفسداً جميعاً . وذلك أن الملين حال فيما بينه وبين نزول الطعام الحابس ، فبقى في المعدة بعد انهضامه ، ففسد به الطعام الآخر . ومتى كان الطعام الملين قبل الحابس انحدر الملين بعد انهضامه ، وسهل الطريق لانحسار الحابس . وكذلك أيضاً لو جمع أحد في أكلة واحدة طعاماً سريع الانهضام وآخر بطيء الانهضام ، فينبغي له أن يقدم البطيء الانهضام ويتبعه السريع الانهضام ، ليصير البطيء الانهضام في قعر المعدة . لأن قعر المعدة أسخن ، وهو أقوى على الهضم ، لكثرة ما فيه من أجزاء اللحم المخالطة له ، وأعلى المعدة عصبي بارد لطيف ضعيف الهضم ، ولذلك إذا طفا الطعام على رأس المعدة لم ينهضم .

والنحو الرابع : أن يتناول الطعام الثاني بعد انحسار الأول وقد قدم قبله حركة كافية وأتبعه بنوم كاف ، استمراره ؛ ومن أخذ الطعام وقد بقي في معدته أو أمعائه بقية من الطعام الأول غير منهضمة ، فسد الطعام الثاني ببقية الأول .

باب الحركة والنوم مع الطعام

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذ على حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الغريزية قد اشتعلت . ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذ مع غير حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الغريزية خامدة بمنزلة النار الكامنة في الزناد . ومن أتبع الطعام بنوم ، بطنت الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن فهضمت طعامه . ومن أتبع الطعام بحركة ، انحدر عن معدته غير منهضم وانبت في العروق غير مستحكم ، فأحدث سدداً وعلا في الكبد والكلى وسائر الأعضاء .

وربما كانت الأطعمة لضعف المعدة تطفو فيها وتصير في أعلاها ، فلأنامره بالنوم حتى ينحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قعر المعدة . وربما أمرنا بحركة يسيرة كما ذكرنا آنفاً ، لانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار .

وإن أكثر الشراب منع الطعام من الانهضام ، لأنه يحول فيما بين جرم المعدة وبين الطعام ، وإذا لم تلق المعدة الطعام لم تحله إلى مشاكلة البدن وموافقته ، فيبقى فيها غير منهضم . فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حر العطش ويصبر على قدر احتماله من العطش ، ويصبر حتى ينهضم ، ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب ، فإنه بعد ذلك يعين على انحدار الطعام وترقيقه لتنفيذه في المجارى الدقاق .

ويجب أيضاً أن يكون أخذه للطعام في وقت حركة الشهوة ؛ وذلك أنه إذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام ، اجتذبت المعدة من فضول البدن ما إذا صار في المعدة أبطل الشهوة ، وأفسد الطعام إذا خالطه .

الأوقات التي يصلح فيها الطعام

أجود الأوقات كلها للطعام الأوقات الباردة . لجمعها الحرارة في باطن البدن

فأما الأوقات الحارة فينبغي أن يحتب أخذ الطعام فيها ، لأن حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية إلى ظاهر البدن ويخلو منها باطنه ، فتضعف الحرارة في باطنه عن هضمه . فلذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغداء لما يلحق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن البدن ، لبرد الليل والنوم ، ولأن الحرارة في النوم تبطل ، ويسخن باطن البدن ويبرد ظاهره . واليقظة على خلاف ذلك ، لأن الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه . والذي يحتاج إلى كثرة الغذاء من الناس من كان الغالب على بدنه الحرارة ، وكانت معدته لحرارتها سريعة الانهضام ، وكانت كبده لحرارتها سريعة التوليد للدرة الصفراء ؛ فلذلك يحتاج إلى الأطعمة الغليظة البطيئة الانهضام ويستمرئها ، ويستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدجاج وما أشبهه من الأطعمة الخفيفة . ١٠

ولا يصلح شيء من هذه إلا في وقت تحرك الشهوة ، فإنه أفضل وقت يؤخذ فيه الطعام ؛ وللعادة في هذا حظ عظيم . ألا ترى أنه من اعتاد الغداء فتركه واقتصر على العشاء عظم ضرر ذلك عليه ؟ ومن كانت عادته أكلة واحدة لجعلها أكلتين لم يستمرئ طعامه ، ومن كانت عادته أن يجعل طعامه في وقت من الأوقات فنقله إلى غير ذلك الوقت أضر ذلك به ، وإن كان قد نقله إلى وقت محمود ؛ فيجب لذلك أن يتبع العادة إذا تقادمت فطالت ، وإن كانت ليست بصواب ، إذا لم يجد شيئا أضطره إلى نقله ؛ لأن العادة طبيعة ثابتة كما ذكر الحكيم أبقراط ، فإن حدث شيء يدعو إلى الانتقال عنها فأوفق الأمور في ذلك أن ينقل عنها قليلا قليلا . ١٥

وللشهوة أيضا في استمراء الطعام أعظم الحظ ؛ لأنها دليل على الموافقة والملازمة ، فمتى كان طعامان متساويان في الجودة ، وكانت شهوة المحتاج إليهما إلى أحدهما أميل ، رأينا إثبات المشتى على الآخر ، لأنه أوفق للطبيعة ، وأسهل عليها في الاستمراء . ومتى كان أحدهما أجود من الآخر ، وكانت شهوة المحتاج إليهما أميل إلى أردئهما . اخترناه على الأجود إذا لم نخف منه ضررا لكثير ما ينال ٢٠

منه من المنفعة ، لقبول المعدة له واستمرارها إياه .

فقد بان أنه يُحتاج في حال الأغذية وجودة تخير الأطعمة إلى معرفة اختلاف الطبائع وحالاتها ؛ فقد بينت اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، وما يجب على كل واحدة منها من أنواع الأطعمة والأشربة ؛ وبقي أن نبين اختلاف قوى الأطعمة والأشربة . وأن أصف أنواع الأغذية وأسمي ما في كل صنف منها ٥ إن شاء الله تعالى .

الأطعمة اللطيفة

هي التي يتولد منها دم لطيف ، فمنها لباب خبز الحنطة ، والحب المقشور ، ولحم الفراريج ، ولحم الشراج والطيور والحجل ، وفراخ الحجل ، وأجنحة الطيور ، ومالان لحم من صفار السمك ولم تكن فيه لزوجة ، والقرع ، ١٠ والماش ؛ وما أشبه .

وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في بدنه ضعيفة ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ ، أو يتولد في كبده أو طحالته سدد ، أو في كلاءه ، أو في صدره ، أو في دماغه ، أو في شيء من مفاصله من البلغم . ١٥

الأطعمة اللطيفة في نفسها الملطفة لغيرها

هي التي يكون ما يتولد منها لطيفا ، ويلطّف ما يلقاه من الكيموس اللزج الغليظ في البدن .

وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف : صنف منها حلو لطيف لما فيه من قوة الجلاء ، مثل : ماء الشعير ، والبطيخ ، والتين اليابس ، والجوز ، والعسل ٢٠ والفستق وما يعمل منه من الناطف .

وهذا الجنس في منفعة من جنس الأول من الأطعمة اللطيفة ، إلا أنه

أبلغ في تلطيف البدن .

والصنف الثاني حار : حرييف ، كالحعرف ، والثوم ، والسكرات ، والكرفس
والكرنب ، والصعتر ، والنعنع ، والرازيانج ، والشراب الأصفر اللطيف
العتيق الحار .

٥ وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في الكبد ، والطحال ، والصدر
والدماغ ، وتقطيع البلغم وترقيقه .

ولا ينبغي لأحد أن يكثر استعماله ، لأنه يرقق الدم أولاً ويصيره مائياً ،
فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ، ثم إنه يُسخن البدن سخونة مفرطة ، فيصير
أكثره مرة صفراء ، ثم إنه بعد ذلك إذا تمادى استعماله في استعمله حُلل لطيف
الدم وترك غليظه ، فصار أكثره مرة سوداء ، وربما تولد من ذلك
١٠ حجارة في الكلى ؛ ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة
الصفراء غالبية عليه .

والصنف الثالث : يذهب ويلطف بملوحته ، كالمُرى وما لان لجه وقل شحمه
من السمك إذا ملح ، والسلق ، وماء الجبن ، وكل ما جعل فيه من الأطعمة الملح ،
١٥ والمرى ، البورق .

ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع الأشياء الحريفة ومضارها ،
إلا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتلين الطبيعة أبلغ .

والصنف الرابع : يقطع ويلطف بجموضته ، كالخل ، والسكنجبين ، وحماض
الأترج ، وماء الرمان الحامض ، وكل ما يتخذ بها من الأطعمة .

٢٠ وهذا الصنف نافع لمن كانت معدته وسائر بدنه حاراً إذا تولد فيه بلغم من
غلظ ما يتناول من الأغذية ومن كثرتها .

الاطعمة الغليظة في نفسها المملطة لغيرها

- منها : البصل ، والجوز ، والفجل ، والسلجم ، وما أشبه ذلك .
فهذه الأطعمة في نفسها غليظة وتلطّف ما تلقى من الشيء الغليظ بما فيها من
الحدة والحراقة ؛ وهي تولد كيموساً غليظاً ، ومتى ما طبخ شيء منها أو شوى ذهب
عنه قوة الحراقة والتقطيع ، وبقي جرمه غليظاً رديئاً ؛ وقد يُتناول للشفعة بتقطيع
هذه الأطعمة وتلطيفها ، ويسلم من غلظ جرمها ، على إحدى ثلاث جهات :
إما أن تطبخ فتلطّف ، كالذي يفعل بالبصل ؛ وإما أن تعصر أو تطبخ ثم يستعمل
ماؤها ؛ وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم ، كالذي يفعل بهما جميعاً .

الاطعمة الغليظة

- الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس والزوجة ؛ فبها شيء يكون اليبس
واللزوجة من طبعه ، ومنها ما يكتسب اليبس من غيره .
فالذي يكون اليبس من طبعه : العدس ، ولحم الأرنب ، والبلوط ، والشاه
بلوط ، والكحاة ، والباقل المقلوّ ؛ هذه كلها غليظة ، لأن اليبس في طبائعها .
وأما الذي يكتسب اليبس من غيره ، فالكبود ، والبيض المسلوق ، والمشوى
وما قلى ، واللبن المطبوخ طبخاً كثيراً ، والضروع ، وعصير العنب المطبوخ ،
لا سيما إن كان العصير غليظاً ؛ فهذه كلها غليظة ، لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها
يبساً وانعقاداً .
وأما لحوم الإبل ، ولحوم النيص ، ولحوم البقر ، والكروش ، والأمعاء ،
فإنها غليظة بصلايتها ؛ وكذلك الترمس ، وثمر الصنوبر ، والسلجم ، واللوي ،
وما خبز على الفرن ؛ فإن ظاهره غليظ ، لما أحدثت به النار من اليبس ؛ وباطنه
غليظ ، لما فيه من اللزوجة ؛ وكذلك كل ما لم يُجَدِّعْهُ أو خبز أو إنضاجه من
خبز التنور ، وكل ما خبز على الطابق بدهن أو غيره ، والفطير ، والشهد ، واللبن ،

- والأدمغة ؛ فإنها كلها غليظة ، لِلزُّوجَةِ فيها طبيعية .
- وأما الفالودج فإنه غليظ لِلزُّوجَةِ والانعقاد الحادث له من الطبخ .
- وأما الباذنجان فإنه غليظ للبدن والزُّوجَةِ في طبعه .
- وأما الخبز فإنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه .
٥. فأما السمك الصلب اللزج فإنه غليظ لاجتماع الصلابة واللزوجة فيه .
- وأما الأذان والشفاه وأطراف العضو ، فإنها تولد كيموسا لزجا ليس بالغليظ وقد تولد ما يعرض من الأغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها ، كالذي يعرض من أكل الفاكهة قبل نضجها ، ومن أكل الخيار والقثاء ، وشحم الأترج واللبن الحامض .
١٥. فهذه الأطعمة الغليظة كلها إن صادفت بدنا حاراً كثيراً التعب قليل الطعام كثير النوم بعيد الطعام انهضمت وغذت البدن غذاء كثيراً نافعا ، وقوته تقوية كثيرة .
- وأما ما تستعمل هذه الأغذية في الشتاء ، لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم ؛ ومتى أحس أحد في نومه نقصانا يئنا وأكلها من يجد الحرارة في بدنه قليلة ولا سيما في معدته ، ومن تعب قليل ونومه بعد الطعام قليل - لم يستحكم انهضامها ، وتولد منها في البدن كيموس غليظ حار يابس ، يتولد منه سدة في السكبد والطحال ؛ فلذلك ينبغي لمن أكل طعاما غليظا من غير حاجة إليه لعة أو شهوة أن يُقِلَّ منه ولا يُعَوِّده ، ولا يدمنه .
- وما كان من الأطعمة الغليظة له مع غلظه لُزوجة ، فهو أغذاها للبدن ؛ فإن لم ينهضم فهو أكثرها توليدا للسدد .
- ٢٠.

الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة

تصلح لمن كان بدنه معتدلا صحيحا ، ولم يكن تعب كثيرا ؛ وأجود الأغذية له المتوسطة ، لأنها لا تنهك ولا تضعفه كاللطيفة ، ولا تولد خاما ولا سُددا كالغليظة

وهي كل ما أحكم صنعه من الخبز ، ولحوم البقر ، والدجاج ، والجداء ،
والحولية من المعز .

وأما لحوم الخرفان والضأن كلها فرطبة لزجة .

وأما لحم فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخنا وأغلظ من الدم المعتدل .

وأما فراخ الوراشرين فإنها مثل فراخ الحمام والقطا والإوز ، فأجنحتها معتدلة
وسائر البدن كثير الفضول .

وكل ما كثرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء ، كان أجودَ غذاءً وألطف ؛ وكل ما كان على خلاف ذلك فهو أردأ
غذاءً وأوسخ .

وكل ما لم يستحكم نضجه من البيض ، وخاصة ما ألقى على الماء الحار وأخذ
من قبل أن يشتد ، فهو معتدل .

وكل ما كان من لحم السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة والزهومة ،
وما كان مرعاه نقيا من الأوساخ والحماة ، فهو معتدل جيد الغذاء .

ومن الفواكه التين والعنب إذا استحكم نضجهما على الشجر وأسرعت الانحدار
إلى الجوف ، كان ما يتولد منها معتدلا ، فإن لم تسرع الانحدار فلا خير فيها .
ومن البقول الهندباء ، والخس ، والهلجون .

ومن الأشربة كلها ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا .

الاطعمة الحارة

يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرودة ، في الأوقات والبلاد الباردتين ؛
وينبغي أن يتجنبها من كان حارَ البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلاد الحارة .

منها : الحنطة المطبوخة ، والخبز المتخذ من الحنطة ، والخص ، والحلبة ،
والسمسم ، والشهدانج ، والعنب الحلو ، والكرفس ، والجرجير ، والفجل ،

والسلجم ، والخردل ، والثوم ، والبصل ، والسكرات ، والخمر العتيق .
وأسخن الأشربة الحارة العتيق الأصفر .

الاطعمة الباردة

- ينبغي أن يستعملها من كان حارّ البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلد الحار .
وهي : الشعير وما يتخذ منه ، والجأورس ، والدُّخْن ، والقرع ، والبطيخ ،
والخيار ، والقثاء ، والإجاص ، والخوخ ، والجنار ، وما بين المحرصة والعفوصة ،
من العنب ، والزبيب ، والطلع ، والبلح ، والخس ، والهندبا ، والبقلة الحمقاء ،
والخشخاش ، والتفاح ، والكثري ، والرمان .
فما كان من الرمان عفصا فهو بارد غليظ ، وما كان حامضاً فهو
بارد لطيف .
فأما الخُل فهو بارد لطيف ، وهو ضارّ بالعصب .
وما كان أيضاً من الشراب عفصا فهو أقل حرارة ، وما كان من ذلك
حديثاً غليظاً فهو بارد .

الاطعمة اليابسة

- يحتاج إلى الأطعمة اليابسة من كان الغالب على بدنه الرطوبة ، وفي الأوقات
الرطبة والبلد الرطب .
منها العدس ، والكرنب ، والسويق ، وكل ما يشوى ويطبخ ويقلّى ،
وكل ما أكثر فيه السَّدَاب والمُرَى والخُل والإبزار والخردل ، ولحم المسنّ
من جميع الحيوان .

الأطعمة الرطبة

يحتاج إلى الأطعمة الرطبة من أفرط عليه اليبس ، وفي الأوقات اليابسة والبلاد اليابسة .

- وهي : الشعير ، والقرع ، والبطيخ ، والقثاء ، والخيار ، والجوز الرطب ، والغنبد ، والنبق ، والإجاص ، والتوت ، والجمار ، والخس ، والبقلة اليمانية ، والقطف ، والباقل الرطب ، والخص الرطب ، واللوياء الرطبة وكل ما يطبخ بالماء ويسلق به وتقل فيه الإبرار والخل والمرى والسذاب ، وجميع لحوم صغار الحيوان .

الأطعمة القليلة الفضول

- أجنحة الطيور ، وأكارع المواشى ووقاها ، ما يربي في البر من الحيوان في المواضع الجافة .

الأطعمة الكثيرة الفضول

- منها لحم الأوز خلا الأجنحة ، والأكباد كلها من جميع الحيوان ، والنخاع ، والدماغ ، والطيور التي في الفياض والآجام ، والخص الطرى ، والباقل الطرى ، ولحم الضأن ، ولحم المراضع من كل الحيوان ، ولحم كل ساكن غير سريع النهوض ، وما كان من السمك على ما ذكرنا صلباً لزجاً .

الأطعمة التي غذاؤها كثير

كل ما غلظ من الأطعمة إذا انهمض غدي غذاء كثيراً ، وكل ما كان له فضول كان غذاؤه كثيراً .

- وقد يحتاج إلى الأطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج إلى أن يأخذ طعاماً قليلاً .

يغذى غذاء كثيرا ، كالناقة والمسافر ، وكالذى يثقل معدته الكثير من الطعام
وبدنه يحتاج إلى غذاء كثير .

فمن ذلك لحم البقر ، والأدمغة ، والأفئدة ، وحواصل الطير كلها ، والسمك
الغليظ اللوح ، والسميد ، والباقي ، والخص ، واللوي ، والترمس ، والعدس ،
والتمر ، والبلوط ، والشاه بلوط ، والسلمج ، تغزو غذاء كثيرا لغلظها - واللبن
الحليب ، والشراب الأحمر . وغذاء اللبن كله أغلظه وأرقه ، أقلّ غذاء .
وأغلظ اللبن لبن البقر ولبن النعاج ، وأرقه لبن الأتن وألبان اللقاح ،
وألبان الماعز متوسطة بين ذلك .

وأغذى الأشربة النيذ الأحمر الغليظ الحلو ، ثم الغليظ الأسود الحلو ، ثم
الغليظ الأبيض الحلو ، ثم من بعد هذه الأشربة العفصة الغليظة الحلوة وكل ما مال
إلى الحمرة والحلاوة كان أغذى ، والأبيض أقلها غذاء .

الأطعمة التي غذاؤها قليل

كل ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلا ، وكل ما أفرط فيه ليس
أو الرطوبة ، أو كثرة الفضل ، قل غذاؤه ، كالأكارع ، والكروش ،
والمصارين ، والشحم ، والآذان ، والرئة ، ولحم الطير كله ، وما ملح من الحيوان
- قليل الغذاء لليس الذى فيه - وكذلك الزيتون ، والفسق ، والجوز ، واللوز ،
والبندق ، والغبيرا ، والزعرور ، والخروب ، والبطم ، والكثيرى العفص ،
والزيب العفص ؛ فإنما قلّ غذاؤها للعفوصة .

وأما السمك ، والقرع ، والمان ، والتوت ، والإجاص ، والمشمش ، فإنما
قل لكثرة رطوبتها ؛ وغذاؤها غير باق سريع التحلل .

وأما خبز الشعير ، والخشكار ، والباقي الرطب ؛ وجميع البقول ، مثل
الكرنب ، والسلق ، والحماض ، والبقلة الحماة ، والفجل ، والخردل ، والخرف ،

والجزر - فقليل الغذاء ، لكثرة الفضل فيها .

وأما البصل ، والثوم ، والسكرات ؛ فإنها إذا أكلت نيئة لم تغذ ، وإذا طبخت غذت غذاء يسيرا .

وأما التين ، والعنب ، فإنهما بين ما قل غذاؤه وما كثر غذاؤه .

الاطعمة التي تولد كيموسا جيدا

كل ما كان معتدلا من الأطعمة لم تفرط فيه قوة ولا تتجاوز القدر فيه ، ولّد دما خالصا نقيّا صحيحا ، وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الأبدان وفي جميع الأوقات ، وهو لجميع الأبدان المعتدلة في جميع الأوقات ، وفي الأوقات المعتدلة أوفق ؛ لأن ما تجاوز الاعتدال من الأبدان يحتاج من الأطعمة إلى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال ، وكذلك الأبدان المعتدلة في الأوقات التي ليست بمعتدلة .

وفي الأطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك ، وأجودها لجميع الناس ما كان معتدلا منها ، بين الغليظ واللطيف ، وما هو بين ذلك .

وقد وصفنا الأطعمة الغليظة واللطيفة والمتوسطة . ومتى يصلح كل صنف منها ؛ فبقى علينا أن نخبر بجملة الأطعمة المولدة الكيموس الجيد ، وقسمتها على ما قسمناها .

فن ذلك خبر الخطة النقي المحكم الصنعة إن كان من يومه ، ولحم الدجاج ، والجداء ، وحولية الماعز ، وما كان من السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة ، وما لم يكن له زهومة ولم يكن له سمن كثير ، وما كان مرعاه فيما ليس فيه أوساخ ولا حمأة ولم يكن سريع العفونة ، وكل ما اشتد واستحكم نضجه من البيض ، وكل شراب طيب الريح ياقوتي اللون ليست فيه حلاوة - كل ذلك يولد كيموسا معتدلا بين اللطيف والغليظ .

وأما الدجاج ، والفرايح ، وأجنحة جميع الطير ، وما صفر من السمك

وكان مرعاه على ما وصفنا ، وما ألقى عليه من السمك المملح فصار رخصا وذهبت
لزوجته ، وماء كشك الشعير ، والشراب الطيب الرائحة الآخر - فكل ذلك
جيد الكيموس لطيف .

وأما اللبن الحليب فإنه جيد الكيموس ، إلا أن فيه غلظا ؛ ولذلك ربما تجبن
في المعدة ؛ فهذه العلة يخلط به العسل والملح ، ويرق بالماء .

وأجود اللبن وأعدله لبن الماعز ؛ لأنه ألطف من لبن الضأن والبقر ؛
وأغلظ من لبن الأتن واللقاح .

وينبغي اللبن أن يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء .

ولا يحتلب في وقت ما يضع الحيوان ، ولا بعد ذلك بزمان طويل لأن اللبن
من الحيوان في وقت ما يضع غليظ ، ثم يرق بعد ذلك قليلا قليلا حتى يصير
مائيا ، فلذلك كان أوله وآخره رديئا .

وأجود ما يؤخذ اللبن ساعة يحلب ، قبل أن يغيره الهواء ؛ لأنه
سريع الاستحالة .

وأما الخشكار من الخبز الرطب ، وكل ما لم تحم صنعته من الخبز السميد ،
وخبز الفرن ، ولحم العجل ؛ ومن أجزاء الغنم الضرع والكبد والفؤاد ؛
ومن الحبوب الباقي ؛ ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا - فكل ذلك يولد
كيموسا غليظا جدا .

② الأطعمة التي تولد كيموسا رديئا

كل ما لم يكن معتدلا من الأغذية لم يولد دما خالصا صافيا .

والأطعمة الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف : منها ما يزيد في البلغم ، ومنها
ما يزيد في الصفراء ، ومنها ما يزيد في السوداء .

وينبغي لجميع الناس أن يجتنبوا الإكثار منها وإدمان استعمالها وإن

كانوا لها مستمرين ؛ لأنها وإن لم يقبّل لها ضرر في عاجل الأمر ، يجتمع منها في بدن مدمن استعمالها مع طول الزمان كيמוש رديء ، وكذا أمراض رديئة . وأولى الناس بتجنّب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف .

- فأقول : إن كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير النخالة ، أو ما عتق من الحنطة - رديء الكيموس يزيد في السوداء .

ولحم الضأن كله يزيد في البلغم ، ولحم الماعز المسن كله يزيد في السوداء ، وأردؤه لحم التيوس . ولحم البقر والجزور والآرانب والظباء والآيايل - كل هذا يزيد في السوداء ؛ وشرّ هذه اللحوم لحم الجزور ، وبعده لحم التيوس ، لاسيما ما لم يُنخَص منها ، وبعده لحم المسن من الضأن ، وبعده لحم البقر ؛ وكل ما خُصّ ١٠ من هذه كان أجودَ غذاء .

وأما لحوم الآرانب والظباء والآيايل ، فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة . ومن أعضاء الحيوان : الكلى ، رديئة الكيموس ، لزهومتها وما استفادت من رداءة البول .

- ١٥ والدماع يزيد في البلغم ، وكل البطون يزيد في البلغم ، لكثرة الزلال فيها . والبيض المطبّخ يولد غذاء غليظاً فاسداً ، وكذلك الجبن ، ولاسيما ما عتق منها . والعدس يزيد في السوداء .

والدخن والجاورس يولدان دماً غليظاً .

- وما صلب لحمه من السمك وغلبت عليه اللزوجة يولد البلغم ، فإن ملح وعق يولد السوداء . ٢٠

والتين اليابس إن أكثر أكله ولد فضلاً غنياً يكثر منه القمل .

والكمثرى والتفاح إن أكلا غير نضجين ولدا كيמושاً رديئاً ، وكذلك القثاء والخيار ؛ فأما البطيخ والقرع فربما انهضما ولم يحدثا في البدن حدثاً رديئاً ،

وربما فسد في المعدة فولد كيموساً رديئاً ، ولا سيما إن صادف في المعدة فضلاً رديئاً ؛ فلذلك تعرض الهيضة كثيراً من أكل البطيخ .

والبقول كلها رديئة الكيموس ، لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء .

وأما البصل والثوم والكراث والفجل والجوز والسلجم ، فردية لما فيها من الحرارة والحراقة ، وربما زادت في الصفراء ، وربما زادت في السوداء أيضاً كما ذكرت آنفاً ، إلا أنها إن طبخت وصب ماؤها وطبخت بماء تان ، ذهب الحرارة والرداءة عنها .

والباذروج يسخن الدم ويخففه تخفيفاً شديداً .

والكرنب يولد السوداء ، وكذلك جميع البقول الرديئة .

الاطعمة المتوسطة الكيموس

١٠

وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الرديء . فمنها خبز الخشكار ، ولحم الخصيان من المعز والضأن .
ومن الأعضاء : اللسان والأمعاء والذنب .

ومن الفاكهة : العنب والبطيخ — والمعلق من العنب أجود — والتين ، واليابس من الجوز ، والشاه بلوط .

ومن البقول الحنظل ، وبعده الهندباء ، وبعده الخبازي ، وبعده القطف والبقلة الحماة اليمانية ، والحامض ، وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الأصول .

الاطعمة السريعة الانهضام

إنما يسرع الانهضام لأحد وجهين : فالوجه الأول منها إذا كانت الأطعمة غير يابسة كالمدس ، ولا صلبة كالترمس ، ولا لزجة كالحنطة ، ولا خشنة كالسمسم ، ولا كريهة كالسذاب ، ولا كثيرة الفضول كالآرز ، ولا يغلب عليها برد شديد كاللبن الحامض ، ولا حر شديد كالعسل .

- والوجه الثانى لطبيعة البطن المستمرى لها ، وذلك لأحد وجهين : الأول موافقة الأغذية ، ومشاكله الأبدان الطبيعية ، كالأطعمة التى يشتهى ويلذها الإنسان ؛ فقد تجد الناس يختلفون فى شهواتهم ، ويستمرى كل واحد منهم ما شهوته إليه أميل ، وإن كان الذى لا يشتهيه أحد من الذى يشتهيه . والوجه الثانى : لمزاج عارض يصادف من الأطعمة مضاده ، كالتى ترى أن من غلب عليه الحرارة من العسل ، كان للأطعمة الباردة أشد استمراء ، لما يطفئ من حرارة البدن ، ويعدل البدن ؛ ومن غلب عليه البرد استمراً الحار ولم يستمرى البارد ؛ ومن رطب بدنه كله أو معدته استمراً الأطعمة الجافة ولم يستمرى الرطبة ؛ ومن عرض له اليبس خلاف ذلك .
- ١٠ فقد بان بما ذكرناه أن الأطعمة اللطيفة والمتوسطة فى نفسها سريعة الانضمام وقد يجوز أن تكون الأطعمة الغليظة أسرع انضماماً فى بعض الأبدان أيضاً ؛ فقشر الخبز المحكم ، ولحم الدجاج ، والفراريج ، والدراج ، والحجل ، وكبود الأوز وأجنحتها - سريعة الهضم .
- وفى الجملة الجناح من كل طائر أسرع انضماماً من سائر ، وليس فى الطير كلها أسرع انضماماً من المواشى ؛ وكل ما كان من الحيوان يابساً فصفيره أسرع انضماماً ؛ وكذلك لحم المعاجيل أسرع من لحم البقر ، ولحم الجدى الحولى أسرع انضماماً من لحم المسن من الماعز ؛ وكل ما كان من الحيوان أرطب فكبيره من قبل أن يسر أسرع انضماماً من صغيره ؛ ألا ترى أن الحولى من الضأن أسرع انضماماً من الخروف ؛ وكل ما كان مرعاه فى المواضع اليابسة كان أسرع انضماماً بما مرعاه فى المواضع الرطبة ؛ وكل ما كان جرمه متخلخلاً فهو أسرع انضماماً بما كان جرمه متلرزاً ؛ ولذلك كان الجوز أسرع انضماماً من البندق ، والبيض الحار أسرعاً من البيض البارد ، والشراب الحلو أسرعاً من العفص .
- ١٥
- ٢٠

الاطعمة البطيئة الانهضام

لأنما يعسر الانهضام من الطبيعة في الطعام إذا كان يابسا ، أو صلبا ، أو لزجا ، أو متلوثا ، أو كثير الدسم ، أو كثير الفضول ، أو كربه الطعم ، أو الحرافة فيه مفرطة ، أو البرد ، أو الحر ، أو مخالفا للزواج الطبيعي إذا لم يُشْتَهَ .

٤ فلحم البقر ، ولحم الإبل ، والكروش ، والأمعاء ، والأوز ، والأذان من جميع الحيوان ، والجبن ، والبيض البارد - عسرة الانهضام ، ليسها وصلابتها . وكذلك من الطير : الوراشين ، والفواخت ، والطواويس ، والقوانص من جميع الطير - عسرة الانهضام .

ومن الحبوب : الأرز ، والثمرس ، والعدس ، والدخن ، والجاورس ، والبلوط ، والشاه بلوط . ١٠

وأما لحم التيوس وأكارع البقر ، فَعَسَرَةُ الانهضام لزهومتها وكراهتها .
وأما لحم الضأن ، والكبود من جميع الحيوان ، والأوز - فلكثرة الفضول فيها .

وأما الجبن الحامض فلبرده .

١٥ وأما الحنطة المصلوبة فللزوجتها وتلززها .

وأما الباقلاء واللوبياء فلكثرة النفخ فيها .

وأما السمسم فلكثرة دهنه .

وأما العنب والتين وسائر الفواكه إذا لم يستحکم نضجها ، والأترج والبادروج ، والسلمج ، والجوز ، والشراب الحديث الغليظ - فلكثرة الفضول فيها .

الاطعمة الضارة للعدة

٢٠

السلق رديء للعدة ، للذعه إياها ولما فيه من الحدة البورقية .

- والباذروج والسليج ما لم يُستقص طبخهما ، للذعر فيهما .
 والبقله اليمانية والقطف ، للزوجتهما . فلذلك ينبغي أن يؤكلا بالخل ، والمرى .
 والحلبة رديئة للمعدة للذعر لها .
 والسسم رديء للمعدة ، للزوجته وكثرة دهنه .
 والبن لسرعة استحالته في المعدة .
 والعسل ما أكثر منه لذع المعدة وغشاها .
 والبطيخ أيضاً يُغثى ، إذا لم ينضج في المعدة ولد كيموساً رديئاً ، فينبغى بعد
 أكل البطيخ أن يأكل طعاماً كثيراً جيد الكيموس .
 والأدمغة أيضاً كلها رديئة للمعدة ، فلذلك ينبغي أن تؤكل بالصعتر والفوديج
 البرى والخردل والملح ، وكذلك الخناخ .
 والنبيذ الحديث الغليظ الأسود العفص يسرع الخوض في المعدة ويُغثى .

الاطعمة التى تفسد في المعدة

- المشمش ، والسسم ، والتوت ، والبطيخ — إذا لم يسرع انحذارها عن المعدة
 وصادت كيموساً رديئاً أسرع إليها الفساد ؛ فيجب أن تؤكل قبل الطعام والمعدة
 نقية ليسرع انحذارها عنها ويسهل الطريق لما يؤكل بعدها من الطعام ، فإن
 أكلت بعد الطعام فسدت لبقائها في المعدة ، وأفسدت سائر الطعام بفسادها ،
 وربما بلغ الفساد بها إلى أن تصير بمنزلة السم القاتل .

الاطعمة التى لا يسرع إليها الفساد في المعدة

- من كان يفسد طعامه في معدته ، فأجود الأطعمة له ما كان غليظاً بطيئ الانحذار
 مثل لحم البقر وأكارعها ، وما أشبه ذلك مما ذكرناه في الأطعمة الغليظة .

الاطعمة المليئة المسهلة للبطن

كل ما كان من الأطعمة فيه حلاوة أو حدة أو ملوحة أو لزوجة ؛ فمن ذلك

ماء العدس وماء الكرنب ، يُلينان الطبع ، وجرمهما يمسك البطن ؛ وكذلك مرقة
الهرمة ، وخبز الخشكار مع العسل ، وزيتون الماء إذا كان قبل الطعام مع مرى -
لئِنْ البطن ؛ فإذا كان أيضا مع الطعام بلا مرى ، فإنه يقوى المعدة على دفع الطعام
لعفوصته . وكذلك ما عمل بالخل منه - وكل طعام عفص فإنه دايق للبعده مقوي لها -
فأما اللبن وماء الجبن فيلينان البطن ، ولا سيما إذا خلط بهما الملح . ٥

ولحم الصغير من الحيوان ، والسلق ، والقطف ، والبقلة اليمانية ، والقرع ،
والبطيخ ، والتين ، والزبيب الحلو ؛ والتوت الحلو ، والجوز الرطب ، والإجاص
الرطب والسكّنَجِين ، والنبيذ الحلو - ملين للبطن .

الأطعمة التي تحبس البطن

١٠ إذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا إلى الأطعمة المسككة
الحابسة للبطن .

وكل ما غلب عليه من الأطعمة اليبس أو العفوصة أو الغلظ ، كالسفرجل ،
والكمثرى ، وحب الأس ، وثمر العوسج ، وجرم العدس ، والبَلوط ، والشاه بلوط
والنبيذ العفص - يمسك البطن ، لعفوصته وقبضه .

١٥ والجاورس ، والدخن ، وسويق الشعير - تملك البطن ييبوستها .

ولحم الأرناب ، والكرنب المطبوخ بعد صب مائه الأول عنه ثم يطبخ بماء
ثان - فإنه يمسك البطن ليبسه .

واللبن المطبوخ ، والجبن - كلاهما يمسك البطن لغلظه ؛ وذلك أن يطبخ
للبن حتى تفنى مائته ، ويبقى جرمه ، وربما ولد سداً في الكبد وحجارة
في الكلى . ٢٠

وأما الأشياء الحامضة ، كالتفاح الحامض ، والمان الحامض - فإن صادفت
في المعدة كيموسا غليظا قطعت وحدرته وليزت البطن ، وإن صادفت المعدة نقية
أمسكت البطن .

الأطعمة التي تولد السدد

اللبن الغليظ ، والجبن — ربما أحدثا سداً في الكبد وحجارة في الكلى لمن أكثر استعمالهما وكانت كلاه وكبده مستعدة لقبول الآفات .

وجميع الأطعمة الحلوة رديئة للكبد والطحال ، فإذا أكل معها الفودنج الجبلي والصعتر ، والفلفل — فتح سد الكبد ، والطحال .

والرطب ، والتمر ، وجميع ما يتخذ من الحنطة سوى الخبز الجيد المضغ ، والأشربة الحلوة أيضا — تولد سداً في الكبد ، وحجارة في الكلى ، وتغلظ الطحال .

الأطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد

١٠ ماء الكشك ، كشك الشعير ، يجلو المعدة ويفتح السدد .
والحلبة ، والبطيخ ، والزبيب الحلو ، والباقله ، والحمص الأسود — ينقى الكلى ويفتت الحجارة المتولدة فيها .
والكبر بالخل ، والعسل إذا أكل قبل الطعام — فإنه يجلو وينقى المعدة والأمعاء ، ويفتح السدد .

١٥ والسلق أيضا يجلو ويفتح السدد في الكبد ، لاسيما إذا أكل بمخردل .
وبصل ، والثوم ، والكرات ، والفجل — يقطع ويلطف الكيموس الغليظ .
والتين ، رطبه ويابس ، يجلو وينقى الكلى .
واللوز كله لاسيما المر منه — فإنه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد والطحال ، ويمين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة .

٢٠ والفستق يقوى الكبد ، ويفتح سدد الكبد ، وينقى الصدر والرئة .
والنبذ اللطيف إذا كانت له حدة وحرارة — يصنى اللون ، وينقى العروق من الكيموس الغليظ ، وينتفع به من كان يحد في بدنه كيموسا غليظا باردا .

وأما النبيذ الرقيق فإنه يعين على نفث الرطوبة من الرئة ، بتقويته الأعضاء وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظة ، وقد يفعل ذلك النبيذ الحلو .

الاطعمة التي تنفخ

الحمص ، والباقلاء ، ولا سيما إن طبخ بقشره ، فإن طبخ مقشراً أو مسحوقاً
 ٥ كان أقل نفخاً ، وإن قلى أيضاً كان أقل نفخاً ؛ وبعد هذه اللوبياء ، والماش ،
 والعدس ، والشعير ، إذا لم ينعم طبخها .
 والنّعناع ، والأنجذان ، والحلتيت ؛ والتين الرطب يولد نفخاً إلا أنه ينحل
 سريعاً لسرعة انحداره .

وما استحکم فضجه من التين والعنب كان أقل نفخاً ، ويابس التين أقل نفخاً
 ١٠ من رطبه .

واللين يولد رياحاً في المعدة .

والعسل إذا طبخ ونزعت رغوته قل نفخه .

والنبيذ الحلو المفص يولد نفخاً .

ما يذهب النفخ من الأطعمة

كل طعام نافخ إذا أحكمت صنعته وأجيد طبخه وإنضاجه قل نفخه ، وكل
 ١٥ ما قلى منه قل نفخه ، وكل ما خلط به الأباذير المحملة للرياح ، كالكمون ، والسذاب
 والأنيسون ، والكاشم — يقل نفخه ؛ والخل الممزوج بالعسل يلطف الرياح .

كتاب إسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه

كتب إسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة إلى رجل من إخوانه :

٢٠ أعلبك — رحمك الله — أن الخام والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد
 الأربعين سنة فإياك لانهما ، وهما عدوا الجسد وهادماء ، ولا ينبغي لمن خلف
 الأربعين سنة أن يحرك طبيعة من طبايعه غير الخام والبلغم ، ويقوى الدم

جاهدا ، غير أنه ينبغي له في كل سبع سنين أن يفجر من دمه شيئا ، ومن المرة
مثل ذلك ، لقلة صبره على الطعام اللذيذ والمشروب الروي ؛ فتعاهد أصلحك
الله ذلك من نفسك ، واعلم أن الصحة خير من المال والأهل والولد ، ولا شيء
بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . وبما تأخذ به نفسك وتحفظ به
صحتك ، أن تلزم ما أكتب به إليك :

٥

في شهر يناير : لا تأكل السلق ، واشرب شرابا شديدا كل غداة .
وفي شهر فبراير : لا تأكل السلق .

وفي مارس : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفستين في الحلوة .

وفي أبريل : لا تأكل شيئا من الأصول التي تنبت في الأرض ، ولا الفجل .

١٠

وفي مايو : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

وفي يونيو : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده على الريق .
وفي يوليو : تجنب الوطء .

وفي أغسطس : لا تأكل الحيتان .

وفي سبتمبر تشرب اللبن البقري .

١٥

وفي أكتوبر : لا تأكل الكراث نيئا ولا مطبوخا .

وفي نوفمبر : لا تدخل الحمام .

وفي ديسمبر : لا تأكل الأرناب .

زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا فلدم منها ستة
أرطال ، والمرة والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم والطبائع تغير منه
الوجه وورم ، وخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلبت تلك الطبائع الدم أنبتت المزة .

٢٠

قال : فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا ، فليعدل جسده
بالاقتصاد وينقيه بالمشي . فإنه إن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إما جذام وإما مِرة ،
نسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان إلا أيام السُموم ، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها مومٌ ، أو ذاتُ الجنب ، فإنه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فإنها أيام ثقيلة ، وهي [من] خمسة عشر يوما من تموز إلى النصف من آب ، فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج - وكان بقراطيس يجعلها تسعة وأربعين يوما - ويقطع القرر والخطر في أيام القيظ ، فإذا مضى لا يلول ثلاثة أيام طاب التداوى كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة؛ والنورة ، وأكل الحلاوة وشربها ؛ ونهى عن القطناني ، واللبس الراب ، وعتيق الجبن ، والمسالخ ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مصلوقا ...

وفي القيظ - وهو زمان المرة الحمراء - يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطرى ، والفاكهة الرطبة ، والبقول ؛ ولحم البقر والمعز ؛ ومن القطناني العدس ، ومن الأشربة المريب بالورد والسكر من الشعير ، والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الأطعمة ، وأكل الخبار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ووش الماء وبسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطكا ، يسحقهما مثلا بمثل ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا ...

وفي زمان الخريف - وهو زمان السوداء ، وهو أثقل الأزمنة على أهل تلك الطبيعة - من الطعام والشراب بالحار الرطب ، مثل الأحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ؛ ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم المعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، وإتيان النساء على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار ، والنماس الولد على الريق من الرجل والمرأة فإن أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبا ، من غيرهم ، كما قالت الحكماء .

الخمر المحرمة في الكتاب

أجمع الناس على أن الخمر المحرمة في الكتاب خمر العنب ، وهي ماغلي وقذف الزبد من عصير العنب ، من غير أن تمسه نار ، ولا يزال خمرًا حتى يصير خلا ، وذلك إذا غلبت عليه الحموضة وفارقتها النشوة ؛ لأن الخمر ليست محرمة العين كما حُرمت عين الخنزير ، وإنما حرمت لعرض دحل لها ، فإذا زایلها ذلك العرض .
عادت حلالة كما كانت قبل الغليان حلالة ، وعينها في كل ذلك واحدة ، وإنما انتقلت أعراضها من حلاوة إلى مرارة ، ومن مرارة إلى حموضة ، كما ينتقل طعم الثمرة إذا أبيضت من حموضة إلى حلاوة والعين قائمة ، وكما ينتقل طعم الماء بطول المكث فيتغير طعمه وريحه والعين قائمة .

- ١٠ ونظير الخمر فيما يحل ويحرم بعرض : المسك الذي هو دم عبيط حرام ، ثم يحف ويجدد رائحة فيصير حلالة طيبا ؛ فهذه الخمر بعينها المجمع على تحريمها ؛ وأصحاب النبيذ إنما يدورون حولها ويتعللون أنهم يشربون ما دون المسكر ، ولا لذة لهم دون موافقة المسكر كما قال الشاعر :

يدورون حول الشيخ يلتمسونه * بأشربة شتى هي الخمر تطلب

وقول القائل :

* إياك أعنى فاسمعي يا جارة *

قيل للأحنف بن قيس : أى الشراب أطيب ؟ فقال : الخمر . قيل له : وكيف علمت ذلك وأنت لم تشربها ؟ قال : إني رأيت من أحلت له لا يتعداها ، ومن حرمت عليه إنما يدور حولها !

الأحنف بن قيس

وقال ابن شبرمة :

ابن شبرمة

ونبيذ الزبيب ، ما اشتد منه * فهو للخمر والطلاء نسيب

لابن المقاع

وقال عبد الله بن المقاع :

أَتَانَا بِهَا صَفْرَاءُ يَزْعُمُ أَنَّهَا * زَيْبٌ، فَصَدَّقْنَاهُ وَهُوَ كَذُوبٌ
فَهَلْ هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ غَابَتْ تَحْسُهَا * أَصَلَّى لِرَبِّي بَعْدَهَا وَأَتُوبُ

وقال ابن شبرمة : أَتَانَا الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ : آسَقُونِي . فَقُلْنَا : وَمَا تَرِيدُ أَنْ نَسْقِيَكَ ؟

الفرزدق

٥ قال : أَقْرَبُهُ إِلَى الثَّمَانِينَ . يَعْنِي حَذَّ الْخَمْرِ .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : أَيُّ الْأَشْرِبَةِ أَفْضَلُ عَاقِبَةً فِي الْبَدَنِ ؟ قَالَ :

أنواع العراب

مَا صَفَا فِي الْعَيْنِ ، وَاشْتَدَّ عَلَى اللِّسَانِ ، وَطَابَتْ رَائِحَتُهُ فِي الْأَنْفِ مِنْ شَرَابِ
الْكَرْمِ . قِيلَ لَهُ : فَمَا تَقُولُ فِي مَطْبُوعِهِ ؟ فَقَالَ : مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ . قِيلَ لَهُ :
فَمَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ التَّمْرِ ؟ قَالَ : مَيِّتٌ أَحْيَا فِيهِ بَعْضُ الْمُنْعَةِ ، وَلَا يَكَادُ يَحْيَا مِنْ مَاتَ
مَرَّةً . قِيلَ لَهُ : فَمَا تَقُولُ فِي الْعَسَلِ ؟ قَالَ : نَعِمَ شَرَابُ الشَّيْخِ ذِي الْإِبْرَةِ
وَالْمَعْدَةِ الْفَاسِدَةِ .

الوليد وابن
شراعة

عَلَى بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فِي خِلَافَتِهِ ، إِذْ أَتَى بَابَ شِرَاعَةِ
مِنَ الْكُوفَةِ ؛ فَوَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا سَفَرِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ شِرَاعَةِ ، إِنِّي
وَاللَّهِ مَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ رَسُولِهِ . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي
عَنْهُمَا لَأَقْبَلْتَنِي فِيهِمَا حَمَارًا ۖ قَالَ : وَإِنَّمَا أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْقَهْوَةِ ، قَالَ
دِهْقَانُهَا الْخَبِيرُ ، وَطَبِيبُهَا الْعَلِيمُ ۖ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَنِ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لِمُصَاحِبِ
الشَّرَابِ عَلَى الطَّعَامِ حَكْمٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَنْفَعَهُ وَأَشْهَاءَ أَمْرَؤُهُ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي
الشَّرَابِ ؟ قَالَ : لَيْسَ أُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا بَدَا لَهُ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي الْمَاءِ ؟
قَالَ : لَا يَدُلُّ مِنْهُ ۖ وَالْخَمْرُ شَرِيكِي فِيهِ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي السُّوْقِ ؟ قَالَ : شَرَابُ
الْحَزِينِ وَالْمُسْتَعْجِلِ وَالْمَرِيضِ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي اللَّبَنِ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ
إِلَّا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أُمِّي ۖ مِنْ طَوْلٍ مَا أَرْضَعْتَنِي بِهِ قَالَ : فَنَبِيذُ التَّمْرِ ؟ قَالَ : سَرِيعُ
الْإِمْتِلَاءِ سَرِيعُ الْإِنْفِشَاشِ . قَالَ : فَنَبِيذُ الزَّيْبِ ؟ قَالَ : جَأْمُؤُهُ عَلَى الشَّرَابِ .
قَالَ : مَا تَقُولُ فِي الْخَمْرِ ؟ قَالَ : أَوْهَ ۖ تِلْكَ صَدِيقَةُ رُوحِي ۖ قَالَ : وَأَنْتَ وَاللَّهِ
صَدِيقُ رُوحِي . [نَمْ] قَالَ : وَأَيُّ الْمَجَالِسِ أَحْسَنُ ؟ قَالَ : مَا شَرَبَ النَّاسُ عَلَى

١٥

٢٠

وجه قط أحسن من السماء ^(١) ١

قال الأصمعي : دخلت على الرشيد وهو في الفرش منغمس كما ولدته أمه ؛
فقال لي : يا أصمعي ، من أين طرقت اليوم ؟ قال : قلت : احتجمت . قال :
وأى شيء أكلت عليها ؟ قلت : سكباجة وطباخة . قال : رميها بحجرها . [ثم]
قال : هل تشرب ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

الرشيد
والأصمعي

أسقني حتى تراني ماثلا . ورى محران ديني قد خرب
قال : يا مسروق ، أى شيء معك ؟ قال : ألف دينار . قال : ادفعها إليه ٥

آفات الخمر وخبائثها ^(٢)

أول ذلك أنها تُذهب العقل ، وأفضل ما في الإنسان عقله ، وتحسن القبيح
وتقمح الحسن .

١٠

قال أبو نواس :

لأبي نواس

أسقني حتى تراني . حسن عندي القبيح

وقال أيضا :

أسقني صرفا حياء . ترك الشيخ ضياء

وتربه الغي رشدا . وتربه الرشد غيا ١٥

وقال أيضا :

عُتِقْتُ في آلدن حولا . فهِ في رقة ديني

وقال الناطق بالحق :

لناطق الحق

ترك النبذ وأصحابه . وصرت خدينا لمن عابه

شراب يضل سبيل الرشاد . ويفتح للشر أبوابه ٢٠

(١) في بعض الأصول : « من السماء » .

(٢) في بعض الأصول : « وجناباتها » .

والنما قيل لمشارب الرجل : نديم ، من الندامة ؛ لأن معاقر الكأس إذا سكر
تكلم بما يندم عليه ؛ فقيل لمن شاربته : نادمه ؛ لأنه فعل مثل ما فعله ، فهو
نديم له ؛ كما يقال : جالسه فهو جليس له ؛ والمعاقر : المدين ؛ كأنه لزم عُقر
الشيء ، أى فناءه .

وقال أبو الأسود الدؤلى : ٥
لأبي الأسود

دع الخمر يشربها الغواة فإني * رأيت أخاها مُعْنياً بمكانها
فإن لا تَكُنْها أو تَكُنْه فَإِنَّه * أخوها غَدَتْه أُمُّه بِلَبائِها

وقد شهر أصحابُ الشراب بسوء العهد ، وقلة الحِفاظ ، وأنهم صديقك
ما استغيثت حتى تفتقر ، وما عوفيت حتى تُنسكب ، وما غلب دنأئك حتى تُنزَف ،
١٠ وما رأوك بعيونهم حتى يفقدوك ؛ قال الشاعر :

أرى كلَّ قومٍ يحفظون حريمَهُمْ * وليس لأصحابِ النِّبذِ حريمُ
لِخَاوِهم ما دارتِ الكأسُ بينهم * وكأَهم رَثَ الجِبالِ سَومُ
إذا جِثَّتْهُم حَيَّوكَ ألقاً ورحبوا * وإن غِبتَ عنهم ساعةً فذَمِّمِ
فهذا يبايى لم أقلَّ بجهالة * ولَكِنِّي بالفاسقين عليم

وقال قصي بن كلاب لبنيه : اجتنبوا الخمر ، فإنها تصلح الأبدان ، ١٥
وتُفسد الأذهان .

وقيل لعدي بن حاتم : مالك لا تشرب الخمر ؟ قال : لا أشرب ما يشرب عقلي !
وقيل له : مالك لا تشرب النبيذ ؟ قال : معاذ الله أن أصبح حلیم قومي
وأُسمى سفيهم !

وقال يزيد بن الوليد : النشوة تحلُّ الحَبْوة . ٢٠
ليزيد بن الوليد

وقيل لعثمان بن عفان رضى الله عنه : ما منعك من شرب الخمر فى الجاهلية
ولا حرج عليك فيها ؟ قال : إني رأيتها تُذهب العقل جملة ، وما رأيت شيئاً
يُنْهبُ جملة ويعود جملة .

وقال أيضا : ما تغنيت ، ولا تفتيت ، ولا شربت خمرًا ، ولا مسست فرجى
يبدى ، بعد أن خططتُ بها المفضل .

عبد العزيز بن مروان ونصيب
يريد المتأدبة . قال : أصلح الله الأمير ، الشعر مفلقل ، واللون مرمد ، ولم أقعد
إليك بكرم عنصر ، ولا بحسن منظر ، وإنما هو عقلى ولسانى ، فإن رأيت أن
لا تفرّق بينهما فافعل !

وربما ذهبت الكأس بالبيان ، وغيرت الخلقة ، فيعظم أنف الرجل
ويحمرّ ويترهل .

لجريد الأخطل
وقال جرير فى الأخطل :
وشربت بعد أبى ظهير وابنه • سكر الدنان كأن أنفك دمل
شبه بالدمل فى ورمه وحمرة .

لبعضهم فى حماد
وقال آخر فى حماد الراوية :

نعم الفقى لو كان يعرف وجهه • ويقيم وقت صلاته حماد
هدلت مشافره الدنان ، فأنفه • مثل القدوم يسئها الحداد
وأيض من شرب المدامة وجهه • فيياضه يوم الحساب سواد

فى أمية بن عبد الله
ودخل أمية بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه
أثر ، فقال : ما هذا ؟ فقال : قت بالليل فأصاب الباب وجهى ! فقال عبد الملك :

رأتى صريع الخمر يوماً بسوئها • وللشاربيها المذمئنها مصارع
[قال] فقلت : لا آخذ الله أمير المؤمنين بسوء ظنه ! فقال : بل آخذك الله
بسوء مصرعك !

لسان
وقال حسان بن ثابت :

تقول شعناء : لو صحوت عن ال • كأس لأصبحت مثرى العدد
أنسى حديث النذمان فى فلق الضب • حج وصوت المسامر الفرد

لَا أَحَدِسُ الْحَدْسَ بِالْجَلِيسِ وَلَا * يَخْشَى تَدْبِي إِذَا آتَشَيْتُ يَدِي

لأبن الموصلي

وقال ابن الموصلي :

سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْقَلَاصِ مَعَ الرَّكْبِ * وَوَصَلَ الْغَوَانِي وَالْمَدَامَةِ وَالشَّرْبِ
سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ * سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ
لَعَمْرِي لَنْ تُسَكِّبْتُ عَنْ مَنَهِلِ الصَّبَا * لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَنْهَلِ الْعَذْبِ
لِيَالِي أَمْشِي بَيْنَ بُرْدَى لَاهِيًا * أُمَيْسُ كُنْصَنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرُّطْبِ

الحسن بن زيد
وإبراهيم بن
هرمة

ويروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لإبراهيم بن هرمة : لا تحسبني
كمن باع لك دينه رجاء مدحك وخوف ذمك ، فقد رزقني الله بولادة نبيه
الممدوح وجنبني القبايح ، وإن من حقه علي أن لا أغضي على تقصير في حقه ؛
وإني أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربك حدين : حد الخمر ، وحد السكر ؛
ولا زيدتك لموضع حرمتك بي ؛ فليكن تركك لها لله تُعَنِّ عليه ؛ ولا تجعله للناس
فتوكل إليهم ، فمض ابن هرمة وقال :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَدَامِ * وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرْ عَنْهَا وَدَعْنَهَا * لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحُبِّي * لَهَا حُبٌّ تَمُكِّنُ فِي عِظَامِي
أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى حُبِّنَا * وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي حُبِّهِ الْحَرَامِ

زياد وحارثة
ابن بدر

وذكروا أن حارثة بن بدر الغداني كان فارس بني تميم ، وكان قد غلب على
زياد ، وكان الشراب قد غلب عليه ؛ فقبل لزياد : إن هذا قد غلب عليك ، وهو
رجل مستهتر بالشراب ؛ فقال لهم : كيف أطراحي لرجل مارا كبنى قط فمست
ركبتي زكبت ، ولا تقدمني فنظرت إلى قفاه ، ولا تأخر عني فلويت إليه عنقي ،
ولا سأله عن شيء قط إلا وجدت علمه عنده ؛

فلما مات زياد جفاه ولده عبيد الله بن زياد ؛ فقال له حارثة : أيها الأمير ،
ما هذا الجفاء مع معرفتك بحالي عند أبي المغيرة ؟ فقال له عبيد الله : إن أبا المغيرة

قد برع بروعاً لا يلحقه معه عيب ؛ وأنا حدث ، وإنما أُنسب إلى من تغلب
عليّ ، وأنت تُديم الشراب ، فدع التبيذ وكن أول داخلٍ وآخر خارج . فقال
حارثة : أنا لم أدعه لله ، أفادعُ لك ؟ قال : فاختر من صلي ما شئت . قال : ولني
رامهُرْمز : فإنها أرض عذية ، أو سُرقى ؛ فإن بها شرباً وُصف لي عنها . فولاه
إياها ، فلما خرج شيعة الناس ، وكتب إليه أنس بن أبي أنيس :

أحارِ بن بدرٍ قد وليت ولايةً * فكن جُرْداً فيها تخون وتُسرِقُ
ولا تحقرن يا حارِ شيئاً تخونه * فظلك من مُلكِ العراقيّين سُرقُ
وبارِ تميماً بالغنى إن للغنى * لساناً به المرء الهَيُوبةُ ينطق
فإن جميع الناس إقما مُكذَّبٌ * يقول بما يهوى وإقما مُصدق
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها * ولو قيل يوماً حقّقوا لم يُحقّقوا
فوقع حارثة في أسفل كتابه : لا بُعد عنك الرشيد .

ولما خرجت الأزارقة على أهل البصرة ، لاقاهم حارثة بن بدر وتولى
حربهم في أصحابه من فرسان بني يربوع ، حتى أصيب في تلك الحروب . وقال
فيه الشاعر :

حارثة بن بدرٍ
حرب الأزارقة

فلولا ابن بدرٍ للعراقيّين لم يقم * لما قام فيه للعراقيّين إنسانُ
إذا قيل من حامي الحقيقة أومات * إليه معدٌّ بالأحْكَفِ وقحطان
وقال الشاعر :

لبعض المعراء

شربنا من الدّاذي حتى كأننا * ملوكٌ لهم في كلّ ناحية وفُرُ
فلما اعتلّت شمسُ النهار رأيتنا * تَخْلِي الغنى عنا وعادونا الفقرُ
وكان أبو الهندي من ولد شَبَث بن ربيعٍ الرياحي من بني يربوع وكان قد
غلب عليه الشراب على كريم منصبه ، حتى كاد يبطله ، وكان قد صاف على راع
يسمى سالماً ، فسقاه قدحاً من لبن ، فكرهه وقال :

أبو الهندي

سيفني أبا الهندي عن وطأ سالم * أباريق كالغزلان يعضُ نَحورُها

مُفْتَمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا • رِقَابُ كِرَاكٍ أَفْرَعَتْهَا صُفُورُهَا
فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَمَا * أَرَى قَرِيبَةً جَوْلَى تَزَلْزَلُ دَوْرَهَا
وَكَانَ عَجِيبًا بِالْجَوَابِ ، جَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ صُلْبُ أَبْوِهِ فِي جَنَابَةٍ ، لِفَعْلٍ
يَعْرِضُ لَهُ بِالشَّرَابِ ، فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ : أَحَدُهُمْ يَبْصُرُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ
وَلَا يَبْصُرُ الْجَذْعَ الْمَعْرِضَ فِي آسَتِ أَبِيهِ .

وَلَقَبَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَالِى خِرَاسَانَ وَهُوَ يَمِيدُ سَكْرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَفْسَدْتَ
مَرْوَةَكَ وَشَرَفَكَ ! قَالَ لَوْلَمْ أَفْسَدْ مَرْوَتِي لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِى خِرَاسَانَ !
وَمَرَضَ أَبُو الْهِنْدِيِّ ، فَلَمَّا وَجَدَ فَقَدْ الشَّرَابَ جَعَلَ يَبْكِي وَيَقُولُ :
رَضِيعَ الْمَدَامِ فَارِقَ الرَّاحِ رُوحَهُ • فَظَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَهْلًا الْمَدَامِ
أَدِيرَا عَلَى الْكَاسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا • كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ ذَرَّ الْمَرَاضِعِ
وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا ؛
فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

قُلْ لِلسَّيْرِ بْنِ هِنْدٍ ظَلَمْتُ تَوَعَّدُنَا • وَدَارُنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدْدًا
أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمِلْتُ • فَبِكَ الشُّمُولُ لَمَّا فَارَقْتَهَا أَبَدًا
وَلَا نَسِيتُ مُحَيَّاَهَا وَلَذَّتْهَا • وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَالًا وَلَا وَلَدًا
وَشَرَبَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي غُرْفَةٍ مَعَ بَنَدِيمٍ لَهُ ، فَاطَّلَعَ مِنْهَا فَإِذَا بِمَيْتٍ يُزَفُّ بِهِ عَلَى
عَلَى شَرَجٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ :

أَصْبَبْتُ عَلَى قَلْبِكَ مِنْ بَرْدِهَا • إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَمُوتُونَ
فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ [أَمَارَةٌ] عَلَى [عَدَمِ] اتِّعَاضِهِ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ : ٢٠

لَا بَنَ أُمِّ الْحَكَمِ

وَكَأْسُ تَرْنَى بَيْنَ الْإِنَانِي وَبَيْنَهَا • قَذَى الْعَيْنِ ، قَدْ نَازَعْتُ أُمَّ أَبَانٍ
تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْبَقُ رِيحُهَا • يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَدِلَانِ
فَمَا ظَنُّ ذَا الْوَائِي بِأَرْوَاحِ مَا جِدَّ • وَعِذْرَاهُ تَخُودُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ . . .

دعني أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أرضع لها يلبان
دعني أخاها بعد ما كان بيننا * من الأمر ما لا يفعل الأخوان

وقال (١) :

لا هنيئاً بما شربت مريئاً * ثم قم صاغراً وغير كريم

لا أحبّ النديم يومض بالعين إذا ما اتنى لعريس النديم

٥

وقال أبو العباس المبرد : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون ، وبين يديه
جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمت عليه ، فردّ وعرض
عليّ الأكل ، فقلت : ما أريد شيئاً هناك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت الغداء
قال : بت جائعاً ؟ ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

المأمون وابن
مسعدة

أعرض طعامك وأبدله لمن دخلا * وأعزم على من أبي واشكر لمن أكلا

١٠

ولا تكن سائر العرض تحثما * من القليل فليست الدهر عثلا

ودعا برطل ، ودخل شيخ من جلة الفقهاء فديده إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيئاً . فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة : فأخذها منه
وقال : يا أمير المؤمنين ، [الله ! الله !] فإني عاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها
أبداً ! ففكر طويلاً والكأس في يد عمرو بن مسعدة . فقال :

١٥

رذا على الكأس إنك * لاتعلبان الكأس ما تجدي

لوذتما ما ذقت ما أمتزجت * إلا بدمعك من الوجد

خوفتاني الله ربك * وكيفيته رجاؤه عندي

إن كنتما لا تشربان معي * خوف العقاب شربتها وحدي

٢٠

شرب المأمون ويحي بن أكرم وعبد الله بن طاهر ، فتغاضى المأمون

المأمون وابن
أكرم وابن طاهر

وعبد الله على بكر يحيى ، فغمر الساقى ، فأسكره ، وكان بين أيديهم رزم من
وردي ورياحين ، فأمر المأمون فشق له الحد في الورد والرياحين ، وصيره فيه ،

(١) ينسب هذان البيتان لأبي عطاء السندي .

وعمل بيتين في شعر ودعا قينة ، جلّست عند رأسه وحزّكت العود وغنت :
 نادّيته وهو حيّ لا حراك به • مكفّن في ثياب من رياحين
 فقلت قم ، قال رجلي لا تطاوعني • فقلت خذ ، قال كفي لا نواتيني
 فانتبه يحيي لنة العود ، وقال مجيأ لها :

ياسيدي وأمير الناس كلهم • قد جار في حكمه من كان يسقيني
 إني غفلت عن الساق فصيرني • كما تراني سليب العقل والدين
 لا أستطيع نهوضاً قد وهى جسدي • ولا أجيب المنادي حين يدعوني
 فاختر لبغداد قاض إني رجل • الراح يقتلني والعود يحييني ١

حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاً في ناجور له ^(١) وعود السكاري
 وكان بيته من قصب ، وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فإذا عمل فيهم الشراب
 قال بعضهم لبعض : أما ترون بيت هذا النبّاذ من قصب ! فيقول بعضهم : على
 الآخر ! ويقول الآخر : على الجص ! ويقول الآخر : على أجرة العامل ! فإذا
 أصبحوا لم يعملوا شيئاً . فلما طال ذلك على النبّاذ قال :

لنا بيت يهدم كل يوم • ويصبح حين يصبح جدم حص
 إذا مادارت الأقداح قالوا • غداً نبنى بأجر وجص
 وكيف يُشيد البُلبان قوم • يمزون الشتاء بغير قص ١

ودخل حارثة بن بدر على زياد وبوجه أثر فقال له : ما هذا ؟ قال : ركبت
 فرسي الأشقر فصرعى . قال : أما إنك لو ركبت الأشهب ماصرك .
 أراد حارثة بالأشقر : النبذ ! وأراد زياد بالأشهب : اللبن .

وكان قيس بن عاصم يأتيه في جاهليته تاجر خمر ، فيبتاع منه ، ولا يزال
 الخار في جواره حتى ينفذ ما عنده ؛ فشرب قيس ذات يوم فسكر سكرًا قبيحًا ،
 لجذب ابنته وتناول ثوبها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، ثم اتهب مال الخار ،

(١) في بعض الأصول : ماخور له .

وأنشأ يقول :

من تاجر فاجر جاء الإله به • كأن لحيته أذنب أجمال
جاء الخبيث بينسانية تركت • صغي وأهلى بلا عقل ولا مال
فلما صحا أخبر بما صنع وما قال ، فألى أن لا يذوق خمرة أبداً .

لدامون وربما بلغت جنابة الكأس إلى عقب الرجل ونجده : قال المأمون : يا نطف
الخمار ، وترائع الظنور ، وأشباه الخثولة .

وقال الشاعر : بعض الشعراء

لما رأيت الحظّ حظّ الجاهل • ولم أر المعبون غير العاقل
رحلت عيسا من كروم بابل • فيث من عقى على مراحل
وقال آخر يصف السكر :

أقبلت من عند زياد كالخريف • أجر رجلى • بمخيط مختلف
• كأنما يكتبان لام ألف •

وقال آخر يصف السكر :

شربنا شربة من ذات عرق • بأطراف الزجاج من العصير
وأخرى بالمرّوح ، ثم رحننا • نرى المصفور أعظم من بعير
كان الذبك ذبك بنى تميم • أمير المؤمنين على السرير
كان دجاجهم فى الدار رقطا • بنات الروم فى قميص الحرير
فيث أرى الكواكب دانيات • ينلن أنامل الرجل القصير
أدفعهن بالكفين عني • وألثم لبة القمر المنير

وقال الشاعر :

دع النبيذ تكن عدلا ، وإن كثرت • فيك العيوب ، وقل ما شئت يحتمل
هو المشيد بأخبار الرجال : فما • يخفى على الناس ما قالوا وما فعلوا

كم زلت من كريم ظلّ يشهرها * من دونها تستر الأبواب والكل
 أنحت كنار على علياء موقدة * ما يستن لها سهل ولا جبل
 والعقل عقل مصون لو يباع لقد * ألفت يباعه أضعاف ما سألوا
 فأعجب لقوم مناهم في عقولهم * أن يذهبوا بعلى بعده سهل
 قد عقدت بخمار الكأس السهم * عن الصواب ولم يصيح بها علل
 وزررت بسنات النوم أعينهم * كأن أحداقها حول وما حولوا
 تحال رايحتهم من بعد غدوتهم * حبل أضربها في مشيها الحبل
 فإن تكلم لم يقصد لحاجته * وإن مشى قلت مجنون به خبل
 وقال :

أخو الشراب ضائع الصلاة * وضائع الحرمة والحاجات
 وحاله من أقبح الحالات * في نفسه والعريس والبنات
 أف له ، أف إلى أفات * خمسة آلاف مؤلفات

من حدّ من الأشراف في الخمر وشهر بها

منهم يزيد بن معاوية ، وكان يقال له : يزيد الخمر .
 ١٥ وبلغه أن مسور ابن مخزومة يرميه بشرب الخمر ، فكتب إلى عامله بالمدينة أن
 يجلد مسورا حدّ الخمر ، ففعل ؛ فقال مسور :

أشربها صرفا بطين دنانها * أبو خالدي يضرب الحد مسورا ؟

ومن حدّ في الشراب : الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أخو عثمان بن عفان
 لأمه ؛ شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران
 ٢٠ ثم التفت إليهم فقال : إن شئتم زدنيكم الجلده على بن أبي طالب بين يدي عثمان
 وفيه يقول الخطيب - وكان نديمه أبو زيد الطائي :

شهد الخطيب يوم يلقى ربه * أن الوليد أحق بالعذر

نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ * لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَا يَدْرِي
لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا ، وَلَوْ قِيلُوا * لَجَمَعْتَ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
كَبَحُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ * تَزَكُوا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرَى !

عبد الله بن عمر ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ، شرب بمصر ، فحذه هناك عمرو بن العاص
سرًا ؛ فلما قدم على عمر جلده حدًا آخر علانية !

العباس بن علي ومنهم العباس [بن علي] بن عبد الله بن عباس ، كان ممن شهر بالثياب
ومنادمة الاخطل ، وفيه يقول الاخطل :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِمَنْبِجٍ * هَرَّتْ عَوَازِلُهُ هَرِيرَ الْأَكْبِ
لِبَاسِ أُرْدِيَةِ الْمَلُوكِ يَرْوَقُهُ * مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ عَيُونُ الزُّبَرِ

قدامة بن مظلون ومنهم قدامة بن مظلون ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلده
عمر بن الخطاب بشهادة علقمة الخصى وغيره في الشراب .

عبد الرحمن بن عمر ومنهم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بأبي شحمة ، حذه أبوه في
الشراب وفي أمر أنكره عليه ؛ [فأت تحت حذّه] !

عبد الله بن مروة ومنهم عبد الله بن عروة بن الزبير ، حذه هشام بن إسماعيل المخزومي
في الشراب .

عاصم بن عمر ومنهم عاصم بن عمر بن الخطاب ، حذه بعض ولاة المدينة في الشراب .
ومنهم عبد العزيز بن مروان ، حذه عمرو [بن سعيد] الأشدق .

عبد العزيز ابن مروان ومنهم فضح بالشراب بلال بن أبي بردة الأشعري ، وفيه يقول يحيى بن
نوفل الحميري :

وَأَمَّا بِلَالٌ فَذَاكَ الَّذِي * يَمِيلُ الشَّرَابُ بِهِ حَيْثُ مَالَا .
يَبِيتُ يَمُصُّ عَتِيقَ الشَّرَابِ * كَمَصَّ الْوَلِيدُ يَخَافُ الْفِصَالَا
وَيُصْبِحُ مُضْطَرَبًا نَاعِسًا * نَخَالُ مِنَ السُّكْرِ فِيهِ أَحْوَالَا

وَيَمْشِي ضَعِيفًا كَمْشَى الزَّرِيبِ * تَخَالُ بِهِ حِينَ يَمْشِي شِكَا لَا

ومن شهر بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضي بالكوفة ، وفضح
بمنادمة سعد بن هبار ، وفيه يقول حارثة بن بدر :

نَهَارُهُ فِي قَضَايَا غَيْرِ عَادِلَةٍ * وَلَيْلُهُ فِي هَوَى سَعْدِ بْنِ هَبَّارٍ
مَا يَسْمَعُ النَّاسُ أَصْوَاتًا لَمْ عَرَضَتْ * إِلَّا دَوِيًّا ، دَوَى النُّحْلِ فِي الْغَارِ
يَدِينُ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَدِينُهُمْ * كَأْسًا بِكَاسٍ وَتَكَرَّرًا بِتَكَرَّرِ
فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَطْلَاحًا أَضَرَّ بِهِمْ * حَثَ الْمَطِيُّ وَمَا كَانُوا بِسُفَارِ

ومنهم أبو محجن الثقفي ، وكان مغرما بالشراب ، وقد حده سعد بن أبي
وقاص في الخمر مراراً ، وشهد القادسية مع سعد ، وأبلى فيها بلاء حسناً ؛
وهو القائل :

إِذَا مِتَ فَأَذْفَنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمَةٍ * تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرْوَتَهَا
وَلَا تَدْفِنَنِي فِي الْفَلَاةِ ، فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتَ أَنْ لَا أَذْوَقَهَا
ثُمَّ حَلَفَ بِالْقَادِسِيَةِ أَلَّا يَشْرَبَ خَمْرًا أَبَدًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُنِعَتْ * وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ
فَقَدْ أَبَاكَرُهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً * طَوْرًا ، وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَأَمْتَزَجُ
وَقَدْ تَقَرُّمُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَةً * فِيهَا إِذَا رَفَعْتَ مِنْ صَوْتِهَا غَنْجُ
فَتَخْفِضُ الصَّوْتَ أحيانًا وَتَرْفَعُهُ * كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرُّوضَةِ الْهَزْجُ

ومنهم عبد الملك بن مروان ، وكان يسمى حمامة المسجد ، لاجتهاده في العبادة
قبل الخلافة ؛ فلما أفضت إليه الخلافة شرب الطَّلَا .

وقال له سعيد بن المسيب : بلغني يا أمير المؤمنين أنك شربت بعدى الطلا ؟
فقال : إِي وَاللَّهِ ، وَقَتَلْتُ النَّفْسَ !

ومنهم الوليد بن يزيد ، ذهب به الشراب كل مذهب حتى مُخِلِعَ وَقَتَلَ ؛

وهو القائل :

تُخَدُّوا مُلْكَكُمْ لَا تُبَيِّتُ اللَّهُ مُلْكَكُمْ • ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيَّتْ عِقَالًا
دَعُوا لِي سُلَيْمِي وَالنَّيْفَ وَقَيْنَةً • وَكَأْسًا ، أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا
أَبَالُمُلكٍ أَرْجُو أَنْ أَخْلَدَ فِيكُمْ ؟ • أَلَا رُبَّ مُلْكٍ قَدْ أُزِيلَ فَوَالَا

حينئذ المراءى : وسقى قومٌ أعرايةً مسكرا ، فقالت : أيشرب نساؤكم مثل هذا ؟ قالوا : نعم .
قالت : فما يدري أحدكم من أبوه !

ومنهم إبراهيم بن هرمة ، وكان مغرما بالشراب ، وحده عليه جماعة من
عمال المدينة ، فلما ألحوا عليه وضاق ذرعهُ بهم ، دخل إلى المهدي بشعره التي
يقول فيه :

له لحظاتٌ عن حَفَافٍ سريرةٍ • إذا كَرَّها فيها عقابٌ ونائلٌ
لهم تَرْبَةٌ يَبْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • إذا آسَوْدَّ مِنْ لَوْثِ التُّرابِ القَبائلُ
إذا مَا أَتَى شَيْثًا مَضَى كَالَّذِي أَتَى • وَإِنْ قَالَ : إِنِّي فَاعِلٌ ، فَهُوَ فَاعِلٌ

فأعجب المهدي بشعره ، وقال : سل حاجتك . قال : تأمر لي بكتاب إلى
عامل المدينة أن لا يتحدثني على شراب ! فقال له : ويلك ! كيف تأمر بذلك ؟
لو سألتني عزل عامل المدينة وتوليتك مكانه لفعلت . قال : يا أمير المؤمنين لو عزلت
عامل المدينة ووليتني مكانه ، أما كنت تعزلني أيضا وتولى غيري ؟ قال : بلى قال :
فكنت أرجع إلى سيرتي الأولى [فأخذ] .. فقال المهدي لوزرائه : ما تقولون في
حاجة ابن هرمة ، وما عندكم [فيها] من التلطف ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه
يطلب ما لاسبيل إليه : إسقاط حد من حدود الله ، قال المهدي : إن عندي له
حيلة ، إذ أعينكم حيلته ؛ اكتبوا إلى عامل المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران
فاضرب ابن هرمة ثمانين واضرب الذي يأتيك به مائة ! فكان ابن هرمة إذا مشى
في أزقة المدينة ، يقول : من يشتري مائة بثمانين ... ؟

وكان بأتج رجبل يقال له حميد ، وكان مفتونا بالخمر ، فجهاه ابن عم له ،

تَحْيِيدُ الذِي أَمَجَّ دَارُهُ * أَخُو الْخَرِذُو الشَّيْنَةِ الْأَصْلَحُ
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرَيْهَا * وَكَانَ كَرِيمًا - فَمَا يَنْزِعُ

ودخل حميد يوما على عمر بن عبد العزيز ، فقال له : من أنت ؟ قال :
أنا حميد . قال : حميد الذي ... ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما شربت مُسْكِرًا
منذ عشرين سنة ، فصدقه بعض جلسائه ، فقال له : إنما داعبناك :

الفرق بين الخمر والنبيذ

أول ذلك أن تحريم الخمر مجمع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الأئمة
والعلماء ، وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم والتابعين ، حتى لقد اضطر محمد بن سيرين مع عليه وورعه أن يسأل قبيدة
السلماني عن النبيذ ، فقال له عبيدة : اختلف علينا في النبيذ . وعبيدة من أدرك
أبا بكر وعمر : فما ظنك بشيء اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام متوافرون ، فمن بين مُطلق له ومحظر عليه ، وكل واحد منهم مقيم الحجة
لمذهبه والشواهد على قوله ؟

والنبيذ كل ما ينبذ في الدُّبَاءِ والمِرْقَاتِ فاشتد حتى يسكر كثيره ، وما لم يشتد
فلا يسمى نبيذا ، كما أنه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتد لا يسمى خمرًا ،
كما قال الشاعر :

نَبِيذٌ إِذَا مَرَّ الدُّبَابُ يَدَّئِهِ * تَقَطَّرَ أَوْ خَزَّ الدُّبَابُ وَقِيدًا

وقيل لسفيان الثوري وقد دعا بنبيذ فشرب منه ووضعه بين يديه :
يا أبا عبد الله ، أتخشى الدُّبَابُ أن يقع في النبيذ ؟ قال : قبحه الله إن لم يذب
عن نفسه !

وقال حفص بن غياث : كنت عند الأعشى وبين يديه نبيذ ، فاستأذن عليه
قوم من طلبه الحديث ، فسترته : فقال لي : لم سترته ؟ فكرهت أن أقول :

لئلا يراه من يدخل ، فقلت : كرهت أن يقع فيه الذباب . فقال لي : هيئات
لأنه أمتنع من ذلك جانباً

ولو كان النبيذ هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ، ما اختلف في تحريمه اثنان
من الأمة .

لحسنون حدث محمد بن وضاح قال : سألت سُخْنُونَا ، فقلت : ما تقول فيمن حلف
بطلاق زوجته أن المطبوخ من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ؟
قال : بآنت زوجته منه .

لابن قتيبة وذكر ابن قتيبة في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب ،
والمسكر بالسنة ، فكان فيه فسحة ؛ فما كان محرماً بالكتاب فلا يحل منه
لا قليل ولا كثير ، وما كان محرماً بالسنة فإن فيه فسحة أو بعضه ، كالقليل من
الديباج والحرير يكون في الثوب ، والحرير محرم بالسنة ؛ وكالتفريط في صلاة
الوتر وركعتي الفجر ، وهما سنة ؛ فلا تقول إن تاركهما كتارك الفرائض
من الظهر والعصر .

وقد استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس
الحرير لبلى كانت به .

وأذن لعرجة بن سعد — وكان أصيب أنفه يوم الكلاب — باتخاذ أنف
من الذهب .

وقد جعل الله فيما أحل عوضاً عما حرم ؛ فحرم الربا وأحل البيع ، وحرم
السفاح وأحل النكاح ، وحرم الديباج وأحل الوشئ ، وحرم الخمر وأحل النبيذ
غير المسكر ؛ والمسكر منه ما أسكر .

مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة

قال في كتابه : فإن قال قائل : إن المنكر هي الشربة المسكرة ، أكذبه النظر ؛
لأن الفدح الأخير إنما أسكر بالاول ، وكذلك اللقمة الأخيرة إنما أشبع

بالأولى . ومن قال السكر حرام ، قال : فإنما ذلك مجاز من القول ، وإنما يريد : ما يكون منه السكر حرام ، وكذلك التخمرة حرام .

وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه قليل ما أسكر كثيره ، وتشبيهه ذلك بالتخمرة - شاهد عليه لا شاهد له ؛ لأن الناس يجمعون على أن قليل الطعام الذي تكون منه التخمرة ، حلال ؛ وأن التخمرة حرام ؛ وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذي يُسكر كثيره حلالا ، وكثيره حراما ، وأن الشربة الأخيرة المسكرة هي المحزمة .

ومثل الأربعة أقداح التي يُسكر منها الفدح الرابع ، مثل أربعة رجال اجتمعوا على رجل ، فشجّه أحدهم مَرَضَةً ، ثم شجّه الثاني منقلة ، ثم شجّه الثالث مأمومة ، ثم أقبل الرابع فأجهز عليه ؛ فلا نقول إن الأول ، هو قاتله ، ولا الثاني ، ولا الثالث ، وإنما قتله الرابع الذي أجهز عليه وعليه القَوَد .

وذكر ابن قتيبة في كتابه ، بعد أن ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحجة ، فقال : وأعدلُ القول عندي أن تحريم الخمر بالكتاب ، وتحريم النبيذ بالسنة ، وكراهية ما تغيّر وخدر من الأشرية تأديب ...

ثم زعم في هذا الكتاب بعينه أن الخمر نوعان : فنوع منهما أنجم على تحريمه : وهو خمر العنب من غير أن تمسه نار ، لا يحل منه لا قليل ولا كثير ؛ ونوع آخر يختلف فيه ، وهو نبيذ الزيت إذا اشتد ، ونبيذ التمر إذا صلب ، ولا يسمى سكرًا إلا نبيذ التمر خاصة .

وقال بعض الناس : نبيذ التمر حل وليس بخمر . واحتجوا بقول عمر : فما

انتزع بالماء فهو حلال ، وما انتزع بغير الماء فهو حرام .

قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر حرام كله . وهذا هو القول عندي ؛ لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت .

طور البلاد

وذكر أن أبا موسى قال : خمر المدينة من البسر والتمر ، وخمر أهل فارس من العنب ، وخمر أهل اليمن من البتّ ، وهو نبيذ العسل ؛ وخمر الحبشة السكركة وهي من الذرة ؛ وخمر التمر يقال له : البتّ ، والفصنيخ .

م صنع الخمر

وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشياء : من البر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب . والعسل . والخمر ما خامر العقل . ولأهل اليمن أيضاً شراب من الشعير يقال له المزّر . وبزعم ههنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر ، وقال : هذا هو القول عندي . وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذاً حتى يشتد ويسكر كثيره ، كما أن عصير العنب لا يسمى خمرًا حتى يشتد . وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ...

ثم قال فيما حكم بين الفريقين : أما الذين ذهبوا إلى تحريمه كلّ ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر ، وبين ما طبخ وبين ما أنقع ، فإنهم غلوا في القول جدا ، ونحلوا قوما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البدريين ، وقوما من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين ، شرب الخمر ، وزينوا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل وغلطوا في ذلك . فاتهموا نظرم ونحلوم الخطأ ، وبزّوا أنفسهم منه .

١٥

فصحت منه كيف يعيب هذا المذهب ، ثم يتقلده ، ويعطن على قائله ثم يقول به ! إلا أني نظرت إلى كتابه ، فرأيت قد طال جدا . فأحسبه أنسى في آخره ما ذهب إليه في أوله ؛ والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي نأس إليه القلوب وتقبله العقول ، لا قوله الآخر الذي غلط فيه !

٢٠ احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره

ذهبوا أجمعون إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحريم الخمر وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ، ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما أنقع ، وقضوا عليه كله أنه حرام ؛ وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد

- ابن خالد بن خدّاش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .
 وحديث رواه ابن قتيبة عن إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان عن ميمون
 ابن مهيدي عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام » .
 والفرق ستة عشر رطلا . وللعرب أربعة مكايل مشهورة : أصغرها المدة
 وهو رطل وثلاث في قول الحجازيين ، ورطلان في قول العراقيين . وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمدة .
 والصاع : وهو أربعة أمداد ، خمسة أرطال وثلاث في قول الحجازيين ،
 وثمانية أرطال في قول العراقيين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفتل بالصاع .
 والقسط : وهو رطلان وثلاثان في قول الناس جميعاً .
 والفرق : وهو ستة عشر رطلا ، ستة أقساط في قول الناس أجمعين .
 ... وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عينة عن
 الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل
 شراب أسكر فهو حرام » . مع أشياء كهذا من الحديث ، يطول الكتاب باستقصائها
 إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبعدها من حيلة المتأول .
 قالوا : والشاهد على ذلك من النظر ، أن الخمر إنما حرمت لإسكارها
 وجنباياتها على شاربها ، ولأنها رجس كما قال الله .
 ثم ذكروا من جنبايات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر
 وجنباياتها . ثم قالوا : والعلة التي لها حرمت الخمر من الإسكار والصداع والصد
 عن ذكر الله وعن الصلاة ، قائمة بعينها في النبذ كله المسكر ، فسيله سبيل الخمر ،
 لا فرق بينهما في الدليل الواضح والقياس الصحيح ؛ كما أن حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم في الفأرة إذا وقعت في السنن : أنه إن كان جامداً ألقيت وألقي

ماحولها ، وإن كان جارياً أربق السمن ؛ فحملت العلباء الزيت ونحوه يحمل السمن بالدليل الصحيح .

وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بنجس الفأرة ، وإنما سئل عن الفأرة تقع في السمن فأفتى فيه ، فقاس العلباء الزيت وغيره بالسمن ...

٥

... وكما أمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار للتنقية من الأذى ، فأجازوا كل ما أتى من الخنزف والخرق وغير ذلك ، وحلوه يحمل الأحجار الثلاثة ، ولما حرمت الخنز بعلّة هي قائمة في النبيذ المسكر ، تحمل النبيذ يحمل الخنز في التحريم ..

قالوا : ووجدناهم يقولون لمن غلب عليه غَشَتُ النفس وصداع الرأس من الخمر : مخمور ، وبه يُخَمَّر ، ويقال مثل ذلك في شارب ^{النبيذ} ، ولا يقولون : منبوذ ولا به يُبَاذ . والخمر مأخوذ من الخمر ، كما يقال الكَبَاد في وجع الكبد ، والصدار في وجع الصدر .

... وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت .

... وقالوا : لمن أجاز قليل ما أسكر كثيره : إنه ليس بين شارب المسكر ١٥ وموافقة السكر حد يُنتهى إليه ولا يوقف عنده ، ولا يعلم شارب المسكر متى يسكر ، كما لا يعلم الناس متى يرقد ؛ وقد يشرب الرجل من الشراب المسكر قدحين وثلاثة أقداح ولا يسكر ، ويشرب منه غيره قدحاً واحداً فيسكر ؛ لأنه قد يختلف طبع الرجل في نفسه ، فيسكر مرة من القدحين ، ويشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر .

٢٠

رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار

في الانبذة

د أما بعد فإن الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم أمر ساءت فيه رِعة

كثير منهم ، [وجمعوا مما يغشون به مما حرم الله حراما كثيرا نهوا عنه] عند
 سَفَهَ أحلامهم ، وذهاب عقولهم ، فاستحلَّ به الدم الحرام ، والفرجُ الحرام ؛
 وأن رجالا منهم ممن يصيب ذلك الشراب يقولون : شربنا طلاء ، فلا بأس
 علينا في شربه ! ولعمري فيما قُرب مما حُرم الله بأساً ، وإن في الأشربة التي
 أحل الله ، ومن العسل والسويق ، والنبيذ والتمر ، لمندرحة عن الأشربة الحرام ،
 غير أن كل ما كان من نبيذ العسل والتمر والزبيب فلا ينبذ إلا في أسقية الآدم
 التي لازفت فيها ، ولا يشرب منها ما يُسكر ! فإنه بلغنا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن شرب ما جعل في الجرار والدُّباء والظروف المزفة ، وقال :
 « كل مسكر حرام » . فاستغنوا بما أحلَّ لكم عما حُرم عليكم ؛ وقد أردت
 بالذي نهيت عنه من شرب الخمر وما ضار الخمر من الطلاء ، وما جعل في
 الدباء والجرار والظروف المزفة ، وكل مسكر — اتخاذ الحجة عليكم ؛ فمن
 يُطع منكم فهو خير له ، ومن يخالف إلى ما نهى عنه فعاقبه على العلانية ، ويكفينا
 الله ما أسرَّ ، فإنه على كل شيء رقيب ؛ ومن استخفى بذلك عنا فإن الله أشدَّ بأساً
 وأشدَّ تنكيلاً .

احتجاج المحلين للنبيذ كله

قال المحلُّون لكل ما أسكر كثيره من النبيذ : إنما حُرِّمت الخمر بعينها ، خمر
 العنب خاصة ، بالكتاب ، وهي معقولة مفهومة ، لا يمتري فيها أحد من المسلمين ،
 وإنما حرمها الله تعبدًا ، لا لعلَّة الإسكار كما ذكرتم ، ولا لأنها رجس كما زعمتم ؛
 ولو كان ذلك كذلك لما أحلها الله للأنبياء المتقدمين ، والأئمة السالفين ، ولا
 شربها نوح بعد خروجه من السفينة ، ولا عيسى ليلة رفع ، ولا شربها أصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام .

وأما قولكم إنها رجس ، فقد صدقتم في اللفظ وغلطتم في المعنى ؛ إذا كنتم
 أردتم أنها منقنة ؛ فإن الخمر ليست منقنة ، ولا قدورة ولا وصفها أحد بنتن ولا قدر
 وإنما جعلها الله رجسا بالتحريم ، كما جعل الزنا فاحشة ومقتنا ، أي معصية وإنما

بالتحريم ؛ وإنما هو جماع كجماع النكاح ، وهو عن تراض وبذل ، كما أن النكاح عن تراض وبذل ؛ وقد يبذل في السفاح ما لا يبذل في النكاح ؛ ولذلك سُمي الله تبارك وتعالى المحرمات كلها خباثت فقال تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ ؛ وسمى المحللات كلها طيبات ، فقال : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ﴾ ؛ وسمى كل ما جاوز أمره أو قصر عنه سرفاً ، وإن اقتصد فيه .

وقد ذكر الخمر فيما امتنَّ به على عباده قبل تحريمها . فقال تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ . ولو أنها رجس على ما تأولتم ما جعلها الله في جنته وسماها لذة للشاربين . وإن قلتم إن خمر الجنة ليست كخمر الدنيا ، لأن الله نفي عنها عيوب خمر الدنيا فقال تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّقُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ ، فكذلك قوله في فاكهة الجنة : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ . فنفى عنها عيوب فواكه الدنيا ، لأنها تأتي في وقت وتنقطع في وقت ، ولأنها ممنوعة إلا باليمن ، ولها آفات كثيرة ، وليس في فواكه الجنة آفة .

وماسمنا أحدا وصف الخمر إلا بضد ما ذكرتم ، من طيب النسيم ، وذكاه الرائحة .

وقال الأخطل :

كأنها المسكُ نُهَبِي بين أرحلينا • وقد تَضَوَّعَ من نَجْوِدها الجارى

وقال آخر :

فَتَنَفَّسَتْ في البيت إذ مُرِجَتْ • كَتَنَفَّسَ الرِّيحَانُ في الأنف

وقال أبو نواس :

نحن نُخْفِئُهَا فَيَأْبَى • طِيبُ رِيحٍ فَتَفُوحُ

... وإنما قوله فيها : رَجَسَ ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

فَوَادَّعَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ أى كفرأ إلى كفرهم .

وأما منافعها التي ذكرها الله تعالى في قوله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَاعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ فإنها كثيرة

لا تصحى : فمنها أنها تدرّ الدم ، وتقوى المعدة ، وتصفى اللون ، وتبعث النشاط ،
وتفتق اللسان ، ما أخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار ، فإذا جاوز ذلك عاد
نفعها ضررا .

وقال ابن قتيبة في كتاب الأشربة : كانت بنو وائل تقول : الخمر حبيبة
الروح ، ولذلك اشتق لها اسم من الروح ، فسميت راحا ، وربما سميت روحا .
وقال إبراهيم النظام :

مازلتُ آخذُ رُوحَ الدُّنْىَ في لَظْفٍ * وأستبيعُ دَمًا من غيرِ مذبوح
حتى اثنتيتُ ولى رُوحانٍ في جَسدى * والدُّنْىَ مُطَرَّحٌ ، جَسْمٌ بلا روح
وقد تسمى دما ، لأنها تزيد في الدم : قال مسلم بن الوليد الأنصارى :

مَرَجْنَا دَمًا من كَرَمَةٍ بدمائنا * فأظهرَ في الألوانِ مَنّا الدمِ

قال ابن قتيبة : وحدثني الرياشي أن عبيدا راوية الأعشى قال : سألت
الأعشى عن قوله :

وَسَلَاةٍ بما تَعْتَقُ بَابِلُ * كدمِ الدِّييجِ سَلْبُها جِرْيالها

فقال : شربتها حمراء ، وبلتها بيضاء . يريد أن حمرتها صارت دما .

ومن منافع الخمر أنها تزيد في القوة ، وتولد الحرارة ^(١) ، وتبيح الأنفة ،
وتسخرى البخيل ، وتشجع الجبان .

لسان

قال حسان بن ثابت :

ونَشْرُها فَنَتْرَكنا مُلوْكا * وأَسَدًا ما يُنْهِنُها اللَقاءُ

لطفة

وقال طرفة :

وإذا ما شربوها وانتشروا * وهبوا كلَّ أُمُورٍ وطِمْرٍ
ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هُدَّابَ الأُرْدِ

(١) في بعض الأصول : تزيد في الهمّة ، وتولد الحرارة .

اسلم وقال مسلم بن الوليد :

تصدت بنفس الخمر عما يغمّه * وتُنطق بالمعروف ألسنة البخل

لابن هاني وقال الحسن بن هاني :

إذا ما أتت دون اللّاهة من الفتى * دعا همّه من صدره برحيل

لبعض المحدثين ومن تسخيتها للبخل المجبول قول بعض المحدثين :

كسافى قيصاً مرتين إذا انتشى * وينزعّه عنى إذا كان صاحباً

فلى فرحة في سُكره بقميصه * وفي الصخو روعات تشيب النواصيا

فياليت حظي من سروري وترّحتي * ومن جوده ألا على ولا ليا

قالوا : ولولا أن الله تعالى حرّم الخمر في كتابه لكانت سيدة الأشربة :

وما ظنك بشراب الشربة الثانية منه أطيب من الأولى ، والثالثة أطيب من الثانية ،

حتى يؤذيك إلى أرفق الأشياء وهو النوم ؛ وكل شراب سواها فالشربة الأولى

أطيب من الثانية ، والثانية أطيب من الثالثة ، حتى تملّه وتكرهه !

وسقى قوم أعرايا كنوسا ، ثم قالوا : كيف تجدك ؟ قال : أجدنى أسراً ،

وأجدكم تُحبّبون إليّ .

وقالوا : ما حرّم الله شيئاً إلا عوضاً ما هو خير منه أو مثله ، وقد جعل الله

النبيذ عوضاً من الخمر ، فأخذ منه ما يطيب النفس ، ويُصفي اللون ، ويهضم

الطعام ، ولا يبلغ منه إلى ما يُذهب العقل ، ويصدع الرأس ، ويُغيي النفس ،

ويشرك الخمر في آفاتنا وعظيم خباثتها .

قالوا : وأما قولكم إن الخمر كلّ ما خمر ، والنبيذ كلّ ما يخمر فهو خمر ، فإن

الأسماء قد تتشاكل في بعض المعاني ، فتسمى ببعضها لعلّة فيها وهي في آخر ،

ولا يُطلق ذلك الاسم على الآخر ؛ ألا ترى أن اللبن قد يخمرونه بروبة مُلّقى

فيه ، ولا يسمى خمراً ؟ وأن العجين قد يخمر فيسمى خميراً ولا يسمى خمراً ؟

وأن نقيع التمر يسمى سكرّاً لإسكاره ، ولا يسمى غيره من النبيذ سكرّاً وإن كان

مسكرا ؟ وهذا أكثر في كلام العرب من أن يُحاط به ؛ وقد رأيت اللبن يسكر
إسكارا كسكر النبيذ ، ويقال : قوم ملبونون وقوم رَوَّيَ ، إذا شربوا الرائب
فسكروا منه ؛ وقال بشر بن أبي حازم :

فأما تميمٌ تميمٌ بنُ مُرٍّ * فالفاهمُ القومُ رَوَّيَ نياما

٥ وأما قولكم : الرجل مخور ، وبه خمار ، إذا أصابه صداع من الخمر ؛ وقد يقال
مثل ذلك لمن أصابه صداع من النبيذ ، فيقال : به خمار ، ولا يقال به مُبَاز ؛ فإن
حجتنا في ذلك أن الخمار إنما يكون مما أسكر من النبيذ ، وذلك حرام ، لا فرق
بينه وبين الخمر عندنا ، فيقال فيه : ما يقال في الخمر ، وإنما كان شَرَبَةُ النبيذ من
أسلافنا يشربون منه اليسير على الغداء والعشاء ، وما لا يعرض منه خمار .

١٠ وقد فرقت الشعراء بين النبيذ والخمر ، فقال الأقبشر ، وكان مغرما بالشراب : الأنيسر

وصهباء جرجانية لم يَطْف بها * حنيفٌ ، ولم تنخر بها ساعة قَدُرُ
أتانى بها يحْيِي وقد نِمْتُ نومة * وقد غارت الشعري وقد خفق النسْرُ
فقلتُ اصطبيحها أو لغيري فأهدِها * فما أبا بعد الشَّيبِ وبِلكَ والخمرُ !
إذا المرءُ وافي الأربعينَ ولم يكن * له دُون ما يأتى حياءَ ولا سِرَ
فدَعُهُ ولا تنكِر عليه الذى أتى * وإن جرَّ أرسانَ الحياة له الدهرُ
فأعلمك أن الخمر هي التي لم تغل بها القدور .

وأما قول بعض الشعراء في شارب النبيذ وما عابوهم به من قلة الوفاء ونقض
العهد ، فقد قالوا أقبح من ذلك في تارك النبيذ ، قال حيص يص :^(١)

ألا لا يَغْرُنْكَ ذو سِجْدَةٍ * يَظَلُّ بها دائما يَخْدَعُ

٢٠ (١) في بعض الروايات أن قائل هذا الشعر هو حمزة بن بيض . وسببه ، أن رجلا من
أصحابه استودع نابكا ثلاثين ألف درهم ، واستودع مثلها رجلا من أصحاب النبيذ ؛ فأما
الناسك فبنى بها داره وتزوج وأنفقها وجدها ، وأما آخر الكأس فأدى إليه الأمانة ،
فقال ابن بيض فيهما هذا الشعر .

[كَأَنْ بِجِبْهَتِهِ حَلِيَّةٌ * يَسْبَحُ طَوْرًا وَيَسْتَرْجِعُ]
 وَمَا لِلتَّقَى لَزِمَتْ وَجْهُهُ * وَلَكِنْ لِيَأْنِي مُسْتَوْدِعُ
 ثَلَاثُونَ أَلْفًا حَوَاهَا السُّجُودُ * فَلَيْسَتْ إِلَى رَبِّهَا تَرْجِعُ
 وَرَدُّ أَخِي الْكَاسِ مَا عِنْدَهُ * وَمَا كُنْتُ فِي رَدِّهِ أَطْمَعُ

وقال آخر :

أَمَّا النَّبِيذُ فَلَا يَذْعُرُكَ شَارِبُهُ * وَاحْفَظْ ثِيَابَكَ مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ
 قَوْمٌ يورُونَ عَمَّا فِي نَفْسِهِمْ * حَتَّى إِذَا اسْتَمَكُوا كَانُوا هُمُ الدَّاءُ
 مُشْمَرِينَ إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ * هُمُ الذَّنَابُ وَقَدْ يُذْعَوْنَ قِرَاءَ

وقال أعرابي :

صَلَّى فَأَرْجَعَنِي وَصَامَ فَرَاغَنِي * نَحَّ الْقُلُوصَ عَنِ الْمُصَلَّى الصَّائِمِ

وقال :

شَمَّرَ ثِيَابَكَ وَاسْتَعِدَّ لِقَائِي * وَاحْكُكْ جَبِينَكَ لِلْقَضَاءِ بِثَوْمٍ
 وَامْشِ الدَّيْبَ إِذَا مَشَبْتَ لِحَاجَةٍ * حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعَةً لِيَتِمَّ

وقال بعض الظرفاء :

أُظْهِرُوا وَاللَّهِ سَتْمًا * وَعَلَى الْمَنْقُوشِ دَارُوا

وَلَهُ صَلُّوا وَصَامُوا * وَلَهُ حُجُّوا وَزَارُوا

لَوْ يُرَى فَوْقَ الثَّرَيَّا * وَلَهْمُ رَيْشٌ لَطَارُوا

فهؤلاء المراءون بأعمالهم ، العاملون للناس والتاركون للناس ، هم شرار الخلق
 وأراذل البرية .

وقد فضل شَرَبَةُ النَّبِيذِ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ الْإِنْفُسِ عَلَى السَّجِيَّةِ ، وإظهار المروءة
 ولست أصف بهذا منهم إِلَّا دَيْنًا ، فليس في الناس صنف إِلَّا وَلَهُمْ حُشْوٌ .

ومن احتجاج المحلين للنبيذ

ما رواه مالك بن أنس في موطنه من حديث أبي سعيد الخدري : أنه قدم
 من سفر فقدم إليه لحم من لحوم الأضاحي ، فقال : ألم يكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهاكم عن هذا بعد ثلاثة أيام ؟ فقالوا : قد كان بعدك من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيها أمر . فخرج إلى الناس فسألهم ، فأخبروه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ،
 فكلوا واذخروا وتصدقوا ؛ وكنت نهيتكم عن الانتباز في الدباء والمزفت ، فانتبذوا
 وكل مسكر حرام ؛ وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجرا » .
 والحديثان صحيحان ، رواهما مالك بن أنس وأثبتهما في موطنه ، وإنما هو ناسخ
 ومنسوخ ؛ وإنما كان نهيه أن يُنتبذ في الدباء والمزفت ، نهيا عن النبيذ الشديد ؛
 لأن الأشرية فيهما تشدد ؛ ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا . وقوله بعد هذا :
 « كنت نهيتكم عن الانتباز فانتبذوا » ، وكل مسكر حرام » - إباحة لما كان حظرا
 عليهم من النبيذ الشديد . وقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ،
 ينهاكم بذلك أن تشربوا حتى تسكروا ، وإنما المسكر ما أسكر ، ولا يُسمى
 القليل الذي لا يُسكر مُسكرا ، ولو كان ما يسكر كثيرا يسمى قلبه مسكرا ، ما أباح
 لنا منه شيئا ؛ والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاية
 العباس ، فوجده شديدا ، فقطب بين حاجبيه ، ثم دعا بذي نوب من ماء زمزم فصب
 عليه ، ثم قال : إذا اغتسلت أشربتم فأكسروها بالماء . ولو كان حراما لأراقه ،
 ولما صب عليه ماء ثم شربه .

وقالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر » : هو
 ما أسكر الفرق منه قل . الكف حرام ؛ فإن هذا كله منسوخ ، فسخره شربه للصلب
 يوم حجة الوداع .

قالوا : ومن الدليل على ذلك أنه كان ينهى وفد عبد القيس عن شرب المسكر

فوفدوا إليه بعد ، فرآهم مصفرةً ألوانهم ، سيئة حالهم ؛ فسألهم عن قصتهم ، فأعلموه أنه كان لهم شراب فيه قوام أبدانهم ففتحهم من ذلك ؛ فأذن لهم في شربه .
... وأن ابن مسعود قال : شهدنا التحريم وشهدتم ، وشهدنا التحليل وغبم .
وأنه كان يشرب الصُّلب من النبيذ التمر^(١) ، حتى كثرت الروايات به عنه وشهرت وأذيت ، واتبعه عامة التابعين من الكوفيين وجعلوه أعظم حُجَجِهِمْ ، وقال في ذلك شاعرهم :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ ماءَ الْمُزْنِ خَالِطَهُ * فِي جَوْفِ خَايَةِ ماءِ الْعَنَاقِيدِ ؟
إِنِّي لَا كَرُهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا * فِيهِ ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ !
وإنما أراد أنهم كانوا يعمدون إلى الرُّب الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ،
فيزيدون عليه من الماء قدرَ ما ذهب منه ، ثم يتركونه حتى يغلي ويسكن جأشه ،
ثم يشربونه .

وكان عمر يشرب على طعامه الصُّلب ، ويقول : يقطع هذا اللحم في بطوننا .
واحتجوا بحديث زيد بن أخرج عن أبي داود عن شعبة عن مسعر بن كدام
عن ابن عون الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أنه قال : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ
بِعَيْنِهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ .

وبحديث رواه عبد الرحمن بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة
عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاكٍ على بعير ومعه
عججن ، فلما مر بالحجر استلمه بالمحجن ، حتى إذا انقضى طوافه نزل فصلى ركعتين
ثم أتى السقاية فقال : اسقوني من هذا . فقال له العباس : ألا نسقيك مما يصنع
في البيوت ؟ قال : لا ، ولكن اسقوني مما يشرب الناس . فأُتي بقدر من تبيذ
زناقه ، فقطب ، وقال : هلموا فصبُّوا فيه الماء . ثم قال : زد فيه ، مرة أو مرتين
أو ثلاثاً . ثم قال : إذا صنع أحد بكم هذا فاصنعوا به هكذا .

(١) في بعض الأصول : « نبيذ الجر » .

والحديث رواه يحيى بن البيان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد
عن ابن مسعود الأنصاري : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف
بالبيت ، فأتى بنيذ من السقاية ، فشمه ، فقطب ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم ،
فصُبَّ عليه ثم شربه ، فقال له رجل : أحرام هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا .

وقال الشعبي : شرب أعرابي من إداوة عمر ، فانتشى ، لحذه عمر ؛ وإنما
حذه للسكر لا للشراب . ٥

ودخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قوم يشربون ويوقدون
في الأخصاص ؛ فقال : نهيتكم عن معاقرة الشراب فعاقرتم ، وعن الإيقاد
في الأخصاص فأوقدتم .

وهم بتأديبهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، هناك الله عن التجسس فتجسست ،
وهناك عن الدخول بنير إذن فدخلت !
فقال : هاتان بهاتين . ١٠

وانصرف وهو يقول : كل الناس أفتة منك يا عمر !

وإنما نهام عن المعاقرة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا ، ولم ينهم
عن الشراب - وأصل المعاقرة من عُقِرَ الحوض ، وهو مقام الشاربة - ولو كان
عنده ما شربوا خمرًا لحذم . ١٥

وبلغه عن عامل له بميسان أنه قال ^(١) :

ألا أبلغ الحساء أن حليلها • بميسان يُسقى في زجاج وحتم
إذا شئت غنتي دهاقين قـرية • وصناجة تشدو على كل منم
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتهم
لعل أمير المؤمنين يسوءه • تنادمنسا في الجوسق المتهم
فقال : إي والله ، إنه ليسوءني ذلك ! ٢٠

(١) هو النعمان بن فضالة .

فعرله وقال : والله لا تحيل لي عملاً أبداً وإنما أنكر عليه المدام ، وشربه بالكبير ، والصنج ، والرقص ، وشغله باللهر عما فوض إليه من أمور الرعية ، ولو كان ما شرب عنده خمرأ لحدّه .

مالك بن دينار والنبيذ محمد بن وضاح عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال : سمعت مالك ابن دينار ، وسئل عن النبيذ : أحرام هو ؟ فقال : انظر ثمن التمر من أين هو ، ولا تسأل عن النبيذ أحلال هو أم حرام .
سعيد بن زيد وعوتب سعيد بن زيد في النبيذ ، فقال : أما أنا فلا أدعه حتى يكون شرّاً عملي .

محمد بن واسع وقيل لمحمد بن واسع : أتشرب النبيذ ؟ فقال : نعم .

فقيل : وكيف تشربه ؟ فقال : عند غدائي وعشائي ، وعند ظمئي . قيل : فما تركت منه ؟ قال : التكاة ومحادثة الإخوان .

المأون وقال المأمون : اشرب النبيذ ما استبشعته ، فإذا سهل عليك فدعه . وإنما أراد أنه يسهل على شربه إذا أخذ في الإسكار .

سعيد بن أسلم وقيل لسعيد بن أسلم : أتشرب النبيذ ؟ فقال : لا . قيل : ولم ؟

قال : تركت كثيره لله ، وقليله للناس .

سفيان الثوري وكان سفيان الثوري يشرب النبيذ الصلب الذي تجمّز منه وجنتاه . واحتجوا من جهة النظر ، أن الأشياء كلها حلال إلا ما حرم الله : قالوا : فلا نزيل نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحللون فرقة من الناس ، فكيف

وهم أكثر الفرق ؟

وأهل الكوفة أجمعون على التحليل ، لا يختلفون فيه ، وتلوا قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ، قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ؟ ﴾ .

٥ حدث إسحاق بن راهويه قال : سمعت وكيعاً يقول : النبيذ أحل من الماء ! قول وكيع وعابه بعض الناس في ذلك وقالوا : كيف يكون أحل من الماء ، وهو وإن كان حلالاً فهو بمنزلة الماء ؟

وليس على وكيع في هذا الموضع عيب ولا يرجع عليه فيه كذب ! لأن كلته خرجت مخرج كلام العرب في مبالغتهم ، كما يقولون ، هو أشهر من الصبح ، وأسرع من البرق ، وأبعد من النجم ، وأحلى من العسل ، وأحر من النار .

١٠ ولم يكن أحد من الكوفيين يحرم النبيذ غير عبد الله بن إدريس ، وكان بذلك معيباً .

وقيل لابن إدريس : من خيار أهل الكوفة ؟

١٥ فقال : هؤلاء الذين يشربون النبيذ !

قيل : وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك ؟

قال : ذلك مبلغهم من العلم .

٢٠ وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأى المشايخ وأهل البصرة .

ابن المبارك
البصري

قال أبو بكر بن عياش : [قلت له] : من أين جئت بهذا القول في كراهيتك

النبيذ ومخالفتك أهل بلدك ؟

قال : هو شيء اخترته لنفسى .

قلت : فتعيب من شربه ؟

قال : لا .

قلت : أنت وما اخترت .

وكان عبد الله بن داود يقول : ما هو عندي وماء الفرات إلا سواء .
وكان يقول : أكره إدارة القدح ، وأكره نقيع الزبيب ، وأكره المعتق .
قال : ومن أدار القدح لم تجز شهادته .

عبد الله بن داود

وشهد رجل عند سوار القاضي ، فردّ شهادته لأنه كان يشرب النبيذ ؛ فقال :
أما الشرابُ فإني غير تاركه . ولا شهادة لي ماعاش سوارُ

سوار القاضي

حدث شبابة قال : حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلمة يحيى
ابن دينار عن أبي المظاهر الوراق قال : بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة :
إذ مرّ به رجل من الشيعة ، فدعاه إلى منزله ، وأحضر طعاما ؛ فتسامعت به
الشيعة ، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم ، فأكلوا معه ، ثم استسقى ، فقيل له :
أيّ الشراب نسقيك يا ابن رسول الله ؟
قال : أصليبه وأشدّه .

زيد بن علي

فأتوه بعُيسٍ من نبيذ ، فشرب وأدار العس عليهم فشربوا ؛ ثم قالوا :
يا ابن رسول الله ، لو حدثتنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أبيك عن جدك ؛
فإن العلماء يختلفون فيه !

١٥

قال : نعم ، حدثني أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتركبن
طبقة بني إسرائيل حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ والنعل بالنعل . ألا وإن الله ابتلي بني إسرائيل
بنهر طالوت ، أحلّ منه الغُرّة والغرفتين وحرم منه الرى ؛ وقد ابتلاكم بهذا
النبيذ ، أحلّ منه القليل وحرم منه الكثير .

٢٠

وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ : نهر طالوت ؛ وقال فيه شاعرهم :
أشربُ على طَرَبٍ من نهر طالوتِ * حراء صافية في لونِ ياقوتِ
من كفّ ساحرة العينين شاطرة * تُرْبِي على سحر هاروتِ وماروتِ
لها تماويتُ الحماظِ إذا نظرتُ * فنارُ قلبك من تلك التماويتِ

نهر طالوت

حديث الحارث بن كادة طبيب العرب

مع كسرى أنوشروان الفارسي

- روى أن الحارث بن كادة الثقفي وفد على كسرى أنوشروان ، فأذن له بالدخول ، فانتصب بين يديه ، فقال له كسرى : من أنت ؟ قال : أنا الحارث ابن كادة . قال : أعربي ؟ قال : نعم ، من صميمها . قال : فما صناعتك ؟ قال : طبيب . قال : وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها ، وقلة قلوبها ، وسوء غذائها ؟ فقال : ذلك أجدر أيها الملك ، إذا كانت بهذه الصفة ، أن تحتاج إلى ما يصلح جهلها ، ويقيم عوجها ، ويسوس أبدانها ، ويعدل أمشاجها ؛ [فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه] . قال الملك : وكيف لها بأن نعرف ما تُورده عليها ، ولو عرفت الحق لم تنسب إلى الجهول . قال : الحارث : أيها الملك ، إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الآرداق ، وأخذ القوم نصيبهم ؛ فقيهم ما في الناس من جاهل وعالم ، وعاجز وحازم . قال الملك : فما الذي يُحمد من أخلاقهم ، ويُحفظ من مذاهبهم ؟ قال الحارث : لهم أنفس سخية ، وقلوب جريئة ، وعقول صحيحة مرضية ، وأحساب نقية ، يمرق الكلام من أفواههم مُروق السهم العائر ، ألين من الماء ، وأعذب من الهواء ؛ يطعمون الطعام ، ويضربون الهام ، وعزهم لا يرام ، وجارهم لا يضام ، ولا يروّع إذا نام ؛ لا يُقرؤون بفضل أحد من الأقوام ، ما خلا الملك الهام ، الذي لا يقاس به أحد من الأنام ؛ قال : فاستوى كسرى جالسا . ثم التفت إلى من حوله فقال : أطرى قومه ، فلولا أن تداركه عقله لندم قومه ، غير أني أراه ذا عَمى . ثم أذن له بالجلوس . فقال : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك ؛ قال : فما أصل الطب ؟ قال : ضبط الشفتين ، والرفق باليدين . قال : أصبت ، فما الداء الدوي ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام ، هو الذي ألقى البرية ، وقتل السباع في البرية . قال : أصبت . فما الجرة التي تلهب منها الأدوية ؟ قال : هي التخمّة ، إن بقيت في الجوف قتلت ، وإن تحلّت أسقمت . قال : فما تقول في إخراج الدم ؟ قال :

- في نقصان الهلال ، في يوم صحو لا غيم فيه ، والنفس طيبة ، والسرور حاضر .
- قال : فما تقول في الخَّمَام ؟ قال : لا تدخل الخَّمَام شبعان ، ولا تغش أهلك سكران ، ولا تنم بالليل عُريانا ، وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك . قال : فما تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجتنب الدواء ما لزمك الصحة ، فإذا أحسست بحركة الداء فاحسمه بما يردعه ؛ فإن البدن بمنزلة الأرض ، إن أصلحتها عمرت ، وإن فسدت خربت . قال : فما تقول في الشراب ؟ قال : أطيئه أهناه ، وأرقه أمراه ؛ ولا تشرب صِرَفا يورثك صداعا ، ويشير عليك من الداء أنواعا . قال : فأى اللّحمان أحمد ؟ قال : الضأن الفتيّ ، أسمنه وأبذله ، واجتنب أكل القديد والمالح ، والممز والبقر . قال : فما تقول في الفاكهة . قال : كلها في إقبال دولتها وازركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها ؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج ،
- ١٠ وأفضل البقول الهندباء والخس ، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج . قال : فما تقول في شرب الماء ؟ قال : هو حياة البدن ، وبه قوته ، وينفع ما شرب منه بقدر ، وشربه بعد النوم ضرر . وأفضل المياه مياه الأنهار العظام ، أبرد وأصفاء . قال : فما طعمه ؟ قال : شيء لا يوصف [هو] مشتق من الحياة . قال : فما لونه ؟
- ١٥ قال : اشبهه على الأبصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال : فأخبرني عن أصل الإنسان ما هو ؟ قال : أصله من حيث يشرب الماء . يعني رأسه . قال : فما هذا النور يُبَصَّر به الأشياء ؟ قال : العين مركبة من [ثلاثة] أشياء ، فالبياض شحمة ، والسواد مائع ، [والناظر ريج] . قال : فعلى كم طبع هذا البدن ؟ قال : أربع طبائع : على المرة السوداء ، وهي باردة يابسة ؛ والمرة الصفراء ، وهي حارة يابسة ؛ والدم ، وهو حار رطب ؛ والبلغم ، وهو بارد رطب قال : فلم لم يكن من طبع واحد ؟ قال : لو خلق من شيء واحد لم ينحل ولم يمرض ولم يموت . قال : فمن طبعين ما حال الاختصار عليهما ؟ قال : لم يجز ، لأنهما ضدان يقتتلان ؛ ولذلك لم يجز من ثلاثة : موافقين ومخالف . قال : فأجل لي الحار والبارد في أحرف جامعة . قال : كل حلو حار وكل حامض بارد ، وكل حريف حار ، وكل مر معتدل ، وفي المتر حار وبارد . قال : فما أفضل ما عولج به المرة السوداء . قال :
- ٢٥

بكل حار لئ . قال : فالمرءة الصفراء ؟ قال : كل بارد لئ . قال : فالبلمغ ؟ قال :
كل حار يابس . قال : فالدم ؟ قال : لإخراجه إذا زاد ، وتطفتته إذا سخن بالأشياء
الباردة . قال : فالرياح ؟ قال : بالحقن اللينة والأدهان الحارة اللينة . قال : أفنامر
بالحقن ؟ قال : نعم ، قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقي الجوف وتسكح
الآدواء عنه ؛ وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد ! وإن الجاهل كل
الجاهل من أكل ما قد عرف مضرته ، فيؤثر شهوته على راحة بدنه . قال : فما الحية ؟
قال : الاقتصاد في كل شيء ، فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح ساعته .
قال : فما تقول في إتيان النساء ؟ قال : كثرة غشيان رديء ، [وإياك] وإتيان
المرأة المولية ، فإنما كالشن البالي ، تُسقم بدتك وتُجذب قوتك ؛ ماؤها سم قاتل ،
ونفسها موت عاجل ، تأخذ منك ولا تعطيك ؛ وعليك إتيان الشباب ، فإن الشابة
ماؤها عذب زلال ، ومعانقها غنج ودلال ، فوها بلود ، [وريقها عذب] ، وريحها
طيب ، ورحمها حرج ، تزيدك قوة [إلى قوتك] ونشاطا [إلى نشاطك] . قال :
فأى النساء القلب لها أبسط ، والعين برؤيتها آنس ؟ قال : إن أصبتها مديدة القامة
عظيمة الهامة ، واسعة الجبين ، عريضة الصدر ، مليحة النحر ، ناهدة الثديين ،
لطيفة الخصر والقدمين ، يضاء فرعاه ، جعدة غضة ، تخالها في الظلة بدرأ زاهرا
تبسم عن أقحوان باهر ، وإن تكشف تكشف عن بيضة مكنونة ، وإن تعانق
تعانق ما هو ألين من الزبد ، وأحلى من الشهد ، وأبرد من القند ، وأعظم من
الفردوس والخلد ، وأذكى ريحا من الياسمين والورد . قال : فاستضحك كسرى
حتى اختلجت كنفاه . قال : فأى الأوقات [إتيانها] أفضل ؟ قال : عند إدبار
الليل يكون الجوف أخلى ، والنفس أشهى والرحم أدنى . قال : فأى الأوقات
ألذ وأطرب ؟ قال : نهارا ، يزيدك النظر انتشارا ! قال كسرى لله درك من
عربي ، لقد أعطيت علما ، وخصصت به من بين الحق ، وفطنة وفهما ! ثم أمر
بإعطائه وصلته ، ونقض حوائجه .

ابن أبي الحواري
وصالح العباسي

وحضر ابن أبي الحواري بالشام — وكان معروفا بالرفاق والزهد — مائة

صالح العباسي مع فقهاء البلد ، لحدثي البحرى عن عبادة ، وكان ممن حضر المجلس ٢٥

أنه بُعث إليه بقدر نبيذ فشربه ، ثم بعث إليه بثان فامتنع من شربه ؛ فأخذ الناس بالستهم ، وقالوا : شربت المسكر على أخونة هؤلاء وصرت لهم حجة ! قال : حسبكم ! أردتم أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ ! فكيف أدعه لكم وأشربه بعين الله !

وقال بعض القضاة لرجل كان يعذله : بلغني أنك تشرب المسكر ! فقال : من قاض وشارب نبيذ ما أشرب المسكر ولكنني أشرب النبيذ الصلب .

فأين هؤلاء في ترك الرياء والتصنع ، من رجل سُرق نعله فلم يشتري نعلًا حتى مات ، وعوتب في ذلك فقال : أخشى أن أشتري نعلًا فيسرقها أحدٌ فيأثم ! ألوان من التزهد

وآخر لما نظر أهل عرفات قال : ما أظن الله إلا قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم !
وآخر أمر له عمر بن الخطاب بكيس ، فقال : آخذ الكيس والخيط ؟ فقال عمر : دع الكيس !

ورجل سأل ابن المبارك فقال إنني قاسمت إخوتي ، وبيننا مُبرَّرٌ غير مقسوم وفي بطر أفترى لي أن أدخله أكثر مما يدخله شركائي ؟

وآخر قال : أفطرت البارحة على رغيف وزيتونة ونصف ، أو زيتونة وثلاث أو زيتونة وربيع ، أو ما علم الله من زيتونة أخرى ! فقال له بعض من حضر : ١٥ اجلس يا قتي ، إنه بلغنا أن من الورع ما يبغضه الله ، وأظنه ورعك هذا !

الاعمش قال : أتاني عبد الله بن سعيد بن أبي بكر فقال لي : ألا تعجب ؟
جاءني رجل فقال : داني على شيء إذا أكلته أمرضني . فقد استبطأت العلة وأحببت أن أعتل فأوجر ! فقلت له : سل الله العافية ، واستدم النعمة ، فإن من شكر على النعمة كمن صبر على البلية . فألح عليّ ، فقلت له : كل السمك ، واشرب نبيذ ٢٠ الزبيب ، ونم في الشمس ، واستمرض الله يمرضك إن شاء الله !

هارون بن داود قال شرب رجل عند خمار نصراني ، فأصبح ميتا ؛ فاجتمع عليه الناس وقالوا للخمار : أنت قتلته ! قال : لا والله ، ولكن قتله استعماله قولة :
* وأخرى تداوئت منها بها *

كِتَابُ اللَّوْلُوَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْفَكَاهَاتِ وَالْمَلَحِ

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تغمده الله برحمته : قد مضى قولنا في الطعام والشراب وما يتولد منهما ، وينسب إليهما .

و نحن قائلون بما ألقناه في كتابنا هذا من الفكاهات والملح التي هي نزهة النفس ، وريبع القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَتْ »

وقال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَجِّجُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَالتَّقَسَّوْا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ ، وَالنَّفْسُ مُؤَثَّرَةٌ لِلْهَوَى ، آخِذَةٌ بِالْهَوَيْنِ ، جَانِحَةٌ إِلَى اللَّهْوِ ، أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ، مُسْتَوْتِنَةٌ لِلْعِجْزِ ، طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، نَافِرَةٌ عَنِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ أَكْرَهْتَهَا أَنْضَيْتَهَا ، وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا أَرْدَيْتَهَا .

ودخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ينام نومة الضحى فقال : يا أبت : أتنام وأصحاب الحوائج واقفون ببابك ؟ قال : يا بني ، إن نفسي مطبتي ، فإن أنضيتها قطعتها ، ومن قطع المطي لم يبلغ الغاية .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى تبدو نواجذه . وكان محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل لعابه .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَطْرَبُ » وقال : « كُلْ كَرِيمَ طَرُوبٍ »

وقال هشام بن عبد الملك : قد أكلت الحلو والحامض حتى ما أجد لواحد منها طعما ، وشممت الطيب حتى ما أجد له رائحة ، وأتيت النساء حتى ما أبالي امرأة

أُتِيَتْ أم حانطا؛ فما وجدت شيئا ألد من جليس تسقط بيني وبينه مشوة التحفظ .
وقيل لعمر بن العاص : ما ألد الأشياء ؟ قال : ليخرج من هاهنا من
الأحداث . فخرجوا ، فقال : ألد الأشياء إسقاطُ المروءة !

عمر بن العاص

وقيل لمسلة بن عبد الملك : ما ألد الأشياء ؟ فقال : هتك الحياء ، واتباع الهوى .
وهذه المنزلة من أعمال النفس وهتك الحياء قبيحة ، كما أن المنزلة الأخرى من
الغلو في الدين والتعسف في الهيبة قبيحة أيضا ؛ وإنما الحمود منها التوسط ، وأن
يكون لهذا موضعه ولهذا موضعه .

مسلة بن
عبد الملك

وقال مطرف بن عبد الله لولده : يا بني ، إن الحسنه بين السيتين - يريد بين
المجاوزه والتقصير - وخير الأمور أوساطها ، وشر السير الحقيقة .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، فإن
المتبّت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبق » ،

وفي بعض الكتب المترجمة : أن يوحنا وشمعون كانا من الحواريين ، وكان
يوحنا لا يجلس مجلسا إلا ضحك وأضحك من حوله ، وكان شمعون لا يجلس مجلسا
إلا بكى وأبكى من حوله ؛ فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك ! كأنك قد فرغت
من عملك ! فقال له يوحنا : ما أكثر بكاءك ! كأنك قد ينست من ربك !
فأوحى الله إلى المسيح : إن أحب السيرتين إلى سيرة يوحنا .

خبر بعض
الحواريين

وفي بعض الكتب أيضا : أن عيسى ابن مريم لقي يحيى بن زكريا عليهم الصلاة
والسلام ، فتبسم إليه يحيى ، فقال له عيسى : إنك لتبسم تبسم آمين ! فقال له يحيى :
إنك لتعبس عبوس قانط ! فأوحى الله إلى عيسى : إن الذي يفعل يحيى أحب إلى .

المسيح ويحيى بن
زكريا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يدخل نعيمان الجنة ضاحكا ، لأنه كان
يضحكني . وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو أرمد فوجده يأكل
تمرا ، فقال له : أتناكل تمرا وأنت أرمد ؟ فقال : إنما آكل من الجانب الآخر
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

نعيان

وكانت سويداء لبعض الأنصار تختلف إلى عائشة فتلمب بين يديها وتضحكها ،

وربما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجدها عندها فيضحكان جميعا ؛
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقدها ، فقال : يا عائشة ، ما فعلت السيداء ؟
قالت له : إنها مريضة ! لجأها النبي صلى الله عليه وسلم يعودها ، فوجدها في
الموت ؛ فقال لأهلها : إذا توفيت فأذنوني . فلما توفيت آذَنوه ، فشاهدها وصلى
عليها وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تضحكني ، فأضحكنها فرحا .

وفيل لأبي نواس : قد بعثوا إلى أبي عبيدة والأصمى ليجمعوا بينهما . فقال :
أما أبو عبيدة فإن خلوه وسفره قرأ عليهم أساطير الأولين والآخرين ،
وأما الأصمى فلبيل في قفص يُطْرَبُ بهم بصغيره .

قال ابن إسحق : وقد طرب الصالحون وضحكوا ومزحوا . وإن مدحت
العرب رجلا قالوا : هو ضحكوك السن ، بسام الثنيات ، هس إلى الضيف فإذا
ذمته قالوا : هو عبوس الوجه ، جهم الخيما ، كرية المنظر ، حامض الدجنة ،
كأنما وجهه بالخل منضوح ، كأنما أسعط خيشومه بالخردل .

وكتب يحيى بن خالد إلى الفضل ابنه وهو بخراسان : يا بني ، لا تَغْفِلْ نصيبك
من الكسل !

وهذا جزء جامع لكل ما قصدنا إليه من هذا المعنى ، لأن بالكسل تكون
الراحة ، وبالراحة يكون مثاب النشاط ، وبالنشاط يصفو الذهن ، ويصدق الحس ،
ويكثر الصواب . قال الشاعر :

إنما للناس مِنَّا • حُسْنُ خُلُقٍ ومِزاج

ولنا ما كانَ مِنَّا • من فسادٍ وصَلاح

الهيثم بن عدي قال : رأيت هشام بن عروة قد اجتمع إليه أصحاب الحديث
يسألونه ، فقال لهم : يا قوم ، أما ما كان عندي من الحلال والحرام والسنة فإني
لا أستحل أن أمنعكموه ، وأما ملحي فلا أعطيكموها ولا كرامة .

ماح هشام
ابن عروة

باب من المفاهير

حديث عباس بن الأحنف

حدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا محمد بن عامر الحنفي ، وكان من سادات بكر بن وائل ، وأدركته شيخا كبيرا بعلما ، وكان إذا أفاد على إملأه شيئا جاد به ، وقد كان قديما ولي شرطة البصرة ، فحدثني هذا الحديث الذي أذكره ، ووقع لي من غير ناحيته ، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والنقصان ، إلا أن معاني الحديث بمجموعة فيما أذكر لك :

ذكر أن فتيانا كانوا مجتمعين في فظام واحد ، كلهم ابن نعمة ، وكلهم قد شرد عن أهله وقنع بأصحابه ، فذكر ذاكر منهم قال :

- ١٠ كنا قد اكترينا داراً شارعة على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس ، وكنا نفليس أحيانا ونوسر أحيانا ، على مقدار ما يمكن الواحد من أهله ؛ وكنا لا نسكر أن تقع مشورتنا على واحد منا إذا أمكنه ، ويبقى الواحد منا لا يقدر على شيء ، فيقوم به أصحابه الدهر الأطول ، وكنا إذا أيسرنا أكلنا من الطعام ألبنه ، ودعونا الملهين والملهيات ، وكان جلوسنا في أسفل الدار ، فإذا عدنا الطرب جلسنا في غرفة لنا نتمتع منها بالنظر إلى الناس ؛ وكنا لا نخل بالنبيذ في عسر ولا يسر ؛
- ١٥ فإننا لسكذلك يوما إذا بفتى يستأذن علينا ، فقلنا له : اصعد . فإذا رجل نظيف ، حلوا الوجه ، سرى الهيئة ، يفي رواقه على أنه من أبناء النعم ؛ فأقبل علينا فقال : إني سمعت مجتمعكم ، وحسن مناديتكم ؛ وصحة ألفتكم ، حتى كأنكم أدرجتم جميعا في قالب واحد ؛ فأحييت أن أكون واحداً منكم فلا تحتشموا .

- ٢٠ قال : وصادف ذلك منا إقتارا من القوت ؛ وكثرة من النبيذ ، وقد كان قال لغلالم له : أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدكم ، هات ما عندك . فغاب الغلام عنا غير كثير ، ثم أتانا بسلة خيزران ، فيها طعام المطبخ ، من جدي ، ودجاج ،

وفراخ ، ورقاق ، وأشنان ، وعلب ، وأخلة ؛ فأصبنا من ذلك ، ثم أفضنا في شراينا .

وانبسط الرجل ، فإذا هو أحلى خلق الله إذا حدث ، ، وأحسنهم استماعا إذا حدث ، وأمسكهم عن ملاحاة إذا خولف ؛ ثم أفضنا منه إلى أكرم مخالقة ، وأجل مساعدة ؛ وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم أنه يكرهه ، فيُظهر لنا أنه لا يحب غيره ، ويرى ذلك في إشراق وجهه ؛ فكنا نغنى به عن حسن الغناء ، وتندارس أخباره وآدابه ؛ فشغلنا ذلك عن تعرف اسمه ونسبه ، فلم يكن منا إلا تعرف الكنية ، فإننا سألناه عنها فقال : أبو الفضل .

فقال لنا يوماً بعد اتصال الألس : ألا أخبركم بـم عرفتم ؟ قلنا : إنا لنحب ذلك . قال : أحيت جارية في جواركم ، وكانت سيدتها ذات حباب ؛ فكنت أجلس لها في الطريق ألتمس اجتيازها ، فأراها ؛ حتى أخلقني الجلوس على الطريق ورأيت غرفتكم هذه ، فسألت عن خبرها ، فخبرت عن اتلافكم وتمالككم ، ومساعدة بعضكم بعضاً ؛ فكان الدخول فيما أنتم فيه أسراً عندي من الجارية . فسألناه عنها فخبّرنا ، فقلنا له : نحن نختدعها حتى نظفرَك بها ؛ فقال : يا إخواني ، إني والله على ما ترون مني من شدة الشغف والكاف بها ، ما قدرت فيها حراماً قط ولا تقديري إلا مطاوتها ومصابتها إلى أن يئن الله بثروة فأشتريها ؛

فأقام معنا شهرين ، ونحن على غاية الاغتياب بقربه ، والسرور بصحبته ، إلى أن اختلس منا ، فنالنا بفراقه شكلٌ مُضَرٌّ ، ولوعة مؤلمة ، ولم نعرف له منزلاً نلتصم فيه ؛ فسكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به ، وقبَّح عندنا ما كان حُسنَ بقربه ، وجعلنا لا نرى سروراً ولا غمّاً إلا ذكرناه ، لاتصال السرور بصحبته وحضوره ، والغمُّ بمفارقه ؛ فكنا فيه كما قال الشاعر :

يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ . وَشَرٌّ ، فَمَا أَتَفَكُّ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

فغاب عنا زهاء عشرين يوماً ، فبينما نحن مجتازون يوماً من الرصافة ، إذا به قد طلع في موكب نبيل ، وزيّ جليل ؛ فلما بصر بنا انحط عن دابته وانحط غلبانه ، ثم قال : يا إخواني ، والله ما هتأني عيش بعدكم ، ولست أمارطكم بخبري حتى آتي المنزل ، ولكن ميلوا بنا إلى المسجد . فلنا معه ، فقال : أعرفكم أولاً بنفسي ، أما العباس بن الأحنف ؛ وكان من خبري بعدكم أني خرجت إلى منزلي من عندكم ؛ فإذا المسوذة محيطة بي ، فمضي بي إلى دار أمير المؤمنين ، فصرت إلى يحيى بن خالد ، فقال لي : ويحك يا عباس ! إنما اخترتك من ظرفاء الشغراء ، لقرب مأخذك ، وحسن تأتيك ؛ وإن الذي تدبتك له من شأنك ؛ وقد عرفت خطرات الخلفاء ، وإنني أخبرك أن ماردة هي الغالبة على أمير المؤمنين اليوم ، وأنه جرى بينهما عتب ؛ فهي بدالة المشوق تأتي أن تعتذر ، وهو بمنزلة الخلافة وشرف الملك يأتي ذلك ؛ وقد رمت الأمر من قبلها فأعياى ، وهو أخرى أن تستمره الصباية ؛ فقل شعراً يسهل عليه هذه السبيل . فقضى كلامه .

ثم دعاني إلى أمير المؤمنين ، فصرت إليه وأعطيت قرطاساً ودواة ، فاعتراى الرمع وأذهب عني ما أريد الاستحاث ؛ فتعلت على كل عروض ، ونفرت عني كل قافية ؛ ثم انفتح لي شيء ، والرسول تعنتي ؛ فجاءني أربعة أبيات رخصتها ، وقعت صحيحة المعنى ، سهلة الالفاظ ، ملائمة لما طلب مني ؛ فقلت لأحد الرسل : أبلغ الوزير أني قلت أربعة أبيات ، فإن كان بها مقنع وجهت بها . فرجع إلى الرسول بأن هاتما ، فني أقل منها مقنع . وفي ذهاب الرسول ورجوعه قلت بيتين من غير ذلك الروى ، فكتبت الآيات الأربعة في صدر الرقعة ، وعقبت بالبيتين ، فقلت :

العاشقان كلامهما منفضب • وكلامهما متوجد متعجب

صدت مغاضبة وصد مغاضباً • وكلامهما بما يعالج متعجب

راجع أحبتك الذين هجرتهم • إن المتيم قلباً يتعجب

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ . دَبَّ السُّلُوءُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

ثُمَّ كُنْتُ تَحْتَ ذَلِكَ :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ . تَكُونُ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالصَّرِيمِ

حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ * رَاجَعَ مِنْ يَهْوَى عَلَى رَغَمِ

٥ ثُمَّ وَجَّهْتُ بِالْكِتَابِ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّشِيدِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شِعْرًا أَشْبَهَ بِمَا بَحَنَ فِيهِ مِنْ هَذَا ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي قَصِدْتُ بِهِ ! فَقَالَ لَهُ يَحْيَى : وَأَنْتَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْصُودُ بِهِ : هَذَا يَقُولُهُ الْعَبَّاسُ [ابْنُ الْأَحْنَفِ] فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ . فَلَمَّا قَرَأَ الْيَتِيمَ وَأَفْضَى إِلَى قَوْلِهِ :

* رَاجَعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغَمِ *

١٠ اسْتَغْرَبَ ضَاحِكًا حَتَّى سَمِعْتُ نَحِيحَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، أَرَا جَعَلَ عَلَى رَغَمِ ! يَا غَلَامَ ، هَاتِ لِعَلِّي . فَهَضَّ ، وَأَذْهَلَهُ السَّرُورَ عَنْ أَنْ يَأْمُرَ لِي بِشَيْءٍ ؛ فِدَعَانِي يَحْيَى وَقَالَ : إِنْ شَعْرُكَ قَدْ وَقَعَ بِغَايَةِ الْمَوَافَقَةِ ، وَأَذْهَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّرُورَ عَنْ أَنْ يَأْمُرَكَ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : لَكِنْ هَذَا الْخَبَرُ مَا وَقَعَ مِنِّي بِغَايَةِ الْمَوَافَقَةِ ! ثُمَّ جَاءَ غَلَامُ فَسَازَهُ ، فَهَضَّ وَثَبْتُ مَكَانِي ثُمَّ نَهَضْتُ بِنَهْوِضِهِ ؛ فَقَالَ لِي : يَا عَبَّاسَ ، أَمْسَيْتَ أَنْبَلَ النَّاسِ ؛ أَتَدْرِي مَا سَازَنِي بِهِ هَذَا الرَّسُولُ ؟ قُلْتُ لَا .

١٥ قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنْ مَارِدَةً تَلَقَّتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا عَلِمَتْ بِمَجِيئِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ هَذَا ؟ فَتَنَاوَلَهَا الشَّعْرَ ، وَقَالَ : هَذَا أَتَى بِي إِلَيْكَ ! قَالَتْ : فَمَنْ يَقُولُهُ ؟ قَالَ : عَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ . قَالَتْ : فِيمَ كَوَفِّعِي ؟ قَالَ : مَا فَعَلْتُ شَيْئًا بَعْدُ . قَالَتْ : إِذَا وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَكْفَأَ ! قَالَ : فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَائِمٌ لِقِيَامِهَا .

٢٠ وَأَنَا قَائِمٌ لِقِيَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهَمَّا بِنْتَظَرَانِ فِي صَلَاتِكَ ، فَهَذَا كُلُّهُ لَكَ . قُلْتُ : مَا لِي مِنْ هَذَا إِلَّا الصَّلَاةُ ! فَقَالَ : هَذَا أَحْسَنُ مِنْ شَعْرِكَ .

قَالَ : فَأَمَرَ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، وَأَمَرْتُ لِي مَارِدَةً بِمَالٍ دُونَهُ ،

- وأمر لي الوزير بمال دون ما أمرت به؛ ومُحِلْتُ على ماترون من الظهر؛ ثم قال الوزير: من تمام اليد عندك أن لا تخرج من الدار حتى يؤهل لك هذا المال ضياعاً. فاشتريت لي ضياعاً بعشرين ألف درهم، ودفع إلي بقية المال.
- فهذا الخبر الذي عاقى عنكم، فلهوا حتى أقاسمكم الضياع، وأفرق فيكم المال قلنا له: هناك الله، فكل منا يرجع إلى نعمة من أيه. فأقسم وأقسمنا فقال:
- ٥ [فتكونون] أسوق فيهِ. قلنا: أما هذه فنعم. قال: فامضوا بنا إلى الجارية حتى نشتريها. فشدنا إلى صاحبها، وكانت جارية جميلة حلوة، لا تحسن شيئاً، أكثر ما فيها ظرف اللسان وتأدية الرسائل، وكانت تساوى على وجهها خمسين ومائة دينار؛ فلما رأى مولاها ميل المشتري، استام بها خمسمائة، فأجبناه بالعجب فخط مائة، ثم قال العباس: يافتيان، إني والله أحقشتم أن أقول بعد ما قلتم،
- ١٠ ولكنها حاجة في نفسي، بها يتم سروري، فإن ساعدتم فعلت. قلنا له: قل قال هذه الجارية أنا أعطينا منذ دهر، وأريد إثارة نفسي بها؛ فأكره أن تنظر إلي بعين من قد ماكس في ثمنها! دعوني أعطيه بها خمسمائة دينار كما سأل! قلنا له: وإنه قد خط مائتين. قال: وإن فعل. قال: فصادفت من مولاها رجلاً حراً، فأخذ ثلثمائة وجهوها بالمائتين!
- ١٥ فما زال إلينا محسناً حتى فرق الموت بيننا.

حديث المجرد

- قال إسحاق بن إبراهيم: قال لي ابن وهب الشاعر: والله لأحدثنك حديثاً ماسمعه مني أحد قط، وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك مادمت حياً. قلت:
- ٢٠ (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) قال: يا أبا محمد إنه حديث ما طُنَّ في أذنك أعجب منه! قلت: كم هذا التعقيد بالأمانة؟ آخذه على ما أحيت!

قال : بينا أنا بسوق الكيل بمكة بعد أيام الموسم ، إذ أنا بامرأة من نساء مكة ، معها صبي يبكي ، وهي تسكته فيأبى أن يسكت ، فسفرت ، فأخرجت من فيها كسرة درهم فدفعتها إلى الصبي فسكت ؛ فإذا وجهه رقيق كأنه كوكب دؤى ، وإذا شكل رطب ولسان فصيح ؛ فلما رأته أخذت النظر إليها ، قالت : اتبني ؛ فقلت : إن شريطي الحلال ؛ قالت : ارجع في حرآمك ؛ ومن يربدك على حرام ؟ ففجئت ، وغلبتني نفسى على رأيي ، فتبعتها ، فدخلت زقاق العطارين فصعدت درجة وقالت : اصعد ؛ فصعدت ، فقالت : أنا مشغولة وزوجى رجل من بنى مخزوم ، وأنا امرأة من زهرة ؛ ولكن عندى حريض ، عليه وجه أحسن من العافية ، فى مثل خلق ابن مريج ، وتزنى معبد ، وتبه ابن عائشة ؛ أجمع لك هذا كله فى بدن واحد بأشقر سليم . قلت : وما أشقر سليم ؟ قالت : بدینار واحد يومك وليتك ، فإذا قت جعلت الدينار وظيفة وتزوجا صحيحا . قلت : فذلك لك إن اجتمع لى ما ذكرت . قال : فصفقت بيدها إلى جاريتها ، فاستجاب لها ، قالت : قولى لفلانة : البسى عليك ثيابك وعجلى ، وبالله لا تمسى غمرا ولا طيبا ، فحسبك بدلاك وعطرك .

قال : فإذا جارية أقبلت ما أحسب أن الشمس وقعت عليها ، كأنها دمية ، فسلمت وقعدت كالخجلة

فقالت لها الأولى : إن هذا الذى ذكرته لك ، وهو فى هذه الهيئة التى ترين . قالت : حياؤه الله وقرب داره . قالت : وقد بذل لك من الصداق دينارا . فقالت : أى أم ، أخبرته بشريطى ؟ قالت : لا والله يا بنية ، لقد نسيتها . ثم نظرت إلى فغمرتني وقالت : أتدرى ما شريطها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضورها ما إخالها تكبره ، هى والله أفنك من عمرو بن معد يكرب ، وأشجع من ربيعة بن مكرم ، ولست بواصل إليها حتى تسكر وتغلب على عقلها ، فإذا بلغت تلك الحال ففيها مطمع . قلت : ما أهون هذا وأسهل ؛

قالت الجارية : وتركيت شيئا آخر ؛ قالت : نعم والله ، أعلم أنك لن تصل إليها حتى تنجرد لها ، وتراك مجزدا مقبلا ومدبرا . قلت : وهذا أيضا أفعله ؛ قالت : هلم دينارك ؛

فأخرجت ديناراً فبذته إليها ؛ فصفت صفقة أخرى ، فأجابها امرأة ؛ قالت :
قولي لأبي الحسن وأبي الحسين : هلما الساعة ؛ فقلت في نفسي : أبو الحسن
وأبو الحسين ، هو علي بن أبي طالب ؛

قال : فإذا شيخان خاضبان نيلان قد أقبلا ، فصعدا ، فقصت المرأة عليهما
القصة ، فخطب أحدهما وأجاب الآخر ، وأقررت بالتزويج وأقرت المرأة ؛
فدعوا بالبركة ثم نهضا ، فاستحييت أن أحمل المرأة شيئاً من المثونة ، فأخرجت
ديناراً آخر فدفعته إليها ، وقلت : اجعلي هذا لطيبك . قالت : يا أخى ، لست
من يمسّ طبيباً لرجل ، إنما أطيّب لنفسى إذا خلوت . قلت : فاجعلي هذا لغداؤنا
اليوم . قالت : أما هذا فنعم .

١٠ فقصت الجارية ، وأمرت بإصلاح ما يحتاج إليه ، ثم عادت ، وتنذينا ،
وجاءت بأداة وقصيب ، وقعدت تجاهي ؛ ودعت ببنيد فأعدته ، واندفعت تغنى
بصوت لم أسمع مثله قط ، فإني ألفت القينات نوحاً من ثلاثين سنة ، ما سمعت
مثل ترنمها قط ؛ فكدت أجنّ سروراً وطرباً ، فجعلت أريغ أن تدنو مني فتأبي ،
إلى أن غنت بشعر لم أعرفه ، وهو :

١٥ راحوا يصيدون الطباء ، ولاتى • لأرى تصيدها على حراما ؛
أعزّز على بأن أروّع • شبهها • أو أن تذوق على يدى حراما ؛

فقلت : جعلت فداك ؛ من يغنى هذا ؟ قالت : اشترك فيه جماعة ، هو
لمبعد ، وتغنى به ابن سريج وابن عائشة ...

فلما تغنى إلينا النهار وجاءت المغرب ، تغنت بصوت لم أفهمه ، للشقاء الذى
كتب على ، فقالت :

٢٠ كأنى بالمجرد قد علته • نعال القوم أو خشب السوارى
قلت : جعلت فداك ؛ ما أفهم هذا البيت ولا أحسبه مما يتغنى به . قالت :
أنا أقول من تغنى به . قلت : فإنما وهو بيت طبر لا صاحب له ؟ قالت : معه

آخر ليس هذا وقته ، هو آخر ما أتغنى به !

قال : وجعلت لا أنزعها في شيء إجلالا لها ، فلما أمسينا وصلينا المغرب وجاءت العشاء الأخيرة ، وضعت القضيبي ، فقامت فصليت العشاء وما أدرى كم صليت ، عجلة وشوقا ؛ فلما صليت قلت : تأذنين جُعِلت فداك في الدنو منك ؟ قالت : تجرد ! وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تتجرد ؛ فكدت أن أشق ثيابي عجلة للخروج منها ؛ فتجردت وقت بين يديها مكفرا لها ؛ قالت : أمض إلى زاوية البيت وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا !

قال : وإذا حصير في الغرفة ، عليه طريق إلى زاوية البيت ؛ فخطرت عليه ، وإذا تحته خرقة إلى السوق ، فإذا أنا في السوق قائما مجردا منعظا ! وإذا الشيخان الشاهدان قد أعدا لي نعالهما ، وكنا في ناحية ، فلما هبطت عليهما يادرا إلى قطعنا نعالهما على قفای ، واستعانا بأهل السوق ؛ فضربت والله يا أبا محمد حتى نسيت اسمي ؛ فبينما أنا أضرب بنعال مخصوفة وأيد شديدة ، إذا صوت يغني به من فوق البيت ، وهو :

ولو علم المجرد ما أردنا • لخاربنا المجرد بالصحاري

فقلت في نفسي : هذا والله وقت هذا البيت ! فنجوت إلى رحلي وما في عظم صحيح ؛ فسألت عنها فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لبابا فقلت : لعننا الله ولعن الذي هي منه !

يوم دارة جلجل

قال الفرزدق : أصابنا بالبصرة ليلا مطر تجود ، فلما أصبحت ركبنا بغلتي وسرت إلى المربد ، فإذا أنا بآثار دواب وقد خرجت إلى ناحية البرية ، فظننت أنهم قوم خرجوا للنزهة ، وهم خلقاء أن يكون معهم سفرة ، فاتبعنا آثارهم حتى انتهيت إلى بغال عليها زحافل موفوفة على غدبر ، فأمرعت إلى الغدير ،

فإذا فيه نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أرَ كاليوم قط ، ولا يوم دارة جلجل . وانصرفت مستحييا .

فتأديتني : يا صاحب البغلة ، ارجع نسألك عن شيء .

فرجعتُ إليهن ، فقعدن في الماء إلى حلوقهن ، ثم قلن : بالله إلا ما أخبرتنا ما كان من حديث دارة جلجل .

٥

قلت : حدثني جدتي - أنا يومئذ غلامٌ حافظ - أن امرأة القيس كان عاشقا لابنة عمه ، ويقال لها عنيزة ؛ وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها ، حتى كان يوم الغدير ، وهو يوم دارة جلجل ؛ وذلك أنَّ الحَيَّ تحمّلوا ، فتقدم الرجال ، وتحلف النساء والخدم والثقل ؛ فلما رأى ذلك امرؤ القيس ، تحلف بعدما سار

مع رجال قومه غلوة ، فكن في غيابه من الأرض ، حتى مرَّ به النساء وفيهن عنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا الغدير فذهب عنا بعض الكلال . فزلن في الغدير ، ونحّين العبيد ، ثم تجردن فوقهن فيه ، فأتاهن امرؤ القيس فأخذ ثيابهن ، فجمعها وقعد عليها ، وقال : والله لا أعطى جارية منكن ثوبها ولو قعدت في الغدير يومها ، حتى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها ؛ فأبين ذلك عليه ، حتى تعالى النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذي يُردنه ، ففرجن جميعاً غير عنيزة ؛ فنادته الله أن يطرح ثوبها ، فأبى ، فخرجت ؛ فنظر إليها مقبلة ومدبرة .

وأقبلن عليه فقلن له : إنك عذبتنا وحسبتنا وأجعتنا ؛ قال : فإن نحرثُ لكن نأقّي أنا كلن معي ؟ قلن : نعم . فجرد سيفه فمرقبها ونحرها ، ثم كشطها ، وجمع الخدم حطباً كثيراً ، فأججن نارا عظيمة ، فجعل يقطع أطايبها ويلقي على البحر ، ويأكل ويأكل معه ، ويشرب من فضلة كانت معه ويسقيهن ، وينبذ إلى العبيد من الكباب .

فلما أرادوا الرحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفسه . وقالت الأخرى :

أنا أحمل رُحله وأنساعه . فتقسّم مناعه وزاده ؛ وبقيت عنيزة لم تحمل له شيئا ؛
فقال لها : يا بنت الكرام ، لا بد أن تحمليني معك ؛ فإنى لا أطيق المشى ، لحملتني
على غارب بعيرها ، فكان يحنح إليها فيدخل رأسه في خدرها فيقبلها ، فإذا
امتنعت مال حُدجها ، فنقول : عقرت بعيرى فانزل ! ففى ذلك يقول :

٥ [أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٍ • وَلَا سَيِّمَا يَوْمَ يَدَارَةُ جُلْجُلٍ]

فِيَوْمٍ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِئِي • فَيَا عَجَبًا مِنْ رُحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ
فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِنُ بِأَحْمِهَا • وَشُمَّ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ .
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحِدْرَ خَدَرَ عُنَيْزَةٌ • فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْبُطُ بِنَا مَعًا • عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ
فَقُلْتَ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ • وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَّاكَ الْمُعَلِّ

١٠

وكان الفرزدق أروى الناس لأخبار امرئ القيس وأشعاره ، وذلك أن
امراً القيس رأى من أبيه جفوة ، فلاحق بعمه شرحبيل بن الحارث ، وكان
مسترضعا في بني دارم فأقام فيهم ، وم رهط الفرزدق .

خبر دعبيل وصريع الغواني

١٥ حدثنا أبو سويد بن أبي عتاهية عن دعبيل بن علي الشاعر قال : بينا أنا ذات
يوم بباب الكرخ وأنا سائر ، وقد احتوى الفكر على قلبي في أبيات شعر قد
نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ، فقلت :

دموعُ عيني لها انبساطٌ • ونومُ عيني به انقباضُ

فإذا أنا بجارية فائقة الجمال ، حواء الطرف ، يقصر عن نعتها الوصف ؛ لها

٢٠ وجه زاهر ، ونور باهر ، فهي كما قال الشاعر :

كأنما أفرغت في قشر لؤلؤة • في كل جارية منها لها قمرُ

وهي تسمعي ، فقالت :

هذا قليلٌ لمن دهمته • بلحظها الأعين المراض

فأجبتها :

فهل لمولاي عطفُ قلب • أوللذي في الحشا انقراض ؟

فأجابني فقالت :

إن كنت تبغي الوداد منّا • فالود في ديننا قرأض

قال دعبل : فلم أعلني [قبلها] خاطبتُ جارية تقطع الأنفاس بعدوبة
الفاظها وتختلس الأرواح ببراعة منطقها ، وتذهل الألباب برخيم نعمتها ، مع
تلاعة جيد ، ورشاقة قد ، وكال عقل ، وبراعة شكل ، واعتدال خلق ؛ فغار
والله البصر ، وذهب اللب ، وجل الخطب ، وتلجج اللسان ، وتغللت
الرجلان ؛ وما ظنك بالخلفاء إذا دنت من النار ؟ ثم تاب إلى عقلي ، وراجعني
حلي ، فذكرت قول بشار :

لا يمنعك من مخذرة • قول تماظه وإن جرحا

عسر النساء إلى مياسرة • والصعب يمكن بعد ما جمعا

هذا لمن حاول مادون الطمع فيه اليأس منه ، فكيف بمن وعد قبل
المسألة ، وبذل قبل الطلبة ؟ فقلت مسمعا لها :

أترى الزمان يسرنا بتلاق • ويضم مشتاقا إلى مشتاق ؟

فقالت بحية لي في أسرع من نفس :

ما للزمان يُقال فيه وإنما • أنت الزمان فسرنا بتلاق .

قال دعبل : فلحظتها ومضيت وتبعني ، وذلك في أيام إملاتي ، فقلت : مالي
إلا منزل مسلم صريع الغواني ، فسرتُ إلى بابه ، فاستوقفتها وناديتها ، فخرج ؛
فقلت له : أكمل الخير ، معي وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل
على ضيقة وعسر . فقال : قد شكوت ما كدت أباديك بشكواه . امت بها .

فلما دخلت قال : والله لا أملك غير هذا المنديل ! فقلت : هو البُغية فناولنيه .
فقال : خذه لا بارك الله لك فيه ! فأخذته ، فبعته بدينار وكسر ، فاشتريت لحماً
وخبزاً ونبيداً ، وصرت إليه : فإذا هما يتساقطان حديثاً كأنه قطع الروض الممطور ؛
قال : ما صنعت ؟ فأخبرته ؛ قال : كيف يصلح طعام وشراب وجلس مع وجه
نظيف بلا نقل ولا ريحان ولا طيب ؟ اذهب فألطف لتمام ما كنت أوله .

قال : فخرجت فاضطربت في ذلك حتى أتيت به ، فألفيت باب الدار مفتوحاً ،
فدخلت ؛ فإذا لا يرى لها ولا شيء مما أتيت به أثر ، فسقط في يدي ، وقلت :
أرى صاحب الربيع أخذهما ! فبقيت متلهفاً حائرًا ، أرجمُ الظنون وأجبلُ الفكر
سائر يومى ؛ فلما أمسيت قلت في نفسي : أفلا أدور في البيت لعل الطلب يوقنى
على أثر ؟ ففعلت ، فوقفت على باب سرداب له ، وإذا هما قد هبطا فيه ، وأنزلا
معهما جميع ما يحتاجان إليه ، فأكلا وشربا وتغما ؛ فلما أحسستهما دليت رأسي
ثم ناديت : مسلم ! ويلك ! فلم يجبنى ، حتى ناديت ثلاثاً ؛ فكان من إجابته لى أن
غرد بصوت يقول فيه :

بِتْ فِي دِرْعِهَا وَبَاتَ رَفِيقُ • جُنَّبَ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

ثم قال : دعبل ، ويلك ! من يقول هذا ؟ قلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرَامِهِ أَلْفُ قَرْنٍ • قَدْ أَنَا فَتٌ عَلَى عُلُوِّ مَنَافٍ

قال : فضحك ، ثم سكنا ، واستجلبت كلامهما فلم يجيباني ، وأخذنا في
لثمتما ، وبث بليلة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولا وغما ! حتى إذا أصبحت
ولم أكد ، خرج إلى مسلم ، فجعلت أؤنبه ، فقال لى : يا صفيق الوجه ! منزلى ،
ومنديلى ، وطلعائى ، وشرابى ؛ فما شأنك فى الوسط ؟ قلت له : حق القيادة
والفضول والله لا غير ! مولى وجهه إليها وقال : بحياتى إلا أعطيتيه حق قيادته
وفضوله ! قالت : أما حق قيادته فعرك أذنه ، وأما حق فضوله فصنع قفاه !
فاستقبلنى مسلم فعرك أذنى وصفغنى ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : جرى الحكم عليك
بما جرى لك من العذل والاستحقاق !

الخدم والقيان

الحسين بن
الضحاك وشفيع
خادم المتوكل

حدثنا عيسى بن أحمد الكاتب قال : قال الحسين بن الضحاك : دخلت على جعفر المتوكل ، وشفيع الخادم ينضد وردا بين يديه - ولم يُعرف في ذلك الزمان خادمٌ كان أحسن منه ولا أجمل - وعليه ثياب مُورَّدة ، فأمره أن يسقيني ويغمز كني : ثم قال لي : يا حسين ، قل في شفيع . وقد كان حياً المتوكل بوردة ، فجعل المتوكلُ يشربُ ويشمُّ الوردة : فقلت :

وكالذرة الخمراء حياً بأحمر * من الورد يمشى في قراطيق كالورد
ويغمز كني عند كل تحية * بكفيه تستدعي الشهي إلى الورد^(١)
سقاني بكفيه وعينه شربة * فأذكرني ما قد نسيتُ من العهد
سقى الله دهرًا لم أيت فيه ليلة * من الدهر إلامن حبيب على وعد
فأمر المتوكل شفيعاً أن يسقيني ، وبعث معه إلى بتحايا في عير وشمامات .

وروى أن محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل كان يتعشق خادماً للمتوكل يقال له شفيع ، وكان الحسن بن وهب كاتبه كلفاً بذلك الخادم : فلقبه الحسن ابن وهب يوماً ، فسأله عن خبره ، فأخبره أنه يريد أن يحتجم : فلم يبق بالعراق غريبة إلا بعث بها إليه ، ولا ظريف من الأشربة إلا أدخله عليه ، وكتب إليه بهذه الآيات :

ليت شعري يا أملح الناس عندي * هل تعالجت بالحجامة بعدى ؟
قد كنت الهوى بمبلغ جهدى * ففشا منه بعض ما كنت أبدى
وخلعت العذار فليعلم النسا * سُبأً إلى بك أصفى بوذى
من عذيري من مقلتيك ومن إشد * راق وجه من حوالٍ خمرة خد^{٢٠}

فصادف رسوله رسولاً لمحمد بن عبد الملك الزيات الوزير ، فرأى رقعة الحسن ، فاحتال لها حتى أخذها ، وأوصلها إلى محمد بن عبد الملك ، فلما قرأها

(١) رواية الأغاني : له عيشات عند كل تحية * بعينه تستدعي الحليم إلى الوجد

كتب إلى كاتبه الحسن بن وهب :

ليت شعري عن ليت شعرك هذا * أهزلِ تفوله أم يجدد ؟
فلئن كان ما تقولُ يجدي * يا ابن وهب لقد تفتيت بعدى
وتشبهت بي وكنت أرى * أني أنا الهائم المتسيم وحدي
لا أرى القصد في الأمور ، ولولا * غمرات الصبا لأبصرت قصدي
سيدي سيدي ، ومولاي من آل * ببسني ذلة وأخلف وعدى
لا أحب الذي يلوم وإن كا * ن حريصاً على صلاحى ورشدى
وأحب ألاخ المشارك في الحب * وإن لم يكن به مثل وجدى
كصديق أبي على وحاشا * لصديق من مثل شقرة جدى
إن مولاي عبد عبدى ولولا * شؤم جدى لكان مولاي عبدى

فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب في بيت الديوان ، تداعبا في ذلك ، وسأله ابن الزيات أن يتجافى له عنه ، فقال له الحسن : طاعتك واجبة في المحبوب والمكروه ، ولكن الرئيس أدام الله عزه كان أولى بالفضل ، فقال له ابن الزيات : هيات ، هذه علة نفسانية تؤدي إلى التلف ، فتنح عن نصيبك مني ، فقال الحسن : إن كان هذا هكذا سمعنا وأطعنا ، وأنشد :

شهيدى على ما في فؤادى من الهوى * دموع ثبارى المستهل من القطر
فأسلمنى من كان بالأمس مسعدي * وصار الهوى عوناً على مع الدهر

قال علي بن الجهم : دخلت يوماً على المتوكل ، فقال : يا علي اقلعت : لبيك أمير المؤمنين . قال : دخلت الساعة إلى قبيحة ، وقد كتبت على خدّها بالمسك اسمي ، فوالله ما رأيت سواداً في بياض أحسن منه في ذلك الخد ؛ فقل فيه شعراً . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمظومة معي ؟ قال : نعم . ومظلمة خلف الستارة ، فدعت بدواة وبدت بالقول ، فقالت :

وكاتبه بالمسك في الخد جعفرأ * بنفسى تحط المسك من حيث أترا

لئن أودعتُ سطرًا من المسك خذها * لقد أودعتُ قلبي من الحب أسطرًا
 فيامن المملوك تملك مالك * مطيعاً له فيما أسر وأظهرا
 ويامن منها في السرائر جعفر * سقى الله من صوب الغمامة جعفر
 قال : وأضجعتُ فلم أنطق ، وتغلبت على خواطري فاقدرت على حرف
 أقوله ، فضحك أمير المؤمنين .

الأصمعي قال : دخلت على هارون أمير المؤمنين ، وبين يديه جارية حسناء
 عليها لمة جمدة ، وذؤابة تضرب الحقو منها ، وهلال بين عينيها مكتوب عليه
 بالذهب : هذا ما عمل في طراز الله فقال : يا أصمعي ، صفها . فأنشأت أقول :
 كِنَانِيَّةُ الْأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الْحُشَا * هَلَالِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْقَمَرِ
 لها حكم لقمان ، وصورة يوسف * ونفمة داود ، وعِفَّة مريم
 فقال : أحسنت والله يا أصمعي : فهل عرفت اسمها ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين
 فقال اسمها دنيا . فاطرقت ساعة ثم قلت .

إِنَّ دُنْيَا هِيَ الَّتِي * تَمْلِكُ الْقَلْبَ قَاهِرَةً
 ظَلَمُوهَا شَطَرَ آسِمِهَا * فَهِيَ دُنْيَا وَآخِرُهُ

قال الأصمعي : فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : دخلت على الرشيد ، وعنده جارية ، قد
 أهديت له ، ماجنة شاعرة أدبية ، وبين يديه طبق فيه ورد ، فقال لي : أما ترى
 حُسن هذا الورد ونضرة لونه ؟ قلبي بك والله حُسن ذلك يا أمير المؤمنين .
 قال : قل فيه بيتاً يشبهه . فاطرقت ساعة ، ثم قلت :

كَأَنَّهُ خُذُّ مَوْمُوقٍ يُقْبَلُهُ * فَمُ الْحَبِيبِ وَقَدْ أَبْدَى بِهِ تَحَجَّلًا
 فاعترضتني الجارية فقالت :

كَأَنَّهُ لَوْ خُدِّي حِينَ تَدْفَعُنِي * كَفَّ الرَّشِيدُ لَأَمْرِي وَجِبَ الْغُسْلَا

فقال الرشيد : قم يا إسحاق ، فقد حركتني هذه الفاسقة !

الأصمعي
والرشيد

الرشيد وإسحاق
الموصلي

وحدثنا أيضاً قال : كان هارون الرشيد جالسا بين جاريتين من جواريه ، فقال لهما : من بييت عندي هذه الليلة منكما ؟ فقالت إحداهما : أنا ! فقالت الأخرى : لا ، بل أنا ! فقال للأولى : ما حجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله : **(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)** ثم قال للثانية : وما حجتك أنت ؟ قالت : قول الله : **(وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)** ! فقال : لتقل كل واحدة منكما شعراً في الغزل ، فمن كانت أرق شعراً باتت عندي . فقالت الأولى :

أنا التي أمشي كما يمشي الوجي * يكاد أن يصْرَعَنِي تَغْنُجِي
من جنة الفردوس كان مخرجي

وقالت الأخرى :

أنا التي لم ير مثلي بشر * كلامي اللؤلؤ حين بُشِّر
أشجر من شئتُ ولست أشجر * إن سمع الناس كلامي كفروا

فقال لهما : قد أحسنتما وأجدمتا ، وما لواحدة منكما فضيلة على صاحبتها ، ولكن أبيت بينكما !

أخبرنا أبو الطيب الكاتب أن أمير المؤمنين هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين : مدنية ، وكوفية ؛ فجعلت الكوفية تغمز يديه ، والمدنية تغمز رجله ، فجعلت المدنية ترتفع إلى فخذه ، حتى ضربت يدها إلى مناعه ، وحركته حتى أنعط . فقالت الكوفية : نحن شركاءك في البضاعة ، وأراك قد انفردت دوننا برأس المال وحدك ، فأنبلي منه ! فقالت المدنية : حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : « من أحيا أرضاً مواتاً نهى له ولعقبه » ! قال : فاستقبلتها الكوفية ودفعتها ، ثم أخذته بيديها جميعاً وقالت : حدثنا الأعمش عن خيشمة عن ابن مسعود أنه قال :

« الصيد لمن صاده لالمن آثاره » !

أخبرنا الأنطاكي : أن المتوكل طلب من محمود الوراق جارية مغنية ، وأعطاه بها عشرة آلاف درهم ، فأبى فلها مات محمود اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف ،

الرشيد بين
جاريتين

المتوكل وجارية

وقال لها : **كنا** أعطينا مولاك بك عشرة آلاف ، وقد اشتريتك من ميراثه
بخمسة آلاف ! قالت : يا أمير المؤمنين ، إذا كانت الخلفاء تتربّص بلبائهم المواريث
فسلّشترى بأرخص مما اشتريت !

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : لاجب هارون الرشيد جارية من
جواريه على إمرة مطاعة ، فقمرته . فقال لها : تمّنى ! قالت : تقوم فتقطع
فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمّنى ! فقالت :
تقوم فتقطع فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمّنى !
فقالت : المعادة ، فغشيها ، ثم لاعبته قمرته . فقالت : قم لميعادك ! فقال :
لا أقدر على ذلك ! قالت : فاكتب لى به عليك كتابا آخذ به متى شئت ! قال :
ذلك لك . فدعت بدواة وقرطاس ، ثم كتبت : « هذا كتاب فلانة على مولاهما
أمير المؤمنين : إن لى عليك قرصاً آخذك به متى شئت وأنى شئت من ليل أو
نهار ... وكان على رأسها وصيفة ، فقالت : تزيد فى الكتاب ، فإنك لا تأمنين
الحدثان : ومن قام بهذا الذكر حق قيامه فهو لى ما فيه ! فضحك الرشيد حتى
استلقى على فراشه ، واستنظرها ، وأمر بأن تنزل مقصورة وأن يُجرى عليها رزق
سنّى ، وشغف بها ، ويقال : إنها مراجل أم المأمون .

الرشيد يقامر
جاريته

- تنفس محمد بن هارون الأمين يوما فى مجلسه أيام الحصار ، فالتفت إلى جليس
له — وهو محمد بن سلام صاحب المظالم — فقال له : ويحك يا محمد ! أترانى ؟
قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول الشاعر :

بين الأمين
وجلسائه

- ذكر الهوى فتنفّس المشتاق • وبدا عليه الذلّ والإطراق
يا من يُصيرُنّى لأصبر بعده * الصبر ليس يُطبقه العشاق
فقال : لا والله مانكأتها . ثم التفت إلى جليس له آخر . فقال : ويحك !
أترانى ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :
تذكرتُ بالريحان منك شمائلًا * بالراج عذاباً من مُقبلك العذب

فقال : لا والله ما نكأها . ثم التفت إلى كوثر الخادم ، فقال : ويحك ، أتراني ؟
فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن فضالة النسائي :
إن كان دهرُ بني ساسان فرَقهم * فإنما الدهرُ أطوارُ دهاريرُ
وربما أصبحوا يوماً بمنزلةٍ * تهاب صولتها الأسدُ المهايرُ
قال : صدقت !

على بن الجهم
وجارية

وكتبت جارية على بن الجهم له رقعة ، فأجاب فيها :
مارُقعةَ جاءتك مخنومة * كأنها خدٌ على خد
تبدو سواداً في بياض كما * ذرّفتُ المسك في الورد
ساهمةُ الأسطر مصروقة * عن جهة الهزل إلى الجد
يا كاتباً أسلّني عتبه * إليه حسبي منك ما عندي
ركتبت أيضاً :

المهدي وجارية

قلبٌ يملُّ على لسانٍ ناطق * ويذُّ تخطُّ رسالةً من عاشق
مُزج المدادُ بعبرةٍ شهدت له * من كلِّ جارحةٍ بقلبٍ صادق
فيمينه تحكى الوسادُ ، لحدّه * ويساره فوق الفؤاد الخافق
أهدت جاريةً من جوارى المهدي تفاحةً إلى المهدي وكتبت فيها :
هديةً مني إلى المهدي * تفاحةٌ تُقطف من خدي
محرّرةٌ مُصَفّرةٌ طيّبت * كأنها من جنة الخلد
فأجابها المهدي :

مدام جارية
المازني

وكتب بعض الكتاب إلى مدام - جارية المازني - وبعث إليها بقنينة
من مدام :

قل لمن يملك الفؤاد * د وإن كان قد مُلك

قد شربناك مُدَّةً * وبعثنا إليك بك

وقال علي بن الجهم : دخلت على أبي عثمان المازني ، وعنده جارية كأنها شقة قر ، ويدها تفاحة معضوضه ؛ فقالت : عرفت ما أراد الشاعر بقوله :

ختريني من الرسول إليك * وأجعليه من لا ينم عليك

قلت : ما أعرفه . قالت : هو هذه . ورمت إلى التفاحة ؛ فوالله ما وجدت لها جوابا من نظير كلامها .

وقال شيخ من أهل البصرة : لقيت الحسن بن وهب ؛ فأردت أن أمتحن سلامة طبعه — ومعى تفاحة — فأريته إياها وسألته أن يصفها ؛ فقال لي : نحن على طريق ، ولكن مل بنا إلى المسجد . فلنا إليه ، فأخذها وقلها بيده ، وقال :

يارب تفاحة خلوت بها * تشعل نار الهوى على كبدي

قد بث في ليلتي أقلبها * أشكو إليها تطاول الكد

لو أن تفاحة بكت لبكت * من رحة هذه التي يدي

وعد المأمون جارية أن يبيت عندها وأخلفها الوعد ، فكتبت إليه :

أرقت عيني ونامت * عين من هنت عليه

إن نفسي فأعذرتنا * أصبحت في راحتيه

رحم الله رحيا * دل عيني عليه

فلما قرأ رقعتها ضحك ولم يبيت ليلته إلا عندها .

عتب المأمون على جارية من جواربه وكان كلفا بها . فأعرض عنها وأعرضت

عنه ، ثم أسله الهوى وأقلقه الشوق ، حتى أرسل يطلب مراجعتها ، وأبطأ عليه الرسول ، فلما رجع أنشأ يقول :

بعثتك مرتادا ففرت بنظرة * وأغفلتني حتى أسأت بك الظننا

وناجيت من أهوى وكنت مقربا * فيا ليت شعري عن دُؤوك ما أغنى

الحسن بن وهب

عتب جارية على المأمون

عتب المأمون على جارية

وَرَزَّهْتَ طَرْفَا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا * وَمَتَّعْتَ بِاسْتِظْرَافِ نَعْمَتِهَا أَذْنَا
أَرَى أَثْرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ لَمْ يَكُنْ * لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا أَحْسَنًا
فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الرَّسُولَ وَكُنْتَنِي * وَكُنْتُ الَّذِي يُقْصَى وَكُنْتُ أَنَا الْمَدْنَى
ثُمَّ إِنَّ الْمَأْمُونِ أَقْبَلَ مُسْتَرْضِيًا لَهَا ، فَسَلِمَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَكَلِمَتُهَا
فَلَمْ تَجِبْهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

تَكَلَّمْ ، لَيْسَ يُوجِعُكَ الْكَلَامُ * وَلَا يُؤْذِي مُحَاسِنَكَ السَّلَامُ
أَنَا الْمَأْمُونُ وَالْمَلِكُ الْهُمَامُ * وَلَكِنِّي بِحُبِّكَ مُسْتَهَامُ
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْتُلَنِي * فَيَبْقَى النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامُ
كَتَبْتُ امْرَأَةً عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَمْرٍ لَمَّا اشْتَغَلَ عَنْهَا بِالْعِبَادَةِ :
أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي قَدْ * سَبَى عَقْلِي وَهَامَ بِهِ فَوَادِي
أَرَاكَ وَسِعْتَ كُلَّ النَّاسِ عَدْلًا * وَجُرْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ الْعِبَادِ
وَأَعْطَيْتَ الرِّعْيَةَ كُلَّ فَضْلٍ * وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ السُّهَادِ
فَصَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا .

امْرَأَةُ عَمْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ

قَعَدَ الرَّشِيدُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْدَةَ . وَعِنْدَهَا جَوَارِيهَا ، فَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ وَاقِفَةٍ
عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْبِلَهُ ، فَاعْتَلَّتْ بِشَفَتَيْهَا ، فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَقَرطَاسٍ
فَوَقَعَ فِيهِ :

قَبَّلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ * فَاعْتَلَّ مِنْ شَفَتَيْهِ

ثُمَّ نَاولَهَا الْقَرطَاسَ ، فَوَقَعَ فِيهِ :

فَا بَرَّحْتُ مَكَانِي * حَتَّى وَثَبْتُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا قَرَأَ مَا كَتَبَتْ اسْتَوْهَبَهَا مِنْ زَيْدَةَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَضَى بِهَا وَأَقَامَ مَعَهَا أَسْبُوعًا
لَا يُدْرِي مَكَانَهُمَا ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ زَيْدَةَ :

وَعَاشِقٍ صَبَّ بِمَعشُوقِهِ * كَأَنَّمَا قَلْبَاهُمَا قَلْبُ

رُوحَاهُمَا رُوحٌ وَنَفْسَاهُمَا * نَفْسٌ ، كَذَا فَلْيَكُنِ الْحُبُّ

الرَّعِيدُ وَزَيْدَةُ
وَجَارِيَةٍ

الأمين ووعده
جارية

حدث أبو جعفر قال : بينا محمد بن زبيدة الأمين يطوف في قصره ، إذ مر بجارية له سكرى ، وعليها كساء خرو تسحب أذياله ، فراودها عن نفسها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا على ما ترى ، ولكن إذا كان في غدٍ إن شاء الله !

فلما كان من الغد مضى إليها فقال لها : الوعد ! فقالت يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن كلام الليل يمحوه النهار ؟ فضحك وخرج إلى مجلسه فقال : من بالباب من شعراء الكوفة ؟ ف قيل له : مصعب ، والرقاشي ، وأبو نواس . فأمر بهم فأدخلوا عليه . فلما جلسوا بين يديه قال : ليقبل كل واحدٍ منكم شعراً يكون آخره
• كلام الليل يمحوه النهار •

فأنشأ الرقاشي يقول :

- ١٠ متى تَصْحَرُ وقلْبُكَ مُسْتَطَارُ • وقد مُنِعَ القَرَارُ فلا قَرَارُ
وقد تَرَكْتُكَ صَبًا مُسْتَهَامًا • فتاةٌ لَا تَزُورُ وَلَا تُزَارُ
إذا أَسْتَنْجَوْتَ مِنْهَا الوَعْدَ قَالَتْ • كلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهِ النَّهَارُ

وقال مصعب :

- أَتَعْدَلُنِي وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ • كَتِيبٌ لَا يَقِرُّ لَهُ قَرَارُ
١٥ بِحَبِّ مَلِيحَةٍ صَادَتْ فَوَادِي • بِالْحَظِّ يُخَالِطُهَا أَحْوَارُ
ولما أَن مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهَا • لَا لِيَسْهَا بَدَا مِنْهَا نِفَارُ
فَقُلْتُ لَهَا عِدْنِي مِنْكِ وَعْدًا • فَقَالَتْ : فِي غَدٍ مِنْكَ الْمَزَارُ
فلما جِئْتُ مُقْتَضِيًا أَجَابَتْ : • كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهِ النَّهَارُ

وقال أبو نواس :

- ٢٠ وَخَوْذًا أَقْبَلْتُ فِي الْقَصْرِ سَكْرَى • وَلَكِنْ زَيْنَ الشُّكْرِ الْوَقَارُ
وَهَزَّ الْمَشْيُ أَرْدَا فَاثْقَالًا • وَغُصْنَا فِيهِ رُمَانٌ صَغَارُ
وقد سَقَطَ الرُّدَا عَنْ مَنْكِبَيْهَا • مِنَ التَّخْمِيشِ وَأَنْتَهَلَ الْإِزَارُ

فقلتُ الوعدَ سيّدتي ، فقالت : • كلامُ الليلِ يحويه النهار
فقال له : أخراك الله ! أكنتَ معنا ومطلعا علينا ؟ فقال يا أمير المؤمنين
عرفت ما في نفسك ، فأعربتُ عما في ضميرك ، فأمر له بأربعة آلاف درهم ،
ولصاحبيه بمثلها .

القصص في القيلة

وقال بعض الورّاقين :

غَضِبْتُ مِنْ قَبْلَةِ الْكَرْهِ جُدْتُ بِهَا • فَهَا أَنَا جِثْتُ فَاقْتَصِيهِ أَضْعَافًا
لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ إِلَّا بِالْقَصَاصِ فَلَا • تَسْتَجِيرِي مَا رَأَاهُ اللَّهُ إِنْصَافًا !
عُتِبَتْ مَارِدَةٌ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَكَانَتْ تَظْهَرُ لَهُ الْكَرَاهَةُ وَتَضْمُرُ الْمَحَبَّةَ ،
فَقَالَ فِيهَا :

بين الرشيد
وماردة

تَبْدَى صُدُودًا وَتَخْفَى تَحْتَهُ صَلَاةٌ • فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَأْمَنُ وَضَعْتُ لَهُ خَدِّي فَذَلَّلَهُ • وَلَيْسَ فَوْقَ سَوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ

حديث الحسن بن هانئ مع الأسود

أبو بكر الورّاق قال : قال الحسن بن هانئ : حججتُ مع الفضل بن الربيع ،
حتى إذا كنا ببلاد فزارة - وذلك إبان الربيع - نزّلنا منزلا بإزاء ماء لبني تميم ،
ذا روض أبيض ، ونبت غريض ، تخضع لهجته الزرابي المبتوثة ، والفمّارق
المصفوفة ، فقرّت بنضرتها العيون ، وارتاحت إلى حسنها القلوب ، وانفرجت
لبهاثها الصدور ، فلم نلبث أن أقبلت السماء فانشق غمامها ، وتداني من الأرض
رُكّامها ، حتى إذا كانت كما قال أوس بن حجر حيث يقول :^(١)

دَانِ مُسَفَّتٌ فَوْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ • يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

همت برذاذ ، ثم يطش ، ثم برش ، ثم بوابل ، ثم أقلمت وقد غادرت
الغدران مترعة تندفق ، والقيعان تتألق ، رياض موقنة ، ونوافع من ريحها
عبقة فسرحت طرفي راقعا منها في أحسن منظر ، ونشقت من رباهها أطيب من
المسك الأذفر .

(١) ينسب هذا البيت لعبيد بن الأبرص

قال : فلما انتهينا إلى أوائلها ، إذا نحن بجاء على بابهِ جارية مشرقة ، ترنو
بطرف مريض الجفون ، ولسان النظر ، أشعرت حاليقه فترةً وملئت سحرا ،
فقلت لزبيلي : استنطقها . قال : وكيف السبيل إلى ذلك ؟ قلت : استسقاها .
فاستسقاها ، فقالت : نعم ونعمى عين ، وإن نزلتم فى الرحب والسعة !

- ثم مضت تتهادى كأنها خطوط بان ، أو قضيب خيزران ، فراغى مارأيت
منها : ثم أتت بالماء فشربت منه ، وصببت باقيه على يدي .
ثم قلت : وصاحبى أيضاً عطشان ! فأخذت الإناء فذهبت ، فقلت لصاحبى :
من الذى يقول :

إذا بارك الله فى ملبس * فلا بارك الله فى البرقع

- ١٠ يرىك عيون الدُمى غيرة * ويكشف عن منظر أشنع
قال : وسمعت كلامى ، فأنت وقد نزعت البرقع ولبست خماراً أسود ،
وهى تقول :

الأخى ربيعى معشر قد أراهما * أقاما ، فما أن يعرفا مُبتغاهما

هما آستسقىا ماء على غير ظمأة * ليستمتعا باللحظ من سقاها

- ١٥ فشبهت كلامها بعقد دُرّ وهى فانتثر ، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة ، لو خوطب
بها صمّ الصلاب لانبجست ، مع وجه يظلم من نوره ضياء العقول ، وتلف
من روعته مهبج النفوس ، وتخف فى محاسنه رزاة الحلیم ، ويحار فى بهائه طرف
البصير : فرقت وجلت ، واستبطرت وأكملت ، فلو جُنّ إنسان من الحسن
جُفنت : فلم أتمالك أن خرتُ ساجداً فأطلتُ من غير تسبيح .

- ٢٠ فقالت : ارفع رأسك غير مأجور ؛ لا تدم بعدها برقعاً ، فلربما انكشف
عنا بصرف الكرى ، ويحلّ القوى ، ويُطيل الجوى ، من غير بلوغ إرادة ،
ولا أدرك طلبة ، ولا قضاء وطار ؛ ليس إلا للحين المجلوب ، والقدر المكتوب ،
والأمل المكذوب !

فبقيت والله معقول اللسان عن الجواب ، حيران لا أهندي لطريق ،
فالتفت إلي صاحبي فقال : ما هذا الجهد بوجه برقت لك منه بركة لا تدرى
ما تحته ؟ أما سمعت قول ذي الرمة :

على وجه مئ مسحة من ملاحه * وتحت الثياب العار لو كان باديا

٥ فقالت : أما ما ذهبت إليه فلا أبالك ، والله لانا بقول الشاعر :

منعمة حوزاء يجرى وشاحها * على كشج مُرتج الروادف أهضم
لها أثر صاف وعين مريضة * وأحسن إبهام وأحسن معصم
خراعية الأطراف سعديّة الحشا * فزارية العينين طائفة الفم

... أشبه من قولك الآخر ، ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها .
١٠ وجاوزت منكبيها ، فإذا قضيب فضة قد أشرب ماء الذهب ، يهتز مثل كئيب
نقا ، وحدر كالوذيلة عليه كالرمانتين ، وخصر لو رمت عقده لانعقد ، منطوى
الاندماج ، على كفل رجراج ، وسرة مستديرة ، يقصر فهمي عن بلوغ نعمها ،
من تحتها أرنب جائم ، جبهته أسد خادر ، وفخذان مدملجان ، وساقان خدجان
يخرسان الخلاخيل ، وقدمان كأنهما لسانان .

١٥ ثم قالت : أعاراً ترى لا أبالك ؟

قلت : لا والله ، ولكن سبب القدر المتاح ، ومقزبي من الموت الدباح ،
يضيق على الضريح ، ويتركني جسداً بغير روح

فخرجت عجوز من الخباء فقالت له : أمض لشأنك ، فإن قتلها مطلول
لا يودى ، وأسير مكبول لا يُفدى

٢٠ فقالت لها : دعيه ، فإن له مثل قول غيلان :

وإن لم يكن إلا تعلق ساعة * قليلا فإنى نافع لى قليلها

فولت العجوز وهي تقول :

وما نلت منها غير أنك نائك * بعينيك عينها وأبرك خائب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل ، فأنصرفْتُ بكمد قاتل ، وكرب خابل ، وأنا أقول :

يا حشرتنا مما يُجْحَن فَوَادِي * أَرِيفَ الرَّحِيلِ بَعْبَرَتِي وَبِعَادِي

فلما قضينا حجنا وأنصرفنا راجعين ، مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف حسنه ، وتمت بهجته ؛ فقلت لصاحبي : أمض بنا إلى صاحبتنا !

فلما أشرفنا على الخيام ، وصعدنا ربوة ونزلنا وهدية ، إذا هي تتهادى بين خمس ما تصلح أن تكون خادما لأذنانهن ، وهن يجنين من نور ذلك الزهر .

فلما رأيناهن وقفنا وقلنا : السلام عليكم . فقالت من بينهن : وعليك السلام ، أأنت صاحبي ؟ قلت : بلى ! قلن : وتعرفينه ؟ قالت : نعم ! وقصت عليهن القصة ما خرمت حرفا .

قلن لها : ويحك ! ما زودته شيئا يتعمل به ! قالت : بلى زودته لخدًّا ضامرا ، وموتا حاضرا !

فأنبرت لها أنضرهن خذا ، وأرشفهن قذا ، وأسحرهن طرفا ، وأبرعهن شكلا ؛ فقالت : والله ما أحسنت بدعا ، ولا أجملت عودا ، ولقد أسأت في الرد ، ولم تكافئه على الود ؛ فما عليك لو أسعفتيه بطلته ، وأنصفتيه في موذته ، وإن المكان لخال ، وإن معك من لا ينم عليك ؟

فقالت : أما والله لا أفعل من ذلك شيئا أو تشركيني في حلوه ومره !

قالت لها : تلك إذا قسمة ضيزى . تعشقين أنت وأنا !

قالت أخرى منهن : قد أطلتن الخطاب في غير أدب ، فسَلَن الرجل عن نيته ، وقصده وبغيته ، فلعله لغير ما أفتن فيه قصد .

فقُلن : حيّاك الله وأنعم بك عينا ! من تكون ؟ ومن أنت ؟ وما تعاني ؟ وإلام قصدت ؟

فقلت : أما الاسم فالحسن بن هاني ، من اليمن ، ثم من سعد العشيرة ؛

وخير شعراء السلطان الأعظم ، ومن يُدعى مجلسه ؛ ويَتَقى لسانه ، ويُرهَب جانبه ؛
وأما قصدي فتبريد غلة ، وإطفاء لوعة قد أحرقت السكبد وأذابتها ١

قالت : لقد أضفت إلى حُسن المنظر كرم المخبر ، وأرجو أن يُبلغك الله
أمنيته ، وتنال بغيته ١

ثم أقبلت عليهن فقالت : ما واحدة منكن غير ملتزمة مرغبة ؛ فتعالين
نشارك فيه ونتقارع عليه ، فن واقعتا القرعة منا كانت هي البادئة ١ فاقترعن
فوقعت القرعة على المليحة التي قامت بأمرى ...

فعاق إزار على باب الغار ، وأدخلت فيه وأبطأت على ؛ وجعلت أنشوف
لدخول إحداهن على ، إذ دخل على أسود كأنه سارية ، ويده شيء كالهراوة
قد أنعظ بمثل رأس الحنيد ١ قلت : ما تريد ؟ قال : أنيكك ١ ثم صحت بصاحبي
وكان متأنياً مع الجوارى ؛ فوالله ما تخلصت منه حتى خرجنا من الغار ، وإذا هن
يتضحكن ويتهادين إلى الخيمات ١

فقلت لصاحبي : من أين أقبل الأسود ؟ قال : كان يرعى غنماً إلى جانب
الغار ، فدعونه فوسوسن إليه شيئاً فدسّل عليك . فقلت : أترأه كان يفعل بي
شيئاً ؟ فقال : أراك خلصت منه ١ فأنصرفت وأنا أخزي الناس .

قال إسماعيل : فقلت : ناكك والله الأسود ١ فقال : مالك أبعذك الله ١
فوالله لقد كنمت هذا الحديث مخافة هذا التأويل ، حتى ضاق به صدي فرايتك
موضماً له ؛ فبحق عليك إن أذعته ١ قال إسماعيل : فما فعت به حتى مات .

خبر ذي الرمة

قال أبو صالح الفزاري : ذكرنا ذا الرمة ، فقال عصمة بن عبد الملك
- شيخ منا قد بلغ عشرين ومائة سنة - : إياي فاسألوا عنه ؛ كان من أطرف
الناس ، آدم ، خفيف العارضين ، حسن الضحك ، حلو المنطق ، وإذا أنشد

جشَّ صوته ، وإذا راجعك لم تسأم حديثه وكلامه .

وكان له إخوة يقولون الشعر ، منهم مسعود ، وهشام ، وأوفى ^(١) ، وكانوا يقولون القصيدة فيزيد عليها الآيات فتذهب له .

لجمعني وإياه مُرْتَبِع ، فأتاني يوما ، فقال لي : هيا : [يا عصمة] : إن مية منقرية ، وبنو منقر أخبث حيٍّ ، وأقوى للأثر ، فهل عندك ناقة زدار عليها مية ؟ قلت : والله إنَّ عندى الجؤذر . قال : على بها .

فركبنا جميعاً وخرجنا حتى أشرفنا على بيوت الحى ، وإذا بيت مية ناحية ، والقوم مُحلوف ، والنساء فى الرجال ، فعرفن ذا الرمة فتقوض النساء إلى مية ؛ وجئنا ثم أنحنّا ، ثم دنونا ، فسلمنا وقعدنا نتحدث ؛ فإذا هى جارية أملود ، واردة الشعر ، بيضاء تغمرها صفرة ، وعليها ثوب أصفر ، وطاق أخضر ؛ فقلن : أنشدنا يا ذا الرمة ؛ فقال : أنشدهن يا عصمة . فأنشدتهن :

نظرتُ إلى أظعانٍ مَيَّ كأنها * ذُرَا النخل أو أثَلٌ تَمِيلُ ذَوَابُهُ
فأعربتِ العينان والصدر كأنهم * بِمُخْرُورٍ نَمَتِ عليه سواكِبُهُ
بُكَاءٍ واميَّ عافِ الفراق ولم تَجُلْ * جَوَائِلُهَا أسراهُ وَمَغَايِبُهُ

فأقلت ظريفة منهن : لكن الآن قلنجُل . قال : فنظرت إليها مية متكرهة ، ثم مضيت فى القصيدة ، حتى انتهيت إلى قوله :

إذا سرحتُ من حُبِّ مَيَّ سوارحٍ * على القلب آتته جميعاً عواذِبُهُ

فأقلت [لها] الظريفة : قتلته فأتلك الله ؛ قالت مية : ما أصحه وهنيئا له ؛ فتنفس ذو الرمة تنفساً ظننت معه أَرْقَ فؤاده قد انصدع ؛ ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله :

وقد حلفتُ بالله مِيَّةً ما الذى * أقول لها إلا الذى أنا كاذِبُهُ
إذا فرماني الله من حيث لا أرى * ولا زال فى أرضى عدوُّ أحارِبُهُ

(٢) الذى فى الأغاني أن لإخوته : مسعود ، وجرفاس ، وهشام ، وأن أوفى ابن عمه .

فالتفتت إليه [مئة] فقالت : خَفَّ عَوَاقِبَ اللَّهِ ! ومضتُ في القصيدة حتى انتهيت إلى قوله :

إذا راجعتك القول مئة أو بدا • لك الوجه منها أو نضا الثوب سألته
فيالك من خذ أسيل ومنطق • رخم ومن خلق قعل جادبة
فقالت الظريفة : أما هذه فقد راجعتك ، وقد بدا لك الوجه منها ، فمن لك بأن
ينضو الدرع سألته ؟ فالتفتت مئة إليها فقالت : قاتلك الله ، ما أنكر ما تجنين به !
فتحدثن ساعة ، ثم قالت الظريفة للنساء : إن هذين لشأنا ، فقمنا بنا [عنهما .
فقامت ، وقمن معها] وقت معهن : فجلست في بيت أراهما منه ، فآرايته برح من
مقعده ولا قعدته : فسمعتها قالت له : كذبت والله ! ولا أدري ما قال لها .

فلبث قليلا ثم جاني ومعه قارورة فيها دهن ومعه قلائد ، فقال : هذا دهن
طيب أنحفنا به ، وهذه قلائد للجوذر : ولا والله ما أفلدمن بعيرا أبدا ! وشذ
بهن ذوائب سيفه ، وانصرفنا : فكنا نختلف إليها حتى انقضى الريع ودعا الناس
المصيف : فأتاني فقال : هيا عصمة ، رحلت ولم يبق إلا الآثار والرسوم من
الديار ! وأنشدني :

ألا يا أسلمي يادارمي على البلي • ولا زال منهلًا بجروائك القطر ١٥

الأمون ويحي
ابن أكم

خرج الأمون في يوم عيد وقد ركب الجند أمامه ، ومعه يحي بن أكم
يضاحكه ويحادثه ، إذ نظر إلى غلام من الجند في غاية الفراة ، عليه ثوب حرير
أخضر ، وثوب موشى مزركر بالذهب ، فالتفت إلى يحي بن أكم فقال له : يا يحي ،
ما تقول في هذه البضاعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا لقييح من إمام مثلك
مع فقيه مثلي ! قال : فمن الذي يقول :

قاض يرى الحد في الزنا • ولا يرى على من يلوط من باس
فقال : دعبل الذي يقول :

ولا أرى الجور ينقض وعلى ال • أمة وال لآل عباس

قال : يُنقى إلى السند ، وإنما داعبتك . ثم أنشأ المأمون يقول :

أيها الراكب قويا • هـ حريرٌ وحديدٌ
جنت للعبد وفي وجـه • هـك للأعين عيد
أنت جندى ولكن • هـ فيك للحسن جنود

الفضل والأمين

الفضل بن الربيع قال : قعد المخلوع للناس يوما وعليه طيلسان أزرق ،
وتحتة لبد أبيض ، فوقع في ثمانمائة قصة ، فوالله لقد أصاب فما أخطأ ، وأسرع
فما أبطأ ؛ ثم قال لى : يا فضل ، أترانى لا أحسن التدبير والسياسة ، ولكنى
وجدتُ شَمَّ الآس ، وشَرِبَ الكاس ، واستلقاه من غير نَعاس ، أشهى إلى
من ذلك !

أبو عيسى وأبو
نواس

قال ابن قتيبة : خرج أبو عيسى جبريل بن أبى عيسى إلى منزله له بالقفص ،
ومعه الحسن بن هانئ ، فى آخر شعبان ؛ فلما كان اليوم الذى أوفى به الشهر
ثلاثين يوما ، قيل له : إن هذا يوم شك ، وبعض أهل العلم يصومه . فقال :
لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين ، حدثنا أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . ثم قال لابن أبى عيسى :

لو شئتَ لم نبرح من القفص • نشرُها حمراء كالخُصَّ
فسرق هذا اليوم من شهرنا • والله قد يعفو عن اللص !

أبو نواس فى
مجلس شراب

وذكروا أن أبا عيسى خرج إلى القفص منزها ومعه الحسن بن هانئ ، فحمله
وخلع عليه ، فأقام فيها أسبوعا ، ثم قال له : بحيان صف مجلسنا والأيام كلها .
فقال فى ذلك :

يا طيننا بقصور القفص مُشرقة • بها الدساكر والأنهار تَطْرِدُ
نما أخذنا بها الصنباء صافية • كأنها النار وسط الكأس تتقدُ
جاءتكَ من بيتِ نَخارِ بطينتها • صفراء مثل شمع الشمس ترتعدُ
وقام كالبدْرِ مشدوداً قراطقه • ظبي يكاد من التهييف يتعقد

٢٠

فصبها من فم الإبريق ، فانبعثت * مثل اللسان جرى وأستمسك الجسد
 فلم نزل في صباح السبت نأخذها * والليل يأخذها حتى بدا الأحد
 واستشرقت غرة الإثنين واضحة * والجذئ معترض والطالع الأسد
 وفي الثلاثاء أعملنا المعطى بها * صهباء ما قرعتها بالمزاج يد
 والأربعاء صفا فيه النعم لنا * والكأس تضحك في حافاتها الزبد
 ثم الخميس وصلناه بليلىته * وتم فيه لنا بالجمعة العدد
 يا حسنتنا وبحار القصف تغمرنا * في لجة الليل والأوتار تجتلي
 في مجلس حوله الأشجار مُحْدَقَةٌ * وفي جوانبه الأطيوار تغترد
 لا نستخف بساقينا لعزته * ولا يرُدُّ عليه حكمه أحد
 عند الهمام أبي عيسى الذي كملت * أخلاقه ، فهي كالأوراق مُنتَقَد

أبو عيشونة
 الخياط

أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو محمد الدمشقي قال : مررت ذات ليلة
 أيام فتنه المستعين ، والقمر يزهر بيباب الشام ، فإذا أنا يشيع غليظ أصلع
 نشوان ، قد توشح في إزار أحمر ، ومال على شقه الآمين ، وفي يده خوصة
 يشمها ويقول :

عشرون ألف فتى ما منهم أحد * إلا كالف فتى مقدامية بطل
 أضحى تراودهم مملوءة نشباً * فقرغوها وأوكلوها على الأمل
 فقلت له : أحسنت ، لله أنت ا فقال : أتحب رقيقة ؟ فقلت : ما أحوجنى
 إليها . فقال :

إنما هيَّج البلا * يومَ عَضَّ السَّفَرَجَلا
 وعلا الوردُ وجنتي * فأبدى التَّخَجُّلا
 يَفْضَحُ البدرُ في الكما * لِإِذَا البدرُ أَكْمَلَا
 ولقد قام لَحْظُ عَيْدٍ * نبي على القلب بالقل

قلت له : أبو من أعزك الله ؟ قال : أبو عيشونة الخياط ، شهدت حروب

ابن زبيدة كلها ، وجاريت الفتيان في غاية كل ميدان ، واعترف لي كل فاتك ،
وأذعن لي كل شاطر ، ونزلت تلك الدار عشرين سنة - وأوماً إلى سجن بغداد -
ثم تنفس الصعداء ، وقال : أنا الذي أقول :

لي فؤادٌ مُستَهَامٌ • وجُفونٌ لا تنَامُ
ودُموعٌ آخِرَ الدَّهْرِ • لِـ لِعَيْنِي سِجَامُ
وحبيبٌ كُلَّمَا خَا • طَبَّتُهُ قَالَ سَلَامُ
فإذا ما قلتُ زُرْنِي • قال لي : ذاك حرام !

ثم بكى ، فلما أفاق قلت : ما يُسْكِك ؟ قال : وكيف لا أبكى ولي حبيب
بالبصرة علقته وهو ابن سبع عشرة سنة ، ثم غبت عنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، فلما
عيل صبرى خرجتُ إلى البصرة فطفت في شوارعها حتى رأيته ، فإ رأيت
وجهاً أحسنَ منظرًا ولا أزهى منه . ثم أنشأ يقول :

مُرَدَّةٌ في كَمَدِهِ • مُعَذَّبٌ في سُهْدِهِ
خَلَا به السُّقْمُ ، فإ • أَسْرَعُهُ في جَسَدِهِ
بِرَحْمِهِ لِمَا بَدَأ • مِنْ ضُرِّهِ ذَوْحَسَدِهِ •

ثم ودعني ومضيت .

وحدث أبو الفضل قال : إني بالطواف أمام الحجر ، إذ سمعت حيناً يخرج
جارية في الطواف من بين الأستار ، وإذا بقائل يقول :

عفا الله عَنِّي يَحْفَظُ الْوَدَّ جُهْدَهُ • وَلَا كَانَ عَفْوُ اللَّهِ لِلنَّاقِضِ الْعَهْدِ
وَضَعْتُ عَلَى الْأَسْتَارِ خَدِّي ذَلِيلَةً • لِيَجْمَعَنِي مَعَ مَنْ وَضَعْتُ لَهُ خَدِّي

قال : فرفعتُ الأستار ، فإذا جارية منفردة ، كأنها شمسٌ تجلت عنها
غمامة ؛ فقلت : يا هذه ، لو سألت الله الجنة مع هذا النضرع والبكاء ما حرّمك
إياها ! قال : فسترت وجهها وقالت : سبحان من خلق فسوى ، ولم يهتك
العلانية والنجوى ؛ أما والله إني لفقيرة إلى رحمة ربي ، وقد سألته أكبر

الأمير بن عدى ، رجاء فضله ، وانكالا على عفوه ثم ولت عني ، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم .

مسلم بن عبد الله
وزبان

حدث مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : خرجت أنا وزبان السواق إلى العقيق ، فلقينا نسوة نازلات من العقيق ، لهن جمال وشارة ، وفيهن جارية حُسانة العينين ، فلما رآها زبان قال لي : يا بن الكرام ، دُم أبيك والله في ثيابها فلا تطلب أثرًا بعد عين . وأنشد قول [أبيه] أبي مسلم بن جندب :

ألا يا عباد الله ، هذا أخوكم * قتيلٌ ، فهل منكم له اليوم مثر ؟

خذوا بدمي إن متُّ كلَّ مليحة * مريضة جفن العين والطرف سحر

قال : فقالت لي الجارية : أنت ابن جندب ؟ قلت : نعم . قالت : فاغتم نفسك واحتسب أباك : فإن قتيلنا لا يودى وأسيرنا لا يُفدى .

عبد الله بن مسلم

الزبير بن بكار عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : قلت :

تعالوا أعينوني على الليل إنه * على كل عينٍ لا تنام طويل

قال : فطرقني عيسى بن طلحة : قال : إني سمعت قولك فجئت أعينك .

فقلت : يرحمك الله ، أغفلت الإجابة حتى أتى الله بالفرج .

في صاحبة ذي
الرمة

أبو المهلهل الخزاعي قال : ارتحلت إلى الدهناء ، فسألت عن مَيِّ صاحبة

ذی الرمة ، فدفعْتُ إلى خيمة فيها عجوز هيفاء ، فسليت عليها وقلت : أين منزل

مَيِّ ؟ فقالت : ها أنا مَيِّ . فقلت : عجبا من ذی الرمة وكثرة قوله فيك ! قالت :

لا تعجب ، فإنني سأقوم بعذره . ثم قالت : فلانة . فخرجت من الخيمة جارية ناهد

عليها برقع ؛ فقالت لها : أسفري . فلما أسفرت تحيرت لما رأيت من حسننها

وجمالها . فقالت : علقني ذو الرمة وأنا في سن هذه ، وكلُّ جديدي إلى بلي . قلت :

عذرتي والله ! واستنشدتها من شعره ، فأنشدتني .

ما يكتب على العصائب وغيرها

أبو الحسن قال : دخلت على هارون الرشيد وعلى رأسه جوار كالتماثيل ،
فرايت عصابة منظمة بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفائح الذهب :
ظلمتني في الحب يا ظالم * والله فيما بيننا حاكم

قال : ورأيت في عصابة أخرى :

مالي رميت فلم تصبك بيهاى * ورميتني فأصبتني يارامى ؟

قال : ورأيت على أخرى :

* وضع الخد للهوى عز * .

قال : ورأيت في صدر أخرى هلالاً مكتوباً عليه :

أفلت من حور الجنان * وخلقت فتنة من يرانى

قال إسحاق بن إبراهيم : دخلت على الأمين محمد بن زبيدة ، وعلى رأسه
وصائف في قرايط مفروجة ، بيد وصيفة منهن مروحة مكتوب عليها :

بى طاب العيش فى الصيْف ، وبى طاب الشرور

مسيكى ينفى أذى الحر إذا أشتد الحرور

الندى والجود فى وجه أمين الله نور

ملك أسلمه الشبه وأخلاه النظمير

وفى عصابة :

ألا بالله قولوا يارجال * أشمس فى العصابة أم هلال

وفى أخرى :

أتهوون الحياة بلا جنون * فكفوا عن ملاحظة العيون

وكتبت ورد جارية المساهاني على عصابتها ، وكانت تجيد الغناء مع فصاحتها وبراعتها :

تمت وتم الحسنى فى وجهها * فكل شئ ما سواها محال

الناس في الشهر هلالٌ ولي * في وجهها في كل يوم هلالٌ

وكتبت في عصابتها يبتين من شعر الحسن بن هاني ، وهما :

يارامياً ليس يدرى ما الذي فعلا * عليك عقلي ، فإن السهم قد قتلا

أجرته في مجاري الروح من بدني * فالنفس في تعب والقلب قد شغلا

قال علي بن الجهم : خرجت علينا عالج جارية خالصة ، كأنها خوط بان وهي

تميس في رقة ، وعلى طرفها مكتوب بالغالية ، وكانت من بجان أهل بغداد مع

عليها بالغناء :

ياهللاً من القصور تجلّ * صام طرفي لمقلتيك وصلى

لست أدري أطل ليلى أم لا * كيف يدرى بذاك من يتقلّى

لو تفرغت لاستطالة ليلى * ولوعى النجوم كنت محلاً

قال : وخرجت إلينا منال وعليها درع خام ، على جانبه الأيمن مكتوب :

كتب الطرف في فؤادي كتاباً * هو بالشوقي والهوى مخنوم

وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء * إن طرفي على فؤادي مشوم

قال : وكان على عصابتها ظبي ، جارية سعيد الفارسي ، مكتوب بالذهب :

العين قارئة لما كتبت * في وحنّتي أنامل الشجن

قال : وحدثني الحسن بن وهب قال : كتبت شعب على قلنسوة جاريها شكل :

لم ألق ذا شجن يروح بحبه * إلا حسبتك ذلك المحبوباً

حذراً عليك، وإني بك واثق * ألا ينال سوائى منك نصيباً

وكتب شفيح ، خادم المتوكل ، على عاتق قبائه الأيمن :

بدرٌ على غصن نصير * شرق الترائب بالمير

وعلى عاتقه الأيسر :

خطت صحيفة وجهه * في صفحة القمر المنير

وكتبت وصيف ، جارية الطائي ، على عصابةها :

فما زال يشكو الحبّ حتى حسبته * تنفّس في أحشائه وتكلما
فأبكي لديه رحمةً لبكائه * إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دماً

وكان على عصابة مزاج ، وهي من مواجن أهل بغداد وفُتّاكها :

قالوا عليك دُروعُ الصبر قلت لهم * هيات إن سبيل الصبر قد ضاقت
ما يرجع الطرفُ عنها حين يُبصرها * حتى يعود إليها الطرف مُشتاقاً

وكتبت عنان جارية الناطق على عصابةها :

الكفرُ والسحر في عيني إذا نظرتُ * فأغرُب بعينيك يا مغرور عن عيني
فإن لي سيف لُحِظ لست أُغمده * من صنعة الله لا من صنعة القَيْن

وكتبت حدائق في كفها بالخناء :

ليس حُسنُ الحِضابِ زينٌ كُفِّي * حُسنٌ كُفِّي زينٌ لكلِّ حِضابٍ

قال : وخرجت علينا جارية حمدان ، وقد تقلدت سيفاً محلي ، وعلى رأسها

قلنسوة مكتوب عليها :

تأمل حُسنَ جارية * يحارُ بوصفها البصر

مذكّرة مؤنثة * فهي أثنى وهي ذكر

وعلى حائل سيفها مكتوب بالذهب :

لم يكفِه سيفٌ بعينه * يقتل من شاء بخديّه

حتى ترّدى مرهقاً صارماً * فكيف أبقى بين سيفيه

فلو تراه لا بساً درعه * يخطرُ فيها بين حشيه

عليتُ أن السيف من طرفه * أقتل من سيفٍ بكفيه

وكتبت واجد على منطقة جاريته منصف الكوفية :

تكنّي من غمرة العيسن إذا ما منستُ تنحلّ

وفؤادى رَقَّ حتى • كاد من صدرى ينسلّ

بعض ما بى يصدع القلب • فما ظنك بالكل

ومن قولى فيما كتبت على كأس مذهب :

اشرب على منظر أنيق • وانزعج بريق الحبيب ريق

واحلل وشاح الكعاب رقاً • واحذر على خصرها الدقيق

وقل لمن لام فى التصاى • إليك خلّى عن الطريق

وقف صريع الغواني ياب محمد بن منصور فاستسقى ، فأمر وحيثاً له فأخرج لصريع الغواني

إليه خمرأ فى كأس مذهب ، فلما نظر إليها فى راحته قال :

ذهب فى ذهب را • ح بها غصن لجين

فأنت قرّة عيني • من يدي قرّة عيني

قر يحمل شمساً • مرحباً بالقمرين

لا جرى بيني ولا بينهما طائر بين

ويقينا ما يقينا • أبداً متفقين

فى غبوقى وصباح • لم تبع نقداً بدين

١٥ محمد بن إسحاق قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : رأيت على مروحة مكتوباً :

الحمد لله وحده • وللخليفة بعده

وللحب إذا ما • حبيبته بات عنده

وقال : ورأيت فى مجلس سريراً مكتوباً عليه بالذهب :

أشهى وأعذب من راح ومن ورد • إلفان قد وضعا خدّاً على خد

وضم أحدهما أحشاء صاحبه • حتى كأنهما للقرب فى عقد

هذا يروح بما يلقاه من حزن • وذاك يظهر ما يخفى من الوجد

وفى عصاة أخرى :

وإن يحجبوها بالنهار فنّ لهم • بأن يحجبوا بالليل عن خيالها

قال أبو عبيدة : ورأيت [جارية] على جبينها مكتوبا :

كُتِبَتْ فِي جَبِينِهَا * بَعْبِيرٌ عَلَى قَرَارٍ

فِي سُطُورِ ثَلَاثَةٍ : * لَعْنُ اللَّهِ مَنْ غَدَرَ

وَتَنَاوَلَتْ كَفْهًا * ثُمَّ قَلَّتْ أَسْمَعَى الْخَبَرِ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْخِيَا * نَقَةٍ فِي الْحَبِّ يُغْتَفَرُ

قال الأصمعي : رأيت على باب الرشيد وصائف على عصابة واحدة

منهن مكتوبا :

نَحْنُ حَوْرٌ تَوَاعِمٌ * مِنْ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ

أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقَنَا * لَيْسَ فِينَا مُنْحَسِرٌ

فَاتِقُ اللَّهِ يَافَسْتِي * لَا تَدْعُنِي مُوسَى

وقال أبو جعفر الكرمانى يوما للأمون : أتأذن لى فى دعاية ؟ قال : هاتها ويحك ، فما العيش إلا فيها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنك ظلمتني وظلمت غسان ابن عباد . قال : وكيف ذلك ويحك ؟ قال : رفعت غسان فوق قدره ، ووضعتني دون قدرى ، إلا أنك لغسان أشد ظلما . قال : وكيف ؟ قال : لأنك أقمته مقام هر ، وأقتني مقام رنجه . فاستظرف ذلك منه ورفع درجته .

الكرمانى
والأمون

أبو زيد قال : كان عطاء بن أبي رباح مع ابن الزبير ، وكان أملح الناس جوابا فلما قتل ابن الزبير أتمته عبد الملك بن مروان ، فقدم عليه فسأل الإذن ، فقال عبد الملك : لا أريده يُضحكنى ، قد أتمته فليصرف .

بين عطاء
وعبد الملك

قال أصحابه : فنحن نتقدم إليه ألا يفعل . فأذن له عبد الملك ، فدخل وسلم عليه وبايعه ، ثم ولى ، فلم يصبر عبد الملك أن صاح به : يا عطاء ، أما وجدت أمك أسما إلا عطاء ؟ قال : قد والله استنكرت من ذلك ما استنكرته يا أمير المؤمنين لو كانت سميتي باسم المباركة صلوات الله عليها مريم فضحك عبد الملك ، وقال : اخرج .

لعب رجل بين يدي هارون بالشرطيح ، فلما رآه قد استجاد لعبه وفاوضه

هارون ولاعب
شرطيح

أير ذا يُنْعِظُ لِلنَّبِيِّ ۖ ذَا رُخْوِ الْعَنَانِ
لو بهذا عَفَّ هذا ۖ لاسْتِرَاحَ الثَّقَلَانِ

محمد بن الحجاج البرازي - وكان راوية بشار - قال : قال بشار ذات يوم ،
وهو يعبث ، وكان مات له حمار قبل ذلك ، قال : رأيت حمارى البارحة في النوم ،
فقلت له : ويلك ! مالك مُتَ ؟ قال : إنك ركبتني يرم كذا وكذا ، ففررنا على
باب الأصهباني ، فرأيت أتاناً عند بابه ، فعشقتها فمت ! وأنشد :

سَيِّدِي خُذْ لِي أَمَانًا ۖ مِنْ أَتَانِ الْأَصْهَانِي
إِنْ بِالْبَابِ أَتَانًا ۖ فَضَلْتُ كُلَّ أَتَانٍ
تَيْمَنِي يَوْمَ رُحْنَا ۖ بَنَّا يَاهَا الْحِسانِ
وَبُغْتَنَجٍ وَدَلَالٍ ۖ سَلَّ جَسْمِي وَبَرَّانِي
وَلَهَا خَدُّ أَسِيلٍ ۖ مِثْلُ خَدِّ الشَّبِقِرَانِ
فِيهَا مَتُّ وَلَوْ عِشَ ۖ تَ إِذَا طَالَ هَوَانِي

فقال له رجل من القوم : يا أبا معاذ ، ما الشبقران ؟ قال : هو شيء يتحدث
به الحمير . فإذا لقيت حماراً فاسأله .

وقيل لأعرابي وهو واقف على ركيّة مألحة : كيف هذا الماء ؟ قال : يخطئ
القلب ، ويصيب الاست .

وأخذ رجلٌ شرب ، فأتى به الوالي فقال : استنكّهوه . فقالوا : إن نكّهته
لا تبين عنه . قال : فقيّموه . فقال الشارب : فإن لم أقم شراباً فمن يضمن لي عشاءى ؟

رافق أعرابي أعرابياً في سفر فقال : أنا والله أشتهى كَشْكِيّةً ، ومدّ بها
صوته فضرط ، فقال له صاحبه : ما تَفَحَّخْتُك يا بن عمّ !

أبو الخطاب قال : كان عندنا رجل أحذب فسقط في بئر فذهبت حديثه
وصار آدر ، فدخلوا لينثوه ، فقال : الذي جاء شرّاً من الذي ذهب .

قيل لأشعب : لو أنك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك .
 قال : قد فعلت : قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه خصلتان كُتِبَ عند الله
 خالصا مخلصا » . قالوا إن هذا حديث حسن : فما هاتان الخصلتان ؟ قال : نسي
 نافع واحدة : ونسيت أنا الأخرى ٥

وقال أشعب : رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل . قالوا كيف ذلك ؟
 قال : رأيتني أحمل بدرة ، فمن شدة ثقلها عليّ كنت أسلح في ثيابي : ثم انتهت ،
 فإذا أنا بالسلح ولا بدرة ١

ساوم أشعب رجلا بقوس ، فقال : أقل ثمنها دينار . قال أشعب : والله
 لو أنك إذا رميت بها طائرا في السماء وقع مشويا بين رغيفين ، ما اشتريتها منك
 بدينار أبدا ١٠

وقيل لأشعب : خففت صلاتك . قال : لأنها صلاة لا يخالطها رياء ١
 وضرب الحجاج أعرابيا سبعمئة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرا
 لك يارب ! فلقبه أشعب فقال : أتدري لم ضربك الحجاج سبعمئة سوط ؟
 قال : ما أدري . قال : لكثرة شكرك ؛ الله تعالى يقول ﴿ لئن شكرتم ١٥
 لازيدنكم ﴾ فقال :

يارب لا شكرَ فلا تزددني • أسأتُ في شكرك فاعفُ عني

باعد ثواب الشاكرين مني

وسأل رجل أشعب أن يُسلفه ويؤخره ، فقال هاتان حاجتان ، فإذا قضيت
 لك إحداهما فقد أنصفت . قال الرجل : رضيت . قال : فأنا أوخرتك ما شئت
 ولا أسلفك ٢٠

أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي القعقاع قال : رأيت أشعب في السوق يبيع
 قطيفة ويقول للبشترى : أريد أن أبرأ إليك من عيب . قال : وما ذاك ؟ قال :

يحترق تحتها من دفن فيها .

قال أشعب : من بال ولم يضطر كتب من الكاطمين الغبط .

وقيل لأشعب : هل تخلق خلقاً أطمع منك ؟ قال : نعم ، أمي ، فإنني كنت إذا جنتها بفائدة قد أعطيتها قالت : ما جئت به ؟ فأتيجي لها الشيء حرفاً حرفاً ! ولقد أهدي لنا مرة غلام ، فقالت : ما أهدي لنا ؟ قلت : « غين » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « لام » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ألف » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ميم » ، فأغشى عليها وجعلت تضطر ، ولو أجملت لها الحروف لماتت فرحاً !
وقيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى اثنين يتساران إلا حسبت أنهما يأمران لي بشيء !

ونظر أشعب إلى شيخ قبيح الوجه ، فقال : ألم ينهكم سليمان بن داود عن أن تخرجوا بالنهار !

ومر أشعب على رجل نجار يعمل طبقاً ، فقال له : زد فيه طوقاً واحداً تنفضل به عليّ ! قال : وما يدخل عليك ؟ قال : لعل يوماً يُهدى إليّ فيه شيء !
قال الأصمعي ، أخبرني هارون بن زكريا عن أشعب قال : أدركت الناس يقولون قتل عثمان .

قال الأصمعي : وعاش أشعب إلى زمان المهدي ورأيت .

نوادير أبي محمد الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة ، فردّ عليه فلم يسمع ؛ فقال له : زدني في السماع . قال : ما ذاك لك ولا كرامة . قال : فيني وبينك رجل من المسلمين قال : نخرجنا إلى الطريق ، فمر بهما شريك القاضى ؛ فقال [الأعمش] : [إني حدثت هذا بحديث فلم يسمع ، فسألني أن أزيده في السماع لأنه ثقیل السمع ، وزعم أن ذلك واجب له ، فأبيت . قال له شريك : عليك أن تزيده ، لأنك تقدر أن تزيده في صوتك ؛ ولا يقدر أن يزيده في سمعه !

أتت ليلة الشك من رمضان ، فكثر الناس عند الأعمش يسألونه عن الصوم فضجر ، ثم بعث إلى بيته فجاء إليه برمانة ، فشققها ووضعها بين يديه ، فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسأله ، تناول حبة فأكلها ، فيكفي الرجل السؤال ونفسه الرد !

قال رقية بن مصقلة : سَفِهَ علينا الأعمش يوما ، فقالت امرأته من وراء ستر :
احملوا عنه ، فوالله ما يمنعني من الحج منذ ثلاثين سنة إلا مخافة أن يلطم كربي
أو يشتم رفيقه .

طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجبها بالرد ، فقالت : والله ما أعجب
منك ، ولكنني أعجب من قوم زوجوك !

ودخل رقية بن مصقلة على الأعمش ، فقال : والله إنا لنأتيك فما تنفعنا ،
ونتخلف عنك فما تضرنا ، وإن الوقوف إليك لذل ، وإن تركك لحسرة ؛ تسأل
الحكمة فكأنما تُسَعَطُ الخردل . وما أشبهك إلا بالصماخيون ، فإنه كربه الشربة
نافع للبعده ! فرفع الأعمش رأسه وقال : من هذا المشكلم ؟ فقيل له : رقية بن مصقلة
فكسر رأسه .

وقال رجل من تلاميذ الأعمش : صنعت للأعمش طعاما ثم دعوته ، ففضى
معي وأنا أقوده ، حتى سقطت رجله في حفرة يعملها الصبيان للكرة ، فقال :
ما هذا ؟ قلت حفرة يعملها الصبيان للكرة . قال : لا . ولكنك حفرتها لتقع
رجلي فيها ! والله لا أكلتُ عندك يومى هذا طعاما ! قال : حملت الطعام إليه ،
ثم صنعت له بعد ذلك طعاما ودعوته إليه ، فقال : ادخل بنا الحمام قبل ذلك .
فأدخلته الحمام ، فلما جث لأُصَبَّ الماء الحار على رأسه ، قال : مادعاك إلى هذا
أردت أن تسليخ قفاي ! والله لا أكلتُ عندك يومى هذا طعاما ! قال : حملت
الطعام إليه !

وكثر الشعرُ على الأعمش ، فقلت له : لم لا تأخذ من شعرك ؟ قال : لا أجد

حجّاما يسكت حتى يفرغ . قلنا له : فإنّا نأتيك بحجّام ونقدّم إليه أن يسكت حتى يفرغ . قال : فافعلوا .

قال : فأتيناه بحجّام وأعذرنا إليه ألا يتكلم حتى ينقضى أمره فبدأ الحجّام بحلقه ، فلما أمعن في حلقه سأله عن مسألة ، فنفض ثيابه وقام بنصف رأسه مخلوقا حتى دخل بيته ، ثم جثناه بغيره ، فقال : لا والله لا أخرج إليه حتى تحلفوه !
خلفناه ألا يسأله عن شيء ؛ فخرج إليه .

نوادير محمد بن مطروح الأعرج

ولمحمد بن مطروح الأعرج من التبرم والملح والضحك والترفع ما هو أحسن من هذا وأوقع .

قال له رجل يوما : ما تقول يرحمك الله في رجل مات يوم الجمعة ، أيعذب عذاب القبر ؟ قال : يعذب يوم السبت !

وقال له آخر : أنجد في بعض الحديث أن جهنم تخرب ؟ قال : ما أشقاك إن اتمكت على خرابها !

واستسقى بالناس يوما فأسرع بالصلاة قبل أن يتوافى الناس ؛ فلما انصرف تلقاه بعض الوزراء فقال له : أسرعت أبا عبد الله . قال : ليس علينا أن ننتظر حتى نشربوا وتأكلوا !

وكانت لقومس الكاتب منه منزلة وجوار ، وكان يتحفه ويتفقده بما أمكنه من الهدايا ، وكانت صلاته معه في الجامع ، والأعرج صاحب الصلاة ، فإذا حضرت الصلاة ولم يحضر قومس ، قال لبعض القوّمة : أنت يا شيطان ، كُلم هؤلاء الكلاب لا يقيمون الصلاة حتى يأتي ذلك الخنزير .

فكان برّه في حبس الصلاة عليه براً العقوق خير منه .

وكان يجلس إليه خصي لزياب ، قد حج وتنسك ولزم الجامع ، فيتحدث

في مجلسه بأخبار زرياب ، ويقول : كان أبو الحسن رحمه الله يقول كذا وكذا . فقال له الأعرج : من أبو الحسن هذا ؟ قال : زرياب . قال : بلغني أنه كان أخرق الناس لاسيت تحيي !

وسأله مرة وقال له : ما تقول في الكباش الأعرج ، أيجوز في الأضحية ؟ قال : نعم ، والخصي أيضاً مثلك !

نوادير شتى

وسمع أبو يعقوب الحريري منصور بن عمار صاحب المجالس ، يقول في دعائه : اللهم اغفر لأعظمنا ذنباً ، وأقربنا قلباً ، وأقربنا بالخطيئة عهداً ، وأشدنا على الدنيا حرصاً ! فقال له : امرأتى طالق إن كنت دعوت إلا لإبليس !

١٠ الأصمعي قال : حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طاوس قال : أقبلت إلى عبد الله بن الحسن ، فأدخلني بيتاً قد نُجِدَ بالرهاوي والميساني ، وكل فرشة شريفة : قال : فبسطت نطعاً وجلست عليه ، وابناه محمد وإبراهيم صبيان يلعبان ، فلما نظرا إليّ قال أحدهما لصاحبه : «ميم» . فقال الآخر : «جيم» . فقلت أنا : «نون» ، واو ، نون ، فاستغربا ضحكا ، وخرجا إلى أبيهما .

١٥ أبو زيد قال : سكر حائك من الرُّط ، حلف بالطلاق لينغيه أبو علي الأشرس ، فضى سعه جماعة إلى أبي علي ، فأخبروه ، وقالوا : سكر فابثلي ، وحلف بالطلاق لتغنيته ، فأقبل على الحائك فقال : «يا مُرد سُبُر» ، «يا مُرد مُخَش» ، «يا مُرد تَر» ، إياك أن تعود ! .

قال أبو زيد : تفسيره : ياسمين أخضر ، ياسمين طيب ، ياسمين رطب .

٢٠ وكان شيخ من البخلاء يأتي ابن المقفع ، فألح عليه يسأله الغداء عنده ، وفي كل ذلك يقول له : أترى أنك تراني أتكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ! فأجابه يوماً ، فلما أتاه إذا ليس عنده ولا في منزله إلا كسرة يابسة

وملح جريش ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح عليه بالسؤال ، فقال له : لن خرجتُ إليك لأدُقَّن ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أنت والله لو علمتَ من صدق وعيده ما علمتُ من صدق مواعده ، لم تراه كلمة ولا وقفت طرفة عين !

٥ مَرَّةَ رَقِبة بن مصقلة رجل زاهد غليظ الرقبة ، فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال له رجل : أكلّمه بذلك أصلحك الله ! لئلا يكون غيبة ؟ قال : كلّمه حتى يكون نعمة !

١٠ قال شريك بن عبد الله القاضي : سبَّع من العجائب : عمياء منتقبة ، وسوداء محتضبة ، وخصى له امرأة . ومخنث يؤم قوما ، وشيعى أشعرى ، ونخعى مُرْجى ، وعربى أشقر . ثم قال شريك : من المحال عربى أشقر .

قالوا : كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو ثلاثة من المحال : كان كوفيا معتولا ، وكان من بنى عبد الله بن غطفان ويرى رأى الشعوبية ، ومحال أن يكون عربى شعوبيا ، ومات وهو ابن سبعين سنة . . .

وقبل لشرح القاضي : أيهما أطيب : اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال : لا أحكم على غائب ! ١٥

وسأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يجدها الإنسان في ثوبه أو خفه أو جيبته ؛ فقال له : أرم بها . فقال الرجل : زعموا أنها تصبغ حتى تُردَّ إلى المسجد . قال : دعها تصبغ حتى ينشقَّ حلقها ! قال الرجل : أو لها حلق ؟ قال : فن أين تصبغ ؟

٢٠ وسئل عامر الشعبي عن المسجد الخراب أجمع فيه ؟ قال : نعم ويُجرأ فيه ؛ الأصمى قال : ولّى رجل قضاء الأهواز ، فأبطأت عليه أزواجه وليس عنده ما يُضحى به ولا ما يُنفق ؛ فشكا ذلك إلى امرأته ، وأخبرها ما هو فيه من الضيق ، وأنه لا يقدر على أضحية ؛ فقالت له : لا تفتم ، فإنّ عندى ديكا عظيما

قد سَمَّيْتُهُ ، فإذا كان يوم الاضحى ذبحناه . فبلغ جيرانه الخبر ، فأهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم ؛ فلما صار إلى منزله ورأى ما فيه من الاضاحى ، قال لامراته : من أين هذا ؟ قالت : أهدى لنا فلان ، وفلان ، وفلان ... حتى سمى له جماعة . فقال لها : يا هذه ، تحفظى بديكنا هذا ، فلهو أكرم على الله من إسحاق بن إبراهيم ؛ إنه فدى ذلك بكبش واحد ، وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشاً !

نوادير أبي دلامة

خرج أبو دلامة مع المهدي في مَصادٍ لهم ، فعن لهم ظبي ، فرماه المهدي فأصابه ، ورمى علي بن سليمان فأخطأ وأصاب الكلب ؛ فضحك المهدي وقال لأبي دلامة : قل . فقال :

١٠

قد رمى المهدي ظبياً • شكّ بالسهم فؤادة
وعلى بن سليمان • ن رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لهما • بل امرئى يأكل زاده !

وكتب أبو دلامة إلى عيسى بن موسى ، وهو والى السكوفة رقعة فيها هذه الآيات :

١٥

إذا جئت الأميرَ فقلّ سلام • عليك ورحمة الله الرحيم
وأقابعد ذاك فلى غريم • من الأعراب قُبَّح من غريم
لزوم ما علّيت يباب دارى • لزوم الكلب أصحاب الرقيم
له مائة على ونصف أخرى • ونصف النصف فى صكّ قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن • حبوت بها شيوخ بنى تميم

٢٠

ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره ، وكان المهدي يستنقله ؛ فقال لأبي دلامة : والله لا تبرح مكانك حتى تهجو أحد الثلاثة !

فهم أبو دلامة بهجاء ابن الجهم ، ثم خاف شره ، فرأى أن هجاء نفسه أقل ضرراً عليه ، فقال :

ألا أبلغُ لديك أبا دُلامة * فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العِمامة كان قرْداً * وخزيراً إذا وضع العِمامة
وإن لبس العِمامة كان فيها * كثُورٌ لا تفارقُه الكِمامة^(١)

وعرض أبو دلامة ليزيد بن مزيد ، وهو قادم من الرى ، فأخذ بعنان فرسه وأنشد :

إني نذرتُ لئن رأيْتُك سالماً * يقرى العراق وأنت ذو وفٍ
لتُصلَّين على النبي مُحَمَّدٍ * ولتُملأن دَرائِها حِجرى^١

فقال له : أما الصلاة على محمد فصلى الله على محمد ، وأما الدرام فإلى أن أرجع إن شاء الله . فقال له : لا تفرق بينهما ، لا فرق الله بينك وبين محمد في الجنة ! فاقترضها من أصحابه وصبها في حجره حتى أثقلت .

ودخل أبو دلامة على المهدي فأسمعه مديحاً ، فأعجبه وقال له : سل حاجتك ! قال : كلب صيد أصطاد به . قال : قد أمرنا لك بكلب تصطاد به . قال : وغلام يقود الكلب . قال : قد أمرنا لك بغلام . قال : وخادم تطبخ لنا الصيد . قال : وأمرنا لك بخادم . قال : ودار تأوى إليها . قال : وأمرنا لك بدار . قال : بتي الآن المعاش . قال : قد أقطعناك ألف جريب عامرة وألف جريب غامرة ، قال : وما الغامرة ؟ قال : التي لا تعمّر . قال : فأنا أقطع أمير المؤمنين خمسين ألفاً من فيافي بني أسد ! قال : فإننا نجعلها عامرة كلها . قال : فيأذن أمير المؤمنين

(١) لم يرد هذا البيت فيما روى صاحبنا الاغانى ونهاية الارب : وزادا على البيتين الاولين :

جمعت دَمامة وجمعت لوما * كذاك اللؤمُ تتبعه اللَمامة
فإن تكُ قد أصبت نعيمَ دنيا * فلا تفرح فقد دنت القيامة !

في تقبيل يده . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعني شيئاً أيسر على أمّ عيالي
فقدأ منه !

المضحكات

- أبو الحسن المدائني قال : خطب رجلٌ من بني كلاب امرأةً ، فقالت أمها :
دعني حتى أسأل عنك . فانصرف الرجلُ فسأل عن أكرم الحيّ عليها ؛ فدلّ على
٥ شيخٍ منهم كان يُحسّن التوسط في الأمر ، فأتاه يسأله أن يُحسن عليه الشئ ،
وانتسب له فعرفه ؛ ثم إن العجوزَ غدت عليه فسألته عن الرجل ، فقال :
أنا أعرف الناس به . قالت : فكيف لسأله ؟ قال : مِدرَه قومه وخطيبهم ! قالت :
فكيف شجاعته ؟ قال : منيع الجار حاجي الذمار ! قالت : فكيف سماحته ؟ قال :
يُمال قومه وريعهم ! وأقبل الفتى ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما أقبل ! ما اثنى
١٠ ولا انحنى . ودنا الفتى فسلم ، فقال : ما أحسن والله ما سلم ! ما تجار ولا خار .
ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا نأى . وذهب الفتى ليتحرك
فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أطنّها ولا أغنّها ، ولا برّرها
ولا قرّقرّها . ونهض الفتى خجلاً ، فقال : ما أحسن والله ما نهض ! [ما انفتل
١٥ ولا انخول . وأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ] ! ما ازور ولا اقطوطى
فقالت العجوز : حسبك يا هذا ! وجهٌ إليه من يرده ، فوالله لو سلح في ثيابه لزوجناه !
وخطب رجل امرأةً ، فجعل يخطبها ويُعظّ ، فضرب رأس ذكّره بيده
وقال : مَه ! إليك يساق الحديث !
- أبو سويد قال : كان لجبيب بن أوس حمارٌ حصان ، وغلّام مؤنث ، فإذا
٢٠ نزل أخذ الحمار ينهق والغلّام يَمُجُن في كلامه ؛ فقلنا له : إنما أنت فضيحة ، فهل
قلت فيهما شيئاً ؟ قال :

لِي حمارٌ وغلّامٌ . وهما مختلفان

خاطب يزكبه
وسيط

خاطب من أهل
الحجون

لأبي تمام في
غلام وحمار

الكلام قال : ولئن نهربوق . قال : بل أوليك نصفه : اكتبوا عهده على بوق .
قال : فولئى على أرمينية . قال : أخشى أن يبطئ على خبرك . قال : فغيرها .
قال : لا أريد أن أبعدك عن نفسى .

سعد بن الراية
وزياد

اختصم إلى زياد بنو راسب وبنو طفاوة في غلام أدعوه ، وأقاموا جميعا
البينة عند زياد : فأشكل على زياد أمره ، فقال سعد الراية من بنى عمرو بن يربوع
أصلح الله الأمير ، قد تبين لى في هذا الغلام القضاء : ولقد شهدت البينة لبنى
راسب والطفاوة ، فولئى الحكم بينهما . قال : وما عندك في ذلك ؟ قال : أرى
أن يُلْقَى في النهر ، فإن راسب فهو لبنى راسب ، وإن طفا فهو لبنى الطفاوة ،
فأخذ زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ، ثم أرسل إليه : إني أنهارك عن المزاح
في مجلسى . قال : أصلح الله الأمير ، حضرنى أمرٌ خِفْتُ أن أنساه . فضحك زياد
وقال : لا تعودن .

أنصح أهل
البصرة وأجلهم

أبو زيد قال : لم يكن بالبصرة أفصح لسانا ولا أظهرُ جمالا من الحسن ابن أبي
الحسن البصرى ، وزرعة بن أبي حمزة الهلالى .

المتوكل وعبادة
المخنف

قال : وأخبرنى الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : كنا عند المتوكل يوما
وبين يديه عبادة المخنف ، فأمر به فألقى في بعض البرك في الشتاء ، فابتل وكاد يموت
بردا : قال : ثم أخرج من البركة وكسى ، وجعل في ناحية من المجلس ، فقال له :
يا عبادة ، كيف أنت ؟ وما حالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، جئت من الآخرة !
فقال له : كيف تركت أخى الوائق ؟ قال : لم أجزُ بهم ! فضحك المتوكل
وأمر له بصلة .

نواذر أشعب

٢٠

قال أشعب : فى وفى أبى الزناد عجب : كنت أنا وهو في كفالة عائشة بنت
عثمان ، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا غايتهما هذه !

- أعور ممي أبو حاتم قال : رُمي رجل أعور بنشابة ، فأصاب عينه الصحيحة ، فقال :
أمسينا وأمسي الملك لله .
- للجهاز وقال رجل للجهاز : ولدت امرأتى لسته أشهر . فقال : لقد كان إناؤها ضاريا .
- سقط كسرى قالوا : أتى الحجاج بسقط قد أصيب في بعض خزائن كسرى ، مقفل : فأمر
بالقفل فكسر ، فإذا فيه سقط آخر مقفل : فقال الحجاج : من يشتري مني هذا
السقط بما فيه ؟ فتزايد فيه أصحابه ، حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، فأخذه الحجاج
ونظر فيه فقال : ما عسى أن يكون فيه إلا حماقة من حماقات العجم ثم أنفذ البيع
وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه : ففتحه بين يديه ، فإذا فيه رقعة مكتوب
فيها : من أراد أن تطول حياته فليمشطها من أسفل .
- شبهة أعشى الزبير بن بكار قال : جاءت امرأة إلى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم
أنه يصيب جاريتها : فأمر به فأحضر ، فسأله عما ادعت ، فقال : هي سوداء
وجاريتها سوداء ، وفي بصرى ضعف . ويضرب الليل برواقه ، فأنا آخذ
من دنا مني .
- لأعرابي قال : وخطب رجل خطبة نكاح وأعرابي حاضر ، فقال : الحمد لله ، أحمد
وأستعينه وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله . حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال الأعرابي : لا تُقم
الصلاة ، فإني على غير وضوء .
- أعرابي في الحمام وقال : سمعت أبا موسى عيسى الضمري يقول : دخلت الحمام فإذا بأعشى قد
ركب أعشى : فقال له : ما هذا ؟ قال : ظلمات بعضها فوق بعض .
- لعيسى بن موسى قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت :
ما أرضعني إلا أمي . قال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه
سوى أمك .
- ناسك ميمض وكان رجل مقيت قد تنسك وتشبه بالحسن البصري ، فشهد جنازة ، فوقف

على القبر وإلى جانبه رجل مليح ، فضحك ، فقال له الناسك : ما أعددت لهذه الحفرة يا فلان ؟ قال : قدفك فيها الساعة .

ودخل أعرابي الحمام فضرط ، فقال نبطي كان في الحمام : صبحان الله . فقال له الأعرابي : يابن اللخاء ، ضرطتي أفصح من نسيحك .

وقيل لأعرابي : مالك لا تتجاهد ؟ قال : والله إنني أبغض الموت على فراشي ، فكيف أسمى إليه ركضاً .

واستشهد أعرابي على رجل وامرأة زنيا ، فقيل له : رأيته داخلا وخارجا شهادة أعرابي كالمروء في المسكحلة ؟ فقال : والله لو كنت جلدة استبها مارأيت هذا .

ووجد منبوذ بضفة العراق وعند رأسه مائة دينار ، ورقة مكتوب فيها : أنا ابن الشقي وابن الشقية ، وابن القدح والرطلية ، وابن البغي والبغية ، من كفلني فله هذه المية .

السندی بن شاهك قال : بعث إلى المأمون بريدًا وأنا بنجراسان ، فطويت المراحل حتى أتيت باب أمير المؤمنين وقد هاج بي الدم ، فوجدته نائمًا ، فأعلبت الحاجب بقصتي وقدمت إليه عذري وما هاج بي من الدم ، وانصرفت إلى منزلي فقلت : أحضروا إلى الحجام . قالوا : هو مجوم . قلت : فهاتوا حجامًا غيره ولا يكون فضوليًا . فأتوني به ، فما هو إلا أن دارت يده على وجهي حتى قال : جعلت فذاك ! هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قلت : السندی بن شاهك . قال : ومن أين قدمت ، فإني أرى أثر السفر عليك ؟ قلت : من خراسان . قال : وأى شيء أقدمك ؟ قلت : وجه إلى أمير المؤمنين بريدًا ... ولكن إذا فرغت فسأخبرك بالقصة على وجهها . قال : وتعرفني بالمنازل والسكك التي جئت عليها ؟ قلت : نعم .

قال : فما هو إلا أن فرغ حتى دخل رسول أمير المؤمنين ومعه كركي ، فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وهو يعذرك فيما هاج بك من الدم ، وقد أمرك بالتخلف في منزلك إلى أن تغدو عليه إن شاء الله ، ويقول : ما أهدى

إلينا اليوم غير هذا الكركي : فشأنك به . قال : فالتفت السندی إلى جلسائه فقال : ما يصنع بهذا الكركي ؟ فقال الحجام : يُطبخ سكباجا . قال السندی : يصنع كما قال . وحلف على الحجام ألا يروح : فحضر الغذاء فتغذينا وهو ينظر ، ثم قَدَّم الشراب ، فلما دارت الأفداح قلت : يعلّق الحجام من العقبين ! ثم قلت : جُعلت فداك ! سألتني عن المنازل والسكك التي قدمت عليها وأنا مشغول في ذلك الوقت : وأنا أقصها عليك [الآن] فاستمع : خرجت من خراسان وقت كذا ، فتزلت كذا ... يا غلام ، اضرب ! فضربه عشرة أسواط : ثم قلت : وخرجت منه إلى مكان كذا ... يا غلام ، أوجع ! فضربه عشرة أسواط أخرى : ولم يزل يضربه لكل سكة عشرة ، حتى انتهى إلى سبعين سوطا . فالتفت إلى الحجام وقال : ياسیدی ، سألتك بالله ، إلى أين تريد أن تبلغ ؟ قلت : إلى بغداد . قال : لست تبلغ حتى تقتلني . قلت : فأتركك على ألا تعود ؟ قال : والله لا أعود أبدا . قال : فتركته ، وأمرت له بسبعين درهما : فلما دخلت على المأمون أخبرته الخبر : قال : وددت أنك بلغت به إلى أن تأتي على نفسه .

١٥ أنت جارية أبا ضمضم فقالت : إن هذا قبلي . فقال قبلي ، فإن الله يقول : (والجروح قصاص) . فتوى أبي ضمضم

وارتفع رجلان إلى أبي ضمضم ، فقال أحدهما : أبقاك الله ، إن هذا قتل ابني . قال : هل لابنك أم ؟ قال : نعم . قال : ادفنها إليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ، ويريه حتى يبلغ مثل ولدك ، ويرأ به إليك .

٢٠ وكان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله ، أتى يوما يغتسل من عين ، فدخل بئابه : فقيل له : بللت ثيابك . قال : تبتلّ على أحبّ إلى من أن تجف على غيري . حيلة أعمى

وفي كتاب الهند أن ناسكا كان له سمن في جرة معلقة على سريره ، ففكر يوما وهو مضطجع على سريره ويده عكاز : فقال : أبيع الجرة بعشرة دراهم ، فأشترى بها خمس أعنز ، فأدهن في كل سنة مرتين ، حتى تبلغ ثمانين وأربعين ، طمع الناسك

فأبتاع بكل عشر بقرة ، ثم ينمي المال بيدي ، فأبتاع العبيد والإماء ، ويولد
لى ولد فأتخذ به فى الأدب ، فإن عصاني ضربته بهذه العصا . وأشار بالعصا
فأصاب الجرة ، فأنكسرت وانضبت السمن على وجهه ورأسه .

- الزبير قال : حدثنا بكار بن رباح قال : كان بمكة رجل يجمع بين الرجال
والنساء ويحمل لهم الشراب ، فشكى إلى عامل مكة ، فنفاه إلى عرفات ، فبنى بها
منزلا وأرسل إلى إخوانه فقال : ما منعكم أن تعاودوا ما كنتم فيه ؟ قالوا : وأين
بك وأنت فى عرفات ؟ قال : حارٌّ بدرهم وقد صرتم على الأمن والنزهة . ففعلوا
فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة : فأعادوا شكايته إلى والى مكة ،
فأرسل إليه فأتى به ، فقال : يا عدو الله ! طردتك فصرت تفسد فى المشعر الحرام
قال : يكذبون على أصلحك الله الأمير . فقالوا : أصلحك الله ، الدليل على صحة
ما نقول أن تأمر بجمع حمير مكة فترسل بها أمناء إلى عرفات فيرسلوها ، فإن
تهتد إلى منزله دون المنازل كماداتها فنحن غير مبطلين . فقال الوالى : إن فى هذا
لدليلا وشاهدا عدلا . فأمر بجمع من حُمُر مكة التى للكراء فأرسلت ، فصارت
إلى منزله كما هى بغير دليل ، فأعلمه بذلك أمناءه ، فقال : ما بعد هذا شيء :
جزدوه ! فلما نظر إلى السباط قال : لا بد أصلحك الله من ضربى ؟ قال : نعم
يا عدو الله . قال : والله ما فى ذلك شيء هو أشد على من أن يشمت بنا أهل
العراق ويضحكون منا ويقولون : أهل مكة يميزون شهادة الحمير ! قال : فضحك
الوالى وخلق سبيله .

هنا رجلٌ رجلا فى أعرابية . فقال : بالميز ، والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر
فى المعركة .

- الهيثم بن عدى قال : بينا أنا بكناسة الكوفة . إذا برجل مكفوف البصر وصف حمار
قد وقف على نخاس يسوق الدواب ، فقال له : أبغى حمارا لا بالصغير المحتقر ،
ولا بالكبير المشتهر ، إذا خلا له الطريق تدفق ، وإذا كثرت الزحام ترفق ، وإن
أقلت علفه صبر ، وإن أكثرته شكر ، وإذا ركبته هام ، وإن ركبه غيرى نام .

قال له النخاس : يا عبد الله اصبر ، فإذا مسح الله القاضى حمارا أصبت حاجتك
إن شاء الله !

وصف فرس قال : ودخل رجل السوق في شراء فرس ، فقال له النخاس : صفه لى . فقال :
أريدُه حسنَ القميص ، جيدَ القصوص ، وثيقَ العصب ، نقيَ القصب ، يشير
بأذنيه ويتشوف برأسه ، ويخطر بيده ، ويدحو برجليه ، كأنه موج في لجة ، أو سيل
في حدور ، أو منحط من جبل ! فقال له النخاس : نعم ، كذلك كان صلوات الله
عليه ! قال : إنما أصف لك فرسا . قال : ما حسبتك إلا في وصف نبي منذ اليوم !
قال ودخل ابن نخيلة الين ، فلم ير بها أحدا حسنا ، ورأى نفسه — وكان
قبيحا — أحسن من بها فقال :

١٠ لم أر غيرى حسناً * مُنْذُ دخلتُ الينا

ففي حِسر آمِّ بلدةٍ * أحسنُ ما فيها أنا !

كناس الكوفة محمد بن إسحاق قال : قال سفيان بن عيينة : دخلت الكوفة في يوم فيه
رذاذ من مطر ، فإذا أنا بكناس فتح كنيفا ووقف على رأس البئر وهو يقول :
بلد طيبٌ ويومٌ مطيرٌ * هذه روضة وهذا غدير
ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه : فتزل وهو يقول :

١٥ ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه : فتزل وهو يقول :

لم يُطيقوا أن ينزلوا ونزلنا * وأخو الحرب من أطاق النزولا

الأصمعي قال : بينا أنا سائر بالفيفاء ، إذ سمعت صوتا يقول :

جنبوني ديارَ هند وسُعدى * ليس مثلي يحلُّ دار الهوان

قال : فالتفت يمتة وشمالا ، فإذا الصوت خارج من حشٍّ ؛ فأقبلت حتى
وقفت عليه ، فإذا بكناس ويده فأبى : فقلت : يا سبهان الله ! أنت تكنس
عنرة وتقول :

٢٠ وقتت عليه ، فإذا بكناس ويده فأبى : فقلت : يا سبهان الله ! أنت تكنس
عنرة وتقول :

* ليس مثلي يحل دار الهوان *

فأتى ذلك ؟ وأتى هوان أكثر مما أنت فيه ؟ قال : فرفع رأسه إلى وقال :

لا تلبني فإتني نشوان * أنا في الملك ماسقني الدنان
فقلت : ما هو إلا كقول الآخر :

* من قر عينا بعيشه نفعه *

ولعلي بن الجهم :

أعظم ذنبي عنديكم وُدِّي * فليت هذا ذنبكم عندي
يا حشرنا أهلك وجدنا بمن * لا يعرف الشكوى من الوجد

١٠ حماد الراوية قال : أتيت مكة ، فجلست في حلقة منها فيها عمر بن أبي ربيعة القرشي ، وإذا هم يتذاكرون العنريين وعشقههم وضبايتهم ، فقال عمر بن أبي ربيعة ، أحدثكم عن بعض ذلك :

كان لي خليل من عذرة ، [يقال له الجمد بن مهجع : و] يكنى أبا مسهر وكان مشتهرا بأحاديث النساء ، يُشَبَّبُ بهن وينشد فيهن ، على أنه كان لا طاهر الخلو ، ولا حديث السلوة ؛ وكان يوافق الموسم في كل سنة ، فإذا أبطأ ترجمت له الأخبار ، واستوقفت له السفارة . ١٥

ولأنه غاب عن ذات سنة خبره ، حتى قدم وفد عذرة ، فأتيت القوم أنشد صاحبي ، فإذا رجل يتنفس الصعداء : فقال : عن أبي مسهر تسأل ؟ قلت : نعم . قال : هيات هيات ! أصبح والله أبو مسهر لا حياً يُرجى ، ولا ميتاً ينسى ، ولكنه كما قال الشاعر :

٢٠ لعمرك ما هذا الغرامُ بتاركي * صحيحاً ولا أقضى به فأموت

فقلت : ومما الذي به ؟ قال : مثل الذي بك من أنهما ككما في الضلال ، وجزكا أذيال الخسران ، كأنكما لم تسمعا بجنة ولا نار ! قلت : ما أنت منه يا بن أخي ؟ قال : أخوه . قلت : والله [ما يمنعك أن تسلك مسلك الذي سلك] إلا أنك

وأخاك كالوشى والبجاد ، لا يرقعك ولا ترقعه ! ثم انطلقت وأنا أقول :

أرائحة حُجَّاجٍ عُدَّةَ رَوْحَةٍ * ولما يَرُحُ في القومِ جعدُ بنِ مهجع

خليلانَ تشكوماً نلاقى من الهوى * ومهما يَقلُّ أسمعُ وإن قلتَ بسمع

ألا ليت شعري أى خطبٍ أصابه * فلى زفراتٍ يَجْنُ ما بينَ أضلُع

٥ فلا يُبعدُكَ اللهُ خِلا فإتنى * سألنى كالأقبتِ في الحبِّ مصرعى

قال : فلما حججت ووقفت بعرفات ، إذا به قد أقبل ، وقد تغير لونه وسامت

هيئته ، وما عرفته إلا بناقته ؛ فأقبل [فأذنى ناقتة من ناقتى] حتى خالف بين

أعناقهما ، ثم اعتنقنى وجعل يبكى ، فقلت له : ما الذى دهاك ؟ قال : برح الخفاء

وكشف الغطاء ثم أنشد يقول :

١٠ لئن كانت عُدَيْلَةُ ذاتِ مَطلٍ * لقد علمت بأنَّ الحبَّ داء

[ألم تنظر إلى تغييرِ جسمى * وأنى لا يفارقى البُكاء]

وإنك لو تكلفت الذى بى * لزال السُّرُّ وانكشف الغطاء

وإن معاشرى ورجالَ قومي * خُتوفهم الصَّابِية واللقاء

إذا العُدْرِيُّ مات بحُتْفِ أنفٍ * فذاك العبدُ تحكيه الرِّشاء

١٥ فقلت : يا أبا مسهر ، إنها ساعة عظيمة ، تُضرب فيها أكبادُ الإبل من شرق

الأرض وغربها ، فلو دعوت الله كنت قينا أن تظفرَ بِحاجتك ، وتنصرَ على عدوك

لجعل يدعو ، حتى إذا مالت الشمس للغروب ، وهم الناس أن يُفيضوا سمعته

يُبرِّمُ بشيء ، فأصغيت مستمعا ، فجعل يقول :

ياربِّ كلِّ غُدْوَةٍ وروحةٍ * من تُحْزَمُ يشكو القساوئ وروحَه

٢٠ أنت حسيبُ الخلقِ يومَ الدوحة

فقلت له وما يوم الدوحة ؟ قال : سأخبرك إن شاء الله ، ولو لم تسألنى . فيمضنا

نحو المزدلفة ، فأقبل على وقال : لى رجل ذو مال كثير ، من نعمٍ وشاء ، ولانى

خشيت على مالى عامٍ أوّل التلف ، فأتيت أخوالى كلِّبا ، فأوسعوا لى عن صدر

المجلس وسقوني جمّة البئر ، وكنت منهم في خير أحوال ؛ ثم إنني عزمت على
مواقعة إيلي بماء لهم يقال له الحوادث ^(١) ؛ فركبت يوما فرسي ، وعلقت معي
شرابا أهدها إلى بعض الكلبين ، فانطلقت ؛ حتى إذا كنت بين الحى ومرعى
النعم ، رفعت لى دوحه عظيمه ، فقلت : لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم تروحت
مبردا ؛ ففعلت ، فشددت فرسى ببعض أغصانها ، ثم جلست تحتها ، فإذا بغير
[قد] سطع من ناحية الحى ، ثم تبينت ، فبدت لى شخص ثلاثه ، فإذا فارس
يطرد مسلحلا وأتانا ، فلما قرب منى إذا عليه درع أصفر وعمامة خض سوداء ؛
فألبث أن لحق المسلح فطعنه فصرعه ، ثم ثنى طعنه للأتان ، وأقبل
وهو يقول :

نطعنهم سلكى ومخلوجه * كرك لأمين على نابل

فقلت له : إنك قد تعبت وأتعبت ، فلونزلت ، فثنى رجله ونزل وشده فرسه
ببعض أغصان الشجرة ؛ ثم أقبل حتى جالس ، فجعل يتحدثني حديثا ذكرت به
قول الشاعر :

وإن حديثا منك لو تبدلته * جنى النحل في ألبان عود مطايل

فبينما هو كذلك ، إذ نكت بالسوط على ثنيتيه ، فأملك نفسي أن قبضت
على السوط وقلت : مه ! فقال : ولم ؟ قلت : إنى عائف أن تكسرهما ؛ إنهما
رقيقتان عذبتان . قال : فرفع عقيرته وجعل يقول :

إذا قبل الإنسان آخر يشتهى * ثناياه لم ياتم وكان له أجر

وقال : ما هذا الذى جعلت فى سرجك ؟ قلت : شراب أهدها إلى بعض
أهلك . فهل لك فيه ؟ قال : مانكره إذا كره . فأثبته به ، فوضعت بينى
وبينه ، فلما شرب منه شيئا نظرت إلى عينيه كأنهما عينا مواء قد أضلت ولدها ؛

(١) فى الأصل : عزمت على مراقبة أهل ماء لهم يقال له الحوادث وفى الأماوى :

يقال له الحوذان ، وفى مصارع الشاق : يقال له الخرزات

ثم رفع عقيرته يتغنى :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ • قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

يَضْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ • وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانَا

ثم قَتَلَ لِأَصْلِحَ مِنْ أَمْرِ فَرَسِي ، فَرَجَعْتُ وَقَدْ حَسِرَ الْعِمَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ :

وإذا غلامٌ كأنَّ وجهه دينار هرقل ، فقلت : سبحانك اللهم ! ما أعظمَ قدرتك ! ٥

قال : فكيف ؟ قلت : ذلك مما راعني من نورك ، وبهرني من جمالك ! قال :

وما الذي يروعك من زرق العيون وحبيس التراب ^(١) ، ثم لا تدري أينعمُ بعدك

أم يئأسُ ؟ قلت : لا يصنع الله بك إلا خيراً .

ثم قام إلى فرسه ، فلما أقبل برقت لي بارقة من تحت الدرع ، فإذا ثدي كأنه

حُقُّ عَاج ، قلت : نشدتك الله ، امرأة أنت ؟ قالت : إني والله ، وتكره العُهر ، ١٠

وتحب القول ! قلت : وأنا والله كذلك ! فجلست والله تحدثني ما أنكرُ من أمرها

شيئاً ، حتى مالت على الدوحة سكرى ؛ فاستحسننت والله يا ابن أبي ربيعة الغدر ،

وزُيِّنَ في عيني ؛ ثم إن الله عصمني ؛ فما لبثت أن انتبهت مذعورة ، فلانت عمامتها

برأسها ، وأخذت الرمح ، وجمالت في متن فرسها ؛ فقلت : مصيت ولم تزوديني

منك زاداً ! فأعطيتني بنانها فشممت والله منها كالنبات الممطور زُهر الثلج ؛ ثم ١٥

قلت : أين الموعد ؟ قالت : إن لي إخوة شُرُساً وأبا غيوراً ، والله لأن أضرك

أحبُّ إليَّ من أن أضرك ! ثم مضت فكان والله آخر العهد بها إلى يومى هذا ،

وهي التي بلغتني هذا المبلغ وأحلتني هذا المحل !

قال : فدخلتني له رقة ؛ فلما انقضى الموسم شددتُ على ناقتي وشدَّ على ناقته ،

وحملت غلاماً لي على بعير ، وحملت عليه قبة حمراء من آدم كانت لأبي ربيعة ، ٢٠

(١) في بعض الأصول : « من زرق الدواب ونبش التراب » . وفي الأغاني : « من

جيش التراب وأكيل الدواب » . وفي مصارع العشاق : « من زرق الدواب

وحبيس التراب » .

وأخذت معي ألف دينار ، ومطَرَفَ خَزٍّ ؛ ثم خرجنا حتى أتينا بلاد كلب ، فإذا
 الشيخ في نادي الحَيِّ ، فسَلْتُ عليه ، فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ فقلت :
 عمرُ بنُ أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي . قال : المعروف غير المنكور ، فما الذي
 جاء بك ؟ قلت : جئتُك خاطباً ، قال : أنت الكُفء لا يُرْعَبُ عن وصله ،
 والرجل الذي لا يُردُّ عن حاجته . قال : قلت : إن لم آتَكَ لنفسى وإن كنتَ
 في موضع الرغبة ، ولكنى أتيتكم لابن أخيتكم العُذرى . قال : والله إنه لكفء
 الحسب ، كريمُ النسب ؛ غير أن بنائى لم يعرفن هذا الحى من قريش .

قال : فعرف الجُوع من ذلك في وجهى ؛ فقال : أما إنى أصنع في ذلك ما لم
 أصنعه قطُّ لغيرك : أخيرُها في نفسها ، فهى وما اختارت . فقلت : خيرُها .
 فأرسل إليها : إن من الأمر كذا وكذا ، فالرأى رأيك .

فقلت : ما كنت لأستبدَّ برأى دون رأى القرشى ، خيارى ما اختار . قال :
 قد ردَّت الأمرَ إليك . لحمدت الله وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وقلت : قد زوجتُها العذرى [الجعد بن] مهجع . وأصدقتهما عنه الألف دينار ،
 وجعلت تكرمهما العبد والبعير والقبة ، وكسوتُ الشيخ المطرف ، فسرَّ به ،
 وسألته أن يبنى بها من ليلته ، فأجبنى إلى ذلك ؛ فضربت القبة في وسط الحى ،
 وأهديت إليه ليلاً ، وبِت عند الشيخ في خير مبيت ، فلما أصبحت غدوت ففقت
 بباب القبة ، ونُحِجَ إلىَّ وقد تبين الجذل فيه ، فقلت : كيف كنت بعدى أبا مُسهر ؟
 قال : أبدت لى كثيراً مما كانت تخفيه يوم رأيتها . فقلت : أقيم عند أهلِكَ
 بارك الله لك ؛ ثم انطلقت إلى أهلى وأنا أقول :

كفيت الفقى العذرى ما كان نابه * ومثلى لِإِثْقَالِ النَوَائِبِ يَحْمِلُ
 أما استحصنت منى المكارم والعُلا * إذا صرَّحتُ أنى أقول وأفعل

زواج المأمون بيوران

حدث أبو محمد الشعبي الوزاق — وكان عند باب خراسان عند باب الجسر الأول — عن حماد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي ، قال ^(١) :

- ٥ بينا أنا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه ، إذ قال لي : يا إسحاق ، هذا يوم خلوة وطيب . فقلت : طيب الله عيش أمير المؤمنين ، ودام سروره وفرحه ! فقال : يا غلام ، خذوا علينا الباب واحضروا الشراب . قال : ثم أخذ يدي وأدخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيها ، وإذا قد نُصبت الموائد ، وأصلح ما كان يحتاج إليه الحال ، حتى كأنه شيء قد كان تقدم فيه : قال : فأكلنا وأخذنا في الشراب ، فأقبلت الستيرات من كل ناحية بضروب من الغناء وصنوف من اللهن ، فلم نزل على ذلك إلى آخر النهار .

- فلما غربت الشمس قال لي : يا إسحاق ، خير أيام الفتى أيام الطرب ! قلت : هو والله ذاك يا أمير المؤمنين . قال : فإني فكّرت في شيء فهل لك فيه ؟ قلت : لا أتأخر عن رأى أمير المؤمنين أطل الله بقاءه ! قال : لعلنا نباكر الصبح في غدوتنا هذه ، وقد عومت على دخلة إلى الحرم . فكن بمكانك ولا تريم ، فإني أوافيك عن قريب . قلت : السمع والطاعة . ثم نهض إلى دار السلام ، فما عُرف له خبر إلى أن ذهب من الليل عامته .

- ١٥ قال إسحاق : وكان المأمون من أشغف خلق الله بالنساء ، وأشدّهم ميلا إليهن واستهتاراً بهن ، وعلمت أن النبيذ قد غلب عليه ، وأنهن قد أنسيته أمرى وما كان تقدم إلى ووعدني من رجوعه ، فقلت في نفسي : هو في لذته وأنا ههنا

(١) انظر : ألف ليلة وليلة . . الليلة التاسعة والسبعين بعد المائتين ، إلى الليلة الثانية والمائتين .

في غير شيء ، وفي بقية ، وعندى صبية كنت قد اشتريتها ، ونفسي متطلعة إلى انتضاها . فقامت مسرعا عند ذكرها ، فقال الخدم : على أي شيء عزمت وإلى أين تريد ؟ قلت : أريد الانصراف . قالوا : فإن طلبك أمير المؤمنين ؟ قلت : هو في سروره قد شغله الطرب ولذة ما هو فيه عن طلي ، وقد كان بيني وبينه موعد قد جاز وقته ، ولا وجه لجلوسى . ٥

قال : وكنت مقدم الأمر في دار المأمون ، مقبول القول فيه ، لا أعارض في شيء ، إذا أومأت إليه : فخرجت مبادرا إلى باب الدار ، فلقيني غلمان الدار وأصحاب النوبة ، فقالوا : إن غلمانك قد انصرفوا ، وكانوا قد جاءوك بدابة ، فلما علموا بمبيتك انصرفوا . فقلت : لا ضير ، أنا آمشي إلى البيت وحدى . قالوا : نحضرُك دابة من دواب النوبة ؟ قلت : لا حاجة لي في ذلك . قالوا : فتمضى بين يديك بمشعل ؟ قلت : لا ، ولا أريد أيضا . ١٠

وأقبلت نحو البيت ، حتى إذا صرت ببعض الطريق أحسست بحرقة البول ، فعدلت إلى بعض الأذقة ، لتلا يجوز أحد من العوام فيراني أبول على الطريق ؛ فبُلت ، حتى إذا فت إلى المسح ببعض الحيطان ، إذا بشيء معلق من تلك الدار إلى الزقاق ، فالتأملت أن تمسح ، ثم دنوت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو ، فإذا بزئيل كبير معلق بأربعة مقابض ، ملبس دياجا ، وفيه أربعة أحبل لرأس ، فلما نظرت إليه وتبينته قلت : والله إن لهذا لسيبا ، وإن له لأمرأ . فأقت ساعة أتروى في أمرى وأفكر فيه ، حتى إذا طال ذلك بي قلت : والله لا تجاسرن ولاجلسن فيه كائنا ما كان ... ١٥

ثم لففت رأسي بردائي وجلست في جوف الزئيل ، فلما أحس من كان على ظهر الحائط بثقله ، جذبوا الزئيل إليهم حتى انتهوا إلى رأس الحائط ، فإذا بأربع جوار ، فقلن : انزل بالرحب والسعة ، أصدق أم جديد ؟ فقلت : لا ، بل جديد ! فقلن : يا جارية ، هاتى الشمعة . فابتدت إحداهن إلى طست فيه شمعة ، وأقبلت بين يدي ، حتى نزلت إلى دار نظيفة ، فيها من الحسن والظرف ٢٠

ما حُرِّتْ له ، ثم أدخلتني إلى مجالس مفروشة ، ومناصٍ مرصوفة ، [فيها من]
صُنف الفُرش ما لم أر مثله إلا في دار الخليفة .

- فجلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فاشعرت بعد ذلك إلا بضجة
وجلبة ، وستور قد رفعت في ناحية من نواحي الدار ، وإذا بوصائف يتسابقن
في أيدي بعضهن الشمع ، وبعضهن المجامر يبخرن فيها العود والندى ؛ وبينهن جارية
○ كأنها تمثال عاج ، تهادى بينهن كالبدر الطالع ، بقدر يزدى على الغصون ؛ فالتأملت
عند رؤيتها أن نهضت ، فقالت : مرحبا بك من زائر آتى وليست تلك عادته .
وجلست ، ورفعت مجلسي عن الموضع الذي كنت فيه ، فقالت : كيف كان ذا والله
لي ولك ، ولا علم كان وقع إلي ؛ فما السبب ؟ قال : قلت : انصرفت من عند
بعض إخواني ، وظننت أني على وقت ، فخرجت في وقت ضيق ، وأخذني البول
١٠ فأخذت إلى هذا الطريق ، فعدلت إلى هذا الزقاق ، فوجدت زنبيلًا معلقًا ، فحملني
النيذ فجعلت فيه ، فإن كان خطأ فالتبذ أكسبته ، وإن كان صوابًا فآله ألهمني
قالت : لا خير إن شاء الله ، وأرجو أن تحمد عواقب أمرك ؛ فما صناعتك ؟
قلت : برّاز . قالت : وأين مولدك ؟ قلت : بغداد . قالت : ومن أي الناس أنت ؟
قلت : من أمثالهم وأوساطهم . قالت : حيّاك الله وقرب دارك قالت : فهل
١٥ رويت من الأشعار شيئًا ؟ قلت : شيئًا يسيرًا . قالت : فذاكرنا بشيء مما حفظت
قلت : جعلت فداك . إن للداخل دهشة ، وفي انقباض ؛ ولكن تبتهئين بشيء
من ذلك ، فالشيء يأتي بالذاكرة . قالت : لعمري لقد صدقت ، فهل تحفظ لفلان
قصيدته التي يقول فيها كذا وكذا . . . ؟

- ٢٠ ثم أنشدتني جماعة من الشعراء ، إقداماء والمحدثين ، من أحسن أشعارهم ،
وأجود أقاويلهم ، وأنا مستمع أفطر من أي أحوالها أعجب ، من ضبطها ، أم
من حسن لفظها ، أم من حسن أدبها ، أم من حسن [روايتها و] جودة ضبطها
للغريب ، أم من اقتدارها على النحو ومعرفة أوزان الشعر ؟ ثم قالت : أرجو أن
يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحصر والانقباض والحشمة . فقلت :

إن شاء الله لقد كان ذلك . قالت : فإن رأيت أن تنشدا بن بعض ماتحفظ فافعل .
 قال : فاندفعت أنشد لجماعة من الشعراء ، فاستحسنن نشيدي وأقبلت تسألني
 عن أشياء في شعري كالختبرة لي ، وأنا أجيبها بما أعرف في ذلك ، وهي مصفية
 إلى ، ومستحسنة لما آتى به ؛ حتى أتيت على ما فيه مَنع ؛ قالت : والله ما قصرت
 ولا توهمت في عوام التجار وأبناء السوق مثل مامعك ؛ فكيف معرفتك بالأخبار
 وأيام الناس ؟ قلت : قد نظرت أيضاً في شيء من ذلك . فقالت : يا جارية
 أحضرينا ما عندك . فما غابت عنا حيناً حتى قدمت إلينا مائدة لطيفة ، قد جمع
 عليها غرائب الطعام السرى ؛ فقالت : إن المماجة أول الرضاع ، فتقدمت ، فأقبلت
 أعذر بعض التعذير ، وهي معي تقطع وتضع بين يدي ، وأنا أغتم ما أرى من
 ظرفها وحسن أدبها ، حتى رفعت المائدة . ١٠

وأحضرت آنية النيد ، فوضعت بين يدي صينية وقتينة وقدر ومغسل ،
 وبين يديها مثل ذلك ، وفي وسط المجلس من صنوف الرياحين وغرائب الفواكه
 ما لم أره اجتمع لأحد إلا لولي عهد أو سلطان ، وقد عني أحسن تعبته ، وهنيئ
 أحسن تهيته . قال إسحاق : فتناقلت عن الشراب لتكون هي المبتدئة ، فقالت :
 مالي أواك متوقفاً عن الشراب ؟ قلت : انتظارك لك ، جعلت فداك ؛ فسكنت
 قدحاً آخر فشربت . ١٥

ثم قالت : هذا أوان المذاكرة ، فإن المذاكرة بالأخبار وذكر أيام الناس
 مما يطرب . قلت : لعمرى إن هذا لمن أوقاته . فاندفعت ، فقلت : بلغنى أنه كذا
 وكذا ... وكان رجل من الملوك يقال له فلان بن فلان ... وكان من قصته كذا
 وكذا ... ، حتى مررت بعدة أخبار حسان من أخبار الملوك ، وما لا يتحدث به
 إلا عند ملك أو خليفة ؛ فسرت بذلك سروراً شديداً ، ثم قالت : والله لقد
 حدثتني بأحاديث حسان ، ولقد كثر تعجبي من أن يكون أحد من التجار يحفظ
 مثل هذا ، وإنما هذا من أحاديث الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو
 خليفة . فقلت : جعلت فداك ، كان لي جار ينادم بعض الملوك ، وكان حسن المعرفة

كثير الحفظ ؛ فكان ربما تعطل عن نوبته التي كان يذهب فيها إلى دار صاحبه ؛ لشغل يمنعه من ذلك ، أو لأمـر يقطع ، فأهـضى إليه ، وأعزم عليه ، وأصيره إلى منزلي ؛ فربما أخبرني من هذه الأحاديث شيئا ، إلى أن صرت من خاصة أخدمائه وبين كان لا يفارقه ؛ فما سمعت مني فنهـ أخذته ، وعنه استفدته . فقالت : يجب أن يكون هذا كذا . ولعمري لقد حفظت فأحسنت الحفظ ، وما هذا إلا لقريجة جيدة وطبع كريم . قال إسحاق : وأخذنا في الشراب والمذاكرة : أبتدئ الحديث ، فإذا فرغت ابتدأتُ هي في آخر ، حتى قطعنا بذلك عامة الليل ، والنـد وفائق البخور يُجَدِّد ، وأنا في حالة لو توهمها المأمون أو تأملها لاستطار سرورا وفرحا .

- ثم قالت لي : يا فلان — وكنت قد غيرت عليها اسمي وكنتي — والله إنني لأراك كاملا ، وإنك في الرجال لفاضل ، وإنك لوضئ الوجه ، مليح الشكل ، ١٠ بارع الأدب ؛ وما بني عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد برزت وبرعت . فقلت : وما هو ياسيدي ، دفع الله الأسواء عنك ؟ قالت : لو كنت تحرك بعض الملامى ، أو تترنم ببعض الأشعار . فقلت : والله [إنى كنت] قديما أشتهيه ، وطالما كلفت به وحرصت عليه ، فلم أرزقه ولا يعلق بي شيء منه ؛ فلما طال عنائى به ، وكلما تقدمت في طلبه كنت منه أبعد وعنه أذهب ؛ تركته وأعرضت عنه ، وإن في قلبي من ذلك ١٥ لحرقه ، وإنى لمستَهتر به مائل إليه ، وما أكره أن أسمع في مجلسي هذا من جيده شيئا ؛ لتكمل ليلتي ويطيب عيشي ! قالت : كأنك قد عرضت بنا . قلت : لا والله ما هو تعريض ، وما هو إلا تصريح ؛ وأنت بدأت بالفضل ، وأنت أولى من أتم ما بدأ به . فقالت : يا جارية ، عود . فأحضرت عودا ، فأخذته ، فما هو إلا أن جَسَّته حتى ظننت أن الدار قد سارت بي وبين فيها ، واندفعت تنني ، مع صحة أداء ٢٠ وجودة صوت . فقلت : والله لقد جمع الله لك خلال الفضل ، وحبالك بالكمال الرائع ، والعقل الزائد ، والأخلاق المرضية ، والأفعال السنية . فقالت : أمانعرف لمن هذا الصوت ومن غنى به ؟ قلت : لا والله . قالت : الغناء لإسحاق ، والشعر لفلان ، وكان سببه كذا وكذا ... فقلت : هذا والله أحسن من الغناء .

فلم تزل تلك حالها في كل صوت تغنيه ، ومع ذلك تشرب وأشرب ؛ حتى إذا كان عند انشقاق الفجر ، جاءت عجوز كأنها داية لها ، فقالت : أى بُنية ، إن الوقت قد حضر ، فإذا شئت فانهضى . فلما سمعت مقالها نهضت ؛ فقالت : عزمت ؟ قلت : إى والله . فقالت : مُصاحباً للسلامة ، [عَزَمْتُ] عليك لتسترن ما كنا فيه ، فإن المجالس بالأمانة . فقلت جعلت فداك ، أفأحتاج إلى وصبة في ذلك ؟ ٥

فودعتها وودعني ، وقالت : يا جارية ، بين يديه . فأثني بي باب في ناحية الدار ففتحت لي وأخرجت منه إلى طريق مختصرة ، وبادرت البيت ، فصليت ووضعت رأسي ، فما انتهت إلا ورُسل الخليفة على الباب ؛ فقممت فركبت فسرت إليه ، فلما مثلت بين يديه قال لي : يا إسحاق ، جفوناك بما كنا ضمنناه لك ، وتشاغلنا عنك . فقلت : ياسيدي ، ليس شيء آثر عندي وأسرُّ إلى قلبي من سرور يدخل على أمير المؤمنين فإذا أكل سروره وطاب عيشه فعبشنا يطيب وسرورنا يتصل بسروره . ثم قال : ما كانت حالنا ؟ قلت : ياسيدي كنت اشتريت من السوق صبية ، وكنت متعلق القلب بها ، فلما تشاغل أمير المؤمنين عني ، وقد كانت في بقية طالبتني نفسي بها ، فضيت مسرعا وأحضرتها ، وأحضرت نبيدا فسقيتها وشربت معها ، وغلب على السكر فقطعت عما أردت ، وذهب بي النوم إلى أن أصبحت . فقال لي : ما أكثر ما يتهبأ على الناس من هذا . فهل لك في مثل ما كنا فيه أمس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين وهل أحدٌ يمتنع من ذلك ؟ قال : فإذا شئت [فانهض بنا] فنهض ونهضت ، فصرنا إلى المجلس الذي كنا فيه بالأمس ، على مثل حالنا وأفضل ، حتى إذا كان ذلك الوقت وثب قائما ، ثم قال يا إسحاق ، لا تريم ، فإنني أجيئك ، وقد عزميت على الصبحة . فها هو إلا أن فارقتني حتى تصور لي ما كنت فيه ، فإذا هو شيء لا يصبر عنه إلا جاهل ١٥

فنهضت . فقال لي الغلمان : الله الله . وإنه أنكر علينا تخليتك وطالبنا بك ، وقال : لم تركنموه ؟ ولا نحسبك إلا تحب الإيقاع بنا . فقلت : والله لا نال أحدكم بسبي مكروه أبدا . ولكن أبادر بحاجتي ، والله لا كان لي حبس ولا ترثيث ، وأمير المؤمنين أطال الله بقاءه إذا دخل أبطأ ، وأنا مؤافيك قبل خروجه إن شاء الله . ٢٠

قال : فضيت ، فما شعرت إلا وأنا في الزقاق ، فوافيت الزنيل على ما كان عليه فأقعدت فيه وأصعدت ، وصرت إلى الموضع [الذي كنت فيه البارحة] ، فلم ألبث إلا هنيهة وإذا بها قد طلعت ، فقالت : ضيفنا ؟ قلت : لى والله . قالت : أو قد عاودت ؟ قلت : نعم ، وأظن أنى قد أثقلت . فقالت : ماحُ نفسه يقرئك السلام فقلت : هفوة ، فمئى بالصفح ، قالت : قد فعلنا فلا نعد ، قلت : إن شاء الله .

ثم جلست ، وأخذنا فيما كنا فيه من المذاكرة والإنشاد والشرب ، ولم نزل على تلك الحال وأفضل ، وقد أنست وانبسطت بعض الانبساط . وهى مع ذلك لاتزال تقول : لو كنت على ما أنت عليه أحكمت من تلك الصنعة شيئا ، لقد تناهيت وبرعت . فأقول : والله لقد حرصت على ذلك وجهدت فيه فما رزقته ولا قدرت عليه . ثم قلت : جعلت فداك ، لاتخلينا بما كان من فضلك البارحة . فأخذت في الأغاني ، وكلما مر صوت طيب قالت : أتدرى لمن هذا ؟ فأقول : لا ! فتقول : لإسحاق ! فأقول : وإسحاق هكذا فى الخلق ! فتقول . بخ إسحاق فى هذا البيت بديع الصوت ، وعميق الغناء . فأقول : سبحان الله ! لقد أعطى إسحاق هذا ما لم يعطه أحد ! فتقول : لو سمعت هذا منه لكنت أشد استحسانا له وكلفا به .

حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت المعجوز ، نهضت وودعتها ، وبادرت جارية ١٥ ففتحت الباب فخرجت منه .

وبادرت المنزل فبوضأت للصلاة وصليت الصبح ، ووضعت رأسى فنمت ، فما انتبهت إلا ورُسِلُ أمير المؤمنين بطلبوتى : فركبت إلى الدار فما هو إلا أن مثلت بين يديه فقال لى : يا إسحاق ، أيتت إلا مكافأة لنا ومعاملة بمثل ما عاملناك . قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما إلى ذلك ذهبت ، ولا إليه ٢٠ قصدت ، ولكننى ظننت أن أمير المؤمنين تشاغل عني ببلذته وأغفل أمرى ، وجاء الشيطان فأذكرنى أمر الجارية ، فبادرت ، فقال : وكان من أمرك ماذا ؟ قلت : قضيت الحاجة وفرغت [من] الأمر . فقال : قد انقضى ما كان بقلبك منها وواحدة بواحدة والبادى أظلم . فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ألوم وأظلم ، والمعذرة إليك

فقال : لا تُريب عليك ، هل لك في مثل حالنا الأول ؟ قلت : إني والله ! قال : فانفض بنا . فقمنا حتى صرنا إلى الموضع الذي كنا فيه ، فأخذنا في لذتنا ؛ حتى إذا كان الوقتُ قال لي : يا إسحق ما عزمت ؟ قلت لا عزم لي يا أمير المؤمنين ! قال : عزمت عليك لتجلسن حتى أخرج إليك لتصطحب ؛ فإني عازم على الصبح وقد قدّصتَ عليّ منذ يومين ! قلت : إن شاء الله !

وقام ، فهاهو إلا أن توارى ، حتى قمت وقعدت ، وجالت وسارسي ، وجعلت أفكر في مجلسي معها وأفكر فيها ، وفي الخروج عن طاعة المأمون وما يخرجني من سخطه وموجدته ؛ فسُهل [عليّ] كلُّ صعب إذ فكرتُ في أمرها ؛ فقامت مبادرا ، فاجتمع عليّ جندُ الدار فقالوا : أين تريد ؟ فقلت الله الله ! (إن لي قصة ، وأنا معلق القلب ببعض مَنْ في منزلي ، وأحتاج إلى مطالعتهم في بعض الأمور . فقالوا : ليس إلى تركك سبيل ! فلم أزل أرفق بهذا ، وأقبل رأس هذا ، ووهبت لواحد خاتمي ، ولآخر ردائي ، حتى تركوني ؛ فلما خرجت عن جملتهم لم أرتد عنها حاسرا حتى وافيت الزنبيل وصعدت السطح وصرت إلى الموضع ؛ فلما رأيته قالت : ضيفنا ؟ قلت : نعم . قالت : جعلتها دارَ مقام ! قلت : جعلت فداك ، حق الضيافة ثلاثة أيام ، فإن عدت بعدها فأنت في حِلٍّ من دمي ! قالت : والله لقد أتيت بحجة .

ثم جلسنا ، وأخذنا في مثل حالنا الأول من الشرب والإنشاد ، والمذاكرة ، حتى إذا علمت أن الوقت قد قارب ، فكرتُ في قصتي ، وأن المأمون لا يفارقني على هذا وأني لا أخلص منه إلا بشرح قصتي وأكشف له عن حالي ، وعلمت أني إن قلت له ذلك طالبني بمعرفة الموضع والمسير إليه ، مع ما كان غلب عليه من الميل إلى النساء ؛ فقلت لها : أتأذنين في ذكر شيء خطر بيالي ؟ قالت : قل ما بدا لك . قلت : جعلت فداك ، إني أراك ممن يقول بالنماء ، ويعجب به وبالآدب ؛ ولي ابن عم هو أحسن مني وجها ، وأشرف قدرا ، وأكثر أدبا ، وأعز معرفة ؛ وأنا تلميذ من تلاميذه ، وحسنة من حسنانه ؛ وهو أعرف الناس

بغناء إسحق ! قالت : طفيلي ومقترح ! لم ترض أن سمحنا لك ثلاثة أيام ، حتى طلبت أن تأتي معك بآخر ؟ فقلت لها : جعلت فداك ، ذكرته لتكوني أنت المحكّمة ، فإن أذنت وأردت ذلك وإلا فلا أذكره . فقالت : إن كان ابنُ عمك هذا على ما ذكرتَ فلا تنكرة أن تعرّفه . فقلت : هو والله أكثرُ بما وصفت ! فقالت : إن شئت فالبيلة الآتية امت به .

٥

ثم حضر الوقت فنهضت حتى وافيت منزلي ، وإذا برسل الخليفة قد هجموا على منزلي وأصحاب الشرطة ؛ فلما بُصروا بي سُحبت على مابي بحالتى تلك ، حتى انتهوا بي إلى الدار ؛ فإذا المأمون جالس على كرسي وسط الدار ، مغتاض حَرِد ؛ فقال : أخرجوا عن الطاعة ؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إنه كانت لي قصة احتاج فيها إلى الخلوة . فأومأ إلى من كان واقفا ففتحوا ، فلما خلونا قلت : كان من خبري كذا وكذا ، وفعلت وصنعت . . .

١٠

فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال : يا إسحق ، أتدرى ما تقول ؟ فقلت : إني والله ! إني لأدرى ! فقال : ويحك ! كيف لي بمشاهدة ما شاهدت ؟ قلت : ما لي ذلك سبيل ! قال : لا بد أن تتلطّف وتوصلني إليها ؛ فهذا ما بقي لي صبر عنه ! قلت : والله ! إنى قد تفكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عصيائك ، وعلت أنه لا ينبغي إلا الصدقُ وكشف الحال ، وعلت أنك تطالبني به أشدّ مطالبة فقدمت لها ذكرك ، ووعدتني في أمرك بكذا وكذا . قال : أحسنت والله لولا ذلك لنالك مني كلُّ مكروه ! قلت : فالحمد لله الذي سلّم

٥

ثم نهض ونهضت إلى مجلسنا ، وأخذنا في لذتنا ، وهو مع ذلك يقول : يا إسحق ، صف لي حالها ، واشرح لي أمرها !

٢٠

فقطعتنا يومنا في مذاكرتها إلى أن مضى النهار ، فلما أن مضى من الليل هذه فجعل يقول : ما جاء الوقت ! وأنا أقول بقي قليل ؛ والقلق غالب عليه ، حتى جاء الوقت ، فنهضنا ، وخرجنا من بعض أبواب القصر ؛ معنا غلام ، وهو على حمار وأنا على حمار . فلما صرنا بالقرب من منزلها نزلنا ، ثم سلينا الحمارين للغلام ،

وقلنا له : انصرف ، فإذا كان الفجر فكن ههنا بالخمارين وأقبلنا نمشي متكبرين وأنا أقول : يجب أن تظهر برئى بحضرتها وإكرامى ، وتطرح نخوة الخلافة وتجشبر الملك ، بل كن كأنك تبع لى ! وهو يقول : نعم أو يحتاج أن توصينى ؟ ثم قال : ويحك يا إسحق ! فإن قالت لى غنّ كيف أصنع ؟ قلت : أنا أكفيك وأدفعها عنك برفق . ٥

فلما صرنا إلى الزقاق إذا برنيلين معلقين بثان حبال ، فقعد كل منا فى واحد وجذبنا الجوارى ، وإذا نحن فى السطح ؛ وبادرن بين أيدينا حتى اتينا إلى المجلس ، فأقبل المأمون يتأمل الفرش والدار والزى ، ويتعجب عجباً شديداً ؛ ثم قعدت فى موضعى الذى كنت أقعد فيه ، وقعد المأمون دونى فى المرتبة ، ثم أقبلت فسليت ، فأتمالك أن بهت من حسنها ، فقالت حيّا الله ضيقنا ! فوالله ما أنصفت ابن عمك ، ألا رفعت مجلسه ؟ فقلت ذلك إليك ، جعلت فداك ! فقالت [له] : ارفع فديتك فأنت جديد ، وهذا قد صار من أهل البيت ، ولكل جديد لذة !

فنهض المأمون حتى صار فى صدر المجلس ، ثم أقبلت عليه تذاكره وتناشده وتمارحه ، وهو يأخذ معها فى كل فن ، ويفخمها قال ثم التفتت إلى وقالت : وفيت بوعدك وصدقت فى قولك ووجب شكرك على صنيعك ! قال : ثم أحضر نبيذ وأخذنا فى الشراب ، وهى مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها ، ومسرورة به ومسرورة بها ؛ فقالت لى : ابن عمك هذا من أبناء التجار ؟ قلت : نعم ، فديتك نحن لا نعرف إلا التجارة ! قالت وإنكأ فيها لغريبان ! ثم قالت : موعدك ! فقلت : لعمرى إنه لحبيب ، ولكن حتى نسمع شيئاً . قالت : لك ذاك . فأخذت العود فغنت صوتاً ، فشربنا عليه رطلا ؛ ثم غنت بصوت كان المأمون يقترحه على ، فشربنا عليه رطلا .

فلما شرب المأمون ثلاثة أرطال ، داخله الفرح والارتياح وقال : يا إسحق

فوالله لقد رأيته ينظر إلى نظر الأسد إلى فريسته ، فنهضت وقالت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال : غنى بهذا الصوت !

فلما رأتى قت بين يديه وأخذتُ العود ووقفتُ بين يديه أغنيه ، علمت أنه الخليفة وأنى إسحق ؛ فنهضت فقالت : ههنا ! وأومأت إلى كفة مضروبة ، فدخلتها ؛ ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا ، وقال لى : ويحك يا إسحق ! انظر من رب هذه الدار ! فخرجت إلى تلك العجوز فسألتها عن صاحب الدار فقالت : الحسن بن سهل . قلت : ومن هذه ؟ قالت : بوران ابنته فرجعت وأعلمته قال : ثم انصرفنا ، فقال لى : يا إسحق ، اكتم هذا الأمر ولا تنفوه به . ومضينا إلى دار الخلافة ؛ فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته ، قال له المأمون : ألك بنت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال : بوران . قال : فإنى أخطبها إليك قال هى أمتك يا أمير المؤمنين ، وأمرها إليك قال فإنى قد تزوجتها على نقد ثلاثين ألف دينار : فإذا قبضت المال فاحملها إلينا . ثم تزوجها ، وكانت أحظى نساءه عنده ، وآثرهن لديه ؛ وكنت أستر هذا الحديث إلى أن مات المأمون .

[قال إسحق] : فما اجتمع لأحد ما اجتمع لى فى تلك الأربعة الأيام ، إذ كنت أنصرف من مجلس أمير المؤمنين إلى مجلسها ، ووالله ما رأيت من الرجال وملوكهم وخلفائهم أحدا ينفى بالمأمون ، ولا شاهدت من النساء امرأة كبوران فى عقلها ؛ وأما معرفتها وأدبها فما أظن من يتهىأ له أن يقف من العلوم على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتها من العجائز : ما حملها على ما أرى ؟ فقالت : إنها تفعل ذلك منذ كذا وكذا سنة ، ولقد عاشرت الظرفاء والملاح والأدباء أكثر من أن يقع عليه إحصاء ، ولم يكن جرى بينها وبين أحد مكروه ولا خنا ولا كلمة قبيحة ؛ ولم يكن مذهبها فى ذلك إلا حب الأدب والمذاكرة ، ومعاشرة الظرفاء وأهل المروءة والأقدار والنبل والاختار ، لالرية

أظهر ، ولا لحالة تُنكر . قال : فوالله لقد تضاعف قدرها عندي ، وعظم خطرُها في نفسي ، وعلمت شرفَ همتها وفضلها .

فهذا خبر بوران صحيحاً على الحقيقة ، وسبب تزوج المأمون بها .

فتى من بنى حنيفة وجارية

- ٥ قال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدي : إن ناساً من بنى حنيفة خرجوا ينتزهون إلى جبل لهم ، فرأى فتى منهم في طريقه جارية ، فرمقها وقال لأصحابه : لا أنصرف والله حتى أرسل إليها وأخبرها بحبي لها ! فطلبوا إليه أن يكف فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية : وتمكن حبها من قلبه ، فأنصرف أصحابه وأقام الفتى في ذلك الجبل ، ففضى إليها ليلة متقلداً سيفاً وهي بين آخرين لها نائمة ، فأيقظها : فقالت : أنصرف لثلاثا ينتبه أخواي فيقتلاك ! فقال : الموت أهونُ والله مما أنا فيه ، ولكن أعطيني يدك أضعها على قلبي وأنصرف ! فأعطته يدها ، فوضعها على قلبه وأنصرف ؛ فلما كانت الليلة الثانية ، أتاها وهي على مثل تلك الحال ، فأيقظها ، فقالت له مثل مقالها الأول ، فقال : لك الله إن أمكنتني من شفيتك أرشفهما أن أنصرف ! فأمكنته فرشفهما ثم أنصرف ؛ فوقع في قلبها من حبه مثل ما كان به ...

- ١٥ وفشا خبرهما في الحى ، فقال أهل الجارية : ما مقام هذا الفاسق في هذا الجبل ؟ انضوا بنا إليه الليلة ! فبعثت إليه الجارية : إن القوم سيأتونك الليلة ، فاحذر على نفسك ! فلما أمسى قعد على مرقاة ومعه قوسه وسهمه ، ووقع بالحى في الليل مطر ، فاشتغلوا عنه ؛ فلما كان آخر الليل وانقشع السحاب وطلع القمر ، اشتاقته الجارية فخرجت تريده ومعهما صاحبة لها من الحى كانت تنق بها ؛ فنظر الفتى إليهما فظن أنهما يطلبانه ، فرمى فداً خطأ قلب الجارية ، فوقعت ميتة ، وصاحت الأخرى ورجعت ؛ فأنحدر الفتى من الجبل فإذا الجارية ميتة ،

فقال :

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ • سَتُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ
تَبْكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهُمَا • فَاصْبِرْ وَإِلَّا فَاتَّحِرْ
ثُمَّ وَجَأَ بِمَشَاقِصِهِ فِي أَوْدَاجِهِ حَتَّى مَاتَ : فَجَاءَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ فَوَجَدُوهُمَا مَيِّتَيْنِ ،
فَدَفَنُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ !

باب اللغز

كانت في أبي عطاء السندی لغة فيبحة ، فاجتمع يوماً في مجلس بالكوفة
فيه حماد الراوية ، وحماد مجرد ، وحماد بن الزرقان ، وبكر بن مصعب ؛ فنظر
بعضهم إلى بعض وقالوا : ما بقي شيء إلا وقد تهيأ في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى
أبي عطاء السندی فأرسلوا إليه ، فأقبل يقول : مَرْهَباً مَرْهَباً ! هياكم الله ! وقد
كان قال أحدهم : من يجتال لأبي عطاء حتى يقول : جرادة ، وزُج ؟ وشيطان !
فقال حماد الراوية : أنا ! فقال : يا أبا عطاء : كيف غلبك باللغز ؟ قال : هَسَنَ ،
يريد : حسن ، فقال له :

فَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمُّ عَوْفٍ • كَأَنَّ سُوءَ بَقَائِهَا مِنْ جَلَانٍ
قال : زَرَارَةُ . فقال : أصبت ، ثم قال :
أَنْعَرِفُ مَسْجِداً لِبَنِي تَمِيمٍ • فَوَيْقُ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانٍ ؟
قال : في بني سَيْثَانَ . فقال : أصبت ، ثم قال :
فَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرِّمْحِ تَرْمِي • دَوْنِ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ ؟
فقال : زُرَّ . فقال : أصبت .

٢٠

* * *

وقال المأمون يصف خاتماً :

لغز المأمون في
خاتم

وَأَبْيَضُ أَمَّا جِسْمُهُ فَنُدُورٌ • نَقِيٌّ وَأَمَّا رَأْسُهُ فَعَادِرٌ
وَلَمْ يُكْتَسَبْ إِلَّا لِيَسْكُنْ وَسَطَهُ • مَوْثِقَةٌ لَمْ تُكْسَرَ قَطُّ خِمَارٌ

لها أخوات أربع هن مثلها • ولكنها الصغرى وهن كيار

لنز في أرب

وقال آخر في أرب :

لهوت بذات رأس والتيث • كرفع الإصبعين على الثلاث
إذا السبابة أرتفعت مع الحنذ • صراجتمع الثلاث بلا انتكاث
لهوت بها تطير بلا جناح • وتلسب في الذكور وفي الإناث

لنز في أمور شق

وقال :

رب ثور رأيت في جحر تمل • وقطاة تحمل الأثقالا
ونسور تمشي بنسور رموس • لا ولا ريش تحمل الأبطالا
وعجوز رأيت في بطي كلب • جعل الكلب للأمير جمالا
وغلام رأيت صار كلبا • ثم من بعد ذلك صار غولا
وآتان رأيت واردة الما • زمانا وما تذوق بلالا
وعقاب تطير من غير ريش • وعقاب مقيمة أحوالا

الثور : الفحل الذي يخرج التراب من الجحر العظيم بفيه . والقطاة : موضع
الردف من الفرس . والنسور : بطون الحوافر . والعجوز : السيف . وبعطن
الكلب : الجلد الذي يعمل منه عمدة السيف . وصار كلبا : ضم كلبا ، أخذه من
صار بصور ، من قول الله : (فصرهن إليك) والآتان : الصخرة . والعقاب
التي تطير من غير ريش : البكرة . والمقيمة أحوالا : اللواء .

لنز في البيضة

وقال آخر في البيضة :

ألا قل لأهل الرأي والعلم والأدب • وكل بصير بالأمور أخى أرب
ألا خبروني أي شيء رأيتم • من الطير في أرض الأعاجم والعرب
قديم . حديث قد بدا وهو حاضر • يُصاد بلا صيد وإن جد في الطلب
ويؤكل أحيانا طيخا وتارة • قليا ومشويا إذا دس في اللهب
وليس له لحم وليس له دم • وليس له عظم وليس له عصب

٢٠

وليس له رجلٌ وليس له يدٌ * وليس له رأسٌ وليس له ذنبٌ
ولا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ * ألا خبروني إن هذا هو العجبُ

وقال غيره :

إن رأيتُ عجوزاً بين حاجبها * وناها حَبَشِيٌّ قائمٌ رُجُلُ
له ثلاثونَ عينا بين مرفقه * وبين عاتقه في رجله قول
في ظهره حيةٌ حمراء قانية * في ظهره رجلٌ في ظهره رُجُلُ

العجوز : الناقة . والحبشي الذي بين حاجبها وناها : الأسود الحابس بالخطام .
وقوله : له ثلاثون عينا بين مرفقه ومرفقه : مثاقيل كانت مصورة في عضده .
وقوله : في ظهره حية حمراء قانية : كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل
في بعض .

وقال آخر في القلم :

لغز في اللغز

فلا هو يمشي ولا هو مُقعدٌ * وما إن له رأسٌ ولا كفٌ لا مِسْ
ولا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ * ولكنه شخصٌ يرى في المجالس
يزيدُ على سَمِّ الأفاعي لعابه * يدبُ دبيبا في الدُجى والحناديس
يفرقُ أوصالا لصمتٍ يُجَبِّتهُ * وتُفَرِّقُ به الأوداجُ تحت القلائس
إذا ما رآته العينُ تحقرُ شأنه * وهيات يبدو الذئبُ عند الكراديس

وقال آخر فيه :

لغز آخر

ضئيلُ الرُواء كبيرُ العناء * من البحرِ في المنصبِ الأخضرِ
عليه كهيئةُ مَرٍّ الشجا * ع في دِعْصٍ حَيْسَةٍ أَغْفَرِ
إذا رأسُهُ صَحَّ لم يذيعْ * وحاد السبيلَ ولم يبصرِ
وإن مُدِّيَّةً صدعتُ رأسه * جرى جرى صائبٌ لم يقصِرِ
يقضى لباته مُقبلاً * ويَحْسِنُه هيئةُ المَوزِ
جرى بكفٍ فتي كَفَه * تسوقُ الثراءُ إلى المقترِ

أبيات من الشعر المحدث

ماء النعيم بوجهه مُتَحَيِّرٌ • وَالصَّدُغُ مِنْهُ كَمُطَفٍ لِلزَّائِ
وَكَأَنَّمَا نَهَكَتْ قَوَى أَجْفَانِهِ • بِالرَّاحِ أَوْ قَدْ شَيْبَ بِالْإِغْفَاءِ
لَوْ بَاشَرَ الْمَاءُ الْقِرَاحَ بِكَفِّهِ • لَجَرَتْ أُنَامِلُهُ بِبَيْعِ الْمَاءِ
وقال المؤمل :

عَجِبْتُ لِمَنْ يُطَيِّبُنِي بِمَسْكِ • وَبِى يَتَطَيَّبُ الْمَسْكُ الْفَتَنِتُ
خَلَا خَيْلُ الْمَسَاءِ لَهَا وَجِيبُ • وَوَسْوَاسِي وَخَانِخَالِي صَمُوتُ
وَلَوْ أَنَّ الْمَسَاءَ غَنِينَ يَوْمًا • عَنِ الْمَسْكِ الذِّكْرُ كَأَغْنِيَتْ
لَأَصْبَحَ كُلُّ عَطَّارٍ فَقِيرًا • قَلِيلًا مَالُهُ مَا يَسْتَيْبِتُ

تم الجزء الثامن من العقد الفريد وبه تم الكتاب

فهرس الجزء الثامن من العقد الفريد

صفحة	صفحة
٢٤	٢
الاطعمة اللطيفة ، الاطعمة اللطيفة في نفسها	١- كتاب الفريدة الثانية
الملطفة لغيرها	في الطعام والشراب لابن عبد ربه
٢٦	٤
الاطعمة الغليظة في نفسها الملطفة لغيرها	أنشاء الطعام ، صفة الطعام وفضله . للنبي ﷺ
الاطعمة الغليظة	الحسن البصري ، للأصمعي
٢٧	٥
الاطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة .	لابي حاتم ، لابي صوارة ، لربيعة بن ابي عبد الرحمن ،
٢٨	الحسن وفرقد ، لرجل في مجلس الاحنف ،
الاطعمة الحارة	لشريح . ابن مصقلة
٢٩	٦
الاطعمة الباردة ، الاطعمة اليابسة	طعام عبد الاعلى .
٣٠	٧
الاطعمة الرطبة ، الاطعمة الكثيرة الفضول ،	الاحوص ، لمساور .
الاطعمة التي غذاؤها كثير	٨- باب آداب الاكل والطعام . للنبي ﷺ
٣١	٩
الاطعمة التي غذاؤها قليل	لفرقد ، لابن هبيرة ، البطنة وقولم فيها ، لبعضهم ،
٣٢	لمسلة ، معاوية وابو بكر ، ابو الاسود ورجل
الاطعمة التي تولد كيموساً جيداً	شره ، أعرابي وسمين .
٣٣	١٠
الاطعمة التي تولد كيموساً رديئاً	لأعرابي ، للأصمعي ، عبد الله بن الزبير ، لميسرة ،
٣٥	لعراقي في قينة
الاطعمة المتوسطة الكيموس ، الاطعمة	١١
السريعة الانهضام	هلال بن الاسعر ، الوائق ، فتهم سليمان بن عبد الملك ،
٣٧	١٢
الاطعمة البطيئة الانهضام ، الاطعمة الضارة	نهم مزرد ، لحيد الارقط
للعدة .	١٣
الاطعمة التي تفسد في المعدة ، الاطعمة المليئة	موت سليمان بن عبد الملك ، عيب الحية ، الحية
المسيلة للبطن .	وقولم فيها ، لبقرات ، للأطباء
٣٩	١٤
الاطعمة التي تحبس البطن	النبي ﷺ . لابن كدة ، لبعضهم ، لابن جندب
٤٠	عبد الملك ومدعو إلى غذائه .
الاطعمة التي تولد السدود ، الاطعمة التي تجلو	١٥
المعطرة وتفتح السدد	للاحنف ، لبعض الحكماء ، شامى ومدني ، الثوري
٤١	في ابنه
الاطعمة التي تنفخ ، ما يذهب النفخ من الاطعمة ،	١٦
كتاب اسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه	سياسة الابدان ، الحجاج وطيبه ، ليهود خيبر
٤٤	١٧
الخمر المحرمة في الكتاب . للاحنف بن قيس	عبد الملك وابو المزعزعة ، لبزر جهر ، لإبراهيم
لابن شبرمة .	النظام ، هارون والأطباء ، تدبير الصحة
٤٥	١٩
لابن القعقاع ، الفرزدق ، أنواع الشراب ،	ما يصلح لكل طبيعة من الاغذية .
الوليد وابو شراعة .	٢٠
٤٦	الحركة والنوم مع الطعام ، تقدير الطعام ، تقدير
الرشد والأصمعي ، آفات الخمر وخبائثها ،	الطعام . وما يقدم منه وما يؤخر
لابي نواس ، للناطق بالحق .	٢٢
٤٧	باب الحركة والنوم مع الطعام
النديم ، لابي الاسود ، أصحاب الشراب ،	
لقصى بن كلاب ، لعدي ، ليزيد بن الوليد ،	
لعثمان بن عفان .	

صحيفة

صحيفة

- ٤٨ عبد العزيز بن مروان ونصيب ، لجرير في
الاخلط ، لبعضهم في حماد ، في أمية بن عبدالله
وعبد الملك ، لحسان .
- ٤٩ لابن الموصلي ، الحسن بن زيد وإبراهيم بن
هرمة ، زياد وحارثة بن بدر .
- ٥٠ حارثة بن بدر في حرب الأزارقة ، لبعض
الشعراء ، أبو الهندي .
- ٥١ لابن أم الحكم .
- ٥٢ المأمون وابن مسعدة ، المأمون وابن أكرم
وابن طاهر .
- ٥٣ وعود السكاري ، حارثة بن بدر وزياد ،
قيس بن عاصم .
- ٥٤ المأمون ، لبعض الشعراء .
- ٥٥ من حد من الأشراف في الخمر وشهر بها ، يزيد
بن معاوية ، يزيد ومسور ، الوليد بن عقبة .
- ٥٦ عبدالله بن عمر . العباس بن علي ، قدامة بن
مظعون ، عبد الرحمن بن عمر ، عبدالله بن
عروة ، طاهر بن عمر ، عبد العزيز بن مروان
- ٥٧ عبد الرحمن الثقفي ، أبو محمد الثقفي ،
عبد الملك بن مروان .
- ٥٨ حين تسكر المرأة ، إبراهيم بن هرمة .
- ٥٩ الفرق بين الخمر والنبيذ ، لسفيان الثوري ، للأعشى
- ٦٠ لسحنون ، لابن قتيبة ، مناقضة ابن قتيبة في
قوله في الأشربة .
- ٦٢ خمر البلاد ثم تصنع الخمر .
- ٦٣ مكابيل العرب .
- ٦٤ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار في
في الانبذة .
- ٦٥ احتجاج الحليين للنبيذ كله .
- ٦٧ لابن قتيبة . لحسان . لمرقة .
- ٦٨ لمسلم . لابن هاني . لبعض المحدثين . لأعرابي
- ٦٩ للأقيشر . أدعياء النفسك .
- ٧١ ومن احتجاج الحليين للنبيذ .
- ٧٤ مالك بن دينار والنبيذ ، سعيد بن زيد ، محمد بن
واسع ، المأمون سعيد بن أسلم ، سفيان الثوري
- ٧٥ قول وكيع ، ابن إدريس المكوفي ،
ابن المبارك المصري .
- ٧٦ عبدالله بن داود ، سوار القاضي ، زيد بن علي
نهر طالوت .
- ٧٧ حديث الحارث بن كلدة طبيب العرب مع كسرى
أبو شروان الفارسي .
- ٧٩ ابن أبي الخوارى وصالح العباسي .
- ٨٠ بين قاص وشارب نبيذ ، ألوان من التزهد .
- ٨١ كتاب التلوذة الثانية في الفكاهات والملح ،
للنبيذ ، لعل بن أبي طالب ، لعبد الملك .
- أخبار في الضحك . هشام بن عبد الملك .
- ٨٢ عمرو بن العاص ، مسلبة بن عبد الملك ، خبر
بعض الخواريين المسيح ويحيى بن زكريا ، نعيمان
- ٨٣ الأصمعي وأبو عبيدة من أقوال العرب ، من
يحيى بن خالد لولده ، ملح هشام بن عروة .
- ٨٤ باب المفاهات :
- حديث عباس بن الأحنف .
- ٨٨ حديث المجرد :
- ٩١ يوم دارة جلجل .
- ٩٢ خبر دعبل وصريع الغواني .
- ٩٦ الخدم والقيان . الحسين بن الضحاك وشفيع
خادم المتوكل .
- ٩٧ المتوكل وعلي بن الجهم .
- ٩٨ الأصمعي والرشيدي . والرشيدي وإسحاق الموصلي .
- ٩٩ الرشيدي بين جاريةتين . المتوكل وجارية .

صفحة	صحيفة
١٢٦ نوادر شتى	١٠٠ الرشيد يقامر جاريته . بين الامين وجلسائه
١٢٨ نوادر أبي دلالة	١٠١ على بن الجهم وجارية . المهدي وجارية .
١٣٠ المضحكات ، خاطب يزكيه ، وسيط ، خاطب من أهل المجون لأبي تمام في غلام وحرار	١٠٢ مدام ، جارية المازني .
١٣١ لبشار على اسان حمساره ، لاعرابي ، نادرة شارب ، بين أعرايين ، الاحدب الآدر	١٠٣ للحسن بن وهب . عتب جارية على المأمون
١٣٢ أعور عمي ، للجهاز ، سقط كسرى ، شبهة أعشى ، لاعرابي ، أعيان في الحمام ، لعيسى بن موسى ، ناسك مبهض	١٠٤ عتب المأمون على جارية .
١٣٣ ضراط فصيح ، شهادة أعرابي ، على رأس لقيط ، السندي بن شاهك والهجام	١٠٥ امرأة عمر بن عبد العزيز .
١٣٤ فتوى أبي ضمضم ، حيلة أعمى ، طمع الناسك	١٠٦ الرشيد وزبيدة وجارية .
١٣٥ شهادة الحخير ، وصف حمار	١٠٧ الامين ووعد جارية .
١٣٦ وصف فرس ، هجاء أبي نخيلة لليمن ، كناس الكوفة ، كناس آخر	١٠٨ الفصاح في القبلية . بين الرشيد وماردة .
١٣٧ لعلي بن الجهم ، خبر الجعدين	١٠٩ خبر ذي الرمة .
١٤٢ زواج المأمون ببوران	١١٠ المأمون ويحيى بن أكرم .
١٥٣ فتى من بني حنيفة وجارية	١١١ أبو عيشونة الخياط .
١٥٤ باب اللغز ، لثغة أبي عطاء ، لغز المأمون في خاتم	١١٢ جارية في الطواف .
١٥٥ لغز في أرنب ، لغز في أمور شتى ، لغز في البيضة	١١٣ مسلم بن عبد الله وزبان . عبد الله بن مسلم .
١٥٦ لغز القلم في ، لغز آخر	١١٤ هي صاحبة ذي الرمة .
١٥٧ أبيات من الشعر المحدث	١١٥ ما يكتب على العصائب وغيرها .
	١١٦ نصريع الغواني .
	١١٧ الكرماني والمأمون ، بين عطاء وعبد الملك
	١١٨ هارون ولأعب شطرنج
	١١٩ سعد بن الراية وزباد ، أفصح أهل البصرة
	١٢٠ وأجلهم المتوكل وعبادة الخنث
	١٢١ نوادر أبي محمد الاعمش
	١٢٢ نوادر محمد بن مطروح الاعمش

فهارس

العقود الفريدة

تشمل هذه الفهارس :

- (١) فهرس الأعلام
- (٢) فهرس القبائل والبلدان والطوائف
- (٣) فهرس القوافي
- (٤) فهرس أنصاف الآيات

١٢٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

١ - فهرس الاعلام

حرف الهزة	أبان بن عبد الحميد الاخق ج ٤:	وج ٤: ١٥٩
آدم أبو البشر ج ١: ٢٠٥	٢٥٥، ٢٥٤	إبراهيم بن الأسود ج ٢: ٢٤١
٢٠٩، وج ٢: ٢، ٤٨	أبان بن عثمان ج ٢: ٢٣٤	إبراهيم بن الاشر ج ٢: ٢٢٢
١٥٠، ١٢٨، ١٠٤، ٦٠	وج ٥: ٥٢، وج ٧: ٢٤	وج ٥: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨
٢٢١، ٢١٩، ١٩٤، ١٧٣	١٥٠	١٩٨
٢٣٠، ٣٢٩، ٣٠١، وج	أبان بن عمر ج ٧: ٢٢٧	إبراهيم بن الاغلب ج ١: ١٨٩
١٣٦، ١٢١، ٨٠، ٧٨، ٣	أبان بن عيسى ج ٢: ١٥٧	إبراهيم بن بويه ج ٤: ٢٦٨
٢٠٩، ١٥٧، ١٤٦، ١٤٠	أبان بن مروان بن محمد ج ٥: ٩٩	إبراهيم بن جبلة ج ٤: ١٢٣
٣١٨، ٣١٧، ٢٨٥، ٢٨٤	أبان بن الوليد ج ١: ١٧١	٢٤٧، ١٢٤
٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢٠، وج	أبجد ج ٤: ٢١٢	إبراهيم بن جعفر ج ٤: ٢٦٧
١٢٦، ١٠٩، ٨٧، ٤	أبجد بن جابر بن شريك ج ٣:	إبراهيم بن حواريط ج ٤: ٨٥
٢١٢، ٢١١، وج ٥:	٢٧٨، وج ٦: ٢٩، ٤٢	إبراهيم بن خالد بن يحيى ج ٥:
٢٦٧، وج ٧: ١١٨، ١١٧	٥٩، ٤٣	٢٩١
٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٢١	إبراهيم بن غير مفسوب، ج ٢:	إبراهيم بن ذكوان الحراقي ج
١٦٣، ١٠٢، ٣	٢٤١، ١٨٧، ١١٦، ٨٥	٢١٩، ٤
آذر (أبو إبراهيم عليه السلام)	١٤٤، ١٣٥، ٣، وج ٤٤٤	إبراهيم بن رائق ج ٥: ٣٥٠
سج ٧: ١٤٠	٣٢٩، ١٦٨، وج ٥: ٣٣٩	إبراهيم بن سعد الزهرى ج ٧: ٩
آكل المرار = الحبارث	وج ٧: ٢١٧	إبراهيم بن سلم ج ٣: ٢٢٩
ابن عمرو الكندى	إبراهيم عليه السلام، ج ٢:	إبراهيم بن السندى ج ١:
آمنة بنت سعيد بن العاص	٢٢٧، ٢٤٦، ٦٠، ٤٠	١٥٩، وج ٢: ١٣، ٢٤
(امرأة خالد بن يزيد)	وج ٣: ٧٩، ١٦١، ٢٢٧	٢٥٩، ٢٥
ج ٤: ٩٤	٣٢٣، وج ٤: ١٧٤، ١٨٨	إبراهيم بن سهل ج ٥: ٢٤٥
آمنة بنت عتيبة بن الحارث	وج ٥: ٩١، ٢٦٠، ٢٨٦	إبراهيم السويقي ج ٦: ١٩٤
ج ٦: ٨٧	وج ٧: ١٠٠، ١٢٠، ١٣٧	١٩٥
آمنة بنت وهب ج ١: ٢٤٤	٢٥٦، ٢٤٩، ٢٤٧	إبراهيم بن سيار النظام ج ٤:
ج ٣: ٢٤٢، وج ٥: ٢	إبراهيم والإمام، ج ٤: ٢٤٢	١٥٤، وج ٨: ٦٧
أبان بن سعيد بن العاص ج ٤	إبراهيم بن أحد ج ١: ١٧٥	إبراهيم بن شكلة = إبراهيم
٢٢٢، ٢١٢	إبراهيم بن آدم ج ١: ١٨٩	ابن المهدي
أبان بن مسلمة ج ٢: ١٢٨	وج ٣: ١١١، ١٤٨	
	إبراهيم بن إسحاق ج ٣: ٢٣١	

ابراهيم بن هرمة ج ١: ٢٢٤	١٢٦، ١٧٨، ٢١٣ ج ٤: ٢١٣	ابراهيم الشيباني = ابراهيم ابن محمد الشيباني
ج ٢: ١٤٥ و ج ٣:	٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٢ و ج ٦:	
٥١ و ج ٥: ٣١٥ و ج	٢٠٧ و ج ٧: ١٤٤، ٥٨	ابراهيم بن صبيح ج ٤: ٢١٩
٥٨، ٤٩: ١٩١ و ج ٨:	ابراهيم بن محمد الكاتب =	ابراهيم بن العباس = الصولي
٤٦، ٤٧	ابراهيم بن محمد الشيباني	ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابراهيم بن هشام ج ٧: ٤٦،	ابراهيم بن محمد بن نوح المطاردى	ج ٢: ٢٦٥ و ج ٥: ٣٠٤،
٤٧	ج ٦: ٨٤	٣٠٦، ٣٠٥
ابراهيم بن هشام بن اسماعيل	ابراهيم بن مرزوق ج ٥: ٢٧١،	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
ج ٥: ١٨٥ و ج ٧: ١١٤	٢٧٢	ج ٤: ١٠٨، ٣١١، ٣١٣
ابراهيم بن هشام بن عبد الملك	ابراهيم المزني ج ٤: ٢٢٦	و ج ٧: ٨٦ و ج ٨:
ج ٥: ١٧٩	ابراهيم بن المنذر الجذامي ج ٧:	١٢٦
ابراهيم بن الواثق = ابو اسحاق	٥٠، ٨	ابراهيم بن عبد الملك بن صالح
ابراهيم بن الواثق	ابراهيم بن المنذر الخزاعي =	ج ١: ١٨٣، ١٨٤ و ج ٥
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك	ابراهيم بن المنذر الجذامي	٣٠٤، ٣٠٢
ج ٥: ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤	ابراهيم بن المهدي ج ١: ٦٢،	ابراهيم بن عرفة ج ٢: ٢٠٥
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧	١٥٩، ١٨٢ و ج ٢: ١٤،	ابراهيم بن علي ج ٥: ١٢٦
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي	١٩، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٩٠	ابراهيم بن علي ومولى بني هاشم،
ابن عبد الله بن عباس ج ٥:	و ج ٤: ٢٦٧، ٢٧٧	ج ١: ٢٥٩
٣٣٧	٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١ و ج	ابراهيم بن عمر ج ٧: ٥٢
ابراهيم بن يزيد ج ٣: ٣١١	٣٠١: ٥ و ج ٧: ٣٢،	ابراهيم بن القعقاع بن حكيم
الابردين قرة ج ٣: ٢٦٧	٣٥، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٧٥	ج ٣: ١٥٠
الابرش الكلبي ج ١: ١٦٨	ابراهيم الموصلي ج ١: ١٧١	ابراهيم بن محمد وعليهما السلام،
و ج ٢: ٢٤ و ج ٣:	و ج ٢: ١٤ و ج ٦:	ج ٣: ١٦٨، ٢٢٧ و ج ٥:
٢٥١ و ج ٤: ١١٠،	١٩٢ و ج ٧: ٢٨، ٢٩	٣١٠، ٥ و ج ٧: ١٢٠
١١٤ و ج ٥: ١٨١ و ج	٣٠، ٣٣، ٤٢، ٢٠٣	ابراهيم بن محمد بن طلحة ج ١:
١٣٥: ٧	ابراهيم النخعي ج ٢: ٧٣،	٢١، ٢٢، ٢٧٥، ٢٧٦
أبرهة الاثرم ج ٧: ١٢٠	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨	و ج ٥: ١٤٣، ١٨١
أبرهة بن الصباح ج ٣: ٢٨٦	١٢٧ و ج ٣: ١١٨،	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
أبرور ج ١: ١٩، ٢٠ و ج	١٣٢ و ج ٤: ١٠٩ و ج	ابن العباس ج ٥: ٢٠٧
٢١٠: ٤ و ج ٢: ١٠٩	١٢٥: ٥	ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى
أبصمة بن معديكرب ج ٣:	ابراهيم بن هاني ج ٧: ٢٧٩	ج ١: ٤٢
٣٠٦	ابراهيم بن هبيرة ج ٣: ٢١٢	ابراهيم بن محمد الشيباني ج ١:
أبقراطيس = بقراط		

ابن أبي مقرن الصيرفي ج ٥ : ٣٠٢	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣	إبليس ج ٢ : ٧٨ ، ٨٣
ابن أبي مايكة ج ٤ : ٨١	و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٤ : ٩٤	١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢
ابن الأثير ج ٨ : ١٧	٢١٧ ، ٢١٢ ، ٩٤ و ج ٥ : ٣٧ ، ٢٩ و ج ٧ : ٢٦١	١٩١ ، ١٩٤ ج ٣ : ١٠٧ ، ٥٥٠ : ٤ ج ٢٦٠ ، ١٢٠
ابن أحر الباهلي ج ٧ : ٢٢٨	ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ :	٥٩ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٨٣
ابن أحيمر السعدي = عامر ابن أحيمر السعدي	ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح	١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٥ و ج ٧ : ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦
ابن الأدرع ج ١ : ١٢٨	ابن أبي سود = وكيع بن حسان	ابن أبي الأسود = وكيع ابن حسان بن قيس
ابن أوطاة = عدي بن أوطاة	ابن أبي شيبه = أبو بكر بن أبي شيبه	ابن أبي حاتم ج ١ : ١٦٧
ابن أروى = عثمان بن عفان	ابن أبي الشيبص ج ٤ : ٢٠٩	ابن أبي الحقيق = سلام بن أبي الحقيق
ابن الأزور = ضرار بن الأزور	ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر	ابن أبي الحوارى = أحمد بن أبي الحوارى
ابن إسحاق - صاحب المغازى -	ابن أبي عبدة ج ٥ : ٢٢٩	ابن أبي خازم ج ١ : ١٩٣
ج ٣ : ١٩٤ و ج ٥ : ٢٤٣	ابن أبي عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	و ج ٢ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠
و ج ٦ : ١١٢ و ج ٨ : ٨٣	ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة	٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ و ج ٣ : ١٤١ ، ١٤٨ ، ٢٦١
ابن الأشعث ج ٢ : ٣٧ ، ١٦	ابن أبي علقمة المعروف ج ٤ : ١١١	ابن أبي الدنيا ج ٢ : ١٥١
٤١ و ج ٣ : ٢٦٧ ، ٢٧٦	ابن أبي فضيل ج ٥ : ٢٨٣	ابن أبي ذئب ج ١ : ٤٢ و ج ٢ : ٨٢ و ج ٣ : ٢٤١
٢٢٩ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢٥٨	ابن أبي فنن ج ٢ : ٣٣١	و ج ٧ : ١٠٢
و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٧	ابن أبي قتيبة ج ٥ : ٥٤	ابن أبي الوراق = موسى بن وراق بن أبي رقية
ابن الإطناية ج ٣ : ٢٩٥	ابن أبي كيشة السكسكى ج ٥ : ١٣٩	ابن أبي رقية ج ٥ : ١٦٨
ابن الأعرابي ج ٢ : ١١٦	ابن أبي كريمة ج ٦ : ٢٠٨	ابن أبي زرعة الدمشقي ج ٦ : ٢٢٩
١٤٠ و ج ٣ : ٢٤٩ و ج ٦ : ١٢٨	ابن أبي لهب ج ٤ : ٨١	ابن أبي الزناد ج ١ : ١٣ و ج ٣ : ٢٢٩ و ج ٥ : ١٨٨
ابن أم مكتوم ج ٢ : ٢٤١	ابن أبي ليلي = عبد الرحمن ابن أبي ليلي	و ج ٧ : ٧٦ ، ٢٢٢
و ج ٥ : ٧		ابن أبي الزهر ج ٥ : ١٦٧
ابن أنيس ج ١ : ١٢٣		
ابن أوس = أبو تمام		
ابن الباهلي ج ٤ : ٩٦		
ابن بجير ج ٣ : ٢٦٢ و ج ٧ : ١٢٨		
ابن بجيلة ج ٨ : ١٣٦		
ابن بركة الحمداني ج ١ : ٨٥		

٢٢٦ وج ٢١٧:٧	ابن داود الشذوني ج ٥: ٢٤٢	وج ٤: ١٧٦
ابن سنان ج ٧: ١٥٢	ابن دأب ج ١: ١٦٩، ١٧٠	ابن بليوس ج ٥: ٢٢١
ابن الصندي ج ٢: ٦٢	وج ٢: ٢١٩، ٨٨: ٤	ابن تمارز الرياحي ج ٦: ٤٤
ابن سيرين ج ١: ٣، ١٤	١٤٨ وج ٥: ٥٣، ٥٥	ابن ثوبة ج ٤: ٢٥٣
وج ٢: ٦٦، ٧٨، ٨٢	١١٦ وج ٧: ٢، ١٢٧	ابن جامع السهمي المقي ج ٧:
١٦٠، ١٨٧، ١٩٢، ٢٦٧	ابن دارة ج ١: ٢١٥ وج ٦:	٢٨، ٢٣
٢٧٢، ٢٩٢ وج ٣: ١٠٥	١٢٥	ابن جبل ج ٣: ٣٣٠
١٥٠، ٢٢٨ وج ٤: ٢٢١	ابن دعبل ج ١: ١٨٧	ابن جبلة ج ٢: ٣٣
٢٥٤ وج ٥: ١٣، ٤٣	ابن الدمينه = عبد الله بن	ابن جرموز = عمرو بن
٤٧، ٥٢، ١٤٥، ٢٥٢	عبيد الله	جرموز
٢٨٣ وج ٦: ١١١، ١٢٠	ابن ذي الجدين ج ٦: ٣٨	ابن جريج ج ٣: ٢٢٦ وج
١٩٧ وج ٧: ٩٦، ١٥٧	ابن ذي قبعان ج ١: ٨٦	٧: ٧، ٩، ٢١٥
١٩٤ وج ٨: ٥٩، ٨١	ابن ذي يزن ج ١: ٢٢٥	ابن الحارثي ج ٦: ٢٢٩
ابن شبرمة والقاضي ج ١:	٢٤١، ٢٤٤	ابن الحبابه والشاعر ج ٣:
٥٩ وج ٢: ٨٠، ١٨٢	ابن رجاه والكاتب ج ٦:	٣١١
٢٦٦ وج ٣: ٨٥، ١١١	٢١٨	ابن حدار = أحمد بن حدار
١١٨، ١٣٨، ٢٦٣ وج ٤:	ابن الرقاق = عدى بن الرقاق	ابن حديج الكندي = معاوية
١١٣، ١٨٣ وج ٦: ١١٨	ابن رمانة والكاتب ج ٢: ٢٨٩	ابن حديج الكندي
وج ٨: ٤٤، ٤٥	ابن الزيمري ج ٥: ١٣١	ابن الحروري ج ٤: ٢٥٢
ابن شراة ج ٥: ١٨٩ وج ٨:	٣١٢	ابن الحرون ج ٤: ٢٥٢
٤٤	ابن سريج والمقي ج ٧: ٩	ابن حسان ج ٦: ١٦١
ابن الشرفي ج ٧: ١١	٢٤، ٢٦، ٤٧، ٤٨ وج	ابن حسان البكري ج ٤:
ابن شعرة = ابن شفرة	٨: ٨٩	١٣٦
ابن شفرة ج ١: ٥٧	ابن السري ج ٢: ٢٦٧	ابن حصين ج ٥: ٣١
ابن شكة = إبراهيم بن المهدي	ابن سعد الاسدي ج ٧: ٢٦٢	ابن الحضرمي ج ٤: ٨١
ابن شماغ المعلي ج ٧: ١٣٢	ابن السليم والقائد ج ٥:	ابن حطان = عمر بن حطان
ابن شهاب الزهري ج ١: ٤٥	٢٤٢، ٢٤٣	ابن خفصون = عمرو بن
١٦٦ وج ٢: ١٦، ٧٧	ابن السماك ج ١: ٣، ٢٦	خفصون
٨٢، ٨٣، ١٨٧، ١٩٢	وج ٢: ١٦، ٥٠، ١١٠	ابن حميد ج ١: ٢٠
وج ٣: ٩٧، ١٠٦ وج ٥:	١١٦، ١٦١، ١٧٧، ١٨٧	ابن خريم ج ٢: ٥٠
١٢، ١٥، ١٦، ٣٥، ٣٦	وج ٣: ٧٦، ٨٥، ٩٨	
٤٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٨٨	١٠٦، ١٢٠، ١٦٣، ١٧٢	
٢٧٩ وج ٧: ٦، ١١٣		

ابن عون	٢٢٧، ١٩٦، ١٨٤، ١٧٢	٢٦٨، ٢٤١ ج ٨: ٦٣
ابن عياش المتوفى = عبدالله	ج ٢: ٣، ١٥، ٦٤	ابن صخر ج ٦: ٩٤
ابن عياش	١٧١، ١٦٥، ١٤٦، ١٤٥	ابن صرمة الأنصاري = صرمة
ابن عياش الهمداني ج ٧:	١٧٢، ١٨١، ١٨٠	ابن أنس بن صرمة
٢٤٠	٢٤٨، ٢٣٤، ٢٢٨، ١٨٥	ابن الصفار = عبدالله بن الصفار
ابن عيفة ج ١: ٦٣	٢٩٣، ٢٨٥، ٢٥٧، ٢٥٦	ابن صياد المغني ج ٧: ١٦
ابن الغار = محمد بن الغار	٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٧	٧٤، ٢٢
ابن غزاله التجيبي والشاعر =	٣٢١، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٣	ابن ضبارة ج ٤: ٢٧٠
أبو فديك الخارجي	ج ٣: ٢، ٣٢٤، ٣٢٣	ابن طاهر الخراساني = عبدالله
ابن فرني ج ٢: ٣١	١٣٥، ١٢٤، ١١٧، ٧٥	ابن طاهر
ابن الفقير ج ٤: ٢٠٥	٢٣٤، ١٨٩، ١٦٢، ١٤٠	ابن طاموس ج ١: ٤١ ج ٨:
ابن قارب = معاوية بن حجير	ج ٤: ٢، ٧٧، ١٢١	١٢٦
ابن القاسم ج ٢: ١٥٧	ج ٦: ٢، ٣٠٣، ١٠٧	ابن الطرية ج ٢: ٣١ ج ٧:
ابن قتيبة ج ١: ٢٧ ج ٢:	١٩٨، ١٩٠، ١٦٩، ١٦٣	٧٤
١٧٦، ٢٢٣، ٦٥ ج ٣: ١٧٦	٢٢٣، ٢١٦، ٢١٠، ٢٠٤	ابن طنبورة ج ٧: ٢٧
٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢٥ ج ٤:	٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٦ ج ٧:	ابن طوق = مالك بن طوق
١٠٧، ١٠٦ ج ٥: ٢٥٥	١٣٦، ١٠٩، ٧٦، ٦٩، ٢	ابن طولون ج ٦: ١٦٩
ج ٦: ١٥٨، ١٧٧ ج ٧:	٢٧٦، ٢١٠، ١٨٦، ١٨٢	ابن عامر ج ٧: ١٥٠
١٤ ج ٨: ٦٠، ٦١	ج ٨: ٢، ٨١	ابن عائشة = المغني، = محمد
١١٢، ٦٧، ٦٣، ٦٢	ابن عبد ج ١: ١٨٧	ابن عائشة
ابن قحطبة = الحسن	ابن عبد الملك ج ٧: ١٤٤	ابن عائشة = عبيد الله بن محمد
ابن قحطبة	ابن عبد الوهاب ج ٥: ١٢٥	ابن حفص التيمي ج ٢:
ابن القربة = ألبليغ، = أيوب	ابن عجلان ج ٧: ٢٢٦	٨٤ ج ٣: ٢٩٣ ج ٤:
ابن يزيد	ابن عرياض ج ٢: ٢٦٥	١٨٩
ابن القطامي ج ١: ٢٢٨	ابن عطية الباهلي ج ٥: ٢٣٧	ابن عبد الأعلى ج ٣: ١٨٧
ابن قيس الرقيات = عبيد الله	ابن عقال بن شبة ج ٢: ٨	ج ٥: ١٦٣
ابن قيس الرقيات	ابن عمار ج ١: ٢٩١	ابن عبد الحكم ج ٢: ٢١٥
ابن الكردية = أبو جعفر	ابن عمران المخرومي ج ٤: ٤٨	ابن عبد ربه ج ١: ١١، ١٠
ابن الكردية	ابن عنمة الضبي = أبو عنمة الضبي	٢٩، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٦٧
ابن كروس ج ٢: ٢٢٢	ابن عوف ج ٢: ٢٧٠ ج ٥:	٨٠، ٨١، ٨٢، ١١١
ابن الكلبي = هشام بن محمد	٤٧، ٤٦	١٢٢، ١٢٥، ١٥٣، ١٥٨
ابن السائب الكلبي	ابن عون = أبو عون عبدالله	

١١٣	٥٨ : ٧ ج ٢٤٦ : ٤	ابن الكواء ج ٢ : ٢٠٧
ابن وضاح = محمد بن وضاح	ابن المقفع ج ١ : ٨ ، ١٠٠	وج ٥ : ٩٣٠ ، ٥١٠ ، ٥٠
ابن وهب ج ٥ : ٢٢	وج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٧٥ ،	١٠٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ج ٧ :
ابن وهب الراسي = عبد الله	٢٨٧ ، ٣١١ ج ٣ :	٢٤٢
ابن وهب الراسي	١٣٥ ، ٢٤٦ ج ٤ :	ابن لهبة ج ٣ : ٢٥٥ وج
ابن يامين ج ١ : ١٢٣	٢٢٤ ، ٢٤٢ ج ٧ :	١٣٩ : ٥
ابن اليزبي = عميرة ابن اليزبي	١٧٧ ج ٨ : ١٢٦	ابن ليلى = عبد العزيز بن
ابن يزيد المهلب ج ٧ : ٢٧٧	ابن المقفع القنوي = المقنع	مروان
ابن يسار = عطاء بن يسار	الكندي	ابن ماردة = المنصم
ابن يعمر = يحيى بن يعمر	ابن مكرم ج ٤ : ٢٨٢ ،	ابن ماسويه ج ٧ : ٢٣٦ ،
ابن يقطين = البطين والشاعر	٢٨٥ ، ٢٨٦	٢٣٧
أبو إبراهيم ج ٥ : ١٠٩	ابن ماجم ج ٥ : ١٠١	ابن مالك العقيلي ج ٢ : ٢٨٢
أبو أحمد ، صاحب حرب	ابن منبه ج ٣ : ٣٢٩	ابن المبارك = عبد الله
المعتمد ، ج ٦ : ٢١٨	ابن المنجب السدوسي ج ١ :	ابن المبارك
أبو الفضل بن عبد الله الشيرازي	١٥١	ابن بجاعة ج ٥ : ٩٨
ج ٥ : ٣٥٢	ابن المهاجر = عبد الله	ابن محرز ، المفتي ، ج ٧ :
أبو أحمد الناصر لدين الله ج ٥ :	ابن المهاجر	١٠ ، ٢٨
٣٤٧	ابن موسى المبخل ج ٧ : ١٨٥	ابن محمير ج ٣ : ١٤٨
أبو إدريس الخولاني ج ٥ :	ابن ميادة ، الشاعر ، ج ٣ :	ابن المرزبان ، وزير المنتصر ،
١١٧ ، ١٠٥	٢٧٠	ج ٥ : ٢٤٥
أبو إدريس ج ٥ : ٦٦	ابن نقيلة الغساني ج ١ : ٩٢	ابن مروان ج ٥ : ٢٤٣
أبو إدريس السمان ج ٧ :	وج ٨ : ١٠١	ابن مسعود الأنصاري ج ٨ :
١٥٣	ابن نعيم الثغني = محمد بن	٧٣
أبو إسحاق ج ٢ : ١٨٧	عبد الله بن نعيم	ابن مسلم ، الطبيب ، ج ٣ :
أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر =	ابن نية ج ٥ : ٢٥٨	١٦١
المتقي بالله	ابن هبار ج ٤ : ٥٨	ابن أسهر ج ٦ : ٢٢١
أبو إسحاق إبراهيم بن الواثق	ابن هبولة الغساني ج ٣ : ٣٢٠	ابن طاع الغزي ج ١ : ٩٦
ج ٥ : ٣٤٤	ابن هبيرة = عمر بن هبيرة	ابن مطير ج ٤ : ٤٨
أبو إسحاق محمد = محمد	ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة	ابن معاذ ، المفتي ، (٢) =
أبو إسحاق	ابن هشام ، صاحب السيرة ،	ابن صياد ، المفتي ،
أبو إسحاق محمد بن أحمد	ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ وج	ابن المعتز ج ١ : ١٢٠ وج
القبراريطي ج ٤ : ٢٢١	٢٦٦ : ٤ ج ٦ : ١١٢ ،	

أبو بشر الخراساني ج ٥ : ١٦٨	١٣٧	وج ٥ : ٣٥٢
أبو بشر بن النسي ج ٥ :	أبو أمية بن يعلى ج ٥ : ٢٥٠	أبو إسحاق محمد بن الوائق ج
١٨٥	٢٨٢	٣٤٤ : ٥
أبو بشير = أبو اليسير	أبو أنسة ومولى النبي ج ٥ : ٧	أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد =
أبو بكر « في شعر » ج ٦ : ٢٣	أبو أنيس = الضحاك بن قيس	المعتصم
أبو بكر بن أبي شيبة ج ١ : ٣٢	أبو أيوب = خالد بن زيد	أبو إسحاق النظام = إبراهيم بن
٤٢ : ٢٦٨ وج ٢ : ٤٠	البدري	سيار النظام
١٤٧ : ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦	أبو أيوب الانصاري ج ٥ :	أبو إسحاق الهاشمي ج ٢ : ٢٠
٢٤١ : ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٣٢٧	١٠٩	أبو الاسك ج ٣ : ٥٠
وج ٣ : ٧٨ وج ٥ : ٥٤	أبو أيوب بن أخت أبي الوزير	أبو الاسود الدؤلي ج ١ : ١٦٢
٦٥ : ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠	ج ٤ : ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٩	وج ٢ : ٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣
٧١ : ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٣	أبو أيوب السجستاني « ٩ » ج	٣٢٥ ، ٢٤٣ وج ٣ : ٥٠
٨٤ : ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٤	٢ : ١١٧ ، ٢٩٣ وج ٧ :	١٢٥ وج ٥ : ٩٦ ، ٩٢
١٤٣ : ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩	١٥٦	وج ٧ : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٤
٢٨٣ وج ٦ : ١١٠ ، ١١٥	أبو أيوب سليمان = سليمان	١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ وج ٨ : ٩
وج ٧ : ٢٥٩ ، ٢٦٥	ابن وهب	أبو الاسود الغنوي ج ٥ :
٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ١٦٨	أبو أيوب سليمان الخوري ج	١٩٩
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن	٥ : ٣٣٥	أبو أسيد = مالك بن ربيعة
عبد ربه ج ٣ : ١٨٤	أبو أيوب المرزباني =	أبو الاشعث ج ٣ : ١٥٠
أبو بكر البخري = أبو بكر	المرزباني	أبو الاشهب ج ٥ : ٢١ وج
الهجري	أبو أيوب الورداني « ٩ » =	١٤ : ٨
أبو بكر بن جامع ج ٧ : ٦٥	أبو أيوب سليمان الخوزي	أبو الاعور السلي ج ١ : ١١٩
أبو بكر « الشاعر » = ثابت	أبو بجميد الشاعر ج ٣ : ٢٦٢	وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ :
ابن عبد شمس	وج ٧ : ١٢٨	١٩٦ وج ٦ : ١٨٣
أبو بكر الصديق ج ١ : ١٥	أبو البخري « الشاعر » ج ٧ :	أبو الاغز ج ١ : ١٢٤
٦٢ ، ٧٢ ، ٩١ ، ١٧٦	١٦٢	أبو إفريقيس بن قيس بن صيفي
٢٦٧ ، ٢٨٧ وج ٢ : ٨١	أبو البخري = العاص بن	ج ٣ : ٢٨٨
١١٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠	هشام	أبو أمامة = أسعد بن زرارة
٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨	أبو براء عامر بن مالك =	أبو أمامة = النابغة الذبياني
٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥	عامر بن مالك	أبو أمامة « صاحب رسول الله »
٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٤	أبو بردة بن أبي موسى ج ٣ :	ج ٢ : ٢٣٧ وج ٣ : ٢٧
وج ٣ : ٦ ، ١٤ ، ٨٣	٢٩٩ وج ٦ : ١٤٦	أبو أمية « في شعر » ج ٢ :
١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٥		

١٣٦، ١٣٣، ١٠٩، ٧٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن	٢١٠، ٢٠٩، ١٩٣، ١٧٣
١٧٩، ١٦٥، ١٤١، ١٣٧	حزم ج ٥ : ٢٣٤، ٢٣٥	٢٤٨، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٩
٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٧، ١٨٣	أبو بكر المشكور ج ٢ : ٢٨٤	٢٨١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٩
٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٦، ٢٨٤	أبو بكر الموسوس ج ٧ : ١٦٦	٣٢٠ و ج ٤ : ٨٨، ٨٧
٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٦	أبو بكر الهجرى ج ١ : ١٧٥	١٢٨، ١٢٢، ١٢٦، ١١٥
٣٩، ٢١ : ٣ و ج ٣١٨، ٣١٦	و ج ٢ : ٢٥١ و ج ٧ :	١٩٠، ١٨١، ١٧١، ١٥٧
٢٢٦، ٢١٧، ٢٠٧، ١٤٣	٢٣٦	٢٢٣، ٢١٧، ٢١٣، ٢٠٢
٢٤٠، ٤٥ : ٤ و ج ٢٣٥	أبو بكر الهذلى ج ١ : ٣٩٧	٢٧٢ و ج ٥ : ٨، ٧
٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٢ و ج	٣٠٣ و ج ٣ : ٢٥٩ و ج	١٤٠، ١٣٠، ١٢٠، ١١٠
٢٠١، ١٥٤، ١٥٣ : ٦	٢٤٠ : ٧ و ج ١٧٢ : ٤	٢١٠، ١٨٠، ١٧٠، ١٦٠، ١٥٠
٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٠٦	أبو بكر الوراق ج ٢ : ١٤٦	٥١، ٣٣، ٢٩، ٢٤، ٢٢
١٦٥ : ٧ و ج ١٣١ : ٧	١٤٧ و ج ٧ : ١٦٤ و ج	٧٥، ٦٤، ٦١، ٥٤، ٥٣
١٨ : ٨ و ج ٢٧٧، ٢٧٦	١٠٥ : ٨	١٥٥، ١١٣، ١١٢، ١٠٧
أبو تمان الخروى ج ٦ : ٢١	أبو بكرة الثقفى ج ٥ : ٢٤٧	٢٨٠، ٢٦٥، ١٧١، ١٦٩
أبو ثعلبة الخشنى ج ٣ : ٢٩٠	٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤٩ و ج	٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩
أبو ثمامه و منشى الشهور، ج	١٢٦ : ٧ و ج ٩ : ٨	٣٢٤ و ج ٦ : ١١٤، ١١٦
٢٦٠ : ٣	أبو بكرة بن سمية = أبو بكرة	١٢٦ و ج ٧ : ٨٤، ٨٦
أبو الجارود السلى ج ٥ : ٢٠٢	الثقفى	٢٥٤، ١٩٥، ١٤٥، ١٢٩
أبو الجداء الطهرى ج ٦ : ٥٧	أبو بلال الخارجى = مرداس	٢٦٧، ٢٦٨ و ج ٨ : ٥٩
أبو الجعاف = روبة الراجز	ابن أدية	أبو بكر بن عبد الله ج ٢ :
أبو جرول الجشعى ج ٦ :	أبو البورستان الفارسى ج ١ :	١٥٥ و ج ٣ : ٢٤١
١٢٢	٢٤٠	أبو بكر بن عبد الملك بن
أبو جعد الطائى ج ٥ : ١٨١	أبو البيد البجرى ج ٢ : ٣٣٤	مروان ج ٥ : ١٥٨
أبو جعدة ج ٥ : ٩	أبو البيداء ج ٤ : ٥٦	أبو بكر العطار ج ١ : ٥٥
أبو جعفر فى شعر، ج ٦ :	أبو بيل = هيصم بن جابر	أبو بكر بن على بن أبى طالب
١٢٣	الضبعى	ج ٥ : ١٢١
أبو جعفر الأنصارى ج ٥ : ٨	أبو تمام ج ١ : ٣٩ : ٤٨	أبو بكر بن عيشاش ج ٢ :
أبو جعفر البغدادى ج ٢ : ٦٣	١٠٠، ٧٧، ٥٧، ٥٤	٣٠٨ و ج ٣ : ١٦٩ و ج
و ج ٢ : ٢٠٨ و ج ٤ :	١٥٨، ١٢٤، ١١١، ١١٠	٢٨٨ : ٥ و ج ٧ : ٢٥٩
٢٢٩ و ج ٥ : ٣١٤ و ج	١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠	و ج ٨ : ٧٥
١٨٥، ٢٤ : ٧ و ج ٨ :	١٩٣، ١٨٦، ١٦٩، ١٦٦	أبو بكر و كاتبه ج ٧ : ٦٦
١١٣، ١٠٤، ٥٣	١٩٦، ٢٠١ و ج ٢ :	أبو بكر بن محمد ج ٢ : ٢٥٧
	١٧٦، ٢٤، ١٩، ١٥	

١٤٤ ، ١١٠ ، ٩٧ : ٧	٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤	أبو جعفر الشطرنجي ج ٧ : ٥٣
٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٥	و ج ٦ : ١٢٥ ، ١٤٠	أبو جعفر الشيباني ج ٢ : ١٦٤
٢٥٨ ، ٢٣٦ و ج ٨ : ٥٠	١٩٦ و ج ٧ : ٨٦ ، ٢١٥	أبو جعفر الصيرى ج ٥ : ٣٥٣
١٣٢ ، ١٢٢	٢٣٤ ، ٢٤٤	أبو جعفر بن كردية ج ٥ : ٢٤٥
أبو الحارث ج ٧ : ٩	أبو جعفر هارون الواثق بن المعتصم = الواثق	أبو جعفر الكرماني ج ٨ : ١٢٠
أبو حازم الأعرج ج ١ : ٩	أبو جمعة د جد كثير حزة ، ج ٢ : ٢٩٨	أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان ج ١ : ٥٤
١٦٦ ، ٢٣ و ج ٢ : ٩٧	أبو جناب ج ٣ : ١٦٣	أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات
١٦٠ ، ١٣٩ ، ١٠٣ ، ٩٨	أبو الجناب الكندي ج ٤ : ٩٨	أبو جعفر محمد المنتصر بن المتوكل = المنتصر
أبو الحارث حصين = حمير	أبو الجنوب = مروان بن أبي حفصة	أبو جعفر المنصور ج ١ : ١٩
أبو الحارث حمير = حمير	أبو جهل بن مشام ج ٢ : ٢٠٩	٢٧ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢
أبو حبرة بن الضحاك و ج ٢ : ٢١٨	و ج ٢ : ٢٤٠ و ج ٤ : ١١٦	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٩٥
أبو حبيب بن زيد ج ٣ : ٢٩٤	أبو الجهم بن حبيب ج ٢ : ٣٠٠	١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٢٠
أبو الحجناء = نصيب بن رباح	أبو جهم بن حذيفة ج ٣ : ٢٤٠ و ج ٥ : ٣٦٠	٢٢٤ و ج ٣ : ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠
أبو حذيفة بن عتبة ج ٥ : ٢٥٠	أبو جهم بن خالد ج ٣ : ٢٤١	٣١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٨
أبو الحر الخثع ج ٧ : ٩٨	أبو الجهم العدوي ج ١ : ٣٩	١١٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٤ ، ٨٨
أبو حرب بن أمية ج ٢ : ٢٣٩	أبو الجوبة ج ٢ : ٦٠	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٣٨
٢٤٢	أبو الجويرية ج ٥ : ١٤٣	٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠
أبو حرزة = جرير بن الخطافي	أبو حاتم السجستاني ج ١ : ١١٠ ، ١٢٠ ، ٢٩٠	و ج ٢ : ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٦
أبو حسان العبدى ج ٦ : ٤٠	٢٠٣ ، ٣٥٠ ، ١٠١ ، ١٠٦	٩٩ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٢٣٠
أبو حسان الملك ج ٦ : ١٣٩	١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٧٩	٢٣١ ، ٣٠٠ و ج ٤ : ١٦١
أبو الحسن بن لميعة ج ٤ : ٢٣٩	١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ و ج ٤ : ٢٨ ، ٢٨ ، ٤٠	٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦
أبو الحسن القمار ج ٤ : ٧٣	٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٢٤٢	٢٧٤ و ج ٥ : ٢٠٣ ، ٢٠٥
أبو الحسن = علي بن جعفر البصرى	٢٩٢ و ج ٥ : ٢٢ و ج ٦ : ٢٩٢ ، ١٧٤	٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩
أبو الحسن علي بن عبد العزيز = علي بن عبد العزيز		٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
أبو الحسن علي بن عيسى = علي بن عيسى		٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٩
أبو الحسن علي بن محمد بن		

٣٣ ، ٣٧ ، ٣٢٧ ج ٣ :	أبو الخصب وحاجب المنصور ،	مقلة = علي بن محمد بن مقلة
٢٧٨ ج ٤ : ٢٧٦ ج ٦ :	ج ٥ : ٣٣٧	أبو الحسن = محمد بن منصور
١٩٨ ج ٧ : ٦١ ج ٨ :	أبو الخطاب ج ٨ : ١٣١	أبو الحسن محمد المصري ج ٢ :
١٢٩	أبو الخطاب = عبد الرحمن	١٧٩
أبو دهمان ج ١ : ٥٣ ج ٢ :	ابن عبد الله	أبو الحسن المدائني = المدائني
٢٥٥ ، ١٤٥	أبو الخطار ج ٣ : ١٨٧	أبو الحسين بن علي ، بن مقلة ج
أبو دواد ج ٢ : ١١٦ ج	أبو الخلال ج ١ : ١٨٨	٣٥٠ : ٥
٢٨٠ : ٢ ج ٤ : ١٢٣	أبو خيشمة = مالك بن قيس	أبو الحصين المري = ضمضم
أبو الذباب = عبد الملك بن	أبو الخير الطفيلي ج ٧ : ٢٠٦	أبو الحصين
مروان	أبو الخير بن عمرو الكندي	أبو حكيم = عمرو بن ثعلبة
أبو ذر الغفاري ج ١ : ١٥٥	ج ٥ : ٢٤٧	أبو حكيمة ج ٤ : ٢٤٨
ج ٢ : ١١٧ ج ٣ : ٨٠	أبو داود ج ٢ : ١١٦ ج ٤ :	أبو حمزة الاعرابي ج ٤ : ٦٣
٢٥٩ ج ٤ : ٢١١ ج	١٢٣	أبو حمزة الشاري ج ٤ : ١٩٩
٥٣ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣ : ٥	أبو داود المصنف ج ٥ :	٢٠٢ : ٢٠٠
٨٤ ج ٧ : ٢٥٨	٢٨٣ ، ٢٨٠	أبو حماد الخياط ج ٤ : ٧٠
أبو ذر الهمداني ج ٣ : ١٧٦	أبو دجانه = سماك بن أوس	٧٣ ، ٧١
أبو ذكران ج ٣ : ٢٣٧	أبو دحية والقاص ج ٧ : ١٤٩	أبو الحناء العنبري ج ٦ : ٥٥
أبو ذؤاب = ربيعة الأسدي	أبو الرداء ج ١ : ٤٤ ، ٥٣	أبو حنشل طاسم بن النعمان ج
أبو ذؤيب الهذلي ج ٣ : ١٤٣	ج ٢ : ١٦٢ ، ١٦٨	٦٩ ، ٦٨ : ٦
١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ ج	١٩٩ ، ٢٧٠ ج ٣ : ٣٧	أبو حنيفة النعمان ج ٢ : ١٣٣
١٨٧ ، ١٠٦ : ٦	٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢١	٢٧٨ ج ٢ : ١٠٤ ج
أبو رافع ، مولى رسول الله ،	١٥٥ ، ٢٩٥ ج ٤ : ٢٨٠	١١٠ : ٤ ج ٦ : ١٣٣
ج ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٥٨	ج ٧ : ١١٣	ج ٧ : ١٣
أبو رافع بن مالك ج ٣ : ٢٩٦	أبو دقاقة بن الصمة = عبد الله	أبو حوثة الاقطع ج ١ : ١٤٧
أبو الرئيس النهشلي ج ٦ : ٥٤	ابن الصمة	أبو حية النهمي ج ٧ : ١٥٧
أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي =	أبو دلالة ج ١ : ١٧٨ ، ١٧٩	أبو خارجة = عمرو بن قيس
هاشم بن المغيرة	١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ج ٢ :	أبو خالد ج ٨ : ٥٠
أبو رجاء ج ٥ : ٧٠	١٢٨ ، ٢٥١ ج ٨ : ١٢٨	أبو خالد = يزيد بن منصور
أبو الزعيرة = أبو الزعيرة	١٢٩	أبو خالد = يزيد بن المهلب
أبو رهم بن مطعم ، الشاعر ،	أبو دلف السجلي ج ١ : ٥٤ ،	أبو خراش الهذلي ج ١ : ١٠٥
ج ٣ : ٣٠٥	٧٤ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٠	ج ٣ : ٣٨ ج ٦ : ١٠٦
أبو زيد ج ٦ : ١٢٩ ، ١٨٩	١٩٥ ، ٢١٣ ج ٢ : ١٣٢	

١٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥١ ، ٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ج ٣ : ٤٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ج ٤ : ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٥٧ ، ج ٥ : ٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ج ٦ : ١١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ج ٧ : ٨١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، أبوسفيان بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦ ، أبوسفيان بن يزيد بن معاوية ج ٥ : ١١٧ ، أبوسلة = موسى بن إسماعيل أبوسلة الخلال ج ٤ : ٢٧٠ ، ج ٥ : ٢٠٩ ، ٣٣٦ ، أبوسلة بن عبد الأسد ج ٥ : ٦٠ ، أبوسلة بن عبد الأشهل ج ٤ : ٢١٢ ، أبوسلة بن عبد الرحمن ج ٣ : ١٦٠ ، أبوسليمان ج ٢ : ٨١ ، أبوسماك الخنق ج ٢ : ١٧٤ ، ج ٥ : ٢٨٥ ، أبوسمال الأزدي ج ٢ : ١٧٤ ، أبوسمراء ج ٢ : ٢٣٨ ، ج ٧ : ٢٤٠ ، أبوسهل الأسود ، حاجب مروان بن الحكم ، ج ٥ : ١٣٨	أبوسبرة بن أبي رهم ج ٥ : ٦٠ ، أبوسبرة يزيد بن مالك = يزيد ابن مالك أبوسعد الخزومي ، الشاعر ، ج ٧ : ١٢٧ ، أبوسعيد = الأصمعي أبوسعيد = الحسن بن أبي الحسن البصري أبوسعيد البصري ، التاجر ، ج ٧ : ١٤٣ ، أبوسعيد الخدري ج ٣ : ١٥٨ ، ٢٩٥ ج ٤ : ١٨٩ ، ج ٥ : ٥٤ ، ١٣٠ ، ج ٧ : ٢٦٤ ، ج ٨ : ٧١ ، أبوسعيد ، صاحب الرأي ، ج ٦ : ١٣٣ ، أبوسعيد ، صاحب ابن سيرين ، ج ٧ : ٩٦ ، أبوسعيد عبد الله بن شبيب = عبد الله بن شبيب أبوسعيد بن ققيل بن أبي طالب ج ٤ : ٨٦ ، أبوسعيد بن مسلم ج ٧ : ٢٠ ، أبوسعيد المقبري ج ٥ : ٤٧ ، أبوسعيد ، مولى أبي حذيفة ، ج ٥ : ٤٧ ، أبوسفيان بن أمية ج ٦ : ٩٤ ، أبوسفيان الحارث البصري ج ٣ : ٢٩٢ ، أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ج ٦ : ١١٥ ، أبوسفيان بن حرب ج ١ : ٩٠ ،	أبوزيد الهنائي ، الشاعر ، ج ٣ : ٣١٣ ، أبوزبير ، مولى هشام بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٩ ، أبوزرعة ، مولى عبد الملك بن مروان ، = روح أبوزرعة أبوزعيرة ج ٨ : ١٧ ، أبوزعيرة = أبو الزعيرة أبوزعيرة ج ٥ : ١٤١ ، أبوزغبة بن حارث ج ٦ : ٢٢٥ ، أبوزهراء = الملقب بن الملقى أبوزرد الخنق ج ٤ : ١٠٥ ، أبوزناد ج ٢ : ٢٩٠ ، ج ٧ : ٢٢٢ ، ج ٨ : ١٢١ ، أبوزيد الأسدي ج ٧ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، أبوزيد الأعرابي ج ٤ : ٦٤ ، أبوزيد الأنصاري ، النحوي ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ج ٣ : ٢٥٢ ، ٧٠ ، ٤٩ : ٣ ، ٤٠ : ٤ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ج ٧ : ٢٢٦ ، ج ٨ : ٣ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، أبوزيد الحبري ج ٣ : ١٠٢ ، أبوزيد الرازي ج ١ : ٢٢٥ ، أبوزيد الطائي ج ٨ : ٥٥ ، أبوزيد بن ملحان بن عدي بن النجار ج ٣ : ٢٩٤ ، أبوساسان = حضين بن المنذر الرقاشي ، أبوسائب ج ٧ : ٢١ ،
---	---	---

<p>ج ٢٢٦:٤ و ج ١٤٤٥:٧ أبو العباس أحمد بن بكر ج ٤٧:٧ أبو العباس أحمد بن المقتدر = الراضى أبو العباس أبو العباس أحمد بن الواثق ج ٣٤٤:٥ أبو العباس بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠ أبو العباس الزبيرى ج ٢٢٠:١ أبو العباس الصولى = الصولى أبو العباس السفاح = السفاح أبو العباس عبد الله = المأمون أبو العباس الفضل الرقاشى = أبو الفضل الرقاشى أبو العباس د القائد، ج ١ : ١٨٤، ٧٩ و ج ٢٢٨:٥ ٢٣٠ أبو العباس محمد بن جعفر = الراضى بالله أبو العباس المعتضد بن طلحة الموفق = المعتضد أبو العباس الحلالى ج ٥ : ١٩٨، ١٦٨ أبو عبد الرحمن ج ١٢٧:٥ أبو عبد الرحمن بشر ج ١٤٥:٧ أبو عبد الرحمن حورى ج ٧ : ١٧٦ أبو عبد الرحمن ابن عائشة = ابن عائشة أبو عبد الرحمن المقبرى ج ٢ : ١٩٤</p>	<p>أبو ضمزم ج ٦ : ١٣٧ و ج ١٣٤:٨ أبو طالب د صاحب الخنطة ، ج ٧ : ١٥٥ أبو طالب بن عبد المطلب ج ٢٣٨:٢ ، ٢٤٢ و ج ٥ : ٥ و ج ٦ : ١٥٩ أبو الطاهر = أحمد بن كثير ابن عبد الوهاب أبر الطفيل = عامر بن وائلة أبو طلحة = زيد بن سهل بن الاسود أبو طلحة الانصارى ج ٥ : ٢٧ ، ٢٦ أبو طلحة الطالعات = عبد الله ابن خلف الخزاعى أبو الطمخان القينى ج ٦ : ١٨٢ و ج ٧ : ٣٤ أبو الطيب الربذى ج ٧ : ١٣٦ أبو الطيب الكاتب، ج ٨ : ٩٩ أبو العاج ج ٧ : ١٥١ أبو العاص بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ و ج ٤ : ٣٥ أبو العاص بن الربيع ج ٣ : ٢٤٢ أبو عاصم النبيل ج ٢ : ١٥٣ أبو العالية ج ١ : ١٩٢ أبو عامر المبخل ج ٧ : ١٨٤ أبو عباة البحرى = البحرى أبو عبادة سعد بن عثمان ج ٣ : ٢٩٦ أبو عباد ج ٢ : ١٧٧ ، ٢٣٦</p>	<p>أبو سويد ج ١ : ١١١ ، ٢١٨ و ج ٧ : ٦٠ أبو سيارة العدوانى ج ٣ : ٢٦٩ أبو شجرة بن حجة ج ٣ : ٣٠٠ أبو شحمة = عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب أبو شعيب الخرافى ج ٧ : ١٠ أبو الشغب ج ٣ : ١٨٧ أبو شمر بن أبرهة ج ٣ : ٢٨٦ أبو شمس المتكلم، ج ٢ : ٣٠٣ أبو الشمقمق ج ٢ : ٣١٣ ، ٢١٧ و ج ٧ : ٢٠٧ أبو الشيص ج ١ : ١٢٤ و ج ١٣٨:٢ و ج ٣ : ٢٢١ و ج ١٦٩:٦ ، ١٩٠ أبو صالح ج ٢ : ١٧١ ، ١٧٢ و ج ٥ : ١٩٠ أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد = نبيد الله بن محمد ابن يزداد أبو صالح الفزارى ج ٨ : ١٠٩ أبو صفرة = ظالم بن سراق أبو صفوان = خالد بن صفوان أبو الصقر لإسماعيل بن بابل = إسماعيل بن بابل أبو الصلت المبخل ج ٧ : ١٧٩ أبو الصلت عبيد الله بن أبي ربيعة = عبيد الله بن أبي ربيعة أبو الصهباء بسطام بن قيس = بسطام بن قيس أبو ضمرة ج ٢ : ١٩١</p>
--	--	---

٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢،	ابن المقفع	أبو عبد السلام ج ٤: ٢٢٤
٢٤، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٧،	أبو عبد الله الواسطي ج ٧:	أبو عبد الله ج ٤: ٢٥٠
٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣،	٢٠٦	أبو عبد الله = إبراهيم بن عرفة
٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩،	أبو عبد الملك حناق ج ٧: ١٥٣	أبو عبد الله = سفيان الثوري
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢،	أبو عبد الملك ج ٤: ١٥٦	أبو عبد الله = عياش
٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨،	أبو عبد النعيم = نومة الضحي	أبو عبد الله الاعمى ج ٨: ١٣٤
٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦،	أبو عبيد ج ١: ٢٦٧ وج ٢:	أبو عبد الله البريدي ج ٥:
٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ٩٦،	٢٨٢ وج ٣: ٢، ٢٢،	٣٥٢، ٣٥١
٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١٧٦، وج ٧:	٢٣، ٢٥، ٣٠، وج ٥:	أبو عبد الله البصري ج ٧: ١٢
٨٩، ١١٣، ١٤٩، ١٧٠،	١١٨، ١٢٦، ١٣٢،	أبو عبد الله الجاز ج ٤: ١٢١
٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦،	١٤٦، ١٣٣	وج ٨: ١٣٢
أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك	أبو عبيد = القاسم بن سلام	أبو عبد الله بن عبد البر المدني
وج ٥: ١٥٩	أبو عبيد البجري ج ٣: ١٩٠	ج ٧: ٥٥، ٦٦
أبو الغضامية ج ١: ٢٧، ٥٤،	أبو عبد الله دكاتب المهدي	أبو عبد الله بن لبانة الاعرابي
٧٨، ١٧٢، وج ٢: ١٤٩،	ج ١: ٣٠، وج ٢: ٨،	ج ٤: ٧٦
١٥٧، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٥،	٢٨، ٢٧٠	أبو عبد الله محمد بن جعفر =
٢٠٠، ٢٣٢، وج ٣: ١٠٩،	أبو عبيد الاسود، مولى عمر	غندر
١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،	ابن عبد العزيز، ج ٥: ١٦٨	أبو عبد الله محمد بن عبد السلام =
١٤٦، ١٥٠، ١٨٦،	أبو عبيد الاعرابي ج ٥: ١٧٥	الحشني
١٩٢، ج ٤: ٢٧٦،	أبو عبيدة بن الجراح = طامر	أبو عبد الله محمد بن عبد الله
٢٨٧، وج ٦: ١٣٤،	ابن عبد الله بن الجراح	المنصور = المهدي
١٥١، ١٩٢، ٢٢٠، وج	أبو عبيدة معمر بن المثنى ج ١:	أبو عبد الله محمد المعتز بن
٧٢، ٧٧، ٢٧٥	٢٢٣، ١٢١، ١٠٩، ٩٩،	المعتز = المعتز
أبو عتاب ج ٧: ١٤٤، ١٥٤،	وج ٢: ٣٥، ٥٥، ٨٨، ٩٢،	أبو عبد الله محمد بن الواثق =
أبو عتبة الخياط ج ٨: ١١٣،	١٠١، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩،	المهتدي
أبو عثمان = بكر بن محمد المازني	٢٧٥، ٢٨٠، ٣٣١، وج ٣:	أبو عبد الله المروزي ج ٣:
أبو عثمان = عمرو بن عبيد	١٤٤، ٣٠، ٣١، ٣٦،	١٥٠، وج ٧: ١١
أبو عثمان الانصاري ج ٨: ٦٣،	٥٥، ٦٦، ٢٥٢، ٢٥٣،	أبو عبد الله معاوية بن عبد الله
أبو عثمان الثوري ج ٨: ١٥،	٢٥٤، ٢٨٤، ٢٢٨، وج ٤:	الاشعري = معاوية بن
أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ	٧٠، وج ٥: ٨٢، ١٥٢،	عبد الله الاشعري
أبو عثمان الحرابي ج ٤: ٨٢،	١٥٤، ٢٠٨، وج ٦: ٣،	أبو عبد الله بن المقفع =
أبو عثمان بن مروان بن محمد	١٤٦، ١٤٩، ٢١، ٢٣،	

ج ٦٨:٦	أبو عمرو النخعي ج ٢٤٧:١	ج ١٩٩:٥
أبو غسان صالح بن الهيثم =	أبو عمران الثقيل ج ١٣٤:٢	أبو عصمة ج ٢٦٦:٧
صالح بن الهيثم	أبو عمرو صاحب حرس المختار	أبو عطاء السندی ج ٢١٢:٣
أبو غطفان بن عوف بن سعد	ج ١٤٤:٥	و ج ١٧١:٧ و ج ٨:
ابن دينار ج ٢١٨:٤	أبو العميس ج ٢٠٣:٤	١٥٤
أبو حمة والمجنون، ج ٧:	أبو عتبة الضبي ج ٥٢، ٤٣:٦	أبو عقيد الزرق ج ١٥٦:١
١٦٢	أبو عوان ج ٤١:٢ و ج ٣:	ج ١٣٠:٥
أبو فديك والخارجي، ج ١:	١٣٢ و ج ٤١:٥	أبو عكرمة ج ٣٨، ٣٦، ٣٤:٧
١١٥:٤ و ج ١٠٥، ١٠١	أبو عون الثقفي ج ٧٢:٨	أبو العلاء ج ٩٤:٧
أبو فراس = الفرزدق	أبو عون عبد الله بن عون	أبو العلاء المنقري ج ٢١٥:٤
أبو فرغان بن الصمة = عبدالله	ج ٢: ٨٤، ٨٧، ١٨٧	أبو العلاء بن يزيد بن سنان ج
ابن الصمة	و ج ٣: ١٠٥ و ج ٧:	١٩٥:٥
أبو الفرج الاصفهاني ج ٥:	٢١٥ و ج ٨: ٧٢	أبو علقمة ج ٢٨٤، ٢٨٣:٢
١٨٦ و ج ٤:٦	أبو عون عبد الملك بن يزيد	أبو علي الاسواري ج ١٥٣:٧
أبو الفرج محمد بن علي السامري =	ج ٢٠٩:٥	أبو علي الاثراسي ج ١٢٦:٨
محمد بن علي السامري	أبو عيسى الجبريل = جبريل	أبو علي البصير ج ٢٧٥:٤
أبو الفضل جعفر المتوكل =	ابن أبي عيسى	أبو عمر القاضي ج ٣٤٨:٥
المتوكل	أبو عيسى الميخيل ج ١٨٩:٧	أبو عمر بن يزيد ج ٢٢٩:٣
أبو الفضل جعفر بن المعتضد =	أبو عيسى بن المتوكل ج ٧:	أبو عمرو بن أمية ج ٢٣٩:٣
المقتدر	٤١، ٣٦، ٣٤	أبو عمرو الشيباني = الشيباني
أبو الفضل العباس بن الفرج	أبو عيسى والمفتي، ج ٢٩:٧	أبو عمرو ضرار بن عمرو =
الرياشي ج ١: ٤٠، ١٩٢	أبو عيسى بن هارون ج ٤:	ضرار بن عمر
٢٢٢ و ج ٢: ٦١، ١١٢	٢٦٧ و ج ٥: ٣٤٠	أبو عمرو بن العلاء ج ٥٩:١
١٣٨، ١٦٨، ١٩٤، ٢٣٤	أبو العيص بن أمية ج ٣:	و ج ٢: ٦٧، ٧٤، ٩٢،
٢٣٥، ٢٨٠، ٣٠٩ و ج ٣:	٢٤٢، ٢٣٩	١٠٤، ٢٥٢، ٢٨١، ٣٢٢
١١١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١	أبو العيضاء ج ١٧:٢ ج ٣:	و ج ٣: ١٢١ و ج ٥: ١١٧
١٩٣، ٢١١، ٢٣٨ و ج ٤:	٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٦ و ج ٤:	و ج ٦: ٤٨، ٦٨، ٨٤
٢٩، ٤٥، ٥٥، ١٨٩	١١٨	٨٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦
و ج ٥: ٣٦، ١٢٤، ١٤٩	أبو العباس بن معاوية ج ٣:	١٢٨، ١٥١، ١٩٣ و ج ٧:
٢٨٢، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٤	٢٩٦	٩٦، ١٠٥، ١٠٠، ٢٦٠
٣١٥، ٣١٦ و ج ٧: ٥:	أبو عيينة ج ٢٣٣:٣	أبو عمرو كلثوم بن عمر = العتابي
	أبو هسان في شعر،	أبو عمرو المري ج ٥٣:٢

٢٤١	أبو قيس بن الاسلت ج ٣ :	١٨٣ ، ١٣٢ ، ٧٩ ، ٤٢
أبو محلم ج ٢ : ٣٠٩	٢٩٣	٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٠
أبو محلم السعدي ج ١ : ٧٨	أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد ،	و ج ٨ : ٦٧ ، ١١٤
أبو محمد ج ٥ ، ٩ ، ١٣ : ٩٩	ج ٥ : ١٨٩ ، ١٩٠ و ج	أبو الفضل العباس بن محمد بن
أبو محمد الاعرابي ج ٣ : ١٥	٧ : ٢٨ ، ٤٤	علي بن عبد الله بن عباس
أبو محمد الاعمش = سليمان بن	أبو كامل والمغني = أبو كامل	ج ١ : ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٨٢
مهران	و سمير الوليد بن يزيد ،	٢١٧ و ج ٢ : ٢٨٥ و ج
أبو محمد الحسن بن محمد المهلب =	أبو كبير الهذلي ج ٧ : ٢٢٤	٥ : ٣٣٧ ، ٣٤٠
الحسن بن محمد المهلب	أبو كرب = تبع الاصغر	أبو الفضل علي بن الاحنف =
أبو محمد = الحسن بن مخلد	أبو كيل = أبو كامل و سمير	علي بن الاحنف
أبو محمد الدمشقي ج ٨ : ١١٣	الوليد بن يزيد ،	أبو القاسم اسماعيل بن عبد الله
أبو محمد بن سفيان القرشي ج ٥ :	أبو كنف ج ٦ : ٩٤	المأمون ج ٧ : ٤٩
١٨٢	أبو الكنود و صاحب بن مسعود ،	أبو القاسم = جعفر بن أحمد
أبو محمد الشعبي الوراق ج ٨ :	ج ٣ : ٣٠٠ و ج ٥ : ٩٩	ابن محمد
١٤٢	أبو الكنود بن عبد العزى	أبو القاسم = جعفر بن محمد
أبو محمد عبد الله بن جاسب	ج ٣ : ٢٩٧ ، ٢٩٨	أبو القاسم بن حميد ج ٣ : ٢٠٩
الحزامي ج ٧ : ١٦٧ ، ١٨٨	أبو لهب بن عبد المطلب ج ٣ :	أبو القاسم عبد الله بن سلام =
٢٨٩	٢٢٨ ، ٢٩٦ و ج ٤ : ٧٩	عبد الله بن سلام
أبو محمد عبد الله بن كاسب	٨٧ ، ١١٣ و ج ٥ : ٥٠	أبو القاسم عبد الله بن المكتفي =
الحزامي = أبو محمد عبد الله	أبولؤلؤة = فيروز أبولؤلؤة	المستكفي
بن كاسب	أبو ليلى = الباقية الجدى	أبو القاسم الفضل بن المقتدر =
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن	أبو مالك بن أبي كعب ج ٣ :	المطبع
قتيبة = ابن قتيبة	٢٩٦	أبو فتادة = النهمان ربيعي
أبو محمد عبد الله بن ميسرة ج	أبو مالك الاشعري ج ٣ : ٣١٤	أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو
١٢٦ : ٥	أبو مالك و القائد ، = أسد بن	ج ٥ : ١٨ ، ١٦ ، ١٧
أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن	عبد الله	أبو القرنين العافيلي ج ٧ : ١٩٦
معاوية ج ٥ : ١٩٧ ، ١٩٨	أبو مجلز ج ١ : ١٥٠ و ج ٢ : ٢٥٠	أبو القعقاع ج ٨ : ١٢٢
أبو محمد العبدى و الشاعر ، ج	أبو محجن = نصيب بن رباح	أبو قلابة الفقيه ج ١ : ١٤
٢١١ : ٥	أبو محجن الثقفي ج ١ : ٥٠ و ج	و ج ٢ : ٧٠ ، ٢٣٧ و ج
أبو محمد علي بن المعتضد =	٨ : ٥٧	٣ : ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٩
المستكفي	أبو مخذولة و المؤذن ، ج ٣ :	و ج ٥ : ١٥٧
أبو محمد الليثي ج ٣ : ٢١٧		أبو القعقاع ج ١ : ٥١

القاهر بالله	أبو مطرف = ابن أبي الأسود	أبو محمد = المغيرة بن شعبة
أبو مهدية = أبو النجم العجلي	أبو المظهر الرواق ج ٨: ٧٦	أبو محمد موسى = الهادي
و الرازي	أبو معاذ = بشار بن برد	أبو محمد الزبيدي ج ٤: ٢٦٧
أبو المهمل الخزاعي ج ٨: ٢١٥	أبو معشر ج ٥: ١٢٦، ١٣٢	أبو غزوم ج ٧: ١١٧
أبو موسى ج ١: ٥٦ و ج	١٥٤، ١٥٢، ١٤٦، ١٣٣	أبو الخشن الاعرابي ج ٤: ٦١
١٥٢: ٢ و ج ٢٢٨: ٣ و ج	أبو المقراء و الشاعر =	أبو مخلد = أبو مجلز
١١٤، ١٠٨: ٧	أوس بن مفرأ	أبو عثف ج ٢: ٦٩ و ج ٤: ٨٣
أبو موسى الأشعري ج ١: ١٠٠	أبو المغلس و المقي ج ٧: ٦٩، ٩	أبو مرحب ج ٦: ٤٨
٣٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤	أبو المغوار ج ٣: ١٩٩، ٢٠٠	أبو مريم = حذيفة بن عبد الله
٢٦٥، ١٥٧ و ج ٢: ٨٣	أبو المغوار = أبو الزعيرة	أبو المزرد الحنفي ج ٤: ١٠٥
١٥٤، ١٥٨، ٢٠٦	أبو المغيرة = أعشى بكر	١٢١
و ج ٣: ٣١٤، ٨٦	أبو المغيرة = زياد بن أبيه	أبو مساحق = بلعام بن قيس
١١١، ١١٧، ٢٢١	أبو مفروق عمرو الأهم =	أبو مسعود الثقفي ج ٥: ٢٦٥
٢٢٣ و ج ٥: ٨٧، ٨٩	عمرو بن قيس بن مسعود	أبو مسلم الخراساني ج ١: ٥٩
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥	أبو المقدم الخزاعي ج ٨: ١٥٥	٩٥، ٢٢١، ٢٨٩ و ج ٢: ٢٠٦
٢٥٣ و ج ٧: ٣، ٢٣٩	أبو المكنون و النحوي ج ٢: ٢٨٤ و ج ٤: ٥٧	٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤ و ج ٥: ٢٦١
و ج ٨: ٦٢	أبو مليك = عبد الله بن الحارث	٢٦٢، ٢٦٩ و ج ٥: ٢١٤، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧
أبو مياس و الشاعر ج ٢: ١٦٤	ابن عاصم بن حميد	٣٠٩ و ج ٦: ١٣٧ و ج ٧: ٢٤٥، ٢١١
أبو نائل بن وياح ج ٥: ١٥٩، ١٣٩	أبو مليكة ج ٦: ١٠٨	أبو مسلم الخولاني ج ١: ١٥٦
أبو النجم العجلي و الرازي ج	أبو مليل بن الأزعر ج ٣: ٢٩٢	١٦٩ و ج ٣: ١٠٥ و ج ٥: ٧٨
١١٩، ١١٨، ١١٣: ١	أبو المنذر سلام = سلام بن	أبو مسلم السراج = أبو مسلم
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٩٠ و ج	المنذر	الخراساني
٢٨٩: ٢ و ج ٣: ٢٢٨	أبو المنذر هشام بن محمد بن	أبو مسلم = عبد الرحمن بن
و ج ٤: ٦٩، ٧٠ و ج ٦: ٣٠٨، ١٨٣، ٥٩	السائب الكلي = هشام	مسلم و الفقيه
أبو نخيلة و الرازي ج ٦: ١٨٢	ابن محمد	أبو مسمع ج ١: ٥١
أبو النصر ج ٧: ٢٥٨	أبو منصور الأسدي ج ٨: ٤	أبو مسهر ج ١: ٥٤ و ج ٥: ٢٨٢
أبو النصر سالم و مولى عمر بن	أبو منصور الكسفي ج ٢: ٢١٩	١٢٦: ٧ و ج ٥: ٢٨٢
عبد الله = سالم أبو النصر	أبو منصور محمد بن المعتضد =	

أبو نضرة ج ٢ : ٥٠٤ : ٢٥١	أبو وائلة = إياس بن معاوية	١٢٣ : ٦ ج ٧ : ٤٠٤
ج ٥ : ٥٤٠ : ١٣٠	أبو الواسع ج ٧ : ١٥٩	أبیر بن عصمة التیمی ج ٦ : ٦٨
أبو نعيم ج ٥ : ٢٨٣	أبو وائل الأحق ج ٧ : ١٥٨	الایرد بن المعذر ج ٢ : ٢٠٠
أبو نهشل = لقيط بن زرارہ	أبو وجرة = مولى الزبير ج ٧ : ١٦٩	أبیر بن عمرو السعدی ج ٦ : ٦٨
أبو نواس = الحسن بن هانئ	أبو الورد بن الهذیل ج ٥ : ١٩٦	أبی بن خلف ج ٢ : ٢٤١
أبو نوح = فی شعر ج ٧ : ١٧٩	أبو وفاء بن العصمة = عبد الله ابن العصمة	أبی بن ربیعة بن صبح ج ٢ : ٣١١
أبو هاشم الإیادی ج ٢ : ١٨١	أبو الولید = معن بن زائدة	أبی بن قیس ج ٣ : ٣١١
أبو هاشم بکیر بن ماهان = بکیر بن ماهان	أبو الولید السکنانی ج ٨ : ٥١	أبی بن کعب ج ٢ : ٢٥٢
أبو هاشم بن عتبة بن ربیعة ج ٥ : ١٣٧	أبو یاسین الجاسب ج ٧ : ١٥٧	٢٩٤ ج ٤ : ١٢٩ : ٢١٥
أبو هالة بن زرارہ ج ٢ : ٢٦٤	أبو الیاقوت ج ٧ : ١٤٤	ج ٥ : ١١
أبو هذیل ج ٦ : ٨١	أبو یحیی = مزاحم = مولى عمر بن عبد العزیز	أناش ج ٤ : ٢٢٠ : ٥ ج ٥ : ٢٤٦
أبو هذیل العلاف ج ٢ : ١٦٣	أبو یحیی منصور بن محمد = منصور بن محمد	أتاباح = حاجب الوراق ج ٥ : ٣٤٤
أبو هريرة ج ١ : ٦٠ : ٣٤	أبو یزید ج ٧ : ٩٤	أیمان بن إسماعیل بن إبراهیم ج ٤ : ٢١٢
٤٢ : ٦٠ : ١٥٠ : ١٦٠	أبو یسار ج ٢ : ١٥	أثوب بن أزهري ج ١ : ٢٥٣
ج ٢ : ٦٨ : ١٣٠ : ١٣٣	أبو الیسر ج ١ : ٥٦	الأجلح ج ٥ : ٢٨٣
١٨٦ : ١٩٤ : ٣٥٠ ج ٣ : ٣٥٠	أبو یعقوب الجری ج ٨ : ١٢٦	الأحدب = سلی بن الخطل العرجی
١٣١ : ٢٥٥ : ٣٠٢ ج ٤ : ٦٠ : ١٦	أبو یعلی المنقری ج ٢ : ٢٧٥	الأحرز بن مجاهد التغلبي ج ٣ : ٢٥٢
١٠٣ : ١٢٦ : ١٢٨ ج ٦ : ١٢٠ : ١٠٢	أبو الیقطان القیسی ج ٤ : ١١٣	أحمد بن أبان ج ٢ : ١٤٣
٢٢٢ : ٢٦٤ : ٢٧٢ ج ٨ : ٦٤	١٢٩ : ١٩٨ : ١١ ج ٨ : ١١	أحمد بن أبی الحارث الخزاز ج ٧ : ١٣١
أبو هشام الباهلی ج ٦ : ٢٢٤	أبو بکسوم ج ٣ : ٢٣٩	أحمد بن أبی الحواری ج ٢ : ١١٣
أبو هفان ج ٤ : ٢٤٩ ج ٨ : ٥٠	أبو یوسف ج ٧ : ٥٠	٨١ : ٨٦ : ١١٣ ج ٨ : ٧٩
أبو الهندی الشاعر = أزهري ابن عبد العزیز	أبو یوسف = حاجب عبد الملك ابن مروان ج ٥ : ١٣٩	أحمد بن أبی خالد الاحول ج ١ : ٢١ : ٢٦٧
أبو الهیثم = مالک بن التیمان	أبو یوسف = القاضی ج ١ : ٦٦	٢٤٣ : ٥
أبو الهیثم = المعلى بن أسد المعی	١٨٣ : ٢١٤ : ٦٦ ج ٢ : ٦٦	
أبو وائل ج ٢ : ٢٣٤	ج ٥ : ٣٣٩ : ٣٠٢ ج ٥ : ٣٣٩	

أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢، ١٨٦ ج ٢: ١٧، ٢٧٠، ٢٦٥ ج ٣: ١٢٨، ج ٤: ١١٨، ج ٥: ٢٤٤، ج ٧: ٤، أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤، ج ٤: ٢٥٣، ٢٤٥، ج ٦: ٢٢٨، ٢٣٠، ج ٧: ٢٧٧ أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤، أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٢٤٦، أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٣، أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨، أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٧: ١٢٩، أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠، أحمد بن حدار ج ٦: ٢٢٨، ٢٢٩ أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٣، أحمد بن الحصب ج ٤: ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ج ٥: ٣٤٥، ٢٤٦ أحمد بن طلحة الموفق = المعتضد أحمد بن عبد العزيز ج ٤: ٢٢٤ ج ٧: ١٢٧، أحمد بن عبد الله ج ٨: ١١٩، أحمد بن عبد الله الأصمباني ج ٥: ٣٥٣،	أحمد بن عبد الله المكي ج ٢: ٣٠٢، أحمد بن عبد الوهاب التويري = التويري أحمد بن عبيد ج ٥: ١٨٢، أحمد بن عبد الله الحضيبي ج ٥: ٣٥٠ أحمد بن علي الحاسب ج ٧: ١٩٦ أحمد بن عمار ج ٥: ٣٤٣، أحمد بن عمران الأخفش ج ٢: ٦٩، أحمد بن كثير بن عبد الوهاب ج ٣: ٢٣٧، أحمد بن محمد بن الأفضل ج ٤: ٢٢١، أحمد بن محمد البغدادي ج ١: ٥٧، أحمد بن محمد الميمون ج ٥: ٣٥٣، أحمد بن محمد بن يحيى ج ٧: ١٨، أحمد بن المدير ج ٤: ٢٢٤، ٢٨٥، ٢٨١ أحمد بن مسلة ج ٥: ٢٢٧، أحمد بن مطير ج ١: ٢١٩، أحمد بن المقتدر = الراضي أحمد بن المتصر ج ٥: ٣٤٥، أحمد بن نصر ج ٢: ٢٦٥، أحمد بن نعيم السلي ج ٧: ١٨١، أحمد بن يزيد الأطاكي ج ٣: ٢٢٧ أحمد بن يوسف، الكاتب، ج ١: ١٤٥، ج ٢: ١٧، ج ٣: ١٢٩، ج ٤:	أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢، ١٨٦ ج ٢: ١٧، ٢٧٠، ٢٦٥ ج ٣: ١٢٨، ج ٤: ١١٨، ج ٥: ٢٤٤، ج ٧: ٤، أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤، ج ٤: ٢٥٣، ٢٤٥، ج ٦: ٢٢٨، ٢٣٠، ج ٧: ٢٧٧ أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤، أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٢٤٦، أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٣، أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨، أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٧: ١٢٩، أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠، أحمد بن حدار ج ٦: ٢٢٨، ٢٢٩ أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٣، أحمد بن الحصب ج ٤: ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ج ٥: ٣٤٥، ٢٤٦ أحمد بن طلحة الموفق = المعتضد أحمد بن عبد العزيز ج ٤: ٢٢٤ ج ٧: ١٢٧، أحمد بن عبد الله ج ٨: ١١٩، أحمد بن عبد الله الأصمباني ج ٥: ٣٥٣،
---	--	---

٢٢٤، ٢١٩، ١١٨، ١١٦، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٤٨، ٢٨٩، ٢٨٧، ج ٥: ٢٤٣، ج ٧: ٢٧٥، أحمد بن جندل ج ٣: ٢٦٦، الأحمد بن مازن ج ٦: ٨٨، الأحمد بن قيس ج ١: ٢٤١، ٤٤، ٥١، ٥٨، ٦٨، ٧١، ٨٤، ٩٨، ١٥٨، ٢٦٤، ٢٦٥ ج ٢: ١٥، ٥١، ٧٠، ٨٣، ٩٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٤١، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٢، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٩٠، ج ٣: ٨، ١٦٨، ١٧٢، ٢٦٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ج ٤: ٩٧، ٩٨، ١٧٤، ١٩١، ج ٥: ٦٥، ٦٧، ٩٨، ١١١، ١١٢، ج ٧: ١٩١، ١٩٣، ٢٤١، ج ٨: ١٥٠، ١٥٤، الأحمد بن مالك ج ٦: ٢٢، الأحمد بن الشاعر، ج ١: ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨١، ج ٢: ٥٥، ج ٣: ٢٢٨، ٢٩٢، ج ٤: ٢٣٥، ج ٥: ٤٠، ١٨٨، ٢٣٤، ٣٣٥، ج ٦: ١٨٨، ج ٧: ٢١، ٢٢، ٥٦، ٧٥، ج ٨: ٧، الأحمد بن جعفر بن كلاب ج ٦: ٧، ١٠٩، ٨٤، الأحمد بن عبد الله الأنصاري

ج ١١٦:٤	أرامش بن عمرو بن الغوث ج	ج ١٢٨ و ج ١٣٠:٣ و ج
أحيحة بن الجلاح ج ٣٠٩:٢	٢٨٠:٣	٧:٧ و ج ١٧٦:٧:٥
الاحيمر بن بهدلة السعدى ج	أراكه الثقفى ج ٢٢٨:٣	أسامة بن عمر الليثى ج ٩١:١
٨٣:١ و ج ٢٥٣:٣	أردشير ج ١٨٠:١٧:١	أسامة بن لؤى ج ٢٣٧:٣
٢٦٧ و ج ٢٣٠:٧	٣١ و ج ٢٠٠:٩:٢	أسامة بن يزيد ج ١٧٩:٥
الاحيمر بن عبد الله ج ٦:	٢٣٢ و ج ٢٧٤:٤ و ج	إسحاق بن عليه السلام ج ٢:
٤٩:٤٨:٤٦	٢٢٦:٧	٢٤٦:٤٠ و ج ٣٢٣:٣
الاحيمر بن يزيد بن مرة	أودشير بن بابك ج ٩٠:١	و ج ١٠١:٤ و ج ٥:
المازنى ج ٦٨:٦	ج ١٠٥:٢	٢١٠:٢٦٠:٣١٥ و ج
أخوم ج ٥٤:٢ و ج ٣٤:٣	أردشير بن يزديجرد ج ٢:	١٢٨:٨ و ج ١٢١:٧
الاخلال ج ١٤٦:٢٩:١	١٧:٩	إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل
٢٨٦:١٤٧ ج ٢٥٠:٢	أرسطاطاليس ج ١٥٧:١	ابن حماد بن زيد ج ٥:
٢٦٨ و ج ٥٤:٢١:٣	و ج ٣١٣:٢٤٩:٢ و ج	٣٢١:٣٢٠:٣١٨:٣١٧
٢٧٩:٢٧٧:٢٧٠:٦٧	١٠٧:٣ و ج ٢٤٠:٤	٣٢٥:٣٢٤:٣٢٣:٣٢٢
و ج ١٢٨:٦٨:٦٤:٦	٢٤٨:٢٤٢ و ج ٧٧:٩:٧	٣٢٦
١٨١:١٧٧:١٤٨:١٤٧	أرطاة بن سمية ج ٢٧٠:٣	إسحاق بن إبراهيم بن خراش
١٨٦:٢٠٠:٢٠٠ و ج ٤٨:٨	ج ١٥١:٦	ج ١٣٠:٧
٦٦:٥٦	أروى بن شعرة ج ١٢٠:٦	إسحاق بن إبراهيم الموصلى ج
الاخلال الصغير ج ٢٢٩:٦	٣٠٩ ج ٣٣:٧	٢٨٨:٢٣٥:٢ و ج ٤:
الاخلال ج ٢٢٤:٣ و ج	أروى وأم عثمان بن عفان	٢٧٧:٢٦٧ و ج ٩:٧
٣١٠:٢٢٤:٦	ج ٣٤:٥	٤٤٧:٤٤٤:٤١٦:٣٠:٢٩
الاخلال ج ١٨٣:٣	أروى بنت عبد المطلب ج ١:	٢٧٥:٦٨:٦٦:٦٤:٥٥
الاخلال بن شهاب النجلى ج	٣٠٢ و ج ٥:٥	و ج ٩٨:٨٨:٤٩:٨
٢٧٧:٣ و ج ١٧٧:٦	أروى بنت كرز ج ٣٤:٥	١٤٨:١٤٢:١١٦:١٠٠
إدريس بن عليه السلام ج ٣:	أروى بنت منصور الحميرية	١٥٢:١٥١:١٥٠:١٤٩
٢٨٥ و ج ٢١١:٤	ج ٣٣٧:٥	إسحاق بن إسماعيل ج ٨:٢
إدريس بن معقل ج ٢٧٨:٣	الأزد بن البزيت ج ٢٨٠:٣	إسحاق بن الأشعث ج ٣٦:٢
أدم بن ضراوة الضبي ج ٣٧:٦	الأزرق اليشكري ج ٩٨:٥	إسحاق بن خلف البهراني ج ١:
أدم بن عمرو ج ٢٦٢:٣	أزهر بن عبد العزيز ج ٣:	١٢٦
أذنف نسا = نف نسا	٢٦٧ و ج ٥١:٥٠:٨	إسحاق بن راهويه ج ٦٣:٨
أذينة ج ١٢٩:٣	أزهر السمان ج ١٧٥:١	٧٥
	أسامة بن زيد ج ٩١:١	إسحاق بن الرشيد ج ٣٤٠:٥

ج ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٥	اسلم بن سدره ج ٢١٢:٤	إسحاق بن العباس ج ٢٠:٢
٢٧٦، ٢٧٥	الاسلمى العابد ج ١١:٧	إسحاق بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢٩٦:٥
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر	أسماء وفي شعره ج ١٠٤:٦	إسحاق بن عماره ج ٩:٧
ج ١٨٧:٢ و ج ٢١٥:٧	أسماء بنت أبي بكر ج ٢٠٣:٣	إسحاق بن عمران ج ٤١:٨
إسماعيل بن علي ج ٢١٢:٥	و ج ٨٧:٤ و ج ٦٨:٥	إسحاق بن عيسى ج ٢٧٨:٢
إسماعيل بن القاسم = أبو الغضاه	١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧	و ج ٥٢:٥
إسماعيل بن مسرور ج ١٥٩:١	أسماء بن خارجة ج ٩٦:١	إسحاق بن محمد الأزرق ج ٥:١٩١
إسماعيل بن نوحخت ج ١٨٢:٧	و ج ٢١٥:٣	إسحاق بن مسلم ج ٧:٢ و ج ١٩٦:٥
إسماعيل بن هشام ج ٢٤٠:٣	أسماء بنت عميس ج ٣٠٣:٣	إسحاق بن موسى الهادي ج ٣٣٩:٥
الأسود = شوزم الخارجي	و ج ١٥٠:٥ و ج ٢٦٤:٧	إسحاق بن يحيى ج ٤٥:١، ١٨٩
الأسود بن الأرقم ج ٣٠٦:٣	أسماء بنت زيد ج ١٥٧:٣	إسحاق بن يحيى بن محمد الخواري ج ١٩٤:٦
الأسود بن عبد الرحمن ج ٧:٢٢٧، ٨٧	إسماعيل وعليه السلام ج ١:١٦٧، ٢٠٣، ٨٠:٣	أسد بن خيثم الغنوي ج ٦:٩١، ٩٠
الأسود بن عبد يغوث ج ٣:٢٩٠	٢٢٣، ٢١٨، ٢٢٧، ١٦١	أسد بن عبد العزيز ج ٢٤١:١
الأسود بن قيس ج ٦٧:٥	و ج ٢١٢، ١٠١:٤ و ج ٣١٥، ٢١٠:٥	أسد بن عبد الله ج ٢٩٩:٢
الأسود بن كبيب ج ٢٨٥:٣	١٢٠	أسد بن عبد الله القصري ج ٢٩:٢
الأسود بن كعب الغزي ج ٣١١:٣	إسماعيل ج ٢٩١:٢	إسرائيل ج ٥٧:٤
الأسود بن كعب، الكاهن، ج ٢١٢:٣	إسماعيل، الكاتب = إسماعيل ابن نوحخت	أسعد أبو كرب = تبع الأصغر
الأسود بن المنذر ج ١٥:٦	إسماعيل بن إبراهيم ج ٤:١٥٩	أسعد بن زرارة ج ٢٩٤:٣
١٣٠، ١٢٠، ٦	و ج ١٩٢:٥	الإسكندر ج ٨٨، ١٨:١
الأسود بن يزيد ج ١٠٢:٣	إسماعيل بن إبراهيم الحروني = الحدودي	و ج ٢٤٩، ١٥٨:٢
٣١١، ١٨٣، ١٥٨، ١٠٥	إسماعيل بن أبي الحكم ج ٤:٢١٩	٣١٨، ٢٣٣، ١٧٥:٣
الأسود بن يعفر ج ٢١٤:٣	إسماعيل بن أحمد ج ١٢٧:٧	أسلم بن زرعة الكلبي ج ١:٢١٥، ١٠٤
٢٦٨	إسماعيل بن بلبل ج ٣٤٨:٥	
أسيد بن جبل السليطي ج ٤٢:٦	إسماعيل بن صليح ج ٢٥٧:٤	
أسيد بن جعفر ج ٤:٦	إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاج	
أسيد بن الحضير ج ٢٩٢:٣		

أعين بن تميم ج ٤٤:٥	الاصهباني ج ٢٤٢:٨	أسيد بن حياة ج ٤٥:٦
أعين بن ضبيعة ج ٢٦٨:٢	أصرم بن حميد ج ١٨:٢	٤٨، ٤٦
الأغر وفرس ج ٥٧، ٥٦:٦	الاضبط بن لريع ج ١٤٢:٣	أسيد بن عمر ج ٢٦٤:٣
الأغلب ج ١٧٣:٧	٢٦٦	أسيف جوهنة ج ١٨٣:٢
الأغلب المعجل الراجر ج ٣:	الأصمى = عبد الملك بن قريب	الاشتر النخعي ج ٨٥:١
٢٧٨ ج ٥٤:٦	الأعجم الشبي ج ١٦٤:٥	وج ٣١١:٢ وج ٤:
الأفشين ج ٢٢٤:٤	الأعرج ج ٢٢٢:٧	٢٥٦ ج ٤١، ٣٦:٥
أفلاطون ج ٢:١	الأعشى ج ٢٩٠:١ وج ٣:	٤٢، ٤٤، ٥٢، ٦٥
أفنون التغلي = ضريم بن معسر	٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٨	٧٠، ٦٩
الأفوه لاودي ج ٦:١ وج	٢٨٩، ٣٠٦، ١١٦:٥	الاشج السدي ج ٢٨٤:٣
٣٠٨:٢ وج ١٣٧:٦	وج ١٥٤، ١٥٦، ١٦٢	أنجم ج ٢٣٠:٦
أقبل بن حسان المعجل ج ٨٥:٦	١٠١:٧ وج ٦٧:٨	أنجم بن عمرو ج ٢١٦:٣
الأقرع بن حابس ج ١٩٠:١	أعشى بكر بن وائل ج ٢٨٨:١	ج ١٣٠:٧
وج ٥٦:٢ وج ٢٦٨:٣	وج ١٩١، ٩٢:٢ وج	أشعب ج ١٢٩:٢ وج ٣:
الأقيل المعتي ج ١٦٠:٥	٢٨١، ٢٧٧، ٢٧٩:٦:٣	١٥٠ وج ١٨٦:٥
الأقشير ج ٢٦٠:٣ وج	وج ١٠٠، ١٠١	وج ٧: ٤٢، ٤٧، ٥٨
٦٩:٨	١٠٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٥	١١٦، ١٧٤، ١٩٨
أكم بن صيفي ج ٦٨:١	١٧٩، ٢٨٨، ٢٣:٧	٢٠٤، ٢٠٥، ١٢١:٨
١٦٢، ١٥٧، ١٥٤، ٧٠	٢١٢	١٢٣، ١٢٢
٢٢٢، ٢٣٣، ٢:٢	أعشى همدان ج ١١:٢ وج	الاشعث بن قيس ج ٦٥:١
٣٠٦، ٢٧١، ١٥٤، ١٤٣	٣٠٥:٣ وج ١٦٢:٦	وج ٢: ٢٠٦، ٢:٣
٣١٦، ١١:٢:٣	الأعشيان ج ١٨٣:٣	٨٩، ٢٢٦، ٣٠٦، ٢:٣
١٤، ٣٤، ٢٨، ٨٧	الأعشى = عليان بن مهران	٤: ١١٦، ٩٦:٤
٢٦٤، ٢٣٠، ٢:٤	أعوج وفرس ج ١٠١:١	٢٠٥، ٧٣، ٧٤، ٢٧٨
ج ١٩٦، ٦٨:٦	وج ٤٩:٢	ج ١٢٩:٧
أكم بن أبي الجون ج ٢٩٨:٢	الأعور بن بنان التغلي ج ٦:	الاشعر بن أدد ج ٢١٥:٣
أكيدر دومة ج ٢٥٥:١	٢٠١	أشناس ج ١١٨:٤
الألوسي = السيد محمود شكرى	الأعور السلي ج ٤٧:٤	أشهم بن رميلة ج ٧٤:١ وج
الألوسي	الأعور الكلي ج ٢١٠:٥	١٨٦:٦
إلياس بن مضر ج ٥٩:٦	٢١١	أصبغ بن الفرج ج ١٢٢:٣
أماق وفرس ج ١٢١:٣	أعين والطبيب ج ٢٨٣:٢	وج ١٨٠:٥
		الأصبغ بن نباتة ج ٢٦٨:٣

أم الخنبر بنت حريش ج ١ : ٣٠٢، ٣٠٠	أم البنين و زوج عبد الملك ، ج ١٣٤ : ٧	١٨٤ ج ٥٣ : ٤ وج ١١٣، ٧٥، ١١ : ٧
أم الخنبر بنت صخره أم الصديق ، ج ٨ : ٥	أم البنين بنت حوامه البكائية ج ١٢٦ : ٥	أمامة بنت الحارث ج ١٠٣ : ٧
أم الدرداء ج ١٠٣ : ٣	أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١٥٩، ٣٦ : ٥	أمة الرحمن بنت جابر بن عبدالله البحري ج ٩٨ : ٧
أم ربيعة بنت كعب = ربيعة بنت كعب	أم البنين بنت عبد الملك ج ٢٧٧ : ٥	أمة العزيز و زوج الهادي ، ج ٢٣٩ : ٥
أم سدره ج ١٦٨ : ٦	أم تابط شرا ج ١١١، ٣ : ٧	أمة النعمي = أم مروان بن محمد
أم سعيد و جارية الاحوص ، ج ١٨٨ : ٥	أم الثوير ج ١٠٣ : ١	أمرأة عقيل بن أبي طالب و بنت عتبة بن ربيعة ، ج ٨٠ : ٤
أم سلمة بنت أبي أمية و أم المؤمنين ، ج ١٠٨ : ٣ وج ٨٤، ٦٣، ٦٢، ٦ : ٥	أم جعش بنت عبد الرحمن بن أسيد ج ٩٧ : ٧	امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ١١٢ وج ١٥٦ : ٢، ٢٥٠، ٥٤، ٢٠ : ٣
٩٨ : ٧ وج ١٢٤، ١٠٨	أم جعفر و صاحبة الاحوص ، ج ١٨٨ : ٦ وج ٢٣٤ : ٥	٢٩٩ وج ٢٠٠، ٧١، ٦١، ٢٥٤، ٢١٢، ٣٠٦، ٢٦١، ٢٦٠
أم سنان بنت خيثمة ج ١ : ٢٩٦	أم الجلاد بنت سعيد بن العاص ج ٢٢٦ : ١	٣١٤ وج ٤٧ : ٤ وج ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣ : ٦
أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ج ١٦٨ : ٥	أم جميل = حالة الخطب أم حبيبة بنت أبي سفيان و أم المؤمنين ، = رمة بنت أبي سفيان	١٧٧، ١٧٦، ١٦٨، ١٠٦، ١٨٩، ٢٣٧، ٥٢ : ٧ وج ٧٨، ٢٢٩، ٢١١، ١٠٣ : ٧٨
أم عبد الله و امرأة عمر بن عبد العزيز ، ج ٢٨٧ : ١	أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الشفقي ج ١٨٥ : ٥	وج ٩٣، ٩٢ : ٨
أم عبد الله بنت صالح بن علي ج ٢٣٨ : ٥	أم حذرة و امرأة جرير بن الخطمي ، ج ٢٧٩، ٢٧٨ : ١	امرؤ القيس بن زيد ج ٢٥٠ : ٣
أم عبد الله بنت عمرو بن العاص ج ١٨٩ : ٢	أم خص ج ٧٥ : ٧	امرؤ القيس بن الصمه ج ٣ : ٣٠٦
أم عبد الله بنت محمد بن سيرين ج ١٠٥ : ٣	أم الحكم ج ٢١٩ : ٤	أم أبان و في شعر ، ج ٥١ : ٨
أم علي و جارية المنصور ، ج ٣٣٧ : ٥	أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧ : ١٢٢، ١٢٣	أم أوفى ج ٧٤ : ٥ وج ٦ : ١٠٣ وج ١٧ : ٧
أم عمرو و في شعر ، ج ٦ : ١٦١ وج ١٢٤ : ٧	أم الحكم بنت عبيد الله بن مروان بن محمد ج ٢٠٠ : ٥	أم إياس بنت طلحة بن عبدالله ج ٨٦ : ٧
أم عيسى بنت الهادي و زوج المأمون ، ج ٣٤٢، ٣٣٩ : ٥	٢٠١	أم إياس بنت عوف بن محم الشيباني ج ٣٠٦ : ٣ وج ١٠٣، ٧٧ : ٧

أم غزوان الرقاشي ج ٧ : ١٤٨	أميمة بنت عبدالمطلب ج ٥ : ٥٠	أنس الدؤلي ج ٢ : ٢٣٤
أم فروة بنت أبي قحافة ج ٥ :	أميمة بنت النعمان ج ٥ : ٦٠	أنس بن زبيب = أنس بن أبي أنيس
١٦٠٥ ج ٧ : ١٢٩	الامين بن الرشيد ج ١ : ١١٤	أنس الفوارس بن زياد العبسي ج ٦ : ٣٦
أم الفضل بن سمل ج ٣ : ٢٣١	٢١٦ ، ٢١٨ ج ٢ : ٢٤	أنس بن مالك ج ٣ : ١٠
أم قرفة ج ٣ : ٩٠٨	٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ج ٣ :	١٤ ، ١٦ ، ١٦٤ ، ١٧١
أم قطام بنت عوف بن محلم ج ٣ : ٣٠٦	١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ج	٢٥١ ج ٤ : ٢٢٣ ، ٢٢١
أم كلثوم بنت أبي بكر ج ٧ : ٨٣	٤ : ٢١٩ ج ٥ : ٢٩٥	٥ : ٣ : ٧ ، ٩٠٨ ج
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٥ : ٢٥٠	٢٩٦ ، ٢٤٠ ج ٦ :	٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ج
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ج ١ : ٢٧٠	١٦٣ ج ٧ : ٤٢ ج	٢٧٥ ج ٦ : ١١٦ ج
أم كلثوم بنت عبد الله بن عباس ج ٥ : ١١٧	٨ : ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٢	٧ : ٢٣١ ، ٢٥٩ ج
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ج ٥ : ١٠٧	أمية بن أبي الاسكر = أمية ابن الاسكر	أنس بن مدركة ج ٣ : ٦٦
أم مروان بن محمد ج ٥ : ١٩٨	أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٤١	٢٧٣ ج ٦ : ٧٦
أم معبد وفي خبر الهجرة = عاتكة بنت خالد	٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ ج	أنمار بن أراش ج ٣ : ٢٨١
أم موسى الهادي = الخيزران و امرأة المهدي	٦ : ١١٠ ، ١١١ ، ١٧٦ ج	الانماطي ج ٨ : ٩٩
أم هاشم بنت منظور بن زبان ج ٥ : ١٥٣	٣٠٩ ج ٧ : ٦	أنيسة بنت الحارث ج ٥ : ٤
أم هاني بنت أبي طالب ج ٧ : ٨٣	أمية بن الاسكر ج ٢ : ١٥٤	أنيف بن جبلة الضبي ج ٦ : ٤٢
أم هشام بن عبد الملك = عائشة أم هشام	أمية بن خلف ج ٣ : ٢٤٠	إهاب بن عمير ج ٧ : ٢٢٧
أم الوليد بن عبد الملك = ولادة بنت العباس	٥ : ١٣ ج	الاهتم = قيس بن حاصم المنقري
أم يزيد بن مروان بن محمد ج ٥ : ٢٠١	أمية بن عبد شمس ج ١ : ٢٤١	أهيب ومولى عثمان ج ٤ : ٢١٨
أميمة وأم أبي هريرة ج ١ : ٢٤٠	٣ : ٢٤٢ ج	أوتامش = أتامش
	أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد ج ١ : ١٠١	أود بن معن ج ٣ : ٢٧٠
	٣ : ٢٢٧ ج ٤ : ٩٤	الأوزاعي ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٠
	١١٥ ، ١٨٥ ج ٧ : ٩٥	١٩٣ ج ٣ : ٩٦ ج
	٨ : ٤٨ ج	٤ : ١٠٠ ج ٥ : ٢٨٣
	أمية بن يزيد كاتب عبد الرحمن الداخل ج ٥ : ٢١٥	الأوس بن ثعلبة بن عمرو ج ٣ : ٢٥٤
	أنس بن أبي أنيس ج ٨ : ٥٠	أوس بن حارثة بن لام الطائي ج ٢ : ٢٦ ، ١٢٧ ج
	أنس بن أبي الحجر ج ٣ : ٢٨	٣ : ٣١٣ ج ٦ : ٧٨
	أنس بن شيخ ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥	أوس بن حجر الأسدي ج ٣ :

٢٣٨، ٢٩٣، ٢٩٢	٢٦٠	١٠٥:٨ وج ٢٦٤، ١٩٤
بالك باك د حاجب المهدي	أيوب السخيتاني ج ١: ١٤٠	أوس بن خالد ج ٣: ٢٩٣
ج ٥: ٢٤٧	ج ٢: ٧٢، ٧٣، ٨٧	أوس بن خولي ج ٣: ٢٩٦
بثينة د صاحبة جميل ج ٢:	٢٩٣، ١٨٧، ١٦١، ١١٧	أوس الطائي أبو حبيب ج ٧:
٢٩١ وج ٧: ٥٩	وج ٣: ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨	١٢١
بجير بن الحارث بن همام ج ٦:	وج ٤: ٦١ وج ٧: ١٥٦	أوس بن مغراء السعدي ج ٢:
٦٦، ٦٥، ٦٢	٢١٦	٥٦ وج ٢: ٢٥٤، ٢٦٦
بجور بن سلى بن أقيش ج ٦: ٣٩	أيوب بن سليمان ج ٥: ١٦٢	٣٠٨
البحترى ج ١: ١١١ وج ٢:	١٦٧، ١٦٣	أوفى د أخو ذو الرمة ج
١٧٠ وج ٣: ٢٩٩، ٢٠٨	أيوب بن سليمان بن عامر بن	١١٠:٨
وج ٤: ٢٤٥، ٢٥٢ وج	معاوية ج ٢: ٦٩	الأوقص المخزومي ج ٣: ١٠٤
٦: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠ وج	أيوب بن سليمان بن عبد الملك	ج ٧: ١٢
٧: ٥٨ وج ٨: ٧٩، ١٢١	ج ٣: ١٨٧، ٢٢٥، ٢٣٢	أويس ج ٧: ١١٣
بحراة بن ثور ج ٣: ٢٨٠	٢٢٣	أويس القرني ج ٣: ١٠٥
بجر بنت الجارود العبدى ج ٣:	أيوب بن ظبيان الفيري ج ٢:	٣١٢
٢٢٧	٢٦٧	إياس بن دغفل ج ٢: ٢٥١، ٥٠
البحير د في شعر ج ٣: ٣٠٦	أيوب بن عمر بن عبد العزيز ج	إياس بن عينان بن عمرو ج ٣:
بختنصر ج ٣: ٢٨٧	١١:٨	٢٧٦
بختيشوع د الطبيب ج ١:	أيوب بن القرية = أيوب بن	إياس بن قبيصة الطائي ج ٢:
٦٢، ٦٣ وج ٧: ٢٣٧	يزيد	١٢٦ وج ٣: ٢١٣ وج
بدر د في شعر ج ٦: ١٧٦	أيوب د المغني ج ٧: ٥٢	٩٩، ٩٨، ٩٦، ٩٥:٦
بدر بن أحمد د قائد جند	أيوب بن يزيد ج ٣: ٢٧٦	إياس بن قتادة ج ٣: ٢٦٥
عبد الرحمن الناصر ج ٥:	ج ٧: ١٠٠	إياس بن معاوية ج ١: ١٤٠
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١	حرف الباء	١٥، ٦٥ وج ٢: ١٩٢
بدر الحرشني ج ٥: ٣٥٢	بازان ج ٣: ١١ وج ٥: ٢٨٦	١٩٢ وج ٣: ٢٦٣، ٨
بدر بن فزارة ج ٦: ٢٠	باسل بن ضبة ج ١: ٢٦٢	أيمن ج ٥: ٣٢٥
بدر بن معشر ج ٦: ٨٧	باعث بن صريم ج ٦: ٥٨	أيمن بن خريم ج ١: ١٠٠
بديج ج ١: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢	باقل ج ٣: ٨ وج ٤: ٢٤٨	وج ٢: ٢٦١ وج ٥: ١٤١
٢٧٣، ٢٧٤ وج ٧: ١٠٧، ٥١	وج ٧: ١٤٨، ١٩٨ وج	أيوب د غير منسوب ج ٢:
بديل بن ورقاء ج ٣: ٢٩٨	١٣:٨	١٥٧ وج ٥: ١٥٧
بذل (جارية جعفر بن الهادي)	الباقونة بنت المهدي ج ٥:	أيوب د عليه السلام ج ٢:
ج ٥: ٢٤١، ٢٤٢		٢٨، ٤٠، ٢٥٧ وج ٥:

١٣٠، ١٢٩،	و ج ٦ : ٥٩، ٦٠	البراء بن عازب ج ٦ : ١١٥
بشار العقيلي = بشار بن برد	بشر بن أبي خازم ج ٣ : ٥٨	و ج ٧ : ١٢٣
بشير بن سعد ج ٣ : ٢٩٥	و ج ٦ : ٨٦	البراء بن مالك ج ٧ : ٧
بشير بن عمرو ج ٣ : ٢٩٤	بشر بن داود ج ٤ : ٢٦٧	البراض بن قيس الضمري ج ٣ :
بصر بن إسماعيل ج ٤ : ٢١٢	بشر بن عبد الرحمن ج ٣ : ٢٩٦	٨ ، ٢٦٠ و ج ٦ : ٨٩
بطليموس ج ٦ : ٢٤٠ و ج	بشر بن عمر ج ٧ : ٢٢٢	٩١، ٩٠
٢٤ : ٧	بشر بن عمرو و الجارود العبدى	براقش ج ٣ : ٥٤
البطين و الشاعر، ج ١ : ١٨٧	ج ٣ : ٢٧٥	بربرية و زوج الرشيد، ج ٥ :
البعيث و الشاعر، = خدش	بشر بن عمرو الرياحي ج ٦ : ٧٥	٣٤٠
ابن بشر	بشر بن القرماج ج ٦ : ٣٩	برة و امرأة الأعور بن بنان
بفاد الحاجب، ج ٥ : ٣٤٥	بشر بن كدام ج ٧ : ٩٤	التغلي، ج ٦ : ٢٠٠
ج ٧ : ٣٤	بشر بن مروان ج ١ : ١٨٧	برة بنت أبي النجم و الراجز،
بقراط و الطبيب، ج ٦ : ١٩٦	و ج ٤ : ١٨٠، ٢٧٣ و ج ٥ :	ج ١ : ٢٢٢
و ج ٨ : ١٣، ٤٣	١٦٤ و ج ٧ : ١٢	برة و بنت عبد المطلب، ج ٥ : ٥
بقيع بن الصغار و الشاعر، ج	بشر المريسي ج ٢ : ٢٧٨	البرشاء ج ٣ : ٢٧٧
٢٧٠ : ٣	٣٣٥ و ج ٤ : ٢٦٨	برصوما و الزامر، ج ٧ :
بقى بن مخلد ج ٣ : ١٣٥ و ج	بشر بن مسعود بن قيس بن	٢٨، ٣٣
١٥٩ : ٤ و ج ٥ : ٢٢٠	خالد ذى الجدين ج ٦ : ٥٥	بركة و أم عطاء بن أبي رباح،
بكتمر ج ٥ : ٢٤٨	بشر بن المعتمر ج ٤ : ١٢٣	ج ٢ : ٨٢، ج ٣ : ١٠٤
بكر بن أبي بشير الهلالي ج ٥ :	٢٥٠	بريد بن المعذر ج ٣ : ٢٠٠
١٣٦	بشر بن منصور ج ٢ : ١٠٤	بريدة بن الحصيب ج ٣ : ٢٩٩
بكر بن أذينة ج ٧ : ٤٤	١٣١	بزرجمهر ج ١ : ١٥٥ و ج ٢ :
بكر بن إسماعيل الأنصاري ج	بشر بن ميمون و حاجب الرشيد،	١٤٣، ١٨٣، ٢٣٢ و ج
٢٥ : ٧	ج ٥ : ٢٤٠	٣ : ١١، ١٧ : ٨
بكر بن حبيش ج ٣ : ٢٤٥	بشر بن الوليد بن عبد الملك	بسر بن أرطاة ج ٤ : ٨١
بكر بن حماد ج ٣ : ١٤١ و ج	ج ٥ : ١٥٩، ١٨٥، ١٩٦	و ج ٥ : ١٠٧
٥٠ : ٥ و ج ٧ : ٥٤	بشار بن برد ج ١ : ٨٥، ٥٢	بسر بن سفيان ج ٣ : ٢٩٧
بكر بن سودة ج ٣ : ٢٥٥	١٦٣، ١٦٨، ١٩٣ و ج ٢ :	بسطام بن قيس ج ٢ : ٢٦٣
بكر بن الطرماح ج ٣ : ١٢٩	١٣٤، ١٤٢، ١٤٦، ٢٤٨	٢٧٨ و ج ٦ : ٤٦، ٤٧
بكر بن عاصم الهلالي ج ٤ : ٦٦	و ج ٣ : ٥٧ و ج ٦ : ١٦٠	٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ :	١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٨٤	و ج ٧ : ٧٨
	١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧ و ج ٧ :	البسوس بنت منقذ ج ٣ : ٨

و ج ٦٧:٦	بلال بن جرير ج ١٠٦:٦	١٧٧، ٢٥٤، ٢٧٢ و ج
تبع الاصغر ج ٥٤:٢ و ج	١٥٣، ١٣٠	١١٩، ١٠٧:٣
٢٨٨، ٢٨٧:٣	بلال بن رباح ج ١٩٠:١	بكر بن عبيد الله ج ٢٦٠:٢
تبع الاكبر ج ٢٨٧، ٢٥٥:٣	و ج ٣٢٠:٣ و ج ٤:	بكر بن محمد بن عصمة = بكر
تبع بن الراث ج ٢٨٨:٣	٢٠٦ و ج ١٣٦٩، ٧:٥	ابن محمد بن علقمة
تكم ج ١٢٠:٦	و ج ١١٤:٦ و ج ٨٥:٧	بكر بن محمد بن علقمة ج ٢:
تماضر في شعر، ج ٢٥٧:١	بلعاء بن قيس ج ٩٤:٦	١٦٠
و ج ١١٩، ١١:٦	بلقيس ج ٢٨٨:٣ و ج ٤:	بكر بن محمد المازني ج ٢٩٠:١
تماضر، امرأة عبد الرحمن بن	١١٣	ج ٢٨٠:٢ و ج ٦٩:٤
عوف، ج ٨٥:٧	البناني ج ١٤٤:٣	و ج ١٠٢:٨
تماضر بنت الشريد = الخفساء	بنت غيلان ج ٩٨:٧	بكر بن مصعب ج ١٥٤:٨
تمام بن العباس بن عبد المطلب	بندار ج ١٣٠:٦	بكر بن النطاح ج ١٦١:١
ج ٨٠:٤	بندقة بن حنظلة ج ٣٠٧:٣	بكر بن وائل ج ١٤٧:٢
تمام بن الوليد بن عبد الملك	بهرام ج ٢٤٦، ٢٤١:١	و ج ١٠٧:٤
ج ١٥٩:٥	بهلول ج ١٤٤:٧	بكر بن يزيد بن مسهر الشيباني
تميم بن جميل ج ٢٨٠، ٢٧:٢	بوران بنت الحسن بن سهل	ج ٩٨٠:٦
تميم الداري ج ١٨٧:٢ و ج	د زوج المأمون، ج ١:	البكري ج ١٦٩:٢
٣١٥:٣ و ج ٢١٦:٧	٢١٨ و ج ٣٤٢:٥ و ج	بكار بن رباح ج ١٣٥:٨
٢٦٤	١٥٢، ١٤٢:٨	بكار الزبيري ج ٢٦٥:٤
تميم بن قيس بن ثعلبة ج ٦٤:٦	يلشة بن حبيب ج ٢٧١:٣	بكاره الهلالية ج ٢٩٣:١
تميم بن مرة ج ١٤٨، ١٤٧:٢	اليضاء بنت عبد المطلب ج ٥:	بكير أبو الحجاج ج ١٧٦:٥
تميم بن مقبل ج ٢٩٧:٢ و ج	٢٤، ٥	بكير أبو هاشم ج ٢٠٤:٥
٢٧٢:٣ و ج ١٤٥:٦	بيس النعامة ج ٣٣:٣	بكير بن عثمان الحسني ج ٥:
التميمي ج ١٠١:٥	حرف النساء	١٩٤
توبة بن الحيد ج ٣٧٢:٣	تأبط شرا ج ١٤٧، ٨٥:١	بكير بن ماهان ج ٢٠٩:٥
تياذوق ج ١٦:٨	و ج ٣٠١:٢ و ج ٣:	بلال بن أبي بردة ج ٣٠:١
تيجان الخزومي ج ٢١:٦	١٣٦، ١٣٧ و ج ١٣٦:٦	و ج ٢٥٩، ٢٥٨، ١٥٨:٢
تم د عامل زياد على الأهوار،	١٦٨ و ج ١١١، ٣:٧	و ج ١١١، ١٠٩، ١٠٥:٤
ج ١٣٥:٦	تبان بن ملكيكر = تبع	و ج ١٥٧:٦ و ج ٨:
تميم بن ثعلبة البشكري ج ٥١:٦	الاصفر	٥٦، ٦
	تبع ج ٣٠٨، ١٣٢، ١٩٤:٣	بلال بن أبي عتيبة ج ٢٣١:٦

٤٢ وج ١٩٩ : ٧ وج ٤٣ : ٨ جامع البخاري ج ٢ : ٤٤٠ : ٤٣ ج ٤ : ١٧٥ : ١٧٦ جبار بن ساسي ج ١ : ١٦٧ جبرائيل سليمان جبور ج ٧ : ٢٥٧ جبريل عليه السلام ج ١ : ٢١٦ وج ٢٢٣ : ٢ وج ١٧٠ : ١١٤ : ٩٧ : ٨٢ : ٣ ٢٨٨ وج ١٠٣ : ٣٥ : ٥ ١٢٥ : ١٤٥ : ٣٢٠ وج ١٠٦ : ١٢٧ وج ٧ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٢٩ : ١٧٣ ١٧٧ : ١٧٨ : ٢٥٦ : ٢٥٩ ٢٦١ : ٢٦٦ : ٢٦٨ جبريل بن عيسى ج ٨ : ١١٢ ١١٣ جبل بن الأيهم ج ١ : ٢٥٩ ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ جبل بن حريث العذري ج ٣ : ١٢٦ جبل بن عبد الرحمن ج ٤ : ٢٢٤ جبل بن عبد الملك ج ٧ : ١٢٣ جبر بن مطعم ج ٥ : ٣٦ الجحاف بن حكيم ج ١ : ٧٧ ج ٣ : ٢٧١ وج ٤ : ٢٦٦ جندر بن ضبيعة ج ٦ : ٦٧ جندر المكي ج ٦ : ٢٢٤ جدامة بنت الحارث ج ٥ : ٤ جديلة بنت مدركة ج ٣ : ٢٦٩	ثمالة الانصاري ج ٥ : ٤٧ ثمالة بن باعث بن حريم ج ٦ : ٥٨ ثوبان الرام ج ٢ : ١٠٢ حرف الجيم جابر بن عبد الله الانصاري ج ٢ : ٢٤١ وج ٢ : ٢٩٦ ج ٥ : ١٤٢ : ٢٨٢ وج ٧ : ٢١٦ جابر بن ليلى ج ٥ : ٢١٧ جابر بن مسلم ج ٥ : ١٧٧ جائليق ج ١ : ١٥٠ الجاحظ وعمر بن بحر ج ١٧١ : ١ وج ٢ : ٣٧ ١٦٦ : ٢٢٤ : ٢٦٠ : ٣٠٧ ج ٣ : ١٩٤ : ٣٢٩ وج ٤٨ : ٤٨٠ : ٢٢٢ : ٢٩٢ وج ٥ : ٢٦٠ : ٢٨٩ وج ٦ : ٢٠٥ : ٢٣٢ وج ٧ : ٧١ ١٧٥ : ١٨٨ : ٢٠٦ وج ١٥ : ٨ الجارود ج ٢ : ١٤٥ الجارود بن أبي سبرة ج ٢ : ٢٥٨ وج ٨ : ٦ الجارود بشر بن العلاء ج ٢٨٣ : ٣ الجارود العبدى = بشر بن عمر جارية بن قدامة ج ٤ : ٩٨ : ٩٧ جالينوس ج ٢ : ١٣٣ وج ٤ : ٢٤٢ : ٦٦ وج ٦ :	حرف الشام ثابت بن أفرن ج ٣ : ٢٩٠ ثابت البناني ج ٣ : ١٤٩ : ٤٤ ثابت بن خنساء ج ٣ : ٢٩٤ ثابت بن عبد شمس ج ٣ : ٢٥٩ ثابت بن عبد الله بن الزبير ج ٤ : ١٠٣ : ٩٥ ثابت بن عيثل = تأبط شرا ثابت فطنة ج ٣ : ٣٠٠ وج ٢٠٣ : ٤ ثابت بن قيس بن شماس ج ١ : ٢٤٨ وج ٣ : ٢٩٥ ثابت بن قيس بن النخع ج ٣ : ٣١١ ثابت بن المشدر بن حرام بن الخرزج ج ٤ : ١٠٨ ثابت بن النعمان ج ٣ : ٢٩٣ ثابت بن يحيى ج ٥ : ٢٤٣ ثعلبة بن سيار ج ٤ : ٢٣٨ ثعلبة بن عكابة ج ٣ : ٢٧٧ ٢٨٠ : ٢٨١ ثعلبة بن عمرو مزيقياء ج ٣ : ٢٨١ ثمالة بن أشال ج ٣ : ٢٧٨ ثمالة بن أشرس ج ٢ : ٣٤١ : ٥٠ ١٩٥ : ٢٢٠ وج ٤ : ١١٤ ٢٤٩ : ٢٦٧ وج ٧ : ١٣٣ ١٣٧ : ١٣٨ : ١٤٠ : ١٤٩ ١٥٤ : ١٥٥ : ١٦٦ : ١٦٨ ١٦٩ : ١٧١ : ١٨٩ : ١٩٠
--	---	---

جمدة بن عبد العزيز ج ١٢ ٢٩٨ جمدة المدني ج ٢ : ٢٦٤ جعفر ج ٤ : ٦٥ ج ٥ : ٢٣٣ ج ٧ : ٢٠٥ ج ٧٧ ج ٨ : ١٠ جعفر بن أبي جعفر المنصور ج ٣ : ١٨٦ ج ١٩٢ ج ٣٤٠ : ٣٣٧ جعفر بن أبي طالب ج ١ : ١٦٠ ج ٢ : ٢٥١ ٢٥٧ ج ٥ : ٧٩ ج ٣١٠ ٣١١ ج ٦ : ١٨٧ ج ٧ : ٨٤ جعفر بن أحمد بن محمد ج ١ : ١١٤ ج ٣ : ١٢٨ جعفر بن الأشعث ج ٤ : ٢٢٤ جعفر بن أوس ج ٣ : ٣٠٠ جعفر بن برقان ج ٥ : ٢٨٢ جعفر بن بقا ج ٥ : ٢٤٨ جعفر بن جراح ج ٦ : ١٩٦ جعفر بن خالد ج ٤ : ٢٤٢ جعفر بن خالد بن يحيى ج ١ : ٢٣ ج ٥ : ٢٩١ جعفر بن سابور ج ٤ : ٢٢٤ جعفر بن سليمان الحناشي ج ٢ : ٨٢ ج ٣ : ١٠٤ ٢٢٨ ج ٤ : ١٦٠ ج ٩٠٥ : ٣١٧ ج ٦ : ١٣٤ ج ٧ : ١٢٩ ٢٤١ : ١٧٢ جعفر بن صالح بن كيسان	١٧٦ ج ٦ : ١٠٠٧ ٢٦ : ٢٩ : ٤١ : ٤٣ : ٧٩ ٩٩ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ ١٢٤ : ١٢٨ : ١٣١ : ١٤١ ١٤٢ : ١٥٠ : ١٥٢ : ١٠٣ ١٥٤ : ١٦٨ : ١٨٠ : ١٨٥ ١٨٧ : ١٩٣ : ١٩٧ : ١٩٨ ٢٠٢ : ٢٠٣ ج ٧ : ٤٠ ٢٢ : ٣٠ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٨ ٥٢ : ٥٤ : ٧٤ : ٢٦٢ ج ٨ : ٧ : ٤٨ جرير بن عبد الله البجلي ج ١ : ٢٥٦ ج ٢ : ٢٣٥ ج ٣ : ٢٠٣ ج ٥ : ٨٠ : ٧٥ ٧٦ ج ٧ : ١٠٠ : ٢٢١ ٢٨٥ جرير بن عبد المسيح = المثلث جرير المدني ج ٧ : ١١ جرير بن منصور ج ٥ : ٢٨٢ جرير بن يزيد ج ٢ : ٧ جزء الباهلي ج ٦ : ٧٠ جزء بن جزء ج ٦ : ٧٠ جساس بن مرة ج ٣ : ٨٠ ٢٤٨ : ٢٧٨ ج ٦ : ٦٠ ٦١ : ٦٤ جشامة الذهلي ج ٦ : ٤٢ جشامة بن قيس ج ٦ : ٩٤ جشم بن عمرو بن سعد النهدي = المعدي الجمعد بن قيس ج ٣ : ٢٨٠ الجمعد بن ميمع ج ٨ : ١٣٧ ١٣٨ : ١٤١	جذع بن عمرو الفسائي ج ٣ : ٥٦ جذع الطعان ج ٦ : ٩٣ جذيمة الأبرش ج ٣ : ٤٠ ١٩٤ : ٢٠٢ : ٣١٥ ج ٦ : ١٦١ جرباب بن كعب ج ٦ : ٢٢ الجراذان ج ٧ : ٢٤ جران العود ج ٧ : ٢٢٧ الجرباء بنت عقيل بن علفة ج ٢ : ٥٣ الجراح بن عبد الله الحكيم ج ١ : ٩١ : ١٢٢ ج ٣ : ٣٠٧ جرقاس وأخو ذر الزمة ج ٨ : ١١٠ جرنفش السندوسي ج ٣ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٥٧ جرو بن سعد الرياحي ج ٦ : ٤٨ جروة و فرس ج ٦ : ١٩ جرير بن سارم ج ١ : ٢٤٤ ج ٥ : ٥٢ جرير بن الخطمي ج ١ : ٣٦ ٦٩ : ٧٦ : ١٢١ : ٢٣٩ ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٤ : ٢٨٦ ٢٨٧ : ٢٩٠ ج ٢ : ١٦ ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٩٥ : ٣٢٢ ٢٢٩ ج ٣ : ٦٧ : ١٢١ ١٨٧ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢٦٣ ٢٦٨ : ٢٧٧ : ٢٨٤ : ٣٠٣ ٣١٩ ج ٤ : ١٢٠ ج ٥ : ٦٨ : ١٦٠ : ١٧٥
--	---	---

الجوزر «ناقعة» ج ١١٠:٨	جلجلة بن عمرة ج ٢: ٢٩٧	ج ١٠: ٧
١١١	الجلندي بن المستكين ج ٣:	جعفر بن علي بن أبي طالب
جوجل ج ٧: ١٥٨	٣٠١	ج ١٢٦: ٥
الجون الكلي ج ٦: ٨	جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيان	جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي
الجون بن يزيد الكندي ج ٣:	ج ٦: ٦٠: ٦٢	ج ٣٢٩: ٥
٣٠٦	الجانج ج ٧: ٧	جعفر بن كلاب ج ٦: ٧٦
جوين ج ٧: ٢٢٦	جند بن معد يكرب ج ٣: ٣٠٦	جعفر بن محمد «أبو القاسم»
جويرية بن أسماء ج ٥: ١٠٧	جمل «في شعر» ج ٤: ٦٥: ٦٥	ج ٢٤: ١٩: ٧
جويرية بنت الحارث «أم	٨٦: ٥ ج ٦: ١١٧	جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب
المؤمنين» ج ٣: ٢٩٩	١٠٨: ٧ ج ٨: ١٠	ج ٢٢٢: ٧ ج ٥: ٢١١
٦: ٥	الجاز = أبو عبد الله	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
جيادة بن مثنى بن باهلة ج ٣:	جيز ج ٧: ٥٩: ١٧٣	ج ١٨٨: ١٥٩: ١ ج ٢: ٢
٢٧٠	جيل بن ماثان بن تيم الله ج	٢٨: ٢٧١ ج ٣: ١٥٦
جيحك «أم المكتف» ج ٥:	٦٤: ٦	١٥٩ ج ٤: ١١٠: ١٣٤
٣٤٩	جيل بن معمر ج ١: ٢٧٠	٢٥١ ج ٥: ١٢٥: ٢٠٤
جيرين «جارية أبي سعيد البصري»	٢٨٥ ج ٣: ٢٤١: ٢٩١	ج ٧: ١٠٦
ج ٧: ١٤٣	١٣٠: ١٩٦: ٢٠٩	جعفر بن محمد بن يحيى ج ٥:
جعفر بن الجلندي ج ٣: ٣٠١	٢١٠ ج ٧: ٤٧: ٥٩	٢٥١
	١٤١	جعفر بن محمود الإسكافي =
حرف الحاء	جناح «مولى الوليد بن عبد الملك»	جعفر بن محمود الجرجاني»
حابس ج ٦: ١٧٦	ج ٤: ١١٨	جعفر بن محمود الجرجاني ج
حاتم ج ٦: ٢١٨	جندب بن أبي عيسى ج ٦: ٨٣	٤: ٢٢٠ ج ٥: ٢٤٦
حاتم الطائي ج ١: ٨٤: ٥٨	جندل الطعان = علقمة بن أوس	جعفر بن المعتضد = المقندر
١٦١: ٧٥: ١٩٦: ١٩٧	الجهتياري ج ١: ٥٠	جعفر بن المعتضد ج ٥: ٣٤٧
١٩٨: ١٩٩: ٢٠١: ٢٠٤	جهضم بن عوف بن مالك ج	جعفر بن موسى الهادي ج
٢١٥ ج ٢: ١٢٦: ١٧٢	٣: ٣٠٢	٥: ٣٣٩: ٣٤١
٢٥١: ٢٤٩: ٨: ٣ ج ٤: ٢٥٤	جهم بن حسان السليطي ج	جعفر بن يحيى البرمكي ج ٤: ٢٠
٢٥٤: ٢٧٤: ٣١٣ ج ٤:	٤٧: ٦	٦: ١٤٤ ج ٧: ٢١٣
١١٥ ج ٥: ٢٢٦ ج	جهيزة الخقاء ج ٧: ١٥٤	جعيل بن علقمة التغلبي ج ١: ٩٥
١٨٢: ١٢٣: ٤: ٧	جهم بن الصلت بن مخزومة ج	جعفران الموسوي ج ٧:
حاتم بن مسلم ج ٥: ١٨٥	٤: ٢١٢	١٥٧: ١٥٨: ١٦٢: ١٦٣
حاتم بن النعمان ج ٣: ٢٧٠	جوزر «جارية» ج ٧: ٦٦	جفنة ج ١: ٢٦٢: ١٠: ٣

الحارث بن عمرو ج ٣ : ٣٥٤	الحارث بن الشريد ج ٦ : ٤	حاجب بن دينار المازني ج ٣ :
الحارث بن عوف ج ٦ : ٢٢	الحارث بن شريك = الحوفوانة	٢٦٥ وج ٦ : ٥١
الحارث الفسائي = بن أبي شمر	الحارث بن شهاب ج ٦ : ٧٥	حاجب بن ذبيان = حاجب
الحارث بن قراد ج ٦ : ٤٢	الحارث بن الصمة ج ٣ : ٢٩٤	ابن دينار المازني
الحارث بن قيس ج ٣ : ٢٣٦	الحارث بن ظالم ج ١ : ٢٣١	حاجب بن زراة ج ١ : ٢٣١
٢٩٦ ، ٢٤١	٢٣٨ وج ٣ : ٨ ، ٢٧٠	٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ وج
الحارث بن كعب ج ١ : ٢٣	٢٧٤ وج ٦ : ٥ ، ١٢ ، ١٤	٢٦٨ ، ١٠ : ٣ ، ٥٤ : ٢
وج ٢ : ١٨ وج ٦ : ٧٧	١٤ ، ١٣	٢٧٢ وج ٦ : ٩ ، ١٣ ، ٧٥
الحارث بن كلفة الثقفي ج ٥ :	الحارث بن عامر ج ٣ : ٢٣٦	الحارث ج ١ : ١٠٤ وج ٢ :
١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٦ :	٢٣٩	٢٦ وج ٦ : ١٧٨
٩٤ وج ٧ : ٢٦٨ وج	الحارث بن عباد البكري ج ١ :	الحارث الأصرج = الحارث
٧٧ ، ١٤ : ٨	٢٣١ ، ٢٣٤ وج ٣ : ٢٧٩	بن أبي شمر
الحارث بن مالك = ذؤانص	وج ٦ : ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٥	الحارث الأصور ج ٢ : ٨٨
الحارث بن مرة ج ٦ : ٦٣	الحارث بن العباس بن الوليد	الحارث بن أبي شمر الفسائي
الحارث بن مرط بن سفيان بن	ج ٥ : ١٥٩	ج ٢ : ٩ وج ٣ : ١٠ ، ٢٨
بجاشع ج ٦ : ٧٥	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٢٠٢ وج ٦ : ٩٥
الحارث بن مسكين ج ١ : ٤٣	ج ١ : ٤٥ وج ٥ : ١٤٢	الحارث بن أسد ج ٣ : ٢٩٩
وج ٢ : ١٩٦ ، ٢٦٥	الحارث بن عبد المذان ج ٢ : ٢٨٩	الحارث بن أنس ج ٣ : ٢٩٢
الحارث بن نوفل ج ٤ : ١٩٠	الحارث بن عبد المطلب ج ٣ :	الحارث بن حضرة ج ٣ : ٣٠١
الحارث بن هشام ج ١ : ٩٩	٢٣٨ وج ٥ : ٥٠	الحارث بن الحكم ج ٥ : ٣٣
١٠٢ ، ١٠٤ وج ٦ : ١٦٠	الحارث بن عبدالله ج ٧ : ٣٠	الحارث بن حلوة اليشكري ج
الحارث بن وعلة ج ٣ : ٢٧٩	الحارث بن عاقمة ج ٣ : ٢٢٩	٢٧٧ وج ٣ : ١٤٨
الحارث بن وهب ج ١ : ٣٥	الحارث بن عمرو ج ٣ :	وج ٦ : ١٠٤
الحارث بن يزيد ج ٣ : ٢٦٧	٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨١	الحارث الجفني = الحارث بن
حارثة بن بدر القداني ج ٢ :	الحارث بن عمرو بن عبدالله بن	أبي شمر
٢٦٣ ، ٢٣٣ وج ٢ : ١٧٤	قيس ج ٣ : ٣٠٩	الحارث بن خالد الخزومي ج
٢٢١ ، ٢٦٧ و ٨ : ٤٩	الحارث بن عمرو الكندي ج	١٩٤ : ١
٥٥ ، ٥٣ ، ٥٧	٣ : ٢٨١ ، ٢٢٠ وج ٦ :	الحارث بن خزيمة ج ٣ : ٢٩٥
حارثة بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٢	٦٧ وج ٧ : ٧٨ ، ١٠٣	الحارث بن زهير ج ٦ : ١٩٤
حارثة بن سلة ج ٢ : ٣٠٧	١١٩	الحارث بن زيد ج ٦ : ١٨
حارثة بن قدامي النعماني ج ٢ :	الحارث بن عمرو بن يقياد محرق	الحارث بن سويد ج ٥ : ٧١
١٥٠ وج ٣ : ٢٦٦	ج ٢ : ٥٦ ، ٥٥ وج ٣ :	الحارث بن شريح ج ٣ : ٢٦٨
	٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧	
	٢٢٠ وج ٦ : ١٥٥ ، ١٥٨	

١٢٣، ١١٣، ١١٢، ١٠٢	حبيب بن مسلمة القهري ج ٣:	حارثة بن لام ج ٧: ١٣١
١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥	٢٤١ وج ٤: ٩١، ٩٨	حارثة بن النعمان ج ٣: ٢٩٤
١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩	حبيب المهب ج ١: ١٢٢	الحارثية و أم السفاح، ج ٥:
٢٢٤، ١٩٢، ١٩١، ١٨٣	حبيب النجار ج ٧: ٢٤٣	٢٠٥
٢٥٨، ٢٩٠، وج ٥:	حبيش بن حذافة ج ٣: ٢٤١،	حازم بن خزيمة ج ٣: ٢٦٨
١٤٨، ١٤٥، ١٤٠، ١٢٦	٢٤٥	حاضر بن ضمرة ج ٦: ٤٠
١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢	حبيش بن دلجة ج ٥: ١٠٢	حاتب بن عمرو ج ٤: ٢١٢
١٦٣، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٦	وج ٥: ١٤٢	حام بن موح ج ١: ٢٩٩ وج
٢٥٠، ٢٤٧، ١٩٤، ١٨٥	حبيش بن الدلف ج ٦: ٣٥	٢٣٤، ٣٠، ٣١ وج
٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥١	حبيش بن مالك ج ٣: ٢٦٩	حامد بن العباس، الكاتب،
٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨	الاحتحات ج ٥: ١٧٩	ج ٤: ٢٢٠، وج ٥: ٣٥٠
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٢	الحجاج بن أرطاة ج ٣: ٣١١	حامي الظعينة = ربيعة بن مكرم
٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨	وج ٥: ٣٣٧	حباب بن شمر، ج ٦: ١٣٠
٢٧٦، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢	الحجاج بن خيشمة ج ٤: ١١١	الحباب بن المنذر ج ٤: ٢٣٨
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧	الحجاج بن عبد الملك بن مروان	ج ٥: ١٠
٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١	ج ٥: ١٥٨	الحباب بن يزيد ج ٣: ٢٦٨
٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥	الحجاج بن قتيبة بن مسلم الحرون	حابة ج ٣: ٣١١
٢٨٩، ٣١٣، وج ٦: ٢	ج ٥: ٢٠٠، ٢٠١	حابة و صاحبة يزيد بن عبد
١٥٠، ١٤٩، ١٢٠، ١٠٨	الحجاج بن يوسف الثقفي ج ١:	الملك، ج ٤: ٢٠٢ وج ٥:
٩٨، ٣، ٧، وج ٧: ٩٨	١٦، ٢١، ٣٨، ٤٩، ٧٦	١٧٨، ١٧٦ وج ٧: ٥٦
١١٥، ١١٤، ١١٢، ١٠٠	١٠٤، ١٠١، ٨٧، ٨٤	حبيب بن أوس الطائي =
٢١٥، ٢١١، ١٣٢، ١٢٢	١٧٤، ٢٧٠، ٢٢٥، ٢٧١	أبي تمام
١٦، ٨، وج ٨: ١٦	٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤	حبيب بن زيد ج ٣: ٢٩٤
١٢٢، ١٣١، ١٢٢	٢٧٨ وج ٢: ٢٥، ١٢، ٤	حبيب بن سعد القيسي ج ٤:
حجر بن الأدبر الكندي =	٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١	٢١٨
حجر بن عدي بن الأدبر	٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٤، ٤٦، ٨٥	حبيب المدوي ج ٣: ١٠٢
حجر بن الحارث بن عمرو	١٣٨، ١٥٢، ١٧٤، ٢٣٤	حبيب بن عمرو ج ٣: ٢٩٤
الكندي ج ٣: ٣٠٦، ٣١٣	٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٥، وج	حبيب بن عوف ج ١: ١٠٥
حجر بن خالد بن محمود ج	٣، ١٦٤، ٣١٥، ٢٦٧	حبيب بن عيش ج ٢: ١٨٥
٨٥: ٦	٢٧٤، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣١١	حبيب بن مرة ج ٤: ٨١
حجر بن عدي بن الأدبر	٣٢٩، ٣٣٠، وج ٤: ٢٨	
الكندي ج ٣: ١٦٧، وج	٥٩، ٦١، ٦٣، ٩٤، ٩٦	
١٤٦: ٧		

حجر الفرد = معاوية مقطع النجد	الحرمازي ج ٢: ٢٧٥	حسان بن ثابت ج ١: ٥٧٢
الحجر بن عبدالله ج ٣: ٢٧٤	حرمة بن الأشعر بن صرمة	١٠٨٠ ١٠٢٠ ٩٩٠ ٨٣
حداق «جارية» ج ٥: ١١٨	ابن صرمة ج ٦: ٢٠	٢٤٠ ٢٦٢ ٢٦٣ وج
حديج «غلام معاوية» ج ١٦: ٧	حرمة بن رزاح ج ٣: ٢٩٩	١١٠ ١١٤ ١١٠ ٩٠ ٢
حذيلة ج ٣: ١٩٤	حرمة بن المنذر = أبو زيد الهنائي	٢٩٩ وج ٢: ٢٠٩ ١٠
حذامى وامرأة لجين بن صعب ج ٣: ١٦	حرمة بن هوزة ج ٣: ٢٧٢	٢١٠ ٢٥٢ ٢٨١ ٢٩٤
حذيفة ج ٧: ٢٥٩ ٢٤١	الحرمي = أبى عثمان الحرمي	٣٠٠ وج ٤: ١١٣ ٢١٣
حذيفة بن أبليس ج ٦: ٨٣	الحرون = الحجاج بن قتيبة	٢١٧ وج ٥: ٣٤٠ ٤٤٠
حذيفة بن بدر ج ٣: ٢٧٠	ابن مسلم	٤٥ ٤٩ وج ٦: ٢٢
وج ٦: ١٨ ١٦ ١٥	حريث بن جهر ج ٢: ٢١٤	١٠٦ ١١١ ١١٦ ١٢٦
٦٤ ٢٠ ١٩	حريث بن حجل ج ١: ١٤٨	١٢٧ ١٤٥ ١٥٣ ١٥٥
حذيفة بن عبدالله ج ٣: ٣٠١	ج ٢: ٢١٤	١٧٦ ١٨٧ ٢٠٨ ٣٠٨
حذيفة بن اليمان ج ٣: ٣	حريث بن حسان الشيباني ج ١: ٢٥٤ ٢٥٣	٧ وج ٥: ٨
٤ وج ٤: ٢١٦ وج ٥: ٥٤ ١٢	الحريش بن عبدالله السعدي	حسان بن مالك بن بديل ج ٥: ١٣٥
حراث بن مالك ج ٦: ٥٤	ج ٢: ٥٥	حسان بن المنذر ج ٦: ٧٥
حراش بن جابر ج ٣: ٢٢٩	الحريش بن هلال السعدي ج ١: ٨٣	حسان النبطي ج ٤: ٢٢٤
حرام ج ١: ٢٥٥	حذرة بن جرير بن الخطفي ج ١: ١١٤ ٢٧٨ ٢٧٩	حسان بن وبرة الكلي ج ٦: ٣٥٨
حرام بن ملحان ج ٣: ٢٩٤	٢٨٠ ٢٨٤	حسن «غير منسوب» ج ٢: ١٨٨ وج ٥: ٩٠
حرب بن أمية ج ٣: ٢٣٩	حذرة بن عتيبة بن الحارث	الحسن بن إبراهيم «صاحب المحدثون» ج ٢: ١٤١
٢٤٢ وج ٤: ٨٨ ١١٤	ابن شهاب ج ١: ١٠٥	وج ٧: ٢٧٨
وج ٦: ٩٢ ٨٨ ٩١	حزم بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٨	الحسن بن أبي الحسن البصري ج ١: ١٤ ١٥ ١٥٤
الحرب بن قيس ج ١: ١٥٤	حزن بن أبي وهب ج ٢: ١٣٨	٦٥ ١٥٩ ١٨٨ وج ٢: ٢
الحرب بن مشجعة بن النعمان ج ٣: ٣١٣	الحساس بن هند ج ٣: ٢٦١	٧١ ٧٥ ٨١ ٨٢ ٨٢
حرقشه بن جابر ج ٦: ٤٣	حسان وفي شعره ج ٦: ١٠	٨٤ ٨٥ ٨٩ ٩٥
حرقه بنت النعمان بن المنذر = هند بنت النعمان	١١٨ وج ٧: ١١	١٠١ ١٠٤ ١١٩ ١٢١

الحسن الطالبي ج ٢ : ٨٨	٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ١٩٩
الحسن بن عبد الحميد ج ١ : ٥١	٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٤١
الحسن بن عبد الرحمن ج ٧ : ١٩٩	٢٩٢ ج ٣ : ٧٦ ، ٨٣
الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٧٤	١١٣ ، ١٠٥ ، ٨٧ ، ٨٥
٢٦٨ ، ١٥٣ ، ١٤٧ ج ٢ : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٠	١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢
٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ج ٣ : ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧١	١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣
٢٦٧ ، ١٧٤ ج ٤ : ٨٦	١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٧
٢٥٦ ، ١٣٨ ، ٩١ ، ٩٠ ج ٥ : ١٦ ، ٢٢ ، ٤٠	١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧
٤٠ ، ٥٨ ، ٥٢ ، ٤٦ ، ٤١ ج ٦ : ٨٧ ، ٩٢ ، ٦٠	٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ج ٤ : ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢١
١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ج ٧ : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨	٢٢٣ ج ٥ : ٢١ ، ٤١
١٥٣ ، ١٥١ ، ١٢٥ ، ١٠٨ ج ٨ : ٢٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٠٤	٢٥٣ ، ١٢٤ ، ٥٩ ، ٢٥٢
٢٦٠ ، ٢١٦ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٨ ج ٩ : ٢٢٨ ، ٢١٧ ج ٧ : ٢٤١	٢٨٢ ، ٢٨٣ ج ٦ : ١٩٧
٢٦٠ ج ١٠ : ٢٢٨ ، ٢١٧ ج ٧ : ٢٤١	١٩٨ ج ٧ : ٩ ، ٩٤
الحسن بن علي بن حسين ج ١١٢ : ٧	١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ج ٨ : ١٢٢ ، ١٢١ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٨
الحسن بن عمرو التقي ج ٢٨ : ١	الحسن بن عمر التقي ج ١ : ٢٨ ج ٦ : ١٤
الحسن بن قحطبة ج ٤ : ٢٦٤	الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٥ : ٣١٠ ج ٧ : ٨٦ ، ٨٥ ، ٣٢ ، ٣١
٢٧٠ ج ٥ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ج ٧ : ١٣٧	الحسن بن دينار ج ٥ : ٢١
الحسن القزويني ج ٢ : ٢٨٩	الحسن بن رجاء ج ١ : ١٩٥
الحسن بن محمد ج ٢ : ٨٥	٢١٨ ج ٢ : ٨
الحسن بن محمد المهدي ج ٥ : ٣٥٣	الحسن بن زيد ج ١ : ٢٠ ج ٨ : ٤٩
الحسن بن غنم ج ٢ : ٨٥	الحسن بن سبل ج ١ : ٢١٨ ج ٢ : ٨ ، ١٠ ، ٢٦
	٩٢ ج ٤ : ٢١٩
	٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩
	٢٩٠ ج ٧ : ٢١١ ، ٢١٤ ج ٨ : ١٥٢
	الحسن بن صالح ج ٥ : ٥٤
٢٠٢ ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٢٤٨	
الحسن بن هارون ج ٤ : ٢٢١	
الحسن بن هاني ج ١ : ٢٧	
٢٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ١٦٥	
١٦٧ ، ١٧٣ ج ٢ : ٦٦	
٨٨ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٨	
١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥	
٢٩٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧	
٥٨ : ٣ : ٧٢ ، ١١٠ ج ٣ : ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧	
٣٢١ ج ٤ : ٢٠٠ ج ٥ : ٣١٧ ج ٦ : ٢	
١٣١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٧	
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣	
١٦٨ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠	
١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥	
٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٩	
٢٠٦ ج ٧ : ٤٢ ، ٥٥ ، ٥٩	
٦٩ ، ٧١ ، ١٥٤ ، ١٥٠	
١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩	
٢١٣ ج ٨ : ٣ ، ٤٦	
٦٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١٠٤	
١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٧	
الحسن بن وهب ج ١ : ٥٧	
١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ج ٢ : ١٢٨ ج ٣ : ١٤	
٢٢٧ ، ٢٢٤ ج ٤ : ٢٢٧	
٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩	
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ج ٦ : ١٨ ، ٢٢٩ ج ٧ : ٩٦	
١٥٩ ، ٢٧٦ ج ٨ : ٩٦	
٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٧	

٨٢:٥ ج ٢٥٦:١١٢	١٢٨:٧ ج ٢٥٣:٣	حسنة وجارية المهدي، ج
١١٦:٦ ج ٧:٧	حصين ج ١٥٩:٦	٢٣٨:٥
٢١٢:٢١١	الحسين بن أسيد بن جريرة ج	حسنة وجارية الهادي، ج
حطان بن القيس ج ٢٣:٥	٣:٦	٢٣٩:٥
حطان بن المعلى الطائي ج ٢:٢	حصين بن تميم ج ٢٦٩:٣	حسين بن الجمل ج ٥٧:١
٢٤٤	الحسين بن الحام المري ج ١:١	الحسين بن الحسن بن سهل ج
حطلي ج ٢١٢:٤	٧٥:٧٢ ج ١٢٣:٥	٢٧٧:٤
حطلي، أم ربيعة بن مالك بن	الحسين ذو الفصة بن يزيد ج	حسين الخراساني ج ٢:٢
حنظلة، ج ٢٦٩:٣	٢١٠:٣	٦٢:٥٨
الحطيئة ج ١٥٤:٥٠:١	الحسين بن زهير ج ٢١٧:٤	الحسين بن الضحاك ج ٩٦:٨
١٩٤ ج ٢١٢:٢٩٩:٢	٣:٦ ج	الحسين بن علي بن أبي طالب
٧١:٤٣:٣٨:٣ ج ٢٦٨:٢٦٦	حصين بن زيد ج ٥٣:٥	١٤٧:١٥٣:٢٠٣
٥٥:٥ ج ١٠٥:٦	الحسين بن ذرار ج ٢٧٠:٢	٢٠٤ ج ٢٩١:٥:٢
١١٠:١٢٤:١٢٥:١٤٥	٣٧:٦ ج	٤٠:١١١:١٩٨:٢٢٠
١٥٢:١٥٤ ج ١٠٦:٧	حصين بن ضمضم ج ١٦:٦	٢٢٢:٢٤٥ ج ١٠٣:٣
٥٥:٨ ج	٢١:١٨	١٢٧:١٦١:١٧٢:٣١١
الحطيم بن هلال ج ٣٩:٦	حصين بن عبد الله بن الحارث	٨٦:٤:٨٩:٩٣ ج
حفص بن سليمان = أبو سلة	بن هاشم ج ٤٦:٦	١٠٢:١٥١ ج ١٦:٥
الحلال	حصين بن عمرو ج ٢٦٢:٣	٣٢:٢٩:٤٠:٥٩:٦٠
حفص بن عمر بن سعد بن	الحسين بن المنذر ج ٥١:١	١٠٠:١٠٣:١١٣:١١٤
أبي وقاص ج ١٤٤:٥	الحسين بن لطفة ج ٢٩٨:٣	١١٥:١١٨:١١٩:١٢٠
حفص بن غياث ج ٣:١	الحسين بن نعيم ج ٣٠٧:٣	١٢١:١٢٢:١٢٣:١٢٤
٢٤٠:٣ ج ٥٩:٨	٢١٥:٤ ج ٥:٥	١٢٥:١٢٦:١٢٧:١٤٠
حفص والكاتب، ج ١٠:٨	١٢٩:١٣١:١٣٢:١٣٣	١٤١:١٤٢:١٥١:٢٠٤
حفص والمستفصح، ج ٢٧٧:٢	١٤٣	٣٠٨:٣١٠:٣١٦:٣١٧
حفص والمغربي، ج ٢٤٢:٥	الحسين بن يزيد = الحسين	٣١٨ ج ٧:١٤٦:٢٤١
حفص بن المغيرة ج ٣٩:١	ذو الفصة	الحسين بن القاسم بن عبيد الله
حفص بن النعمان ج ٢٨٥:٢	الحسين الياساني ج ٧٧:٧٦:٦	ج ٤:٢٢٠:٥ ج ٥:٣٥٠
حفص بن هاجر، الشاعر،	الحضري ج ٩٠:٧	الحسين بن محمد بن أبي سليمان
ج ٢٩٧:٣	الحضير بن المنذر الرقاشي ج	ج ٤:٢٢١
حفص بنت عمر وأم المؤمنين	١٧٧:١ ج ٣:٢٧٩	الحسين بن موسى ج ٦٥:٧
	١٠٧:١٠٦:٤ ج	حسن ج ٦:٦٤
		حسن بن حذيفة بن بدر ج

٥٧:٥٦:٦	حماسة «أم بلال بن رباح»	ج ٣٥:٩:٦:٥ وج
جل بن بدر ج ٦١:١ وج	ج ١٣:٥	٨٣:٧
١٩:١٨:١٥:١٤:٦	حماسة «جدة معاوية» ج	حقيف السمرقندي ج ٣٤٩:٥
حماد «في شعر» ج ٢٨١:٢	٨٧:٤	الحكم بن أبي العاص ج ٢:٢
حماد بن أبي سلمان = حماد بن	الحامة «فرس» ج ٦٨:٦	١٨١:٢١٠ وج ١٠٣:٤
أبي سلة	حدان ج ١١٨:٨	وج ٥٣:٣٣٥:٥
حماد بن إسحاق الموصلي ج ٨:	حدوة «بنت الرشيد» ج	الحكم بن أبي أيوب التيمي ج
١٤٢	١٥٥:٧	٣٣٠:٣
حماد بن بشر الأطروش ج ٦:	حدوة بنت المهدي ج ٤٠:٤	الحكم بن حنطب ج ٢٠٩:١
١٣٨	الحدوثي ج ٢:١٣٦:٢	الحكم بن الطفيل ج ٢٠٢:٦
حماد بن جعفر ج ١٧٩:٧	ج ٢٣١:١٦٦:٦ وج	الحكم بن عتيبة ج ٢٢٩:٣
حماد الراوية ج ٢٤٦:٢ وج	٢٧٨:٧٠:٦٨:٧	الحكم بن عمرو الغفاري ج
١٩٠:٥ وج ١٠٦:٦	حدويه ج ٥٧:١	٤٣:١
١٥٥:١٣٧:١٣٦ وج	حمران «ولي عثمان بن عفان»	الحكم بن منيع «الشاعر» ج
١٥٤:١٣٧:٤٨:٥:٨	ج ٣٢٧:٣ وج ٢١٨:٤	٢٧٠:٣
حماد بن الزبرقان ج ١٥٤:٨	وج ٣٤:٥	الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
حماد بن زيد ج ٨٨:٢ وج	حمران بن أبان ج ٢٩٦:٣	الداخل ج ٥:٢١٦
٦٦:٥ وج ٧:٧ وج	حمران بن بشر بن عمرو بن	٢١٨:٢١٧
٦٣:٨	مرشد ج ٤٢:٤١:٦	حكم الوادي ج ٢٧٠:٧
حماد بن سلة ج ١٣٤:٢	حمران بن خشم ج ٣٠٤:٣	الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٥:
١٨٧ وج ١٦٤:٣	حمران بن عبد عمرو ج ٨٥:٦	١٩٨:١٩٧
وج ٢١٧:٧	حمران بن عبد الله ج ٤٤:٦	حكيم بن جبلة العبدي ج ٣:
حماد بن عامر ج ٨٣:٦	حزة بن يعنى بن عوف ج	٢٨٣:٢٧٥ وج ٣٦:٥
حماد مجرد ج ١:٢٢٠:١٦٠	٢٣٤:٢	٤٢:٤١
وج ١٨٥:١٣٤:٧	حزة بن عبد الله بن الزبير ج	حكيم بن -زام ج ٣٦:٥
١٥٤:٨	١٤٣:٥ وج ١١٧:٧	حكيم النشلي ج ٤٠:٦
حماد بن عيسى ج ١٢٦:٥	حزة بن عبد المطلب ج ١:	حالة «جارية المهدي» ج ٥:
حالة الخطب ج ٧٩:٤	٣٠٤ وج ١٦٨:٣	٣٣٨
١١٣:٨٧	٢٣٨ وج ١٠٢:٤ وج	الحليس بن عمرو بن الحارث
حان = عبد العزيز بن كعب	٨٥:٧٩:٢٨:٥:٥	ج ٢٦٠:٣
ابن سعد	٣١١ وج ١٤٩:٧:١٥١	حليمة السعدية ج ٤:٥
	حمصية بن جندل الشيباني ج	

٢١٢٠١٠٢	٢١٧	حميد الأرقط ج ١٧٨:٧
حوى بن مالح ج ٣:٧٠	حنظلة بن ربيعة الأسدي ج	وج ١٢:٨
الحيسمان بن عمرو ج ٣:٢٩٨	٧:٥	حميد الأبحي ج ٨:٥٩
حيص بيص ج ٨:٦٩	حنظلة بن الشرق = أبو	حميد بن نور الهلال ج ٢:
حيوة بن شريح ج ٢:٨٤	الطمحان القيني	٣٣١ وج ٣:٢٧١ وج
وج ٧:٩٤	حنظلة بن الطفيل ج ٦:	١٠٦:٢٢٥ وج ٧:
حيان بن معبد ج ٢:٣٥	٧٧:٢٨	٢٣٣
حرف الحياء	حنظلة بن عمرو ج ٣:٢٦٢	حميد بن حريث بن مجدل ج
خارجة بن حذافة بن غانم ج	وج ٦:٤٣:٣٦	١١٧:٥
١٠٢:٥ وج ٣:٢٤٠	حنظلة بن مأمون بن شيبان بن	حمدة بن رافع الدوسي ج ٢:
خارجة بن زيد بن ثابت ج ٣:	علقمة ج ٦:٤٠	١٠١ وج ٣:٣٠٢
٢٩٥ وج ٤:٢٢٢:٢٢٣	الحنفاء و فرس ج ٦:٦٨	حميد الطوسي ج ١:١٥٩
خارجة بن سنان ج ٦:٢١	الحنيف بن السجف ج ٣:	وج ٤:٢٦٧
خاضع أم المكتفي ج ٥:	٢٦٩ وج ٥:١٤٢	حميد بن عبد الرحمن بن عوف
٣٤٩	حنين ج ٣:١٠:١١:٦٠	الزهرى ج ٤:٢١٨:٢٢٢
خاقان ج ٢:٢٧٥ وج ٣:	حوار بن زيد الضبي ج ٥:	٢٢٤ وج ٥:١٩
٢٨٠	٢٨٤	حنبل الوفي ج ٣:٣١٤
خاقان بن صبيح ج ٧:١٦٧	حوثرة الأقطع ج ١:١٤٧	حتمة بنت هاشم بن المغيرة
خالد ج ٧:٤٨	حوثرة بن بدر ج ٦:٤٠	ج ٥:٢٠
خالد بن عبد الله بن أسيد ج	حوثرة بن سهل ج ٤:٢٦١	حنديج بن البكاء ج ٦:٤
١٠٥:١	حوراء و جارية عطاء بن جبير	حنش السكوفة ج ٢:٢٨٤
خالد بن برمك ج ٥:٣٣٦	ج ٥:٩٩	حنظلة بن أبي عامر و غسيل
خالد بن جبلة ج ٦:٨٤	حوشب ج ٣:٣٠٥ وج ٥:	الملائكة ج ٣:٢٩٢
خالد بن جعفر الكلبي ج ١:	٣٠٣ وج ٧:٢١٥	وج ٧:١٠
٢٦٩:٢٣١:٢٣٥ وج	الحوفزان ج ٣:٢٤٨:٢٧٩	حنظلة بن ثعلبة بن سيار ج ٣:
١٣٠:١٢:٦:٥:٤:٦	٣٢٠ وج ٦:٤٣:٤٧	٢٧٨ وج ٦:٩٧:٩٨
خالد بن جعفر بن يحيى ج ٥:	٤٩:٥٠:٥٣:٦٣:٧٧	١٠٠
٢٩٠:٢٩١	٩٨:٧٨	حنظلة بن خويلد ج ٥:٨٣
خالد بن خليفة ج ١:١٧١	حواء وأم البشر ج ٢:٢٢١	حنظلة الراهب ج ٣:٢٥٠
خالد بن ديسم ج ١:١٦٨	وج ٣:٢٠٩ وج ٤:	حنظلة بن الربيع و الكاتب
	٤٥:٤١	ج ٣:٢٦٤ وج ٤:٢١٦
	جويطب بن عبد العزى ج ٤:	

خالد بن زيد البدرى ج ٣ : ٢٩٣	١٥٠ ج ٧ : ١٣٨ : ٢٤٢	ج ٧ : ١١٤
خالد بن سعيد بن العاص ج ٤ :	خالد بن عرفة ج ٣ : ٢٩١	خالد بن أبي لب ج ٧ :
٢٢٢ ، ٢١٥	خالد بن الفضل بن يحيى ج ٥ :	٢٢٣ ، ١٢٢
خالد بن سلة القرشى ج ٤ :	٢٩١	خالصة ج ٨ : ١١٧
١٢٢	خالد بن قيس ج ٣ : ٢٩٥	خياب بن الارت ج ٣ : ١٧١
خالد بن سنان ج ٣ : ٢٦٩	خالد ، الكاتب ج ٦ : ٢١٦	ج ٥ : ١٤
خالد صامة الضارب ج ٧ : ٤٤	خالد بن معدان ج ٣ : ١١٨	خبيب بن هوف ج ١ : ١٠٥
خالد بن صفوان ج ١ : ٨	خالد بن المعمر ج ٣ : ٢٨٠	الحشمى ج ٤ : ٢٤٤
١٦٤ ج ٢ : ١٠ : ١١	خالد مولى يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦	خداش بن بشر ، البعيث ج
١١١ ، ١٠٦ ، ٨٢ ، ٧٥	خالد النجار ج ٧ : ١٣٠	١ : ٥٠ ج ٣ : ٢٦٨
١١٢ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٥٤	خالد بن هوزة ج ٣ : ٢٧٢	ج ٦ : ١٣٠ : ١٨٥
١٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨ ج	خالد بن وقش ج ٣ : ٢٩٥	خداش بن زهير ج ٣ : ٢٧٢
٢٧٥ ، ١٤٤ ، ٢٥١	خالد بن الوليد ج ١ : ١٥	ج ٦ : ٢٣ : ٩٤ ، ٩٢
٢٦٦ ج ٤ : ٢ : ١٠٥	١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٢ ، ٧٢ ، ٤٧	خديجة بنت الحسن بن سهل =
١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ٢٠٦	٢٦٧ ، ٢٥٥ ج ٣ : ١٦٩	بوران
٢٤٢ ج ٥ : ١٨٠ ج	٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦	خديجة بنت خويلد ج ٣ :
١٠٠ : ١٠٩ ، ١٦٨	ج ٤ : ٢١٦ ج ٥ : ٢٠	٢٢٩ ، ٢٦٤ ج ٤ : ٨٧
١٨٨ ج ٨ : ١٨	ج ٦ : ٨٢ ج ٧ : ١٢٦	٨٨ ج ٥ : ٣٠٨
خالد بن الصمة = عبد الله بن الصمة	٢٦٦	٢١٢ ج ٧ : ٨٣
خالد بن عبد الله بن أسيد ج ١ :	خالد بن الوليد بن عبد الملك ج ٥ : ١٥٩	خديجة بنت الرشيد ج ٥ :
١٠٥ ج ٤ : ٩٣ ج	خالد بن يحيى بن خالد ج ٥ :	٢٤٠
١٦٤ : ٥	٢٩١	خديجة بنت عثمان بن عروة بن
خالد بن عبد الله القسرى ج ١ :	خالد بن يزيد البهراني ج ٦ : ٩٨	الزبير ج ٧ : ٨٦ : ١١٤
١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٤	خالد بن يزيد بن مزيد ج ٣ :	خدامة ج ٥ : ٤
٢١٤ ، ٢١٥ ج ٢ : ١٠	٢١٧	خراش بن أبي أمية ج ٣ : ٢٩٨
٢٥ ، ٤٨ ، ١٢٧ ، ٢١٩	خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :	خراش بن الصمة ج ٣ : ٢٩٦
٣٣٤ ج ٣ : ٣٠٣ ج	١١١ ، ٨٤ ، ٢١ ج ٤ :	خراش المخاري ج ٦ : ٦٣
٤ : ١١٨ ، ١٠٥	١١٣ ، ٩٤ ج ٥ : ١١٧	خراشة بن عمرو العيسى ج
١١٩ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤	١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨	٢٢ : ٦
٢٢٤ ج ٥ : ١٦٤ ، ١٦٥	١٧٠ ، ٢٢٨ ج ٦ : ١٥٧	خراقة ج ٣ : ١٠ : ١١
١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤		خريم الناعم ج ١ : ٨٤ ، ٤١
٢١٠ ، ٢٦٧ ج ٦ :		ج ٣ : ٨ ج ٤ : ١٠٠

٢٠٨، ٢٧	خلاد بن سويد ج ٢: ٢٩٥	وج ٢١١: ٧
الخلقاء د فرس، ج ٦: ٨٠	خلوب الشامي ج ٥: ١٥٤	الخريجي ج ٢: ٢٨٥ وج
خنيس بن عبد الله بن حذافة	خلف الاحمر ج ٦: ١٣٦،	١٥٢: ٦
السهي ج ٥: ٦	١٣٧	الخزرج بن ثعلبة بن عمرو ج
خولة ج ٦: ١٠٣، ١٠٥	خلف بن خليفة ج ١: ١٦١	٢٥٤: ٣
خولة بنت ثابت ج ٧: ٢٥	وج ٧: ١٣٢، ١٣٨	خزيمة ج ٤: ١٢
خولة بنت حكيم، أم المؤمنين،	خلف بن هشام بن عبد الملك	خزيمة بن ثابت ج ٣: ٢٥٢،
ج ٢: ١٧٧ وج ٥: ٦	ج ٥: ١٧٩	٢٩٢ وج ٥: ٨٤ وج
خولة بنت مقاتل بن قيس بن	الخليس بن عتيبة بن الحارث	١٤٦: ٧
عاصم ج ٧: ١٢٤	ج ٦: ٤٨	خزيمة بن عازم ج ٤: ٢٦٥،
خولي بن يزيد الاصمعي ج	خليفة بن خياط ج ١: ٣٨	٢٧٣
١٢٢: ٥	وج ٣: ١٩١ وج ٤: ١٥٩	خزيمة بن طارق التغلبي ج
خويلد بن خالد الهذلي =	١٩٦، ١٩٢: ٥ وج	٤٢: ٦
أبو ذؤيب الهذلي	خليفة بن قيس بن زهير ج	الحشني ج ١: ١٩٢ وج ٢: ٣١٦، ١٩١، ١٦٨، ٨١
خيار بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	٧٩: ٧	وج ٣: ١٢٨، ١٨١،
خيشمة ج ٨: ٩٩	الخليل بن أحمد ج ٢: ٧٠،	٢٥٧، ٢٥١ وج ٥: ٦٧
خيشمة د بكرة، ج ٤: ١١١	٧٣، ٧٧، ١١٢، ١٣٢،	وج ٦: ١٠٨، ٤٠: ١٠٥
الخيزران، امرأة المهدي، ج	١٤٦، ٢٧٩، ٣٠٣ وج	١٠٥: ٧
٢٣٨: ٥	١٠٦: ٢ وج ٤: ٢٤٢،	الحصيب ج ٦: ١٦٨
حرف الدال	ج ٦: ١٣٤، ١٣٨،	الحضر، عليه السلام، ج ٢: ٧٣
داحس د فرس، ج ٢: ٨٨	٣١٠، ٢٣٧، ٢٣١، ١٥١	وج ٧: ٢٥٦
وج ٦: ٨، ١٤، ١٥،	٢١٤ وج ٧: ١٨١، ٢٥٨	الحضري ج ٤: ١٧٥
٦١، ٢١	نهارويه بن أحمد ج ٥: ٢٥٢	الخطاب بن نفيل ج ١: ٣٧
الداري ج ٧: ١٣	الحسن التغلبي = الحسن التغلبي	وج ٧: ٧
دارمية الحموية ج ١: ٢٩٩	خنث د زوج الرشيد، ج ٥: ٣٤٠	الخطار ج ٣: ١٨٧
داود، عليه السلام، ج ١: ١٩١، ١٥٤، ٤٥، ٥	خندان، الاعرابي، ج ٤: ٢٦٠	الخطاني، أبو جرير، ج ٦: ١٣٠
١٤٠، ٦٧، ٦١، ٤٠: ٢	خنثف = ليلى بنت حلوان	خفاف بن عمرو ج ٦: ٢٤
٢٧٠، ٢٢٥، ١٩٠ وج	الخلقاء ج ١: ٧٥، ٢٩١	خفاف بن عمير، الفاعر،
١٥٤، ١٤٩، ٨٠: ٣ وج	وج ٢: ٢٣٢ وج ٣: ٢٧١، ١٩٦، ١٩٥، ١٩	خفاف بن نذبة ج ٣: ٢٧١
٢٤٨، ١٧٤، ٨٠: ٤ وج	وج ٤: ٢٩، ٢٥: ٦	وج ٦: ٢٥
٧، ٢٦٠: ٥ وج ٧: ٢٦٣، ٧		الخلاص ج ١: ١٥١

٢٤٨:٣ ج ٥٨:١	دختموس بنت زرارة ج	٢٥٦، ٢٣٠، ١١٩، ١٠٥
ج ٢٧٩، ٢٥٠، ٢٤٩	١٠:٦	ج ٩٨:٨
٢٢٧:٧	دربان بن زياد ج ٣٩:٦	داود و كاتب نصر بن سيار،
دكيا و مولى الراضى، ج ٥:	درى و قائد جند عبد الرحمن	ج ٢٠٨:٥
٢٥١	الناصر، ج ٥: ٢٤٣، ٢٤٤	داود بن أبى بكر ج ٥: ٢٥٢
دكين بن رجاء الفقيمي و الراجز،	درهم و غلام عمر بن عبد العزيز،	داود بن أبى هند ج ٣: ٧
ج ١: ٢٧٩، ٢٨٠ ج	ج ٥: ١٧٠	ج ٥: ٢٥٠
٣٠٠: ٢ ج ٦: ١٢٤	دريد بن حرملة ج ٦: ٢٤٤	داود بن الجراح ج ٤: ٢٢٥
الدلال و المغنى، ج ٧: ٢٤، ٢٦	٢٦، ٢٥	داود بن خلف ج ٤: ٢٣٦
الدمس بن المقاس ج ٦: ٤٦	دريد بن الصمة ج ١: ٩٤	داود الزاهد ج ٣: ١٤٩
الدمينة، أم عبدالله بن عبيد الله،	١٤٧ ج ٣: ١٢٧، ٢٧١	داود الطائى ج ٣: ١٧٢
ج ٧: ٧٤	ج ٦: ٢٨، ٢٩، ٣٠	داود بن طلحة بن هرم ج ٥:
دنفش و الحاجب، ج ٥:	٣٢، ٣١	١٦٥
٢٤٤، ٢٤٣	دعبل بن على الخزاعى ج ١:	داود بن عبد الملك ج ٥: ١٥٨
دنبا ج ٨: ٩٨	١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦	داود بن على و الكاتب، ج
دهبان و المغنى، ج ٧: ٤٧	١٨٧، ١٩٣، ٢١٩ ج	٣: ١٤٥ ج ٤: ١٦٣
دومة بن إسماعيل بن إبراهيم	٢: ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣	داود المصاب ج ٧: ٤٤
و عليه السلام، ج ٤: ٢١٢	ج ٣: ١٤٨ ج ٥:	داود بن المعتز ج ٣: ١٠٩
ديجاس ج ٢: ٢٣٣	ج ٦: ١٢٩،	ج ٧: ١٤٨
ديجاس = ديجاس	١٤٤، ١٩٠ ج ٧: ٧٠	داود بن المهلب ج ١: ١٧٦
	١٧٢ ج ٨: ٩٣	داود الهاشمى ج ٦: ١٩٣
حرف الذال	٩٥، ٩٤	داود بن هبولة السليبي ج ٣:
ذات النسوع و فرس، ج ٦:	دعيج بن كثيف ج ٣: ٢٨٩	٢٩٠، ٣٢٠
٤٦، ٥٧	دهد ج ٦: ١٨٠، ١٨٩	داود بن يحيى بن البيان ج ٢:
ذات النطاقين = أسماء بنت	١٩١	٨٥، ٢٤٣
أبى بكر	دعموص بن عتية بن الحارث	داود بن يزيد بن عبد الملك
ذبيحة بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	ج ٦: ٨٠	ج ٥: ١٧٦
ذو الحمدانى ج ٣: ١٧٥	دعمى بن جعفر ج ٦: ٧٦	ديبس و المغنى، ج ٧: ٣٤
ذراعة ج ٧: ١٥٤	دغة بنت منج ج ٣: ٨، ٢٩	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
ذقافة ج ١: ١٠٢	٢٦٤ ج ٦: ٢٠٥ ج	دحية بن خليفة الكلبي ج ١:
ذكران و مولى الحسين، ج	١٥٤، ١٥٠: ٧	٢٤٨ ج ٢: ٢٠١ ج
٨٦، ٨٧	دغفل بن حنظلة و النسيابة، ج	٣: ٢٨٨

الربيع بن الغوث ج ٣ : ٢٥٩
 الربيع بن أبي الجهم ج ١ : ٢٣
 الربيع بن خثيم ج ١ : ١٨٩
 وج ٢ : ٢٣٤ وج ٢ :
 ١١٤٠١٠٥٠٨٨
 ربيع بن ربيعة = سطيف الكاهن
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ :
 ١١٠١٠ وج ٢ : ١٨٨
 ٢٦٣ وج ٤ : ٣١٠ وج ٤ :
 ٢٢١، ٢٢٣ وج ٧ : ٢١٦
 الربيع بن زياد العبدي ج ٦ :
 ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
 ٢٢، ١٩
 الربيع بن سابور ج ٥ : ١٧٩
 الربيع بن سليمان ج ٤ : ١١
 الربيع العامري ج ٧ : ١٥١
 ربيع بن عتيبة بن الحارثي ج
 ٦ : ٤٨، ٥٧، ٨٠، ٨٦، ٨٧
 الربيع بن قنص ج ٦ : ٢٠
 ربيع و المقي، ج ٧ : ٧٠
 الربيع بن يونس و الحاجب،
 ج ١ : ١٣١، ٢٢٤ وج ٢ :
 ٢٨، ٤٣، ٤٩، ٢٥٩ وج
 ٣ : ١٥١، ١٥٩، ١٨٦
 وج ٤ : ١٠٥، ٢٤٠ وج
 ٥ : ٢٣٧، ٢٣٩
 ربيعة ج ٢ : ١٩١
 ربيعة بن ثور الأسدي ج ٦ :
 ٢٦، ٨٦
 ربيعة بن الحارث ج ٦ : ٥٩
 ربيعة الرأي ج ٢ : ١٠٦
 ١١٠، ١٣٠ وج ٣ : ٣٢٩
 وج ٤ : ٢، ٤٩، ١١٢
 ٢١١

ذو قيفان ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الكلاع ج ٣ : ٢٨٦ وج
 ٥ : ١٤٣
 ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب
 ج ٦ : ٣٢
 ذؤاب بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١
 وج ٦ : ٨٦، ٨٧
 ذؤيب بن كعب بن عمر ج
 ٦ : ٧٧
 حرف الواو
 رأس الجالوت ج ٥ : ١٢٥
 ٢٤١
 راشد بن عبدربه السلي ج ١ :
 ٢٥٧ وج ٦ : ١١، ١١٩
 الراضي أبو العباس أحمد بن
 المقتدر ج ٤ : ٢٢٠ وج
 ٥ : ٣٥١
 الراعي الفيرى = عبيد بن حصين
 رافع بن يزيد ج ٣ : ٢٩٢
 رباب بن شعرة ج ٥ : ٩٩
 وج ٦ : ١٢٠ وج ٧ : ٢٥
 رباب و امرأة أبي حمزة، ج
 ٤ : ٦٣
 الرباب بنت زياد ج ٣ : ٢٥٨
 رباب بن زيد بن عمرو ج ٣ :
 ٢٧٤
 رباب الصيرى ج ٦ : ٤٧
 رباح بن عبيدة ج ٥ : ١٧٠
 رباح الحبشي و أبو بلال، ج
 ٥ : ١٣
 الربيد و فرس، ج ١ : ١١٤

ذكوان بن عبد القيس ج ٣ :
 ٢٩٦
 الذلفاء ج ٧ : ٦٠، ٦٢، ٦٣
 الذميل بن لحم ج ٣ : ٢٧٧
 ذهبن بن قرضم بن العجيل ج
 ٣ : ٢٩١
 ذو الازغار بن أبرهة ج ٣ :
 ٢٨٧
 ذو أصبح ج ٣ : ٢٨٦
 ذو الاصبح العدواني ج ٢ :
 ١٥٥، ١٨٠
 ذو البردين = عامر بن أحيمر
 ابن بهدلة
 ذو الجدين = قيس بن خالد
 الشيباني
 ذو جندن ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الحرق بن شريح و الشاعر،
 ج ٣ : ٢٦٨
 ذورعين = شراحيل بن عمرو
 ذو الرقية ج ٦ : ٩، ١٠
 ذو الرحمن = هاشم بن المغيرة
 ذو الرمة ج ١ : ١٨٩، ٢٢٣
 ٢٢٤ وج ٢ : ٣١٨ وج
 ٣ : ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٨١
 وج ٤ : ٢٤٦ وج ٦ :
 ١٤٢، ١٥٧، ١٨١، ٢٢٧
 وج ٧ : ٧٥، ١٠٩، ٢٠٦
 وج ٨ : ١٠٧، ١٠٩، ١١٠
 ١١٥
 ذو الرياستين = محمد بن
 عبد الملك الويات
 ذو الشمالين = عمارة بن عمرو
 ذو العينين الطهرى ج ٦ : ٦٩

ربيعه الرقي ج ١ : ١٩٦ ، ٢١٢ وج ١٣٥ : ٦ ربيعه بن زيد ج ٣ : ٢٩٢ ربيعه بن طريف ج ٦ : ٨١ ربيعه بن طرب ج ٦ : ٤١ ربيعه بن عبد الرحمن ج ٥ : ٣ ربيعه بن عبد الله ج ٣ : ٣٠٧ ربيعه بن عسل اليربوعي ج ٢٥٧ : ٤ ربيعه بن مالك ، أبو لييد الشاعر ، ج ٣ : ٢٦١ ربيعه بن مكدم ج ١ : ٨٣ وج ٢ : ٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٨ وج ٦ : ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ربيعه بن نزار ج ٣ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ رتيل ج ١ : ٩٩ وج ٦ : ١٦٠ رجاء بن أبي الضحاك ج ٢ : ٢٥ رجاء بن حيوة ج ٢ : ٥٠ ٢٣٥ ، ٨٢ وج ٣ : ٨٦ ٣٠٦ ، ١٠٥ وج ٤ : ١٥٦ ٢١٩ وج ٥ : ١٦٦ ، ١٣٩ وج ٧ : ٩٦ رحمة دأم يزيد بن المهلب ، ج ١٦٣ : ٥ رحيم دجارية المهدي ، ج ٥ : ٣٣٨ رحيم دزوج الهادي ، ج ٣٣٩ : ٥ الرخي ج ٤ : ٢٢٩ ، ٢٣٢	رزاح بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١ ررباه الحجاز ، ج ٥ : ١٩٨ رزين بن عبد الله بن رزين ج ١٩٨ : ٥ رزينة ج ٤ : ٢٩ رستم بن فرخوزاد ج ١ : ٨٩ ، ٣٠١ الرستمى ج ٤ : ٢٦٦ رشا ج ٧ : ٦٦ رشد بن زهر العنبري = رشيد ابن رميص العنبري رشد بن كريب بن أبرهة ج ٢٨٦ : ٣ رشيد دمولي الصديق ، ج ٥ : ٨ رشيد بن رميص العنبري ج ٥٥ : ٦ رشيق دمولي عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ، ج ٤ : ٢٢٠ الرجل بن عروة ج ٣ : ٢٨٩ رفاعة بن رافع ج ٣ : ٢٩٦ رفاعة بن قيس ج ٣ : ٢٩٣ رفيع أبو حسان = أبو حسان العبدى رفيق دالمقن ، = زنين رقاش ج ٣ : ٧٩ وج ٤ : ١٠٧ الرقاشى = الفضل الرقاشى رقبة بن مصقلة ج ٢ : ١٦٠ وج ٨ : ١٢٤ ، ١٢٧ رقية د بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ج ٣ : ١٣٠	وج ٥ : ٣٥ ، ٥٠ : ٧ ج ٨٣ رقية بنت عمر ج ٧ : ٨٤ الرقى بن زيد ، الشاعر ، ج ج ٣ : ٢٩٥ رملة بنت أبي سفيان د أم المؤمنين ، ج ٥ : ٢٥٤ ، ٦ رملة بنت الزبير ج ٥ : ١٥١ رملة بنت شيبة بن ربيعة ج ٣٦ : ٥ رملة بنت معاوية ج ٦ : ١٤٨ ، ١٤٩ الرقاسى ج ٤ : ٧٣ رؤبة بن العجاج ج ١ : ١١٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ وج ٢ : ٦٨ ٢٨١ وج ٣ : ٧٠ وج ٦ : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٠ ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٩٨ وج ٧ : ١٣٢ ، ٢٥٨ روح أبو زرة ج ٢ : ٨٥ وج ٥ : ١٣٩ روح بن حاتم ج ١ : ٥١ وج ٢٧ : ٢ روح بن زباج ج ١ : ١٤ ، ١٠٦ ، ٢٠٦ وج ٢ : ٢٥ ١٢٦ وج ٣ : ٣١٦ وج ٤ : ١٢٢ ، ٥ : ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ٢٦٤ وج ٦ : ٢٠٢ وج ٧ : ١٠٧ ، ١٠٨ روح بن الوليد بن عبد الملك ج ٣ : ٢١٢ ، ٥ : ١٥٨ الرومية الحمراء = زيب بنت
---	---	---

٢١١، ٢١٠، ١٦٠، ٨٦	١٠٦	يوسف الثقفي
٢٤٥ و ج ٣ : ٢٢، ٢٠٣	زائد وفي شعر، ج ٤ : ١٠٩	رياح بن الامل = رياح بن
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٦ و ج ٤ :	الرياء ج ٣ : ٥١	الاسل الغنوي
١٢٨، ١١٥، ٨٦، ٨٥	زبان بن جابر ج ٧ : ١٢٨	اح بن الاسل الغنوي ج
١٧١ و ج ٥ : ١٢، ٢٤	زبان السواق، ج ٨ : ١١٥	٤، ٣ : ٦
٢٦، ٢٨، ٢٣، ٢٨، ٤٠	ربان بن سيار ج ٢ : ١٢٨	رياح بن الامل = رياح بن
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨	زبان العجلي ج ٦ : ١٢	الاسل الغنوي
٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠	الزبد و فرس، ج ١ : ١١٤	رياح بن ثابت ج ٣ : ٢٤٥
٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧	ج ٦ : ٥٠	الرياحي ج ٢ : ١٠٤ و ج
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣	الزبرقان بن بدر ج ١ : ٢١٦	٥٦ : ٥
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١	و ج ٢ : ٥٦، ٢٩٩ و ج ٣ :	الرياشي = أبو الفضل بن
١٥٢، ٣١٠ و ج ٦ : ٩٢	٢٥٣، ٢٦٧ و ج ٤ : ٧٨	العباس بن الفرج الرياشي
و ج ٧ : ٨٦، ١١٤، ٢٣٩	١٠٨ و ج ٦ : ٦٨، ١٢٥	ريحانة بنت أبرهة الأشرم ج
الزبيدي ج ٦ : ٢١٨	١٤٥	٢٨٦ : ٣
زحاف الطائي ج ١ : ١٥٠	زبيدة ابنة جعفر و زوج الرشيد،	ريحانة أخت معد يكرب ج ١ :
زحر بن القيس الجعفي ج ٥ :	ج ١ : ٢١٨ و ج ٣ : ١٩٢	١٠٤ و ج ٢ : ٣٢٠
١٢٢	و ج ٥ : ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٤١	ريسموس ج ٧ : ١٥٧
زحل ج ٢ : ١٣٥	و ج ٧ : ٢٢٠	ريطة بنت ثقب = ريطة بنت
زذقت تبت = قال	زبيدة بن حميد الصيرفي ج ٧ :	كعب
زرارة بن أوفى الجرشي، القاضي،	١٧٠	ريطة بنت جذل الطعان ج :
ج ٧ : ٩١	الزبير بن أبي بكر ج ٦ : ١٩١	٩٢، ٣١
زراوة بن عدس ج ٢ : ٢٢٣	الزبير بن بكار ج ١ : ٢٨٧	ريطة بنت السفاح ج ٥ : ٣٣٨
و ج ٣ : ٢٢، ٢٥٢ و ج ٦ :	٢٨٨ و ج ٥ : ١٧٨ و ج ٦ :	ريطة بنت عبيد الله بن عبدالله
٦، ٨٤، ٧، ٧٨، ١٦٠	٢١٨، ٩٠ و ج ٧ : ١٢	و أم السفاح، ج ٥ : ٣٣٦
زدارة بن زوان ج ٧ : ١٢٩	١٨، ٤٣، ٧٤ و ج ٨ :	ريطة بنت كعب ج ٧ : ١٥٤
زر بن حبيش « الفقيه » ج ٣ :	١١٥، ١٣٢، ١٣٥	الريان ج ٥ : ١٣٩
٢٦١	الزبير بن حارثة ج ٣ : ٢٩٦	
زرعة بن أبي حمزة الهسلاي ج	الزبير بن عبد المطلب ج ٥ : ٥	حرف الزاوي
١٢١ : ٨	الزبير بن علي بن المساحوز	زاد الراكب و فرس، ج ١ :
زرعة بن ضمرة الضمري ج ٤ :	الخارجي ج ١ : ١٥٠	١٠٩
١١٩	الزبير بن العوام ج ١ : ٨٢	زانة ج ٧ : ٢٠٦
الزرقاء و أم مروان بن الحكم،	١٢٣، ١٥٢، ٣٠٣ و ج ٢ :	زاهر بن عبد الله بن مالك ج

٢٥٧، ٢٦٨ وج ٣١:٥	٢٨٨، ٣٣٠ وج ٣:٢٤	ج ٣٠٣:١
١٠٦، ١١٠، ١٢٠، ١٢١	٦٨، ٢٦٣، ٢٧٠ وج ٥:٥	الورقاء ومن بنى ربيع بن
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠	٢٥٠ وج ٦:١٢، ٢١	الحارث ج ٣:٢٢٥ وج
٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤	٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤	٥١، ٥٠:٦
٢:٦، ١٠٨، ١٢٩	١٢٣، ١٢٥، ١٥١، ١٥٦	الورقاء بنت عدى بن قيس ج
١٣٥ وج ٧:٩٤، ٩٣	١٧٥، ١٧٧، ٣٠٧ وج	٢٩٥، ٢٩٤:١
١٢٥، ١٢٦، ٢١١، ٢٤١	٢٢٦:٧	زرقاء بنى نمير = زرقاء النجامة
ج ٨:٤٩، ٥٣، ٢٢١	زهير بن جذيمة العبسى ج ١:	زرقاء النجامة ج ٣:٩، ٨
زياد الأعمى ج ١:١٦٩ وج	١٠٣ وج ٣:٢٦٩ وج	زرياب ج ٧:٣٠، ٦٨ وج
٢، ٢٧٤ وج ٣:٢١٣	٥، ٤:٦	١٢٥:٨
٣٠٢ وج ٦:١٢٢ وج	زهير بن جناب ج ١:١٩٢	الزاهر = عامر بن حرب بن
١٢٢:٧	ج ٣:٢٨٨ وج ٦:١٠٩	سعد
زياد بن الربيع ج ٣:٢٦٩	زهير بن الحارث ج ١:١٠٣	زفر بن الحارث ج ١:١٠٣
زياد بن سمية = زياد بن أبيه	٤٦:٦	١٤٦ وج ٢:٤٤ وج ٣:
زياد بن الضحاك العقيلي ج ٥:	زهير والمقنى ج ٧:٦٩	٢٧٢، ٢٧٦ وج ٤:١٠٢
١٣٦	زنباع بن جعفر ج ٦:٤	١٧٦ وج ٥:١٣٦، ١٣٥
زياد بن طارق الجشمى ج ٦:	زياد ج ١:١٢، ٣٩	١٤١، ١٣٧
١١٢	١٤١، ١٤٧، ٩١ وج ٧:	زفر بن قيس ج ٣:٣٠٨
زياد بن فليان ج ٢:٥٢	٢٥٩، ١٣٣	زكريا بن عليه السلام، ج ٢:
زياد بن عبدالله الحارثى ج ٧:	زياد أبو صمصمة ج ١:١٠٢	٢٤٦ وج ٥:٢٦٠ وج
١٧٢	زياد بن أبي سفيان = زياد	٢٥٦:٧
زياد بن عبيد = زياد بن أبيه	٤٠، ٣٢:١ ج ١:٤٠	زكريا بن عيسى ج ٥:٢٧٩
زياد بن عثمان بن زياد ج ٣:	٤٣، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩٤	زلول ج ٧:٢٨، ٣٣
٢٣٢	١٥١، ١٥٧، ١٨٦ وج	زميل ج ٣:١٩٤ و
زياد المعلى = زبان المعلى	٢، ٣، ٥٢، ٧٦، ٩٠	١٠٦
زياد بن عمر العتقى ج ٢:١٢	١٠١، ١٨٢، ٢١٥، ٢٣٨	زند بن الجون = أبو دلا:
زياد بن عمرو بن الأشرف	٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤	زين بن المقنى، ج ٧:٣٤
ج ٣:٣٠٠	٢٦٧، ٢٦٩، ٣٣٣ وج	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩
زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي	٣، ٧٧، ١٣٤، ١٧٤	الزهرى = بن شهاب الزهرى
زياد بن الضحاك العقيلي	٢٣٢، ٢٥٠، ٣٢٦ وج	زهير بن أسلى ج ١:١٠٨
زياد بن ليلى البدرى ج ٣:	٤، ٩٦، ١٠٨، ١١٦	١٤٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٤
٢٩٥	١٢٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٢	وج ٢:١٢، ٦٠، ٩٠
	١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٣	

زيد بن حصن ج ٢: ٢١٥	زيد بن النخعي ج ١: ٣٩، ٤١
زيد بن حصين ج ٣: ٢٦٢	وج ٣: ١٤٥، ١٥٠ وج
زيد بن خارجة ج ٣: ٢٩٥	١٧٤، ١٧٣، ١٦٦: ٥
زيد بن الخطاب ج ٣: ١٦٨	زيد ، النابغة ، = النابغة
٢٤٠ وج ٤: ١٠٢	الذبياني
زيد الخليل ج ١: ٨٣، ٧٨	زيد بن النضر ج ٣: ٣١٠
زيد بن سهل بن الأسود ج	زيد بن يحيى ج ٧: ١٢٣
٢٩٤: ٣	زيد بن يونس الحضرمي ج
زيد بن صوحان ج ٣: ٢٧٥	٢٧٢: ٧
وج ٥: ٦٣	زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب
زيد بن عبد الله الراسبي ج	ج ٧: ٣٠
٩٦: ٥	الريادي ج ٧: ٢٣٤
زيد بن عدوى بن زيد ج ٦: ٩٥	زيد ، غير منسوب ، ج ١:
زيد بن علي بن الحسين بن علي	٢٩٣ وج ٦: ٧
ابن أبي طالب ج ٢: ٢٢٢	زيد بن أنعم ج ٧: ٢٢٢ وج
٢٤٤ وج ٣: ١٦٩ وج	٧٢: ٨
١٠١: ٤ وج ٥: ٢١٠	زيد بن أرقم ج ٣: ٢٩٥ وج
٢١١، ٢١٣، ٣١٥ وج	٢١٥: ٤
١٢١: ٧، ٢٤١، ٢٤٨، ٧: ٦	زيد بن أسلم ج ١: ٣٦ وج
زيد بن صر بن الخطاب ج ٥:	٢٦٥، ٢١٨، ٧: ٧
١٠٧ وج ٧: ٨٤	زيد بن ثابت ج ٢: ٦، ٧٧
زيد بن عمرو ج ٤: ٧	٧٨ وج ٣: ٢٥٢، ٢٩٣
زيد بن حمير ج ٧: ١٠٧	وج ٤: ١٢٩، ٢١٦، ٢١٧
زيد بن الكيس الفهمي ج ١:	٢٢٢ وج ٥: ٨، ٢٣
٥٨ ج ٣: ٢٧٦	٢٦٩، ٤٧، ٤٣
زيد بن مالك بن العدوية ج	زيد بن جبلة ج ١: ٢٦٤ وج
٢٦٨: ٣	١٩٤: ٧
زيد بن محمد بن يحيى ج ٥: ٢٩١	زيد بن سالم ج ١: ١٢٢
زيد بن منية ج ١: ١٧٧	زيد بن حارثة ج ٣: ١٤٦
زيد بن عمار ج ٤: ٢٧	وج ٥: ٧٩، ٣٢٤
زيد الفوارس ج ٣: ٢٦٢	زيد بن الحباب ج ٣: ٢٧٠
٢٦٣	
زين العابدين = علي بن الحسين	
زينب ج ٤: ٦٤ وج ٦:	
١٨٨ وج ٧: ٤٥	
زينب بنت جحش ، أم المؤمنين،	
ج ٣: ٢٦١ وج ٥: ٦٠	
زينب بنت جرير الحنظلية	
«زوج شرح القاضي» ج	
١٢٢: ٦ وج ٧: ٨٧، ٨٩	
زينب بنت حمير بن الحارث بن	
همام ج ٦: ٨٠	
زينب بنت خزيمة ، أم المؤمنين،	
ج ٥: ٦٠	
زينب بنت رسول الله ، صلى الله	
عليه وسلم ، ج ٣: ٢٤٢	
ج ٥: ٥٠، ٣١٣	
زينب بنت سعيد بن العاص	
ج ٧: ٩٧	
زينب بنت الطرب ج ٢: ١٠١	
زينب بنت عبد الله بن جعفر	
ج ٧: ١١٤، ١٢٢	
زينب بنت علي بن أبي طالب	
ج ٧: ١٢٢، ١٢٩	
زينب بنت يوسف الثقفي ج	
٥: ٢٧٧ وج ٦: ١٥٠	
حرف السين	
سابق البربري ج ١: ٢٦٩	
وج ٢: ٧١	
سابق البلوي ج ١: ١٤٥	
سابور ج ١: ٢٤٦ وج ٣:	
١٢٦، ٣١٤ وج ٧: ٢٣٤	
سارة ، أم إسماعيل عليه السلام،	

سراقة بن المعتز ج ٢٤٠:٢٣	٢٨٧:٢	ج ٢٢٣:٣
سرجون بن منصور ج ٤:	سائب غائر ج ٤٥:٧	سارة مولاة بني هاشم، ج
٢٢٤:٢١٨ ج ١١٧:٥	السائب بن مالك ج ٣١٤:٤	١٠٠:٧
١٣٩، ١٣٨	سبابة ج ١٥١:٣	سارية الليل ج ١٥٤:٧
سرحة أبو عبيدة ج ٢٣٨:٤	سبرة بن حديج بن مالك ج	سالم ج ١٣٨:٢
سريرة زوج الرشيد، ج	٢٩١:٣	سالم دهرة، ج ٢٦٧:٢
٢٤٠:٥	سبطة بن المنذر السليحي ج	سالم ومولى أبي حذيفة، ج ٢:
السري بن إسماعيل ج ١٠٢:٧	٥٦:٣	٣٢١ وج ٢٥٠:٥
السري بن زياد بن أبي كبشة	سبيع ج ٤٧:١	سالم ومولى بني مروان، ج
السكسكي ج ١٩٢:٥	سبحان بنت الحارث ج ٢٦٨:٣	٢٢٤:٢١٨ ج ٥:
سطيع والكاهن، ج ٢٤٤:١	السجستاني = أبو حاتم	١٧٩
٢٤٥ ج ٣٠٢:٢٥٨:٣	السجستاني	سالم بن أبي أمية التيمي = سالم
سعاد في شعر، ج ٢٣:٦	سحبان وائل ج ٨٩:٢ وج	أبو النضر
١٢١، ١٢٠	٨:٢ وج ٢٤٨:٤ وج	سالم أبو النضر ج ٤٣:١
سعد في شعر، ج ٤٢:٣	١٣:٨ وج ١٧٨:٧	سالم الراعي وصاحب أبي الهندي،
وج ٥٥:٦	سحنون ج ٦٠:٨	ج ٥٠:٨
سعد وحاجب معاوية، ج ٥:	سحيم دزق، ج ٢٦٩:٢	سالم بن عامر بن غريب ج ٦:
١٠٤	سحيم وعبد بن الجساس، ج	٨٤، ٨٣
سعد بن إبراهيم ج ٩:٥	٢٥٦:٢	سالم بن عبد الله بن عمر ج ١:
سعد بن أبي عمرو ج ٢٨٩:٣	سحيم بن عبد الله بن الحارث ج	٢٨٠، ٣٠ وج ١٨١:٢
سعد بن أبي وقاص ج ١٦٠:١	٢٧٥:٣	٢٤٣ وج ١٢٧، ٣٥:٥
٢١٦، ١٢٨، ٩٢، ٣٣	سحيم بن رميل الرياحي ج ٣:	١٦٨، ١٨٠، ٢٧١ وج
٢٦٧، ٢٦٦ وج ١٤٥:٢	٦٧ وج ٨١، ٧٩، ٤٥:٦	١١٩:٦ وج ١٢١:٧
١٧٣، ١٦٠ وج ٣٨:٣	السدي ج ١٨٧، ٧٤:٢	٢١٧
٢٩١، ٢٧٥ وج ١٦:٤	سدوس بن دارم ج ٢٨١:٣	سالم بن عبد الملك ج ٢٧٠:٢
٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٦ وج	سديف بن ميمون ج ١٠٢:٤	سالم بن قتيبة = سلم بن قتيبة
٢٧٧، ٢٦٦، ٢٥٠، ٢٤٠، ٧٥	وج ٢١٣، ٢١٢:٥	سام بن نوح، عليه السلام،
٢٨، ٣٣، ٣٨، ٢٩، ٤٠، ٤٠	٣١٥، ٣١٤	ج ٢٣٤:٣ وج ٢٣١:٧
٨٠، ٥٧، ٥٤، ٤٤، ٤١	سراب وناق، ج ٦٠:٦	٢٤٤
٣١٠، ١٠٨، ٨١ وج ٦:	سراقة بن كعب ج ٢٩٣:٣	السائب دراوية كثير، ج ٦:
٣١، ٧، ٧ وج ١٣٠	سراقة بن مالك ج ٢٦٠:٣	١٨٤ وج ١٨:٧
٢٤١، ٢١٤ وج ٥٧:٨	سراقة بن مرداس ج ٣٥:٢	السائب بن أبي السائب ج
سعد بن خيثمة ج ٢٩٣:٣	٣٦ ج ٣٠٠:٣	

سعد الخير بن عبد الملك بن مهران ج ١٥٨:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد الراية ج ١٢١:٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن الربيع ج ٢٩٥:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن زيد ج ٧:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن زيد مناة ج ٢٨٢:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢ ، ١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن ضبة بن عامر ج ٣ : ٢٦٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن ضبيعة بن قيس ج ٦٤:٦	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد الطلائع ج ١٥١:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن عبادة ج ٢٤٨:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن جندب ج ٣ : ٢٩٥ ج ١١:١٠:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن جندب ج ١٣:١٢	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد العدل بن جندب بن سعد العشيرة ج ٢٠٧:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد القرظ ج ٨:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد القصير = سعد القصير سعد القصير ج ١٨٥:٢	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن مالك الاشعري ج ٣١٤:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن مالك الكنانى ج ٢٦:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن معاذ ج ٢٦٧:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن معاذ ج ٢٩٢:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعد بن هبار ج ٥٧:٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن حذيم ج ١٩٠:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن حميد ج ١١١:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن خالد بن خديفة ج ٢١٢:٤	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ج ٢٢:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ج ٢٤٠:٣ ج ٩٥:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سارية ج ٢٩٨:٣	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سالم ج ٢٤٠:٢	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سلم ج ٩٧:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سلم ج ١٦٨:١٦٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سلم ج ٢٤٠:٢ ج ٢٤٠:٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سلم ج ٢٢٢:٤ ج ٧٤:٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن سويد ج ١٩:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢ ، ١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن العاص ج ٨٨:١	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن هشير ج ٢١٧:٥	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨
سعيد بن جبير ج ٤١:٢	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨	سعدى . فى شعر ، ج ٦ : ١٨٤ ج ٧ : ٤٣٠١٨

٢٦٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ١٦٧ وج ٥ : ٤٤، ٦٦ وج ٢٣١ : ٧ وج ١١٠ : ٦ وج ٧٤، ٧٣، ٥٩ : ٨ سفيان بن عوف الأزدي ج ١٣٦ : ٤ سفيان بن عوف الغامدي ج ٩٤ : ١ وج ٢٩٥ : ٢ سفيان بن عيينة ج ١٣ : ٢ ٢٥٧، ١٢٩، ٨٢، ٧٠ وج ١٥٦، ١٢٣ : ٣ وج ٢٦٧، ١٠٠، ٨ : ٧ وج ١٣٦، ٦٣ : ٨ سفيان بن مجاشع ج ٦٧ : ٦ سفيان بن محمد بن المهلب = سفيان ابن معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٣١١، ٢١٠ : ٥ السكران بن عمرو ج ٦ : ٥ سكن بن باعث بن الحارث بن عباد ج ٨٥ : ٦ سكينة بنت الحسين ج ٥ : ١٨٩، ١٥٠ : ٦ وج ٢٤١، ٤٤، ٢٦ : ٧ وج سكينة بنت الرشيد ج ٣٤٠ : ٥ سلامان الأبرش ج ٣٣٨ : ٥ سلام و صاحب مظالم المهدي ج ١٣٠ : ١ سلام بن أبي الحقيق ج ٢٩٦ : ٣ سلام أبو المنذر ج ١٥٣ : ٧ سلام بن أبي مطيع ج ٨٧ : ٢ سلامة وأم أبي جعفر المنصور ج ٣٣٧ : ٥	١١٧ وج ٢٦٦ : ٧ وج ٥٧ : ٨ سعيد المقبري = أبو سعيد المقبري سعيد بن تمران ج ٢١٨ : ٤ ٢٢٣ وج ٥٨ : ٥ سعيد بن هشام بن عبد الملك ج ١١٢ : ٤ وج ١٧٩ : ٥ ٢٠٨، ٢٠٧، ١٨١ السفاح و أمير المؤمنين = أبو العباس ج ١ : ٢٢٠ وج ١٥٥، ١٥٤، ٢٢ : ٢ وج وج ٢٣١ : ٢ وج ٥٩ : ٤ ٢٦٩، ٢٦٢، ٢١٩، ١٦٠ وج ٥ : ١٩٨، ٢٠٥ ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٩، ٢٠٦ ٢٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢١٤ ٣٣٤، ٣٢٩، ٣٢٨، ٢١٦ ٣٣٦ وج ١٤٧، ١٠٠ : ٧ ٢٤٤، ٢٤٠ السفاح التغلبي ج ٦٧ : ٦ سفانة بنت حاتم ج ١ : ١٩٨ سفيان ج ١٣٨، ٨٧ : ٢ ٣٥١ وج ١٤٤ : ٣ وج ٦٧ : ٥ سفيان بن أبية ج ٢ : ٢٣٨ ٢٣٩ سفيان الثوري ج ١ : ٤٣ ٦٦، ٢٤١ وج ٥ : ٢ ١٨٤، ٨٧، ١٨٤، ٢٣٢ ٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠٧ ٣١٢ وج ٩٩، ٨٥ : ٣ ١٠٥، ١١٣، ١٣٤، ١٥٦	وج ٢٣٧ : ٢ وج ٤ : ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٤ ١٤٨، ١٩٠، ٢٢٢ وج ١٠٣، ٦٤، ٥٥ : ٥ وج ١٤٧ : ٦ وج ٣١ : ٧ ٢٤١، ٩٧، ٩٣ سعيد بن عبد الرحمن الجمحي و القاضي، ج ٥ : ٣٣٩ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت ج ٧ : ٥٥، ٢٥ سعيد بن عبد الملك ج ٤ : ٢٧٦ وج ١٩٥، ١٦٨ : ٥ وج ٦١ : ٧ سعيد بن عتبة بن حصين ج ٥٠ : ١ سعيد بن عفان ج ٣ : ١٧٧ سعيد بن عمر ج ٣ : ٢٧٢ سعيد بن عمرو بن عثمان ج ٩٥ : ٤ سعيد الفارسي ج ٨ : ١١٧ سعيد بن قيس بن زيد بن حرب ابن معديكرب ج ٣ : ٣٠٤ سعيد بن محمد العجلي ج ٧ : ٣٣، ١٥ سعيد بن مسلم ج ٨ : ٥٣ وج ١٤٥ : ٢ سعيد بن الحبيب ج ٢ : ١٦ ٨٢، ٨٣، ١٣٨ وج ٣ : ١٠٣، ١٥٣، ١٨٣، ٢٤٠ ٢٤٨ وج ١٦ : ٥، ٣٥ ٣٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨ ١٥٨، ١٧٩ وج ١١٦ : ٦
--	---	--

سليمان ج ١٥٧:٢	١٠٨ وج ٢٧٠:٣	سلامة بنت أنمار ج ٢٨٠:٣
سليمان وصاحب بيت الحكومة،	سليمان بن صرد = سليمان بن صرد	سلامة بن جندل ج ٢٦٦:٣
ج ٥:٢	سليمان الفارسي ج ١٨٦:٢	وج ١٠٤:٦
سليمان وعليه السلام، ج ١:	وج ٨٦:٣ وج ٢٥٦:٤	سلامة بن روح الخزازي ج
١٩١، ١٧٦، ١٠٩، ٦٨	وج ٨٤:٧	٤٦:٥
وج ٢: ٢٨، ٤٠، ٦١	سلمة بن الأكوع ج ٢٩٩:٣	سلامة الزرقاء ج ٢٠٢:٤
١٥٧، ١٤٠، ٦٧ وج ٣:	سلمة بن الخطل العرجي ج ٤:	وج ١٧٦:٥ وج ١٤:٧
٢١٨ وج ٤: ٨٠، ١١٦	١٠٠	٤٦، ٤٥، ١٥
وج ٢٦٠:٥ وج ٧: ٧٦	سلمة بن ذؤيب ج ٩٨:٥	سلامة الطولوني ج ٣٥٠:٥
٢٥٦، ٢٥٧ وج ٨: ١٢٣	سلمة بن سلامة بن وقش ج	٣٥٢
سليمان بن أبي جعفر المنصور	٢٩٣:٣	سلامة بن ظرب بن نمر الحافي
ج ١: ١١٤ وج ٤: ٢٦٦	سلمة بن محارب ج ٨٦:٧	ج ٦: ٤١، ٤٠
وج ٥: ٣٣٧، ٢٤٠	سلمويه ج ٢٣٧:٧	سلم الخاز ج ٢٦:٧
سليمان بن أبي راشد ج ٩٩:٥	سلول وامرأة مرة بن صمصمة،	سلم بن زياد ج ١: ٩٠، ٢٠٢
سليمان بن أبي شيخ ج ٦: ١٢٣	ج ٢٧٣:٣	سلم بن قتيبة ج ١: ٥٩، ١١٩
سليمان الأعمى ج ١: ١٩٤	سليح = عمرو بن حلوان	وج ٢: ٢٥، ٢٩٠، ٢٩٠
وج ٥: ٢٩٥، ٢٩٩	سليط ج ٥: ٤٣	٣٠٥، ٣٠٦ وج ٦: ١٨٣
سليمان التيمي ج ١: ١٩١	سليط بن سعد ج ٦: ٤٧	وج ٧: ١٠٦
وج ٢: ٨٧، ١٥٠	سليك بن سلكه ج ١: ٢٢	سلم بن نوفل ج ٢: ١٢٧
سليمان بن حبيب المحاربي ج	وج ٣: ٨، ٥٧، ٦٦	سلمي وفي شعر، ج ١: ٢٥٧
١٦:١	٢٦٦ وج ٥: ٢٥٦	٢٨٥ وج ٤: ٤٥، ٧٦
سليمان بن الحسن بن غنله ج	سليك المقانب = سليك بن سلكه	٢٣٨ وج ٦: ١٢، ١١٩
٢٢٠:٤ وج ٥: ٣٥٠	السليل بن قيس بن ضبة ج	١٩٠ وج ٧: ٧٣
٣٥٢، ٣٥١	٥٢:٦	سلمي وامرأة سنان بن أبي حارثة،
سليمان بن خلف ج ٣: ٢٩٨	سلم ج ٧: ٢٤٠	ج ٦: ١٢
سليمان الخوزي = أبو أيوب	سلم بن ملحان ج ٣: ٢٩٤	سلمي وامرأة صخر بن الشريد،
سليمان الخوزي	سلمي وفي شعر، ج ٣: ١٩٩	ج ٦: ٢٦
سليمان بن سعد، كاتب مروان	وج ٤: ٧٥ وج ٥: ١٩١	سلمي بنت زميلة ج ٦: ١٨٦
ابن الحكم، ج ٥: ١٢٩	وج ٦: ١٠، ٥٦، ٢٢٥	سلمي بنت سعيد بن خالد بن عمرو
سليمان بن سعد الحنفي ج ٤:	وج ٧: ١٠، ٢٢، ٧٤	وامرأة الوليد بن يزيد، ج
٢٢٤، ٢١٩	١٣٠، ١٣٠ وج ٨: ٥٨	١٨٥، ١٨٧، ١٩١
سليمان بن صرد بن أبي الجون	سلمي بنت محسن ج ٦: ٥٩	سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١:

دفرس	سليان بن مزاحم ج ١٨٩:٧	ج ٢٩٨:٣ وج ٧٣:٥
السموول ج ١:٧٣، ١٦٩	سليان بن معاوية المهلي ج ١٥٢:٢	سليان بن عباس السعدي ج ١٨:٧
١٩٢ وج ٨:٣	سليان بن المغيرة ج ٢٥٧:٧	سليان بن عبدالله بن علاثة ج ١٩٥:٥، ١٩٩
سمية صاحبة الاعشى ج ١٣٦:٦	سليان بن مهران الاعشى ج ١:٣، ٤٣ وج ٨٧:٢	سليان بن عبد الملك ج ١:٩
سمية وأم زياده ج ٥:١٢٣، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٧	٢٥٤، ٢١٩، ١٨٧، ١٣٣	٢١٧، ٢١١، ٢١٠، ١٦
١٢٦:٧ وج ١٢٩:٦	وج ١٤٤:٣ وج ٢:٤	٢٨٠ وج ٢:٢، ٢٩، ٢٥
سمية وأم عمار بن ياسر ج ٨٥:٢٩، ٥	٢٥٢، ١٠٩ وج ٤٢:٥	٣٩، ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٥٥
سنان و غلام سليمان بن عبد الملك ج ٦٤، ٦٣:٧	٢٨٣، ٢٦٩، ٥٤ وج ٧:٥	٩٠، ٢٠٠ وج ٣:٩٧
سنان بن أبي حارثة المري ج ١:٢٠٠، ٢٠١ وج ٢:٢	٢٤٠ وج ٨:٥٩، ٨٠	١٠٠، ١٨٧، ٢٢٥، ٢٣٢
١٧٢:٣، ٢٨٩ وج ١٢١:٩، ١٢، ١٣	١٢٤، ١٢٣، ٩٩	٢٣٣ وج ٤:٤٧، ٦٥
وج ١٢٣:١٠٤	سليان بن هشام ج ٢:٢٤١	٦٨، ٦٩، ٩٤، ٩٥، ١٠٢
سنان بن أنس ج ٣:٣١١	وج ٥:١٧٩، ١٩٣، ١٩٧	١٠٤، ١١٦، ١٥٠، ١٨٤
وج ١٢٢:٥	سليان بن الوليد ج ٥:١٩٧	١٩١، ٢١٩، ٢٨٥ وج ٥:٥
سنان بن عمار بن زياد العبيس ج ٦:٧٨	سليان بن وهب ج ١:٥٧	١١٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٦٠
سنان بن عمرو ج ٦:٤٠	وج ٤:٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٧	١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤
سنان بن مالك ج ٣:٢٧٦	٢٤٨ وج ٥:٣٤٧، ٣٤٨	١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩
سنان بن مكل القيرى ج ٢:٢٦٧	وج ٧:١٥٩	١٧١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٧٦
السندی بن شاهك ج ٤:٢٦٦	سليان بن يزيد بن عبد الملك ج ٥:١٧٦	٢٨٨ وج ٦:١٩٨
٢٧٣ وج ٥:٢٤١	سليان بن يسار ج ٢:١٦	٧، ٢١، ٤٦، ٦٠، ٦١
١٣٤، ١٣٣:٨	وج ٣:٣٢٩، ٩:٧	٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٠٧
سهل ج ٧:١٤	سناه بن صالح بن وصيف ج ٥:٣٤٦	١٢٣، ٢٤٢، ٢٦٠ وج ٨:١١، ١٣
سهل بن أبي سهل التميمي ج ١:٢٩٩	سماعة بن عمرو بن عدس ج ٦:٣٦	سليان بن علاثة العقيلي ج ٥:١٩٩، ١٩٥
سهل بن حنيف ج ٧:٢٦٩	سماك بن أوس ج ٣:٢٩٥	سليان بن علي ج ١:١٩٤
	سماك بن حرب ج ٤:٢١٨	وج ٢:٢٢، ١٥٢ وج ٤:١٦٢، ٢١٤
	سمرة بن جندب ج ٣:٢٢٦	٣٢٩ وج ٦:١٦٠
	سم ساعة = إسحاق بن عمران	١٣٧، ١٣٦:٧
	السمي د فرس ، = الشاه	سليان بن كثير ج ٣:٢٩٩
		وج ٤:٢٦٩، ٢٧٠

سبل بن رافع ج ٣ : ٢٩٠	سوار والقاضي، ج ١ : ١٦٥	حرف الشين
سبل بن سيار ج ٤ : ٢٦١	١٦٦ وج ٣ : ٢٦٤ ، ٢٣٠	شادن و جارية عطاء بن جبير ،
سبل بن عتيك ج ٣ : ٢٩٤	وج ٤ : ٢٦٠ ، ٣٨ ، ٣٩	ج ٥ : ٩٩
سبل بن عمرو = سبل بن عمرو	٢٠٥ وج ٨ : ٧٦	شاس بن زهير ج ١ : ١٠٣
سبل بن محمد = أبو حاتم السجستاني	سويد و صاحب عبد الله بن المبارك ، ج ٧ : ١١	وج ٦ : ٣ ، وج ٥ : ٤
سبل بن هارون ج ٢ : ٣	سويد بن أبي كاهل ج ٣ : ٢٧٨	شافع بن ظرب ج ٣ : ٢٣٩
١٦٣ ، ١٣٣ ، ٦٥ ، ١١ ، ٨	وج ٥ : ٢٧١	الشافعي ج ٧ : ٩٥
٢٨٨ وج ٣ : ٢٢٤ ، ٢٣٢	سويد بن الحوفزان ج ٦ : ٤٣	الشافعي = محمد بن إدريس الشافعي
وج ٤ : ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٠	سويد بن حيان المتقري ج ٦ : ٥٠	شبابه ج ٨ : ٨٦
وج ٥ : ٢٩٠ ، ٢٩١	سويد بن ربيعة ج ٣ : ٢٢	شبابه بن حاصم ج ٥ : ٢٧٠
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥	٢٦١	شبابه بن المعتمر بن لقيط ج ٣ : ٢٧٨
٢٩٩ وج ٦ : ١٦٣ وج ٧ : ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٩١	سويد بن الصامت ج ٣ : ٢٩٢	شبت بن ربيع الرياحي ج ٢ : ٢٠٧
سبل بن عمرو ج ٢ : ٢٠٧	سويد بن عمرو بن جذيمة ج ٣ : ٢٩١	وج ٨ : ٥٠
وج ٣ : ٢٤١ وج ٤ : ٢١٧	سويد بن منجوف ج ٣ : ٢٨٠	شبل بن عبد الله ، مولى بني هاشم ، ج ٥ : ٢١٢
سبل بن وهب ج ٣ : ٢٤١	وج ٤ : ٧٠ ، ٧٣ ، ١٠١	شبل بن معبد البجلي ج ٣ : ٢٠٢
سودة بن بجير بن ظالم ج ٦ : ٤٣	سليوبه ج ٢ : ٢٨١ وج ٤ : ٧٣	شبيب بن البرصاء ج ٣ : ٢٧٠
سودة بن حمير ج ٣ : ١٨٧	وج ٦ : ١٧٦ ، ٢٠٣	شبيب الحروري ج ١ : ٧٠
سودة بن عمرو ج ٣ : ٢٢٣	٢٠٤	٨٣ ، ٨٤ وج ٣ : ٢٧٧
سودة بن يزيد بن بجميل العجلي ج ٦ : ٧٩	سيار بن الحارث بن سيار ج ٦ : ٦٤	٢٧٩
سودة بنت زمعة ، أم المؤمنين ، ج ٥ : ٦	سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ج ٦ : ١٣	شبيب بن سالم = شبيب بن سالم
سودة بنت عبد الله بن عمرو ج ٧ : ٨٦	السيد الخيري ج ٢ : ٢١٩	شبيب بن شيبه ج ١ : ١٣
سودة بنت عمارة ج ١ : ٢٩١	٢٢٠ وج ٣ : ٢١١ وج ٥ : ٨٦ ، ٥٨	١٦٥ وج ٢ : ١٢ ، ١١٠
سودة بن بحر ج ٣ : ٢٦٨	سيف بن ذي يزن ج ١ : ٢٤١	١١٢ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣١
سوسن ج ٥ : ٣٤٩ ، ٣٥٠		٢٣٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨
وج ٧ : ٥٥		وج ٣ : ٣٧ ، ١٠٠ ، ٢٣١

شعبة بن الحجاج ج ٧٢:٢	شرحبيل بن حسنة	شعير بن خالد ج ٢٧:٦
٨٢، ٨٤، ٨٧ ج ٣:	شرحبيل بن معن بن زائدة ج	شحي و زوج الرشيد ج ٣٤٠:٥
١٠٤ ج ٧:٥	٢١٤:١	شجاع بن القاسم ج ٢٢٠:٤
٢٦٦، ٢٢٦	شراعة بن الذندبود = ابن	شجرة بن عبدالعزيز ج ٢٥:٦
شعبة بن عمرو ج ٧١:٥	شراعة	شداد بن أوس الطائي ج ٣:
الشعبي = عامر الشعبي	شرشير = أبو سعيد و صاحب	١٥٨ ج ١٩١:٤
شعفاء في شعر، ج ٤٨:٨	الرأي،	شداد الحارثي ج ١٠٩:٤
شعثم بن معاوية بن عامر بن	شرح ج ١٥٠:١ و ج ٢٤:٦	شداد بن عمار بن زياد العبدى
ذهل بن ثعلبة ج ٦٤:٦	شرح أبو هريرة الخارجي ج	ج ٧٨:٦
شعيا ج ٧٩:٣	١٥٠:١	شداد بن معاوية العبدى ج
شعيب و عليه السلام، ج ٢:	شرح بن الحارث السكندى	١٩:٦
١٨٣ ج ٢:٢٠٩، ٢٥٥	و القاضي، ج ١: ٦٤،	شراحيل بن الأصهب ج ٣:
٢٨٧ ج ٢٦٥:٥	٦٦، ٦٥ ج ٢: ٢٤١،	٣٠٨
شعيب بن الربيع ج ٣: ٣١٦	٢٩٠، ٢٧٧، ٢٦٧، ٢٤٢	شراحيل بن الحارث ج ٩٣:٨
شعب ج ١٨٧:٢	٢٩١، ٣١٦ ج ٢: ١٢٧،	شراحيل بن زائدة ج ١٢٣:٦
شبيع و جارية سعيد بن حميد،	١٢٨، ٣٠٦ ج ٤: ٩٦،	شراحيل الشيباني ج ٥٦:٦
ج ٢١٧:٦	١١٠، ١١٦ ج ٥: ٢٥٢،	شراحيل بن عمرو ج ٢: ٢٨٦
شبيع و خادم المتوكل، ج ٨:	١٢٣ ج ٦: ٨٦،	شراحيل بن مرة بن همام الشيباني
١١٧، ٩٦	ج ٨: ١٢٧، ٥٠	ج ٦٣:٦
الشقراء و فرس، ج ٤٦:٦	الشريد بن سويد الثقفي ج ٦:	شراحيل بن المثلج ج ٣: ٢٦٣
شقران و مولى النبي صلى الله	١١٠ ج ٧: ٦	شرحبيل بن آكل المراد ج ٦:
عليه وسلم، ج ٦:٥	شريك بن الحوفزان ج ٦: ٤٩	٦٨، ٦٧
سقيق بن ثور ج ٣: ٢٨٠	شريك بن خياشة ج ٣: ٢٧٢	شرحبيل بن الأسود بن المنذر
ج ٤: ١١٧	شريك بن عامر المصطلق ج	ج ٦: ١٣
سقيق بن قاتك ج ٣: ٢٠٩	١٠٩:٦	شرحبيل بن حسنة ج ٢: ٢٦٤
شكل و جارية، ج ٨: ١١٧	شريك بن عبدالله بن أبي شريك	ج ٤: ٢٢٢
شكلة و أم إبراهيم بن المهدي،	و القاضي، ج ٢: ٤٣،	شرحبيل بن ذى الكلاع ج ٥:
ج ٢: ١٩، ٢٢	٨٤، ٨٥، ٢٩١ ج ٣:	١٣٦
شمر بن ذى الجوشن ج ٣:	٣١١ ج ٤: ١٠٥، ج	شرحبيل بن السمط ج ١:
٢٧٢ ج ٥: ١٢١	٥، ٦٧، ٣٣٧ ج ٧:	٢٠٥، ٢٠٦ ج ٣: ٣٠٦
شمر بن عمرو ج ٣: ٢٧٨	١٢٨ ج ٨: ١٢٣، ١٢٧	شرحبيل بن عبد العزى =
الشمر دل و وكيل عمرو	شعب و جارية، ١١٧:٨	

أبي جبير	وج ٤ : ١٤ ، ٥٩ ، ٦٢	ابن العاص ، ج ٥ : ١٦٧
صالح بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	٦٥ ، ٧٠ ، ٩٨ وج ٥ :	وج ٨ : ١١
صالح بن شيرزاد ج ٤ : ٢٢٤	٢٨٤ وج ٧ : ٥٩ ، ٧٨	شمس بن مالك ج ٢ : ٣٠١
٢٢٥ وج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	٩٣ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ٢١٥	شمعة بن الاخضر بن هيرة
صالح بن عبد الجليل ج ٣ : ٩٣	شبيب بن ربيعة ج ٢ : ٣٠١	ج ٦ : ٣٧ ، ٥٣
صالح بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٣٩	وج ٥ : ٤٩	شمعون ج ٨ : ٨٢
صالح بن عبد القدوس ج ٢ :	شبية بن عثمان ج ٣ : ٢٣٩	الشماء و فرس ، ج ٦ : ٢٤ ، ٢٥
٢٤٢ ، ١٦٣	شبية بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢	شماخ و في شعر ، ج ٦ : ١٣٠
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس	شيخ بن يزيد بن بجيل العجلي	الشمناخ بن ضرار ، الراجز ،
ج ٤ : ١٦٣ ، وج ٥ : ٢٠٣	ج ٦ : ٧٩ ، ٨٠	ج ١ : ١٦٩ ، وج ٢ : ١٢٧
٣٢٩ وج ٨ : ٧٩	شيرة ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ وج
صالح بن كيسان ج ٥ : ٢٤	شيرة الاسوارى ج ٢ : ٢٧٤	٣ : ٢٧٠ وج ٦ : ١٤٣
صالح بن مخراق ج ١ : ١٥١	شيطان الطاق ج ٢ : ٢٦٥	١٦٣ وج ٨ : ١٢
١٥٢	وج ٤ : ١١٠	الشنفرى ج ١ : ٧٣
صالح المري ج ٣ : ١٦٧ ، ٢٢٦	حرف الصاد	شهاب بن برهم ج ٣ : ٣١٦
صالح بن المنصور ج ١ : ١٣٨	صاحب كلية و دمنة = ابن المقفع	شهاب بن الحارث ج ٦ : ٤٩
وج ٢ : ١٢ ، ٢٥٩ وج	صاحب المنطق = أرسطاطاليس	شهاب بن حرقة ج ٢ : ١٣٧
٢٣٧ : ٥	و أرسطو ،	شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
صالح بن مهران ، الكاتب ،	صارف و فرس ، ج ٦ : ١٨	النويرى = النويرى
ج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	صاعد بن مخلد ج ٥ : ٣٤٨	شهاب بن عبد القيس ج ٦ : ٤٤
صالح بن الهيثم ج ٥ : ٣٣٧	صالح بن جناح ج ٢ : ٩٨	شهاب بن مذعور بن حلزة ج
صالح بن وصيف ج ٥ : ٣٤٦	صالح و عليه السلام ، ج ٣ :	٢٧٧ : ٣
الصامت بن الاقلم ج ٣ : ٢٦١	٣١٨ ، ٣٢٣ وج ٥ :	شهرام ، قائد أبي مسلم ، ج
الصباح بن قيس ج ٢ : ٣٠٦	٢٦١ ، ٢٦٥	٣٢ : ٢
صباح الموسوس ج ٧ : ١٤٣	صالح و خادم الرشيد ، ج	شوذب الخارجي ج ٢ : ٢١٥
صبرة بن شيان ج ٣ : ٣٠١	١٤٤ : ٦	شولة ج ٧ : ١٥٤
وج ٥ : ٩٨	صالح بن أبي جبير ج ٥ :	الشيباني ج ١ : ٢٠ ، ٩٧
صهار بن العياش العبدى ج ٢ :	١٦٨ ، ١٧٦	١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٨٩
١٠٥ وج ٤ : ١٠٠	صالح و الامين الحاجب ، ج	وج ٢ : ١٢ ، ٣٠ ، ١٤٠
صخر بن حبيب ، الشاعر ،	١٣٨ : ١ وج ٥ : ٣٤٨	١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٥١
ج ٣ : ٢٥٩	صالح بن جبير = صالح بن	٢٦١ ، ٢٦٩ وج ٣ : ١٣٨
		١٥٥ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠

حرف الضاد	صفية بنت الحارث ، أم طالحة	صخر بن حرب = أبو سفيان
ضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب	الطلحات ، ج ٧ : ٩٠	ابن حرب
ج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣	صفية بنت حيي ، أم المؤمنين ،	صخر بن عمرو بن الشريد السلي
صبة بن أد ج ٣ : ١٨	ج ٥ : ٦ ، وج ٧ : ١٢١	وأخواله النساء ، ج ١ : ٢٩١
الضبي ج ١ : ٣٨	صفية بنت عبد المطلب ج ٣ :	وج ٣ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
الضبير بن مضر ج ٣ : ٣٠٣	١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٩ وج ٤ :	٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
ضبيعة بن الحارث ج ٦ :	١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ وج ٥ : ٥٥	وج ٤ : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
٢٣ ، ٢٢	وج ٧ : ١١٤	صدقة بن الوليد بن عبد الملك
الضحاك الحاروي ج ١ : ١٠١	صفلاء ج ٥ : ١٩٩	ج ٥ : ١٥٩
وج ٣ : ١٩١	صلاة بن عمرو = الأفوه	صرمة بن أبي أنس بن صرمة
الضحاك بن رمل بن عبد الرحمن	الأودي	ج ١ : ١٥٥ وج ٢ : ٢٣٩
ج ٣ : ٣٠٧	السلطان العبدى ج ٣ : ١٢٣	وج ٣ : ٢٩٤
الضحاك بن سفيان الكلابي ج	سلطان بن عويجة ج ٤ : ٧١	صريع الغواني = مسلم بن
١٠٨ : ٣	الصمصامة ، سيف عمرو بن	الوليد
الضحاك بن عبد الله الهلال	معد يكرب ، ج ١ : ١٢٢	مصصة بن صوحان ج ١ :
ج ٥ : ٩٨ ، ٩٩	١٢٣ وج ٢ : ٦١ وج	١٠٨ ، ١٦٣ وج ٢ : ٥٦
الضحاك بن قيس القهري ج	٢٥٤ : ٣	٣١٠ وج ٣ : ٢٧٥ ، ٢٨٣
ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١	الصنابحي ج ٢ : ٧٨	وج ٤ : ٢٥٧ ، ٥٢٠ وج ٥ :
٢٤٢ ، ٢٧٩ وج ٤ : ٨١	صهيب أبو يحيى = صهيب بن	١٠٨ ، ٩٥ وج ٧ : ٩٩
٩٢ ، ١٥١ وج ٥ : ١٠٤	سنان	١٠٠
١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٢	صهيب بن سنان بن مالك الرومي	صفاء وهرة ، ج ٢ : ٢٦٧
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧	ج ٢ : ٢٧٤ وج ٣ : ٢٧٦	صفوان بن أمية ج ١ : ١٩٠
الضحاك بن مزاحم ج ٧ :	٣٢١ وج ٥ : ٢٣ ، ٢٦	وج ٢ : ٢٧٥ وج ٣ :
٢٥٨ ، ٢٢٦	٢٧ وج ٨ : ١٤	٢٣٦ ، ٢٤٠ وج ٦ : ٨٢
الضحيان بن النمر ج ٣ : ٢٧٦	الضولي ج ٢ : ٢٠٤ وج ٤ :	صفوان بن عبد الله بن الأهم
ضرار ، أم المعتضد ، ج ٥ :	٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥	ج ٣ : ٢٢٨
٣٤٨	٢٨٢ ، ٢٨٥ وج ٥ : ٣٤١	الصفاح بن عبد مناة والشاعر ،
ضرار بن الأزور ج ٣ :	٢٤٣ وج ٦ : ٢٣٠	ج ٣ : ٢٩٧
١٩٣ ، ٢٦١	صيدح ج ١ : ٢٢٣ وج ٦ :	صفوان بن مرة ج ٦ : ٢٢
ضرار الضبي ج ٦ : ٣٧	١٥٧	صفوان بن وهب ج ٣ : ٢٤١
ضرار بن عبد المطلب ج ٣ :	صيفي بن خالد ج ٣ : ٣٠٠	صفية ، أم الحارث بن عبد
٢٣٨ وج ٥ : ٥		المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨

٨٩، ٩٠	طاوس بن كيسان ج ١: ٢٠٤	ضرار بن عمرو ج ٢: ٣٣١
طلحة بن عبد الله بن خلف	ج ٢: ١٩١، ٨٣: ٢	ج ٧: ٢١١، ٨: ١٢٧
الخراساني = طلحة الطلحات	ج ٤: ٨٠٧، ٣: ٣٢٩	ضرار بن القعقاع بن معبد بن
طلحة بن عبد الله ج ١: ٨٣	الطائي = أبو تمام	زرارة ج ٦: ٣٩
١٥٢، ٣٠٢، ٢: ٨٦	طرفة بن العبد ج ١: ٦٩	الضريس ج ٦: ٤٦
١٦٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢: ٣	ج ٣: ٧٢، ٥٥: ٢٧٣	ضريم بن معشر ج ٢: ١٧٨
١٦٣، ٢٣٩، ٤: ١٣٨	ج ٤: ٦٤، ٦: ٦٦	ضمرة بن أبي ضمرة ج ٢: ١٢٧
٢١٢، ٢٥٦، ٥: ٢٤	١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٦٨	ضمرة الحروري ج ٤: ٢١١
٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢	١٧٨، ٢١٢، ٧: ٢١٩	ضمرة بن لبيد الحامسي ج ٦:
٢٣، ٢٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	ج ٨: ٦٧، ٤: ٦٧	٧١، ٧٠
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١	الطرماح بن حكيم ج ١:	ضمرة النهشلي ج ٦: ٨٦
٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠	ج ٢: ٢٦٨، ١٠٣	ضمرة أبو الحصين المري ج:
٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧	ج ٣: ٣١٥، ١٧٧، ٦: ٣	٢١، ١٧، ١٦: ٦
٧: ٨٦، ٢٣٩، ٢٦٤	١٣٢، ١٣١	
طلحة بن عبيد الله بن كرين بن	طريح بن إسماعيل الثقفي ج	حرف الطاء
الحدادية، الشاعر، ج ٣	ج ١: ٢٣٣، ٦: ١٢٥	طابية بنت جزء بن سعد الرياحي
٢٩٨	الطريد = الحكم بن العاص	ج ٦: ٨٠
طابحة الموفق = أبو أحمد الناصر	طريف بن تميم الغنوي ج ٦:	طارق بن باهية ج ٣: ٢٩٧
لدين الله	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨١	طارق بن زياد ج ١: ٥٩
طابحة بن هرم ج ٥: ١٦٤	طريف بن شراحيل ج ٦: ٨١	طارق بن عميرة ج ٦: ٧٥
طابحة الأزدي ج ١: ٨٦	طريقة ج ٧: ٥٢	طارق بن عوف بن عاصم بن
ج ٣: ٢٩٠	طريقة الخليل ج ١: ١١٣	ثعلبة ج ٦: ٧٩
طهفة بن أبي زهير النهدي =	ج ٣: ٢٧٠	طارق بن المبارك ج ٢: ٢٢
طهية بن أبي زهير النهدي	طفيل العرائس ج ٧: ١٩٦	طاق البصل ج ٧: ١٤٧
طهية ج ٣: ٢٦٨	طفيل الغنوي ج ٧: ١١٩	طالوت ج ٨: ٧٦
طهية بن أبي زهير النهدي ج	الطفيل بن مالك بن جعفر	ظاهر بن الحسين الخراساني ج
١: ٢٥٨	الكلابي ج ٣: ٢٧٢	١: ١٨٦، ٢: ٥٦، ٧: ٥٦
طويس، المغني، ج ٢:	ج ٦: ٧	١٦٥، ٦٢، ٣: ١٥٠
٢٣٤، ٧: ٢٤، ٢٥	طلبة بن زياد ج ٦: ٤٩	٣٢١، ٤: ١٨٤، ٣٧١
٢٦، ٥١	طلحة الطلحات ج ١: ٢٠٢	٢٧٣، ٢٩١، ٧: ١٢٨
الطيب ابن رسول الله صلى الله	ج ٣: ٢٩٨، ٤: ٤	ظاهر بن عبد العزيز ج ٢:
عليه وسلم ج ٥: ٥	ج ٧: ٢٢٣، ٢٢٢	٣٠٦، ١١٨

حرف الظاء	العاص بن الفضل بن يحيى ج ٢٩١:٥	عاصم بن إسماعيل والقائد ج ٣١١:٣ وج ١٩٩:٥
نظام بن سراق وأبو صفرة ج ١٣٧:٢ وج ٣٠٠:٣	العاصم بن منبه ج ٢٤١:٣	عاصم بن أمية ج ٢٩٤:٣
ظبي وجارية ج ١١٧:٨	العاصم بن هشام ج ٢٣٩:٣	عاصم التغلبي ج ٦٧:٦
طبيان بن كدادة ج ٢٤٨:١	٢٩٠ وج ٢٠٦:٥	عاصم بن جدرة ج ٢١٢:٤
ظلامه بذت أبو النجم والراجن ج ٢٢٣:١	العاصم بن وائل ج ٣٦:١	عاصم بن حرب بن سعد ج ٣٠٨:٣
ظلمة الهذلية ج ٩٠٨:٣	٣٠٤:٤٠	عاصم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ج ١٢٥:٤
ظلم وأم الراضى ج ٣٥١:٥	عاصم بن الاسقع ج ٣٠٩:٣	عاصم بن ربيعة العنسي ج ٣:٣ ٣١٢
حرف العين	عاصم ج ٧:٧	عاصم الشعبي ج ١٥٠:٧
عاتكة بنت أبي هاشم بن عتبة و أم خالد بن يزيد ج ٥:٥	عاصم بن الحدان ج ٧٦:١	٣٢:٤٣:٤٤:٦٥
١٣٨	عاصم بن خليفة ج ٥٢:٦	١٧٤:٢٧٥:٢٧٥:٢٩١
عاتكة بنت الأوقص بن هلال ج ٤:٥	عاصم بن زياد الحارثي ج ٢:٢	٢٩٣:٢٩٤:٣٠٠ وج
عاتكة بنت خالد ج ٢٩٨:٣	١٨١ وج ٣١٧:٢٦١:٧	٢:٥:٦:٤١:٥١:٧٣
عاتكة بنت الخليفة ج ١٤٤:٧	عاصم بن عبد الله ج ٢٧١:٣	٧٤:٧٥:٧٧:٧٨:٨٣
عاتكة بنت عبد المطلب ج ٥:٥	وج ١٩٦:٥	١١٧:١٣٢:١٣٣:١٣٦
عاتكة بنت قالج ج ٤:٥	عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٧:٧	١٩١:٢٢٣:٢٢٣:٢٣٤
عاتكة بنت الملاة ج ١١٩:٤	عاصم بن قرظ ج ٤٤:٦	٢٣٦:٢٦٤:٢٥١:٢٦٥
عاتكة بنت هلال وامرأة عبد مناف ج ٤:٥	عاصم بن المعلى ج ٣٤:٦	٢٧٥:٢٩١:٣٣٠ وج
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ج ١٤٦:١١٧:١٠٥:٥	عاصم بن النعمان = أبو حنشل عافية بن يزيد القاضي ج ٣:٣	٣:٧:٤٦:١١١:١١٨
١٦٤:١٦٦:١٧٥:١٨٧	٢٣٨:٥ وج ٣٠٨	١٥٨:١٦٨:٢٣٧:٢٨٦
١٤٩ وج ٢٦٠:٧	عاصم بن ربيعة ج ٢٦٩:٧	٣٢٩ وج ٤:٨٥:٨٦
عاد ج ٨٤:٧ وج ٨٠:٣	عاصم بن أحمد بن هذلة السعدي ج ١٥٥:٦ وج ٥٥:٢	١١١:٢٢٣:٢٢٣:٢٢٧
العاذر ج ٨٠:٣	١٩٠ وج ٢٠٤:٦	١٤٥:٩:١٤:٢١:٤٦
العاصم بن أمية ج ٤٩:٣	٢٦٩:٧ وج ٢٠٤:٦	٤٨:٥٨:٥٩:٧١:١٢٥
٢٤٢	١٥٥:٦ وج ٥٥:٢	٢٥٩:٢٦٩:٢٧٠:٢٨٣

ج ١٣٨:٥	١٩٢، ٢٦٨، وج ٢: ٨٩،	حامر بن ضبارة ج ٥: ٢٠٨
عائشة بنت المهدي ج ٦: ١٩٧	١٢٩، ١٣٣، ١٥٠، ١٦٤،	حامر بن الطفيل ج ١: ٨٣،
عائشة بنت نعيم ج ٣: ٢٩٣	١٨٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٤،	١٦٧، ٢٣١، ٢٣٧، وج
عبادة ج ٨: ٧٩	٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٨، وج	١٢٩: ٢ وج ٣: ٦٣،
عبادة بن الصامت ج ٣: ٢٩٥	٣: ١١، ٢٢، ٣٦، ٦١،	٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٤، وج
وج ٥: ٨٧	١١٩، ١٢٩، ١٥٣، ١٦١،	٢٧، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧،
عبادة الخنث ج ٨: ١٢١	١٦٥، ١٧٣، ١٧٥، ٣٢٤،	حامر بن الطرب ج ١: ٤٧
العبادي ج ٧: ٧	وج ٤: ٨٥، ٨٦، ٨٨،	وج ٣: ٢٦، ٢٦٩، وج
عباد بن أخضر بن علقمة المازني	١١٢، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣،	٥٩: ٦
ج ١: ١٤٩، وج ٢: ٢٦٥	وج ٥: ٦، ٨، ٩، ١١٢،	حامر بن عبد القيس ج ٣:
عباد بن بشر ج ٥: ١٢٦	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢،	١٨٦، ١٠٥، ١٠٧، ٢٦٤،
عباد بن الحصين ج ١: ٧٥	٢٣، ٢٧، ٣٨، ٤١، ٤٣،	٣٢٧، وج ٥: ٣٣
٨٣، وج ٣: ٢٦٥	٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠،	حامر بن عبد الله بن الجراح =
عباد بن زياد بن أبيه ج ١:	٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥،	أبو عبيدة بن الجراح ج ٢:
٩٤، وج ٥: ٢٤٩، ٢٥١،	٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥،	٥، ٢٥١، وج ٣: ١٢٧،
وج ٦: ١٢٩، وج ٧: ١٢٦	٨١، ١٥٢، وج ٦: ١٠٨،	٢٤١، ٢٤٢، وج ٥: ٨١،
عباد بن علقمة المازني = عباد	١٠٩، ١١٥، وج ٧: ٦١،	١٠، ١١، ٢٠، ٢٥،
ابن أخضر بن علقمة المازني	١٨، ٣١، ٣٦، ٨٣، ١٤٤،	حامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢:
عباد بن منصور ج ٦: ١٩٨	١٥١، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٢،	٢٩٢، وج ٧: ١٥٦
عباد بن يزيد ج ٥: ١٣٦	٢٥٩، ٢٦٧، وج ٨:	حامر بن عبد الملك ج ٦: ٨٤
العباس ج ٤: ٢٦٧	٦٣، ٨٣،	حامر بن عمرو بن مالك الضبي
العباس بن أبي جعفر المنصور =	عائشة وأم هشام بن عبد الملك،	ج ٣: ٢٦٢
أبو الفضل العباس بن محمد	ج ٥: ١٧٩	حامر بن فويرة ج ٦: ١١٥
ابن علي	عائشة بنت إسماعيل بن هشام	حامر بن لوذان ج ٦: ١٨
العباس بن الأحنف ج ١:	ج ٥: ١٧٩	حامر بن مالك وملاعب الاسنة،
٢٤، ١٦٧، وج ٢: ٢٥٦	عائشة بنت الرشيد ج ١: ١٨٣،	ج ١: ٨٤، ٨٣، وج ٣:
وج ٣: ٣٥، وج ٦: ١٦٧،	عائشة بنت طلحة ج ١: ٢٢٠،	٢٧٢، وج ٦: ٣٥،
١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩، وج	وج ٥: ٦٧، ١٤٥، ١٥٠،	٧٦، ٩١،
٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٤: ٨	وج ٧: ١٨، ١٠٢، ١١٢،	حامر بن وائلة ج ٣: ٢٦٠
العباس بن بكار ج ١: ٣٠٣	١٣٣	حاملة بنت مالك ج ٣: ٣١٦
العباس بن جرير ج ٢: ٢٠٢	عائشة بنت عثمان بن عفان ج	عائشة وأم المؤمنين، ج ١:
العباس بن الحسن ج ٥:	١٠٦: ٥ وج ٨: ١٢١،	٣٣، ٤٤، ٧٠، ٨٥، ١٧٧،
	عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص	

عبد الحميد وصاحب خراسان، ج ٢٦٣:٤ عبد الحميد و عامل عمر بن عبد العزيز على المدينة ، ج ٢٩٠:٢ عبد الحميد وقائد جند عبد الرحمن الناصر ، ج ٥ : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ عبد الحميد الأصغر والكاتب، ج ٥٨:١ وج ٢١٩:٤ عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى ج ٧:٩١ عبد الحميد بن شبيب ج ٥: ٣٤٣ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ٢: ٢٤٠ وج ٥: ١٧٢ عبد الحميد الكاتب ج ١: ٥٨ وج ٤ : ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ وج ٥: ١٩٩ عبد الحميد بن يحيى بن سعيد عبد الحميد الكاتب عبد ربه بن قيس بن السائب الخزوى ج ١: ١٥٢ وج ٥: ٩ عبد الرحمن بن أبى ج ٤: ٢٢٢ ، ٢٢٣ وج ٥: ٧١ عبد الرحمن بن أبى بكر ج ٢: ٨٣ وج ٣: ٢٢٥ ، ٢٣٢ وج ٤: ١٦ وج ٥: ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٥١ وج ٧: ١١٦	١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٧٦ عباس بن مسعود ج ٣: ٢٦٨ عباس بن المفضل ج ٧: ١٢ العباس بن منصور ج ١: ١٨١ العباس بن موسى الهادى ج ٤: ٢٧٣ وج ٥: ٣٣٩ عباس بن ناصح ج ٥: ٢١٨ العباس الحمدانى ج ٧: ٢٨٠ العباس بن الوليد ج ١: ٢٣٤ وج ٤: ١٨٦ ، ٩٥ وج ٥: ١٨٣ ، ١٧٦ ، ١٥٩ ١٨٥ ، ١٩٢ العباس بن يعقوب ج ٥: ٢٠١ ، ٢٠٢ العباس بن عبد المهدى ج ٥: ٣٣٨ عبد ج ٧: ٣٠ عبد الأشمى بن جشم ج ٣: ٢٩٢ عبد الأعلى الشاعر = ابن عبد الأعلى عبد الأعلى بن حماد ج ٣: ١٠٤ ، ١٣١ عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ابن كرز ج ٢: ٢٥٨ ، ٢٥٩ وج ٨: ٦ عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ج ٥: ١٩٩ عبد الجبار بن سعد المساحق ج ٥: ٣٢٦ عبد الجبار بن سلى الجاشى ج ٤: ١١٣ عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك ج ٥: ١٧٦ عبد الحارث بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	٣٤٩ ، ٣٥٠ العباس بن خالد السجى ج ٧: ٧٧ عباس الخطاط ج ٧: ٧٠ العباس بن سهل ج ٢: ٣٤ ، ٣٥ عباس الطوسى ج ١: ١٩ العباس بن عبد المطلب ج ١: ١٥ ، ٦١ وج ٢: ١٢٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ وج ٣: ٩٦ ، ١١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ٢٣٨ وج ٤: ١٩ ، ٨٠ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ وج ٥: ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣١١ ، ٣١٦ وج ٦: ١١٥ وج ٧: ٢٤٦ ، ٢٥٩ وج ٨: ٧٢ العباس بن على بن أبى طالب ج ٥: ١٢٦ العباس بن على بن عبد الله بن عباس ج ٨: ٥٦ العباس بن القرج = أبو الفضل الرياشى عباس بن فراس ج ٥: ٢٢٠ العباس بن الفضل بن الربيع ج ٥: ٢٤١ عباس بن الفضل الهاشمى ج ١: ٢٠ العباس بن المأمون ج ١: ٢١ وج ٢: ٢٠ العباس بن مرداس ج ٣: ١٠٣ ، ١٩٠ ، ٢٨٤ وج ٣: ٢٧١ وج ٦: ٣٤ ،
---	---	---

عبد الرحمن بن أبي بكرة ج ٩:٨ عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن أبي غمار = عبد الرحمن القس عبد الرحمن بن أبي لبلى ج ٢: ٤٠٠، ٢٥١، ٢٨٧ ج ٣٢٨:٣ ج ٥:٢٦٨ ٢٦٩ ج ٧:٢٦٨ ج ٥:٨ عبد الرحمن بن أحمد الحرائى ج ٤:٢٧٥ عبد الرحمن بن أحمد بن خاقان المتلى ج ٥:٣٥٢ عبد الرحمن بن أم الحكم ج ١: ١٦٨، ٢١٧ ج ٢:٢٦٨ ج ٣:٢٧١ ج ٧: ١١٨، ١٢٢ ج ٨:٥١ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ج ٣:٢٦٥ ج ٤:٩٢ ٩٥ ج ٧:٩٣، ٩٧ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ٢:٢٦٨ ج ٤:١٠٨ ج ٦:١٤٧، ١٤٨ ج ٧:١٢٥، ١٨٣ عبد الرحمن بن حسن الجبلى ج ٥:٣٣ عبد الرحمن بن الحسينى ج ٣: ١٧٢ عبد الرحمن بن الحكم ج ٥: ٨٠ ج ٦:١١٤، ١٤٨	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ج ٢:٣٣٤ ج ٥:٢١٨ ج ٧:٣١٠ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ج ١:٩٤ ج ٤:١١٥ ج ٧:١٠٦ عبد الرحمن الداخل ج ٥: ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٣ عبد الرحمن بن زياد ج ٣: ١٥٥ ج ٤:٢٥٧ عبد الرحمن بن سليمان ج ٨:٧٢ عبد الرحمن بن الشعر ج ٢: ٣٣٥ ج ٥:٢١٩ عبد الرحمن بن عبد الحميد الكلبي ج ٥:١٩٤ عبد الرحمن بن عبد الله ج ٣:٢٩٦ عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى ج ٨:٥٧ عبد الرحمن بن عبد المنعم ج ٧:٢٢١ عبد الرحمن بن عبيد ج ٥: ٩٦، ٢٥٩ عبد الرحمن بن عديس البلوى ج ٥:٣٦، ٤٢ عبد الرحمن بن عمر ج ٣: ١٧٥ ج ٨:٥٦ عبد الرحمن بن عنبسة ج ٤: ١٠٨ عبد الرحمن بن عوف ج ١: ١٠ ج ٢:٣٠٧ ج ٣:١٢٧، ٢٤٢ ج ٥:	عبد الرحمن بن أبي بكرة ج ٩:٨ عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن أبي غمار = عبد الرحمن القس عبد الرحمن بن أبي لبلى ج ٢: ٤٠٠، ٢٥١، ٢٨٧ ج ٣٢٨:٣ ج ٥:٢٦٨ ٢٦٩ ج ٧:٢٦٨ ج ٥:٨ عبد الرحمن بن أحمد الحرائى ج ٤:٢٧٥ عبد الرحمن بن أحمد بن خاقان المتلى ج ٥:٣٥٢ عبد الرحمن بن أم الحكم ج ١: ١٦٨، ٢١٧ ج ٢:٢٦٨ ج ٣:٢٧١ ج ٧: ١١٨، ١٢٢ ج ٨:٥١ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ج ٣:٢٦٥ ج ٤:٩٢ ٩٥ ج ٧:٩٣، ٩٧ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ٢:٢٦٨ ج ٤:١٠٨ ج ٦:١٤٧، ١٤٨ ج ٧:١٢٥، ١٨٣ عبد الرحمن بن حسن الجبلى ج ٥:٣٣ عبد الرحمن بن الحسينى ج ٣: ١٧٢ عبد الرحمن بن الحكم ج ٥: ٨٠ ج ٦:١١٤، ١٤٨
---	---	---

عبد السلام اللخمي ج ٥: ١٩٢	عبد العزيز بن عبد الملك الخزوي	عبد الله بن إدريس ج ٣:
عبد شمس بن عبد مناف ج	ج ٧: ١٥٤	٣٠٨ ج ٧: ١٤١، ١٤٢
٢: ٢٤٢، ٢٣٩ ج ٥: ٤٠	عبد العزيز بن عمر عبد العزيز	ج ٨: ٧٥
عبد شمس بن معاوية بن عامر	ج ٢: ٢٣٥	عبد الله بن الأرقم ج ٤: ٢١٥
ابن ذهل بن ثعلبة ج ٦: ٦٤	عبد العزيز بن محمد بن مروان	٢١٨ ج ٥: ٢٤، ٢٤
عبد الصمد بن علي ج ٥: ٣١٢	ج ٥: ١٩٦	عبد الله بن أنس ج ٦: ٢٢
٣١٤، ٣١٥، ٣٤٠ ج	عبد العزيز بن مروان ج ١:	٢٣ ج ٧: ٦
١٥٩: ٦	٣١، ١٦٦ ج ٢: ٨	عبد الله بن أنيس ج ١: ٢١٨
عبد الصمد بن الفضل الرقاشي	٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٠ ج ٢:	عبد الله بن الأهم ج ١: ١٠٢
ج ١: ١٦٨	٢١١ ج ٥: ١٣٤، ١٣٧	ج ٢: ١٧٣، ٢٧١ ج ٣:
عبد الصمد ، الكاتب ، ج	١٤٧، ١٥٩، ١٧١ ج ٦:	٨٣، ١٤٦، ١٨٥، ٢٢٦
٢٢٤: ٤	١٢٣، ١٥٢، ١٨٥ ج ٨:	٣٢٨ ج ٤: ١٥٦، ١٧٤
عبد الصمد بن المعتدل ج ٢:	٥٦، ٤٨	ج ٧: ١٢٣، ٢١١
١٤١، ٢٠٦ ج ٣: ٢٢٢	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك	عبد الله بن أوس الغساني ج ٤:
ج ٧: ٤٤	ج ٢: ٢٩، ٢١٢ ج ٣:	٢٢٣
عبد الصمد بن همام ج ٧: ٢٥٨	ج ٥: ١٥٩، ١٦٠، ١٧٦	عبد الله بن بديل الخزاعي ج ٣:
عبد العزى بن كعب بن سعد	عبد الله ، غير منسوب ، ج ١:	٢٩٨ ج ٥: ٣٦، ٤١
ج ٣: ٢٦٥	١٩٤ ج ٢: ٨٥، ٢٤٤	٤٤، ٤٦، ٧١
عبد العزى بن حنظلة ج	ج ٦: ٤٨	عبد الله بن بشر ج ٤: ٢٦٨
٢١١: ٧	عبد الله بن إباح ج ١: ١٥٢	عبد الله بن بكر المري ج ١:
عبد العزيز بن أبي جعفر المنصور	ج ٢: ٢٠٨، ٢٦٦ ج ٣:	٢٤٠
ج ٥: ٣٣٧	عبد الله بن أبي أمية ج ٧: ٩٨	عبد الله بن ثعلبة البصري ج ٣:
عبد العزيز الباهلي ج ٧: ٢٢٧	عبد الله بن أبي بكرة ج ٥:	١٠٧، ١٣٤، ١٥٤، ١٩١
عبد العزيز بن الحجاج ج ٥:	٢٥٢	عبد الله بن الجارود ج ٣: ٣٢٩
١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧	عبد الله بن أبي رافع ج ٤:	عبد الله بن جحش الاسدي
عبد العزيز بن خالد بن عبد الله	٢١٨	ج ٥: ٦٠
ابن أسيد ج ٣: ٣٢٧	عبد الله بن أبي ربيعة ج ٥: ٢٩	عبد الله بن جدهان ج ١: ٤١
عبد العزيز بن ذرارة ج ١:	عبد الله بن أبي قحافة =	٢٤١ ج ٣: ٢٤٠، ٢٦٧
١٧٤، ٢٦٨ ج ٢: ٧٦	أبو بكر الصديق	ج ٤: ١١٥، ١٦٠ ج ٦:
٢٩٤ ج ٦: ١٠٢	عبد الله بن أبي بن سلول ج ٥:	٩٣، ٩٢
عبد العزيز بن عبد الله البصري	٢٩٦	عبد الله بن جذل ج ٦:
ج ٥: ٣٠٢	عبد الله بن أحمد الكاوداني	٢٣، ٣٤
	ج ٤: ٢٢٠	عبد الله بن جعفر ج ٦: ٦

عبدالله بن جعفر ج ١: ١٥٣	عبدالله بن الحكم ج ١: ١٨	١٥٣، ١٤٧، ١٠٤، ٨٥
٢٢٢، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢	٢٥٧ وج ٥: ١٨٤	٢٨٨ ج ٢: ٣٤، ٨٢
٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩	عبد الله بن حكيم بن حزام	٢١٠، ٢١١ وج ٣: ٦
٢٧٤ وج ٢: ٤٦، ١٨٧	وج ٥: ٦١	٤٣، ٢٩٤ وج ٤: ٤٠
٣٢٥ وج ٤: ٥٩، ٦٠	عبدالله بن حنظلة ج ٥: ١٢٨	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩
٢٥٧، ٢١٨، ١١٤، ٩١	١٣٠، ١٢٩	٩٢، ١٠٣، ١٢٠، ١٥١
٢٨٠ وج ٥: ٩٣، ١٠٢	عبدالله بن خازم السلي ج ١:	١٧٠، ١٧١، ٢١٨، ٢٢٢
١٢٤، ١٢٥، ١١٩ وج ٦: ١٢٤	٨٣، ٨٤ وج ٢: ١١٠	٢٢٣ وج ٥: ٥٠، ٦٠، ٣٦
وج ٧: ١٠، ١٠٠، ١٦	وج ٣: ٢٧١ وج ٤: ١٠١	٢٨، ٤٠، ٦٠، ٦١، ٦٨
٢٣، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧	وج ٧: ١٢٨	٦٩، ٧٠، ١١٠، ١١٣
١٢٣، ٧١، ٥١، ٢٦	عبد الله بن خالد بن أسيد	١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩
٢١٣، ١٤٣	ج ٥: ٣٣	١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
عبدالله بن جندب ج ٦: ١٦٧	عبد الله بن خباب بن الارت	١٣٤، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣
عبد الله بن حاتم ج ١: ١٩٨	ج ٢: ٢٠٨، ٢١٧	١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩
عبد الله بن الحارث ج ٥: ٤	عبد الله بن خطل ج ٧: ٢٦١	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
عبد الله بن الحارث بن عاصم	عبد الله بن خلف الخزاعي	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
ابن عميد ج ٦: ٤٤	ج ٣: ٢٩٨ وج ٤: ٢١٨	٢٦٩، ٢٧٨ وج ٦: ١٢٧
عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٢٣، ٢٢٢	وج ٧: ١١٤، ١١٧، ١٢٢
ج ٧: ٢٢٤	عبد الله بن خليفة ج ٣: ٢٧٤	١٦٨، ١٦٩، ٢٤٧، ٢٤٩
عبدالله بن الحارثية = السقاح	عبد الله بن داود ج ٨: ٧٦	وج ٨: ١٠، ١٢٠، ١٢٢
د أمير المؤمنين،	عبد الله بن دينار ج ١: ٢٤٠	عبدالله بن زارة ج ١: ١٧٤
عبد الله بن حاسب الخزاعي =	عبدالله بن ذكوان = أبو الزناد	عبد الله بن زمعة ج ٥: ١٣٠
أبو محمد عبد الله بن حاسب	عبد الله بن رباح ج ١: ١٤٨	عبد الله بن زيد = أبو قلابة
عبدالله بن حجاج ج ٧: ١٢٦	وج ٢: ٢١٤	عبد الله بن زيد ج ٣: ٢٩٥
عبد الله بن الحسن ج ١: ٦٠	عبد الله بن الربيع ج ٣: ٢٩٥	عبدالله بن سالم الباهلي ج ٦: ٨٤
٩٥ وج ٢: ٢١١ ج ٣:	عبدالله بن ربيعة ج ٦: ١٦٥	عبد الله بن سبأ ج ٢: ٢١٨
١٣٦ وج ٤: ٢١٨ وج ٥:	عبد الله بن رزين ج ٥: ٩٩	٢٢٢
٣٠٣، ٣٠٢، ١٢٦، ١٢١	عبد الله بن رواحة = الشاعر،	عبدالله بن سعد بن أبي سرح =
٣١٣، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤	ج ٣: ٢٩٥ وج ٦: ١١٤	أبن أبي سرح
وج ٧: ٨٦، ٢١٥ وج	١١٦ وج ٧: ١٤٣	عبد الله بن سعيد ج ٢: ٧٨
١٢٦: ٨	عبدالله بن الزمري ج ٦: ٩٣	وج ٨: ٨٠
عبد الله بن حسين بن حسن بن	عبد الله بن الزبير ج ١: ٧٣	عبد الله بن سلام ج ٣: ٧٨
علي ج ٢: ٥٠		وج ٥: ١١٨

عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي	٢٤٢: ٣ وج ٢٠٢: ٢٣	عبد الله بن سلة ج ٨٤: ٧١: ٥
ج ٦٩: ٢	وج ٤: ١٠١: ١١٤	عبد الله بن سليمان المدني ج ١:
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله	٢٥٧: ٢٢٣: ٢٢١: ٢٠٤	٢٠٣
ابن عمر ج ٦٨: ٢	وج ٢٥١: ٧	عبد الله بن السمط ج ١٨٥: ٦
عبد الله بن عبد الله بن أبي	عبد الله بن عباس ج ٧: ١	عبد الله بن سنان ج ٥٤: ٥
ج ٢٩٦: ٣	١٥٦: ٨٤: ١٩: ١٢	عبد الله بن السوداء ج ٢٢١: ٢
عبد الله بن عبد المطلب ج ٣:	١٩١: ٢٠٢: ٢٤٤ وج	عبد الله بن سوار ج ٤٩: ٢
٢٣٨ وج ٣٠٩: ٥: ٥	٢: ٦٨: ٦٦: ٦٠: ٦: ٢	وج ٢٨٣: ٢
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	١١٠: ٩٠: ٨١: ٧٩: ٧٨	عبد الله بن شبيب ج ٥٧: ٧
ج ١٥٨: ٥	١٦١: ١٥١: ١٤٣: ١٣٢	عبد الله بن شداد ج ٢٢١: ٢
عبد الله بن عبيد الله بن الدمية	٢٢١: ٢٠٧: ١٨٧: ١٨١	وج ٧٢: ٨ وج ١٢١: ٣
ج ٧٤: ٣٠: ٧	٢٨٧: ٢٥٤: ٢٤٢: ٢٣٣	عبد الله بن صالح ج ١٦٢: ٤
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٣٢٢: ٣١٦: ٣١٢: ٣٠٧	وج ٢٣٨: ٥
ج ٢٢٣: ٢٢١: ٤	ج ٤٩: ٤٦: ٤٣: ٤٠: ٣	عبد الله بن الصفار ج ١٥٢: ١
عبد الله بن حنبل ج ٢٩٦: ٣	١٣٠: ١١٧: ١١٢: ٧٧	وج ٢٦٦: ٣ وج ٢٠٨: ٢
عبد الله بن عقيل ج ٥٠: ٤	١٥٩: ١٥٦: ١٥٣: ١٤٣	عبد الله بن صفوان ج ٩٢: ٤
عبد الله بن العلاء ج ١١٦: ٣	٢٥٥: ٢٥٤: ٢٤٨: ٢٢٦	١١٤ وج ١٥٤: ١٥٣: ٥
عبد الله بن علقمة ج ٢٦٣: ٣	ج ٨١: ٨٠: ٥٠: ٢٢: ٤	١٥٦: ١٥٧: ٢٣٧
عبد الله بن علي بن سويد بن	١٤٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢	عبد الله بن الصمة ج ١٢٩: ٢
منجوف ج ١٧٧: ١	٢٢١: ٢١٢: ١٨٦: ١٥٧	١٧٠ وج ١٣٧: ٣ وج
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٥٧: ٢٥٠: ٢٣٦: ٢٢٣	٢٨: ٦
ج ١: ٦: ٦٠: ١٦٧	ج ٢٤: ٢٢: ٧: ٢: ٥	عبد الله بن طاهر ج ٢٨: ١
١٨٩ ج ٢: ١٨٤: ٢٣٧	٥٦: ٥٢: ٤٧: ٣٥: ٣٠	١٦٥: ١٧١: ٢١٩: ٢٢٠
٢٥١: ٢٥٠: ٢٤٣: ٢٤١	٨٨: ٧٣: ٧٢: ٦١: ٦٠	٢٢٥ وج ١٠: ٧: ٢
٢٦٩ وج ١٤١: ٤٣: ٣	٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٣: ٨٩	١٤٦: ١٤٣: ٦٢: ٢٣٨
١٥١: ٤ وج ١٦٣: ١٤٦	١٠٣: ١٠١: ١٠٠: ٩٩	٢٥٣ وج ٢٢٢: ٣ وج
ج ٢٧: ٢٦: ٢٥: ٥	١٢٩: ١٠٩: ١٠٥: ١٠٤	١٨٤: ٤: ٢٣٥: ٢١٤
٨٩: ٥٤: ٤٧: ٤٣: ٣٥	٢٥٣: ١٦٠: ١٥٧: ١٥١	٢٤٧: ٢٨٤: ٢٥٠: ٢٨٤ وج
١١٥: ١١٣: ٩٢: ٩٠	١٠٤: ٦: ٣٢٨: ٢٦٩	٥٢: ٨
١٤٥: ١٣٩: ١٢٥: ١١٧	١٢٣: ١٢٠: ١١٤: ١١٠	عبد الله بن طائوس ج ٢٥٨: ٢
٢٨٣: ٢٧١: ٢٥٤: ١٥٦	ج ١٣٩: ١١٣: ٩٨: ٧	عبد الله بن عامر بن ربيعة
ج ١١٩: ١٠٥: ٦ وج	٢٦٧: ٢٤٠: ٢١٥	ج ٤٣: ٥
	عبد الله بن عبد الأعلى ج ٤٧: ١	عبد الله بن عامر بن كزير ج ١:

عبد الله بن مسعود ج ٢ : ٦٨ ،	١٥٩ ، ٢٤١ : ٢ ج ٧٥ ،	٧ : ٧ ، ١٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٩ ،	٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٩ ،	٢٣٤ ، ٢٥٩ ج ٨ : ١٠ ،
١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،	٢٧٢ ج ٣ : ٨٦ ، ١٠٤ ،	٢٢ ، ٦٣
١٩٥ ، ٢٤١ : ٣ ج ١٤ ،	١١٨ ج ٥ : ١٧٠ ج	عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،	٦ : ١١٨ ، ١٢٢ ج ٧ :	ج ١ : ٢٨٧ ج ٥ : ٢٠٧
١٥٨ ، ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ،	١١٧ ج ٨ : ٧٥ ، ٨٠ ،	عبد الله بن علي وعم السفاح ،
٣٠٠ ج ٤ : ١٨٨ ج	عبد الله بن مجالد ج ١ : ٣٢	ج ٢ : ٢٦ ، ٥٠ ج ٤ :
١٢٠ : ٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٤ ،	عبد الله بن محمد ، كاتب بقاء	٢٦٢ ج ٥ : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
٢٦٩ ج ٦ : ١١٧ ج	ج ٧ : ٢٤	٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
٧ : ١٠٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ج	عبد الله بن محمد التميمي	٣٠٨
٨ : ٧٢ ، ٩٩ ،	ج ٥ : ١٨	عبد الله بن عمرو بن جرموز
عبد الله بن مسلم بن جندب ج	عبد الله بن محمد بن الحنفية ج	ج ٥ : ٩٥
٨ : ١١٥	٥ : ٣٠٤	عبد الله بن عمرو بن الداص
عبد الله بن مسلم بن قتيبة =	عبد الله بن محمد بن صفوان	ج ٢ : ٧٣١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
ابن قتيبة	و القاضي ، ج ٥ : ٣٣٧	ج ٥ : ٨٦ ، ٨٣ ج ٦ :
عبد الله بن مصعب ج ٥ : ٢١٤	عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن	١١٧
عبد الله بن مطيع ج ١ : ١٠٤	أبي بكر ج ٢ : ٢٦٩ ج	عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
ج ٣ : ٢٤٠ ج ٤ : ٢٢٣ ،	٥ : ٢٢٢ ج ٦ : ١٨٤ ،	عثمان ج ٧ : ٨٥ ، ٨٦ ،
٢٢٣ ج ٥ : ١١٨ ، ١٢٩ ،	١٨٥ ج ٧ : ١٨ ، ١٩ ،	عبد الله بن عون ج ٥ : ٧٠ ،
١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ،	٢٠ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،	عبد الله بن عياش المتوفى
عبد الله بن معارية بن أبي سفيان	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله	ج ٤ : ١١١ ج ٧ : ٨٩ ،
ج ٢ : ١٢٩ ، ١٤٣ ج ٥ :	ابن العباس = السفاح	٩٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ،
١٠٥ ، ١٣٧ ،	و أمير المؤمنين ،	عبد الله القسرى ج ٢ : ١٨٢
عبد الله بن معاوية الأصغر =	عبد الله بن علي بن عبد الله بن	عبد الله القس = عبد الرحمن
عبد الله بن الصمة	العباس = أبو جعفر المنصور	القس
عبد الله بن المعتر = بن المعتر	عبد الله بن محمد بن يزداد ج ٤ :	عبد الله بن القعقاع ج ٨ : ٤٥ ،
عبد الله بن معمر القرشي التيمي	٢٢٠ ، ٢٢٥ ج ٥ : ٣٤٦	عبد الله بن قيس = أبو موسى
ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٨ ،	عبد الله بن عزيمة ج ٣ : ٢٤١	الأشعري
عبد الله بن معن بن زائدة ج	عبد الله بن مروان بن الحكم	عبد الله بن الكواء = ابن الكواء
٦ : ١٣٤	ج ٤ : ٩١	عبد الله بن مالك ج ٢ : ٢٤٠ ،
عبد الله بن المقيرة ج ٥ : ١٩٨	عبد الله بن مروان بن محمد	ج ٦ : ٦٤
عبد الله بن ملاذ ج ٣ : ٢٨٥	ج ٥ : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،	عبد الله بن المبارك ج ١ :
	٢٠٢ ، ٢٠٣	

عبد الله بن المنتهر ج ٥ : ٢٤٥
عبد الله بن منصور ج ١ : ١٣٥
عبد الله بن المهاجر ج ٣ : ٢٤٠
عبد الله بن المهدي ج ١ : ٣٠
عبد الله بن فضلة بن مالك ج ٣ : ٢٩٦
عبد الله بن نزيل ج ٧ : ٢١٢
عبد الله بن الهادي ج ٥ : ٣٣٩
عبد الله بن هشام ج ٥ : ١٧٩
عبد الله بن همام السلولي ج ٣ :
٢٧٥ ، ٢٣١ ج ٤ : ١٥١
ج ٥ : ١١٦ ج ٧ : ١٢٠
عبد الله بن الواثق ج ٥ : ٣٤٤
عبد الله بن واقد الجرمي ج ٥ :
١٩٢
عبد الله بن وهب الراسبي ج ١ :
٤٦ وج ٢ : ٢٠٧ وج ٣ :
٣٠١ وج ٥ : ١٣٩ ، ٩٦
عبد الله بن يحيى بن خاقان ج ١ :
١٨٥ وج ٤ : ٢٢٠ وج ٦ :
٢١٧
وانظر : عيسى الله بن يحيى
ابن خاقان
عبد الله بن يحيى بن خالد بن
أمية = يحيى بن عبد الله بن
خالد بن أمية
عبد الله بن يزيد الانصاري
ج ٢ : ٢٩٣
عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٧٦
عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥ :
١١٧ ، ١٣٥ ، ٢٨٤

عبد الله بن يزيد الهلالي ج ٢ :
٢٦٨ وج ٣ : ١٥٧ وج
٢٢٢ : ٤
عبد المسيح بن ببيعة ج ١ :
٢٤٤ ، ٢٤٥ وج ٣ : ٣٠٢
عبد المسيح الجهيد ج ٣ : ٣٠٢
عبد المطلب بن هاشم ج ١ :
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
وج ٢ : ١٥٥ وج ٣ :
٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ وج ٥ :
٣٤٠ ، ١٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
عبد الملك بن جعفر ج ٥ :
٢٩١
عبد الملك بن الحجاج ج ٤ :
١١٥
عبد الملك بن صالح ج ١ :
١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ وج ٢ :
٨٠٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
٢٣٤ وج ٣ : ٢٣١ وج ٤ :
١٦٢ وج ٥ : ٣٠١ ، ٣٠٢
وج ٧ : ٢١٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن
الوليد ج ٥ : ١٩٦
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
ج ١ : ٣٠ وج ٢ : ٢١٦
وج ٣ : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥
٢٣١ ، ٢٣٣ وج ٥ : ١٧٣
١٧٤
عبد الملك بن العارسي ج
٢ : ١٦
عبد الملك بن الفضل ج ٥ :
٢٩٢ ، ٢٩٣
عبد الملك بن قريش والاصمعي

ج ١ : ١٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٣
٤٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧٥
١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢١
٢٤٠ ، ٢٨٩ وج ٢ : ٥٠
٣٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٧١
١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٩١
١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٣
١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٥
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٨
٣٢٢ ، ٣٢٥ وج ٣ : ٤
٢٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٩
٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٥
١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٥
١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤
١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨
٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ وج ٤ :
٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦
١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥
٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥
٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٠٥
٦٠٦ ، ٢٢٧ وج ٥ : ٢٣
٣٦ ، ٤١ ، ٦٩ ، ١٠٥
١١٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ٢٦٠
٢٨٨ ، ٣١٣ ج ٦ : ١٠٥
١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١
١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ وج ٧ :
٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦
٣٣ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٩٢
٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨
١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧

ج ٢٤٥:٥	٢٠٤٠١٥٤٠١٢٢٠١١٥	١٤٤٠١٢٧٠١٢٤٠١٢١
عبد يزيدي الحسكي ج ١٣٩:٥	٢٥٨٠٢٢٣٠٢٠٦	١٦٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٨
عبد يغوث الحارثي ج ٣١٠:٣	١٢٧٠١١٧٠٠٥١٠٥٠	١٨٧٠١٧٨٠١٧١٠١٧٠
ج ٧١:٦٠٧٠٠٦٩٠٠٧١	١٤٠٠١٣٩٠١٣٨٠١٢٨	٢٢٥٠٢٢٢٠٢١٥٠١٩٠
٧٥ ٧٢	١٤٧٠١٤٥٠١٤٢٠١٤١	٢٣٦٠٢٣٥٠٢٢٧٠٢٢٦
عبد بن الطيب ج ١١٣:١	١٥٢٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٨	٢٥٨٠٢٤٣٠٢٤١٠٢٣٩
ج ٢٦٥:٣	١٦٠٠١٥٨٠١٥٦٠١٥٤	٢٦٥٠٢٦٣٠٢٦٠
عبد وأم العبلات ج ٢٤٢:٣	٢١٤٠١٨٠٠١٧٧٠١٧١	٤٦٠١٧٠١٢٠١٠٠٥
عبد وصاحبة عنقرة ج ٣:٣	٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥١	١٢٢٠١٢٠٠٩٨٠٨٣
١٠٣٠١٧	٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٩	١٣٦٠١٢٧٠١٢٦٠١٢٣
عبد ج ١٣٢:٦	٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٢٦٦	عبد الملك القهرماني ج ١٨٣:١
عبد وراوية الأعشى ج	٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٧٨	ج ٣٠١:٥
٦٧:٨	٣٢٩٠٣٢٨٠٣٢٨٨٠٣٢٨٧	عبد الملك بن مالك الخزاعي
عبد وزوج سمية ج ٤:٤	١٢٧٠١٠٨٠١٠٧٠٠٦	ج ١٦٩:١
١٧٥ ج ٢٤٨٠٢٤٧:٥	١٨١٠١٦٥٠١٥١٠١٢٨	عبد الملك بن مروان ج ١:١
٢٤٩ ج ١٢٦٠١٢٥:٧	١٨٩ ج ١٩٠:٧	٣٢٠٢٨٠١٧٠١٦٠١٤
ج ٤٩:٨	٩٤٠٥٢٠٥١٠٥٠٠٢٠	٩٥٠٩٤٠٥٨٠٤٩
العبد وقرس ج ١٩٠:١	١١٥٠١٠٧٠١٠١٠٩٦	١١٣٠١٦١٠١٦٨
عبد بن الأبرص ج ٣١٧:٢	١٥٧٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١	٢٧٠٠٢١٧٠٢٠٦٠١٧٤
ج ٢٦١٠٢١٥٠٦٧:٣	٢٦٠٠٢٤٧٠٢٤٢٠١٣٤	٢٧٥٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧١
ج ٤٧:٤	ج ٥٧٠٤٨٠١٤:٨	٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٦
١٥٧٠١٥٢ ج ١٠٥:٨	١٢٠	٢٨٩ ج ١٦٠:٢
عبد بن أيوب ج ٣٠:٢	عبد الملك بن مروان بن محمد	٢٩٠٣٨٠٢٣٠٢٦٠٢١
عبد بن التيهان ج ٢٩٣:٣	ج ١٩٩:٥	١٢٦٠٩٠٠٨٢٠٧٦٠٦٩
عبد بن حصين ج ٢٧٢:٣	عبد الملك بن هشام ج ١٧٩:٥	١٥٨٠١٥٢٠١٣١٠١٣٠
ج ١٨١:٦	عبد الملك بن يزيد = أبو عون	٢٣٦٠٢٣١٠١٧٧٠١٧٤
عبد بن عمير اللبي ج ٧:٧	عبد الملك	٢٦٢٠٢٦١٠٢٥٨٠٢٤٥
عبد بن مالك بن شراحيل =	عبد مناف بن قصي ج ٩٣:٦	٢٩٠٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٦٤
زيد بن الكيس التري	عبد المؤمن بن عبد القدوس =	٣٣٠٠٣١٨ ج ٦:٣
عبد الله بن أبي بكر ج ١:١	أزهر بن عبد العزيز	١٥٥٠١٣٩٠٨٩٠٥٨
٢٠٢٠٢٠٧ ج ٢:٢	عبد الواحد بن الخطاب ج	٣١٦٠٢٨٢٠٢٥٢٠١٧٤
٢٤٥	١٠٩:٣	٣٢٨٠٣٢٥ ج ٩١:٤
	عبد الوهاب بن المنتصر	١٠١٠١٠٠٠٩٥٠٩٤٠٩٣
		١١٤٠١١٣٠١٠٣٠١٠٢

عبيد الله بن الحسن القاضي ج	٢٦٤: ٣	عبيد الله بن زياد ج ١: ٨٤	١٠٤: ١٤٩، ١٥٩ ج	٢٣٣، ٢٧٤، ٢١٤، ٤٠: ٢	٢٦٩: ٣ ج ١: ٤٨	١٥٠: ٢١٨، ٢٥٧ ج ٥: ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ٦١	١٢٢، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤	٢٥١: ٣١٠ ج ٨: ٤٩	عبيد الله بن سليمان بن وهب ج ٤: ٢٢٠ ج ٥: ٣٤٨	عبيد الله بن شداد ج ٣: ١٢١	عبيد الله بن ظبيان ج ١: ٢٨٨ ج ٢: ١٧٤، ٥٢	٢٨٠: ٢ ج ٤: ١١٩، ١١٧، ١١٢، ١٠١	١٤٩: ٥ ج	عبيد الله بن عباس ج ١: ٢٠٢، ٢٠٤ ج ٤: ٨٠، ٨١	٨٢، ٨٣ ج ٥: ٣٥	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ج ٢: ٢٥٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ج ٢: ٨٣	٨٥ ج ٦: ١١٧، ١١٨	١٢١ ج ٧: ٦٧	عبيد الله بن عروة بن الزبير ج ٨: ٥٦	عبيد الله بن عمر بن الخطاب ج ٨: ٥٦	عبيد الله بن عمر الغساني ج				
٣٠٠، ٢٩٤: ١	عبيد الله بن فرعة ج ٧: ١٨٣	عبيد الله بن قنفذ ج ٥: ٣٤	عبيد الله بن قيس الرقيات ج ٢: ٤٠ ج ٥: ١٣٨	١٤٥ ج ٦: ١٤٩، ٣٠٧	١٩: ٧ ج	عبيد الله بن الكابلي ج ٥: ٢٠٢	عبيد الله بن الكاوذاني ج ٤: ٢٢٠ ج ٥: ٣٥٠	عبيد الله بن مالك بن فالك الجعفي ج ٣: ٢٠٨	عبيد الله بن المأمون ج ٥: ٢٥٥	عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي = ابن عائشة	عبيد الله بن مروان بن الحكم ج ٧: ١٥٠	عبيد الله بن مروان بن محمد ج ٥: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١	عبيد الله بن المهدي ج ٥: ٣٣٦، ٣٣٨	عبيد الله بن يحيى بن خاقان ج ٥: ٣٤٨، ٣٤٥	عبيد الله بن يزيد ج ٤: ١٥١	عبيدة « في شعر » ج ٦: ٣٧	عبيد بن الحارث بن عبد المطلب ج ٥: ٧٩، ٦	عبيدة السلاني ج ٨: ٥٩	عبيدة بن هلال ج ١: ١٥٠	١٥١	عتبة بن أبي سفيان ج ١: ١١٠، ٩٣، ٥٤، ٤٥، ٤٤					
١٧٧، ٢٦٨، ٢٩٤ ج	٣: ١٧٦، ١٠١ ج ٤: ١٩٤، ١٩٣، ٧٩، ١٢	١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤ ج	٨٧، ٣٢: ٥	عتبة بن أبي عامر ج ٣: ١٩٦	عتبة الاسدي ج ٦: ١٤٦	عتبة بن ربيعة ج ١: ٧٠ ج ٢: ٣٠١	عتبة بن شخير بن خالد الكلبي ج ٦: ٢٧	عتبة بن شماس ج ٦: ١٢٣	عتبة بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ج ٤: ١٠٥	عتبة بن غروان ج ٣: ٨٦	٢٨٢ ج ٤: ١٨٨	عتبة المخزومي ج ٤: ١١٦	١١٧	العتبي ج ١: ٢١، ٢٩، ٤٧	٥٣، ٧٠، ٩٤، ١٧٤، ١٧٧	١٨٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٠	٢٣٩، ٢٦٥، ٢٦٨ ج ٢: ٤٣، ٢٢، ٢١، ١٣، ٦، ٥	٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٩، ٨٨	١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٢	١٧٥، ١٨١، ٢٣٥، ٢٧١	٣ ج ١٠٠، ١٠١	١٠٢، ١٠٥، ١٥٤، ١٥٥	١٩١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٠	٢٤٤، ٢٤٥ ج ٤: ٥	١٣، ١٨، ٢٧، ٣١، ٤٠	٤٤، ٤٥، ٥٤، ٩٣، ١١٠

٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٣ : ٣ وج	١٩٤ : ١	١٩٤، ١٩٠، ١٧٥، ١٤٨
٢١٠، ١٧٧، ١٧٤، ٦٢	عتيك بن التيهان ج ٣ : ٢٩٤	٢٠٥ وج ٥ : ٤٤، ٣٢
٣٢٧، ٣٠٧، ٣٠١، ٢٣٩	عجل بن المأموم بن شيان بن	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ٨٣
٨٤، ٧٨، ٢٥ : ٤ وج	علقة ج ٦ : ٦٩	٢٨١، ١٧٣، ١٦٧، ١٠٩
٩٩، ٩٨، ٩٦، ٩٤، ٩١	عثث بن قحافة ج ٣ : ٣٠٤	٢٥٦، ٢٥٠، ٢٤٨، ١٨٤
٢١٢، ١٤٧، ١٣٣، ١١٥	عثمان بن ابراهيم بن محمد ج ٢ :	٢٨٢، ٣١٧، ٣٣٠ وج
٢٢٢، ٢١٨، ٢١٥، ٢١٣	١٧٩ وج ٧ : ٩٧	٩٨، ٩٧، ٩٣، ٥٩ : ٧
١٨، ٧، ٥ وج ٢٥٦ ٢٢٣	عثمان بن أبي طلحة ج ٣ : ٢٣٩	١٥٣، ١٥٢، ١١٨، ١١٤
٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢١	عثمان بن أبي العاص ج ١ :	١١، ٨ وج ١٥٨
٣٤، ٣٣، ٣١، ٣٠، ٢٩	٤٦ وج ٧ : ١٢٣	عتاب بن أسيد ج ٧ : ١٥١
٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥	عثمان بن أسيد بن مالك	عتاب بن سعد بن زهير بن جشم
٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠	ج ٦ : ٩٤	ج ٦ : ٦٤
٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥	عثمان بن حبيب ج ٥ : ٥٢	عتاب بن هرم بن رباح ج
٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠	عثمان بن حنيف الانصاري ج	٧٥ : ٦
٦٤، ٦٣، ٥٧، ٥٦، ٥٥	٦٤، ٦٠ : ٥	عتاب بن ورقاء الرياحي ج
٧٦، ٧٤، ٧١، ٦٦، ٦٥	عثمان بن حبان المري ج ١ :	٢٠٢، ١٥٠ : ١ وج ٢ :
٨٤، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧	٢١٠، ٢١١ وج ٢ : ٣٤	٥٥، ٥٢ وج ٣ : ٢٦٧
١٥٦، ١٥٣، ١٤١، ١٠٦	٣٥ وج ٣ : ٢٧٠ ج ٥ :	١٥٢ : ٧ وج
١٦٩، ١٦٦، ١٦٥، ١٥٧	٣٣٥ وج ٧ : ٤٦، ٤٥	العتابي ج ١ : ٣، ٥٦، ٥٣
٢٦٠، ٢١٤، ١٩٢، ١٧١	عثمان بن سعيد بن خالد بن	٢٨٩، ١٧٤، ١٧٣، ١٧١
٣١٦، ٢٨٤، ٢٦٩، ٢٦٨	حذيفة ج ٤ : ٢١٢	١٥٧، ١٠٩، ٨٨ : ٢ وج
٢٤، ٧ وج ٣٣٥، ٣١٩	عثمان بن سعيد بن سعد المدني	٢٧٥، ٢٠١، ٢٠٠ وج
١٢٤، ٨٦، ٨٥، ٨٣	٢٢٩، ٢٠٢ : ٥ وج	٢٣٣، ١٤٧، ١٤٢ : ٣
٢٦١، ٢٥٩، ٢٤٢، ١٥٠	عثمان الشحام ج ٢ : ٢٣٥	٢٤٨، ٢٢٨، ٢٢٧ : ٤ وج
٢٦٤ وج ٨ : ٤٧، ٥٥	عثمان بن شيبه ج ٣ : ٢٣٥	٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٧٩
١٢٣	عثمان الضبي ج ٢ : ١٦٥	١٨٤، ١٥٩ : ٦ وج
عثمان بن علي ج ٥ : ١٢٦	عثمان بن طلحة ج ٣ : ٢٣٦	٤ : ٧
عثمان بن عمر ج ٣ : ١٦٤	عثمان بن عفان ج ١ : ٣٧	عتيبة بن الحارث ج ١ : ٨٣
عثمان بن عتبة ج ٤ : ٢٠٤	٢٨٧، ١٨٨، ١٥٢، ٥٣	١٠٥ وج ٣ : ٢٦٨، ٢٦١
عثمان بن المثنى « المؤدب » ج	٣١، ٢ : ٢٩٧	٤٨، ٤٧، ٤٤ : ٦ وج
٢١٨ : ٥	٢٠٩، ١٨١، ٨٦، ٨٤، ٨١	٧٩، ٥٨، ٥٧، ٥٠، ٤٩
عثمان بن محمد بن أبي سفيان	٢٣٤، ٢١٨، ٢١١، ٢١٠	٨٦، ٨٠
ج ٢ : ١٦٦ وج ٥ : ١٢٨		عتيبة بن النحاس العجلي ج

عروة المصاب ج ٧: ١٦٣	٢٤٦ وج ٦: ١٤٠، ١٤١	٣٣٠، ١٢٩
الريان بن الأسود = الريان	١٤٢ ج ٧: ٧٥	عثمان بن الوليد ابن يزيد ج ٥:
ابن الهيثم	عدي بن زياد الإيادي ج ٧:	١٩٧
الريان بن الهيثم بن الأسود	١٥٢	المجاجد الراجز ج ٦:
ج ٢: ٢٦٦ وج ٣: ٣١١	عدي بن زيد العبادي ج ١:	١٨٩، ١٨٢، ١٤٠
وج ٧: ١١٥	٢٠٤، ١٧٨، ١١٢، ٢٤	عجل بن لجيم بن صعب ج ٣:
عزرائيل عليه السلام ج	وج ٣: ٣٥، ١٢٣، ١٢٦	٢٨٠ وج ٧: ١٤٩
٢٤٦: ٢	٣١٥ وج ٦: ٩٥، ١٧٩	عجلان حاجب زياد ج ١:
عن الدولة بختيار بن معز الدولة	٢٢٧ ج ٧: ١٦، ١٠٩	٥٣، ٥٠ وج ٥: ٢٥٤
ج ٥: ٣٥٣	العديل بن الفر ج ٦: ١٠٠	العجلي ج ٧: ٢٥٩
عرة صاحبة كثير ج ١:	عديلة ج ٨: ١٣٨	عداد بن ملحان ج ٣: ٢٨٦
٢٨٥ وج ٢: ١٧، ٢١٩	عراة الأوسى ج ٢: ١٢٧	عدنان بن أدية ج ٤: ٢١٢
٢٥٢، ٢٨٩، ٣٢٢ وج ٣:	المرجي ج ٢: ٢٨٥	عدوان بن عمرو بن قيس بن
١١١، ٢٦٨، ٢٩٨، ٣٠٠	عزقة بن سعد ج ٨: ٦٠	عيلان = إلياس بن مضر
وج ٤: ١١٨ وج ٥: ١٠٢	عرقوب ج ٣: ٢٢	عدي بن أبي طلحة ج ٢: ٥١
١٥١، ١٧٧ وج ٦: ١٢٨	عروة بن أذينة ج ١: ١٥٩	عدي بن أرطاة ج ١: ١٤٠
١٥٢، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٦	وج ٢: ١٣٩ وج ٦: ١١٨	٢٨٤، ١٩١، ٦٥، ٣٠
١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٩	١٢٢ وج ٧: ١٤، ٤٤	٢٩١ وج ٢: ٢٩٠ وج ٣:
وج ٧: ٢، ٧٤، ١٣٤	عروة بن حزام ج ١: ٢٨٦	٢٧٠ وج ٥: ١٧١
١٧٣، ٢١٩	وج ٣: ١٧٧، ٢٩١	عدي بن حاتم ج ١: ١٩٨
عزير ج ٧: ٢٢٩	عروة الرحال بن عتبة بن جعفر	٢١٥ وج ٢: ١٢٥ وج
العزير المغني = أبو كامل	ج ٦: ٦، ٩، ٨٩، ٩٠، ٩١	٣: ٣١٣، ٣١٦ وج ٤:
سمير الوليد	عروة بن الزبير ج ٢: ١٦	١٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠
عصام امرأة ج ٧: ١٠٣	١٦٧، ٨٢، ١٦٤، ١٦٨	١٣٩ وج ٨: ٤٧
عصام بن شهير حاجب النعمان	٢٤٥ وج ٣: ١٥٤ وج	عدي بن حارثة ج ٣: ٣١٦
ج ٢: ٢٥، ٤٢، ٢٨٩	٥، ١٥٠، ١٦، ١٢٧	عدي بن خرشة ج ٣: ٢٩٣
٣٢٤	١٥٣، ٢٧٨ وج ٧: ٧٦	عدي بن الحنبار ج ٣: ٢٣٩
عصمة بن أبي التيمي ج ٦: ٧٢	٢٥٩، ٨٦	عدي بن ربيعة ج ٣: ٥٤
عصمة بن الحسين ج ٣: ٢٩٦	عروة بن مسعود الثقفي ج ١:	٢٠٩، ٢٢٢، ٢٧٦، ٢٧٩
عصمة بن عبد الملك ج ٨:	١٧٤ وج ٢: ٢٨٧ وج	٣٠٩ وج ٦: ٦١، ٦٢
١٠٩، ١١٠، ١١١	٢٧١: ٣	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
عصمة بن قعنب ج ٦: ٤٨	عروة بن الورد ج ١: ١٦١	عدي بن الرقاع ج ١: ١١١
عصيدة ج ٥: ٢٥٧	وج ٢: ٣٠٨ وج ٣:	٢١٢ وج ٢: ٤٢
عطاء وغيره مسلوب ج ١: ٢٠٤	٢٦٩ وج ٦: ٢٢	٧٤، ٢٧٥ وج ٤: ١٠٤

عكرمة بن ربيع ج ١ : ٢٠٢	ج ٢٢٨ : ٣	عطاه بن أبي رباح ج ٢ : ٨٢
وج ٧ : ٢٩	عقبة الأسدي ج ١ : ٢٩	وج ٣ : ١٠٤ ، ١٥٥
العلام بن الحضرمي ج ٢ : ١٦١	عقيل وفي شعر، ج ٦ : ٢٣	٣٢٦ وج ٧ : ٩٠٧ وج
وج ٤ : ٢٢٢ ، ٢١٢	العقيل ج ٤ : ١١	١٢٠ : ٨
العلام بن عقبة ج ٤ : ٢١٥	عقيل بن أبي طالب ج ٢ :	عطاه بن أبي صبيح ج ٣ : ٢٣٢
العلام بن محمد بن منصور ج	١٧٦ وج ٣ : ١٣٨ وج	وج ٤ : ١٠٨
٢٦١ : ٣	٨٦ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ : ٤	عطاه بن أبي جبير ج ٥ : ٩٩
علاف بن حلوان ج ٣ : ٢٨٩	٩٩ وج ٥ : ١٢٤ ، ١٢٦	عطاه بن السائب ج ٥ : ٧٣
علياء وفي شعر، ج ٣ : ٢٦٣	وج ٧ : ٩٣	٢٨٤
٣١٢ وج ٦ : ٣٠٩	عقيل بن علفة المري ج ٢ :	عطاه بن عبد الله الخراساني ج
علياء بن الحارث ج ٣ : ٧١	١١١ ، ٥٤ ، ٥٣ وج ٣ :	٣٢٩ : ٣
٢٦١	٢٧٠ ، ٢٢٨ وج ٦ : ١٩	عطاه بن مصعب ج ٢ : ١٥٤
علياء بن الهيثم ج ٥ : ٧٠	١٢٨ وج ٧ : ٩٣ ، ٩٢	عطاه والمضحك ج ٤ : ١٠٠
علقمة ج ٢ : ٤٤ ، ٨٥ وج	١٢٩	عطاه بن يسار ج ١ : ٤٥ وج
٨٧ : ٧	عقيل بن فارح « نديم جذيمة »	٨٢ : ٢ وج ٧ : ٢١٨
علقمة الأسود بن يزيد =	ج ٣ : ٢٨٩ ، ٤٠	عطارد بن حاجب ج ١ : ٢٣٩
الأسود بن يزيد	عقيلة ج ١ : ٣٤ وج ٧ : ٢٢	عطارد بن عوف ج ٣ : ٢٥٣
علقمة بن أوس ج ٣ : ٢٦٠	عقيلة « جارية أبي موسى » ج	المعلوي ج ٢ : ٢٠٢
علقمة الخراب ج ٣ : ٣٠٨	٣٤ : ١	عطية بن بشير ج ٣ : ٩٦
علقمة « الخصى » ج ٨ : ٥٦	عكاشة بن الحصين ج ٧ : ٦٩	عفراء « امرأة الحارث بن رفاعه »
علقمة بن شراحيل ج ٢ : ٢٨٧	عكاف بن وداعة الهلالي ج	ج ٣ : ٢٩٤
علقمة بن عبد الله بن الحارث	٧٦ : ٧	عفراء « صاحبة عروة بن حزام »
ابن جاصم بن حميد ج ٦ : ٤٤	عكرشة بنت الاطرش ج ١ :	ج ٢ : ٢٩١
علقمة بن عبدة « الطيب » ج	٢٩٨ ، ٢٩٧	عفرز « فرس » ج ٦ : ٨٢ ، ٨٤
٩٦ : ٧	عكرمة « مولى بن عباس » ج	عفان « مولى بني هاشم » ج
علقمة بن عثمان ج ٥ : ٤١	١٨٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧	٢٠١ : ٥
علقمة بن علانة ج ١ : ٢٣١	وج ٣ : ١٥٨ ، ٢٤٨ وج	عقال « في شعر » ج ٦ : ٦١
٢٣٥ وج ٣ : ٢٧٢	١٥٢ ، ٧٢ ، ٢٢ : ٥ وج	عقبة ج ٧ : ٢٦٦
علقمة بن قيس ج ٣ : ٢١١	٧٢ : ٨	عقبة بن عامر ج ١ : ١٢٨
خلوية ج ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣	عكرمة بن أبي جهل ج ١ :	عقبة بن عثمان ج ٣ : ٢٩٦
المعلوي ج ١ : ٧٣ ، ١٢٣	١٠٤ وج ٢ : ٢٠٩ وج	عقبة بن عياض بن غنم القهري
	٨٢ : ٦	

علي بن جبلة ج ٢١٨، ٢١٣، ٢١٤
 علي بن جعفر البصري ج ١١٤
 علي بن الجهم ج ١ : ٢٢٤
 وج ١٧٦ : ٨ : ٤
 وج ٢٥٤ : ٦ : ٢٢١ : ٢٣٠
 وج ٧ : ٥ : ٥٨ : ٦٥
 وج ٢٧٥ : ٨ : ٩٧
 ١١٧ : ١٠١ : ١٣٧

علي بن الحسين ج ١ : ٢٧
 وج ٢٢٤ : ٢ : ٥ : ٦١
 وج ٢٥١ : ٣ : ٨٨ : ٨٩
 وج ١٥٥ : ١٠٣ : ٥ : ١٢٣
 ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٤
 ١٤٣ : ٤٠ : ٢١٠ : ٣١٠ وج
 ١٢١ : ٧

علي بن خليل ج ٦ : ٢٣٠
 علي بن داود الهاشمي ج ٦ :
 وج ١٩٣ : ٧ : ٢٢٠
 علي بن زيد ج ٥ : ١٦٨ : ٢٨٢
 علي بن زيد بن عبد الله ج ٣ :
 ٢٦٥

علي بن سليمان ج ٨ : ١٢٨
 علي بن سويد بن منجوف ج
 ١٧٨ : ١٧٧ : ١

علي بن صالح ج ٥ : ٣٤١ : ٢٤٣
 علي بن عاصم ج ٢ : ١٨٧
 وج ٧١ : ٥ : ٧
 وج ٢١٥ : ٧ : ٥
 علي بن عبد العزيز ج ٢ : ٢٠٦
 وج ٤٤ : ٤ : ١١٨ : ٥
 ١٢١ : ١٢٣ : ١٢٥ : ١٢٧
 ١٢٢ : ١٤٥ : ٢٨٢ : ٢٨٣
 ٢٨٥

١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٦ : ٢٠٢
 ٢٠٧ : ٢١٢ : ٢١٧ : ٢١٨
 ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٥٦ : وج
 ٥ : ٥ : ٧ : ١١ : ١٢
 ١٤ : ١٧ : ٢٤ : ٢٦ : ٢٧
 ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣٢ : ٣٣
 ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١
 ٤٢ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧
 ٤٨ : ٥٠ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٦
 ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١
 ٦٣ : ٦٥ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩
 ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤
 ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٨٠
 ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٥ : ٨٦
 ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣
 ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ١٠٠
 ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٧ : ١٠٨
 ١٢٤ : ١٢٧ : ١٥٢ : ١٦٩
 ٢٠٤ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٦٩
 ٣٠٨ : ٣١٠ : ٣١٢ : ٣١٣
 ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨
 ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢
 ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦
 ٣٢٧ : ٣٢٨ : وج ٦ : ٣٢
 ١٠٨ : ١١٢ : ١١٦ : ١١٧
 ١١٩ : ١٢٢ : ١٨٧ : وج
 ٧ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٦ : ١٢٥
 ١٢٩ : ١٣٥ : ١٤٦ : ٢١٦
 ٢٣٠ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٦٠
 ٢٦١ : ٢٦٨ : وج ٨ : ١٤
 ٥٥ : ٨١ : ٩٠

علي بن الأزهري ج ٤ : ٢٥١
 علي بن بشر المروزي ج ٢ :
 ١٤٩

وج ٢ : ٣٢٠ : ٣ :
 ١٥١ : وج ٤ : ٢٤٣
 العلوي و الثائر ج ٧ : ٢٤٨
 علي بن أبي جعفر المنصور ج
 ٣٣٧ : ٥
 علي بن أبي طالب ج ١ : ٣٣
 ٤٥ : ٤٦ : ٥٢ : ٧٠ : ٧١
 ٧٣ : ٧٥ : ٨٣ : ٨٥ : ١٢٣
 ١٤٨ : ١٦٢ : ٢٩٥ : ٢٩٦
 ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠
 ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : وج
 ٢ : ٦٧ : ٦٩ : ٧٨ : ٧٩
 ٨١ : ٨٢ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٩
 ٩٠ : ٩٩ : ١١١ : ١٢٠
 ١٢٣ : ١٢٤ : ١٣٢ : ١٤٢
 ١٤٨ : ١٧٦ : ١٨١ : ١٨٢
 ١٨٦ : ١٨٨ : ١٩٢ : ١٩٨
 ٢٠١ : ٢٠٣ : ٢٠٦ : ٢٠٧
 ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١١ : ٢١٨
 ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٣
 ٢٢٤ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٣١
 ٢٤٢ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٦٦
 ٢٧١ : ٢٩٨ : ٣١٦ : وج
 ٣ : ٢١ : ٤٥ : ٨٢ : ٩٠
 ١٠٦ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٦
 ١١٩ : ١٢٠ : ١٢٩ : ١٤٣
 ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٣ : ١٧٥
 ١٩٤ : ٢١١ : ٢٢٦ : ٢٣٧
 ٢٤٨ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٧٤
 ٢٧٥ : ٢٨٣ : ٢٨٦ : ٢٩٤
 ٣٠٥ : ٣٢٠ : وج ٤ : ٧٨
 ٨١ : ٨٥ : ٨٦ : ٩١ : ٩٦
 ٩٨ : ٩٩ : ١٠٣ : ١٢٣

٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠	عمارة ج ٤: ١١٠	علي بن عبد الله بن عباس ج
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤	عمارة بن حزم ج ٣: ٢٩٣	٣٢٩، ٣٢٨، ٥
ج ٢: ٧٦، ٣٦، ٥	وج ٥: ١٥٤	علي بن عبيدة ج ٤: ٢٤١
٩٥، ٩٤، ٩١، ٩٠، ٧٨	عمارة بن زياد العبسي ج ٣:	٢٤٨
١٢٦، ١٢٣، ١٠٤، ١٠٣	٢٦٣ وج ٧: ١٢٨	علي بن عيسى ج ٤: ٢٢١
١٤٥، ١٣٧، ١٣٣، ١٢٨	عمارة بن عبد صرو ج ٣: ٢٩٩	وج ٥: ٣٥٠
١٨١، ١٧٧، ١٧٤، ١٥٤	عمارة بن عتيبة بن الحارث	علي بن عباس ج ٥: ١٨٩
٢٠٤، ١٩٥، ١٨٤، ١٨٣	ج ٦: ٤٨	وج ٨: ٤٥
٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٩	عمارة بن عقيل بن بلال بن	علي بن الفضل ج ٣: ١٧٠
٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٠	جرير ج ٦: ١٨٥	علي بن محمد ج ٥: ٦٤
٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٠، ٢٤٥	عمارة بن غنشى ج ٣: ٢٦٠	علي بن محمد بن عبد الله بن
٢٩٩، ٢٩٢، ٢٧٢، ٢٦٩	عمارة بن الوليد ج ٣: ٢٤٠	أبي يوسف ج ٥: ٢٠
ج ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥	وج ٧: ٢٦	علي بن محمد المديني ج ٧: ٢٤٠
١٢١، ٩٠، ٨٣، ٣٧، ٣	العماني ج ١: ٥٦ وج ٢: ١٣	علي بن محمد بن مقله ج ٤: ٢٢٠
١٥٠، ١٤٩، ١٣٤، ١٢٧	عمر بن أبي ربيعة الخزومي ج	٢٢١ وج ٥: ٣٥١، ٣٥٠
١٦٨، ١٦٥، ١٦٣، ١٥٦	٢٨٤، ٥٠، ٤٦، ١ وج	٣٥٣، ٣٥٢
١٩٥، ١٨٦، ١٧١، ١٦٩	٢٤٠، ٣، ١٤٦، ٥ وج	علي بن محمد بن موسى بن الفرات
٢٣٤، ٢٢٦، ٢١٠، ٢٠٩	وج ٦: ١٨٨، ١٠٦	ج ٤: ٢٢٠ وج ٥: ٣٥٠
٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤٠، ٢٣٦	٢١٣، ٢١٠، ٢٠٠، ١٩٩	علي بن المعتضد = المكتفي
٢٣٥، ٢٢٠، ٢٨١، ٢٧٨	٢١٥ وج ٧: ٤٧، ١١١	علي بن المنتصر ج ٥: ٢٤٥
ج ٤: ١٠٢، ١٠٠، ٢٩	وج ٨: ١٣٧، ١٤١، ١٤٠	علي بن المهدي ج ١: ١٣٣
١٤٧، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٤	عمر بن أيوب ج ٦: ٩٤	٢١٦، ١٣٦، ١٣٤ وج
٢١٦، ٢١٢، ٢٠٢، ١٥٧	عمر بن الحارث ج ١: ١٦٧	٢٢٨، ٢٢٦، ٥
٢٥٦، ٢٢٢، ٢١٨ وج ٥:	عمر بن حمزة ج ٣: ١٠٥	علي بن موسى بن جعفر ج ٢:
١١٠، ١٠٩، ٨٠، ٧، ٦	عمر بن الخطاب ج ١: ٩، ٧	١٩٨ وج ٥: ٢٢٦، ٢٢٧
١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢	١٨، ١٦، ١٥، ١٢، ١٠	علي بن يحيى ج ٢: ٢٢٤
٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢	علي بن يحيى الأرمني ج ١:
٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤	٦٣، ٦٢، ٦٠، ٤٥، ٣٧	١٨٧
٥١، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠	٩١، ٨٩، ٨٦، ٦٧، ٦٤	علي بن يلق ج ٥: ٣٥٠
١٠٧، ٦٤، ٥٤، ٥٣	١٢٢، ١٠٨، ٩٨، ٩٢	عليان بن أبي مالك ج ٧:
١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٤	٢٥٩، ١٩٠، ١٥٧، ١٢٩	١٤٣، ١٤١
٢٤٨، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣		عليه بقت المهدي ج ٢: ٢٥٦
٢٩١، ٢٨٠، ٢٥٣، ٢٤٩		
ج ٢٢٤، ٢٢١، ٢١٩		

عمر بن أحرر الباهلي ج ٦ : ١٧٩	١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦١	١١٣، ١٠٨، ١٠٤ : ٦
عمر بن أراكدة الثقفي ج ٣ : ٢٢٨	١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧	١٢٥، ١٢٤، ١١٦، ١١٤
عمر بن الأسلع ج ٦ : ٢٠	١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١	١٥٨، ١٤٦، ١٤٥، ١٢٨
٣٦، ٢١	٢٨٢، ٢٥٠، ٢٠٦، ١٧٥	١٥٩ وج ٧ : ٨٣، ٧
عمر بن الأشرف ج ٣ : ٣٠٠	٢٨٩ وج ٦ : ١١٨، ١١٧	١١٠، ١٠٠، ٨٦، ٨٤
عمر بن أصبغ ج ١ : ٢٣	١٢٤، ١٢٣ وج ٧ : ١١	١٩٢، ١٥١، ١٣٤، ١٢٥
عمر الأصم أبو مفروق =	١٤٦، ١٤٤، ٩٤، ٢٥	٢١٥، ٢١٤، ١٩٤، ١٩٣
عمر بن قيس بن مسعود	٢١٢، ٢٥٨، ٢١٤، ٢١٢	٢٥٣، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٢٥
عمر بن أمية ج ٣ : ٢٣٩	٦٤، ٥٩، ١١ : ٨ وج	٢٦٣، ٢٦٠، ٢٥٤ وج
عمر بن الأهم ج ١ : ٢٦٥	١٠٣، ٨١	٧٢، ٦٢، ٥٩، ٥٦ : ٨
وج ٢ : ٢٦٦، ٧٨ : ٤	عمر بن عبد الله ج ١ : ٤٣	٨٠، ٧٣
وج ٦ : ١٠٧، ١٠٦، ٦١	عمر بن عبيد بن معمر ج ٤ : ١١٥	عمر بن ذر ج ٢ : ١٥١
عمر بن بحر الجاحظ = الجاحظ	عمر بن علي بن أبي طالب ج ١٤١ : ٥	٢٣٩، ٢٣٤، ١٨٥ وج
عمر التغلبي ج ٦ : ٦٧	عمر بن لجأ ج ٦ : ١٨٧	١٣٣، ١١٥، ١١٣ : ٣
عمر بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٤	عمر بن مامة ج ٣ : ٦٦	١٧٦، ١٦٢، ١٥٤
عمر بن جذيمة ج ١ : ٢٤٩	عمر بن هبيرة الفزاري ج ١ : ٥٨، ٤٧، ٤٤، ١٥، ١٣	عمر بن ربيع «وزير الحادي» ج ٥ : ٢٣٩
عمر بن جرهموز المجاشعي ج ٣ : ٢٦٦، ٢٠٣	٢١١، ٢١٠ وج ٢ : ٤٨	عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ١٤٤، ١٢١، ١٢٠ : ٥
٦٨ : ٥	٢٦٧، ٥١، ٥٠، ٤٩	عمر بن عبد العزيز ج ١ : ١٤
عمر بن جميل التغلبي ج ٢ : ٢٠٤	٢٧٧ وج ٣ : ٢٧٠ وج ٤ : ٢٦٢، ٢٦١	٣٠، ٢٥، ٢٣، ١٦، ١٥
عمر بن الجندبي ج ٣ : ٣٠١	٢٠٨، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦	٢٧٩، ١٥٥، ٩١، ٦٢
عمر بن جميل التغلبي = عمرو ابن جميل التغلبي	١٩٠، ١٤٣، ٩٧ : ٧ وج ٨ : ٩	٢٨٤، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠
عمر بن جندب ج ٢ : ٢٦٥	عمر بن يزيد ج ٥ : ١١٧	وج ٢ : ١٤، ١٣، ١٠
عمر بن الجون ج ٦ : ٨	عمر بن شعير ج ١ : ١٩٢	٨٤، ٨٣، ٦٠، ٥٣، ٥٠
عمر بن الحارث ج ٦ : ٦٠	ج ٢ : ١١٧، ١٥٥، ١٧٩	١٢٠، ٩٨ وج ٢ : ١٢
عمر بن حجر ج ٧ : ٧٧	وج ٢ : ٢٣٠، ٢٠ : ٤	١١٢، ٨٧، ٨٦، ٨٥
١٠٣	وج ٦ : ٢٠١، ٥٥	٢١١، ١٧٦، ١٦٤، ١٢١
عمر بن حريث ج ٣ : ٢٤	وج ٧ : ١٣٠	٣٠٧، ٢٣١ وج ٤ : ٣
عمر بن الحروري الشيباني ج ٦ : ٤٦		٩٥، ٩٤، ٣٥، ١٧
		١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥
		٢١٩، ٢١٣، ٢٠٦، ٢٠٥
		٢٥٩ وج ٥ : ٢٢، ١٦٠

٢٩٣:٣ ج عمرو بن حزم	٤٨٨٤٨٦٠٧١٠٦٣٠٤٩	٢٣٠:٥ ج ١١٥:٧
عمرو بن حفص ج ٥:	٣٠٣٠٢٩٣٠١٥٦ ج	عمرو بن عثمان ج ٤:٢٢٢
٢٣٢٠٢٢١	١١٦٠١٠٣٠٩٠:٢	ج ١٤٠:٥ ج ١٥٠:٧
عمرو بن حلوان ج ٣:٢٨٩	٢٤٤٠٢٠٦٠١٦١٠١٢٨	١٥٤
عمرو بن الحق ج ٣:٢٩٩	٣٠٦٠٢٩٢٠٢٦٣ ج	عمرو بن عفران ج ٦:١٢١
عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد	٢٤١٠١٦٦٠٦٢:٣ ج	عمرو بن عمرو بن عديس
ج ٣٤٠٣٣:٦	٩٠٠٨٥٠٨٤٠٨٣:٤	ج ٦:٦٠
عمرو بن خروشة ج ٣:٢٩٣	١١٣٠١٠٧٠٩٤٠٩٢	عمرو بن عمرو بن مالك
عمرو بن الزبير بن العوام	٢٢٢٠١٤٨٠١٣١ ج	ج ٣:٢٦٢
ج ١١٩:٥	٨٣٠٨٢٠٤٦٠٢٧:٥	عمرو بن الغزال المقي ج ٧:٢٨
عمرو بن سالم ج ٣:٢٩٨	٩١٠٩٠٠٨٩٠٨٨٠٨٧	عمرو بن الفسائي ج ٦:١٤
ج ١١٣:٦	٩٠١٠٩٦٠٩٥٠٩٣٠٩٢	عمرو بن فنن ج ٢:٧٨ ج
عمرو بن سدوس بن شيان بن	١٩٧٠١٠٧٠١٠٥٠١٠٢	٢٩٤:٣ ج ٨:١٢٧
ذهل بن ثعلبة ج ٦:٦٤	٢٦٠٠٢٥٠ ج ٦:١١٦	عمرو القنا ج ١:١٥١
عمرو بن سعيد الأشدق بن	١٢٧ ج ٧:٧١٠٨٤	عمرو بن قيس = عمرو
الغاص ج ١:٥٨ ج ٢:	٢٢٠٠٢١٣٠١٨٢ ج	ابن فنن
٥٢ ج ٤:٩٣٠٩٤	٨٢٠٥٦٠١١:٨	عمرو بن قيس الجشمي ج
٢٢٣٠١٩٠٠١٨٩٠١١٤	عمرو بن طاهر ج ١:٢٤٩	ج ٦:٢٦
ج ٥:١١٨٠١١١	ج ٣:٢٦٢٠٢٧١	عمرو بن قيس بن مسعود
١٤٧٠١٤٦٠١٣٧٠١٣٤	عمرو بن عبد الله بن معمر	ج ٦:٣٩٠٥٣
١٤٨ ج ٨:٥٦	ج ٣:٢٤٠٠٢٤١	عمرو بن كلثوم ج ٣:٢٨٠
عمرو بن سلامة ج ٣:٢٩٣	عمرو بن عبد المسيح الراي	ج ٥:٣١٣ ج ٦:
عمرو بن شاس ج ٣:٢٦١	ج ٣:٢١٣	١٠٤٠٨٤
عمرو بن شبة ج ٣:٢١٢	عمرو بن عبيد ج ١:٨٣	عمرو بن مالك ج ٢:٢٦٢
عمرو الشريد ج ١:٢٣١	عمرو بن عبيد ج ٢:١٠٥	ج ٦:١١٣
٢٣٥ ج ٦:٣٥	١٩٦٠١٦١٠١١٧٠١١٥	عمرو بن مالك بن القدوكس
عمرو بن شعيب ج ٢:١٨٩	١٩٩٠١٩٨ ج ٣:٩٩	ابن جشم ج ٦:٦٤
عمرو بن صابر ج ٦:٤٤	١٦٣ ج ٤:٢٧٤ ج	عمرو بن مرثد المالح ج ٦:٨١
عمرو بن الطرب العدواني	٣١٢:٥ ج ٧:٩٠	عمرو بن مرحوم ج ٣:٢٧٥
ج ٢:١٠١	عمرو بن عتبة بن أبي سفيان	عمرو بن مسعدة ج ٤:٢١١
عمرو بن الناصر ج ١:١٢	ج ١:٨٠ ج ٢:٢١	٢٦٦٠٢٤٨٠٢٢٩٠٢١٩
٤٠٠٣٦٠٣٥٠٢٤٠١٨	٢٤٣٠١٨٥ ج ٣:٨٩	ج ٧:١٦٤ ج ٨:٥٢
	٢٤٥٠٢٤٤٠٢٤٣ ج	

عميرة بن الأوزل ج ٢: ٢٦٩	وج ٥: ٢٨٧	عمرو بن معاذ ج ٣: ٢٩٢
عميرة بن طارق ج ٦: ٤٤٢	عمران بن ماهان و أبو مریم	عمرو بن معد يكرب ج ١: ٦٧
٨٠: ٤٣	البثول ج ٣: ٢٢٣	٨٣، ٨٦، ١٠٣، ١٠٨
عميرة بن اليزبي ج ٣: ٢٦٣	عمرة و مطلقه النبي صلى الله	١٢٢، ١٢٣، ٢٣٧، ٢٦٦
٣١٢ وج ٥: ٧٠ وج	عليه وسلم ج ٥: ٦	٢٦٧ وج ٢: ٦١ وج
٣٠٩: ٦	عمرة و أم النعمان بن بشير	٢: ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٨٧
عميس بن عقيل بن علفة =	ج ٧: ٢٦	٢٨٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠
عملس بن عقيل	عمرة بنت عامر بن الظرب	٩٦: ٤ وج ٦: ١٦٥
عنان و جارية الناطق ج ٧: ٧	ج ٧: ٧٧	٧: ٢٢٤ وج ٨: ٨٩
٥٢، ٥٤، ٥٥ وج ٨: ١١٨	العمدة و بنت عمرو بن	عمرو بن المنذر = عمرو
عنبة = عتبة بن الهاس العجل	معد يكرب ج ٣: ٣٠٦	ابن هند
عنبة بن سعيد ج ٥: ٢٥٩	عملس بن عقيل بن علفة المرى	عمرو بن المهاجر ج ٥: ١٦٨
عنبة بن عبد الملك بن مروان	ج ٢: ٥٤، ٥٣، ٩٢ وج ٧: ٩٢	عمرو بن ميمون ج ٧: ١٧٤
ج ٥: ١٥٨	عمار بن أبي سليمان ج ٣: ٣٢٩	عمرو بن ناشب ج ٦: ٤٠
عنبة بن الوليد بن عبد الملك	عمار الدهني ج ٣: ٣٠٣	عمرو النخعي ج ١: ٢٤٧
ج ٥: ١٥٩	عمار بن زياد ج ٣: ٢٩٢	عمرو بن النعمان ج ٣: ٢٩٥
عنزة ج ١: ٦٨، ٧٥، ٨٣	عمار بن ياسر ج ١: ٣٠١	عمرو بن هذاب ج ٧: ١٤٤
وج ٢: ٢٧٤ وج ٣: ٣	وج ٣: ٢٠٧، ٣١٢ وج	عمرو بن الهدير ج ٧: ٢٠٨
٢٦٩، ٣١٩ وج ٦: ٠٢	٥: ٨، ١٢، ٢٩، ٣٧	عمرو بن هند ج ٢: ٣١
١٦، ١٧، ٢١، ٤٠، ١٠٣	٢٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨	وج ٢: ٣٢، ٢٣٠ وج
العنقاء = ثعلبة بن عمرو	٥٢، ٥٤، ٦٠، ٦٥، ٧١	٦: ٩٥، ١٥٢
من بقياء	٧٤، ٨٣، ٨٤، ٨٥ وج	عمرو الوادي ج ٧: ٤٣
عنيزة و صاحبة امرئ القيس	٦: ١٢٧ وج ٧: ١٤٦	عمرو بن الوليد بن عبد الملك
ج ٨: ٩٢، ٩٣	٢٤١	ج ٥: ١٥٩
عوانة بن الحكم ج ١: ٢١٠	عمير بن بشير ج ٣: ٣٠٧	عمران بن جرير ج ١: ١٨٨
وج ٢: ٢١٥ وج ٣: ٢٥٠	عمير بن الحباب ج ١: ٨٣	عمران بن حصين ج ٣: ٢٩٨
وج ٥: ٢١، ٣١٦ وج	٨٤ وج ٣: ٢٧١، ٢٧٦	وج ٥: ٦٤
٧: ٩٣، ٩٨، ١٥١	عمير بن جنان التميمي ج ٣: ٣	عمران بن حطان ج ١: ١٤٩
العوراء ج ٦: ٣٧	٢٦٧ وج ٥: ٢٥٩	وج ٢: ٢٩٣ وج ٣: ٢
عوف و في شعر ج ٩: ١٩	عمير بن عامر = أبو هريرة	٢٨٠ وج ٧: ١٠٢
عوف بن الحارث ج ٣: ٣	عمير بن الوردك ج ٦: ٤٦	عمران بن صالح ج ٥: ١٩٩
٢٩٣، ٢٩٤	ضميرة ج ٦: ١٥١	عمران بن عصام ج ٣: ٢٧٤

عوف بن زيد بن عمرو بن أبي الحصين ج ١٦:٦ عوف بن سبيع ج ٢١:٦ عوف بن سعد ج ٢٧٦:٢ عوف بن عبد الله بن جعفر = عون بن عبد الله بن جعفر عوف بن القعقاع ج ٤٠:٦ عوف بن عجل الشيباني ج ٣: ٢٤، ٢٧٩، ٢٩٦، ١٤٨ و ج ٢٢٥:٦ و ج ٧: ١٠٣، ١٧٧ عون بن عبد الله بن جعفر ج ١١٠:٥، ١٢٦ عون بن عبد الله بن مسعود ج ٢١٥:٢ و ج ٥٠:٢ عوام و صاحب أبي نواس، ج ٣١٧:٥ العوام بن حوشب ج ١٣٢:٨ العوام بن خويلد ج ٨٧:٤ العوام بن شاذب ج ٦: ٤٧، ٤٦ العوام بن يزيد بن عبد الملك ج ١٧٦:٥ عويم بن ساعدة ج ١٠:٥ عويم بن حارثة ج ٢٩٩:٣ عويم بن زيد = أبو الدرداء عيساض بن غنم بن زهير ج ٢٤١:٣ عيسى بن أبي جعفر المنصور ج ٢٣٧:٥ عيسى بن أحمد و الكاتب، ج ٩٦:٨	عيسى بن إسماعيل ج ٨٤:٢ و ج ٢٨:٣ عيسى بن جعفر ج ١١٤:١ عيسى بن دأب = ابن دأب عيسى بن روضة و حاجب المنصور، ج ٢٣٧:٥ عيسى بن طلحة ج ١١٥:٨ عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٢٠١:٥، ٢٣٦ عيسى بن عمر ج ٢٦٥:٢، ٢٨١، ٣١٨ عيسى بن فرخان شاه ج ٥: ٣٤٦ عيسى بن طيبة = عباس بن طيبة عيسى بن مريم = المسيح عليه السلام عيسى بن المهدي ج ٢٦٤:٤ عيسى بن موسى ج ٢٦:١ ٩٥، ١٦٨، ١٨٠ و ج ٢: ١٧٧، ٢٦٦ و ج ٣:٢٢٨ و ج ٥:٢٠١، ٢٠٧ ٣١٢، ٣١٣، ٣٣٧، ٣٣٩ و ج ١٣:٧، ١٣٢ و ج ١٢٨:٨، ١٣٢ العيص بن أمية ج ٢٣٩:٣، ٢٤٢ عيص التيمي ج ١٥٢:٧ عيلان بن مضر = قيس بن الناس عيناوة ج ١٤٧:٧ عياش ج ٢٠٤:٥ عياش بن أبي ربيعة ج ١: ٢٥٦، ٢٤٠	عياش بن سهل ج ١٤٢:٥ عياش بن عباد بن فضالة ج ٢٩٦:٣ عياش بن طيبة ج ١:١٦٥، ١٩٦ و ج ٢٣٩:٤ عيننة بن حصن الفزاري ج ١: ١٩٠ و ج ٢:١٧٤ و ج ٥:٣١ و ج ٦:٢٢ و ج ٧:١٥٠، ٢٦٧ حرف الغين الفار بن ربيعة الجرشي ج ٥: ١٢٢ الفاضري ج ١٤٤:٧ غالب بن صعصعة ج ٥٦:٢ غالب بن عبد الله ج ١٣٢:٣ غالب بن مسعود ج ١٧٩:٥ غالية بنت أبي جعفر المنصور ج ٣٣٧:٥ الغبراء و فرس، ج ٨٨:٢ و ج ١٤:٦، ١٥، ٢١ الغزو بن الأسود بن شريد ج ٣٩:٦ الغريض و المغني، ج ٧: ٢٦، ٢٧ الغزال = واصل بن عطاء غزالة الحارجية ج ٥:٢٧٨ الغزالي ج ٢:٣٣٢ و ج ٣:١٥١ غزوان الرقاشي ج ٧:٢٤٨ غزير الدهشقي ج ٧:٢٨ غزيرة بن عمرو ج ٣:٢٩٥
--	--	--

ج ٨١٠٨٠:٧	الفارعة وامرأة المغيرة بن	غسان بن أبي صباح الكوفي
قالر ج ٢٣١:٧	شعبة، = الفارعة الثقفية	ج ٧٦:٨
قائد ج ١٠٥:١	الفارعة الثقفية وأم الحجاج بن	غسان بن صباد ج ١٢٠:٨
الفتح بن خاتان ج ٢٧٥:٢	يوسف، ج ٥: ٢٥٥	غسان بن عبد الحميد ج ٨٤:٦
فتون دجارية عطاء بن جبير،	٢٥٦ وج ١١٢:٧	الغساني ج ١١٩:٧
ج ٩٩:٥	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن	الغضبان بن القبعثري ج ٣:
الغجامة السلي ج ٢٧١:٣	عبد مناف ج ٥: ٥٧، ٣٠٩	٢٧٦
وج ٢٠:٥	فاطمة بنت الحسين ج ٢:	غرامة بنت طوق بن عبيد بن
فدكي بن عبد المنقري ج ٥٧:٦	٢٩٣ وج ٥: ١٢٤، ١٢٦	زرارة ج ٣٩:٦
الفرات بن حيان ج ٢٧٨:٣	وج ٧: ٨٥، ٨٦	أعمر بن يزيد بن عبد الملك
فراس بن خندف ج ٣٨:٦	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان	ج ٥: ٢١١، ٢١٢، ٢١٣
فراس بن غنم ج ٨٣:١	ج ٧: ٩٤	صندرد صاحبة شعبة، ج ٥: ٧١
الفرافصة بن الاحوص ج ٣:	فاطمة بنت عمرو الخزومية	غنمة وفي شعر، ج ٧: ٢٣
٢٨٨	ج ٣: ٢٢٨	الغنوي ج ١: ١٢٦
فرج بن سلام ج ١: ٤٢،	فاطمة بنت كسرى ج ٢: ٤٣	غيث بن غوث = الاختل
١١٠ وج ٢: ١٥٤، ١٦٥	فاطمة بنت محمد صلى الله عليه	القيداق بن عبد المطلب ج ٣:
٣١١ وج ٧: ٥٥٧، ٢٥٧	وسلم، ج ١: ٢٦٨ وج	٢٣٨ وج ٥: ٥٠
٢٦٩	٢٣: ٢، ٤٤، ١٩٨، ٢٤٤	غيلان (غير منسوب)، ج ٤:
الفرج بن فضالة ج ٢: ١٨	٢٤٥ وج ٣: ٩٦، ١٧١	١٠٦، ٣
الفرار ج ٢: ٢٨٢ وج ٤:	١٧٤ وج ٤: ١٠٥ وج	غيلان (مولى يزيد بن عبد الملك،
٢٢٤	٥: ٥، ١٢، ٥٨، ١٠٣	ج ٥: ١٧٦
الفرار السلي ج ١: ٩٩	١٧١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٦	غلان بن خرشة ج ٦: ٦٤
الفرزدق ج ١: ٢٧، ٧٦	٣٢٧ وج ٧: ٨٤، ٨٦	غيلان الدمشقي ج ٢: ١٩١
١٠٥، ٢١٧، ٢٨٥ وج	١٤٤	١٩٣ وج ٥: ١٩٦
٢: ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦	فاطمة بنت محمد (زوج أبي جعفر	غيلان بن عقبة = ذو الرمة
١١١، ٢٨٢، ٢٨١ وج	المنصور، ج ٥: ٣٣٧	غيلان بن مالك بن عمرو
٣: ٢١، ٥٣، ١٦٩، ٢١٠	فاطمة بنت محمد بن الحسين بن	ج ٦: ٧٧
٢١١، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٧	فحطبة ج ٥: ٢٩٣	
٢٦٨، ٢٧٩، ٣٢٥ وج	فاطمة بنت يحيى ج ٥: ٢٩٨	حرف الفاء
٤: ١٠٩، ١١٠، ١١١	فاطمة بنت يزيد بن معاوية	فاخته بنت أبي هاشم ج ٥: ١١٧
١١٣، ١٢٠، ١٢١، ٢٥٨	ج ٧: ٩٨، ٩٧	فاخته بنت قرظلة ج ٥: ١٠٥
٥: ٤٩، ١٢٥، ١٥٩	الفاكه بن المغيرة الخزومي	وج ٧: ١٦، ١٠٠

فطيم و زوج الامين ج ٥:٥	٢٢٠:٧ و ٣٤١:٣٤٠	٢٨٩:٢٨٨:٢٨١:١٦٥
٣٤١	و ج ٨:١٠٥:١١٢	و ج ٦:٢٨:١٠٦
فلحس و من بنى سعد بن همام	الفضل الرقائي ج ٢:١٣٦	١٣١:١٤١:١٥٧:١٥٠
ج ٦:٤٣	١٦٩:١٦٢ و ج ٧:١٨٢	١٥٢:١٥٥:١٦٤:١٦٧
الفاهد و ثلبذ يوشك: المفتي	٢٢١ و ج ٨:١٠٤:٥٠	١٨٠:١٨٦:١٩٧:١٩٨
ج ٢:٤٥	الفضل بن سهل ج ١:٨٧	٢٠٥:٢١٠ و ج ٧:٢١
الفلوسكي ج ٧:٢٠٦	و ج ٣:٢٣١ و ج ٤:	٨٩:١١٦:١١٧:١٢٢
فهر بن الفرر ج ٣:٢٧٥	٢١٩:٢٥٧:٢٧١ و ج	٢١٩ و ج ٨:٤٥:٦
فهر بن مالك ج ٣:٢٤١	٢٤٣:٥ و ج ٦:٢١٧	٩٣:٩١
الفهر بن يزيد بن عبد الملك	الفضل بن صالح ج ٥:٢٣٨	فرعون ج ١:٤٣ و ج ٢:
ج ٥:١٧٦	الفضل بن العباس ج ١:١٣٢	٢٩:٢٠٩:٢١٧:٢٢٩
فهلم و أم منصور بن زبان	١٣٥:٧ و ج ٥:٧	و ج ٣:٨١:٨٢:٨٥
ج ٧:١١٤	الفضل بن عبدالله الشيرازي	١٠٠ و ج ٤:٤١:٩٦
فيروز أبو لؤلؤة ج ٣:٢٣	أبو أحمد الفضل	١٩٢ و ج ٥:٣٠٨ و ج
فيروز بن حصين ج ٤:١١٧	الفضل بن مروان ج ٤:٢١٩	٢٤٦:١٥٢:٧
فيروز بن بزجرد بن بهرام	٢٢٤ و ج ٥:٢٤٣	فرقد السبخي ج ٢:١٨٧
ج ١:٩٠	الفضل بن معن بن زائدة	و ج ٧:٢١٧ و ج ٨:٩٠
الفيض بن أبي صالح ج ٥:٢٣٨	ج ٤:٢٨٧	فروة بن عمرو ج ٣:٢٩٥
حرف القاف	الفضل بن المهلب ج ٥:١٦٥	فروة بن مسعود ج ٦:٥٥
قابيل بن آدم ج ٢:١٤٨:١٤٩	الفضل بن يحيى ج ١:١١٨	فروة بن مسك ج ٣:٣١٢
قابوس بن المنذر ج ٦:٩٥	١٣٦:١٨٥:٢١٨ و ج	فروة بن نوفل الحروري ج ٣:
قابوس بن النعمان ج ٦:٧٥	٢:٤ و ج ٤:٢٥٥:٢٥٤	٢٦٩:٢٢٥
قارون ج ٢:١٣٧ و ج ٤:	٥:٢٩١:٢٩٧ و ج	الزريمة و أم حسان بن ثابت
١٠٨	٢٩٩:٣٠٠ و ج ٦:١٣٩	ج ٦:١٤٨
القاسم بن إسماعيل = أبودلف	١٤٠:١٤١:١٤٢:١٤٣	فضيل الرومي ج ٣:١٤٥
المعجل	١٤٤ و ج ٧:٢٠٨:٢٠٣	فضالة ج ٧:١٠٦
قاسم القصار ج ٢:٢٧٨	و ج ٨:٨٣	الفضل بن أبي لحب ج ٥:٣١٧
القاسم بن ربيعة الجوشقي	فضيل ج ١:١٨٥	الفضل بن جعفر بن محمد بن
ج ١:١٤٠	الفضل بن عياض ج ٢:٨٠	الفرات ج ٤:٢٢٠ و ج
القاسم بن الرشيد ج ٥:٣٤٠	٨٦:٢٣٢ و ج ٣:٩٠٤	٥:٣٥٠:٣٥١
القاسم بن سلام ج ٢:٣٠٦	١٠٦:١١٣:١٣٧:١٤٥	الفضل بن الربيع ج ٤:٢١٩
	١٥٥:١٦٠:١٦٧	٢٢٤:٢٧١ و ج ٥:٣٣٩

قرواش ج ٦ : ١٩ : ٦٤	١٩٤ ج ٤ : ١١٤ ج ٥	القاسم بن عبيد الله الحصيني
قريب بن مرة ج ١ : ١٥٠	٥ : ٨ : ٢٥ : ٤٣ : ٧٠	ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٢٥٠
قرية ابنة حرب بن أمية	ج ٧ : ٢٣٤ : ٢٣٩	القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن
ج ٧ : ٩٣	٢٤٢ : ٢٥٩ : ٢٦١	وهب ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥
قريش بن هاشم بن عبد الملك	قتادة بن مسلمة ج ٣ : ٢٧٨	٣٤٨ : ٣٤٩
ج ٥ : ١٧٩	٢٨١	القاسم بن عقيل ج ٣ : ٣٠٣
قس بن ساعدة الايادي ج ٢ :	قتيبة بن مسلم ج ١ : ٢٨ : ٧١	القاسم بن عمر ج ٥ : ٢١
١٠١ : ١٢٩ ج ٣ : ٢٢٤	٩٥ ج ٢ : ١٨ : ١١٠	القاسم بن محمد وعليه السلام
ج ٤ : ١٧٦ ج ٨ :	١٢٧ : ١٤٠ : ١٦٠ : ١٨٧	ج ٥ : ٥
٤٥ : ١٦	ج ٣ : ٢٧٠ ج ٤ : ١٠٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر
قصير بن سعد اللخمي ج ٣ :	١٠٧ : ١١٧ : ١٨٥ : ٢٨٥	ج ٢ : ١٨٨ ج ٣ : ١٠٥
٣١٥ : ٥٢ : ٥١	٢٦٩ ج ٥ : ١٢٦	١٦٥ : ١٨٣ ج ٥ : ١٦
قصي بن كلاب بن مرة ج ٣ :	١٦٣ ج ٧ : ٢٣ : ٢١٧	١٧ : ١٢٧ : ٢٨٣ : ٣١٣
٢٣٥ : ٢٤٨ : ٢٩١ : ٢٩٧	قتيلة بنت الحارث بن كلدة	ج ٧ : ١٢١ : ٢١٧
ج ٦ : ٩٣ ج ٨ : ٤٧	ج ٣ : ١٩٥ ج ٦ : ١١٢	القاسم بن محمد السلاوي ج ٦ :
القطامي ج ١ : ٤٨ ج ٢ :	قثم بن العباس ج ٥ : ٧	١٢٨
٤٨ : ٣ : ١٧٨	قحذم و جد الوليد القحذي	القاسم بن معرب المسعودي
ج ٦ : ١٦٢ : ١٧٥ : ٢٢٧	ج ٤ : ٢٢٤	ج ١ : ١٦٨
ج ٧ : ١٨٠	القحذي ج ١ : ٣٧ : ٢٢٠	القاهر بالقي ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥
قطرب والنحوي ج ٢ : ٢٨٨	ج ٣ : ٢٤٦ ج ٤ :	٣٥٠ : ٣٤٩
قطري بن الفجاءة ج ١ : ٧٥	١٤٧ : ٢٢٤ ج ٥ : ١٠٦	قيصة بن برمة ج ٣ : ٢٦١
٨٣ : ١٠٠ : ١٥١ : ١٥٢	قحطان بن عابر ج ٣ : ٢٨٥	قيصة بن ذؤيب ج ٢ : ١٦
٢٧٧ : ٢٧٨ ج ٣ : ١١٢	قحطبة بن شبيب الطائي ج ١ :	ج ٣ : ٢٩٧ ج ٤ :
٢٦٥ : ٣٢٧ ج ٤ : ١٩٧	٢٠ ج ٤ : ٢٦١ : ٢٧٠	٢٢٢ : ٢٢٣ ج ٥ :
قطن و مولى يزيد بن الوليد	ج ٥ : ٢٠٩	١٣٩ : ١٤٧
ج ٥ : ١٩٤	قدامة بن مظعون ج ٨ : ٥٦	قيصة بن ضرار الضبي ج ٦ : ٧١
قطن بن حارثة ج ١ : ٢٤٧	قراد ج ٧ : ٧٨	قيصة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٨
القضاء و فرس ج ٦ : ٥	قرب و امرأة الوراق ج ٥ :	قيصة بن والقي ج ٣ : ٢٧٧
القعاقيع و في شعر ج ٧ : ١٥٧	٣٤٤	قتادة و قتادة بن دعامة السدوسي
القعاقيع بن حكيم ج ١ : ٢١٠	قرة بن لياس ج ٣ : ٢٩٨	قتادة بن حراث ج ٧ : ٥٤
القعاقيع بن شور بن النعمان	قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى	قتادة بن دعامة السدوسي
ج ٣ : ٢٧٩	ج ٧ : ٧	ج ٢ : ٧٤ : ٨٣ : ١٩١
	قرشت ج ٤ : ٢١٢	
	قرط بن أضيظ ج ٦ : ٤٥	

قيس بن قبيصة ج ٦: ٦٩	قيس الرقيات	قنن بن عتاب ج ٦: ٣٦
قيس بن مسعود ج ١: ٢٣٦	قيس بن زهير العبسي ج ١:	قنن بن عصمة ج ٦: ٤٦
وج ٢: ٢٧٨ وج ٦: ٥٢	١٠٣ وج ٢: ١٤٩ وج	القلاخ ج ٧: ١٢٤
٧٨: ٧ وج ١٠١: ٩٨	٨: ٣ وج ٦: ٨	قامة و كاتب عبد الملك بن صالح
قيس بن مكشوح المرادي	١٩: ١٨ وج ١٥: ١٤	ج ٢: ٢٣
ج ١: ٨٦ وج ٣: ٣١٢	وج ٧: ٧٩ وج ٢٢٦:	قنبر و مولى على ج ٥:
قيس بن الملوحة العامري ج ٢:	قيس بن سعد بن عبادة ج ١:	٥٨: ٣٩
٢٥٥ وج ٦: ١٦٦	١٤٧: ١٧٥ وج ٣: ٢٩٥	قند الملقى ج ٧: ٣١
١٩٣: ٢٢٥ وج ٢٤٢: ١٤٢	وج ٤: ١٠٣ وج ٥: ٨١	قهدم = فهدم
قيس بن منبه ج ٣: ٢٧١	قيس بن شرفاء التغلبي ج ٦: ٨١	قوسن الكاتب ج ٨: ١٢٥
قيس بن المنتفق ج ٦: ٩	قيس بن عاصم المنقري ج ١:	قيدر ج ٤: ٢١٢
قيس بن موهج = الجمعد بن موهج	٢٢٧ وج ٢: ١١٨: ٥٥	قيس بن في شعر ج ٤: ٥٥
قيس بن الناس ج ٣: ٢٦٩	١١٩: ١٢٥: ١٢٨: ٢٣٨	وج ٥: ٤٧
قيس بن هبيرة بن عبد الغوث	٣١٨ وج ٣: ٨: ١٢٨	قيس بن أبي صمصمة ج ٣:
ج ٣: ٣١٢	٢١٢: ٢٦٦: ٣٢٠: ٣٢٢	٢٩٥
قيس بن هجيمة ج ٦: ٧٨: ٧٩	٣٢٤ وج ٦: ٤١: ٤٢	قيس بن أبي الوليد الكنانى
قيس بن يزيد ج ٣: ٣١٧	٥٠: ٦٨: ٧٠: ٧٢	ج ٨: ٥١
قيصر ج ١: ٢٦٣: ٢٦٤	وج ٧: ١٢٤ وج ٨: ٥٣	قيس بن الأسلت ج ٦: ١٦٦
وج ٢: ٦٠ وج ٥: ١١٠	قيس بن عاصم بن غريب	قيس بن الأسوار الجشمى =
وج ٦: ٩٥ وج ٨: ١٦: ٤٥	ج ٦: ٨٢: ٨٣: ٨٤	قيس بن الأسوار الجشمى
قبيلة بنات مخزومة ج ١: ١٥٢	قيس بن عباد ج ٢: ٤٠	ج ٦: ٢٦
القين بن جسر بن شيع الله	قيس بن عتاب ج ٦: ٧٥	قيس بن الأصم ج ٣: ١٣٣
ج ٢: ٢٨٨	قيس بن عدي ج ٣: ٢٤١	قيس بن خالد ج ٦: ٣٩
حرف الكاف	قيس بن عمرو = طلحة بن عبيد الله بن كريب بن الحداجية و الشاعر	قيس بن خالد الشيباني ج ٣:
كثير بن أبي جمعة = كثير عزة	قيس بن عمرو = النجاشي و الشاعر	٢٥٢
كثير بن شهاب بن الحصين	قيس بن عمرو الخزاعي ج ٢:	قيس بن الخطيم ج ١: ١٠٥
المذحجي ج ١: ٩٦ وج	٢٩٨	وج ٦: ١٦٢: ٢٠٢ وج
٣١٠: ٣	قيس بن عمرو بن مالك ج ٣:	٧٤: ٧
كثير عزة ج ١: ٢٨١	٢٩٨: ٢٦٢	قيس بن ذريح ج ٧: ١١٨
		قيس بن رافع ج ٥: ٤٧
		قيس الرقيات = عبيد الله بن

كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨	٢١٩، ٢٨٢ ج ٢
ج ١: ١٠٦، ١٢٠ ج ٢	٢٤٦ ج ٢: ٩٢، ١٠٤	٢٢٢، ٢٨٩، ٢٥٢ ج
٢٦٣، ٢٩٩ ج ٣	١٧٦، ١٢٢ ج ٣: ١١	٢٩٨، ٢٦٨، ١٠١، ٣
ج ٦: ١٢٠، ١٢٣	٣١٤، ٢٧٨، ١٩٤، ١٢٦	٣٠١ ج ٤: ٢٤٢ ج
كعب بن زهير بن نعيم ج ٦:	٣٢٣ ج ٤: ٢١٦	١٧٧، ١٥١، ١٠٢، ٥
١٧٥، ١٦٢، ٦٤	٢٧٤ ج ٥: ٦، ١٩٠	ج ٦: ١٢٨، ١٣٠
كعب بن سعد الغنوي ج ٣:	ج ٦: ٤٥، ٦٨، ٧٠	١٦٧، ١٦٦، ١٥٣، ١٥٢
١٩٩	٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠	١٨٩، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤
كعب بن سور ج ٥: ٦٩	١٠١ ج ٧: ١٣٢، ٢٤٤	٢٠٩ ج ٧: ١٨، ٢
كعب الضراء بن مالك ج ٣:	٢٦٣ ج ٨: ٧٧، ٧٩	١٣٤، ٧٤، ٢١، ١٩
٢٦٨	١٣٢	٢١٩، ١٨٣
كعب بن عامر العبسي = كعب	كسرى بزرجمهر ج ٢: ١٠٤	كثير بن هراسة ج ٢: ١٦٢
ابن مالك العبسي	كسرى بن قباذ ج ٤: ٢٧٤	كثير بن هشام ج ٥: ٢٨٢
كعب بن عجرة الأنصاري	كسرى بن هرمز ج ٦: ٩٥	الكندام = يزيد بن أهر المازني
ج ٣: ٢٩٠	٩٧ ج ٧: ٦٨	كدام بن حبان ج ٣: ٢٧٤
كعب بن عمرو ج ٦: ٧٧	الكسفي ج ٣: ١٠، ١١	كرب بن صفوان بن حباب
كعب بن مالك الأنصاري	كعب بن مفسوب ج ٣:	ج ٣: ٢٦٦
والشاعر ج ٣: ٢٩٦	٤٤ ج ٥: ٢٢٦	كروم الذراع ج ٧: ١٥٣
ج ٦: ١١١، ١١٦، ١٢٦	كعب بن غلام معاوية ج ١:	كروم السدوسي ج ٧: ١٥٢
كعب بن مالك العبسي ج ٥:	٢٦٨، ١٧٧	١٥٣
١٧٩، ١٧٦	كعب الأحبار ج ١: ٦ ج	كرز بن خالد بن صخر الشريد
كعب بن مامة الإيادي ج ١:	١٦٥، ١٤٥ ج ٥: ٦	ج ٦: ٢٣، ٢٤
٢٧٤، ٢٠١، ١٩٧ ج ٢: ٢٧٤	ج ٦: ١٠٨، ١١٠ ج	كرز بن روغان ج ٣: ٢٩١
كعب بن وبرة ج ٣: ٢٥٩	٢٣١، ٧	كرز بن علقمة ج ٣: ٢٩٧
٢٦٣	كعب الأعور بن مالك ج ٧:	كرز بن ربيعة ج ٦: ٩٢
الكلي = محمد بن السائب الكلي	٢٧٤	كرز بن زفر بن الحارث
كثوم بن عمرو العتابي =	كعب بن جميل التغلبي ج ٣:	ج ١: ١٧٤
العتابي	٣٧٧ ج ٥: ٤٥ ج	الكسائي ج ٢: ١٣٦، ١٦٢
كند ج ٤: ٢١٢	١٤٧، ٦	ج ٤: ٧٣ ج ٦: ١٩٢
كليب وائل بن ربيعة بن الحارث	كعب بن الحارث أبو الأعور	كسرى ج ١: ٢٣، ١٥٥
ج ٣: ٨، ٢٢٢، ٥٤	ج ٣: ٢٩٤	٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨
٢٧٨، ٣٠٩ ج ٦: ٥٩	كعب بن حماد ج ٥: ١٥٩	٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤

لوط وعليه السلام، ج ٢: ١٨٣	لبد ج ٢: ٥٤	٦٥٠٦٣٠٦٢٠١١٠٦٠
لؤلؤة وجارية عبدالله بن عقيل، ج ٤: ٥٠	لبنى وفي شعر، ج ٧: ٢١	٨٥٠٨٤٠٦٦
الليث بن أبي رقية ج ٤: ٢١٩	لبنى وأم أبي لهب، ج ٣: ٢٣٨	الكبيش بن زيد ج ١: ٦٨
الليث بن سعد ج ٢: ١٥٠	لبنى وصاحبة قيس بن ذريح، ج ٧: ١١٨	وج ٢: ٤٨٠٤٧٠٤٦
وج ٥: ٢٤٠٢٢٠١٥٠	ليبد بن ربيعة ج ١: ٢٧٤	وج ٣: ٢٦٢٠٢ وج ٤: ١٢٠
٥٤ وج ٧: ٢٢٦	وج ٢: ٣٣٠٠١٩٢٠١٦٤	وج ٦: ١٥٣٠١٥٢٠٤٠
ليلي وفي شعر، ج ٧: ١٠٣	٣٣١ وج ٤: ٢٣٨ وج	وج ٧: ١٢٩
ليلي الأخيلى ج ١: ٢٢٥	١٠٨٠١٠٧٠١٠٥: ٦	كيل بن زياد النخعي ج ٢: ٣١١
وج ٣: ٢٧٢ وج ٤: ٢٩	١٨٤٠١٧٩٠١٧٦٠١٦٥	وج ٣: ٣٠٧ وج
وج ٦: ٤ وج ٧: ٣	ليبي وفي شعر، ج ٧: ١٦	٤٦٠٤١: ٥
ليلي بنت حلوان ج ٣: ٢٥٨	اللجلاج الحارثي ج ٣: ٣١٠	كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ج ٥: ٦
ليلي بنت الطرب ج ٢: ١٠١	لجيم بن صعب ج ٣: ١٦	كنانة بن صريم ج ٣: ٢٨٩
ليلي العامرية ج ٢: ٢٥٥	اللعاب وفرن، ج ٦: ٨٤٠٨٣	الكندي ج ٢: ١٩٥
وج ٦: ٢١٥	لقمان ج ٨: ٩٠	الكندي والنجيل، ج ٧: ١٧٤
حرف الميم	لقمان والحكيم، ج ١: ١٧٦	كهس بن طلق ج ١: ١٤٨
ماجوج ج ٧: ٢٥٧	١٧٨ وج ٢: ١١٩٠١٨٤	الكوثر بن عتبة ج ٥: ١٩٩
المسحوز = الزبير بن علي بن المسحوز	٢٧٠ وج ٣: ٨٧٠	الكوثري ج ١: ٢١٨
ماردة وأم المعتصم، ج ٢: ٢٤٥	١٠٨٠١٤٨٠١٤٠: ١٥٠	كيسان ج ٢: ٧٧
وج ٥: ٢٤٣٠٢٤٠	وج ٥: ٢١ وج ٧: ١٨٧	الكيس بن أبي العكيس ج ١: ٥٨
وج ٨: ١٠٥٠٨٧	وج ٨: ٩٨	
المسروق التجبي ج ٥: ٢٤٥	لقمان بن عاد ج ٢: ٢٦٣	حرف اللام
ماروت ج ٨: ٧٦	لقيط الإيادي ج ٦: ١٠١	لامك بن قابيل بن آدم ج ٧: ٢٤
مارية وأم المؤمنين، ج ٥: ١٢٠	لقيط بن ذرارة ج ٦: ٦٠	لبابة وفي شعر، ج ٧: ٢٣
وج ٧: ١٢٠	١٠٠٩٠٨٠٧: ٧	لبابة بنت الرشيد ج ٥: ٣٤٠
مارية وفي شعر حسان، =	٧٩٠٧٨	لبابة بنت ربيعة ج ٣: ٢٠٣
مارية بنت ظالم بن وهب	لقيط بن عامر بن المنتفق ج ١: ٢٥٢	لبابة بنت عبدالله بن جعفر ج ٥: ٣٢٨
مارية وصاحبة القرط، =	٢٥٠٠٢٤٩	لبابة بنت عبدالله بن عباس ج ٧: ٩٧
مارية بنت ظالم بن وهب	ليس ج ٥: ٩٩	
مارية بنت ظالم بن وهب	لخدم والكاتب، ج ٧: ١٢٣	

مالك بن سليل بن عمرو ج ١٧:٦ مالك بن سلمة ج ٢٧٢:٣ مالك بن الطلائع ج ٢٩٩:٣ مالك بن طوق ج ١:٤٨ ٢٥٥:٢ ج ٢١٩:٥٧ ج ٢٧٩:١٤:٤ ج ٢٤٤:٧ مالك بن عبد الله الحثعمي ج ٩١:١ ج ٣٠٣:٣ مالك بن العجلان الانصاري ج ٢٩٥:٣ مالك بن عوف النصري ج ١: ٩٤ ج ٢٩١:٣ مالك بن فارج القيني د نديم ج ٢٨٩:٤٠:٣ ج مالك بن قيس د أبو خيشمة ج ٢٩٦:٣ ج ٧: ٢٦٣:٢٦٢ مالك بن قيس بن زهير ج ٨٠:٧ مالك بن مسمع ج ٩٦:١ ج ٢ ١٢٧:١٢٦:٥٢ ج ٢٨٠:٣ ج ١١٧:٤ مالك بن معاوية ج ٢٢٢:٢ ج ٣٠٥:٦ مالك بن المنفق ج ٥٢:٦ مالك بن المنذر ج ١٥٣:٢ مالك بن نمط ج ٢٤٦:١ مالك بن نورة ج ٨٥:١ ج ١٩٤:١٩٣:٣٢:٣ ج ٢٦٧ ج ٤٨:٤٣:٦ ٨١:٧٥:٥٠:٤٩ مالك بن همام بن صروة	ج ٧:٦ مالك بن الحارث الفزاري ج ٢٤:٦ مالك بن الحارث النخعي = الاشتر النخعي مالك بن حبيب البربوعي ج ٥٨:٥ مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري ج ٩:٣ ج ١٥:٦ مالك بن حريم الدالاني ج ٣٠٥:٣ مالك بن حماد ج ٢٤:٦ مالك بن حنظلة ج ٢٥٠:٣ مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد ج ٢٤:٣٣:٣٢:٦ مالك بن خالد بن يحيى ج ٢٩١:٥ مالك بن دينار ج ٧٦:٢ ٣٠٦:٨٧:٨٦:٨١:٨٠ ج ٣:١٠٤:١٢٠: ج ٢٢٩:١٣٦:١٣٥ ج ١٧٨:٤ ج ٩:٥ ج ٧٤:٨ مالك بن وبعى بن جندل بن نهل ج ١٠:٦ مالك بن ربيعة ج ٢٩٥:٣ مالك بن الديب ج ١٧٧:٣ ٢٦٥ مالك بن زعر بن حجر ج ٣: ٣١٥ مالك بن زهير ج ١٠٣:١ ج ٣٠٤:١٦:٦ مالك بن زيد مناة بن تميم ج ١٤٩:٧	ابن الحارث بن معاوية الكندي ج ٢٦٢:٢٥٩:١ مارية بنت مسمع ج ٢٨٦:٥ المازني = بكر بن محمد المازني مالك د غير منسوب ج ١: ١٦١ ج ٢١٥:٢ ج ٣١٥:٣ ج ٥٥:٦ مالك د سيد بنى شمع ج ٦: ٣٤:٣٣ مالك بن أبي السمع ج ٧: ٤٤:٢٦ مالك بن أبي كعب ج ٣: ٢٩٧:٢٩٦ مالك بن أدد ج ٢٥٦:٣ مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ج ٢٧٧:٢ ج ٣٢٥: ٢١٤:٣ ج ١٠٩:٤ ج ٢٠٣:٦ مالك بن أنس ج ٣٩:٧ ١٨٩:٩١:٤٣:٤٢:٤١ ج ٧٦:٧٥:٧٣:٢ ٢٧٢:٨٤:٧٩:٧٨ ج ١٤٥:٣ ج ٤: ٢٠٠ ج ١٦٦:١٤:٥ ١٧٤ ج ١١٧:١١٤:٦ ج ١٤:١٠:٧:٧ ٢١٨:٢١٦:١٣٣:١٣٢ ٢٥٩ ج ٩٩:٧١:٥:٨ مالك بن بدر ج ١٨:٦ مالك بن بشير ج ١٣٨:٢ مالك بن التيهان ج ٢٩٣:٣ مالك بن جعفر بن كلاب
---	---	--

ج ٧٥:٧	المساهاني ج ١١٦:٨	ج ٩٨:٧
مثلث بن عبيد بن عمرو ج ٤٤:٦	مادية وفي شمر حاتم ،	مالك بن الحيثم ج ٢٩٧:٣
المثني بن حارثة ج ٢٧٩:٣	ج ١٩٩:١	المأمور بن معاوية ج ٣١٠:٣
بجاشع ج ٢٢٣:٢ وج ٧:٧	المبارك بن فضالة ج ١٦٣:٧	المأمون ، أمير المؤمنين ،
١٦٠	البرد ج ١:١ وج ٢:٢	ج ١:٢٠٠ ، ٢١:٤٣ ، ٤٩
بجاشع بن مسعود ج ٢٦٧:١	٨٦ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٦	٢٨٩ ، ٢١٨ ، ١٥٣ ، ٨٧
ج ٢٧١:٣	٢٥٦ ، ٢٨٢ وج ٣:٣	وج ٢:٧ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠
بجاشع النمطي ج ١١١:٢	١٢٩ ، ٣٠١ وج ٤:٢٥٥	١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
المجاشعي ج ٣٠٧:٢	وج ٥:٢٢٩ وج ٦:٦	٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢
بجالد بن سعيد بن عمير ج ٥:٥	١٣٠ ، ٢٠٥ وج ٧:٤٦	٣٤ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٣
٤٦ وج ٧:٨٦	٧١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤	٦٥ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١١٥
بجاهد ج ١:٢٠٥ وج ٣:٣	١٦٥ وج ٨:٨٤٠٥٢	١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٦
٢٢٩ وج ٥:٢٨٣	مبشر بن الوليد بن عبد الملك	١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٥١
بجبة بن ربيعة بن ذهل ج ٤٤:٦	ج ١٥٩:٥	٢٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ وج
المجدع = الهذيل بن حسان	المشجرة ج ٦:٦ ، ٩٥	٣ : ١٠١ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
التغلي	المتقي بالله ج ٤:٤٢١ وج	وج ٤:١٩ ، ١٠٤ ، ١٦٧
المجذوب بن زياد ج ٢٩٢:٣	٣٥١:٥	١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٧
المجرد = وهب ، الشاعر ،	المثلس ج ٢:٢١٢ وج ٣:٣	٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ وج
بجراة بن نور ج ٤:١١٧	٢٧٣ ، ٢٧٥ وج ٤:٢١٣	٦ : ١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٩٢
بجنون ليلي = قيس بن الملوح	وج ٦:١٦٠ ، ١٧٨ وج	١٩٦ وج ٧:٢٩ ، ٣٢
العامري	١٨٨:٧	٣٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٣٧
بجبية الحقا ج ١٤٧:٧	متمم بن نيرة ج ١:٨٥	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٤
المحارق ج ٣:٣١	وج ٣:١٩٣ ، ٢٦٨ وج	١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧
عام بن كعب ، الشاعر ،	٦ : ٤٣ ، ٤٨ ، ٨١	٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ وج
ج ٢٩٥:٣	المتوكل ، أمير المؤمنين ،	٨ : ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١٠٠
المحتش بن حليل بن حبشية	ج ١:١٨٥ ، ٢٢٥ وج	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٣٣
ج ٢٩٧:٣	٢:٨ ، ٣١ وج ٣:٢١٣	١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧
المجمل بن حرق ج ٣:٣١٠	٣٢٣ وج ٤:٢١٩ وج	١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
المحرق ، صاحب البردين ، =	٥ : ٣٤٤ وج ٦:١٣١	١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤
الحارث بن عمرو مزيقبا	وج ٧:٢٧٥ وج ٨:٩٦	المأموني ج ٤:٢٤٦
محرز بن إبراهيم ج ٥:٢٠٨	٩٧ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢١	مان ، الموسوس ، ج ٧:١٦١
	المتوكل بن عبد الله بن نهل	١٦٣ ، ١٦٥
		ماهان ج ٢:٢٨٣

٥٥٢، ٥٥١، ٥٥٠، ٤٧، ٤٣
 ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٥
 ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢
 ٨٤، ٨٠، ٧٧، ٧٦، ٧٥
 ٩٦، ٩٤، ٨٩، ٨٨، ٨٥
 ١١٣، ١٠٨، ١٠٣، ١٠٢
 ١٤٢، ١٤٠، ١٣١، ١٢٨
 ١٥٧، ١٥٥، ١٥٢، ١٥١
 ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٥، ١٦٦
 ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٦١، ٢٤٨
 ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٦
 ج ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٤
 ٨٢، ٥٥، ١١، ٨، ٢، ٦
 ١٠٥، ١٠٤، ٩٦، ٨٩
 ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧
 ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢
 ١٢٠، ١١٩، ١١٧، ١١٦
 ١٢٦، ١٢٤، ١٢٣، ١٢١
 ١٦٣، ١٥٩، ١٣٥، ١٢٧
 ج ١٨٧، ١٦٤
 ٣٢، ٢١، ١٨، ١٠، ٦
 ٨٣، ٧٧، ٧٦، ٦٤، ٤٥
 ١٢١، ١١١، ١٠٥، ٩٨
 ١٢٩، ١٢٧، ١٢٣، ١٢٢
 ١٥٠، ١٤٩، ١٤٦، ١٤٥
 ٢١٣، ١٩٥، ١٩٢، ١٧٦
 ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٥
 ٢٥٩، ٢٥٢، ٢٣٠، ٢٢٧
 ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠
 ٢٧٢، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥
 ج ٨، ٤، ١٠٩
 ٦٤، ٦٣، ٥٩، ١٦، ١٤
 ٨١، ٧٦، ٧٣، ٧١، ٦٥

١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧
 ١٨٣، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٣
 ٢٠٠، ١٩٤، ١٨٩، ١٨٤
 ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٨
 ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦
 ٢٥٨، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٢
 ٣٠٢، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٧١
 ٣١٣، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
 ٣٢٤، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦
 ج ٢٢٧، ٣، ٢، ٤، ٥
 ٧٦، ٧٢، ٦٣، ٢٧، ٢٣
 ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢، ٧٨
 ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١٠٧
 ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢١
 ١٤٠، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٢
 ١٥٢، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٦
 ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣
 ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٠
 ٢٠٩، ١٧١، ١٧٠، ١٦٨
 ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٨
 ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٢
 ٣١٥، ٣١٤، ٣٠٥، ٣٠٣
 ٣٢٤، ٣٢٢، ٣١٧، ٣١٦
 ج ٢٢٥، ٤، ٦٠، ٧٨
 ١٢٨، ١٢٤، ٩١، ٨٨
 ١٥٧، ١٤٢، ١٤١، ١٣١
 ٢١٠، ١٨٧، ١٨٦، ١٦٢
 ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣
 ج ٢٢٢، ٥، ٢، ٣، ٤
 ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥
 ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١
 ٢٥، ٢٢، ٢١، ١٧، ١٦
 ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣٢

عمر الباهلي ج ٢: ١٧٥
 عمر بن عامر الانصاري
 ج ٢: ٢٩٤
 عمر بن المكعب الضبي
 ج ٦: ٥٣
 المحسر ج ٦: ٨١
 محفوظ، صاحب خراج مصر،
 ج ٤: ٢٦٥
 عمت عم ج ٧: ٢٣١
 عمت عمو = عمت عم
 الملق بن خيثم بن شداد ج ٣:
 ج ٦: ١٥٤
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ج ١: ١، ٥، ٧، ١٢
 ١٦، ٢٣، ٣٣، ٤٦، ٥٢
 ٥٩، ٦١، ٦٩، ٨٧، ٩١
 ١٠٦، ١٠٧، ١٢٨، ١٥٣
 ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤
 ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢
 ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٧
 ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩
 ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٦
 ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣
 ج ٢: ٣، ٥، ١٤، ٥١
 ٥٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧٧
 ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣
 ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٥، ٩٦
 ١٠٠، ١١٧، ١٢٨، ١٢٩
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٨
 ١٣٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

محمد بن الحسن = الحسن	محمد بن إسحاق ج ٨٨: ٧ وج	٨٢، ٨٣، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٢
محمد بن الحسين بن علي ج ٥:	١٣٦، ١١٩: ٨	
١٢٦، ١٢٤، ١٢١	محمد بن الأشعث ج ٥١: ١	محمد، كاتب إبراهيم بن المهدي،
محمد بن الحكم ج ٩٥: ٧	وج ٢٩٠: ٢	ج ١١٥: ٢ وج ١٢٣: ٤
محمد بن جاد ج ٤٤٣: ٥	محمد الأمين = الأمين بن الرشيد	محمد، كاتب المهدي، = محمد
وج ٦٦: ٧	محمد بن أمية ج ٢٢٠: ٢	كاتب إبراهيم بن المهدي،
محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب	وج ٢٢٠: ٦	محمد بن إبراهيم ج ٤٢: ١
ج ٢٢٢، ٢٢٠، ١٨٧: ٢	محمد بن بشار ج ٢٠٣، ٢٠٢: ٢	وج ٩: ٧
وج ١٧٢، ١٠٤، ٩١: ٢	محمد بن بشير ج ١٥٩: ٣	محمد بن إبراهيم بن زياد ج ٤:
وج ٦٠، ٥٢، ٣٢: ٥	محمد بن جرير العاصري = الطبري	٢٨٤
٢٠٤، ١٥١، ١٤٤: ١٤٠	محمد بن جعفر = غندر	محمد بن إبراهيم الشيباني ج ٤:
وج ٢١٥: ٧	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٥٤
محمد بن خالد ج ١٢٥: ٥	ج ٩٧: ١	محمد بن إبراهيم الوراق ج ٧:
محمد بن خالد بن برمك ج ٥:	محمد بن الجهم ج ٢٨٦: ٤	٢٧٢
٢٤٠	وج ١٣٠: ٥ وج ٦:	محمد أبو إسحاق ج ١٠٢: ٧
محمد بن خالد بن خداف ج ٨:	١٩٦، ١٣١ وج ١٦٩: ٧	محمد بن أبي بكر البصري
٦٣، ٦٢	١٨٨، ٢٢٣، ٢٢٧ وج	ج ١١٠: ٤
محمد بن خالد بن يزيد ج ٦٦: ٦	١٢٨: ٨	محمد بن أبي بكر الصديق ج ١:
محمد بن داود بن ناجية ج ٧:	محمد بن حاطب الجعفي ج ٢:	٩٧ وج ٣٠٦: ٣ وج
٢٧٢	١٨٩ وج ٢٤١: ٣ وج	٥، ٢٨٠، ٢٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٦٥
محمد بن ذي النون ج ٢٤٠: ٥	٥٢: ٥	٧٢، ٧١
محمد بن رائق ج ٢٥٠: ٥	محمد بن الحجاج ج ١٦٤: ٢	محمد بن أبي الجهم بن حذيفة
محمد بن الرباب ج ١١٨: ٤	وج ١٨٢، ١٧٩: ٤ وج	ج ١٨٢، ١٣٠: ٥
محمد بن زبيدة = الأمين بن الرشيد	٢٨١، ٢٨٠، ٢٦٩: ٥	محمد بن أبي حذيفة = محمد بن
محمد بن الربيع ج ٢١٥: ٢	٢٨٤	أبي الجهم بن حذيفة
محمد بن زكريا ج ٢٠: ١	محمد بن الحجاج، رواية بشار،	محمد بن أحمد القراريطي =
وج ١٢٨: ٣ وج ٧:	ج ١٢١: ٨	أبو إسحاق محمد بن أحمد
٥٢، ١١	محمد بن حسان النبطي ج ٢:	محمد بن أحمد الكوفي ج ١٩٩: ٧
محمد بن زهرة بن الحبارت	٣٣١	محمد بن إدريس الشافعي ج ٢:
	محمد بن الحسن ج ١٨٣: ١	٢٤٢: ٣ وج ٣٠٦، ٦٥
	وج ٣٠٢: ٥	وج ٤: ٤، ٥٢، ١١٦
	محمد بن الحسن المكي ج ١٩١: ٦	

ج ٣: ٢١٠	محمد بن عاصم وحاجب المتوكل،	ج ٢٩٣: ٢: ٢٥٥ وج ٣:
محمد بن السائب الكلبي ج ١:	ج ٥: ٢٤٥	١٨١، ١٩١
١٠٩، ٢٢٨ وج ٣: ٣٢	محمد بن طامر الحنفي ج ٨: ٨٤	محمد بن عبدالله بن طاهر ج ١:
٤٠، ٢٨٥، ٥٦ وج ٥:	محمد بن عائشة ج ٧: ٢٢٤	٧٤ وج ٢: ٩١، ٢٥٤
١٣ وج ٧: ٢١، ٢٥	محمد بن عائشة، المغني، ج ٥:	ج ٣: ٢٢٣
محمد بن سريرة، بن الرشيد	١٨٧ وج ٧: ٢١، ٤٤	محمد بن عبد بن علاثة ج ٥:
ج ٥: ٢٤٠	ج ٨: ٩٠	٢٣٨
محمد بن سعيد ج ٤: ٨٥ وج	محمد بن عبادة بن خزيمة بن	محمد بن عبدالله بن عمر ج ٢: ٨٢
١٥٦: ٥	ثابت ج ٥: ٨٤	محمد بن عبد الله بن عمرو بن
محمد بن السجاح ج ٥: ٢٣٦	محمد بن عباد الملهي ج ١: ١٥٣	عثمان ج ٧: ٨٦، ١١٤
محمد بن سلام، صاحب المظالم،	محمد بن عبد الحكم ج ٥: ١١٦	محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي
ج ٨: ١٠٠	محمد بن عبد الحميد = ج ٥:	ج ٦: ١٤٩، ١٥٠
محمد بن سلام الجعفي ج ٢:	٣١٥	محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢:
٢٥٨ وج ٣: ١١٣ وج	محمد بن عبد الرحمن = ابن	١٥، ٢١، ١٧٦ وج ٢:
٧: ٢٥٧ وج ٨: ٦	أبي ذئب	١٢٨، ١٤٨، ١١٨ وج ٤:
محمد بن سلة = محمد بن مسلة	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٤
محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله	ج ٣: ٣٢٨	ج ٦: ١٣١ وج ٨:
ابن عباس ج ١: ٥١ وج	محمد بن عبد الرحمن بن الحكم	٩٦، ٩٧
٢: ١٦، ٢٩٠ وج ٣:	ابن هشام بن عبد الرحمن	محمد بن عبد الملك بن صالح
١٧٥، ٢٢٨، ٢٨٩	الداخل ج ٥: ٢١٨، ٢١٩	ج ٢: ٢٢، ٢٣ وج ٤:
محمد بن سهل ج ٤: ٢٧٥	٢٢٠	٢٤٣
محمد بن سيرين = ابن سيرين	محمد بن عبد السلام الحنفي =	محمد بن عبيد ج ٨: ٦٣
محمد بن شهاب الزهري = ابن	الحنفي	محمد بن عبيد الله = العتي
شهاب الزهري	محمد بن عبد العزيز ج ٥: ١٨	محمد بن عبيد الله بن الحارث
محمد بن صالح وحاجب المأمون،	محمد بن عبد الله بن جعفر	ابن إسحاق ج ٧: ٢٧٢
ج ٥: ٣٤٣	ج ٥: ١١٩	محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
محمد بن صالح بن مهران ج ١:	محمد بن عبد الله بن الحسن	خاقان ج ٤: ٢٢٠ وج ٥:
١٩١	ج ٥: ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣	٣٥٠
محمد بن صول ج ٤: ٢٧٠	٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١	محمد بن عبيد الله بن عبيد الله
محمد بن خزيمة ج ٣: ٢٩٨	٣١٢، ٣١٣ وج ٧: ٨٦	ج ٢: ٥٣
محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥:	ج ٨: ١٢٦	محمد بن عتاب ج ٧: ١٣٩
٣٩، ٤٠، ١٢٧	محمد بن عبدالله الخزازي ج ١:	محمد بن عدي بن الأديب =

٢٢٨، ١٦٥، ١٥٢، ٩١	٢٢٠ وج ٢٥٠:٥	حجر بن حدى بن الادبر
٢٢٩ وج ١٢٨:٦ وج	محمد بن القاسم الكرخى ج ٤:	محمد بن عرفة ج ٦: ١٨٤
١٨٥:٧	٢٢١ وج ٣٥٢:٥	وج ١٨:٧
محمد بن المنتشر ج ٥: ٢٦٦	محمد بن القاسم الهاشمى =	محمد بن على بن ابي طالب ج ٥:
محمد بن منصور ج ١: ٥٤٠	و أبو العيناء	١٢٦
١٩٤ وج ٢١٦:٢، ٢١٧	محمد بن كثير ج ٥: ٢٨٣	محمد بن على بن الحسين ج ٣:
١١٩:٨ وج ١٥٢:٦	محمد بن كعب القرظى ج ١:	١٠٣ وج ٢٠٥:٢٠٤:٥
محمد بن المنكدر ج ٢: ١٨٨	٣٠ وج ١٤:٢	٢٠٦
١٩٠ وج ٢٤٠:٣ وج	محمد بن الليث ج ١: ١٣٠	محمد بن على السامرى ج ٤:
١٣:٥ وج ٢١٨:٧	١٣٩، ١٤٣ وج ٢٤٧:٤	٢٢١ وج ٣٥٢:٥
محمد المهتدى بن الواثق =	محمد بن مالك بن انس ج ١:	محمد بن على بن عبيد الله بن
المهتدى	١٨٩	عباس و أبو السفاح ج ٥:
محمد المهدي بن عبد الله المنصور =	محمد بن مالك الخيراني ج ٣:	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥
المهدي	٣٠٥	محمد بن على بن مقلة ج ٤:
محمد بن نجيع التوبخى ج ٣: ١٢٩	محمد بن المأمون ج ٥: ٣٤٢	٢٢٠، ٢٢١ وج ٣٥٠:٥
محمد بن النظر الحارثى وج ٢:	محمد بن مروان بن الحكم	محمد بن عمرو بن زمر ج ٥:
٨٦ وج ٨٦:٣	ج ١: ٢٢٣	١١١
محمد بن هشام بن إسماعيل	محمد بن الأصغر بن مزوان بن	محمد بن عمرو بن سعيد ج ٤:
الخزرى وج ٥: ١٨٥	محمد ج ٥: ١٩٩	٩٤، ٩٣
محمد بن هشام بن عبيد الملك	محمد بن الأكبر بن مروان بن	محمد بن عمار ج ٦: ٢٢٩
وج ٥: ١٧٩، ٣١٦	محمد ج ٥: ١٩٩	محمد بن عمير بن عطار التميمى
محمد بن هلال المدنى وج ٧:	محمد بن مسلم الطائى ج ٢: ١٦٠	ج ٣: ٢٤٣، ٢٦٨ وج ٥:
٢٧٢	محمد بن مسلمة ج ١: ٣٦، ٣٥	٢٥٨ وج ٧: ٢٤٠
محمد بن الواثق = أبو إسحاق	وج ٧: ١٧٣	محمد بن الفار ج ٢: ٩٠ وج ٢:
محمد بن الواثق	محمد بن مصعب ج ٣: ١٧٢	٢٢٨ وج ٧: ١١١، ٥٧
محمد بن واسع ج ١: ١٦٥	محمد بن مطروح الأعرج ج ٨:	محمد بن الفضل ج ٣: ٢٢٨
وج ٢: ١٨٧، ٨٦، ٨٠	١٢٥، ١٢٦	٢٤٤ وج ٤: ١١٦، ٩٦
وج ٢: ١٠٨، ١٠٦، ١٠٤	محمد المعتز بن المتوكل = المعتز	محمد بن الفضل الجرجاني ج ٤:
وج ٧: ٢١٧، ١٧٤	محمد بن المعتضد = القاهر بالله	٢٢٠ وج ٥: ٣٤٥
محمد بن وضاح ج ٣: ١٢٠	محمد الفار ج ٢: ٩٠ وج	محمد بن الفضل الكرخى ج ٤:
٢٠٥ وج ٦٠:٤ وج ٥:	١٧٨:٥	٢٦٧
١٩ وج ٨: ٧٤، ٦٠	محمد بن مناذر ج ٢: ٨٧	محمد بن القاسم بن عبيد الله ج ٤:

١٧٢ وج ١٤٠:٥ ج ٢٠٠	٢٠٨٠١٥١٠١٤٩٠١٤٣	محمد بن الوليد بن عبد الملك
٤٣٠٤٢٠٤١٠٢٨٠٢٣	وج ٢٣٤:٤ ج ٦	ج ١٥٩:٥
٥٨٠٥٣٠٤٨٠٤٧٠٤٦	١٦١ وج ٢١٢:٧ ج	محمد بن الوليد بن عتبة بن
٨٥٠٨٠٠٦٧٠٦٦٠٥٩	٩٩:٨	أبي سفيان ج ٢٢:٢ ج
١٢٤٠١١٠٠٩٢٠٨٨	محوس بن معديكرب ج ٣:	٢٠٧:٤
١٦١٠١٦٠٠١٤١٠١٣٥	٣٠٦	محمد بن ياقوت ج ٥:٥
١٧٩٠١٧٦٠١٦٨٠١٦٣	حياة «جارية المهدى» ج ٥:	محمد بن يحيى بن حسان ج ٧:
١٩٣٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٤	٢٣٨	١٢٣
٢٧١٠٢٥٦٠١٩٧٠١٩٥	غارق «أم المستعين» ج ٥:	محمد بن يحيى بن خالد ج ٥:٢٩١
٩٧٠٨٥٠٥٥:٧ ج	٢٤٦	محمد بن يحيى بن شيرزاد
١٧٤٠١٥٨٠١٤١٠١٠٨	غارق «المفتى» ج ٧:٤	ج ٢٢١:٤
٢١٧ وج ١٣:٨ ج ١٤٠	٢٣٠٢٨	محمد بن بزاد ج ٥:٢٤٦
١٣٠٠١١٦	المختار «مولى معاوية» ج ٥:	محمد بن يزيد الانصاري
مراجل «أم المأمون» ج ٥:	١٠٤	ج ١٦٤:٥
٢٤٠ وج ٨:١٠٠	المختار بن أبي عبيد ج ١:	محمد بن يزيد القسري ج ٦:٢٢١
مراجل مرة ج ٤:٢١٢	٢٨٨٠١٨٩ وج ٢:٣٥	محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز
مراجل = جبر	٢٢٠٠٢٨٠٢٦ وج ٣:	ج ١٥٥:١ وج ٢:٢٣٩
مرئند ج ٤:٣	٢١٤٠٢٦١ وج ٥:١٣٣	محمد بن يزيد القرشي ج ٦:٢١٧
مرئند بن أبي مرئند ج ٣:٢٧٠	١٥١٠١٤٥٠١٤٤٠١٤٣	محمد بن يزيد الليدي ج ٧:
مرئند بن سلة بن المعقل	٢٦٩٠١٥٤ وج ٧:١١١	٢٦٥
ج ٣:٣١٠	٢٤١	محمد بن يزيد بن سلة ج ٢:
مرجانة «أم عبيد الله بن زياد»	المخزومي «الشاعر» ج ١:٨٥	٥٨٠٥٧
ج ٥:١٢١٠١٢٤٠١٤٣	علاء بن الحسن ج ٣:٣٠١	محمد بن يزيد «النحوي» = المبرد
مرداس بن أدية الخارجي	علاء الموصلي ج ٤:٢٤٠	محمد بن يوسف الثقفي ج ٤:
ج ١:١٤٨٠١٤٩٠١٨٨	مدمام «جارية المازني»	٧٠٨٢ وج ٥:١٨٥
وج ٢:٢١٤٠٢١٥ ج	ج ٨:١٠١	٢٨١
٢٦٩:٢ وج ٤:١٧٤	المداقي ج ١:٥٨٠٠٦٠	عمود البغدادي ج ١:٥٥
مرداس السلمي ج ٦:١٧٦	٢٧٧٠٢٦٩٠١٧٥٠١٧٤	عمود الوراق ج ١:٥٣
مرة بن ذهل بن شيان	وج ٢:٢٨٠٢٩٠٣٤	١٠٠٠١٥٥ وج ٢:١٦
ج ٦:٦١	٢٦٦٠١٨٧٠٨٥٠٧٧	١٢٤٠١٧٥٠١٨٠٠١٨١
مرة بن قيس بن حاصم ج	وج ٣:١٥٤٠١٥٩٠١٧٤	٢٨٢٠٢١٩٠٢٢٢٠٢٢٦
٤٢:٦	وج ٤:١٢٠٢٠٠٧٨	٢٢٨ وج ٢:١١٤٠١٤٠
	١٠٨٠١٢١٠١١٩٠٨٤	

مرة بن محكان السعدى ج ٧: ٢٦٢ مرة بن معتب الثقفى ج ٦: ٩٣، ٩٢ مرة بن همام ج ٦: ٥٤ المرزبانى ج ٤: ٢١٩ و ج ٢٥٧: ٧ المرقش ج ١: ٢٨٦ المرقش الأصغر ج ٣: ٢٧٣ و ج ٦: ١٥٨، ١٦٢ المرقش الأكبر ج ٣: ٢٧٣ مروان بن أبى حفصة ج ١: ١٧٣، ١٧٢، ٢٠٩، ٢١٦ ٢١٨ و ج ٢: ٢٧٩، ٣١٧ و ج ٣: ٢٢٠ و ج ٤: ٢٦٤ و ج ٥: ٣١٥ و ج ٦: ٣٠٦ ١٣٦، ١٦٨ و ج ٧: ١٢٤ ١٧٠، ١٧٧، ٢٧٧ مروان الأصغر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ مروان الأكبر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ مروان بن الحكم ج ١: ٢٣، ٢٠٦، ١٥٦، ٤٢، ٣١ ٢٠٧، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧ ٣٠٤ و ج ٢: ١٣ و ج ٣: ٢٣٩، ٢٠٦ و ج ٤: ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٥٢ ١١٣، ١٤٨، ٢١٨، ٢١٩ ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦ و ج ٥: ١٦، ٣٣، ٣٤، ٣٨	١٠٣، ٦٦، ٥٦، ٤٠، ٣٩ ١٣٤، ١٣٠، ١٢٩، ١١٣ ١٥٨، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦ ٣١٢، ٣٠٣، ٢٥٩، ١٧١ ٢٢٨ و ج ٦: ١٥٧ و ج ١٥٣، ٣١: ٧ مروان الحار = مروان ابن محمد مروان بن زنباع ج ٢: ٢٩٦ مروان بن شجاع ج ٥: ٣١٢ مروان بن القرظ = مروان ابن زنباع مروان بن محمد ج ١: ٢٨، ١٠١، ١٠٢ و ج ٢: ٢١ و ج ٤: ١٦٠، ٢١١ ٢٦١ و ج ٥: ١٩٥، ١٩٦ ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨ ٢٠٩، ٢٦٥ و ج ٦: ٢١٩ و ج ٧: ١٢٤ مروان بن موسى ج ٢: ١٩١ مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩ المرونى ج ٧: ١٧١ مريشد بن سلة بن المعقل ج ٣: ٣١٠ المريسى = بشر المريسى مريم بنت عمران عليها السلام ج ١: ١٧٨ و ج ٤: ١٠٠ و ج ٧: ٨٣، ٢٥٦ و ج ٨: ٩٨، ١٢٠ مزاج «جارية» ج ٨: ١١٨
---	---

مراحم أبو يحيى و مولى عمر بن عبد العزيز، ج ١: ٢٨٠ و ج ٢: ٢١٦ مراحم بن كعب ج ٣: ٣١٠ مزاييد المدينى ج ٧: ١٩٨ مزد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢ و ج ٣: ٢٧٠ و ج ٨: ١٢ مزنة بنت جابر ج ٦: ٤٢ مزيد و فى شعر، ج ٤: ١٠٩ مزيد بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١ مؤيد بن الحارث بن عمرو الكندى ج ٣: ٢٩٢ مؤينة بنت كلب بن وبرة ج ٣: ٢٦٣ المساور بن رباب ج ٢: ٢٦٨ المساور بن سوار ج ٢: ٢٨٩ المساور بن عبد مالك ج ٦: ١٠٨ المساور بن عقبة ج ٥: ١٩٦ المساور بن مالك القطفاسى ج ٦: ٩٠ المساور بن هند ج ٤: ٣٩ و ج ٦: ١٣٢ مساور الوراق ج ٣: ١٥١ و ج ٦: ١٣٣ و ج ٨: ٧٥ المستجاب = سعد بن أبى وقاص المستعين ج ٤: ٢١٩ و ج ٥: ٣٤٥، ٣٤٦ و ج ٨: ١١٣ المستكنى بالله ج ٤: ٢٢١ و ج ٥: ٢٥٢ المستوخر بن ربيعة ج ٢: ٢٢٨
--

مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠	مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠	مسرور د حاجب الرشيد ج ١٩٣:٦ وج ٤٦:٨ مسرور بن الوليد بن عبد الملك ج ١٥٩:٥ وج ١٩٦:٥ مسروق بن الاعدع ج ٢: ١٣٨، ٢٦٧، وج ١٠٢:٣ ١٠٤، ١٦١، ٣٠٤، وج ٤٤، ٤٢:٥ مسروق بن وائل ج ٣:٢٨٥ مسعدة بن طارق الدراع ج ١٥٣:٧ مسعر بن فديك ج ٢:٢١٦ مسعر بن كدام ج ٨:٧٢ مسعود د آخر ذى الرمة ج ٨:١١٠ مسعود بن الخطاب ج ١:٣٨ مسعود بن خلدة ج ٣:٢٩٦ مسعود بن معتب الثقفي ج ٣: ٢٧١ وج ٩٢:٦ مسلم بن أحرز ج ٣:٢٦٥ مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن زياد = سلم بن زياد مسلم بن سعيد ج ١:١٣ مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن عقبة المري ج ١: ١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، وج ٢٠٩:٢ وج ٣:٢٧٧ وج ٤:١٥١، ٢٥٧، وج ٥:٤٧، ١١٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ وج ٦:٢١٥	مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠ مسلم بن عمر الباهلي ج ٥:١٩٨ مسلم بن عمرو ج ١:١٠٧ مسلم بن قرطه ج ٣:٢٣٩ مسلم بن الوليد ج ١:٧٨ ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، وج ٢:٢٦، ٤٤، ١٨٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٣، وج ٣:١٤٢ ٣١٥، وج ٥:٢٩٥، وج ٦:١٤٢، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١١، وج ٨:٦٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١١٩ مسلم بن يزيد الحروري ج ٩٦:٥ مسلم بن يزيد بن وهب ج ٢:١٦٤ مسلم بن الجارث بن عمرو د آكل المرار، ج ٦:٦٨ مسلم بن حديدة الأزدي ج ٥:١١٧ مسلم بن شبيب ج ٣:٢٤٩ مسلم بن عبد الملك ج ١: ٧٥، ٨٧، ١٨٨، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٢، وج ٢:٤٦، ٤٩، وج ٣:١٦٤، ٣١٦، وج ٤:١٠٩، ١٨٦، وج ٥:١٥٨، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، وج ٨:٨٢، ٩	مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠ مسلم بن عمر الباهلي ج ٥:١٩٨ مسلم بن عمرو ج ١:١٠٧ مسلم بن قرطه ج ٣:٢٣٩ مسلم بن الوليد ج ١:٧٨ ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، وج ٢:٢٦، ٤٤، ١٨٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٣، وج ٣:١٤٢ ٣١٥، وج ٥:٢٩٥، وج ٦:١٤٢، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١١، وج ٨:٦٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١١٩ مسلم بن يزيد الحروري ج ٩٦:٥ مسلم بن يزيد بن وهب ج ٢:١٦٤ مسلم بن الجارث بن عمرو د آكل المرار، ج ٦:٦٨ مسلم بن حديدة الأزدي ج ٥:١١٧ مسلم بن شبيب ج ٣:٢٤٩ مسلم بن عبد الملك ج ١: ٧٥، ٨٧، ١٨٨، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٢، وج ٢:٤٦، ٤٩، وج ٣:١٦٤، ٣١٦، وج ٤:١٠٩، ١٨٦، وج ٥:١٥٨، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، وج ٨:٨٢، ٩
---	---	--	--	--

معاذ بن الصمة ج ٣: ٢٩٦	مصقلة بن هبيرة ج ٣: ٢٧٩	المسيب بن شريك ، الفقيه ، ج ٣: ٢٦٤
معاذ بن عمرو بن الجوح ج ٣: ٢٩٦	وج ٧: ١٢٣	المسيب بن طلس ، الشاعر ، ج ٣:
معاذ بن مسلم ج ٢: ٣٢٩	مضر بن شريك ج ٦: ٧٨	٢٧٣ ، ٢٥٢ وج ٦: ١٧٨
معاذة العدوية ج ٢: ١٨٧	مطر ج ٧: ٧٥	المشدد ، المغني ، ج ٧: ٣٤ ،
وج ٧: ٢١٥	مطر «مولى يزيد بن عبد الملك» ج ٥: ١٧٦	٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦
المعاريك ج ٦: ٣٤	مطر بن دراج ج ١: ١٠٧	مشرح بن معديكرب بن ربيعة ج ٣: ٣٠٦
معاوية بن أبي سفيان ج ١:	مطر بن فضة = الجعد بن قيس	مشعلة ، أم المطيع ، ج ٥: ٣٥٣
١٠٠٩ ، ١٠١٢ ، ١٠١٨ ، ٢٣ ،	مطر بن ناجية ج ٣: ٢٦٧	المشعر ، فارس ، ج ١: ١١٨
٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٢٩ ،	مطرف بن عبد الله بن الشخير	مصاد بن ربيعة بن الحارث
٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،	ج ٢: ٤١ ، ٤٢ ، ١٣١ ،	ج ٦: ٧٣ ، ٧٢
٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ،	١٨٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ وج	مصعب ج ٢: ٥٧
٧٥ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،	٤٤: ٢ وج ٥: ٢٨٧ ، ٦٦	مصعب بن الربيع الخثعمي ج ٥: ٢٠٢
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،	وج ٨: ٨٢	المصعب بن الزبير ج ١: ٧٣ ،
١٧٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،	مطروود بن كعب ج ٢: ٢٩٩	١٠٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ وج
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،	مطعم بن عدي ج ٣: ٢٤٢	٢ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ١٢١ ، ١٥٩
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،	مطعم بن نوفل ج ٣: ٢٣٩	وج ٣: ٢٦٥ وج ٤:
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ وج	مطلة الزبيدي = مصقلة الزبيدي	١٧١ ، ١٩٢ وج ٥: ١٤٣ ،
٢ ، ٤٤ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٢ ،	المطوح بن قرواش ج ٦: ٤٥	١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
٦٠ ، ٦٥ ، ٩١ ، ١٠٥ ،	المطيع ج ٤: ٢٢١ وج ٥:	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،	٣٥٠ ، ٣٥٢	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ وج ٧:
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	مطيع بن الرباس ج ٢: ٢٠٤	١٠٣ ، ١١١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،	وج ٣: ١٨٦	مصعب ، الشاعر ، ج ٨: ١٠٤
٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،	مظلومة ج ٨: ٩٧	مصعب بن عبد الله ج ٥:
٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،	معاذ ، غير منسوب ، ج	١٢٥ وج ٧: ١٢
١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،	١٥١: ٣	مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ج ٥: ١٣٢
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،	معاذ الأنصاري ج ٧: ٢٢	مصقلة ج ٢: ٧٢
٢٥٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،	معاذ بن جبل ج ٣: ١٤٧ ،	مصقلة بن رقية العبدي ج ٣:
٣٢٦ وج ٤: ٥٠ ، ٧٨ ،	١٦٣ ، ٢٥٢ وج ٤: ١٢٩	٢٨٣
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،	وج ٧: ٩٦	مصقلة الزبيدي ج ٢: ٢٢٢
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،	معاذ بن الحارث ج ٣: ٢٩٣	
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،	معاذ بن سهل ج ٢: ١٤٦	

٢٦٠:٧	٣٠٧	١١٥٠١١٤٠١٠٣٠١٠٠
معبد «المقنى» ج ١ : ٨٩	معاوية الخير بن عمرو بن معاوية	١٤٨٠١٤٧٠١٢٣٠١١٦
وج ١٨٨٠١٨٧:٥	ج ٣:٣٠٩	١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩
٢٦٠٢٣٠٢٢٠١٥:٧	معاوية بن صالح ج ٣:٣٣٤	٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٨٠١٥٣
٧٥٠٤٤	معاوية بن عباد بن عقيل الاخيل	٢٥٧ وج ٣١:٥٠٤٦
معبد بن أسلم بن زرعة ج ١:	ج ٦:٥٠٤	٧٦٠٧٥٠٥٣٠٤٨٠٤٧
١٠٤	معاوية بن عبد الله الاشعري	٨٢٠٨١٠٨٠٠٧٨٠٧٧
معبد بن خالد الجدلى ج ٧:٩٤	ج ١:١٢٨٠١٤٠٠ وج	٩٠٠٨٩٠٨٧٠٨٦٠٨٣
معبد الخزاعى ج ٥:٥٠	٢٣٨:٥	٩٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٩١
معبد بن زرارعة ج ٢:١٧٤	معاوية بن عبد الملك بن مروان	١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢
وج ٢٨٥:٥ وج ٦:٦	ج ٥:١٥٨	١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦
١٣٠٧	معاوية بن عبيد الله «كاتب	١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠
معبد بن الصمة ج ٦:٢٨	المهدي» ج ٤:٢١٩	١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤
معبد بن الاكوع «الشاعر»	معاوية بن عمرو الشريد السلى	١٣٧٠١٢٨٠١١٩٠١١٨
ج ٣:٢٩٨	ج ٣:١٩٦٠٢٧١ وج	٢٤٨٠٢١٤٠١٥٧٠١٤١
معبد الثقفى ج ٥:٢٨٧	٢٦٠٢٥٠٢٤:٦	٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١٠٢٤٩
المعز ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	معاوية بن عمرو بن عتبة ج ٢:	١٠٨٠٦ وج ٣١٣٠٢٥٤
٣٤٥٠٣٤٦ وج ٦:	٢١ وج ٥:١٨٤٠١٩١	١٤٦٠١٢٧٠١٢٢٠١١٤
٢١٨٠١٩١	معاوية بن فراس ج ٦:٤٥	٢٠٢٠٢٠٢٠١٤٨٠١٤٧
المعتصم ج ٢:٢٧٠٢٨	معاوية بن قيس بن سلمة الافكل	وج ٧:١٥٠١٦٠١٧
٢٤٥ وج ٤:٢١٩٠٢٢٩	ج ٣:٣٠٩	٨١٠٧٥٠٤٥٠٣١٠٢٤
٢٨٤ وج ٥:٣٤٣ وج	معاوية بن مروان ج ٧:١٥٠	٨٢٠٨٤٠٨٥٠١٠٠
٢٢٤:٦ وج ٧:٤	معاوية بن معشر التغلبى ج ٣:	١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٠٢
٢٤٤٠٥٧	١٧٩	١٥١٠١٥٠٠١٤٦٠١٣٢
المعتضد أبو العباس أحمد بن	معاوية مقطع النجد ج ٣:٣٠٦	٢٦٦٠٢٤٢٠٢١٣٠١٩٤
الموفق ج ٤:٢٢٠ وج	معاوية بن هشام بن عبد الملك	وج ٨:٩
٣٤٨:٥	ج ٥:١٧٩	معاوية بن الجون ج ٦:٨
المعتمد أبو العباس أحمد بن	معاوية الولادة الكندى ج	٢٠٠١٠٠٩
المنوكل ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	٣٠٦:٣	معاوية بن الحارث بن تميم
٢٤٧ وج ٦:٢١٨ وج	معاوية بن يزيد ج ٣:٢٣١	ج ٣:٢٦٤
٢٧٧:٧	وج ٥:١١٧٠١١٦	معاوية بن حجير ج ٣:٢٩٠
المعتمد بن سليمان ج ٧:١١٧	١١٨٠١٣٣٠١٣٤ وج	معاوية بن حديج الكندى
وج ٨:٦٣		ج ١:٩٧ وج ٣:٣٠٦

٢٦٦ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٩٦	معمر بن الفضل بن يحيى ج	المعتمر ج ٤١:٥
وج ٩:٨	٢٩١:٥	المعتمر بن سليم ج ٣١٨:٢
المغيرة بن عبدالله الثقفي ج ٤:	معمر بن المثنى = أبو عبيدة	معدان بن أبي حفصة ج ٢١:٥
١٠٨ وج ١٧٤:٧	معن بن أوس والشاعر ج	معدان بن عصمة ج ٤٦:٦
المغيرة بن عبدالله بن عمر بن	٢٦٣:٣ وج ١٧٨:٥	معدان بن قعنب ج ٤٨:٦
مخزوم ج ٢٤٠:٣	معن بن زائدة ج ٨٩:١	معدان بن محرب ج ٧٨:٦
المغيرة بن المهلب ج ٢١٣:٣	٢١٤ ، ٢٠٩ ، ٩٧ ، ٩٦	المعدل ج ١١٣:٧
مفروق بن عمرو بن قيس ج	وج ٢:٦ ، ٣٣ ، ٣٦	معديكرب بن جبلة ج ٢٩١:٣
١٩٦:٦ وج ٥٤ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٤٦:٦	١١٣ وج ٢٢٠:٢ ، ٢٢١	معرض بن صالح ج ٢١٣:٣
المفضل الضبي ج ٢: ٢٧٩	٢٧٩ وج ١١:٤ ، ١١١	المعمر البارق ج ٩: ٦
وج ٥٦:٤ وج ١٩٦:٦	وج ٦٣:٦ وج ١٣٧:٧	١١٤:١٠
وج ٩٤:٧ ، ٧	معن بن عبد الملك المازني	معقل بن سبيع ج ٢١:٦
المفضل بن المهلب ج ١٧٧:٥	ج ١١٢:٤	معقل بن سنان الأحمسي ج ٣:
المفروض = جعفر بن المعتد	معن بن عدي ج ١٠:٥	٢٦٣ وج ١٣٠:٥
مقاتل بن حكيم ج ٣٠٢:٣	معن بن وهب ج ٢٩٦:٣	معقل الضبي ج ١٦٥:٢
مقاتل بن سليمان ج ٧٣:٢	معوذ بن الحارث ج ٢٩٣:٣	معقل بن عيسى العجلي ، أخو
مقاتل بن قيس بن عاصم ج	معوذ بن عمرو بن الجرح	أبو دلف ، ج ٢٧٦:٤
١٢٤:٧	ج ٢٩٦:٣	معقل بن قيس الرياحي ج ٥٨:٥
مقاتل بن مسمع ج ١٧٤:٢	المعيدى ج ١٢٧:٢ وج	المعل بن شمر ج ٣٠٨:٣
وج ٢٧٥:٥	٢٩١ ، ٢٥:٣	المعل بن أسد العمي ج ٢٦٧:٤
المقاعس الشيباني ج ٤٦:٦	معيقيب بن أبي فاطمة ج ٤:	المعل بن تميم بن ثعلبة بن جدعان
المقبري ج ٤٧ ، ١٠:٥	٢١٦ وج ٢٣:٧ ، ٥	الطائي ج ٢٦٧ ، ١٩:٢
المقتدر ج ٢٢٠:٤ وج	مغيرة بن إبراهيم ج ١٤٤:٣	وج ٣١٣ ، ٢٠٥:٣ وج
٣٤٩:٥	المغيرة بن سعد ج ٢١٩:٢	٢٢٩ ، ٢٢٨:٦ وج ٧:
المقداد بن الأسود ج ٢٩٠:٣	المغيرة بن شعبة ج ١: ١٦ ،	١٣١
وج ٢٠ ، ٢٩ ، ٢٧:٥	١٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٤٥ ، ٣٣	المعل بن الجارود العبدي
وج ١٠٨:٦ وج ٧:	وج ٢٨٧ ، ٩١ ، ٩٠:٢	ج ١٧٧:٢
١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٢٢	٢٩٢ وج ١٥٦ ، ١٣٢:٣	المعل بن المثنى ج ٧٠:٤
المقداد بن عمرو = المقداد	٢٧١ وج ٢١٥ ، ١٥٧:٤	معمر ج ١٨٧:٢ وج ٣:
ابن الأسود	٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٢١:٥	١٨٣ ، ١٦٢
مقطع النجد = معاوية مقطع	٢٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٤	معمر بن خالد بن يحيى ج ٢٩١:٥
النجد	٢٥٥ ، ٢٤٩ وج ٨٤:٧	

منظور بن زيان	منبه بن الحجاج ج ٣: ٢٤١	مقطع الوطن = حنظلة بن
منصور بن زياد ج ٣: ٢١٦	المنبطح الأسدي ج ٦: ٨٥	ثعلبة بن سيار
وج ٤: ٢٧١	منتجع بن نيهان ج ٢: ١٢٨	المقطر الخارجي ج ١: ١٥١
منصور بن عمار ج ٣: ١١٢	وج ٦: ٧٤	مقلاص و حاجب مروان بن
وج ٨: ١٢٦	المنتشر الباهلي ج ٣: ٣١٠	محمد ج ٥: ١٩٩
منصور بن محمد ج ٢: ٣٣٥	المنتصر ج ٥: ٢٤٤، ٢٤٥	المقنع الكندي ج ٢: ١٨٤
منصور النخعي ج ٣: ٢١٢	المنذر ج ٢: ١٠ وج ٦:	المقوم بن عبد المطلب ج ٢:
وج ٦: ١٥٩	١٧٦، ٢٠٨	٢٣٨ وج ٥: ٥٠
منظور بن زيان بن سيار الفزاري	المنذر بن أبي سبرة ج ١: ١٦٢	مقيس بن صبابه = مقيس بن
ج ٣: ٢٧٠ وج ٧:	المنذر بن الجارود العبدي	ضباب الكندي
١١٧، ١١٤	ج ٤: ١٠٧	مقيس بن ضباب الكندي
منقذ بن طريف الأسدي	المنذر بن الزبير ج ٥: ١٣٢	ج ٧: ٢٦١
ج ٦: ٩٠	١٣٣	المكتفي ج ٤: ٢٢٠ وج ٥:
المنقري ج ٣: ٢٤٩	المنذر بن عبد الملك بن مروان	٣٥٠، ٢٤٨
منكبة الهندى ج ٥: ٢٩٧، ٢٩٦	ج ٥: ١٥٨	مكتومة في شعر، ج ٧: ٢٧
المنهال بن عصمة ج ٣: ١٩٣	منذر بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	مكحول ج ١: ١٦ وج ٣:
وج ٦: ٤٨، ٤٤	٢٩٥	٢٢٩ وج ٧: ٢٣٠
المهاجر بن عبدالله ج ١: ١٢٧	المنذر بن ماء السماء ج ١: ٩٠	المكفوف ج ١: ٢٩ وج
وج ٦: ١٨٧	وج ٣: ٢٣، ٢٥٣، ٢٧٨	١٥٩: ٦
المهاجر بن فهد بن عمر بن جدهان	وج ٦: ٧٥	مكية بنت الفرزدق ج ٧: ٨٩
ج ٣: ٢٤٠	منذر بن هشام بن عبد الملك	الملاة بنت زرارمة بن أوفى
المهتدى أبو عبدالله محمد بن	ج ٥: ١٧٩	الجرشي ج ٧: ٩١
الوائقي ج ٤: ٢٢٠ وج	المنذر بن محمد بن عبد الرحمن	ملاعب الاسنة = عامر بن
٣٤٧، ٣٤٤: ٥	الداخل ج ٥: ٢٢١	مالك بن جعفر
المهتدى وأمير المؤمنين، ج ١:	ملشم ج ٣: ١٠، ١١	مليح بن شريط ج ٣: ٢٦٢
٢٣، ٤٢، ٩٧، ١٢٩،	منصف «جارية» ج ٨: ١١٨	ملككرب = تبع الأكبر
١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،	المنصور = أبو جعفر	ملككة «امراة عبد يغوث،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨،	منصور ج ٢: ٨٥	ج ٦: ٧٣
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،	منصور بن جمهور الأزدي	مليل بن وبرة ج ٣: ٢٩٦
١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩،	ج ٥: ١٩١	المعزق العبدي «الشاعر،
١٨٠، ٢١٦ وج ٢: ٦،	منصور بن خالد ج ٨: ٧٣	ج ٢: ٣١ وج ٣: ٢٧٤
١٢، ١٣، ١٨، ٢٨،	منصور بن زيان بن سيار =	منال «جارية» ج ٨: ١١٧

موسى بن نصير ج ١ : ٢١٠	٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٥٠ ، ٤٣	٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٥٠ ، ٤٣
ج ٥ : ١٦٤	٢٨٨ ، ٢٧٠	٢٨٨ ، ٢٧٠
موسى الهادى = الهادى	ج ٣ : ٩٣	ج ٣ : ٩٣
الموفق بن جعفر المتوكل =	ج ٤ : ٢٣٠ ، ١٠٠ ، ٩٩	ج ٤ : ٢٣٠ ، ١٠٠ ، ٩٩
أبو أحمد الناصر لدين الله	١٦٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢	١٦٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢
مولى الزبير المغنى، ج ٧ : ٦٥	ج ٢٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢١٩	ج ٢٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢١٩
مؤمل بن عاقان ج ٣ : ٣٢٨	٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ : ٥	٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ : ٥
المؤمل بن عباس بن الوليد	ج ٦ : ٣٣٨ ، ٣٣٧	ج ٦ : ٣٣٨ ، ٣٣٧
ج ٥ : ١٥٩	١٣٦ ، ٢٠ : ٧	١٣٦ ، ٢٠ : ٧
مؤمن ج ٧ : ٧٠	١٤٥ ، ١٣٧	١٤٥ ، ١٣٧
مؤمن بن سعيد ج ٢ : ١٦٥	١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٠١ ، ٥٩	١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٠١ ، ٥٩
مؤنسة بنت المهدي ج ٢ : ٢٣٩	١٢٩	١٢٩
المؤيد = المؤيدان	المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية	المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية
ميسرة دال كوله، ج ٨ : ١٠	ابن علي بن أبي طالب	ابن علي بن أبي طالب
ميسون بنت بحدل السكلية	مهلائيل بن قينان ج ١ : ٢٤٨	مهلائيل بن قينان ج ١ : ٢٤٨
د أم يزيد بن معاوية ،	المهلب بن أبي صفرة ج ١ :	المهلب بن أبي صفرة ج ١ :
ج ٥ : ١١٧ ، ١٠٥ : ١٣١	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧
ميكائيل ، عليه السلام ،	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢
ج ٣ : ١٧٢ ، ج ٥ : ١٠٣	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥ : ٢	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥ : ٢
ج ٧ : ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٣	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠
ميمون بن مهدي ج ٨ : ٦٣	٣٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٢١ : ٣	٣٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٢١ : ٣
ميمون بن مهران ج ٢ : ٢٤١	ج ٤ : ١٨٠ ، ١١٥ : ٤	ج ٤ : ١٨٠ ، ١١٥ : ٤
ج ٥ : ١٣٠ ، ١٠٥ ، ١٧٠	١٨٦ ، ١٨١	١٨٦ ، ١٨١
٢٨٣	ج ٥ : ١٦٤	ج ٥ : ١٦٤
ميمونة بنت الحارث ، أم	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧
المؤمنين ، ج ٣ : ٦١	المهلب ج ٣ : ٢١٣	المهلب ج ٣ : ٢١٣
ج ٥ : ٢٧١	المهلب = عدى بن ربيعة	المهلب = عدى بن ربيعة
مى صاحبة ذى الرمة ، ج ١ :	المؤيدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥	المؤيدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥
ج ٨ : ١١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤	ج ٢ : ٢٢٤	ج ٢ : ٢٢٤
١١٥ ، ١١١	المؤمن بن الرشيد = القاسم	المؤمن بن الرشيد = القاسم
مبة ، أم عتيبة بن الحارث ،	ابن الرشيد	ابن الرشيد
ج ٦ : ٨٧	مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩	مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩
	ج ٢ : ١١٩	ج ٢ : ١١٩
	١١٩ ، ١٠٥	١١٩ ، ١٠٥
	موسى عليه السلام ، ج ١ :	موسى عليه السلام ، ج ١ :
	١٤٢	١٤٢

حرف النون

النايفة الجعدى ج ١ : ٦٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ج
 ٢ : ١٢٠ ، ١٧٨ ج ٣ :
 ٢٧٢ ، ٣٠٨ ج ٦ :
 ١٠٥ ، ١٠٩ ج ٧ :
 النايفة الذيباني ج ١ : ٦٩ ،
 ١٢٤ ج ٢ : ٣٠ ، ٣٣٥ ،
 ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ٢٤٥ ،
 ٢٧٠ ج ٦ : ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ج
 ٧ : ٢١٩
 النايفة الشيباني ج ٢ : ١١٤
 النايفة بنت عبد الله وأم عمرو
 ابن العاص ، ج ١ : ٤٠ ،
 ٣٠٤ ج ٥ : ٨٣
 نائل بن قيس الجمذامى ج
 ١٣٥ : ٥
 ناجية وامرأة مالك بن زيد مناة
 ج ٧ : ١٧٥
 ناشب الاصور بن بشامة العنبري
 ج ٦ : ٣٨
 ناشرة وقاتل همام بن الحارث
 ج ٦ : ٦٤
 الناصر لدين الله = أبو أحمد
 الناصر لدين الله
 الناطق ج ٧ : ٥٣ ، ٥٤
 ج ٨ : ١١٨
 الناطق بالحق = موسى بن
 محمد الامين
 نافع ومولى عبد الله بن جعفر
 ج ١ : ٢٦٩

نافع ومولى عبد الله بن عمر ،
 ج ٥ : ٢٥ ، ٤٣ ، ١٤٠
 ج ٨ : ١٢٢
 نافع بن الازرق ج ١ : ١٥٢ ،
 ١٨٩ ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣
 نافع بن بديل بن ورقاء ج
 ٣ : ٢٩٨
 نافع بن جبيل بن مطعم ج ٢ : ٥١
 نافع بن الحارث الخزاعي ج ٣ :
 ٢٩٩ ج ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 نافع بن الحارث بن كلدة ج ٥ :
 ٢٤٨ ، ٢٥١
 نافع بن علقمة ج ٥ : ٥١
 نافع بن كليب ج ٤ : ١٣٨
 نائلة بنت القرافصة ج ٣ :
 ١٧٤ ، ٢٨٨ ج ٥ : ٤٦٠
 ٤٨ ج ٧ : ٨٥
 نباتة بن حنظلة الكلابي ج
 ٥ : ٢٠٨
 نباتة ومولى عبد الملك ج ٥ :
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦
 نبيشة بن حبيب ج ٦ : ٣٥
 نبيه بن الحجاج السهمي ج
 ٣ : ٢٤١
 نقيلة العمريه وأم العباس بن
 عبد المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨
 نجاح بن سلمة ج ٤ : ٢٢٤
 نجاح بن قيس بن مسعود ج ٦ :
 ٤٨ ، ٥٢
 النجاشي ج ١ : ٢٧ ، ١٨٩
 ج ٢ : ١٧٧

النجاشي ، الشاعر ، ج ٢ :
 ٢٩٧ ج ٣ : ٣١٠ ، ج
 ٥ : ٨٦ ، ١٤٥ ، ٢٠٥
 نجدة الصغرى ج ٢ : ٢١٢ ،
 ٢١٣
 النحام بن عبد الله بن أسد
 ج ٣ : ٢٤٠
 النخعي = إبراهيم النخعي
 نزار بن معد ج ٣ : ٢٨١
 النسابة البكري ج ٢ : ٦٨
 نسيب بن سالم ج ٦ : ٤
 نشو وجارية محمود الوراق ،
 ج ٢ : ٢٠٨
 نصر ومولى محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم ج ٢ : ٢٣٥
 ج ٥ : ٢١٩
 نصر والمغني ، ج ٧ : ٧٠
 نصر بن إسماعيل بن إبراهيم
 وعليه السلام ، ج ٤ : ٢١٢
 نصر بن حجاج ج ٧ : ١٢٧
 نصر بن حرب بن مخزومة ج
 ٣ : ٢٦٤
 نصر بن دهمان ج ٢ : ٣٢٩
 ج ٣ : ٢٦٩
 نصر بن سيار ج ١ : ٦٨
 ج ٢ : ١٥٣ ، ج ٣ : ٢٥١ ،
 ٢٦٠ ج ٤ : ٢٦١ ، ج
 ٥ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 ج ٧ : ١٥٩ ، ج ٨ : ٥١
 نصر بن شبيب ج ٤ : ٢٧٣
 نصر بن علي ج ٧ : ١٥
 نصر القشوري ج ٥ : ٣٥٠

نهل د أبو القوارس، ج ٢: ٢٢٤ وج ١٦٠:٧	النعمان بن زرعة التغلبي ج ٦: ٩٨، ٩٧، ٩٦	نصيب بن رباح ج ١: ٢٠٩، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٢٢، ٢٢١
نهل بن حري بن خيرة ج ١: ٧٧	النعمان بن عدى بن نضلة ج ٣: ٢٤٠، وج ٨: ٧٣	وج ٢: ١٠٩، ٨: ١٠٩، وج ٤: ٤٢ وج ٦: ١٢٤، ١٣٠،
نهل بن عبيدة بن جعفر ج ٦: ٢٣٠، ٢٢: ٢٣	النعمان بن قيس ج ٣: ٢٨٦، النعمان بن مقرن ج ١: ٧١،	١٨٠، ١٨٨، ٢٠٤، وج ٤٨: ٨، ٤٥: ٧
نيدشة بنت الجراح ج ٣: ٢٧٧	٨٦ وج ٢: ١٦٨، ٢٦٣، النعمان بن المنذر ج ١: ٢٤،	النضر بن إسماعيل ج ٥: ٩، النضر بن الحارث بن كلدة
نيلك بن حاصم ج ١: ٢٤٩، نوار وغير منسوبة، ج ٢: ٣٢٠،	٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢: ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧،	ج ٣: ١٩٤، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٤٣ وج ٦: ١١٢،
نوار د امرأة حاتم، ج ١: ١٩٨، ١٩٧	وج ٢: ٣٠، ٥٥، ٥٦، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ٢٦٣،	النضر بن شميل ج ٥: ٢٨٠، ٢٨٣
النوار بنت عبد الله د امرأة الفرزدق ج ٧: ٨٩، ١١٦،	٣١٦ وج ٣: ١٠، ٤٢، ٦٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩١،	النضر بن عمرو د صاحب يزيد ابن الوليد، ج ٥: ١٩٤،
١١٧	٣١٥ وج ٦: ٣، ٨٠، ٢٥، ٣٦، ٧٢، ٧٥، ٨٩،	نضلة ج ٦: ٣٤، نضلة السلي ج ٦: ٨٢،
نوح ج ٦: ١٠٤، نوح د عليه السلام، ج ١:	٩٠، ٩٦، ٩٥، ١٠٦، ١٧٨، نعم بن أبي سلامة ج ٥: ١٦٨،	النطف البروعي ج ٣: ١١٠، ١١١، النعام، فارس، ج ٦: ٦٢، ٦٦،
٢٤٨ وج ٢: ٤٠، ١٥٠، ٢١٢، ٢٨٤، وج ٣: ١٠٨،	نعم بن حازم ج ٢: ٢٦، نعم بن عماد ج ١: ٢٤١،	نعام بن عبد الله بن شريك ج ٦: ٧٨،
١٢٢، ١٢٣، ٢٢٤، ٢٨٥، ٣١٨، ٣٢٣، وج ٤: ٥٧،	وج ٢: ٦٠، نعم بن القعقاع بن معبد بن	النعمان بن أصغر ج ٣: ٢٩٠، النعمان بن بشير الأنصاري
وج ٥: ٢٦٠، ٣٠٣، وج ١٤٠، ٢١٥، ٢٣١، وج	زرارة ج ٦: ٤٠، نف لسا ج ٧: ٢٣١،	ج ٣: ٢٩٥، ٥: ٢٩٥، وج ٤: ١٩٢ وج ٥: ١١، ٤٨،
٦٥: ٨	نفيل بن حبيب ج ٣: ٣٠٣، النمر بن تولب ج ٣: ٢٦٤،	١٢٣، ١٣٥، ١٤٥، وج ١٤٨: ٦، وج ٧: ٢٦، ١١١،
نوح بن دراج ج ٣: ٢٣٠، وج ٥: ٢٤٠،	النوري ج ٢: ٣١٨، نميلة بن مالك ج ٤: ١١٧،	النعمان بن جساس ج ٦: ٧٠، ٦٩
نوفل بن عبد مناف ج ٣: ٢٤٢ وج ٥: ٥٠،	نميلة بن مرة ج ٣: ٢٦٥، نهار بن قوسعة ج ٢: ١٧،	النعمان بن الحساس التيمي = النعمان بن جساس
نوفل بن مساحق ج ٢: ١١٢، وج ٢: ٢٤١، وج ٥: ٢٧٩،	وج ٢: ٢٢١، نميلة بن مرة ج ٣: ٢٦٥،	النعمان بن خبيصة ج ٣: ٣٠٠، النعمان بن ربيع ج ٣: ٢٩٦،
نومة الضجى د المقي، ج ٧: ٢٤، ٢٦، ٧٤،		

هامان ج ٤ : ١٩٢ وج
٢٠٨ : ٥

الهامرز التستري ج ٦ :
٩٨ : ٩٧

هاني بن حبيب بن نمارة
ج ٣ : ٣١٥

هاني بن عروة المرادي ج ١ :
٩٦ وج ٣ : ٣١٢ وج
١٢٠ : ١١٩ : ٥

هاني بن قبيصة بن هاني بن
مسعود ج ٣ : ٢٧٨ وج
٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٦

هاني بن مسعود الشيباني
ج ٦ : ٤٦ : ٤٧ : ٥٦ : ٥٧

هبة القيسي ج ٣ : ٨ وج
١٨٥ : ٦ وج ٢٠٥

وج ٧ : ٩٤ : ١٤٧ : ١٤٨
هيرة بن مسروح ج ٤ : ١١٧

هبة العذري ج ١ : ٧٢ وج
٢٩٤ : ٢ وج ٣ : ٤١

١٧٩ وج ٦ : ٢٢١
الهدل = أبو كبير الهدل

الهدل = غزيل دمشق
هدل بن الاخنس ج ٦ : ٣٩

الهدل بن جسان التغلبي ج
٨٠ : ٦

الهدل بن زفر بن الحبارث
ج ١ : ٢١٠

الهدل بن هيرة ج ٢ : ٢٧٦
هرثة ج ٤ : ٢٧١

الهرار و فرس ج ٦ : ٤
هرقل ج ١ : ٢٤١ : ٢٦٠

١٢٣ : ٦ : ١٢٨ : ١٢٩

١٥٩ : ١٤٢ : ١٤١ : ١٤٠

١٩٣ : ١٩٢ : ١٨٤ : ١٦٣

١٩٦ وج ٧ : ١٠٤ : ١٠٠

٢٨ : ٣٠ : ٣٣ : ٤٤ : ٤١

٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٨ : ١١١

١٣٩ : ١٥٢ : ٢١٤ : ٢٢٠

٢٤٠ : ٢٧٩ وج ٨ : ١١٠

١٢ : ١٧ : ٤٦ : ٨٧ : ٨٩

٩٩ : ١٠٠ : ١٠٣ : ١٠٥

١١٦ : ١٢٠

هارون بن زكريا ج ٨ : ١٢٣

هارون بن محمد بن هارون =
الوائق

هاشم بن حديج ج ٤ : ١١٣
١١٤

هاشم بن حرمة ج ٢ : ٢٧٠

وج ٦ : ٢١ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦

هاشم بن عبد العزيز ج ٥ : ٢٢٠

هاشم بن عبد مناف ج ٣ :
٢٣٨ : ٢٤٨ وج ٤ : ١١٦

وج ٥ : ٢٠٨ : ٢٠٩

هاشم بن عتبة ج ٥ : ٦٩ : ٨٣

هاشم بن المغيرة المخزومي ج

٥ : ٢٠ : ٩٣ وج ٦ : ٩٣

١٤١ : ٨

هاشم بن يزيد بن عبد الملك

ج ٥ : ١٧٦

هاشمية و جارية حدونة ج

٧ : ١٥٥

هالة بنت أبي طالب ج ٥ : ٣١٣

هالة بنت وهيب ج ٣ : ٢٣٨

حرف الهاء

هاويل بن آدم ج ٢ : ١٤٨
وج ٥ : ٥٠

هاجر و أم إسماعيل عليه السلام
ج ٣ : ٢٢٣ وج ٤ : ١١٥

وج ٧ : ١٢٠

الهادي و أمير المؤمنين ج ١ :

١٢٣ : ١٣٠ : ١٤٥ : ١٥٥

وج ٢ : ١٦ : ٢٢٩ : ٢٤٠

وج ٤ : ٢٠٩ : ٢٦٤ وج
٥ : ٣٢٩

هاروت ج ٨ : ٧٦

هارون و عليه السلام ج ١ :

٣٠٣ وج ٢ : ٢٠٩ : ٤٠

وج ٥ : ٥٨ : ٢٦٠ : ٣٢٥

٣٢٦

هارون بن داود ج ٨ : ٨٠

هارون الرشيد ج ١ : ٢٨

٤٠ : ٤٣ : ١٣٠ : ١٣٧

١٧٦ : ١٧٧ : ١٨٣ : ١٨٩

٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٧ وج

٢ : ٦ : ٧ : ٨ : ٢٣ : ٢٢

٢٤ : ٢٩ : ٤٤ : ٤٦ : ٦١

١١٤ : ٢٣٤ وج ٣ : ٨٥

٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١١٠ : ١٣٠

١٤٥ : ١٤٦ : ٢٢١ : ٢٣٢ : ٢٣٨

وج ٤ : ٥ : ١٦ : ٧٦

١٦٥ : ٢١٩ : ٢٦٥ : ٢٦٦

وج ٥ : ١٤ : ٢٩ : ٢٩١

٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥

٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩

٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٢٨ : ٣٢٩

٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ وج

مزم بن حيان ج ٢: ٢٧٠	هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٥: ٢١٥، ٢١٦	١٨٢: ٥ ج ٥٩: ٦ ج ٢٣١، ٢٣٠، ٢٣١، ١٧: ٧
مزم بن جندب ج ٦: ١٨	هشام بن عبد الملك ج ١: ١٦، ١١٣، ٧٥، ٤٥، ٢٢، ٢١	ج ٨: ١٥٣
المراس بن هجمة ج ٦: ٧٩	٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ١٦٨	هشام بن مصاد ج ٥: ١٧٦
المرمران ج ١: ٢٤٦، ٨٩	ج ٢: ٩٠، ٢٤، ٤٧، ٤٦	هشام بن المغيرة الخزومي ج ٢: ١٢٨
ج ٢: ٣٦، ١٩٠	١٩٣، ١١٩، ٥٠، ٤٩، ٤٨	ج ٦: ٩٣
هرمس ج ٧: ٢٦٩	٢٨٩، ٢٥٩، ٢٥١، ٢٣٩	هشام بن الوليد ج ٤: ٨٤
هريرة في شعر، ج ٧: ٢٣	ج ٣: ١٤٧، ٢٥١، ٤٠	ج ٥: ١٦
هران ج ٦: ٢٣	١٤، ١٨، ٢١، ٤٩، ٩٥	هشام بن يحيى ج ٥: ٢٨٠
هران بن سعيد بن قيس ج ٣: ٣٠٩	١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٥	٢٨٣، ٢٨٢
هزيم بن أبي لحمة ج ٢: ٥١	١٥٨، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٦٠	هلال بن أحوز المازني ج ٣: ٢٦٥، ١١٢
هشام ج ٤: ٢٦٦	ج ٥: ١١٧، ١٢٨، ١٥٨	ج ٥: ١٧٧
هشام وأخو ذوالرمة، ج ٧: ٢٠٦	١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩	هلال بن أسعر التيمي ج ٨: ١١
هشام بن إسماعيل الخزومي ج ٥: ١٥٨، ١٥٩	١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣	هلال بن أمية ج ٣: ٢٩٣
٥٦: ٨	١٨٤، ١٨٨، ١٩٨	هلال بن حليل ج ٣: ٢٩٧
هشام بن حديج = هاشم بن حديج	٢٠٦، ٢١٠، ٢٥٦، ٣١٥	همام بن بشامة ج ٦: ٣٩
هشام بن حسان ج ١: ١٨٨	ج ٦: ٣٢٩، ٣٣٠	همام الرقائشي = هشام الرقائشي
٢١٠ ج ٧: ١٥٧	٦، ١٢٢، ١٥٠، ١٩٢	همام بن غالب = الفرزدق
هشام بن الحكم ج ٢: ١٩٦	١٩٣، ١٢١، ١٣٥	همام بن قبيصة ج ٣: ٢٨٢
٢٢٤	١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ٢١٣	همام بن مرة ج ٣: ٢٧٨
هشام الدستوائي ج ٢: ١٣٨	ج ٨: ٨١	ج ٦: ٦١، ٦٤
هشام الرقائشي ج ٢: ٤٧، ٤٨	هشام بن عروة ج ١: ٢٣	همام بن معقل ج ٣: ٢١٦
هشام بن العاص ج ٢: ١٢٨	ج ٢: ١٦٤، ١٥٣	هميسع ج ٤: ٢١٢
هشام بن عبد الحكم = هشام ابن الحكم	ج ٥: ١٦، ٢٥، ٦٨	هند في شعر، ج ١: ٩٩
	١٥٦، ١٥٧ ج ٨: ٩٩	ج ٣: ١٣١، ٦ ج ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٥ ج ٧: ٥٠، ١٣٦
	هشام بن القاسم ج ٤: ١١٠	هند، امرأة آكل المرار، =
	هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١: ٨٨، ٢٨٤ ج ٢: ١٢٦، ١٢٧، ١٩٣ ج ٣: ٥٩، ١٧٤، ٢٣٥	هند الخنود بفت ظالم
	٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٠٧	هند، امرأة المنذر بن ماء السماء ج ٦: ٩٥
	ج ٤: ١٨٠ ج ٣١٣	

<p>واصل بن عطاه الغزال ج ٢ : ١٩٨ ، ٢١٩ ج ٣ : ١٢٥ ، ١٢٥ الواقدي ج ١ : ١٩١ واثل بن حجر الحضرمي ج ٢٥٦ : ١ واثل بن زيد بن قيس بن حمارة ج ٣ : ٢٩٣ واثل بن صريم اليشكري ج ٦ : ٥٨ ، ٥٩ وبرة بن حمزة ج ٦ : ٤٤ الوثيق بن زفر ج ٥ : ١٩٦ وحشى بن حرب وقاتل حمزة ج ١ : ٢٠٤ وداعة بن عمرو ج ٣ : ٣٠٤ وداك بن نيمل المازني ج ١ : ٧٧ ج ٦ : ٥١ ورد «جارية الماهاني» ج ٨ : ١١٦ ورقاء بن بلال ج ٦ : ١٨ ورقاء بن زهير ج ٦ : ٥ ورقة بن نوفل ج ٣ : ٢٣٩ ج ٧ : ٨٣ وصف «جارية معلى الطائي» ج ٣ : ٢٠٥ ج ٨ : ١١٧ وصيف «جارية الطائي» = وصيف «جارية معلى الطائي» وصيف «الحاجب» ج ٥ : ٣٤٥ ، ٣٤٦ وضاح الين ج ٦ : ١٧٦ وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي ج ٣ : ٢٨٩ ج</p>	<p>هود ج ٢ : ٨٨ ج ٣ : ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ج ٢٧٢ : ٥ هوذة بن علي الحنفي ج ١ : ٢٢٥ ج ٢ : ٩٢ ج ٣ : ٢٧٨ ، ٢٨١ هوز ج ٤ : ٢١٢ الهيثم بن أبي بكر ج ٧ : ٥٧ الهيثم بن صعصة ج ٦ : ٤٠ الهيثم بن عامر العنبري ج ٦ : ٢٦ الهيثم بن عدي ج ١ : ١٢٣ ج ٢ : ٢٦ ، ٣٩ ، ١٢٧ ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٥٠ ج ٤ : ٦٦ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ج ٥ : ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨١ ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ج ٦ : ١٨٥ ج ٧ : ١٧ ٦٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ج ٨ : ١٣٥ ، ١٥٣ هيصم بن جابر الضمعي ج ١ : ١٥٢ حرف الواو الوائقي ج ١ : ٢٩٠ ج ٢ : ١٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ج ٤ : ١١٨ ، ٢٢٠ ج ٥ : ٢٤٤ ج ٧ : ٥٦ ، ٥٥ ج ٨ : ١١ ، ١٢١ واجدة «جارية» ج ٨ : ١١٨ الواسطي ج ٦ : ١١٩ واصل الاحطب ج ٢ : ٨٧</p>	<p>هند بنت أبي صفرة ج ٧ : ٩١ هند بن أسماء ج ٣ : ٣١٠ هند بنت أسماء بن خارجة ج ١ : ٢٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند الجلي = هند بن عمرو الجلي هند بن خالد بن صخر الشريد ج ٦ : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ هند بنت الخزرج ج ٣ : ٢٨١ هند ابنة الحنف ج ٧ : ٢٢٧ هند بنت صعصة ج ٢ : ٥٦ هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية ج ١ : ٩٠ ٤٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ج ٢ : ٦١ ، ١٢٦ ، ٢٦٨ ٢٩ ج ٤ : ٨٧ ، ٨٨ ٩٠ ج ٥ : ١٠٤ ، ١٠٧ ١١٥ ج ٧ : ٨٠ ، ٨١ ٨٢ ، ١٤٩ هند بن عمرو الجلي ج ٣ : ٢٦٣ ، ٣١٢ ج ٥ : ٧٠ ج ٦ : ٣٠٩ هند بنت الهباب ج ١ : ٣٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند بنت النعمان بن بشير ج ١ : ١٠٦ ج ٧ : ١٠٨ هند بنت النعمان بن المنذر ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ٢١٢ هند الهذلي بنت ظالم بن وهب «امراة حجر آكل المرار» ج ٢ : ١٠ ، ٣٢١ ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ١١٩ هنيدة ج ٢ : ٥٦ ج ٣ : ١٦٩</p>
---	---	--

وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢: ٢٤٢ وج ٤: ٥ وهب بن منبه ج ١: ٥ وج ج ٢: ٣٠١ وج ٣: ٦٠٨ ج ١: ١٥٢، ١٣٧، ٨٢، ٨١ ج ٤: ١١٣ وج ٧: ٢٢١ ج ٢٢٢، ٢٦٥ وهز ج ١: ٢٤١ حرف الياء يا جوج ج ٧: ٢٥٧ ياسمين، جارية عتاب بن ورقاء الرياحي، ج ١: ١٥٠ يافت بن نوح، عليه السلام، ج ٣: ٢٣٤ وج ٧: ٢٣١ ياقوت المعتضدي ج ٥: ٣٥٠ البحموم، فرس، ج ٦: ١٥٦ يحيى، ذي شعر، ج ٢: ١٣٧ وج ٦: ١٣٠ وج ٨: ٦٩ يحيى بن أبي حفصة ج ٧: ١٢٤ يحيى بن أبي كثير ج ٢: ١٣٨ يحيى بن إسماعيل ج ٥: ١٢٥ يحيى بن أقتل الأزدي ج ٢١٠: ١ يحيى بن أكرم، القاضي، ج ١: ٢٠: ٢٩٠ وج ٢: ٢ ج ١٨: ٢٣٩ وج ٤: ١٠٤ وج ٥: ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦ ج ٥: ٣٤٥ وج ٧: ١٣٩ وج ٨: ٥٢ يحيى بن جعفر البرمكي ج ٥: ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١	٩٧، ١٠٧، ١٢٣، ١٥٠ ٢٥٦، ٢٦٠ الوليد بن عبيد البحتري = البحتري الوليد بن عتبة ج ١: ٤٩ ج ٢: ٥٦ وج ٢٩٤ ج ٤: ٩٣ وج ٥: ١١٧ ج ١١٨، ١٢٢ الوليد بن عتبة بن أبي معيط وج ٥: ٥٥، ٦٤ وج ٨: ٥٥ الوليد بن معاوية بن عبد الملك ج ٥: ٢٠٧ الوليد بن المغيرة المخزومي ج ٢: ٢٨٨ وج ٥: ٢٦٦ الوليد بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩، ١٩٢، ١٩٧ الوليد بن هشام القحذي = القحذي الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ١: ٨: ٢٢٣ وج ٢: ٢ ج ٢٦٦ وج ٤: ٩٥، ١٥٩ وج ٥: ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩ ج ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦ ج ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ ج ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤ ج ٧: ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣١ وج ٦: ١٤٠ وج ٧: ٢٧، ٢٨ ج ٤٤: ١١٥ وج ٨: ٥٧ الوليد بن يزيد بن معاوية ج ٧: ٩٨ وج ٨: ٤٥ وهب، الشاعر، المنجد، ج ٨: ٨٨، ٩١	٦: ٧١، ٧٤، ٧٥ وكيع = وكيع بن الجراح وكيع بن أبي سود = وكيع ابن حسان بن قيس بن أبي سود وكيع بن الجراح ج ٢: ٥٠ ج ٨٥، ٢٥١ وج ٣: ٢٧٢ ج ٤: ٢٥٢ وج ٥: ٧٤ ج ٧: ١٤٢ وج ٢٨٢ ج ٨: ٧٥ وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود ج ١: ٣٨، ٦٥ ج ٧١ وج ٣: ٢٦٧ وج ٧: ١٥٢ ولادة بنت العباس بن حمزة ج ٥: ١٥٨ الوليد بن صالح الهاشمي ج ٢: ٦٩ الوليد بن طريف ج ٣: ١٩٨ الوليد بن عبد الملك ج ١: ١٨، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٩٤ ج ١١: ٢٧٠ وج ٢: ٢٤ ج ٥١، ٦١، ١٥٨، ٢٤٥ ج ٢٧٥، ٢٧٦ وج ٣: ١٢٧ ج ١٣١، ١٧٦، ٢١٢ وج ٤: ١٥٤، ٢١٣، ٢١٨ ج ٥٨، ٢٥٩ وج ٥: ١١٧ ج ١٣٨، ١٣٩، ١٥٨، ١٥٩ ج ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨ ج ١٦٩، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٤ ج ٢٧١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩ ج ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٤ وج ٦: ١٨٥، ١٨٦ وج ٧:
--	---	---

ج ٢١٦:٥	يحيى بن عبد العزيز ج ٦:٣	يحيى بن الحسين بن المنذر الرقاشى
يزيد بن أبان النابغة ج ٢:٣	٢٥٠:٤ وج ٢٤٥:١٥٢	ج ٦:٨
يزيد بن أبي حبيب ج ٢:١٩	ج ٦:١٢٩ وج ٧:٢٥٠	يحيى بن الحكم بن أبي العاص
يزيد بن أبي زياد ج ٨:٧٣	يحيى بن عبدالله بن خالد بن أمية	ج ١:٤٥: ٢٧١: ٢٧٢
يزيد بن أبي سفيان ج ١:٩١	ج ٧:١٧٢	وج ٤:٩٥
وج ٤:٢٠٢ ٢١٢ وج	يحيى بن قرة بن لباس ج	يحيى بن حيان ج ٢:١٧٣
٨٢:٧	٢٩٨:٣	١٧٦
يزيد بن أبي فروة ج ٥:١٩٢	يحيى بن قيس الشيباني ج ٥:١٣٨	يحيى بن خالد بن برمك ج ١:
يزيد بن أبي كبشة ج ٣:٢٠٧	يحيى بن محمد ج ٧:٢٨	٢ ١٦٩: ١٨٤: ١٩١
وج ٤: ٢٦٩ وج ٥:	يحيى بن محمد بن يحيى البرمكى	ج ٢: ٢٥٢: ٢٥٣
٢٦٩: ٢٥٧: ١٦٤: ١٦٣	ج ٥: ٢٩١	٢٦١ وج ٣: ١٤٢: ١٨١
٢٨٨: ٢٨٧	يحيى بن معين ج ٢: ٨٤	وج ٤: ٢١٦: ٢٢٤
يزيد بن أبي مسلم ج ١: ٢٢	يحيى بن نوفل الحميرى ج ٨: ٥٦	٢٦٥: ٢٨٨: ٢٨٩: ٢٩٠
وج ٢: ٣٩	يحيى بن وثاب ج ٢: ٨٥	٢٩١: ٢٩٣: ٢٩٤: ٢٩٥
يزيد بن أبي نمس ج ٥: ١٣٦	يحيى بن الوليد بن عبد الملك	٢٩٦: ٢٩٧: ٢٩٨: ٢٩٩
يزيد بن أزهر المازنى ج ٦: ٣٦	ج ٥: ١٥٩	٣٠٠: ٣٠١ وج ٦: ١٤٤
يزيد بن أسد بن كرز العجلي	يحيى بن يحيى ج ٢: ١٣٦	وج ٧: ١٩٥: ٢١٣ وج
ج ٥: ٤٦	يحيى بن يزيد بن عبد الملك	٨٤: ٨٣: ٨
يزيد بن أسيد السلى ج ١:	ج ٥: ١٧٦	يحيى بن ذى النون ج ٥: ٢٤٥
١٢٥: ١٩٧: ٢١٣ وج ٦: ١٣٥	يحيى بن يعمر ج ٢: ٤٠	يحيى بن زكريا عليه السلام
يزيد بن بشير الكنانى ج ٥:	٢٦٠ وج ٥: ٢٦٠	ج ٢: ٤٠ وج ٣: ٧٩
١٦٨	يحيى بن اليمان ج ٣: ٨٥	وج ٥: ١٥٦: ٢٦٠ وج
يزيد بن ثروان = هبنة القيسى	٢٤١ وج ٨: ٧٣	٢٥٦: ٧ وج ٨: ٨٢
يزيد بن حاتم الأزدي ج ١:	يبروع بن مالك بن حنظلة	يحيى بن زياد ج ٣: ١٨٦
١٢٢: ١٩٦: ٢١٢: ٢١٣	ج ٣: ٢٦٧	وج ٥: ٣١٠
وج ٤: ١١٣ وج ٦: ١٣٥	يرفأ مولى عمر بن الخطاب	يحيى بن سعيد ج ٦: ١٣٨
يزيد بن حاتم السلى = يزيد	ج ١: ١٠: ٢٣ وج ٥: ٢٣	٢١٨: ٢
ابن أسيد السلى	يزدجرد ج ١: ٩٠ وج ٤:	يحيى بن سعيد بن العاص
يزيد بن الحارث = الشاعر	٢١٧ وج ٥: ١٩٤ وج	ج ٥: ١٣٨
ج ٣: ٢٩٥	١٢٤: ٧	يحيى بن سعيد بن المسيب ج ٢:
يزيد بن الحارث العبسى ج	يزيد = المبخل ج ٧: ١٨٤	١٥٣: ١٥٤ وج ٣: ٢٣٤
١٠٤: ٥	يزيد = مولى الحكم بن هشام	وج ٥: ٤٣: ٣٣٧
		يحيى بن عبد الحكم ج ٧: ٩٣

يزيد بن حارثة اليشكري ج ٩٨:٦ يزيد بن خالد بن عبدالله القسري ج ١٩٧:٥ يزيد بن حذاق ج ١٧٦:٣ يزيد بن راشد ج ٢٩:٢ يزيد الرقاشي ج ١١٨:٣ ج ١٦٣ وج ٢٨٢:٥ يزيد بن زمعة بن الاسود ج ٣: ٢٣٩، ٢٣٦ يزيد بن سبيع بن عمرو ج ١٨:٦ يزيد بن سنان ج ٢٢٠:٦ يزيد بن شجرة ج ٢٠٦، ٢٠٥:١ يزيد بن شيخان بن زارة ابن علقمة بن عدس ج ٣: ٢٥٠، ٢٤٩ يزيد بن صمصمة ج ٣٠٤:٦ يزيد بن الصبق ج ١٩:٣ ج ٢٧٢ وج ٣٦، ٣٥:٦ يزيد بن الطائرية = ابن الطائرية يزيد بن عاتكة = يزيد بن عبد الملك يزيد بن عبد الله النيباني ج ٢٢٨:٤ يزيد بن عبد الله بن زمعة ج ٢٢٣، ٢٢٢:٤ يزيد بن عبد المدان ج ٦٩:٦ يزيد بن عبد الملك ج ١٦:١ ج ٢٢٤، ٢٢١ وج ٣٤:٢ ج ٣٠٠، ٢٣٩ وج ٣١٩:٤ ج ٢٦٠ وج ١٣٨، ١٠٥:٥ ج ١٦٨، ١٦٦، ١٦٤، ١٥٨	١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤ ج ١٨٣، ١٧٨ وج ٣٤:٧ ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٠، ٢٤٩ يزيد بن عثمان ج ٢٢١:٦ وج ١٦٦:٧ يزيد بن عمر الاسدي ج ١٨٩:٧ يزيد بن عمر بن مسلم الخزاعي ج ١٢٦، ١٠٩:٥ يزيد بن عمر بن هبيرة ج ٢: ٢٦ وج ٢٦٩:٤ وج ١٩٦:٥ وج ٩٧:٧ ١٧١، ١٠٦ يزيد بن عمرو ج ٢٢٧:٧ يزيد بن عمرو بن تميم الخزاعي ج ١٢٦، ١٠٩:٦ يزيد بن فروة ج ٣٠٦:٣ يزيد بن قيس ج ٣١١:٣ يزيد الكامل = يزيد بن الوليد ابن عبد الملك يزيد بن مالك ج ٣٠٨:٣ يزيد بن المأمور ج ٦٩:٦ يزيد بن النختم ج ٦٩:٦ يزيد بن مروان بن محمد ج ١٩٩:٥ يزيد بن مزيد ج ٧٨:١ ج ١٧٣ وج ١٩، ٧:٢ وج ٢١٧، ٢١٢، ١٣٣:٣ ٢٧٩، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨ وج ١١٣، ١٠٤:٤ وج ١٦٥:٦ وج ٢١٢:٧ ج ٢٤٠ وج ١٢٩:٨ يزيد بن مسلم = يزيد بن	ابي مسلم يزيد بن مسهر الشيباني ج ٣: ٢٧٩ وج ٩٨:٦ يزيد بن معاوية ج ١٩:١ ج ٢٦٩، ٢٦٢، ٢٤٤:١٠ وج ٢٤٣، ٢٠٩، ١٣٠، ٤:٢ ج ٢٨٢، ٢٦٢ وج ١٦٦:٣ ج ٢٣١، ٢٣٠ وج ٩٦:٤ ج ١٥٣، ١٥١، ١٥٠، ١٤٨ ج ٢٢٢، ٢١٨، ١٨٩، ١٥٤ ج ٢٥٧، ٢٢٤ وج ١٠٤:٥ ج ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٥ ج ١١٦، ١١٥، ١١٣، ١١٢ ج ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١١٧ ج ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٤ ج ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١ ج ٢٥١، ١٤١، ١٣٦، ١٣٥ ج ٣١٢ وج ١٤٧، ١٤٦:٦ ج ٢١٥، ٢٠٤، ١٤٩، ١٤٨ وج ٥٢، ٥١، ٤٥:٧ ج ١٤٦ وج ٥٥:٨ يزيد بن مفرغ الخيرى ج ٣: ج ٢٨٦ وج ١٤٤، ١٤٣:٥ ج ١٢٦:٧ يزيد بن المقنع ج ١١٢:٥ يزيد بن المنكف النخعي ج ٢١٣:٣ يزيد بن منصور ج ١٩٣:١ ج ١١٣:٤ يزيد بن المهلب ج ١٧٥:١ ج ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ١٧٤ ج ٥١، ٢٠، ١٧:٢
--	---	--

فهرست

الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات

أزد البصرة ج ٤ : ١٩١	و ج ٤ : ١٠٢ و ج ٥ :	حرف الألف
أزد للمراق ج ٢ : ٤٤	٣١٢٠١٣١٠٧٩٠٤٣	أسك ج ١ : ١٠٤ : ١٤٨
و ج ٤ : ١٧٦	الأحزاب ج ١ : ٣٠٢	و ج ٢ : ٢١٤ : ٢١٥
أزد عمان ج ٢ : ٢٢١	الأحص ج ٦ : ٦٠	الاباضية ج ٢ : ٧٣ : ٢٠٨
الأسباط ج ٢ : ٢٢٠ و ج ٧ :	الاحقاف ج ٢ : ٢٥٥	و ج ٣ : ٢٦٦
٢٥٦	الأخرم ج ٦ : ٢٩ : ٣٠٠	بنو أبان ج ٨ : ١٥٤
أستجة ج ٥ : ٢٢٧	أديمة ج ٦ : ٨٣	أبانين ج ٣ : ٣٠٩ و ج ٦ : ٦٧
الإصحافية ج ٣ : ٢٢٨	أذريجان ج ١ : ١١١ و ج ٥ :	الابطح ج ٤ : ١١٥
بنو أسد بن فزيمة ج ١ :	٧٣ و ج ٧ : ٩٩ : ١٤٠	الاباق ج ٣ : ٢٤
٢٨٨٠٢١٤٠١٨١٠١٠٩	أراب ج ٦ : ٨٠	الابلة ج ٣ : ٢٧٦ و ج ٤ :
و ج ٢ : ٨٥ : ١٤٠	أرجان ج ٢ : ٢١٤	١٨٨ و ج ٥ : ٢٥٢
٣١٦ : ٥ ج ٢١٧ : ١٨٣	الأردن ج ٢ : ٤٢ و ج ٥ :	الابواء ج ٥ : ١٣١
و ج ٦ : ٩ : ١٠٠ : ٨٥	٢٤٣ : ٧ ج ١٣٥ : ١٣٤	آل أبي سفیان ج ١ : ٦١
١٨١ : ١٣٢ : ١٢٣ : ٩٢ : ٨٦	أرمينية ج ١ : ٥٣ و ج ٢ :	و ج ٢ : ٢١ : ١٥٠
و ج ٧ : ٩٤ : ٢٦٢ و ج	٢٦٨ و ج ٤ : ٢٥٥ : ٢٦٣	الائل ج ٦ : ٢٦ : ٢٧
١٢٩ : ٨	٢٦٤ : ٢٦٥ و ج ٧ : ١٥٣	الائلات ج ٣ : ٢٣
بنو إسرائيل ج ١ : ٩٢	أريحاء ج ٧ : ٢٥٥	الائيل ج ٣ : ١٩٤ : ١٩٥
٣٠٣ و ج ٢ : ٨١ : ٢١٨	الأزارقة ج ١ : ٨٣ : ٧٤	و ج ٦ : ١١٢
٣٠٦ و ج ٣ : ٧٩ : ٧٩	٢٧٩ : ١٤٧ : ١٠٠ : ٨٧	أجاد جبل ج ٦ : ١٢
١١٦ : ١٥٢ و ج ٤ : ١١١	و ج ٢ : ٢٠٨ : ١٣٨ و ج ٣ :	أجباد ج ٤ : ١١٥
٢١٣ و ج ٥ : ٥٩ : ١٥٦	٢٦٥ : ٣٣٧ و ج ٤ : ١٩٧	الاحابيش ج ٦ : ٩٢
٢٠٥ : ٢٢٥ و ج ٧ : ١٥٦	و ج ٥ : ٢٥٧	الاحارب ج ٦ : ٤٠
٢٥٦ : ٢٥٧ و ج ٨ : ٧٦	الأرد ج ١ : ١٠٩ : ١٥٠	الاحامرة ج ٤ : ١٢١
الإسكندرية ج ٣ : ٣١٨	٢١٠ : ٢٤٩ و ج ٤ : ١٠٧	أحد ج ١ : ٣٠٢ و ج ٢ :
أسلم ج ١ : ١٢٨ و ج ٢ :	١١٢ : ١٨٥ و ج ٥ :	٢١١ و ج ٣ : ١٦٨ : ٣٦٠
١٣٨	٩٨ و ج ٦ : ١٣٢ : ١٤٨	٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦
بنو إسماعيل ج ١ : ١٢٨	١٨٧	

٢٦٢، ٢١٢، ١٣٦، ٥٩	أقريطش ج ٦: ٢١٧	الإسماعيلية ج ٣: ٢٢٨
وج ٥: ١٠٣، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٠٣	الاقساساد ج ٧: ٢٤٤	بنو أسيد بن تميم ج ٦: ٦، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦
الانباط ج ٤: ١٨٦	الأكاسرة ج ١: ١٨٤ وج ٣: ٢٢١، ٢١٨، ٢٠٣	الاشاقرة ج ٦: ١٣٢
الاندلس ج ٥: ٢١٤، ٢٢٠	١٢٨	أشوتنا ج ٥: ٢٤٠
٢١: ٧، ٢٢٤، ٢٢٢	الأكراد ج ٧: ٢٢٢	بنو أشجع ج ٦: ٢٢
الانصار ج ١: ٢٠٤، ٢٧٦	الأكرة ج ٣: ٢٤٧	الاشعري ج ٢: ١٨٦ وج ٤: ١٠٩، ١٤٦
٣٠١، ٢٩٨، ٥٤: ٢	أكشونية ج ٥: ٢٤٣	الاشمين ج ٦: ٥٠
٢٦٤، ٢٠٧، ١٢٨، ٣	الأكيراج = ذات الأكيراج	الإصااد = ذات الإصااد
٢٢١، ٢٤٩، ١٦٨، ٩٩، ٩٧، ٩٥: ٤	ألبيرة ج ٥: ٢٢٧	أصبهان ج ١: ١٥٠ وج ٣: ٢٦٣، ٤٠: ٤
٢١٥، ٢٠١، ١١٦، ١٠٣	إلاهة ج ٣: ١٧٩	وج ٥: ٢٠٨، ٧: ٢٤٥، ٢٢٩
٢٦٠، ٢١٧، ١٠: ٥	أليون ج ٥: ٢٣٥	أصحاب الفيل ج ٤: ٥٧
٢٧، ٢٩، ٢٦، ١٨، ١١	ألج ج ٨: ٥٩	اصطخر ج ٢: ١٥٧ وج ٧: ٢٤٤
٥٧، ٤٥، ٤٣، ٣٩، ٢٨	أموه ج ٦: ٨٤	بنو الأصغر = الروم
٩٢، ٧٧، ٧٦، ٧٣، ٦٠	الأمز ج ٤: ٧١	الاعاجم ج ٣: ٢٤٧، ٣١٧
٢٥٢، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٩	بنو أمية ج ١: ١٧٤، ١٤٦، ١٧٥	وج ٥: ٦٥، ٦: ٩٨، ١٠١
٢١٢، ٢٨٠، ٢٧٤	٢٩٤، ٢٩٣، ١٧٥	الاعجاز ج ٥: ٤
١٤٨، ١١٦، ١١٣، ٦	٥٣، ٥٠، ٤٦، ٢٢، ٧	بنو أعيا ج ٧: ٢٠٨
٤٥، ٢٦، ٦٠، ٥: ٧	٨٤ وج ٣: ٢٢٤، ٤: ٩٣، ٩٠، ٨٤، ٨٣، ٧٩	بنو الأغلب ج ٧: ٣٠
٨٢، ٨٤	٢١٩، ٢١٨، ١١٤، ١٠٧	الاقاق ج ٦: ٤٥
أنطاكية ج ٧: ٢٤٣	٢٥٧ وج ٥: ٢٧، ٢٩	أفريقية ج ٣: ٢٨٨ وج ٤: ٢٣، ٥
الأنعمين ج ٦: ٦٢	١٣٢، ١٢٩، ١١٧، ٥	٢٦٥، ١٧٠
أنف الناقة ج ٦: ١٥٣	١٥٣، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤	٢٤٣، ٧: ٢٠٥
أنقرة ج ٣: ٢١٥	١٩٢، ١٧٣، ١٦٩، ١٥٦	الاقباط ج ٤: ١٨٦ وج ٧: ٢٠٤
أنصار ج ٧: ٢١٦، ٢٦٥	٢١١، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٣	أقرن ج ٦: ٣٦
أنيق ج ٦: ٦٤	٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢١٤	
أهل الإفاضة ج ٣: ٢٤٨	٣٣٥، ٣٣٠، ٣١٦	
أهل البيت ج ١: ٢٠٥ وج ٢: ٦٠	١٦٤، ١٤٠، ١٠١، ٦	
أهل السقاية ج ٣: ٢٤٨	٢٠٨ وج ٧: ٢٣، ٢٣٣، ٤٣	
أهل الكوف ج ٢: ٧٣	٢٤٠، ١٢٤، ١٢٣، ٩٢	
	الانبار ج ٢: ١٥٤ وج ٤: ٤	

٢٠١، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦ وج ٢:٦ بريشتر ج ٥:٢٢٨، ٢٢٤ بربط ج ٥:٢٣٥ برجان ج ٣:٢٢١ وج ٧:١٢٨ بردى ج ١:٢٦٢ برزة ج ٦:٢٣، ٢٤ برشلونة ج ٥:٢٣٥ برقة شهد ج ٦:١٠٣، ١٠٥ البريص ج ١:٢٦٢ بشتر = بريشتر البصرة ج ١: ١٤، ٢٢ ٢٨، ٥٩، ٧٥، ١٠١ ١٠٥، ١٧٧، ١٧٨ ١٩٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦٤ ٢٦٨ وج ٢: ١٧، ٨٦ ١٥٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٧ ٢١٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ١٧٨ وج ٣: ٢٢، ٨٦، ١٠٤ ١١٧، ١٢٥، ١٣٦، ٢٢٢ ٢٦٣، ٢٧١، ٢٢٨، ٢٢٩ وج ٤: ١٧، ٢٧، ٤٤ ٤٨، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥ ١١٦، ١٢٠، ١٣٨، ١٥١ ١٧٢، ١٧٨، ١٩١، ٢١٨ ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٧ ٢٦٨ وج ٥: ٢٣، ٤٢ ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤ ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣ ٧٥، ٧٧، ٩٦، ٩٨، ٩٩ ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥ ١٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩	١١٧، ٢٠٥، ٢٠٦ وج ٦:٩ ٧٠ وج ٧:٥٤ بيشتر ج ٥:٢٢٧، ٢٤١ ٢٤٢ بجيلة ج ٢:٢١٧ وج ٦:٩ بهر القلزم ج ٧:٢٢٩ بهر الهند ج ٧:٢٣٩ البحران ج ١: ١٠، ٣٢ ١٠١، ٢٤، ١١٥ وج ٤: ١١٥ وج ٥: ٢٥١، ٨٠ وج ٦: ٨٠ وج ٧: ١٢٧، ٢٤٢ بخارية زياد ج ١: ١٢٩ البخراء ج ٥: ١٨٥ بدر ج ١: ١٠٢، ٣٠٢ ٢٠٤ وج ٢: ١٣٢، ٢٢٢ ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٢ ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦ ٢٩٩، ٣١٢، ٣١٤ وج ٤: ٧٨ ٨٧، ١٠٨، ١٠٩ وج ٥: ٦٠ ٣٨، ٥٧، ٧١، ٧٩، ١٣١ ٢٢٤، ٣١٣، ٣٢١ وج ٧: ٨٠، ٩٣، ١٤٦، ١٩٩ وج ٨: ٦٢ بنو بدر بن غطفان ج ٦: ٨ ١٠٦، ١٦٠ البندون ج ٥: ٢٤٢ البذ ج ١: ١١١ البرابرة ج ٣: ٢٢١ وج ٤: ٤ ١٨٦ وج ٧: ١٢٨ البرامكة ج ١: ٤ وج ٢: ٢ ٤٤، ١٥٤ وج ٤: ٣٤ ٢٦٥ وج ٥: ٢٤٧، ٢٨٩	أهل الامواز ج ١: ٢٣ وج ٣: ١٠٢، ٢٤٤ وج ٤: ٤ ١٢٠، ١٧٧، ٢٢٩، ٢٣٢ ٢٦٥ وج ٥: ٣١١، ٣١٢ وج ٦: ١٢٥، ٧ وج ١١١، ٢٣٩، ٢٤٤ وج ٨: ١٢٧ أواره ج ٦: ٩٠ الأوس ج ١: ٨٤ وج ٢: ٢ ٥٤ وج ٦: ١٠٧ الأوس بن قنبل ج ٢: ٢٧ إلياد ج ٢: ١١٦ وج ٣: ٣ ٢١٤ وج ٤: ٢٩، ١٢٣ ١٨٦ وج ٥: ٢٥٥ وج ٦: ٩٧، ٤٩ إلياء = بيت المقدس أيلة ج ٦: ١٨٢ وج ٧: ٧ ٢٤٦ الايمن ج ٦: ٧٣ إيوان كسرى ج ١: ٢٤٤ حرف الباء باب الجاية ج ٥: ١٩٧ باب حطة ج ٧: ٢٥٦ باب المنذب = المنذب بابل ج ١: ٩٠ وج ٦: ٦ ٢١٧ وج ٨: ٥٤، ٦٧ باجه ج ٥: ٢٤٣ بارق ج ٣: ٢١٤ بنو بارس بن ضبة ج ٧: ١٢٨ باهلة ج ١: ٢١٥ وج ٧: ٧ ١٧٥ وج ٤: ٣٩، ٥٨
--	--	---

بلى ج ٢٢٢:٥	١٨٦ وج ١٠٨:٤ وج	٢٨٥ وج ١١٨:٨٤:٦
بنبلونة ج ٢٣٥:٥	١٠٣:٧٥:٣٦:٦:٥	٢١٨:١٩٤:١٣٦:١٢٠
بنبلدة ج ٥٥:٢ وج ١٥٥:٦	بيع الفرقد = البقيع	وج ٦٧:٥٢:١١:٧
بهرام ج ٧٦:٦٧:٦	بنو بقبيلة ج ٢١٥:٧	٩٠:٩١:٩٢:٩٣
بوان = تل بوان	بكر بن وائل ج ١:١٧٨	١٤١:١٤٣:١٥١:١٩٦
بوصير ج ١٩٩:١٩٨:٥	٢٥٣ وج ٢٧٤:٢٧٣:٢	١٩٦:٢١٧:٢٣٩:٢٤٠
وج ٢٤٦:٧	وج ٣: ١٨٦:٨:٣٢١	٢٤١:٢٤٢:٢٤٣:٢٤٤
بئر ذى أروان ج ٧:٥	وج ٤: ١٠٦:١٠٧:١١٧	وج ٨: ٦: ٧٥: ٩١
بئر عروبة ج ٣٣:٧	١٨٥ وج ٥: ٨٢: ٩٨	١٠٣: ١١٤: ١٢١
بئر معونة ج ٣: ٢٩٤	١٤٩ وج ٦: ٣٨	بصرى ج ١: ٢٥٧ وج
٢٩٨: ٢٩٥	٤٠: ٤١: ٤٢: ٤٤: ٤٥	١١: ٦
بيت المقدس ج ٥: ١٢٧	٤٦: ٤٧: ٤٩: ٥٠: ٥٣	البصرة = البصرة
١٧٠ وج ٧: ٢٢٩: ٢٤٣	٥٤: ٥٥: ٥٦: ٥٧: ٥٨	بطان ج ٢: ١٦٤
٢٥٤: ٢٥٥: ٢٥٦: ٢٥٧	٥٩: ٦١: ٦٢: ٦٣: ٦٤	البطحاء ج ٥: ١٣٣
البيت = الكعبة	٦٥: ٦٦: ٦٧: ٦٨: ٧٤	بطحاء ذى قار ج ٦: ٩٦
بيسان ج ٧: ٢٤٣	٧٨: ٧٩: ٨٠: ٨١: ٩٠	بطحان ج ١: ١٢٨
بيشة ج ١: ٢٥٦	٩٣: ٩٦: ٩٧: ٩٨: ٩٩	بطليوس ج ٥: ٢٤٣
بين ج ٣: ١٨١	١٠٠: ٢٠٥ وج ٨: ٨٤	بطن عاقل ج ٦: ٥: ٦٧: ٨٤
البيسية ج ٢: ٢٠٨	بكر العراق ج ٢: ٤٤ وج	بطن عالج ج ٦: ٣٠٨
حرف التنا	٤: ١٧٦	بطن مليحة ج ٦: ٤٥
بيت ج ٧: ٢٤٥	بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة	بغداد ج ١: ٩٧ وج ٢: ٨
تبوك ج ١: ٢٤٦ وج ٥:	ج ٦: ٩٣	١٠: ٤٤: ١٧٥: ٢٦٥
٢٦٢: ٧: ٨٨: ٣٥	بلاكت ج ٧: ٤٣	وج ٣: ١٥٥ وج ٤:
تدمر = البصرة	البلد الحرام = مكة	١٨٤: ٢٢٩ وج ٥: ٢٩٢
الترك ج ١: ٢٢٨: ٢٢٩	بلد ج ٣: ٢٣	٣١٤: ٣٤٧: ٣٤٨: ٣٥١
وج ٢: ٦١: ٢٤٦: ٣	بلدة ج ٥: ٢٣٣	٢٥٢ وج ٦: ٢١٧ وج
٣٠٧ وج ٤: ٢٦٠: ٢٦٩	بلخ ج ١: ٩٠ وج ٤: ٢٧٠	١٤: ٧: ١٤٩: ١٣٩: ١٤٧
وج ٥: ١٢١: ٧	وج ٥: ٢٥٠ وج ٧: ٢٤٥	١٦٠: ١٦٢: ١٨٩: ١٩٩
٢٤٥: ١٢٨	البلقاء ج ٣: ٣٠٨ وج ٥:	٢٤٣: ٢٤٤: ٢٤٥ وج
تستر ج ٤: ١١٧	١٧٥: ١٩٢: ٢٠٧ وج	٨: ٥٣: ٨٤: ١١٤: ١١٧
تطيلة ج ٥: ٢٣١	٧: ٢٥٥	١١٨: ١٢٤
	بالسية ج ٥: ٢٢٩	البقيع ج ٢: ١٤٥ وج ٣:

٢٤٢، ١٢٣	التعيم ج ١٥٠:٦	تعار ج ٢٥٨:١
شمالة ج ١٣٠:٦	التنوخية ج ٢٢٨:١	بنو تغلب ج ٤٨:١ وج ٢:
نمود ج ١:٤٧، ٢٤٩ وج	تنيس ج ٢٤٦:٧	٢٧٣، ٢٩١ وج ٨:٢
١٢٣، ٨٥، ٥٤:٣ وج	نهامة ج ١:٢٤٢، ٢٥٨	١٧٨ وج ٦:٤٢، ٥٩
١٢٩، ١٠٢:٥	وج ٢:٢٨٦، ٢٩٩ وج	٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧
التنوية ج ٢:١٩٦	١٥٤:٥ وج ٦:٥٩	٩٧، ١٠٧، ١٣١، ٢١٣
ثنية أقرن ج ٦:٣٦	٦٠، ٦٢، ٩٠، ١١١	وج ٧:١٧٩، ١٨٧، ٢٤٠
ثنية مبروق ج ٦:٦٤	وج ٧:٤٧	بوان ذتل، ج ٦:٢٠٣
ثنية الوداع ج ٥:٣١٢	تياس ج ٦:٧٧	بنو تميم ج ١:١٠٣، ١٨٠
نملان ج ٢:١٢٤	تم بن مرة ج ١:٢٨٨ وج	٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٥ وج
نوم ج ٣:١٥١ وج ٨:٧٠	٢:١٦٤ وج ٤:٨١	٢:١٢، ٥٥، ٢٢٣، ٢٦٣
التوية ج ٢:٢٢١	٨٣ وج ٥:١٠، ٢٨	٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨
	٥١ وج ٦:٢٧، ٣٩	٣٢٣ وج ٤:٧٠، ٧٣
	٤٥، ٦٤، ٦٥، ٧٣	٧٥، ١٠٣، ١١٢، ١١٩
حرف الجيم	١٣٢، ٧٥	١٨٥، ٢١٧، ٢٣٠
جبانة السبيع ج ٢:٣٥ وج		٦٦، ٦٧، ٩٨، ٢٥٠
٧٠:٤	حرف اللام	٢٣١، ٣٣٣ وج ٦:٦٤
الجبايات ج ٦:٧٨، ٩٦	ثيرة ج ١:١٠٥	٧، ٨، ١٠، ٢٢، ٣٥
الجبرية ج ٢:١٩١	ثبير ج ٥:٩٦	٢٧، ٣٨، ٤٧، ٥١، ٥٢
جلدة ج ٥:٢٠١	الثعالب ج ٦:٤٧	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧
بنو جديلة ج ٥:١٦١	بنو ثعل ج ٦:١٢٥ وج	٥٨، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٠
جدية ج ٦:٧٤	١٣٠:٧	٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٥، ٩٩
جذام ج ٤:١٢٢ وج ٥:	بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان	١٠٠، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١
١٢٤، ١٣٥، ٢٠٤ وج	ج ٦:١٣، ١٧، ١٨	١٣٢، ١٥٥، ١٨٠، ٣١٣
١٢٤، ١٠٨:٧	٥٢، ٢١	٣١٤ وج ٧:٨٧، ٨٦
الجرامقة ج ٤:١٨٦	بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦:٧٩	١٢٨، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٠
جرجان ج ١:١٥٥ وج ٢:	ثقيف ج ١:٤٦، ٢١٧	١٨٩، ١٩١، ٢٦٢ وج
٢٣٩ وج ٣:٢٣٣ وج	٢٤٨، ٢٧٠ وج ٢:١٠١	٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٩
٢٤٥:٧ ج ٢٠٨:٥	وج ٤:١١٣، ١٢٣ وج	١٠٥، ١٥٤
جرم ج ٢:٢٧٣ وج ٣:	٥، ٢١، ١٤٥، ١٥٤	تميم العراق ج ٢:٤٤ وج
٣٢٣ وج ٦:٧٤	١٦٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١	٤:١٧٦
الجزيرة ج ٢:٢١٥، ٢٤١	٢٦٥، ٢٦٦ وج ٦:٩٣	تميم الكوفة ج ٤:١٩١
وج ٧:٢٣٩، ٢٤٠	١١١، ١٢٨ وج ٧:١١٢	التامة ج ٦:٢٢

وج ١٥٧:٦	ج ٩٢:٦	٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢
الحرة ج ١٠٤:١ وج ٢:٢	بنو الحارث بن عمرو بن كعب	جشم ج ٣٨:١ وج ٦:٦
٢٠٨ وج ٢٧٠:٢ وج	ج ٧٦:٤٠:٦ وج ٩٦:٧	٢٩ ، ٢١ ، ٦٠ ، ٦٧
٢٥٧:٤ وج ٤٧:٥	بنو حارثة ج ١٢٩:٥	٨٤، ٦٨
١٢٣، ١٢١، ١٣٠، ١٢٨	الحازر = الحارز	الجعفرى ج ٣٤٤:٥
وج ١٤٦:٧	الحبشة ج ١: ٢٧، ١٨٩	جعفى ج ٧٦:٦
حرة النار ج ١٣٧:٢	٢٤١، ٢٣١ وج ٢٥٨:٢	الجفار ج ٣١٥:٦
حرة اليعمرية ج ١٨:٦	وج ٣٠٢، ٢٨٦:٢ وج	جفر الهبابة ج ١٩:٦
حروراء ج ٢٠٦:٢ وج ٥:٥	٧٠٦:٥ وج ٢٢٦:٧	جقنة ج ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٩:١
٢٥٢، ٩٦، ٩٣	وج ٦٢:٨	الجلالفة ج ٢٤٦، ٢٣٢:٥
الحرورية ج ١٥٠:١ وج	الحجار ج ١: ٢٧٩، ٢٧٥	الجلعاء ج ٦٦:٥
٢٩:٢ وج ١٨٠:٤	وج ٢: ٣١٢، ٨٦، ٥٠:٢	جلق = دمشق
وج ٧٥:٦	وج ٣: ١٠٥:٢ وج ٤:٤	جرنكشة ج ٢٤٣:٥
الحريية ج ١٢:٦	٨٠ ، ٨١ ، ٩٤ ، ١٥١	جلوة ج ٢٩٦:٢
الحريرة ج ٩٤، ٩٣:٦	١٩٢ وج ٥: ٧٧، ٦١	بنو ججع ج ٤: ١٠٧، ٨٣
بنو حزم ج ٥: ٣٢٤، ٦٦	٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣	١١٤ وج ٢٤٦:٧
٢٣٥	١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٥٤	جرة العقبة ج ٢٨٤:٣
بنو حسان ج ١٨١:٧	٣١٠ وج ٦: ١١٤ وج	جناب المضب ج ٢٤٦:١
الحسابية ج ٢٢١:٢	٧ ، ٥ ، ٢٠ ، ٩٢ ، ١٢٩	بنو جنب ج ٩٧:٦
الحساس ج ٧٢:٦	٢٣٩ ، ٢٤٦ وج ٨: ٦٣	م٣٣ ج ٢٨:١
بنو الحسن بن علي ج ٥: ٣٠٢	الحجر ج ١٢٣:٥	جهينة ج ٢: ١٨٣ وج
٢١٣، ٣٠٧، ٣٠٦	حجر ج ٦٥:٦	٤٨:٥
الحسينية ج ٢٢٢:٢	الحجون ج ١: ٢٩٩ وج ٥:٥	الجواه ج ٦: ١٠١
حش كوكب ج ٣٦:٥	٢٩٠ ، ٣٣٧ وج ٧: ١٠	الجودى ج ٧: ٢٤٣
حشر ج ٢٣:٦	الحديبية ج ٢: ٢٠٧ وج ٤:٤	جور ج ٧: ٢٤٤
الحشرج ج ٤٨:٧	٢١٧ وج ٥: ١٤٢	جيان ج ٥: ٢٢٧، ٢١٧
حصن بنى عمارة ج ٥: ٢٤١	بنو حدير ج ٥: ٢٣٧	جيحون = نهر جيحون
حصن قامرة ج ٥: ٢٢١	حراء ج ٣: ٢٤٠	
بنو الحصين ج ٦: ٥٨	حرائب ج ٥: ٢١٣ وج	حرف الحاء
حضر موت ج ١: ٢٥٦ وج	٢٤٤:٧	بنو الحارث بن عاصم ج ٦: ٤٦
٢٠٥:٥ وج ٣: ٣٠٨	آل حرب ج ٤: ٢٢٥، ١٦٠	بنو الحارث بن عبدمناة بن كنانة
وج ٧٣:٦	وج ٥: ١٢٦، ١٣٥، ١٤٠	

٥٦٠٥٢٠٢٩٠١٨٠١٧	٢١٢:٤:٥ وج ٢٧١:٣	حطن ج ٣١٣:٥
٢١٤٠١٨٧٠١٤٠٠٦٢	١١٢:٦ وج ٢٢٣:٢٢٤	حطة = باب حطة
١٧٨:٣ وج ٢٢٢:٢١٥	٢١:٧ وج ١١٥	بنو حفصون ج ٢٤٢:٥
٢٩٩:٢٧١٠٢٦٨:٢٦٠	الحوآب ج ٧٥:٥	حقاف الرمل ج ٢٤٦:١
٢٢٩:٣١٠:٣٠١ وج ٤	الحوآدث = الحوزان	حلب ج ٢١٦:٢ وج ٦٦:٤
١٧٣:١٠٥:١٠٢:٩٤	الحوآديون ج ١٠٨:٧٨:٣	وج ١٩٦:٥ وج ٢٤٣:٧
٢٥٧:٢٢٣:١٨٥:١٨٤	وج ١١٢:٤	حلوان الكاهن ج ٧٧:٥
٢٦٥:٢٦٣:٢٦١:٢٦٠	حوآرين ج ١١٧:٥:١٢١	حلوان المشرق ج ٢٠٩:٥
٢٦٨:٢٦٧ وج ١٦٣:٥	٢٧٠	٢٧١ وج ٢٤٤:٧
٢٠٢:١٩٩:١٩٤:١٦٩	حوآضر ج ٢٣٥:٥	الحليفة ج ١١٦:٣
٢٠٨:٢٠٧:٢٠٥:٢٠٤	حوران ج ١٣٦:٨١:١٣:٥	الحراء ج ٢٢٩:٥
٢٥١:٢٥٠:٢١١:٢١٠	الحوزان ج ١٢٩:٨	حمص ج ١٩٠:١ وج ١٠٩:٣
٣٢٩:٣١٥:٣١٠ وج ٧	حومة الدراج ج ١٧:٧	٣٠٦ وج ١١٢:٤ وج ٥
١٦٦:١٥٢:١٠٦:٢٣	الحسيرة ج ٢٤٥:٢٣٠:١	١٧٤:١٣٦:١٣٥:١٣١
٢٤٤:٢٣٩:١٨٩:١٦٧	وج ٣١٥:١٨١:١١:٣	١٨١:١٩٢:١٩٧:٧ وج ٧
٢٤٥ وج ٨:٨٣:٥١	وج ١٨٥:٥٨:١٨٥:٦	٢٤٣
١٤٢:١٣٣	٩٩:٨٩:٧٥:٦٧	بنو حميد ج ١١١:١ وج ٣
الحيريات = الحوزان	حيمة ج ٢٤٥:٥	٢٠٨ وج ٢٠١:٦
الحيرية ج ٦٥:٥	حرف الخاء	حمير ج ٢٧٣:١٠١:٢
خراز ج ٨٤:٦	الخابور ج ١٢٦:٣ وج ٧	٢٧٤ وج ١٢٢:٥ وج ٨٤:٦
خراقة ج ٣:٤٠:٥ وج ٥	٢٤٠	الحى ج ٢١٠:٢٠٩:٢
٤٨ وج ١١٣:٦ وج ٧	خارف ج ٢٤٦:١	الحيمة ج ٢٠٧:٢٠٥:٥
١٦٨	الخادر ج ٢٢٣:٢ وج ٤	٣٢٨
الخوز ج ١:٢٢٨:٣ وج ٣	١٥١ وج ١٤٣:٥	بنو حنظلة ج ٦:٥٧:٦٩
٢٤٦	خشم ج ٢٥٠:٥٧:١ وج	وج ٨٧:٧
الخزرج ج ١:٨٤:٢ وج ٢	٢٠٦:٤ وج ٧٦:٦	الخنو ج ٩٦:٦٤:٦
٥٤ وج ١٣:١٣٢	خراسان ج ١:١٣:٩:١٥	بنو حنيفة ج ٤٧:١ وج ٣
وج ١٠٧:٦ وج ١٤٦:٧	٧٤:٧١:٦٨:٦٥:٣٨	١٦ وج ١٢١:٤ وج ٦
خضم ج ٦:٥٦:٥٧	٩٠:٩٦:١٢٩:١٣٤	١٥٣:٨ وج ٩٧:٢٠
آل خطاب ج ٢٥:٥	١٧٧:١٤١:١٤٠:١٣٩	حنين ج ١٩٠:٩٤:١ وج
خفاف ج ٤٥:٦	٢١٨:٢٢٥:٢٨٩:٢ وج ٢	
خفان ج ١:٢١٤:٦ وج ٦		
١٢٣		

٢٤٣:٧	١٦٦، ١٦١	بنو خلف ج ١: ١٨٢
بنو دهمان بن نصر بن معاوية	دار أبي سفیان ج ٤: ٨٨	خاضرة ج ١: ٢٨١ وج ٢:
ج ٦: ٨٨	دار الندوة ج ٧: ٢٤٦	٢١٦ وج ٤: ١٥٨
الدهناء ج ١: ٢٥٤ وج ٣:	بنو دارم ج ٢: ٥٥ وج ٣:	بنو خندف ج ٣: ٢٢١ وج
٢٩: ٢٠٩، ٣٣٠ وج ٦: ٢٩	٣١٩ وج ٦: ١٠، ٣٦	١٤: ٤ وج ٦: ١٥٥، ١٠
٥٦ وج ٨: ١١٥	٤٠، ٨٤، ١٦٤ وج	وج ٧: ١٢٨
دودان ج ٦: ١٠، ١٣	٩٣: ٨	الخندق ج ١: ١٢٣
دوس ج ٢: ١٠، ١ وج ٦:	دار فيروز ج ٣: ٢٤٦	الخندمة ج ١: ١٠٤ وج
١١١	دارة جاجل ج ٨: ٩١	٨٢: ٦
دومة الجندل ج ١: ٢٥٥	٩٣، ٩٢	خوج ٦: ٨٦
وج ٣: ٢٤، وج ٧: ٢٤	دارة مأسل ج ٦: ٣٧	الخوارج ج ١: ٧٦، ١٠٠
دير الجاجم ج ٢: ٤١، ٥٣	دارين ج ٧: ٢٤١	١٠٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠
وج ٤: ١٧٧، وج ٥:	بنو دالي ج ٢: ١٣٠	١٥١، ١٥٢، ٣٩
٢٨٦، ٢٨٥، ٢٥٧	آل داود ج ٢: ٢٢٣	٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٩
دير حرمة ج ٢: ١٠، ١	ديق ج ٢: ٢٤٦	٢٢٠، ٢٢٥، ٢٦٥
دير حنة ج ٧: ٣٦	ديبل ج ٤: ٥٨	٣٠١، ٣٢٧، ٩٥
دير حنة = دير حنة	دجلة ج ١: ٢١٩، ٢٤٥	٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٨
دير سعد ج ٢: ٥٣، وج	وج ٢: ٢٢٣، وج ٣:	وج ٥: ٧٤، ٩٠، ٩٢
٩٢: ٧	١٢٦، ٢٧٥، ٣١٤ وج	وج ٧: ٢٤٣، ٢٤٠، ٢١٥
دير سمان ج ٣: ٢١١، وج	٥٠: ٥، وج ٧: ٧٤	خوارزم ج ٧: ٢٤٥
١٧٥، ١٧٤، ١٦٨: ٥	٢٤٣، ٢٣٩، ١٦٥	الخورتق ج ١: ٢٣١، وج ٣:
دير العاقول ج ٤: ٢٢٩	دستوا ج ٧: ٢٤٤	١٢٦، ٢١٤، ٩٩
دير هرقل ج ٤: ٢٢٩، وج	الدسكرة ج ٧: ٢٤٤	خولان ج ٥: ٧٨
١٦١، ١٦٠: ٧	دلاص ج ٧: ٢٤٦	خير ج ١: ٢٥٥، ٣٠٢، وج
الدينور ج ٦: ١٩٦، وج	دمشق ج ١: ١٦، ٢٧٠	٣: ٥١، وج ٤: ٢٠، وج ٥:
٢٤٥: ٧	وج ٢: ٣٦، ٦١، ١٥٨	٦، ١٥، ٥٩، ٩
الديلم ج ٣: ٢٦٢، ٢٢١	وج ٣: ٨٤، وج ٤: ٢٦٦	١١١، ١١٠، ٢٤، ٩٢
وج ٧: ١٢٨، ٢٣٩	وج ٥: ١٠٤، ١٢٢، ١٣٥	٢٤٢، ٢٦٨، ١٦: ٨
حرف الدال	١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧	الخيفة = مسجد الخيف
ذات الاقل = الاقل	١٥٨، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٢	حرف الدال
ذات الاصاد ج ٦: ١٥	١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، وج	دابن ج ١: ٢٨٤، وج ٥:
	٦: ١٨٠، ٢٣٠، وج	

روضة القمد ج ٤٥:٦	وج ٧: ١٠، ١٦٠، ٢٥٠	٢٨٥، ٢٥١ وج ٧: ٨٩
الروم ج ١: ٩٠، ٩٤، ١٢٤	وج ٨: ٧١، ٧٣	سجن طرم ج ٥: ١٥١
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٣ وج	دمع ج ٣: ٢٩٧	سحق ج ٥: ٦٧
٢: ٢٧٤، ٦١: ٣ وج	الونادقة ج ٧: ١٩٩، ٢٠٤	سجيم ج ٥: ٧٧
١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١٢٦، ٢٤٦	الزنج ج ٤: ٧١ وج ٥: ٢٤٧	سحنة = قریش
٢٧٦، ٣١٩ وج ٤: ٢٦٦	بنو زهرة ج ٥: ٣٧، ٦٩	بنو سدوس ج ٦: ٥٤ وج
٧: ١٢١، ١٢٨، ١٢٨	وج ٨: ٨٩	١٤٨: ٧
٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٤	الزوراء ج ٢: ٣٠٩	السدير ج ٣: ١٢٦، ٢٢٤
وج ٨: ٥٤، ٩	بنو زياد ج ٦: ١٥	سرق ج ٢: ٣٢٤، ٥٠: ٨
رومة ج ٥: ٢٤٥	آل زيد ج ١: ٧٤ وج ٢: ٤٠	سرم رأی ج ١: ٢٢٥ وج
الری ج ١: ٢٢٥ وج ٤: ٣٩	بنو زيد بن عمرو ج ٦: ٥٢	٢٣٤: ٤ وج ٥: ٢٤٣
٢٩ وج ٥: ٢٠٨ وج	زيد مناة ج ٦: ١٣٢	٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧ وج
٢٤٥، ٢٣٩: ٧	حرف السين	٨٩: ٧
بنو دباح ج ٢: ١٠٤، ١٣٨	بنو السائب ج ٧: ١١٠	بنو سعد ج ٢: ٥٥، ٥٤ وج
وج ٦: ٤٥، ٤٨، ٩٩	سابط ج ٢: ٢٢٢ وج ٣: ١٠	١٧، ١٨٥، ١٦٩ وج ٦: ٦٩
حرف الزای	بنو ساسان ج ١: ٢٤٥، ١٠	١٥٥، ١٥٦ وج ٧: ٩٥
الزاب ج ٥: ١٤٣، ٢٠٢	بنو ساعدة ج ٥: ١٠، ٣٦	بنو سعد بن بكر ج ٥: ٤٨، ٤٤
٢٠٩ وج ٧: ٢٣٩	سامرا = سرم رأی	بنو سعد بن تميم ج ١: ٥٩
زيد ج ٣: ٢٩٧ وج ٤: ١١٧	الساميون ج ٦: ١٢٩	وج ٦: ٨
١١٧ وج ٦: ٤٥، ٤٧	سادة ج ١: ٢٤٥، ٥: ٢٠٨	بنو سعد بن دارم ج ٤: ٧١
آل الزبير ج ١: ٧٤ وج	سبا ج ٣: ٢٥٥	بنو سعد بن زيد مناة ج ١: ١٥١
٢: ٣٩، ٤: ٨٥ وج	السبابة ج ٢: ٢١٨، ٢١٩	١٥١ وج ٢: ٥٦، ٦: ١٥١
١١٤: ٧	السجا ج ٥: ٢٥٧	٢٠، ٥٠، ٥٧، ٧١، ٧٧
بنو ذرارة ج ٦: ٣٩، ٧	بجستان ج ١: ٢٨، ٢٠٢	بنو سعد بن عجل بن لجم ج
١٢٩: ٧	وج ٢: ١٤٨، ١٧٤ وج	٢٢٩: ٢
زرد ج ٦: ٤٢، ٤٧	٢٠٣، ١٧٢: ٤ وج ٥: ٢٠٢	بنو سعد بن ضبة ج ٦: ٤٢
الزوط ج ٨: ١٢٦		بنو سعد بن مالك ج ٦: ١٠٨
الوقاف ج ٦: ٢٣		٢٨، ٨٥
ضمم ج ١: ٢٠٢، ٢: ٢١٧		بنو سعد بن همام ج ٦: ٤٣
٢٢٣ وج ٥: ٣١١، ٣١٧		سعد المشيرة ج ٦: ٧١، ٧٢
		وج ٨: ١٠٨
		سفوان ج ١: ٧٧ وج ٤

٥٧٥، ٧٤، ٧٣، ٥٣، ٤٩	١٠٤، ٢٦٥، ٧ ج ٧	٤٤ ج ٦: ٥١
٥٨٨، ٨٥، ٨٢، ٨٠، ٧٦	٢٤٥، ٢٣٩	سقيفة بنى ساعدة ج ٣: ٢٩٥
١٠٣، ٩٤، ٩٣، ٩١	سنداد كسرى ج ١: ٢٨٩	ج ٤: ٢٣٨ ج ٥: ٥
١١٥، ١١٤، ١١٢، ١٠٧	ج ٣: ٢١٤	١٠: ١٢: ٢٠٤
١٢٤، ١٢٣، ١٢١، ١١٩	السندية ج ٥: ٢٥٢	السكاسك ج ٥: ١٣٦
١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩	بنو سسم ج ٤: ١٠٧، ٨٣	السلاقة ج ٥: ٢٣٢
١٣٨، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣	ج ٦: ٩٣	بنو سلامة بن كندة ج ٦: ٤٠
١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٤٢	السودان (جنس) ج ٣: ٢٤٦	صلع ج ٣: ٢٢٢ ج ٦: ٦
١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٤٨	ج ٧: ٢٣٩	١٣٦
١٦٦، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٧	السردان = العباسيون	بنو سلمان ج ٤: ٦٢
١٧٠، ١٦٩، ١٦٦، ١٦٣	بنو سودة ج ٦: ٢٠، ١٦	سلمانين ج ٤: ٦٢
١٧٠، ٢٥١، ٢١٠، ٢٠٩	السوس ج ٧: ٢٤٤	سلى ج ٦: ١١، ١٢، ١٧٥
٢٣٣، ٢١١، ٢٨٨، ٢٧٨	بنو سيار ج ٦: ٨٥	سلوق ج ٧: ٢٢٧، ٢٣٣
٢٣٥، ١٤، ٦ ج ٢٣٥	حرف الشين	سلول ج ٣: ٦٢ ج ٤: ٤
٢١٥، ٢٠٢، ١١٩، ٩٥	شاط ج ٥: ٢٢٧	١١٧ ج ٦: ٢٠١ ج ٧: ١٢٠
١٦٠، ١١: ٧ ج ٣٠٨	الشام ج ١: ١٠، ٩، ١٢	سليح ج ٣: ٥٦
٢٤٣، ٩٦، ٦٩، ٢٨، ٢٥	٩٩، ٩١، ٣٦، ٣١، ١٤	بنو سليطة ج ٦: ٤٣، ٤٥، ٥٥
٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤	٢٠٧، ٢٠٥، ١٠٧، ١٠٥	بنو سليم ج ١: ٢٥٧، ٢٦٧
ج ٨: ٧٩، ١٥	٢٦٣، ٢٥٩، ٢٥٣، ٢٤٥	ج ٣: ٢٢٠ ج ٤: ٤
شامة ج ٦: ١١٥	٢٩٧، ٢٨٨، ٢٨٠، ٢٦٤	٧٣ ج ٥: ٤، ٩٨
شيث ج ٦: ٦١	ج ٢: ٢٦، ٢٦، ٤٤	١٣٧، ٢٧٠ ج ٦: ١١
الشحر ج ٣: ٢٠٩	٢٠٩، ٨٦، ٨٢، ٥٠	٢٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٤
شذوثة ج ٥: ٢٢٧، ٢٢٨	٢٩٠ ج ٣: ٦، ٦٢	٩٢، ٩٣، ١١٩، ١٣٥
٢٤٢	١٧٨، ١٢٧، ١٠٥، ١٠١	ج ٧: ١٢٩
شراف ج ٥: ١٢٠	٢٨٦، ٢٥٥، ٢٢٠، ٢١١	السماءة ج ١: ٢٤٥ ج ٣: ٣
الشراة ج ١: ٤٨ ج ٥: ٥	٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٣، ٢٩٠	١٧٩ ج ٧: ٨٥
٢٣٧، ٢٠٥	٤٤٣، ٣٢٩، ٣١٣	سرقند ج ٤: ١٠٦، ١٨٥
شرب ج ٦: ٩٤، ٩٣	٩٨، ٩٥، ٩٤، ٩١، ٨٠	ج ٥: ٢٠٨ ج ٧: ٧
آل الشريد ج ٣: ١٩٧ ج	١٧٦، ١٦١، ١٦٠، ١٥١	٢٤٥، ٢٤٣
٢٤، ٢٣: ٦	١٩٢، ١٩٨، ١٨٦، ١٧٨	بنو سنان ج ٦: ٢٩
بنو شريك ج ٦: ٧٨	٢٢٣، ٢٠٢ ج ٥: ٨٠	السند ج ٣: ٢٨٣ ج ٤: ٤
الشعوية ج ٣: ٢١٧، ٢٢٢	٤٤٥، ٢٣، ٢٠، ١٣، ١٢	

الصوى ج ٤ : ٨٤	٤٨ : ٤٧ : ٦	٢٢٥ ، ٢٢٣ ج ٨ : ١٢٧
الصين. ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩	صدام ج ٣ : ٢٢	شق بنى ذريق ج ١ : ٤٢
ج ٢ : ٤٢ ج ٣ : ٩٥	الصربية ج ٣ : ٢١	بنو شقيق ج ٦ : ٧٠
ج ٥ : ٢٨٩ ج ٧ : ٢٣٩	بنو مصصة ج ٦ : ٩	شمام ج ٢ : ٢١٣
	صعيد مصر ج ٧ : ٢٤٦	ابنا شمام ج ٣ : ٤٠
حرف الضاد	الصدق ج ٥ : ٢٢٩ ج ٧ : ٢٤٥	شمس ج ٦ : ١٣٠
بنو ضبة ج ١ : ١٠٧ ، ٦٤	الصفا ج ٢ : ١٧٥ ج ٤ : ٦٢	شعلة ج ٦ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١١ ج ٣ : ٣٢١	ج ٥ : ٢٩٠ ج ٧ : ٢٥٠ ، ٢٤٦	الشفيل = الصنجيل
ج ٥ : ٨٣ ج ٦ : ٢٢٥		بنو شهاب ج ٦ : ٤٨ ، ٦٨
ج ٦ : ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨	الصفر ج ٣ : ١٩٤ ج ٦ : ١١٢	شهر زور ج ٥ : ٢٠٩
ج ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٨٥	الصفرية ج ١ : ١٥٢ ج ٢ : ٢٦٦	بنو شيان ج ١ : ٧٧ ، ٩٦
ج ١٢٢ ، ٢١٤	ج ٨ : ٢٠٨ ، ٢١٢ ج ٢ : ٢٦٦	ج ٢ : ٢١٦ ، ٢٣٢
ضمة ج ٦ : ٦٤	الصفن = الحفن	ج ٣ : ٢١٧ ، ٢٩٦ ج ٣ : ١٩١
حرف الطاء	بنو صفوان ج ٢ : ٥٦	ج ٤ : ٧٣ ، ١٠٧
الطائف ج ١ : ٢٧ ، ٢٤٩	صفين ج ١ : ١٨ ، ٧٥ ، ٨٤	ج ٦ : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨
ج ٣ : ٢٣٦ ، ٣٠١ ج ٤ : ٢٠ ، ١١٤ ، ١١٩	ج ٢ : ٢٩٧ ، ٢٨٨ ج ٣ : ٢٩٨ ، ٢٧٩	ج ٥ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦
ج ٣ : ٢٠٣ ، ٢٥٧ ج ٥ : ١٠٠	ج ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١	ج ٦ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٩
ج ٢٩ : ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٧	ج ٤ : ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣	ج ٧ : ٧٨ ، ١٠١
ج ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ج ٦ : ٨٩ ج ٧ : ٢٤ ، ٩٨	ج ٣ : ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١	بنو شيبدة ج ٥ : ١٦٤ ج ٧ : ٢٣٩
ج ٢٣ : ١٢٣ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٢	ج ٢ : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦	الشیطان ج ٦ : ٦٤
ج ٨ : ١١	ج ٦ : ٨٨ ج ٦ : ١١٦ ج ٧ : ١٤٣	الشیعة ج ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٤
الطاليون ج ١ : ٤٤ ، ٧٤ ج ٥ : ١٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣٠٢		ج ٥ : ٥٨ ، ٨٦ ، ١٤٤
ج ٢١٦	الصلعاء ج ٦ : ٣٢	ج ٤ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
بنو طاهر ج ٧ : ٢٤٥	صلع ج ١ : ٢٤٦	ج ٢ : ٢١٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ ج ٨ : ٨٦
طبرستان ج ٧ : ٢٤٥	الصمان ج ١ : ٢٦٢ ج ٦ : ٢٩	حرف الصاد
طبرية ج ١ : ٢٤٥ ج ٧ : ٢٤٥	الصنجيل ج ٥ : ٢٢٧	الصحابه ج ٢ : ٨٢ ج ٣ : ١٢٩ ، ١٦٠ ج ٥ : ٣١٩ ، ٢٧٢
الطيسين = ذو الطيسين	صنعاء ج ٧ : ٢٤٣	صراء قلاج ج ١ : ٢٨٠ ج ٣ : ٣١٩ ، ٢٧٢

طخنة: ج ٦: ٤٥: ٧٨٠٧٥	وج ٦: ١١٩: ٢٠٥: ٢٠٥	وج ٥: ٧٧: ٩٨: ١٢٧
طرابلس الشام ج ٧: ٢٤٣	٢١٢	وج ٨: ٧١
طرسوس ج ٧: ٢٤٣	عاصر بن ربيعة ج ٧: ١٢٩	بنو عبد كلال ج ١: ٢٥٦
طرس ج ٤: ٢١٢	بنو طامر بن صمصمة ج ٣: ٠	بنو عبد الله بن دارم ج ٦: ٦
بنو الطافرة ج ٢: ٢٢٣ وج	١٥ وج ٤: ١٩٥ وج ٥: ٥	٤٠ وج ٧: ٧٩
١٢١: ٨	١٨٨: ٦ وج ٦: ٥٠٤	بنو عبد الله بن عطفان ج ٦: ٦
الطاف = طاف سفوان	٢٢: ١١: ١٠: ٤٩: ٨: ٦	٢١: ١٦
طاف سفوان ج ٥: ٩٨: ١٢٢	٨٨: ٨٥: ٨٤: ٢٥: ٢٣	بنو عبد المطلب ج ٤: ٥٩
وج ٦: ٩٧	٩٤	٢٥٨: ٨٣ وج ٥: ١٤٠
طابطة ج ٥: ٢٢١: ٢٤٣	بنو طامر بن الطفيل ج ٦: ٧٦	٣١١ وج ٦: ١١٣
طاهية ج ٦: ٥٧: ٥٩	بنو طامر الغنبري ج ٦: ٣٧	بنو عبد المدان ج ٦: ١٥٣
طور سيناء ج ٣: ٢٥٨	٥٩: ٢٨	بنو عبد مناف ج ١: ٢٧٠
طوس ج ٥: ٢٣٦: ٢٠٨	عانات = عانة	٢٩٦ وج ٤: ٨٧: ٨٦
٣٣٩ وج ٧: ٢٤٥	عانة ج ٧: ٢٤٤	٨٩ وج ٥: ٢٨: ٩
طبي ج ١: ١٤٨: ٢ وج	بنو عباد ج ٦: ٨٥: ٦٥	١١١: ٦ وج ٧: ٨٠
٢٤٥: ٢٨١ وج ٤: ٥٤	بنو عباس ج ٢: ٢٢٤: ٤٥	بنو عبد مناة ج ٤: ٢١٧
٢١٢: ٢٦٦ وج ٥: ١٣٦	وج ٣: ٢١٤: ١٠٢ وج ٤: ١٠٢	بنو عباس ج ١: ١٠٣: ٤٧
وج ٦: ١٢: ٧٨: ٨٥	٢١٩: ١٠٤: ٢٦٢ وج	وج ٥: ١٦١: ١٦١ وج ٦: ٢
٩٨ وج ٧: ١٣١	٢٠٩: ٥: ٢٢٨: ٢١٣	١٤: ١٠: ٩: ٨: ٧: ٤
طبية = المدينة	٢٣٥: ٢٣٦ وج ٦: ١٨٧	١٥: ١٦: ١٧: ١٨: ١٩
حرف العين	وج ٧: ١٤٧: ٨٦	٢٠: ٢١: ٢٢: ٢٣
بنو عائدة ج ٦: ٥٦	عبد الدار ج ٢: ١٧٤ وج	٧٨: ٣٦
عاد ج ١: ٢٤٩: ٤٧: ٣	١٠٧: ٨٣: ٤	بنو عبيدة ج ٦: ٤٦: ٤٥
١٢٣: ٨٥ وج ٥: ١٢٩	بنو عبد شمس ج ١: ٢٢٤	بنو عتيبة ج ٦: ٤٦: ٤٥
بنو عاصم ج ٦: ٤٥	٣٠١ وج ٢: ١١: ٤	المعجم = ذات المعجم
عالج ج ٧: ١٢٨	٨٧: ٨٣ وج ٥: ١١٦	بنو عجلان ج ٦: ١٤٥
الدالية ج ٥: ٢٢	٢١٣ وج ٦: ١٦٣ وج	عجل بن لجم ج ٣: ٩: ١٦
بنو عاصم ج ١: ٢٥٧: ٢	٤٧: ٧	وج ٦: ١٢: ٤٠: ٤٢
٢٤١: ١٣٠ وج ٣: ٣٢٤	عبد العزى ج ٤: ٨٨	٢٥: ١٠٠: ٨٥: ٢٠٥
٢٢٥ وج ٤: ١٢: ٧٣	عبد القيس ج ٢: ٢٧٤ وج	وج ٧: ١٢٩
٨٣ وج ٥: ١٩٥: ١٩٩	١٠١: ١٠١: ٢٢٧ وج ٤: ٤	المعجم ج ١: ٤٩: ٧١: ٨٩
	١٠١: ١٠٧: ١٨٥ وج	٩٠: ٢٣٤: ٢٤٥ وج ٢: ٢

وج ٨: ٨٠٠ ١٣٥ ١٣٨	١٩٥ ١٩٧ ٢٥٥ ٢٧٣	٩٠ ١١٠ ١٠٣ ١٥٨
عرفة = عرفات	٢٣٤ وج ٢: ٦ ٥٢	٢٣٧ ٢٨٥ وج ٣: ٨٣
العربان ج ٦: ٣٦	١٠٥ ١٠٥ ٢٤٢ ٢٤٣	٢٦٢ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠
العريش ج ٧: ٢٤٦	٢٨٣ ٣٠٣ ٣١٢ ٣١٤	٣٢١ ٣٢٣ وج ٤: ٧٣
عسقلان ج ٥: ١٩٠ وج	٢٢٧ ٢٢٩ وج ٤: ٥٩	٢٢٨ ٢٧٤ وج ٥: ٢٣١
٢٤٣: ٧	٦٢ ٩٣ ٩٤ ١١٢	٣٠٨ وج ٦: ٩٦ ٣١٢
المسكر ج ٧: ٢٤٤	١٤٨ ١٥١ ١٧٥ ١٧٦	وج ٧: ١٢٢ ١٢٣
العصيات ج ٦: ٦٤	١٧٧ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١	١٢٨ ٢٤٥ وج ٨: ١٣٢
بنو عقيل بن مالك ج ٦: ٨٧	١٨٣ ١٩٢ ٢١٤ ٢١٦	العجمان = الاجام
العقبة ج ٣: ٢٩٣	٢٢٢ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠	عجيف ج ٥: ٢٢٩
العقبة الاخرى ج ١: ٢٩٨	وج ٥: ٢٠ ٥١ ٦١	العديلة ج ٢: ١٩١
العنقل ج ٣: ٢٢٣	٨٢ ٨٨ ٩١ ٩٢ ١١٢	عدن ج ٦: ٢٣١
العقيق ج ٦: ١٩٦ وج ٧:	١١٥ ١١٨ ١٢٥ ١٢٦	عدنان ج ٢: ٢٩٤ وج ٦:
٢٢ ٣١ ٣٢ ٤٧ ٧٢	١٤٥ ١٤٦ ١٤٨ ١٤٩	٢٠٥
وج ٨: ١١٥	١٥٠ ١٧١ ١٧٦ ١٧٧	عديلة ج ٦: ٢٧
آل بني عقيل ج ٥: ٢٨٨	١٨٠ ١٨٥ ٢٠٦ ٢٠٨	بنو عدي ج ١: ٢٨ وج ٣:
بنو عقيل بن علقمة بن مرة بن	٢٠٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٤	١٢٨ وج ٤: ٨١ ٨٣
خطافان ج ٢: ٥٣ وج ٥:	٢٥٦ ٢٥٧ ٢٦٢ ٢٦٣	وج ٥: ١٠٠ ١٠٥ ٧٠
١٢١ ١٣٦ وج ٧: ١٩٠	٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٥ ٢٨٩	١١٢ وج ٦: ٨٥ وج
عتيلة بن قاسط ج ٦: ٦٢	٣٠٧ ٣٣١ وج ٦: ٥٥	١١٣ ١٠٠: ٧
عك ج ١: ٢٥٩ وج ٣:	٦٩ ١١٧ ١٤٩ ٢١٧	بنو عدي بن فؤارة ج ٦:
٣٢٣	٢١٨ وج ٧: ٩٠ ١٢	١٦٧
عكاظ ج ١: ٤١ ٢٤٨ وج	١٣ ٤٩ ٥٩ ١٢٥	بنو عذرة ج ٣: ١١ وج ٤:
٣ ٢٦٩ وج ٤: ١٨٦	٢٣٩ ٢٤١ ٢٤٤ وج	٦٦ وج ٨: ١٣٦ ١٣٧
وج ٦: ٣ ١٤ ٢٤ ٥٦	٨ ١٠ ٦٣ ٩٦ ١٢٩	العذيب ج ٦: ١٢٨ وج
٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩١	١٣٥	٢٣٩: ٧
٢١٥ ٩٣ ٩٢	العراقان ج ١: ٢٧٧ ج ٣:	العراق ج ١: ٤٢ ٤٧
عسكل ج ٢: ١٦٤ وج ٣:	٢١٠	٢٠ ١٧٤ ١٨٠ ٢١٠
٢٢٣	عرفات ج ١: ١٠٥ ٢٩٠	٢١٢ ٢٣٩ ٢٦٤ ٢٧٠
العلويون = بنو علي	وج ٢: ١٨٧ ٣١٦ وج	٢٨٨ ٢٩٨ وج ٢: ١٣
بنو علي ج ٥: ٢١٥	٢ ١٥٤ ٢٦٤ ٢٦٦	٢٢ ٢٨ ٢٣ ٤٤ ٤٨
	وج ٤: ٨ ٥: ٥	٦٢ ٨٢ ٨٦ ١٧٤
	٢٧١ وج ٧: ٢١٥ ٢٥١	

بنو حتم بن دودان ج ١٢:٦	٩٥:٦	بنو علي بن سود ج ١٥١:١
غنى ج ٩٠:٩٠٣:٦	عين النمر ج ٤٥:٦	الهائلة ج ٣١٨:٣
الغور ج ٢٤٣:٧	عين شمس ج ٢٤٦:٧	عمان ج ١١٣:٤ وج ٥:٥
الغولة ج ١:٢٣ وج ٢:٢	حرف الغين	١٩٣:٢٥١ وج ١٥:٧
٢٧ وج ٢٤٣:٩٢:٧	الغابة ج ٦٩:٥	٢٥٨
بنو غول ج ٨١:٦	غار ثور ج ٢٩٧:٣ وج ٥:٥	بنو عمرو ج ٣:٢٠٠ وج ٦:٢٩٠٧:٥٧:٧٧
الغوير ج ٥٢:٥١:٣	٣٢٤:٣٢٣:٦١:١٣	٨٣:٨١
بنو غيظ ج ٢٢٨:٣ وج ٧:٧	بنو غالب ج ٢٩:٦	بنو عمرو بن تميم ج ٢٧٤:٢
١٢٩	غامد ج ١٣٦:٤	بنو عمرو بن شيان ج ٦:٦
غيل خفان = خفان	غاة ج ٢٠٥:٥	٥٦:١٢
حرف الفاء	غبيط المدرة = الغبيط	بنو عمرو بن عامر ج ٣٢١:٢
فارس ج ٨٩:٨٨:٢٣:١	الغبيط ج ٤٨:٤٧:٤٦:٦	وج ١٢٨:٧
٢٤٥:٢٢٨:١٠١:٩٢	٥٧:٤٩	بنو عمرو بن عدى بن الدول بن
وج ١٥٣:٣٧:٣٠:٢	خدير قلياد ج ٢٥:٦	عبد مناة ج ٨٢:٦
٢٨٦ وج ٢٤٦:٣ وج ٤:٢٦٥:٢٢٣:٢٢١	الغراية ج ٢٢٢:٢	بنو عمرو بن كلاب ج ٣٧:٦
٢٧٠ وج ٢٥٢:٢٤٩:٥	غزة ج ٨٨:١	عمروس المغرب ج ٢٤٥:٥
٢١٢ وج ٤٥:٦ وج ٧:٢٣٩:٢٤٤	بنو غزبة ج ٢٩:٢٨:٦	عمورية ج ٢٤٤:٧
٦٢:٨	غسان ج ٨٨:١ وج ٣:٣	بنو الغنبر بن عمرو بن تميم ج ٣٢١:٦ وج ٣:٢٣٠:٩:٣
بنو قاطمة ج ٢٠٣:٢٠٩:٥	١٣٢:٥ وج ٢٩٧:٥٦	٢٨:٣٩:٥٥:٨١ وج ٧:٩٤
فج ج ١٥٠:٦	وج ٧٨:٦٧:٦	غزة ج ١٩٧:١
القدادية ج ٥٨:٦	ظفان ج ٢٠٠:١ وج ٦:٦	بنو العنقاء ج ٢٨١:٣
فدك ج ١٧١:٢٣:٥ وج ٩٠:٦	٢١٧:٤ وج ٣٢٩:١٢٩	عنيزة ج ٦٤:٦
بنو الفدوكس ج ١٨٠:٦	وج ١٩:١٢:٨:٦	الموائك ج ٥:٤:٥ وج ٧:١٢٩
الفرات ج ٢٧:٢ وج ٣:٣	٢٤:٢٣:٢٢:٢١:٢٠	بنو هوف ج ٥٥:٢ وج ٦:٦
٢١٤ وج ١٩٥:١٢٢:٥	٤٦:٢٢:٢٨:٢٧:٢٥	١٥٥
١٩٧:٢٠٨:٧ وج ٤٤٨:٧	١٠٤:٩٠:٨٥ وج ٧:٧	عورضات ج ٦٤:٦
٢٤٤:٢٤٣:٢٢٩	١٠١ وج ١٢٧:٨	عين أباغ ج ٣:٢٧٨ وج ٦:٦
بنو فراس بن حتم ج ٨٣:٦	خطيف ج ٩٦:١	
	بنو غلاب ج ١١٣:٧	
	خمدان ج ٢٤٢:٢٤١:٦	

١٥٥٠١٥٠٠١٣١٠١٢٨	حرف القاف	وج ٤ : ١٢٧ وج ٦ : ٣١
٠٢٦٩ ٢٦٣٠٢٢٠٠١٧٧	الفادسية ج ١ : ٢٣ ، ٨٩	٢٥٠٢٤٠٢٣٠٢٢
وج ٢١٣٠٢٩٤٠٢٧٦	٢١٦ وج ٣ : ٢٨٠٠٢٩١	الفراصة ج ٣ : ٢١٨
٠٤٨٠٤ وج ٢٢١ : ٣	٢١٤ وج ٥ : ٢٤٦ وج	الفردوس ج ٦ : ٤٩
٠٨٤٠٨٣٠٨٠٠٧٨٠٥٩	٦ : ١٢٠ وج ٧ : ٢٢٩	الفرس = العجم
٠٩٧٠٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٦	وج ٨ : ٥٧	الفرسان ج ٢ : ٢١
٠١١٥٠١١٣٠١٠٨٠١٠٧	القاعة ج ٦ : ٤٩	آل فرعون ج ١ : ٣٠٣
٠١٤٧٠١٢٧٠١١٧٠١١٦	قالى قلا ج ٤ : ٥٨	فرغاة ج ٥ : ٢٠٥
وج ٢١٧٠١٧١٠١٥٢	القاصرة ج ١ : ١٩٦	الفرما ج ٦ : ٢٢٤ وج ٧ :
٠٢١٠١٤٠١١٠٥ : ٥	قباء ج ٣ : ٢٢٩	٢٤٦ ، ٥٧
٠٢٥٠٣٠٠٢٩٠٢٨٠٢٣	القبط = الأقباط	الفروق ج ١ : ٧٥ وج
٠٨٠٠٧٧٠٧٦٠٦٨٠٦٦	أبو قبيس ج ٢ : ٢٢٤٠٢٧٨	٢٠ : ٦
٠١٠٦٤١٠٥٠١٠٤١٠١٠٢	وج ٥ : ١٢٢٠١٥٢ وج	بنو فزارة ج ١ : ٢٩٥٠٢٦٠
٠١١٤٠١١٣٠١٠٩٠١٠٧	٦ : ٢٧ وج ٧ : ١٢٩	٢٦١ وج ٢ : ٢٨٧٠٦
٠١٣٠٠١٢٩٠١٣٠٠١١٩	١٦٠ : ٢٥٧٠٢٥٠	وج ٦ : ١٥٠١٧٠١٦
٠١٥٢٠١٤٩٠١٤١٠١٣٤	قتيبة ج ٤ : ١٠٧	٢٢٠٢٨٠٢٢ وج ٨ :
٠١٨٨٠١٨٢٠١٧٧٠١٦٥	قحطان ج ٦ : ٢٠٥	١٠٥
٠٢٦٠٠٢٤٩٠٢١٤٠٢١٢	قدة ج ٦ : ٦٩	القسطاط ج ٧ : ٢٤٦
٠٢٢٤٠٢٠٧٠٢٩٨٠٢٦٦	القدرية ج ٢ : ١٩٢ ، ١٩٥	فلج = انظر صحراء فلج
٠٥٦٠١٣٠٦ وج ٢٣٠	وج ٤ : ٦٢ وج ٥ : ١٩٦	فلسطين ج ٥ : ١٣٥٠٢٠٤
٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٨٨٠٨٢	قراقر ج ٦ : ٩٦	وج ٧ : ٢٤٣
٠١٤٧٠١٢٩٠١٢٤٠١١٣	قرطى ج ٢ : ٢٨١	بنو فهر ج ٧ : ٢٦١
وج ٣١٢٠١٨٧٠١٤٨	قرطبة ج ٥ : ٢٢١٠٢٢٢	الفواطم ج ٥ : ٥ وج ٧ :
٠٤٥٠٤٣٠٢٢٠١٢ : ٧	٢٤٥ وج ٧ : ٢٥٢	١٢٩
١١٥٠٩٧٠٨٠٠٤٧	قرقيسيا ج ٧ : ٢١٤	فيحان ج ٦ : ٥٧
٠٢٤٧٠١٧٢٠١٥٠٠١٢٦	قرمونة ج ٥ : ٢٢٨	فيد ج ٦ : ١٧٥
١٤١٠٤ : ٨ وج ٢٦١	قرميسين ج ٧ : ٢٤٥	فيف الريح ج ٣ : ٣١٠ وج
قريط ج ١ : ١٩٢	القريثان ج ٥ : ٢٧٠	٧٧٠٧٦ : ٦
قريظة ج ٥ : ٩٢	قريش ج ١ : ١٨٠٠٢١٨٠٢٤٢	القيوم ج ٧ : ٢٤٦
قصر ج ٥ : ١٦٥	٢٤١٠٢١٦٠٢٨٨٠٣٠٣	
القسطنطينية ج ١ : ٢٦٠	٣٠٤ وج ٢ : ٢٠٠٠٥١	
٢٦٣ وج ٥ : ١١٠٠١٩٢		
بنو قشير ج ٦ : ٢٦		

بنو كعب بن زيد بن مناة ج ٧١، ٤٠: ٦	١٩٨، ١٩٦، ١٣٧، ١٣٥ ٢٠٥ وج ١٤، ٩، ٣: ٦	ذو القصة ج ٢٠: ٥ آل قصي ج ٣٧: ١ وج ١٤: ٦
كعب بن عوف ج ١٥٤: ٦ ١٥٥	٦٤، ٣٧، ٣٥، ٣٢، ٢٢ ٩٢، ٩١، ٧١، ٧٠، ٦٥ ١٥٤، ١٠٧ وج ١٧١: ٧	قضاة ج ٢١٢: ١ وج ٢: ٢ ٢٧٣، ١٨٤ وج ١١٠: ٤ وج ٩٧: ٦
بنو كعب بن مالك ج ٧١: ٦	القيس ج ٢٤٦: ٧	قضاة ج ٢٧٩: ٣ وج ٦٦: ٦
كعب مقاس ج ٧١: ٦ ٩٢، ٧٤	قيس بن أبي قبيصة ج ٩٩: ٦ بنو قيس بن ثعلبة ج ١١٦: ٤ قيس تميم ج ٢٠٩: ٣ قيس العراق ج ٤٤: ٢ وج ١٧٦: ٤	قطن ج ٢١، ١٧: ٦ قطن بن دارم ج ٢٨٠: ١ وج ٢١، ١٧: ٦ القعدية ج ٢١٢: ٢ قعيقعان ج ١٥٢، ١٣٢: ٥ الققص ج ١١٢: ٨ الفلوم ج ٢٤٦، ٢٣٩: ٧ قم ج ٢٤٥: ٧ قنديل ج ١١٢: ٤ وج ١٧٧: ٥
الكعبة ج ٢٧٧: ١ وج ٢: ٢ ٢٨٩، ٢٨٤، ٦٠ وج ٣: ٢ ٣٠٣، ٢٥٤ وج ٤: ٤ ٦٨، ٢٣، ٨، ٧، ٦ ١٠٤ وج ١١٣، ٥٠: ٥ ١٥٥، ١٥٣، ١٣٣، ١٣١ ٣١٣، ٢٨٤، ٢٧٨، ١٥٦ وج ١٦٥، ٦٢: ٧ ٢٦١، ٢٥٧، ٢٤٧، ٢٤٦ وج ٥٢: ٨	قيس عيلان ج ١٨٤: ٢ وج ٢١٨: ٤ وج ١٠٠: ٦ قيسارية ج ٨٨: ١ القيسية = قيس القيطون ج ١٣٣: ٧ ابنا قبيلة = الاوس والخزرج	قفسرين ج ١٣٦، ١٣٥: ٥ ١٦١ وج ٢٤٣: ٧ قوسى ج ١٧٢: ٣ قوص ج ٢٤٦: ٧ قوس ج ٢٨٩: ١ وج ٢٤٥: ٧
بنو كلاب ج ٢٨٩، ٢٣: ٢ وج ٣٧، ٢٣، ٩، ٣: ٦ ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧ ٩٠، ١٧٧، ٧٥، ٧٤، ٧٣ ١٥٤، ٩٢ وج ٦٠: ٨ ١٢٠	حرف الكاف كابل ج ٢٤٥: ٧ كاظمة ج ٩٩: ٥ الكديد ج ٣٥: ٦ كربلاء ج ٢٢٠: ٢ وج ٥: ٥ ١٢٢، ١٢١، ١٠٢ الكرد = الاكراد الكرخ ج ٢٣: ٢ وج ٧: ٧ ٢٤٤ وج ٩٣: ٨ كرمان ج ٢٤٥: ٧ كسكر ج ٢٣٩: ٧ بنو كعب ج ٥٥: ٢ وج ٥: ٥ ٩٩ وج ١١٣: ٦ وج ١٨٣: ٧	قوم نوح = نوح قوى ج ٢٤٥: ٧ القياصرة ج ٣١٨: ٣ القيروان ج ٣٠: ٧ قيس ج ٢١٠: ١ وج ٦: ٢ وج ٣٢١، ٣١٩، ٢٢١: ٢ ٢٢٤ وج ١٠٢، ١٤: ٤ ١٠٣ وج ٩٩: ٩٨: ٥
الكلاب ج ٣١٠: ٢ كلب ج ٢٧٩، ٢٤٧: ١ وج ٥١: ٣ وج ١١٠: ٤ وج ١٣٦، ١٣٥: ٥ ١٢٧، ١٧٦، ١٩٤ وج ١٥١، ١٣٥، ٨٥: ٧ ١٤١، ١٣٨: ٨ كليب ج ٦٢، ٥٩: ٦ ١٦٨، ٦٣		

وج ٢٤١ : ٢٤٠ : ٣	وج ٢٣٦ : ٢٨٨ : ٢٥٩	بنو كنانة ج ١ : ٢٩٩ وج
مارشن ج ٥ : ٢٢٤	١٢٧ : ١١٩ : ٣٢ : ٦	١٢٧ : ٢ وج ٤ : ١١
مارد و حصن ج ٣ : ٢٤	١٩١ : ١٣٣ وج ٧ : ٦٧	٥٩ وج ٦ : ٢٩ : ٣١ : ٣٢
مازن ج ٢ : ٢٩٦ وج ٦ :	١٤٧ : ١٣٩ : ١١٨ : ٩٩	٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٣٤
٥٦ : ٥١	٢٤٠ : ٢٣٩ : ١٧٤ : ١٥٧	٩٤ : ٩٣ : ٩٢
بنو مازن بن عمرو بن تميم	ج ٢٤٤ : ٢٤٢ : ٢٤١	كندة ج ٣ : ١٣٠ وج ٤ :
ج ٤ : ١٩٧	٧٥ : ٧٢ : ٥٧ : ٥٥ : ٨	٢٦٦ : ١١٠ : ١٠٢ وج
ماسيدان ج ٥ : ٣٣٨	١٣٦ : ١٣٥ : ١٢٨ : ٧٦	٢٢ : ٥ وج ٦ : ١٢
آل مالك ج ٢ : ٥٦ وج	١٥٤	٢١٣ وج ٧ : ٧٧ : ٨٩
٣٢٨ : ٣ وج ٦ : ١٥٦	الكيسانية ج ٢ : ٢٢٢	١٨٧ : ١٤٣ : ١٣٠ : ١٠٣
١٦٦	حرف اللام	كنهل ج ٦ : ٧٨
بنو مالك بن حنظلة ج ٦ : ٣٦	بنو لوى ج ٢ : ١١ وج ٦ :	الكوفة ج ١ : ١٦ : ٨٣ : ٩٧
٦٧ : ٥٩ : ٤٨	١٣ وج ٧ : ٨٢	١٨٧ : ١٨٠ : ١٤٧ : ١٢٦
بنو مالك بن زيد بن مناة	لبنان ج ٣ : ٨١	٢٦٩ : ٢٦٤ : ٢١٨ : ٢١٣
ج ٦ : ٢٩	بنو لجا ج ٦ : ١٠٦ : ١٥٣	٨٥ : ٢٩٤ وج ٢ : ٨٥
مبايض ج ٦ : ٥٧ : ٥٦	لجيم ج ٦ : ٤٣ : ٦٢	٢٢٠ : ٢١٧ : ٢١٦ : ٢٠٦
المتثل ج ٧ : ١٧	لحم ج ٥ : ١٣٥ : ٢٠٤ وج	٣١٦ : ٢٨٤ : ٢٧٨ : ٢٦٦
المتبنة ج ٤ : ٦١ : ٦٢	٦٧ : ٦	ج ٣ : ٥ : ١٠٣ : ١٢٧
مجاهش ج ٢ : ٥٥ : ٦٨	لظى = ذات لظى	٢٤٠ : ٢٣٥ : ١٤٤ : ١٢٩
مجنة ج ٦ : ١١٥	لعلع ج ١ : ٢٤٦ وج ٦ : ٥٥	٢٧٧ : ٢٦٧ : ٢٦١ : ٢١٠
المجوس ج ١ : ٩٢ وج ٢ :	اللهازم ج ٦ : ١٠ : ٣٨ : ٤٠	٣٠٨ : ٣٠٦ : ٢٩٣ : ٢٨٩
١٩٦ وج ٧ : ١٥١	٤٣ : ٤١	٣٢٩ وج ٤ : ٧٠ : ٧٤
مجيرات ج ٦ : ٧٤	اللهيا ج ٦ : ٨٢ : ٨٣	١٠٩ : ١٠٨ : ٩٣ : ٨١
محارب ج ٢ : ٤٤ : ٢٦٨	اللوى ج ٦ : ٢٨	١٨٠ : ١٧٦ : ١٣٨ : ١٢٠
وج ٤ : ١٧٥ : ٦ وج ٦ :	بنو ليث ج ١ : ٢٩٥ وج	٢٢٣ : ٢١٨ : ١٩٢ : ١٩١
١٨٠ : ٢٣ : ١٣	٨٥ : ٥ وج ٧ : ٨٥	٢٦٨ : ٢٦٣ : ٢٥٩ : ٢٣٦
المحدث ج ٦ : ٥١	حرف الميم	٢٦٩ وج ٥ : ٤٢ : ٤٧
آل محرق ج ٣ : ٢١٤	المؤتفكة = البصرة	٨٠ : ٦٣ : ٦٠ : ٥٨ : ٥٥
المحصب ج ٢ : ٣٠٤ وج	مؤنة ج ٥ : ٧٩	١١٩ : ٩٥ : ٩٣ : ٨٦
٤٧ : ٧	المؤلفة قلوبهم ج ١ : ١٩٠	١٤٤ : ١٤٣ : ١٢٣ : ١٣١
آل محم ج ٦ : ٩٩		١٥٢ : ١٤٩ : ١٤٨ : ١٤٥

١٢١:٤ وج ٢٤٦:١٥	١١٨:١١٣:١٠٨:١٠٦	آل محمد ج ١: ٢٩: ٤ وج
٢٤١:٧ وج ٦٠:٥	١٢٧:١٢٥:١٢٤:١١٩	٨٧ وج ٧٥:٥
٩١:٨ وج	١٤٢:١٣٠:١٢٩:١٢٨	بنو مخزوم ج ٢: ٣٩: ٢٢٣
مرباط البراق ج ٧: ٢٥٦	١٥٧:١٥٤:١٥٠:١٤٣	وج ٤: ٨٣: ١٠٧: ١١٦
مرج راهط ج ١: ١٠٣	١٧٢:١٦١:١٦٠:١٥٨	١١٧ وج ٥: ٢٩: ٣٧
وج ٥: ٢٤٢: ٣	١٨٨:١٨٧:١٨٥:١٨٠	١٥٢: ١٦١ وج ٦: ٢١
١٣٧:١٣٦:١٣٥:١٣٤	٢٠٣:٢٥٩:٢٥٤:١٩٠	٩٣ وج ٧: ٨٠: ١٢٧
مرخ = ذو مرخ	٣١١:٣٠٧:٣٠٦:٣٠٥	٢٢٧ وج ٨: ٨٩
مرداء حجر ج ١: ١٠١: ١٠٥	٣٣٥:٣٢٦:٣١٣:٣١٢	مخطوط ج ٦: ٤٩
مرسية ج ٥: ٢٢٩	١١٥: ١١٤: ٧ وج	المداين ج ١: ٢٣٢ وج
بنو مرة ج ١: ٣٨: ٢	١٣٣:١٢١:١٢٠:١١٧	٣١٤: ٣
٥٣ وج ٤: ١٠٩: ٥	٢١٥: ١٨٨: ١٤٧ وج	بنو مدركة بن خندف ج ٦: ٨٧
١٣٩: ٥	١٣: ١٢: ٩: ٧: ٧	مدين ج ١: ٢٨٥
بنو مرة بن ذهل بن شيبان	٢٢: ٢١: ١٨: ١٧: ١٥	المدينة ج ١: ٤٢: ١٤٧
ج ٦: ٧٩: ٧٨: ٥٦	٤٢: ٣٢: ٣١: ٢٦: ٢٤	٢٤٩: ٢١١: ٢٠٦: ١٩٤
بنو مرة بن صوف ج ٥: ٦	٤٧: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣	٢٩٧: ٢٩٣: ٢٦٩: ٢٦١
وج ٦: ١٣: ١٧: ٢٢	٥٨: ٥١: ٥٠: ٤٩: ٤٨	ج ٢: ١٦: ٢٨: ٨٢
٢٥: ٢٤	٩٨: ٩٢: ٦٤: ٦٠: ٥٩	١٦٨: ١٣٨: ٨٤: ٨٣
مرو ج ١: ٢٨: ٣	١٥٥: ١٤٦: ١٢٩: ١٢١	١٨٨: ٢٠٨: ٢٦٤ وج
٢١٣ وج ٤: ١٨٥: ٧	٢٠٣: ١٩٧: ١٧٤: ١٧٢	١٣٩: ١٢٩: ١١٦: ٣
٢٠٨: ٢٠٧: ٢٠٥: ٥	٢٣٩: ٢١٨: ٢٠٥: ٢٠٤	١٦٨: ١٦٧: ١٥٩: ١٤٤
وج ٦: ٢٠٤: ٧	١٥: ٧: ٨: ٢٤٢ وج	٢٩٨: ٢٩٣: ٢٤٠ وج
٢٤٦: ٢٤٥: ١٦٧: ١٦٦	٦٢: ٥٨: ٥٦	٩٣: ٨٠: ٦٦: ٦١: ٤
مرو الروذ ج ٣: ٢٢١	مدينة السلام = بغداد	١١٣: ١٠٤: ١٠٣: ٩٤
بنو مروان ج ١: ٢٢٠: ٢٨١	مذحج ج ١: ٢٤٨: ٢٥٠	١٨٩: ١٦٣: ١٤٨: ١٤٧
وج ٢: ١٢: ٢٠: ٤	وج ٤: ١١٦: ٥	٢٢٢: ٢١٨: ٢٠١: ٢٠٠
١٥٤: ١١٩: ٩٥: ٥٤	٥٩: ٦: ٢٠٩: ١٩٤	٢٦٥: ٢٦٠: ٢٢٤: ٢٢٣
١٣٢: ٥ وج ١٧٢: ١٦٠	٧٦: ٧٤: ٦٧ وج ٧	وج ٥: ٨: ٣: ١٠: ١٤
١٨٠: ١٧٣: ١٥١: ١٣٥	١٢٨	٣٨: ٣٦: ٣٣: ٢٤: ١٦
٢٢٥: ٢٠٢: ١٩٨: ١٨٢	مراد ج ١: ١٥٢: ٢	٤٨: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣: ٤٠
٣١٧: ٣٠٣: ٢٦٥: ٢٥٥	٢٢ وج ٤: ١١٧: ٧	٧٢: ٦٥: ٦٠: ٥٣: ٥١
٣٣٦	٧٦: ٦	١٠٣: ١٠٠: ٨٤: ٧٥
المروت ج ١: ٣٦	المربد ج ٢: ١٠٤: ٣	

٢٣٧ وج ٥: ٢، ٧، ٩،	بنو المصطلق ج ٥: ٦	المروة ج ٢: ١٧٥ وج ٤:
١٤، ٢٣، ٥١، ٥٤، ٥٨،	المصيصة ج ٥: ١٢٦ وج ٦:	٦٢ وج ٧: ٢٥٠، ٢٥١
٦٥، ٦٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٠،	١١٨ وج ٧: ١١، ٢٤٣	المريقب = ذو المريقب
١٠٧، ١١٣، ١١٨، ١١٩،	مضر ج ١: ٢٣٧، ٢٣٩،	المرية ج ٥: ٢٢٨
١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،	٢٦٣، ٢٧٥ وج ٢: ٣٣	المزدلفة ج ٧: ٢٥١ وج
١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨،	وج ٤: ١٧٨ وج ٥:	١٣٨: ٨
١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧،	١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧ وج	مزابنة ج ١: ١٥١ وج ٥: ٤٨
١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢،	١٧: ٦، ١٣١، ١٥٠، ١٥٥،	المسجد الحرام = الكعبة
٢٦٧، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٧،	١٨٢ وج ٧: ٧٩	مسجد الخيف ج ٧: ٥١
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧،	بنو مطر ج ٦: ١٢٣	مسكن ج ٥: ١٠٣
٣٣١، ٣٣٧، وج ٦: ١٣،	المطيبون ج ٣: ٢٤١	المسودة = العباسيون
١٦، ١٧، ٨٢، ١١٣،	معان ج ١: ٢٦٢	المشعر الحرام ج ٣: ٢٣٥
١١٥، ١٢٧، ١٧٨، ٢٠٦،	آل معتب ج ٢: ٤٢	المشقر ج ٤: ١١٧
وج ٧: ٧، ١٢، ١٤،	معد ج ٢: ٣٥، ٥٥ وج	المشطل ج ٣: ٣٠٠
٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٩،	٣: ٢٥، ٣٥ وج ٦: ٥٩،	مصر ج ١: ١٢، ٣٠، ٣٥
١٥٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤،	١٠١، ٦٢، ٨٤، ١٠١،	٦٤، ٩٧، ١١٣، ١٧٧،
٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥١،	١٢٥، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٣،	١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٦،
٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، وج	١٨٢، ٣١٦	١٩٧، ٢١٣، ٢٦٤، ٢٦٨،
٨: ٨٩، ١٣٥، ١٣٧،	بنو مغيص ج ٢: ٢٠٩	٢٧٠، ٢٧٩ وج ٢: ٦٣،
الملائكة ج ٢: ٢٢٣	بنو المغيرة ج ٣: ١٦٩ وج	٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٣، ٣٠٢،
ملحان ج ٦: ٢٧	٦: ٩٣، ٢٥٧، ٢٢٧،	وج ٣: ٨٢، ٢٠٥، ٢٠٦،
مظبية ج ٧: ٢٤٤	مقاس ج ٦: ٤٠، ٧١، ٧٣،	٢٤٠ وج ٤: ٨٤، ٩٢،
بنو ملهم ج ٦: ٤٤، ٤٢،	مكة ج ١: ٤٠، ٩٩، ١٠٤،	٩٤، ١٠٦، ١١٣، ١٩٣،
ملوندة ج ٥: ٢٤٥	١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٢٨٨،	١٩٤، ١٩٦، ٢٦٣، ٢٦٥،
مليحة ج ٦: ٤٦	وج ٢: ٥٩، ٧٩، ٨٢،	٢٧٠ وج ٥: ٣٧، ٣٨،
منيع ج ١: ٢٠٩ وج ٢: ٨،	١٢٨، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣،	٣٩، ٤٢، ٤٨، ٨٧، ١٣٤،
وج ٦: ٨٤، ٧: ٢١٤،	٢٢٤ وج ٣: ٤، ١٠٤، ١٠٥،	١٣٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦،
وج ٨: ٥٦	١٥٤، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٣٥،	١٨٤، ١٩٨، ١٩٩، ٣٠٢،
المنذب ج ٥: ٢٠١	٢٤٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢،	وج ٦: ٢٩، ٣٥، ٢١٩،
بنو المنذر ج ٣: ١٨١ وج	وج ٤: ٧، ١٢، ٤٤،	٢٢٤ وج ٧: ٥٧، ٦٦،
٩٥: ٦	١٠٣، ١١٦، ١١٩، ١٥٤،	١٩٢، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣،
المنصورية ج ٢: ٢١٩	١٦١، ١٦٣، ١٩٠، ١٩١،	٢٤٦، ٢٧٢ وج ٨: ٥٦،
	١٩٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣،	

٢٤٥:٣	٧٣:٨	منظرة العاشر ج ٢:٢١٩
النصارى ج ٢:٢١٧، ٢١٨	حرف النون	منعج ج ٦:٣
٢٢٣، ٢٢٢ ج ٤:٩١	بنو ناجية ج ٧:٤٣	بنو منقر ج ١:٢٦٥ ج
ج ٥:٢٧٤، ٣١٦ ج	بنو ناجية بن سامة ج ٦:١٦٧	١١٨:٢
٣٤٢:٧	الناشرية ج ٥:٣٤٢	مضى ج ١:٢٩٠ ج ٢:
بنو نصر بن معاوية ج ٦:	بنو ناضرة بن سعد بن بكر	١٩٦ ج ٣:٢٤٩، ٢٥٣
٨٨:٤	ج ٥:٤	ج ٤:٦٤، ٦٥ ج ٥:
النصرانية = النصارى	ناجحة المي ج ٦:٨٥	١٥٢ ج ٧:٤٧، ٢٥١
فصيلين ج ٧:٢١٣	النبا ج ٣:١٦٩ ج ٦:	المهاجرون ج ١:٢٩٨، ٣٠١
لهان ج ٤:٦٢ ج ٦:	٤١:٤٠	ج ٢:٤٠، ٢٠٧ ج
١٥٠، ٨٣ ج ٧:٥٠	نبتل ج ٦:٤١، ٤٠	٢:٢٤٢، ١٢٩ ج ٤:
بنو نعيم ج ٦:٦	بنو النجار ج ٦:١٤٨ ج	٢٠١، ١٢٦، ١٢٩، ٢٠١
بنو نفاة ج ٦:٨٣	٢٦١:٧	ج ٥:١٠، ١١، ١٥
بنو نفيلة ج ٥:٣٣٠	نجب = ذو نجب	١٩، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٥٧
نقاء الحسن ج ٦:٥٢	نجد ج ٣:١٧٥ ج ٦:	٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤
النقباء ج ٢:٢٩٥	٩٠، ٥٥	٩٢، ١٠٧، ٣١٢ ج
الناردة ج ٣:٣١٨	نجران ج ١:٢٥٧ ج ٣:	٨٤:٧
بنو النمر بن قاسط ج ٦:٦٢	٣١٢، ١٢٢ ج ٦:١١	المهراس ج ٢:٧٩ ج ٤:
٩٧، ٦٧ ج ٧:٧٩	١٩٩:٧٣ ج ٧:٢٣٩	١٠٢ ج ٥:٣١٦
بنو نمر ج ٢:٢٦٧، ٢٦٨	النجف ج ٣:١٢٧	مهرة ج ٣:٢٤٩، ٢٥٥
ج ٤:١١٠ ج ٦:	النجير ج ٤:١١٠	مهبون وسوق المدينة ج
١٩٩، ١٥٤، ٧٧	النخع ج ١:٢٤٧ ج ٥:	٣٣:٥
بنو نهد ج ١:٢٥٩ ج ٦:	١٩٨ ج ٧:١٩٦	بنو المهلب ج ٤:٣٤، ٢٢٥
١٧٦، ٧٤	نخلة ج ١:٥٦ ج ٦:٨٩	٢٣٢ ج ٥:١٧٧ ج
النهران ج ١:١٤٨ ج ٢:	٩٤، ٩٣، ٩١	٦:١٩٤، ١٩٥
٢٠٧، ٢١٦ ج ٣:٣٠١	نزار ج ٢:٥٥ ج ٣:	الموالي ج ٢:٢٧٥ ج ٣:
ج ٥:٩٦، ٩٣	٢١٨، ٢٢٠ ج ٥:	٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩
نهر أبي فطرس ج ٥:٢١٠	٢٥٨، ٣١٤ ج ٦:	٣٣٠ ج ٤:٦٩، ١١٤
نهر البليخ ج ٧:٢٤٣	١٥٥، ٨٤ ج ٧:١٢٩	ج ٥:٢٧١ ج ٧:
نهر بوق ج ٧:١٥٢	١٩٢	١٢٦، ١٢٤، ٧١
نهر جيعان ج ٧:٢٤٣	الفسار ج ١:١١٠ ج	الموصل ج ١:٤٢ ج ٣:
		٣٠٠ ج ٧:٢٣٩، ٢٤٣
		ميسان ج ٣:٢٤٠ ج

نهر جيحون ج ٢٤٥:٧	نهر الخابور ج ٢٤٣:٧	نهر سيحان ج ٢٤٣:٧	بنو نسل ج ٣٧:٢ وج ٦:٦	النهي ج ٦٣:٦	النوبة ج ٢٠٣:٢٠٠:٥	نوح ج ٢١٣:٢	بنو نوفل ج ٤٧:٧	النيل ج ٢٦٣:٤	حرف الهاء	بنو هاشم ج ٢٢٤:٥٤:١	٢٥٩ وج ٤٧:٢٦:٢	٢٥٩:٥٧ وج ٣:٨٨	٢٢٣:١١٦ وج ٤:٧٩	٨٥:٨٤:٨٣:٨٢:٨٠	٨٧:٩٠:٩١:١٠٧	٢٥٨:٢٠٤:١٨٤:١١٤	٢٦:١٦:١٠:٥ وج	١٩٣:١٥١:١٢٦:٣٩	٢١٣:٢١١:٢٠٤:٢٠١	٣٠٨:٣٠٤:٢٩٦:٢١٦	٣٢٤:٣٢٣:٣١١:٣٠٩	١٨٧:١٥٣:٦ وج	١١٥:٦٦:٤٨:٤٧:٧	٢٢٠:١٦٣:١٤٧:١٣٠	٢٤٦:٢٤٤ وج ٨:٥٨	بنو هاني ج ٢٤٩:١	الهبة ج ٦٤:٦ وج ٧٩:٧	هيد الفرس ج ٥٨:٦
٢٨:٨:٥:٤:٦ وج	٩٢:٨٩:٨٨:٨٧:٣٢	١١٢:٩٤:٩٣	الهياطة ج ٩٠:١	هيت ج ٢٥٩:١ وج ٧:٢٣٩	حرف الواو	بنو وائل ج ٦٢:٥١:٦	٦٦:١٠١:١٣٤ وج	٦٧:٨	وادي اشي ج ٢٣٥:٢	وادي دي ج ٢٣٥:٥	وادي السباع ج ٢:٢٠٣	٨٩:٤ وج ٥:٦٧	وادي سليط ج ٥:٢٢٠	وادي القري ج ٧:٢٤	واردات ج ٦:٦٤:٦٥	واسط ج ٢:٤٣:٢١٩	٢١٢:١٨١:٣ وج	٢٦٢:١٧٥:٦٣:٤ وج	٢٨٠:٢٥٧:٢٠٩:٥	٢١٣:٣١١ وج ٦:٢٣	١٨٤ وج ٧:١٥١	٢٤٣:٢١٥:١٦٠	وبار ج ٧:٢٣٠	آل الوحيد ج ٥:١٨٨	وخشة ج ٥:٢٣٥	ولب ج ٥:٢٤٥	بنو الوليد ج ٥:١٩٣	
٨:٦:٥:٨٤ ج ٨:٦	٦٩:٦٨	الهجم ج ٦:٧:٥٦	٧٩:٧٨	هذيل ج ٣:٩:١٩٠	٢٢٣:٢٢٢ وج ٤:١٧٨	١٩٩:٤٨:٣٧:٥ وج	١٢٧:١٠٧:٦ وج ١٦٨	هراة ج ٧:٢٤٥	هرقة ج ٣:١٤٥	هضبة الخصى ج ٦:٤٥	بنو هلال بن عامر ج ١:١٠٩	٢٦٨:٢ وج ٥:٩٨	٢٤٦:٨٤:١ وج ٢:٢٢٣	٢٢٣:١٧٦:٤ وج ٥:٨٢	٢٤٥:٧	الهند ج ١:٥٢:٣٣:٧	١٤٧:١٤٦:١٤٥:٨٧	٢٢٩:٢٢٨ وج ٢:٤٢	١٦٨:١٠٤:٦١:٦٠	٢٩٧:٣١٥:٣ وج	٣٢١:٣١٨:١٦٠:١٣٥	٢٦٣:٤ وج ٥:٢٨٩	٢٦٣:٢٣٩ وج ٨:١٦	١٣٤	هوازن ج ١:٩٥:٣٠٢	١٠١:٢ وج ٤:٩٨	٢١٧:١٦ وج ٥:٩٨	

اليرب ج ١: ٩٨، ١١٣، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٨ وج ٢: ٣٣، ٥٩، ٩٢، ١٢٦ وج ٣: ١١، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥١ ٣١٢، ٣٠٦، ٢٩٧، ٢٨٧ ٣٢٩ وج ٦: ٥٩، ٦٩، ١٢٧، ٨٤ وج ٧: ٢٧، ٩٦، ٩٢، ٨٠، ٦٦ وج ١٣٥، ١٠٨: ٨ يتبع ج ٥: ٥٧ اليود ج ١: ٢٤٤، وج ٢: ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٧، ١١٧ ٢٦٥ وج ٣: ١٤٣، وج ٦٩: ٤، ٤٥، ١٥: ٥ ٢٦٧، ٢٧٤، ١٢٥ وج ٧: ٢٦٨ وج ٨: ١٦	بنو يشكر ج ١: ١٥١، وج ٦: ٤٤، ٥١، ٦٢، ٧٨، ١٠٠ آل يعقوب ج ٢: ٢٤٦، اليعمرية ج ٦: ١٧، ١٨، اليعملة ج ٦: ٢١، يللم ج ٢: ٢٣، اليامة ج ١: ٤٧، ١٢٧، ١٢٩، ٢٦٧، وج ٣: ٩٠، ١٦٨، ٢٤٧، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦ وج ٤: ١٩، ٦٩، ١٠٩، ٢٠٤، وج ٦: ٢٣، ٤٤، ٥٨، ١٨٧، وج ٧: ٢٤، ٩٢، ١٥١، ١٥٢، ١٧٠، ١٧٧، اليمانية ج ٥: ١٣٥، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٠٧	حرف الياء ياجوج ومأوج ج ٣: ٣١٨، وج ٧: ٢٥٧، يام ج ١: ٢٤٦، يترب ج ٣: ٢٣، يثرب = المدينة يحابر بن مالك ج ١: ٢٤٨، وج ٧: ١٢٨، يحصب ج ٤: ٥٨، بنو يربوع ج ٣: ١١، وج ٦: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٦٧، ٧٥، ٧٩، ٨٦ وج ٨: ٥٠، ١٢١، اليرموك ج ١: ٢٦٢، وج ٧: ٢٤٣
---	---	--

تم فهرس الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات
ويليه فهرس القوافي

فهرس التقوافى

الهمزة				صدر البيت			
صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره
أبا صالح	رضاء	طويل	٢	١٧٢ :	فلا وأبيك	الحياة	وافر
فأقسم	شفاء	د	٢	٢٦٧ :	إذا رزق	يشاء	د
هو	لا أشاؤها	د	٣	١٩٠ :	إذا	السياء	د
إذا	وراء	د	٢	٢٨٢ :	لعل	يشاء	د
يسألنى	إناء	د	٢	٧٣ :	قتلنا	البكاء	د
فكيف	الدا	د	٥	٥٧ :	فإن	جلاء	د
إلى الماء	بماء	د	١	٢٤ :	ألا	الحفاء	د
عطاؤك	بمائها	د	١	١٦٢ :	تحمل	العفاء	د
أبا جعفر	غلوائكا	د	٢	١٧٦ :	فقل	الشفاء	د
شكوت	امتلائها	د	٢	١٧٩ :	كان	هواء	د
ويا شمس	سمائها	د	٤	٤٥ :	ولشرها	اللقاء	د
أيذهب	بلائها	د	١	١٠٣ :	لئن	دام	د
كانى	ردائها	د	١	٢٧٤ :	فلاث	والسنا	د
لعمري	مقنائها	د	٥	١٣٧ :	ألحقى	العلاء	د
وأزهر	الدا	د	٦	٣١٧ :	أدب	الماء	كامل
دع	الدا	بسيط	٦	١٦٢ :	إذا	والفتاء	د
لا تشمن	عجاء	د	٧	١٢١ :	كانت	والإساء	د
أما	الماء	د	٨	٧٠ :	إنا	أكفاء	د
ما أقرب	بكافى	د	٦	٢٦١ :	كثرت	الاطباء	د
وكان	بالخوباء	د	١	٢٠٩ :	يومون	الرقباء	د
أهديت	الماء	د	٧	٢٧٦ :	أنت	نسائها	د
وكل	الفداء	وافر	١	٢٢٠ :	قل	رأته	د
إذا أحببت	والحياة	د	٢	٩٩ :	ولقد	بمساء	د
إذا	الغناء	د	٢	١٦٨ :	اسمع	الاحياء	د
ألا	سواء	د	٢	٢٢٠ :	ماء	للرائى	د
		و	٥	١٠٢ :	يا لك	اللها	رجز
					تصطك	عطائها	د
					تجز	حبائها	د
					ثم	بالاسماء	د

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
عاط	سواء	رمل	٦ : ٢٠١	إذا	الذنب	طويل	٢ : ١٤	و	٢٣٥
إن	يرزوها	مفسر	٢ : ٢٧٨	إذا	مذنب	د	٢ : ١٥	و	٢٣٥
إنما	الظلماء	خفيف	٢ : ٣٨	ولست	المهذب	د	٢ : ٣١	و	٢٣٥
ولداني	إمرأ	د	٢ : ٣٢٣	ألا إن	القلب	د	٢ : ٩٨	و	٢٣٥
كيف	شعواء	د	٥ : ١٤٥	بصير	عواقبه	د	٢ : ٩٨	و	٢٣٥
وحدث	والحرأ	د	٦ : ٢٢٨	وأفضل	يقاربه	د	٢ : ٩٩	و	٢٣٥
ما على	الإخاء	د	١ : ٢٩٠	فماجوا	الحقائب	د	٢ : ١٠٩	و	٢٣٥
ظلم	عزأ	د	٣ : ٢٠٨	إذا	مشاربه	د	٢ : ١٤٢	و	٢٣٥
كفاني	ماء	د	٧ : ٣٣	ولست	يفضب	د	٢ : ١٤٣	و	٢٣٥
لا تكن	ماء	د	٧ : ٢٦٩	وقلت	أقارب	د	٢ : ١٥٥	و	٢٣٥
مالكن	ضياء	د	١ : ١٦٣	أجارتنا	فسيب	د	٢ : ١٥٦	و	٢٣٥
يا صديق	أحشائي	د	٢ : ٢٠٤	أضاحك	جديب	د	٢ : ١٧٥	و	٢٣٥
بوضح	الأنواء	د	٣ : ١٢٨	فإن	صليب	د	٢ : ١٧٦	و	٢٣٥
أين	والدهناء	د	٤ : ٤٨	تود	لعازب	د	٢ : ٢٠١	و	٢٣٥
أرجب	الأنواء	د	٤ : ٢٧٨	فيايك	جالب	د	٢ : ٢٨٧	و	٢٣٥
أنت	وبلائي	د	٦ : ٢٨٠	فلما لك	جانب	د	٢ : ٢٩٣	و	٢٣٥
قد	الجوزاء	د	٧ : ٦٩	أعاذلتي	راكبه	د	٢ : ٢٩٩	و	٢٣٥
إن	للعشاء	د	٧ : ٢٧١	وركب	غياهمه	د	٢ : ٣٠٣	و	٢٣٥
ومفن	بفائه	د	٧ : ٧٠	فكل	مذنب	د	٢ : ٣١٣	و	٢٣٥
					ملعب	د	٢ : ٣٢٧	و	٢٣٥
					يقولون	د	٦ : ١٦١	و	٢٣٥
					تحن	د	٢ : ٣٢٩	و	٢٣٥
					إذا	المناكب	١ : ١٠٥	و	٢٣٥
					ألا	جانب	٣ : ١١٠	و	٢٣٥
					نواع	ونلمب	٣ : ١١١	و	٢٣٥
					أما	المطالب	٣ : ١٤٠	و	٢٣٥
					أأخضب	سليب	٣ : ١٩١	و	٢٣٥
					تقول	طبيب	٣ : ١٩٩	و	٢٣٥
					أني	نكوب	٣ : ٢٠٢	و	٢٣٥
					وعرضي	يذهب	٣ : ٢٣٣	و	٢٣٥
					وما	حائب	٤ : ٥٥	و	٢٣٥
					و	٨ : ١٠٧	و	٢٣٥	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
أكيت	ديلب	طويل	٤ : ١٠٤	٣١ : ٢	فهنى	وأعتبا	طويل	٢ : ٣١	٣١ : ٢
قأن	لخطيب	د	٤ : ٢٠٣	٢٩٥ : ٢	عليكم	العواقبا	د	٢ : ٢٩٥	٢٩٥ : ٢
فلو	الدوائب	د	٥ : ٨٦	٢٤٢ : ٣	قيا أخويننا	حربا	د	٣ : ٢٤٢	٢٤٢ : ٣
		و	٦ : ١١٧	٦٩ : ٤	إذا	عقبا	د	٤ : ٦٩	٦٩ : ٤
ورمن	عالب	د	٥ : ١٧٨	٢٨٠ : ٥			و	٥ : ٢٨٠	٢٨٠ : ٥
نصبنا	ينصب	د	٥ : ٢١٠	٢٥٩ : ٥	تجهز	المهلها	د	٥ : ٢٥٩	٢٥٩ : ٥
يقلب	عميرها	د	٦ : ١٥٠	١٢٢ : ٦	رأيت	زيتبا	د	٦ : ١٢٢	١٢٢ : ٦
وسائلة	نحيبها	د	١ : ٧٤	٨٩ : ٧			و	٧ : ٨٩	٨٩ : ٧
ونحن	تأحب	د	٦ : ٧٥	٥١ : ١	وإن	أقرب	د	١ : ٥١	٥١ : ١
حلفت	مذهب	د	٦ : ١٠٤	٧٢ : ١	ولا	أركب	د	١ : ٧٢	٧٢ : ١
وما أنا	مغيب	د	٦ : ١٤٦	١٢٤ : ١	يقدر	الحباحب	د	١ : ١٢٤	١٢٤ : ١
فلا	ندوب	د	٦ : ١٤٦	١٧٨ : ٦			و	٦ : ١٧٨	١٧٨ : ٦
وأنت	غريب	د	٦ : ١٤٦	٩٣ : ٢	يعد	بحسب	د	٢ : ٩٣	٩٣ : ٢
فلا خفف	قلي	د	٦ : ١٦٦	١٢٩ : ٢	وإني	موكب	د	٢ : ١٢٩	١٢٩ : ٢
أظل	حوأطب	د	٦ : ١٧٧	١٤١ : ٢	أخوك	يفضب	د	٢ : ١٤١	١٤١ : ٢
برينب	القلب	د	٦ : ١٨٨	١٥٤ : ٢	لشدتك	غالب	د	٢ : ١٥٤	١٥٤ : ٢
		و	٧ : ٤٥	٢٤٧ : ٢	أحاولت	مؤذي	د	٢ : ٢٤٧	٢٤٧ : ٢
ألا	الحب	د	٦ : ١٩٦	٢٩٤ : ٢	ولست	المتقلب	د	٢ : ٢٩٤	٢٩٤ : ٢
		و	٧ : ١٤١	٤١ : ٣			و	٣ : ٤١	٤١ : ٣
وما مثله	يقاربه	د	٦ : ٢٠٥	٢٣ : ٣	وعدت	يقترب	د	٣ : ٢٣	٢٣ : ٣
يقولان	قلوب	د	٦ : ٢٠٩	١٧٤ : ٣	وما	حيب	د	٣ : ١٧٤	١٧٤ : ٣
فهل	نجيب	د	٦ : ٢٢٥	٢٠٧ : ٣	جفوف	خطب	د	٣ : ٢٠٧	٢٠٧ : ٣
وعابته	جالبه	د	٧ : ٣٥	٢٢١ : ٣	ألا	المهل	د	٣ : ٢٢١	٢٢١ : ٣
بنفسى	يجيب	د	٧ : ٧٤	٢٩٦ : ٣	لعمري	كعب	د	٣ : ٢٩٦	٢٩٦ : ٣
قأن	طبيب	د	٧ : ٩٦	٣٠١ : ٣	ميممت	لحب	د	٣ : ٣٠١	٣٠١ : ٣
وقفت	أركب	د	٧ : ٢٠٨	٣٢٤ : ٣	وإني	موكب	د	٣ : ٣٢٤	٣٢٤ : ٣
حرمت	ورديب	د	٧ : ٢٦٢	٤٦ : ٤	شكوت	حي	د	٤ : ٤٦	٤٦ : ٤
يدورون	لطلب	د	٨ : ٤٤	٥٧ : ٥	وإنك	مقلب	د	٥ : ٥٧	٥٧ : ٥
أنا	كذوب	د	٨ : ٤٥	٩٦ : ٥	شككتكم	الحرب	د	٥ : ٩٦	٩٦ : ٥
لظرت	ذوائبه	د	٨ : ١١٠	١٤٩ : ٥	ممت	لأقاربه	د	٥ : ١٤٩	١٤٩ : ٥
إذا	عوازه	د	٨ : ١١٠	١٧٧ : ٥	حليم	يثرب	د	٥ : ١٧٧	١٧٧ : ٥
وقد	كاذبه	د	٨ : ١١٠	٣١٥ : ٥	دعوى	الحباحب	د	٥ : ٣١٥	٣١٥ : ٥
إذا	ساله	د	٨ : ١١١	١٤ : ٦	ألا	غالب	د	٦ : ١٤	١٤ : ٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
تبذنت	بحاجب	طويل	٦	١٦٢ :	يا أكرم	العرب	بسيط	١	١٧٢ :
وراق	السباسب	د	٦	١٦٤ :	يا أكثر	كذب	د	٢	١٨٥ :
		و	٧	٢١٩ :	والحز	العطب	د	٢	٣٠٠ :
إذا	درب	د	٦	١٦٤ :	ما الناس	انقلبوا	د	٢	٣١٠ :
فلا	قلبي	د	٦	١٦٦ :			و	٣	١٠٩ :
وقد	جذب	د	٦	١٨١ :	إما	والكتب	د	٣	١٧١ :
ألم	تطيب	د	٦	١٨٩ :	إن	خرب	د	٥	٤٩ :
ألا إن	القلب	د	٢	٩٨ :	إن	أيوب	د	٥	١٦٢ :
مضاعفة	الجنادب	د	٦	٢٠٢ :	أبلغ	الغضب	د	٥	٢٠٧ :
ألا	يذهب	د	٦	٢١٥ :	من يسأل	لا يخيب	د	١	١٩٥ :
لقد	الصب	د	٦	٢٢٦ :		و ٣١٧ :	و	٦	١٠٥ :
أيقنتلى	يقرب	د	٦	٢٥٥ :	إني	واللوب	بسيط	٦	٩٤ :
معذبتى	فعدتلى	د	٦	٣١٧ :	وكل	يثوب	د	٦	١٥٧ :
فأمسيت	حيب	د	٧	٥٨ :	لصنى	ثب	د	٦	١٨١ :
ذهبت	التجنب	د	٧	٦٦ :	حنى	الهرب	د	٦	١٨١ :
إذا	وكعش	د	٧	١٠٢ :	لما	شاربه	د	٧	٢٥ :
بكفكك	ذنى	د	٧	١٦٥ :	الحب	ذائبه	د	٧	٢٥ :
لضيفت	كواكب	د	٧	١٨٠ :	بدر	شاربه	د	٧	٢٥ :
أنفها	فعاقب	د	٧	١٨٣ :	من	والذهب	د	٧	١٦٢ :
وما	ركب	د	٧	٢٢٠ :	وقلنا	أسبابا	د	٢	١٨١ :
سلام	والشرب	د	٨	٤٩ :	قوم	تعبا	د	٢	٢١٩ :
تذكرت	العذب	د	٨	١٠٠ :	قوم	الذبا	د	٣	٢٦٦ :
ألا	أرب	د	٨	١٥٥ :	سبرى	أبا	د	٦	١٥٤ :
يا أبا	ضرائب	مديد	١	٥٦ :	ولن	ذهبا	د	٧	١٠٦ :
صادق	مسكوب	د	٢	١٨٠ :	ما بال	ومنتاب	د	١	٥٧ :
يا أمين الله	وآدب	د	٣	٢٣٨ :	ناديت	الباب	د	١	٨٤ :
عائب	طالبنا	د	٦	٢٥٦ :		و ٢٩٢ :	و	٣	٣٠٥ :
حولوا	الحطب	د	٧	٥٧ :	ما القرب	للنسب	بسيط	٢	١٤٤ :
إني	والحجب	بسيط	١	٥٤ :	قالوا	وتكذبتى	د	٢	٢٥٠ :
لو	أدب	د	١	٥٤ :	روح	موصوب	د	٢	٢٥٦ :
أيس	تحتجب	د	١	٥٤ :	بصرث	الذهب	د	٢	٣٠٢ :
قامت	العطب	د	١	٩٩ :			و	٣	٤٠ :
		و	٣	١٣١ :	تهزأت	يشب	د	٢	٣٢٧ :

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
أصم	الشبابا	وافر	٢	٢٢٦	بازين	أطب	بسيط	٤	٤٥
ومنتصح	اكتسابا	د	٣	٢٠٨	أصبحت	بالنصب	د	٤	١٣٩
نمير	النابا	د	٣	٢٨٤	إن	بالزاد	د	٥	١٤٣
على	الجويوبا	د	٦	٨٧	سربت	مؤقتب	د	٥	١٧٦
إذا	الترابا	د	٦	١٣١	سألت	نصب	د	٦	١٢٧
فلا	ربا	د	٧	٧٢	كآبة	جواب	د	٦	٢٦١
يشم	اللسبا	د	٧	١٢٧	ساع	عجب	د	٧	٧١
أخو	قرايه	د	٢	١٤٤	اليوم	العرب	د	٧	١٣٠
أهاتم	اللباب	د	١	٢٨	المهيم	قتب	د	٧	١٣٠
إذا	بالحجاب	د	١	٥٥	ما أوجع	حبيب	د	٧	١٥٨
وما يك	القلوب	د	١	١٤٧	اللاقطين	مخالها	د	٧	١٧٩
أبا حفص	جواني	د	٢	٨٣	ججاءك	السحاب	وافر	١	٥٦
ومن	وللشباب	د	٢	٨٧	رجاء	السراب	د	١	١٧٣
برئت	باب	د	٢	٢١٩			و	٢	١٦٥
إذا	بالخضاب	د	٢	٢٢٠	إذا وضع	الصوابا	د	٢	١٠٨
فمالك	الغريب	د	٢	٢٨٤	أحب	أجابا	د	٢	١٢٤
برزت	حجابي	د	٢	٣١٤	إذا	العتاب	د	٢	١٤٣
		و	٧	٢٠٧			و	٤	٢٨١
وقد	بالإياب	د	٣	٦١	وما	اللييب	د	٢	٢٤٧
ألا	بالزاد	د	٣	٢٧١	لعمرك	الغريب	د	٢	٣١٣
مداد	السراب	د	٤	٢٥٢	ومسا	المتاني	د	٢	٣٢٨
ألا أبلغ	الثواب	د	٦	٦٨	وأفلهن	الوجاب	د	٣	٧١
أبا غسان	شهاب	د	٦	٦٨			و		٢٦١
أتاني	جواني	د	٦	١١٨	وخيبة	والرباب	د	٤	١٠٦
دعي	داب	د	٧	١٢٧	ألا	ثوب	د	٦	٢٢١
رأيت	السحاب	د	٧	١٨٢	كالا ينقضى	الطلب	د	٦	٢١٥
له	القراب	د	٧	١٨٤	أقت	غريب	د	٧	٤٠
شاد	راغب	كامل	١	٥٣	أيا متحيرا	العجب	د	٧	١٣١
أما	مشذب	د	١	١٢٠	تعلمها	درب	د	٧	١٣٢
إني	الكاذب	د	١	١٩٥	دعا	فاستجابا	د	١	٢٧٨
واقه	تطالب	د	١	٢١٢	فغض	كلايا	د	٢	٢٦٧
لعم	الاحباب	د	٢	٦٧			و	٦	١٥٤
		و	٤	٢٥٢	أنا	الصبايا	د	٢	٢٦٨

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
ولسكل	كتبه	كامل	٢	٦٧	للضيف	بضباب	كامل	٢	٢٢٦
إن	وحبيلها	د	٢	١٨٠	بكرت	اشعياي	د	٢	٢٢٦
ومن	سلبه	د	٢	٢٠٢	بأبي	شبابه	د	٣	١٨٦
والشيد	الشباب	د	٢	٣٢١	إن	وتخضبي	د	٣	٢١٩
قلم	يكتب	د	٤	٢٤٥	وإذا	مضبه	د	٤	٢٤٥
قرت	أربابها	د	٦	١٠	لا تجزعن	الكتاب	د	٤	٢٥١
يا كعب	كعب	د	٦	٧٧	إني	والغيث	د	٥	٧٥
أما	يجب	د	٦	٢٦٥	أبلغ	كلاب	د	٦	٨٧
ما بال	غضاب	د	٧	٢٥	قضى	الغيث	د	٦	١٠٨
يا واحد	فتجيب	د	٧	٤٠	وتقول	الكتاب	د	٦	١٣١
العاشقان	متعجب	د	٨	٨٦	طلع	وشباب	د	٦	٢٢٩
قد	خاطبا	د	١	٢٩٣	وتراه	صحاب	د	٧	١٣٣
عيني	الحب	د	٦	١٦٥	ولقد	الأكلب	د	٨	٥٦
من	عتابا	د	٧	٦٩	ولعل	الحساب	د	٢	٢٢١
أبصرت	الصبا	د	٧	٧٣	قول	اليبيب	د	٢	٢٨٥
لم	المحبوب	د	٨	١١٧	لاء	العواقب	د	٦	١٧٥
جاننيك	الجرب	د	١	٢٢	أهدى	والذهب	د	٧	٢٨٠
غالوا	الحاجب	د	١	٥٣	عظيم	مسلوب	هزج	٤	٥
سيف	القضيب	د	٦	٧٩	تركت	ريبة	د	٢	١٦٢
نفرت	وهوب	د	١	٨٣	له	بالرعب	د	١	١٠٨
ماضر	كاذب	د	٢	١٦٧	أيا من	قلبي	د	٦	٢٦٨
وجفوتني	الحالب	د	١	١٧٣	أنام	صلبه	رجز	١	٢٤٠
ولقد	الاسباب	د	٢	١٤٤	ذودا	والاحزاب	د	٣	٢٦٦
ذهب	الأجرب	د	٢	١٦٤	بشر	أبي	د	٣	٢٩٠
لا تسأل	قلبك	د	٢	١٨١	لام	وخصبوا	د	٤	٦٤
البس	ذنوبه	د	٢	٢٣١	إن كنت	آب	د	٤	٧٦
زعمت	الغلاب	د	٢	٢٦٣	أوبى	الإياب	د	٥	٩٩
و ١١١ : ٦ و ١٢٧	و ٨ : ٤	د	٢	٢٩١	أوقر	المحجبا	د	٥	١٢٢
لأرقه	الأعراب	د	٢	٢٩١	لما	ركبا	د	٦	٧١
					إن	وسرت بي	د	٤	٢٣
					قرأت	الاحزاب	د	٤	٧٤
					وإياي	بي	د	٤	٢٤٩

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
يا آخذ	الطرب	و جز	٥ : ٢٤٢		يا آخذ	الطرب	و جز	٥ : ٢٤٢	
كنت	ثوبي	د	٦ : ٣٠٤		كنت	ثوبي	د	٦ : ٣٠٤	
إني	يرمون بي	د	٦ : ٣١٠		إني	يرمون بي	د	٦ : ٣١٠	
لا يعقب	الصب	د	٧ : ١٣٣		لا يعقب	الصب	د	٧ : ١٣٣	
مقابل	الخطاب	د	٤ : ٣٥		مقابل	الخطاب	د	٤ : ٣٥	
قد	منسكب	و	٥ : ١٧٥		قد	منسكب	و	٥ : ١٧٥	
صبرت	المطلب	د	٤ : ٧١		صبرت	المطلب	د	٤ : ٧١	
أنا	المطلب	د	٥ : ٩٩		أنا	المطلب	د	٥ : ٩٩	
يا أيها	يقرب	د	٦ : ٢٧٠		يا أيها	يقرب	د	٦ : ٢٧٠	
قد	أذوب	رمل	٧ : ٢٤		قد	أذوب	رمل	٧ : ٢٤	
ليست	الغضب	د	٢ : ١١٩		ليست	الغضب	د	٢ : ١١٩	
لا بك	وأبي	د	٢ : ٢٥٦		لا بك	وأبي	د	٢ : ٢٥٦	
آه	حي	د	٧ : ٧٢		آه	حي	د	٧ : ٧٢	
استقى	خرب	د	٦ : ١٩٣		استقى	خرب	د	٦ : ١٩٣	
شادن	ولعب	و	٨ : ٤٦		شادن	ولعب	و	٨ : ٤٦	
تالبي	والثالب	سريع	٦ : ٢٧٢		تالبي	والثالب	سريع	٦ : ٢٧٢	
إن	الراهب	د	٢ : ١١٧		إن	الراهب	د	٢ : ١١٧	
لما	بابه	د	٣ : ١٨١		لما	بابه	د	٣ : ١٨١	
رأيت	أهرب	د	٤ : ٣٩		رأيت	أهرب	د	٤ : ٣٩	
وعاشق	قلب	د	٧ : ٧٠		وعاشق	قلب	د	٧ : ٧٠	
رب	القيب	د	٨ : ١٠٣		رب	القيب	د	٨ : ١٠٣	
فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢ : ١٤٤		فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢ : ١٤٤	
إن	غائب	د	٢ : ١٥٦		إن	غائب	د	٢ : ١٥٦	
يا عجب	شاحب	د	٢ : ٢٠٤		يا عجب	شاحب	د	٢ : ٢٠٤	
كأنها	يضرب	د	٤ : ٢١٦		كأنها	يضرب	د	٤ : ٢١٦	
أحلت	كتبك	د	٧ : ٧٢		أحلت	كتبك	د	٧ : ٧٢	
كيف	سبيك	منسرح	٤ : ٢٣٥		كيف	سبيك	منسرح	٤ : ٢٣٥	
جنتك	الأدب	د	٤ : ٢٣٥		جنتك	الأدب	د	٤ : ٢٣٥	
مالي	عربي	د	١ : ١٦٤		مالي	عربي	د	١ : ١٦٤	
ما وهب	أدبه	د	٢ : ١٣٠		ما وهب	أدبه	د	٢ : ١٣٠	
وروحه	جوانها	و	٣ : ٣٢٤		وروحه	جوانها	و	٣ : ٣٢٤	
ما وهب	أدبه	د	٢ : ٢٣٣		ما وهب	أدبه	د	٢ : ٢٣٣	
وروحه	جوانها	د	٦ : ٢٣٠		وروحه	جوانها	د	٦ : ٢٣٠	
صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
بيضاء	ذهب	منسرح	٧ : ١٠٩		بيضاء	ذهب	منسرح	٧ : ١٠٩	
إن	العجب	د	٧ : ١٢٦		إن	العجب	د	٧ : ١٢٦	
هم	العرب	د	٧ : ١٣٠		هم	العرب	د	٧ : ١٣٠	
وما لبكر	وكاذبها	د	٦ : ٢٠٥		وما لبكر	وكاذبها	د	٦ : ٢٠٥	
أيها	حجاب	خفيف	١ : ٥٥		أيها	حجاب	خفيف	١ : ٥٥	
إيس	الاريب	د	٢ : ١١٩		إيس	الاريب	د	٢ : ١١٩	
ونبيذ	نسب	د	٨ : ٤٤		ونبيذ	نسب	د	٨ : ٤٤	
أرض	جانبا	د	٣ : ١٤٨		أرض	جانبا	د	٣ : ١٤٨	
وضع	شعوبا	د	٣ : ٢٤٣		وضع	شعوبا	د	٣ : ٢٤٣	
ومنى	وزيب	د	٢ : ٢٩١		ومنى	وزيب	د	٢ : ٢٩١	
إن	بعذاب	د	٢ : ٣٢٦		إن	بعذاب	د	٢ : ٣٢٦	
ليس	الرقاب	د	٤ : ٥٥		ليس	الرقاب	د	٤ : ٥٥	
يا غريبا	حيب	د	٦ : ٢٢٠		يا غريبا	حيب	د	٦ : ٢٢٠	
كل	الذباب	د	٧ : ١٩٦		كل	الذباب	د	٧ : ١٩٦	
ليس	خضاب	د	٨ : ١١٨		ليس	خضاب	د	٨ : ١١٨	
فيارحة	يسكب	متقارب	٢ : ٣٣٥		فيارحة	يسكب	متقارب	٢ : ٣٣٥	
وريت	والنصب	د	٣ : ١٩٢		وريت	والنصب	د	٣ : ١٩٢	
تبيت	تعتب	د	٣ : ٢٥٢		تبيت	تعتب	د	٣ : ٢٥٢	
أولئك	يطينا	د	٤ : ١٣٩		أولئك	يطينا	د	٤ : ١٣٩	
تركت	عابه	د	٨ : ٤٦		تركت	عابه	د	٨ : ٤٦	
إذا	بالقصب	د	١ : ٥٦		إذا	بالقصب	د	١ : ٥٦	
بكل	اللب	د	١ : ١٠٩		بكل	اللب	د	١ : ١٠٩	
عجبت	ذهب	د	٤ : ٢٨٠		عجبت	ذهب	د	٤ : ٢٨٠	
نمي لك	الخطوب	د	٣ : ١٢٥		نمي لك	الخطوب	د	٣ : ١٢٥	
حرف التاء									
أرى	أتلقت	طويل	٢ : ٢٧		أرى	أتلقت	طويل	٢ : ٢٧	
أسمود	الترحات	د	٣ : ٢١٥		أسمود	الترحات	د	٣ : ٢١٥	
لعمرك	فأموت	د	٨ : ١٣٧		لعمرك	فأموت	د	٨ : ١٣٧	
تميم	ضلك	د	١ : ١٠٣		تميم	ضلك	د	١ : ١٠٣	
أقول	وصلاته	و	٢ : ٢٦٨		أقول	وصلاته	و	٢ : ٢٦٨	
سأشكر	جلت	د	١ : ١٦١		سأشكر	جلت	د	١ : ١٦١	
سأشكر	جلت	د	١ : ١٩٢		سأشكر	جلت	د	١ : ١٩٢	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فنهين	قرت	طويل	٢	٢٦٤	لا يز	مساعدته	كامل	٢	٢٠٥
أسيثي	تقلت	د	٣	١١١	يادهر	مواني	د	٦	٢٦٧
وقد	كالشقرات	د	٣	٢٦٤	لمسا	أرنت	د	٦	٣١٤
وما	فشكت	د	٤	٥٢	إن	الذات	د	٧	٢٧١
		و	٧	٩٥	ماعذر	غذت	د	٣	١١١
فن	ثابت	د	٤	٢١٧	أشكو	مشيتي	رجز	٢	٣٢٩
يخبث	معنجات	د	٦	١٥٠	هل	مالقيت	د	٦	١١٥
ولم تر	معنرات	د	٦	١٥٠	من	مشي	د	٤	٧٥
أناحت	ما أجنت	د	٦	٢٢٦	والخرم	والصفات	د	٦	٢٤٣
أعيني	اقشعرت	د	٦	٣٠٨	والعلل	والغايات	د	٦	٢٤٤
عجب	غمرات	د	٦	٣١٧	أقول	الحياة	د	٦	٣٠٨
وما	وجلت	د	٧	٢	الحد	واطمأنت	د	٦	٣٠٨
سقوني	لفنت	د	٧	٢١	والطير	الصوت	د	٧	٤
بنى أسد	اشمطت	د	٧	٢٦٢	أخو	والحاجات	د	٨	٥٥
يكاد	يموت	بسيط	٧	١٥٨	بت	عدمته	رمل	٧	١٧٧
وعائب	وقته	د	٢	٣٢٨	أنت	لشتائك	د	٤	٢٧
		و	٦	١٦١	من	أنت	د	٣	١٢٤
يا صاحب	مواساتي	د	٣	٢٠٤	أحسن	بيت	سريع	٣	١٢٨
إني	يمت	د	٦	١٤٤			و	٦	١٣١
اشررب	ياقوت	د	٨	٨٧	يا أيها	للنوت	د	٣	١٢٨
أرجل	كيت	وافر	١	٩٦	يا قوة	تشكيت	ملسرح	٧	٧٢
ألا	مصمات	د	٢	٣٦	أضر	الطلحات	خفيف	١	٢٠٢
هيني	بدأت	د	٦	١٩٥	ليس	والمحروث	د	٧	٢٦٩
مجبب	الفتيت	د	٨	١٥٧	رأيت	مقيتا	متغارب	٢	١٣٦
وما	بالفداة	د	٤	٢٤٩	رأيت	تجاراتهم	د	٢	١٣٠
ترؤعنا	مدبرات	د	٣	١٢٢	أنا	رقته	د	٧	١٧٩
لو	عذلنكا	كامل	٢	٧٧	فؤادي	نفيت	د	٦	٣٨٥
مل	ففسيت	د	٣	١٨١					
الفائحات	ميت	د	٧	٢٦٩					
زيفت	البيت	د	٣	١٢٢					
ولقد	لذاتي	د	٥	١٩١					
وكان	فانهل	د	٦	٢٠٣					
كم	وجناته	د	٦	٢١٢					
		و	٧	١١٠					

حرف الشاء

طلق	الثلاث	مديد	٦	٣١٨
اعمل	مبعوث	بسيط	٣	١١٩
لهوت	الثلاث	وافر	٨	١٥٥
أقترت	البرارث	رجز	٦	١٨٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
لزمتمى	الجدث	زمل	٧	٢٠٩	أم	الازواج	كامل	١	٢٧٨
	حرف الجيم				وبعثت	بالعوسج	د	٥	٢٨٧
					ما زلت	المولج	د	٧	٤٧
وقد	أحوج	طويل	٢	١٥٩	وآفة	نجا	رجز	٣	٩٨
لئن	أحوج	د	٢	٢٩٥	فهن	الفزجا	د	٦	٣٠٦
لجاء	ونموج	د	٦	١٨٧	يارب	الوهج	د	٧	٨٩
لمسا	مخرجا	د	٢	٤٩	أنا	تفحجى	د	٨	٩٩
وأشمت	منضج	د	١	١٦٩	إن	رجاج	رمل	٧	١٣٠
ففى	بالمزوج	د	٢	٢٩٩	شبت	الشج	د	٥	٨٦
إذا	المعوج	د	٦	١٤٣			و	٦	١١٦
حررة	ديباجا	د	٧	١٠٩	فل	حرج	د	٧	٦
حبذا	دعج	مديد	٦	١٨٥	عرجى	تخرجى	سريع	٧	٢٦
		و	٧	١٩	أنت	والولج	ملسرح	٥	١٨٧
يا حورار	الضرج	د	٧	٣٦			و	٦	١٢٥
كسروى	والفضج	د	٧	٣٧	قل	حرج	د	٧	١٧
تعمل	بالمهج	د	٧	٣٧	لو	أموجا	خفيف	٧	٢٠٨
صدعت	علاج	د	٦	٣١٨	فادى	فرج	د	٧	١٥٧
إن	والحرج	بسيط	٨	٥٧	يا مليحة	فرج	مقتضب	٦	٢٨٣
كم	فلجا	د	١	٥٢					
إن	ما ارتجا	د	١	١٦٤					
قد	أفواجا	د	٥	٢٢٣					
إن	دزاج	د	٣	٣٣٠					
تسكسو	دزاج	د	٦	١٨٠					
وروخة	بنزويج	د	٦	٢٣٢					
الصر	والضرج	د	٧	٣٩					
نعم	الفراريج	د	٧	٢٠٣					
أمن	السراج	وافر	١	١٧٩					
وأنا	وداجى	د	٦	١٤٨					
ها	الهودج	كامل	٧	٣٩					
ماذا	عوجوا	د	٧	٣٩					
قل	ناج	د	١	٧٦					
		و	٧	٤					
لا كفن	مرنجى	د	١	١١٢					
من	الحجاج	د	١	٢٧٨					

حرف الحاء

ومقربة	الرشع	طويل	١	١١١
وقد	قارح	د	١	١٢٠
ألا	ضربحها	د	١	٢٨٥
سأبكبك	الجوايح	د	٣	٢١٢
لقد	طائخ	د	٣	٢٤٧
لما	أقبح	د	٤	٤١
وما	تمدح	د	٤	٢٠٥
جزى	المصبح	د	٦	٢٧
أمتكر	سافح	د	٦	٢٢٠
ألا	تنوح	د	٦	٢٢٥
لعمري	أبج	د	٧	٢٣
لئن	أروح	د	٧	٧٥
على	تصبح	د	٧	٢٧٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
قد	إنصاحا	طويل	١	١٦٦	بذت	مباح	كامل	٤	٣٤
أعاك	سلاح	د	٢	١٤١	من	صلاحه	د	٥	٢٩١
طلبت	الريج	د	٣	٦١	ولقد	فرحا	د	٢	١٧٦
ألا	الجوانح	د	٣	١٧٩	الرفق	نجاحا	د	٢	١٧٨
لئن	الصحاح	د	٣	١٨٧	ذكر	صياحا	د	٦	١٥٨
وإن	ناصر	د	٥	٩٦	لا يمنعك	جرحا	د	٨	٩٤
وأدنيق	الاباطح	د	٦	١٩٣	وإذا	ورباح	د	٢	١٣٨
ولي	قروح	د	٧	٦٥	الآن	القارح	د	٣	١٦٤
مستهام	فادح	مديد	٦	٣١٨	إن	الواضح	د	٣	٢١٣
كانت	مفتوح	بسيط	٢	١٨	و	د	٦	٢٠٤	
ماذا	مزاح	د	٤	٥٥	دلاح	د	٧	١٦٢	
من	قرحا	د	٢	٢٩٥	المادح	د	٣	٢٢٣	
الرأى	بإصباح	د	١	٤٧	يروح	هزج	٢	١٣٥	
يامن	دلاح	د	٤	٤٧	ونوحه	د	٨	١٣٨	
الروض	دخ	د	٦	٢٣٠	السلح	رجز	٢	١٢٠	
لا تحفان	الراح	د	٧	٣٦	ريج	د	٣	٦١	
دع	الاكبراح	د	٧	٣٦	القصيح	رمل	٨	٤٦	
يادير	بالصاحي	د	٧	٣٦	فتفوح	د	٨	٦٦	
مازلت	مجروح	د	٨	٦٧	قرح	د	٧	٢٧٩	
دان	بالراح	د	٨	١٠٥	ومزاح	د	٨	٨٣	
الم	مشيح	وافر	٦	٨٢	يبرحا	سريع	٧	١٥	
إذا	سراح	د	٦	٢٢٠	بنفاح	د	١	٧٤	
وخل	جماحا	د	٢	١٧٠	مفسر	د	٣	١٨٦	
أبت	الربيع	د	١	٧٥	خفيف	د	٤	٢٥٤	
وما	الصحيح	د	١	١٤٧	الصباح	د	٤	٢٥٥	
تعزت	امتياح	د	١	٢٧٩	لصيحها	مقارب	١	٤٩	
فلست	الاضاحي	د	١	٢٨٦	جناحا	د	٣	٥١	
ثقي	بالنجاح	د	١	٢٩٠	حرف الخاء				
أؤمل	النواحي	د	٣	١٢٥	ومفضوخ	مديد	٦	٣١٨	
لمين	صحيح	د	٧	١٢٦	حرف الدال				
سيف	صلاح	كامل	١	٨٠	عاد				
النق	المتاح	د	١	١٢٦	أنهوا	جاهد	طويل	١	١٦١
فإذا	لا يفلح	د	٣	١٢٠					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
خالد	جواد	طويل	١ : ١٨٤	١	تري	قتبدا	طويل	٦ : ٢٢٩	١
سثلت	حمد	د	١ : ١٩٥	١	تخيرت	هندا	د	٧ : ٥٠	١
ولته	يزيد	د	١ : ٢١٢	١	ألا	يتجلدا	د	٧ : ٥٦	١
بنيت	عوذها	د	١ : ٢١٦	١	إذا	سعد	د	١ : ٥٩	١
صديق	ودود	د	٢ : ٢٠١	٢	أسود	الأساود	د	١ : ٧٤	١
موم	مساعدا	د	٢ : ٢٠٥	٢	إذا	الثراند	د	١ : ١٠١	١
إذا	شديد	د	٣ : ٢٤٢	٣	و	١٠٢	د	١ : ١٠٦	١
أنا	لعود	د	٣ : ٢٦٦	٣	وكل	خالد	د	١ : ١٢٤	١
وقد	غزل	د	٣ : ٢٨٢	٣	ونهن	القمدا	د	١ : ١٦٧	١
لكل	تزيد	د	٣ : ١٦٩	٣	ولا	المتهدد	د	١ : ١٨٤	١
ألا	وتحمد	د	٣ : ١٩٢	٣	سألت	خالد	د	١ : ١٨٦	١
ألا	لجود	د	٣ : ٢١٢	٣	إذا	لزياد	د	١ : ١٩٥	١
فيا ابنة	النهد	د	٣ : ٢٦٧	٣	ألا	بلاد	د	١ : ٢٠٠	١
إذا	ستعود	د	٤ : ٢٩	٤	فقي	وبرادى	د	١ : ٢١٨	١
وما	جديد	د	٤ : ٥٢	٤	سأرسل	الشوارد	د	١ : ٢٢٠	١
بويزل	ساديا	د	٤ : ٥٧	٤	أبا خالد	سعيد	د	١ : ٢٢٣	١
ألا	الويد	د	٤ : ٦٥	٤	فقلت	محمد	د	٢ : ٣٩	٢
م	و ٢٠٤ : ٧ و ١٠ : ٨	د	٤ : ٢٧٧	٤	وما	القلائد	د	٢ : ١٥٧	٢
غضارة	فبعيد	طويل	٤ : ٢٧٨	٤	إذا	الردى	د	٢ : ٢٠١	٢
إلا	فقدما	د	٤ : ٤٩	٤	أخوك	الود	د	٢ : ٢٠٤	٢
فإن	أتودد	د	٦ : ١٠٧	٦	عن	يقندى	د	٢ : ٢٥٥	٢
وكنت	اسعيد	د	٦ : ٤٣	٦	بأنفسنا	تبدى	د	٢ : ٢٨١	٢
ألا	بعيدها	د	٧ : ٩٩	٧	وما	خالد	د	٢ : ٣٠٢	٢
أعاتها	المراد	د	٧ : ١٠٧	٧	وطول	تتجدد	د	٢ : ٣٠٣	٢
لا تشعرون	فتعود	د	٧ : ١٨٤	٧	على	مبدد	د	٣ : ٣٩	٣
واسا	وبليد	د	٨ : ٤	٨	مفيد	المهند	د	٣ : ٣١٢	٣
ولو	وريدها	د	٨ : ٢١٥	٨	سقبدي	تزود	د	٣ : ٧٣	٣
وجرثومة	عوذها	د	٦ : ٣٠٤	٦	و ١٠٥ : ٦ و ١١٠ و ٢٨٧	زبرجد	طويل	٣ : ١٣٥	٣
يعاتبنى	عديدها	د	٦ : ١٨٤	٦	قليل	غد	د	٣ : ١٣٧	٣
ويوقد	حمدا	د	٦ : ١٩	٦	تلوم	ونالد	د	٣ : ١٤٢	٣
جزى	أوقدا	د	٦ : ٤٣	٦					
فشيبتها	وأجمدا	د	٦ : ١٦٢	٦					
	خدا	د							

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
مطاطاة	واحد	طويل	٣ : ١٧٧	٧ : ٢٠١	أشرت	العهد	طويل	٧ : ٢٠١	
أشيدان	بعائد	د	٣ : ٢١٦	٧ : ٢٠٥	زرعنا	بمحصا	د	٧ : ٢٠٥	
وما	فترود	د	٤ : ٢٦	٧ : ٢٧٦	رياحين	الحند	د	٧ : ٢٧٦	
بصرية	سواد	د	٤ : ٤٤	٨ : ٩٦	وكالدرة	كالورد	د	٨ : ٩٦	
فلولا	عزوى	د	٤ : ٦٤	٨ : ٨٦	له	الوجد	د	٨ : ٨٦	
			٧ : ١١ و ٢١٢	٨ : ١١٤	عفا	العهد	د	٨ : ١١٤	
تمنى	بأوحد	طويل	٥ : ١٧٨	٢ : ٢٢٣	رأيت	فسد	د	٢ : ٢٢٣	
فان	بالتجلد	د	٥ : ١٧٨	٦ : ٣١٩	يا بجال	برد	مديد	٦ : ٣١٩	
	و ١٦٧ : ٦ و ٥٧ : ٧			٧ : ٢٤	يا خليلي	تكسد	د	٧ : ٢٤	
لند	رافد	طويل	٥ : ١٩٤	١ : ٦	لا يصلح	سادرا	بسيط	١ : ٦	
فإذا	زياد	د	٥ : ٢٥٥	٦ : ١٢٧					
أعادل	عن يد	د	٦ : ٢٨	١ : ٢٠	يا خير	البلد	د	١ : ٢٠	
أخذتك	زرود	د	٦ : ٤٢	١ : ٣١	فى دون	والسكيد	د	١ : ٣١	
مى	موقد	د	٦ : ١٠٥	١ : ١٦٠	ما كاف	تجد	د	١ : ١٦٠	
			١٢٤ و ١٠٥ : ٦	٣ : ٢٩ و ٧٢	أروق	العود	بسيط	١ : ١٦٠	
أيا ابنة	الورد	د	٦ : ١٥٥	٧ : ١٨٥	قوم	ولدوا	د	١ : ٢٠٠	
أبى	يفند	د	٦ : ١٦١	٦ : ١٢٣	إن	حسدوا	د	٢ : ١٥٢	
كيش	أنجد	د	٦ : ١٦٥	٢ : ٢٤٦	من	عضد	د	٢ : ٢٤٦	
أهم	بعدى	د	٦ : ١٨٠	٢ : ٣٢٠	قالوا	الجديدين	د	٢ : ٣٢٠	
			١٨٩ و ٢٢٨ : ٦	٣ : ٧٢	كان	ومد	د	٧ : ١٠٩	
شقائق	الخرائد	د	٦ : ٢٢٨	٣ : ١٤٧	الخير	مزداد	د	٣ : ١٤٧	
وما	جمع	د	٦ : ٢٢٩	٣ : ٢٠٨	جامت	الجيد	د	٣ : ٢٠٨	
وحاملة	موزد	د	٦ : ٢٥٤	٣ : ٢١٣	لا حزن	مفتقد	د	٣ : ٢١٣	
ألا	والرشد	د	٧ : ٣٣	٦ : ٢٠	إن	والبلد	د	٦ : ٢٠	
أظل	الوجد	د	٧ : ٤٠	٦ : ٦٥	أكثر	أحد	د	٦ : ٦٥	
تهزأت	عندى	د	٧ : ٤٠	٦ : ٨١	ياراكبا	الفند	د	٦ : ٨١	
ألا	والجد	د	٧ : ٦٣	٦ : ١٢١	إذا	أبترد	د	٦ : ١٢١	
فلم	وباليد	د	٧ : ٧٤	٧ : ١٤	أشكو	رقدوا	د	٧ : ١٤	
ألا	المرد	د	٧ : ٩٩	٦ : ١٩٤	أرى	محسود	د	٧ : ٢١	
أنا	المتوقد	د	٧ : ١٤٣	٧ : ١٧٤					
وللوت	محمد	د	٧ : ١٧٤	٧ : ١٨١					
فبقنا	ملحد	د	٧ : ١٨١	٧ : ١٨٤					
فأما	لبيد	د	٧ : ١٨٤						

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
ياظبية	أطرد	بسيط	٨	١١٢	لاني	داود	بسيط	٦	١٩٣
من	العناقيد	د	٨	٧٢	فهن	الصادي	د	٦	٢٢٧
ما أكثر	فندا	د	١	١٩٣	ياصاحب	بادي	د	٦	٢٣١
ترجو	الولدا	بسيط	٢	١٤٧	ضدت	الغادي	د	٧	٢٢
إن	حسادا	د	٢	١٥٢	يامشرع	مسدود	د	٧	٢٩
لاني	عددا	د	٢	١٥٢	وكيف	الصيد	د	٧	١٥٩
بادر	يدا	د	٣	١١٩	أشهى	خذ	د	٨	١١٩
لاعرفنك	زادا	د	٤	١٠٠	هذا	جسده	د	٧	٢٠٢
إذا	البلدا	د	٦	٢٣٠	أما	بالجود	د	٧	٢٢٠
ما غزد	مجهودا	د	٧	١٦٣	تمناني	أسده	وافر	١	٨٦
لاأبفض	قعدا	د	٨	١٣	أشرق	أزيد	د	٢	١٧٠
قل	صددا	د	٨	٥١	وأعلم	العقاد	د	٢	٧٣
تلقى	بجلود	د	١	٧٨	إذا	ياسعيد	د	٣	١٣٩
تظل	والهادي	د	١	١٢٥	أحق	المشيد	د	٣	٢١٧
ألا	والجود	د	١	١٥٧	تبخل	يصيد	د	٦	٣٥
يجود	الجود	د	١	٢٠١	ها	تريد	د	٧	٥٨
للوت	بوجود	د	١	٢٦٩	إذا	الشهودا	د	٢	١٨٢
يامن	بالرمد	د	٢	١٢٦	رمي	سمودا	د	٤	٩
كل	حسد	د	٢	١٤٨	وفي	المزادا	د	٦	٤١
هذا	مسعود	د	٢	١٦٥	وكانن	زيادا	د	٦	١٣٥
دعني	ولدي	د	٢	٣٠٩	لقد	ارتدادا	د	٧	١١٣
لايمرف	والبدد	د	٢	٣١٢	معاوي	الحديد	د	١	٢٩
أصبحت	ممتد	د	٢	٣٣٢	مقيلك	الجياذ	د	١	٨٠
الخير	زاد	د	٣	٣٨	أعاذل	القياد	د	١	٨٦
من	يدي	د	٣	١٢٤	ملأت	اقتصادي	د	١	١٦١
لن	ممتد	د	٣	١٤٢	أريد	مراد	د	٢	٢٢
يا فرحة	تلد	د	٣	١٨٩	إذا	براد	د	٢	٢٦٣
يا خار	حادي	د	٣	٢١٥	وحبس	زاد	د	٢	٢١٢
لو	ترد	د	٦	١٣٣	سواد	نفاد	د	٢	٢٢١
لا تباك	كالورد	د	٦	١٩١	شبابي	السواد	د	٢	٣٢٤
		د	٦	١٩١	وسيف	عاد	د	٣	٢٨٧

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	م	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	م
تقول	وحدى	وافر	٣	٢٩١	إني	شاهدا	كامل	٢	٢٥٤
سبكناه	الحديد	د	٤	٣٩	ترجي	مدادها	د	٢	٢٧٥
كتبت	بعيد	د	٤	١١٣	و ٤ : ٢٤٦ و ٦ : ١٤١ و ٧ : ٧٥				
حار	زياد	د	٤	٢٢٥	قصد	حميدا	كامل	٣	١٨٣
وكيف	زناده	و ٧ : ١٢٦			ولقد	ورشادها	د	٦	١٤١
وما	الإصا	د	٦	١٥	و ١٤٢				
الم	زياد	د	٦	١٦	لم	عتادها	د	٦	١٤٢
ومن	الوريد	د	٦	١٩	أطفأت	زناده	د	٦	١٤٢
قتلت	الحدود	د	٦	٣٤	وكتيبة	يدي	د	١	٩٩
ومنبطح	الجلاد	د	٦	٨٥	الله	مزبد	د	١	٩٩
أبيت	القواد	د	٦	٢٢٠	و ٦ : ١٦٠				
ألا	فؤادي	د	٨	١٠٣	ليس	المتحم	د	١	١٦٠
أسمد	مفسد	كامل	١	١٥٥	صدت	المرتد	د	١	١٦٨
يامن	أجلد	د	١	١٥٨	كعب	وتليد	د	١	٢٠١
ولقد	ليبد	د	١	٢٧٥	لله	والسود	د	١	٢١٨
أنرى	بعيد	و ٢ : ٣٣٠			طويت	الحد	د	١	٢٢٤
عزب	ويورد	د	١	٢٩٣	أيسومى	محمد	د	٢	٥٦
بشر	جواد	د	٢	١٧٥	خلت	بالسود	د	٢	١٢٩
قالت	العائد	د	٢	٢٥٦	وإذا	حسود	د	٢	١٥٢
لا الجود	يزيد	د	٣	٧٣	إن	الوالد	د	٢	١٥٦
بليت	لا ينفد	د	٣	١٨٤	إن	أبدى	د	٢	١٦٣
أبنى	يبعد	د	٣	١٨٧	ونعود	بالعواد	د	٢	٢٥٢
ما خطبة	مجدود	د	٤	٢٤٤	اقرا	دد	د	٢	٢٨١
رجل	مرصد	د	٦	١١٠	يا غافلا	مشاهد	د	٣	١١٤
تأبى	تجلد	د	٦	١٧٦	غدر	معد	د	٣	٢٠٣
وذات	المتجرد	د	٦	٢١٣	و ٥ : ٦٨				
هجرتك	يبندو	د	٦	٣٠٩	خدى	خدى	د	٣	٢٠٥
الله	أجد	د	٧	١٦٦	ماذا	إياد	د	٣	٢١٣
رهبان	قعدوا	د	١	٢٨٥	فيم	ومبلد	د	٤	٨٤
وعلمت	أزدادها	د	٢	٧٤	يارقعة	خد	د	٤	٢٥٤
	و ٦ : ١٤٢				متقلدين	يولده	د	٤	٢٦٦
					لله	جلاد	د	٦	٥١
					ويوم	ومحمد	د	٦	١٠٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
عاصي	وتجلى	كامل	٦	١٥٨	كنتم	الاسودا	رجز	٦	١٨٢
لم	متجدد	د	٦	١٧٩	إني	غمدي	د	١	٩٥
ولقد	معد	د	٦	٢١٦	يا بكر	البلاد	د	٢	٢٢٩
قل	متعبد	د	٧	١٣٠	يا بكر	العباد	د	٤	٤١
إني	البارد	د	٧	٥٦	وصاحب	جلدي	د	٣	٢٤٧
خيبر	الحاسد	د	٧	٥٦	قلت	وجدي	د	٤	٢٠
ردا	تجدي	د	٧	١٦٥	كانها	جلدها	د	٤	٤٢
تعل	المجد	د	٧	٢٧٥	خطارة	المسجد	د	٥	١٥٥
نعم	حامد	د	٨	٤٨	صدت	المرتد	د	٦	١٦٢
يا حسرتا	وبعادي	د	٨	١٠٨	مرتد	سهد	د	٨	١١٤
ولقد	وقد	د	١	١٢٠	امن	ويجد	د	٢	٣٥
إنا بطانتك	تكابد	د	٢	٣٤	يا لطف	والولد	د	٤	٧٤
إياك	حسد	د	٢	١٥٠	في	تعد	رمل	٢	١٣٦
من	لستفده	د	٢	٢٠٣	إنما	البلد	د	٢	١٧٣
غلط	ترده	د	٢	٢٠٣	كم	عبد	د	٣	١٤٢
من	نفده	د	٢	٢٠٦	وقتلنا	عباده	د	٥	١٣
ألا	الشدة	هزج	٧	٢٠٥	قد	قواده	د	٨	١٢٨
منى	سعد	د	٧	١٢٧	أيها	زيد	د	٢	٨٨
لابد	عبد	رجز	٣	١٢٩	من	أيادي	د	٤	٢٩
بيننا	دواد	د	٣	١٥١	ليت	وزاد	د	٥	١٩٠
إذا	لعتادها	د	٤	١٠	أنا	وجهاد	د	٦	٢١٩
ماحج	كده	د	٤	٢٣	ياقنيل	كده	د	٦	٢٧٤
قد	فجدوا	د	٤	١٨١	ما أرحى	بالمداد	د	٧	٧٣
وبعد	عماد	د	٦	٢٤١	أخلق	صد	د	٧	٢٠٥
هذي	يقصد	د	٦	٢٤١	وثرى	العدد	د	٢	٩١
قلب	مفقود	د	٦	٢٧٠	كلكم	رويد	د	٣	٩٩
زناوه	مقدود	د	٧	١٦٦	زعموها	تبترد	د	٦	١٢٢
لام	الأنلدا	د	٣	٢٩٨	وإذا	قصدا	سريع	٢	١٠٧
أنت	الاجردا	د	٤	١٠٩	أشبهك	قاعده	د	٤	٤٢
لا يستوى	وساجدا	د	٥	٨٥	قد	الاجرد	د	١	١٢٠
					رأيت	بالأيدي	د	٢	٢٨١

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
مدامع	بالهجوم	سريع	٣ : ١٣٣		ليت	بجد	خفيف	٨ : ٩٧	
نعي	بموجود	د	٣ : ٢١٦		بدا	جديد	جئت	٥ : ٢٢٣	
ياذا	بالصد	د	٧ : ٤٠		يامعشر	شديد	د	٧ : ٧٣	
ما رقة	خذ	د	٨ : ١٠١		الحمد	بعده	د	٨ : ١١٩	
هدية	خدى	د	٨ : ١٠١		أرقت	والخرد	مقارب	٧ : ٧٣	
أعظم	عندى	د	٨ : ١٣٧		أعنى	الذى	د	٣ : ١٩٧	
شرده	الجلاد	د	٤ : ١٠١		فأحلف	سدى	د	٥ : ٣٣	
	و ٢٢٠ : ٣١٥				حديث	الفاسده	د	٧ : ١٧٩	
تفاحة	بالقواد	سريع	٨ : ١٠١		فلست	تحمس	د	٢ : ١٥٣	
أقول	يجمدها	مذبح	١ : ١٩٨		لما	بازاهد	د	٤ : ٣٦	
إن	الأبد	د	٢ : ٣٢٩		رحضت	واد	د	٧ : ٦٦	
استوص	أحدها	د	٧ : ٢٧٥		وذى	عائد	د	٧ : ١٦١	
لا جعل	أبدا	د	١ : ١٧٢						
عاضت	عمدا	د	٦ : ٢٧٩						
طوقته	بيده	د	٢ : ١٩						
وصاحب	ولد	د	٢ : ١٧٠						
ألبسك	جلدك	د	٢ : ٢٥٦						
الحمد	ولدى	د	٢ : ٣١٣						
واكبدا	الكند	د	٣ : ١٨٢						
إن	رصد	د	٦ : ١٢٩						
انظر	أحد	د	٧ : ٥						
تقول	المدد	د	٨ : ٤٨						
يارب	كبدى	د	٨ : ١٠٢						
أين	وثمود	خفيف	٣ : ١٢٣						
قطرات	الحدود	د	٦ : ٢٢٩						
كحات	الرقاد	د	٢ : ٢٥٤						
لاسلام	معهود	د	٢ : ٣٢٨						
قد	الحمد	د	٤ : ٢٥٣						
إن	مجيد	د	٥ : ١٨٨						
ياملاذى	الشداد	د	٥ : ٢٩٥						
ياغليلا	جسدى	د	٦ : ٢٨١						
إن	تجلدى	د	٧ : ١٥						
ليت	بعدى	د	٨ : ٩٦						

حرف الذا

نبيذ	وقيذا	طويل	٨ : ٥٩	
أذكرتنى	ببغذاذ	مديد	٦ : ٣١٩	
بذيع	ملاذا	بسيط	٧ : ٥٤	
فعاثبوه	ماذا	د	٧ : ٥٥	

حرف الراء

محزمة	ونحورها	طويل	١ : ٧٣	
فأهبت	الحشر	د	١ : ٧٧	
إذا	عاكر	د	١ : ١٥٦	
كسائى	وناصر	د	١ : ١٦٢	
قان	وشكور	د	١ : ١٦٥	
أماوى	العذر	د	١ : ١٩٩	
صحا	نماضر	د	١ : ٢٥٧	
	و ١١ : ١١٩			
هما	كاسره	طويل	١ : ٢٨٥	
أبا جعفر	عذر	د	٢ : ١٥	
ليالى	يقطر	د	٢ : ٣٢	
وما	مصور	د	٢ : ٩٠	
	و ٤ : ٢٤١			

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
إذا قال	هجر	طويل	٢ : ١١٣	عجوز	الظاهر	طويل	٤ : ٤١	بحره	ج
وفي	وعر	د	٢ : ١٢١	وأبيض	فعمار	د	٤ : ٥٢	بحره	ج
فألفت	المسافر	د	٢ : ١٤٠	لقد	معمر	د	٤ : ٥٣	بحره	ج
لعمرك	الذخائر	د	٢ : ١٤٠	وأحسن	آسر	د	٤ : ٢٣٨	بحره	ج
وللحب	صفر	د	٢ : ١٤٦	إذا	صريحها	د	٤ : ٢٥٠	بحره	ج
وإني	ضمير	د	٢ : ١٨٠	ويكرهها	فتعذر	د	٤ : ٢٧٨	بحره	ج
فقي	عادر	د	٢ : ٢٢٦	فقي	الفقر	د	٥ : ٦٧	بحره	ج
تخالفهم	التهاجر	د	٢ : ٢٢٦	كان	سامر	د	٥ : ٢٩٠	بحره	ج
إذا	جدير	د	٢ : ٢٢٧	بلى	العواثر	د	٥ : ٢٩٠	بحره	ج
عفا	تدور	د	٢ : ٢٤٩	أفد	غيور	د	٥ : ٢٣٤	بحره	ج
وقيناك	الاجر	د	٢ : ٢٥٢	أدور	أدور	د	٥ : ٢٣٥	بحره	ج
فكان	ومعصر	د	٢ : ٢٧٩	رأيت	أبادر	د	٦ : ١٨٨	بحره	ج
إذا	مدبر	د	٢ : ٣٠١	أمن	الاباعر	د	٦ : ١٠	بحره	ج
إذا	فأكثرنا	د	٢ : ٣١٠	وساروا	وعامر	د	٦ : ٢٢	بحره	ج
ألسن	وبراني	د	٢ : ٣٣٢	ومغبوقة	الفجر	د	٦ : ٣٨	بحره	ج
يديفون	مؤخر	د	٣ : ٧٣	أطلقت	يشكر	د	٦ : ٥٣	بحره	ج
متى	أخرى	د	٣ : ٧٤	فدى	الدوابر	د	٦ : ٧١	بحره	ج
لعمرك	الصدر	د	٣ : ١٦٦	ومن	الدوابر	د	٦ : ٧٤	بحره	ج
طوى	ناشر	د	٣ : ١٨٥	أجدك	ينشر	د	٦ : ١٤٤	بحره	ج
ولما	الصبر	د	٣ : ١٨٨	أجارة	عسير	د	٦ : ١٥٧	بحره	ج
وعلى	الحشر	د	٣ : ١٨٩	ألا	واتر	د	٦ : ١٦٧	بحره	ج
تطاول	الجر	د	٣ : ٢٠٠	فما	يصير	د	٦ : ١٦٨	بحره	ج
وقائلة	الجر	د	٣ : ٢٣٣	لحن	وكسير	د	٦ : ١٦٩	بحره	ج
قصي	فهر	د	٣ : ٢٣٥	لعمري	والوعر	د	٦ : ١٧٢	بحره	ج
أشربها	مسور	د	٤ : ١٠٤	كثبت	وتذكري	د	٦ : ١٧٣	بحره	ج
فظلت	ستر	د	٣ : ٣٢٥	غداة	والخر	د	٦ : ١٨١	بحره	ج
تشكى	أكثر	د	٤ : ٢٠	وما	ومفخر	د	٦ : ١٨٧	بحره	ج
لعمرك	القبر	د	٤ : ٢٩	وماروضة	حرارها	د	٦ : ١٨٩	بحره	ج
		د	٤ : ٢٩	رأت	تبادره	د	٦ : ٢٠٧	بحره	ج

صدر البيت	قالبته	بحره	ج	س	صدر البيت	قالبته	بحره	ج	س
رأت	فيخصر	طويل	٦	٢١٣	ومصت	أعورا	طويل	٦	٧٦
فلما	وأنور	د	٦	٢١٤	ألا	ويعمرا	د	٦	٨٣
إذا	تتاخر	د	٦	٢١٨	أبوك	شعرا	د	٦	١٣٠
لنا	وزفير	د	٦	٢١٨	دعاني	وفرا	د	٦	١٤٧
وعما	حائر	د	٧	١٢	رماء	خرا	د	٦	١٩٨
وددت	فأطير	د	٧	٥٧	رماء	حرا	د	٦	١٩٩
له	حمر	د	٧	١٦١	رماء	وقرا	د	٦	١٩٩
أماوى	الوجر	د	٧	١٨٣	وموشية	وعنبرا	د	٦	٢٣٢
رأيت	نضر	د	٦	٢٢٧	خفي	سحرا	د	٧	٦٥
شربنا	وفر	د	٨	٥٠	وما	قسرا	د	٧	١٢٣
سيفنى	نحوها	د	٨	٥٠	إذا	صبرا	د	٧	٢٢٩
وصهباء	قدر	د	٨	٦٩	وكاتبة	أثرا	د	٨	٩٧
ألا	القطر	د	٨	١١١	سأسأل	نكبرها	د	٦	٥٠
ألا	سائر	د	٨	١١٥	فلا تدفنونى	عاصرا	د	١	٧٣
إذا	أجر	د	٨	١٣٩	ويوم	جبر	د	١	٧٧
لغذ	ونهاها	د	٧	٢٣	م	نسر	د	١	٩٦
جزى	أمورها	د	٧	٥٠	بذلت	النبر	د	١	١٠٥
ولاخير	يكندرا	د	١	٦٩	لعمرك	للغاير	د	١	١٦٥
و ١٢٠ و ٢٥٨ و ١١٠	وأشعرا	طويل	١	٢٢٣	لنا	الاجر	د	١	١٦٥
تسوء	مظهرا	د	١	٢٥٧	أمنت	والفقر	د	١	١٧٦
بلقنا	و ١١٠	د	٦	١١٠	أبوح	تفكبرى	د	١	٢٠٨
والحرب	أحرا	د	٢	٤٤	وأنت	غمر	د	١	٢١٨
إذا	أخرى	د	٢	٢٧٧	عذبرى	عذر	د	٢	١٥
أقول	أهفرا	د	٣	٢١	إذا	العذر	د	٢	١٦
فإن	خيبرا	د	٣	٥١	فإن	الاجر	د	٢	١٦
ياأخوى	فأبشرا	د	٣	٢٧٤	أليس	لا تدرى	د	٢	١٣٢
أرحنا	مظهرا	د	٣	٣٠٨	وما	بغابر	د	٢	١٤٠
ومنا	عشرا	د	٣	٣٢٥	تجنب	فداره	د	٢	١٦٣
إني	أضرا	د	٤	٨٠	جفلنا	السحر	د	٢	١٨٠
عجبت	أجدرا	د	٦	٢٢	تتق	تبرى	د	٢	٢٦٨
أنا	حصرا	د	٦	٤١	زوامل	الاباعر	د	٢	٢٧٩
					ولان	العشر	د	٢	٢٧٩
					ولائمة	البحر	د	٢	٢٨٦
					لنى	والفقر	د	٢	٣٠٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سأكسب	قبرى	طويل	٢	٣٠٨	لقد	المجاور	طويل	٦	٧٩
وأيتنا	النواضر	د	٢	٣٢٠	نجم	وفر	د	٦	١١٤
يقولون	وقار	د	٢	٣٢٧	قضى	آخر	د	٦	١٣٢
ضفادع	البحر	د	٣	٥٤	سألت	الدهر	د	٦	٦٦
ألم	الفقر	د	٣	٧٧	أرادوا	القبر	د	٦	١٩٦
رضيت	مفاخر	د	٣	١٠٩	وقال	منظر	د	٦	٢٠٢
فرحنا	الصخر	د	٣	١١٠	جمال	بالسحر	د	٦	٢١٢
إذا	البذر	د	٣	١١٨	وما زال	صدرى	د	٦	٢١٩
وكم	لا يدري	د	٣	١٣٤	كان	غدر	د	٦	٢٢٨
ألا	النواظر	د	٣	١٦٦	أمن	تاجر	د	٧	١٢٨
ومال	عمرو	د	٣	١٧٤	رأيت	بالقمر	د	٧	١٦٩
أقول	القبر	د	٣	١٨٠	إذا	سأرى	د	٧	١٧٥
وعما	ذكرى	د	٣	٢٠٦	رأيت	البدر	د	٧	١٨٢
أسكان	الظهر	د	٣	١٨٥	وزهدنى	الشكر	د	٧	١٩٠
لخير	منبر	د	٣	١٩٢	إذا	ذكر	د	٧	٢٠٥
وقائلة	صخر	د	٣	١٩٥	فأنى	وقفيد	د	٧	٢٢٩
وما	صدرى	د	٣	٢٠٦	يذكرنيهم	ذكر	د	٨	٧٥
لعمرى	القبر	د	٣	٢٢٨	شميدى	القطر	د	٨	٩٧
زعيم	البرابر	د	٣	٢٦٢	تنصرت	خبر	د	١	٢٦٣
أمن	تاجر	د	٧	١٢٨	تنى	مضر	د	١	٢٧٥
ومنا	بالقطر	د	٣	٢٧٤	إذا	لا تنصر	د	٢	١٢٠
تركت	عمرو	د	٤	٢٠	فإن	القصر	د	٣	٢٢٣
ولا	الحاجر	د	٤	٤١	تومها	أثر	د	٧	٢٠١
لأنم	البوائر	د	٤	٢٢٥	يا لبكر	القرار	مديد	٦	٦٥
فما	كسرى	د	٤	٢٥٨	زادنى	أنصارا	د	٦	٢٥٨
لعمرى	القطر	د	٥	١٦٥	يالبنى	حارا	د	٧	١٦
لعمرى	الحجر	د	٥	١٦٥	كيف	نفره	د	٦	١٨٧
أياراكبا	أبا بكر	د	٦	٢٣	كن	حجره	د	٦	٢٠٤
لعمرى	مسهر	د	٦	٧٦	وابن	غمره	د	١	١٤٧
					إنما	وعترة	د	١	٢١٣
					أياها	سهره	د	٣	٧٢

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
رب	قتره	مديد	٣ : ٣١٤		قد	مضر	بسيط	٣ : ١٨٧	
كم	ديار	بسيط	١ : ١٨		قدي	الدار	د	٣ : ١٩٦	
بني	زفر	د	١ : ١٤٦		يا أيها	تأتمر	د	٥ : ٨٦	
إن	ينتشر	د	١ : ١٤٧		إن	نور	د	٥ : ١٥٢	
لا ينفع	الحجر	د	٢ : ٧٢		شمس	قدروا	و	٦ : ١٢٠	
في كل	البصر	د	٢ : ٣٢١				د	٥ : ٢٣١	
يا قلب	تذكير	د	٣ : ١٢٦				و	٦ : ١٤٢	
كننا	الشجر	د	٣ : ٢٠٤		منا فوارس	ذی قار	د	٦ : ٩٩	
ظلوا	العبر	د	٣ : ٢١١		امن	وتنظر	د	٦ : ١١٢	
إن	زور	د	٣ : ٢١٢		الحمد لله	والقدر	د	٦ : ١٢٤	
صلى	المور	د	٣ : ٢٢١		ماذا تقول	شجر	د	٦ : ١٢٥	
ركوبك	تغري	د	٤ : ٢٩٢				و	١٤٥	
رأيت	دنانير	د	١ : ١٨٧		أحين	مضر	د	٦ : ١٣١	
		و	٤ : ٢٧٢		لقد	مقدور	د	٦ : ١٣٣	
بسر	البحار	د	١ : ٢٢٥		عندي	شرشير	د	٦ : ١٣٣	
إن	دهارير	د	١ : ٢٤٥		حنت	والذكر	د	٦ : ١٨٠	
		و	٨ : ١٠٤		نعم	مضر	د	٦ : ١٨١	
إذا	المقادير	د	١ : ٢٦٦		قد	الشرر	د	٦ : ١٨٦	
كم	والضرر	د	١ : ٢٧٩		من	والبصر	د	٦ : ٢٣٠	
وإن	نار	د	١ : ٢٩١		يا ليلة	الدنانير	د	٦ : ٢٥٩	
ماذا	وتطهير	د	٢ : ١١		عجوبة	السحر	د	٧ : ٦٣	
اللفظ	تنتظر	د	٢ : ٤٥		يا مجلسا	آخره	د	٧ : ٦٨	
العلم	المطر	د	٢ : ٦٨		من	جار	د	٧ : ١٠١	
لو	القدر	د	٢ : ١٩٤		نبئت	أنتظر	د	٧ : ١٢٤	
من	والنهار	د	٢ : ٢٤٧		وجيرة	وإفطار	د	٧ : ١٨١	
لاغرو	القمر	د	٢ : ٢٥٧		كانها	الجارى	د	٨ : ٦٦	
يا قرط	حذر	د	٢ : ٢٨١		أما	سوار	د	٨ : ٧٦	
جاز	جاروا	د	٢ : ٣٢٠		كانما	قر	د	٨ : ٩٤	
قلت	الكبر	د	٢ : ٢٢٤		والشمس	والقمر	د	١ : ٦٩	
أليس	عمر	د	٢ : ٣٣٠		ينمى	واعشرا	د	٣ : ٢١١	
من	والبصر	د	٢ : ٣٣١				و	٥ : ١٧٥	
أبا	لمغرو	د	٢ : ٣٣٣		أقبل	لجرا	د	٢ : ١٥	
إني	البقر	د	٣ : ١٧٤		إن	المطر	د	٥ : ١٥٩	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أزورك	زارا	بسيط	٧	٢٠٤	للعب	معشار	بسيط	٧	١٦٤
ما إن	وأبشار	د	٣	٢٢٥	ما بين	أظفور	د	٧	١٧٨
كم	والنظر	د	١	٢٨٦	و	١٣ : ٨			
طوقته	أزرار	د	٢	١٩	قوم	والدار	د	٧	١٧٩
أعمل	تقصيري	د	٢	١٠١	قد	الأمير	د	٧	١٩٧
قام	و ٧٧ : ٣	و ١٧٤ : ٤			نهاره	هبار	د	٨	٥٧
ليس	انقر	بسيط	٢	١٤٠	إني	الأثر	د	١	١٦٤
نبئت	مغفور	د	٢	٢٠١	إن	كثروا	د	١	١٩٣
لا تأمن	عذور	د	٢	٢٥٢	كفاك	تراني	وافر	١	١٧١
جاموا	بأسبار	د	٢	٢٦٨	تفاخرني	الصقور	د	١	١٩٢
وضائم	هبار	د	٤	٥٨	وكانت	قرار	د	٢	٢٤٨
لا ترين	ولأطاري	د	٤	٦٨	ذري	الفقيه	د	٢	٣٠٨
قوم	النار	د	٥	٤٠	نجوم	يدور	د	٢	٣٢١
فكر	و ٣٣٥				أباكية	اصطبار	د	٤	٢٩
أرفق	بأطهار	د	٥	١٤٦	فأما	صبور	د	٦	٦
منا	بتأمر	د	٥	٢٤٩	ألم	أبيروا	د	٦	٩٢
ما أوقد	و ١٢٩ : ٦	و ١٢٦ : ٧			وقول	الإبار	د	٦	١٧٥
فثبت	قوارير	بسيط	٧	١٣٠	سبيل	واذكرا	د	٦	٢١٦
قالت	أحجار	د	٦	٩٣	غزال	القدر	د	٦	٢٦٢
هذي	النار	د	٦	١٠٠	ندمت	نوار	د	٧	١١٦
ما زال	والقدر	د	٦	١١١	قد	النجار	د	٧	١٢٩
قوم	فاستر	د	٦	١٢١	متى	قرار	د	٨	١٠٤
ماسرني	و ١٤ : ٧				أعذلني	قرار	د	٨	١٠٤
لا بأس	الذكر	د	٦	١٢٤	وخود	الوقار	د	٨	١٠٤
وعيدتي	و ٣٠٣				تأمل	البصر	د	٨	١١٨
نور	ودينار	د	٦	١٣٠	حجابك	يسيرا	د	١	٥٥
حرأ	النار	د	٦	١٣١	وما	شرا	د	٢	٢٩٦
أودي	النار	د	٦	١٣٢	أوردة	بحيرا	د	٦	٣٦
	العصافير	د	٦	١٥٣	عليك	جداره	د	٤	٢٢٦
	عاد	د	٦	١٧٨	فعبك	التندورا	د	٦	٣٧
	القدر	د	٦	٣١٩	وخيرنا	خيأرا	د	٦	٣٧
	الخور	د	٧	٣٥	وغادونا	الإزارا	د	٦	٤٠
	أحجار	د	٧	١٢٠					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
ويوم	قصارا	وافر	٦ : ٥٣	٦	الليل	والاشجار	كامل	٦ : ٢٠٦	٦
ألم	وخورا	د	٦ : ٥٨	٦	حوراء	نخرا	د	٦ : ٢١٣	٦
كأنى	السوارا	د	٨ : ٩٠	٨	ليل	يسير	د	٦ : ٢٢٢	٦
ومستنب	وخير	د	١ : ٥٧	١	وكان	زهرا	د	٦ : ٢٢٧	٦
ومعترك	ذكور	د	١ : ٦٩	١	يوم	دهر	د	٦ : ٢٦٥	٦
ألا	إزارى	د	٢ : ٢٦٤	٢	منا	الدهر	د	٧ : ٥٠	٧
بدا	نهار	د	٢ : ٣٢٠	٢	لو	وأقبر	د	٧ : ١٥٨	٧
وقائلة	القتير	د	٢ : ٣٢٦	٢	ماضر	قدرها	د	١ : ١٨٥	١
فإن	الضمير	د	٣ : ٦٨	٣	حاشا	يجيرا	د	١ : ١٩٦	١
أما هو	شقيير	د	٣ : ١٢٤	٣	أهدى	مستعير	د	٢ : ١٣٩	٢
أزور	الصدور	د	٤ : ٢٧٨	٤	ماكان	منطورا	د	٢ : ١٩٤	٢
أليتنا	نحورى	د	٦ : ٦٥	٦	الحلم	مكتارا	د	٢ : ٢٧١	٢
فلو	ذير	د	٦ : ٦٥	٦	أبت	ظهورا	د	٤ : ٤٥	٤
فسوف	نمير	د	٦ : ١٥٤	٦	بل	أحرار	و ٧ : ١٠٢	٧	١٠٢
نبت	قصار	د	٦ : ٢٢٤	٦	يوم	أخضرا	د	٦ : ٥	٦
أضاعونى	ثغر	د	٧ : ١٣	٧	بيضاء	كالعرار	د	٧ : ١٠٩	٧
وفتيان	مدور	د	٧ : ٢٧	٧	تسمو	ضرار	د	١ : ٢٩	١
مسرى	قتر	د	٧ : ٤٤	٧	وأقب	الفسر	د	١ : ١١٤	١
شربنا	العصير	د	٨ : ٥٤	٨	وإذا	المهور	د	١ : ١٢٢	١
ولو	بالصعارى	د	٨ : ٩١	٨	أنى	وافقاروك	د	٣ : ١٢٥	٣
وم	الأزار	كامل	١ : ٧٦	١	فلئن	للصبر	د	٣ : ١٦٨	٣
وإذا	ضائر	د	١ : ٧٩	١	ياحفرة	والخير	د	٣ : ٢١٦	٣
كم قد	لسرا	د	٢ : ٢٩٠	٢	أسد	الصافر	د	٥ : ٢٧٨	٥
أما	قبور	د	٣ : ٢١٥	٣	إنى	وفر	د	١ : ١٨٠	١
زار	نزار	د	٣ : ٢٢٠	٣	أهدى	ذاجر	و ٨ : ١٢٩	٨	١٢٩
اصبر	الدهور	د	٢ : ٢٤٨	٢	والجد	ذو	د	٢ : ١٣٩	٢
فه	فيعار	د	٢ : ٢٢٣	٢	ذهب	قر	د	٢ : ٢٦٩	٢
من	أحاذر	د	٣ : ١٨٥	٣	وإذا	الابصار	د	٢ : ٢٨٢	٢
أغمام	وضرار	د	٦ : ٢٩	٦	صفراء	أصفر	د	٣ : ٢١	٣
ذهبت	الانصار	د	٦ : ١٤٧	٦	لعم	الازور	د	٣ : ١٩٣	٣
نعب	بعب	د	٦ : ١٦٩	٦	أسدان	الانمر	د	٣ : ١٩٦	٣

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
وبرحرحان	مهور	كامل	٣	٣١٩	جارية	نخارها	رجز	٤	٤٤
هذا	الانصار	و	٦	٨	إن	كبار	د	٥	١٦٦
من	الاسجار	د	٤	٢٦	سبحان	الابصار	د	٥	٢٢٥
شهد	بالقدر	د	٥	٥٥	أبلغ	ستوره	د	٧	١٧٩
أما	النار	و	٨	٥٥	أنا	ينثر	د	٨	٩٩
ولقد	المنخر	د	٦	٢٦	أنا	مره	د	١	١٠٤
إن	سيار	د	٦	٨٥	أشاع	أمرها	د	١	١١٣
ذهبت	الانصار	د	٦	١٤٨	ياحسرق	عبره	د	١	١٠٥
لعب	بعير	د	٦	١٦٩	أجل	المغفوه	د	١	١٨٤
ولرب	المنصور	د	٦	١٩٠	أوصيت	شرا	د	١	٢٢٢
قبحت	المخبر	د	٦	١٩٦	لقد	شاعر	د	٢	٣
ما أنت	تمطر	د	٦	٢٠٩	والله	نخارها	د	٣	١٩٦
حوراء	المقدور	د	٦	٢١٢	أقسمت	مرا	د	٣	٣٠٤
ولانت	يفرى	د	٦	٣٠٩	يارب	ترى	د	٤	١٩
أفبعد	الاطهار	د	٦	٣١٤	أنفقدين	وخيره	د	٤	٥٥
إن	بالسكر	د	٧	٢٧٣	قد	منكرا	د	٤	٦٣
بدر	بالعبير	د	٨	١١٧	قينة	عشره	د	٨	١٠
خطت	المنير	د	٨	١١٧	يا ابن	النار	د	١	١٥٠
قف	صاغر	د	٢	٤٦	ما زال	يساره	د	١	٢٢١
في	بصائر	د	٤	١٨٦	نحن	سعر	د	١	٣٠٤
هتك	السرائر	د	٦	٢٦٦	خزيت	الكفر	د	١	٣٠٤
يا مقله	المنير	د	٦	٢٦٦	يارب	النز	د	٤	١٨
نعب	للقدر	د	٨	١٥٤	أيا	وأير	د	٤	٦٣
ضعيف	والمنظر	هزج	١	١٠٢	إن	مسهر	د	٤	٧١
مر	آخره	رجز	١	١١٩	الحمد	النار	د	٤	٧٢
أوقد	و ٤٧ : ٤	و ٦ : ٦	١٨٣	ابيض	خير	د	٥	٥٩	
يا مسلم	صرت	رجز	١	١٩٧	واصفري	د	٤	١٠٣	
إني	ناشر	د	٢	٤٧	عابر	د	٦	٢٤٧	
وسرعة	عشر	د	٢	٥٣	قارور	د	٦	١٨٢	
يحملن	العاهر	د	٢	٣٢٩	هل	د	و	١٨٩	
	الفرز	د	٣	٢٧٥	لنصر	د	٧	١٥٩	

فهرس القوافي

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
سلي	بالسحر	رجز	٢ : ٣٢٨	١٥ : ٢	أعوذ	بالآخر	سريع	٢ : ١٥	١٥ : ٢
امضوا	مأجور	د	٣ : ٣١٤	٢٦ : ٢	ما مسنى	الامير	د	٢ : ٢٦	٢٦ : ٢
زلت	وأشتمر	د	٤ : ١٤٦	٢٩٧ : ٢	يرجو	والنار	د	٢ : ٢٩٧	٢٩٧ : ٢
لى زلة	وأشتمر	د	٥ : ٩٢	٢ : ٣	مأنت	والخابر	د	٣ : ٢	٢ : ٣
أنا	والشر	د	٦ : ٩	١٤١ : ٣	من	المعسر	د	٣ : ١٤١	١٤١ : ٣
لقد	شاعرا	د	٦ : ١٠٧	١٩٠ : ٣	أقت	يا عامر	د	٣ : ١٩٠	١٩٠ : ٣
لم	قر	د	٦ : ٢٦٩	٢٠٤ : ٦	قامت	يا عامر	د	٦ : ٢٠٤	٢٠٤ : ٦
أول	الذكر	د	٧ : ١٠٧	١٨٢ : ٧	يحذر	محذور	د	٧ : ١٨٢	١٨٢ : ٧
ولقد	لغور	رمل	١ : ١٠٣	١٩٦ : ١	لا سقيت	العائره	د	١ : ١٩٦	١٩٦ : ١
أظهروا	داروا	د	٣ : ١٥١	٨٣ : ٤	رأيت	عبارا	د	٤ : ٨٣	٨٣ : ٤
زاد	حقير	د	٤ : ٢٨٦	٣٨ : ٧	أدعوك	أبصرك	د	٧ : ٣٨	٣٨ : ٧
بي	المرور	د	٨ : ١١٦	١٨٢ : ٧	لا يفطر	أفطرا	د	٧ : ١٨٢	١٨٢ : ٧
قد	حزا	د	٢ : ١٧١	١٨٥ : ٧	جار	إسراوا	د	٧ : ١٨٥	١٨٥ : ٧
				١٤ : ٢	ما أحسن	ناصر	د	٢ : ١٤	١٤ : ٢
				٢٤٧ : ٢	من	الدهر	د	٢ : ٢٤٧	٢٤٧ : ٢
لو	اعتصاري	د	١ : ٣٤	٢١ : ٧	عهدي	الضامر	د	٧ : ٢١	٢١ : ٧
				٥٣ : ٣	الدهر	يدبر	د	٣ : ٥٣	٥٣ : ٣
أبلغ	وانتظاري	د	٦ : ٩٥	١٤٣ : ٣	يا غائب	تعتبر	د	٣ : ١٤٣	١٤٣ : ٣
في	مشار	د	٦ : ٢٢٧	١٦٠ : ٦			و	٦ : ١٦٠	١٦٠ : ٦
أنا	احورار	د	٦ : ٢٧٢	٢٧١ : ٧	ولا	الضرر	د	٧ : ٢٧١	٢٧١ : ٧
يا ملاملا	حرير	د	٦ : ٢٧٣	٢١٥ : ١	أصلحك	كثروا	مفسر ح	١ : ٢١٥	٢١٥ : ١
أى	قدير	د	١ : ٧٦	١٣ : ٤			و	٤ : ١٣	١٣ : ٤
				١١٩ : ١٠٨	يا أيها	وتزدجر	د	٢ : ١٥٢	١٥٢ : ٢
وإذا	ما تسر	رمل	٣ : ١٥٠	٢٠٤ : ٢	أرض	ظاهرة	د	٢ : ٢٠٤	٢٠٤ : ٢
				٢٦ : ٤	ثلاثة	نثروا	د	٣ : ٢٠٩	٢٠٩ : ٣
ديمة	وتدن	د	٤ : ٤٧	٦٩ : ٧	لا يعجب	حار	د	٧ : ٦٩	٦٩ : ٧
شاع	وحضر	د	٥ : ١٨٦	٦٩ : ٧	قل	مهذار	د	٧ : ٦٩	٦٩ : ٧
ثم	الازر	د	٦ : ١٦٤	٥٥ : ١	مالك	كدره	د	١ : ٥٥	٥٥ : ١
أسد	وطير	د	٦ : ١٧٨	٢٤٥ : ٤	بكفه	سحرا	د	٤ : ٢٤٥	٢٤٥ : ٤
				٢١٩ : ٧	يا غائبا	صغره	د	٣ : ١٨٦	١٨٦ : ٣
وإذا	وطير	د	٨ : ٦٧	٢٩ : ٤			و	٤ : ٢٩	٢٩ : ٤
أطل	يدور	د	٧ : ٢٧٢	١٨٨ : ٦	ثم	عمر	د	٦ : ١٨٨	١٨٨ : ٦
نحن	ينشقر	د	٨ : ٤	٢١٣ : ٦	كانها	السحر	د	٦ : ٢١٣	٢١٣ : ٦

صدر البيت	قاله	بحره	ج	من	صدر البيت	قاله	بحره	ج	من
الحد	زوارى	ملسرح	٧	٢٠٩	رواضعة	أصغر	متقارب	٦	١٨١
أقصرت	الدار	د	٦	٢٧٨	تأمل	تزهى	د	٦	٢٣٠
قد	اختياره	خفيف	١	٢	فبابك	عامره	د	١	١٦٦
كنت	الفرار	د	١	٣٤	لقد	البحورا	د	٢	١٠٨
أبها	وط ٣٥ : ٤	وط ٢٨٠ : ٤	د	١٠٠	وتبرز	العبرا	د	٦	١٢٠
ليس	بطير	خفيف	١	١٠٠	ونبت	الأكبر	د	٢	١٠
أبن	والإكثار	د	٤	١٠٨	قفأوك	المنذر	د	٦	١٧٦
عبرتى	سابور	د	٣	١٢٦	أخ	ذكره	د	٣	١٩٨
خذلته	طار	د	٢	٣٢٠	ضئيل	اللاخضر	د	٨	١٥٦
كل	الانصار	د	٥	٤٥	وققع	تدكسر	د	٢	٢٨٦
أشرققت	خيضور	د	٣	٣٢٠	فيوم	نسر	د	٣	٥٥
اسقى	وت ١١٩ : ٧	د	٦	٢٨١	تميم	صبر	د	٦	٣١٣
فلقد	تنير	د	٧	٢٩	حرف الزاى				
بلد	صفير	د	٧	٦٧	ثوى	تناجزوا	طويل	١	٢٦٥
ما أرانا	المعمور	د	٨	١٣٦	خرجت	كالبانى	بسيط	٦	٣٢٠
مروى	غدير	د	٦	١٦٢	أنا	يجوز	وافر	٤	٥٦
لا تظن	مكرورا	د	٧	١٠٩	أكلت	خيبار	هزج	٧	٥٥
إن	اصفرارا	د	٧	١٦١	حلاوة	ينهر	رجز	١	١٧٠
إن	بظرا	د	٨	٩٨	حرف السين				
كل	قاهره	د	١	١٦٣	تقول	المتقاعس	طويل	١	٧٨
مالليل	الأحرار	د	٥	٣٤١	وارفع	لنفوس	د	٢	١٢٥
اسقى	المظفر	د	٦	٢٨١	فلولا	رامس	د	٤	٦٤
قل	غيرتا	د	٧	٢٩	تبلغت	القلس	د	٧	١٢٢
إن	للحمير	د	٧	١٣٠	صحيفة	يثسا	د	١	١٧٢
ماترى	ظفر	د	٧	٢٧٠	فيوما	هوابسا	د	٦	١٦٥
خش	مرار	د	٧	٢٧٧	أقيموا	الروسا	د	٦	٢٣٧
كتبت	اليسار	د	٧	١٦٥	قدحت	أملسا	د	٧	١٨٤
أهدى	خمر	د	٨	١٢٠	أجاعة	عبس	د	١	١٠٣
فلا	قر	د	٧	٦٦					
إلى	بجنت	د	٣	١٤١					
ولجة	مقاديرها	د	٣	٣٠٤					
	الضمير	د	٤	٢٤٩					
	تزخر	د	٤	٢٤٩					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
ألا	بعبوس	طويل	٧ : ٧١	١٠٠ : ١	كم	نفوسا	بسيط	١ : ١٠٠	
فلا	لامس	د	٨ : ١٥٦	١ : ١٨٤	الله	العباس	د	١ : ١٨٤	
لو	تليس	بسيط	٢ : ٣١٤	٢ : ٤٥	أنس	العباس	د	٢ : ٤٥	
		و	٧ : ٢٠٧	٢ : ٤٥	أنس	الاناس	د	٢ : ٤٥	
صحيفة	ينسا	د	٢ : ١٨٥	٢ : ١٤٥	وجه	الانفاس	د	٢ : ١٤٥	
پراعة	مقتبسا	د	٧ : ١٨٦	٢ : ٢٤٣	ترك	الرجس	د	٢ : ٢٤٣	
ياعين	كرداس	د	١ : ١٤٩	٣ : ١٢٣	منع	لاتمى	د	٣ : ١٢٣	
من	والناس	د	١ : ١٥٤	٦ : ٢١٦	لم يبق	مبتس	د	٦ : ٢١٦	
و ٣ : ٣٨ و ٧١ و ١١٠ : ٦				٦ : ٣٢٣	طلعت	حنادس	د	٦ : ٣٢٣	
لو	عباس	د	١ : ١٧٨	٤ : ٥٦	لولابس	أمارس	رجز	٤ : ٥٦	
يا ابن	وجلاسى	د	١ : ١٨٨	٤ : ٢٣٦	أما	مخيسا	د	٤ : ٢٣٦	
من	وأضراس	د	٢ : ١٦٤	٥ : ٩٩	وهن	لميسا	د	٥ : ٩٩	
وابن	القناعيس	د	٢ : ٢٩٥	٢ : ٢٤٥	أعرف	راسى	د	٢ : ٢٤٥	
دع	الكاسى	د	٢ : ٢٩٩	٦ : ٣٠	ماذا	الفارس	د	٦ : ٣٠	
		و	٦ : ١٤٥	٣ : ١٤٨	طب	ألسا	رمل	٣ : ١٤٨	
إذا	لأسداس	د	٣ : ٢٢	٣ : ٥٨	قال	فنفس	د	٣ : ٥٨	
ترجو	الييس	د	٣ : ٧٣	٢ : ١٦٩	وخليل	غمس	د	٢ : ١٦٩	
		و	١١٩	٢ : ٢٩٧	من	والباس	مريع	٢ : ٢٩٧	
اضرع	الياس	د	٣ : ١٤١	٦ : ٢٠٨	قفاه	الشمسا	د	٦ : ٢٠٨	
قل	كالراس	د	٤ : ١٩	٣ : ٢٤٢	وإن	غرسه	د	٣ : ٢٤٢	
كان	عباس	د	٤ : ٨١	١ : ١١٠	مبثل	ملس	مفسر ح	١ : ١١٠	
كنا	المقاييس	د	٦ : ١٣٣	٣ : ٢٠٤	أبكىك	والترس	د	٣ : ٢٠٤	
لما	بالنواقيس	د	٦ : ٢٠٢	٣ : ٢٢١	جرت	أنس	د	٣ : ٢٢١	
أنين	النفس	د	٦ : ٢٢٠	٤ : ١٠٤	قاض	باس	د	٤ : ١٠٤	
ياموقد	بمقباس	د	٧ : ٧٤	٤ : ١٠٤	ولا	عباس	د	٤ : ١٠٤	
نبأها	كناس	د	٧ : ١٤٣	٦ : ١٧٦	اضرب	الفرس	د	٦ : ١٧٦	
لا تعدن	ريطوس	د	٧ : ١٥٩	٧ : ١١٤	تجهزى	الشرس	د	٧ : ١١٤	
وجدتك	أمس	وافر	٢ : ١١	٧ : ٢٧	خف	أنسها	خفيف	٧ : ٢٧	
		و	٦ : ١٦٣	٨ : ١٣٠	نحن	مقدسه	د	٨ : ١٣٠	
وقى	وروامس	كامل	٣ : ٢١٤	٤ : ١٠٢	واذكروا	المهراس	د	٤ : ١٠٢	
ذهب	المجلس	د	٣ : ٢٢٢	٥ : ٣١٦					
أودى	المثلثس	د	٣ : ٢٧٣	٥ : ٢١٢	أصبح	العباس	د	٥ : ٢١٢	
من	الفارس	د	٨ : ٥	٧ : ٦٩	وكان	شمس	د	٧ : ٦٩	

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
سيفي	أنسى	مجتث	١	٧٤ :	أعنى	بيض	طويل	٦	٢٣٧ :
فما	جلا سنا	متقارب	٢	١٢٣ :	وروضة	المحض	د	٦	٢٥٤ :
أقول	مبلس	د	٦	٢٢٠ :	أبا منذر	بعض	د	٦	٢٨٧ :
					ذل	جرض	بسيط	١	١٦٢ :
					حرف الشين				
قال	فنفس	طويل	١	١٦٧ :	الله	غرض	د	٢	٢٥٥ :
أخالد	ومعاشها	د	١	١٦٨ :	دموع	انقباض	د	٨	٩٣ :
أهديت	والحبش	بسيط	٧	٢٧٦ :	هذا	المراض	د	٨	٩٤ :
إذا	واش	وافر	٢	١٥٩ :	فهل	انقراض	د	٨	٩٤ :
فلست	قريش	د	٥	١٤١ :	إن	قراض	د	٨	٩٤ :
دع	هراش	كامل	٦	٣٢٤ :	من	مقبوضا	د	٣	١٧٧ :
هل	معش	رجز	٢	٢٧٤ :	لا تشرب	منقبض	د	٧	٢٧٠ :
امدح	بالعطش	رمل	٥	١٩١ :	في	ويمرض	كامل	٦	٣٢٢ :
					ولقد	أرضا	د	٢	٣١١ :
					يا صاحب	راض	د	٧	٣٩ :
					كن	الأعراض	د	٧	٣٩ :
					حرف الصاد				
لكل	وقيص	طويل	٢	٢٦٨ :	داينت	بعضا	رجز	٦	٣٠٩ :
غنى	الحرص	د	٣	١٤١ :	يامن	البغض	سريع	٢	١٢٧ :
غزال	قناص	وافر	٦	٣٢٢ :	لولا	بعض	د	٢	٢٤٤ :
لنا	خص	د	٨	٥٣ :	لى	فرضا	تخفيف	٢	١٦٢ :
قد	الحريص	سريع	٢	١٧٨ :	سيكون	رضى	د	٣	١٤٠ :
لو	كالخص	د	٨	١١٢ :	هائم	الإغماض	د	٧	٣٩ :
يكيت	الفلوص	د	٦	٢٧٥ :	أأحرم	مضى	متقارب	٦	٢٨٦ :
والمشرف	الخريص	د	٦	١٧٩ :	يلام	يفيضا	د	٢	٢٨٥ :
					حرف الطاء				
					حرف الضاد				
أجامل	مراضا	طويل	٢	٢٢٧ :	بحسبي	أمعط	طويل	١	١٢٥ :
أراد	رايض	د	٢	٣٠٢ :	أبا خالد	بالشاطى	د	١	١٩٤ :
رضيت	بعض	د	٢	١٢٠ :	التيه	والسخط	د	٢	١٧٥ :
					ومسودة	منبط	د	٤	٢٤٩ :
					ياغصنا	اغتباط	بسيط	٦	٣٢٠ :
					ماذا تريدن	وخطا	د	٢	٣٢٢ :
					تركت	هييطا	وافر	٦	٩٤ :
					حرف اللام				
					حرف النون				
					حرف الهاء				
					حرف الواو				
					حرف الياء				
					حرف الميم				
					حرف النون				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الشين				
					حرف الصاد				
					حرف الضاد				
					حرف الظاء				
					حرف العين				
					حرف القاف				
					حرف الكاف				
					حرف الخاء				
					حرف الدال				
					حرف الزاي				
					حرف الراء				
					حرف السين				
					حرف الش				

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	م
لاني	التمطى	رجز	٢	٢٧٨	غدا	مهبج	طويل	٢	٣١٨
جارية	المنعط	د	٦	٣١٤	يرى	ولا يستطيعها	د	٣	٣٩
هذى	خبيطه	سريع	٧	٥٤	نرفع	نرفع	د	٣	١١١
قائمه	سوطه	د	٧	٥٤	و	و	٧	٣٦٠	
أيتت	ضربت	متقارب	٤	٣٩	هو الموت	وأفزع	د	٣	١١٥
					وإني	صانع	د	٣	١١٥
	حرف الظاء				وسارية	قاطع	د	٣	١٦١
ياساحراً	يفلفظ	بسيط	٦	٢٢٠	فوالله	أوجع	د	٣	٢٠٧
أني	الفيظ	د	٦	١٩٨	بجمع	بجمع	د	٣	٢٣٥
قد	الفيظ	د	٦	١٩٨	لصنيع	لصنيع	د	٤	٦٢
ان	واعظ	سريع	٣	٧٦	تصنع	تصنع	د	٥	٨٧
	حرف العين				صانع	صانع	د	٥	١٨٧
فتى	مواضع	طويل	١	٢٧	وما كان	أربع	د	٦	٥٥
هو	فيقبع	د	١	٣٩	أسلم	تسمع	د	٦	١٦٥
إذا	أوسع	د	١	٥٦	خطا طيف	نوازع	د	٦	١٧٨
أراها	تقشع	د	١	٥٩	لقوى	ساطع	د	٦	١٨٦
	و	٣	١١١		وأوثق	لامع	د	٦	١٨٨
بكل	ساطع	د	١	١٢٥	فأقسم	واقع	د	٦	١٩٠
فقه	بجاشع	د	١	٢٦٧	خطبى	أصنع	د	٦	٢٢٤
أليس	الأصابع	د	١	٢٧٥	وما	مدامعه	د	٧	٢٧
	و	٣	٣٣١		أناك	ومقنع	د	٧	٨١
أناى	المسامع	د	٢	٣٠	إذا	المدرع	د	٧	١٢٢
بصير	واقع	د	٢	٩٩	تدمت	يلبيع	د	٧	١٤٢
وكن	وسامع	د	٢	١٢٥	عشية	مولع	د	٧	١٤٢
وأبثنت	ما أنجرع	د	٢	١٧٩	شهدت	رقيع	د	٧	١٥١
فما	أجرع	د	٢	١٨٢	هم	وودعوا	د	٧	١٦٣
وإني	أربع	د	٢	٢٢٧	من	قعقعوا	د	٧	٢١٩
وما	يقطع	د	٢	٢٢٣	ولما	تمنع	د	٨	١٢
لقد	تدبع	د	٢	٢٧٧	رأيتي	مصارع	د	٨	٤٨
أخذنا	الطوالع	د	٢	٢٨٠	أرائحة	مهبج	د	٨	١٣٨
ولم	ينفع	د	٢	٢٩٦	رأيت	لأصبعا	د	١	٥١
	و	٨	١٨		وفي	ومزعوا	د	١	٢٠٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فبا	مطمعا	طويل	١ : ٢٠٩	أى	لا يبعد	صنع	د	٦ : ٣١٠	١٩٤ : ٢
إذا	وينفعا	د	٢ : ٢٩٦	إن	بالجدة	منوع	د	٧ : ٤١	٢٢٩ : ٤
رحيب	ذرا	د	٣ : ١٧٦	إن	إلى	فقرضع	د	٧ : ٢٢٨	١٥٩ : ٦
لعمري	فأوجعا	د	٣ : ١٩٣	لو	يلومنى	وقعا	د	١ : ٢٠٥	٢٠١ : ٦
وأيت	ياغما	د	٥ : ٢١٨		مماذ	تبعا	د	٣ : ٤٢	٢٠٨ : ٥
لئن	وأوجعا	د	٥ : ٢٨١		قد	والفظما	د	٢ : ٢٩٤	٣١٠ : ٦
ونحن	أقرا	د	٦ : ١٣		أبلغ	أرباعا	د	٣ : ٢٧٤	٤١ : ٧
لقد	أروعا	د	٦ : ٤٨		من	وضعا	د	٢ : ٩٢	٢٢٨ : ٣
فصاف	متابعا	د	٦ : ١٧٩		جاء	فزعا	د	٥ : ١١٥	٢٠٥ : ١
مددنا	أقطعا	د	٦ : ١٨٦		قوموا	فزعا	د	٦ : ١٠١	٤٢ : ٣
لئنم	ينفعا	د	٦ : ٢٠٥		وأنكرتنى	والصلما	د	٦ : ١٢٧	٩٢ : ٢
وأذكر	تصدعا	د	٧ : ٣٠		لا	صنعا	د	٧ : ٥٠	٢٧٨ : ٣
فكننا	يتصدعا	د	٧ : ٦٥		إلى	والخدع	د	٦ : ١٩١	١١٥ : ٥
ذمت	واصطناعها	د	٧ : ١٨٤		وما أمل	معى	د	٦ : ١٩١	١٠١ : ٦
أبتناك	عجاشع	د	٢ : ٥٥		النفس	والطمع	د	٧ : ١٣٣	١٢٧ : ٦
ملى	الاصابع	د	٢ : ٧٥		ولو	الجوع	د	٧ : ١٧٤	٥٠ : ٧
	و ١٠٩ و ١٢٣ : ٤				أمن	مجموع	د	١ : ١٠٣	١٩١ : ٦
ومن	الاصابع	طويل	٣ : ٤٣		إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٣٣ : ٧
بنى	الموشع	د	٣ : ١٦١		تجافى	الدموع	د	٦ : ٢٦٢	١٧٤ : ٧
فررت	منوع	د	٤ : ٢٨٧		ومعصية	استماعا	د	١ : ٤٨	١٠٣ : ١
مر	بالمصانع	د	٦ : ١٤٣		لعمرك	أضعا	د	٦ : ٨٣	٣٢٠ : ٣
أيا راكبا	صمصع	د	٦ : ٢٠٥		أقول	تراعى	د	١ : ٧٥	٢٦٢ : ٦
أعيدك	مطمع	د	٧ : ١١٤		لك	المطاع	د	٤ : ٢٤٤	٤٨ : ١
شنى	الاخادع	د	٧ : ٢٦١		وداهية	ضلوعى	د	٦ : ٩٠	٨٣ : ٦
ونفقى	بجائع	د	٨ : ٤						٧٥ : ١
رضيع	المدامع	د	٨ : ٥١						٢٤٤ : ٤
إذا	تبلغ	د	٧ : ١٨١						٩٠ : ٦
سبى	الدرعا	مديد	٦ : ٢٠٩						
ما يبالى	البدعا	د	٧ : ٢٧						
استقى	طلعا	د	٧ : ٣٧						
قد	لقلاع	د	٧ : ١٣٤						
والإلف	تقع	بسيط	٢ : ١٥٦						

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
غناؤك	الصقيع	وافر	٧	٧٠	شدية	برعا	رجز	٣	٧٠
فواكبدى	كالخداع		٧	١١٨	دعا	الرقيعه		٣	٢٧٥
أطوف	لكاع		٧	١٠٦	نحن	وأبصمه		٣	٣٠٦
قيح	لا تنفع	كامل	٢	١٨٣	خل	وبيعه		٦	٢٩
				٢٩٦	يالبتي	أكتما		٤	١٤٤
إني	وتشبعوا		٢	٣٠٠	فإن	فاسمعا		٦	٢٤٧
ول	يرجع		٢	٢٢٢	باساق	كراعى		٣	٢٨٣
والنفس	تنفع		٣	١٤٣	يالبتي	واضع		١	٩٥
	و ١٨٤	و ١٠٧	٦	١٠٧	وغارج	وقع		١	١٠١
نعمى	بديع	كامل	٣	١٤٩	يالت	الوقع		٣	٤٦
أمن	يجزع		٣	١٨٤	ادنوا	كنع	و ١٢	٤	٢٢٠
والمرء	يجمع		٣	٢٢١	يياض	ارتفع	رجز	٦	٣٣
زعم	سريع		٤	٢٥٨	بع	تبيع	رمل	٢	٣٧
وإذا	تنفع		٥	٢٦٣	كيف	وصلع		٤	٢٥٨
				٢٩٤					
ما كان	الاسلع		٦	٣٦	رب	يطع		٥	٢٧١
أدعو	وينفع		٦	٢١٢	وليلة	مضجوع	سريع	٦	٢٠٩
ومقير	أربع		٧	١٨	قلبي	وأوجاعى		١	٢٤
قد	مرفوع		٧	١٩١					
الصبر	الصليعة		٢	١٤١	وحومة	جمعجاع		١	٨٢
لا تمنع	فاقنع		٢	٣٠٠	بكل	بالقاع		١	١٢٥
ولقد	يجزع		٣	١٨٧	ليس	كالراعى		٣	٥٠
				١٦٣	قد	تهجاع		٦	١٦٦
أومت	قناع		٦	٣٢٢	قلبي	وإطباع		٦	٢٧٦
فلا بعث	الققعقاع		٧	١٥٧	الله	وأنبع	منسرح	١	٢٨٥
هل	نافع		٢	٨٤	فصل	قطعة		٢	١٤٤
لئن	منى	هرج	١	١٩٦	لكل	معه		٢	١٤٤
وإنما	وعى	رجز	١	١٥٨	أرض	نفعه		٣	١٤٢
والكبير	والأخضع		٢	٣٢٩	أيتها	وقعا		٣	١٩٤
صادف	يصدعه		٣	٢٤٩	ياوحشنا	صنعا		٦	٢٢١
إن	أربع		٤	٤٢					
والعلل	موضع		٦	٢٤٣	ياقاتل	أسرهم		٦	٣١١
عجبت	وبرجع		٧	١٣٤					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أذن	وعى	خفيف	٣	١٨٠	ليبك	خائف	طويل	٥	٢٨٨
أصبح	وموضعى	د	٣	١٨٠	وإنا	المطارف	د	٦	٢٢٧
لم	صراع	د	٧	١٣٥	وقد	بالزخارف	د	٦	٢٢٩
أرى	اجتماعا	مضارع	٦	٢٨٢	وبالطوف	والطاوف	د	٦	٣١٣
أمن	تجمع	مقارب	١	١٥٤	لايخاف	والسرف	بسيط	١	١٥٥
حميد	الأصلع	د	٨	٥٩	أعطوا	سرف	د	١	٢٧٩
ألا	يخضع	د	٨	٦٩	إن	وتختلف	د	٢	١٥٦
خرجنا	صمصمة	د	١	١٠٢	نفسى	خلف	د	٥	٣٤١
كفاه	بدعه	د	٧	١٨١	جاءت	وانصرفوا	د	٦	٩٣
أيذهب	والأقرع	د	١	١٩٠	أما	والأسف	د	٦	١٠٠
وما كان	المجمع	د	٦	١٧٦	مشقة	القضفا	د	١	١٢٤
إذ	البرقع	د	٨	١٠٦	ليست	الرغفا	د	٦	٢٠٦
					أبصرت	الافنا	د	٧	١٦٦
					غضبت	أضعافا	د	٨	١٠٥
لعمرك	المبلغ	طويل	٢	١٥٩	قف	والنجف	د	١	١٨١
بغيت	باغ	وافر	٢	١٥٧	الله	أبي دلف	د	١	٢١٣
أصغى	الصدغ	كامل	٦	٣٢٢	الموت	تشرى	د	٣	١٨١
					ياسلم	بالمقاريف	د	٦	٥٤
					قضينا	السيوفا	وافر	٦	١١١
ترى	وقفوا	طويل	٣	٥٦	إذا	ظريفة	د	٦	١٣٤
					ما	خلف	كامل	٣	٢٢٤
بكي	ترجف	د	٣	٢٢٠	كهل	الظريفا	د	٢	٢٩٣
يبابك	وأطوف	د	٤	١٤	ياموت	خلفا	د	٣	٢٠٥
عزلنا	يحالف	د	٤	١٠٦	وإذا	مرحفا	د	٤	٢٤٩
وبيت	يرصف	د	٤	٢٤٤	لم	للحقوف	د	٢	٣٠٩
وزادت	أهيف	د	٤	٢٤٩	يادمية	شرف	د	٦	٣٢٣
ومض	محلف	د	٦	١٨٠	كرات	السيوف	د	٧	١٦١
فقلنا	تقطف	د	٦	٢٢٧	أصبحت	التلف	د	٧	١٦٢
عتبت	المثالف	د	٢	٥٧	ففتفت	الانف	د	٨	٦٦
غضبت	المثالف	د	٢	٥٧	كان	محرفا	رجز	٦	١٨٤
فيارب	المطارف	د	٣	١٧٧	ياحبذا	معروفة	د	٦	١١٩
فياشجر	طريف	د	٣	١٩٨	نحن	يطرف	د	٦	٨٧
ومختلف	ملثف	د	٥	٢٢٠	نحن	ينرف	د	٦	٨٨

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
يشبهه	خطاف	رجز	١	٢١٤	فطلق	مطلق	طويل	٦	١٩٨
أقبلت	مختلف	د	٨	٥٤	لئن	أعشق	د	٦	٢٢٧
لو	ذفافه	رمل	١	١٠٢	يكاد	بارقة	د	٧	٣٤
خبز	يرقا	د	٧	١٨٢	بعث	صديق	د	٧	٤٨
أنا	الخليفة	د	٧	٢٠	عقائل	عقيق	د	٧	١١٠
يا أيها	الخوف	سريع	٧	١٧٧	فلم	تطلق	د	٧	١١٦
كنت	منصرف	منسرح	٢	٣٢٤	إذا	توافقه	د	٧	١٦٨
خذ	ما صفا	خفيف	٢	١٨٠	إذا	عروقها	د	٨	٥٧
	و		٣	٦٨	تروح	محرق	د	٢	٣١
شمر	وقفنا	د	٧	١٦٣	وليس	غبور	طويل	٢	٢٩٧
بت	الأطراف	د	٨	٩٥	أجارتنا	يفاق	د	٣	٥٥
من	مناف	د	٨	٩٥	إذا	صديق	د	٣	١١٠
أسعید	والعجف	د	٧	٢٧٨	عليك	الممزق	د	٣	٢١٠
صن	تشرف	متمقارب	٢	٢٠٢	فإن	أمزق	د	٣	٢٧٤
أملت	زلفه	د	٥	٦٨					
حرف القاف									
ولنا	فندوقها	طويل	١	٧٣	وأسمر	المهارق	د	٤	٢٤٣
	و		٦	٢٠١	ولما	العوائق	د	٦	٤٣
أبتك	واثق	د	١	١٦٥	وذات	تطلق	د	٦	١٩٧
وفي الحلم	أخرقا	د	٢	١٢١	وما	الشقائق	د	٦	٢٣٢
إني	يعوق	د	٢	٢٠٥	لجاء بها	معتق	د	٧	٧١
أعاذل	لخابق	د	٢	٢٤٨	نبئت	ماتق	د	٧	٨٢
يقولون	صديق	د	٢	٢٥٥	وسائلة	شارق	د	٧	٩٥
أرى	وصدقوا	د	٢	٣١٠	ألا	الصدائق	د	٧	٩٥
أحار	ولسرق	د	٢	٣٣٤	وسعتر	بالرازياتق	د	٧	٢٧٦
	و		٨	٥٠	إليك	العاق	يسيطر	١	٢٠١
أغزكم	أخرق	د	٤	١٦٣	أشعار	والورق	د	٢	١١٥
أرقت	معشق	د	٦	١٥٤	ساق	مشتاق	د	٢	١٧٢
ويأحر	يسنق	د	٦	١٥٦	يا أيها	والملق	د	٢	٢٨٥
معي	فنيق	د	٦	١٦٥	حيران	خلق	د	٢	٣٠٨
إذا كنت	تلاق	د	٦	١٦٧	صدت	غرق	د	٢	٣٢٠
صمت	حقيق	د	٦	١٨٩	شيب	خرق	د	٢	٣٢٥
					صلى	شبهوا	د	٣	١٣٣

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	من	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	من
قالوا	خلقوا	بسيط	٣	٣٠٢ :	ولولا	الشفيق	وافر	٧	٤٧ :
وموقف	الحدق	و	٦	١٣٢ :	قوم	تخلق	كامل	١	٧٧ :
لا تأمنن	صعفوق	د	٤	١٩٣ :	الدار	سيخلق	د	٢	١٠٩ :
لا تحسبن	بلق	د	٦	١٦١ :	ياراكبا	موفق	د	٣	١٩٥ :
هو	لحقا	د	٢	١٢ :	يا كاتبا	ينطق	د	٤	٢٤٦ :
عيرتي	خلقا	د	٢	٣٢٥ :	فلتعلن	أحق	د	٦	١٧ :
وإن	صدقا	د	٦	١٠٤ :	خلق	تخلق	د	٦	٢٠ :
يخرجن	والفرقا	د	٦	١٧٧ :	انظر	تتألق	د	٦	٢٠١ :
شفت	شقا	د	٧	٣٨ :	الموت	يطاق	د	٦	٢٢٢ :
قد	رفقا	د	٧	٣٨ :	ذكر	والإطراق	د	٨	١٠٢ :
ظمئت	أسقى	د	٧	٣٨ :	يا أولوا	رفيقا	د	٦	٢١٢ :
قالوا	صافا	د	٨	١١٨ :	ما إن	عقيقا	د	٧	١٠٩ :
لا لسألى	خلقى	د	١	٥٠ :	وأخفت	تخلق	د	١	٢٩ :
منى	خلق	د	١	٢٠٠ :	ما مقرب	وتلهوق	د	١	١١٠ :
أفنى	ومنطلق	د	٢	٣٢٥ :	أحسبت	نضق	د	١	١٧٢ :
هل	واقى	د	٣	١٧٦ :	مالى	الاسواق	د	١	٢١٢ :
لولا	عنقى	د	٦	٢٠٢ :	يصطاد	الرقى	د	٢	٢٩٧ :
شتان	الفراق	د	٦	٢٢٢ :	ظمنت	الولائق	د	٤	٥٣ :
بيضاء	ورق	د	٧	١٠٩ :	ودعتها	بفراق	د	٦	٢١٧ :
أشرب	ريقى	د	٧	٢٧٦ :	يا فتنة	فرق	د	٦	٢٢٣ :
وسائلة	العلوق	وافر	٤	٢٣٨ :	أسرى	الطارق	د	٧	٢٢ :
لمن	خلقا	د	٧	٤٦ :	حقى	وموشق	د	٨	٣ :
أنا	نفقه	د	٧	٥٩ :	أترى	مشتاق	د	٨	٩٤ :
جعلت	حقا	د	٧	٢٧٧ :	ماللزمان	بتلاق	د	٨	٩٤ :
أميل	الشفيق	د	٢	١٤٣ :	قلب	عاشق	د	٨	١٠١ :
أسعدى	تلاق	د	٥	١٨٦ :	فرقت	شقيق	رجز	٢	٥٣ :
أترحل	الفراق	د	٦	٢٢١ :	باليته	رفيقا	د	٢	٢٦٤ :
فروت	الاقى	د	٦	٢٢٣ :	الله	عوقها	د	٥	١٥٠ :
وبدر	مخلوق	د	٦	٢٦٣ :					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سريه	الفيسهنا	رجز	٦	١٨٣ :	أيارب	يعشقوا	مقارب	٧	١٦٦ :
أبيض	الصديق	د	٢	٢٤٥ :	إنى	العراقا	د	٢	٣٢ :
يامى	حق	د	٢	٢٧٣ :	وعريان	يلق	د	٤	٢٤٣ :
وقد	فوقه	د	٣	٦٦ :	ألس	والاحق	د	٧	٢٢٤ :
	و	٦	١١٥ :						
كان	وأرق	د	٢	٢٧٥ :	ألم	فتدرك	طويل	٧	١٢٣ :
إنك	خلق	د	٣	٥٨ :	كانك	ورائكا	د	١	٧٨ :
أشكو	شملقا	د	٤	٥٧ :	عطايا	وأوليكما	د	١	١٩٠ :
كان	أنق	د	٤	٥٦ :	إذا	شمالكا	د	١	٢٢١ :
	و	٧	١٣٤ :		أبعد	المهالك	د	٢	٢١٤ :
قد	ساق	د	٥	١٥٥ :	لئن	يبالك	د	٢	١١٨ :
وقاتم	الحق	د	٦	٣١٣ :	فإن	مالك	د	٦	٢٥ :
ليس	السرقا	رمل	٧	٢٠٩ :	أطاكك	مالكا	د	٦	١٤٩ :
احذر	الخلق	د	٢	٢٠٠ :	أياخالدا	فمالكا	د	٦	٣٠٨ :
برزت	المعلق	د	٦	١٠٣ :	قليل	والمسالكم	د	١	٨٥ :
يامن	الخلق	سريع	٢	١٢٤ :					
يوشك	يراققها	د	٣	١٢٢ :	بكل	الحوارك	د	١	١٠٨ :
	و	٦	٣٠٦ :		تمارضت	بذلك	د	٢	٢٥٦ :
بيضاء	قراطقها	منسرح	٦	٢٧٨ :	وإنى	مالك	د	٢	٣٠١ :
طوقته	عنقه	د	٢	١٩ :	ومستفحك	بضاحك	د	٣	١٩٣ :
كم	قلقك	د	٢	٢٥٥ :	كنا	لمالك	د	٣	٣٢٨ :
كأنما	مغنوق	د	٦	١٨٩ :					
مادات	علق	د	٢	١٠ :	عزائى	مالك	د	٤	١٨٢ :
ثم	إبريق	خفيف	٥	١٩٠ :					
ذات	شرق	د	٦	٢٨٠ :	تجنبت	مالك	د	٦	٢٣ :
إن	حقيقا	د	٦	١٢٣ :	ألا أبلغا	ومالك	د	٦	٣٤ :
زعموا	وأفاقا	د	٦	١٦٦ :	يذكرنى	والفتك	د	٦	٢٣١ :
وجه	بصاق	د	٢	١٣٧ :	دعوا	الإوارك	د	٦	٣٠٨ :
سر	بالتلاقى	د	٤	٢٧٧ :	إذا	هنالك	د	٦	٣٠٨ :
أنا والله	العشاق	د	٦	٢١٣ :	قنى	نوالك	د	٦	٢١٢ :
ودعنى	التلاقى	د	٦	٢٢٣ :	أبر	بالحوارك	د	٦	٢١٢ :
عجبت	تفرق	متقارب	١	٢١٩ :	إن	سلكوا	بسيط	٣	٢١٠ :
أيا ابن	لايلحق	د	٢	١٣٦ :					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص
فهى	الفضل	طويل	٢ : ١٥	١٧٨ : ٥	لعمرك	أول	طويل	٥ : ١٧٨	
لئن	بداهة	د	٢ : ٤٢	١٨٠ : ٥	إذا	تقبل	د	٥ : ١٨٠	٢٩٤ و
إذا	الوحل	د	٢ : ٤٥	٢٨٩ : ٥	سقطع	تبدل	د	٥ : ٢٩٤	
بنو	لعمرك	د	٢ : ٥٥		فلا	وموئل	د	٦ : ٤١	
تعلم	جاهل	٦ : ١٦٤ و	٧ : ٢١٩		هل	قابله	د	٦ : ٨١	
لعمرك	العقل	طويل	٢ : ٦٨		أقبس	رائل	د	٦ : ١٠١	
إذا كنت	بقل	د	٢ : ٩٨		ألا	رائل	د	٦ : ١٠٧	
إذا جمع	والمطل	د	٢ : ١٠٠		ألا	وجليل	د	٦ : ١١٥	
يمثل	تنزلا	د	٢ : ١٠٠		عجبت	وتقبلوا	د	٦ : ١٣٤	
إذا	جاهل	د	٢ : ١٢٠		يموت	قائه	د	٦ : ١٤٤	
إذا كان	بالجهل	د	٢ : ١٢٣		ولا يردون	منهل	د	٦ : ١٤٥	
ولسنا	فعالها	د	٢ : ١٢٨		وما سى	وأعجل	د	٦ : ١٤٦	
إذا	التفاضل	د	٢ : ١٤٣		فلا	شاغله	د	٦ : ١٨٥	
سأنتظر	أجل	د	٢ : ٢٤٩		ونحن	وسلزل	د	٦ : ٢٠١	
تعوذ	أنامله	د	٢ : ٢٨٦		ألم	وحائله	د	٦ : ٢٠١	
عجبت	قبولها	د	٢ : ٢١٩		أحييت	العذل	د	٦ : ٢١٢	
وليس	حامل	د	٢ : ٢٩٩		ويقنعنى	لبخيل	د	٧ : ٤٠	
أجلك	جليل	د	٢ : ٣٠٩		لى	المزمل	د	٧ : ٤٨	
أرى	فضل	د	٢ : ٣٠٩		فإن	منزل	د	٧ : ٦٠	
وهل	النخل	د	٣ : ٣٤		وأخضع	أفضل	د	٧ : ٦٠	
لقد	متحول	د	٣ : ١٠٩		وهل	بقل	د	٧ : ١٠٨	
لكل	قليل	د	٣ : ١٧٤		وما	خليها	د	٧ : ١١٧	
فما	أطول	د	٣ : ١٩٧		تجهز	الانامل	د	٧ : ١٧٨	
ألم تعلمى	وعقيل	د	٣ : ٢٨٩		وإن لم	قليلها	د	٨ : ١٣	و ٨ : ١٣
لسانى	أطول	د	٤ : ٨٤		تعالوا	طويل	د	٨ : ١٠٧	
بنى	جهل	د	٤ : ٨٥		كفيت	يحمل	د	٨ : ١٤١	
وكل	الانامل	د	٤ : ٢٣٨		سأترك	قليل	د	١ : ٥٥	
لك	والمفاصل	د	٤ : ٢٤٤		إذا قال	فصلا	د	٢ : ١١٠	
وذى	قائه	د	٤ : ٣٢٧		إذا	كهلا	د	٢ : ٢٩٣	
سليمان	سلاسله	د	٥ : ١٦٦		خذوا	حقالا	د	٥ : ١٩١	
					ونحن	أشكلا	د	٨ : ٥٨ و ٦ : ٥٠	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص
من	المغفلا	طويل	٧	١٠٢ :	لعل	البلايل	طويل	٣	١٦٩ :
فوالله	التجمللا	و	٧	٢٧٧ :	يقول	للعذل	و	٣	١٥١ :
وان	خيالها	و	٨	١١٩ :	وأبيض	للأراامل	و	٣	١٦٥ :
فقات	أهل	و	١	٥٠ :	وبيت	زائل	و	٥	١٦ :
أيتك	ناتلك	و	٦	٢١٠ :	قدمت	المحل	و	٣	٢٧٩ :
وجيش	وقنابل	و	١	٥٥ :	إذا	بدليل	و	٤	٣٤ :
دفعتمكم	بالانامل	و	١	٨٤ :	فلاث	خليلى	و	٤	٥٨ :
له	تتفل	و	٢	٢٤٦ :	لقد	جمل	و	٤	٦٤ :
كريم	لنوال	و	١	١١٢ :	ومارست	قائل	و	٤	٦٥ :
فأن	بخل	و	١	١٦٣ :	كان	وائل	و	٤	١٠٧ :
له	الأول	و	١	١٧٣ :	حصان	الفواهل	و	٤	١١٢ :
خليلى	قبلى	و	١	٢٦٢ :	ولست	فضل	و	٤	٢٢٨ :
وما	باطل	و	٦	٢٧٠ :	وليس	وجل	و	٤	٢٧٣ :
أديرا	ذلى	و	١	٢١٠ :	أنا ابن	الأاصل	و	٦	٤ :
إذا	الوحد	طويل	٢	٢٨٣ :	لعمري	عاذل	و	٦	١٢ :
فما تم	يتبدل	و	٢	٤٥ :	وقائلة	شغل	و	٦	٤٠ :
يسود	نوفل	طويل	٢	٢١١ و ١٦٧ :	ألت	للبيع	و	٦	١٣٠ :
وما	فاجعل	و	٢	٥٦ :	وما خلقت	القبائل	و	٦	١٣٢ :
لقد	والفضل	و	٢	١٥٦ و ٢٥٣ :	إذا	مقبل	و	٦	١٤٥ :
تحمق	الجهل	و	٢	١٢٧ و ١٢٧ :	يلومونى	بخل	و	٦	١٦٠ :
لقد	البلايل	و	٢	١٨٨ و ١٨٨ :	أريد	سبيل	و	٦	١٦٦ :
أقول	بباطل	و	٢	١٦٥ و ١٦٥ :	وان	تنسل	و	٦	١٦٨ :
يموت	الرجل	و	٢	٢٤٨ و ٢٤٨ :	أهرك	يفعل	و	٦	١٧٧ و ١٧٧ :
فتى	خليل	و	٢	١٧٦ و ١٧٦ :	سل	وعن قل	و	٦	١٧٥ و ١٧٥ :
برئت	نائل	و	٢	١٨٢ و ١٨٢ :	فظل	المقتل	و	٦	١٧٧ و ١٧٧ :
قبيلة	خردل	و	٢	٢٧١ و ٢٧١ :	قلبا	بالنعل	و	٦	١٩٩ و ١٩٩ :
فلو أن	المسال	و	٢	٢٧٤ و ٢٧٤ :	أنتقلنى	عدل	و	٦	٢١٠ و ٢١٠ :
		و	٢	٢٩٧ و ٢٩٧ :	كنت	العذل	و	٦	٢١١ و ٢١١ :
		و	٢	١٤٥ و ١٤٥ :					
		و	٢	٢٩٩ و ٢٩٩ :					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
وأحببت	العذل	طويل	٦	٢١٢	ولى	متصل	بسيط	٢	٣٢٢
أقول	بجمال	د	٧	١٠٨	وليس	مسلول	د	٣	١٢٤
رمتني	عجل	د	٧	١٤٩	إن	ظل	د	٣	١٣٤
سبحل	وناعل	د	٧	٢٣٥	أبقيت	المال	د	٣	١٤٦
يصد	البتل	د	٨	٦٨	أهل	الأجل	د	٥	١٦٢
إذا	برحيل	د	٨	٦٨	إنّ الفتي	نولا	د	٦	٤٧
ألا	جلجل	د	٨	٩٣	بانك	مكبول	د	٦	١٢١
وإنّ	مطافل	د	٨	١٣٩	قال	الآمل	د	٦	١٣٤
تحن	أعل	د	١	٢١٥	طاف	الغول	د	٦	١٦٨
		و	٦	١٢٥	وبل اقها	مقبول	د	٦	١٧٥
تجب	النعل	د	٢	١٦١	وقد	شول	د	٦	١٧٩
فقل	وصل	د	٦	١٦٨	أضحى	مشاغيل	د	٦	١٨٥
مدمن	ملول	مديد	٢	٥٧	لم	الكل	د	٦	٢٠٦
لا يركك	تضليل	د	٢	٥٨					١٠١ : ٧ و
لك	أكل	د	٢	٣٠٤	شرست	والجبل	د	٦	٢٠٦
إنّ	يطل	د	٣	٢٢٢	ماروضة	مطل	د	٦	٢٢٨
		و	٦	١٣٦	ودع	الرجل	د	٨	٢٣
شاس	وظل	د	٦	١٦٨	إنّ	مشغول	د	٧	١١٥
يا طويل	شغل	د	٦	٢٥٦	من	موصول	د	٧	١١٥
مطرق	صل	د	١	١٤٧	إنّ	مفعول	د	٧	١١٩
والناس	القبل	بسيط	١	٦٨	لما	الإبل	د	٧	١٦٠
يستعذبون	قتلوا	د	١	٧٧	دع	يحتمل	د	٨	٥٤
إني	طول	د	١	١١٣	إني	رجل	د	٧	١٥٦
لما	المراجيل	د	١	١١٣	قل	وأسفلها	د	١	٥٧
علقها	الرجل	د	١	٢٨٨	مهلا	فعلا	د	١	١٩٨
		و	٣	٦	لم	أحوالا	د	١	٢٤١
رشحت	مشتغل	د	٢	١٨	قد	قيلا	د	٢	٢٤٩
والناس	الجل	د	٢	٤٩	لا غرو	كلا	د	٢	٢٥٧
		و	٦	١٦٢	إذا	فعلا	د	٣	٢١٠
قد	الزل	د	٢	١٧٨	دع	فعلا	د	٣	٢٧٩
		و	٣	٤٣	ما حق	فصلا	د	٥	٢١٥
إنّ الحياء	على	د	٢	٢٢٧	كأنما	المصلا	د	٦	٢٢٨
تجب	فضلا	د	٢	٢٨١	يرى	سبلا	د	٧	٤

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
اعرض	أكلا	بسيط	٧	١٦٥	ألا	هلال	وافر	٨	١١٦
كانه	خجلا	و	٨	٥٢	هي	خذلت	د	٣	١٠٩
كانه	الفصلا	د	٨	٩٨	ألم	نقيه	د	٥	٣٠٣
ياراميا	قتلا	د	٨	١١٧	سألنا	ثمالة	د	٣	٣٠١
موف	أمل	د	١	٧٨	قضينا	هوالا	د	٦	١٣٠
وما	مشتعل	د	١	٨٥	إليك	حللا	د	٦	١٤٧
تركت	الجل	د	١	١٠١	رأيت	بلالا	د	٦	١٥٧
إذا	المول	د	١	٢٢٥	تسكنفي	اكتملا	د	٧	٦٧
إني	المسال	د	٢	٣٠٩	وقد	نزال	١	١	٧٨
لا تصحني	وجل	د	٣	١٣٥	تراه	صقيل	د	١	٨٠
حتى	واقبال	د	٣	١٤٣	وما	العقول	د	٢	٩١
قالوا	أشبال	د	٣	١٨٧	موالينا	الدوال	د	٢	١٦٩
لنا	النيل	د	٤	٢٥	سؤال	بالسؤال	د	٢	٣١٧
في	مثل	د	٤	٢٥٣	ألا	باتتعال	د	٣	٢٥
لا يعبق	التكحل	د	٦	١٦٥	إذا	بول	د	٣	٢٧٧
تراه	عجل	د	٦	١٦٥	نحي	حبالي	د	٥	١٠٩
إليك	والجمال	د	٦	٣٢١	أليس	وغالي	د	٦	٤٥
ياشيخ	بمعزل	د	٧	١١٨	إذا	الليالي	د	٦	١٦٦
رأت	الخلاخيل	د	٧	١٢٠	فإن	أبالي	د	٦	١٨٨
من	أجمال	د	٨	٥٤	خذني	الخليل	د	٦	١٩٥
عشرون	بطل	د	٨	١١٣	ألا	القدال	د	٦	٢٠٣
يا طالبيا	السؤال	د	٦	٢٦٠	رأيت	الموالي	د	٧	١٢٤
بأي	مسول	وافر	١	١٨٧	العقل	يؤول	كامل	٢	١٠٠
تطامن	ذليل	د	٢	٢٤٨	الدهر	ويقول	د	٢	١٠٨
ستخلق	الرجال	د	٣	١٢٣	لسنا	نتكل	د	٢	١٢٩
كانك	تخل	د	٤	٣٤	إني	ثقليل	د	٢	١٣٦
لام	السبيل	د	٦	٥٢	اصبر	قائله	د	٢	١٥١
أذلي	سبيل	د	٦	١١٨	بيت	نشل	د	٢	٢٢٣
	و	٧	١١				و	٧	١٦٠
إذا	ظل	د	٦	١٦٨	الصمت	فصلا	د	٢	٢٧٢
أمن	خلل	د	٧	٢٧	قل	ركان	د	٢	٢٩١
أمازحها	جميل	د	٧	٥٨	زيد	الاول	د	٣	٢٦٢

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
إنا	نتكل	كامل	٣	٣٢٤	ودع	تسبلا	كامل	٧	٢٣
وأراك	يفعل	د	٤	٢٣٥	الحرب	جهولا	د	١	٦٨
يا ليت	موكل	د	٥	١٠٥	بكرت	بمعزل	د	١	٧٦
				١٨٧	متقاذف	عميشل	د	١	١٠٧
فتفت	وقبول	د	٦	٢٢٨	أخلاج	كالتمثال	د	١	١٥١
خلع	يتخيل	د	٦	٢٢٩	أعجلتنا	يقلل	د	١	١٦٩
لو	يعلو	د	٧	١٠	إن	وأجل	د	١	١٧٣
وشربت	دقل	د	٨	٤٨	ماذا	المجزل	د	١	١٨٧
طرقتك	دلا لها	د	١	٢١٦	طلعت	مقبل	د	١	٢١٩
		و	٦	١٣٦	إن	عادل	د	١	٢٨٦
شهدت	أبطالها	د	١	٢١٦	العبد	المتذل	د	٢	٥٤
وسعى	لعا لها	د	٢	١٧					٢٥٥
		و	٤	١١٨	إن	الاحوال	د	٢	١٥٢
إن كان	المأمولا	د	٢	٢٦	مانا	بسؤال	د	٢	٣١٧
قارى	بخيلا	د	٢	١٦٩	لم يخاف	سائل	د	٢	٣١٨
		و	٧	١٨٥	نظرت	مقتلى	د	٢	٣١٩
إن	الخليلا	د	٢	٢٠٢	أولاد	المفضل	د	٣	١٠
أعز	نزيلا	د	٢	٢٥٣	فاذا	وتحمل	د	٣	٤١
سل	فلا	د	٢	٣١٧	ياخذ	الجنبدل	د	٣	١١٩
واها	قليلا	د	٢	٣٢٣	نقل	الاول	د	٤	٥٢
حلت	الأبطال	د	٣	٦٦					٩٦
فالرزق	رسولا	د	٣	١٤٣	قوم	مجهل	د	٤	١٠٧
إني	هديلا	د	٥	٦٨	الناس	جهل	د	٤	١١٦
كان الشباب	والجزل	د	٦	٢	يا ابن	للفضل	د	٥	٢٢٤
شقت	ضلالا	د	٦	٦	ولذا	الاحمال	د	٥	٢٩٤
سائل	بلباها	د	٦	٥٨	كأن	الجزل	د	٦	٢
والتغلي	الامثالا	د	٦	١٠٧	ما إن	يقتل	د	٦	٣٠
		و	١٢٨ و ١٣١		ولذا	المنهال	د	٦	٤٤
رحلت	بداهها	د	٦	١٣٦	يفشون	المقبل	د	٦	١٥٥
ولذا	نزالها	د	٦	١٦٥	قل	أوصل	د	٦	٢٦٧
وكان	فانهلت	د	٦	٢٠٣	يا أخت	العذل	د	٧	٤٢
حال	وقدالا	د	٦	٢٦٤	إني	مثلى	د	٧	٤٦
هراك	ققالا	د	٧	١٩					٥٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
حي	شكلى	كامل	٥٢ : ٧	قد	فعالكم	رجز	١٨ : ٤		
يمن	مهبل	د	١١٠ : ٧	هل	كامل	د	١٣ : ٦		
لو	المنزول	د	١٧٣ : ٧	كل	فعله	د	٤٠ : ٦		
ارقع	فاسدبدل	د	١٩٠ : ٧				١١٥ و		
ومبر	مفيل	د	٢٢٤ : ٧	وكل	خطل	د	١٨٢ : ٦		
لله	ما تقول	د	١٦٩ : ١	جاءت	يفضل	د	١٨٣ : ٦		
قالت	واثل	د	٢٨٥ : ٣	هذا	المثال	د	٢٤٠ : ٦		
مى	بخيل	هزج	٢٦٨ : ٦	إذا	مثلى	د	٣١٠ : ٦		
ثم	جحفله	رجز	١١٨ : ١	لما	العاقل	د	٥٤ : ٨		
الليل	السيل	د	١٥٢ : ١	يا مبرما	جمل	د	١٣٥ : ٢		
وإذا طلبت	تحمل	د	٧١ : ٢	أوردها	الإبل	د	٤٢ : ٣		
أحبه	ناله	د	٢٤٥ : ٢	لبث	الأجل	د	٦٧ : ٣		
من	المحلا	د	٣٩ : ٣	نحن	العسل	د	٧١ : ٥		
إن	واله	د	١٠٤ : ١	إن	يتشكل	د	٢٠٧ : ٦		
			٨٢ : ٦ و	عقل	فعاله	رمل	٩٧ : ٢		
أحيا	له	د	٢٧٠ : ٣	أنت	وثقيل	د	١٢٤ : ٢		
إن	يحملة	د	٢٤٨ : ٣	إن	وعجل	د	١٩٢ : ٢		
أحبه	ناله	د	٥٥ : ٤	أبها	أمله	د	١٢٥ : ٣		
بدلت	حنظلا	د	٧١ : ٤	تمكثى	تنحل	د	١١٨ : ٨		
أعور	ملا	د	٨٣ : ٥	شر	جلا	د	٢٨٠ : ٢		
لئن	مضلل	د	٨٤ : ٥				٢٠٥ : ٦ و		
أحيا	اليعمله	د	٢١ : ٦	حدثوا	المصلى	د	١٨٦ : ٥		
لقد	مغربه	د	٢٦ : ٦	فديت	مله	د	٣١٤ : ٦		
ما فرق	الإبل	د	١٦٩ : ٦	من	حباله	د	١٧١ : ٢		
أعطيت	عدلا	د	٢٧٠ : ٦	أنافى	حال	د	٣١٤ : ٢		
وعاذل	جهله	د	٧٧ : ٢				٢٠٧ : ٧ و		
وابأبى	بعلى	د	٢٤٥ : ٢	يا بنى	بالذليل	د	٢٦١ : ٣		
والسبب	الجاهل	د	٢٤٨ : ٢	دمعة	الأسيل	د	٢٢١ : ٦		
لا ينقص	عياه	د	٣٠٦ : ٢	إن	يعتدل	د	١٠٠ : ١		
لست	أجلى	د	١٤٠ : ٣				١٤١ : ٥ و		
إنى	الجلى	د	٢٦٢ : ٣	ومقام	وجدل	د	٢٣ : ٢		
			٢٠٩ : ٦ و				١٧٩ : ٦ و		
جارية	وظل	رجز	٣٣٠ : ٣	رب	الزلال	د	١١٢ : ٢		

صدر البيت	فانيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	فانيته	بحره	ج	ص
ليت	الاسل	رمل	٥	١٣١	رفعت	كذبا	خفيف	٦	٢٢١
	و ٣١٣	و ٧	١٤٦		بيننا	مختالا	د	٧	٧٠
بيننا	فاضمحل	رمل	٦	٢٠٦	مالسلى	مالسا	د	٧	٧٣
يامدبر	الكحيل	د	٦	٢٧٢	عاط	عذولا	د	٧	٢٧٤
أهلا	الغليل	سريع	٢	٨	إنما	السفرجلا	د	٨	١١٣
له	يقتل	د	٦	٢٧٥	ياهللا	وصلى	د	٨	١١٧
وإن	باهله	د	٤	٣٩	لم	النزولا	د	٨	١٣٦
ومن	وبالباطل	د	٢	٢٤٩	رب	الاتقالا	د	٨	١٥٥
قولا	الباسل	د	٣	٢٦٠	خنتاته	ونصال	د	١	١٢٤
إلى	للقائل	د	٥	١٤١			و ٤	١١	
من	كالسابل	د	٥	١٨٩	قد	قبول	د	١	١٦٠
	و ٢٨						و ٧	٢٧٦	
قال	الاهل	د	٦	١٣٤	صح	والإفضال	د	١	٢١٠
قاليرم	واغل	د	٦	١٧٦	ياابن	وجالى	د	٢	٢٢١
ويحيى	النصل	د	٦	٢٧٧	أترانى	رجلى	د	٢	٣١٤
من	واقبناه	د	٧	٢٧٧			و ٧	٢٠٧	
لطمهم	نابل	د	٨	١٣٩	إن	خال	د	٣	١١٤
خليت	الأغلال	د	٦	٢٧٧	عنى	الرسول	د	٥	١٢٤
ليس	سبيل	د	٧	٤١	إن	عيطبول	د	٥	١٤٦
تمت	محال	د	٨	١١٦			و ٧	١١١	
وما	الرجل	مفسر	٢	١٣٤	قزبا	حيالى	د	٦	٦٦
وصاحب	مجلا	د	٢	١٣٧	كتب	الذيول	د	٧	١٥٢
اسقهم	العسلا	د	٢	١٦٣	إن	سبيل	د	٧	١٨٤
استأثر	الرجلا	د	٢	١٩١	ميت	ظليل	د	٧	١٨٤
إن	مثلا	د	٦	٢٠٧	قائد	الزلل	د	٤	٢٧
ياهاثم	أملك	د	٧	٢٨	إننى	الحنجل	د	٧	٢٠
ياعليل	سبيل	خفيف	٢	٢٥٥	خير الكلام	دليل	مجت	٢	١٠٧
قلقى	يطول	د	٧	٤١	يامن	أمل	د	٦	٢١٦
نحن	التطفيل	د	٧	٢٠٣	وشادن	بالجمال	د	٦	٢٨٤
أبهاذا	طويلا	د	٢	٢٥٢	أيذا	والنائل	مقارب	١	١٨٦
دفع	عليل	د	٢	٢٥٣	وجامت	فل	د	٦	١٧٥
بت	يرولا	د	٦	٦٢	نمين	أبقى لها	د	١	٧٥
ومرنا	فزلنا	د	٦	٢٠٣	تأمل	نبه	د	٢	٩٧

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
إذا	بجلا	مستقارب	٢	١١٨	يلوموني	سالم	طويل	٢	٢٤٤
ألا	مربالها	د	٣	١٩٧	ومن	خيمها	د	٢	٢٨٥
فأبال	مربالها	د	٦	٢٧	وكننت	الدرهم	د	٢	٣٠٩
تركت	وابتالا	د	٦	١٠٩	م	رميدها	د	٣	٢٢٥
فلا	إضالها	د	٦	٢٠٣	وكننت	ظالم	د	٣	٣٠٥
لحال	فوالا	د	٦	٢٨٥	ويكاد	قائم	د	٤	١٧٦
أنته	أذيالها	د	٦	٣٠٦	وإن	يحمل	د	٤	٤٠
أعاد	ججلا	د	٧	١٦٤	أعز	والتكرم	د	٤	٨٠
وأما	مالا	د	٨	٥٦	كان	وله جم	د	٤	٩٢
إذا	والتائل	د	١	٢١٩	لن	تسلم	د	٥	٢٤٦
أطوف	المسبل	د	٧	٨	أخصي	سالم	د	٦	٢١٩
وأجد	المنزل	د	٧	٨	أقوله	أعلم	د	٦	١٢
عسى	الحمل	د	٧	٨	إن	ظالم	د	٦	١٧
بكيت	الامل	د	٢	٣١٩	كننت	ظلم	د	٦	١٩
وسميت	الجميل	د	٣	٢٧٧	مماوى	القائم	د	٦	١٢١
شهدت	الجل	د	٥	٦٩	إذا	أنكلم	د	٦	١٤٨
ألا	الحل	د	٥	١٥١	ولولا	المكالم	د	٦	١٣٣
					كان	نم	د	٦	١٥٣
أحبكم	والدم	طويل	١	٢٩	ضعيفة	سقم	د	٦	١٦٣
الم	معصم	د	١	١٥٩	تلاعبت	والسقم	د	٦	٢١٣
لن	المكالم	د	١	٢٣	كأكاد	الحائم	د	٦	٢٢٦
كذبتم	قائم	د	١	١٣٠	بنو أمية	م	د	٦	٥٤
رموني	م	د	١	٨٥	هريرة	واجم	د	٧	٣٠٨
وذى	حلم	د	١	١٠٥	نظرت	عالم	د	٧	٢٣
صحبك	ألومها	د	١	٢١٢	قضى	غريمها	د	٧	٤٧
له	أنعم	د	١	١١٧	لحا	مظلم	د	٧	١٣٤
حكيت	معدم	د	١	١٩٤	أليس	نتكلم	د	٧	١٨٠
ذريني	قاسم	د	٢	٢٢٠	ينام	نائم	د	٧	٢٠١
وما	أعلم	د	٢	٢٨٧	أرى	حريم	د	٨	٢٣٣
		د	٢	٣٣	من جنا	الدم	د	٨	٤٧
		د	٢	١٣٢	ولسنا	الدما	د	٨	٦٧
		د	٢	٧٢			د	١	

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
تأخرت	أتقدما	طويل	١ : ٧٥	١٢٤
وقالوا	تخطا	د	١ : ١٠٦	١٧١
إذا	المذمما	د	١ : ١٩٢	١٨٩
عليك	يترحما	د	١ : ٢٢٧	١٩٣
رأيتك	معليا	و ٣ : ٢١٢	١ : ٢٨٤	١٩٥
من	لائما	د ٢ : ٤٩	٦ : ١٦٢	١٩٦
ولم أر	تعليا	د ٢ : ٦٨	و ٢٣٣	١٣٥
فلو	درهما	د ٢ : ١٨٤	د ٢ : ٣٣١	٢١٣
أرى	وتسليا	د ٢ : ٣٣١	د ٣ : ٢٧٩	٢٧٤
لمن راية	تقدما	د ٣ : ٢٧٩	و ٥ : ١١٦	٣٣٠
و ٤ : ١٠٧	و ٥ : ٧٢	و ٦ : ١١٦	طويل ٤ : ٧٩	٢٨٢
لذى	ليمعليا	طويل ٤ : ٧٩	د ٤ : ٨٩	٢٨٥
تناول	وحطبا	د ٤ : ٨٩	د ٥ : ١٢٣	٢٩٢
يفلقن	وأظليا	د ٥ : ١٢٣	د ٦ : ٢٣	٣٠٠
فإن تنج	القائما	د ٦ : ٢٣	د ٦ : ٣١	٥٣
سنجوى	قدما	د ٦ : ٣١	د ٦ : ٤٤	٩٢
طالبنا	أكرما	د ٦ : ٤٤	د ٦ : ٤٦	٥٣
وإن بك	والوما	د ٦ : ٤٦	د ٦ : ١٥٨	٩٢
صحا	قائما	د ٦ : ١٥٨	د ٦ : ١٧٨	٧٦
أحارث	دما	د ٦ : ١٧٨	د ٦ : ٢٢٥	٢٧٢
وما هاج	وترنما	د ٦ : ٢٢٥	د ٦ : ٢٢٨	٧٦
وقد نبه	نوما	د ٦ : ٢٢٨	د ٧ : ٥٤	٩٠
فأ	فتكلما	د ٧ : ٥٤	و ٨ : ١١٨	١٧١
ويكى	دما	د ٧ : ٥٤	د ٧ : ٦٦	١٨٤
خرجت	فأعليا	د ٧ : ٦٦	د ٧ : ١٨٣	٣١٣
نهن	أحرما	د ٧ : ١٨٣	د ٧ : ١٩٥	٢٢٦
وهوب	أحرما	د ٧ : ١٩٥	د ٧ : ٢٠٢	٢٣٥
أنى	الدما	د ٧ : ٢٠٢	د ٨ : ١٠٦	٣٠٥
ألا	مستغما	د ٨ : ١٠٦		٨٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	م	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	م
وأيت	البهايم	طويل	٤ : ٤٢		وما	الكلم	بسيط	١ : ١٥٨	
لطاع	بمحرم	و	٦ : ١٣٠		إني	أقواما	د	٢ : ١٢١	
تغير	طارم	د	٥ : ١٤٩		لم	ينصرم	د	٢ : ١٦٥	
وليلة	النعام	د	٥ : ١٥١		يا حبذا	مضم	د	٢ : ٢٣٥	
كانك	دارم	د	٦ : ٧		واعتل	والكرم	د	٢ : ٢٥٥	
وما قصرت	ظالم	د	٦ : ١٤		يا شدة	والحرم	د	٦ : ٩١	
تداركتما	منشم	د	٦ : ٢١		أقر	لم يرم	د	٦ : ١٧٤	
سلى	الازاقم	د	٦ : ٥١		قف	والديم	د	٦ : ١٥٦	
أبلغ	تقدم	د	٦ : ٦١		هذا	تومه	د	٦ : ٢١٦	
ألم تر	يسلم	د	٦ : ٨٠		نفسى	النفا	د	١ : ٧٩	
أقول	زهدم	د	٦ : ٨١		نأى	زما	د	٤ : ٢٩	
لمن	رسوم	د	٦ : ١٥٧		أبلغ	بسطاما	د	٦ : ٤٨	
وقد	مكدم	د	٦ : ١٧٨		كم	ذما	د	٦ : ١٦٩	
بأى	القامم	د	٦ : ١٨٦		يحميد	الحزما	د	٦ : ١٧٧	
أسيدتى	الحكم	د	٦ : ١٩٢		ليست	البرما	د	٦ : ١٧٨	
ولست	العزائم	د	٦ : ١٩٨		لا كان	نوما	د	٦ : ٢١٨	
وبكر	وقوام	د	٦ : ٢٢٧		إن	بالرثم	د	١ : ١٣	
أمن	فالثلثم	د	٧ : ١٧		لم	لحم	د	١ : ٤٨	
وما	لائم	د	٧ : ١٢٥		أبلغ	أقوام	د	١ : ٥١	
فأبدت	ومعصم	د	٧ : ١٥٧		يخرجن	أنلام	د	١ : ١١١	
ركنت	الدم	د	٧ : ٢٣٣		لئن	الكرم	د	١ : ١٦٣	
الا	وحتم	د	٨ : ٧٣		البر	تلم	د	٢ : ١٥	
كناينة	القم	د	٨ : ٩٨		مى	النوم	د	٢ : ٣١	
منعمة	أدضم	د	٨ : ١٠٧		لن	لأقوام	د	٢ : ١٢٠	
مى	دعم	د	٣ : ٢٦٣		تعدو	الحامى	د	٢ : ٢٤٦	
من	ودمه	مديد	٦ : ٢٥٧		أليس	كالحم	د	٢ : ٣٢٥	
يا ديار	كله	د	٧ : ١٤		قد	بالنعم	د	٣ : ١٤٥	
يا شقيقى	أنم	د	٣ : ٣٠٧		وأنت	بالحكم	د	٣ : ٣٣٠	
يا وميض	السلام	د	٦ : ٢٥٦		فيها	سلام	د	٤ : ٢٣٨	
يغضى	يتنسم	بسيط	١ : ٢٧						
تبدو	إظلام	د	١ : ٦٩						
إن	بالتطم	د	١ : ٨٤						

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
كأنما	قلم	بسيط	٤ : ٢٤٦		وقائله	المستهاما	وافر	٤ : ١٣١	
لولا	وللقلم		٤ : ٢٤٨		غريب	والسقا		٦ : ٢٢٤	
رددت	دى		٤ : ٢٨٤		غريب	والسدما		٧ : ٥٧	
بنو	تمام		٥ : ١٥٩		ألا	غراما		٧ : ٢٤	
فدى	لأقوام		٦ : ٧٤		قنى	السلاما		٧ : ٧٥	
ظالمى	يصرم		٦ : ٢٦٠		ألا	كرامه		٨ : ١٢٩	
وناطق	قدم		٧ : ٦٩		جمعت	الدمايه		٨ : ١٢٩	
من	منوم		٧ : ١٣٥		إذا	اللتيم		١ : ٥٥	
صدق	قسمه		٧ : ١٨١		شهدن	الحوام		١ : ٧٧	
يشبهون	واللم		٧ : ٢١٩		إذا	الرحيم		١ : ١٨٠	
ألا	ودمه	وافر	١ : ٢٨		وقالوا	كريم		٨ : ١٢٨	
أرى	ضرام		٦ : ١٥٩					١ : ١٩٣	
			١ : ٦٨					٢ : ١٧١ و ٧ : ١٨٦	
			٤ : ٢٦١ و ٥ : ٢٠٦		أنا	وخيم	وافر	١ : ٢٦٥	
					إذا	حزام		٢ : ١٦	
								٢٨٠ و	
فا	الحكيم	وافر	١ : ١٧٨		كأنى	شمام		٣ : ٣١٣	
وما أحد	أنام		٢ : ١٠٧		ندمت	برضى		٥ : ٦٦	
فلا	وخيم		٢ : ١٥٧		وساق	الحام		٦ : ٧٩	
قائك	الاديم		٣ : ٥٦		ألا إن	كريم		٢ : ١٢١	
ألا	اللتيم		٣ : ١٩٠		ومظاهرة	والسلام		٧ : ٥٩	
فانى	عصام		٣ : ٢٨٩		لو	لام		٧ : ١٣١	
وفى	كريم		٤ : ٢٧		أبو	الطعام		٧ : ١٧٩	
ودع	نلوم		٤ : ٢٠٧		نهانى	الكرام		٨ : ٤٩	
ألا	يلوم		٥ : ٨٠		كأن	طلام		٧ : ٢٢٨	
هذا	المنام		٥ : ٢٩٩		وعلى	والإظلام	كامل	١ : ٢٧	
تعلم	يريم		٦ : ١٩		كم	الادهم		١ : ١١١	
دعوى	ييم		٦ : ١٨٩		عياش	اللتيم		١ : ١٦٥	
بنفسى	سهام		٦ : ٣٢١					١٩٦ و	
أنفسى	البشام		٧ : ٢٢		أغضيت	أناها		١ : ١٨٧	
أبذكر	البشام		٧ : ٧٤					٤ : ٢٧٣	
وكنيت	السلام		٧ : ٦٠		إنى وجبت	علم		٢ : ١٢٤	
كأنى	رمام		٧ : ٧٥		من	حام		٢ : ١٣٩	
تلكم	السلام		٨ : ١٠٣					٦ : ٢٢٦	
رأيت	الفداه		٤ : ٢٢٦						

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
لأنه	عظيم	كامل	٢	١٦١	شمى	بشوم	كامل	٣	١٥١
يارب	أعظم	د	٣	١٨٠	حتى	بالهام	د	٤	١٦٣
أضحت	كلوم	د	٣	١٩١	وبنو	الاجم	د	٥	١٦٠
الهم	عظيم	د	٤	٩	هل غادر	نوم	د	٦	١٧
أو كذا	يتوسم	د	٦	٥٦	إن كان	الأخرم	د	٦	٣٠
ولقد	تعلم	د	٦	٥٧	سائل	ميرم	د	٦	٥٩
فاذا	حرام	د	٦	١٦٣	قتلوا	والإحرام	د	٦	٦٥
تواك	حمامها	د	٦	١٧٦	غضبت	بالصيلم	د	٦	٨٦
وقف	متقدم	د	٦	١٩٠	الآن	تكلنى	د	٦	٨٦
قد	الايام	د	٧	١٥	ولقد	المعجم	د	٦	٩٩
هذا	أشقام	د	٧	١٦٢	لاقبلن	نيام	د	٦	١٣٤
لا تحلفن	أرام	د	٧	١٦٢	يا أخت	دى	د	٦	١٦٧
ذاهب	الثام	د	٧	١٨١	طرقك	يسلام	د	٦	١٦٨
إن	القم	د	٧	٢٧١	وإذا شربت	بكلم	د	٦	١٧٩
لما	مكوما	د	٦	١٨٢	يا وجه	بلادم	د	٦	٢٦٤
زر	إليها	د	٦	٣٠٩	يادار	واسلى	د	٦	٢١٠
راخوا	حراما	د	٨	٩٠	أرفع	كلامه	د	٧	١٨٢
منعت	تعلم	د	١	٢٨	صلى	الصائم	د	٨	٧٠
يامن	الزم	د	١	٢٩	مالى	يارامى	د	٨	١١٦
والحرب	حليم	د	١	٦٨	ألا	سهم	د	٦	٩٣
إن	هشام	د	١	١٠٢	أهيناكم	نحيكم	د	٧	٦
اعلم	مفهم	د	١	١٨٦	وصاحب	تكلما	د	٢	٢٧٤
يا ابن	الأرحام	د	١	٢١٦	الضمر	لا يعلبه	د	٢	٢٧٦
إن	باللوم	د	١	٢٦٣	بالله	الكلام	د	٦	٢٤٠
لولا	الآرام	د	١	٢٨٦	الحمد لله	انتقامه	د	٦	٣١٤
إن	الأعظم	د	٢	١٣٣	إنك	هكرمة	د	١	١٠٤
له	الايام	د	٢	١٤٥	نفس	والإقداما	د	٢	١٢٩
لعب	موسى	د	٢	١٧٩	طاف	تكلما	د	٢	١٢٩
وتروض	الهرم	د	٢	٢٤٢	وطالما	الاجما	د	٢	٢٧٤
تأوى	طعظم	د	٣	١٢٠	ليكما	لديكما	د	٢	٢٠٩
قالوا	أياى	د	٢	٣٢٣					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
لاشيه	الظلام	رجز	١ : ١٥١	٢٤٨ : ٢	إن	بالخازم	سريع	٢ : ٢٤٨	
ما زال	غنى	د	١ : ١٦٨	٢٥٦ : ٢	يا أملى	سقمك	د	٢ : ٢٥٦	
يا عجز	المعظام	د	١ : ٢٨٠	١٠٩ : ٣	يا مخاطب	تسلم	د	٣ : ١٠٩	
إن	أخزم	د	٢ : ٥٤	٢٧١ : ٧	السكك	قائم	د	٧ : ٢٧١	
ليس	الكلام	د	٢ : ٢٧٤	٨٧ : ٨	لا بد	والصرم	د	٨ : ٨٧	
شفتة	يكلم	د	٤ : ١٥١	٢٧٦ : ٦	شمس	سقم	د	٦ : ٢٧٦	
إن	عه	د	٥ : ١٦٠	٢٧٦ : ٦	أنت	تحكم	د	٦ : ٢٧٦	
بازل	أى	د	٦ : ٣١٠	٢٤٦ : ٤	إذا	القلم	مفسر	٤ : ٢٤٦	
إن	يكلم	د	٧ : ٩٣	٦٩ : ٧	يارب	قدم	د	٧ : ٦٩	
هذا	حطم	د	٤ : ١٨٠	٢٢٢ : ٦	لا بارك	أمرها	د	٦ : ٢٢٢	
جاءوا	إرم	و	٥ : ٢٥٨	٣٠٩ : ٣	هان	جشم	د	٣ : ٣٠٩	
وما	ودم	د	٦ : ٥٤	٦٧ : ٦	أعزز	جشم	د	٦ : ٦٧	
هان	جشم	د	٧ : ١٢٣	٢٧٦ : ٧	ما قصرت	والسكرم	د	٧ : ٢٧٦	
أنت	كلام	و مل	٣ : ٣٠٩	١٣٣ : ٦	يا أبا جعفر	لام	خفيف	٦ : ١٣٣	
قلت	نجام	د	٤ : ٢٤٠	١١٧ : ٨	كان	مشوم	د	٨ : ١١٧	
لى	تنام	و	٧ : ١٣١	١١٧ : ٨	كتب	مختوم	د	٨ : ١١٧	
ومغن	هما	د	٧ : ٢١٣	٥٥ : ٧	ما سرزنا	ندىما	د	٧ : ٥٥	
خل	بسلام	د	٨ : ١١٤	١٤٨ : ٢	قزى	تيم	د	٢ : ١٤٨	
بت	وطعائى	د	٧ : ٧٠	٢٠٣ : ٢	كيف	الكريم	د	٢ : ٢٠٣	
حسدوا	الكلم	د	٢ : ٢٧١	٢٩٣ : ٢	وقى	غلام	د	٢ : ٢٩٣	
نحن	قدم	د	٧ : ١٧٧	٢٢٢ : ٣	كم	عدم	د	٣ : ٢٢٢	
سائلوا	اللم	د	٢ : ١٥٠	١١ : ٧	بالقوى	ملوم	د	٧ : ١١	
هيج	اللم	د	٣ : ٢٣٥	١٨٦ : ٧	جعل	اسنى	د	٧ : ١٨٦	
ضيفة	مختوم	د	٦ : ٦٦	٢٧٠ : ٧	لا تجامع	الحام	د	٧ : ٢٧٠	
يا ويلنا	الحاكم	د	٦ : ٢٢٣	٢٧١ : ٧	احتجم	الايام	د	٧ : ٢٧١	
حقى	والمرزم	سريع	١ : ١٧٢	٥٢ : ٨	لا هيننا	كريم	د	٨ : ٥٢	
ظلمتى	حاكم	و	٧ : ١٨٦	٢١٨ : ٦	كيف	وبلتم	د	٦ : ٢١٨	
جاء	وأعزاهما	د	٣ : ١١٧	٢٦ : ٧	نام	الم	د	٧ : ٢٦	
سيف	الحزم	د	٧ : ٤٨	١٩٩ : ١	أبا الخبيرى	شتامها	مقارب	١ : ١٩٩	
من منع	ظالمنا	د	٨ : ١١٦	١٣٢ : ٦	قبيلة	الاشم	د	٦ : ١٣٢	
		د	٧ : ١٨٥	٤٧ : ٥	وحزق	أجذما	د	٥ : ٤٧	
		د	١ : ٨٠	٦٩ : ٨	فأما	نياما	د	٨ : ٦٩	
		د	٢ : ٧١	٢٧٣ : ٣	قلوص	الاضجم	د	٣ : ٢٧٣	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
أياويج	مها	متقارب	٦	٢٨٥	الا	حزين	طويل	٦	٢٢٥
فقي	بدم	د	١	٨٥	وما	وأداجن	د	٧	١٠٣
ثقول	يتم	د	١	٢٩٠	تمتع	تبيين	د	٧	١١٩
ثقييل	ألم	د	٢	١٣٤	خليل	معين	د	٧	١٨٣
وداهك	الديم	د	٦	٢٢٤	أطلب	آمنا	د	٣	١٤٠
نمت	المجم	د	٦	٣١٢	طرحتم	بعضنا	د	٦	٣١٢
					كذتم	تظلمونها	د	٧	٨٩
					بمشك	الظنا	د	٨	١٠٢
					هو	خشنان	د	١	٣٩
					رويدا	سفوان	د	١	٧٧
					و ٥١ : ٦				
حاز	الامين	د	١	١٢٣	وما	سنى	د	١	٢١٧
أهين	يبتها	طويل	١	٥٢	فلوكان	مكان	د	٢	١٨
شجاع	لجيان	د	١	٧١	يارب	ظلموني	د	٢	١٤٩
وداهن	لايداهن	د	١	١٤٥	ونجى	دواني	د	٢	٢٦٨
واللوت	المساكين	د	١	٢٦٩	وأنت	مستدّن	د	٢	٢٨٩
يدى	يشينها	د	٢	٣٣	سأعمل	الحدثان	د	٢	٣٠٨
حسود	حريته	د	٢	٧٢	الست	ويرانى	د	٢	٣٣٢
إذا لم يكن	هين	د	٢	٩٧	الا	يافتيان	د	٣	١٨٧
وليس	سنه	د	٢	٩٨	فإن	يافتيان	د	٣	٢٠٤
ألم تر	شائن	د	٢	١٢١	وقد	ضنين	د	٤	٥١
أحبك	جنون	د	٢	١٤٧	فله	فرسان	د	٦	١٥
مع الأرض	الدبران	د	٢	١٧٥	أرى	ومكانى	د	٦	٢٦
ومتظر	ويحصن	د	٣	١٤١	وإن	تريان	د	٦	٦١
بنى	جفون	د	٣	١٨٩	فذاك	مكان	د	٦	١٤٩
لم	حدثانها	د	٣	٢٠٧	أشم	متقن	د	٦	١٦٤
وجاورت	وبطون	د	٣	٣٢١	و ٢١٩ : ٧				
دفنت	ودفين	د	٤	١١	وكيف	بنان	د	٦	٢٠٠
لعمري	عيون	د	٤	٢٧٦	صحا	بجنين	د	٦	٢١٠
إذا	يرينها	د	٥	١٤٦	فكيف	مكين	د	٦	٢٢٦
سلوا	تدينها	د	٥	١٦٥	ذهبت	عنى	د	٧	٣٢
الا	ظلين	د	٦	١٨٤	يقولون	آسن	د	٧	٣٧
أبائتة	قربن	د	٦	١٨٤	سددت	وجبين	د	٧	٤٦
					و ١٨ : ٧				
لن	جون	د	٦	١٩٢					
ولانى	كائن	د	٦	٢٢٣					

فهرس الفوائى

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
رايت	عنان	طويل	٧ : ٨٢		يا ليت	عفانا	بسيط	٢ : ١٤٠	
دع	بمكانها	د	٨ : ٤٧		مهلا	مدفونا	د	٢ : ١٥٥	
وكأس	أبان	د	٨ : ٥١		لو كنت	شديانا	د	٢ : ٢٩٦	
من	سكن	مديد	٣ : ١٩١		لا لمجهن	أحيانا	د	٣ : ٥٧	
يا بعيد	شجونه	د	٦ : ١٩٢		لا بيت	حرنا	د	٣ : ١٨٣	
أنى	ريحان	د	٦ : ٢٥٧		من	عثمان	د	٣ : ٢١٠	
إنما	دهقان	د	٧ : ٦٢				و	٥ : ٤٥	
رشا	الفتن	د	٧ : ٤٢		إنى	بصفينا	د	٣ : ٢١١	
يا خلبلى	وجنان	د	٧ : ٧٢				و	٥ : ٨٦ و ٥٨	
بخلا	والجن	بسيط	١ : ١٠٦		ضحوا	وقرآنا	د	٤ : ٢١٣	
لا تميدن	زمنه	د	١ : ١٤٥				و	٥ : ٢٤	
يا سودة	سليمانا	د	١ : ١٩٤		وحاجة	عنوانا	د	٤ : ٢١٣	
		و	٦ : ١٦٠		إن كنت	شفيانا	د	٦ : ١٠٠	
العلم	قرن	د	٢ : ٧١		خلى	والحرنا	د	٧ : ٦٧	
صل	إثنين	د	٢ : ١٤٦		هاجت	قربانا	د	٧ : ٧٨	
ارفع	مقرون	د	٢ : ٢٢٧		أما	زباننا	د	٧ : ١١٧	
إقنا	غمدان	د	٣ : ٢٠٠		عليك	لعدينا	د	٧ : ١٥٨	
فى	وممدان	د	٣ : ٣٢٣		إن	فتلانا	د	٨ : ١٤٠	
وهدخل	القرن	د	٥ : ٢١١		يامن	بالطين	د	١ : ٢٧	
بروضه	عدن	د	٦ : ٢٣١				و	٢ : ١٧٨	
تبدى	غضبان	د	٧ : ٥٨		حتى	تولبنى	د	١ : ١٨٨	
		و	٨ : ١٠٥		أعطيتنى	ترنى	د	١ : ٢١٨	
وبهمت	علن	د	٧ : ٦٨		أشرب	لليمن	د	١ : ٢٢٥	
أرى	يعلنه	د	٧ : ١٦٤		يا أيها	زمنى	د	١ : ٢٨٤	
لو كان	للساكين	د	٧ : ١٦٩		فإن	الحزن	د	٢ : ٣٤	
لامرحبا	الشياطين	د	٧ : ١٩٨				و	١ : ١٤١	
		و	٨ : ١٣		وإن	الحزن	د	٢ : ١٨٣	
أبوك	وعيدانا	د	١ : ٢٢٠		لى	ويقلبنى	د	٢ : ١٥٥	
بانت	سبعينا	د	١ : ٢٧٥		ذو	والخروانى	د	٢ : ١٥٦	
		و	٢ : ٣٣٠		إذا	أوطانى	د	٢ : ٢٠٣	
صلى	مدفونا	د	١ : ٢٩٢		إذا	يقولان	د	٢ : ٢٢٨	
ولا يريمون	صفوانا	د	٢ : ٥٦		عبادة	بالعين	د	٢ : ٢٥٣	
		و	٣ : ٢٥٤ و ٢٦٦						

صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س
كل	حين	بسيط	٢ : ٢٨٥	وقد	الاسنان	وافر	٢ : ٢٥٠	ج	طن
ياخذ	فتيان	د	٢ : ٢٩٣	و	٣ : ١٤				
يرما	فعدنان	د	٢ : ٢٩٣	أبا الموت	تخوفيني	د	٢ : ٢٨٢	ج	طن
لولا	برجيني	د	٢ : ٢٩٩	أبتك	الظنون	د	٦ : ١٤٠	ج	طن
		و	٤ : ١٣	بدولة	مهرجان	د	٧ : ٣٧٧	ج	طن
لا يمنحك	بأوطان	د	٢ : ٣٠٢	ونفضبه	وليننا	د	١ : ٣٩	ج	طن
لعل	باليين	د	٢ : ٣١٧	أغربالا	المتحدثينا	د	١ : ٥٠	ج	طن
قد	الموازن	د	٣ : ٢١١	ألفا	أربعونا	د	١ : ١٠٤	ج	طن
إني	الدين	د	٣ : ٢٣٣	ألا	علينا	د	٢ : ٣٦	ج	طن
لا	لحن	د	٤ : ١٣	لا تعبدن	زمنه	د	١ : ١٤٥	ج	طن
مالت	بالفصن	د	٤ : ٤٥	سأصبر	الهوانا	د	٢ : ١٠٤	ج	طن
		و	٦ : ٢١٩	برئت	أجمعينا	د	٢ : ٢٢٠	ج	طن
من	الدمن	د	٤ : ٤٥	عيون	ينينا	د	٣ : ١٩٠	ج	طن
كاد	بنعمان	د	٤ : ٦٢	ألا	الدامينا	د	٣ : ٢٠٠	ج	طن
إن	لحزان	د	٥ : ٣١٣	ألا	وجدتمونا	د	٣ : ٢٨١	ج	طن
لأنا من	إنسان	د	٦ : ١٠٩	وكلهم	دينا	د	٢ : ٣٠٣	ج	طن
لقد	يأبني	د	٦ : ١٢٢	رجعنا	سالمينا	د	٤ : ٣٦	ج	طن
فإن	دين	د	٦ : ١٢٧	ونحن	الكاتبينا	د	٤ : ٢٣٢	ج	طن
قد	شافي	د	٦ : ١٩٢	ألا	مكبلينا	د	٥ : ١٩٨	ج	طن
أدمت	المين	د	٦ : ٢١٩	ألا	الجاهلينا	د	٥ : ٢١٣	ج	طن
إذا	رسي	د	٧ : ٤٦	ونحن	الرافدينا	د	٦ : ٨٤	ج	طن
هل	أقصاني	د	٢ : ١٤٦	ألا	حزينا	د	٦ : ١٥٦	ج	طن
		و	٧ : ٥٨	فلو	المثونا	د	٦ : ١٥٧	ج	طن
اجعل	بالداني	د	٧ : ٥٨	تقول	حيننا	د	٦ : ٢٠٠	ج	طن
ما كان	عفن	د	٧ : ٢٧٠	ألم تر	يرتقينا	د	٦ : ٣١٣	ج	طن
ناديته	رياحين	د	٨ : ٥٣	سليبي	أينا	د	٧ : ١٠	ج	طن
ياسيدي	يسعيني	د	٨ : ٥٣	تنحى	العالمينا	د	٧ : ١٠٧	ج	طن
الكفر	صيني	د	٨ : ١١٨	أرى	عزينا	د	٧ : ١١٣	ج	طن
إذا	بآخرينا	وافر	٢ : ١٥٠	ألا	إرينا	د	٧ : ١١٣	ج	طن
		و	٣ : ٧٨	وما	نصبحينا	د	٧ : ١٢٤	ج	طن
أرى	إلينا	د	٢ : ١٦٩	وما	وأحمرينا	د	٧ : ١٢٩	ج	طن
أرى	تصان	د	٢ : ١٠٤	تصوف	والامانة	د	٣ : ١٥١	ج	طن
				ومغرب	كالأرجوان	د	١ : ٦٩	ج	طن

صدر البيت	بجاء	ج	صدر البيت	بجاء	ج
بلاء	ودين	وافر	١ : ١٤٦	٢ : ١٦٣	٢ : ٧٥
رايت	القرين	د	٢ : ١٠٧	٣ : ٢٢٣	٣ : ١٢٠
إذا	الزمان	د	٢ : ١٦٤	٤ : ٤٠	٤ : ٢١١
إذا	عين	د	٢ : ٢٨٩	٥ : ٢١٣	٥ : ٢٠٦
وكل	الفرقدان	د	٣ : ٤٠	٦ : ٢٢٥	٦ : ٢٩٣
فهم	مجنى	د	٣ : ٢٤٥	٧ : ٢٨٢	٧ : ٢٢٣
فإن	رعين	د	٣ : ٢٨٦	٨ : ١٨٠	٨ : ١٨٠
أنا ابن	تعرفوني	د	٤ : ١٨٠	٩ : ١٦٥	٩ : ٢٢٣
ويوم	أرجوان	د	٥ : ٢٥٨	١٠ : ١٠	١٠ : ٢٢٣
وأى	المعانى	د	٦ : ١٣٨	١١ : ١٥٣	١١ : ١٦٣
وقد	بيان	د	٦ : ١٥٣	١٢ : ١٦٤	١٢ : ١٨٤
إذا	الوتين	د	٦ : ١٦٣	١٣ : ٢٢٤	١٣ : ٢١٥
أقول	باليين	د	٦ : ١٦٤	١٤ : ٢٢٤	١٤ : ٢٢١
وبيضاء	البلان	د	٦ : ١٨٤	١٥ : ١٠	١٥ : ١٢٣
وقدما	تجاولان	د	٦ : ٢٢٤	١٦ : ١٧٩	١٦ : ٢٧٤
وم	إلى	د	٦ : ٢١٥	١٧ : ٢٧٧	١٧ : ١١٦
سلبت	بالحزن	د	٦ : ٢٢١	١٨ : ١٥٤	١٨ : ١٥٤
أيا شوقا	والجون	د	٧ : ١٠	١٩ : ١٥٤	١٩ : ١٥٤
ألا	اليدان	د	٧ : ١٢٥	٢٠ : ١٣١	٢٠ : ٢٨
شفاء	البطون	د	٧ : ١٢٣	٢١ : ١٧٠	٢١ : ١٧٠
ترام	أذان	د	٧ : ١٧٩	٢٢ : ١٧٠	٢٢ : ١٧٠
ولما	المهرجان	د	٧ : ٢٧٤	٢٣ : ١٧٠	٢٣ : ١٧٠
سبقى	المهرجان	د	٧ : ٢٧٧	٢٤ : ١٧٠	٢٤ : ١٧٠
أنهون	العيون	د	٨ : ١١٦	٢٥ : ١٧٠	٢٥ : ١٧٠
فما	منجلان	د	٨ : ١٥٤	٢٦ : ١٧٠	٢٦ : ١٧٠
أعرف	أبان	د	٨ : ١٥٤	٢٧ : ١٧٠	٢٧ : ١٧٠
فما	بالسان	د	٨ : ١٥٤	٢٨ : ١٧٠	٢٨ : ١٧٠
معل	قارمها	د	٧ : ١٣١	٢٩ : ١٧٠	٢٩ : ١٧٠
ملك	مكان	كامل	١ : ٢٨	٣٠ : ١٧٠	٣٠ : ١٧٠
الفعول	ضمان	د	١ : ١٧٠	٣١ : ١٧٠	٣١ : ١٧٠

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
هذا	سكون	رجز	٧٢ : ٤	سیدی	الاصماني	رمل	١٣١ : ٨	ج	س
يا مامل	وأمهه	د	١٦ : ٤	إن	سكن	د	١٨٩ : ٣	ج	س
ما لاني	ياينا	د	٦٣ : ٤	أحسن	السخن	د	٢٧٠ : ٧	ج	س
استنزلت	عيانا	د	٧٨ : ٦	إلى	أفن	سريع	١١٨ : ٢	ج	س
إليك	دينها	د	١٥٨ : ٦	أحزن	تحسن	د	١١٩ : ٣	ج	س
قد جعت	هنه	د	٣٠٥ : ٦	ومعشر	الاعين	د	٢٤٦ : ٤	ج	س
إن	فغارنه	د	١٠٦ : ٧	يا ذا	محسنا	د	١٣٩ : ٢	ج	س
أصيب	وتونا	د	٥١ : ٨	في	ستونا	د	٢٦٩ : ٧	ج	س
لم	اليينا	د	١٣٦ : ٨	إن	ربويون	د	٣٥ : ٣	ج	س
اصحب	القرين	د	١٥٧ : ٢	قد	العين	د	٧٢ : ٣	ج	س
ماذا	رمانه	د	٢٤٨ : ٢	يا قرا	بقين	د	١٦٢ : ٦	ج	س
هل	مسكين	د	١٩ : ٤	أفاحت	والحزن	مفسر ح	١٨٨ : ٣	ج	س
يا رب	عنى	د	٦١ : ٤	يا جنة	ثمن	د	٢٣١ : ٦	ج	س
وهل	والإيمان	د	١٢٢ : ٨	كلما	مفتون	خفيف	١١٠ : ٣	ج	س
من	عفان	د	٧٢ : ٤	وإذا	زيننا	د	١٠ : ٢	ج	س
سبرى	ساكن	د	٢٣٨ : ٤	خير	أينا	د	٢٠٢ : ٢	ج	س
فكل	اللسان	د	٢٩ : ٦	منطق	لحنا	د	٢٧٧ : ٢	ج	س
كل	بموضعين	د	٢٤١ : ٦	إن	جنونا	د	٣٢٤ : ٢	ج	س
وبعد	المتقابلين	د	٢٤٢ : ٦	موقف	حزينا	د	٢٢٢ : ٦	ج	س
رب	حسن	د	٢٤٥ : ٦	ما لليل	غيرنا	د	٢٨١ : ٦	ج	س
كأن	حيان	د	٤ : ٧	قل	وكفانا	د	٣١ : ٧	ج	س
أصم	ومن	د	٢٢٣ : ١	أنا	بعناني	د	٥٦ : ١	ج	س
قالت	الحزن	د	٢٤٥ : ١	يا جواد	اللسان	د	١٧١ : ١	ج	س
علائى	أصفهاني	رمل	٧٥ : ٤	بان	فالخان	د	٢٦٢ : ١	ج	س
إنما	المبتدونا	د	١٩٠ : ٥	من	الامتحان	د	٧٤ : ٢	ج	س
ويح قلبي	علن	د	١٥٢ : ٦	ربما	الميزان	د	١٣٤ : ٢	ج	س
يا ابنة	تنتظرينا	د	٢١٢ : ٦	أنت	للإنسان	د	١٦٢ : ٥	ج	س
عجب	البناني	د	١٩٢ : ٦	لطف	اليدان	د	٦٦ : ٦	ج	س
سیدی	منى	د	١٧٦ : ٦	قبة	قيطون	د	١٤٩ : ٦	ج	س
عتقت	دينى	د	٢٧٨ : ٧	تجمل	الكانون	د	١٤٩ : ٦	ج	س
ذهب	لجين	د	٤٦ : ٨	هى	مكنون	د	١٤٨ : ٦	ج	س
لى حمار	مختلفان	د	١١٩ : ٨	وإذا	دون	د	١٤٨ : ٦	ج	س
		د	١٣٠ : ٨	ثم	مسنون	د	١٤٩ : ٦	ج	س

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
إن	الآدين	خفيف	٧	٢٧٠	اللاقطين	مخاليها	بسيط	٧	١٧٩
جنبوني	الهوان	د	٨	١٣٦	من	بالله	د	١	١٥٥
لا تلتني	الذنان	د	٨	١٣٧	يا أيها	الناهي	د	٢	٤٦
ما أقرب	عنا	مجتث	٣	١٢٤	يا ظانلا	مساويه	د	٢	١٨١
أجد	شانها	متقارب	٧	٢٦	ونائح	يعنيه	د	٦	٢٢٦
وعمره	أردانه	د	٧	٢٦	وما	يداه	وافر	٢	٦٦
شكوت	مجازينا	د	٢	١٣٦	بكت	كـ اها	د	٣	١٩٨
وما في	المحدثينا	د	٤	٤٨	معل	فارهنها	د	٧	١٢١
تمذيت	المنى	د	٧	١٣٢	أشد	سواها	د	٧	١٤٣
أشاقك	بان	د	٢	١٢٨	الم تر	بقيله	د	٧	٢١٥
وصفراء	عسقلان	د	٥	١٩٠	كان	طلام	د	٧	٢٢٨
فإن	عبتني	د	٧	٣٠	لعل	عليها	د	٤	٧٦
هربت	الرسن	د	١	١٠٨	فإن	جناها	د	٦	١٢٦
تفكرت	والبردن	د	٢	٢٨٢	ولربما	بتأوه	كامل	٢	١٢٣
وعان	الومن	د	٣	٢٨٨	لأن	وأخوه	د	٦	٢١٥
أزال	يزن	د	٣	٢٨٩	وأغض	مأواها	د	٦	٢
أريد	الابن	د	٣	٣٠٨	ور	إلهما	د	٦	٣٠٩
بحق	الحسن	د	٥	٣١٧	الحاظ	يزدهي	د	٦	٣٢٤
فهل	يأتين	د	٦	٣١٢	لا تحلفن	أرام	د	٧	١٦٢
					هذا	أشقام	د	٧	١٦٢
					أنى	أرضاه	هزج	٢	٦٣
					خرجنا	نقلناه	د	٢	١٥٧
					والقلب	يلقاه	د	٤	٢٧٦
					جاريتان	اشترهما	رجز	٤	٧٥
					إن لنا	مفنه	د	٤	٧٦
					سبي	إليها	د	١	٢٢٢
					كريمة	فوها	د	٤	٧٦
					لا نعقل	تفسيها	د	٦	٧٧
					قالت	المدله	د	٦	٣١١
					لولا	القبيله ^(١)	د	٣	٣٠٣
					هذا	فيه	د	٥	٥٩
					قد	الزله	د	٦	٩٠

حرف الهاء

ألا	مبتغاهما	طويل	٨	١٠٦
إذا	فشفاهما	د	١	٢٢٥
يا من	وأخشاء	بسيط	٢	١٤١
أنت	يلقاه	د	٧	١٣٣
ورب	ذراها	د	١	٨٢
لكل	يدأويها	د	٢	٢٠٠
أطال	أثافيها	د	٢	٣٢١
أين	ساقها	د	٣	١٣٤
كليب	يخيلها	د	٦	٦٣
من	فينعها	د	٦	١٦٧

(١) قافية هذا البيت اللام ، وقد فاتها إثباته هنالك سهوا .

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
يا هلا لا	تشبيه	رجز	٦	٢٧٣	تجمعن	ثمانيا	طويل	٢	٢٥٦
ويل	مشواه	سريع	٣	١٧٩	وما زلت	المغربين	•	٢	٣٠٣
أصبحت	ماهى	•	٦	٣٠٧	ولو شئت	مشتين	•	٢	٢٢٣
جاء	وأخزاها	•	٧	١٨٥	ألم ترياى	ماليا	•	٣	١٦٩
لم	بجديه	•	٨	١٨٨	دعاني	ورائيا	•	٣	١٧٧
لا بارك	أسترهما	منسرح	٦	٢٢٢	لست	الحوازيا	•	٣	١٧٩
والعمري	وجيه	خفيف	١	٥٧	متى	اللاقيا	•	٣	٢١٢
ما جعفر	بشبيه	مجتث	٧	١٥٨	رأت	راميا	•	٣	٢٥٨
قبلته	شفتيه	•	٨	١٠٣	أقول	لسانيا	•	٣	٣١٠
أصم	أشبه	متقارب	٢	١٢٣	خطبت	حباليا	•	٤	٥٤
أليس	يديه	•	٢	٢٢٢	ولما	بجي	•	٥	٢٩٩
وكأس	بها	•	٦	١٦٢	وعاذلة	ما ييا	•	٦	٢٥
					واضحك	يمانيا	•	٦	٧٢
					ألا	ولا ليا	•	٦	٧٣
					تمنون	مواليا	•	٦	٧٧
					ألم	باقيا	•	٦	٦٩
					بنى	القوافيا	•	٦	١٢٨
					فودعتها	تلاقيا	•	٦	٢١٧
					ألا ليت	بداليا	•	٦	٣٠٧
					وقد	ديا	•	٦	٣٠٧
					الاحى	الايا ليا	•	٧	١٥٧
					كسانى	صاحيا	•	٨	٦٨
					على	باديا	•	٨	١٠٧
					بنى هاشم	عدى	•	٥	١٠
					جاء	عليه	بسيط	٢	٣٢٢
					لنا	عصى	وافر	٧	٢٢٩
					كان	يديا	•	٣	١٢٣
					له	بالتحية	•	٢	١٢٧
					فيمس	أمية	•	٢	١٢٧
					كفى	يديا	•	٣	١٧٥
					و	•	•	•	١٨٦
					حرف الواو				
لسرى	السرو	•	١	١٩٣	إذا	النجوى	طويل	٢	١٧٩
وكم	منهوى	•	٢	٢٨٠	أطفت	عدرى	كامل	٦	٣٢٤
دعوت	الدعوة	سريع	٧	٢٠٤	يا طالب	الحشو	•	٢	١٦٥
أذهبوا	اكتوى	خفيف	٦	١١٥	أذبل	الزفره	متقارب	٦	١٩٧
وأنى	عرقوه	•	٦	١٩٧	حرف الياء				
إذا	عنانيا	طويل	١	١٢١	أرواح	تفاضيا	•	١	١٧٠
أبا حسن	وانيا	•	١	١٩٤	جعلتك	الدنيا	•	١	٢١٩
لما	باديا	•	١	٢٦٥	وأيت	راقيا	•	١	٢٨٧
أذقنى	بنانيا	•	٢	٣٠	وأنت	أعاليا	•	٢	١٧٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
دوتك	عليا	طاويل	٣	١٨٥ :	قد	الدوى	سريع	٤	١٨٠ :
وهاجرة	العظايه	د	٦	١٩٧ :	بانوا	فيا	د	٦	٢٢١ :
وقفت	واعظايه	د	٦	١٩٧ :	قد	المطاي	خفيف	٥	٢١٣ :
لفد	الرمى	د	٤	٢٥٢ :	إن	بريا	د	٥	٢١٣ :
إذا	لوى	د	٦	١٣ :	بينما	هويا	د	٧	٤٣ :
لا اطلبن	الميتتين	كامل	٢	٣١٩ :	لم تبقي	بقيا	منسرح	٦	٢١٦ :
مرض	عليه	د	٢	٣٢٢ :	أنى	عيا	مجتث	٤	٣٩ :
أسرفت	مهديا	د	٥	٣١٤ :	فا	عليه	د	٨	١٠٣ :
إما	مهديا	د	١	٢٩٦ :	إذا	عليا	مقارب	٢	١٦٩ :
قل	الفاشية	د	٥	٢٩٨ :	لا تبك	نيه	د	٦	٢٨٢ :
إن	مرويه	د	٦	٣٠٧ :	أشاب	العشى	د	٣	١٢٣ :
فلئن	دهى	د	١	٤٨ :	فؤادى	نفيت	د	٦	٢٨٥ :
هنا	الردى	هزج	٦	٣٢٥ :	حرف الألف اللينة				
ويلي	ليه	رجز	٧	٢٧ :	ارفع	جنى	كامل	١	١٩٢ :
يا أيها	بدرى	د	٥	٣١٧ :	و				
أ	يديه	رمل	٥	١٨٧ :	احلف	العصا	رجز	٤	٦٢ :
استقى	صبيا	د	٨	٤٦ :	أبلغ	بالتقى	د	٤	٧٤ :
أرقت	عليه	د	٨	١٠٢ :					

ثم فهرس القوافي ويليهِ فهرس أنصاف الايات

فهرس أنصاف الآيات

حرف الهمزة		حرف الباء			
ج	س	ج	س		
١٨٧ : ٦	أخذس في مثل السكظام عظامه	٨ : ٢	برأس إسحق بن إسماعيل		
٢٠٥ : ٦	أبو أمه حتى أبوه يقاربه	٦٧ : ٣	بصبصن إذ حدين بالأذنان		
٢١٦ : ٦	إن تمنع النوم النساء يمنعن	٣٠٤ : ٦	بان الخليط ولو طوعت ما باما		
٦ : ٧	أعرف رسما كالطراد المذائب	١٩١ : ٧	بروق الصيف كاذبة الوعود		
٤٧ : ٧	ألا إن جيراننا ودعوا	حرف التاء			
١٠٦ : ٧	إلا تره تظنه	١١٩ : ١	تسبح أخراه ويطفرو أزه		
١٣٤ : ٧	انكسر المفتاح وانسد الفاق	١٨٣ : ٦	تعشوا من حريرتهم فناموا		
١٥٤ : ٧	أرق عبيّ ضراط القاضى	٢٦٣ : ٢	تصمت بالماء توليا جذبا		
		٢٧٩ : ٢	تسألني برامتين سلجها		
		٥٧ : ٣	ترجى أغنّ كأن لميرة روقه		
		١٤١ : ٦	تخلل أذنيه إذا ما لشوقا		
		١٨٤ : ٦	حرف الثاء		
		٣٠٥ : ٦	ثار عجاج مستطير قسطله	حرف الجيم	
				١٨٧ : ٦	جز الفتاة طرفي ردائها
				حرف الحاء	
				٣٠٤ : ١	حتى نرم أعظمى في قبرى

حرف الهمزة		حرف الباء	
ج	س	ج	س
٦٩ : ١	أريك نجوم الليل والشمس حية	٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بداله
١٥٢ : ١	إن جاز للأعداء فينا قول	٢٤٥ : ٢	أله كالأد ريق
١٦٨ : ١	إن لم ترد مدحى فراقب ذمى	٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه
٥٣ : ٢	أحب أصهارى إلى القبر	٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا
٨٦ : ٢	أنزل علينا الغيث لا أبالك	٣٠ : ٣	إن الشقّ بكل حبل يخنق
١٤٧ : ٢	أساجلك المداوة ما بقينا	٥٣ : ٣	أوسعتهم سببا وأودوا بالإبل
١٤٧ : ٢	أو نخمتا من جندل تصدنا	٦٦ و	
٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بداله	٦٢ : ٣	أرسل حكما ولا توصه
٢٤٥ : ٢	أله كالأد ريق	٦٣ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب
٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه	٦٧ : ٣	أقفر من أهله ملحوب
٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا	٧١ : ٣	أحب شيء إلى الإنسان ما منما
٣٠ : ٣	إن الشقّ بكل حبل يخنق	١٣٩ : ٣	أسعى له فيمتننى تطلبه
٥٣ : ٣	أوسعتهم سببا وأودوا بالإبل	٥١ : ٤	أسامرى أنت لا تمس
٦٦ و		١٣٨ : ٤	إياك حتى بلغت إياك
٦٢ : ٣	أرسل حكما ولا توصه	٣١٤ : ٥	أسرفت في قتل الرعية ظالما
٦٣ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب	٧١ : ٦	إني وجدت الطعم فيهم صائبا
٦٧ : ٣	أقفر من أهله ملحوب	١٠٣ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
٧١ : ٣	أحب شيء إلى الإنسان ما منما	١٠٤ : ٦	ألا مبي بصحنك فاصبحينا
١٣٩ : ٣	أسعى له فيمتننى تطلبه	١٠٤ : ٦	أذنقنا بيننا أسماء
٥١ : ٤	أسامرى أنت لا تمس	١٨٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل
١٣٨ : ٤	إياك حتى بلغت إياك	١٤٠ : ٦	أرقى طارق هم طرقا
٣١٤ : ٥	أسرفت في قتل الرعية ظالما	١٨٣ : ٦	أو فضة أو ذهب كبريت
٧١ : ٦	إني وجدت الطعم فيهم صائبا		
١٠٣ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم		
١٠٤ : ٦	ألا مبي بصحنك فاصبحينا		
١٠٤ : ٦	أذنقنا بيننا أسماء		
١٨٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل		
١٤٠ : ٦	أرقى طارق هم طرقا		
١٨٣ : ٦	أو فضة أو ذهب كبريت		

حرف الهمزة

ج	س	ج	س
٦٩ : ١	أريك نهوم الليل والشمس حية	٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بذاله
١٥٢ : ١	إن جاز للأعداء فينا قول	٢٤٥ : ٢	ألده كما ألد ريق
١٦٨ : ١	إن لم ترد مدحى فراقب ذمى	٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه
٥٣ : ٢	أحب أصهارى إلى القبر	٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا
٨٦ : ٢	أنزل علينا الغيث لا أبالك	٣٠ : ٣	إن الشقى بكل حبل يفتق
١٤٧ : ٢	أساجلك المداوة ما بقينا	٥٣ : ٣	أوسعتهم سببا وأودوا بالإبل
١٤٧ : ٢	أو نختا من جندل تصدعا	٦٦ : ٣	أرسل حكما ولا توصه
٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بذاله	٦٢ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب
٢٤٥ : ٢	ألده كما ألد ريق	٦٣ : ٣	أقفر من أهله ملحوب
٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه	٦٧ : ٣	أحب شيء إلى الإنسان ما منما
٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا	٧١ : ٣	أسعى له فيمنينى تطلبه
٣٠ : ٣	إن الشقى بكل حبل يفتق	١٣٩ : ٣	أسامرى أنت لا تمس
٥٣ : ٣	أوسعتهم سببا وأودوا بالإبل	٥١ : ٤	إياك حتى بلغت إياك
٦٦ : ٣	أرسل حكما ولا توصه	١٣٨ : ٤	أسرفت في قتل الرعية ظالما
٦٢ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب	٣١٤ : ٥	إني وجدت الطعن فيهم صائبا
٦٣ : ٣	أقفر من أهله ملحوب	٧١ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
٦٧ : ٣	أحب شيء إلى الإنسان ما منما	١٠٣ : ٦	ألا هي بصحنك فاصبحينا
٧١ : ٣	أسعى له فيمنينى تطلبه	١٠٤ : ٦	أذنقنا بيننا أسماء
١٣٩ : ٣	أسامرى أنت لا تمس	١٠٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل
٥١ : ٤	إياك حتى بلغت إياك	١٨٤ : ٦	أرقى طارق هم طرقا
١٣٨ : ٤	أسرفت في قتل الرعية ظالما	١٤٠ : ٦	أو فضة أو ذهب كبريت
٣١٤ : ٥	إني وجدت الطعن فيهم صائبا	١٨٣ : ٦	
٧١ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم		
١٠٣ : ٦	ألا هي بصحنك فاصبحينا		
١٠٤ : ٦	أذنقنا بيننا أسماء		
١٠٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل		
١٨٤ : ٦	أرقى طارق هم طرقا		
١٤٠ : ٦	أو فضة أو ذهب كبريت		
١٨٣ : ٦			

